

علي صراط الحق

مكتبة الإمام علي عليه السلام
الادوية والاعمال المستوفى بالبركات

مِفْتَاحُ الْحَيَاةِ

مَجْمُوعَةٌ فِي مَوَاقِفِ

الْأَدْعِيَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالزِّيَارَاتِ

تَأَلَّفَ

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَامِلِيُّ

فيه كل ما يحتاجه الداعي، والمتعبد، والزائر، والمتعبد، وطالب الحاجة،
والمستعبد، والمستشفى، من الأدعية، والصلوات، والزيارات، والعود،
والأحراز، وأدعية الملل، والأمراض، والمنافع والخواص، وجميع
أعمال السنة وشهورها، وأسابيعها، وليلاتها وأيامها، وساعاتها
بما لم يجتمع في غيره، مما ألف في هذا المعنى

الجزء الأول

منشورات

مؤسسة الأمل للطبوعات

بكروث - لبنان

ص.ب. ٧١٢٠

الطبعة الثالثة الكاملة
جميع الحقوق محفوظة الكاملة
١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

مؤسسة الأعلام للطبوعات :

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة .

ملك الأعلام - ص.ب. ٧١٢٠

الهاتف : ٨٢٢١٥٣ - ٨٢٢١٤٧

PUBLISHED BY

Al Alami Library

BEIRUT - LEBANON
P.O. BOX 7120



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الناشر

أخذت مؤسستنا على عاتقها منذ انشائها أن تعمل على بعث التراث الإسلامي ونشر نقائسه لتعم فائدتها وينهل من منبعها رواد الحقائق وناسرو العلم والمعرفة.

ولما كان إمام المصلحين السيد محسن الأمين في الطليعة ممن نذروا أنفسهم في مختلف العصور الإسلامية على إصلاح المجتمع عن طريق الدعوة سواء بالموعظة اللسانية أو الكلمة المكتوبة فعرفت له المكتبة الإسلامية عشرات الكتب في شتى المواضيع التي يتأثر بمفهومها لا المثقفون المتخصصون وحدهم، بل تشمل جمهور الشعب بكل صنوفه وطبقاته.

ولما كان الدعاء فن الإسلام في رفيع فيه الغذاء الروحي كما فيه الامداد المعنوي والكسب الفكري والتعليم الأدبي رأى السيد محسن رضوان الله عليه أن يلم شتات الأدعية المتفرقة في بطون الكتب مما كان يجعل الوصول إليها أمراً صعباً - رأى أن يجمعها في كتاب واحد تسهل مراجعته ويمكن لكل طالب أن يجدها أمامه سهلة المأخذ قريبة المنال، فكان الكتاب الذي يراه القارئ بين يديه، فكثير الاقبال عليه وانتشر في كل مكان وتعددت طبعاته. وكان لهذه المؤسسة دورها في تعميمه فطبعته قبل اليوم طبعتين زيادة على طبعاته السابقة. وها هي اليوم تقدمه في طبعة جديدة محققة في ذلك رغبة قرائها مستجيبة لطلبهم كما عرفوها في كل أدوارها.

وإننا لنترجو بذلك أن نكون قد أدينا رسالتنا فنلنا ثواب الله ودعاء المؤمنين، معاهدين قراءنا على السير معهم ما أمدنا الله بقوة من عنده، إن اتكأنا عليه وجده ومنه نستمد الهداية والتوفيق.

مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أمر بالدعاء وضمن الإجابة، وأجزل للداعين أجره وثوابه، وخلق الجن والإنس للطاعة والعبادة، وجعل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة، وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وآله الطيبين الطاهرين سادات المسلمين وشفعاء يوم الدين وسلم تسليماً.

(وبعد) فهذا كتاب (مفتاح الجنات) في الأدعية والأعمال والصلوات والزيارات، جمعناه من الكتب المعتبرة المروية عن سيد الكائنات وآله الأئمة الهداة عليه وعليهم أفضل الصلوات والتسليمات، ورتبناه أحسن ترتيب وهذبناه أكمل تهذيب، إجابة لالتماس جماعة من اخوان الدين وصلاح المؤمنين، وذلك لعدم وجود كتاب عربي وافٍ بجميع ما يحتاج إليه مع سهولة المأخذ وحسن الترتيب، مضافاً إلى تطرق التحريف والتبديل والتصحيف إلى أكثر كتب الأدعية والأعمال والزيارات، في ألفاظها وشكلها وإعرابها مما يغير المعنى ويؤدي خلاف المقصود، لا سيما كتاب (مفتاح الجنان) المتداول بين العرب والفرس، فإنه مع كونه فارسي العبارة لا يكاد ينتفع به العربي، وجملة من محتوياته غير معلوم السند قد تعاوره التحريف والتصحيف. فآلفنا هذا الكتاب الذي يحتاجه المتعبد والزائر والمتهجد ومطالب الحاجة والمستعيز ولا يحتاج معه إلى غيره، وبذلنا غاية الوسع في جمعه وترتيبه وانتقائه وتهذيبه، وأودعناه من الأدعية والأعمال والأوراد والتعقيبات والصلوات المندوبات والعود والأحراز وأدعية العلل والأمراض والمنافع والخواص، وجميع أعمال السنة وشهورها والأسابيع وأيامها ولياليها وساعاتها وصباحها

ومسائتها، وزيارات الأنبياء والأئمة والأولياء والصلحاء وغير ذلك مما لم يجتمع في غيره من الكتب، وأشرنا إلى كثير من ثواب تلك الأعمال ليكون باعثاً ومرغباً في اتيانها والاقبال عليها. ونسأله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وينفع به المؤمنين ويشركنا في صالح دعائهم ومذخور ثوابهم إنه سميع مجيب وعليه نتوكل وبه نستعين وهو حسبنا ونعم الوكيل، وربنا على مقلعة وأبواب وخاتمة.

مقدمة الكتاب وفيها فوائد

(الفائدة الأولى): فيما ورد من الكتاب والسنة في البحث على الدعاء. قال الله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وادعوه خوفاً وطمعاً. وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدر أرزاقكم! قالوا بلى. قال تدعون ربكم بالليل والنهار فإن سلاح المؤمن الدعاء. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك (وقال عليه السلام) ما من أحد ابتلي وإن عظمت بلواه بأحق بالدعاء من المعافي الذي لا يأمن البلاء. (وقال زين العابدين عليه السلام) إن الدعاء ليرد البلاء وقد أبرم إبراهيم.

(وقال الباقر عليه السلام) الدعاء يرد القضاء وقد أبرم إبراهيم.

(وسئل الصادق عليه السلام عن رجلين قام أحدهما يصلي حتى أصبح والآخر جلس يدعو أيهما أفضل؟ قال الدعاء أفضل..)

(وقال الصادق عليه السلام) الدعاء أنفذ من السنان الحديد.

(وقال الكاظم عليه السلام) عليكم بالدعاء فإن الدعاء والطلب إلى الله يرد البلاء.

(وكان الرضا عليه السلام) يقول لأصحابه عليكم بسلاح الأنبياء. فقل وما سلاح الأنبياء؟ قال الدعاء.

(الفائدة الثانية): في آداب الداعي التي يرجى معها الإجابة، وهي أمور:

١ - الطهارة بأن يكون على وضوء.

٢ - شم الطيب، ٣ - استقبال القبلة، ٤ - حضور القلب، فمن الباقر عليه السلام:
أركان الدعاء ستة أحدها حضور القلب.

٥ - حسن الظن بالله تعالى، ففي الحديث القدسي: أنا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي إلا خيراً، وقال رسول الله ﷺ: ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، وعن الصادق عليه السلام: إذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب.

٦ - الصدقة قبل الدعاء. ٧ - أن لا يسأل محرماً ولا قطيعة رحم.

٨ - الإلحاح بالدعاء، قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب السائل اللجوج، وقال الباقر عليه السلام: والله لا يلح عبد مؤمن على الله في حاجته إلا قضاها له، وقال الصادق عليه السلام: إن الله كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة وأحب ذلك لنفسه، إن الله يحب أن يسأل ويطلب ما عنده.

٩ - تسمية الحاجة، قال الصادق عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعاه لكنه يحب أن ييث إليه الحوائج فإذا دعوت فسم حاجتك.

١٠ - الأسرار بالدعاء ليعده عن الرياء، قال الله تعالى: ﴿ادعوا ربكم تضرعاً وخفية﴾. وقال الرضا عليه السلام: دعوة العبد سرّاً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية، وفي رواية أخرى: دعوة تخفيها أفضل من سبعين دعوة تظهرها.

١١ - التعميم في الدعاء، قال رسول الله ﷺ: إذا دعا أحدكم فليعمم فإنه أسرع للاستجابة. (ومعنى) التعميم في الدعاء أن يشرك معه إخوانه المؤمنين بأن يقول: اللهم اغفر لنا أو اللهم اغفر لي ولاخواني المؤمنين أو نحو ذلك ولا يخصص نفسه بالدعاء.

١٢ - الاجتماع في الدعاء، قال الصادق عليه السلام: ما من رهط أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله في أمر إلا استجاب لهم. فإن لم يكونوا أربعين فأربعة بدعون الله

عشر مرات إلا استجاب لهم. فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له، وقال ﷺ: ما اجتمع أربعة رهط قط على أمر فدعوا الله إلا تفرقوا عن إجابة، ويكفي أن يدعو واحد أو أكثر ويؤمن الباقي. (وكان) الباقر ﷺ إذا أحزنه أمر جمع النساء والصبيان ثم دعا وأمنوا. وقال الصادق ﷺ: الداعي والمؤمن شريكان.

١٣ - إظهار التذلل والاستكانة والخشوع لله تعالى حال الدعاء. قال الله تعالى ﴿ادعوا ربكم تضرعاً وخفية﴾ والتضرع التذلل، وفيما أوحى الله إلى موسى ﷺ: يا موسى كن إذا دعوتني خائفاً مشفقاً وجلاً وعظماً وجهك في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وتاجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل. وإلى عيسى ﷺ: يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى أذل لي قلبك وأسمعني منك صوتاً حزيناً.

١٤ - تقديم المدح لله تعالى والثناء عليه قبل الدعاء. (فعن) أمير المؤمنين ﷺ أن المدحة قبل المسألة فإذا دعوت الله فمجده. قيل كيف تمجده؟ قال تقول يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا فعالاً لما يريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الأعلى، يا من ليس كمثله شيء. فإذا أردت الدعاء فمجّد الله سبحانه وتعالى بهذا وأمثاله مثل أن تقول: يا أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم أو غير ذلك مما يشتمل على الثناء على الله تعالى.

١٥ - تقديم الصلاة على النبي ﷺ على الدعاء. قال الصادق ﷺ: إياكم إذا أراد أحدكم أن يسأل ربه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدحة له والصلاة على النبي ﷺ ثم يسأل الله حوائجه.

وقال الصادق ﷺ: لا يزال الدعاء محجوباً حتى يصلي على محمد. وآل محمد وعنه ﷺ: من دعا ولم يذكر النبي ﷺ رفرف الدعاء على رأسه، فإذا ذكر النبي ﷺ رُفِع الدعاء.

١٦ - ختم الدعاء بالصلاة على النبي ﷺ. قال الصادق ﷺ: من كانت له إلى الله حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآل محمد ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلاة

على محمد وآل محمد، فإن الله عز وجل أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط إذ كانت الصلاة على محمد وآله لا تُحجب عنه.

١٧ - الإقسام على الله تعالى بمُحمَّد وآله الطيبين الطاهرين.

١٨ - البكاء حال الدعاء ولو مثل رأس الذباب وهو سيد الآداب. (وأوصى) النبي ﷺ علياً عليه السلام بنخال إلى أن قال: والرابعة كثرة البكاء من خشية الله، وروى الكليني بسنده عن الصادق عليه السلام أنه قال لأبي بصير: إذا خفت أمراً يكون أو حاجة تريد فابدأ بالله فمجده وأثن عليه كما هو أهله وصل على النبي ﷺ واسأل حاجتك وتباك ولو مثل رأس الذباب. إن أبي عليه السلام كان يقول: إن أقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساحد بالك. (وفي رواية) عن النبي ﷺ أن الله يحب كل قلب حزين وأنه لا يدخل النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن إلى الضرع، الحديث.

وفيما خاطب الله تعالى به عيسى عليه السلام: يا عيسى هب لي من عينك الدموع ومن قلبك الخشوع، وروي أن بين الجنة والنار عتبة لا يجوزها إلا البكاؤون من خشية الله تعالى.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: لما كلم الله موسى عليه السلام قال: إلهي ما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟ قال: يا موسى أقي وجهه من حر النار وأؤمته يوم الفزع الأكبر وقال الباقر عليه السلام: ما من قطرة أحب إلى الله من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره.

وعنه عليه السلام أن إبراهيم عليه السلام قال إلهي ما لعبيد بل وجهه من الدموع من مخافتك؟ قال تعالى: جزاء مغفرتي ورضواني يوم القيامة.

وقال الصادق عليه السلام: كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاث: عين قطعت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكيت في جوف الليل من خشية الله. وقال عليه السلام: إذا اقشعرت جلدك ودمعت عينك ووجل قلبك فدونك دونك فقد قصد قصدك.

وروى اسحاق بن عمار أنه قال للصادق عليه السلام: أكون أدعو فأشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من أهلي فأرق وأبكي فهل يجوز ذلك؟ فقال: نعم فتذكرهم فإذا رقت فأبك وادع ربك تبارك وتعالى.

واعلم أن البكاء حال الدعاء لا يفيد مع عدم الإقلاع عن الذنوب والتوبة منها؛ قال زين العابدين عليه السلام: وليس الخوف من بكى وجرت دموعه ما لم يكن له ورع يحجزه عن معاصي الله وإنما ذلك خوف كاذب.

١٩ - الاعتراف بالذنب قبل الدعاء. لأن الإقرار بالذنب يوجب الخوف والرقعة. قال الصادق عليه السلام: إذا رقت أحدكم فليدع فإن القلب لا يرق إلا حين يُخلص، وقال عليه السلام: إنما هي المذحة ثم الثناء ثم الإقرار بالذنب ثم المسألة إنه والله ما خرج عبد من ذنب إلا بالإقرار.

٢٠ - الإقبال بالقلب على الله تعالى. قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يقبل الله دعاء قلب لاه، وقال الصادق عليه السلام: إذا دعوت الله فأقبل بقلبك، وفيما أوحى الله إلى عيسى عليه السلام لا تدعني إلا متضرعاً إليّ وهنك هم واحد، فإنك متى تدعني كذلك أجبتك.

٢١ - التقدم بالدعاء قبل نزول البلاء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعرف إلى الله الرخاء يعرفك في الشدة، وقال الصادق عليه السلام: إن الدعاء في الرخاء ليستخرج المحوائج في البلاء.

٢٢ - الدعاء للإخوان. وقال الصادق عليه السلام: من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له.

٢٣ - التماس الدعاء من الإخوان. (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس شيء أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب.

٢٤ - رفع اليدين بالدعاء، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين، وعن الصادق عليه السلام: رفع اليدين في الدعاء على خمسة أوجه: أما التمرؤ فتستقبل القبلة بياطن كفك، وأما الدعاء في الرزق فتبسط كفك

وتنضي بيأطهما إلى السماء وأما التَّكَلُّ فإيماؤك باصبعك السبابة وأما الابتهاال فترفع يديك تجاوز بهما رأسك وأما التضرع أن تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخفية . (وفي رواية) : الاستكانة في الدعاء أن يضع يديه على منكبيه .

٢٥ - معاودة الدعاء وملازمته مع الإجابة وعدمها، أما مع الإجابة فلقوله تعالى : ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضَرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ . وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضَّرُّ دَعَا لِحُتْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ، فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرِّهِ مِثْلَ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

وأما مع عدم الإجابة فلأنه ربما كان التأخير لكون الله سبحانه يحب سماع صوته والإكثار من دعائه فينبغي له أن لا يترك ما يحب الله كما ورد في الأخبار .

٢٦ - أن يمسح بيده وجهه بعد الدعاء، والأحسن أن يمسح رأسه وصدره أيضاً كما ورد في الأخبار .

٢٧ - أن يُعَقَّبَ دعاءه بما روي عن الصادق عليه السلام : ما شاء الله لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . أو بما روي عن علي عليه السلام : من أحب أن يُجَابَ دَعَاؤُهُ فَلْيَقُلْ بَعْدَ فِرَاقِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِكَانَةً لِلَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَصَرُّعاً إِلَى اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ بَوَاجْهاً إِلَى اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

٢٨ - أن يكون بعد الدعاء خيراً منه قبله، فإن الذنوب الواقعة بعد الدعاء ربما منعت من تنفيذه ولذلك قالوا في دعائهم عليه السلام : وأعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم^(١) .

٢٩ - الإقلاع عن الذنوب وترك المحرمات . وقال الصادق عليه السلام : أن من الذنوب التي ترد الدعاء عقوب الوالدين (وفي دعائهم عليه السلام) الاستعاذة من الذنوب التي ترد الدعاء، وفسرت بسوء النية وخبث السريرة، والنفاق مع الإخوان، وتأخير الصلاة المفروضة حتى تذهب أوقاتها .

(١) القسم : بكسر القاف وسكون السين، النصيب .

٣٠ - تخلص الذمة من مظالم العباد. قال الصادق عليه السلام: **مُتَحَمِّلُ مَظَالِمِ الْمَخْلُوقِينَ مَرْدُودُ الدَّعْوَةِ.**

٣١ - أن يكون في اليد خاتم عقيق أو فيروزج.

٣٢ - أن لا يكون الدعاء ملحوناً مهماً أمكن، بل روي أن الدعاء الملحون لا يصعد إلى الله عز وجل.

(الفائدة الثالثة): في أسباب الإجابة زيادة على ما مر، وهي أمور:

١ - ما يرجع إلى الوقت كيوم الجمعة وليلته وآخر ساعة منه إذا غاب نصف القرص والثلث الأخير من الليل وشهر رمضان وليالي القدر الثلاث. ويتأكد في الثالثة والعشرين وليلة عرفة ويومها، بل الدعاء فيه أفضل من الصوم إذا كان الصوم يضعفه عن الدعاء، وليلة المبعث ويومه وليالي الأعياد الثلاثة: الغدير والأضحى والفطر وأيامها وليلة أول رجب وليلة النصف من شعبان وليلة النصف من رجب ويومها ويوم مولد النبي صلى الله عليه وآله، وعند الزوال وعند هبوب الرياح ونزول المطر وعند طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وعند الأذان وغير ذلك.

٢ - ما يرجع إلى المكان كالمسجد والكعبة وحرفات والمزدلفة وعند قبر النبي صلى الله عليه وآله سيما الروضة (وهي ما بين القبر والمنبر) والحائر الحسيني على مشرفة السلام وسائر مشاهد الأنبياء والأئمة عليهم السلام.

٣ - ما يرجع إلى الفعل كأعقاب الصلوات والمريض لعائده والسائل لمعطيه ودعوة الحاج لمتلقيه.

٤ - ما يرجع إلى حالات الداعي كدعاء الصائم فإنه لا يُرَدُّ وكذا المريض والحاج والمعتزم وثلاثة نفر اجتمعوا عند أخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله إن دعوا الله أجابهم وإن سألوه أعطاهم وإن سكتوا ابتدأهم وإن استزادوه زادهم والمظلوم على ظالمه ولعن انتصر له منه والمؤمن المحتاج لأخيه إذا وصله وعليه إذا قطعه مع استغناء أخيه وحاجته إلى رفته ومن لا يعتمد في حوائجه على غير الله سبحانه وتعالى والمعتم بدعائه بأن يقوله: **اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا اَوْ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَلِاِخْوَانِيْ كَمَا مَرَّ** ومن

دعا الله منقطعاً إليه والصائم عند الإفطار.

٥ - دعاء الوالد لولده إذا برّء وعليه إذا عقه وكذا المولدة والولد الصالح لوالديه.

(الفائدة الرابعة): في من لا يستجاب دعاؤه وهو من جلس في بيته يقول ربّ ارزقني فيقول الله تعالى قد أمرتك بالسعي، ومن دعا على زوجته فيقول الله تعالى قد جعلت طلاقها بيدك ومن دعا على غريم جمعه وقد ترك ما أمر به من الإشهاد عليه ومن رزق مالا فافسده ثم دعا ليرزقه ثانياً ومن دعا على جاره وهو يقدر على التحول عن جواره ومن دعا وهو مُصرّاً على المعاصي والمتحجّل لتبعات المخلوقين وأكل الحرام والظلمة وإن اجتمعوا للدعاء ليعتوا.

الباب الأول

في آداب المريض، وأحكام الاحتضار، ووصية الميت، وغسله،
وتكفينه، والصلاة عليه، ودفنه، وما يتعلق بذلك من
واجبات ومستحبات ومكروهات

فيما يجب على المريض وهو أمور:

الأول: وهو أهمها: التوبة من الذنوب، ولا تختص بالمريض، بل تجب عليه وعلى غيره وهي الندم على الذنب، والعزم على ترك العود إليه والأحوط قول أشقير الله ولا يكفي قوله بدون الندم. والثاني: أداء حقوق الناس الواجبة من دين، وغيره، ورد المظالم إلى أهلها، وأداء ما عليه من خمس أو زكاة، وردّ الودائع والأمانات التي عنده، فإن لم يمكن أوصى بها وأحكم الوصية. الثالث: الوصية بما فاته من العبادات كالصلاة، والصوم، والحج ونحوها إن كان له مال أو احتمال وجود المتبرع وإعلام الولي بما فاته من صلاة وصوم لعذر فإنه يجب عليه قضاءه. وإذا أوصى الميت بالاستتجار عليه فلا مانع بل ينبغي أن لا يترك الوصية في غير حال المرض وإن تأكدت في حال المرض، فقد روي أنه ينبغي أن لا يبيت الإنسان إلا ووصيته تحت رأسه.

فيما يستحب للمريض وهو أمور:

(١) الصبر والشكر، (٢) عدم الشكاية لمؤمن وغيره كقول ابن تيمية بما لم يبتل به أحد وأصابني ما لم يُصَب أحدًا، أمّا قول سهرت البارحة أو كنت محمومًا ونحوه مما هو مجرّد إخبار بما أصابه فالظاهر عدم كراهته إلا إذا أخبر به غير المؤمن، (٣) إخفاء مرضه إلى ثلاثة أيام، (٤) تجديد التوبة، (٥) الوصية بالخيرات لفقراء أرحامه

وغيرهم، (٦) إعلام المؤمنين بمرصه بعد ثلاثة أيام، (٧) الإدخال لهم في عيادته، (٨) عدم التعجيل في شرب الدواء ومراجعة الطبيب إلا مع اليأس من البرء بدوئيهما، (٩) اجتناب ما يحتمل الضرر بدون ظن ومع لظن يحرم، (١٠) أن يتصدق هو وأقرباؤه بشيء، قال عليه السلام داووا مرضاكم بالصدقة، (١١) نصب وصي على أطفاله وحمل ناظر عليه، بل إذا عدّ ترك ذلك تصيباً لهم وجب، (١٢) الوصية ثلث ماله إن كان موسراً بحيث لا يُعدّ خيفاً أو إصراراً بالورثة عُرْفاً وفي غير الموسر الوصية بالخمس المصل ثم بالربع، (١٣) نهية كفه، فمن صادق عليه السلام من هيا كفه لم يكتب من العافلين وكلما نظر إليه كتبت له حسنة ونهية الصدر والكافور، (١٤) حسن الظن بالله عند موته بل قيل بوجوه في كل حال وبعض الأحبار تُعید وجوه حال السرح، (١٥) الإقرار عند حضور المؤمنين بالتوحيد والرسالة والإمامة والمعاد وسائر العقائد الحقّة والأفضل بالمأثور من النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من لم يحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصاً في عقله ومروءته قالوا يا رسول الله وكيف الوصية، قال إذا حضرته الوفاة واجتمع الناس إليه قال:

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَبْلُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ تَعْلَمُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَمَا وَعَدَ فِيهَا مِنَ النِّعَمِ مِنَ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالنِّكَاحِ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ الْإِيمَانَ حَقٌّ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا قُلْتَ وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي رَضِيتُ بِكَ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا، وَبِعَلِيِّ وَلِيِّ وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَتَمُّي اللَّهُمَّ أَنْتَ بَقِيَّةِي عِنْدَ شِدَّتِي وَرَجَائِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَعُدَّتِي عِنْدَ الْأُمُورِ الَّتِي تَنْزِلُ بِي وَأَنْتَ وَلِيِّي فِي نِعَمِي وَإِلَهِي وَإِلَهُ آبَائِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي أَبَدًا وَأَنْسَ فِي قَلْبِي وَخَشْيَتِي وَأَجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا يَوْمَ الْقَالِكَ مَنْشُورًا فَبِذَا عَهْدِ الْمَيِّتِ الَّذِي يَوْصِي بِحَاجَتِهِ وَالْوَصِيَّةَ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ قَالَ صَادِقٌ عليه السلام وَتَصَدِّقُ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى

«لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً».

في عيادة المريض

وَمِنْ الْمُسْتَحَبَّاتِ الْمُؤَكَّدَةِ، وَرَوَى أَنَّ عِيَادَتَهُ عِيَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا تَتَأَكَّدُ فِي وَجَعِ الْعَيْنِ وَالضَّرْسِ وَالدَّمَلِ. وَلَا فَرْقَ بَيْنَ كَوْنِهَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بَلْ تَسْتَحَبُّ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَلَا يَشْتَرَطُ فِيهَا الْجُلُوسُ وَلَا السُّؤَالُ عَنْ حَالِهِ وَيَسْتَحَبُّ فِيهَا أُمُورُ (١) الْجُلُوسُ، (٢) عَدَمُ الْإِطَالَةِ إِلَّا مَعَ طَلَبِ الْمَرِيضِ، (٣) وَضْعُ الْعَائِدِ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى أَوْ عَلَى جِهَتِهِ حَالِ الْجُلُوسِ، (٤) الدُّعَاءُ لَهُ بِالشِّفَاءِ وَالْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ: **اللَّهُمَّ أَشْفِ بِشِفَائِكَ وَدَاوِ بِدَوَائِكَ وَعَافِ مِنْ بَلَاتِكَ**، (٥) وَضَعُ يَدِهِ عَلَى ذِرَاعِ الْمَرِيضِ أَوْ عَلَيْهِ مَطْلَقاً عِنْدَ الدُّعَاءِ لَهُ أَوْ مَطْلَقاً، (٦) اسْتِصْحَابُ هَدِيَّةٍ لَهُ مِنْ فَاكِهِةٍ أَوْ نَحْوِهَا، (٧) قِرَاءَةُ الْحَمْدِ لِلَّهِ سَعِينَ مَرَّةً أَوْ أَرْبَعِينَ أَوْ سَعِماً أَوْ مَرَّةً. فَمَا قُرِئَتِ الْحَمْدُ عَلَى وَجَعٍ سَعِينَ مَرَّةً إِلَّا سَكَنَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَوَى أَنَّهُ مَنْ نَالَهُ عِلَّةٌ فَلْيَقْرَأْ فِي جِهَةِ الْحَمْدِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنْ ذَهَبَتْ وَإِلَّا فَلْيَقْرَأْهَا سَبْعِينَ، وَالْعَجِيبُ مَحَلُّ فَتْحَةِ الْقَمِيصِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ الصَّدْرِ، (٨) أَنْ لَا يَأْكُلَ عِنْدَهُ مَا يَنْهَى عَنْهُ يَسْتَهْبِئُ (٩) أَنْ لَا يَفْعَلَ عِنْدَهُ مَا يَغِيظُهُ أَوْ يَضْرِبُ خَلْقَهُ، (١٠) التَّمَسُّسُ الدُّعَاءَ مِنْهُ مِنْ ثَلَاثَةِ يُسْتَجَابُ دَعَاؤُهُمْ: الْحَاجُّ وَالغَازِي وَالْمَرِيضُ.

فيما يجب ويكره ويستحبُّ فعله عند الاحتضار

يَحِبُّ تَوَحُّيَهُ الْمُحْتَضِرَ إِلَى الْقِبْلَةِ بِإِلْقَائِهِ عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعَلَ بَاطِنَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْقِبْلَةِ بِحَيْثُ لَوْ جَلَسَ كَانَ وَجْهُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَلَا حُوطَ الْاسْتِقْبَالِ بِالْكِفِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ إِلَى مَا بَعْدَ الْقِرَاقِ مِنْ نَعْسٍ وَبَعْدِ الْأَوَّلَى وَضَعَهُ كَمَا يَوْضَعُ حِينَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَى حَالِ الدَّفْنِ بِجَعْلِ رَأْسِهِ إِلَى الْمَرْبِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْمَشْرِقِ. وَيُكْرَهُ حَالُ الْإِحْتِضَارِ أَمْرَانِ: الْأَوَّلُ: مَنْهُ حَالُ النَّرْعِ فَإِنَّهُ يُؤْذِيهِ. الثَّانِي: حَضُورُ الْحَاضِرِ وَالْجَنْبِ عِنْدَهُ.

وَيَسْتَحَبُّ فِي حَالِ الْإِحْتِضَارِ أُمُورٌ. الْأَوَّلُ. أَنْ يُقْرَأَ عِنْدَهُ الْقُرْآنُ خُصُوصاً سُورَتِي يَسٍ وَالصَّافَّاتِ **فَمَنْ السَّيِّئُ** أَيْمَا مَرِيضٍ قُرِئَتْ عِنْدَهُ يَسُ نَزَلَ عَلَيْهِ بِعَدَدِ

كل حرفٍ منها أملاكٌ يقومون بين يديه صغرفاً ويستعفرون له ويشهدون قبض روحه ويشيعون جنازته ويُصلون عليه ويشهدون دفنه ويأتونه رصوان خازن الجنة بشرية من شراب الجنة، فيشرب فيموت رثاءً ويُبعث رثاءً حتى يدخل الجنة وهو ريان. وأما قراءة الصافات فإنه ينجو من مرده الشياطين ويبرأ من الشرك. ويستحب أن يُقرأ عنده سورة الأحراب وآية الكرسي إلى حاله ونوبة السحرة وهي

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ وثلاث آيات من آخر النقرة وهي: ﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْشَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمَنَ الرُّسُلُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يُمِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا هُفْرَانِكَ رَثْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَشَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَثْنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَثْنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَثْنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ وقراءة هذه التي ذكرناها مستحبة مؤكدة وقراءة مطلق القرآن مستحبة

الثاني: أن يلقن الشهادتين والإقرار بالرسالة والأئمة عليهم السلام واحداً واحداً وسائر الاعتقادات الحقّة بحيث يفهم كل يستحق تكرارها حتى يموت واعلم أن التلقين مستحب في ثلاثة مواضع. الأول عند الاحتضار. الثاني بعد الوضوء في القبر. الثالث بعد الدفن وانصراف الناس أما الموصعان الأخيران فسيأتي ذكرهما في محلّهما، وأما التلقين عند الاحتضار فهو هذا. ويستحب للمحتضر أن يتابعه إن أمكن وإلا يستحضر ذلك في قلبه

التلقين عند الاحتضار

اللهُ ربي ومحمدٌ نبيّ والإسلامُ ديني والقرآنُ كتابي والكمبةُ قبليّ وعليّ إمامي

والحسن إمامي والحسين إمامي وعلي بن الحسين إمامي ومحمد بن علي إمامي وجعفر بن محمد إمامي وموسى بن جعفر إمامي وعلي بن موسى إمامي ومحمد بن علي إمامي وعلي بن محمد إمامي والحسن بن علي إمامي ومحمد بن الحسن صاحب الزمان إمامي. هؤلاء أئمتي وسادتي بهم أنولى ومن أعدائهم أنبرأ في الدنيا والآخرة. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وأن الموت حق والصراط حق وسؤال منكر ونكير في القبر حق والبعث حق والنشور حق والصراط حق والميزان حق والحساب حق ونظاير الكتب حق والجنة حق والنار حق وأن كل ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله من عند الله فهو حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور. اللَّهُمَّ إني أودعك بقيني هذا وثبات ديني وأنت خير مستودع فرذه عليّ عهد مسألة منكر ونكير إثمائي، ويكررك ذلك ثلاث مرات أو أكثر إلى عند الموت ويستحب تلقين هذا الدعاء بما من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير إقبال مني اليسير واعف عني الكثير إنك أنت الغفور الرحيم^(١) وينبغي تكرير كلمة لا إله إلا الله عدة، فرؤي أن من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة

ويستحب تلقينه كلمات الفرج وهي لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما بينهما وما تحتهن ورب المرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطيبين.

فإن النبي ﷺ دخل على رجل هاشمي فأمره أن يقرأها. فقرأها فقال ﷺ الحمد لله الذي استشفه من النار به. وكان علي بن الحسين إذا حضر أحداً عند الموت لقَّنه كلمات الفرج فإذا قالها العريض قال: اذهب فليس عليك بأمر. ويستحب تلقينه هذا الدعاء. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعَاصِيكَ وَأَقْبِلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ وَهَذَا

(١) ووردت: إنك أنت العفو الغفور.

الدعاء أيضاً. اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي فَإِنَّكَ رَحِيمٌ ويستحب للمحتضر أن يتابعه عند قراءة هذه الأشياء.

الثالث: ينبغي أن يقرأ عبده دعاء العديلة لصغير والكبير ويستحب للمحتضر متابعته كما أنه ينبغي قراءة دعاء العديلة في كل صباح ومساء وفي كتاب منهاج العارفين أن عديلة اسم شيطان يحضر عند الموت فقراءة هذا الدعاء يأمّن من وسوسته.

دعاء العديلة الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِالْقُرْآنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كِتَابًا وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَبِالصَّلَاةِ فَرِيضَةً وَبِالْعِلْيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَامًا وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَانِ وَخَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ وَمُظْهِرِ الْإِيمَانِ سَيِّدِ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، أُمِّمَةٌ وَسَادَةٌ. يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي أُوذِّعُكَ بِعَيْنِي هَذَا الْإِقْرَارَ بِكَ وَبِالْكُتُبِ وَالْأَنْعَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدِعٍ فَرَدَّةً عَلَيَّ وَقَدْ سُوِّدَ مُنْكَرٌ وَبِكَبِيرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دعاء العديلة الكبير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْمَذْنُوبُ الْعَاصِي الْخَفِيرُ الْمُخْتِاجُ الْفَقِيرُ أَشْهَدُ لِمُنْعِمِي وَخَالِقِي وَرَازِقِي وَمُكْرِمِي كَمَا شَهِدَ لِذَاتِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ عِبَادِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ذُو النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ وَالْإِمْنَانِ قَادِرٌ أَرْبَبُ عَالَمٍ أَبَدِيٌّ خَيْرٌ أَحَدِيٍّ مُوْجُودٌ سَرْمَدِيٌّ سَمِيعٌ

بَصِيرٌ مُرِيدٌ كَارِهٌ مُتْرِكٌ صَمَدِيٌّ يَسْتَجِيقُ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي عِزِّ
 صِفَاتِهِ كَانَ قَوِيًّا قَبْلَ وَجُودِ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَكَانَ عَلِيماً قَبْلَ إِجْعَادِ الْعِلْمِ وَالْعِلْمَةِ لَمْ يَزَلْ
 سُلْطَانًا إِذْ لَا مَمْلَكَةَ وَلَا مَالَ وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَانًا عَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَجُودُهُ قَبْلَ الْقَبْلِ فِي
 أَرْزَالِ الْأَزَالِ وَبِقَاوَةِ بَعْدِ الْبَعْدِ مِنْ خَيْرِ انْتِقَالٍ وَلَا زَوَالٍ غَيْبٍ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ مُسْتَعْنٍ فِي
 الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ لَا جَوْدَ فِي قَضِيَّتِهِ وَلَا مِيلَ فِي مَسْئَلَتِهِ وَلَا ظُلْمَ فِي تَقْدِيرِهِ وَلَا مَهْرَبَ مِنْ
 حُكْمَتِهِ وَلَا مَلْجَأَ مِنْ سَطْوَتِهِ وَلَا مَنْجَى مِنْ نِعْمَاتِهِ سَبَّكَ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ وَلَا يَقُولُهُ أَحَدٌ
 إِذَا طَلَبَهُ أَزَاحَ الْعِلَلَ فِي التَّكْلِيفِ وَسَوَّى التَّوْلِيْقَ بَيْنَ الضَّعِيفِ وَالشَّرِيفِ مَكَّنَ آدَاءَ
 الْمَأْمُورِ وَسَهَّلَ سَبِيلَ اجْتِنَابِ الْمَحْذُورِ لَمْ يَكْلَفِ الطَّاعَةَ إِلَّا بِقَدْرِ الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ
 مُبَحَّاثُهُ مَا أَتَيْنَ كَرَمَهُ وَأَعْلَى شَأْنَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَجَلَ نَيْلَهُ وَأَعْظَمَ إِحْسَانَهُ بَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ لِيَسُنَّ
 عَذْلُهُ وَنَصَبَ الْأَوْصِيَاءَ لِيُظْهِرَ طَوْلَهُ وَنُصْلَهُ وَإِحْسَانَهُ وَجَعَلَنَا مِنْ أُمَّةٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرِ
 الْأَوْلِيَاءِ وَأَفْضَلِ الْأَصْفِيَاءِ وَأَعْلَى الْأَرْجَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آمَنَّا بِهِ وَبِمَا
 دَعَانَا إِلَيْهِ وَبِالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ وَبِالْوَصِيِّ الَّذِي نَصَبَهُ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ هَذَا
 عَلَيْهِ إِلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ الْأَبْرَارَ وَالْخُلَفَاءَ الْأَخْيَارَ بَعْدَ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ عَلَيْهِ قَامِعِ
 الْكُفَّارِ وَمِنْ بَعْدِهِ سَيِّدِ أَوْلَادِهِ الْحَسْرُ بْنُ عَمِيرٍ ، ثُمَّ أَخُوهُ السُّبُطِ النَّبِيعِ بِمَرْضَاةِ اللَّهِ
 الْحُسَيْنِ ثُمَّ الْعَمَادِ عَلَيْهِ ثُمَّ النَّافِرِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الصَّادِقِ حَمَزٍ ثُمَّ الْكَاطِمِ مُوسَى ثُمَّ الرِّضَا
 عَلَيْهِ ثُمَّ النَّقِيِّ مُحَمَّدٍ ثُمَّ النَّقِيِّ عَلَيْهِ ثُمَّ الزَّكِيِّ الْعَشْكَرِيِّ الْحَسَنِ ثُمَّ الْخَلْفِ الصَّالِحِ
 الْقَائِمِ الْحُجَّةِ الْمُنتَظَرِ الْمَهْدِيِّ الْمُرْجَى الَّذِي يَتَقَاتِيهِ بَقِيَّةُ الدُّنْيَا وَيُؤَمِّنُهُ رُزْقُ الْوَرَى
 وَيُوجِدُهُ تَبَتُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَبِهِ يَمْلَأُ اللَّهُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا بَعْدَ مَا مَلِكْتَ ظُلْمًا
 وَجَوْرًا وَأَشْهَدُ أَنَّ أَقْوَالَهُمْ حُجَّةٌ وَأَمْتَالَهُمْ فَرِيصَةٌ وَطَاعَتُهُمْ مَفْرُوضَةٌ وَمَوَدَّتُهُمْ لَازِمَةٌ
 مَقْضِيَّةٌ وَالْإِفْتِدَاءُ بِهِمْ مُنْجِيَةٌ وَمُخَالَفَتُهُمْ مُرِيدَةٌ وَهُمْ سَادَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ وَشَفَعَاءُ
 يَوْمَ الدِّينِ وَأَئِمَّةُ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى الْيَقِينِ وَالْفَضْلِ الْأَوْصِيَاءُ الْمَرْضِيِّينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمَوْتَ
 حَقٌّ وَسُؤَالَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَالشُّورَ حَقٌّ وَالصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِيزَانَ
 حَقٌّ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَالْكِتَابَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالنُّوَابَ حَقٌّ وَالْعِقَابَ حَقٌّ

وَأَنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ لَهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَإِلَيْهِ التُّشُورُ. اللَّهُمَّ فَضْلُكَ رَجَائِي وَكَرْمُكَ وَعَفْوُكَ وَرَحْمَتُكَ أَمْلِي لَا عَمَلَ لِي أَسْتَحِقُّ بِهِ الْجَنَّةَ وَلَا طَاعَةَ لِي أَسْتَوْجِبُ بِهَا الرِّضْوَانَ إِلَّا أَنِّي أَعْتَقَدْتُ تَوْجِيدَكَ وَهَذَاكَ وَأَزْتَجِبْتُ إِحْسَانَكَ وَفَضْلَكَ وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْكَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ وَأَوْصِيَائِهِ مِنْ أَحِبِّكَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي أُوذِّعُكَ بِقَبْرِ هَذَا وَتَبَاتَ دِينِي وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدِعٍ وَقَدْ أَمَرْتَنَا بِحِفْظِ الْوَدَائِعِ فَرُدُّهُ عَلَيَّ وَثَبْتَ حُضُورِ مَوْتِي وَفِي الْقَبْرِ عِنْدَ مَنْ أَلَيْكَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

فيما يستحب ويكره فعله بعد الموت

أما المستحبات فهي أمور (١) تعميق كفيه وإطباق فمه، (٢) شد فكيه، (٣) مد يديه إلى جنبه، (٤) مد رجليه، (٥) تعطيته بثوب، (٦) الإسراج في المكان الذي مات فيه إن مات ليلاً، (٧) إعلام المؤمنين ليحضرُوا جنازته، (٨) تعجيل دمه إلا مع الشك في موته.

وأما المكروه عامران، (١) تثقيب بصره بحديد أو غيره، (٢) إبقاؤه وحده بعد الموت

في تغسيل الميت

السقط إن تم له أربعة أشهر يجب تعسيله وتكفينه وتحيطه ودفنه كالمتعارف ولا تجب الصلاة عليه ولا تستحب وإن نقص عن أربعة أشهر لا يجب تعسيله ولا غيره بل يلف في خرقة ويدفن ولا يجوز لذكر تعسيل الأشي وبالعكس، إلا الطفل الذي لا يريد عمره عن ثلاث سنين والزوج والزوجة. ويجب تغسيل الميت ثلاث أعسال: الأول بماء السدر، الثاني بماء الكفور، الثالث بماء الفراح أي الذي ليس فيه سدر ولا كافور. والأولى إزالة العجاسة عن جميع بدنه قبل الشروع في العسل ويكفي إزالتها عن كل عضو قبل الشروع فيه. ويستحب في غسل الميت أمور: (١) جعله

على مكان عالٍ ورأسه أعلى من رجليه، (٢) وضعه مستقبل القبلة كحالة الاحتضار، (٣) نزع قميصه من طرف رجليه، (٤) كونه تحت الطلال، (٥) حفر حفيرة لغسلته، (٦) تليين أصابعه برفق وجميع مفاصله، (٧) غسل يديه قبل التفسير إلى نصف الذراع في كل غسل ثلاث مرات، (٨) غسل رأسه برغوة السدر أو الخطمي «الختمية» مع المحافظة على عدم دخوله في أذنه أو أنفه، (٩) غسل فرجيه بالسدر أو الأشنان قبل التفسير، (١٠) البداية في كل من الأغسال الثلاثة بطرف رأسه الأيمن، (١١) وقوف الغاسل إلى جانبه الأيمن، (١٢) غسل الغاسل يديه إلى المرفقين بعد الغسل الأول والثاني، (١٣) تشييفه بعد الفراغ شوب نظيف، (١٤) أن يوضأ قبل كل من الغسلين الأولين، (١٥) غسل كل من الأضواء الثلاثة في الأغسال الثلاثة ثلاث مرات، (١٦) كون الغاسل مشغولاً عند التفسير بذكر الله والاستغفار. والأولى أن يقول مكرراً: رَبِّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ ويقول حال تشييفه: اَللّٰهُمَّ هَذَا بَدَنُ عَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ وَقَدْ أَخْرَجْتَ رُوحَهُ مِنْ بَدَنِهِ وَفَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ وَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ امْرَأَةً تَقُولُ مِنْ نَفْسِهَا: اَللّٰهُمَّ هَذَا بَدَنُ امْرَأَتِكَ الْمُؤْمِنَةِ وَقَدْ أَخْرَجْتَ رُوحَهَا مِنْ بَدَنِهَا وَفَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ، (١٧) أن لا يظهر حياً في بدنه إذا رآه.

ويكره حال تفسير الميت أمور: (١) إعادته، (٢) جعله بين رجليه، (٣) قصر أظافره أو حلق شعره أو نتفه، (٤) تنظيف ما تحت أظافره بعود ونحوه، (٥) تنسيبه بالماء الحار إلا مع الاضطرار، (٦) التحطي عليه، (٧) إرسال غسلته إلى بيت الحلاء أو البالوعة، (٨) وضع مجمرة عنده حال الغسل.

في تكفين الميت

يجب تكفين الميت بثلاث قطع: الأولى: المتر ويحب أن يكون من السرة إلى الرقبة والأفضل من الصدر إلى القدم. الثانية: القميص ويجب كونه من المنكبين إلى نصف الساق والأفضل إلى القدم. الثالثة: الإزار ويجب أن يغطي تمام البدن والأحوط كونه في الطول بحيث يمكن ربط طرفيه وفي المرض بحيث يوضع أحد جانبيه على الآخر. ويوضع المتر على بدن الميت وفوقه القميص وفوقه الإزار ويستحب أن يزداد عصامة للرجل ومقنعة للمرأة ولقنعة لثديها يشقان بها إلى ظهرها

ولقافة للفتخين للرحل والمرأة وأن يزد قطعة أخرى شاملة لجميع البدن فوق الإزار تسمى الحبرة والأولى كونه سرداً يمايل وقطعة أخرى فوقها خصوصاً للمرأة.

كيفية التكفين

تبسط الحبرة أولاً وفوقها الإزار وفوقه المشر ويوضع عليها الميت ويوضع على عورته شيء من القطن استحباباً ويحشى دبره بقطن استحباباً ويوضع الكافور على مساجده جهته وباطن يديه وركبتيه وأطراف إبهامي رجله وجوياً وعلى طرف أنفه استحباباً بحيث يمس الكافور هذه المواضع ولا يلزم أن يبقى عليها، فإذا فصل منه شيء وضعه على صدره ثم يؤتى بلفافة المعدين والأولى كون طولها ثلاثة أذرع ونصف ذراع اليد وعرضها ضر أو أريد. فيشد فتخديه بها من عند الوركين يوضع طرفها تحتها ولها عديه ثم تلف على البتيم ويحده لعاً شديداً بحيث لا يظهر مهما شيء حتى ينتهي إلى الركبتين ثم يفرد برأسها تحتها في الجاب الأيمن. ثم يلف عليه المتر ثم يلبس القميص بعد أن يشق من وسطه وإلى جهة الصدر بحيث يمكن إدخال الرأس فيه ويلبس للميت فوق المشر ثم يصنع لعمامة على رأسه إن كان رجلاً، وليس لها حد في الطول ولا في العرض، فيضع وسطها على مقدم رأسه ويدير طرفها الأيمن إلى الجاب الأيسر تحت حكه ويضعه على صدره وطرفها الأيسر إلى الجاب الأيمن كذلك ولو أراد وضع وسطها على مؤخر الرأس وإدارتها على الرأس مرة واحدة أو أكثر أو عقدها في مؤخر الرأس فلا مانع وإن كان امرأة جعل القناع على رأسها ثم يلف الإزار فوق القميص وفوق الإزار الحبرة ثم يعقد أكفانه من ناحية رأسه ورجليه فإذا دفته حل عنه عقد أكفانه

ويستحب أن يكتب على حاشية جميع قطع الكفن من الواجب والمستحب حتى العمامة. فلان بن فلان أو فلانة بنت فلان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وأن علياً والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفرأ وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة القائم أولياء الله وأوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله أنتمي، وأن البعث والثواب حق ويستحب كتابة تمام

القرآن على الكفن. قيل ودعاء الجوشن الكبير والصغير. ويكتب هذان البيتان على الكفن:

وفدت على الكريم بغير زاد من الحسنات والقلب السليم
وحمل الزاد أفبح كل شيء إذ كان الوفود على كريم

والأولى كتابة هذه الأشياء المذكورة بالتربة الحسينية أو بتربة سائر الأئمة أو يُجعل في المداد شيء منها ويجوز كتبتها بالطين وبالماء بل بالإصبع بدون مداد ويكره كتابتها بالسواد، والأحسن عدم كتابة القرآن. وهذه الأشياء على الكفن، بل على قطعة أخرى وحملها على صدره أو فوق رأسه خوفاً من التلويت

شهادة أربعين مؤمناً

ويناسب كتابة صحيفة هكذا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فلان بن فلان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وأن علياً والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري والحجة المهدي المنتظر أئمة وسادته ويكتب فيها أربعون مؤمناً أو أكثر هكذا: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مَنَّا. ويصنعون أسماءهم وهذا، وإن لم يكن وارداً بالخصوص إلا أنه يمكن استفادة رجحانه من بعض المصوص وذكر الشيخ الطوسي رحمه الله في المصباح ما معناه أنه ينبغي للإنسان أن يجمع إخوانه في حياته ثم يقول بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ الشَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ

صورة الكتاب الذي يوضع مع الجريدة عن يمين الميت

ثم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم شهد لشهود المُستَمُون في هذا الكتاب أن أحاهم في الله عز وجل فلان بن فلان (ويذكر اسم الرجل) أشهدهم واستودعهم وأقرّ عندهم أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وأنه مقرّ بجميع الأنبياء والرسل عليهم السلام وأن علياً ولي الله وإمامه وأن الأئمة من ولده أئمة وأن أولهم الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم الحجة عليهم السلام وأن الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأن محمداً صلى الله عليه وآله جاء بالحق وأن علياً ولي الله والحليفة من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ومستخلفه في أمته مؤدياً لأمر ربه تبارك وتعالى. وأن فاطمة بنت رسول الله وأبيها الحسن والحسين أبا رسول الله وسبطاه وإماما الهدى وقدّما الرحمة وأن علياً ومحمداً وجعفرأ وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً وحسناً والحجة عليهم السلام أئمة وقادة ودعاة إلى الله عز وجل وحجة على عباده.

ثم يقول للشهود يا فلان ويا فلان المسمين في هذا الكتاب أثبتوا لي هذه الشهادة عندكم حتى تلقوني بها عند الحوض، ثم يقول الشهود: يا فلان نستودعك الله والشهادة والإقرار والإخاء وموعودة عند رسول الله صلى الله عليه وآله ونقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته. ثم تطوى لصحيفة وتطبع وتختتم بخاتم الشهود وخاتم الميت وتوضع عن يمين الميت مع لجريدة وتكتب الصحيفة بكافور وعود غير مُطَبَّب

الجريدتان

يستحب وضع جريدتين حضراوين مع لميت من جريد النخل فإن لم يوجد فمن السدر وإلا فمن الصفصاف أو الرمان وإلا فكل عود رطب أحضر.

والأولى كونهما بطول ذراع اليد ووضع إحداهما في جانبه الأيمن من عند الترقوة (والترقوة هي أعلى الصدر تحت الرقبة) ملصقةً ببدنه والأخرى في جانبه الأيسر من عند الترقوة فوق القميص. وروي أن الجريدة تنفع المؤمن والكافر والمحسن والمسيء، ونفعها للكافر تخفيف العذاب عنه، وما دامت خضراء يُرفع عن الميت عذاب القبر.

ما يكتب على الجريدتين

ويستحب أن يكتب على الجريدتين بسكين أو غيره فلان بن فلان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأمر علياً والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن المهدي أوصيائه من بعده. وينبغي أن يكتب عليها آية الكرسي إلى خالدون

في تشييع الميت

يستحب لأولياء الميت إعلام المؤمنين بموت المؤمن ليحضرُوا جنازته والصلاة عليه والاستغفار له، ويستحب للمؤمنين المبادرة إلى ذلك. فروي أن أول تحفة للمؤمن في قبره غفرانه وغفران من شيعة ومن شيع مؤمناً يكتب له بكل قدم مائة ألف حسنة ويمحى عنه مائة ألف سيئة ويرفع له مائة ألف درجة. وإن صلى عليه شيعة حين موته مائة ألف ملك يستغفرون له إلى أن يُبعث ومن مشى مع جنازة حتى صلى عليها له قيراط من الأجر وإن صبر إلى دونه له قيراطان والقيراط مقدار جبل أحد. ومن مشى مع جنازة يؤجر بمقدار ما مشى معها ويستحب أن يقول إذا نظر إلى الجنازة: الله أكبر هذا ما وَعَلَمْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدُّنَا إِسْمَاعِيلَ

وَتُسْلِمًا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَقَهَرَ الْعِصَادَ بِالْمَوْتِ وَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ وَلَا يَخْتَصُّنَ بِالْمَشِيعِ بَلْ يَسْتَحَانُ لِكُلِّ نَازِلٍ إِلَى الْجَنَازَةِ. وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَقُولَ حِينَ حَمَلِ الْجَنَازَةِ: بِسْمِ اللَّهِ وَيَا اللَّهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَيَسْتَحِبُّ لِلْمَشِيعِ أَنْ يَمْشِيَ خَلْفَ الْجَنَازَةِ أَوْ إِلَى طَرَفِهَا لَا قَدَامَهَا

في الصلاة على الميت

تجب الصلاة على كل مسلم وعنى أفعال المسلمين إذا بلغوا ست سنين وتستحب على من عمره أقل من ست سنين ولها كفتان مختصرة ومطولة أما المختصرة فيقول:

اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ أَعِزِّ لِهَذَا الْمَيِّتِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَيَنْصَرَفُ

وأما المطولة فيقول اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَخْذًا قَرْدًا صَمَدًا حَيًّا قَبِيضًا وَثَرًا دَائِمًا أَبَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُخْتَبَى وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَإِلَيْهِ الشُّورُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ أَعِزِّ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ تَابِعِ اللَّهُمَّ تَبَتًّا وَبَيِّتَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ إِنَّكَ وَلِيُّ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ إِنَّكَ مُبْدِلُ السَّيِّئَاتِ بِأَصْحَافِهَا مِنْ

الْحَسَنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنَا شَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكِّرْنَا وَأُنْثَانَا، صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، حُرَّنَا وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَصَلُّوا ضَلَالاً بَعِيداً وَخَيْرُوا خُشْرَاناً مُبِيناً. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمُسَجَّى بَيْنَ أَيْدِينَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَبَضْتَ رُوحَهُ وَقَدْ أَسْتَجَّاجُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ وَاعْفُ عَنْهُ لَنَا وَلَهُ وَاعْشُرْهُ مَعَ مَنْ يَتَوَلَّاهُ وَتُحِبُّهُ مِنَ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ الْحَقُّ بِنَبِيِّكَ وَعَرَفَ بَيْتَهُ وَبَيْتَهُ وَأَرْحَمْنَا إِذَا تَوَفَّيْنَا يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَكْثَبُ عِنْدَكَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَأَخْلَفَ عَلَى عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَأَجْمَلُهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُعَمِّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمُهُ وَلَدَانَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَيَصْرِفُ، وَإِنْ كَانَ إِمَاماً لَا يَصْرِفُ حَتَّى تُرْفَعَ الْجَنَارَةُ، وَالْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ بَعْدَ الْمِرَاعِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أَوْ اللَّهُمَّ عَفْوُكَ عَفْوُكَ أَوْ عَفْوُكَ ثَلَاثاً وَلَا بَأْسَ بِالْجَمْعِ بَيْنَ الْكُلِّ. وَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ امْرَأَةً قَالَ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الرَّابِعَةِ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمُسَجَّاةَ بَيْنَ أَيْدِينَا أَمَتُكَ وَأَبْنَةُ عَبْدِكَ وَأَبْنَةُ أَمَتِكَ نَزَلَتْ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ ثُمَّ بَوَّثَ الضَّمَامَ كُلَّهُ. وَإِنْ كَانَ طَعِلاً قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِأَبَوْنِهِ وَلَنَا سَلْفاً وَقَرِطاً وَآخِراً.

في مستحبات الدفن

يستحب أن يقول عند رؤية القبر اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَلَا تَجْعَلْهُ حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النَّيرانِ ويقول من يسأله عند إخراجِهِ مِنَ النَّعْشِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِإِذْنِهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِيْمَاناً بِكَ وَتَضَدِيقاً بِكِتَابِكَ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَوَدَّعَاؤُهُ وَصَلَّى اللَّهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيْمَاناً وَتُسْلِيماً. ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَالْحَقُّ بِنَبِيِّكَ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً. ويقول عند الوضع فِي الْقَبْرِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ. ثُمَّ

يقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِأَمْرِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِلَى رَحْمَتِكَ لَا إِلَى عَذَابِكَ اللَّهُمَّ أَسْخِ لهُ فِي قَبْرِهِ وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَبَيِّنْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَقِنَا وَإِنَاءَ عَذَابِ الْقَبْرِ ويقول بعد الوضع في القبر اللَّهُمَّ جَانِبِ الْأَرْضِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَمَصَاعِدِ هَمَلُهُ وَلَقِّنْهُ مِنْكَ رِضْوَانًا وَعِدْ وَضَعَهُ فِي اللَّحْدِ إِنْ كَانَ لِحْدًا^(١) فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِحْدًا فَعِنْدَ وَضَعِهِ فِي الْقَبْرِ. بِسْمِ اللَّهِ وَبِأَمْرِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ يقرأ الفاتحة وآية الكرسي والمعوذتين والتوحيد، ويقول: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ويقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِأَمْرِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ أَسْخِ لهُ فِي قَبْرِهِ وَالْحَقُّ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَرِّدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَأَغْفِرْ لهُ وَأَرْحَمَهُ وَتَجَاوَزْ عَنْهُ ثُمَّ يقول: اللَّهُمَّ عَنَّا وَعَنْ عَائِلَتِكَ وَأَبْنِ أُمَّتِكَ نَزَلْ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَرْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ أَسْخِ لهُ فِي قَبْرِهِ وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَالْحَقُّ بِنَبِيِّهِ وَهُوَ شَرُّ مُنْكَرٍ وَمَكِيدٍ ويقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِأَمْرِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ عَنَّا وَعَنْ عَائِلَتِكَ وَأَبْنِ أُمَّتِكَ نَزَلْ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَرْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ أَسْخِ لهُ فِي قَبْرِهِ وَالْحَقُّ بِنَبِيِّهِ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا ويقول: اللَّهُمَّ عَنَّا وَعَنْ عَائِلَتِكَ وَأَبْنِ أُمَّتِكَ نَزَلْ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَرْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَرِّدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ وَالْحَقُّ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَالِحِ شَيْعَتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَإِنَاءَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ غُفُوكَ غُفُوكَ ويقول: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا عَبْدُكَ فُلَانٌ وَيُذَكِّرُ اسْمَهُ وَأَبْنِ عَائِلَتِكَ قَدْ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَرْزُولٍ بِهِ وَقَدْ أُنْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَلَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهِ وَتَحْنُ الشُّهَدَاءُ بِعَلَانِيَتِهِ اللَّهُمَّ فَجَانِبِ الْأَرْضِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَأَجْعَلْ هَذَا الْيَوْمَ خَيْرَ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْهِ وَأَجْعَلْ هَذَا الْقَبْرَ خَيْرَ بَيْتٍ نَزَلَ فِيهِ وَصَيِّرْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَوَسِّعْ لهُ فِي مَنْحَلِهِ وَأَنْسِ وَخَشَنَتُهُ وَأَغْفِرْ ذَنْبَهُ وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا

(١) اللحد هو ما يحفر من جهة القبلة تحت الأرض في أسفل القبر بقدر بدن الميت وهو أفضل من الشق واللحد يكون في بلاد العراق وغيرها والمستعمل في الشام هو الشق دون اللحد ولذلك قلنا إن كان لحد «المؤلف»

ثُمَّ لَنَا بَعْدَهُ وَيَقُولُ عِنْدَ تَشْرِيعِ اللَّبَنِ أَوْ الْأَحْجَارِ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَخُذْهُ وَأَنْسِنِ وَخُشَّهْ
وَأَمِنْ رَوْعَتَهُ وَأَرْحَمْ غُرْبَتَهُ وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً تُفْنِيهِ بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مَنْ سِوَاكَ
فَإِنَّمَا رَحْمَتُكَ لِلظَّالِمِينَ.

التلقين بعد الوضع في القبر

ويستحب تلقين الميت الشهادتين والإقرار بالأئمة الاثني عشر عليهم السلام بعد
وضعه في القبر قبل سد القبر باللبس أو بالصخر أو بغيره، فيضرب بيده اليمنى على
منكب الميت الأيمن ويضع يده اليسرى على منكبه الأيسر أو عضده الأيسر ويدني فمه
إلى أذنه ويحركه تحريكاً شديداً. ثم يقول يا فلان بن فلان ويسميه باسمه واسم أبيه.
وله ترك يا فلان بن فلان وله الاختصار على يا فلان، ثم يقول: إِذَا مَثَلْتَ فَقُلْ اَللّٰهُ رَبِّي
وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَالْإِسْلَامُ دِينِي وَالْقُرْآنُ كِتَابِي وَعَلِيٌّ إِمَامِي وَالْحُسَيْنُ إِمَامِي وَعَلِيٌّ بْنُ
الْحُسَيْنِ إِمَامِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِمَامِي وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِمَامِي وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ إِمَامِي
وَعَلِيٌّ بْنُ مُوسَى إِمَامِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِمَامِي وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ إِمَامِي وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
إِمَامِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ صَاحِبُ الزَّمَانِ إِمَامِي ثم يقول: أَفْهِمْتَ يَا فُلَانُ أَوْ إِسْمَعُ
إِفْهِمُ وَيَعِيدُ عَلَيْهِ ذَلِكَ التلقين ثلاث مرات وحيث إن الروايات الواردة في كيفية
التلقين كثيرة فله أن يستغني عن إعادة التلقين المتقدم ثلاث مرات بأن يضيف إليه ما
ورد في روايتين أخريين من تلك الروايات فيقول. يَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ إِسْمَعُ إِفْهِمُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ. أَذْكُرُ الْعَهْدَ الَّذِي خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَهْدِيَّ أَيْمُنُكَ
أَيُّمَةُ هُدًى أَبْرَارٍ أَفْهِمْتَ يَا فُلَانُ أَوْ إِسْمَعُ إِفْهِمُ ثُمَّ يَقُولُ قُلْ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا،
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا، وَبِعَلِيٍّ إِمَامًا، وَبِالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ،
وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ

مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
الْمَهْدِيُّ أَيْمَةً وَسَادَةً أَفْهِمْتَ يَا فَلَانُ أَوْ إِسْمَعِ إِنْهُمْ ثُمَّ يَقُولُ تَبْتَكَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ
هَذَاكَ اللَّهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ عَرَفَ اللَّهُ بَيْتَكَ وَبَيْنَ أَوْلِيَائِكَ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ اللَّهُمَّ
جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَأَصْبِحْ بِرُوحِهِ إِلَيْكَ وَلَقَّهِ ^(١) مِنْكَ بُرْهَانًا اللَّهُمَّ عَفْوُكَ عَفْوُكَ
وَإِذَا كَانَ الْمَيِّتُ امْرَأَةً يَقُولُ يَا فَلَانَةُ بِنْتُ فَلَانٍ إِسْمِعِي إِنْهُمْ يَإِذَا سُئِلْتَ فَقُولِي اللَّهُ رَبِّي
الْخ . . أَذْكُرِي الْعَهْدَ الَّذِي خَرَجْتَ الْخ . قُولِي رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا الْخ أَفْهِمْتَ يَا
فَلَانَةُ أَوْ إِسْمِعِي إِنْهُمْ يَقُولُ تَبْتَكَ هَذَاكَ عَرَفَ اللَّهُ بَيْتَكَ وَبَيْنَ أَوْلِيَائِكَ (بَكْسَر الْكَاف
فِي الْكَل) اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ حَبِيبِهَا وَأَصْبِحْ بِرُوحِهَا وَلَقَّهَا ^(٢) الْخ . وَإِذَا لَمْ
يَحْفَظْ هَذِهِ التَّلَفِيزَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا حَارِ السُّنَنِ مَا يُوَدِّي مَعَهَا مَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ
وَيَكْرُرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

ويستحب رشُّ القبر بالماء والبدأة من عمِّ الرأس إلى الرجلين ثم يدور به على
القبر حتى يرجع إلى الرأس ثم يرش الفاصل على لوسط ويضع الحاصرون بعد الرش
أصابعهم مفرجات على القبر بحيث يبقى أثرها ويستحب حين الوضوع قول: بِسْمِ اللَّهِ
خَسَمْتُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ أَنْ يَدْخُلَكَ وَقَرَأَةَ بِأَنْ تَرْلَاهُ مَسْجُورَاتٍ . فمن الرضا ^(١) ، أَوْ
مَنْ أَتَى قَبْرَ أَحِبِّهِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَرَأَ بِقَدْرِ سَبْعِ أَمْرٍ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ وَيَسْتَحَبُّ
قِرَاءَةَ التَّوْحِيدِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَالِاسْتِغْفَارَ لَهُ مِنْ لِرْصَا عَنْ أَدْنَى عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
السَّلَامُ مِنْ مَرَّةٍ عَلَى الْمَقَابِرِ وَقَرَأَ التَّوْحِيدَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ وَهَبَ أَجْرَهُ لِلْأَمْوَاتِ
أَعْطَى مِنَ الْأَجْرِ بَعْدَهُمْ .

ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَصَاحِدِ إِلَيْكَ رُوحَهُ وَلَقَّهِ مِنْكَ رِضْوَانًا
وَأَسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَخُدَّتُهُ وَتُؤَسُّ بِهِ وَخُسَّتُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَرْحَمْ غُرْبَتَهُ وَصِلْ وَخُدَّتَهُ وَأَنْسِ وَخُسَّتَهُ وَأَمِنْ رَوْعَتَهُ وَأَفْضِلْ عَلَيْهِ مِنْ
رَحْمَتِكَ وَأَسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ بَرِّهِ عَفْوُكَ وَسَمِعِ عَفْرَايِكَ وَرَحْمَتِكَ مَا يَسْتَفِي بِهِ عَنْ رَحْمَةٍ مَنْ

(١) ووردت: ولقَّه .

(٢) ووردت: ولقَّها .

مِوَاكَّ وَأَخْشَرُهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ. ولا يخص استحياب ما تقدم بحال الدفن بل يستحب عند زيارة قبر كل مؤمن قراءة لقدر سبعاً والاستغفار له وقراءة الدعاء المذكور.

التلقين بعد تمام الدفن

ويستحب تلقين الميت أيضاً بعد تمام الدفن وانصراف الناس فيلقنه الولي أو شخص آخر بإذن الولي بنفس التلقين الذي تقدم على الكيفية المتقدمة ويكون هذا التلقين بصوت عالٍ، ويسمي وضع الفم عند لرأس وقبض القبر بالكفيس؛ فقد ورد في الأخبار أنه إذا لُقِيَ الميت بهذا التلقين يقول مكر لكير. امض بنا فقد لقوه حجته فلا حاجة لسؤاله. فيرجعان ولا يسألانه

الباب الثاني

في الصلاة ومقدماتها وما يتعلق بذلك
من الادعية والآداب والمستحبات

في مستحبات التخلي

يستحب عند الدخول إلى الحلاء تقسيم الرجل اليسرى وأن يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ النَّجِثِ الْمُغْتَبِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ويقول الحمد لله الحافظ المؤذي وعند كشف العورة يقول بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وإذا ترخَّر يقول اللَّهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَنِي طَيِّباً فِي هَافِيَةٍ فَأَخْرِجْهُ مِنِّي حَيِّباً فِي هَافِيَةٍ، وعند النظر إلى الغائط يقول: اللَّهُمَّ أَرِزْنِي الْحَلَالَ وَجَبِّني عَنْ الْحَرَامِ وعند رؤية الماء يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوراً وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجْساً وعند الاستنجاء يقول اللَّهُمَّ حَصِّنْ قَرْجِي وَأَعِزَّنِي وَأَشْرُ عَوْرَتِي وَحَرِّمْ عَلَيَّ النَّارَ وَوَلِّقْنِي لِمَا بَقَرْتَنِي بِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وعند الفراغ من الاستنجاء يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَافَانِي مِنَ الْبَلَاءِ وَأَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى

وعند القيام من محل الاستنجاء بمسح بيده اليمنى على بطنه ويقول: الحمد لله الذي أَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى وَهَنَّا نِي طَعَامِي وَشَرَابِي وَهَافَانِي مِنَ الْبَلْوَى فَإِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ أَخْرَجَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي لَذَّةَ مَا بَقِيَ فِي جَسَدِي قُوَّةً وَأَخْرَجَ عَنِّي أَذَاهُ يَا لَهَا نِعْمَةٌ يَا لَهَا نِعْمَةٌ لَا يُقَدَّرُ الْقَادِرُونَ قَدْرَهَا

في مستحبات الوضوء

يُسْتَحَبُّ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِالْوُضُوءِ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ (أَوْ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (أَوْ) بِسْمِ اللَّهِ وَيَا اللَّهَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَمَنْ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. مَنْ تَوَضَّأَ فَذَكَرَ اللَّهَ طَهَّرَ جَمِيعَ جَسَدِهِ وَكَانَ الْوُضُوءُ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ مِنَ الدُّبُوبِ وَمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ سَمَّ بِطَهْرٍ مِنْ جَسَدِهِ إِلَّا مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ وَعَدَّ الْمُضْمَصَةَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِدُكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَعَدَّ الْإِسْتِشْقَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تُحَرِّمْ عَلَيَّ رِيحَ الْجَنَّةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشُمُّ رِيحَهَا وَرَوْحَهَا وَطِبَّيْهَا وَزَيْحَانَهَا وَعِنْدَ وَضْعِ الْمَاءِ مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى فِي الْيُسْرَى يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجَسًا وَعِنْدَ غَسْلِ الْوُجْهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ تَبَيَّنْ وَجْهِي يَوْمَ تُسَوَّدُ فِيهِ الْوُجُوهُ وَلَا تُسَوَّدُ وَجْهِي يَوْمَ تَبَيَّنْ فِيهِ الْوُجُوهُ وَعَدَّ غَسْلَ الْيَدِ الْيُمْنَى يَقُولُ اللَّهُمَّ أَطِيبْ كِتَابِي بِمِمْبِي وَأَخْلِدْ فِي الْجَنَّةِ بِسِتَارِي وَخَاصِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا وَعِنْدَ غَسْلِ الْيَدِ الْيُسْرَى يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تُغْطِئْ كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا وَرَاءَ طَهْرِي وَلَا تَجْعَلْهَا مَلُولَةً إِلَى عُنُقِي وَأُصُودُ بِكَ مِنْ مُقَطَّعَاتِ الْبِرِّانِ وَعِنْدَ مَسْحِ الرَّأْسِ يَقُولُ اللَّهُمَّ عَنِّي رَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ

وعند مسح الرجلين يقول: اللَّهُمَّ لَبِّسْنِي عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَاجْعَلْ سَعْيِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَمَةِ بَعْدَمَا تَوَضَّأَ وَقَرَأَ هَذِهِ الْأَدْعِيَةَ. بِ مُحَمَّدٌ مِنْ تَوَضُّأٍ مِثْلَ وَصْرُونِي وَقَالَ مِثْلَ قَوْلِي حَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ مَدَكَ يُقَدِّمُهُ وَيُسَبِّحُهُ وَيَكْبِّرُهُ وَيَكْتُبُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ثَوَابَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ويستحب قراءة القدر حال الوضوء وآية الكرسي بعد الفراغ منه. وفي رواية استحباب قراءة القدر ثلاثاً بعد الوضوء وأن من قرأها ثلاثاً بعد كل وضوء كتب له ثواب الكلیم والمسیح والرفیع والحبيب، ويستحب أن يقول عند الفراغ من الوضوء:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ وَتَمَامَ الصَّلَاةِ وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةَ وَفِي رِوَايَةٍ، أَنْ مَنْ قَرَأَ الْقَدْرَ بَعْدَ الْوُضُوءِ وَقَرَأَ بَعْدَهَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ الْخ. لا تمر بذنوب قد أذن الله إلا مَحْتَةً.

في مستحبات الغسل

يستحب أن يقول عند الشروع في الغسل: اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَأَشْرِحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مِذْحَتَكَ وَالتَّنَاءَ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشِفَاءً وَتُوراً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أو يقول: اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَتَكْبِلْ سَمْعِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَلَوْ قَرَأَهَا مَعاً فَلَاحَ مَانِع. ويستحب بعد الفراغ من الغسل أن يقول: اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

في دخول المسجد وآدابه ومستحباته

روى الصدوق عليه الرحمة في ثواب الأعمال عن النبي ﷺ، قال الله تبارك وتعالى: أَلَا إِنَّ بَيْتِي فِي الْأَرْضِ تَضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تَضِيءُ النُّجُومُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَلَا طُوبَى لِمَنْ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ بَيْتَهُ أَلَا طُوبَى لِمَنْ تَوَصَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ زَارَنِي فِي بَيْتِي أَلَا إِنَّ عَلَيَّ الْمَظُورَ كَرَامَةَ الرَّائِرِ أَلَا بَشَرُ الْمَشَائِيرِ فِي الطُّغَمَاتِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ ﷺ مَنْ مَشَى إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ فَلَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَايَاهَا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمُحِي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. وعن الصادق عليه السلام أنه قال: مَنْ مَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ لَمْ يَضَعْ رِجْلَهُ عَلَى رَطْبٍ وَلَا يَابَسٍ إِلَّا سَبَّحَتْ لَهُ الْأَرْضُ إِلَى الْأَرْضِ السَّاعَةِ وَيَسْتَحِبُّ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ

المهجور، قال الصادق عليه السلام: ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل: مسجد خراب لا يصلي فيه أهله، وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه ويستحب التطيب ولبس الثياب العطرة عند التوجه إلى المسجد وسبق الناس في الدخول إليه والتأخر عنهم في الخروج منه

ويستحب أن تقول عند خروجك من بيتك. بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ يُطَهِّرُنِي وَيَسْقِينِ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ مَبِّ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَأَحْمِلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَأَغْفِرْ لَأبي فقد روى ابن فهد في عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال. من توصاً ثم خرج إلى المسجد فقال حين يخرج من بيته الآية الأولى هداى الله إلى الصواب والإيمان وإذا قال الثانية أطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها والثالثة جعل الله ذلك كفارة لذنوبه والرابعة أمانته الله مينة الشهداء وأحياه حياة السعداء والخامسة عمر الله له خطاه كله وإن كان أكثر من زيد البحر والسادسة وهب الله له حكماً وعلماً والحقه بصالح من مضى وصالح من بقي والسابعة كتب الله له في ورقة بيضاء إن فلان ابن فلان من الصادقين والثامنة أعطاه الله مبارك في حجة النعيم والتاسعة عمر الله لأبويه

ويستحب عند إرادة الدخول إلى المسجد أن يتعاهد نعليه أولاً ويقدم رجله اليمى عند الدخول ويقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ قَالِي اللَّهُ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ كُلُّهَا لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا حَوْلَ إِلَّا بِاللَّهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَتَّخِ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوَكَّلْتُ وَأَصْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَغْصِيكَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ رُؤَاكِرِكَ وَعُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَمَمَّنْ يُنَاجِيكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَأَذْخِرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

ويستحب صلاة النحية عند الدخول إلى المسجد وهي ركعتان وتجري عنها الصلاة الواجبة أو المستحبة فإذا حرج من المسجد قدم رجله اليسرى وقال: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَتَّخِ لَنَا بَابَ فَضْلِكَ ويقول: أَللَّهُمَّ دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتَنِي

دَفُوتَكَ وَصَلَيْتَ مَكْتُوبَتَكَ وَأَنْتَشَرْتَ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالْاجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَالْكَفَّافِ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ. كما أنه يستحب عند خلع نعليه خلع اليسرى قبل اليمنى وعند لبسهما لبس اليمنى قبل اليسرى.

في النوافل الراقبة وعدد ركعات النوافل والفرائض

إعلم أنه يستحب أن يُصَلَّى في كل يوم وليلة أربع وثلاثون ركعة تسمى النوافل الراقبة أي الموظقة في كل يوم وليلة وهي مستحبة مؤكدة وورد أنها متممة للفرائض وإذا فاتت يستحب قضاؤها وهي ثمان ركعات نافلة الظهر قبلها وثمان ركعات نافلة العصر قبلها وأربع ركعات نافلة المغرب بعدها وركعتان من جلوس نافلة العشاء بعدها تعدان بركعة وتسميان بالونيرة وثمان ركعات صلاة الليل وركعتان بعد صلاة الليل تسميان ركعتي الشفع وركعة واحدة بعدهما تسمى ركعة الوتر وركعتان نافلة الصبح قبلها، وهذه أربع وثلاثون ركعة وعدم ركعات الصلوات الخمس الواحدة في كل يوم وليلة سبع عشرة ركعة تلحق مع الأربع والثلاثين ركعات النوافل إحدى وخمسين ركعة، وقد ورد عن الحسن العسكري عليه السلام أن علامات المؤمن خمس: التَّحَنُّنُ بِالْيَمِينِ، وتعفير الجبين (أي سحذ الشكر) والجهر بيسم الله الرحمن الرحيم (أي في الصلاة الإحفاتية) وزيارة الأربعين (وهي زيارة العشرين من صفر لأنها بعد أربعين يوماً من قتل الحسين عليه السلام)، وصلاة إحدى وخمسين (النوافل والفرائض).

في نافلة الظهر ومستحباتها

وهي ثمان ركعات قبلها، ويستحب عند تحقق الزوال أن يقرأ هذا الدعاء، وقال الباقر عليه السلام لبعض أصحابه، حافظ عليه كما تحافظ على عينيك وهو: سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا ويستحب أن يقرأ في الأولى من نوافل الظهر بالحمد والتوحيد وفي الثانية بالحمد وقُرْ بِهَا يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وفي الباقي ما شاء، ويستحب أن يقول بين كل ركعتين منها:

اللَّهُمَّ مَقْلَبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَأَجْزِنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي سَعِيداً فَإِنَّكَ تَمْنَحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ. ويستحب التعقيب بعد كل ركعتين من نافلة الظهر بالتكبير ثلاثاً ونسيح الرهراء عليه السلام ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الْإِيمَانَ مُنْتَهَى رِضَايَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ الَّذِي أَرْجُو مِنْكَ وَاجْعَلْ لِي وَدّاً وَشُروراً لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَهْداً عِنْدَكَ

في مستحبات الأذان والإقامة والتوجه للصلاة

يستحب أن يقول عد القيام إلى الصلاة قبل الأذان: اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ إِلَيْكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَتِي وَأَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ فَاجْعَلْنِي بِهِ وَجِهاً عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَاجْعَلْ صَلَاتِي بِهِ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِ مُسْتَجَاباً إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. ويستحب الفصل بين الأذان والإقامة بسجدة أو بحلقة ويقول وهو ساجد أو وهو جالس: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعاً خَاشِعاً اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي بَارِئاً وَعَبِيئِي قَارِئاً وَرِزْقِي قَارِئاً وَاجْعَلْ لِي جَنَّةً فَرِحْتُ بِكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُسْتَقَرّاً وَقَرَاراً. ثم أَدْعُ بِمَا شِئْتُ وَأَسْأَلُ حَاجَتِي فعن النبي صلى الله عليه وآله أن الدعاء بين الأذان والإقامة لا يردُّ، ثم يرفع رأسه من السجود ويقول وهو جالس: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَسِيءُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُفْشِي وَلَا تَوَابٌ يُرْشِي وَلَا تُزْجِمَانِ يَنْصَحِي سُبْحَانَ مَنْ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ سُبْحَانَ مَنْ قَلَقَ الْبَحْرَ لِعُومِي سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُوداً سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا فَبِزَّةٍ. وإذا فرغ من الإقامة يقول: يَا مُحْسِنُ قَدْ أَتَاكَ الْمُسِيءُ وَقَدْ أَمَرْتُ الْمُحْسِنَ أَنْ يَتَحَوَّزَ عَنِ الْمُسِيءِ وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ

فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجَاوِزْ عَنْ قَبِيحِ مَا تَعْلَمُ مِنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

ثم يقول وهو مستقبل القبلة: اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَمَرْضَاتِكَ طَلَبْتُ وَثَوَابَكَ اَبْتَغَيْتُ وَبِكَ اَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَفْتَحْ مَسَامِعَ قُلُوبِي لِذِكْرِكَ وَتَبَيَّنِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَلَا تُزِغْ قُلُوبِي بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ. وَاِذَا قَامَ اِلَى لَصَلَاةٍ قَالِ بَعْدَ الْاِقَامَةِ: اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ النَّامَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ بِاللهِ اَسْتَغْنِعُ وَبِاللهِ اَسْتَنْجِعُ وَبِمُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَتُوْجِّهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَجْعَلْنِي يَوْمَ هَبْلِكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ. ويستحب التوجه ست تكبيرات هي تكبيرة الاحرام فيكبر ثلاثا ويقول: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاهْزِلْ لِي سَيْمي اِنَّهُ لَا يَغِيْرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ ثم يكبر اثنتين ويقول لِيَّتِكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِيْ يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ اِلَيْكَ وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ هَبْلِكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ذَلِيْلٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْكَ وَبِكَ وَالْبَيْتُ لَا مَلْجَا وَلَا مَنَاجَا وَلَا مَفْرَءَ مِنْكَ اِلَّا اِلَيْكَ سُبْحَانَكَ وَحَنَانِكَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ ثم يكبر اثنتين ويقول: وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلدِّيِّ فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضَ عَلَى مِثْلِ اِنْرَاهِيْمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَمَنْهَاجِ عَلِيٍّ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اِنْ صَلَاتِيْ وَنُسُكِيْ وَمَحَبَّتَايَ وَمَمَاتِيْ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَبِذَلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

في مستحبات الركوع والسجود وسجود القلاوة

مستحبات الركوع

يستحب ان يقول قبل سُجْدَانِ رَبِّي الْعَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ. اَللّٰهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ خَشَعْتُ وَبِكَ اَمَنْتُ وَلَكَ اَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَاَنْتَ رَبِّي خَشَعَ لَكَ سَمِيٌّ وَبَصْرِي

وَشَفْرِي وَبَشْرِي وَلَحْيِي وَذِمِّي وَمُخِّي وَعَصْبِي وَعِظَامِي وَمَا أَقْلَنِي قَدَمَايَ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَخِيرٍ. ويقول بعد رفع الرأس من الركوع سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. ويستحب أن يضم إليه الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْلِ الْجَبَرُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْمُعْظَمَةِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

مستحبات السجود

يستحب أن يقول قبل مُبْحَاثِ رَبِّي الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ. اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَشْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَتَارَكَ أَلَمُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ويستحب أن يقول بعد رفع الرأس من السجدة الأولى وهو جالس: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ويقول اللَّهُمَّ أَعِزِّ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَجْزَلْنِي وَأَنْفَعْ هَمِّي وَصَافِنِي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ تَتَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ويستحب أن يقول في سجود العريضة لطلب الرزق يَا خَيْرَ الْمُسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمُطْغَبِينَ أَرْزُقْنِي وَأَرْزُقْ عِبَائِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ دُوَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وكان ربي العالدين عليه السلام يقول في سجوده مكرراً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ ويستحب أن يقول عند الهوض للقيام بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَتُومُّ وَأَقْمُدُ وَإِنْ شَاءَ ضَمَّ إِلَيْهِ وَأَرْكَعُ وَأَسْجُدُ

مستحبات سجود التلاوة

وهو الذي يجب عند تلاوة أو استماع آية السجود في إحدى سور العرائم الأربع ولا يجب فيه الذكر بل يستحب ويكفي أي ذكر كان. وورد أن ذكره كذكر الصلاة والأولى أن يقول سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبَّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا لَا مُسْتَكْبِرًا عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا مُسْتَكْبِفًا وَلَا مُسْتَغْظَمًا بَلْ أَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ أو يقول لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَتَصَدِيقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُودِيَّةً وَرِقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبَّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا لَا مُسْتَكْبِفًا وَلَا مُسْتَكْبِرًا بَلْ أَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ أو يقول: إلهي آمنا بما كَفَرُوا

وَعَرَفْنَا مِنْكَ مَا أَنْكَرُوا وَأَجَبْنَاكَ إِلَى مَا دُعُوا إِلَهِي فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ أَوْ يَقُولُ أَعوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمَعَاذِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَاهُ أَنْ يَقُولَ الْجَمِيعُ .

في القنوت

يستحب القنوت في جميع العرائض اليومية وبواقلها وجميع التواقل قبل ركوع الركعة الثانية وقبل الركوع في صلاة التوارة ، لا صلاة العيدين ففيها خمسة قنوتات في الركعة الأولى وأربعة في الثانية ، ولا صلاة الآيات ففيها خمسة قنوتات في كل قيام ثان قنوت بعد القراءة قبل الركوع ، ويجوز الاختصار على اثنين قبل الركوع الخامس والركوع العاشر . وعلى قنوت واحد قبل العاشر ولا الجمعة ففيها قنوتان في الركعة الأولى قبل الركوع وفي الثانية بعده . ويجوز القنوت بكل ما يجري على لسانه وإن يكن مصححاً بالخصوص وينبغي ألا يبدأ بالصلاة على محمد وآله ويختمها بها وينبغي تطويل القنوت فمن النبي ﷺ : **أطولكم قنوتاً في دار الدنيا أطولكم راحة يوم القيامة في الموقف .**

وأفضله كلمات الفرج وهي

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ويجوز بعد قوله وما فيهن زيادة وَمَا تَبَيَّنَهُنَّ وَمَا قَوَّيْنَهُنَّ وَمَا تَخْتَنُّهُنَّ وبعد العرش العظيم زيادة وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

قنوت آخر جامع موجب لقضاء الحوائج

سُبْحَانَ مَنْ دَانَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِالْعُبُودِيَّةِ سُبْحَانَ مَنْ تَقَرَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَقْضِ حَوَائِجِي وَحَوَائِجَهُمْ بِحَقِّ حَبِيبِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

قنوت مختصر مروي عن الصادق عليه السلام

اللَّهُمَّ أَهْنِزْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَأَعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قنوت آخر مختصر

رَبِّ أَهْنِزْ وَارْحَمْ وَتَحَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

قنوت صلاص الصبح

يَا اللَّهُ أَلَدِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَرَبُّ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجْعَلَ فَرَجَهُمُ اللَّهُمَّ مِنْ كَدِّ أَصْحَاحِ وَتَقْتَهُ وَرَجَاؤُهُ غَيْرُكَ فَأَنْتَ بَقِيَّتِي وَرَحَاتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا يَا أَجُودَ مَنْ سِوَايَ يَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتَرْجِمُ إِرْحَمْ صَغْفِي وَفَلَّةَ حَبْلَتِي وَأَمْتِنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ وَقَدْ رَقَّتْ بِي مِنَ النَّارِ وَعَافِنِي فِي نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

دعاء يُناسب أن يَقْنَتَ بِهِ

اللَّهُمَّ إِنَّ كَثْرَةَ الذُّنُوبِ تَكْفُفُ أَيْدِيَنَا عَنْ اتِّسَاطِهَا إِلَيْكَ بِالسُّؤَالِ وَالْمُذَاوِمَةِ عَلَى الْمَعَاصِي تَمْنَعُنَا مِنَ التَّضَرُّعِ وَالِابْتِهَالِ وَالرَّجَاءِ بِحُكْمِنَا عَلَى سُؤَالِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَإِنْ لَمْ يَتَغَطَّ السَّيِّدُ عَلَى عَبْدِهِ فَمِمَّنْ يَشْفِي النَّوَالَ فَلَا تَرُدُّ أَعْمَانَا الْمَتَضَرِّعَةَ إِلَيْكَ إِلَّا بِتِلْكَ الْأَمَالِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء آخر يُناسب أن يُقنت به

إلهي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَقَدْ عَرَفْتُ حُبَّكَ فِي قَلْبِي وَإِنْ
كُنْتُ حَاصِباً مَلَذْتُ إِلَيْكَ بِدَا بِالْأَلُتُوبِ مَنُوءَةً وَعَيْناً بِالرَّجَاءِ مَمْنُونَةً مَوْلَايَ أَنْتَ عَظِيمُ
الْعُظَمَاءِ وَأَنَا أَسِيرُ الْأَسْرَاءِ، أَنَا الْأَسِيرُ بِذَنبِي الْمُرْتَهَنُ بِجُزْئِي إلهي لَيْتَنِي طَالَبْتَنِي بِذَنبِي
لَطَالَيْتُكَ بِكَرَمِكَ وَلَيْتَنِي طَالَبْتَنِي بِجَهَنَّمَ لَطَالَيْتُكَ بِعَفْوِكَ وَلَيْتَنِي أَمَرْتُ بِإِلَى النَّارِ
لَأُخِيرَنَّ أَهْلَهَا إِنِّي كُنْتُ أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الطَّاعَةَ شَرُّكَ
وَالْمَعْصِيَةَ لَا تُضُرُّكَ فَهَبْ لِي مَا يَسُرُّكَ وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَصُرُّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في نافلة العصر ومستحباتها

وهي ثمان ركعات قبلها فتصلي ركعتين منها ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُخَيِّ الْمُخِيثُ الْبَدِيءُ
الْبَدِيعُ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ أَلَمٌ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَخُذْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَعَلِّبْ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ
بَعْدَهُمَا: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ الْآتِي فِي الْفَصْلِ الثَّامِسِ عَشْرٍ فِي
تَعْقِيبِ الطَّهْرِ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ بَعْدَهُمَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ
يُوسُفُ إِذْ دَعَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ تُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ
فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ
بِهِ عَبْدُكَ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضَّرُّ فَدَعَاكَ أَنِّي مَسَّنِيَ الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ
وَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا
عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ

تُفْرَجَ عَنِّي كَمَا فُرِجَتْ عَنْهُ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ
يُوسُفُ إِذْ فُرِجَتْ بَيْتُهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَإِذْ هُوَ فِي الشَّجَرِ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا
وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا سَأَلْتُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَفْرَجَ عَنِّي كَمَا فُرِجَتْ عَنْهُ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاطْلُبْ حَاجَتَكَ، ثم تصلي الركعتين الأخيرتين وتقول بعدهما: يَا مَنْ أَظْهَرَ
الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ إِلَى آخِرِ مَا بَاتِي فِي تَغْيِيبِ الصُّبْرِ فِي الْفَصْلِ الثَّامِسِ عَشَرَ.

في نافلة المغرب ومستحباتها

وهي أربع ركعات بعدها تشهدان وتسلمين وقد ورد عن أهل البيت عليهم السلام
الحديث عليها قال الصادق عليه السلام: لا تدع أربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا
حضر وإن طلتك الحيل وبكره الكلام بينها وبين المغرب وفيما بين الأربع.

وقال الصادق عليه السلام: من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي
ركعتين كستا له في عِلِّيِّينَ، فإن صلى أربعاً كتبته له حجة مبرورة ويستحب المهر
بالقراءة فيها وفي جميع النوافل الليلية، ويقرأ في الركعة الأولى من الركعتين الأولتين
الحمد والتوحيد ثلاثاً وفي الركعة الثانية الحمد والقدر مرة، أو يقرأ في الأولى الحمد
وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد والتوحيد، وله أن يقرأ أي سورة شاء ويجوز
الاقتصار على الحمد وحدها وفي جميع النوافل أما الركعتان الأخيرتان فيقرأ بعد
الحمد ما شاء. ويستحب في الركعة الثالثة بعد الحمد قراءة أول سورة الحديد إلى
قوله ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ وفي الركعة الرابعة بعد الحمد آخر سورة الحشر
﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يقرأ فِي آخِرِ سَجْدَةٍ مِنْ آخِرِ
رُكْعَةٍ مِنْ جَمِيعِ نَوَافِلِ اللَّيْلِ خُصُوصاً لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ هَذَا الدُّعَاءُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ

وتقول بعد نافلة المغرب: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِثَوْرِ وَجْهِكَ الْمَشْرِقِ الْخَبِيِّ الْقُبُومِ
الْبَاقِي الْكَرِيمِ وَأَسْأَلُكَ بِثَوْرِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ

وَأَتَكَشَّفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلِّحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ. وتقول عشر مرات. مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ،
وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْجَنَّةَ مِنَ النَّارِ وَمِنْ كُلِّ
بَلِيَّةٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالرَّضْوَانَ فِي دَارِ السَّلَامِ وَجِوَارَ نَيْبِكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ
مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وتقول: اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ شَرَّفَ بِنَانَنَا وَثَقُلَ مِيزَانَنَا وَأَقْلَجَ حُجَّتَنَا وَأَسْتُرَ عَوْرَاتِنَا وَطَهَّرَ قُلُوبَنَا وَحَسَّنَ
أَخْلَاقَنَا وَأَدْرَأَ أَرْزَاقَنَا وَأَحْفَظَ أَمَانَاتِنَا وَتَتَكَلَّمْ مِنْ مُغْفِرَتِنَا وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِنَا وَأَضْلِعْ ذَاتَ
بَيْتِنَا وَارْفَعْ دَرَجَاتِنَا وَحَصِّنْ قُرُوجَنَا وَأَحْفَظْ دِينَنَا وَلَا تَجْعَلْ فِيهِ مُصَابِنَا. اللَّهُمَّ إِنَّا
نَسْأَلُكَ جَنَاتٍ وَأَنْهَارًا وَنَعِيمًا دَائِمًا مُبَارَكًا وَضِعْبَةَ الْأَبْرَارِ وَمُرَافَقَتَهُمْ وَلَا تُخْرِمْنَا ذَلِكَ
اللَّهُمَّ أَخْرِجْنَا مِنَ الدُّنْيَا صَالِمِينَ فِي دِينِنَا وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ آمِينَ بِرَحْمَتِكَ وَأَصِحِّ لَنَا أَبْدَانَنَا
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

صلاة الغفيلة

ويستحب أن يُصَلِّيَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ صلاة الغفيلة وهي ركعتان يقرأ في
الركعة الأولى بعد الحمد ﴿وَدَا الْكُتُوبِ إِذْ دَهَبَ مُفَاضِيًا فَظَنُّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وفي الركعة الثانية بعد الحمد ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا
يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي
ظُلُمَاتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾. ثم تفت وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ
بِي كَذَا وَكَذَا وَاطْلُبْ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيِّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي
تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَعَنَّا قَضَبَتَهَا لِي وَنَسْأَلُ
حَاجَتَكَ. فمن الصادق عليه السلام أن من صلى هاتين الركعتين بين العشاءين ودعا بهذا
الدعاء وسأل الله حاجته أعطاه الله ما سأل وقال رسول الله ﷺ تنفلوا في ساعة

الغفيلة ولو بركتين خفيفتين فإنهما يورثان دار الكرامة، قيل يا رسول الله وما ساعة الغفيلة؟ قال ما بين المغرب والعشاء ومن لم يحفظ الدعاء يجوز له أن يقرأه من الكتاب وكذلك جميع الأدعية وسور القرآن لو ارد قراءتها في الصلوات إذا لم يحفظها يجوز أن يقرأها من الكتاب.

صلاة الوصية

وهي ركعتان بين المغرب والعشاء يقرأ في الأولى بعد الحمد سورة الرقرة ثلاث عشرة مرة وفي الثانية بعد الحمد سورة التوحيد خمس عشرة مرة، وإنما سميت صلاة الوصية لأن النبي ﷺ قال أوصيكم بركتين بين العشاءين إلى أن قال، فإنه من فعل ذلك كل شهر كان من المتقين وإن فعل في كل سنة كان من المحسنين وإن فعل في كل جمعة كتب من المصنين وإن فعل كل ليلة راحمني في الجنة ولم يحص ثوابه إلا الله تعالى

في نافذة العشاء

وهي ركعتان من جلوس بعدها نَعْدُ بِرُكْعَةٍ وَهِيَ الْوُتْبَةُ وَيَسْتَحِبُّ أَيْضاً أَنْ يَصْلِيَ بَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ مِنْ قِيَامٍ غَيْرِ وَتْبَةٍ، يقرأ في الأولى الحمد وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد وثلاث عشرة مرة قل هو الله أحد وإن شاء أن يقرأ في كل ركعة أي سورة كان من القرآن جاز ويجوز فيها وفي جميع السواهل الاقتصار على الحمد وحدها فإذا سلم فليرفع يديه ويقول اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ وَلَا تُبْلِيهِ الْأَزْمِنَةُ وَلَا تُجِيلُهُ الْأُمُورُ يَا مَنْ لَا يَذُوقُ الْمَوْتَ وَلَا يَخَافُ الْمَوْتَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَأَعْفِزْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وافعل بي كذا وكذا وتسال حاجتك

فيما يعمل عند النوم

يستحب عند إرادة النوم أن يتوصاً فعن الصادق عليه السلام : من تطهر ثم أوى

إلى فراشه بات وفراشه كمسجده. ويجوز التيمم بدل الوضوء ولو مع القدرة على الماء كما يجوز لصلاة الجنائز وإدا أوى إلى فراشه فليقل ثلاثاً: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** فمن النبي ﷺ: من فعل ذلك غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر ومثل رمل عالج ومثل أبهام الدنيا ويقول ثلاثاً **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَتَهَرَّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخَصَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَيِّمُ الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ثم يقول قل ان يضع جبهه للنوم: **أَعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَّلَنِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَجَبَرُوتِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَرَأْفَةِ اللَّهِ وَخُفْرَانِ اللَّهِ وَقُوَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَجَلَالِ اللَّهِ وَبِصْنَعِ اللَّهِ وَأَرْكَانِ اللَّهِ وَبِجَمْعِ اللَّهِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمِنْ شَرِّ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَا ذَبَّ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخَذَ بِتَاصِيحِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**.

فمن علي عليه السلام: من قالها قل ان يضع جبهه للنوم أحاذه الله مما يخاف. قال: وكان النبي ﷺ يعود الحسين عليه السلام بذلك وبذلك أمرني فإذا أراد النوم فليتوسد يمينه، وليقل: **بِسْمِ اللَّهِ وَصَعْتُ جَنِّيَ اللَّهُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَلَايَةِ مَنْ أَفْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ** فمن علي عليه السلام: من فعل ذلك حفظه الله من سحر المغير والهدم ويستغفر له الملائكة. ثم يقول: **اللَّهُمَّ إِنِّي سَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَرَجَعْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَنَاتِ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ**. ثم يسبح تسبيح الزهراء عليها السلام فمن الصادق عليه السلام: من بات على تسبيحها عليها السلام كان من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات. وقرأ التوحيد والمعوذتين ثلاثاً والقدر إحدى عشرة مرة ففي ذلك فضل عظيم. وهي رواية قراءة التوحيد والكافرون. ويستحب قراءة

أَلْهَاجُ التَّكَاثُرِ وَآيَةُ السَّخَرَةِ فَمَنْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ بَوْمِهِ حَرَسَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَنَاعَدَتْ عَنْهُ الشَّيَاطِينُ وَآيَةُ (شَهِدَ اللَّهُ) فَمَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ بَوْمِهِ حَلَقَ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْآيَاتَانِ تَأْتِيَانِ فِي التَّعْقِيبَاتِ الْمَشْتَرَكَةِ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ يَقُولُ ثَلَاثًا يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ.

فيما يعمل عند الانتباه من النوم ليلاً

إِذَا أَتَيْتَ مِنَ النَّوْمِ فليقل الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَامَنِي مِنْ مَرْقَدِي فِي عَالِيَةٍ وَأَمَّنِي وَبَرَكَتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْيَرَنِي مَعْدَمًا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ الشُّكْرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدِهِ وَأَعْبُدُهُ، إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الدُّعَاءِ فَلْيَقْرَأْ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ عَذَابَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءًا وَطَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُ عَنِّي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاتَنِي فِي عُرْوَةٍ سَاكِتَةٍ وَرَدَّ إِلَيَّ مَوْلَايَ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُعْثِرْهُ فِي مَنَامِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُنَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَكِنَّ رَأَيْتُكَ إِنْ أَمْسَكْتَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ.

الدعاء في جوف الليل لزين العابدين عليه السلام

كَانَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا هَدَأَتِ الْعَيُونُ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَهِي عَارَتْ نَجُومُ سَمَائِكَ وَنَامَتْ عُيُونُ أَعْيُنِكَ وَهَدَأَتْ أَصْوَاتُ عِبَادِكَ وَأَنْعَامِكَ وَخَلَقْتَ الْمَلُوكَ عَلَيْهَا أَبْوَابُهَا وَطَفَّ عَلَيْهَا حُرَاشُهَا وَاسْتَجَبُوا مَنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أَوْ يَنْتَجِعُ مِنْهُمْ فَايِدَةً وَأَنْتَ إِلَهِي حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَبْوَابُ سَمَائِكَ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَاتٌ وَخَزَائِنُكَ غَيْرُ مُغْلَقَاتٍ وَأَبْوَابُ رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَخْجُوبَاتٍ وَفَوَائِدُكَ لِمَنْ سَأَلَكَهَا غَيْرُ مَحْظُورَاتٍ بَلْ هِيَ مَسْذُولَاتٌ أَنْتَ إِلَهِي الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تَرُدُّ سَائِلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَتْكَ وَلَا تَخْجِبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَرَادَكَ لَا

وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَلَا تُخْزِلْ حَوَائِجَهُمْ ذُنُوبَكَ وَلَا يَضْحِكُ أَحَدٌ خَيْرُكَ اللَّهُمَّ وَقَدْ تَرَانِي
وَوَقُوفِي وَذَلِكَ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَتَطْلُعُ عَلَيَّ مَا فِي قَلْبِي وَمَا يَصْلُحُ بِهِ أَمْرِي
آخِرَتِي وَدُنْيَايَ اللَّهُمَّ إِذَا ذَكَرْتُ الْمَوْتَ وَهُوَ الْمَطْلَعُ وَالْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ نَعَّصَنِي
مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَأَغْصَنِي بِرَيْفِي وَأَقْلَقْنِي عَنْ وَسَادِي وَمَنْعَنِي رُقَادِي كَيْفَ يَتَأَمَّنُ مَنْ
يَخَافُ بَيَاتَ مَلِكِ الْمَوْتِ فِي طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَطَوَارِقِ النَّهَارِ بَلْ كَيْفَ يَتَأَمَّنُ الْعَاقِلُ وَمَلِكُ
الْمَوْتِ لَا يَتَأَمَّنُ بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ وَيَطْلُبُ قَبْرَ رُوحِهِ بِالْبَيَاتِ أَوْ فِي آثَاءِ السَّاعَاتِ. ثُمَّ
يسجد ويلصق خده بالتراب وهو يقول أَسْأَلُكَ الرُّوحَ وَالرَّاحَةَ حِينَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ
عَنِّي يَحْيَى أَلَمَّاكَ.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو في جوف الليل بهذا الدعاء إلهي كم من
مُوبِقَةٍ خَلُمْتَ عَنْ مُقَابَلَتِهَا بِعُصَمَائِكَ وَكَمْ مِنْ جَرِيرَةٍ تَكْرُمْتَ عَنْ كَشْفِهَا بِكَرَمِكَ إلهي إِنْ
طَالَ فِي عِصْيَانِكَ غَمْرِي وَعَظُمَ فِي الصُّحُفِ بَنِي غَمَّا أَنَا مُؤَمِّلٌ غَيْرَ غُفْرَانِكَ وَلَا أَنَا رَاجٍ
غَيْرَ رِضْوَانِكَ إلهي أَفَكُرْ فِي عَفْوِكَ كَقَهْرِي عَلَيَّ غَظَبِي ثُمَّ أَذْكُرُ الْعَظِيمَ مِنْ خَلْقِكَ
فَتَعَظَّمْ عَلَيَّ بِلَيْبِي أَوْ إِنْ أَنَا قَرَأْتُ فِي الصُّحُفِ سَيِّئَةً أَمَا نَاسِبَتَهَا وَأَنْتَ مُخَصِّصُهَا فَتَقُولُ
خُدُوءٌ قَبْلَهُ مِنْ مَا خُوذَ لَا تُنْجِيهِ عَشِيرَتُهُ وَلَا تَنْفَعُهُ قَبِيلَتُهُ أَوْ مِنْ نَارٍ تُنْضِجُ الْأَكْبَادَ وَالْكُلَى
أَوْ مِنْ نَارٍ تَزَاوَعُ لِلشَّوَى أَوْ مِنْ غَمْرَةٍ مِنْ مُلْتَهَبَاتٍ لَقَى

في نافلة الليل ومستحباتها

وهي إحدى عشرة ركعة ثمان ركعات صلاة الليل

وركعتا الشفع وركعة الوتر

ووقتها بعد انتصاف الليل إلى طلوع الفجر وأفضله السحر وهو الثلث الأخير
من الليل وأفضله القريب من الفجر وهي من المستحبات المؤكدة قال النبي ﷺ
يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَقَالَ ﷺ لَا يَبِي
ذَرَّ: مَنْ خُتِمَ لَهُ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ثُمَّ مَاتَ فِيهِ الْجَنَّةُ وَقَالَ ﷺ لِحَبْرَائِيلَ ﷺ:

عظني. فقال يا محمد عش ما شئت ميت وأحيب من شئت فإنك مفارقة
واعمل ما شئت فإنك ملاقيه شرف المؤمن صلاته بالليل وعزّه كفّ الأذى عن الناس.
وقال ﷺ: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. وقال أمير
المؤمنين عليه السلام قيام الليل مَصْحُفٌ لِلدِّينِ وَرِصَةٌ لِلرَّبِّ وَتَمَسُّكٌ بِأَحْلَاقِ النَّبِيِّينَ
وتعرض لرحمته تعالى وقال له رجلُ إني قد حُرمت الصلاة بالليل فقال له أنت
رجل قد قُتِلَتْكَ ذُنُوبُكَ وقال عليه السلام: إذا أراد الله أن يصيب أهل الأرض بعباد
قال: لولا الذين يتعابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار لأنزلت
عذابِي. وقال الصادق عليه السلام: ثلاثٌ من مَغْرٍ لِمُؤْمِنٍ وَرَيْتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ:
الصلاة في آخر الليل، وبأسه مما في أيدي الناس وولايته للإمام من آل
محمد ﷺ. وقال في تفسير قوله تعالى ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ صلاة
المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنوب في النهار وقال عليه السلام: إن البيوت التي
يُصَلِّيُ فِيهَا بِاللَّيْلِ تَلَاوَةَ الْقُرْآنِ نَصِيٌّ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا نَصِيٌّ لِمَحُومِ السَّمَاءِ لِأَهْلِ
الْأَرْضِ. وقال عليه السلام: عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ فَإِنَّهَا مِثْرَةُ سَيْكُمُ وَدَابُّ الصَّالِحِينَ فَلَكُمْ
وَمُطَرِدَةُ الدَّاءِ عَنْ أَسْدَانِكُمْ: صلاةُ أَتَقِيلُ بَيْنَكَ الْوَجْهَ وَصَلَاةُ اللَّيْلِ تَطْيِبُ الرِّيحَ وَصَلَاةُ
الَّيْلِ تَحْلِبُ الرِّزْقَ وَفِي رَوَايَةٍ صَلَاةُ اللَّيْلِ تَحْسُنُ الْوَجْهَ وَتَذْهَبُ بِالسَّهْمِ
وقال عليه السلام: الْمُصَوَّنُونَ مِنْ حُرْمِ قِيَامِ اللَّيْلِ وَالْأَحْيَاءُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ يَطُولُ الْكَلَامُ
بِمُسْتَقْصَائِهَا وَيَسْتَحِبُّ لِمَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ اللَّيْلِ أَنْ يَقْصِيَهَا كَمَا يَجُورُ لِلْمَسَافِرِ وَالشَّابِّ
الَّذِي يَصْعَبُ عَلَيْهِ فَعَلُهَا فِي وَقْتِهَا تَقْدِيمُهَا عَلَى بَصْفِ اللَّيْلِ وَكَدِّ الْكَبِيرِ السِّنِّ
وَالْخَافِ مِنَ الرَّدِّ أَوْ الْإِحْتِلَامِ وَالْمَرِيضِ وَقَصَاؤُهَا أَرْحَحُ مِنْ تَقْدِيمِهَا وَإِذَا قَدِمَهَا ثُمَّ
انْتَبَهَ فِي وَقْتِهَا فَلَا إِصَادَةَ

وكان زين العابدين عليه السلام يصلي أمام صلاة الليل ركعتين خفيفتين يقرأ في
الأولى بعد الحمد قل هو الله أحد وفي الثانية بعد الحمد قل يا أيها الكافرون ويستحب
الجهر بالقراءة في صلاة الليل ويستحب تسبيح الرهراء ﷺ بعد كل ركعتين
وسجود الشكر ويستحب أن يدعو بين كل ركعتين من الركعات الثمان بهذا الدعاء.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يُسَأَلْ مِثْلُكَ أَنْتَ مُوَضِّعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُعْتَهِي رَغْبَةِ
الرَّاهِبِينَ أَذْهَوَكَ وَلَمْ يَدْخَعْ مِثْلَكَ وَأَزْغَبُ بِكَ وَلَمْ يُزْغَبْ إِلَى مِثْلِكَ أَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ

الْمُضْطَرِّينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ وَأَنْجَحِهَا وَأَعْظَمِهَا يَا اللَّهُ يَا
رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ وَيَأَسْمَاكَ الْحُسْنَى وَأَمَّا لَكَ الْعُلْيَا وَنَعِمَكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَيَا أَكْرَمَ
أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبُّهَا إِلَيْكَ وَأَقْرَبُهَا بِكَ وَسِبْطُهَا مِنْكَ وَأَشْرَفُهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةٌ وَأَجَزُهَا لَدَيْكَ
ثَوَابًا وَأَسْرَعُهَا فِي الْأُمُورِ إِجَابَةً وَيَأَسْمِعُكَ الْمَكْنُونِ الْأَكْبَرِ الْأَعَزُّ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ الْأَكْرَمُ
الَّذِي تُجِبُهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَى عَنْهُ دَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجِبْ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقِّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُحْرِمَ
سَائِلَكَ وَلَا تُرَدِّدَهُ وَيَكُلُّ أَسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ
وَيَكُلُّ أَسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ حَرِيشٌ وَمَلَايِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَأَهْلُ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْخَلَ قَرَجٌ وَلَيْكَ وَأَبْنَى وَلَيْكَ وَتُعْجَلَ خِزْيَ
أَعْدَائِهِ.

ويستحب أن يدعو بعد كل ركعتين من صلاة الليل بهذا الدعاء: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيَّرُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ سَمِيُّ لَا
يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ
الْحَمْدُ وَأَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتُهُنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَالْحَقُّ حَقٌّ
وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا وَإِنَّكَ بَاعِثٌ مَنْ فِي الْقُبُورِ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ
أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ حَاكَمْتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ الْأَيُّمَةِ الْمَرْضِيِّينَ وَأَبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَخْتِمِ بِهِمُ الْخَيْرَ وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ مِنَ
الْإِنْسِ وَالْجِنِّ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَغْفِرْ لَنَا مَا قَدْفَعْنَا وَمَا أَخْرَفْنَا وَمَا أَمْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا
وَأَقْضِ كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لَنَا بِأَسْرَرِ التَّيْسِيرِ وَأَسْهَلِ التَّسْهِيلِ فِي شَرِّ مِنْكَ وَهَافِيَةِ إِنْكَ أَنْتَ
اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَتِهِ مِنْ جَمِيعِ الدُّنْيَا
وَالْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَخْصِصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ
الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ وَالتَّسْلِيمِ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي قَرَجًا وَمَخْرَجًا وَأَزِدْنِي حِلَالًا طَيِّبًا
وَاسِعًا مِنْ حَيْثُ اخْتَسِبْتُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اخْتِسِبُ مِمَّا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا

سُتِّتَ كَمَا سُتِّتَ . ثم يدعو عقب الثماني الركعات صلاة الليل بهذا الدعاء . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ مِنْكَ وَلَجَأَ إِلَى حُرْمِكَ وَأَسْتَظِلُّ بِقَبْلِكَ وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا بِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَلَهَاباً أَدْعُوكَ رَغْباً وَرَهْباً وَخَوْفاً وَطَمَعاً وَالْحَاحِ وَالْحَافِ وَتَضَرُّعاً وَتَمَلُّقاً وَقَاتِماً وَقَاعِداً وَزَاكِعاً وَمَسَاجِداً وَزَاكِعاً وَمَنَاشِئاً وَذَاهِباً وَجَائِئاً وَفِي كُلِّ حَالَتِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، ويدعو بما يحب

ركعتي الشفع

ثم يقوم فيصلي ركعتي الشفع يقرأ في كل ركعة منهما الحمد وقل هو الله أحد أو الحمد والملك في الأولى والحمد واليس في الثانية ويدعو بعدهما بهذا الدعاء : إِلَهِي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَتَقَصَّدَكَ فِيهِ الْقَاصِدُونَ وَأَتَمَلَ فَضْلَكَ وَمَعَرَّوَفَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ تَفَحَّاتٌ وَجَوَائِزٌ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبٌ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَشِبْ لَهُ الْعِتَابَةُ مِنْكَ وَمَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُوْمَلُ فَضْلَكَ وَمَعَرَّوَفَكَ فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَهَدَيْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطِيئَتِكَ فَصِرْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْقَاضِيَيْنِ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعَرَّوَفِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَأَسْتَجِبْ لِي كَمَا وَهَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

ركعة الوتر

وهي ركعة واحدة يقرأ فيها الحمد وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين وإن أحب أن يقرأ بعد الحمد سورة واحدة فلا مانع . ويستحب أن يقنت فيها قبل الركوع ويكي من خشية الله تعالى وإن لم يمكنه الكاء فليتبأك ويدعو بما أحب وإذا لم يحفظ الأدعية الآتية في صلاة الوتر وغيرها من أدعية النوافل يجوز أن يقرأها في

الكتاب ويجوز أن يقرأ وهو جالس في جميع النوافل ويجوز أن يصليها من جلوس ومن قيام أفضل ويستحب أن يقول في قنوت الوتر ثلاثاً أَسْتَغِيْرُ بِاللّٰهِ مِنَ الْكَثْرِ. ثم يدعو لإخوانه المؤمنين. ويستحب أن يذكر أربعين رجلاً فما زاد عليهم بأسمائهم فيقول: اَللّٰهُمَّ أَغْفِرْ لِفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَبِغَيْرِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ حَتَّى يَتِمَّ أَرْبَعُونَ. فمن فعل ذلك استجبت دعوته إن شاء الله تعالى ويدعو بما أحب، ثم يقول سبعين مرة: اَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. فعن الصادق عليه السلام من قالها في وتره سبعين مرة وهو قائم وواظب على ذلك حتى يمضي له سنة كتب عنده تعالى من المستغفرين بالأسحار ووجبت له الجنة وفي رواية يقول: اَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَالَ ذَلِكَ آخِرَ قَنَوْتِهِ فِي الْوُتْرِ مِائَةَ مَرَّةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَتَبَهُ اللهُ تَعَالَى مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ. ثم يقول سبع مرات: اَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لِجَمِيعِ ظُلْمِي وَجُرْمي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ثم يقول: رَبِّ اُنْصُرْني وَطَلِّمْتُ نَفْسِي وَيَشْنُ مَا صَنَعْتُ وَهَلِّهِ يَدَايَ يَا رَبِّ جَرَاءَ بِمَا كَسَبْتُ وَهَذِهِ رَقَبَتِي غَاصِمَةٌ بِمَا أَتَيْتُ وَمَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي الرِّضَا حَتَّى تَرْضَى لَكَ الْعُتْبَى لَا أُعُوذُ لَا أُعُوذُ لَا أُعُوذُ ثم يقول الْعَفْوُ الْعَفْوُ ثَلَاثُمِائَةَ مَرَّةٍ. ويقول: رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَثَبِّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ. ثم يركع فإذا سلم سَبَّحَ تَسْبِيحَ الزُّهْرَاءِ. ثم يقول ثلاث مرات: صُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ أَرْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَظْلَمَهَا فَضْلاً وَأَوْسَمَهَا رِزْقاً وَخَيْرَهَا لِي عَاقِبَةً فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ لِيْمَا لَا عَاقِبَةَ لَهُ. ثم يقول ثلاث مرات: الْحَمْدُ لِلَّهِ الصَّبَاحِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْإِصْبَاحِ.

دعاء الحزين

ثم يدعو بدعاء الحزين وكان زين العابدين عليه السلام يدعو به بعد صلاة الليل: اُنَاجِيْكَ يَا مَوْجُوداً فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمي وَقَلَّ حَيَاتِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَيُّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيُّهَا أَنْسى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكُنَى كَيْفَ وَمَا بَعْدَ

الْمَوْتِ أَضْطَمُّ وَأَذْهَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ حَتَّى مَنَى وَإِلَى مَنَى أَقُولُ لَكَ اللَّهُمَّ مَرَّةً بَعْدَ
 أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وِفَاءً فَيَا غَوَاثَهُ ثُمَّ وَاعْوَاثَهُ بِكَ يَا إِلَهَ مِنْ هَوَى قَدْ
 غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ وَمِنْ ذُنْبٍ قَدْ تَزَيَّنْتُ بِهِ وَمِنْ نَفْسٍ أَتَارَءَ بِالشَّوْءِ إِلَّا مَا
 رَحِمَ رَبِّي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ إِنْ كُنْتُ رَحِمْتَ مِثْلِي فَأَرْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتُ قَبِلْتُ مِثْلِي
 فَأَقْبَلْنِي يَا قَابِلَ السَّحَرَةِ أَقْبَلْنِي يَا مَنْ لَمْ أَرَلْ أَنْعَرَفُ مِنْهُ الْحُسْنَى يَا مَنْ يُغْذِينِي بِالنِّعَمِ
 صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ قَرْدًا شَاحِصًا إِلَيْكَ بِصَرِيٍّ مُقْلَدًا عَمَلِي قَدْ تَبَرَّأَ خَمِيعُ
 الْخَلْقِ مِنِّي نَعَمَ وَأَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَذِبٌ وَسَفِيٌّ فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمْنِي وَمَنْ
 يُؤْسِرُ فِي الْقَبْرِ وَخَشَنِي وَمَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا غَلَوْتُ بِعَمَلِي وَسَاءَ لَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
 مِنِّي فَإِنْ قُلْتُ نَعَمَ فَأَيُّ الْمَهْرَبُ مِنْ عَذَابِكَ وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتُ أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ
 عَلَيْكَ فَعَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قُلْ أَنْ تَلْبَسَ الْأَبْدَانُ سَرَابِيلَ الْقَطْرَانِ عَفُوكَ عَفُوكَ يَا
 مَوْلَايَ قُلْ حَهْمٌ وَالْكَثِيرَانِ عَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قُلْ أَنْ تُعَلَّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا خَيْرَ الْغَايِبِينَ ثُمَّ يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
 الْحَيِّ الْقَزِيرِ الْحَكِيمِ

ويستحب أن يسجد سجدتين بعد رافعة الليل يقول في الأولى سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ
 رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ خَمْسًا ثُمَّ يجلس ويقرأ آية الكرسي ثم يسجد ثانيًا ويقول كذلك
 خمسًا فقد ورد عن النبي ﷺ بذلك ثواب كثير يطوون المقام بذكره. ثم يدعو
 بدعاء علي بن الحسين عليه السلام بعد صلاة نيل وهو من أدعية الصحيحة، ويستحب أن
 يقرأ بعد الفراغ من صلاة الليل سورة القدر ثلاث مرات ويقول اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَاتٍ، ويقرأ قل هو الله أحد عشر مرات ويقول في آخرها
 كَذَلِكَ اللَّهُ رَكْنَا ثَلَاثًا ثُمَّ يَقُولُ مُحَمَّدٌ بَيْنَ يَدَيَّ وَعَلَيَّ وَرَأْيِي وَقَاطِمَةُ فَوْقَ رَأْسِي
 وَالْحَسَنُ عَنْ يَمِينِي وَالْحُسَيْنُ عَنْ شِمَالِي وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَيَذْكُرُ الْأُئِمَّةَ بَعْدَهُ وَاحِدًا
 بَعْدَ وَاحِدٍ حَوْلِي. ثم يقول: يَا رَبِّ مَا خَلَقْتَ خَلْقًا خَيْرًا مِنْهُمْ إِنْجَعِلْ صَلَاتِي بِهِمْ
 مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَحَاجَاتِي بِهِمْ مُفْضِيَةً وَذُنُوبِي بِهِمْ مَغْفُورَةً وَرِزْقِي بِهِمْ

مَبْسُوطاً. ثم تصلي على محمد وآله وتسان حاجتك.

نافلة الصبح ومستحباتها

وهي ركعتان قبلها بعد طلوع الفجر ويمتد وقتها إلى أن تطلع الحمرة فإن طلعت فالفرض أولى ويجوز دسهما في صلاة الليل فإذا تحققت طلوع الفجر قتل. يا قَالِقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى وَمُخْرَجَهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا هَذَا صَلَاحاً وَأَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً، ويستحب أن يقرأ في الركعة الأولى من نافلة الصبح الحمد وقل يا أيها الكامرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد. ويستحب أن يقول بعدها مائتي مرة: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ثم يقول: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْيُسْرُ وَالْعَافِيَةُ اللَّهُمَّ هَيِّئْ لِي سُؤْلَهُ وَبَصِّرْني مَخْرَجَهُ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتُ قَضَيْتُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ مَقْدِرَةً يَسْئُرُ فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ نَحْوِ قَلْبِهِ وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَأَكْفِيهِ بِمَا شِئْتَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ.

في التعقيب المشترك بين جميع الفرائض

والظاهر استحبابه بعد الواض أيضاً وبعد المرائض أكد وقد ورد أنه أبلغ في طلب الرزق من الضرب في اللاد ومن عقب فهو في صلاة، وعن الصادق عليه السلام من صلى فريضة وعقب إلى أخرى فهو ضيف الله وحق على الله أن يكرم ضيفه. وهو: اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ رَافِعاً بِكُلِّ وَاحِدَةٍ يَدَيْهِ إِلَى شَحْمَتِي أَذِيهِ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَتَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَعُ فُلَّهُ الْمُلُوكَ وَلَهُ الْمَحْمَدُ، يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كبر ثلاثاً عقب كل مكتوبة وقال ذلك فقد أدى حقه من شكر

الله تعالى على تقوية الإسلام وحنده. وعن الصادق عليه السلام قال جبرائيل عليه السلام لرسول الله ﷺ طوبى لمن قال من أمنت لا إله إلا الله وحده وحده. ثم يقول:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ثم يقول: اَللّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ وَمِنْ وَاطِبِ عَلَيْهِ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ ثَمَنِيَّةَ أَبْوَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْحَيَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيُّهَا شَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَهْفِرُ لِي نُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ يَقُولُ: اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتِكَ فِي أُمُورِي كُلَّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذَاتٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا حَوْلَ إِلَّا تَوْفَهُ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ يَقُولُ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرٌ ثُمَّ النِّبِيُّ ﷺ مَا كَرْتِي أَمْرَ - أَيِ اسْتَدْتُ عَلَيَّ - إِلَّا مَثَلَ لِي جِبْرَائِيلَ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْخ.

تسبيح الزهراء عليه السلام

ثم تُسَبِّحُ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وهو أفضل التعقيب وصورته الله أكبر أربعاً وثلاثين مرة الحمد لله ثلاثاً وثلاثين مرة سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرة. وعن الباقر عليه السلام ما من عبد عبد الله بشيء من التمجيد أفضل منه ولو كان شيء أفضل منه لحمله رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام وعن الصادق عليه السلام: من سَبَّحَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ قَبْلَ أَنْ يَشِي رَحْلَيْهِ مِنْ صَلَاةِ الْعَرِصَةِ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ. وعنه عليه السلام إنا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام كما يأمرهم بالصلاة فالزَّهْرَاءُ فَإِنَّهُ لَمْ يَلْزَمَهُ عَبْدٌ عَشْقِي. وعنه عليه السلام تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في كل يوم دبر كل صلاة أحب إلي من صلاة ألف ركعة في كل يوم، وورد أنه من الذكر الكثير الذي قال الله تعالى

﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ والروايات في فضله كثيرة يطول الكلام باستقصائها. ثم تقول: لا إله إلا الله إن الله وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ وَسَعَدَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَّا لَهُمْ وَالْإِيمَانُ بِهِمْ وَالْتِّصَادِقُ لَهُمْ رَبُّنَا آمَنَّا بِكَ وَصَدَقْنَا رَسُولَكَ وَمَلَّمْنَا تَسْلِيمًا وَرَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَأَكْبَعْنَا الرُّسُولَ وَالْأَرْسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

ثم تقول. سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمَدَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَاللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أُنْعِمَ اللَّهُ بِهَا عَلَىَّ وَعَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ بِمَنْ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَخَيْرَ مَا لَا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ وَشَرِّ مَا لَا أَخْذَرُ. ثم تقول ثلاثاً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثم تقول للخلاص من الضيق مرة أو ثلاثاً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ اخْتَسَبْتُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اخْتَسَبْتُ.

ثم تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَلَكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْأَيِّمَةِ الْهَادِيَةِ الْمَهْدِيَّةِ السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ

السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَبَيْنَ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بِأَقْرَبِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ
السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَافِي السَّلَامُ عَلَى
عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْهَادِي السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّكِّي السَّلَامُ عَلَى الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ
الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ اطْلُبْ حَاجَتَكَ

ثم يقرأ قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة. ثم يسط يديه ويرفعهما إلى السماء
ويقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا وَيَا مُطْلِقَ
الْأَسَارَى يَا فَكَكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْنِيَ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِنًا وَأَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي أَوَّلَهُ
فَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ صَلاَحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

عن علي عليه السلام أنه قال. من أحس أن يخرج من الدنيا وقد خلص من الدروب
كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يهدسه أحد مظلمة فيقل في دبر الصلوات
الحمسة نسمة الرب تبارك وتعالى (أي سورة التوحيد) اثنتي عشرة مرة ويسط يديه
ويدعو بهذا الدعاء. ثم قال هذا من المحسنات مما علمني رسول الله ﷺ وأمرني
أن أحلمه الحسن والحسين ثم يقرأ الحمد وآية الكرسي وآية. «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ جُنِدُوا لِلَّهِ
الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ
يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ». وآية. «قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَبِيدُكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». وآية السحرة وهي:
«إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي
اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَبِيبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْتَخَرَاتُ بِأَمْرِهِ لَا لَهُ الْخَلْقُ

وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَذْهَبُوا رَيْكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُنْسُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١﴾

فمن النبي ﷺ: إن الله تعالى لما أراد أن ينزل فاتحة الكتاب وآيتي الكرسي والشهادة وآيتي الملك والسجدة تعلق بالعرش وليس بينهما وبين الله حجاب وقلن يا رب تهبطنا إلى دار الذنوب وإلى من يعصيت ونحن متعلقات بالظهور والقدس فقال الله تعالى: وعزتي وجلالي ما من عبد قراكن في دبر كل صلاة إلا أسكنته حظيرة القدس ولا يظرون إليه بعد المكتوبة سبعين نظرة في كل يوم ولأقضى له سبعين حاجة أدبها المخمرة ولأعيذه من كل عدو ولأنصره عليه ولا يسمعه من دخول الجنة إلا الموت.

ثم تقول: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَبِالْكَفَّةِ قَبْلَةً وَبِعَلِيِّ زَلِيًّا وَإِمَامًا وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ إِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أئِمَّةً عَازِجِينَ لِيَهُمُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّكَ قُلْتَ مَا تَرُدُّتُ^(١) فِي شَيْءٍ أَنَا فَأَجِلُهُ كَتَرَدِّي فِي قَبْرِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ بِكَرِهِ الْمَوْتِ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لِي وَلِيِّكَ الْفَرَجَ وَالْعَاقِبَةَ وَالنَّصْرَ وَلَا تُؤْخِرْنِي فِي نَفْسِي وَلَا فِي أَحَدٍ مِنْ أَجْسَدِي. وإن شئت أن أسميهم أو واحداً منهم فتقول لا سيما فلان فلا بأس. وروى أن

(١) في الحديث القدسي: ما ترددت في شيء، كتردد في قبور روح عبد المؤمن يكره الموت وأكره مساءته وهو، المشار إليه في هذا الدعاء والتردد على الله تعالى محال، غير أنه لما جرت العادة أن يتردد من يعظم الشخص ولا يكرهه في مساءته كالصديق وأن لا يتردد في إساءة من يكرهه ولا يعظمه كالعدو والحية فصار التردد لا يقع إلا في موضع التعظيم والاهتمام وعدمه لا يقع إلا في موضع الاحقار، فدل الحديث على تعظيم الله تعالى للمؤمن. قاله الشهيد في قواعده ويمكن أن يكون المراد أنه تعالى يؤخر موت المؤمن عند حضور أجله لعلمه بكرامته الموت فيشبه ذلك فعل، ليعتدد بسبب إليه التردد مجازاً كتسمية الاستهزاء والمكر وغير ذلك (المؤلف).

من واظب عليه عقيب كل فريضة عاش حتى يملّ الحياة.

ثم تقول سبع مرات وأنت قاض لحبتك بيدك اليمنى باسطاً باطن يدك اليسرى إلى السماء وهذا الدعاء علمه جبريل عليه السلام ليوسف عليه السلام . يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَجْرُ فَرَجِ آلِ مُحَمَّدٍ . ثم تقول سبع مرات وأنت كذلك رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْنِي وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وتقول يَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَيَا مَنْ لَا يَفْطِنُهُ الْكَذِبُ وَيَا مَنْ لَا يَبْرُمُهُ الْخَوَافُ الْمَلِيحِينَ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَخَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ . فمن علي عليه السلام . من دعا بهذا الدعاء في أعقاب الصلوات عمرت دنونه ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها وحصى الأرض وثرها ودوانها وهو دعاء الخضر عليه السلام . ثم قل ما روي عن علي عليه السلام في تعقيب كل فريضة إلهي هذِهِ صَلَاتِي صَلَّيْتُهَا لَا لِحَاجَةٍ مِنْكَ إِلَيْهَا وَلَا رَغْبَةٍ مِنْكَ فِيهَا إِلَّا تَعْظِيمًا وَطَاعَةً وَإِحَابَةً لَكَ إِلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ إِلَهِي إِنْ كَانَ فِيهَا خَلَلٌ أَوْ نَقْصٌ مِنْ رُكُوعِهَا أَوْ سُجُودِهَا فَلَا تُؤَاخِذْنِي وَتَقَبَّلْ عَلَيَّ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ثم قل . اَللّهُمَّ إِنْ مَغْفِرَتَكَ أَرْجَى مِنْ عَمَلِي وَإِنْ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبِي اَللّهُمَّ إِنْ كَانَ ذَنْبِي عَظِيمًا فَعَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِي اَللّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَارْحَمْتِكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي لِأَنَّهُ وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم يقول ثلاث مرات . اَعْبُدْ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَخَوَانِي فِي دِينِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَأَخَوَاتِي عَمَلِي وَمَنْ يَفْسِي أَمْرُهُ يَا إِلَهَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَبِرَبِّ الْمَلَكِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَبِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ . ثم تقول : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثلاثين مرة أو أربعين وهي (الباقيات الصالحات) المشار إليها في القرآن الكريم بقوله تعالى . ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ والمعصيات المشار إليها بقوله تعالى . ﴿لَهُ

مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ بِحَفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ. قال ابن عباس: هي الكلمات الأربع. وعن النبي ﷺ: إذا عجزتم عن الليل أن تكابدوه والعدو أن تجاهدوه فلا تعجزوا عن الكلمات الأربع فإنهن الباقيات الصالحات.

ثم يقرأ دعاء الحفظ من السيان وهو: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِالْوَانِ الْعَذَبِ سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَتَصَرًّا وَفَهْمًا وَعِلْمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثم يقول: يَا مَنْ يَقَعْلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَقَعْلُ مَا يَشَاءُ خَيْرُهُ. ثم يسأل حاجته فيها تقضى إن شاء الله تعالى. ثم تقول: اِسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثلاث مرات. فمن الباقر عليه السلام: من قالها في قبر كل صلاة غفر الله ذنوبه ولو كانت كزبد البحر. ثم تقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ وَأَهْوَذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَكَثْرَةِ الْإِثْمِ أَنْتَ تَقْتَبِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ غَزَلٌ لِي ثِقَّةٌ وَعُدَّةٌ فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَأَكْشِفْ عَنِّي وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَافِنِي مِنْ خِزْيِ الشُّبَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ أَهْوَذُ بِكَ مِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ شَرِّ الشُّلُطَانِ وَالشُّيْطَانِ وَنَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَنَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَرُكُوبِ الْمَخَارِمِ كُلَّهَا وَمَنْ نَصَبَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَجِيرُ نَفْسِي بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ مُوءٍ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ثلاثاً.

ثم يقول: يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ثلاثاً. ثم يقول ثلاثاً وهو آخذٌ بِلَحِيَّتِهِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى مَبْسُوطَةً بَاطِنُهَا مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ الْإِثْمِ. ثم يرفع يديه ويجعل باطنهما ممَّا يَلِي السَّمَاءَ ويقول ثلاثاً: يَا حَزِيزُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ. ثم يقلبهما ويجعل ظاهرهما ممَّا يَلِي السَّمَاءَ ويقول ثلاثاً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ. ثم يخفضهما ويقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَقِّنِي فِي الدِّينِ وَحَبِّتِي إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَأَزِدْنِي

هَيِّتِ الْمُتَّقِينَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَمِعَ لِي بِمَا عَرَفْتَنِي مِنْ حَقِّكَ وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا قَدَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ .
ثم يقول : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَلَكَ هَتَّتِ الْوُجُوهُ وَلَكَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ وَإِلَيْكَ
الْعُحَاكُمُ فِي الْأَضْمَالِ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَخَيْرَ مَنْ أُهْطِيَ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ يَا مَنْ أَمَرَ
بِالدُّعَاءِ وَوَعَدَ الْإِجَابَةَ يَا مَنْ قَالَ ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ يَا مَنْ قَالَ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ
يَرْشُدُونَ﴾ . وَيَا مَنْ قَالَ ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ لِيُكَفِّرَ عَنْكَ مَا أَتَى بَيْنَ يَدَيْكَ
الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْتَ الْقَائِلُ ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ الآية . ثم قل
قبل أن تشي ركنك : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا قَرَدًا
صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَدًا عَنْ مَرَّاتٍ

ثم قل اللَّهُمَّ مِرَّةً الْقَدِيمِ وَرَأْفَتِكَ بِرَبِّكَ اللَّطِيفَةِ بِصَنَعَتِكَ الْمُحْكَمَةِ وَقُدْرَتِكَ
بِشَرِّكَ الْجَمِيلِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَآخِي قُلُوبِنَا بِذِكْرِكَ وَاجْعَلْ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً
وَعُيُوبَنَا مَسْثُورَةً وَفَرَايِضَنَا مَشْكُورَةً وَتَوْبَتَنَا مَبْرُورَةً وَقُلُوبِنَا بِذِكْرِكَ مَغْمُورَةً وَنُفُوسَنَا
بِعَاقِبَتِكَ مَسْرُورَةً وَهَقُولَنَا عَلَى تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً وَأَرْوَاحَنَا عَلَى دِينِكَ مَقْطُورَةً وَجَوَارِحَنَا
عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَأَسْمَاءَكَ فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً وَخَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً وَأَرْزَاقَنَا
مِنْ خَرَائِكَ مَذْهُورَةً أَمْتَ اللَّهُ أَلَدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالَاكَ وَسُعِدَ مَنْ تَابَاكَ
وَعَزَّ مَنْ نَادَاكَ وَظَفِرَ مَنْ رَجَاكَ وَهَبِمَ مَنْ نَصَلَكَ وَرَبِحَ مَنْ تَابَرَكَ .

سجدة الشكر

وهما مستحبان في كل وقت تجدد نعمة ودفع نقمة وهي أعقاب الفرائض
والنوافل ويسعي أن تكونا آخر ما تأتي به بعد تعقيب الصلاة ويستحب الإطالة فيهما
وجاءت الأخبار بفصلهما والحث عليهما وصورتهما أن تسجد أولاً ثم تعفر خديك
بأن تضع حلك الأيمن على محل السجود ثم خدك الأيسر ثم تسجد السجدة الثانية .

ويستحب أن تفرش ذراعيك وتلصق صدرك وبطنك بالأرض وتقول في السجدة الأولى: شُكراً مائة مرة (واقله) شُكراً لله ثلاث مرات. ثم تقول: عَفْوا عَفْوا مائة مرة أو ألف مرة. ثم تقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُشْهِدُكَ وَاُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَاَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ اَنْتَ اَللّٰهُ رَبِّيْ وَالْاِسْلَامُ دِيْنِيْ وَمُحَمَّدًا صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ نَبِيِّي وَعَلَيْكَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلَيْكَ وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلَيْكَ وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًا وَالْحَسَنَ وَمُحَمَّدًا سَلَامُ اَللّٰهِ عَلَيْهِمْ اَمْنِيْ بِهِمْ اَتَوَلَّى وَمَنْ اَعْدَايَهُمْ اَكْبَرُ. ثم تقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ دَمَ الْمَظْلُوْمِ^(١) ثلاث مرات. ثم تقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ بِوَايِكَ عَلَى نَفْسِكَ لِاَوْلِيَّائِكَ لِتُطْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِيْنَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّم. ثم تقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الْبَشَرَ بَعْدَ الْمُسْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول يَا كَهْفِيْ جِيْنِ ثَغِيْنِي الْمَذَاهِبُ وَتَضَيِّقُ عَلَيَّ اَلْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ يَا بَارِيَّ خَلْقِيْ رَحْمَةً بِيْ وَكَانَ عَنْ خَلْقِيْ غَنِيًّا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِيْنَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّم. وتقول ثلاث مرات بصوت حزين. يَوْتُ اِلَيْكَ يَلْتَمِيْ صِلْتُ شَوْءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِيْ قَاضِرٌ لِيْ دُنُوْبِيْ لِيَأْتَهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ غَيْرُكَ يَا مَوْلَايَ. وتقول: اَللّٰهُمَّ لَا تُسَلِّبْنِيْ مَا اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ. ثم تضع خدك الأيسر على الأرض وتقول. اَللّٰهُمَّ لَا تُسَلِّبْنِيْ الْخَ وَتَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: يَا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُبْرِئُ كُلِّ ذَلِيْلٍ قَدْ وَرَّعْتُكَ بَلَغَ بِيْ مَجْهُوْدِيْ. ثم تقول ثلاث مرات: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعِظَامِ. ثم تقول ثلاث مرات: اِزْحَمْ مِنْ اَسَاءٍ وَاَقْرَفِ وَاَسْتَكَانَ وَاَقْرَفَ. ثم تأتي بالسجدة الثانية فتقول فيها: شُكْرًا شُكْرًا مائة مرة وأقلها ثلاث مرات. ثم تسأل حاجتك ثم ترفع رأسك وتقول. اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ

(١) هو الحسين عليه السلام أي أسألك بحقك أن تأخذ بدمه وتنتقم من قاتليه ومن أسس أساس ذلك المؤلف.

السَّعَادَةُ فِي الرُّشْدِ وَالْإِيمَانِ الْبُشْرَى وَفَضِيلَةُ فِي التَّعَمُّقِ وَهَاءُ فِي الْعِلْمِ حَتَّى تُشْرَفَ عَلَى كُلِّ شَرِيفٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَنَتَهَى كُلُّ رَغْبَةٍ وَقَاصِي كُلِّ حَاجَةٍ لَمْ يَخْذُلْنِي حِينَ شِدْبَتِي وَلَمْ يَقْصَحْنِي بِشُوءِ سَرِيرَةٍ فَلَيْسَ بِي الْحَمْدُ كَثِيرًا. وَيَسْتَحِبُّ مَسْحَ مَوْضِعِ سَجُودِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ إِمْرَارَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَقَادِيمِ بَدَنِهِ.

وفي مصباح المتعبد: فإذا رفعت رأسك من سجدة الشكر فأمر يدك على موضع سجودك وامسح بهما وجهك ثلاثاً وقل في كل واحدة منها: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالْهَادِي الرُّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَذِيبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ وَالْغَيْرَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا تَطَنَ وَإِنْ كُنْتَ بِكَ عَنَّةٌ فامسح يدك على موضع سجودك سبعاً وأمر يدك على العلة وقل يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَالِمِي مِنْ كَذَا وَكَذَا وَإِنْ كُنْتَ لَكَ حَاجَةٌ فَقُلْ وَاعْمَلْ بِهَا كَذَا وَكَذَا

في التعقيب المختص بصلاة الظهر

إذا فرغت من صلاة الظهر فعقب بما شئت من التعقيب المشترك بين جميع الفرائض الذي تقدم. ثم قل ما يختص بتعقيب الظهر وهو أدعية كثيرة منها دعاء النجاح وهو اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ السَّعَةِ الْمَسَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِهِ تُخَيَّرُ الْمَوْتَى وَتَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَتُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُخْتَلَعِ وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَبِهِ أُخْصِيَتْ عَدَّةُ الرَّمَلِ وَوُزِنَ الْجِبَالُ وَكُتِلَ الْبِحَارُ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَسْأَلَ حَاجَتَكَ.

ومنها دعاء أهل البيت المعمور وذكر له صاحب العدة ثواباً عظيماً وهو: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَشَرَّ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُوَاجِدْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ الشَّرَّ وَالسَّرِيرَةَ يَا عَظِيمَ

الْعَفْوِ يَا حَسَنَ الثَّجَاوِزِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ حَاجَةٍ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ
يَا مُفْرِجَ كُلِّ كَرْبٍ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَلِيَنَا بِالنِّعَمِ قَبْلَ
اِسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّنَا يَا سَيِّدَنَا يَا هَابَةَ رُغْبَتِنَا أَسْأَلُكَ بِكَ وَيُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْقَاسِمَ الْمَهْدِيَّ
الْأَيْمَنَ الْهَادِيَّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ لَا
تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ وَأَنْ تُفَعِّلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ. ثم تقول: يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا جَامِعَ
كُلِّ قَوْمٍ يَا بَارِيَّ الْقُفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا سَيِّدَ السَّادَةِ يَا إِلَهَ الْإِلَهِةِ يَا
جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ يَا مَالِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا رَبَّ الْأَرْتَابِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا بَطَّاشُ ذَا
الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا مُبْدِيَّ يَا مُعِيدُ يَا فَعَالُ لِمَا يُرِيدُ يَا مُخَصِّي عَدَدِ الْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ
يَا مَنْ أَلْشَرُّ عِنْدَهُ عِلَالِيَّةٌ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ
لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُثَمِّنَ عَلَى السَّاعَةِ السَّاعَةَ بِفِكَارِ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْجِزْ لَوَلِيِّكَ وَأَبْنِ نَيْبِكَ الدَّاهِيَّ إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَأَمِيرِكَ فِي أَرْضِكَ وَعَيْنِكَ
فِي عِبَادِكَ وَخُجَّعَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَتَرَكَاثُكَ وَعِنْدَهُ اللَّهُمَّ أَيَّدْهُ بِنَصْرِكَ وَقُوِّ
أَصْحَابَهُ وَصَبِّرْهُمْ وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَمَكِّنْهُ مِنْ أَعْدَائِكَ
وَأَعْدَاءِ رَشُولِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثم تقول ما ذكره الشيخ في مصباح لمتهمجد: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْخَلِيمُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَكَسَلَامَةٍ مِنْ كُلِّ إِيْمٍ اللَّهُمَّ لَا تَدْفَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا
عَفْرَتَهُ وَلَا عَمَلًا إِلَّا فَرْجَتَهُ وَلَا سَقَمًا إِلَّا شِفَاءَهُ وَلَا ضِيَاءًا إِلَّا سِرَّتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسْطَتَهُ وَلَا
خَوْفًا إِلَّا أَمْنَتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرْفَتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنِّي لَكَ رِضًا وَلِيَّ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. ثم تقول عشراً: يَا اللَّهُ اغْتَصِمْتُ وَبِاللهِ اتَّقِيتُ وَعَلَى
اللهِ اتَّوَكَّلْتُ. ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنْ عَطَمْتُ دُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ وَإِنْ كَبَّرْتُ تَقَرُّبِي فَأَنْتَ أَكْبَرُ

وَأِنْ دَامَ بُخْلِي فَأَنْتَ أَجْوَدُ اللَّهُمَّ أَحْفِزْ لِي عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَكَثِيرَ تَقْرِيْبِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ وَأَقْمَعْ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

في التعقيب المختص بصلاة العصر

إذا سلمت فعقب بما شئت مما تقدم ذكره من التعقيبات المشتركة بين جميع الفرائض ثم قل ما يختص بصلاة العصر فعن الصادق عليه السلام من استغفر الله بعد صلاة العصر سبعين مرة عفر الله له سبعمائة ذنب وعن الحوادق عليه السلام من قرأ القدر عشراً بعد صلاة العصر مرّت له على مثل أعمال الحلائق في مثل ذلك اليوم أي كان له مثل ثواب أعمال الحلائق في ذلك اليوم ثم تقول ما ذكره الشيخ في مصباحه وهو أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةً عِنْدَ ذَلِيلٍ (حَاضِعٍ بِقِيَرٍ) بَائِسٍ مِنْكَ مُسْتَجِيرٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نَشُورًا فعن الصادق عليه السلام عن أبيه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله أن من قاله بعد العصر أمر الله تعالى الملكين بتعريق صحيفته كائنه ما كانت يعني صحيفة السيئات ثم تقول اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تَرْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْبِرَّ بَعْدَ الْحُسْرِ وَالْعَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ وَالرَّخَاءَ بَعْدَ الشَّدَةِ اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ

في التعقيب المختص بصلاة المغرب

إذا سلمت فعقب بما شئت مما تقدم من التعقيبات المشتركة بين جميع الفرائض ثم قل ما يختص بصلاة المغرب وهو ما ذكره الشيخ في مصباح المتعبد بعد تسبيح الزهراء عليها السلام : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فعن الرضا عليه السلام : من قال ذلك عقب الصبح والمغرب قبل أن يشي رجله أو يكلم أحداً

قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا وثلاثين في الآخرة ثم تقول سبع مرات :
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . فعن
 الصادق عليه السلام . من قالها صباحاً بعد صلاة فجر والمغرب دفع الله عنه سبعين نوعاً
 من أنواع البلاء أهونها الريح والبرص والجون ويكتب في ديوان السعداء وإن كان
 شقياً وفي رواية أنه يستحب قراءتها مائة مرة . فمن الرضا عليه السلام : إذا صليت
 المغرب فلا تبسط رجليك ولا تكلم أحداً حتى تبسل وتحولق مائة وكذا عقيب
 الصبح فمن قال ذلك دفع الله عنه مائة نوع من أنواع البلاء أدنى نوع منها البرص
 والجذام والشيطان والسلطان ثم تقول ثلاث مرات . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
 وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ . فعن الصادق عليه السلام من قالها ثلاثاً في دبر الفريضة أعطي
 ما سأل . ثم يقول عشراً : مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ . ثم تقول . سُبْحَانَكَ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا أَنْتَ . ثم
 تقول وهو مما يدعى به لدفع وجع العين بعد صلاة المغرب وصلاة الصبح : اَللّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ
 الْكُورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي
 نَفْسِي وَالشَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي . فعن محمد الجعفي عن أبيه قال :
 كنت كثيراً ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى الصادق عليه السلام فقال . أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءَ
 لَدِيَاكَ وَأَحْرَثَتْ وَتَكْفَى بِهِ وَجْعَ عَيْكَ ؟ قُلْتُ لَى قَالَ تقول في دبر العجر والمغرب
 هذا الدعاء قال الشيخ في المصباح والأفضل تأخير سجدة الشكر إلى ما بعد
 النوافل .

في التعقيب المختص بصلاة العشاء

إذا سلمت فعقب بما شئت من التعقيبات المشتركة بين جميع الفرائض مما
 تقدم ثم قل ما يختص بصلاة العشاء وهو ما ذكره الشيخ الطوسي رحمه الله في
 مصباح المتهجد فنقرأ القدر سبع مرات . فعن الجواد عليه السلام أنه من فعل ذلك كان
 في ضمان الله إلى أن يصبح . ثم تقول :

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَفْلَتْ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَتْ وَرَبَّ
الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَتْ اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ
كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ اللَّهُ الْمُقْتَدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ
فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ رَبَّ جِبْرَائِيلَ
وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَنْ تُثَوِّلَنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُسَلِّطَ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مِنَّا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ
فَعَبِّتَنِي وَفِي النَّاسِ فَعَزَّزْنِي وَمِنْ شَرِّ شَبَابِيَنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّعْنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَذْغُ بِمَا أَخَيَّتْ

ثم تقول: اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤْمِنَا
مَكْرَكَ وَلَا تُثَبِّتْنَا ذِكْرَكَ وَلَا تُكْثِفْ عَنَّا سِرَّكَ وَلَا تُخْرِمْنا فَضْلَكَ وَلَا تُجِلِّ عَلَيْنَا غَضَبَكَ
وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جَوَارِكَ وَلَا تُنْقِضْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُثْرِغْ مِنَّا بَرَكَتَكَ وَلَا تُنَمِّتْنَا حَافِيَتَكَ
وَأَصْلِحْ لَنَا مَا أَحْطَيْنَا وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْمُبَارَكِ الْبَطِيبِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ وَلَا تُعَيِّرْ مَا بَنَا
مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنَا مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُهَيِّئْ لَنَا مَكْرَ مَتِكَ وَلَا تُصِلْنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا سَالِمَةً وَأَرْوَاحَنَا طَيِّبَةً
وَأَرْوَاجَنَا مُطَهَّرَةً وَأَلْسِنًا صَادِقَةً وَإِيمَانًا دَائِمًا وَيَقِينًا صَادِقًا وَتِجَارَةً لَا تَبُورُ اللَّهُمَّ إِنَّا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ

ثم تقرأ الحمد والتوحيد والمعوذتين عشراً عشراً. ثم تقول: شُحْنَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
لَهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عشراً ثم تقول:
اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ خَلَالِ رِزْقِكَ وَمَتَّعْنِي بِالْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا
أَبْقَيْتَنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَحَمِيمِ جَوَارِحِ بَنِي اللَّهِمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم تقول: وهو من أدعية الرزق. شكا
إلى الصادق عليه السلام رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشة وأنه يجول في طلب الرزق

البلدان فلا يزداد إلا فقراً فقال له : إذا صليت العشاء الآخرة فقل وأنت متأن اللهم إني
 ليس لي علم بموضع رزقي وإنما أطلبه بخطر على قلبي فأجول في طلبه
 البلدان فأنا فيما أنا طالب كالخيران لا أدري أين سهل هو أم في جبل أم في أرض أم
 في سماء أم في بحر وعلى يدي من ومن قبل من وقد علمت أن علمه عندك
 وأسبابه بيك وأنت الذي تقسمه بلطفك وتسيبه برحمتك اللهم فصل على محمد وآله
 واجعل يا رب رزقك لي واسعاً ومطلبه سهلاً ومأخذه قريباً ولا تمنني بطلب ما لم تقدر
 لي فيه رزقاً فإنك غني عن عذابي وأنا فقير إلى رحمتك فصل على محمد وآله وجد
 على عبدك بفضلِكَ إنك ذو فضل عظيم

في التعقيب المختصر بصلاة الصبح

إذا سلمت فعقب بما شئت من التعقيب المشترك بين جميع الفرائض الذي تقدم
 ثم قل ما يختص بصلاة الصبح، وهو ما ذكره الشيخ الطوسي رحمه الله في مصباح
 المتعهد وهو : اللهم صل على محمد وآل محمد وأخيني لما أخلفت فيه من الحق
 بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم ثم تقول : سبحان الله والحمد لله ولا
 إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله زنة عرشه ومثله ومداد كلماته ومثله
 وعند خلقه ومثله وملء سمواته ومثله وملء أرضه ومثله وعند ذلك أضعافاً وأضعافاً
 أضعافاً مضاعفة لا يحصي تضاعفها أحد خبره ومثله. ثم تقول : اللهم صل على
 محمد وآل محمد وجعل فرجهم. فمن الصادق عليه السلام : من قالها بعد صلاة الفجر
 وبعد صلاة الظهر لم يمت حتى يدرك الغائم من آل محمد عليه السلام ثم تقول : اللهم
 أخيني على ما أخيت عليه علي بن أبي طالب عليه السلام وأمنني على ما مات عليه
 علي بن أبي طالب عليه السلام. ثم تقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
 إلهاً واحداً أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً عشر مرات. ثم تقول : لا إله إلا الله
 وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد إلهاً واحداً لم

يَتَّخِذُ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا عَشْرَ مَرَّاتٍ.

ثم تقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عشر مرات. وتقول: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَعْمَدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عشر مرات. وتقول: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الرَّاظِينَ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عشر مرات. وتقول: اَللّهُمَّ بَشِّرْ لَنَا مَا نَخَافُ مُسْرَتَهُ وَسَهِّلْ لَنَا مَا نَخَافُ حُرُوتَهُ وَنَقِّنْ عَنَّا مَا نَخَافُ كُرْبَتَهُ وَانْشِفْ عَنَّا مَا نَخَافُ عَمَّةَ وَأَصْرِفْ عَنَّا مَا نَخَافُ مَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ عشر مرات. وتقول: اَللّهُمَّ لَا تَزِرْ مِنِّي صَالِحًا أُعْطِيْتَنِيهِ وَلَا تُرْذِنِي فِي شَوْءٍ اسْتَفْذَنْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا وَلَا تُثْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَايِدًا أَبَدًا وَلَا تَكِلْنِي إِلَى

نَفْسِي طَرَفَةً عَيْنٍ أَبَدًا عشر مرات. وتقول: اَللّهُمَّ بَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطِيْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَحْمِلْ لِي الْكَرْبَ مِنْ كَرَامَتِكَ عشر مرات. وتقول: اَللّهُمَّ مَا أَصْبَحْتَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ غَائِبَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ يَا رَبَّ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا عشر مرات. ثم تقول: اَللّهُمَّ أَقْلِفْ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ مَحَنِي وَصَمِّنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ رِزْقِي وَآتِنِي الرُّغْبَ فِي قُلُوبِ عَدُوِّكَ مِنِّي وَأَسْرُرْ رَحْمَتَكَ لِي وَأَلِّمْنِي نِعَمَتَكَ عَلَيَّ وَأَجْعَلْهَا مَوْصُولَةً بِكَرَامَتِكَ إِنِّي وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَأَوْجِبْ لِي الْكَرْبَ مِنْ لَدُنْكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ عشر مرات

ثم اقرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد والقدر وآية الكرسي عشراً عشراً وتقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عشر مرات وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عشر مرات وتقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مائة مرة أو سبع مرات. فعن الصادق عليه السلام من قرأها بعد الصبح والمغرب سبع مرات لم يصبه

جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعاً من أنواع البلاء وإن كان من الأشقياء كتب من السعداء. وتقول: مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مائة مرة. فمن قالها لم يزل يومه ذلك شيئاً يكرهه. وتقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مائة مرة. وتقول: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ مائة مرة. وتقول: أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ مائة مرة وَأَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ مائة مرة أَسْأَلُ اللَّهَ الْخُورَ الْعَبِيَّ مائة مرة اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مائة مرة. فمن قالها وفقى الله وجهه من حر جهنم. وتقول: اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقِي وَأَمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَقْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَأَجْعَلْ لِي مِنْ تَخَصُّرِي بِكَ إِلَيْكَ مائة مرة. ثم تقول: اللَّهُمَّ قَدْ رَضِيتُ بِقَضَائِكَ وَتَسَلَّمْتُ لِأَمْرِكَ اللَّهُمَّ أَصْرِ لِي بِالْحُسْنَى وَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مائة مرة فإن لم يمكث فمشرأ ثلاثاً. ثم تقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيكَ الْحَقُّ الْحَبِيبُ مائة مرة. ثم تقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لَهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مائة مرة. ثم تقول: أَعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَنْ يَغْنِيَنِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى قَوْلِهِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

ثم تقرأ آية السخرة وتقدمت في التعقيب المشترك وأيتين من آخر الكهف ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَعْرُ قَبْلَ أَنْ تُنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً﴾ وعشر آيات من أول الصافات بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالكَائِلَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَهُكُمُ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخُوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خِطَفَ الْحَظْفَةَ فَلَتُبَعَةً شِهَابٍ فَاقْبَ﴾ وثلاث آيات من آخرها ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وثلاث آيات من سورة الرحمن ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتِغْثَافَكُمْ أَنْ

تَتَّقُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا تَلْعَلُوا لَا تَعْلَمُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿١٠﴾ وَآخِرُ الْحَشْرِ ﴿١١﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُتَعَبِّدُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢﴾

ثم تقول أعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي وكل من يغنيني امرؤ
بِعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَجَلَالِ اللَّهِ وَكَمَالِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَغُفْرَانِ اللَّهِ وَمَنْ اللَّهُ
وَعَمِّوْهُ اللَّهُ وَحُكْمُ اللَّهِ وَحَمْعُ اللَّهِ وَرُسُلُ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ
شَرِّ السَّائِمَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَاللَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَنْ شَرُّ كُلِّ ذَايَةِ رَبِّي
أَحَدٌ يَنَاصِيهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي ومن يغنيني
امرؤ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَكُلِّ عَيْنٍ لَأَمَوْ ثَلَاثًا ثم تقول
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُنْصِرًّا بِرَحْمَتِهِ خَلَقًا جَدِيدًا وَنَحْنُ فِي
عَافِيَةٍ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ مَرْحَبًا بِالْحَافِظِينَ وَالتَّقَاتِ إِلَى يَمِينِكَ وَقُلْ وَحَيَّاكُمَا اللَّهُ مِنْ
كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ وَالتَّقَاتِ إِلَى شِمَائِكَ وَقُلْ أَكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا
رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ وَعَلَيْهِ أُنْعَثُ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ أَقْرَأَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَخْبِئْهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي
الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلِبُوا بِسْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ لَمْ يَمَسْسْهُمْ شَيْءٌ مِمَّا شَاءَ
اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ

حَسْبِيَ الْوَبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ
حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. فمن الجواد عليه السلام من دعا به في
دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة إلا استجيب له وكفاه الله ما أهمه.

الباب الثالث

في أدعية الصباح والمساء

فيما يدعى به في الصباح

ويدخل في ذلك جميع ما مر من تعقيب الصبح وما يعمل بعد طلوع الفجر
ومن أدعية الصباح ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ قَلْبِهِ وَشَرَحَ قَطْعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِفَيْحِهِ
تَلَجَّلِيهِ وَأَثَقَنَ صُنْعَ الْفَلَكَ الدُّوَارِ فِي مَقَادِيرِ تَبَرُّجِهِ وَشَمَّعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ
يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَتَرَّاهُ عَنْ مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ وَجَلَّ عَنْ مُلَاقَةِ كَيْفِيَّاتِهِ يَا مَنْ
قَرَّبَ مِنْ خَوَاطِرِ الظُّلُومِ وَبَعَدَ عَنْ مَلَاخِظَةِ الْعُيُونِ وَصَلَّمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ يَا مَنْ
أَرْقَدَنِي فِي مَهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ وَأَيْقَظَنِي إِلَى مَا مَتَّحَنِي بِهِ مِنْ مَنِّهِ وَإِحْسَانِهِ وَكَفَّ أَكْثَرَ
الشُّوْرِ عَنِّي بِبِرِّهِ وَسُلْطَانِهِ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي الْبَلِّ الْأَلِيلِ وَالْمَسَكِ مِنَ
أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ وَالنَّاصِحِ الْحَسْبِ فِي فِرْقَةِ الْكَاهِلِ الْأَهْلِ وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ
عَلَى زَحَالِفِهَا فِي الرُّمَنِ الْأَوَّلِ وَعَلَى آلِهِ الْأَخْبَارِ الْمُضْطَفِّينَ الْأَبْرَارِ وَأَفْتِحِ اللَّهُمَّ لَنَا
مَصَارِيحَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ وَالْبَشْرِ اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْقِ الْهَدَايَةِ
وَالصَّلَاحِ وَأَعْرُسِ اللَّهُمَّ لِعَظَمَتِكَ فِي شَرْبِ جَنَائِي بِتَابِعِ الْمُخْشُوعِ وَأَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ
مِنْ أَمَاقِي زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ وَأَذْبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الْحُرْقِ مِنِّي بِأَرْمَةِ الْفُتُوحِ إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئَنِي
الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوَلُّيِّ فَمَنْ السَّالِكُ بِكَ إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ وَإِنْ أَسْلَمَنِي

أَتَاكَ بِقَائِدِ الْأَمَلِ وَالْمُنَى فَمَنْ الْمُقْبِلُ خَرَاتِي مِنْ كِبَوَةِ الْهَوَى وَإِنْ خَذَلَنِي تَصْرُكَ عِنْدَ
مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ فَقَدْ وَكَّلَنِي خِذْلَانِكَ إِلَيَّ حَيْثُ النَّصَبُ وَالْحِرْمَانُ إِلَهِي أَتَرَانِي
مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْأَمَالُ أَمْ حَيْثُ بِأَطْرَافِ حِتَالِكَ إِلَّا حِينَ بَاعَدْتَنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ
الْوَصَالِ فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ الَّتِي أَمْتَطَلْتَ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا فَوَاهَا لَهَا لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا طُلُوبُهَا
وَمُنَاهَا وَتَبَّ لَهَا لِحُرَاتِهَا عَلَى سَيِّدِهَا وَمَوْلَاهَا

إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِبِدِّ رَحَائِي وَهَرَيْتُ إِلَيْكَ لَاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي وَعَلَّقْتُ
بِأَطْرَافِ حِتَالِكَ أَنَامِلَ وَلَايِي فَأَضْحَجَ اللَّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ أَجْرَمُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطِيئِي وَأَقْلَبِي
اللَّهُمَّ مِنْ صَرْعَةٍ رِدَائِي وَعَثْرَةٍ بَلَائِي فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَأَنْتَ عَايَةُ
مَطْلُوبِي وَمُنَايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ إِلَهِي كَيْفَ تُطْرَدُ يَسْكِينَا التُّجَا إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ
هَارِباً أَمْ كَيْفَ تُحْيِي مُسْتَرْشِداً قَصْدَ إِلَيَّ حِتَالِكَ سَاعِياً أَمْ كَيْفَ تُرُدُّ ظَلَمَانَ وَرَدَ إِلَيَّ
حِيَاضِكَ شَارِباً كَلّاً وَحِيَاضُكَ مُتْرَعَةً فِي ضَمِّكَ الْمُحَوَّلِ وَبَنَاتِكَ مَفْتُوحٍ لِلطَّلَبِ وَالْوُضُوءِ
وَأَنْتَ عَايَةُ الشُّؤْلِ وَبِهَايَةُ الْحَامُولِ إِلَهِي عَذِيبُ أَرْمَةِ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعِقَالِ مَشِيبَتِكَ وَهَدِ
أَحْبَاءَ ذُنُوبِي دَرَاتِهَا بِرَحْمَتِكَ وَرَافِقِكَ وَهَدِ أَهْوَائِي الْمُضِلَّةَ وَكَلَّتْهَا إِلَى حَنَابِ لُطْفِكَ
فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَاحِبِي هَذَا نَارِلاً عَلَى بَصِيَاءِ الْهُدَى وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمَسَائِي
جَنَّةً مِنْ كَيْدِ الْعَبْدِي وَوَقَايَةً مِنْ مُرِيدَاتِ الْهَوَى إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِنْ مَنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِبِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَزُرُّ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ مَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ فَلَا يَخَافُكَ وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ أَلَمْتَ بِقُدْرَتِكَ
الْمَرَقَ وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ وَأَلَمْتَ بِكَرَمِكَ دِيَارِي الْعَسَقِ وَأَنْهَزْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الْعُصَمِ
الصِّيَاخِيْدِ عَذْباً وَأَجَاجاً وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَجَاجاً وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لِلْمَبْرِيَةِ سِرَاحاً وَهَاجِجاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ بِمَا ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلَا عِلَاجاً فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ
بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَدَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَاسْتَمِعْ نِدَائِي

وَأَهْلِكَ أَهْدَانِي وَأَسْتَجِيبُ دُعَائِي وَحَقِّقُ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَدَجَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ
الضُرِّ وَالْمَأْمُولِ فِي كُلِّ عُسْرٍ وَنُشْرِ بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي فَلَا تُرْكِبْنِي يَا صَبِيغِي مِنْ سَنِي
مَوَاهِبِكَ خَائِباً يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا كَرِيمُ.

ثم قل . بِكَرَمِكَ سَبْعَ مَرَاتٍ يَا لَطِيفُ ثُمَّ قُلْ بِلُطْفِكَ سَبْعَ مَرَاتٍ يَا عَزِيزُ ثُمَّ قُلْ :
يَعِزَّتِكَ سَبْعَ مَرَاتٍ ثُمَّ قُلْ : رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَخْلِلْ عُقْدَةً مِنْ
لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَأَزِجْنِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَحْوَالِ وَأَصْرِفْ عَنِّي كُلَّ آفَةٍ وَعَاقِبَةٍ وَكُلِّ بَلَاءٍ
بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ : إِلَهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ وَنَفْسِي
مَغْيُوبٌ وَعَقْلِي مَعْلُوبٌ وَهَوَائِي غَالِبٌ وَطَاعَتِي قَلِيلَةٌ وَمَعْصِيَتِي كَثِيرَةٌ وَلِسَانِي مُقَرَّرٌ
بِالدُّنُوبِ وَتُعْتَرِفُ بِالْمَغْيُوبِ فَمَا حَبَلَنِي بِأَعْلَامِ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الدُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْغُيُوبِ
أَعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا يَا غَفَّارُ وَأَسْتَزِرُ عَلَى يَا سَتَّارَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَتَقُولُ اللَّهُمَّ أَضْيَعْ ظِلْمِي مُسْتَجِيراً بِغُفُوكَ ، وَأَضْيَعْ ذُنُوبِي مُسْتَجِيراً بِمَغْفِرَتِكَ ،
وَأَضْيَعْ خَوْفِي مُسْتَجِيراً بِأَمَانِكَ ، وَأَضْيَعْ قَرِّي مُسْتَجِيراً بِفِكَ وَأَضْيَعْ ذُلِّي مُسْتَجِيراً
بِعِزِّكَ ، وَأَضْيَعْ ضَعْفِي مُسْتَجِيراً بِقُوَّتِكَ وَأَضْيَعْ وَجْهِي الْفَانِي مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الْبَاقِي
يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَسْتَسِيبُ وَمِنْ حَيْثُ
لَا أَسْتَسِيبُ .

ومن ادعية الصباح ما رواه الكليني عن الباقر عليه السلام

أَضْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِناً عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَشَيْئِهِ وَدِينِ عَلِيٍّ وَشَيْئِهِ وَدِينِ الْأَوْصِيَاءِ
وَشَيْئِهِمْ آمَنْتُ بِرَبِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَمَسْجِدِهِمْ وَغَايَتِهِمْ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا اسْتَعَاذَ بِهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَرْغَبُ إِلَى
اللَّهِ فِيهِمَا رَغْبُوا إِلَيْهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

فيما يُدعى به في الصباح والمساء

يستحب أن يدعو في الصباح والمساء بهذا الدعاء: أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْجَلِيلَ الْعَظِيمَ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَغْنِيُنِي أَمْرُهُ. أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعِّعَ لِعَظَمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَغْنِيُنِي أَمْرُهُ ثَلَاثًا. فمن الصادق عليه السلام من قالها حين يمسي ثلثًا حُفَّ جناح من أجنحه جبرائيل عليه السلام حتى يصبح ومن قالها حين يصبح ثلثًا حُفَّ جناح حتى يمسي. ويقول في الصباح والمساء: حَسْبِيَ اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

ويستحب أن يدعو في الصباح والمساء هذا الدعاء أمير المؤمنين عليه السلام ليلة مبيتته على فراش السي عليه السلام وهي ليلة العار فمن دعاه في الصباح قال أصححت وإن دعاه في المساء قال أمسيت قال الكعمي إنه يدعى به في الصباح ثلثًا وفي المساء ثلثًا ولكن الشيخ في الصباح لم يذكر أنه يقرأ ثلاث مرات وهو أَصَحَّحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ الْمُبِيعِ الَّذِي لَا يُحَاوَلُ وَلَا يُطَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَائِرِ مَا خَلَقْتَ وَمَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِقَةٍ وَلَا أُمَّةٍ بَيْنَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مُخْتَجِبًا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي بِأَذِيَّةٍ بِجَذَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي الْاِعْتِرَافِ بِعَقْمِهِمُ وَالْتِمَسُكِ بِحَبْلِهِمْ مُؤَفَّنًا بِأَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ وَمِنْهُمْ وَإِلَيْهِمْ أُولِي مَنْ وَالُوا وَأَعَادِي مَنْ عَادُوا وَأَجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزِّي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَقِيهِ يَا عَظِيمُ حَجَرْتَ الْأَعَادِيَ عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُتَصَرَّوْنَ.

ومما يدعى به في الصباح والمساء أيضاً: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ وَلَا دَاءٌ بِسْمِ اللَّهِ أَصْبَحْتُ وَعَلَى
اللَّهِ تَوَكَّلْتُ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى قَلْبِي وَنَفْسِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَعَقْلِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي
وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا أَهْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا لَا أَشْرِكَ بِهِ شَيْئاً اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنَّا أَخَافُ وَأُحْذِرُ هَرُّ خَرُّكَ وَجَلُّ ثَنَاؤِكَ وَتَقَلُّصُتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ
غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَلِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ
مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَظِيمٍ وَمِنْ شَرِّ فُضَاءِ السَّوَاءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآلَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَافِظٌ إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ
يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

ويستحب أن تقول عند سماع آذان الصبح اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاقْبَالِ نَهَارِكَ
وَإِدْبَارِ لَيْلِكَ وَخُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَضْوَاتِ دُعَايِكَ وَتُسْبِيحِ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تَثُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ
أَنْتَ الْكَوْنُ الْرَّحِيمُ. وعند سماع آذان المغرب. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ
نَهَارِكَ الْح. وتقول في الصباح والمساء. فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ. فمن النبي ﷺ من
قالها حين يمسي وحين يصبح لم يفته خير يكون في تلك الليلة أو ذلك اليوم وصرف
الله عنه جميع شرهما. وتقول نكرة ثلاثاً وعشبة ثلاثاً. سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى
الْعِلْمِ وَمَبْلَغُ الرُّضَا وَزِنَةُ الْعَرْشِ وَسَعَةُ الْكُرْسِيِّ وَالْحَمْدُ شَرِيفُ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ
وَمَبْلَغُ الرُّضَا وَزِنَةُ الْعَرْشِ وَسَعَةُ الْكُرْسِيِّ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ
وَمَبْلَغُ الرُّضَا وَزِنَةُ الْعَرْشِ وَسَعَةُ الْكُرْسِيِّ وَاللهُ أَكْبَرُ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغُ

الرُّضَا وَزِنَةَ الْعَرْشِ وَسَعَةَ الْكُرْسِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ مِلءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرُّضَا وَرِنَةَ الْعَرْشِ وَسَعَةَ الْكُرْسِيِّ. فعن علي عليه السلام عن النبي ﷺ: من أراد أن يسىء الله في عمره وينصره على عدوه ويقيه ميتة السوء فليواظب على هذا الدعاء بكرة ثلاثاً وعشبة ثلاثاً. وتقول: اللَّهُمَّ أَعْرِضْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَأَكْتَفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يَرُمُ وَأَرْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا وَلَا تُهْلِكُنَا وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا فعن النبي ﷺ: من سره أن لا تمسه الحمى ولا المرض فليواظب على قراءته بكرة وعشبة

ثم قل ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين تمسي. اللَّهُمَّ مَقْلَبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَأَجْزِي مِنْ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ أَمْلُذْ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسَعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَإِنْ كُنْتُ مِنْكَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ شَقِيئاً فَاجْعَلْ لِي سَعِيداً فَإِنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَهَذَا أَمُّ الْكِتَابِ ثم قل ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين تمسي بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَضُرُّهُ الْمَوْتُ إِلَّا اللَّهُ فمن قال ذلك ثلاثاً حين يصبح وثلاثاً حين يمسي أمن من السرق والحرق وتقول ثلاثاً إذا أصبحت وثلاثاً إذا أمست اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي بَرْزَخِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُرِيدُ ثم قل عشرأ إذا أصبحت وعشرأ إذا أمست لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَشَدُّ مِنْهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وتقول عشرأ قبل طلوع الشمس وعشرأ بعد غروبها. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُخَيِّ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وتقول عشرأ قبل طلوع الشمس وعشرأ بعد غروبها. أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَخْطُرُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وتقول عشراً إذا أصبحت وعشراً إذا أمسيت: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَعِنكَ وَخَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ حَتَّى تَرْضَى وَيَعْدَ الرِّضَا. معن الصدق عليه السلام، أن نوحاً عليه السلام كان يقولها كذلك إذا أصبح وإذا أمسى فسمي بذلك عبداً شكوراً. ويقول في الصباح وفي المساء. سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عشراً أو مرة. ويقول. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ التَّوَرِ بِسْمِ اللَّهِ التَّوَرِ عَلَى تَوَرِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ التَّوَرِ مِنَ التَّوَرِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ التَّوَرِ وَأَنْزَلَ التَّوَرِ عَلَى الطَّوَرِ فِي كِتَابٍ مَنْطُورٍ بِقَدْرِ مَقْدُورٍ عَلَى نَبِيٍّ مَخْبُورٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَعَلَى السَّعَادَةِ وَالضَّرَاءِ مَشْكُورٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيراً عَلَى كُلِّ حَالٍ ثلاثمائة وستين مرة وإذا أمسى قال مثل ذلك. ويستحب أن يدعى ما يبر طلوع الفجر إلى طلوع الشمس بدعاء الساعة المنسوبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام ويأتي في أول الفصل الثالث من الباب الرابع. ويقول في الصباح والمساء. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمِّدَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ أَذْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَذْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وكان زين العابدين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في الصباح والمساء وهو من أدعية الصحيفة: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّرَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَداً مَحْدُوداً وَأَمَداً مَمْدُوداً يُؤَلِّجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُؤَلِّجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَعْثُورُهُمْ بِهِ وَيُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ النَّعْبِ وَنَهَضَاتِ النَّعْبِ وَجَعَلَ لِيَسَاساً لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونُ لَهُمْ جَمَافاً وَقُوَّةً وَلِيَأَلُّوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِراً لِيَجْتَفُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ

وَلْيَسِّبُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ طَبِئاً لِمَا فِيهِ تَبْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَكُ
الْآجِلِ فِي أَخْرَاهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ يُضْلَعُ شَأْنُهُمْ وَيَتَلَوُّ أَخْبَارُهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ
طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ قُرُوبِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى اللَّهُمَّ فَلْتَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ
النَّهَارِ وَبَهَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ وَوَقَّيْتَنَا بِهِ مِنْ طَوَارِقِ الْأَقَاتِ أَصْبَحْنَا
وَأَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجَمَلَتِهَا لَكَ سَمَاءُهَا وَأَرْضُهَا وَمَا نَشَتْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
سَاكِنُهُ وَمُنْتَحَرِكُهُ وَمُقِيمُهُ وَشَاحِصُهُ وَمَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا كُنَّ تَحْتَ الْكُرَى أَصْبَحْنَا فِي
قَبْضَتِكَ بِخَوْبِنَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ وَتَصُبُّ مَشِيَّتِكَ وَتَصَرُّفُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَقَلُّبُ فِي
تَذْيِيرِكَ لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا فَصَيْتَ وَلَا مِنْ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ
جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَيْنِدُ إِنْ أَحْسَنَّا وَلَاعَنَّا بِحَمْدِ وَإِنْ أَسَاءْنَا دَارَقْنَا بِذَمِّ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآزُرْنَا حُسْنَ مُصَاحَبِهِ وَتَعْصِيَتِهِ مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِأَرْثَكَابِ جَرِيرَةٍ أَوْ
أَقْرَافِ صَبِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْ لَنَا فِيهِ مِنَ الْخَسَنَاتِ وَأُخِينَا
فِيهِ مِنَ الْسَّيِّئَاتِ وَأَمْلَأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدًا وَشُكْرًا وَأَجْرًا وَدُخْرًا وَفَضْلًا وَإِحْسَانًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَيَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوَاقِفَنَا وَأَمْلَأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا
صَحَائِفًا وَلَا تُخْرِزْنَا عَنْهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَقًّا مِنْ عِبَادَتِكَ وَنَصِيبًا مِنْ شُكْرِكَ
وَشَهِيدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ
خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَانِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاجِبِنَا حَقْظًا عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا
إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَقِّفْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَلَيْلَتِنَا
هَذِهِ وَفِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا وَلَيْالِينَا لِمُسْتَعْمَالِ الْخَيْرِ وَهَجْرَانِ الشَّرِّ وَشُكْرِ النِّعَمِ وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ
وَمُجَانِبَةِ الْبِدْعِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجِيَاظَةِ الْإِسْلَامِ وَاتِّبَاقِ الْبَاطِلِ
وَإِذْلَالِهِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَإِعْزَازِهِ وَإِزْشَادِ الضَّالِّ وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ وَإِذْرَاكِ الْلَهْفِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ أَيْمَنَ يَوْمٍ مَهْلِنَا وَأَفْضَلَ صَاحِبِ صَحْبِنَا وَخَيْرَ وَقْتِ

ظَلَمْنَا فِيهِ وَأَجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ أَشْكُرُهُمْ لِمَا
 أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ وَأَقْوَمَهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ وَأَوْقَفَهُمْ عَمَّا خَلَدْتَ مِنْ نَهْيِكَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ وَمَنْ اسْتَكْتَهَمَا مِنْ
 مَلَائِكَتِكَ وَسَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَسَاعِي هَذِهِ وَلَيْلَتِي هَذِهِ وَمُسْتَقَرِّي هَذَا أَنِّي أَشْهَدُ
 أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ عَدْلٌ فِي الْحُكْمِ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ مَالِكُ
 الْمُلْكِ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ وَأَنْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُكَ مِنْ
 خَلْقِكَ حَمَلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَذَاهَا وَأَمَرْتَهُ بِالنُّصُوحِ لِأُمَّتِهِ فَصَحَّ لَهَا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَآتِهِ عَمَّا أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ وَأَجْزِهِ
 عَمَّا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَنْ أُمَّتِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ الْغَافِرُ
 لِلْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ
 الْأَسْجِدِينَ. ويستحب في الصباح والمساء قراءة دعاء العديلة الصغير والكبير وتقدما في
 الفصل الرابع من الباب الأول من أحكام الاحتصار ويستحب أيضاً في الصباح
 والمساء قراءة دعاء العشرات ويأتي في أعمدة يوم الجمعة إن شاء الله

فيما يدعى به عند المساء

يستحب عند غروب الشمس أن يقول يا مَنْ خَتَمَ النُّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ إِخْتِمَ لِي يَوْمِي هَذَا بِخَيْرٍ وَشَهْرِي بِخَيْرٍ وَسَنَتِي بِخَيْرٍ وَعُمْرِي بِخَيْرٍ قال
 الصادق عليه السلام: من دعا به في كل يوم عند غروب الشمس ثم مات في تلك الليلة أو
 تلك الجمعة أو في ذلك الشهر أو في تلك سنة أدخله الله عز وجل في الجنة. ونصح
 يدك على رأسك ثم تمرها على وجهك وتقبض على لحيثك. وتقول. أَحْطُتُ عَلَى
 نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي مِنْ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَالِمِ الْقَبْرِ
 وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ إِلَى قَوْلِهِ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ.

الباب الرابع

في ادعية الليالي والايام والساعات والعود والتسبيحات

فيما يدعى به كل يوم

عن الصادق عليه السلام قال . كن علي بن الحسين عليه السلام إذا أصبح قال : أبتديء
يومي هذا بين يدي نسياني وعَجَلتي بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ فإذا فعل ذلك العبد أجزاء
مما سبي في يومه ويستحب أن يقول كل يوم بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَزَائِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ . ويقول
سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الرَّاحِدِ الْأَحَدِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الصَّمَدِ
سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ وَتَعَالَى ثُمَّ قُلْ .
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَمْدُكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَالْعِظَمَةُ رِذَاؤُكَ وَالْعِزُّ إِزَارُكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْكِبَرِيَاءُ سُلْطَانُكَ سُبْحَانَكَ مِنْ
عَظِيمِ مَا أَعْظَمَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَتَ فِي الْمَلَاءِ الْأَعْلَى سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ وَتَرَى مَا تَحْتَ
الْأَرَى سُبْحَانَكَ شَاهِدَ كُلِّ نَحْوِ سُبْحَانَكَ مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى سُبْحَانَكَ حَاضِرَ كُلِّ مَلَأِ
سُبْحَانَكَ عَظِيمَ الرَّجَاءِ سُبْحَانَكَ قَرَى مَا فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ أَنْفَاسَ الْحَيَّاتِ فِي
قَعْرِ الْبَحَارِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَرْنَ السَّمَوَاتِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَرْنَ الْأَرْضِينَ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ
وَرْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَرْنَ الظُّلُمَةِ وَالْأُورِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَرْنَ الْفِيءِ
وَالْهَوَاءِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَرْنَ الرِّيحِ كَمْ هِيَ مِنْ يَتَفَالِ ذَرَّةَ سُبْحَانَكَ مُبَوَّحُ قُدُّوسِ
سُبْحَانَكَ عَجَبًا لِمَنْ عَرَفَكَ كَيْفَ لَا يَخَافُكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا

يَسْبِيحُ اللَّهَ وَالْحَمْدُ لَهُ كَمَا يَسْبِيحُ اللَّهَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا يَسْبِيحُ اللَّهَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يَسْبِيحُ اللَّهَ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ
حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ. فعن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام عن جده رسول الله ﷺ : إن
الذنوب لا تبقى مع هذا التسييح. ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِتُورِ وَجْهِكَ الْمَشْرِقِ
الْحَمِي الْبَاقِي الْكَرِيمِ وَأَسْأَلُكَ بِتُورِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ
وَأَنْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلِّحْ عَلَيَّ أَمْرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ. ثم تقول: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَمِي الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرُهُ
تَكْبِيرًا. فمن السبي عليه السلام إن قول ذلك يذهب الصف عن فائله ويكثر ما في يده،
ثم قل سبعا. اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ حَمُّ الرَّاحِمِينَ إِنَّ وَلِيَّيَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ
يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فمن
قالها حفظه الله يومه ذلك

وعنه عليه السلام إن الله يمجّد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن مجّد الله
بما مجّد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوّلته الله إلى سعادة. يقول: أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقَ
وإِلَيْكَ يَعُودُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَرَ لَ وَلَا تَرَأَلْ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَبِيرِ
وَالشَّهِيدُ ^(١) أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْحَيَّةِ وَالنَّارِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْآخِذُ
الْعَصْدَ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَنْتَ اللَّهُ

(١) المراد والله أعلم بالخبر مثل العافية ولصحة وسجوها وببشر مثل العرض ونحوه
«المؤلف».

الْخَالِقُ الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِي وَالْكَبِيرُ الْبَاقِي وَدَاوُكَ . ويستحب زيارة الحسين عليه السلام كل يوم ولو من بُعد ويأتي في باب الزيارات إن شاء الله . ويستحب تلاوة شيء من القرآن في كل يوم وأقله خمسون آية . فمن الصادق عليه السلام : القرآن عهد الله إلى خلقه فقد يسمى للمسلم أن ينظر في عهده وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية .

في ما يقال عند الخروج من المنزل

إذا خرجت من مرلك في سمر أو حصر فقل بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فتنلقاه الشياطين فتصرف وتصرب الملائكة وحوها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمي الله آمس به وتوكل عليه وقال ما شاء الله الح روي ذلك عنهم عليهم السلام ويستحب أن يقول وهو قائم على الباب اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا بِاللَّهِ أَخْرَجَ وَبِاللَّهِ أَذْخَلَ وَعَلَى اللَّهِ اتَّوَكَّلْتُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِي وَجْهِ هَذَا بِخَيْرٍ وَأَخْنِمْ لِي بِخَيْرٍ وَقِنِي شَرَّ كُلِّ ذَايَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَمَى عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قال الصادق عليه السلام : من قال ذلك إذا خرج من منزله كان حين أراد أن يخرج لم يزل في ضمان الله حتى يرذه الله إلى المكان الذي كان فيه ويستحب أن يقول حين يخرج من باب داره : أَهْوَذُ بِمَا حَدَّثَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ الَّذِي إِذَا غَابَتْ شَمْسُهُ لَمْ تَعُدْ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرِّ الشَّبَاعِ وَالْهَوَامِّ وَشَرِّ رُكُوبِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا أُجِيرُ نَفْسِي بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ ومن الباقر عليه السلام : من قال ذلك عفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن الشؤء وعصمه من الشر ومن الصادق عليه السلام : من قرأ قل هو الله أحد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله وكلاءته حتى يرجع إلى منزله . ويستحب قراءة القدر ، قال الباقر عليه السلام : لو كان شيء يسبق القدر لقلت قارئاً إننا أنزلناه حين يسافر أو يخرج من منزله سيرجع . ويستحب التحنك ، قال

الصادق عليه السلام : ضمنت لمن يخرج من البيت معتمداً نحت حنكه أن يرجع إليه سالماً.

في أدعية الساعات الاثنتي عشرة

قد ورد قسمة النهار إلى اثنتي عشرة ساعة ونسبة كل واحدة منها إلى واحد من الأئمة الاثني عشر سلام الله عليهم وتحصصها بدعاء يدعى به فيها.

الساعة الاولى: وهي ما بين طلوع امجر إلى طلوع الشمس منسوبة إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح: اَللّٰهُمَّ رَبَّ اَبْنَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعُلَاطَانِ اَظْهَرْتَ الْقُدْرَةَ كَيْفَ شِئْتَ وَمَنْنْتَ عَلَيَّ حَيَاتِكَ بِمَعْرِفَتِكَ وَتَسَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَرُوتِكَ وَعَلَمْتَهُمْ شُكْرَ نِعْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلَيَّ السُّرْتَنِيِّ لِلدِّينِ وَالْعَالَمِ بِالْحُكْمِ وَمَحَارِي الْقِيَامِ اَلْمُتَّقِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَاَقْلَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَاتِمِي اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ وَيُنَاسِبُ اَنْ يَكُونَ سَاعَةً يَطْلُبُ بِهَا هَذَا الدَّعَاءُ وَمَا بَاقِي مِنَ الْاَدْعِيَةِ مَا زَادَهُ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ مَاقِي فِي اخْتِيَارِهِ بَعْدَهَا قَالَ الْكَفَعَمِي فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ. وَلَقَدْ احْسَنَ فِي وَضْعِهِ لِهَذِهِ الزِّيَادَاتِ لَانْهَا مُنَاسِبَةٌ بِحَدِيثِ التَّوَسُّلِ بِالنَّبِيِّ وَاهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً يَتَضَمَّنُ التَّوَسُّلَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا يَنْسَبُ مَا زَادَهُ ابْنُ مَاقِي، وَهَذَا مَا زَادَهُ بَعْدَ هَذَا الدَّعَاءِ. وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَنْتَقِمَ لِي مِنْ ظَلَمَنِي وَيَنْقِي عَنِّي وَأَكْفِنِي مَوَؤَنَةً مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ أَوْ ظَلَمٍ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْعَبِيثِ عَلَيَّ يَا عَظِيمَ الْبَطْشِ يَا شَدِيدَ الْإِنْتِقَامِ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الساعة الثانية: وهي من طلوع الشمس إلى دهاب الحمرة منسوبة للحسن بن علي عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح اَللّٰهُمَّ لَبِسْتَ بَهَاءَكَ فِي اعْظَمِ قُدْرَتِكَ وَصَفَا نُورَكَ فِي اَنْوَارِ ضَوْئِكَ وَفَضَّ عِلْمَكَ فِي حَبَابِكَ وَخَلَّصْتَ فِيهِ اَهْلَ الثَّقَةِ بِكَ عِنْدَ جُودِكَ فَتَعَالَيْتَ فِي كِبَرِيَاؤِكَ عُلُوّاً عَظُمْتَ فِيهِ مِثْلَكَ عَلَيَّ اَهْلِ طَاعَتِكَ

فَبَاهَيْتَ بِهِمْ أَهْلَ سَمَاوَاتِكَ بِمَنِّكَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ فَبَحَقَّ وَلَيْكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ وَيَا أَسْتَفِيثُ إِلَيْكَ وَأَقْدُمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتِي. وزاد ابن باقي بعده: وَرَغْبَتِي
إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي بِهَ عَلَى طَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتُبَلِّغَنِي بِهِ
أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَهُ أَحَدًا مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِي فِي ذَلِكَ يَا ذَا الْكَرَمِ الَّذِي لَا يَفْقُدُ أَبَدًا وَبَا ذَا
الْغَمَاءِ الَّتِي لَا تُخْصِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ

الساعة الثالثة: وهي من دهاب اشعاع إلى ارتفاع النهار مسوية للحسين بن
علي عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الصوسي في المصباح يَا مَنْ تَجَبَّرَ فَلَا عَيْنَ تَرَاهُ
يَا مَنْ تَعَطَّمَ فَلَا تُخْطِرُ الْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ يَا حَسَنَ الْكَرَمِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا حَسَنَ الْعَفْوِ يَا
جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ عَلَى خَلْقِهِ بِأَوْلِيَائِهِ إِذْ ارْتَضَاهُمْ
لِيَدِينَهُ وَأَدَّبَ بِهِمْ عِبَادَهُ وَجَعَلَهُمْ حُجَجًا عَلَى الْعَالَمِينَ مَنَّا مِنْهُ عَلَى خَلْقِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
وَلَيْكَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السُّبُّطِ التَّابِعِ لِمَرْضَاتِكَ وَالتَّاصِحِ فِي دِينِكَ
وَالدَّلِيلِ عَلَى دَانِكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ وَأَقْدُمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتِي وَرَادِ اس بَاقِي بَعْدَهُ. وَرَغْبَتِي
إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَأَفْعَالِ الْخَيْرِ وَكُلِّ مَا
يُرْصِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي مِنْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزِّ وَالْإِنْعَامِ يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ.

الساعة الرابعة: وهي من ارتفاع نهار إلى زوال الشمس منسوبة لعلي بن
الحسين عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ بطوسي في المصباح أَللَّهُمَّ صَفَا نُورُكَ فِي
أَنْتُمْ عَظَمَتِكَ وَعَلَا ضِيَاؤُكَ فِي أَبْهَى صَوْنِكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي نُوِّرْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ وَتَقَصَّصْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَخْبَيْتَ بِهِ الْأَمْوَاتِ وَأَمَتَّ بِهِ الْأَحْيَاءِ وَجَمَعْتَ بِهِ
الْمُتَفَرِّقَ وَفَرَّقْتَ بِهِ الْمُخْتَمِعَ وَأَتَمَمْتَ بِهِ الْكَلِمَاتِ وَأَقَمْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
وَلَيْكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّذِ عَنْ دِينِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ وَأَقْدُمُهُ
بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ

حاجتك. وزاد ابن باقي بعده **وَرَهْبَنِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي بِهِ وَتُنَجِّيَنِي مِنْ تَعَرُّضِ السَّلَاطِينِ وَتَنْقِذِ الشَّيَاطِينِ إِنَّكَ عَلَى مَا نَشَاءُ قَدِيرٌ.**

الساعة الخامسة: وهي من زوال الشمس إلى أربع ركعات منسوبة لمحمد بن علي الباقر عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح: **اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْمُلْطَفِ تَجَبَّرْتَ بِعَظَمَةِ بَهَائِكَ وَمَنْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَذَلَّلْتَهُمْ عَلَى مَوْجُودِ رَحْمَتِكَ وَجَعَلْتَ لَهُمْ دَلِيلًا يَدُلُّهُمْ عَلَى مَحَبَّتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ مَحَابَّتَكَ وَيَدُلُّهُمْ عَلَى مَشِيئَتِكَ اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ وَبِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ أَنْوَجَةُ إِلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ خَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ** وراد ابن باقي بعده: **وَرَهْبَنِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَيِّنَ بِي عَلَى آخِرَتِي فِي الْقَبْرِ وَفِي النَّشْرِ وَالْعَشْرِ وَحِنْدَ الْمِيزَانِ وَعَلَى الصُّرَاطِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**

الساعة السادسة: وهي من أربع ركعات من الزوال إلى صلاة الظهر منسوبة لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح: **يَا مَنْ لَطَفَ عَنْ إِذْرَاكِ الْأَوْهَامِ يَا مَنْ كَبَّرَ عَنْ وُجُودِ النَّظِيرِ يَا مَنْ تَعَالَى عَنْ الصِّفَاتِ كُلِّهَا يَا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعَانِي اللَّطْفِ وَلَطَفَ عَنْ مَعَانِي الْحَلَالِ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَضِيَاءِ كِبَرِيَاتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ الْعَاقِبَةِ مِنْ نُورِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ خَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ** وزاد ابن باقي بعده: **وَرَهْبَنِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَيِّنَ بِي بِطَاعَتِكَ عَلَى أَمْوَالِ الْآخِرَةِ يَا خَيْرَ مَنْ أُنْزِلَتْ بِهِ الْخَوَائِجُ يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ**

الساعة السابعة: وهي من صلاة الظهر إلى أربع ركعات منسوبة لموسى بن جعفر الكاظم عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح: **يَا مَنْ تَكَبَّرَ عَنْ**

الْأَوْهَامِ صُورَتُهُ يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الصُّمَاتِ نُورُهُ يَا مَنْ قَرُبَ عِنْدَ دُعَائِهِ خَلْقُهُ يَا مَنْ دَعَاهُ
الْمُضْطَرُّونَ وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ وَسَأَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَعَبَدَهُ الشَّاكِرُونَ وَحَمِدَهُ الْمُخْلِصُونَ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِكَ وَبِحَقِّ وَلِيِّكَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ
وَأَقْدِمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ خَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا
وتطلب حاجتك. وزاد ابن باقي بعده: وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُعَافِيَنِي بِمَا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ عَلَى عِبَتِي وَخَسِدِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَلَنِي مِنْ جَمِيعِ
الْأَسْقَامِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْعِلَلِ وَالْأَرْجَاحِ مَا طَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ بِقُدْرَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ

الساعة الثامنة: وهي من أربع ركعات بعد صلاة الظهر إلى صلاة العصر
منسوبة لعلي بن موسى الرضا عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في
المصباح يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ يَا مَنْ أَصَاءَ بِأَسْمِهِ صَوْنُ
النَّهَارِ وَأُظْلِمَ بِهِ طُلُوعُ اللَّيْلِ وَسَالِ بِأَسْمِهِ وَإِنْ السَّيْلُ وَرَدَّ أَوْلِيَاءَهُ كُلُّ خَيْرٍ يَا مَنْ عَلَا
السَّمَاوَاتِ نُورُهُ وَالْأَرْضِ صَوْنُهُ وَالشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ رَحْمَتُهُ يَا وَاسِعَ الْجُودِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرضا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَقْدِمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ خَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وتطلب حاجتك. وزاد ابن باقي بعده
وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْفِيَنِي بِمَا أَخَافُهُ
وَأَحْذَرُهُ فِي جَمِيعِ أَسْفَارِي وَفِي الْبَرَارِي وَالْفُجَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْأَكَامِ وَالْفِيَاضِ وَالْجِبَالِ
وَالشَّعَابِ وَالْبَحَارِ يَا وَاحِدُ يَا قَهَّارُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَنَارُ

الساعة التاسعة: وهي من العصر إلى أن تمضي ساعتان منسوبة لمحمد بن
علي الجواد عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح: يَا مَنْ دَعَاهُ
الْمُضْطَرُّونَ فَأَجَابَهُمْ وَالنَّجَا إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ فَأَمَنَهُمْ وَعَبَدَهُ الطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ وَشَكَرَهُ
الْمُؤْمِنُونَ فَحَبَّاهُمْ وَأَطَاعُوهُ فَمَصَّمَهُمْ وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ وَتَسَوَّاهُمْ فَنِعَمَتُهُ فَلَمْ يُخْلِ شُكْرَهُ مِنْ
قُلُوبِهِمْ وَأَمَنَتْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلْ أَسْمَةً مُسَبِّأً عَنْدهُمْ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حُجَّتِكَ الْبَالِغَةُ وَنِعْمَتِكَ الشَّابِغَةُ وَمَحَبَّتِكَ الْوَاضِحَةُ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ
خَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ .
وراد ابن باقي بعده : وَرَغِبْتَ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجُودَ عَلَيَّ مِنْ
فَضْلِكَ وَتَقْضِلَ عَلَيَّ مِنْ وَضْعِكَ بِمَا أَسْتَفِي بِهِ عَمَّا لِي أَيْدِي خَلْقِكَ وَأَنْ تَقْطَعَ رَجَائِي
إِلَّا مِنْكَ وَتُخَيِّبَ آمَالِي إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ وَاجِبٌ مِمَّنْ أَوْجَبْتَ
لَهُ الْحَقَّ هَذَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَتُسَهِّلَ لِي
ذَلِكَ وَتُبَسِّرَهُ هَيْئًا مَرِيئًا فِي بُسْرِ بَيْنِكَ وَهَافِيَةٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ
الرَّازِقِينَ .

الساعة العاشرة: وهي من ساعتين من بعد صلاة العصر إلى قبل اصفراء
الشمس منسوبة لعلي بن محمد الهادي عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في
المصباح . يَا مَنْ عَلَا فَتَعَطَّمْ يَا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ وَتَسَلَّطَ يَا مَنْ عَزَّ فَامْتَكَبَرَ فِي
عِزِّهِ يَا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلَى خَلْقِهِ يَا مَنْ أَمَّنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلَى عِبَادِهِ يَا هَزِيرًا ذَا انْتِقَامٍ يَا
مُنْتَقِمًا بِعِزَّتِهِ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَبِكَ عَلَيَّ بِنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ خَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا
وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ . وراد ابن باقي بعده . وَرَغِبْتَ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُبَيِّتِي بِهِ عَلَى قَضَاءِ خَوَائِجِي وَتَوَانِسِي وَفَرَائِصِي وَبِرِّ إِخْوَانِي وَكَمَالِ طَاعَتِكَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الساعة الحادية عشرة: وهي من قبل اصفراء الشمس إلى اصفراء الشمس
منسوبة للحسن بن علي العسكري عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في
المصباح :

يَا أَوْلَا بِلَا أَوْلِيَةٍ وَيَا آخِرَ بِلَا آخِرِيَّةٍ وَيَا قَبْلَ مَا لَا مُتَهَيِّ لِقَدَمِهِ يَا هَزِيرًا بِلَا انْقِطَاعٍ
لِعِزَّتِهِ يَا مُتَسَلِّطًا بِلَا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطَانِهِ يَا كَرِيمًا بِدَوَامِ نِعْمَتِهِ يَا جَبَّارًا لِأَعْدَائِهِ وَمُعِزًّا
لِأَوْلِيَائِهِ يَا خَبِيرًا بِعِلْمِهِ وَيَا عَلِيمًا بِقُدْرَتِهِ وَيَا لَبِيبًا بِذَاتِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ

عَلِيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ خَوَانِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ وراد ابن باقي بعده: وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَيِّنِي عَلَى آخِرَتِي وَتُخَيِّرَ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى تَتَوَقَّأَنِي وَأَنْتَ عِنِّي رَاضٍ وَتَنْقُلَنِي إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِنَّكَ دُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنْ الْقَدِيمِ.

الساعة الثانية عشرة: وهي من اصفرار الشمس إلى عروبها مسوبة للحلف الصالح الحجة عليه السلام وهذا دعائها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح: يَا مَنْ تَوَخَّذَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ يَا مَنْ هَرَفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلَطْفِهِ يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَانَهُ يَا مَنْ أَحَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَى شُكْرِهِ يَا مَنْ مَنْ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ وَلَطْفَ لَهُمْ بِتَائِلِهِ أَشَأْلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْخَلَفِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِهِ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ خَوَانِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ. وراد ابن باقي بعده: وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُدَارِكَنِي بِهِ وَتُنَجِّيَنِي بِمَا أَحْبَبْتَ وَأَخَذَرْتُ وَالسَّيِّئِ بِهِ عَابَتَكَ وَعَفْوِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكُنْ لَهُ وَلِيًّا وَحَاطِطًا وَنَاصِرًا وَقَائِدًا وَكَائِنًا وَسَاتِرًا حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ وَلِمَتَّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وذكر الشيخ الطوسي بعد الدعاء السابق هذا الدعاء اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولِي الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَالْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِرْفَانِ حَقِّهِمْ وَأَهْلِي الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا أَشَأْلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ.

في أدعية ليلة السبت

دعاء أمير المؤمنين عليه السلام

قال الشيخ الطوسي في المصباح: مروى عن علي عليه السلام تعلمه عن جبرائيل عليه السلام حيث رآه يدعو به ليلة السبت ولم يعرفه فقال النبي صلى الله عليه وآله ذلك

جبرائيل عليه السلام وهو: يَا مَنْ عَفَا عَنِ الشَّيْثَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا أَرْحَمَ عَبْدِكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 يَا اللَّهُ نَفْسِي نَفْسِي إِرْحَمْ عَبْدَكَ أَيُّ سَيِّدَاهُ عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيَا رِثَاءُ أَيُّ إِلَهِي بِكَثْرَتِكَ
 أَيُّ أَمَلَةٍ أَيُّ رَجَائَةٍ أَيُّ غِيَاثَةٍ أَيُّ مُتَهَيٍّ رَغْبَتَاهُ أَيُّ مُجَرِّي الدَّمِ فِي عُرْوِي عَبْدُكَ بَيْنَ
 يَدَيْكَ أَيُّ سَيِّدِي أَيُّ مَالِكٍ عَبْدِي هَذَا عَبْدُكَ أَيُّ سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا أَمَلَةٍ يَا مَالِكَاهُ أَيَا هُوَ
 أَيَا هُوَ يَا رِثَاءُ يَا رِثَاءُ يَا رِثَاءُ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا صَرًا
 وَلَا نَفْعًا وَلَا أَجِدُ مَنْ أَصَانِعُهُ انْقَطَعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي وَأَصْحَلُ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ
 وَالْفَرْدِي الدُّهْرُ إِلَيْكَ قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ إِلَهِي تَعْلَمُ هَذَا كُلُّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي لَيْتَ
 شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي أَتَقُولُ نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي
 يَا وَيْلِي وَيَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا شَفَوْتِي يَا شَفَوْتِي يَا شَفَوْتِي يَا دُلِّي يَا دُلِّي
 إِلَى مَنْ وَمِمَّنْ أَوْ حِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ لِمَادَا لَوْ لِي أَيُّ شَيْءٍ أَلْبَا وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَعُودُ
 عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حَيْثُ تَرْتَضِينِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ إِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا أَظُنُّ فَطَوَيْتُ لِي أَنَا
 السَّعِيدُ طَوَيْتُ لِي أَنَا الْغَنِيُّ طَوَيْتُ لِي أَنَا الْمَرْحُومُ أَيُّ مُتَرَحِّمٍ أَيُّ مُتَرَكِّفٍ أَيُّ مُتَعَطِّفٍ أَيُّ
 مُتَمَلِّكٍ أَيُّ مُتَسَلِّطٍ لَا حَمَلٌ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْشَأْتَهُ مِنْ
 كُنُكٍ فَاسْتَقَرَّ فِي غَيْبِكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ أَسْأَلُكَ بِمَا هُوَ لَمْ يُلْقَظْ بِهِ
 وَلَا يُلْقَظُ بِهِ أَبَدًا أَبَدًا وَيَا وَبِكَ لَا شَيْءَ لِي غَيْرَ هَذَا وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَنْفَعَ لِي مِنْكَ أَيُّ كَبِيرٍ
 أَيُّ عَلِيٍّ أَيُّ مَنْ حَرَّفَنِي نَفْسَهُ أَيُّ مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ أَيُّ مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ أَيُّ مَنْ
 أَعْطَانِي مَسْأَلَتِي أَيُّ مَذْهَبٍ أَيُّ مَسْئُولٍ أَيُّ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ إِلَهِي رَفِضْتُ وَصِيَّتَكَ وَلَمْ أَطِيعَكَ
 وَلَوْ أَطِيعَكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَتُومَ وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ
 بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ وَأَزِدْ يَدَيَّ عَلَيَّ مَلَأَى مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَبِرِّكَ وَصَافِيكَ وَمَغْفِرَتِكَ
 وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يتبع هذه الكلمات بهذا الدعاء: يَا عُدَّتِي حِنْدَ
 كَرِيمَتِي وَيَا غِيَاثِي حِنْدَ شِدَّتِي وَيَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي يَا مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي يَا مُفَرِّجِي فِي
 وَزْطَتِي يَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي يَا كَالِيَّ فِي وَحْدَتِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي

خَطْبَتِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاجْمَعْ لِي شَمْلِي وَأَنْجِجْ لِي طَلَبَتِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَاكْفِنِي
مَا أَهَمَّنِي وَأَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْحاً وَمَخْرَجاً وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي
وَعِنْدَ وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

دعاء آخر لليلة السبت

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَوَّلُ الْكَائِنُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ
يُعَايِنُ شَيْءٌ مِنْ مُدْكِكَ أَوْ يَتَلَوَّزُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ أَوْ يَتَفَكَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ فَضَائِلِكَ فَانِمَّ
يَقْسُطُكَ مُدَبِّرٌ لِأَمْرِكَ قَدْ جَرَى فِيهَا هُوَ كَائِنٌ قَدْزُكَ وَمَضَى فِيهَا أَنْتَ خَالِقٌ عِلْمُكَ
خَلَقْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِرَاشاً وَبِنَاءً فَسَوَّيْتَ السَّمَاءَ مَنَازِلَ رَضِيَتْهُ لِعِجَالِكَ وَوَقَارَكَ
وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ ثُمَّ سَكَنْتَهَا لِبَنٍ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ
مُتَكَبِّراً فِي عَظَمَتِكَ مُنْعَظَماً فِي كِبَرِيَايِكَ مُتَوَحِّداً فِي عُلُوكَ مُتَمَكِّناً فِي مُلْكِكَ مُتَعَالِياً فِي
سُلْطَانِكَ مُخْتَجِجاً فِي عِلْمِكَ مُسْتَوِياً عَلَى عَرْشِكَ فَنَبَّارُكَ وَتَعَالَيْتَ وَعَلَا هُنَاكَ بِهَاؤُكَ
وَنُورُكَ وَعِزَّتُكَ وَسُلْطَانُكَ وَقُدْرَتُكَ وَحَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَقُدْسُكَ وَأَمْرُكَ
وَمَخَافَتُكَ وَتَمَكُّبُكَ الْمَكِينُ وَكِبْرُكَ الْكَبِيرُ وَعَظَمَتُكَ الْعَظِيمَةُ. وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ
حَيٍّ وَالْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيمٍ وَالْمَلِكُ بِالْمُلْكِ الْعَظِيمِ الْمُتَمَتِّحُ الْمُمَدِّحُ اسْمُكَ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَالِقُهُنَّ وَمُورُهُنَّ وَذَلُّهُنَّ وَالْهَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ رَبَّنَا
وَجَلَّ لَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلَاهُ وَشَرِّ
جَلَاءُ وَيُسِّرْ أَمْرَهُ وَصَحِّفْ قَوَاهُ وَيَسِّرْ آوَاهُ وَمُسْكِبِ رَحْمَهُ وَجَاهِلِ عِلْمَهُ وَدِينِ بَصَرَهُ وَحَقِّ
نَصْرَهُ الْجَزَاءِ الْأَوْفَى وَالرَّفِيقِ الْأَهْلَى وَالْكَفَاةَ الْجَائِزَةَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ فِي الْجَنَّةِ هُنَاكَ
أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اجْعَلْ لَهُ مَنَازِلَ مَعْبُوطاً وَمَجْلِساً رَفِيعاً وَظِلّاً ظَلِيلاً وَمُرْتَقِعاً جَمِيلاً
وَنَظَرًا إِلَى وَجْهِكَ يَوْمَ تُحْجَبُ عَنْ الْمُجْرِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْهُ
لَنَا قَرِطاً وَأَجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِدًا وَلِقَاءَهُ مَوْعِدًا يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوْلَانَا وَآخِرُنَا وَأَنْتَ هُنَا رَاضٍ
فِي دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ مِنْ جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ أَمِينَ أَمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَنُورٌ
فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتُكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ
وَجَنِّي عَنِيدٍ وَتُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ وَتُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ
وَتَنْصَرِّغُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَيَأْسُجِكَ الْأَكْبَرِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى
عَرْشِكَ وَأَسْتَقَرَّرْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَنْ تَمْنَحَ لِي
الْإِلِيلَةَ يَا رَبَّ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَّائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ ثُمَّ لَا تُسَدِّدُهُ
عَنِّي أَبَدًا حَتَّى الْمَقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْهِ بِقُدْرَتِكَ
فَسَمِّعِ الْإِلِيلَةَ يَا رَبَّ رَغْبَتِي وَأَتَكْرِمَ طَلِبَتِي وَتَقْسِرْ كُرْبَتِي وَأَرْحَمَ حَبْرَتِي وَصِلْ وَخَدَتِي
وَأَيْسِرْ وَخَشَتِي وَأَشْرُرْ عَوْرَتِي وَأَيِّنْ رِزْقَتِي وَأَخْبِرْ قَاضِي وَلَقِي حُجَّتِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي
وَأَسْتَجِبْ الْإِلِيلَةَ دُعَائِي وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَأَعْظِمْ مِنْ مَسْأَلَتِي وَكُنْ بِدُعَائِي حَفِيظًا وَكُنْ بِي
رَحِيمًا وَلَا تُقْطِعْ لِي وَلَا تُؤَيِّسْ لِي مِنْ رِزْقِكَ وَلَا تُخْذِلْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ وَلَا تُخْرِمْنِي وَأَنَا
أَسْأَلُكَ وَلَا لَعْنَتِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
أَجْمَعِينَ.

دعاء يوم السبت للسجادة (ع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةَ الْمُتَحَصِّمِينَ وَمَقَالَ الْمُتَحَرِّزِينَ وَأَعُوذُ
بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ وَكَيْدِ الْكَافِرِينَ وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ
الْحَامِدِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكَ وَالْمَلِكُ بِلَا تَمْلِكُ لَا تُضِلُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا
تَنَازِعُ فِي مُلْكِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَنْ تُؤَيِّدَنِي مِنْ شُكْرِ
نِعْمَاتِكَ مَا يَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ وَأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَلِرُومِ هِبَادَتِكَ وَأَسْتَعِيذُكَ
مِنْ شُؤْبِكَ بِطُغْيِ هِنَاتِكَ وَتَرْحَمَنِي بِصَلَاتِي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَلَوْ قَفَيْتَنِي لِمَا يَنْقُضُنِي مَا
أَبْقَيْتَنِي وَأَنْ تُشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي، وَتُحْطَ بِتِلَاوَتِهِ وَزِيَرِي وَتَمْنَحَنِي السَّلَامَةَ فِي حَيَاتِي
وَنَفْسِي وَلَا تُؤَيِّسْ بِي لَعَلِّ أُنْسِي وَتَعَمَّ إِحْسَانُكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا
مَضَى مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

تسبيح يوم السبت

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح استهجد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ إِلَهِ
الْحَقِّ الْقَاطِبِ الْبَاسِطِ سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ سُبْحَانَ وَبِحَمْدِهِ
الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبْحَانَ الْعَسَنِ الْجَمِيلِ سُبْحَانَ
الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِيءِ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى
سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا يَكُونُ غَيْرُهُ سُبُّوحٌ قَلُوسٌ لِرَبِّي
الْحَيِّ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَشْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ
غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ
سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ سُبْحَانَ مَنْ
انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْزَاقِهَا.

عودة يوم السبت

ذكرها الشيخ الطوسي في مصباح استهجد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيذُ نَفْسِي
بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَاءِ الْكُرْسِيِّ وَتَقْرَأُ سُورَةَ الْحَمْدِ وَالْبَاقِ
وَالْفَلَقِ وَالتَّوْحِيدِ، ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَرَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَرَبَّ الْمُرْسَلِينَ وَفَاحِرَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ كُفَّ عَنِّي بِأَسْمِ الْأَشْرَارِ وَأَهْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَأَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً
إِنَّكَ رَئِيسُنا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ قَوْلُكَ عَائِدٌ بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِبَةٍ رَبِّي
أَخِذْ بِنَاصِيَتِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

في دعاء ليلة الأحد

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح استهجد وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ

وَلَمَّا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَكَ لَكَ
التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّعْجِيدُ وَالتَّجْهِدُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّجْهِدُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّجْهِدُ
وَالْمَلَكُوتُ وَالْمَقْظَمَةُ وَالْعُلُوُّ وَالْوَقَارُ وَالْجَمَالُ وَالْغَلْبَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْمِنَّةُ
وَالْعِزَّةُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَالْأَمْنَةُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَتَعَالَيْتَ
سُبْحَانَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ وَالنُّورُ وَالْوَقَارُ وَالْكَمَالُ وَالْعِزَّةُ
وَالْجَلَالُ وَالْفَضْلُ وَالْإِحْسَانُ وَالْكَرِيمُ وَالْجَبَرُوتُ وَبَسَطْتَ الرَّحْمَةَ وَالْعَافِيَةَ وَوَلَّيْتَ
الْحَمْدَ وَحَدَّثَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا شَيْءَ مِثْلُكَ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ
سُلْطَانَكَ وَأَشَدَّ جَبْرُوتَكَ وَأَحْصَى عِنْدَكَ وَسُبْحَانَكَ يُسَبِّحُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ وَقَامَ الْخَلْقُ
كُلُّهُمْ بِكَ وَاشْفَقَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنْكَ وَضَرَعَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ إِلَيْكَ. وَسُبْحَانَكَ تَسْبِيحًا
يَتَّبِعِي لَكَ وَلِوَجْهِكَ وَيَبْلُغُ مُنْتَهَى عِلْمِكَ وَلَا يَقْصُرُ قَوْلُ أَفْصَلِ رِضَاكَ وَلَا يَقْصُرُ شَيْءٌ
مِنْ مَحَامِدِ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا لَيْكَ مَعَادَةُ وَيَدَاتِ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ
مُنْتَهَاهُ وَأَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَصِيرُهُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِأَمْرِكَ أَرْتَقَعَتِ السَّمَاءُ
وَوُضِعَتِ الْأَرْضُونَ وَأُزْبِيتِ الْجِبَالُ وَسَجَرَتِ الْبُحُورُ فَمَلَكُوتُكَ فَوْقَ كُلِّ مَلَكُوتٍ
تَبَارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ وَتَقَدَّسْتَ فِي مَجْلِسِ وَقَارِكَ لَكَ التَّسْبِيحُ بِحُلُمِكَ
وَلَكَ التَّعْجِيدُ بِفَضْلِكَ وَلَكَ الْحَوْلُ بِقُوَّتِكَ وَلَكَ الْكَرِيمُ بِعَظَمَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
وَالْجَبَرُوتُ بِسُلْطَانِكَ وَلَكَ الْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ وَلَكَ الْقُدْرَةُ بِمُلْكِكَ وَلَكَ الرِّضَا بِأَمْرِكَ
وَلَكَ الطَّاعَةُ عَلَى خَلْقِكَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَأَحْطَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ حِلْمًا وَوَسَّيْتَ كُلَّ
شَيْءٍ رَحْمَةً وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ عَظِيمُ الْخَبَرُوتِ عَزِيزُ السُّلْطَانِ قَوِيُّ الْبَطْشِ مَلِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ فُسُبْحَانَ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدَ الْأَبَدِينَ وَسُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ أَبَدَ الْأَبَدِينَ
وَسُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّي وَتَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي
فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَفِي الْأَرْضِ قُدْرَتُهُ وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي
الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رِضَاؤُهُ وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ سُبْحَانَ

الَّذِي سَبَّكَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعِشِيِّ وَسُبْحَانَ
اللَّهِ بِالْإِبْكَارِ سُبْحَانَهُ وَيَحْمَدُهُ عَرٌّ وَجْهَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَعَلَا أَسْمُهُ وَتَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ فِي
مَجْلِسِ وَقَارِهِ وَكُرْسِيِّ عَرْشِهِ بَرَى كُلَّ عَيْنٍ وَلَا ثَرَاءَ عَيْنٍ وَيُذْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا تُذْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَبَيْتِكَ أَمْرًا اخْتَصَصْتَنَا بِهِ دُونَ مَنْ عَبَدَ
غَيْرَكَ وَتَوَلَّى سِوَاكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا اتَّجَبَتْ لَهُ مِنْ رِسَالَتِكَ وَأَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوَّتِكَ
وَلَا تُخْرِمْنا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ وَالْكَوْنَ مَعَهُ فِي دَارِكَ وَمُسْتَقَرٍّ مِنْ جِوَارِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا
أَرْسَلْتَهُ قَبْلَكَ وَكَمَا حَمَلْتَهُ فَأَدَّى حَتَّى أَطَهَرَ سُلْطَانَتَكَ وَأَمَّنَ بِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَضَاعِبِ
اللَّهُمَّ ثَوَابَهُ وَكَرَّمَهُ بِقُرْبِهِ مِنْكَ كَرَامَةً يَفْضُلُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَيَنْفِطُ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَالْآخِرُونَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ فِيمَا لَا طَمَنَ مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَمَنْكَ وَعَظِيمِ مُلْكِكَ وَجَلَالِ ذِكْرِكَ
وَكِبَرِ مَجْدِكَ وَعَظَمِ سُلْطَانِكَ وَلُطْفِ جَبْرُوتِكَ وَتَجَبُّرِ عَظَمَتِكَ وَجِلْمِ عَفْوِكَ وَتَحَسُّ
رَحْمَتِكَ وَتَمَامِ كَلِمَاتِكَ وَنَعَاذِ أَمْرِكَ وَرُتُوبِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ ذِي رُيُوبَةٍ وَأَطَاعَكَ
بِهَا كُلُّ ذِي طَاعَةٍ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِهَا كُلُّ ذِي رَغْبَةٍ فِي مَرْضَاتِكَ وَيَلُودُ بِهَا كُلُّ ذِي زُهْدٍ
مِنْ مَسْخَطِكَ أَنْ تَرْزُقَنِي فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَحَوَائِمَهُ وَذَوَائِرَهُ وَخَوَائِرَهُ وَفَوَاضِلَهُ وَفَضَائِلَهُ
وَخَيْرَهُ وَنَوَافِلَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْدِ بِالْيَقِينِ مُغْلَتَنَا وَأَصْلِحْ بِالْيَقِينِ
سَرَائِرَنَا وَأَجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً إِلَى ذِكْرِكَ وَأَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الرِّيحَ مِنَ التَّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ وَالْغَيْمَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْخَالِصَةِ
الْفَاضِلَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالذِّكْرَ الْكَثِيرَ لَكَ وَالْعَفَاةَ وَالسَّلَامَةَ مِنَ الذُّنُوبِ
وَالْخَطَايَا.

اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا أَعْمَالًا رَاقِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَى بِهَا عَنَّا وَتُسَهِّلْ لَنَا سَكْرَةَ الْمَوْتِ وَشِدَّةَ
هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَاصَّةَ الْخَيْرِ وَهَامَتَهُ لِخَاصَّتِنَا وَعَامَّتَنَا وَالزِّيَادَةَ مِنْ
فَضْلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَالنَّجَاةَ مِنْ هَدَايِكَ وَالْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا لِقَاءَكَ

وَأَرْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ وَاجْعَلْ لَنَا فِي لِقَائِكَ نَفْسَةً وَشُرُورًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَخْضِرْنَا ذِكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ عَقْلَةٍ وَشُكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ وَالصَّبْرَ عِنْدَ كُلِّ بَلَاءٍ
وَأَرْزُقْنَا قُلُوبًا وَجِلَّةً مِنْ خَشْيِكَ خَاشِعَةً لِذِكْرِكَ مُنِيَّةً إِلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنْ بُوْهِ بِتَهْدِكَ وَبُؤْمِنْ بِوَعْدِكَ وَتَعَمَّلْ بِطَاعَتِكَ وَيَسْمَعْ فِي مَرْضَاتِكَ
وَيَرْغَبُ فِي مَا عِنْدَكَ وَيَقِرُّ مِنْكَ إِلَيْكَ وَيَرْجُو أَيْامَكَ وَيَخَافُ سُوءَ حِسَابِكَ وَيَخْشَاكَ حَقَّ
خَشْيِكَ وَاجْعَلْ ثَوَابَ أَعْمَالِنَا جَنَّاتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَتَجَاوَزْ عَنْ ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِكَ وَأَعِزَّنَا مِنْ
ظُلْمَةِ خَطَايَانَا بِتُورِ وَجْهِكَ وَتَعَمَّدْنَا بِمُضْلِكَ وَالْبِسْمَةِ عَافِيَتِكَ وَهَبْنَا كَرَامَتَكَ وَأَلِّمْنَا
نِعْمَتَكَ وَأَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ نِعْمَتَكَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

دعاء يوم الأحد للسجادة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ وَلَا أَخْشَى إِلَّا عَذْلَهُ
وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا أَلْتَمَسُ إِلَّا بِحَبْلِهِ بِتِ اسْتَجِيرُ بِمَا قَا الْعَفْوِ وَالرَّضْوَانِ مِنَ الظُّلُمِ
وَالْعُدُوِّ وَمِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ وَتَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ وَمِنْ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ
الْتَأْهِبِ وَالْعُدَّةِ وَإِيَّاكَ اسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِصْلَاحُ وَبِكَ اسْتَعِينُ فِيمَا يَنْتَرُونَ بِهِ
الْتَّجَاحُ وَالْإِنْجَاحُ وَإِيَّاكَ أَرْحُبُ فِي لِبَاسِ الْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا وَشُمُولِ السَّلَامَةِ وَدَوَامِهَا
وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَخْشَرُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلَاطِينِ فَتَقَبَّلْ مَا
كَانَ مِنْ صَلَاتِي وَصُومِي وَاجْعَلْ عِدِّي وَمَا بَعْدَهُ أَفْصَلَ مِنْ سَاعَتِي وَيَوْمِي وَأَعِزَّنِي فِي
عَشِيرَتِي وَقَوْمِي وَأَحْفَظْنِي فِي بَقْطَتِي وَنَوْمِي فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظٍ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْآخَادِ مِنَ الشُّرُكِ وَالْإِلْحَادِ
وَأُخْلِصُ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضًا لِلْإِجَابَةِ وَأَنْهَرُ نَفْسِي عَلَى طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلْإِثَابَةِ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَأَحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي
لَا تَنَامُ وَأَخْتِمْ بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

تسبيح يوم الأحد

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المنهج: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ
مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسَهُ سُبْحَانَ مَنْ يَغْشَى الْأَبَدَ نُورُهُ سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلَّ صَوْدٍ صَوْدُهُ سُبْحَانَ
مَنْ دَانَ بِدِينِهِ كُلَّ دِينَ وَلَا يُدَانُ بِغَيْرِ دِينِهِ سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ
قُدْرَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوصَفُ عِلْمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَفْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا
يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِالْأَوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطْلِعُ عَلَى
خَزَائِنِ الْقُلُوبِ سُبْحَانَ مَنْ يُخْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ رَبِّي الْوَكُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَحِيدِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ.

عونة يوم الأحد

ذكرها الشيخ الطوسي في مصباح المنهج: تقرأ سور الحمد والقلق والباق
وتقول: وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْقَيُّومِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
وتقول: أَعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ لَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ الْمَلِكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ
الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا
وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا مِنْ شَرِّ كُلِّ فِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ الْحَيَّةِ وَالْبَشْرِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَضُرُّ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ الْحُمَامَاتِ وَالْخَرَائِبِ
وَالْأَوْدِيَةِ وَالصَّحَارَى وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَجَمِيعَ قَرَابَاتِي
بِاللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمَاتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
مُنَزَّلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَائِفٍ وَبَاغٍ وَسُلْطَانٍ وَشَيْطَانٍ

وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاطِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ حِرْزَنَا وَنَاصِرَنَا وَمُؤَيِّدَنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يَذْفَعُ عَنَّا لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِينَ وَلَا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَكَ وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ أَهَزَّ وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَبْرَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

في دعاء ليلة الاثنين

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ شُبَّحَاتِكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْقَائِمُ عَلَى خَرْجِكَ أَبَدًا أَحَاطَ بِصُرُوكَ بِجَمِيعِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى الْفَنَاءِ وَأَنْتَ الْبَاقِي الْكَرِيمُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ الْحَيُّ الْقَلْبِيُّ لَا يَمُوتُ بِبَيْدِكَ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبَدَ الْأَبَدِينَ وَذَهَرَ الدَّاهِرِينَ أَنْتَ الْقَلْبِيُّ لَقِصَمْتَ بِعِزَّتِكَ الْخَبَّارِينَ وَأَضَعْتَ فِي قَبْضَتِكَ الْأَرْضِينَ وَأَفْشَيْتَ بِضَوْءِ نُورِكَ النَّاطِرِينَ وَأَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ الْآكِلِينَ وَعَلَوْتَ بِعِزَّتِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَهْمَرْتَ سَمَوَاتِكَ بِالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلِمْتَ تَسْبِيحَكَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَاتَّقَدَّتْ لَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ بِأَرْزَمَتِهَا وَحَفِظْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِمَقَالِيدِهَا وَأَذَعْتَ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَمَنْ قَوَّيَهَا وَأَبَتْ حَمْلَ الْأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِهَا وَقَامَتْ بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرَارِهَا وَأَسْتَقَامَ الْبَحْرَانِ مَكَانَهُمَا وَأَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ كَمَا أَمَرْتَهُمَا وَأَخْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِمَا عَدَدًا وَأَخْطَطْتَ بِهِمَا عِلْمًا خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُخْطَلِفُهُ وَمُهَيِّئُهُ وَمُنْشِئُهُ وَبَارِئُهُ وَذَارِئُهُ كُنْتَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا وَكَانَ خَرْجُكَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ أَرْضٌ وَلَا سَمَاءٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِيهِمَا بِعِزَّتِكَ كُنْتَ قَدِيمًا بَدِيمًا مُبْتَدِعًا كَيْثُومًا كَابِيًا مُكُونًا كَمَا سَخَّيْتَ نَفْسَكَ ابْتَدَعْتَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ وَدَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ فَكَانَ عَظِيمٌ مَا ابْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْهِ هَبًا يَسِيرًا لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَهِيرٌ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا مُعِينٌ عَلَى حِفْظِكَ وَلَا شَرِيكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ وَكُنْتَ رَبَّنَا تَارَكْتَ أَسْمَاؤَكَ وَجَلَّ تَنَازُوكَ عَلَى ذَلِكَ حَلِيًّا غَنِيًّا فَإِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ لَا يُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ فَسُبَّحَاتِكَ وَبِحَمْدِكَ

وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ شَأْنُكَ وَتَعَالَيْتَ عَلَى دَبِّكَ عُلُوًّا كَبِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا سَبَقَتْ إِلَيْنَا بِه رَحْمَتُكَ وَقَرَّبَ إِلَيْنَا بِه هُدَاكَ
وَأَوْرَثْنَا بِه كِتَابَكَ وَذَلَّلْنَا بِه عَلَى طَاعَتِكَ وَأَصْبَحْنَا مُبْصِرِينَ بِنُورِ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ بِه
ظَاهِرِينَ بِعِزِّ الدِّينِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ نَاجِحِينَ بِخُصْجِ الْكِتَابِ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَائِزُهُ
بِقُرْبِ الْمَخْلُوسِ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَكْرَمُهُ بِتَمَكُّنِ الشَّفَاعَاتِ عَنْكَ تَفْضِيلًا مِنْكَ لَهُ عَلَى
الْفَاضِلِينَ وَتَشْرِيفًا مِنْكَ لَهُ عَلَى الْمُتَّقِينَ اللَّهُمَّ وَأَمْنُخْنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِيًّا فَرْدُهُ بِه مَعَ
الصَّادِقِينَ جَنَانَهُ وَنَنْزِلُ مَعَ الْأَمِينِ فَسُحَّةَ رِيَاضِهِ غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا مَرْدُودِينَ
عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثَهُ بِه وَلَا مَخْخُوبَةٍ حَتَّى تَرَاهُ حَتَّى دَارُهُ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ
غَيْرُكَ وَالَّذِي بِه سَخَّرْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَأَجْرَيْتَ بِه الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْجُجُومَ وَأَشْرَأْتَ بِه
السَّحَابَ وَالْمَطَرَ وَالرِّيَّاحَ وَالَّذِي بِه نَزَّلَ الْقَيْثَ وَنَشِثَ الْمَرْحَى وَنَحْيَى الْعِظَامَ وَهَيَّ
رَمِيمَ وَالَّذِي بِه نَزَّلَ مَنْ فِي الْبِرِّ وَالنَّحْرِ وَتَكَلَّاهُمْ وَتَزَعَّاهُمْ وَتَحَفَّظَهُمْ وَالَّذِي هُوَ فِي
النُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالَّذِي فَلَقْتَ بِه الْبَحْرَ لِمُوسَى وَأَسْرَبْتَ
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ أَسْمٍ هُوَ بِكَ مَخْرُوجٌ مَكُونٌ وَبِكُلِّ أَسْمٍ دَعَاكَ بِه مَلَكٌ
مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفَى أَوْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ
رَاحَتِي فِي لِقَائِكَ وَخَاتِمَةَ عَمَلِي فِي سَبِيلِكَ وَخَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامَ وَأَخْلَافِي إِلَى مَسَاجِدِكَ
وَمَجَالِسِ الذِّكْرِ وَأَجْعَلَ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْفَاكِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ يَمِينِي وَمِنْ شِمَالِي وَمِنْ قَوْفِي وَأَسْفَلَ مِنِّي
وَأَحْفَظْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَمَحَارِمِكَ كُلِّهَا وَمَكِّنْ لِي فِي دِينِي الَّذِي أَرْضَيْتَ لِي وَفَهَّمْنِي
فِيهِ وَأَجْعَلْهُ لِي نُورًا وَيُسْرًا لِي الْيُسْرَ وَالْعَدِيَّةَ وَأَعِزِّمْ عَلَى رُشْدِي كَمَا عَزَّمْتَ عَلَى خَلْقِي
وَأَعِزِّي عَلَى نَفْسِي بَيْرٌ وَتَقْوَى وَعَمَلٌ رَاحِحٌ وَبَيْعٌ رَاحِحٌ وَتِجَارَةٌ لَنْ تَبُورَ. اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَوْنِ الْأَمَانَةِ وَأَكُلِ أَمْوَالِ

الناس بالباطل ومن التزني بما ليس في ومن الآثام والبعثي بغير الحق وأن أشرك بك ما لم تنزل به سلطاناً وأجزني من مصلات الفتن ما ظهر منها وما بطن ومن محيطات الخطايا وتبجي من الظلمات إلى النور وأهديني سبيل الإسلام واكسني حلل الإيمان وألبسني لباس التقوى وامشطني بسير الصالحين وزييني بزيته المؤمنين وثقل عيني في الميزان والقني منك بروح وربحاني آمين رب العالمين

دعاء يوم الاثنين للسجادة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهَدْ أَحَدًا حِينَ فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا اخَذَ مَعِينًا حِينَ بَرَأَ السَّمَاتِ لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِلَهِيَّةِ وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ كَلَّمَ الْأَلْسُنَ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ وَالْعُقُولَ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ وَكَوَضَّعَتْ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ وَغَسَتْ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ وَأَنقَادَ كُلِّ عَظِيمٍ لِمَعْظَمَتِهِ فَلَهُ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَّسِقًا وَمُتَوَالِيًا مُسْتَوْسِقًا وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَدًا وَسَلَامُهُ دَائِمًا عَزْمًا. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا وَأَهْوِذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرَجٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرَةٍ نَذَرْتُهَ وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ وَكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَقِ بِهِ وَأَسْأَلُكَ فِي حَمْلِ مَظَالِمِ الْعِبَادِ عَنِّي اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي جَرْحِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ أَوْ عِيَّتِهِ أَفْتَبْتُهُ بِهَا أَوْ تَحَامَلُ عَلَيْهِ بِمِثْلِ أَوْ هَوَى أَوْ آفَةٍ أَوْ حَمِيٍّ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصِيَّةٍ خَائِبًا كَانَ أَوْ شَاهِدًا حَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا فَقَصُرَتْ يَدِي وَصَاقَ وَشِعْبِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالْتَحَلَّلَ مِنْهُ فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ لِعَشِيَّتِهِ وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرَضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضُرُّكَ الْمَوْجِبَةُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ تُتَمِّينُ سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهُ وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ.

تسبيح يوم الاثنين

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مُبَحَّانَ
الْحَثَّانِ الْمَثَّانِ الْجَوَادِ مُبَحَّانَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ مُبَحَّانَ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ مُبَحَّانَ السَّمِيعِ
الْوَاسِعِ مُبَحَّانَ اللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ وَإِقْبَالِ اللَّيْلِ مُبَحَّانَ اللَّهِ عَلَى إِذْبَارِ النَّهَارِ وَإِذْبَارِ
الْلَّيْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَثَاءِ النَّهَارِ وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالْعِظَمَةُ وَالْكِبَرِيَاءُ مَعَ
كُلِّ نَفْسٍ وَكُلِّ طَرْفَةٍ وَكُلِّ لَمَحَةٍ سَبَقَتْ فِي هَلِيهِ مُبَحَّانَكَ حَدَدَ ذَلِكَ مُبَحَّانَكَ زِنَةَ ذَلِكَ
وَمَا أَخَصَى كِتَابُكَ مُبَحَّانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ مُبَحَّانَكَ مُبَحَّانَكَ رَبَّنَا ذِي الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ مُبَحَّانَ رَبَّنَا تَسْبِيحاً مُقَدَّساً مُزَكَّى كَذَلِكَ فَعَلُ رَبَّنَا مُبَحَّانَ الْحَيِّ الْحَكِيمِ
مُبَحَّانَ الَّذِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ مُبَحَّانَ الَّذِي يُخَيِّ الْأَمْوَاتَ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ
مُبَحَّانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَفْعَلُ مُبَحَّانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ لَا يَفْعَلُ مُبَحَّانَ مَنْ هُوَ حَوَادٌّ لَا
يَتَحَلُّ مُبَحَّانَ مَنْ هُوَ عَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ مُبَحَّانَ مَنْ جَلَّ نَسَاؤُهُ وَلَهُ الْمِذْحَةُ الْبَالِغَةُ فِي جَمِيعِ
مَا يُشْنَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَجْدِ مُبَحَّانَ اللَّهُ الْحَكِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ

عودة يوم الاثنين

من عوذ أبي جعفر عليه السلام ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ بِمَا يَخْفَى وَمِمَّا يَظْهَرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أَشَى أَوْ ذَكَرِ
وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قُلُوسَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا
الْجَنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا
الْجَنُّ وَالْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمَهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمِ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ
وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَخَذْتُ عَنْ (فلان بن فلان وتسمي من تريد أن تعود به) (بها)
كُلِّ مَا يَغْنُو وَيَرُوحُ مِنْ ذِي حَرٍّ أَوْ عَقَرٍ أَوْ سَاجِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ شُلْطَانٍ عَنِيدٍ

أَعْلَتْ عَنْهُ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى وَمَا رَأَتْ عَيْنٌ نَائِمٌ أَوْ يَعْظَانُ بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ لَا
سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْإِ
طَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

في دعاء ليلة الثلاثاء

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المنهج: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَلِكٌ لَا مَلِكَ مَعَكَ وَلَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا إِلَهَ
دُونَكَ اعْتَرَفَ بِذَلِكَ لَكَ الْحَلَائِقُ رَيْنًا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَزُولُ
وَالْغَنَى الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالسُّلْطَانُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُصَامُ وَالْعِزُّ الْمَنِيعُ الَّذِي لَا يُرَامُ
وَالْحَوْلُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ وَالْقُوَّةُ الْمَيِّنَةُ الَّتِي لَا تَضَعُفُ وَالْكَبرِيَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا
يُوصَفُ وَالْعَظَمَةُ الْكَبِيرَةُ يَجُولُ حَوْلَ أَرْكَانِ عَرْشِكَ الْتَوَرُّ وَالْوَقَارُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ وَكَرْسِيكَ بِتَوَلُّدِ نُورٍ وَشَرَادِقُكَ مُرَاقِبُ
التَّوَرِّ وَالْعَظَمَةُ وَالْإِكْلِيلُ الْمُجِيطُ بِهِ هَيْكَلُ السُّلْطَانِ وَالْعِزَّةُ وَالْمِذْحَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْبَهَاءِ وَالشُّورِ وَالْحُسْنِ وَالْحَمَالِ وَالْعِلَافِ وَالْعَظَمَةُ وَالْكَبرِيَاءُ
وَالْجَبَرُوتِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْقَادِرُ عَلَى جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ
قُدْرَكَ وَلَا يُضْعِفُ شَيْءٌ عَظَمَتَكَ خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِيئَتِكَ فَتَقَدَّرَ فِيهَا خَلَقْتَ جِلْمَكَ
وَأَحَاطَ بِهِ خَبْرَكَ وَأَتَى عَلَى ذَلِكَ أَمْرَكَ وَوَسَّعَهُ حَوْلَكَ وَقُوَّتَكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ
وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْمُتَلَيَّا وَالْأَلَاءُ وَالْكَبرِيَاءُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالنِّعَمِ الْعِظَامِ
وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ الْمُقْتَدِي بِهِ عَلَى أَتَابِهِمْ وَالْمُخْتَجِ بِهِ عَلَى أَمِيهِمْ
وَالْمُتَّبِعِينَ عَلَى تَحْدِيقِهِمْ وَالنَّاصِرِينَ لَهُمْ مِنْ ضَلَالٍ مَنْ أَدْعَى مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ وَسَارَ
بِخِلَافِ سِيرَتِهِمْ صَلَاةً تُعْظَمُ بِهَا نُورُهُ عَلَى نُورِهِمْ وَتُزِيدُهُ بِهَا شَرَفًا عَلَى شَرَفِهِمْ وَتُبَلِّغُهُ
بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ نَبِيًّا مِنْهُمْ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ فَرِّدْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ

كُلُّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةٌ وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةٌ حَتَّى تُعْرِفَ فَضِيلَتَهُ وَكَرَامَتَهُ أَهْلَ الْكَرَامَةِ عِنْدَكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَبْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الرَّفْعَةِ أَفْضَلَ الرَّفْعَةِ وَمِنَ الرُّضَا أَفْضَلَ
الرُّضَا وَأَرْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلَا وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُثْرَى وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى آمِينَ إِلَهَ
الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْمَخْزُونِ الَّذِي تَفْتَحُ بِهِ
أَبْوَابَ سَمَوَاتِكَ وَرَحِمَتِكَ وَيُسْتَوْجِبُ بِهِ رِضْوَانِكَ الَّذِي تُحِبُّ وَتَهْوِي وَتَرْضَى عَنْ
دَعَاكَ بِهِ وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تُحَرِّمَ بِهِ سَائِلَكَ وَكُلَّ أَسْمٍ دَعَاكَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَالْمَلَائِكَةُ
الْمُقَرَّبُونَ وَالْحَفَظَةُ الْكَرَامُ الْكَائِنُونَ وَأَنْبِيََاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَالْأَخْيَارُ الْمُتَجَبُّونَ وَجَمِيعُ مَنْ
فِي سَمَوَاتِكَ وَأَفْطَارِ أَرْضِكَ الصُّمُوفُ حَوْلَ عَرْشِكَ تَقْدُسُ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْظُرَ فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ وَأَنْ تُرْزُقَنِي نِعِيمَ الْآخِرَةِ وَحُسْنِ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي
دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَمَازِلِ الْأَخْيَارِ فِي ظِلِّ أَمْرِ فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي وَأَنْتَ تُعِيدُنِي لَكَ
أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي وَإِلَيْكَ الْحَالُ طَهِّرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ وَثَقْتُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ وَرَحِمَتِكَ يَا رَبِّ أَوْتِنِي هِدْيَتِي مِنْ دُعَائِي
اللَّهُمَّ فَإِنَّ اللَّيْلَةَ لِدُعَائِي أَنْ يَبْرُحَ إِلَيْكَ وَلِكَلَامِي أَنْ يَلْجَأَ إِلَيْكَ وَأَصْرِفْ بَصْرَكَ عَنْ
خَطِيئَتِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَصِلَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَأَشْقَى أَوْ
أَنْ أَغْوِي نَاسِكًا أَوْ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا تَهْوِي فَأَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ
الْأَعْلَى فَالِقُ الْخَبِّ وَالنَّوَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّيْلَةَ أَفْضَلَ النَّصِيبِ فِي الْأَنْصِبَاءِ وَأَتَمَّ
الْثَنَةِ فِي الثَّنَاءِ وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ فِي الشُّرَاءِ وَأَحْسَنَ الصَّبْرِ فِي الصُّرَاءِ وَأَفْضَلَ الرُّجُوعِ
إِلَى أَفْضَلِ دَارِ الْمَأْوَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْمَحَبَّةَ لِمَخَابِكَ
وَالْبَعْضَةَ مِنْ مَحَارِمِكَ وَالْوَجَلَ مِنْ خَشْيِكَ وَالْحَشْيَةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالنَّجَاةَ مِنْ عِقَابِكَ
وَالرُّغْبَةَ فِي حُسْنِ ثَوَابِكَ وَالْفِقَةَ فِي دِينِكَ وَالْفَهْمَ فِي كِتَابِكَ وَالْقُنُوعَ بِرِزْقِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ
مَحَارِمِكَ وَالْإِسْتِحْلَالَ لِحِلَالِكَ وَالْتَحَرِيمَ لِحَرَامِكَ وَالْإِنْتِهَاءَ عَنْ مَعَاصِيكَ وَالْحِفْظَ
لِوَصِيَّتِكَ وَالصَّدْقَ بِوَعْدِكَ وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَالْإِعْتِصَامَ بِحَبْلِكَ وَالْوُكُوفَ عِنْدَ مَعْصِيَتِكَ
وَالْإِزْدِجَارَ عِنْدَ زَوَاجِرِكَ وَالْإِضْطِبَارَ عَلَى عِصْيَانِكَ وَالْعَمَلَ بِجَمِيعِ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَهَوْرَتِهِ الْمَهْلِيِّينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

دعاء يوم الثلاثاء للمسجد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْدًا كَثِيرًا وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنْ النُّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالشُّوْرِ إِلَّا مَا رَجِمَ رَبِّي وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيلُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي وَأَخْتَرُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَشُلْطَانٍ جَائِرٍ وَهَلْوَ قَاهِرٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنْ جُنْدَكَ هُمْ الْعَالِيُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ حَرِيكَ فَإِنْ حَرِيكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاكَ فَإِنْ أَوْلِيَاكَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَوْنَ اللَّهُمَّ اضْلُخْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ أَمْرِي وَاضْلُخْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَافِدَةٍ اللَّثَامِ مَقَرِّي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَعَالَى جَدُّهُ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَجَبِّينَ وَهَبْ لِي فِي الثَّلَاثَةِ ثَلَاثًا لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا عَفَرْتَهُ وَلَا عَمَّا إِلَّا أَدْعَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ بِسْمِ اللَّهِ حَبِيرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاؤه فَاجْتِنِبْ لِي مِنْكَ بِالْعَفْرِانِ يَا وَلِيَّ الْإِحْسَانِ.

تسبيح يوم الثلاثاء

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَابِدٌ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْجَمِيلِ سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ سُبْحَانَ الْوَاسِعِ الْعَلِيِّ سُبْحَانَ مَنْ يَكْثِفُ الضُّرَّ وَهُوَ الدَّائِمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الْقَدِيمُ سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الرَّفِيعِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَزُولُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا

يُشَاوِدُ فِي أَمْرِهِ سُُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ سُُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ سُُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُُبْحَانَ
ذِي الْمِرَّةِ الشَّامِخِ الْمُبِينِ سُُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْفَاجِرِ الْقَدِيمِ سُُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِي إِشْرَاقِهِ مُبِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ وَفِي مُلْكِهِ دَائِمٌ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بِطَاهِرِينَ

عوذة يوم الثلاثاء

من عوذ أبي جعفر عليه السلام ذكرها الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَبِالَّذِي خَلَقَهَا
فِي يَوْمَيْنِ وَقَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَخَقَّ الْأَرْضِينَ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا
وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْتَادًا وَجَعَلَهَا فِجَاجًا مُبِلًا وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَسَحَرَهُ وَأَجْرَى الْقُلُوكَ
وَسَحَّرَ الْبَحْرَ وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّ وَأَنْهَارًا مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَعَقَّدَ
عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَتَرَاءَ الْمُؤُونُ مِنَ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَلَامًا كَثِيرًا.

في دعاء ليلة الأربعاء

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُُبْحَانَكَ
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الدَّيْمُ الْعَبْدُ أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهٌ لَا تُخْتَرَمُ الْأَيَّامُ مُلْكُكَ وَلَا
تُغَيَّرُ الْأَنْعَامُ حَزْرُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا رَتْ سِوَاكَ وَلَا خَالِقَ غَيْرِكَ أَنْتَ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْقُكَ وَأَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ حَبْلُكَ وَأَنْتَ إِلَهٌ كُلُّ
شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ بِعَبْدِكَ وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ
أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى كُلُّهَا إِلَهًا مَعْبُودًا فِي جَلَالِ عَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ وَتَعَالَيْتَ مَلِكًا جَبَّارًا فِي
وَقَارِ حِزَّةِ مُلْكِكَ وَتَقَدَّسْتَ رَبًّا مَعْبُودًا فِي تَأْيِيدِ مَنَّةِ سُلْطَانِكَ وَأَرْتَقَعْتَ إِلَهًا قَاهِرًا فَوْقَ
مَلَكُوتِ عَزَائِكَ وَهَلَوْتَ كُلُّ شَيْءٍ بِأَرْتِقَاعِكَ وَأَلْمَذَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِصَرْكَ وَلَطَفَتْ بِكُلِّ
شَيْءٍ خُبْرَكَ وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ حِمْلُكَ وَوَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ حِمْلُكَ وَحَفِظَ كُلُّ شَيْءٍ كِتَابَكَ

وَمَلَأْ كُلَّ شَيْءٍ نُورَكَ وَقَهَرْ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكَكَ وَهَلِّكْ لِي كُلَّ شَيْءٍ حُكْمَكَ وَخَفِّكْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ سَخَطِكَ وَدَخِّلْ لِي كُلَّ شَيْءٍ مَهَابَتِكَ إِلَهِي مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَى أَمْرِكَ وَمِنْ بِلْدَةِ جَبْرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ أَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ بِسُلْطَانِكَ وَمِنْ فِتْنِكَ وَتَسْغِيكَ أَفْتَقَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ فَكُلُّ شَيْءٍ يَمِيشُ مِنْ رِزْقِكَ وَمِنْ عُلُوِّ مَكَانِكَ وَفُتْرَتِكَ عَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَشْفَلَ مِنْكَ تَقْطِيعِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَتَجْزِي الْمَقَادِيرُ فِيهِمْ بِمَشِيئَتِكَ مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْبِقْكَ وَمَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ وَمَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَهُ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا جَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَآيَرُهُ بِصَفْوَةِ كَرَامَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَخْصَصْنَاهُ بِالْفَضْلِ الْقَضَائِلِ مِنْكَ وَبَلَّغْنَاهُ أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَالْمُشَرَّفِ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْأَعْلَى اللَّهُمَّ بَلِّغْ بِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الرِّزْقَةِ مِنْكَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَدِمْ بِأَفْضَلِ الْكَرَامَةِ رُلْفَتَهُ حَتَّى تُثِمَّ النُّعْمَةُ عَلَيْهِ وَلِتَطُولَ ذِكْرُ الْخَلَائِقِ لَهُ وَأَجْمَلْنَا مِنْ رُفْقَائِهِ عَلَى شَرِّ مُتَقَابِلِينَ مَعَ آيِنَا إِبْرَاهِيمَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبُّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى فِي الْأَلْوَابِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَازْدَسَتْ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَجِيِّكَ وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ وَأَسْأَلُكَ بِخُورَةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزُبُورِ دَاوُدَ وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَقَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَكِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ يَا إِلَهَ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَالنُّورِ النَّبِيرِ أَنْ تُثِمَّ النُّعْمَةُ عَلَيَّ وَتُخَيِّرَ لِي الْعَاقِبَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ نَاصِيئِي بِسَيِّئِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ خَيْرَ مُعْجِزٍ وَلَا مُنْتَعِجٍ عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَجَزَ النَّاسُ عَنِّي فَلَا حَسْبَ تَكْوِينِي وَلَا مَالٌ يَفْدِينِي وَلَا حَمَلٌ يُنْجِينِي وَلَا قُوَّةٌ لِي فَأَتَتَصَرَّ وَلَا أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الذُّنُوبِ فَأَعْتَلِرْ وَعَظِّمْ ذَنْبِي وَأَنْتَ وَاسِعٌ لِمَغْفِرَتِي اللَّيْلَةَ بِمَا وَابَتْ عَلَى نَفْسِكَ وَأَزْدُفْنِي الْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَالْإِصْلَاحَ مَا أَحْيَيْتَنِي

وَالْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنِي وَالْعَبْرَ عَلَى مَا أَبْنَيْتَنِي وَالشُّكْرَ لِمَا آتَيْتَنِي وَالْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنِي
 اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي عِنْدَ الْمَمَاتِ وَلَا تُرِنِي عَمَلِي خَسِرَاتٍ وَلَا تَقْضِخْنِي بِسَرِيرَتِي يَوْمَ
 الْقِتَالِ وَلَا تُخْرِنِي بِسَيِّئَاتِي وَيَلَايِكَ عِنْدَ قَضَايِكَ وَأَصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَجْعَلْ هَوَايَ فِي
 نَفْسِكَ وَأَكْفِنِي هَوَا الْمُطْلَعِ وَمَا أَمْنِي وَمَا لَمْ يَهْمْنِي بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ
 دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَعِزِّي عَلَى مَا عَلَنِي وَمَا لَمْ يَغْلِبْنِي فَكُلُّ ذَلِكَ بِبِكَ يَا رَبِّ فَأَكْفِنِي
 وَأَهْلِي وَأَصْلِحْ بَالِي وَأَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ عَزُّهَا لِي وَالْجَنَّةُ بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّي وَأَزْزُقْنِي
 مُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا أَنْتَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْأَيَّةِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

دعاء يوم الأربعاء للمسجد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِيَاسًا وَالنَّوْمَ سُباتًا وَجَعَلَ
 النَّهَارَ نُشُورًا لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَرْمَدًا حَمْدًا دَائِمًا لَا
 يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا تُخْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ
 وَقَضَيْتَ وَأَمَّنْتَ وَأَحْيَيْتَ وَأَمَرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَاقَبْتَ وَأَبْلَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ
 وَعَلَى الْمُلْكِ اخْتَوَيْتَ أَذْهَبَكَ دُخَانٌ مِنْ ضَعْفَتِ وَسِيلَتُهُ وَأَنْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَأَقْتَرَبَ أَجَلُهُ
 وَتَدَاوَى فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَأَشْدَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لِنَمْرِيطِهِ خَسِرَتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ
 وَعَثَرَتُهُ وَخَلَصَتْ لِيُوجِهَكَ تَوَكَّلْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ
 الطَّاهِرِينَ وَأَزْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا تُعْزِمْنِي ضَعْفَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَقْضِ لِي فِي الْأَرْبَعَةِ أَرْبَعًا أَجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ وَنَشَاطِي فِي
 عِبَادَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ وَزُهْدِي فِيمَا بُوْجِبُ لِي إِلَيْكَ عِقَابِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

تسبيح يوم الأربعاء

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المنهد - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ
 تَسْبَحُ لَهُ الْأَنْعَامُ بِأَصْوَاتِهَا يَقُولُونَ سُبُّوحًا قُدُّوسًا سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ سُبْحَانَ مَنْ

تُسَبِّحُ لَهُ الْبَحَارُ بِأَمْوَاجِهَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَيَحْمَدُكَ سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ بِأَصْوَاتِهَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَحْمُودِ فِي كُلِّ فِعَالِهِ سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْكَرْسِيُّ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَهُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الَّذِي مَلَأَ كُرْسِيَهُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ مَا سَبَّحَهُ الْمُسَبِّحُونَ وَالْحَمْدُ لَهُ بِعَدَدِ مَا حَمِدَهُ الْحَامِدُونَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِعَدَدِ مَا هَلَّلَهُ الْمُهَلِّلُونَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِعَدَدِ مَا كَبَّرَهُ الْمُكَبِّرُونَ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِعَدَدِ مَا اسْتَغْفَرَهُ الْمُسْتَغْفِرُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِعَدَدِ مَا مَجَّدَهُ الْمُجَبِّدُونَ وَقَالَ الْقَائِلُونَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا صَلَّى عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ. سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الذُّوَابُ فِي مَرَايِبِهَا وَالْوُحُوشُ فِي مَظَانِّهَا وَالسَّبَاعُ فِي فُلُوتِهَا وَالطَّيْرُ فِي وَكُورِهَا سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الْبَحَارُ بِأَمْوَاجِهَا وَالْحَيَاتَانُ فِي مِيَاهِهَا وَالْمَيَّاتُ فِي مَجَارِيهَا وَالْهَوَامُّ فِي أَمَاكِينِهَا سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَتَحَلَّى الْفَنَاءُ الَّذِي لَا يَغْدُمُ الْجَدِيدُ الَّذِي لَا يَتَلَيَّ الْحَمْدُ لَهُ الْبَاقِي الَّذِي تَسْرَتُ بِالْبَقَاءِ، الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَفْنَى الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَلِكُ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَزُولُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ الَّذِي لَا يَفْنَى الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَبِيدُ الْعَبِيمُ الَّذِي لَا يَرْتَابُ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَضِلُّ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَجْهَلُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَحِيفُ الرَّقِيبُ الَّذِي لَا يَسْهُو الْمُحِيطُ الَّذِي لَا يَلْهُو الشَّاهِدُ الَّذِي لَا يَغِيبُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُرَامُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ السُّلْطَانُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ الْمُتْرَكُ الَّذِي لَا يُنْزَكُ الْعَالِمُ الَّذِي لَا يَنْجَرُ.

عوذة يوم الأربعاء

من عوذ أبي جعفر عليه السلام ذكرها الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدُ نَفْسِي بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قِرَّةٍ (١) وَمَا وَلَدَ أَشْعَبُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرَ أَشْعَبُ بِاللَّهِ

(١) ابن قرة بالكسر والكون حية حيثة إلى الصر وأبو قرة إبليس لعنه الله أو قرة علم =

الوَاحِدِ الْفَرْدِ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرِ عَسِيرٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي فِي جَوَارِكَ وَحِصْنِكَ الْحَصِينِ الْعَزِيزِ^(١) الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْقَهَّارِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

في دعاء ليلة الخميس

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المنهج. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الَّذِي بِكَلِمَتِكَ حَقَّقْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ فَكُلُّ مَشِيئَتِكَ أَتَتْكَ بِلاَ لُغُوبٍ أَتَيْتَ مَشِيئَتَكَ وَلَمْ تَأْنِ^(٢) فِيهَا لِمُؤَرَّةٍ وَلَمْ تَنْصَبْ فِيهَا لِمَشَقَّةٍ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ وَالظُّلْمَةِ عَلَى الْهَوَاءِ وَالْمَلَائِكَةُ يَخْمِلُونَ عَرْشَكَ عَرْشُ الثُّورِ وَالْكَرَامَةِ وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ وَالْخَلْقُ مُطِيعٌ لَكَ خَاشِعٌ مِنْ خَوْفِكَ لَا يَكْزِي فِيهِ نُورٌ إِلَّا نُورُكَ وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ إِلَّا صَوْتُكَ حَقِيقٌ بِمَا لَا يَحِقُّ إِلَّا لَكَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِكَ وَتَعَزَّزْتَ بِمُلْكِكَ وَتَعَظَّمْتَ بِكِبَرِيَّاتِكَ وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ فَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى كَيْفَ لَا يَقْصُرُ دُونُكَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ وَلَكَ الْعِزَّةُ أَخْصِيَّتُ خَلْقِكَ وَمَقَادِيرُكَ لِمَا حَلَّ مِنْ جَلَالٍ مَا جَلَّ مِنْ دِكْرِكَ وَلِمَا أَرْفَعَ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَرْفَعَ مِنْ كُرْسِيِّكَ عَلَوْتَ عَلَى عُلُوِّ مَا اسْتَعْلَى مِنْ مَكَائِدٍ كُنْتَ قَبْلَ جَمِيعِ خَلْقِكَ لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قَدْرَكَ وَلَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ أَمْرَكَ رَفِيعُ الْبُنْيَانِ مُضِيءُ الْبُرْهَانِ عَظِيمُ الْجَلَالِ قَدِيمُ الْمَجْدِ مُحِيطُ الْعِلْمِ لَوِيقُ الْخُبَرِ حَكِيمُ الْأَمْرِ أَصْحَمُ الْأَمْرِ صُنْعُكَ وَقَهَرُ كُلِّ شَيْءٍ سُلْطَانُكَ وَتَوَلَّيْتَ الْعِظَمَةَ بِعِزِّ مُلْكِكَ وَالْكَبَرِيَاءَ بِعَظِيمِ جَلَالِكَ ثُمَّ دَبَّرْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِعِزِّكَ وَأَخْصَيْتَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلَّهَا بِعِلْمِكَ وَكَانَ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ

= الشيطان (كذا في العاموس).

(١) كذا في جميع النسخ ولا يرتد سابقه دلهاهر وفوق سهو من قلم الشيخ وتبعه غيره ولعل

الأصل سبحانه العزيز الجبار أو نحوه «المؤلف»

(٢) أي كجشي ورضي تأخر وأبطأ (قاموس)

بِعَبْدِكَ وَضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَأَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِعِطَافِكَ فَتَقَدَّسَتْ
رَبَّنَا وَتَقَدَّسَ أَسْمُكَ وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَى ذِكْرُكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلُطْفِكَ فِي
أَمْرِكَ لَا يَنْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابِ مُبِينٍ فَسُبْحَانَكَ وَبِعَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَتَبِيعِكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ بَيُّوْتَاتِ الْمُسْلِمِينَ صَلَاةً
تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَيُزِيلُ بِهَا عَبَثَهُ وَيُزِيلُ بِهَا مَقَامَهُ وَتُخَمِّدُهُ خَطِيئًا بِمَحَامِدِكَ مَا قَالَ صِدْقَتُهُ
وَمَا سَأَلَ أُعْطِيَتْهُ وَلَمَنْ شَفَعَ شَفَعْتُهُ وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِكَ عَطَاءً ثَامًا وَقَسْمًا وَابِيًا وَنَصِيبًا
جَزِيلًا وَأَسْمًا عَالِيًا عَلَى النَّبِيِّينَ وَالصُّدُوقِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا ذُكِرَ أَهْتَرُ لَهُ عَرْشُكَ وَتَهَلَّلَ لَهُ ثَوْرُكَ وَأَسْتَبْشِرُ لَهُ
مَلَائِكَتَكَ وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَزْهَرَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالنُّوَابِ
وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَفْتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأُشْرِقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَتَسْبَحُ لَهُ الْجِبَالُ وَالَّذِي
إِذَا ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَقُدِّسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَالْإِنْسُ وَتَقَجَّرَتْ لَهُ الْأَنْهَارُ وَالَّذِي إِذَا
ذُكِرَ أَرْتَعَدَتْ مِنْهُ الشُّجُورُ وَوَجَلَّتْ مِنْهُ الْقُيُُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ أَنْ تَغْفِرَ لِي
وَلِوَالِدَيَّ وَأَرْحَمَهُمَا كَمَا رَحِمْتَ رَجُلَيْنِ صَغِيرًا وَأَرْزُقْنِي نَوَابِ طَاعَتِهِمَا وَمَرْضَاتِهِمَا وَعَرَفَ بَيْنِي
وَبَيْنَهُمَا أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمَا الْأَجْرَ فِي الْأَجْرَةِ بِزَمِ الْقِيَامَةِ وَالْعَمَلِ يَوْمَ الْقَصَاءِ وَبِرَدِّ الْعَبَسِ
عِنْدَ الْمَوْتِ وَفَرَّةِ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَلَذَّةِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقُوتِي فِي رِضَاكَ ضَعِيفٌ وَخُذْ لِي الْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ
مُسْتَهَيًّا رِضَايَ وَاجْعَلِ الْبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلَاقِي وَالتَّقْوَى زَاوِيَّ وَأَرْزُقْنِي الطُّفَرَ بِالْخَيْرِ لِنَفْسِي
وَأُصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ حِصْنَةُ أَمْرِي وَتَبَارَكَ لِي فِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا بَلَاغِي وَأُصْلِحْ لِي
آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَمَعَادِي وَاجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ آخِرَتِي عَافِيَةً
مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَهَيِّئْ لِي الْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالتَّجَافِيَّ عَنْ دَارِ الْفُرُودِ وَالِاسْتِعْدَادَ
لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِي اللَّهُمَّ لَا تَأْخُذْنِي بَغْنَةً وَلَا تَقْتُلْنِي فُجَاءَةً وَلَا تُعْجِلْنِي عَنْ حَقِّ وَلَا
تَسْلُبْنِيهِ وَعَافِنِي مِنْ مُعَارَسَةِ الشُّبُوبِ بِتَوَيُّؤِ نَصُوحٍ مِنَ الْأَسْقَامِ الدُّوِيَّةِ بِالْمَقْصُودِ وَالْعَافِيَةِ

وَتَوَفَّ نَفْسِي أَمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً بِمَا لَهَا مَرْصِيَةً لَيْسَ لَهَا خَوْفٌ وَلَا حُزْنٌ وَلَا جَزَعٌ وَلَا
فَزَعٌ وَلَا وَجَلٌ وَلَا مَقَتٌ مِنْكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَهُمْ عَنْ
النَّارِ مُبْعَدُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِحُسْنٍ فَأَهِنِّهُ عَلَيْهِ وَيَسِّرْهُ
لِي فَإِنِّي لِمَا أُنْزِلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ عَدَاوَةٍ وَظُلْمًا
فَإِنِّي أَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْوِهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَكَفِّنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَأَشْعَلْهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ فَإِنَّهُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ مَقَاوِيهِ
وَأَخْتِرَاصِهِ وَفَرْجِهِ وَوَسْوَئِهِ اللَّهُمَّ فَلَا تُخْجَلْ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانًا وَلَا تُجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا
تُجْعَلْ لَهُ فِي مَالِي وَوَلَدِي شُرَكَاءُ وَلَا تَصِيْبْ رِبَاعِدَ بَيْتَا وَبَيْتَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ حَتَّى لَا يَفْسِدَ شَيْءٌ مِنْ طَاعَتِكَ عَلَيْنَا وَالْحَمْدُ نِعْمَتُكَ عِنْدَنَا بِمَرْضَاتِكَ عَنَّا يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا

دعاء يوم الخميس للسجادة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ الَّذِي فَتَحْتَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَحَاءَ
بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَنْقَضْتَنِي لَهُ فَأَنْقِصْ
لِأَمثَالِهِ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُخْجَلْنِي فِيهِ وَلَا فِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
بِأَرْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَاكْتِسَابِ الْمَنَائِمِ وَأَرْزُقْنِي حَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا نَعْدُهُ وَأَصْرِفْ
عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي بِنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ
أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ فَأَعْرِفِ اللَّهُمَّ دِمْنِي
الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَفْضِلْ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسًا
لَا يَسُوعُ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ وَلَا يُطِيقُهَا إِلَّا نِعْمَتُكَ سَلَامَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَهِبَادَةٍ
أَسْتَعِثُّ بِهَا جَزِيلَ مَثْوَيْكَ وَسَعَةً فِي الْحَبَابِ مِنَ الرُّزْقِ الْحَلَالِ وَأَنْ تُؤْمِنَنِي مِنْ مَوَاقِفِ
الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِي حَضْرَتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعًا إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

تسبيح يوم الخميس

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَخِلُّ النُّورُ الَّذِي لَا يَخْمَدُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَبُوهُ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يَطْمَمُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَعْلَى مَكَانَكَ وَأَسْمَعَ مُلْكَكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَبْرَكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَهْلَمَكَ وَأَسْمَحَكَ وَأَجَلَّكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَعْلَاكَ وَأَفْوَاكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَنْصَرِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَكْرَمَ حَقُّكَ وَأَعْظَمَ تَجَاوُزُكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ رَحْمَتَكَ وَأَكْثَرَ فَضْلِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَنْعَمَ آلاءَكَ وَأَسْبَغَ نِعْمَاءَكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَفْضَلَ قَوَائِكَ وَأَجْزَلَ عَطَاءِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُجَّتِكَ وَأَوْضَعَ بُرْهَانِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ أَمَلَكَ وَأَوْجَعَ حَقَائِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَكْرَكَ وَأَبْيَنَ كَيْدِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِيبُ فِي عُلُوقِ الْمُتَعَالَى فِي دُئُوكِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالذَّائِمُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ فَتَاءِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَصَاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ لِحُجْرَتِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِحُكْمِكَ وَأَسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَأَلْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِعَظَمَتِكَ وَفَهَرْتَ الْجَبَابِرَةَ بِقُدْرَتِكَ وَذَلَلْتَ الْعُظَمَاءَ بِعِزَّتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَسْبِيحاً بِفَضْلِ عَلَى تَسْبِيحِ الْمُسَبِّحِينَ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَمِلءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمِلءَ مَا خَلَقْتَ وَمِلءَ مَا قَلَّزْتَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ بِأَقْطَارِهَا وَالشَّمْسُ فِي مَجَارِيهَا وَالْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهِ وَالنُّجُومُ فِي سِيرَانِهَا وَالْفُلُكُ فِي مَعَارِجِهَا سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يُسَبِّحُ لَكَ الْنَّهَارُ بِضَوْوِهِ وَاللَّيْلُ بِدُجَاهِ وَالنُّورُ بِشِعَاعِهِ وَالظُّلُمَةُ بِغُمُوصِهَا سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الرِّيحُ فِي

مَهَبَهَا وَالسَّحَابُ بِأَمْطَارِهَا وَالْبَرْقُ بِأَخْطَرِهِ وَالرَّعْدُ بِإِزْرَابِهِ مُبْعَثَانِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ بِأَقْوَانِهَا وَالْحَبَالُ بِأَطْوَادِهَا وَالْأَشْجَارُ بِأَوْزَاقِهَا وَالْمَرَاصِي فِي مَنَابِتِهَا
وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَدَدَ مَا سَبَّحَكَ مِنْ شَيْءٍ وَكَمَا تُحِبُّ يَا
رَبِّ أَنْ تُحَمِّدَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَاكَ وَعِزِّكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

عوذة يوم الخميس

من عوذ أبي جعفر عليه السلام ذكرها الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد بسم الله
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَحْيِدْ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَقَائِمٍ
وَقَائِدٍ وَعَدُوٍّ وَخَامِسٍ وَمُعَانِدٍ وَيُرْزَلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ وَيَذْهَبَ عَنْكُمْ
رِخْسُ الشَّيْطَانِ وَلِيُرَبِّطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ أَرْكَصْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ
وَشَرَابٌ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُخَيِّبَ بِهِ بَلَدًا قَيْناً وَنُنْقِئَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَاماً
وَأَنْبِيَاءَ كَثِيراً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذَلِكَ تَحْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَخَفِّفَ
عَنْكُمْ فَسَبِّحْهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ هَالِكٌ عَلَى أَعْرَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً

ويستحب أن يستعصر الله تعالى بهذا لاستعمار آخر بهار الخميس فيقول أستغفر
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةً عَبْدٍ خَاضِعٍ مُسْتَكِينٍ لَا
يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَا نَصْرًا وَلَا مَوْنًا وَلَا حَيَاةً وَلَا مَمُورًا وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَخَيْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْبَارِ الْأَبْرَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

ويستحب يوم الخميس زيارة الشهداء وقبور المؤمنين والتأهب للجمعة
وقص الأظافر وترك واحدة إلى يوم الجمعة ولأخذ من الشارب ويستحب
الابتداء فيه بطلب العلم وفي يوم الاثنين ويكره البرور فيه عن المشاهد حتى تمضي
الجمعة.

في فضل ليلة الجمعة وأعمالها

وإنما أخرنا أعمال الجمعة لطولها وإلا فهي أخرى بالتقديم

قال الشيخ الطوسي في مصباح المنهجد. أما ما روي في فضل ليلة الجمعة فأكثر من أن يحصى فمن ذلك ما روي عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: «إن يوم الجمعة سيد الأيام تصاعف فيه الحسنات وتمحى فيه السيئات وترفع فيه الدرجات وتستجاب فيه الدعوات وتكشف فيه الكُرُبات وتقضى فيه الحوائج العظام وهو يوم المزيد لله فيه عتقاء وطلاق من النار وما دعا فيه أحد من الناس وعرف حقه وحرمة إلا كان حقاً على الله تعالى أن يجعله من عتقائه وطلاقه من النار فإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً وبعث آمناً وما استحق أحد بحرمة وضيع حقه وحرمة إلا كان حقاً على الله تعالى أن يصليه بارئهم إلا أن يتوب» روى أبو بصير عن أحدهما عليه السلام أن العبد المؤمن يسأل الله تعالى الحاجة فيؤخر الله تعالى حاجته التي سأل إلى ليلة الجمعة ليحضره بفصل يوم الجمعة فينبغي للمؤمن أن يتوفر فيها على أعمال الخير وإن قدر على إحياؤها فعله وإلا فيحسب بما استطاع ويتجنب فيها السيئات والمكروهات ويكره فيها إشاد الشر» وعن أمير المؤمنين عليه السلام ليلة عزاء ويومها يوم أزهز

وفي حديث عن الصادق عليه السلام يوم لجمعة مثل ليلته فإن استطعت أن تحييها بالدعاء والصلاة فافعل فإن الله يصاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات وإن الله واسع كريم. ويستحب ليلة الجمعة الدعاء للمؤمنين بأسمائهم

وفي مصباح الكفعمي أنه يقال في كل ليلة عيد وكل ليلة جمعة عشر مرات. يا دائم الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية يا صاحب المواهب السنية صلى الله على محمد وآله خير الوري سجة وأغفر لنا يا ذا العلى في هذه العشيّة. ويستحب ليلة الجمعة قراءة سور بني إسرائيل والكهف وأنطراسين الثلاث ومسجدة لقمان وصرحم السجدة وحم الدحان والواقعة.

(١) اليوم يطلق على الليل فلذلك أورد شيخ هد في فضل ليلة الجمعة المؤلف

دعاء كميل

علمه أمير المؤمنين عليه السلام كميل بن زياد فنسب إليه، وكان عليه السلام يدعو به ليلة النصف من شعبان وهو ساجد. وقال كميل: أدع به كل ليلة جمعة أو في الشهر مرة أو في السنة مرة أو في عمرك مرة وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَدَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي خَلَبَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِإِمْرَتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطَانِكَ الَّتِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَحْدِكَ الَّتِي بَقِيَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّتِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّتِي أَصَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّعَمَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُخَيِّرُ الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَدْبَيْتُهُ وَكُلَّ حَاطِئَةٍ أَخْطَأْتُهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاصِعٍ مُتَدَلِّلٍ خَاشِعٍ مُتَضَرِّعٍ أَنْ تُسَامِعَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقَسَمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا. اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَشَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتُهُ وَعَظُمَ فِيهِمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُوكُ وَطَهَرَ أَمْرُكَ وَخَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِلذُّنُوبِ خَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَخَرَّاتُ بِحَقْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنْكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ مَسْرُوتُهُ وَكَمْ مِنْ قَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتُهُ وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ

وَقَبِيَّةً، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَعَلْتَهُ لَسْتُ أَفْلَأُ لَهُ نَشْرَةً.

اللَّهُمَّ عَظَمَ بَلَاتِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءَ حَالِي وَقَصَّرْتَ بِي أَعْمَالِي وَقَعَدْتَ بِي أَفْلاهِ
وَحَبَسْتَ بِي عَنْ تَقِيٍّ بَعْدَ آمَالِي وَخَذَعْتَ بِي الدُّنْيَا بِمُرُورِهَا وَنَفْسِي بِمِغْيَاتِهَا وَمِطَالِي يَا
سَيِّدِي فَاسْأَلْكَ بِمِرَّتِكَ أَنْ لَا يَخْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ حَالِي وَفِعَالِي وَلَا تَقْضِ حَقِّي
بِخَفِيٍّ مَا أَطْلَعْتَ عَلَيَّ مِنْ سِرِّي وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ
سُوءٍ فَعَلِي وَإِسَاءَةٍ وَتَوَامٍ تُغْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَخَفَلَتِي وَكُنِ اللَّهُمَّ بِمِرَّتِكَ
لِي فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا زَوْوَةً وَعَلَيَّ لِي بِجَمِيعِ الْأُمُورِ طُغُوفًا إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ
أَسْأَلُهُ كَشَفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا أَتَيْتَ فِيهِ هَوَى
نَفْسِي وَلَمْ أَخْتَرِ مِنْ فِيهِ مِنْ تَرْبِيٍّ عَذُوبٍ، لَمَغْرَنْتَ بِي مَا أَمَوَى وَأَسْعَدْتَ عَلَيَّ ذَلِكَ الْقَضَاءَ
فَتَحَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوَامِرِكَ فَلَكَ الْحُجَّةُ
عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ، وَلَا حُجَّةَ لِي لِيَمَّا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَصَاؤُكَ وَالزَّمَنِي فِيهِ حُكْمُكَ
وَبِلَاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مُعْتَدِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا
مُسْتَقْبِلًا مُسْتَغْفِرًا مُنِيئًا مُقِرًّا مُذِنًا مُغْتَرِفًا لَا أَحَدَ مَقْرَأَ مَعًا كَانَ مِنِّي وَلَا مَقْرَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ
فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِذْخَالِكَ إِنِّي بِي سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ قَاطِلَ عَذْرِي
وَأَرْحَمَ شِدَّةِ ضُرِّي، وَفُكِّنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي يَا رَبَّ أَرْحَمَ ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ
عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرَنِي وَتَرْبِيَّتِي وَبَرَّيَ وَتَغْلِيَّتِي هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ
يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي الْكَرَّامُ مُعَذِّبِي بِتَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَيَعْدُ مَا أَنْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ
مَعْرِفَتِكَ وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَأَعْتَقَدُهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَيَعْدُ صِدْقِي اعْتِرَافِي
وَدُعَائِي خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيَّحَ مَنْ رَكِبَتْهُ أَوْ تُبْعَدَ مَنْ أَدْبَيْتَهُ أَوْ
تُشْرَدَ مَنْ أَوَيْتَهُ أَوْ تُسَلَّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي
وَمَوْلَايَ أَسْلَطَ النَّارَ عَلَى وَجْهِهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً وَعَلَى أَلْسِنِ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ
صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلَى صَمَائِرِ حَوَثٍ مِنْ
الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَى جَوَارِحٍ سَمَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ

بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْجَعَةً مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا أُخِيرُنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبُّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ
 ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا عَلَى
 أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْنُهُ بَسِيرٌ بِقَارُوهُ قَصِيرٌ مُدَّةُهُ فَكَبَتْ أَحْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ
 وَجَلِيلٌ وَتَوَعُّعٌ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّةُهُ وَيَدُومُ مُقَامُهُ وَلَا يُحَقِّفُ عَنْ أَهْلِهِ لَأَنَّهُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ عَذَابِكَ وَأَنْتِ قَامِتٌ وَسَخَطٌ وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا
 سَيِّدِي فَكَبَتْ بِي وَأَنَا هَبْتُكَ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْخَفِيرُ الْمُسْكِنُ الْمُسْتَكِينُ.

يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَايُ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَسْكُو وَلَمَّا مِنْهَا أَضْجُ وَأَبْكِي
 لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَمْ لِيَطُولَ أَمَلِي وَمُدَّتِهِ فَلَيْتَ صَبَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَهْلَائِكَ
 وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ وَمَرَقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيائِكَ فَهَبْنِي يَا إِلَهِي
 وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَى
 حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ حَرَّ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ
 فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أُنْسِمُ صَادِقًا لَيْتَ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لِأَصْجَحُّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا
 صَاحِبِجَ الْأَمَلِينَ وَالْأَصْرَحَّ إِلَيْكَ صَرَاحُ الْمُتَضَرِّجِينَ وَالْأَبْكِينَ عَلَيْكَ بُكَاءُ الْفَاقِدِينَ
 وَلِأَنَادِيدِكَ أَيْنَ أَنْتَ ^(١) يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ أَمَانِ الْعَارِمِينَ، يَا هَبَاتَ الْمُسْتَوْجِبِينَ يَا
 حَسِبَ قُلُوبَ الصَّادِقِينَ وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَفَتَرَكَ شُهَعَانِكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا
 صَوْتَ عِنْدِ مُسْلِمٍ سُحْنٍ فِيهَا بِمُحَالَمَتِهِ وَدَقَّ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمُفَصِّصِهِ وَحُسْنَ بَيْنِ أَطْبَاقِهَا
 بِجُزْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَقْضِعُ إِلَيْكَ صَاحِبِجَ مُؤْمِلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ،
 وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُتُوبِيكَ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ
 حِلْمِكَ وَرَأْفَتِكَ أَمْ كَيْفَ تُولِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُخْرِقُهُ لَهَبُهَا
 وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَنْشَلُّ عَلَيْهِ رَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ
 يَتَقَلَّقُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَابُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبِّي ^(٢) أَمْ

(١) وفي نسخة ثانية أين كنت.

(٢) في نسخة ثانية يا ربنا.

كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي هَيْئِهِ مِنْهَا فَتَرُكُهُ فِيهَا هَيْئَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ
فَضْلِكَ وَلَا مُشِيَّةٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُؤَخِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فَيَا لَيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْ لَا مَا
حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَغْلِيظِ جَانِحِيكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِغْلَاظِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا يَزْداً
وَسَلاماً وَمَا كَانَتْ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرّاً وَلَا مَقَاماً لِكَيْتَ تَقْدَسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَلَسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا
مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُعَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلُّ ثَنَاؤِكَ قُلْتَ
مُبْتَدِئاً وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّماً «أَلَمْ تَرَ كَافراً مَرِئاً كَمَنْ كَانَ قَاسِماً لَا يَسْتَوُونَ» .

إِلَهِي وَسَيِّدِي فَاسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تَلْزُمُهَا وَبِالْقَضِيَةِ الَّتِي حَتَمَتْهَا وَحَكَمَتْهَا
وَعَلَّيْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرُهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُزْمٍ أَجْرَمْتُهُ
وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَزْتُهُ وَكُلَّ جَهْلِ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَهْلَيْتُهُ أَحْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ
وَكُلَّ سَيِّئٍ أَمَرْتُ بِإِثْبَانِهَا الْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ
شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدُ لِمَا خَعِيَ عَنْهُمْ
وَبِرَحْمَتِكَ أَحْفَيْتُهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتُهُ وَأَنْ تُوَلِّىَ خَطِيئَتِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُهُ أَوْ إِحْسَانٍ تُفْضِلُهُ أَوْ
بِرٍّ تُنْشُرُهُ أَوْ رِزْقٍ تُبْسِطُهُ أَوْ ذَنْبٍ تُعْفِرُهُ أَوْ خَطِيئَةٍ تُسْتُرُهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا إِلَهِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ رِغْمِي يَا مَنْ يَبْكِي نَاصِيَتِي يَا عَلِيماً بِضُرِّي وَمُسْكِنَتِي، يَا خَبِيراً
بِفَقْرِي وَفَاقَتِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْرَتِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ
أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ
مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْدَادِي كُلُّهَا وَزْداً وَاحِداً وَخَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً يَا
سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قُوْ عَلَيَّ
خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَأَشْدُدْ عَلَيَّ الْعَزِيمَةَ جَوَارِحِي وَهَبْ لِي الْجِدُّ فِي خَشْيَتِكَ وَالِدَوَامَ فِي
الِاتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَبَادِينِ السَّائِغِينَ وَأَسْرَعَ إِلَيْكَ فِي الْمُبَادِيرِ
وَأَشْتاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاتِينَ وَأَذْنُو مِنْكَ دُئُو الْمُخْلِصِينَ وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ
وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَانَنِي فَكُنْهُ وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ

نَصِيحاً هِنْدَكَ وَأَقْرَبِيهِمْ مَنَزِلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِيهِمْ رُفْقَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يَنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ
وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَأَعْطِفْ عَلَيَّ بِمَحَبَّتِكَ وَأَحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَأَجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجاً
وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مَتَبّاً وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِحَابَتِكَ وَأَقْلَبْ عَثَرَتِي وَأَهْنِزْ لِي رَلِّي فَإِنَّكَ قَصَصْتَ
عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَعَيْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي
وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدَيَّ فِعِزَّتِكَ أَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُتَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ
رَجَائِي وَأَكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَضْدَانِي يَا سَرِيعَ الرِّضَا أَهْنِزْ لِي مَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا
الدُّعَاءَ فَإِنَّكَ لَمَّا تَشَاءُ، يَا مَنْ أَمْسَمُهُ دَوَاءً، وَذَكَرُهُ شِفَاءً، وَطَاعَتُهُ غِنًى أَرْحَمَ مَنْ
رَأْسُ مَالِهِ الرِّجَاءُ وَسِلَاحُهُ النِّكَاحُ يَا سَابِعَ أَسْمَاءٍ يَا دَافِعَ الْقَتَمِ يَا نُورَ الْمُشْتَوَحِّينَ فِي
الظُّلَمِ يَا عَالِماً لَا يُعْلَمُ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلُ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَئِمَّةِ الْمَيَامِينِ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً

ويستحب أن يدعى ليلة الجمعة بما ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد
وهذا يسمى دعاء السر مروي عن علي عليه السلام وهو

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي
لَا يَمُوتُ وَالْخَالِقُ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنْتَ النَّصِيرُ لَا تَرْتَابُ وَالصَّادِقُ لَا تَكْذِبُ الْقَاهِرُ لَا
تُعَلَّتْ يَدَايُكَ لَا تَعْدُ الْقَرِيبُ لَا تَبْعُدُ الْقَادِرُ لَا تَصَامُ الْعَايِرُ لَا تَغْلِبُ الضَّعِيفُ لَا تُطْعَمُ
الْقَبِيحُ لَا تَنَامُ الْمُحْيِي لَا تَسَامُ الْحَبَارُ لَا تُرْمُ الْعَالِمُ لَا تُعْلَمُ الْقَوِي لَا تُضْعَفُ الْعَظِيمُ لَا
تُوصَفُ الْوَلِي لَا تُخْلَفُ الْعَدْلُ لَا تُجِيفُ الْعَبِي لَا تُفْتَقِرُ الْكَبِيرُ لَا تُضْمَرُ الْمَنِيعُ لَا تُفْهَرُ
الْمَعْرُوفُ لَا تُكْرُ الْغَالِبُ لَا تُغْلَبُ الْوِثَرُ لَا تُسْتَأْسَرُ الْفَرْدُ لَا تُسْتَشِيرُ الْوَهَّابُ لَا تَحُلُ
الْجَوَادُ لَا تُبْعَلُ الْعَزِيزُ لَا تُبَدِّلُ الْحَابِطُ لَا تُغْلُ الْقَائِمُ لَا تَنَامُ الْمُحْتَجِبُ لَا تُرَى الدَّائِمُ
لَا تُفْنَى الْبَاقِي لَا تُبْلَى الْمُقْتَدِرُ لَا تُنَارِعُ الْوَاحِدُ لَا تُشَبَّهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا
تُغَيَّرُ الْأَزْمَنَةُ وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكِنَةُ وَلَا تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ وَلَا يُشْبِهُكَ شَيْءٌ وَكَيْفَ لَا
تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ
أَكْرَمَ الْوُجُوهِ أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ خَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ

وَلَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجِعْهَا إِلَيَّ لَا يَنْبَغِي لِلْمَبَادِ أَنْ
يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا أَنْتَ الْفَتْاحُ الْفَتْاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ مُقْبِلُ الْعَثَرَاتِ كَاتِبُ الْحَسَنَاتِ مَا حِي
الشَّيْئَاتِ رَالِمْ الدَّرَجَاتِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا
وَكَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا كُلِّهَا وَتَعَمَّنِكَ إِلَهِي لَا تُخْصِي وَأَسْأَلُكَ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَاحِبَتِهَا
إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَبَسَةً وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً وَيَأْسَمِكَ الْمَكُونُونَ
الْمَحْزُونُ الْجَلِيلُ الْأَجَلُ الْعَظِيمُ الْأَعْظَمُ الَّذِي تُجِبُهُ وَتَرْضَى عَنْهُ دَعَاكَ بِهِ وَتُسْتَجِيبُ لَهُ
دُعَاءَهُ وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعُورَ سَائِلَكَ وَيَكُنْ اسْمُ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ
وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَيَكُنْ اسْمُ عَلَمَتِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْنَاهُ أَحَدًا أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي
عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَايِكَتِكَ وَأَصْفِيَاؤِكَ مِنْ
خَلْقِكَ وَيَسْأَلُ السَّائِلِينَ لَكَ وَالرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ وَالْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ

أَذْهَبُكَ يَا اللَّهُ دُعَاءَ مَنْ اسْتَدَّثَ بِفَاقَتِهِ وَعَظَمِ الْجُرْمِ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ وَصَغُفَتْ
قُوَّتُهُ وَمَنْ لَا يَنْقُ بِشَيْءٍ مِنْ حَمَلِهِ وَلَا يَجِدُ لِقَائِهِ سِوَاكَ غَيْرَكَ وَلَا لِلَّذِي هَافِرًا هَيَّكَ فَقَدْ
هَرَبْتُ مِنْهُمَا إِلَيْكَ هَيْرَ مُسْتَكْفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرَ عَنْ عِبَادَتِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَجِيرٍ يَا سَلَا
كُلِّ فَاقِرٍ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَنَّانُ الْكَفَّارُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ
الْمَلِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ وَأَنْتَ الْعَمِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا
الْمَيِّتُ وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَأَنْتَ الْمُخْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ
وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْخَاطِئُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ
وَأَنْتَ أَحْسَنُ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَأَسْتَفْتُ بِهِ وَرَجَوْتُ إِلَهِي كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ هَفَرْتُ لَهُ وَكَمْ
مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْنِ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَغْنِ عَنِّي
وَعَافِنِي وَأَفْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ سُجُودَ دِكْرِكَ قُدُّوسَ أَمْرِكَ مَا فِذَ قَضَاؤِكَ بِشَرِّ لِي مِنْ أَمْرٍ
مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَفَرَجَ عَنِّي وَعَنْ وَالِدِيَّ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَأَكْفِنِي مَا أَخَافُ ضَرُورَتَهُ
وَأَذْرَا عَنِّي مَا أَخَافُ خُرُونَتَهُ وَسَهْلَ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مَا أَرْجُوهُ وَأَمَلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

دعاء آخر لليلة الجمعة ذكره الشيخ الطوسي في المصباح

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتُلْمْ بِهَا سَمْعِي وَتَحْفَظُ بِهَا غَايِبِي وَتُصْلِحُ بِهَا شَاهِدِي وَتُرْغِي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي وَتُعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ شَوْءٍ اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي إِيْمَانًا صَادِقًا وَبَقِيَّةً خَالِصًا وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقُوَّةَ فِي الْقَضَاءِ وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ وَهَيْئَتَ السُّعَدَاءِ وَالنُّصْرَةَ عَلَى الْأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ عَمَلِي فَقَدْ أَتَقَرَّرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَهْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ اللَّهُمَّ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَنْلُغْ بَيْتِي وَلَمْ تُحِطْ بِه مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْحُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ وَالرُّمَحِ الْمَجُودِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَعْهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْدِيَيْنَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلَامًا لِأَوْلِيَائِكَ وَعَرَبًا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ نَحْبَكَ الثَّائِبِينَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْاسْتِجَابَةُ وَهَذَا الْخَهْدُ وَعَبْكَ الْتُكْلَانُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا تَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا لَحْيِي وَنُورًا قَوْفِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَمْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي وَنُورًا فِي لَحْيِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا فِي عَظَامِي اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي الْتَوَرَّ سُبْحَانَ الَّذِي أَرْتَدَى بِالْجَمْرِ وَتَأَرَّرَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِي الْمَحْدِ وَالْكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

دعاء آخر لليلة الجمعة ذكره الشيخ الطوسي في المصباح

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعَاصِيكَ وَخِزْ لِي

لِي قَضَائِكَ وَتَارِكَ لِي فِي قُدْرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَفْجِيلَ مَا أَخْرُتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا صَبَّحْتَ
وَأَجْمَلَ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَمَتَّعْنِي بِسَمِيِّ وَتَصَرِّي وَأَجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى
مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي يَوْمَ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ وَأَقْرِزْ بِذَلِكَ هَيْبِي اللَّهُمَّ أَهْنِي عَلَى هَوْلِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِنًا وَزَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعَمِينَ وَأَكْفِنِي
مُؤَوَّنَتِي وَمُؤَوَّنَةَ عِيَالِي وَمُؤَوَّنَةَ النَّاسِ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِلَهِي إِنْ
تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ لَذَلِكَ أَنَا وَإِنْ تُغْفِرَ لِي فَأَهْلُ لَذَلِكَ أَنْتَ وَكَيْفَ تُعَذِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَحُبُّكَ لِي
قَلْبِي أَمَا وَعِزَّتِكَ لَيْتَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا حَادِثْتُهُمْ فِيكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ
أَوْلِيَائِكَ الطَّاهِرِينَ أَرْزُقْنَا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَأَدِّءِ الْأَمَانَةَ وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ اللَّهُمَّ
إِنَّا أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بِنَا اللَّهُمَّ أَفْعَلْهُ بِنَا بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ أَرْفَعْ ظَنِّي إِلَيْكَ صَاحِدًا
وَلَا تُظْلِمَنَّ فِيَّ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَأَحْفَظْنِي قَدِيمًا وَقَاعِدًا وَتَقْطَانَ وَرَاقِدًا اللَّهُمَّ أَخْفِزْ لِي
وَأَرْحَمْنِي وَأَهْدِنِي سَبِيلَكَ الْأَقْوَمَ وَفِيَّ حَرِّ جَهَنَّمَ اللَّهُمَّ وَحَرِيقَهَا الْمُضْرَمَ وَأَخْطُطْ عَنِّي
الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ الْعَالَمِ اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي
عَلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

فيما يعمل في ليلة الجمعة ويومها معا

يستحب أن يدعو ليلة الجمعة ويوم الجمعة وليلة عرفة ويوم عرفة بهذا الدعاء
اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبًا وَتَهَبًا وَأَعَدَّ وَأَسْتَعَدُّ لِيَوْمَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ
وَجَائِزَتِهِ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ تَعَبْتَنِي وَأَسْتَعْدَدَايَ رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ فَلَا
تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْ لَا يَخَيِّبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ
عَمِلْتُهُ وَلَا لِيَوْمَادَةٍ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا عَلَى نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ مُعْتَرِفًا بِأَنْ لَا
حُجَّةَ لِي وَلَا حُذْرَ أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ
طَوْلُ عُكُوبِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُزْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ
عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ لَا يَرُدُّ غَضَبِكَ إِلَّا جِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا

التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي قَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُخَيِّ بِهَا مَبْتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي مَمَاتاً
حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْغَافِيَةِ إِلَى مُتَهَيِّ أَجَلِي وَلَا
تُسِمِّتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنِّي عُنْيِي . إِلَهِي إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ أَهْنَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْزِضُ لَكَ فِي
عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ
وَأَمَّا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ وَأَمَّا يَخْتِاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ
ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِزَّنِي وَاسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي وَاسْتَرْزُقْكَ فَأَرْزُقْنِي
وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَأَكْفِنِي وَاسْتَصِيرُكَ عَلَى عَدُوِّي فَأَمُصِّرْنِي وَاسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِزَّنِي وَاسْتَغْفِرُكَ
يَا إِلَهِي فَأَغْفِرْ لِي آمِينَ آمِينَ آمِينَ

ويستحب أن يقول ليلة الجمعة ويومها سبع مرات ما ذكره الشيخ الطوسي في
المصباح . اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ فِي
قَبْضَتِكَ وَتَحَاتُّبِي بِبَيْتِكَ أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرِّ مَا
صَنَعْتُ أَلُوهُ يَعْزِلِي أَلُوهُ يَذُنِّي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ

في فضل يوم الجمعة ومكروهاته ومستحباته وأعماله

يوم الجمعة هو يوم عيد المسلمين قال رسول الله ﷺ : إن هذا يوم عيد
جعلته الله للمسلمين ، الحديث وعنه ﷺ : الأعياد أربعة : الفطر والأضحى
والغدِير ويوم الجمعة . وفي حديث آخر أن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله
تعالى وأعظم عند الله من يوم الفطر ومن يوم الأضحى . روى أبو بصير في الصحيح
قال . سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول . ما طُبعت الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة .
وقال الصادق عليه السلام : من وافق مكتم يوم الجمعة فلا يشعلن بشيء غير العبادة فإن
فيها يغفر للعباد وتزل عليهم الرحمة وقد الصادق عليه السلام : إن للجمعة حقاً واجباً
فإياك أن تضيّع أو تقصر في شيء من عبادة الله تعالى والتقرب إليه والعمل الصالح
وترك المحارم كلها فإن الله تعالى بصاعف فيه الحسنة ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه

الدرجات. قال الشيخ الطوسي في المصباح: فينبغي للإنسان أن يستكثر فيه من الخير ويتجنب الشر.

مكروهات يوم الجمعة

يكره فيه السفر قبل الصلاة فقد روي أن من سافر فيه قبل الصلاة ناداه مَلَكٌ: لا رُدَّه الله. ويكره فيه إنشاد الشعر قال الصادق عليه السلام: من أنشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظه من ذلك اليوم. وعنه عليه السلام قال رسول الله ﷺ: من تمثل ببيت شعر من الخنا ليلة الجمعة لم تقل منه صلاة تلك الليلة ومن تمثل يوم الجمعة لم تقبل منه صلاة في يومه ذلك ويبغي حمله على غير ما كان في مدح النبي ﷺ والأئمة الطاهرين وراثتهم عليهم السلام أو مدح عالم أو مؤمن أو رثاؤه بحق أو ما اشتمل على حكمة أو موعظة.

مستحبات يوم الجمعة

الأول: الصدقة قال الصادق عليه السلام في الرجل يريد أن يعمل شيئاً من الخير مثل الصدقة والصوم ونحوهما قال: يستحب أن يكون ذلك يوم الجمعة فإن العمل يوم الجمعة يضاعف وعنه عليه السلام: لصدقة ليلة الجمعة ويومها بألف وعنه عليه السلام كان أبي يقول: الصدقة يوم الجمعة تصاعف بفضل يوم الجمعة على غيره من الأيام.

الثاني: إطراف العيال بشيء فعن الصادق عليه السلام قال رسول الله ﷺ: أطرفوا أهليكم كل يوم جمعة بشيء من الفاكهة والدسم حتى يفرحوا بالجمعة.

الثالث: زيارة القبور. قال الباقر عليه السلام إذا كان يوم الجمعة فزورواهم فإن من كان منهم في ضيق وسع عليه ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس يعلمون من أتاها في كل يوم.

الرابع: قص الأظفار ولو بحكها وروي قصها يوم السبت والخميس. وروي يوم الأربعاء وروي في سائر الأيام.

الخامس: الأخذ من الشارب قال النبي ﷺ: لا يطولن أحدكم شربه فإن

الشيطان يتخذ مخبأً يستتر به وقال ﷺ : أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود

السادس: التطيب وتسريح اللحية ولبس أفخر ثيابه وأظهرها والسواك. قال رسول الله ﷺ : إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل وإن كان عنده طيب فليمسح به وعليكم بالسواك.

وقال الصادق عليه السلام : ليتزين أحدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهدأ للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن عبادة ربه وليعمل الخير ما استطاع فإن الله يطلع على الأرض ليصاعف الحسنات.

السابع: صوم يوم الجمعة. قال الشيخ في المصباح. روي الترغيب في صومه إلا أن الأفضل أن لا يفرد بصومه إلا أن يصوم يوماً قبله.

الثامن: الغسل وهو من وكيد الشيطان حتى إن بعض الفقهاء قال يوحوه لورود لفظ الوجوب في الأحبار وهو محمول على تأكيد الاستحباب قال الرضا عليه السلام: غسل الجمعة واجب على كل ذكر ولو ألتشى

وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أرد أن يوبح الرجل يقول له والله لانت أعجز من تارك الغسل يوم الجمعة فإنه لا يزال في طهر إلى الجمعة الأخرى.

التاسع: الإكثار فيه من الصلاة على النبي ﷺ فيقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وأفبك عدوهم من الجن والإنس من الأولين والآخرين.

العاشر: قراءة سور النساء وهود ونكهف والصفات والرحمن

الحادي عشر: زيارة النبي والأئمة عليه وعليهم الصلاة والسلام وتأتي في باب الزيارات إن شاء الله تعالى.

الثاني عشر: دعاء يوم الجمعة للسجادة عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنشَاءِ وَالْآخِرِ بَعْدَ قَنَاءِ

الْأَشْيَاءِ الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ شُكْرِهِ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَسُكَّانَ سَمَآوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَلْقَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا عَدِيلَ وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدَّى مَا حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ وَأَنَّهُ بَشَرٌ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الْكَوَابِ وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ. اللَّهُمَّ تُبْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْبَاقِيَةِ وَشِيعَتِهِ وَأَخْشَرَتِهِ فِي زُمْرَتِهِ وَوَقْفَتِهِ لِأَدَاءِ فَرَضِ الْجُمُعَاتِ وَمَا أَوْجِبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ وَتَقَسَّمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَا فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

ومما يستحب أن يهدي به يوم الجمعة دعاء زين العابدين عليه السلام يوم الفطر والجمعة يا راحم من لا يرحمه العباد الخ ودعاؤه عليه السلام يوم الأضحي والجمعة اللهم هذا يوم مبارك الخ وهما من أدعية الصحيحة.

الثالث عشر: تسبيح يوم الجمعة

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المنهج: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْبِرُّ وَتَأَرَّرَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكْرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَتَّبِعِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلُّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ ذِي الطُّولِ وَالْفَضْلِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَقَائِدِ الْبِرِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ وَكُتِّبَتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدَلاً لَا مُدَّلَّ لِكَلِمَاتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي لَا يَغْدِلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْمَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي فِي بُسْرِ مِنْكَ وَهَدِيَّةِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْخَلِيمِ سُبْحَانَ الْحَكِيمِ الْكَرِيمِ

سُبْحَانَ الْبَاحِثِ الْوَارِثِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَهُ وَيَحْمَدُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الرابع عشر: عوذة يوم الجمعة

من عود الجواد عليه السلام . روى الشيخ الطوسي في مصباح المتعاهد بسنده أن أبا
جعفر محمد بن علي عليه السلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن الهادي عليه السلام وهو
صبي في المهد وكان يعوذه بها يوماً فبوماً:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّ
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَرَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَخَالِقَ
كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ كُفَّتْ عَنَّا بِأَسْرِ أَعْدَانَا وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءاً مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَأَغْمِ
أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً وَحَرَساً وَمَذْقِعاً إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ رَتَمَا عَيْنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ دَائَةٍ أَنْتَ أَجَدُّ بِأَصْحَابِهَا وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دِي شَرٍّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَبِّ الْمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
وَأَوْلِيَانِكَ وَخَصْرِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بِأَتَمِّ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ
وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ أَؤْمِنُ بِاللَّهِ وَبِآلِهِ أَعُوذُ وَبِآلِهِ أَعْتَصِمُ وَبِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ
وَمَنْعَتِهِ أَمْتَنُ مِنَ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمِنْ رَجُلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكْصِهِمْ وَصَطْفِهِمْ
وَرَحْمَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ نَحْتَ اللَّيْلِ وَنَحْتَ النَّهَارِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ
وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالرَّائِبِ أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتُ أَهْمَى وَآصِرٌ وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ
وَالْخَاصَّةِ وَمِنْ شَرِّ النَّفْسِ وَوَسْوَاسَتِهَا وَمِنْ شَرِّ الدَّهَاشِ ^(١) وَالْجِنِّ وَاللُّنْسِ وَاللَّئِسِ
وَمِنْ قَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَهْنَزُ لَهُ عَرْشُ بَلْقِيسَ وَأُعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي وَجَمِيعَ
مَا تَحُوطُهُ عَنَائَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخَيْالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ تِمْنَالٍ أَوْ مُعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ
مُعَاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ وَالشَّجَاةَ وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ وَالظَّلَّ وَالْحُرُورَ وَالْبَرَّ وَالْبَحْرَ

(١) الداهش جنس من أجناس الجن كذا في حاشية مصحح الكعبي

وَالسَّهْلَ وَالْوُحُورَ وَالْخَرَابَ وَالْمُضْرَانَ وَالْأَكْثَامَ وَالْأَجَامَ وَالْمَقَابِضَ وَالْكُنَائِسَ
وَالنَّوَارِيسَ ^(١) وَالْفُلُوتَ وَالْجَبَّانَاتِ مِنَ الصَّائِرِينَ وَالْوَارِدِينَ مِنْ بَيْتُو بِاللَّيْلِ وَيَسْتَرْ ^(٢)
بِالنَّهَارِ وَيَأْمَسِي وَالْإِبْكَارَ وَالْعَتَمُ وَالْأَصَالِ وَالْمُرَيْنِ ^(٣) وَالْأَسَامِرَ وَالْأَقَاتِرَ ^(٤)
وَالْفَرَاحَةَ وَالْأَبَالِسَةَ وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَمِنْ هَمَزِهِمْ وَلَمَزِهِمْ
وَنَفْسِهِمْ وَوَقَائِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَيَسْخَرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبِيدِهِمْ وَلَمَحِجِهِمْ وَأَخْيَالِهِمْ وَأَخْيَلَانِهِمْ
وَأَخْلَافِهِمْ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ الشَّحَرَةِ وَالْفِيلَانِ ^(٥) وَأُمِّ الصَّبِيَانِ ^(٦) وَمَا وَلَدُوا وَمَا
وَرَدُوا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَهَارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَصَرَبَانٍ
حَرَقٍ وَضِدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمِّ مِلْدَمٍ ^(٧) وَالْحُمَى وَالْمُلْتَمِثَةِ ^(٨) وَالرَّبِيعِ ^(٩) وَالْغَيْبِ ^(١٠)
وَالنَّافِصَةِ ^(١١) وَالصَّالِبَةِ ^(١٢) وَالذَّاخِلَةَ وَالْخَارِجَةَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذَا بِيٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا
إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا.

الخامس عشر: دعاء العشرات

ويستحب قراءته في الصباح والمساء في جميع أيام السنة وتأكد بعد العصرين
من يوم الجمعة وهو هذا:

- (١) النواريس قبور النصارى
- (٢) هي نسخة ثانية ويشتتر
- (٣) هي نسخة ثانية والمُرَيْنِ
- (٤) الاقاترة: الالبسة
- (٥) الفيلان سحرة الجن.
- (٦) أم الصبيان: ربح يعرض لهم.
- (٧) أم ملدم يكسر الميم وسكون اللام وفتح الدال هي الحمى
- (٨) الثلثة: الحمى التي تأتي يوم الثالث.
- (٩) الربيع: الحمى التي تأتي يوم الرابع
- (١٠) الغيب: هي الحمى التي تأخذ يوماً وتدع يوماً
- (١١) النافضة: هي الحمى التي تحصل منها عدة
- (١٢) الصالبة: هي الحمى التي تشتد حرارتها ويس منها برد. «المؤلف».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 بِالْعُدُوِّ وَالْأَصْدَاءِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالنَّعِيِّ وَالْإِنْتِكَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ
 وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
 الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ
 وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ الْمَلِكِ الْحَقِّ
 الْمُبِينِ الْمُتَهَيِّمِ الْعَزِيزِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ
 سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبُوحُ
 قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْعَاقِلِ سُبْحَانَ
 الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا
 تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ
 وَبَرَكَاتٍ وَعَافِيَةٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ بِنِعْمَتِكَ وَخَيْرِكَ وَبَرَكَاتِكَ
 وَعَافِيَتِكَ بِنَجَاةٍ مِنَ النَّارِ وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَامَتَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي

اللَّهُمَّ بِتُورِكَ أَهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ أَسْتَعِينُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ
 سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
 وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُخَيِّمُ وَتُجِيبُ
 وَتُجِيبُ وَتُخَيِّمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَالشُّورَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ
 فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ هُمُ الْأَئِمَّةُ الْهَدَاءُ الْمَهْدِيُّونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلَا
 الْمُضِلِّينَ وَأَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ وَحِزْبُكَ الْغَالِبُونَ وَصَفْوَتُكَ وَخَيْرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ

وَتُجَبَّأُكَ الَّذِينَ اتَّجَبْتَهُمْ لِيَدِينَكَ وَاسْتَخَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَأَخْطَفْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ
وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ اكْتُبْ
لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلَقِّنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي وَاسِي إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَضَعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ
لَكَ السَّمَاءَ كَتَفَيْهَا وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا سَرْمَدًا
أَبَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ وَلَكَ يَنْتَبِي وَالْبَيْتُ يَنْتَبِي فِي وَعَلَى وَلَدَيْ وَمَعِي وَقَبْلِي وَبَعْدِي
وَأَمَامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي وَإِذَا مِثٌ وَفُزْتُ وَبَقِيتُ لَزْدًا وَجِيدًا ثُمَّ قَبِيتُ وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا
فُشِرْتُ وَبُعِثْتُ يَا مَوْلَايَ اللَّهُمَّ وَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَعَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ
نِعْمَائِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا لَيْسَ بِكَ رِئَا وَتَرْضَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ
أَكْلَةٍ وَشَرِبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَنَسْطَةٍ وَبِ كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا
مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ جَلَمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ
مُسَيِّتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجَرَ لِقَائِهِ إِلَّا بِرِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَلَمِكَ بَعْدَ
عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُلُوبِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ بِأَمْرِ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ
وَارِثَ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ بِدَيْعِ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعِ
الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ مُشْتَرِيِ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمِ الْحَمْدِ
وَلَكَ الْحَمْدُ صَادِقِ الْوَعْدِ وَلِيُّ الْمَعْدِ حَزِيرِ الْجُنْدِ قَائِمِ الْمَجْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ رَفِيعِ
الدرجاتِ مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ مِنْ نَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمِ الْبَرَكَاتِ مُخْرِجِ
الْأُورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَمُخْرِجِ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى الْأُورِ مُبَدِّلِ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاهِلِ
الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ خَافِرِ الذُّنُبِ وَقَابِلِ الْكُتُوبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَهَكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ
إِذَا تَجَلَّى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدُ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاءِ
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدُ الثَّرَى وَالْحَصَى وَالنَّوَى وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدُ مَا فِي جَوْ السَّمَاءِ وَلَكَ

الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبَحَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ
أُزَاقِ الْأَشْجَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَخْصَى
كِتَابُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْهَوَامِّ
وَالطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالسَّبَاحِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِي
لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ

ثم تقول عشراً: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
العليم الخبير وعشراً لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت ويحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير.
وعشراً استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه وعشراً يا الله
وعشراً يا رحمن وعشراً يا رحيم وعشراً يا بديع السماوات والأرض وعشراً يا ذا
الجلال والإكرام وعشراً يا حناناً يا مناناً وعشراً يا حي يا قيوم وعشراً يا حي لا إله
إلا أنت وعشراً يا الله لا إله إلا أنت وعشراً بسم الله الرحمن الرحيم وعشراً
اللهم صل على محمد وآل محمد وعشراً اللهم افعل بي ما أنت أهله وعشراً آمين
وتقرأ عشراً سورة قل هو الله أحد وتقول بعد ذلك اللهم اصنع بي ما أنت أهله
ولا تصنع بي ما أنا أهله فإنتك أهل التقوى وأهل المغفرة وأنا أهل الذنوب والخطايا
فأرحمني يا مولاي وأنت أرحم الراحمين وايضاً تقول عشراً: لا حول ولا قوة إلا بالله
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيراً

السادس عشر: دعاء السمات

في مصباح المتهجد مروي عن العمري رحمه الله ويستحب الدعاء به آخر
ساعة من نهار الجمعة. وهو هذا برواية الشيخ الطوسي في المصباح

اللهم إني أسألك بأسمك العظيم الأعظم الأعظم الأعز الأجل الأكرم

الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى مَخَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى مَضَائِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تيسَّرَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَى كُتُفِ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ انْكَشَفَتْ وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمَ الْوُجُوهَ وَأَعَزَّ الْوُجُوهَ الَّتِي هَتْ لَهَا الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهَا الرُّقَابُ وَخَشَعَتْ لَهَا الْأَصْوَاتُ وَوَجَلَتْ لَهَا الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي لَمْ يَسْكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَتَحْسِبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ وَبِكَيْمِيَّتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَبِحُكْمِيَّتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلُمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْهِرًا وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَزُجُجًا وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِغَ وَمَجَارِي وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكًا وَمَتَابِعَ وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَأَخْصَبْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِخْصَاءً وَدَبَّرْتَهَا بِحُكْمِكَ تَذْيِيرًا فَأَحْسَنْتَ تَذْيِيرَهَا وَسَحَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ وَعَدَدِ السَّانِينَ وَالْحِسَابِ وَجَعَلْتَ رُؤْيَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَأًى وَاحِدًا وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَخْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنِ حِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقْلِسِينَ فَوْقَ إِخْسَاسِ الْكَرُوبِيِّينَ فَوْقَ غَمَائِمِ النَّورِ فَوْقَ ثَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي عَمُودِ النَّارِ وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ وَفِي جَبَلِ حُورِيَّتٍ فِي الْوَادِي الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ وَفِي أَرْضِ مِصْرَ يَنْشِعُ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ وَيَوْمَ فَرَّقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَفِي الْمُتَبَجِّسَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ وَعَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْقَمَرِ كَالْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاجِيهَ فِي الْيَمِّ وَبِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ

الْأَجَلُ الْأَكْرَمُ وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِمَتِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ
 سَيْنَاءَ وَلِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْبِ وَالْإِسْحَاقَ صَفِيكَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ شَيْعٍ^(١) وَلِيَعْقُوبَ نَبِيَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَأَوْقَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِثَالِكَ وَالْإِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَلْمِكَ وَلِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَهَادَتِكَ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَنْتَ وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ هِجْرَانَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قُبَّةِ الرُّمَّانِ وَبِآيَاتِكَ الَّتِي وَقَعَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْعُلْبَةِ
 بِآيَاتِ عَزِيزَةِ وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ الثَّامَةِ وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَقْضِلَتْ
 بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى
 جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا الْعَالَمِينَ وَبِثُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ لَمَزَعِهِ طُورُ
 سَيْنَاءَ وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلْهَا الْأَرْضُ
 وَاتَّخَفَصَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ وَاتَّخَرَتْ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ وَزَكَّدَتْ لَهَا الْبَحَارُ وَالْأَنْهَارُ
 وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَسَكَتَتْ لَهَا الْأَرْضُ بِعَنَاقِبِهَا وَأَسْتَلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا
 وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي جَرَيَانِهَا وَخَمَدَتْ لَهَا الشَّجَرَانِ فِي أَوْطَانِهَا وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ
 لَكَ بِهِ الْغَلَّةُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَخُمِدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ الصَّدَقِ
 الَّتِي سَبَقَتْ لِأَيُّهَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ كُلَّ
 شَيْءٍ وَبِثُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْحَمَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَبِيحًا وَبِمَجْدِكَ
 الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عِنْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ هِجْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَبِطَلْعَتِكَ فِي سَاعِيرٍ وَطُهورِكَ فِي جَبَلِ قَارَانَ بِرَبَّوَاتِ الْمُقَلِّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ
 الصَّافِينَ وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ وَبِرَّكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيكَ فِي أُمَّةِ عِيسَى
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ
 لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِثْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَمَّا اللَّهُمَّ وَكَمَا

(١) فِي سَمْعَةٍ ثَامِيَةِ: شَرْحُ مَسْنَعٍ

خَبَرًا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْ وَأَمَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ حِصْدًا وَهَذَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْحَمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ
وَبَارَكْتَ وَتَرْحَمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَبِيبٌ مَجِيدٌ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ.

وتقول: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا
يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا
أَهْلُهُ وَأَخْفِزْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقْلَمُ مِنْهَا وَمَا تَأْخُرُ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَأَكْفِنِي
مُؤُونَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ وَقَرِينٍ سَوْءٍ وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. هذا آخر ما لي مصاح المتعبد وفي غيره. ثم تطلب
حاجتك وتذكر ما تريد. وعن مصاح السيد ابن باقر وغيره^(١): ترفع يديك وتذكر ما
تريد لنفسك وإخوانك المؤمنين لِحَبِيْبِهِمْ وَمَسِيْبِهِمْ وتقرأ هذا الدعاء: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا
الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا تَأْوِيلَهَا وَلَا بَاطِنَهَا وَلَا ظَاهِرَهَا
غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا
وَكَذَا وَأَطْلُبْ حاجتك وتقول: وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَأَخْفِزْ
لِي ذُنُوبِي مَا تَقْدَمُ مِنْهَا وَمَا تَأْخُرُ وَلِلْوَالِدَيْنِ وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ
حَلَالِ رِزْقِكَ وَأَكْفِنِي مُؤُونَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ وَقَرِينٍ سَوْءٍ وَيَوْمٍ سَوْءٍ
وَسَاعَةِ سَوْءٍ وَأَنْتَقِمْ لِي مِنْ يَكِيدُنِي وَيَبْغِي عَلَيَّ وَيُرِيدُ بِي وَيَأْمُلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي
وَجِيرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ظُلْمًا إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. ثم تقول: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَقْضِلْ عَلَيَّ فَقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالْكَرَّةِ وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصَّحَّةِ وَعَلَى
أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى عُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرُّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ

(١) الظاهر أنه من انشائه لا من المأثور. «المؤلف».

يَرْحَمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَشَرَتِهِ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَعَنْ أَبِي بَهْدٍ أَنَّهُ يُسْتَحْتَبُ بَعْدَ دُعَاءِ السَّمَاةِ أَنْ
تَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِمَا فَاتَ مِنْهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَبِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ
مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّذْوِيرِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَأَذْكُرُ حَاجَتَكَ.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقرأ هذا الدعاء بعد دعاء السمات:

يَا هُدْنِي جَنَّةَ كُرْبِيِّي وَيَا غِيَاثِي جَنَّةَ شِدَّتِي وَيَا وَلِيَّيَّ فِي نِعْمَتِي وَيَا مُنْجِيَّ فِي
حَاجَتِي وَيَا مَفْرَجِي فِي وَزْطِي وَيَا مُقْلِي مِنْ هَلَكَتِي وَيَا كَاثِبِي فِي وَخْدَتِي صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَجْمَعْ لِي شَمْلِي وَأَنْجِجْ لِي طَلِبَتِي
وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَأَحْمِلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي
وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَجَدَّ وَفَانِي إِذَا تَوَلَّيْتَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

ومما يسحب أن يدعى به في آخر ساعة من يوم الجمعة ما ذكره الشيخ الطوسي
في مصباح المتعبد وقال إنه مروى عن نسي عليه السلام في الساعة التي يستجاب فيها
الدعاء يوم الجمعة يستحب أن يقول: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

الباب الخامس

في آداب السفر وأدعيته ومستحباته

فيما يقرأه عند السفر

يقرأ عند إرادة السفر هذا الدعاء: **اللَّهُمَّ بِكَ مَصُونُ الصَّائِلِ وَيَقْنُوتِكَ يَطْوُلُ الطَّائِلُ وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ وَلَا قُوَّةَ بِمَنْتَارِهَا ذُو قُوَّةٍ إِلَّا بِمَنْتَارِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَجِبْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِثْرَتِهِ وَكَلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَعَالِيهِمُ السَّلَامُ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَأَكْثِفْ شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَخُرَّ وَأَزْوَاقِي حَبْرًا وَنَمْنَةً وَأَقْصِرْ لِي فِي مُتَصَرِّفَاتِي بِحُسْنِ الْمَالِيَةِ وَتِلْوَغِ الْمَحَبَّةِ وَالظَّفَرِ بِالْأَمْنِيَةِ وَكِفَايَةِ الطَّاهِيَةِ وَالْمَغْفِيَةِ وَكُلِّ ذِي لُتْرَةٍ عَلَى أَذِيَةٍ حَتَّى أَكُونَ فِي جُنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ رَنْقَمَةٍ وَأَبْدَلِي فِيهِ مِنَ الْمَخَافَةِ أَمْنًا وَمِنْ الْعَوَاقِبِ فِيهِ بُشْرًا حَتَّى لَا يَصْنَعَنِي صَادًّا عَنْ الْمُرَادِ وَلَا يَحُلِّيَّ طَارِقًا مِنْ أُنَى الْعِبَادِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ تُصِيرُ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.**

فيما يستحب للمسافر قبل الشروع في السفر وهو أمور

الأول: أن يختار الرفقة الملائمة من الثلاثة فصاعداً ويكره أن يسافر وحده. فمن النبي ﷺ شر الناس من سافر وحده ومنع رقبته وضرب عبده. ولو اضطر إلى السفر وحده فليقل: **مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْسِ وَخَشْتِي وَأَهْنِي عَلَى وَخَدْتِي وَأَذْ غَيْبَتِي.** الثاني: أن يوصي ويقطع علاقته. الثالث: أن يخرج المسافر متوضئاً الرابع: التقاط خمس حصيات بعد أسماء أولي العزم تكون معه وهم نوح، إبراهيم، موسى، عيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم. الخامس: صلاة ركعتين عند

إرادة السفر . ويقول بعدهما مائة مرة وهو ساجد . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغِيرُكَ فِي هَذَا السَّفَرِ بِرَحْمَتِكَ خَيْرَةً فِي عَافِيَةِ السَّادِسِ إِذَا أَرَدَ التَّوْحَةَ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَقُلْ بَعْدَهُمَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَمَانَتِي وَخَاتَمَةَ هَمَلِي . وَلْيَصِلْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ وَالتَّوْحِيدَ وَيَقُولُ بَعْدَهُنَّ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِهِنَّ فَأَجْعَلْنَهُنَّ حَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَلَهُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَعَلَى الْأَرْبَعَةِ الْآخِرَةِ السَّابِعُ : أَنْ يَجْمَعَ عِيَالَهُ عِنْدَ إِرَادَةِ السَّفَرِ فِي بَيْتٍ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ السَّاعَةَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي اللَّهُمَّ أَحْفَظْ الشَّاهِدَ مِنَّا وَالْعَائِبَ اللَّهُمَّ أَحْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ أَجْمَلْنَا فِي جَوَارِكَ اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّتْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تُعَيِّرْ مَا بَيْنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَفَضْلِكَ ثُمَّ يَقُولُ . مَوْلَايَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الْأَمَالُ إِلَّا فِيكَ أَسْأَلُكَ إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ وَاجِبُ عَلَيْكَ بِمَنْ جَعَلْتَ لَهُ الْحَقَّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْصِيَ حَاجَتِي

ثم يقول مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَعَلِيٌّ وَدَاوُدُ وَطَائِفَةُ قُرَى رَاسِي وَالْحَسَنُ عَنْ يَمِينِي وَالْحُسَيْنُ عَنْ بَسَارِي وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَوْلِي إِلَهِي مَا خَلَقْتَ خَلْقًا خَيْرًا مِنْهُمْ فَأَجْعَلْ صَلَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدَعْوَانِي بِهِمْ مُسْتَجَابَةً وَخَوَانِجِي بِهِمْ مَقْضِيَةً وَدُورِي بِهِمْ مَقْشُورَةً وَأَفَانِي بِهِمْ مَذْقُوعَةً وَأَعْدَائِي بِهِمْ مَقْهُورَةً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَخِزْ لِي فِيهِ وَأَوْصِحْ لِي فِيهِ سَبِيلَ الرَّأْيِ وَفَهْمِهِ وَأَفْخِ لِي عَزْمِي بِالِاسْتِقَامَةِ وَأَسْمُلْنِي فِي سَفَرِي بِالسَّلَامَةِ وَأَفِئْذَنِي بِجَزِيلِ الْحِفْظِ وَالْكَرَامَةِ وَأَكْلَأْنِي فِيهِ بِتَحْرِيزِ الْحِفْظِ وَالْحِرَاسَةِ وَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ وَغَنَاءَ الْأَسْفَارِ وَسَهْلُ لِي حُرُوقَةَ الْأَوْعَارِ وَأَطْوِ لِي بِسَاطَ الْمَرَاكِحِ وَقَرِّبْ مِنِّي تُغْدِ نَائِي الْمَنَاهِلَ وَبَاعِذْ فِي الْمَسِيرِ بَيْنَ خُطَايَ الرُّوَاجِلِ حَتَّى تُقَرِّبَ نَيْطَ الْبَعِيدِ وَتُسَهِّلَ وَغُورَ الشَّدِيدِ وَنَفْسِي اللَّهُمَّ فِي سَفَرِي تُجِغْ طَائِرَ الْوَاقِيَةِ وَهَبْنِي فِيهِ عُسَمَ الْعَافِيَةِ وَخَفِيرَ الْإِسْتِقْلَالِ وَدَلِيلَ مُجَاوِزَةِ الْأَهْوَالِ وَبَاصِثَ وَفُورِ الْكِفَايَةِ وَسَانِحَ حَفِيرِ

الولاية وأَجْعَلْهُ اللَّهُمَّ سَبَبَ عَظِيمِ السَّلَامِ حَاصِلِ الْغَنَمِ وَأَجْعَلِ اللَّيْلَ عَلَيَّ سِتْرًا مِنَ
الْآفَاتِ وَالنَّهَارَ مَانِعًا مِنَ الْهَلَكَاتِ وَأَنْطَعْ عَنِّي قِطْعَ لُصُوصِهِ بِقُدْرَتِكَ وَأَخْرِسْنِي مِنْ
وُخُوشِهِ بِقُدْرَتِكَ حَتَّى تَكُونَ السَّلَامَةُ فِيهِ مُصَاحِبَتِي وَالْعَافِيَةُ فِيهِ مُقَارِفَتِي وَالْيَمْنُ سَائِقِي
وَالْيُسْرُ مُعَانِقِي وَالْعُسْرُ مُفَارِقِي وَالْخُجْعُ بَيْنَ مَفَارِقِي وَالْقَدَرُ مُوَافِقِي وَالْأَمْنُ مُرَافِقِي إِنَّكَ
ذُو أَمْنٍ وَالطُّوْلُ وَالْقُوَّةُ وَالْحَوْلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الثامن: أن يمتنع سفره بالصدقة قنلاً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْرَيْتُ بِهَذِهِ الصَّدَقَةِ سَلَامَتِي
وَسَلَامَةَ مَا مَعِيَ اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي وَأَحْفَظْ مَا مَعِيَ وَسَلِّمْ لِي وَسَلِّمْ مَا مَعِيَ وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا
مَعِيَ بِبِلَاغِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ.

فيما يستحب عند الشروع في السفر وتشجيع المسافرين

إذا وصع رجله على باب داره **يقول**: بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ
اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يقف على باب دره ويتوجه إلى جهة البلاد التي يريد إليها.
ويقرأ فاتحة الكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي والمعوذتين والتوحيد
كذلك ثم يقول اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي وَأَحْفَظْ مَا مَعِيَ وَسَلِّمْ لِي وَسَلِّمْ مَا مَعِيَ وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ
مَا مَعِيَ بِبِلَاغِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ثم يقول بِسْمِ اللَّهِ مَخْرَجِي وَبِإِذْنِهِ خَرَجْتُ وَقَدْ عَلِمَ
قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ خُرُوجِي وَقَدْ أَخَصَى حِلْمُهُ مَا فِي مَخْرَجِي وَمَرْجِعِي تَوَكَّلْتُ عَلَى إِلَهِ
الْأَكْبَرِ تَوَكَّلْتُ مُفَوَّضٍ إِلَيْهِ أَمْرُهُ مُشْتَعِينٍ بِهِ عَلَى شُؤْنِهِ مُسْتَزِيدٍ مِنْ فَضْلِهِ مُبْرَأٌ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ
كُلِّ حَوْلٍ وَمِنْ كُلِّ قُوَّةٍ إِلَّا بِهِ خُرُوجَ ضَرْبٍ خَرَجَ بِصُرِّهِ إِلَى مَنْ يَكْشِفُهُ وَخُرُوجَ قَبْرِ
خَرَجَ بِفَقْرِهِ إِلَى مَنْ يَسُدُّهُ وَخُرُوجَ غَائِلٍ بِعَبْتِهِ إِلَى مَنْ يُغْنِيهَا وَخُرُوجَ مَنْ رَزَقَهُ أَكْبَرَ نِقْمَتِهِ
وَأَعْظَمَ رَحْمَتِهِ وَأَفْضَلَ أَمْنِيهِ اللَّهُ يُقْنِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا بِهِ فِيهَا جَمِيعُ أَسْتَعِينُ وَلَا
شَيْءَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فِي عِلْمِهِ أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ الْمَخْرَجِ وَالْمَدْخَلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ.

ثم يخرج ويقول: اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا بِأَفْهِ أَخْرُجُ ثَلَاثًا وَبِأَفْهِ أَدْخُلُ ثَلَاثًا. ثم يقول:

بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا خَرَجْتُ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَرَجْتُ لَهُ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَأَسْتَعِمْ لِي فِي طَاعَتِكَ وَأَجْعَلْ رَهْطِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَلَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ رَسُولِكَ بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا حَادَثَتْ مِنْهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ الَّذِي إِذَا غَابَتْ شَمْسُهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ السَّجَاعِ وَالْهَوَامِّ وَمِنْ رُكُوبِ الْمَعَاصِمِ كُلِّهَا أَجِيرُ نَفْسِي بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ^(١)، ثم يقرأ التوحيد عشراً، ثم يقول اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِي وَجْهِي هَذَا بِخَيْرٍ وَأَخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنْ رَتْنِي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا وَأَخْسِنْ سِيرَتَنَا وَأَعْظِمْ غَايَتَنَا فَإِذَا رَصَعَ رَجُلُهُ فِي الرِّكَابِ أَوْ فِي الْعَرَبَةِ أَوْ نَحْوَهَا فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَمَاءُ الْحَمْدِ لَكَ سُبْحَانَ فَمَا هَذَا إِلَّا الدَّابَّةُ أَوْ نَحْوَهَا فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَنَا وَحَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَزَرَقَنَا مِنَ الطُّيَّاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلًا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِبِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ وَمَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ثم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثَ الْحَمْدِ لِلَّهِ ثَلَاثًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ أَهْمِ لِي دُورِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ثم يقرأ سورة القدر ثم يقرأ آية السجدة وهي: ﴿إِنْ رَزَقَكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِي سِتَّةَ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجُومُ مَسْجَرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ وَتَضَرَّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً

(١) ووردت أيضاً، من كل سوء

وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٣﴾

ثم يقرأ كلمات الفرح وهي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ مُبْتَعَانُ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، والأولى زيادة وَمَا
فِيهِنَّ وَمَا قُوَّتُهُنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْعَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ثم يقول: اللَّهُمَّ كُنْ
لِي جَارًا مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ بِسْمِ اللَّهِ دَخَلْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيْ نِسْبَانِي وَعَجَلَنِي بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ فِي سَفَرِي
هَذَا ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ
وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا وَأَطْوِ لَنَا الْأَرْضَ وَسَيِّرْنَا فِيهَا بِطَاعَتِكَ
وَطَاعَةِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا ظَهْرَنَا وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا وَفِنَا هَذَا النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ اللَّهُمَّ
أَنْتَ عَضِدِي وَنَاصِرِي بِكَ أَحِلْ لِي بِكَ أَيْسُرَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الشُّرُودَ
وَالْعَمَلَ بِمَا يَرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ اطْلُعْ عَنِّي بَعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ وَأَضْحَبْنِي فِيهِ وَأَخْلُقْنِي فِي
أَهْلِي بِخَيْرٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي حَبْلُكَ وَهَذَا حُمْلَانُكَ
وَالْوَجْهَ وَجْهَكَ وَالسَّفَرَ إِلَيْكَ وَقَدْ أَطْلَمْتُ عَلَى مَا لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ خَيْرُكَ فَاجْعَلْ
سَفَرِي هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ الذُّلُوبِ وَكُنْ عَوْنًا لِي عَلَيْهِ وَأَكْفِينِي رَغْنَهُ وَمَشَقَّتَهُ وَلَقِّنِي
مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِرِضَاكَ وَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَبِكَ وَلَكَ.

وليقُلْ أيضاً: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأَمْرِ اللَّهُمَّ بَلِّغْنَا مَا
تُبَلِّغُ بِهِ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَلَا حَافِظَ
خَيْرِكَ. وليقل أيضاً: اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ لِي وَجْهِي هَذَا بِلاَ يَلْقَى مِنِّي بِغَيْرِكَ وَلَا رَحَاءَ
أَوْيَ إِلَيْهِ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا قُوَّةَ أَكْبَلُ عَلَيْهَا وَلَا حِيلَةَ الْجَأْ إِلَيْهَا إِلَّا طَلَبَ فَضْلِكَ وَابْتِغَاءَ
رِزْقِكَ وَتَعَرُّضاً لِرَحْمَتِكَ وَسُكُوناً إِلَى حُسْنِ عَادَتِكَ وَأَنْتَ أَهْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي عِلْمِكَ
لِي سَفَرِي هَذَا مِمَّا أَحِبُّ وَأَكْرَهُ فَإِنِ مَا أَوْقَعْتَ عَلَيَّ بِأَرْبٍ مِنْ قَلْبِكَ لَمَحْمُودٌ فِيهِ بِلَاؤُكَ
وَمُنْصَحٌ عِنْدِي فِيهِ قَضَاؤُكَ وَأَنْتَ تَمْنَعُو مَا نَشَاءُ وَتُنْصِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ اللَّهُمَّ فَأَصْرِفْ

عَنِّي مَقَادِيرُ كُلِّ بَلَاءٍ وَمَقْضِي كُلِّ دَاءٍ ^(١) وَابْتَطُ عَلَى كَفِّكَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَلُطْفِكَ مِنْ عَفْوِكَ وَسَعَةِ مِنْ رِزْقِكَ وَتَمَاماً مِنْ نِعْمَتِكَ وَجَماعاً مِنْ مَغْفِرَتِكَ وَأَوْفِقْ عَلَيَّ فِيهِ جَمِيعَ قَضَائِكَ عَلَيَّ مُوَافَقَةَ جَمِيعِ هَوَايَ فِي حَقِيقَةِ أَحْسَنِ أَمَلِي وَأَذْفَعِ مَا أَخْذَرُ فِيهِ وَمَا لَا أَخْذَرُ عَلَيَّ نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَجْعَلْ ذَلِكَ خَيْراً لِأَخِرَتِي وَدُنْيَايَ مَعَ مَا أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُحَفِّظَنِي فِيْمَا خَلَقْتَ وَرَزَيْتَ مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَمَعِيشَتِي وَخِزَانَتِي وَقَرَابَاتِي وَإِخْوَانِي بِأَحْسَنِ مَا خَلَقْتَ بِهِ هَذَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَخْصِينِ كُلِّ صَوْرَةٍ وَحِفْظِ كُلِّ مَضِيئَةٍ وَتَمَامِ كُلِّ نِعْمَةٍ وَكِفَايَةِ كُلِّ مَكْرُوهِ وَشَرِّ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَصَرْفِ كُلِّ مَحْذُورٍ وَكَمَالِ كُلِّ مَا يَجْمَعُ لِي الرِّضَا وَالشُّرُودَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وليقرأ قوله تعالى ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَلَمَّا رَدَّ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا سَقْيَ لَنَا سَقِيَ بَصِيدَ الرِّعَاءِ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ قَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِخْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَحَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْكِكَ لِأَخَذِي ابْنَتِي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ هُنَاكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيُّهَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ وليقل وهو سائر **اللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا وَأَخْسِنْ مَسِيرَنَا وَأَخْسِنْ عَاقِبَتَنَا** وليكثر من التكبير والتحميد والاستغفار. ويستحب تشييع المسافر وتوديعه والدعاء له وأن يقرأ في أدبه **إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَاكَ إِلَى مَعَادٍ**. ثم يقول إن

(١) في نسخة ثانية: لاواه

شاء الله . ثم يقول : بِسْمِ عَلَى بَرَكَاتِهِ اللَّهُ . ثم ليؤذن خلفه وليقم .

فيما يستحب للمسافر وهو في الطريق

إذا صعد أكمة أو أشرف من فطرة أو علا على تلة فليقل : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ فإذا بلغ إلى جسر فليقل حين يضع قدمه عليه : بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَذْخِرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ فَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَرْيَةٍ يَرِيدُ دُخُولَهَا فليقل : اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَمَتْ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَمَتْ وَرَبِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَمَتْ وَرَبِّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَتْ وَرَبِّ الْبَحَارِ وَمَا جَرَتْ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَحْسَنَ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرَّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا كَانَ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَوَقِّعْ لِي مَا كَانَ فِيهَا مِنْ يُسْرٍ وَأَعِزِّي عَلَى حَاجَتِي يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ وَيَا مُجِيبَ الدُّعَوَاتِ أَذْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا .

فإن حاف سبعا أو هامة من هوام الأرض أو غير ذلك فليقل في ذلك المكان : يَا ذَارِيَّ مَا فِي الْأَرْضِ كُلُّهَا بِعِلْمِهِ ، بِعِلْمِكَ بِكُونِ مَا يَكُونُ يَمَّا ذَرَأْتَ لَكَ الشَّيْطَانَ عَلَى مَا ذَرَأْتَ وَلَكَ الشَّيْطَانُ الْفَاحِشُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبُضْرُ مِنْ سَبْعٍ أَوْ هَامَةٍ أَوْ حَارِضٍ مِنْ سَائِرِ الدُّوَابِّ يَا خَالِقَهَا بِفِطْرَتِهِ أَذْهَبَهَا عَنِّي وَأَخْجَزَهَا وَلَا تُسَلِّطْهَا عَلَيَّ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّهَا وَيَأْسِهَا يَا اللَّهُ دَا الْعِلْمِ الْعَظِيمِ حُطْنِي وَأَحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ مِنْ مَخَاوِفِي يَا رَحِيمٌ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ تَصْرِهِ دَوَابِ الْأَرْضِ الَّتِي تَرَى وَالَّتِي لَا تَرَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ومن حاف من كيد الأعداء وللصوص فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه : يَا آخِذًا بِتَوَاصِي خَلْقِهِ وَالشَّافِعَ بَهَا إِلَى ثَمَرَتِهِ وَالْمُنْفِذَ فِيهَا حُكْمَهُ وَخَالِقَهَا وَجَاعِلَ قَضَائِهِ لَهَا غَالِيًا وَكُلُّهُمْ ضَعِيفٌ جَنْدٌ عَلَيْهِ رِنَقْتُكَ يَا سَيِّدِي جِنْدَ قُوَّتِهِمْ إِنِّي مَكِيدٌ لِيُضَعِّفِي وَلِقُوَّتِكَ عَلَى مَنْ كَادَنِي تَعَرَّضْتُ لَكَ فَسَلِّمْ لِي مِنْهُمْ اللَّهُمَّ فَإِنْ حُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَذَلِكَ أَرْجَوُهُ مِنْكَ وَإِنْ أَسَلَّمْتَنِي إِلَيْهِمْ خَيَّرُوا مَا يَبِي مِنْ نَعْمِكَ يَا خَيْرَ الْمُتَعَمِّينَ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ تَغْيِيرَ نِعَمِكَ عَلَى يَدِ أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا تُغَيِّرْهَا أَنْتَ بِي فَقَدْ قَرَى الَّذِي يُرَادُ بِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَرِّهِمْ بِحَقِّ مَا بِهِ تَسْتَحِبُّ الدُّعَاءَ يَا اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ وَحَفِظَهُ

وَمَنْ كَانَ عَائِباً فَأَرَادَ أَنْ يُؤَدِّيه اللَّهُ سُلُماً مَعَ قَضَاءِ حَاجَتِهِ فَلْيَقُلْ فِي غُرْبَتِهِ يَا جَامِعاً بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى تَأْلُفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَوَسْطَةً تَوَاجُدٍ فِي الْمَحَبَّةِ وَيَا جَامِعاً بَيْنَ طَاعَتِهِ وَبَيْنَ مَنْ خَلَقَهُ لَهَا وَيَا مُفَرِّجاً عَنْ كُلِّ مَخْرُوفٍ وَيَا مُؤْتِلاً كُلِّ غَرِيبٍ وَيَا رَاحِمِي فِي غُرْبَتِي بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْكَفَالَةِ وَالْمَعُونَةِ لِي وَيَا مُفَرِّجَ مَا بِي مِنَ الضِّيقِ وَالْحُزَنِ بِالْجَمْعِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَجْبَتِي وَيَا مُؤْتِلاً بَيْنَ الْأَجْبَاءِ لَا تَفْجَمْنِي بِاتِّقَاعِ أَوْتَةِ أَهْلِي وَوَلَدِي عَنِّي وَلَا تَفْجَعِ أَهْلِي بِاتِّقَاعِ أَوْتِي عَنْهُمْ بِكُلِّ مَسَائِدٍ أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي مَذْلِكَ دُعَائِي إِنَّكَ فَارْحَمِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَإِذَا بَرَلَ الْمَسَافِرُ فِي مَرَلٍ فَلْيَقُلْ: رَبِّ الْمُرَلِّي مُزْلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُرَلِّينَ ثُمَّ يَصْلِي رَكَعَتَيْنِ وَإِذَا رَحَلَ فَلْيَصِلْ رَكَعَتَيْنِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَأَكْلَانِي وَلِيُودِعَ الْمَوْضِعَ وَأَهْلَهُ فَإِنْ لَكَ مَوْضِعٌ أَهْلٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَتِكَ اللَّهُ الْخَافِظِينَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّادِقِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَيَنْبَغِي لِلْمَسَافِرِ الْعَمَلُ بِوَصِيَّةِ لِقَاءِ لَاسِهِ مَعَهُ. يَا بَنِي إِذَا سَافَرْتَ مَعَ قَوْمٍ فَأَكْثَرِ اسْتِشَارَتَهُمْ فِي أَمْرِكَ وَأَكْثَرِ التَّسَمُّ فِي وَجْهِهِمْ وَكُنْ كَرِيماً عَلَى زَادِكَ وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُمْ وَإِذَا اسْتَعَانُوا بِكَ فَأَعْنِهِمْ وَاسْتَعْمِلْ طَوْلَ الصَّمْتِ وَكَثْرَةَ الصَّلَاةِ وَسَخَاءَ النَّفْسِ نَمَا مَعَكَ مِنْ دَابَّةٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ رَادٍ وَمِنْهَا. وَإِذَا رَأَيْتَ أَصْحَابَكَ يَمْشُونَ فَاَمْشِ مَعَهُمْ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ يَعْملُونَ فاعْمَلْ مَعَهُمْ وَإِذَا تَصَدَّقُوا أَوْ أَعْطَوْا قَرْضاً فَأَعْطِ مَعَهُمْ وَاسْمَعْ لِمَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ سناً وَإِذَا أَمْرُوكَ بِأَمْرٍ أَوْ سَأَلُوكَ شَيْئاً فَقُلْ نَعَمْ وَلَا تَقُلْ لَا فَإِنَّهَا عِيٌّ وَلَوْمْ. وَمِنْهَا. يَا بَنِي إِذَا حَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَلَا تُؤَخِّرْهَا لَشَيْءٍ صَنِيعٍ وَاسْتَرْحِ مِنْهَا فَإِنَّهَا دِينٌ وَصَلٌّ فِي جَمَاعَةٍ وَلَوْ عَلَى رَأْسِ زَحٍّ وَمِنْهَا. إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَأْكُلَ طَعَاماً حَتَّى تَبْدَأَ وَتَتَصَدَّقَ مِنْهُ فَافْعَلْ. وَمِنْهَا. وَبِكَ وَرَبِّكَ الصَّوْتِ يَا بَنِي سَافِرٍ سَيْفَكَ وَخَشِيتَ وَعِمَامَتَكَ وَحِبَالَكَ وَمَقَالِكَ وَحُوطِكَ وَمَعْرُوكَ وَتُرُودَ مَعَكَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ بِمَا تَنْتَمِعُ بِهِ

أنت ومن معك وكن لأصحابك موافقاً إلا في معصية الله عز وجل . وإذا تحيرتم في الطريق فانزلوا وإذا شككتهم في القصد فقفوا وتأمروا وإذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فإن الشخص الواحد في الغلاة يكون مربباً واحداً للشخصين إلا أن تروا ما لا أرى فإن العاقل إذا رأى بعينه شيئاً عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب

وعن الصادق عليه السلام : ما يحبأ بمر يوم هذا البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال : حلق يخالف به من صحبه وحلم يملك به غضبه ، وورع يحجزه عن معاصي الله تعالى .

الباب السادس

في الاستشفاء بالقرآن وبالصدقة والدعاء وأدعية العلل والأسقام

في الاستشفاء بالقرآن

قال النبي صلى الله عليه وآله : من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله . ومنه يستفاد جواز الاستشفاء بأي آية شاء من القرآن أو أكثر من آية مع الماسة بأن يكتبها ويحملها أو يقرأها على الوجع أو نحو ذلك .

في الاستشفاء بالصدقة واستدفاع البلاء واستجلاب الخير بها ومنافعها

عن الصادق عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصدقة تمنع ميتة السوء . وقال عليه السلام : الصدقة وصلة الرحم نعمان الديار وتزيدان في الأعمار . وعن الكاظم عليه السلام : الصدقة تدفع الفناء المبرم من السماء .

في الاستشفاء بالدعاء وأدعية العلل والأسقام

لشفاء العلة

قال الصادق عليه السلام : عليك بالدعاء فإنه شفاء من كل داء . واشتكي بعض ولد

الصادق عليه السلام فقال يا بني قل: اللَّهُمَّ أَشْفِئْنِي بِشِفَائِكَ وَدَاوِنِي بِدَوَائِكَ وَعَافِنِي مِنْ بَلَائِكَ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ. ويستحب لشفاء العلة أن يفعل ما مر في التعقيب المشترك صفحة سابقة ويقول: يَا مَنْ كَبَسَ الْح. وعن الصادق عليه السلام: من كانت به علة فليقل عليها في كل صباح أربعين مرة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وعن الصادق عليه السلام: صم يدك على الوجد وقل ثلاثاً: اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلَكُنْ عَظِيمَةً لَقَرْتَهَا^(١) عَنِّي وعن الباقر عليه السلام أنه علم رجلاً مريضاً هذا الدعاء يقرؤه بعد صلاة الليل وهو ساجد اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْعَلِيلِ الدَّلِيلِ الْفَقِيرِ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اسْتَدْتُ فَاقْتَهُ وَقُلْتُ حِينَهُ وَضَعْتُ عَمَلَهُ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالْبَلَاءِ دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدَارِكْهُ هَلَكَ وَإِنْ لَمْ تَسْتَقْبَلْهُ فَلَا حِيلَةَ لَهُ فَلَا تُحِطْ بِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مَكْرُوكٍ وَلَا تُثَبِّتْ عَلَيَّ غَضَبَكَ وَلَا تُضْطَرِّبْ بِي الْيَأْسَ مِنْ رَوْحِكَ وَالْقُوطَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطَوِّلِ الصَّبْرَ عَلَيَّ الْآدَى اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِبَلَائِكَ وَلَا غَنَاءَ بِي عَنْ رَحْمَتِكَ وَهَذَا ابْنُ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ بِهِ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْرَهاً لِلْحَائِفِ وَأَسْتَوْذَعْتَهُ هَلْماً مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَالِئٍ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَخَلِّصْنِي مِنْ هَذِهِ السَّلْبَةِ إِلَى مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ حَابِبِكَ وَرَحْمَتِكَ أَنْقِطَعَ الرَّحَاءُ إِلَّا مِنْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ فَعَلْ ذَلِكَ لِمُرِي.

وعن الصادق عليه السلام قل عند العلة وأنت بارر تحت السماء رافع يديك اللَّهُمَّ إِنَّكَ صَيَّرْتَ أَقْوَاماً فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ هَلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَعِمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَخْوِيلَهُ فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ ضُرِّي وَلَا تَخْوِيلَهُ عَنِّي أَخَذَ غَيْرُهُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْشِفْ ضُرِّي وَخَوِّلْهُ عَنِّي إِلَى مَنْ يَدْعُو مَعَكَ إِلَهَا آخَرَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ

وعن الصادق عليه السلام للأوجاع كلها: بِسْمِ اللَّهِ وَيَا اللَّهَ كُنْ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ فِي هَذَا مَسَاكِينٍ وَغَيْرِ مَسَاكِينٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ وَقُلْ ثَلَاثًا: اللَّهُمَّ فَزِّجْ عَنِّي كُرْبَتِي وَعَجِّلْ عَافِيَتِي وَأَكْثِفْ خُرْبِي. وعنه عليه السلام أن علياً عليه السلام مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وقال: قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ وَخُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ.

وعن حط الشهيد رحمه الله أنه يمسك بعصا المريض الأيمن ويقرأ الحمد سبعاً ويدعو بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ أَرِ لِي عَنْهُ الْعِلَلَ وَالْأَلَاءَ وَأَعِزَّهُ إِلَى الصَّحَّةِ وَالشِّفَاءِ وَأَمِدَّهُ بِحُسْنِ الْوَقَايَةِ وَرُدَّهُ إِلَى حُسْنِ الْعَافِيَةِ وَأَجْعَلْ مَا نَالَهُ فِي مَرَضِهِ هَذَا مَادَّةً لِحَيَاتِهِ وَكَفَّارَةً لِسَيِّئَاتِهِ اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وعن كتاب المجتنب من الدعاء المجتنب تقول في الدعاء للمريض اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُتَزَّلِ عَلَى بَيْتِكَ الْمُرْسَلِ ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ اللَّهُمَّ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ هَذَا الْمَرَضَ مِنَ الْكَبِيرِ الَّذِي تَعْفُو عَنْهُ وَتُبْرِئُ مِنْهُ أَسْكُنْ إِلَيْهَا الْوَجْعَ وَأَزْجِلْ السَّاعَةَ عَنْ هَذَا الْعَبْدِ الضَّعِيفِ سَكُنْكَ وَرَحْلُوكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وعن علي عليه السلام عودة لكل ألم في الجسد وهي: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا أَعِذْ نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعِذْ نَفْسِي بِمَنْ لَا يَضُرُّ مَعَ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ مِنْ دَاءٍ وَأَعِذْ نَفْسِي بِالَّذِي أَسْمَعُ بَرَكَتَهُ وَصِفَاءَهُ فَمَنْ قَالَهَا لَمْ يَضُرَّهُ أَلَمٌ.

الدعاء عند رؤية المبتلى

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِذَا رَأَيْتُمُ الْبَلَاءَ فَاحْمَدُوا اللَّهَ وَلَا تَسْمَعُوهُمْ فَإِنْ ذَلِكَ يَحْرَنَهُمْ. وعن الباقر عليه السلام: إِذَا بَطَرْتَ إِلَى الْمَبْتَلَى فَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْمَعَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَا بِهِ وَلَوْ شَاءَ فَعَلَ.

الدعاء عند المصيبة والصبر عليها

قال الله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾

وإن يأتي بتحميد الصادق عليه السلام وهو: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ شَاءَ أَنْ تَكُونَ مُصِيبَتِي أَكْثَمَ مِمَّا كَانَتْ لَكَانَتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي شَاءَ أَنْ يَكُونَ فَكَانَ.

لدفع الهم والحزن

يَا مَنْ تَعَلَّ بِه عَقْدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُفْتَأُ بِهِ خَلْدُ الْكُدَائِدِ وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ السَّخَرُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصُّعَابُ وَتَسَيَّتْ لِعُظَمَتِكَ الْأَسْبَابُ وَجَرَى لِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ لَهَا بِمَشِيئَتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَيَا زَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُتَرَجِّرَةٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهَيَّمَاتِ وَأَنْتَ الْمَفْرَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكُشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَادَيْتُ نَفْلَهُ وَالْمُ بِي مَا قَدْ يَهْتَظُنِي حِمْلُهُ وَيَقْدِرُنِي أَوْرَدَتُهُ عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ وَجْهَتُهُ إِلَيَّ فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَعْلَقْتَ وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلَا مُبَسِّرَ لِمَا عَصَرْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَدَلْتَ فَصَلِّ عَنِّي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ وَأَكْبِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَأَيْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَّوْتُ وَأَذِقْنِي خَلَاوَةَ الصَّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَيئاً وَأَجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَجِيعاً وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهِدِ قَرْضِكَ وَأَسْتَعْمَالِ شُئْنِكَ فَقَدْ ضَيَّعْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذُرْعاً وَأَمْتَلَأْتُ بِحِمْلِ مَا حَدَّثَ عَنِّي هَمّاً وَأَنْتَ الْفَاقِدُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَأَفْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَذَا الْمَنْ الْكَرِيمِ فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

لدفع الغم

يَا صَمَادَ مَنْ لَا صَمَادَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا حِرْزَ الضُّعَفَاءِ يَا عَظِيمَ الرُّجَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى يَا مُخْسِنَ يَا مُجِيبَ يَا مُنْعِمَ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَاءُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ وَقَوِي الْمَاءِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ افْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَاطْلُبْ حَاجَتَكَ.

دعاء آخر عن كنوز النجاح أيضاً عنه النبي ﷺ فاطمة عليها السلام وهو: يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالسَّرَائِرِ يَا مُطَاعُ يَا حَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا هَارِمَ الْأَحْزَابِ يَا أَحْمَدَ يَا تَكَايِدَ الْبِرْعَوْنَ يَا مُنْجِيَّ جِيسِي مِنْ أَيْدِي الطُّغَمَاءِ يَا مُخْلَصَ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ يَا فَاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ يَا هَادِيًا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا ذَالًا عَلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا أَمِيرًا يَكُلُّ خَيْرٍ يَا خَالِقَ الْخَيْرِ يَا أَهْلَ الْخَيْرِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ لِيَمَّا قَدْ حَلِمْتُ فَأَجِبْنِي بِفَضْلِكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ

لدفع الكرب

عن الصادق عليه السلام من برل به كرب فليغتسل وليصل ركعتين ثم يضطجع ويضع يده الأيمن على يده اليسرى ثم يقول بَدْءٌ وَابْتِهَالٌ - يَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ يَا مُدِلُّ كُلِّ عَزِيزٍ وَحَقِّكَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا ويسمي الأمر الذي نزل به فَأَزِلْهُ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ويكرر ذلك مراراً فإن الله يفرج كربه وعن الكاظم عليه السلام . تصلي ما بدا لك فإذا فرغت فألصق حذك وجبينك بالأرض وقل: يَا قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ يَا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ قَدْ وَحَقَّكَ بَلَغَ الْخَوْفُ مِنْكَ مَجْهُودِي فَفَرِّجْ عَنِّي ثَلَاثَ مَرَاتٍ . ثم ضع حذك الأيمن على الأرض وقل: يَا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَحَقَّكَ أَهْيَا صَبْرِي فَفَرِّجْ عَنِّي ثَلَاثَ مَرَاتٍ . ثم تضع حذك الأيسر وتقول مثل ذلك ثلاث مرات . ثم تضع جبهتك على الأرض وتقول: أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ تَحْتِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهَكَ تَعْلَمُ كُنُونِي فَفَرِّجْ عَنِّي ثَلَاثَ مَرَاتٍ . ثم تجلس وتقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُخْبِي الْمُبْدِي الْمُعِيتُ لَكَ الْكَرَمُ
وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ وَخُذْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي ثَلَاثَ مَرَاتٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِّ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ وافعل بي كذا وكذا واغلب حاجتك .

للأمن من الظالم

عن الصادق عليه السلام من دخل على سلطان يخافه فليقرأ عندما يقال له كَهَيْعَصَ وَيَضْمُ أَصَابِعَ يَدِهِ اليمى كلما قرأ حرفاً ضَمَّ إصبعاً ثم يقرأ حَمَعَسَقَ وَيَضْمُ أَصَابِعَ يَدِهِ اليسرى كذلك. ثم يقرأ وَعَتِ الْوُحُوهُ يَلْحَيُ الْقَيُّومَ وَقَدْ حَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً. ويفتحها في وجهه يكفى شره

وَعَنِ الْكَاطِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا بَدَأَ يَخْلُ عَنِّي سَلَطَانٌ يَخَافُهُ يَقُولُ إِذَا نَظَرَهُ يَا مَنْ لَا يُضَامُّ وَلَا يُرَامُ وَيَبِ تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ عَنِّي مُحَمَّدٌ وَعَالِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفَنِي شَرُّهُ بِحَوْلِكَ.

ومثل الصادق عليه السلام ثم احترست من المتصور عند دخولك عليه؟ فقال بالله
وبقراءة سورة القدر. ثم قلت: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ وَإِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ تُقِيَهُ لِي. فمن اتلي بمثل ذلك فبصع مثل
صنعي. ودعا الصادق عليه السلام عند دخوله على المصور وهو في شدة عصه فسكن
غضبه. يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَيَا غَوِي عِنْدَ كُرْبِي أَخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْثُفْنِي
بِكَنْفِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ

وَعَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَى السَّجَاشِيِّ أَنْ يَقُولَ: اَللّٰهُمَّ
 أَنْتَ أَهْلَى مِنْهُ شَأْنًا وَأَقْوَى سُلْطَانًا وَرَجَائِي لَكَ أَكْثَرُ مِنْ خَوْفِي مِنْهُ وَأَمَلِي فِيكَ أَكْثَرُ مِنْ
 رَجَائِي لَهُ فَاكْفِنِي أَمْرَهُ وَفَنِي شَرَّهُ وَأَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حِجَابًا مِنْ كَيْفَايِكَ وَحَاجِرًا مِنْ
 كَلَامِكَ لَا يَنْتَوِي بِي شَوْءًا وَلَا يُطْلِعُ بِي عَذْرًا إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ

وعن كتاب دفع الهموم والأحزان إذا فرغت من سلطان أو غيره فاقرا في

وجهه: خشي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. وفي مكارم الأخلاق زيادة: أمتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وأمتنع برب الفلق من شر ما خلق ما شاء الله لا قوة إلا بالله. وعن كتاب دفع الهموم والأحزان أيضاً: إذا خفته فقل مراراً الله الله ربي لا أشرك به شيئاً. وعنه مما قد جرب يقول في وجهه: أطفأت غضبك يا فلان بلا إله إلا الله. وعنه تقول في وجهه فلا يضرك: كتب الله لأغلين أنا وزُجلي إن الله قوي عزيز. وعنه نقراً في وجهه: ويُنجي الله الذين اتقوا بمنازتهم لا يمنهم السوء ولا هم يخرئون تأمه إن شاء الله.

وعن مهج الدعوات أن الكاظم عليه السلام لما دخل على الرشيد وكان يريد قتله دعا بهذين الدعاءين فحياه الله تعالى به الأول: اللهم إنيك حفظت الغلامين لإصلاح أبويهما فأحفظني لإصلاح آبائي الثاني: اللهم إنيك تكفي من كل أحد ولا تكفي منك أحد فأكفيني بما شئت وكيف شئت وأني شئت. وعنه أنه كان من دعاء الصادق عليه السلام لما أراد أن يقتله المنصور في الكوفة: اللهم أخوشتنا بعينك التي لا تنام واكتفنا برؤيتك الذي لا يرام وأرحمتنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا فانت الرجاء رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك جنداً شكري وكم من بلي ابتليت بها قل لك جنداً صبري فيا من قل جند نعمة شكري فلم يخرمني ويا من قل جند بلاية صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي أبداً ويا ذا النعماء التي لا تُحصى عدداً أسألك أن تصلي على محمد وآله الطاهرين وأندرك في نُحُور الأعداء والجبارين اللهم أحيي علي ديني بلديني وعلى آخرتي بتقواي وأحفظني فيما غيبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما خسرته يا من لا تنقصه المغيرة ولا تضره المنصية أسألك فرجاً عاجلاً وصبراً وإسماً والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية يا أرحم الراحمين.

وعن خصائص الأصمهاني أن الصادق عليه السلام احتجب من المنصور لما أراد قتله بهذا الدعاء ويسمى دعاء الحجاب، وهو: يسلم الله الرحمن الرحيم وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً وجعلنا على قلوبهم

أَكِنَّهُ أَنْ يَقْمَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَكَكَ فِي الْقُرْآنِ وَخَذَهُ وَلَوْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ
تَقُورًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي بِهِ تُخَيِّ وَتُمِيتُ وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا بِشَوْءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعْمِ عَيْنَيْهِ وَأَصِمَّ عَنَّا سَمْعَهُ
وَأَسْغَلْ عَنَّا قَلْبَهُ وَأَغْلُلْ عَنَّا يَدَهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ وَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفِهِ وَعَنْ
بَعْضِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمَنْ قَوْفِهِ وَمَنْ تَحْتِهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

في آيات الحرس والاستكفاء والحفظ والاحتجاب بالآيات آيات الحرس

وهي روايتان إحداهما عن سبي عليه السلام من قرأها لم ير في نفسه شيئاً يكرهه
ولم يقربه الشيطان ولم يس القرآن وهي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الْم ذَلِكَ الْكِتَابُ
لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَلْأَجِرُهُمْ
يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، آية الكرسي إلى وهو
العَلِيُّ الْعَظِيمُ، ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ إلى آخر سورة البقرة،
وتقدمت في صفحة سابقة الثابتة مروية عنه عليه السلام وهي سورة الحمد، أول البقرة
إلى المفلحون، وتقدمت، آية الكرسي إلى سميع هليم، لله ما في السموات وما في
الأرض إلى آخر سورة البقرة وتقدمت في صفحة سابقة، آية السحرة وتقدمت في
صفحة سابقة، قل ادعوا الله وتقدمت في صفحة سابقة، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَالصَّافَاتِ صَفًا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا رَبُّ السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرَبِّ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ فَاسْتَنْفَتْهُمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا
إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾، يا معشر الإنس والجن، وتقدمت في صفحة سابقة، لو
انزلنا هذا القرآن إلى آخر سورة الحشر وتقدمت في صفحة سابقة، وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا
مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا، لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ

يَدْنِيهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ، خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ، اللَّهُ الشَّافِي الْكَافِيَ الْمُتَعَالِي بَالْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

آيات الاستكفاء

وهي: (١) قُلْ لَنْ يُغْنِيَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ، (٢) وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِصُورٍ فَلَا تَكَايِفْ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، (٣) وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، (٤) وَكَأَيُّنَ مِنْ ذَابَّةٍ لَا نَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِنَّا كَافٍ، (٥) وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، (٥) مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا يُرْسِلُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، (٦) قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ، (٧) حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَأَمْنَعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَأَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَأَعُوذُ بِمَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، (٨) الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، (٩) إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. وفي كتاب الكفعمي: أما آيات الاستكفاء فهي ست آيات:

الأولى: الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِلَيْهِ رَاجِعُونَ جواها: أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ.

الثانية: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا

وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. جوابها: فَأَتَقَلَّبُوا بِنِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَنْسِنَهُمْ سُوءَ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ

الثالثة: وَذَا الثَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَطَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ جوابها: فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ.

الرابعة: وَأَبُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ جوابها: فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ.

الخامسة: وَأَفْوَصُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ جوابها: فَوَقَّاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَخَاقٍ بِآلٍ فِرْعَوْنَ سُوءَ الْقَدَابِ.

السادسة: الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ جوابها: أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

وعن الصادق عليه السلام: عجبت لمن يزرع من أربع كيف لا يفرع إلى أربع عجبت لمن حاف كيف لا يفرع إلى قوله ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ لأنه تعالى يقول عقيها ﴿فَأَتَقَلَّبُوا بِنِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَنْسِنَهُمْ سُوءَ﴾ وعجبت لمن اغتم كيف لا يزرع إلى قوله ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ لأنه تعالى يقول عقيها ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ وعجبت لمن مكر به كيف لا يزرع إلى قوله: ﴿وَأَفْوَصُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ لأنه تعالى يقول عقيها فَوَقَّاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وعجبت لمن أراد الدنيا كيف لا يفرع إلى قوله: ﴿وَمَا

شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۖ لِأَنَّهُ تَعَالَى يَقُولُ حَقِيقًا ﴿إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلُ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا
فَقَسَىٰ رَبِّي أَن يُوَفِّيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾.

آيات الحفظ

وهي وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
حَفِيفٌ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَحِفْظًا مِنْ
كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ إِنْ يَطْلُبْ رِجْلُكَ لَشَيْبَةً إِنَّهُ هُوَ يَبْدِيءُ وَيُعِيدُ
وَهُوَ الْغَفُورُ الْكَوْدُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَدَّ لِمَا يُرِيدُ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ فِرْعَوْنُ
وَتَمُودُ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْلِيفٍ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلِ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ
مَحْفُوظٍ

آيات الاحتجاب

عن الصادق عليه السلام كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتَجِبُ عَنْ عَدُوِّهِ يَقُولُهُ تَعَالَى: وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ
اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ
وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاءً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ
بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ.

في ادعية الضالة والابق

لورد الضالة

عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ: إِذَا نَزَلْتَ بِكُمَا مَصِيبَةٌ أَوْ خَفْتُمَا
جُورَ سُلْطَانٍ أَوْ ضَلَّتْ لَكُمَا ضَالَةٌ فَأَحْسَا لِرُصُوءٍ وَصَلِيَا رَكَعَتَيْنِ وَارْفَعَا أَيْدِيكُمَا إِلَىٰ

السماء وقولا: يَا هَالِمَ السَّرِّ وَيَا هَالِمَ الْغُيُوبِ وَالسَّرَائِرِ يَا مُطَاعُ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا هَارِمَ الْأَحْزَابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا كَايِدَ فِرْعَوْنَ بِمُوسَى يَا
مُنْجِي عِيسَى مِنْ أَيْدِي الظَّالِمِينَ يَا مُخَلِّصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْفَرَقِ يَا رَاحِمَ عِبْرَةَ يَنْعُقُوبَ يَا
كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا مُنْجِي دَا الْكُتُونِ مِنَ الطُّغَمَاتِ الثَّلَاثِ يَا فَاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ يَا هَادِيًا إِلَى
كُلِّ خَيْرٍ يَا دَالًا عَلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا خَالِقَ الْخَيْرِ وَيَا أَهْلَ كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ اللَّهُ فَرِغْتَ إِلَيْكَ بِمَا
قَدْ عَلِمْتَهُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ أَسْأَلُ
حَاجَتَكُمَا تَقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

في أدعية المسجون

روى الشيخ الطوسي في مصباح المستهجد عن الكاظم عليه السلام قال رأيت
النبي صلى الله عليه وآله ليلة الأربعاء في النوم فقلت له يا موسى أنت محسوس مظلوم، يكرر
ذلك عليّ ثلاثاً. ثم قال لعله قد علم لكم ومضى إلى حين أصبح غداً صائماً وأتبعه
صيام يوم الخميس والجمعة فإذا كان وقت العشاء من عشية الجمعة فصل بين
العشائين اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد اثني عشرة
مرة فإذا صليت أربع ركعات فاسجد وقر في سجودك اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا
سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا مُخَيِّمَ الْعِظَامِ نَعِذُ الْمَوْتِ وَهِيَ رَمِيمٌ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَتُعَجِّلَ لِي
الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ.

دعاء الطائر الرومي

ويسمى دعاء الفرج يفرج به الكرب ويطلق به الأسير والمحبوس

وسبب تسميته بذلك ما عن كتاب المستعيبين وحياة الحيوان وكتاب المجتبي
لاس طاموس أن رجلاً أسر ببلاد الروم فرأى طائراً قد سقط فوق حائط السجن ودعا
بهذا الدعاء وهو هذا على رواية ابن عدوس وبين الرواية الأخرى بعض
التفاوت: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الطُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ

الواصفون ولا تُغيِّرهُ العَوَادِثُ وَلَا تُعْطِي عَلَيْهِ الدُّهُورُ أَنْتَ تَعْلَمُ مَثَابِلَ الْجِبَالِ وَمَكَائِلَ
الْبَحَارِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تُوَارِي عَنْكَ سَمَاءُ سَمَاءٍ وَلَا
أَرْضُ أَرْضٍ وَلَا جِبَالٌ مَا فِي وَهْوِهَا وَلَا بَحَارٌ مَا فِي ثُغُورِهَا أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ
الْلَّيْلِ وَتَوَرَّ النَّهَارُ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَذِيئُ الْمَاءِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ أَنْتَ الَّذِي
نَجَّيْتَ نُوحًا مِنَ الْفَرَقِ وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَكَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ وَنَفَسْتَ عَنْ يُونُسَ
كُرْبَتَهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَرَدَدْتَ مُوسَى مِنَ الْبَحْرِ عَلَى أُمِّهِ وَصَرَفْتَ عَنْ يُونُسَ الشُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ وَأَنْتَ الَّذِي فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِيَنِي إِسْرَئِيلَ حِينَ ضَرَبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ
كُلُّ فَرْقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ حَتَّى مَشَى عَلَيْهِ وَشِيعَتُهُ وَأَنْتَ الَّذِي صَرَفْتَ قُلُوبَ سَحَرَةِ
لِرُحُونِ إِلَى الْإِيمَانِ بِبُيُوتِ مُوسَى حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ النَّارَ
بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَزَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْتَهُمُ الْأَخْسَرِينَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا جَارِي
الْصِّيقِ يَا رُكِّيَ الْوُثْقِ يَا مَوْلَايَ بِالتَّحْقِيقِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي مِنْ
كُرْبِ الْمَضِيقِ وَلَا تَجْعَلْنِي أَحَالِيحُ مَا لَا أَطِيقُ أَنْتَ مُنْقِذُ الْفَرَقِ وَمُنْجِي الْهَلَكَى وَجَلِيسُ
كُلِّ غَرِيبٍ وَأَنْيسُ كُلِّ وَحِيدٍ وَمُغِيثُ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ
عَنِّي الشَّاعَةَ الشَّاعَةَ فَلَا صَبْرَ لِي عَلَى حُكْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

في ادعية قضاء الدين وصلواته

أما ادعية قضاء الدين، ففي ادعية لسر القدسية: يا محمد ومن ملاء هم الدين
من أمتك فليترل بي وليقل: يَا مُبْتَلِيَّ الْفَرِيقَيْنِ أَهْلِي الْفَقْرَ وَأَهْلِي الْغِنَى وَجَارِيَهُمْ بِالصَّبْرِ
فِي الَّذِي ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ وَيَا مُزَيِّنَ حُبِّ الْعَالِ حِنْدَ عِبَادِهِ وَمُلْهِمِ الْأَنْفُسِ الشَّحَّ وَالسَّخَاءَ
وَفَاطِرِ الْخَلْقِ عَلَى الْقَظَاظَةِ وَاللِّينِ غَمْنِي دَيْنُ (فلان بن فلان) وَقَضَّحْنِي بِمَنِّهِ عَلَيَّ بِهِ
وَأَعْيَانِي بَابُ طَلَبِهِ إِلَّا بِكَ يَا خَيْرَ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ الْحَوَاتِجُ يَا مُفَرِّجَ الْأَهْوَالِ فَرِّجْ عَنِّي
وَأَهْوَالِي فِي الَّذِي لَزَمَنِي مِنْ دَيْنِ (فلان بن فلان) بِتَيْسِيرَتِهِ لِي مِنْ رِزْقِكَ فَأَقْضِهِ يَا قَدِيرُ وَلَا تُهَيِّ

بِتَأْخِيرِ أَدَائِهِ وَلَا بِتَضْيِيقِهِ عَلَيَّ وَيَسِّرْ لِي أَدَاءَهُ فَإِنِّي بِهِ مُسْتَرْقٍ فَأَفُتِّكَ بِرَقِي مِنْ سَعَتِكَ
الَّتِي لَا تَبِيدُ وَلَا تَنْبُضُ أَبَدًا فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ دَتَّ صَرَفَتْ عَنْهُ صَاحِبُ الدِّينِ وَأَدَيْتَهُ إِلَيْهِ
عَنْهُ.

وكان من دعاء زين العابدين عليه السلام في طلب المعونة على قضاء الدين وهو
من أدعية الصحيفة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ تُخْلِقُ بِهِ
وَجْهِي وَيَخَارُ فِيهِ ذَهَبِي وَيَشْتَعِبُ لَهُ فِكْرِي وَيَطُولُ بِشِمَارَتِهِ سُغْلِي وَأَهْوِذُ بِكَ يَا رَبِّ
مِنْ هَمِّ الدِّينِ وَفِكْرِهِ وَشُغْلِ الدِّينِ وَسَهَرِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهُ وَأَسْتَجِيرُ
بِكَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْحَيَاةِ وَمِنْ تَبَعَتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهُ بِوَسْعِ
فَاضِلِ وَكَفَافِ وَاصِلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَخْجِبْنِي عَنِ السَّرَفِ وَالْإِزْدِيَادِ
وَقَوِّمْنِي بِالْبَذْلِ وَالِاقْتِصَادِ وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ وَالْمُبْضَنِي بِلَطْمِكَ عَنِ التَّبْدِيرِ وَأَجِرْ مِنْ
أَسْيَابِ الْخِلَالِ أَرْزَاقِي وَوَحْهَةِ فِي أَنْوَاعِ الْإِنْفَاقِ وَأَزِدْ صَدَّقِي مِنَ الْمَالِ مَا يُخْدِتُ لِي
مَخِيلَةً أَوْ تَأْذِيًا إِلَى بَنِي أَوْ مَا أَنْعَقَبَ مِنْهُ طُغْيَانًا اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ وَأَعْنِي
عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ وَمَا رَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَائِيَةِ فَأَذْخِرْهُ لِي فِي
حَرَائِكَ الْبَاقِيَةِ وَأَجْمَلْ مَا حَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَايِمِهَا وَعَجَّلْتَ مِنْ مَتَاعِهَا بُلْعَةً إِلَى جَوَارِكَ
وَوُضْلَةٍ إِلَى قُرْبِكَ وَذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ إِنَّكَ دُو الْعَظْمَى الْعَظِيمِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ

وشكا معاذ بن جبل إلى النبي صلى الله عليه وآله دينا عليه فقال له اقرأ آية الملك وتقدمت
في صفحة سابقة ثم قل بعدهما يَا دَائِمًا لَمْ يَزَلْ يَا إِلَهِي وَإِلَهُ آبَائِي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْعَلْ بِنَا كَذَا وَكَذَا وَاطْلُبْ حَاجَتَكَ

وفي مصباح الكفعمي تقول لقضاء الدين وتلج به وتكثر منه: يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَفْصِ عَنِّي دَيْنِي وَبِهِ لِقْضَاءُ الدِّينِ تَقُولُ عَشْرًا خِدْوَةً
وعَشْرًا عَشِيَةً وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا. وفيه روي من كثر
عليه الدين فليكثر من قراءة الحمد والاستعمار وقول سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ

وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ. وإذا كان لك على غيرك مال فقل: اللَّهُمَّ هَبْ لِي لَحْظَةً مِنْ لَحَظَاتِكَ تُبَسِّرُ عَلَيَّ غُرْمَائِي بِهَا الْقَضَاءَ وَتُبَسِّرُ لِي بِهَا مِنْهُمْ الْإِقْضَاءَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وفي الصحيفة العلوية: وكان من دعائه عليه السلام في أداء الدين: اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَمُنْقِصَ كَرْبِ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَيَا مُذْهِبَ الْأَحْزَانِ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا رَحْمَنَ الثُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ رَحْمَتِي وَرَحْمَتُ كُلِّ شَيْءٍ فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ تُقْضِي بِهَا عَنِّي الدَّيْنَ.

فيما يتعلق بطلب الرزق

أما الآيات ففي منهاج العارفين من أسباب الرزق المتداومة على قراءة هذه الآية فإنها مجرة لسعة الرزق وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا. وفيه أنه ورد تلاوة هذه الآية لطلب الرزق اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. وفيه روي أنه من داوم على تلاوة هذه الآيات أربعين يوماً كل يوم إحدى وعشرين مرة أعانه الله وهي يا نبي إسرائيل اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَأَرْزُقُكُمْ وَأَمِثُوا بِمَا نَزَّلْتُ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمناً قليلاً وَإِنِّي فَأُعَذِّبُكُمْ وَلَا تُلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

وأما أدعية طلب الرزق فعن كتاب الدعاء لبصراني. أن النبي صلى الله عليه وآله قال لأهل الصفة حين شكوا إليه الحاجة والعقر قولوا: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ

وعنه عليه السلام لطلب الرزق: أكثر من قول: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

الْعَظِيمِ.

وعنه عليه السلام وهو من أدعية الصالحة العلوية **اللَّهُمَّ صُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ وَلَا تَبْدِلْ بَجَاهِي بِالْإِقْتَارِ فَاسْتَرْزُقْ طَالِبِي رِزْقِكَ وَأَسْتَعِظْ شِرَارَ خَلْقِكَ وَأَبْتَغِي بِحَمْدِكَ مِنْ أَعْطَانِي وَأَفْتِنَ بِدَمٍّ مِنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ وَرَاءَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَلِيَّ الْإِغْطَاءِ وَالْمَنْعِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

وعنه عليه السلام تقول **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي وَرِزْقُ عِيَالِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ فَأُظْهِرْهُ وَإِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ وَإِنْ كَانَ قَرِيباً فَيَسِّرْهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى يَدِ خَلْقِكَ فَتَسَهِّلْهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَا رِثَ فَكُونْهُ وَإِنْ كُونَتْهُ فَكَثِّرْهُ بِحَوْلٍ وَقُوَّةٍ مِنْكَ لَا يَحُولُ وَقُوَّةٍ مِنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

ومن الحسن المجنى عليه السلام تقول **اللَّهُمَّ أَقْلِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ وَأَقْطَعْ رَجَائِي عَنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلَا أَتَمَسِّسُوكَ**

وكان من دعاء ربي العابد عليه السلام **إِدْفِرْ عَيْدَ الرِّزْقِ وَهُوَ مِنْ أَدْعِيَةِ الصَّحِيفَةِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ وَفِي أَحَالِنَا بِطُولِ الْأَمَلِ حَتَّى اتَّمَسَّنَا أَرْزَاقُنَا مِنْ عِنْدِ الْمَرْرُوقِينَ وَطَمِعْتَ بِأَمَالِنَا فِي أَهْمَارِ الْمُتَعَمِّرِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لَنَا يَقِيناً صَادِقاً تَكْفِيناً بِهِ مِنْ مَوْتِنَا أَلْبَسْنَا ثِقَةً خَالِصَةً تُقِينَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ وَأَجْمَلْ مَا صَرَّخْتَ بِهِ مِنْ هَدْيِكَ فِي وَحْيِكَ وَأَتَّبَعْتَهُ مِنْ قَسَمِكَ فِي كِتَابِكَ قَاطِعاً لِاهْتِمَامِنَا بِالرِّزْقِ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ وَحَسْماً لِلِإِسْتِغَالِ بِمَا حَصِمْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْأَصْدَقُ وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمْتَ الْأَبْرُ الْأَوْفَى ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ ثُمَّ قُلْتَ ﴿فَوَزَبُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾**

ومن الصادق عليه السلام تقول لطلب رزق **يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ وَأَنْ تَيْسِّرَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ. وفي مهاج العارفين أكثر لطلب الرزق من قول: اللَّهُمَّ تَوَلَّ أَمْرِي وَلَا تَوَلَّ أَمْرِي خَيْرَكَ وفيه تقول صباحاً ثلاثاً ومساءً**

ثَلَاثًا: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا مَحْيُ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا وَابِعًا حَلَالًا طَيِّبًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

وفي مصباح الكفعمي: تقول في طلب الرزق اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ
الْحَلَالِ الطَّيِّبِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَيِّباً بَلَاغاً لِلثَّنْيَا وَالْآخِرَةِ صَبّاً مَنِيئاً مَرِيئاً مِنْ غَيْرِ
تَكْذُوبٍ وَلَا تَكْذِبٍ وَلَا مَنْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ فَإِنَّكَ قُلْتَ
﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ يَدِكَ الْعَلَا
أَسْأَلُ.

وَمِنْ الرِّضَا غَلِيظٌ قُلْ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ عَقِيبُ كُلِّ فَرِيضَةٍ يَا مَنْ بِمَلِكُ
خَوَائِجِ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ
وَلِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمٌ بَاطِنٌ مُجِيبٌ أَسْأَلُكَ بِمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةِ وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةِ
وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَسُلْطَانِكَ الْقَاهِرِ وَمُلْكِكَ الدَّائِمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامِتِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُهُ
طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَلَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ
وَاعْظِنِي بِمَا تَرْزُقُنِي الْعَافِيَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

فِيمَا يَفْعَل لَطَلِبُ الْوَلَدِ

عَلَّمَ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ أَنْ يَقُولَ لَطَلِبُ الْوَلَدِ . رَبِّ لَا تَذَرْنِي
فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ^(١) وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَهْدِي فِي حَيَاتِي وَيَسْتَعْفِرُ لِي بَعْدَ
وَفَاتِي وَأَجْعَلْهُ خَلْقًا سَوِيًّا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيًّا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

وعن الصادق عليه السلام لطلب الولد نقول اللَّهُمَّ لَا تَلْزِمْنِي قَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ

(۱) في خلاصة الاذكار لملا محسن لكاشي هذه الآية دعاء زكريا عليه السلام (وقد) قال الله تعالى: فوهبنا له يحيى واصلاحنا له زوجه المولود.

الْوَارِثِينَ وَحَبِيدًا وَخَشِيًّا فَيَقْصُرُ شُكْرِي عَنْ تَعْكُرِي بِأَنْ هَبَ لِي عَاقِبَةً صِدْقٍ ذُكُورًا وَإِنَّا
أَنْسُ بِهِمْ مِنَ الْوَحْشَةِ وَأَسْكُنُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْوَحْدَةِ وَأَشْكُرُكَ جَدِّ تَعَامِ النِّعْمَةِ يَا وَهَّابُ يَا
عَظِيمُ يَا مُعْظَمُ ثُمَّ أَطْطِي فِي كُلِّ عَاقِبَةٍ شُكْرًا حَتَّى تُبَلِّغَنِي مِنْهَا رِضْوَانَكَ فِي صِدْقِ
الْحَبِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَوَفَاءِ بِالْعَهْدِ.

صلاة الوالد لولده

في مكارم الأخلاق يصلي أربع ركعات يقرأ في الأولى: الحمد مرة وعشر
مرات ﴿رَبَّنَا اجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ﴾. وفي الثانية: الحمد مرة وعشر مرات ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ
الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ﴾. وفي الثالثة: الحمد مرة وعشر مرات ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا
قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾. وفي الرابعة: الحمد مرة وعشر مرات ﴿رَبِّ
أَوْزِغْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَضْلِعْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي لِي يُتَبِّعَ إِلَيْكَ وَلِأُمِّي مِنَ الْمُتَسْلِمِينَ﴾ فإذا سلم قال عشراً: ﴿رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾

الدعاء لبقاء الولد

كان من دعاء ربن العالدين عليه السلام لولده وهو من أدعية الصحيفة: اللَّهُمَّ وَمَنْ
عَلَيَّ بَقَاءٌ وَلَدِي وَيَا ضَالِحِيهِمْ لِي وَيَا مَتَاعِي بِهِمْ إِلَهِي أَمُدُّ لِي فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ لِي فِي
أَجَالِهِمْ وَزِدْ لِي صَعِيرَهُمْ وَقَوِّ لِي ضَعِيفَهُمْ وَأَضْلِحْ لِي أَبْدَانَهُمْ وَأَذْيَانَهُمْ وَأَخْلَاقَهُمْ
وَعَافِيَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي حَوَارِجِهِمْ وَفِي كُلِّ مَا عَصَيْتُ بِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ وَأَذِرْ لِي وَعَلَى
يَدَيَّ أَرْزَاقَهُمْ وَاجْعَلْهُمْ أَبْرَارَ الْقَبَائِلِ بَصَرَاءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ وَلِأَوْلِيَايِكَ مُحِبِّينَ
مُنَاصِحِينَ وَلِجَمِيعِ أَهْلِكَ مُعَايِدِينَ وَمُبْتَغِصِينَ آمِينَ اللَّهُمَّ أَشَدُّ بِهِمْ عَضْدِي وَأَقَمَّ بِهِمْ

أُوْدِي وَكَثُرَ بِهِمْ عَدَدِي وَزَدُنْ بِهِمْ مَخْضَرِي وَأَخِي بِهِمْ ذِكْرِي وَأَحْفَظْنِي بِهِمْ فِي خِيَّتِي
وَأَهْنِي بِهِمْ عَلَى حَاجَتِي وَأَجْمَلْهُمْ لِي مُحِبِّينَ وَعَلَيَّ حَدِيثِينَ مُتَقَبِّحِينَ لِي مُطِيعِينَ
غَيْرَ عَاصِينَ وَلَا عَائِلِينَ وَلَا مُعَالِفِينَ وَلَا خَاطِبِينَ وَأَهْنِي عَلَى تَرْبِيَّتِهِمْ وَتَأْدِيبِهِمْ وَبِرِّهِمْ
وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ مَعَهُمْ أَوْلَادًا ذُكُورًا وَأَجْمَلْ ذَلِكَ خَيْرًا لِي وَأَجْمَلْهُمْ لِي هَوْنًا عَلَى مَا
سَأَلْتُكَ وَأَهْنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَأَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَرَهَبْتَنَا فِي
أَوَابِ مَا أَمَرْتَنَا وَرَهَبْتَنَا عِقَابَهُ وَجَعَلْتَ لَنَا عَدُوًّا يَكْبِدُنَا سُلْطَنُهُ مِنَّا عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ
مِنهُ أَشَكَّتُهُ صُدُورُنَا وَاجْرِيَّتُهُ مَجَارِي دِمَائِنَا لَا يَفْقُلُ إِنْ غَفَلْنَا وَلَا يَنْسَى إِنْ نَسِينَا يُؤْمِنُنَا
عِقَابَكَ وَيُخَوِّنُنَا بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْنَا بِفَاحِشَةٍ شَجَعْنَا عَلَيْهَا وَإِنْ هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ تُكَلِّمُنَا
عَنَّا بِتَمَرُّضٍ لَنَا بِالشَّهَوَاتِ وَتَنْصِبُ لَنَا بِالشُّبُهَاتِ إِنْ وَهَدْنَا كَلْبَنَا وَإِنْ مَنَّا أَخْلَفْنَا وَلَا
تَصْرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ يُضِلُّنَا وَإِلَّا تَقِنَا خَبَالَهُ يَسْتَرْكِلُكُمُ اللَّهُمَّ فَالْهَرُ سُلْطَانُهُ مَا سُلْطَانُكَ حَتَّى
تُخَيِّبَهُ عَنَّا بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ فَتُضَيِّعَ مِنْ كَيْدِهِ فِي الْمَعْصُومِينَ بِكَ اللَّهُمَّ أَهْطِنِي كُلَّ
شُؤْلِي وَأَهْضِ لِي حَوَائِجِي وَلَا تَمْنَعْنِي الْإِجَابَةَ وَقَدْ ضَمِنْتَهَا لِي وَلَا تُخْجِبْ دُعَائِي عَنْكَ
وَقَدْ أَمَرْتَنِي بِهِ وَأَمُنْ عَلَى كُلِّ مَا يَصْلِحُنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ وَمَا نَسِيتُ
أَوْ أَظْهَرْتُ أَوْ أَخْفَيْتُ أَوْ أَسْرَرْتُ أَوْ أَهْلَسْتُ وَأَجْمَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ
بِسُؤَالِي إِيَّاكَ الْمُتَحِجِّينَ بِالطَّلَبِ إِلَيْكَ غَيْرِ الْمُتَوَعِّينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ الْمُعَوِّذِينَ بِالتَّسْوُدِ
بِكَ الرَّابِحِينَ فِي التَّخَاوَةِ عَلَيْكَ الْمُجَارِينَ بِمِرْكِ الْمَوْشِعِ عَلَيْهِمُ الرُّزْقُ الْحَلَالُ مِنْ
فَضْلِكَ الْوَاسِعِ بِجُودِكَ وَكَرَمِيتِ الْمُحَرِّينَ مِنَ الدُّلِّ بِكَ وَالْمُجَارِينَ مِنَ الظُّلْمِ بِعَذْلِكَ
وَالْمُعَافِينَ مِنَ الْبَلَاءِ بِرَحْمَتِكَ وَالْمُعْسِينَ مِنَ الْفَقْرِ بِفَيْتِكَ وَالْمَعْصُومِينَ مِنَ الذُّنُوبِ
وَالزَّلَلِ وَالْخَطَايَا بِتَقْوَاكَ وَالْمُؤَفِّقِينَ لِلْخَيْرِ وَالرُّشْدِ وَالصُّوَابِ بِطَاعَتِكَ وَالْمُحَالِ بِتَتَهُمْ
وَبَيْنَ الذُّنُوبِ بِقُدْرَتِكَ الْتَارِكِينَ لِكُلِّ مَعْصِيَةٍ السَّاكِنِينَ فِي جَوَارِكَ اللَّهُمَّ أَهْطِنَا جَمِيعَ
ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَأَعِدْنَا مِنْ عَذَابِ السَّمِيرِ وَأَهْطِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِمِثْلِ الَّذِي سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي وَلِوَلَدِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ
إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَزُوفٌ رَحِيمٌ وَأَتَيْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي

الْآخِرَةُ حَسَنَةٌ وَقَدْ بَرَّحَمَّتْكَ عَذَابُ النَّارِ.

في الدعاء على العدو الظالم

وعن ابن طائوس في كتابه الملحق بالمجتنى، إذا كان للإنسان عدو داخل تحت تهديد الآيات ومستحق للقمات فليقل: **اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْكَرِيمِ فِي وَصْفِ الْمُسْتَحِقِّينَ لِلْعَذَابِ الْأَلِيمِ** ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ **اللَّهُمَّ وَإِنْ** وَلَا مَا قَدْ سَعَى فِي الْأَرْضِ بِالْفَسَادِ وَقَدْ مُنِعْنَا مِنْ إِقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَيْهِ وَلَا مَنَعَ لَهُ مِنْ ظُلْمِ نَفْسِهِ وَظُلْمِ الْعِبَادِ وَمِنْ تَطْهِيرِهِ قَبْلَ يَوْمِ الْمَعَادِ **اللَّهُمَّ وَأَنْتَ أَحَقُّ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ فَعَجِّلْ لَهُ مَا يَسْتَحِقُّهُ بِالْفَسَادِ الَّذِي أَصْرَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ** ﴿وَمَنْ يُبَيِّنْ عَلَيْهِ لِيُضِرَّهُ اللَّهُ﴾ **وَقُلْتَ** ﴿وَلَا يَجِزُّ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَخْلِهِ﴾ **وَقُلْتَ** ﴿وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ **اللَّهُمَّ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ فِي مَلَأِ عَمَلٍ هَذِهِ الصِّغَاتِ وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ حُكْمُ هَذِهِ الْآيَاتِ فَعَجِّلِ الْإِدْنَ لِي فَصَلِّ بِحُكْمِهَا وَقَصَانِهَا وَإِزْرَامِهَا وَإِطْصَانِهَا بِقُوَّتِكَ الْفَاهِرَةِ وَقُدْرَتِكَ الْبَاهِرَةِ وَاجْعَلْهُ عِبْرَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.**

وفي الصحيفة السجادية: وكان من دعائه **عَلَيْهِ السَّلَام** إذا اعتدى عليه أو رأى من الظالمين ما لا يحب، يا مَنْ لَا يَحْمِي عَلَيْهِ آبَاءَ الْمُظْلَمِينَ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قَصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ وَيَا مَنْ قُرِئَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمُظْلُومِينَ وَهَا مِنْ بَعْدِ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلَهِي مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ عَلَيْهِ وَأَنْتَهَكْتَ مِنِّي مِمَّا حَجَرْتَ عَلَيْهِ بَطَرًا فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَأَعْتَرَا بِبِكْرِكَ عَلَيْهِ **اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَنْ طُنْبِي بِقُوَّتِكَ وَالْقُلُّ عَنِّي حَذُّهُ بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا بَيْنَهُ وَعَجْزًا عَمَّا يُنَاوِيهِ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ ظُلْمِي وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي وَأَعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَعْمَالِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِدْنِي عَلَيْهِ عَذَابِي حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غِيظِي بِهِ شِفَاءً وَمِنْ خَنْفِي عَلَيْهِ وَفَاءً **اللَّهُمَّ********

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّطْنِي مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوِكَ وَأَبْدِلْنِي بِشَوْءٍ صَبِيحَةٍ فِي رَحْمَتِكَ
فَكُلُّ مَكْرُوءٍ جَلَلٌ دُونَ سَخَطِكَ وَكُلُّ مَرْزُوقَةٍ سِوَاكَ مَعَ مَوْجِدَتِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَرِهْتَ إِلَيَّ
أَنْ أَظْلِمَ فَنَقِي مِنْ أَنْ أَظْلِمَ اللَّهُمَّ لَا تُشْكِرْ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا أَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ
حَاشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلْ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ وَأَقْرِنْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ اللَّهُمَّ لَا
تَقْتِنِي بِالْقَنُوطِ مِنْ إِنْصَافِكَ وَلَا تَقْنِنِي بِالْأَمْرِ مِنْ إِنْكَارِكَ فَجَبِّرْ عَلَى ظُلْمِي وَيُخَاصِرْنِي
بِحَقِّي وَهَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ وَهَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ فِي إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَقِّفْنِي لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِي وَعَلَيَّ وَرَضْنِي بِمَا أَحَدْتَ لِي
مِنْهُ وَأَهْدِنِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَأَسْتَعْمِلْنِي بِمَا مَوْ أَسْلَمَ اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَتْ الْخَيْرُ لِي مِنْكَ
فِي تَأْخِيرِ الْأَخْذِ لِي وَتَرْكِ الْإِنْتِقَامِ مِنْ ظُلْمِي إِلَى يَوْمِ الْفَضْلِ وَمَجْمَعِ الْخَضَمِ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَبْدِلْنِي مِنْكَ بَيْنِي صَادِقَةً وَصَبْرَ دَائِمٍ وَأَهْلِي مِنْ شَوْءِ الرُّغْبَةِ وَمَلْعِ أَهْلِ
الْحِرْصِ وَصَوْرَ فِي قَلْبِي مِثَالِ مَا أَذْهَبْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ وَأَعْدَدْتَ لِخَضَمِي مِنْ جَزَائِكَ
وَعِقَابِكَ وَأَجْعَلْ ذَلِكَ سَبَبًا لِقَنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ وَتَقْنِنِي بِمَا تَحَيَّرْتَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وذكر المفيد في إرشاده عن الكاظم عليه السلام دعاء يدمى به على الظالم فإنه
تعالى ينتقم منه وهو : يَا عُدُنِي عِنْدَ بَيْتِي وَيَا عَوْنِي عِنْدَ كُرْسِيِّي أَخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا
تَنَامُ وَأَكْتَفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ وَيَا ذَا الْمَحَالِ الشَّدِيدِ وَيَا ذَا الْحِرَّةِ
الَّتِي كُلُّ خَلْقِكَ لَهَا ذَلِيلٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْمِنِي ظَالِمِي وَأَنْتَقِمْ لِي مِنْهُ .
وفي منهاج العارفين : لاستئصال الظلمة يداوم على تلاوة قوله تعالى فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وفي مهج الدعوات بسنده عن علي بن يقطين
أنه نعا الخبر إلى الكاظم عليه السلام بما عزم عليه موسى بن المهدي في أمره فقال لأهل
بيته ما ترون؟ قالوا نرى أن تتباعد منه وتعييب شخصك عنه فتسم وقال

زعمت سخينة أن تغلب ربها ليغلب مغالب الغلاب

ثم رفع يده إلى السماء وقال : إلهي كم من عَدُوٍّ شَعَدَ لِي طَبَّةٌ مُدَيَّتَةٍ وَأَزْهَفَ لِي

سُبَّأَ حَدِّهِ وَذَافَ لِي قَوَاتِلَ مُسَوِّمِهِ وَلَمْ تَنْمُ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ فَلَمَّا رَأَيْتَ خُسْفِي عَنِ
أَحْتِمَالِ الْفَوَاحِ وَعَجْزِي عَنْ مُلِمَاتِ الْجَوَائِحِ صَرَفْتَ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ لَا
بِحَوْلِي مِنِّي وَلَا قُوَّةَ قَالِقَبَتِهِ فِي الْحَفِيرِ الَّذِي اخْتَفَرَهُ لِي خَائِبًا مِمَّا أَقْلَهُ فِي الدُّنْيَا مُتَبَاعِدًا
مِمَّا رَجَاهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ فَلَرَّ اسْتَحْفَاقُكَ سَيِّدِي اللَّهُمَّ فَخُذْ بِعِزَّتِكَ
وَأَفْلُلْ حَدِّهِ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ سُغْلًا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ عَمَّا يُكَادِيهِ اللَّهُمَّ وَأَعِزَّنِي
عَلَيْهِ عُدُوِّي حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَبْطِي شِفَاءً وَمِنْ حَسْبِي صَلَاحًا وَفَاءً وَصَلِّ اللَّهُمَّ دُعَائِي
بِالْإِجَابَةِ وَأَنْظِمْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ وَعَرِّفْهُ عَمَّا قِيلَ مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ
فِي إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنِّ الْكَرِيمِ.

صلاة الاستنصار من الظالم

في مكارم الأخلاق عن الصادق عليه السلام أنه قال إذا طلبت مظلمة فلا تدع
على صاحبها فإن الرجل يكون مطبوعاً فلا يزال يدعو حتى يكون ظالماً ولكن إذا
طلمت وغتسل واصل ركعتين في موضع لا يصحبك عن السماء ثم قل اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا
سَ فُلَانٌ ظَلَمَنِي وَلَيْسَ لِي أَحَدٌ أَصُولُ بِهِ خَيْرُكَ فَأَسْتَوْفٍ لِي ظَلَامَتِي السَّاعَةَ بِالْإِسْمِ
الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَمَكُنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْتَ خَلِيفَتَكَ
عَلَى خَلْقِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسْتَوْفِيَ لِي ظَلَامَتِي السَّاعَةَ
السَّاعَةَ. فَإِنَّكَ لَا تَلْبِثُ حَتَّى تَرَى مَا تَحِبُّ

صلاة الاستعداد

في مكارم الأخلاق عن الصادق عليه السلام. تسبغ الوضوء أي وقت أحببت ثم
تصلي ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما أي تطيبه فإذا فرغت مرغت خديك على
الأرض وقلت يَا رَبَّنَا حَتَّى يَنْقَطِعَ لِفَسِّ نَمِ قُلْتُ يَا مَنْ أَهْلَكَ عَادَا الْأُولَى وَتَمُودَ قَمَا
أَبْنَى وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَطْمَ وَأَطْنَى وَالْمُؤْتَبَكَةُ أَهْوَى فَتَنَاهَا مَا حَسَى
إِنْ كَانَ فُلَانٌ بَنَ فُلَانٌ ظَالِمًا لِي فِيمَا أَرْتَكِبِي بِهِ فَأَجْعَلْ عَلَيْهِ مِنْكَ وَعْدًا وَلَا تَجْعَلْ لَهُ

فِي حِلْمِكَ نَصِيحاً يَا أَقْرَبَ الْأَقْرَبِينَ.

صلاة الظلّامة

فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ: تَقِيضُ هَلِكِ لِمَاءِ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَرْفَعُ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتَبْسُطُ يَدَيْكَ وَتَقُولُ: اَللّٰهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ اَللّٰهُمَّ اِنْ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَدْ ظَلَمَنِي وَلَا اَجِدُ مِنْ اَصُولٍ اِلَيْهِ بِهِ غَيْرَكَ فَاسْتَغْفِرْ لِي مِنْهُ ظَلَامَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِحَقِّ مَنْ جَعَلْتَ لَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ اِلَّا فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا وَلِيَّ الْأَحْكَامِ يَا ذَا الْأَخْذِ الْمَرْبِيزِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا مَخُوفَ الْأَحْكَامِ وَالْأَخْذِ يَا مَرْهُوبَ الْبَطْشِ يَا مَالِكَ الْفَضْلِ

صلاة المظلوم

فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ: تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بِحَقِّكَ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا فَدَرْتَ عَلَيْهِ ثُمَّ تَقُولُ: اَللّٰهُمَّ اِنْ لَكَ يَوْمًا تَنْتَقِمُ بِهِ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ لَكِنْ هَلَيْكَ وَجَزَيْهِ لَا يَتَلَفَانِ بِي الصَّبْرَ عَلَى أَدْنَى وَحِلْمِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ فُلَانًا ظَلَمَنِي وَأَعْتَدَى عَلَيَّ بِقُوَّتِهِ عَلَى ضَعْفِي فَاسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْبِرَّةِ وَقَاسِمَ الْأَرْزَاقِ وَقَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ وَنَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ أَنْ تُرِيَهُ فُتْرَتَكَ أَنْتَسَمْتُ حَبْلَكَ يَا رَبَّ الْبِرَّةِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

صلاة أخرى

وَفِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ يَرْفَعُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ: إِنْ فُلَانًا ظَلَمَ لِي فَقَالَ: أَسْبِغِ الْوَضُوءَ وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَأَتِيَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. ثُمَّ قُلْ: اَللّٰهُمَّ اِنْ فُلَانًا ظَلَمَنِي وَتَعَيَّ عَلَيَّ فَأَبْلِهِ بِغَفْرِ لَا تُجَبِّرُهُ وَبِشُورِهِ لَا تُشْتَرُهُ قَالَ فَفَعَلْتُ فَأَصَابَهُ الْوَضُوحُ. قَالَ: وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى. مَا مِنْ مُؤْمِنٍ ظَلَمَ لِمُؤْمِنًا وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: اَللّٰهُمَّ اِنِّي مَظْلُومٌ فَانْتَصِرْ وَسَكَتَ إِلَّا عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ النَّصْرَ.

في الحجب والعود والهاكل والأحرار

أما الحجب فنقلها من كتاب مهج الدعوات لابن طاوس

حجاب رسول الله ﷺ . وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتَ بِرَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخُدَّةِ وَلَوْ أَعْلَى أَدْبَارِهِمْ أَلَلَّهُمْ بِمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكَوَتِ سُلْطَانِكَ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ أَصْرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي الَّذِي لَا تُفَرِّقُهُ الْعَوَاصِفُ مِنَ الرِّيَّاحِ وَلَا تَقْطَعُهُ الْبَوَائِرُ مِنَ الصَّفَاحِ وَلَا تُنْقِذُهُ عَوَامِلُ الرَّمَاحِ حُلْ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِخَوَافِقِهِ وَمَنْ تَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقَهُ وَفَرَجَ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَهَمٍّ يَا فَارِجَ هَمِّ مَعْشُوبٍ فَرَجَ عَنِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ اكْشِفْ ضُرِّي وَأَغْلِبْ لِي مَنْ عَلَيْنِي يَا غَالِبًا خَيْرَ مُغْلُوبٍ وَرَدِّ الدِّينِ كَفَرُوا بِمَنْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَمْ أَنَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالُ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا فَأَيُّدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى هَذِهِمْ فَأَضْبَحُوا طَاهِرِينَ

حجاب امير المؤمنين علي عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلِ اللَّهُمَّ مَا لِكَ الْمُنْكَ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُزِيلُ مَنْ تَشَاءُ وَتُثْبِتُ مَنْ تَشَاءُ بِبَيْتِكَ الْخَيْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَضَعَتِ الْبَرِّيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلَالِهِ أَجْمَعُونَ وَذَلَّتْ لِعَظَمَتِهِ جَرَّةٌ كُلُّ مُتَعَاضِمٍ مِنْهُمْ وَلَا يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا مُخْلِصًا نَلْ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ شَارِدِينَ مُتَعَرِّقِينَ فِي طُغْيَانِهِمْ هَالِكِينَ يَقُولُ أَهْوَدُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ خَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَيَقُولُ أَهْوَدُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُفُورِ النَّاسِ مِنَ الْجَحْتِ وَالنَّاسِ اتَّفَقَ عَنِّي بَابُ الْمُسْتَأَخِرِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَقْدِمِينَ وَبِهِمْ

صَالِينَ مَطْرُودِينَ بِالصَّافَاتِ بِالذَّارِيَاتِ بِالْمُرْسَلَاتِ بِالنَّازِعَاتِ أَرْجُرُكُمْ عَنِ الْحَرَكَاتِ
كُونُوا وَمَادَا لَا تَبْسُطُوا إِلَيَّ يَدَا الْيَوْمِ نَحْنُ عَلَى أَقْوَامِهِمْ وَتَكَلَّمْنَا أَيْدِيَهُمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْنَسُ لَهُمْ فَيَعْتَلِرُونَ جَمَعَتِ الْأَخْيَرُ وَالْخَرِيسُ
الْأَلْسُنُ وَخَضَعَتِ الرُّقَابُ لِلْمَلِكِ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ بِالْجَبِ وَالْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَالْحَاءِ بَيْنَ بَنُورِ
الْأَشْبَاحِ وَبِتَلَاوُضِ ضِيَاءِ الْإِضْبَاحِ وَبِتَقْدِيرِكَ لِي يَا قَدِيرُ فِي الْغُدُوِّ وَالرَّوَّاحِ أَكْفِيَنِي شَرَّ مَنْ
دَبَّ وَمَشَى وَتَجَبَّرَ وَعَنَا اللَّهُ الْعَالِبُ لَا لَجَأَ بِنَهُ لِهَارِبٍ نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ وَقَتَحُ قَرِيبٌ إِذَا جَاءَ
نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ كَتَبَ اللَّهُ لِأَهْلِبِنَ أَنَا وَرُسُلِي إِنْ اللَّهُ قَوِيٌّ
عَزِيزٌ أَمِنْ مَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

حجاب الحسن بن علي

اللَّهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا وَبَرَزَخًا وَجَحْزًا مَحْجُورًا يَا ذَا الْقُوَّةِ
وَالسُّلْطَانِ يَا عَلِيَّ الْمَكَانِ كَيْفَ أَمَلِي وَكَيْفَ أَصَامُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي فَغَطِّنِي مِنْ أَعْدَائِكَ
بِسِتْرِكَ وَأَفْرِغْ عَلَيَّ مِنْ صَبْرِكَ وَأُظْهِرْنِي عَلَى أَعْدَائِي بِأَمْرِكَ وَأَهْلِنِي بِنَصْرِكَ إِلَيْكَ الْجَا
وَتَحْوِكَ الْمُتَجَبِّأَ فَأَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا يَا كَافِيَّ أَهْلِي الْحَرَمِ مِنْ أَصْحَابِ
الْفِيلِ وَالْمُرْسِلِ عَلَيْهِمْ طَبْرًا أَبَابِيلَ لَرَمِيهِمْ بِحِجَابَةٍ مِنْ سَجِيلٍ لِأَزِمَ مِنْ عَادَاتِي بِالشَّكْلِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالْتَوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا
إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى بِكَ أَسْتَشْفِي وَبِكَ أَسْتَعْفِي
وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَمَوْ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

حجاب الحسين بن علي

يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكَفَايَةُ وَسُرَادِلُهُ الرُّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الْغَايَةُ وَالنَّهْيَةُ يَا صَارِفَ السُّوءِ
وَالسُّوَايَةِ وَالضَّرَّ أَصْرِفْ عَنِّي أَذِيَّةَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ بِالْأَشْبَاحِ الْتَوَرِيَّةِ
وَبِالْأَسْمَاءِ الشَّرِبَانِيَّةِ وَبِالْأَقْلَامِ الْيُونَانِيَّةِ وَبِالْكَلِمَاتِ الْعِبْرَانِيَّةِ وَبِمَا نَزَلَ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ
يَقِينِ الْإِيضَاحِ أَجْعَلْنِي اللَّهُمَّ لِي حِرْزِكَ وَفِي حِرْزِكَ وَفِي حِيَاذِكَ وَفِي سِتْرِكَ وَفِي كَنْفِكَ

مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ وَعَدُوٍّ رَاصِدٍ وَلَيْسِمٍ مُعَانِدٍ وَضِدٍّ كَوِيدٍ وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ يَيْسِمٍ اللَّهُ
أَسْتَشْفِيْتُ وَيَسْمِ اللَّهُ أَسْتَكْفِيْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَبِهِ أَسْتَعِثُّ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ
وَحَاشِمٍ غَشَمَ وَطَارِقٍ طَرَقَ وَزَاجِرٍ زَجَرَ فَإِنَّهُ غَيْرُ حَاطِطٍ وَمَوْ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

حجاب علي بن الحسين

بِسْمِ اللَّهِ أَسْتَعِثُّ وَيَسْمِ اللَّهُ أَسْتَجِرْتُ وَبِهِ أَعْتَصِمْتُ وَمَا تُؤْنِيْقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنْ طَارِقٍ يَطْرُقُ فِي لَيْلٍ عَاسِقٍ أَوْ صُبْحٍ بَارِقٍ وَمِنْ كَيْدِ كُلِّ كَايِدٍ
وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ زَجَرْتَهُمْ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ وَيَا لَأَسْمِ الْمَكْنُونِ الْمُتَفَرِّجِ بَيْنَ الْكَافِ وَالْمُؤْمِنِ وَيَا لَأَسْمِ الْعَامِصِ الْمَكْنُونِ
الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ الْكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَتَدْرُعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتْ الْعُيُونُ وَخَفَقَتِ الطُّفُوفُ
وَجَعَلْنَا مِنْ تَحْتِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا
وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا

حجاب محمد بن علي الباقر

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَيِّمًا خَصَّ لِثَوْرِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَحَمَدَ لِهَيْئَتِهِ أَهْلُ
الْأَقْطَارِ وَحَمَدَ وَلَيْدَ جَمِيعِ الْأَشْرَارِ خَاضِعِينَ خَاسِعِينَ لِأَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
حَجَبْتُ عَنِّي سُرُورَ جَبَّارِي الْهَوَاءِ وَمُسْتَرْقِي السَّمْعِ مِنَ السَّمَاءِ وَخُلَّالِ الْمَنَازِلِ وَالْذِّيَارِ
الْمُتَقَبِّينَ فِي الْأَسْحَارِ وَالنَّارِيزِينَ فِي أَطْهَارِ النَّهَارِ حَجَبْتُكُمْ وَزَجَرْتُكُمْ مَعَاشِرَ الْجِنَّ
وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ بِمِقْدَارٍ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ
وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا مَنَاجَا لَكُمْ مِنْ صَوَاحِقِ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ وَحَقِيقِ
أَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا مَلْعَأَ لِيُؤَارِدْكُمْ وَلَا مَنَقَدَ لِمَارِدْكُمْ وَلَا مُنْقَدَ لِهَارِيكُمْ مِنْ رَكْسَةِ
التَّنْخِيطِ وَنَزَاعِ الْمَهِيطِ وَزَوَاجِسِ التَّنْخِيطِ فَرَانِعُكُمْ مَحْبُوسٌ وَنَجْمُ طَالِيْعِكُمْ مَنُحُوسٌ
مَطْمُوسٌ وَشَامِخُ حَزْمِكُمْ مَنُكُوسٌ فَاسْتَبَسِلُوا رُجَاتَا وَتَمَرَّقُوا أَشْنَاتَا وَتَوَاقَعُوا بِأَسْمَاءِ اللَّهِ
أَمْرَاتَا اللَّهُ أَغْلَبُ وَهُوَ غَالِبٌ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ

حجاب جعفر بن محمد الصديق عليه السلام

يَا مَنْ إِذَا اسْتَعَنْتُ بِهِ أَهَادَيْتُ وَإِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ هَدَيْتُ أَشَدَّ إِجَارَتِي وَإِذَا اسْتَعَنْتُ بِهِ عِنْدَ التَّوَابِ أَهَانَيْتُ وَإِذَا اسْتَنْصَرْتُ بِهِ عَلَى عُلُوِّي نَصَرْتَنِي وَغَلَبَ لِي مَنْ كَادَنِي يَا مَنْ قَالَ «إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ» يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ نَجِّنِي مِنْ أَعْدَائِي وَأَعْدَاكَ بِأَسْمَائِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ لَا سَبِيلَ لَهُمْ عَلَى مَنْ تَعَوَّذَ بِالْقُرْآنِ وَاسْتَجَارَ بِالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

حجاب موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَمِي الَّذِي لَا يَمُوتُ وَتَخَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ وَاسْتَعَنْتُ بِذِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ مَوْلَايَ اسْتَسَلَمْتُ إِلَيْكَ فَلَا تُسَلِّمْني وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلَا تُخَذِّلْني وَلَجَأْتُ إِلَى ظِلِّكَ الْبَسِيطِ فَلَا تُطْرَحْني أَنْتَ الْمَطْلَبُ وَإِلَيْكَ الْمَهْرَبُ تَعْلَمُ مَا أَخْفِي وَمَا أُخْلِنُ وَتَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ فَأَمْسِكْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيْدِي الظَّالِمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَأَشْفِنِي وَهَانِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

حجاب علي بن موسى الرضا عليه السلام

اسْتَسَلَمْتُ مَوْلَايَ لَكَ وَأَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أُمُورِي عَلَيْكَ وَأَنَا عَيْتُكَ وَابْنُ عَيْتِكَ أَخْبَأْنِي اللَّهُمَّ فِي سِرِّكَ عَنْ سِرَارِ خَلْقِكَ وَأَغْصِنِي مِنْ كُلِّ أَدَى وَسُوءٍ بِمَنِّكَ وَأَكْمِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي وَأَرَادَنِي فَأِنِّي أَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ وَأَسْتَعِيدُ مِنْهُ بِخَوَارِجِ وَقُوتِكَ وَثُدَّ عَنِّي أَيْدِي الظَّالِمِينَ إِذْ كُنْتُ نَاصِرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَإِلَهُ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ كِفَايَةَ الْأَدَى وَالْعَايَةِ وَالشِّفَاءَ وَالنُّصْرَةَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا جَبَّارَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الطُّبَّيْنِ الطَّاهِرَيْنِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

حجاب محمد بن علي الجواد عليه السلام

الْخَالِقُ أَكْبَرُ وَأَكْبَرُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَالرَّازِقُ أَبْطَرُ بِدَا مِنَ الْمَرْزُوقِينَ وَنَارُ اللَّهِ الْمُؤَصَّدَةُ فِي عَمِدٍ مُمَدَّدَةٍ تَكِيدُ أَفْنِدَةَ الْمَرَدَّةِ وَتُرَدُّ كَيْدَ الْحَسَدَةِ بِالْأَقْسَامِ بِالْأَحْكَامِ بِالسُّلُوحِ الْمَحْفُوظِ وَالْحِجَابِ الْمَضْرُوبِ بِعَرْشِ رِئَسَا الْعَظِيمِ اخْتَجَبْتُ وَأَشْتَرْتُ وَأَشْتَجَرْتُ وَأَخْتَصَنْتُ وَتَحَصَّنْتُ بِأَلَمٍ وَبِكَهْمَصٍ وَبِطَهٍ وَبِحِمٍّ وَبِحَمَمٍ وَتَوْنٍ وَبِطَسِينٍ وَبِقٍ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَغْلَمُونَ عَظِيمٌ وَاللَّهُ وَلِيُّيَّ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

حجاب علي بن محمد الهادي عليه السلام

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَنُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ هَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ تَوَكَّلِي وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَمْلِي وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ تَبَارَكَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ رَبِّ الْأَرْتَابِ وَمَالِكُ الْمُلُوكِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رَبِّ أَرْسَلْ إِلَيَّ مِنْكَ رَحْمَةً يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ الْبَنِي مِنْكَ عَافِيَةٌ وَأَزْرَعُ فِي قَلْبِي مِنْ نُورِكَ وَأَخْبَأَنِي مِنْ عَذُوكَ وَأَحْفَظْنِي فِي بَيْتِي وَتَهَارِي بِعَيْنِكَ يَا أَسَنَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَإِلَهُ الْعَالَمِينَ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ كَافِيًا وَمُعِينًا فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

حجاب الحسن بن علي العسكري عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي وَخَالِصِي صَرِيحِ تَوْجِيْدِي وَخَفِيِّ سَطَوَاتِ سِرِّي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَصَمِيمِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَلُحْيِي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ مَالِكُ الْمُلُوكِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَمَالِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ

مَنْ تَشَاءُ بِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَأَعِزَّنِي بِرُحْمَتِكَ وَأَفْهَرْ لِي مَنْ أَرَادَنِي
بِسَطْوَتِكَ وَأَخْبَأْنِي مِنْ أَعْدَائِي بِسِتْرِكَ حَتَّى يَكُنَّ عُنِّيْ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ بِمُزَّةِ اللَّهِ اسْتَخَرْنَا وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ
إِيَّاكُمْ طَرَدْنَا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ
عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آدَبْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَنْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

وأما العوذ فهي كثيرة، منها عودة وجدت في ثياب الرضا عليه السلام لما توفي
رواها ابن طاوس في مهج الدعوات قال لما مات أبو الحسن علي بن موسى الرضا
صلوات الله عليه وجد عليه تعويذ (معلق وهي) أخره عودة ذكر أن آباءه عليه السلام كانوا
يقولون إن جدهم علياً صلوات الله عليه كان يتعوذ بها من الأعداء وهي: اَللّهُمَّ بِكَ
اسْتَشْفَعُ وَبِكَ اسْتَجِجْ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْوِجُهُ اَللّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُرُوقَتَهُ وَكُلَّ
حُرُوقَةٍ وَذَكِّلْ لِي صُحُوبَتَهُ وَكُلَّ صُحُوبَةٍ وَاكْفِنِي مَوَاقِفَهُ وَكُلَّ مَوَاقِفَةٍ وَأَزِدْنِي مَعْرُوفَهُ وَوَدَّةَ
وَأَصْرِفْ عَنِّي ضَرَّهُ وَمَعَرَّةَهُ إِنَّكَ تَمْنَعُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَهَذَا أَمُّ الْكِتَابِ إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاءُ
اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ طَهَّ حَمَّ لَا يُبْصِرُونَ
وَجَعَلْنَا فِي أَهْنَانِهِمْ أَهْلًا لَا قَهْرَ فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ الْغَلِيْبُ الْعَلِيمُ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ حَتَّى يَكُنَّ
عُنِّيْ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ طَسَمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ إِلَّا يَكُونُوا
مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَهْنَانُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ.

الاسماء

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاَلْعَيْنِ الَّتِيْ لَا تَنَامُ وَبِالْعِزِّ الَّذِيْ لَا يُرَامُ وَبِالْمَلِكِ الَّذِيْ لَا يُضَامُ
وَبِالنُّوْرِ الَّذِيْ لَا يُطْفَأُ وَبِالْوَجْهِ الَّذِيْ لَا يَبُلَى وَبِالْحَيَاةِ الَّتِيْ لَا تَمُوتُ وَبِالصَّمَدِيَّةِ الَّتِيْ لَا
تَقْهَرُ وَبِالَّذِيْ يُؤْمِيْعُ النَّاسَ لَا تُقْنَى وَبِالْاِسْمِ الَّذِيْ لَا يُرَى وَبِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتِيْ لَا تُسْتَدَلُّ اَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ بِيْ كَذَا وَكَذَا وَتَذْكُرَ حَاجَتِيْ تَقْضِيْ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ
تَعَالٰى.

عوذة الحسنين ﷺ

هي عدة الداعي قال أمير المؤمنين عليه السلام رقي النبي ﷺ حساً وحسباً
فعال. اَعِيْذُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّةِ وَاَسْمَائِهِ الْحُسْنٰى كُلِّهَا عَامَّةٌ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَّامَةٍ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ، ثُمَّ التَمَتَ ﷻ اِلَيْنَا فَقَالَ هَكَذَا كَانَ
يَعُوْذُ اِبْرَاهِيْمُ اِسْمَاعِيْلُ وَاسْحَقُ ﷺ

عوذة أخرى للحسين ﷺ

ذكر الطبرسي في محممه أن النبي ﷺ كان يعوذ الحسين ﷺ بهذه
العودة من العين وأن موسى عليه السلام كان يعوذ بها انبي هارون مروية عن
الصادق عليه السلام وهي: اَعِيْذُ نَفْسِيْ وَذُرِّيَّتِيْ وَاهْلَ بَيْتِيْ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ
شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَكُلِّ عَيْنٍ لَّامَةٍ

عوذة من الهوام

منقولة عن كتاب طب الأئمة عليه السلام بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَيَسْمِ اللّٰهُ وَبِاللّٰهِ
مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَعُوْذُ بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَاَعُوْذُ بِقُدْرَةِ اللّٰهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ
كُلِّ هَامَةٍ تَدْبُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اِنْ رَزَيْ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ.

عوذة أخرى من الهوام والعقارب

عن كتاب التوكل لابن أبي الدنيا يقول من يخشى الهوام والعقارب صباحاً ومساءً: وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ.

وأما الهياكل فهي مبعة ذكرها الكفعمي في كتابه المعروف بالمصباح:

الاول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْتَسِي مَنْ ذَكَرَهُ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُغْصَى نِعَمَاتُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالْعِيسَاءِ نَجَاءً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ يَنْقُطِعُ الْأَمَلُ مِنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَشَهَادَاتُ الْإِسْلَامِ وَأَصِيلًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا سَبَّحَ جَلَّ اللَّهُ بِعَدِّ عُسْرٍ يُشْرَى وَتَحَصَّنْتُ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: أُهِبْذُ نَفْسِي بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجَهَّزَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى مِنْ سِخْرِ كُلِّ سَاجِدٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَآكِرٍ وَمِنْ سِرِّ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ فَاجِرٍ وَأُهِبْذُ حَامِلَتِهَا مِنْ سِرِّ الْأَشْرَارِ وَتَكْيِدِ الْفُجَّارِ وَمَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَأُهِبْذُ بِالْأَسْمِ الْمَخْرُوجِ الْمَكْنُونِ الَّذِي لِحَبَّةٍ وَتَخْتَارُهُ وَتَرْضَى حَمْنُ دَعَاكَ بِهِ وَيَا لَأَسْمِ الَّذِي تُؤْتِي بِهِ الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَنُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْتَرُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

الثالث: أَعِذْ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرُّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَشَئَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاجِدُنَا إِنْ نَبِينَا أَوْ أَحْطَانَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

الرابع: أَعِذْ نَفْسِي بِالَّذِي قَالَ لِلسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالْنَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَنَّاوٍ عَنِيْدٍ وَشَبَطَانٍ مَرِيْدٍ وَجِيْ شَدِيْدٍ قَائِمٍ أَوْ قَائِدٍ فِي أَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ أَوْ نَوْمٍ أَوْ أَهْتِسَالٍ كُلَّمَا سَمِعُوا بِذِكْرِ آيَاتِ اللَّهِ تَوَلَّوْا عَلَى أَعْقَابِهِمْ هَرَبًا أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ وَأَعِذْ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا بِالْأَسْمَاءِ السَّمَاوِيَّةِ الْمَكْتُوبَاتِ فِي قَلْبِ الشَّمْسِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَصَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزُّيْتُونِ وَأَنْفِي فِي النَّارِ فَلَمْ يَخْتَرِقْ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الخامس: أَعِذْ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِجَبَلٍ فَجَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سِحْرِ السَّاجِرِينَ وَمَكْرِ الْمَاكِرِينَ وَغَدْرِ الْفَادِرِينَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَبَطَانٍ لَعِينٍ إِنْ أَلْبِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا

تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ
وَأَعُوذُ بِالْإِسْمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الصَّادِقِ
الْأَمِينِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَبِمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِ جَمَالِكَ
وَبِمَا طَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمُسْتَهَيِّ الرُّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ إِكْفِ حَامِلَ كِتَابِي
هَذَا آفَاتِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

السادس: أَعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ سِوَاهُ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَهْمًا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَأَعُوذُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَشِيثُ وَهَابِيلُ
وِإدْرِيسُ وَنُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَلُوطٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ
وَالْأَسْبَاطُ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَيُوسُفَ وَآلِيَّاسَ وَالتَّيْسُ وَذُو الْكِفْلِ وَيُونُسَ
وَهَيْسَى وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَالْخَضِرُ وَمُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبِمَا
اسْتَعَاذَ بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَنَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا مَا تَبَاهَدْتُمْ وَتَفَرَّقْتُمْ عَنْ حَامِلِ كِتَابِي هَذَا
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

السابع: أَعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجِيرَانِي وَمَا خَوَّلَنِي رَبِّي وَأَهْلَ
خُرَائِطِي وَمَنْ أَمْدَى إِلَيَّ بَدَأَ أَوْ حَمَلَ مَعِيَ مَعْرُوفًا بِيَدِهِ أَوْ لِسَانِهِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا
مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاةٍ الرُّجَاةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ

مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَعَدِّينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

وأما الأحراز فهي كثيرة وذكرها جملة منها:

حزب النبي ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ أَشْرَعَيْكَ ذَلِكَ وَأَعُوذُكَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ وَكُلِّ خَلْقٍ زَائِدٍ فِي طَرُقِ الْمَوَارِدِ لَا تَضُرُّوهُ فِي يَقْطَعَةٍ وَلَا مَنَامٍ وَلَا فِي طَمَنٍ وَلَا فِي مَقَامٍ سَحِيرٍ اللَّيَالِي وَأَوَاخِرِ الْأَيَّامِ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ وَجَنَابُ اللَّهِ فَوْقَ حَادِيَتِهِمْ.

حزب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

ذكره ابن طاووس في مهج الدعوات وهو اللَّهُمَّ بِتَأَلُّو نُورِ بَهَاءِ هَرَشِكَ مِنْ أَعْدَائِي أَسْتَرْتُ وَيَسْطُوهُ الْخَرُوتِ مِنْ كَمَابِ هِزْكَ مِمَّنْ يَكِيدُنِي ائْتَجَبْتُ وَيَسْلُطَابِكَ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ وَشَيْطَانٍ ائْتَعَذْتُ وَمِنْ قَرَائِصِ نِعْمَتِكَ وَجَزِيلِ عَطِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ طَلَبْتُ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ أَمْلِي وَكَيْفَ أَضَامُ وَعَلَيْكَ تَكَلِّي أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَتَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أَحْوَالِي عَيْبِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَشْمِئْنِي وَأَكْفِنِي وَأَعْلِبْ لِي مَنْ حَلَبَنِي يَا غَالِيَا غَيْرَ مَغْلُوبٍ رَجَرْتُ كُلَّ رَاصِدٍ وَصَدَّ وَمَارِدٍ مَرَدَ وَحَاسِدٍ خَسَدَ وَغَانِدٍ عِنْدَ بَيْسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ إِنَّهُ قَوِيٌّ مُعِينٌ

حز فاطمة الزهراء عليها السلام

ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ وَلَا تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَأَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ.

حز الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام

رواه ابن طاوس في مهجه مستنداً عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يعود الحسن والحسين عليهما السلام بهذه العود وكان يأمر بذلك أصحابه وهو هذا الدعاء: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيْذُ نَفْسِيْ وَدِيْنِيْ وَأَهْلِيْ وَمَالِيْ وَوَلَدِيْ وَخَوَاتِيْمَ عَمَلِيْ وَمَا رَزَقَنِيْ رَبِّيْ وَخَوَّلَنِيْ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَجَبْرُوتِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَرَأْفَةِ اللَّهِ وَقُوَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَبِلَاءِ اللَّهِ وَبِضْعِ اللَّهِ وَبَارَكَانَ اللَّهِ وَبِجَمْعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ مَا ذَبَّ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّيْ أَخِذْ بِنَاصِيَتِيْهَا إِنَّ رَبِّيْ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

حز آخر للحسن بن علي عليهما السلام

مذكور في مهج الدعوات وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَكَانِكَ وَبِمَعَاقِدِ هَرَكِ وَسُكَّانِ سَمَوَاتِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تُسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِيْ غُشْرُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ خُسْرِيْ بُشْرًا.

حرز الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام

ذكر ابن طاوس في مهج الدعوات أنه يقرأ في كل صباح ومساء وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ سَدَدْتُ أَلْوَاءَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالشَّحَرَةِ وَالْأَبَالِسَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالسَّلاطينِ وَمَنْ يَلُودُ بِهِمْ بِاللَّهِ الْمَزِيذِ الْأَعَزِّ وَبِاللَّهِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ بِسْمِ اللَّهِ الطَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْمَكْنُونِ الْمَحْرُورِ الَّذِي أَقَامَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ وَعَنْتِ أُلُوجُهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخِذْهُ وَلُوا عَلَى أَعْيُنِهِمْ تَقُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَنُورًا وَجَعَلْنَا مِنْ مِثْلِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ الْيَوْمَ نَحْشُرُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْقَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

دعاء للإمام محمد الباقر عليه السلام يجري مجرى الحرز

علمه لأخيه عبد الله بن علي وهو: اللَّهُمَّ أَرْفَعْ طَنِي صَاعِدًا وَلَا تُطْمَغِ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَأَحْفَظْنِي قَائِمًا وَقَائِدًا وَيَقْظَانِ وَرَاقِدًا اللَّهُمَّ أَهْرِ لِي وَأَرْحَنِي وَأَهْدِنِي سَبِيلَكَ الْأَقْوَمَ وَفَنِي حَرَّ حَهْمٍ وَأَخْطُ عَنِّي الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ الْعَالَمِ.

حرز الإمام جعفر الصادق عليه السلام

ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ وَيَا بَاسِطَ الرِّزْقِ وَيَا فَالِقَ الْحَبِّ وَيَا بَارِيءَ النَّسَمِ وَمُخَيِّمَ الْمَوْتَى وَمُجِيبَ الْأَحْيَاءِ وَدَائِمَ الثَّبَاتِ وَمُخْرِجَ الثَّبَاتِ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَأَنْتَ أَهْلُ الثَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

رقعة الجيب للرضا عليه السلام

رواها ابن طاوس في مهج الدعوات بسنده عن ياسر الخادم أن الرضا عليه السلام لما نزل قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وبارئها حميداً فتولها حميد جاريته فوجدت في جيبه عليه السلام رقعة فقال عليه السلام: هذه عوفة لا تفارقها من أمسكها في جيبه كان البلاء مدفوعاً عنه وهي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِاللَّهِ السَّجِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَبَصْرِكَ لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ وَلَا عَلَى سَمْعِي وَلَا عَلَى بَصْرِي وَلَا عَلَى شَعْرِي وَلَا عَلَى بَشْرِي وَلَا عَلَى لَحْيِي وَلَا عَلَى دَمِي وَلَا عَلَى مُخِي وَلَا عَلَى عَصْبِي وَلَا عَلَى عِظَامِي وَلَا عَلَى مَالِي وَلَا عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي سَنَرْتُ بَشِي وَبَيْتَكَ بِسْمِ السَّوَةِ الَّذِي اسْتَرَى بِهِ نَبِيَاءُ اللَّهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْعَبَابِرَةِ وَالْعَرَاةِ جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَإِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِي وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَاللَّهُ مُطْلِعُ عَلَيَّ بِمَنْعِكَ مِنِّي وَيَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّي اللَّهُمَّ لَا يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَمَانَتَكَ أَنْ يَسْتَفْزِنِي وَيَسْتَوْفِنِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ.

حز الإمام محمد الجواد عليه السلام

ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات وهو: يَا نُورُ يَا بُرْهَانَ يَا مُبِينُ يَا مُنِيرُ يَا رَبُّ اكْفِنِي الشُّرُورَ وَأَلْأَاتِ الدُّهُورِ وَأَسْأَلُكَ النِّجَاءَ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ.

حز الإمام علي الهادي عليه السلام

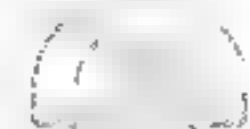
ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ مَا أَهْرَ عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ يَا عَزِيزُ أَهْرَظِي بِمِرْكَ وَأَيْدِنِي بِنَصْرِكَ وَأَذْفَعْ عَنِّي هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَذْفَعْ عَنِّي بِدْفِعِكَ وَأَمْنَعْ عَنِّي بِصُنْعِكَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ.

حرز الإمام الحسن العسكري عليه السلام

ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات وهو بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عُدْنِي هِنْدَ
شِدْنِي وَيَا عَوْنِي هِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا مُؤْنِي هِنْدَ وَخُدْنِي أَخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ أَلْنِي لَا تَنَامُ
وَإِكْثُنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ

حرز مولانا القائم المهدي عليه السلام

ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات وهو بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا مَالِكَ
الرُّقَابِ وَيَا هَارِمَ الْأَخْرَابِ يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ وَيَا مُسَبِّبَ الْأَنْبَابِ سَبِّبْ لَنَا سَبِيًّا لَا
نَسْتَطِيعُ لَهُ ظُلْمًا بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ



الباب السابع

في أدعية الحوائج وصلواتها ورقع الاستغاثات

في أدعية الحوائج وصلواتها

أما أدعية الحوائج فمنها ما ذكره الكعمي وقال إنه مذكور في أدعية السر

يَا اللَّهُ مَا أَحَدٌ أَحَدًا إِلَّا وَأَنْتَ رَجَاؤُهُ وَمِنْ أَرْجَى خَلْقِكَ لَكَ أَنَا يَا اللَّهُ وَلَيْسَ شَيْءٌ
مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا وَهُوَ بِكَ وَائْتِ وَأَتِ خَلْقَكَ بِكَ أَنَا يَا اللَّهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا
وَهُوَ لَكَ فِي حَاجَتِهِ مُخْتِمٌ وَفِي طَلِبَتِهِ سَائِلٌ وَمِنْ أَلْحَمِّ شُؤَالِكَ أَنَا وَمِنْ أَشَدِّهِمْ
أَحْتِمَادًا لَكَ أَنَا لِأَنِّي أَمْسَيْتُ شَدِيدًا نَفْتِي فِي طَلِبَتِي إِلَيْكَ وَهِيَ (كذا وكذا وسمها) فَإِنَّكَ
إِنْ قَضَيْتَهَا قَضَيْتَ وَإِنْ لَمْ تَقْضِهَا لَمْ تُقْضَ أَبَدًا وَقَدْ لَزَمَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا بُدَّ لِي مِنْهُ
فَلِذَلِكَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ يَا مُنْفِذَ أَمْرَائِي بِأَمْرَائِيهَا أَمْضِ قَضَاءَ حَاجَتِي هَذِهِ بِإِبْرَائِكِهَا فِي
غُيُوبِ الْإِجَابَةِ حَتَّى تَقْلِبَنِي بِهَا مُنْجِحًا حَيْثُ كَانَتْ تُغْلِبُ لِي فِيهَا أَهْوَاءُ جَمِيعِ عِبَادِكَ

وَأَمَّنْ عَلَيَّ بِأَمْسَائِهَا وَتَبِيرِهَا وَنَجَاحِهَا فَبَسِّرْهَا لِي فَإِنِّي مُضْطَرٌّ إِلَى قَضَائِهَا وَقَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ فَكَشِفْ مَا بِي مِنَ الْغُرِّ بِحَقِّكَ الَّذِي تَقْضِي بِهِ مَا تُرِيدُ.

ومن كتاب المستعشرين أن هذا الدعاء لكل حاجة وهو: يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قِيَوْمَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا عِمَادَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا زَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا جَمَالَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا هَوْتَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُتَهَيَّ رُغْبِ الْعَابِدِينَ وَمُنْقَسِ الْمَهْمُومِينَ وَمُفَرِّجِ الْمُتَعَمُّومِينَ وَصَرِيحِ الْمُسْتَضَرِّحِينَ مُجِيبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ كَاشِفِ كُلِّ شَوْءٍ إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

دعاء المعراج

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَقْرَبُ لِي بِالْمُجُودِ كُلِّ مُعْبُودٍ يَا مَنْ يَحْمِلُهُ كُلُّ مَحْمُودٍ يَا مَنْ يُطْلَبُ عَنْهُ كُلُّ مُفْقُودٍ يَا مَنْ يَفْرَحُ إِلَيْهِ كُلُّ مُجْهُودٍ يَا مَنْ سَأَلَهُ غَيْرُ مَرْغُودٍ يَا مَنْ بَاءَهُ عَنْ سُؤَالِهِ غَيْرُ مَسْئُودٍ يَا مَنْ هُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ وَلَا مَخْلُودٍ يَا مَنْ عَطَاؤُهُ غَيْرُ مَحْنُوعٍ وَلَا مَسْكُودٍ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ لَيْسَ بِبَعِيدٍ وَهُوَ نِعَمُ الْمُقْصُودِ يَا مَنْ رَجَاءُ عِبَادِهِ بِحَالِهِ مَسْنُودٌ يَا مَنْ لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا مَوْلُودٍ يَا مَنْ شِبْهُهُ وَمِثْلُهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ يَا مَنْ كَرَمُهُ وَفَضْلُهُ لَيْسَ بِمَعْدُودٍ يَا مَنْ حَوْضُ بَرِّهِ لِلْأَنَامِ مَوْزُودٌ يَا مَنْ لَا يُوصَفُ بِقِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ يَا مَنْ لَا تَجْرِي عَلَيْهِ حَرَكَةٌ وَلَا جُمُودٌ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودٌ يَا رَاحِمَ الْكَسْبِ الْكَبِيرِ يَعْقُوبَ يَا حَافِزَ ذَنْبِ دَاوُدَ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ وَيَعْمُو عَنْ الْمَوْعُودِ يَا مَنْ رِزْقُهُ وَمِشْرُهُ لِلْعَاصِينَ مَسْنُودٌ يَا مَنْ هُوَ مَلْجَأُ كُلِّ مُقْصِدٍ مَطْرُودٍ يَا مَنْ دَانَ لَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ بِالسُّجُودِ يَا مَنْ لَيْسَ عَنْ قَبْلِ وَجُودِهِ ^(١) أَحَدٌ مَضْنُودٌ يَا مَنْ لَا يَحِيفُ فِي حُكْمِهِ وَيَعْلَمُ عَنْ الطَّالِمِ الْعَنُودِ أَرْحَمَ عُيُوداً خَاطِئاً لَمْ يُوفَ بِالْمَوْعُودِ إِنَّكَ قَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ يَا بَارُ يَا وَدُودٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَبْعُوثٍ دَعَا إِلَى خَيْرِ مُعْبُودٍ وَعَسَى إِلَيْهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَهْلَ الْكَرَمِ وَالْجُودِ

(١) وفي البلد الأمين للكفعمي عن نبيه وجوده

وَأَفْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاسْأَلْ حَاجَتَكَ تَقْضِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وفي عدة الداعي كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا أصبح . سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ يَمَّتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَشَوْءِ الْقَضَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي الْكِتَابِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزِّ مَلِكِكَ وَبِشِدَّةِ قُوَّتِكَ وَبِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ .

دعاء امير المؤمنين عليه السلام في الحاجة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي يَنْعَمُهُ تَبِثُ الصَّالِحَاتُ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ

ومن ذلك دعاء علمه أمير المؤمنين عليه السلام في أبي طالب لاسه الحسن عليه السلام إذا فصدت إسماعيلاً لحاجة فاكنت ذلك وأمسكه في يدك اليمنى وتذهب أين شئت اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا وَتَرُ بِدُشُورٍ يَا صَمَدُ يَا مَنْ مَلَأْتَ أَرْكَانَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تُسَخَّرَ لِي قَلْبٌ فَلَا يَسْ فُلَانٌ كَمَا سَخَّرْتَ الْحَيَّةَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُسَخَّرَ لِي قَبْضَةُ كَمَا سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُورَعُونَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُبَلِّغَ قَلْبَهُ كَمَا لَبِثَ الْحَدِيدُ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُدَلِّلَ لِي قَلْبَهُ كَمَا دَلَلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِنُورِ الشَّمْسِ يَا اللَّهُ هُوَ عَبْدُكَ أَمِنْ أَمَّتِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ أَمِنْ أَمَّتِكَ أَخَذْتَ بِقَدَمَيْهِ وَبِنَاصِيَةِ فَسَخَّرَهُ لِي حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتِي هَذِهِ وَمَا أُرِيدُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ فِيهَا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ .

ومنها ما هو مروي عن ربي العابدین عليه السلام وهو من أدعية الصغيفة : اللَّهُمَّ يَا مُسْتَهْجِي مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ وَيَا مَنْ جَدُّهُ نَيْلُ الصُّبُحَاتِ وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعْمَةً بِالْأَلَمَانِ وَيَا مَنْ لَا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالْإِمْتِنَانِ وَيَا مَنْ يُسْتَعْنَى بِهِ وَلَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا تُفْشِي خَزَائِنَهُ الْمَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا يُبْدِلُ حِكْمَتَهُ الْوَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا

تَقْطَعُ عَنْهُ حَوَائِجَ الْمُحْتَاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يُغْنِيهِ سُؤَالُ السَّائِلِينَ وَيَا مَنْ لَا يُغْنِيهِ دُعَاءُ
الدَّاعِينَ تَمَدَّحْتَ بِالْفَنَاءِ عَنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى صَتُّهُمْ وَتَسْبَتُّهُمْ إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ
أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَنْبِهِ مِنْ هُنْكَ وَزَامَ صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ فَقَدْ
طَلَبَ حَاجَتَهُ مِنْ مَظَانِّهَا وَأَتَى طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا وَمَنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نَجْحِهَا دُونَكَ فَقَدْ تَعَرَّضَ مِنْكَ لِلْعِزِّ وَالْجُزْمَانِ وَاسْتَحَقَّ مِنْ هُنْكَ قُوَّةَ
الْإِحْسَانِ اللَّهُمَّ وَلِيَّ إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ قَصُرَ عَنْهَا جُهْدِي وَتَقَطَّعَتْ دُونَهَا حِيلَتِي وَسَوَّلَتْ
لِي نَفْسِي رَفْعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ إِلَيْكَ وَلَا يَسْتَلْنِي فِي طَلِبَتِهِ عَنْكَ وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ
زَلَلِ الْخَاطِئِينَ وَعَثْرَةٌ مِنْ عَثَرَاتِ الْمُنْجِبِينَ ثُمَّ انْتَبَهْتُ بِتَذْكِيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي وَنَهَضْتُ
بِتَوْفِيقِكَ مِنْ زَلَّتِي وَتَكَضَّضْتُ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَثْرَتِي وَقُلْتُ مُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ
مُحْتَاجاً وَأَتَى بِرَغْبٍ مُعْدِمٍ إِلَى مُعْدِمٍ فَقَصَدْتُكَ يَا إِلَهِي بِالرَّغْبَةِ وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَائِي
بِالثِّقَةِ بِكَ وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْأَلُكَ بِسِرِّ فِي وَجْهِكَ وَأَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهِبُكَ حَقِيرٌ فِي
وُسْعِكَ وَأَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ وَأَنَّ يَدَكَ بِالْعَطَايَا أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ اللَّهُمَّ
فَصِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَلَا تَخْجِلْنِي بِعَذْلِكَ عَلَى
الِاسْتِخْفَاقِ فَمَا أَمَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْظَمْتَهُ وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنَعَ وَلَا بِأَوَّلِ سَائِلٍ
سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَوْجِبُ الْعِزَّ وَالْجُزْمَانَ اللَّهُمَّ فَصِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكُنْ لِدُعَائِي
مُجِيباً وَمَنْ يَدَانِي قَرِيباً وَلِنَفْسِي رَاحِماً وَلِصَوْتِي سَامِعاً وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْكَ وَلَا
تُبْتُ سَبَبِي مِنْكَ وَلَا تُوجِّهْنِي فِي حَاجَتِي هَلِكاً وَغَيْرَهَا إِلَى سِوَاكَ وَتَوَلَّنِي بِنَجْحِ طَلِبَتِي
وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَبَلَّ سُوْلِي قَبْلَ رَوَالِي عَنْ مَوْفَاقِي هَذَا بِتَيْبِيرِكَ لِي الْعُسِيرَ وَحُسْنَ
تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً نَائِمَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا
وَلَا مُتَهَيٍّ لِأَمَدِهَا وَأَجْعَلْ ذَلِكَ عَوْناً لِي وَسَيِّئاً لِنَجَاحِ طَلِبَتِي إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَمَنْ
حَاجَتِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرَ حَاجَتَكَ ثُمَّ سَجَدَ وَقَالَ: فَضْلُكَ أَتَسْنِي وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي
فَأَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا تُرْذِنِي خَائِياً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ
مُجِيبٌ.

دعاء لزيين العابدين عليه السلام للحاجة

يَا مَنْ حَارَ كُلُّ شَيْءٍ مَلَكُونًا وَقَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ جَبْرُونًا أَوْلَجْ قَلْبِي قَرَحَ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ
وَالْحِفْنِي بِمِثْلَانِ الصَّالِحِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ يَا مَنْ قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَقَضِّلًا وَلَجَأَ
إِلَيْهِ الْعَائِدُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَّالًا وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ قَرِيبًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَسَلِّ حَاجَتَكَ تَقْصُرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

وعن كتاب مجموع الرائق تسبيح لقضاء الحوائج

سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الَّذِي لَيْسَ خَبْرُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا مَفَادَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ
الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَدَأَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُخَيِّمُ وَيُعِيبُ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي
شَأْنِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عَلِمَ كُلُّ شَيْءٍ بِمَا
تَعْلِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَخُرُوجِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُقْضِيَ حَوَائِجِي

وأما صلوات الحوائج فمنها ما عن النبي صلى الله عليه وآله من كانت له حاجة فليصم
ثلاثة أيام أحرها الجمعة فإذا كان يوم الجمعة تطهر وراح وتصدق بصدقة قلت أو
كثرت بالرعيف إلى ما دون ذلك فإذا صلى لجمعة قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ الَّذِي مَلَأَتْ عَظَمَتُهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي عَنَتَ لَهُ
الْوُجُوهُ وَخَشَعَتَ لَهُ الْأَبْصَارُ وَوَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ
تُقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا.

صلاة أخرى للحاجة

مروية عن النبي صلى الله عليه وآله أربع ركعات قبل المربضة يوم الجمعة تقرأ في الأولى
بالحمد والأعلى مرة والتوحيد خمس عشرة مرة، وفي الثانية الحمد والزلزلة مرة

والتوحيد خمس عشرة مرة، وفي الثالثة الحمد والتكاثر مرة والتوحيد خمس عشرة مرة، وفي الرابعة الحمد والبصر مرة والتوحيد خمس عشرة مرة، فإذا فرغ رفع يديه وسأل حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى

صلاة أخرى للحاجة

ذكرها الشيخ الطوسي في المصباح قل: إذا كان في جوف الليل فتطهر للصلاة طهوراً سابغاً وأخل بنفسك وأجف بابهك ومنل سترك وصف قدميك بين يدي مولاك وصل ركعتين تحسن فيهما القراءة، تقرأ في الأولى الحمد والتوحيد وفي الثانية الحمد وقل يا أيها الكافرون وتحفظ من سهو يدخل عليك، فإذا سلمت بعدهما فسبح الله تعالى ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وأحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة وكبر الله أربعاً وثلاثين تكبيرة وقل: يَا مَنْ نَوَاصِي الْعِبَادِ بِيَدِهِ وَقُلُوبُ الْجَبَابِرَةِ فِي قَبْضَتِهِ وَكُلُّ الْأُمُورِ لَا تَخْتَصِمُ مِنْ الْكَوْنِ تَحْتَ إِرَادَتِهِ يُدَبِّرُهَا بِتَكْوِينِهِ إِذَا شَاءَ كَيْفَ شَاءَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ أَنْتَ اللَّهُ مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرِ يَكُونُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ قَدْ دَهَمَنِي مَا عَلِمْتَ وَعَشِيَنِي مَا لَمْ يَنْبَغْ عَنْكَ فَإِنْ أَسْلَمْتَنِي هَلَكْتُ وَإِنْ أَعَزَّزْتَنِي سَلِمْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّوَاذِكِ عَلَى كُلِّ كَبِيرٍ وَأَنْجُو مِنْ مَهَاوِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِذِكْرِي لَكَ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ اللَّهُمَّ بِكَ أَمَرْتُ عَلَى كُلِّ حَرِيرٍ وَبِكَ أَصُولُ عَلَى كُلِّ جَبَّارٍ حَنِيدٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهِي وَإِلَهُ آبَائِي وَإِلَهُ الْعَالَمِينَ سَيِّدِي أَنْتَ ابْتَدَأْتَ بِالْمِنْحِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ قَاتِلُهَا فَأَخْصَصْتَنِي بِتَوْفِيرِهَا وَإِجْزَالِهَا بِكَ أَهْتَصَفْتُ وَعَلَيْكَ عَوَّلْتُ وَبِكَ وَثَقْتُ وَإِلَيْكَ لَجَأْتُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً ثُمَّ تَخَرَّ سَاجِداً وَتَقُولُ: قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءً ثُمَّ أَدْخِلْهُنَّ بِأُيُنُوكَ صَبْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ يَوْمُ ذُو الْمَنَالَةِ وَإِلَيْكَ بَلَجُ الْمُسْتَصَامِ وَأَنْتَ اللَّهُ مَالِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ كُلِّ الْخَلَائِقِ أَمْرُكَ نَافِذٌ بِغَيْرِ حَانِقٍ لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ دُو الْفُلُطَانِ وَخَالِقُ الْإِنْسِ وَالْجَانِ أَسْأَلُكَ أَسْأَلُكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ ثُمَّ تَقُولُ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ تَمَ تَقُولُ . اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِيْ مِنْ اَمْرِىْ مَا تَعَسَّرَ وَاَرْشِدْنِيْ اِلَى الْمِنْهَاجِ الْمُسْتَقِيْمِ وَاَنْتَ
اَلْسَمِيْعُ الْعَلِيْمُ فَسَهِّلْ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ وَوَقِّفْنِيْ لِلْاَمْرِ الرَّشِيْدِ تَمَ تَقُولُ اَفْعَلْ بِيْ كَذَا
وَكَذَا وَتَذَكَّرْ حَاجَتَكَ .

صلاة أخرى للحاجة

ذَكَرَهَا الشَّيْخُ الطُّوسِي فِي الْمَصْبَاحِ هَذَا . رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . مَنْ كَانَتْ
لَهُ اِلَى اللّٰهِ حَاجَةٌ فَلْيَقُمْ فِي حَوْفِ اللَّيْلِ وَيَتَوَضَّأُ وَيَلْبَسْ اَطْيَر ثِيَابِهِ وَلْيَأْخُذْ قَلَمًا جَدِيْدَةً
مَلَأَى مِنْ مَّاءٍ وَيَقْرَأُ فِيهَا اِذَا اُرْلَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَرْشُ حَوْلَ مَسْجِدِهِ
وَمَوْصِعِ سَجُودِهِ ثُمَّ يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا الْحَمْدَ وَاِذَا اُرْلَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، ثُمَّ
يَسْأَلُ حَاجَتَهُ فَرَنَّهُ حَرِي اَنْ تَقْضَى اِنْ شَاءَ اللّٰهُ

صلاة أخرى للحاجة

عَنِ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اِذَا مَضَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ مَعَهُ وَصَلَ رَكْعَتَيْنِ
سُورَةَ الْمَلِكِ وَتَرْتِيْلَ - يَعْنِي الْمَجْدَةَ - ثُمَّ اَدْعُهُ وَقُلْ يَا رَبِّ قَدْ نَامَتِ الْعَيْنُونَ وَهَارَتِ
الْجُجُومُ وَاَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّنْ يُؤَارِيَنَّ هَنَّا لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ
ذَاتُ اَنْبَرٍ وَلَا اَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلَا بَحْرٌ لُّجِّي وَلَا طُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَا صَرِيحَ
الْاَبْرَارِ وَغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيْثُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَقْضِ لِي
حَاجَةً كَذَا وَكَذَا وَلَا تُؤْخِئْنِيْ خَافِيًا وَلَا مَخْرُومًا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنَّهَا فِي قِصَاصِ
الْحَاجَاتِ كَأَخْذٍ بِالْيَدِ

الباب الثامن

في الادعية المخصوصة

دعاء الجوشن الكبير

ذكره الكفعمي في السد الأمين والمصاح وهو مروي عن زين العابدين عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله أنه علمه إياه جبريل عليه السلام في بعض العزوات لما كان لاساً درعاً ثقيلاً فأذاه ثقله فترل عليه جبريل عليه السلام وقال: يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك انزع عث هذا الدرع واقرا هذا الدعاء فهو أمان لك. وذكر له فضلاً كثيراً منه أنه من كتبه على كفته استحيا الله تعالى أن يعذبه وأنه يستحب قراءته في أول شهر رمضان ومن قرأه في شهر رمضان ثلاث مرات حرم الله حسده على النار وأوجب له الجنة. وإن أمير المؤمنين أوصى ولده الحسن عليه السلام بحفظه وأن يكتبه له على كفته وأن يعلمه لأهله ويوصيهم بقراءته وهو مائة فصل كل فصل عشرة أسماء وتقول في آخر كل فصل منها سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ

(١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ ، يَا إِلَهَ ، يَا رَحْمَنُ ، يَا رَحِيمُ ، يَا كَرِيمُ يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ . (٢) يَا سَبِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا حَافِزَ الْخَطِيئَاتِ يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ يَا قَابِلَ الْكُتُوبَاتِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا حَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا دَامِعَ الْبَلِيَّاتِ (٣) يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّاغِبِينَ يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الْعَامِلِينَ يَا خَيْرَ الدَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ يَا خَيْرَ الْمُعْجِنِينَ . (٤) يَا مَنْ لَهُ الْبِرُّ وَالْجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ

الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ
 الثَّقَالِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِمَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَا مَنْ
 هِنْدُهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ حِنْدُهُ أَمُّ الْكِتَابِ (٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا
 مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ يَا غُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ يَا مُسْتَعَانَ يَا ذَا الْمَنِّ
 وَالْبَيَانِ. (٦) يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ
 كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ
 تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ
 يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّحْمَ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَنْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ (٧) يَا خَافِرَ الْخَطَايَا يَا
 كَاشِفَ الْبَلَاءِ يَا مُتَهَيِّئَ الرِّجَائِ يَا مُجَرِّدَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايَا يَا
 قَاضِيَ الْمَنَابِ يَا سَامِعَ الشَّكَايَا يَا بَاسِطَ الْبِرَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسَارِ (٨) يَا ذَا الْحَمْدِ
 وَالنَّشَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّعَادَةِ يَا ذَا التَّوْفِيقِ وَالْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ
 يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا الْمَصْلِ وَالنِّصَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا
 الْأَلَاءِ وَالنِّعْمَاءِ (٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَاعٍ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ
 يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ (١٠) يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ
 مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِحَ كُلِّ
 مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَغْيُوبٍ يَا مُلْجَأَ كُلِّ
 مَطْرُودٍ. (١١) يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَخْشَتِي يَا
 صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيَّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا ذَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا
 خَلَّائِي عِنْدَ انْقَارِي يَا مُلْجَأِي عِنْدَ اضْطِرَّارِي يَا مُبِينِي عِنْدَ مَفْزَعِي (١٢) يَا حَلَّامَ
 الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَيِّبَ
 الْقُلُوبِ يَا مُوَوِّدَ الْقُلُوبِ يَا أَيْسَرَ الْقُلُوبِ يَا مُفْرِجَ الْهُمُومِ يَا مُنْفَسِّ الْهُمُومِ (١٣) اَللّٰهُمَّ
 اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا ذَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا
 مُقِيلُ يَا مُجِيلُ (١٤) يَا ذَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ

يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مَلَجَأَ
 الْعَاصِينَ يَا خَافِرَ الْيَمُودِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ (١٥) يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ يَا
 ذَا الْفُضْلِ وَالْإِمْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَالطَّبَعَانِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْيَقَانِ يَا
 ذَا الرَّحْمَةِ وَالرُّضْوَانِ يَا ذَا الْحُبَّةِ وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ
 وَالْمُسْتَعَانَ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ. (١٦) يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ
 يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ
 بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ هَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ يَتَقَى وَيَقْنَى كُلُّ شَيْءٍ (١٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا
 مُهَيِّمُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلْقِنُ يَا مُبِينُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُرِيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقْسِمُ. (١٨) يَا
 مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمُ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمُ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمُ يَا مَنْ هُوَ
 عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمُ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَلِيمُ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمُ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ
 رَجَاهُ كَرِيمُ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمُ يَا مَنْ هُوَ فِي حُكْمِهِ لَطِيفُ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ
 قَدِيمُ. (١٩) يَا مَنْ لَا يَرْضَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يَسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يَنْظُرُ إِلَّا بَرُّهُ يَا
 مَنْ لَا يَخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ يَا مَنْ لَا يَلُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ
 كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبُهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ جِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ
 أَحَدٌ مِثْلُهُ (٢٠) يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا خَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ الثَّوْبِ يَا خَالِقَ
 الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ يَا هَالِمَ السُّرِّ يَا فَالِقَ النَّعْبِ يَا رَازِقَ الْأَنَامِ. (٢١)
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا حَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا حَنِيُّ يَا رَضِيُّ يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ
 يَا قَوِيُّ يَا وَلِيُّ. (٢٢) يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُوَاجِذْ بِالْجَبْرِ
 يَا مَنْ لَمْ يَهْنِكِ الشَّرُّ وَالسَّرِيرَةُ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا
 بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى. (٢٣) يَا ذَا النُّعْمَةِ
 السَّابِقَةِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا الْحِثَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ
 الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُبَّةِ الْفَاطِمَةِ يَا ذَا الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ

يَا ذَا الْعِظَمَةِ الْمُنِيعَةِ (٢٤) يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ يَا جَاهِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبَرَاتِ يَا
 مُقْبِلَ الْعَثَرَاتِ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا مُخَيِّ الأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ
 يَا مَاجِي السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ النَّقِمَاتِ (٢٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ
 يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ يَا مُنَوِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ (٢٦) يَا رَبَّ الْبَيْتِ
 الْحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ
 الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ يَا رَبَّ الثُّورِ وَالظَّلَامِ يَا رَبَّ الشَّجَةِ
 وَالسَّلَامِ يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ (٢٧) يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَحَدَلَ الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ
 الصَّادِقِينَ يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ الْخَائِفِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا
 أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ (٢٨) يَا صَادِقَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا
 سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذَخَرَ مَنْ لَا ذَخَرَ لَهُ يَا يَحْيَى مَنْ لَا يَحْيَى لَهُ يَا هَيَّاتَ مَنْ لَا هَيَّاتَ لَهُ
 يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أَيْسَرَ مَنْ لَا أَيْسَرَ لَهُ يَا
 أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ (٢٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاجِمُ يَا
 سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاصِمُ يَا قَابِضُ يَا نَاسِطُ (٣٠) يَا حَاصِمَ مَنْ اسْتَعْصَمَهُ يَا
 رَاحِمَ مَنْ اسْتَرْحَمَهُ يَا خَافِرَ مَنْ اسْتَعْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَاطِطَ مَنْ اسْتَحْفَظَهُ يَا
 مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنْ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيحَ مَنْ اسْتَضَرَّخَهُ يَا مُعِينَ مَنْ اسْتَعَانَهُ يَا
 مُغِيثَ مَنْ اسْتَعَاثَهُ (٣١) يَا حَرِيزاً لَا بَضَامُ يَا لَطِيفاً لَا يَرَامُ يَا قَبُولَ لَا يَنَامُ يَا دَائِمَ لَا
 يَمُوتُ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ يَا مَلِكاً لَا يَرُودُ يَا تَابِعاً لَا يَفْنَى يَا عَالِماً لَا يَهْهَلُ يَا صَمِداً لَا
 يُطْعَمُ يَا قَوِيّاً لَا يَضْعَفُ (٣٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا
 مَاجِدُ يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا ضَارِءُ يَا نَافِعُ (٣٣) يَا أَكْظَمَ مَنْ كُلُّ عَظِيمٍ
 يَا أَكْرَمَ مَنْ كُلُّ كَرِيمٍ يَا أَرْحَمَ مَنْ كُلُّ رَحِيمٍ يَا أَغْلَمَ مَنْ كُلُّ عَلِيمٍ يَا أَحْكَمَ مَنْ كُلُّ
 حَكِيمٍ يَا أَقْدَمَ مَنْ كُلُّ قَدِيمٍ يَا أَكْبَرَ مَنْ كُلُّ كَبِيرٍ يَا أَنْطَفَ مَنْ كُلُّ لَطِيفٍ يَا أَجَلَ مَنْ كُلُّ
 جَلِيلٍ يَا أَهَزَّ مَنْ كُلُّ عَزِيزٍ (٣٤) يَا كَرِيمَ الصُّنْعِ يَا عَظِيمَ أَلْمَنِ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا قَدِيمَ
 الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللَّطْفِ يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ يَا مُنْتَسِنَ الْكَرْبِ يَا كَاشِفَ الشُّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ

يَا قَاضِيَ الْحَقِّ. (٣٥) يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَمِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي وَقَائِهِ قَوِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ
يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مُجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ. (٣٦) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِيَّ يَا شَافِيَّ يَا وَافِيَّ يَا مُعَافِيَّ يَا
هَادِيَّ يَا دَافِيَّ يَا قَاضِيَ يَا رَاضِيَ يَا عَالِيَّ يَا بَاقِيَّ. (٣٧) يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا
مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ تَكَايُنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ
شَيْءٍ مُّثَبَّتٌ اِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَافِئٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ
اِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهُ. (٣٨) يَا مَنْ لَا مَفَرَّ
اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفَرَّ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنَاجَى مِنْهُ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا
يُرْغَبُ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ اِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يَتَوَكَّلُ اِلَّا
عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ اِلَّا اِيَّاهُ. (٣٩) يَا خَيْرَ الْمَرْهُومِيْنَ يَا خَيْرَ
الْمَرْغُومِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُوْبِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُوْرِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَقْصُوْدِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُوْرِيْنَ
يَا خَيْرَ الْمَشْكُوْرِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَحْبُوْبِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَذْمُوْمِيْنَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْسِيْنَ. (٤٠)
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا فَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا
ذَاكِرُ يَا نَاطِرُ يَا نَاصِرُ. (٤١) يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يَا مَنْ قَلَدَ فَهَدَى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلَوَى
يَا مَنْ يَسْمَعُ الْتَجْوَى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْعَرَقَى يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلَكَى يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى يَا مَنْ
أَضْحَكَ وَأَبْكَى يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى. (٤٢) يَا مَنْ فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْأَفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ
قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ حَبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْيَبَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْئَتُهُ يَا مَنْ فِي
الْعِزِّ قَضَائِهِ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ.

(٤٣) يَا مَنْ اِلَيْهِ يَهْرُبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَفْرَحُ الْمُتَلَبِّثُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَقْصِدُ
الْمُنِيبُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يُلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ
الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَقْتَضِرُ الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِي حَقِّهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَسْكُنُ

الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٤٤) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَسْبُ يَا
طَيِّبُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسْبُ يَا مُهَيَّبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ يَا خَيْرُ يَا بَصِيرُ. (٤٥) يَا
اَقْرَبُ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا اَحَبُّ مِنْ كُلِّ حَسْبٍ يَا اَبْصَرُ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا اَخْبَرُ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ
يَا اَكْشَرُ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا اَرْفَعُ مِنْ كُلِّ رَزِيعٍ يَا اَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا اَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ
يَا اَجْوَدُ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا اَزَافُ مِنْ كُلِّ رَوْفٍ. (٤٦) يَا غَالِيَا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا صَانِعَا غَيْرَ
مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَا غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكَا غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِرَا غَيْرَ مَفْهُورٍ يَا رَافِعَا غَيْرَ
مَرْفُوعٍ يَا حَافِظَا غَيْرَ مَحْفُوظٍ يَا نَاصِرَا غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِدَا غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيبَا غَيْرَ
بَعِيدٍ. (٤٧) يَا نُورَ النُّوْرِ يَا مُتَوَرَّ النُّوْرِ يَا خَالِقَ النُّوْرِ يَا مُدَبِّرَ النُّوْرِ يَا مُقَدِّرَ النُّوْرِ يَا نُورَ
كُلِّ نُورٍ يَا نُورَا قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورَا بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورَا فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورَا لَيْسَ كَمِثْلِهِ
نُورٌ. (٤٨) يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ اِخْسَانُهُ قَدِيمٌ
يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَقْوَةُ فَصْلٍ يَا مَنْ عِدَايَةُ هَذَلٍ يَا مَنْ ذِكْرُهُ خُلُوٌّ
يَا مَنْ فَضْلُهُ حَسْبٌ (٤٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفْصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُدَلِّلُ
يَا مُزِلُّ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُخْرِجُ يَا مُنْهِلُ يَا مُخَمِّلُ (٥٠) يَا مَنْ بَرَى وَلَا يُرَى يَا مَنْ
يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا يَهْدَى يَا مَنْ يُخَيِّبُ وَلَا يُخَيِّى يَا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا يُسْأَلُ يَا
مَنْ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُحْيِي وَلَا يُحْيَا عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي وَلَا يَقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ
وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ (٥١) يَا نِعَمَ الْخَسْبِ يَا
نِعَمَ الطَّيِّبِ يَا نِعَمَ الرَّقِيبِ يَا نِعَمَ الْفَرِيبِ يَا نِعَمَ الْمُجِيبِ يَا نِعَمَ الْخَسْبِ يَا نِعَمَ الْكَفِيلِ
يَا نِعَمَ الْوَكِيلِ يَا نِعَمَ الْمَوْلَى يَا نِعَمَ النَّصِيرِ. (٥٢) يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا مَنَى الْمُجِبِّينَ يَا
اَيُّسَ الْمُتَرَبِّدِينَ يَا حَسْبَ الثَّوَابِينَ يَا رَازِقَ الْمُفْلِينَ يَا رَجَاءَ الْمُتَذَنِّبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ
يَا مُنْقَسَ عَنِ الْمَكْرُوِّينَ يَا مُفْرَحَ عَنِ الْمَعْمُومِينَ يَا اِلَهَ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٥٣) اَللّٰهُمَّ
اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا اِلَهَنَا يَا مَبِيتَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا
مُعِينَنَا يَا حَيِّيًا يَا طَيِّبَنَا (٥٤) يَا رَبَّ السَّيِّئِينَ وَالْاَتْرَارِ يَا رَبَّ الصَّادِقِينَ وَالْاَخْيَارِ يَا
رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ الصَّغَارِ وَالْكَبَرِ يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالشَّمَارِ يَا رَبَّ الْاَنْهَارِ

وَالْأَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارِي وَالْقَمَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِي وَالْبَحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا
 رَبَّ الْإِخْلَانِ وَالْإِسْرَارِ. (٥٥) يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ
 يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُخْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ
 شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَرْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَنْ الْعَظَمَةُ وَالْكِبَرِيَاءُ
 وَدَاوُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ نَصَاءَهُ يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ
 (٥٦) يَا مَنْ لَهُ الْمَكَلُ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ الصَّدَقَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى يَا مَنْ لَهُ
 جَنَّةُ الْمَأْوَى يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ
 وَالْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَالْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالْثَرَى يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى.
 (٥٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُوْرُ يَا صَبُوْرُ يَا شَكُوْرُ يَا رُوْفُ يَا عَطُوْفُ
 يَا مَسْئُوْلُ يَا وَدُوْدُ يَا شُبُوْحُ يَا قُدُّوْسُ. (٥٨) يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ
 آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَالَتُهُ يَا مَنْ فِي الْبَحَارِ كَهَجَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ حَرَائِثُهُ يَا مَنْ
 بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ
 أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ. (٥٩) يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ
 يَا طَبِيبَ مَنْ لَا طَبِيبَ لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ
 لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا
 رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ (٦٠) يَا كَافِيَّ مَنْ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ
 مَنْ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِيَّ مَنْ اسْتَكَلَاهُ يَا رَاحِيَّ مَنْ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَّ مَنْ اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِيَّ
 مَنْ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِيَّ مَنْ اسْتَغْنَاهُ يَا مُوفِيَّ مَنْ اسْتَوْفَاهُ يَا مُقْوِيَّ مَنْ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِيَّ مَنْ
 اسْتَوْلَاهُ. (٦١) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا
 فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَاقِثُ (٦٢) يَا مَنْ يَغْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ
 الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ يَا مَنْ سَحَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ
 الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
 وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلَى. (٦٣) يَا مَنْ

يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُتَرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أَيْنَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى
 بُكَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ الثَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يَضِلُّ
 صَمَلَ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَتَعَدُّ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا
 أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ (٦٤) يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا مُدَامَ الدَّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا خَالِدَ الْخَطَاءِ يَا
 بَدِيعَ السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ الْكُتُبِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ
 الْأَجْزَاءِ. (٦٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سُبَّارُ يَا غَمَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا بَارُ
 يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا فَتَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ (٦٦) يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَثَانِي يَا
 مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَذْنَانِي يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَانِي يَا مَنْ حَمِطَنِي وَكَلاَّنِي
 يَا مَنْ أَهْرَنِي وَأَغْنَانِي يَا مَنْ وَلَقَنِي وَهَدَانِي يَا مَنْ أَسَنِي وَأَوَانِي يَا مَنْ أَمَانَنِي وَأَحْيَانِي
 (٦٧) يَا مَنْ يُحْيِي الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَنْقُلُ التَّوْبَةَ عَنْ هَبَاءِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ
 وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَهْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا مَنْ لَا مُعْشَبَ
 لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَأْيَ لِقَضَائِهِ يَا مَنْ أَنْفَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَعْبِهِ
 يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ. (٦٨) يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ
 الْجِبَالَ أَوْتَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا
 يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ مَسَانًا يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ
 الْأَنْبِيَاءَ أَزْوَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَادًا. (٦٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا
 شَلِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ (٧٠) يَا حَيُّ يَا قَبْلَ
 كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ يَا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ يُشَارِكُهُ حَيٌّ
 يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَخْتِاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُعِيبُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يَرُوقُ كُلُّ حَيٍّ
 يَا حَيُّ لَمْ يَرِثِ الْحَيَاءُ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُخَيِّبُ الْمَوْتَى يَا حَيُّ يَا قَبُومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ
 وَلَا نَوْمٌ. (٧١) يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَأُ يَا مَنْ لَهُ نَعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ
 مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكْبَهُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا
 مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نُفُوتٌ لَا تُغَيَّرُ. (٧٢) يَا رَبِّ

الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ يَا حَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا ظَهَرَ الْأَجْنِينَ يَا مُنْزِلَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ
يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا
مَنْ هُوَ أَهْلُهُ بِالْمُهْتَدِينَ. (٧٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيطُ يَا
مُحِيطُ يَا مُقِيتُ يَا مُعِيتُ يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ. (٧٤) يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ
يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وَتَرٌ بِلَا كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا
حَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلَا وَزِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ
مَلِكٌ بِلَا عَزَلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْضُوفٌ بِلَا شَيْءٍ (٧٥) يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ
شُكْرُهُ قُوَّةٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ
مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِعٌ لِلْمُسِيرِينَ يَا مَنْ أَبَاةٌ بَرْهَانٌ لِلنَّازِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ
تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ ضُمُومٌ لِلطَّائِمِينَ وَالْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ. (٧٦) يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلُّ ثَنَاؤُهُ
يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَنْوَمُ بِقَاوِهِ يَا مَنْ الْعَظِيمَةُ بِهَاؤُهُ يَا مَنْ الْكِبَرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ
لَا لُحْصَى آلَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نَعْمَاؤُهُ (٧٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا أَمِينُ يَا
مُسِينُ يَا فَتِينُ يَا فَكِينُ يَا رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مُجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ. (٧٨) يَا ذَا الْعَرْشِ
الْمَجِيدِ يَا ذَا الْقَوْلِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَحِيدِ
يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ يَا مَنْ هُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ. (٧٩) يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا
مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا رَازِقَ
الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَبِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ
الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِبَيَادِهِ خَيْرٌ بِصَبْرِ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (٨٠) يَا ذَا الْجُودِ
وَالنِّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِيَّ الدُّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا الْبَاسِ
وَالنِّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا تَحَايِفَ الضُّرِّ وَالْآلَمِ يَا حَالِمَ السُّرِّ وَالْهَمَمِ يَا رَبَّ
الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ (٨١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ

يَا جَاهِلُ يَا قَائِلُ يَا كَامِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا صَادِلُ يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ (٨٢)
 يَا مَنْ أَمَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ
 بِحُكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِي هُلُوِّهِ يَا
 مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ. (٨٣) يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا
 مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصِمُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ.
 (٨٤) يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي
 حُكْمِهِ أَحَدًا يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يَا مَنْ جَعَلَ
 الْأَرْضَ قَرَارًا يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا. (٨٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ
 يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا قَرُّ يَا وَثَرُ يَا صَمَدُ يَا مَرَمَدُ (٨٦) يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
 يَا أَفْصَلُ يَا مَغْبُودُ عَبْدُ يَا أَجَلُ يَا مُشْكُورُ يَا أَغْزَى يَا مَذْكُورُ يَا أَكْبَرُ يَا أَكْبَرُ
 يَا أَقْدَمُ يَا مُوجُودُ يَا أَزْفَعُ يَا مُؤَصِّفُ يَا أَكْبَرُ يَا أَكْبَرُ يَا أَكْبَرُ يَا أَكْبَرُ
 يَا أَشْرَفُ يَا مَحْبُوبُ عِلْمُ. (٨٧) يَا حَيِّ يَا بَاقِي يَا سَيِّدُ يَا مُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِي الْمُهْطِلِينَ يَا
 وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِينُ يَا ذَاكَ الْبَاقِي يَا مَفْرَعُ الْمُنْهَوِّفِينَ يَا مُنْجِي الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرُ الْقَادِرِينَ
 يَا أَعْلَمُ الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ (٨٨) يَا مَنْ هَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَّرَ يَا مَنْ
 بَطَنَ فَخَبَّرَ يَا مَنْ عُدَّ فَشَكَرَ يَا مَنْ عَصِيَ نَعَرَ يَا مَنْ لَا تَخْوِيهِ الْعِزُّ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ
 بَصَرٌ يَا مَنْ لَا يَحْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَارِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ (٨٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِيءُ يَا ذَارِيءُ يَا بَادِئُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا أَمْرُ يَا
 نَاهِي. (٩٠) يَا مَنْ لَا يَخْلُمُ الْعَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ الشَّوْءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ
 الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنِيمُ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَقْلِبُ
 الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُبْرِئُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَسْطِ
 الرُّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ. (٩١) يَا مُبِينُ الصُّحُفَاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ

يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أُنِيسَ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَلْقِيَاءِ يَا
كَثْرَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ. (٩٢) يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا قَائِمًا عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُسْبِغُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا
مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَغْرُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا
مَنْ هُوَ خَيْرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ. (٩٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنِيمُ يَا مُعْطِي يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا مُغْنِي يَا مُرْضِي يَا
مُنْجِي. (٩٤) يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ
يَا بَارِي كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يَا
مُنْشِئَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُخَيِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ يَا خَالِقَ
كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ. (٩٥) يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُوْرٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُوْرٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ
وَمَحْمُوْدٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَذْهُوْبٍ يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ
وَأُنِيسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيْسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُوْدٍ وَمَطْلُوْبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَعْخُوْبٍ. (٩٦)
يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا
مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ رَحَاهُ كَرِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ هَضَاهُ حَلِيْمٌ يَا مَنْ
هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَجِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيْمٌ يَا مَنْ هُوَ
بِمَنْ أَرَادَهُ حَلِيْمٌ (٩٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرْعِبُ يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ
يَا مُرْتَبُ يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ (٩٨) يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقُ يَا مَنْ
وَعْدُهُ صَادِقُ يَا مَنْ لَطْفُهُ طَاهِرُ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبُ يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمُ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَائِنُ يَا
مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدُ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيْمٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيْمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيْمٌ. (٩٩) يَا مَنْ لَا
يَسْغُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يَنْتَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِيهُ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لَا
يَقْلُطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يَبْرُمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ يَا
مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْغَارِبِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ
الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ (١٠٠) يَا حَلِيْمًا لَا يَعْجَلُ يَا جَوَادًا لَا

يَخْلُ يَا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ يَا وَهَّابًا لَا يَمَلُّ يَا قَاهِرًا لَا يَغْلِبُ يَا عَظِيمًا لَا يُوصَفُ يَا عَدْلًا
لَا يَجِيفُ يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ يَا كَبِيرًا لَا يَصْغُرُ يَا حَافِظًا لَا يَغْفُلُ شُبْحَانِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْقُوْتُ الْقُوْتُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

دعاء الجوشن الصغير

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَبَفَ عَدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِي ظُبَّةَ مُدْبِئَتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شِبَا
حَدِّهِ وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُومِهِ وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَاتِبَ سَهَابِهِ وَلَمْ تَنْمَعْ عَنِّي حِرَاسَتِهِ
وَأَحْصَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوءُ وَيُجَرِّقَنِي زُعَافَ مَرَاوَتِهِ فَظَنَنْتُ إِلَى ضَعْفِي هُنَّ أَهْوَائِي
الْفَوَاحِشُ وَهَجَزَتْنِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ وَوَحَدَنِي فِي كَثِيرٍ مِنْ نَاوَانِي
وَأَرْصَدَ لِي يَمَانًا لَمْ أَهْمِلْ فِيهِ يَكْرِي لِي الْأَرْضَ صَاحِبِ لَهْمٍ بِمِثْلِهِ فَأَيَّدَنِي بِقُوَّتِكَ وَشَدَّدْتَ
أَزْرِي بِثُغْرَتِكَ وَقَلَّلْتَ لِي شِبَا حَدِّهِ وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَخَشَدِهِ وَأَعْلَيْتَ كُنْهِي
عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ إِلَيْهِ وَرَدَّدْتَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَلَمْ تَبْرُدْ
حَرَازَاتُ هَيْظِهِ وَقَدْ حَضَرَ عَلَيَّ أَمَامُهُ وَأَذْبَرَ مُوَلِيًّا قَدْ أَحَقَّقْتَ مَرَابَّاءَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ
مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ وَذِي أَمَانَةٍ لَا يَخْلُ صُلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لِتَعْمَانِكَ
مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْأَلَانِيَةِ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ وَتَنَصَّبَ لِي أَشْرَاكَ
مَصَائِدِهِ وَوَكَّلَ بِي تَقَقُّدَ رِعَابَتِهِ وَضَبَّ إِلَيَّ صَبَا السَّعْيِ لِطَرِيدَتِهِ أَنْتَبَهَارًا لِانْتِهَارِ قُرْصَتِهِ وَهُوَ
يُظْهِرُ بِشَاشَةِ الْمَلَقِ وَيَسْطُ لِي وَجْهًا غَيْرَ طَلَبٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ دَعَلَ سَرِيرَتِهِ وَفُتِحَ مَا أَنْطَوَى
عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ وَأَضْبَعَ مُجْلِبًا إِلَيَّ فِي بَعِيهِ أَرْكَسْتُهُ لَأُمِّ رَأْسِهِ وَأَنْتَبْتُ بَنِيَانَهُ مِنْ
أَسَاسِهِ فَصَرَعْتُهُ فِي رُيْبِهِ وَأَزْدَيْتُهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ وَجَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقًا لِثَرَابِ رِجْلِهِ
وَشَفَلْتُهُ فِي بَدَنِهِ وَرَزَقَهُ وَرَمَيْتُهُ بِحَخْرِهِ وَخَفَقْتُهُ بِوَتْرِهِ وَذَكَّيْتُهُ بِمَشَاقِصِهِ وَكَبَيْتُهُ لِمِنْخَرِهِ
وَرَدَّدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَرَبَّقْتُهُ بِدَّمَائِهِ وَفَنَّانَهُ بِحَسْرَتِهِ فَأَسْتَخْذَا وَأَسْتَخْذَلْ وَتَضَاعَلْ بَعْدَ
نَحْوَتِهِ وَأَنْقَمَعَ بَعْدَ أَسْطِنَالِيهِ ذَلِيلًا مَأْشُورًا فِي رِنَقِ حَنَائِلِهِ الَّتِي كَانَ يُؤْمَلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا
يَوْمَ سَطَوْتِهِ وَقَدْ كَذْتُ يَا رَبِّ لَوْلَا رَحْمَتُكَ أَنْ يَخْلُ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا

رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آتَاءٍ لَا يَنْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِهِ وَكَمُ مِنْ حَاسِدٍ شَرِيقٍ بِخَسْرَتِهِ وَعَدُوٍّ شَجِيٍّ بِغَيْظِهِ وَسَلْفِيٍّ بِسُوءِ لِسَانِهِ
وَوَحْزَنِيٍّ بِمُوقٍ عَلَيْهِ وَجَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِهِ وَقَلْبُنِي خِلَالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ فَكَادَيْتَكَ يَا
رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ وَائْتِياً بِسُرْعَةٍ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلاً عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ
عَالِماً أَنَّهُ لَا يَضْطَهُدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ^(١) وَلَنْ تَقْرَعَ الْقَوَادِحُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ
الْإِنْتِصَارِ بِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي
آتَاءٍ لَا يَنْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْآلَائِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ إِلَهِهِ وَكَمُ مِنْ سَخَائِبٍ مَكْرُورٍ جَبَّتْهَا وَسَمَاءٍ نِعْمَةٍ أَنْطَرَتْهَا وَجَدَاوِلٍ كَرَامَةٍ
أَخْرَجَتْهَا وَأَعْيُنٍ أَخَذَتْ طَمَسَتَهَا وَنَاسِيَةٍ رَحِمَتْ نَشَرَتْهَا وَجَبَّ عَابِدِي أَلْبَسَتْهَا وَخَوَابِرِ كُرُمَاتٍ
كَشَفَتْهَا وَأُمُورٍ جَارِيَةٍ قَدَّرَتْهَا لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتُهَا وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتُهَا فَلَكَ الْحَمْدُ
يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آتَاءٍ لَا يَنْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِهِ وَكَمُ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَمِنْ
كُفْرٍ إِفْلَاقٍ جَبَّرْتَ وَمِنْ مَسْكَةٍ قَادِحَةٍ حَوَّطْتَ وَمِنْ صَرَعَةٍ مُهْلِكَةٍ أَنْعَشْتَ وَمِنْ مَشَقَّةٍ
أَرَحْتَ لَا تُسْأَلُ بِأَسِيْدِي عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَلَا يَنْقُصُكَ مَا أَنْفَقْتَ وَلَقَدْ سَلَّيْتُ
فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْأَلْ فَأَبْنَدَاتِ وَأَسْتُجِيعُ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا أَكْذَبْتَ أَيْتُ إِلَّا إِنْعَاماً وَأَمْنَاناً
وَالْأَنْطُولُ يَا رَبِّ وَالْإِحْسَانُ وَأَبَيْتُ يَا رَبِّ إِلَّا أَنِّي كَأَ لِحُرْمَاتِكَ وَأَخْتِرَاءَ عَلَى مَعَاصِيكَ
وَتَعَدِّيَا لِحُدُودِكَ وَخَفَلْتُ عَنْ وَعِيدِكَ وَطَاعَةً لِمَلُوكِي وَعَدُوكَ لَمْ يَمْنَعْكَ يَا إِلَهِهِ وَنَاصِرِي
إِخْلَالِي بِالشُّكْرِ عَنْ إِثْمَامِ إِحْسَانِكَ وَلَا حَاجَازِي ذَلِكَ عَنْ أَرْبَابِ مَسَاحِطِكَ. اَللَّهُمَّ
وَهَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَأَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ فِي آدَاءِ حَقِّكَ وَشَهِدَ
لَكَ بِسُبُوحِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيلِ عَادَتِكَ عِنْدَهُ وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِهِ وَسَيِّدِي

(١) هي البلد الأمين هنا زيادة وكمايك واعتمد بولايتك ولن تفرع

مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدُهُ سَبِيًّا إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَتَخَذُهُ سُلْماً أُفْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَأَمْنٌ بِهِ مِنْ
سَخَطِكَ بِمِرَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى وَالْأَيْمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
اجْمَعِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آتَاءٍ لَا يَنْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْأَلَايِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
وَأَضْحَى فِي كَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَةِ الصُّدْرِ وَالنُّظَرِ إِلَى مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ وَتَفْرَعُ لَهُ
الْقُلُوبُ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آتَاءٍ لَا
يَنْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْأَلَايِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَضْحَى سَقِيماً مُوجِعاً مُذْنَعاً فِي أَيْنٍ وَعَوِيلٍ يَتَقَلَّبُ
فِي هَمِّهِ وَلَا يَجِدُ مَجِيصاً وَلَا يُسَبِّحُ طَعَاماً وَلَا يَسْتَعْدِبُ شَرَاباً وَلَا يَسْتَطِيعُ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً
وَهُوَ فِي خَشْرَةٍ وَتَدَامَةٍ وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَكْنِ وَسَلَامَةٍ مِنَ الْعَبَثِ كُلِّ ذَلِكَ مِنْكَ فَلَكَ
الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آتَاءٍ لَا يَنْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْأَلَايِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ

إِلَهِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَضْحَى حَدِيثاً مَرَّحُوباً مُسَهَّداً مُشْفِئاً وَجِداً وَجِلّاً هَارِياً
طَرِيداً مُنْخَجِراً فِي مَضِيقٍ أَوْ مَخَاةٍ مِنَ الْمَحَبَرِّ قَدْ ضَاوَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُوحِهَا لَا يَجِدُ
حِيلَةً وَلَا مَنَجَى وَلَا مَأْوَى وَلَا مَهْرَباً وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَأَمَانٍ وَطُمَأِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آتَاءٍ لَا يَنْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْأَلَايِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ
أَمْسَى وَأَضْحَى مَغْلُولاً مُكْتَلّاً بِالْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ لَا يَرَحْمُونَهُ فَقِيداً مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ
مُنْقَطِعاً عَنْ إِخْوَانِهِ وَتَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ وَبِأَيِّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ
مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آتَاءٍ لَا يَنْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْأَلَايِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ
أَمْسَى وَأَضْحَى بِقَاسِيِ الْحَرْبِ وَمُبَاشَرَةِ الْقَتْلِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
بِالسُّيُوفِ وَالرُّمَاحِ وَالْأَلَةِ الْحَرْبِ يَتَفَقَّعُ فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَخْهُودُهُ لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا

يَجِدُ مَهْرَبًا قَدْ أُذِنَتْ بِالْجَوَاحِثِ أَوْ مُنْشَطًا بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَالْأَرْجُلِ يَتَمَنَّى شُرْبَهُ
 مِنْ مَاءٍ أَوْ نَظْرَةً إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ
 يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَا لَا يَنْجُو صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
 لِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي
 ظُلُمَاتِ الْبَحَارِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَّاحِ وَالْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ يَتَوَلَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلَكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى
 حِيلَةٍ أَوْ مُبْتَلَى بِصَاحِقَةٍ أَوْ هَذَمٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ خَسَفٍ أَوْ مَسْحٍ أَوْ قَذَبٍ وَأَنَا
 فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَا لَا يَنْجُو صِلْ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي
 وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُسَافِرًا شَاخِصًا مِنْ أَهْلِهِ وَوَطَنِهِ وَوَلَدِهِ مُتَحَيِّرًا فِي الْمَقَاوِرِ
 ثَائِبًا مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ وَجَبِدًا قَرِيدًا لَا يَعْرِفُ حِيلَةَ وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا أَوْ
 مُتَأَذِّيًا بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ يَخْلُو وَفِي عَافِيَةٍ مِنْ
 ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَا لَا يَنْجُو صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ
 مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَقِيرًا عَائِلًا عَارِيًا مُخْلِقًا مُخْفِقًا مَهْجُورًا خَائِفًا جَائِعًا ظَمآنًا يَنْتَظِرُ
 مَنْ يَعُودَ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَأَمْسَ عِبَادَةٌ لَكَ مَغْلُوبًا مَقْهُورًا
 قَدْ حُمِّلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ وَكُلْفَةِ الرِّقِّ وَثِقَلِ الضَّرْبَةِ أَوْ مُبْتَلَى بِتِلَاءٍ
 شَدِيدٍ لَا قِبَلَ لَهُ بِهِ إِلَّا بِعَنَّاكَ عَلَيْهِ وَأَنَا الْمَعْدُومُ الْمُنْعَمُ الْمُعَانَى الْمُكْرَّمُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا
 هُوَ فِيهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَا لَا يَنْجُو صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي
 وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ شَرِيدًا طَرِيدًا خَيْرَانٍ مُتَحَيِّرًا جَائِعًا خَائِفًا حَاسِرًا فِي
 الصَّحَارِيِّ وَالْبَرَارِيِّ أَخْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ وَهُوَ فِي ضَرٍّْ مِنَ الْعَمَسِ وَضُنْكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَذَلٌّ
 مِنَ الْمَقَامِ يَنْتَظِرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّْ وَلَا نَفْعٍ وَأَنَا يَخْلُو مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
 بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَا لَا يَنْجُو صِلْ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَيْتَكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ
وَأَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدِ أَمْسَى وَأَصْبَحَ عَلِيلاً مَرِيضاً سَقِيماً مُذْتَمِناً عَلَى فُرْشِ
الْعِلَّةِ وَفِي لِيَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِيناً وَشِمَالاً لَا يَغْرِثُ شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلَا مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ
يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً وَلَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آتَاءٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَيْتَكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ
وَأَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدِ أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ خُتْفِهِ وَأَخَذَ بِهِ
مَلَكَ الْمَوْتِ فِي أَغْوَانِهِ يَمَالِحُ سَكَرَاتِ الْعَوْتِ وَحَيَاضَهُ تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِيناً وَشِمَالاً يَنْظُرُ
إِلَى أَحْبَابِهِ وَأَوْدَانِهِ وَأَخْلَائِهِ قَدْ مَنَعَ مِنَ الْكَلَامِ وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ
حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آتَاءٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَيْتَكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَأَرْحَمَنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدِ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي مَضَائِقِ
الْحُبُوسِ وَالشُّجُونِ وَكَرْبِهَا وَذُلِّهَا وَحَدِيدِهَا تَدَاوُلُهُ أَغْوَانُهَا وَزَيَانِيَّتُهَا فَلَا يَذَرِي أَيَّ حَالٍ
يُفَعِّلُ بِهِ وَأَيَّ مُثَلَّةٍ يُمَثِّلُ بِهِ فَهُوَ فِي ضَرٍّ مِنَ الْعَيْسِ وَضَلُّكَ مِنَ الْحَبَاةِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ
حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آتَاءٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَيْتَكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَأَرْحَمَنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدِ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَأَخْلَقَ بِهِ

الْبَلَاءِ وَفَارَقَ أَوْلَاءَهُ وَأَحِبَّاءَهُ وَأَخْلَاءَهُ وَأَنْسَى أَسِيرًا حَقِيرًا ذَلِيلًا فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ
وَالْأَعْدَاءِ يَتَدَاوَلُونَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا قَدْ حُصِرَ فِي الْمَطَايِيرِ وَثَقُلَ بِالْحَدِيدِ لَا يَرَى شَيْئًا مِنْ
ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ رُوحِهَا يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ عَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلَوْتُ
مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا
يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ وَأَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ
مَنْ عِنْدَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ ائْتَقَى إِلَى الدُّنْيَا لِلرَّغْبَةِ فِيهَا إِلَى أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ جُرْصًا
مِنْهُ عَلَيْهَا قَدْ رَكِبَ الْفُلْكَ وَكُسِرَتْ بِهِ وَهُوَ فِي آفَاقِ الْبَحَارِ وَظَلَمَ بِهَا يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ
عَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي
لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنَ الْذَّاكِرِينَ وَأَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا
مَالِكَ الرَّاحِمِينَ وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عِنْدِ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ ائْتَمَرْتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ
وَاحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءَ وَالْكَفَّارَ وَالْأَعْدَاءَ وَأَخَذْتُهُ الرِّمَاحَ وَالسُّيُوفَ وَالسَّهَامَ وَجُدَلْتُ صَرِيحًا
وَقَدْ شَرِبْتُ الْأَرْضَ مِنْ دِمِهِ وَكَلَّتِ السُّبَاعُ وَالطُّيُورُ مِنْ لَحْمِهِ وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا يَسْتَعْقِاقِي مِنْي بَا إِلَّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي
أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنَ
الْذَّاكِرِينَ وَأَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمَ الْأَطْلُبِينَ مِنَّا لَدَيْكَ
وَلَا لِحُجْنٍ عَلَيْكَ وَلَا لِحِجَابٍ إِلَيْكَ وَلَا مُدُّ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ فَبِمَنْ أَهْوَذُ يَا رُبَّ
وَبِمَنْ أَلُوذُ لَا أَحَدَ لِي إِلَّا أَنْتَ أَفْتَرِكُنِي وَأَنْتَ مُتَوَلِّئِي وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّئِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَارْتَسَتْ وَعَلَى
الْجِبِلِّ فَأَظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ أَنْ تُصَنِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْضِيَ لِي
حَوَائِجِي كُلَّهَا وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَتَوْشِعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا لِيَلْغِيَنِي
بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَوْلَايَ بِكَ اسْتَعْنْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي وَبِكَ أَسْتَجِرُّ فَاجْزِنِي وَأَهْنِئْ بَطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ
مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ وَأَنْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغِنَى وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ فَقَدْ
فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً مِنْكَ وَكَرَمًا لَا يَسْتَحِقُّاقِي مِنِّي إِلَهِي فَكَفَّكَ الْعَمْدُ عَلَى
ذَلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْذَّاكِرِينَ.

دعاء الحجب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ اخْتَجَبَ بِشِعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاطِرِ خَلْقِهِ يَا مَنْ تَسَرَّبَلَ
بِالْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ وَأَسْتَهَرَّ بِالتَّجَرُّ فِي قُدْسِهِ يَا مَنْ تَعَالَى بِالْجَلَالِ وَالْكَبرِيَاءِ فِي تَقَرُّدِ
مَجْدِهِ يَا مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْمَتِهَا طَوْعاً لِأَمْرِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ
مُحِيطَاتٍ لِدَعْوَتِهِ يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالنُّجُومِ الطَّالِعَةِ وَجَعَلَهَا هَادِيَةً لِمَخْلُوقِهِ يَا مَنْ أَنْارَ
الْقَمَرَ الْمُنِيرَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِنُورِهِ يَا مَنْ أَنْارَ الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ وَجَعَلَهَا مَعَاشاً
لِمَخْلُوقِهِ وَجَعَلَهَا مُفَرِّقَةً بَيْنَ النَّوْجِ وَالنَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ أَسْتَوْجَبَتِ الشُّكْرُ بِشَرِّ سَحَابٍ
بِعَمِّهِ أَسْأَلُكَ بِمَعَايِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُسْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ
سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أَسْمَأُتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْعَالَمِينَ هَذَا وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَمْرَتْهُ فِي
كِتَابِكَ أَوْ أَثَبَتْهُ فِي قُلُوبِ الصَّافِينَ الْحَاقِينَ حَوْلَ عَرْشِكَ فَتَرَاجَعَتِ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ
عَنِ الْبَيَانِ بِإِخْلَاصِ التَّوْحِيدَانِيَّةِ وَتَخَفِيقِ الْفَرْدَانِيَّةِ مُهَرَّةً بِالْمُبُودِيَّةِ وَأَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَبِيرِ عَلَى الْجَلِّ الْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَأَ
شِعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعَظَمَةِ حَرَّتِ الْجِبَالُ مِنْدُكِدَكَةً لِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَهَيْبَتِكَ
وَعُوفاً مِنْ سَطَوَتِكَ وَاهِبَةً مِنْكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ
بِالْإِسْمِ الَّذِي فَتَقَتْ بِهِ رُتْقَ عَظِيمِ جُفُونِ عِيُونِ النَّاطِرِينَ الَّذِي بِهِ تُدَبِّرُ حُكْمَتَكَ وَشَوَاهِدَ
حُجَجِ أَنْبِيَائِكَ بِعَرَفُونَكَ بِفِطَنِ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي عَوَاضِي مُسَرَّاتِ سِرِّرَاتِ الْغُيُوبِ
أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَرِّفَ عَنِّي وَأَهْلِي

حَزَانَتِي وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَمِيعِ الْأَقَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ وَالْأَفْرَاضِ
وَالْأَمْرَاضِ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَالشُّكِّ وَالشُّرْكَ وَالْكَفْرَ وَالشَّقَاقَ وَالنَّمَاقَ وَالضَّلَالَةَ
وَالْجَهْلَ وَالْمَقْتَ وَالْغَضَبَ وَالْمُسْرَ وَالضُّبْنَ وَفَسَادَ الطَّمِيرِ وَخُلُوقَ النُّفَمَةِ وَشَمَاتَةَ
الْأَعْدَاءِ وَغَلَبَةَ الرُّجَالِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَعِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

دعاء التوبة

لزين العابدين عليه السلام وهو من ادعية لصحيفة ويناسب قراءته في ليالي القدر
التي يلزم على الإنسان فيها أن يتوب من ذنوبه ويطلب حوائجه من ربه لما ورد أنه
يقدر فيها كل ما سيكون في السنة وهو: اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَفْسُ الْوَاصِفِينَ وَيَا مَنْ لَا
يُجَاوِرُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ وَيَا مَنْ هُوَ مُتَهَيَّ خَوْفِ
الْعَابِدِينَ وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ هَذَا مَقَامُ مَنْ تَدَاوَلَتْ أَيْدِي الذُّنُوبِ وَقَادَتْهُ أَرْمَةُ
الْخَطَايَا وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَنَقَصَ عَمَّا كَسَبَ يَهْدِيهِ تَعَرِّطًا وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَعَزُّزًا
كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ أَوْ كَالْمُكْرِ فَضَّلَ احْتِسَانَكَ إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا انْفَشَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَى
وَتَفَشَّعَتْ عَنْهُ سَحَابُ الْعَمَى أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ وَفَكَّرَ فِيمَا خَالَفَ بِهِ رَأْيَ كَبِيرِ
مُصِيبَاتِهِ كَبِيرًا وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلًا فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤْمَلًا لَكَ مُسْتَحْيَا مِنْكَ وَوَجْهَ رَغْبَتِهِ
إِلَيْكَ ثَقَّةً بِكَ فَأَمَّاكَ بِطَمَعِهِ يَحِينَا وَتَصَدِّكَ بِخَوْفِهِ إِخْلَاصًا قَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ
فِيهِ غَيْرُكَ وَأَفْرَخَ رَوْحَهُ مِنْ كُلِّ مَحْلُوبٍ مِنْهُ سِوَاكَ فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَصَرِّعًا وَغَمَضَ بَصَرَهُ
إِلَى الْأَرْضِ مُتَعَشِّعًا وَطَافَهَا رَأْسَهُ لِيَعْرِتِكَ مُتَذَلِّلًا وَأَهْلَكَ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ بِهِ مِنْهُ
خُضُوعًا وَعَلَدٌ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعًا وَاسْتَغَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمِ مَا وَقَعَ بِهِ
فِي عِلْمِكَ وَقَبِيحِ مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَذْبَرَتْ لَذَائِهَا قَذَمَتِهَا وَأَقَامَتْ تَبِعَاتِهَا
فَلَزِمَتْ لَا يُتَكَبَّرُ يَا إِلَهِي عَذْلَكَ إِنْ عَاقَبْتَهُ وَلَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمَتَهُ لِأَنَّكَ
الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَتَعَاظَمُهُ عُمْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعًا
لَأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ الدُّعَاءِ مُتَتَجِرًا وَهَدَكَ فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْإِجَابَةِ إِذْ تَقُولُ
«أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» اللَّهُمَّ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْقِنِي بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقِيْتُكَ

يَا قَرَارِي وَأَرْقَنِي عَنْ مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتَ لَكَ تَقِي وَأَسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا
تَأْتِيَنِي مِنَ الْإِنْتِقَامِ مِنِّي اللَّهُمَّ وَثِّبْتُ فِي طَاعَتِكَ نَبِيَّ وَأَخِيكَ فِي عِبَادَتِكَ بِصِرَتِي
وَوَقَفْتَنِي مِنَ الْأَعْمَالِ لِمَا تَقْبَلُ بِهِ دَسَسَ الْخَطَايَا عَنِّي وَتَوَقَّيْتُ عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَوَلَّيْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَلُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كَبَائِرِ ذُنُوبِي
وَصَفَائِرِهَا وَيَوَاطِنِ سَبْطَانِي وَظَوَاهِرِهَا وَسَوَالِبِ زَلَّاتِي وَخَوَادِئِهَا تَوْبَةً مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ
بِمَعْصِيَةٍ وَلَا يَضْمُرُ أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ وَقَدْ لُتَّ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ
التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَغْفِرُ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَتُجِثُّ التَّوَابِينَ فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ وَأَخَفُ
عَنْ سَبْطَانِي كَمَا ضَمَنْتَ وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ وَلَكَ يَا رَبُّ شَرِطِي أَنْ لَا أَعُودَ
لِي مَكْرُوهِكَ وَضَمَانِي أَنْ لَا أَرْجِعَ فِي مَلْثُومِكَ وَعَهْدِي أَنْ أَفْخَرُ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ اللَّهُمَّ
إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ وَأَصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ اللَّهُمَّ وَعَلَيَّ
نَبِيعَاتُ قَدْ حَمِطْتُهُنَّ وَتَبِعَاتُ قَدْ سَبَّحْتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَعِلْمِكَ الَّذِي لَا
يَنْسَى فَعَوِّضْ مِنِّي أَهْلَهَا وَأَخْطِطْ عَنِّي وَرُزْمَهَا وَحَقِّقْ عَنِّي ثِقْلَهَا وَأَقْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَقَارِفَ
مِثْلَهَا اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا أَسْتَيْمَسَاكَ بِي عَنْ الْخَطَايَا إِلَّا عَنْ
قُوَّتِكَ فَقَوِّنِي بِقُوَّةِ كَامِيَةٍ وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةِ مَا بَعَثَ اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ قَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي حِلْمِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ تَابِعْ لَتَوْبَتِهِ وَعَائِدْ فِي ذَنْبِهِ وَخَبِثَتِي فَإِنِّي أَهْوَدُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ فَاجْعَلْ
تَوْبَتِي هَذِهِ لَا أُخْتِاجُ بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمَخْرَجِ مَا سَلَفَ وَالسَّلَامَةَ فِيمَا بَقِيَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْتَدِرُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي وَأَسْتَوْهِبُكَ سُوءَ فِعْلِي فَأَضْمُمْنِي إِلَى كَتَفِ
رَحْمَتِكَ نَطْوُلًا وَأَسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَعَصُّلاً اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَلُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ
إِرَادَتَكَ أَوْ أَرَالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي وَلَحَطَاتِ عَيْنِي وَحِكَايَاتِ لِسَانِي تَوْبَةً
تَسْلِمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ تَيْمَانِكَ وَتَأْمَنُ مِنَّا بِخَافِ الْمُعْتَدُونَ مِنَ الْإِلِيمِ
سَطَوَاتِكَ اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَخُدْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَجِبْ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَضْطَرِّبْ أَرْكَانِي
مِنْ هَيِّبَتِكَ فَقَدْ أَقَامْتَنِي يَا رَبُّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخَيْرِي بِفَضْلِكَ فَإِنْ سَكَتَ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ
وَإِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ اللَّهُمَّ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ

وَعُدَّ عَلَى سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ وَلَا تُجْزِنِي جَزَائِي مِنْ عِقَابِكَ وَأَبْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ وَجَلِّلْنِي بِبِرِّكَ وَأَفْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَارْحَمَهُ أَوْ غَنِيٍّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَتَعَشَّهْ اللَّهُمَّ لَا خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيَخْفِرْنِي جِرَّتُكَ وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلْيُشَفِّعْ لِي فَضْلُكَ وَقَدْ أَوْجَلْتَنِي خَطَايَايَ فَلْيُؤْمِنِّي عَفْوُكَ لَمَّا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلِ مَنِي بِسُوءِ الْبَرِي وَلَا يَسْتَانِ لِمَا سَبَقَ لِي مِنْ ذَمِيمٍ فَعَلِي لَكِنْ لِيَسْمَعْ سَمَاؤُكَ وَمَنْ فِيهَا وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنْ الدَّمِ وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ فَلَمَّا لَمْ يَعْصِمْنِي بِرَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِي لِسُوءِ مَوْقِفِي أَوْ تُذَرِّكُهُ الرُّفَّةُ عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي فَيَسَّالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي أَوْ شَفَاعَةٍ أَوْ كَذِّ جَنَدِكَ مِنْ شَفَاعَتِي تَكُونُ بِي نَجَاتِي مِنْ خَضْبِكَ وَتَفُوزِي بِرِضَاكَ اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ الدَّمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَدَمُ الْكَائِمِينَ وَإِنْ يَكُنِ الْكُفْرُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنَابَةً فَأَنَا أَوَّلُ الْمُتَنَبِّهِينَ وَإِنْ يَكُنِ الْإِسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَهِيَ لَكَ مِنَ الْمُتَسْتَغْفِرِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَعْتَ الْقَبُولَ وَخَشَتَ عَلَى الدُّعَاءِ وَوَعَدْتَ بِالْإِجَابَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي وَلَا تُرْجِنِي مَرْجِعَ الْخِيَارِ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ عَلَى الْمُتَذَكِّرِينَ وَالرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا أَسْتَفْذِنُكَ بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُشَفِّعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْقَفَاةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

دعاء مكارم الاخلاق

لزين العابدين عليه السلام وهو من ادعية الصحيفة ويسبب قراءته في ليالي القدر التي ورد فيها الأعمار والأرزاق وجميع ما يكون في تلك السنة وهو:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَبَلَّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ وَأَجْمَلَ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ وَأَنْتَ يَنْبِيُّ إِلَى أَحْسَنِ النَّبَاتِ وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ اللَّهُمَّ وَفَرِّ بِطُغْيَانِي وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي وَأَسْتَضِيحْ بِقُدْرَتِكَ مَا قَسَدَ مِنِّي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الْإِهْتِمَامُ بِهِ وَأَسْتَعِينُنِي بِمَا تُسَالِنِي عَدَاؤُهُ وَأَسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيَمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَلَا تُفْنِنِي بِالْبَطْرِ وَأَجِرْنِي وَلَا تُبْتَلِنِي بِالْكِبَرِ

وَعَبَّلْنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُحْبِ وَأَجِرْ لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيَّ الْخَيْرَ وَلَا تَمَحِّقْهُ بِالْمَنْ
وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَأَعْصِنِي مِنَ الْفَخْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرْفَعْنِي
فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِنْهَا وَلَا تُخْذِلْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَخَذْتَلْ لِي
ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَتَّعْنِي بِهَدْيِ صَالِحٍ لَا
أَسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَهُ حَقٌّ لَا أَرِيعُ عَنْهَا وَبِحَبْلِ رُشْدٍ لَا أَشُكُّ فِيهَا وَعَمَّرْنِي مَا كَانَ عُمُرِي بِذِلَّةٍ
لِي طَاعَتِكَ فَإِذَا كَانَ عُمُرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ أَوْ
يَسْتَحْكِمَ غَضَبَكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ حَصْلَةَ ثَعَابٍ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتَهَا وَلَا حَايَةَ أَوْثَبُ بِهَا
إِلَّا حَسَّنْتَهَا وَلَا أَكْرَمَةً فِيَّ نَاقِصَةً إِلَّا أَتَمَمْتَهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي
مِنْ بَغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَاءِ الْمَحَبَّةَ وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ وَمِنْ ظُلْمَةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ النُّورَ
وَمِنْ عِدَاوَةِ الْأَذْنَى الْوِلَايَةَ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَيْرَةَ وَمِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ
النُّصْرَةَ وَمِنْ حُتِّ الْمُدَارِينَ تَضَحِيحَ الْحَقِّ وَمِنْ دَمْدَمِ الْمَلَابِسِينَ كَرَمَ الْعِشْرَةِ وَمِنْ مَرَارَةِ
خَوَلِ الظَّالِمِينَ خِلَاوَةَ الْأَمَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَلِسَانًا عَلَى مَنْ
خَاصَمَنِي وَظَفَرًا بِمَنْ عَانَدَنِي وَهَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ كَابَدَنِي وَقُدْرَةً عَلَى مَنْ أَضْطَهَدَنِي
وَتَكْلِيفًا لِمَنْ قَصَصَنِي وَسَلَامَةً لِمَنْ تَوَعَّدَنِي وَوَقْفِي لِبَطَاةٍ مِنْ مَسْذُونِي وَمُتَابَعَةٍ مِنْ
أَرْشَدَنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أَعَارِضَ مَنْ غَشَى بِالْبُصْحِ وَأَجْرِي مَنْ
هَجَرَنِي بِالْبِرِّ وَأَتَيْبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْأَذَى وَأَكَامِيءَ مَنْ قَطَعَنِي بِالْأَصْلَةِ وَأَخَالِفَ مَنْ اغْتَابَنِي
إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأَعْصِي عَنِ السَّبْتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَالْبِسْنِي رِيَّةَ الْمُتَّقِينَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ وَكَتْمِ الْغِيظِ وَإِطْفَاءِ
النَّارِ وَحُصْنِ أَهْلِ الْقُرْبَةِ وَاصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْتِ وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ وَسُرِّ الْعَالِيَةِ وَلِيْنِ الْعَرِيكَ
وَحَفْظِ الْجَنَاحِ وَحُسْنِ السَّبْرِ وَشُكُونِ الرِّيحِ وَطِبِّ الْمُخَالَفَةِ وَالسَّبْقِ إِلَى الْمُضِيئَةِ
وَإِيثَارِ الثَّقَلِ وَتَرْكِ التَّغْيِيرِ وَالْإِفْصَالِ عَنِ غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ
وَأَسْتَفْلِلُ الْخَيْرَ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفَعَلِي وَأَكْبَلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ

وَرَفُضِ أَهْلِ الْبِدْعِ وَمُسْتَعْمِلِي الرَّاْيِ الْمُخْتَرِعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرْتُ وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصَبْتُ وَلَا تَبْتَلْنِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا أَلْغِي عَنِّي سَبِيلَكَ وَلَا بِالْمَرَضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ وَلَا مُجَامَعَةٍ مَن تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلَا مُفَارَقَةٍ مَن اجْتَمَعَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بِكَ هِنْدَ الضَّرُورَةِ وَأَسْأَلُكَ هِنْدَ الْحَاجَةِ وَأَنْضِرْهُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمُسْكَةِ وَلَا تَقْنِي بِالْإِسْتِمَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطَرَرْتُ وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا انْقَرَضَتْ وَلَا بِالْضُرْعِ إِلَى مَنْ دُونَكَ إِذَا رَجَيْتُ مَا شِئْتُ بِذَلِكَ خِذْلَانِكَ وَمَنْعَكَ وَاعْرَاضَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا بَلَّغِي الشَّيْطَانُ فِي رُؤْيِي مِنَ الثَّمَنِي وَالنَّظْمِي وَالْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ وَتَمَكُّرًا فِي قُسْرَتِكَ وَتَذْهِيرًا عَلَى عَدُوِّكَ وَمَا أَجْرِي عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فَخْشٍ أَوْ مُجَرٍّ أَوْ شَمٍّ مَرَضٍ أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ أَوْ أَهْتَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبٍّ حَاضِرٍ وَمَا أَشَبَّ ذَلِكَ نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ وَإِعْرَاقًا فِي الْكِنَاءِ عَلَيْكَ وَذَهَابًا فِي تَمْجِيدِكَ وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ وَأَعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ وَإِخْصَاءَ لِمَنِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلَا أَظْلِمَنَّ وَأَنْتَ الْقَائِلُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي وَلَا أَضِلُّنَّ وَقَدْ أَمَكَّتْكَ هِدَايَتِي وَلَا أَفْتِرُنَّ وَمِنْ جَنِّكَ وَسِيِّئِي وَلَا أَطْفِنَنَّ وَمِنْ جَنِّكَ وَجُدِي.

اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَقَدْتُ وَإِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ وَإِلَى تَجَاوُزِكَ أَسْتَقْتُ وَبِقُضْلِكَ وَنَقْتُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ وَلَا فِي عَمَلِي مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ وَمَا لِي تَعَدُّ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا قُضْلُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقْضِلْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ وَأَنْظِظْنِي بِالْهُدَى وَالْهَمْنِي التَّقْوَى وَوَقْنِي لِلنَّيِّ هِيَ أَرْكِي وَأَسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِبِي الطَّرِيقَةِ الْمُتَلَى وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَمَتَّنِي بِالْإِفْتِصَادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السُّدَادِ وَمِنْ أَدْلَةِ الرُّشَادِ وَمِنْ صَالِحِي الْعِبَادِ وَأَزْرُقْنِي قُوزَ الْمَعَادِ وَسَلَامَةَ الْمِرْصَادِ اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخَلِّصُهَا وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُضْلِحُهَا فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَنْصَحُهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ هُدَيْتَنِي إِنْ خَرْتُ وَأَنْتَ مُتَجَبِّئِي إِنْ خَرِمْتُ وَبِكَ أَسْتَفَاتِنِي إِنْ كَرِهْتُ وَجَدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفَ وَلِمَا فَتَدَ صَلَاحٌ وَفِيمَا أَنْكَرْتُ تَغْيِيرٌ فَأَمْسُ عَلَى قَبْلِ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ وَقَبْلِ الْطَلَبِ بِالْجَنَّةِ وَقَبْلِ الضَّلَالِ بِالرُّشَادِ وَأَكْفِنِي

مَوْوَنَةً مَعْرَةً الْعِبَادِ وَهَبْ لِي أَمِنْ يَوْمِ الْمَعَادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الْإِشَادِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَذْرَأْ عَنِّي بِلُطْمِكَ وَأَغْلِقْنِي بِبِنْعَمَتِكَ وَأَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ
 وَأُظْلِمْنِي فِي ذَوَاكَ وَجَلِّئْنِي بِرِضَاكَ وَوَقِّفْنِي إِذَا أَشْكَلْتُ عَلَى الْأُمُورِ لِأَهْدَاهَا وَإِذَا تَشَابَهَتْ
 الْأَحْصَالُ لِأَرْكَامِهَا وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَالُ لِأَرْضَاهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَجُّعِي
 بِالْكَفَايَةِ وَسُؤْمِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ وَهَبْ لِي صِنْقَ الْهِدَايَةِ وَلَا تَقْنِي بِالسَّعَةِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ
 اللَّعَةِ وَلَا تَجْعَلْ حَيِّئِي كَذَا كَذَا وَلَا تَرُدْ دُعَائِي عَلَى رَدٍّ فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا وَلَا
 أَذْهَبُ مَعَكَ نِدَاءَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَحْنِي مِنَ الشَّرَفِ وَحُصْنِ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ
 وَوَقِّرْ مَلَكْتِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ وَأَصِْبْ بِي سَبِيلَ الْهِدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أَنْفَقُ مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَانْكُفْنِي مَوْوَنَةَ الْاِكْتِسَابِ وَأَرْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ اِحْتِسَابٍ فَلَا أَشْتَغِلَ عَنْ عِبَادَتِكَ
 بِالطَّلَبِ وَلَا أَخْتَمِلَ إِضْرَ ثَبَاتِ الْمَكْسَبِ اللَّهُمَّ فَأُظْلِمْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ وَأَجْزِنِي
 بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ لِمَنْ وَجَّهِي بِالْيَسَارِ وَلَا تَبْتَدِلْ جَاهِي
 بِالْاِقْتَارِ فَاسْتَرْزُقْ أَهْلَ رِزْقِكَ وَاسْتَعِظِي بِشَرِّ خَلْقِكَ فَأَمْتِنِي بِحَمْدِ مَنْ أَطْعَمَنِي وَأَنْتَلِي
 بِدَمٍّ مِنْ مَتْنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِي الْإِطْعَاءِ وَالْمَنْعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَأَرْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةِ وَفَرَاغاً فِي زَهَادَةِ وَعِلْماً فِي اسْتِعْمَالِ وَوَرَعاً فِي إِجْمَالِ اللَّهُمَّ
 اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَحْلِي وَخَفِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَتْلِي وَتَهَلَّ إِلَى بُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ
 فِي جَمِيعِ أَسْوَائِي عَمَلِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَبَهَّنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ
 وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهْلَةِ وَأَنْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلاً وَأَكْمِلْ لِي بِهَا
 خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَنْصِلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
 قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَأَتَبَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ
 حَذَابَ النَّارِ.

الباب التاسع

في ذكر صلوات مخصوصة

صلاة أول الشهر

عن الجواد عليه السلام . إذا دخل شهر حديد فصل في أول يوم منه ركعتين بالحمد في الأولى مرة والتوحيد ثلاثين مرة، وفي الثانية بالحمد مرة والقدر ثلاثين مرة، وتصدق بما تيسر ويجوز فعلها في تمام اليوم وليس لها وقت معين. وذكر بعض العلماء استحباب قراءة هذه الآيات بعدها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا مِنْ دَآئِمَةٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِنْ يَحْسَبَنَّ اللَّهُ بِبَشَرٍ فَلَا
كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرَدِّكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ
الْعَفُورُ الرَّحِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَبِّحْهُ اللَّهُ بَعْدَ حُسْرٍ بَشَرًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَمُوضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ رَبِّ لَا تَلْزُمْنِي
فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

صلاة كل عام

عن الشيخ مساعد في كتابه بيد الفلاح أنه يصلي ركعتين بما شاء أول يوم من المحرم فإذا سلم قال: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَبْلِيُّ الْقَدِيمُ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ وَهَلِیْ سَنَةٌ جَدِیْدَةٌ فَاسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ لَیْهَا مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّحِيمِ وَالْعَمَوْنَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالشُّوْرِ

وَالْإِسْتِغَالَ بِمَا يَقْرُنِي إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
ثَلَاثًا.

صلاة قضاء الحاجات وكشف المهمات

تغتسل وتصلي ركعتين كصلاة الصبح تهديهما إلى رسول الله ﷺ فإذا هرعت
تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي السَّلَامَ وَبَلِّغْ أَرْوَاحَ الْأَيَّمَةِ النَّصَالِحِينَ سَلَامِي وَأَزْدُدْ عَلَيَّ
مِنْهُمْ السَّلَامَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَبْنِنِي عَنَّهُمَا مَا أَهْلْتُ وَزَجَعْتُ فِيكَ وَفِي
رَسُولِكَ يَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ. ثم تسجد وتقول: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيَّا لَا يَمُوتُ يَا حَيُّ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا دَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا إِخْوَمَ الرَّاجِحِينَ أربعين مرة. ثم تصنع خذك الأيسر
وتقولها أربعين مرة، ثم تصنع خذك الأيسر وتقولها أربعين مرة، ثم ترفع رأسك وتمدّ
يديك وتقولها أربعين مرة، ثم تمرّد يديك إلى رقبتك وتتلود بسنانتك وتقولها أربعين
مرة، ثم قل: يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اشْكُو إِلَى اللَّهِ فَإِلَيْكَ وَإِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الرَّاشِدِينَ
حَاجَتِي وَبِكَ اتَّوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي. ثم تسجد وتقول: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (حتى ينقطع
عنك) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، فلا يرج حتى تقضى
حاجته

صلاة الأعرابي

عشر ركعات، روى زيد بن ثابت أن متعم بن نويرة الليثي أخبرني أحبا مالك أبي إلى النبي ﷺ وقال يا أبي أنت وأمي إما نكون في البادية بعيداً عن المدينة ولا نقدر أن نأتيك في كل جمعة عدلي على عمل فيه فصل صلاة الجمعة إذا مضيت إلى أهلي أخبرهم به، فقال ﷺ إذا كان عند ارتفاع النهار تصلي ركعتين الأولى بالحمد مرة والمثلق سبعاً والثانية بالحمد مرة والباسم سبعاً ثم تسلم وتقرأ آية الكرسي سبعاً ثم تصلي ثمان ركعات كل أربع بتسليمة، تقرأ كل ركعة الحمد مرة والنصر مرة والتوحيد

خمساً وعشرين مرة ثم تقول: سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فوالذي اصطفاني بالنبوة ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي هذه الصلاة يوم الجمعة كما أقول إلا وأنا خاسن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له ولأبيه ذنوبهم.

صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام

وتسمى صلاة التسييح وصلاة الحبرة لأن رسول الله ﷺ حباه بها، وفضلها عظيم وثوابها كثير. وقال الصادق عليه السلام: لا يفضل إذا كانت لك حاجة مهمة إلى الله فصل هذه الصلاة وأدع بهذا الدعاء وسل حاجتك تقص إن شاء الله تعالى، وهي أربع ركعات تسليعتين يقرأ في كل منها الحمد وسورة ثم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خمس عشرة مرة ثم يقولها في ركوعه ورفعه وسجوده ورفعه عشرأ عشرأ فهي كل ركعة خمس (سبعون مرة) والمجموع ثلاثمائة والأحوط عدم الاكتفاء بها عن ذكر الركوع والسجود فيأتي به قبلها أو بعدها ويجوز فعلها في كل من اليوم واللييلة مفراً وحضراً وأفضلها يوم الجمعة حين ارتفاع الشمس وتأكد ليلة النصف من شعبان وما يتعين فيها سورة والأفضل قراءة الرزلة في الركعة الأولى والعاديات في الثانية وإذا جاء نصر الله في ثلثة والتوحيد في الرابعة، ويجوز تأخير التسيحات إلى ما بعدها مع الاستعجال، ولو سها عن بعضها أو كلها في محل أنس بها في المحل الآخر مضافاً إلى وطيفته، فإن ذكر بعد الصلاة قضائها بعدها ويجوز تأخير الركعتين الأخيرتين إن عرصت له حاجة حتى يقضيها ويجوز احتسابها من مواهل الليل والنهار ويستحب القنوت فيها مخيراً بين كونه قبل الركوع كالمتعارف وبين جعله في الثانية قبل الركوع وهي الرابعة بعده، ويستحب أن يقول في السجدة الثانية من الركعة الرابعة بعد التسيحات: يَا مَنْ لَيْسَ الْبِرُّ وَالْوَقَارُ يَا مَنْ تَعَطَّتْ بِالْمَجْدِ وَتَكَوَّمَ بِهِ يَا مَنْ لَا يَنْبَغِي الشُّبْحُ إِلَّا لَهُ يَا مَنْ أَخَصَّى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا ذَا النُّعْمَةِ وَالْعُطُولِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ أَسْأَلُكَ بِمَعَايِدِ الْبِرِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمُسْتَهَيِّ الرُّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَيَأْسَمِيكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْلَى وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ويذكر حاجته ثم يدعو بعدها فيقول: يَا رَبِّ يَا رَبِّ حتى ينقطع

النفس يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ كَذَلِكَ رَبُّ كَذَلِكَ يَا إِلَهَ كَذَلِكَ يَا رَحِيمُ كَذَلِكَ
يَا رَحْمَنُ كَذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَ مَنْ قُلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغِيحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِكَ وَأَتَطَقُ
بِالثناءِ عَلَيْكَ وَأُمَجِّدُكَ وَلَا غَايَةَ لِمَدْحِكَ وَأُنَبِّئُ عَلَيْكَ وَمَنْ يَتْلُغْ غَايَةَ ثَنَائِكَ وَأُمَجِّدُكَ
وَأُنَبِّئُ لِعَلِّقَتِكَ كُنْهُ مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ وَأَيُّ زَمَرٍ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحاً بِفَضْلِكَ مَوْصُوفاً بِمَجْدِكَ
عَوَّاداً عَلَى الْمُتَدِينِينَ بِحِلْمِكَ تَخَلَّفَ سُكَّانُ أَرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ فَكُنْتَ عَلَيْهِمْ عَطُوفاً
بِجُودِكَ جَوَاداً بِفَضْلِكَ عَوَّاداً بِكَرَمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

صلاة على أمير المؤمنين عليه السلام

أربع ركعات بالحمد مرة والتوحيد خمسين مرة من صلاها حرج من ذنوبه كيوم
ولدت أمه وقضت حوائجه وصبح بعدها بهذا التسبيح وهو تسبيحه عليه السلام **سُبْحَانَ**
مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا أَضْمَحْلَالَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ
مَنْ لَا يَنْقُذُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا أَنْقِطَاعَ لِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَارِكُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ
سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ

صلاة فاطمة الزهراء عليها السلام

ذكرها الشيخ الطوسي في مصاححه فقل هما ركعتان في الأولى بعد الحمد
القدر مائة مرة، وفي الثانية بعد الحمد تسويح كدلت، فإذا سلمت فسبح تسبيح
الزهراء عليها السلام وقل **سُبْحَانَ دِي الْبِرِّ الشَّامِخِ الْمِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَادِخِ**
الْعَظِيمِ سُبْحَانَ دِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ لَسَ الْبَهْجَةِ وَالْجَمَالِ سُبْحَانَ مَنْ
تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ السَّلْرِ فِي الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقَعَ الطَّيْرِ فِي
الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ قال ويسني لمن صلى هذه الصلاة وفرغ
من التسبيح أن يكشف ركبتيه وذراعيه ويسائر بجميع مساحده الأرض بغير حاجز
يحجز بيه ويسها ويدعو ويسأل الله حاجته وما شاء من الدعاء ويقول وهو ساجد، يَا
مَنْ لَيْسَ غَيْرُهُ رَبُّ يَذْهَبِي يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ إِلَهٌ يَغْشَى يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ مَلِكٌ يَتَّقِي يَا مَنْ
لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتِي يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْسِي يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يَغْشَى يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ

عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَعَلَى كَثْرَةِ الذُّنُوبِ إِلَّا عَفْوَاً وَصَفْحاً صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا

صلاة هدية الميت ليلة الدفن

روي أنه لا يأتي على الميت أشد من أول ليلة فليُصَدَّق عنه أو يصل ركعتان يقرأ في الأولى بعد الحمد آية الكرسي مرة إلى ﴿هَمَّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾، وفي الثانية بعد الحمد سورة القدر عشرًا ويقول بعد السلام **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْعَثْ ثَوَاتَهَا إِلَى قَبْرِ (فُلَانٍ وَيُسَمَّى الْمَيِّتِ)** فإن لم يعرف اسمه قال **إِلَى قَبْرِ هَذَا الْمَيِّتِ** فإنه تعالى يبعث من ساعته ألف ملك إلى قبره مع كل ملك ثوب وحلة والجمع بين الصدقة وهذه الصلاة أولى. وفي رواية: بعد الحمد التوحيد مرتين في الأولى وفي الثانية بعد الحمد التكاثر عشرًا ثم الدعاء المذكور، فالأولى الإتيان بصلاتين بالكيفيتين وبحور فعلها في أي وقت كان من الليل

صلاة الجمعة

الأقوى أنها واحدة مع عدم وجود الإمام العادل مخيراً بينها وبين الظهر والأحوط الجمع بينهما، يصلي الجمعة ثم الظهر وهي ركعتان ويدخل وقتها يزوال الشمس ويشترط فيها الجماعة فلا تصح مرادى ووجود خمسة أحدهم الإمام والخطبتان قبلها المشتملتان على حمد الله ولصلاة على النبي ﷺ والوعظ وقراءة سورة حنيفة على الأحوط ويفصل بينهما بجلسة حنيفة والأحوط اتحاد الإمام والخطيب، ويستحب فيها قوتان في الركعة الأولى قبل الركوع وفي الثانية بعده والجهر بالقراءة وقراءة سورة الجمعة في الركعة الأولى والمصدقين في الثانية واعتماد الإمام على سيف أو عصا أو غيرهما، ومما يخطب به يوم الجمعة هاتان الخطبتان وألفاظهما قبل الدعاء الأخير في الثانية كلها مأثورة.

الخطبة الأولى يوم الجمعة

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَعِذُّ بِأَفْئِدَتِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ

سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَكْرَمَهُ بِالنَّبَوَّةِ أَمِينًا عَلَى خَلْقِهِ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. أَوْصِيَكُمْ بِحَقِّ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَخَوَفُكُمْ مِنْ عِقَابِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُنَجِّي مَنْ أَتَاهُ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ الشُّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَيُكْرِمُ مَنْ خَافَهُ يَصِيحُهُمْ شَرٌّ مِنْ خَافُوا وَيُنْقِصُهُمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا وَأَرْغَبُكُمْ فِي كَرَامَةِ اللَّهِ الدَّائِمَةِ وَأَخَوَفُكُمْ بِعِقَابِهِ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَجَاةَ لِمَنْ اسْتَوْجَبَهُ فَلَا تُرْتَكِبُكُمْ الدُّنْيَا وَلَا تُرْتَكَبُوا إِلَيْهَا فَإِنَّهَا دَارُ غُرُورٍ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَعَلَى أَهْلِهَا الْفَنَاءَ فَتَزَوَّدُوا مِنْهَا الَّذِي أَكْرَمَكُمْ اللَّهُ بِهِ مِنَ التَّقْوَى وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ فَإِنَّهُ لَا يَصِيرُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْمَالِ الْبِنَادِ إِلَّا مَا حُلُصَ مِنْهَا وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا مِنَ الْمُتَّقِينَ وَقَدْ أَخْبَرَكُمْ اللَّهُ عَنْ مَنَازِلٍ مِنْ آمَنَ وَصَحِلَ صَالِحًا وَعَنْ مَنَازِلٍ مَنْ كَفَرَ وَصَحِلَ فِي غَيْرِ سَبِيلِهِ فَقَالَ ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ وَمَا تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعْتَدٍ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَيُنْفَخُ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا رِيزٌ وَشَهِيقُ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ ذَلِكَ إِنَّ رَبَّكَ مُعَالٍ لِمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَيُنْفَخُ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ ذَلِكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مُجْدُوذٍ﴾ نَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي جَمَعَنَا لِهَذَا الْجَمْعِ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَأَنْ يَرْحَمَنَا جَمِيعًا إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ وَأَحْسَنُ الْقَصَصِ أَهْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ اقْرَأْ سُورَةَ التَّكْوِيْنِ أَوْ حَبْرَهَا وَاحِدًا جُلُوسًا جَمِيعَةً ثُمَّ قُمْ.

الخطبة الثانية يوم الجمعة

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُفُّوا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاحًا مُبِيرًا مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ وَشِدَّ وَمَنْ

يَعَصِيهِمَا فَقَدْ غَوَى أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّتِي بَنَّمَ بِطَاعَتِهِ مَنْ أَطَاعَهُ وَالَّذِي يَعْصِرُ بِمَعْصِيَتِهِ مَنْ عَصَاهُ الَّذِي إِلَيْهِ مَعَادُكُمْ وَعَلَيْهِ حِسَابُكُمْ فَإِنَّ التَّقْوَى وَصِيَّةُ اللَّهِ فِيكُمْ وَفِي الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مِمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَفَرَسِيهِ الْأَيْمَةِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ويقول وَأَبْعَثِ الرَّحْمَةَ وَالرَّضْوَانَ إِلَى أَزْوَاجِ خِيَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَهَلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّهَادِ وَالْعَبَادِ وَالْعَارِفِينَ وَأَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَأَهْلِ كَلِمَةِ الْإِسْلَامِ وَأَصْلِحْ أَمْرَاءَنَا وَآخِرِ أَتَهَارَنَا وَأَزْخَصِ أَسْعَارَنَا وَأَيُّمْنَا فِي أَرْطَانَا وَأَجْمَلْ بَلَدَنَا هَذَا أَمِنًا وَجَمِيعَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ آمِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ويقرأ سورة كسورة العصر وبحوفا ثم يقول: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ يَعْظُمُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ اللَّهُمَّ أَجْمَلْنَا بِمَنْ يَذْكُرُ نَفْعُهُ الذُّكْرَى. وتزل

صلاة العيدين

الفطر والأضحى وهي مستحبة في زمن غيبة الإمام العادل جماعة وفرادى ولا يشترط فيها شروط الجمعة وإن كانت جماعة فلا يشترط العدد من الخمسة أو السبعة ولا بعد فرسخ بين الجماعتين وغير ذلك ووقتها من طلوع الشمس يوم العيد إلى الزوال ولا قضاء لها لو فاتت ويستحب تأخيرها إلى ارتفاع الشمس وفي عيد الفطر يستحب تأخيرها أزيد بمقدار الإفطار وإخراج العطرة وليس فيها أدان ولا إقامة بل بقول المؤذن استحباباً الصلاة ثلاثاً. ويستحب فيها الجهر بالقراءة للإمام والمنفرد ورفع اليدين حال التكبيرات وفعلها في صحراء إلا بمكة والخروج إليها راجلاً حافياً مع السكينة والوقار والعسل قبلها وليس عمامة بيضاء وتشمير ثوبه إلى نصف ساقه والإفطار في الفطر قبل الصلاة بالتمر والأكل من لحم الأصحية في الأضحى بعدها

كيفية صلاة العيدين

هي ركعتان يكبر للإحرام ثم يقرأ الحمد وسورة ثم يكبر ويقتل حتى تتم خمس تكبيرات غير تكبيرة الإحرام وخمسة قنوتات بعد كل تكبيرة قنوت ثم يكبر للركوع ويركع ويسجد ثم يقوم للثانية فيقرأ الحمد وسورة ثم يكبر ويقتل حتى تتم أربع تكبيرات وأربعة قنوتات بعد كل تكبيرة قنوت ثم يكبر للركوع ويركع ويسجد ويتشهد ويسلم فيكون في الركعة الأولى خمسة قنوتات وفي الثانية أربعة ولا يشترط فيها سورة مخصوصة لكن الأفضل قراءة سورة الشمس في الركعة الأولى وسورة العاشية في الثانية أو في الأولى مسح اسم وفي الثانية شمس ويكفي في القنوت كل ما جرى على اللسان من ذكر أو دعاء كما في سائر الصلوات والأفضل المأثور فيقول: **اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ وَأَهْلَ الْخُودِ وَالْحَبَرِ وَأَهْلَ الْغَمْرِ وَالرَّحْمَةِ وَأَهْلَ الثَّقَوِي وَالْمَغْفِرَةِ أَشْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَمَعْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِذَا وَلِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُخْرًا وَمَرِيدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى عَبْدِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَصَلَّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَعِزَّ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتَ عِبَادَكَ الْمُرْسَلُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَافَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ. أو يقول: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ إِلَى آخر الدعاء السابق أو يقول: اللَّهُ رَبِّي أَبَدًا وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي أَبَدًا وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي أَبَدًا وَعَلِيٌّ وَلِيِّي أَبَدًا وَالْحَسَنُ وَلِيِّي أَبَدًا وَالْحُسَيْنُ وَلِيِّي أَبَدًا وَعَلِيٌّ وَلِيِّي أَبَدًا وَمُحَمَّدٌ وَلِيِّي أَبَدًا وَجَعْفَرٌ وَلِيِّي أَبَدًا وَمُوسَى وَلِيِّي أَبَدًا وَعَلِيٌّ وَلِيِّي أَبَدًا وَمُحَمَّدٌ وَلِيِّي أَبَدًا وَعَبِيٌّ وَلِيِّي أَبَدًا وَالْحَسَنُ وَلِيِّي أَبَدًا وَمُحَمَّدٌ وَلِيِّي أَبَدًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ أَرَادَ قِرَاءَةَ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ فِي الْقَنُوتَاتِ التَّسْعَةِ جَارٍ وَإِنْ أَرَادَ تَوْزِيعَ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ عَلَى التَّكْبِيرَاتِ ثُمَّ تَكْرِيرَهَا حَتَّى يَتِمَّ تِسْعَةُ قَنُوتَاتٍ جَازٍ فَإِنْ لَمْ يَحْفَظْ هَذِهِ الْقَنُوتَاتِ فَلْيَقْتِ بِمَا أَحَبَّ مِنْ مَرْعٍ مِنَ الصَّلَاةِ قَامَ فَحُطِبَ خُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا جَلْسَةً خَفِيفَةً وَمَحَلُّهُمَا بَعْدَ الصَّلَاةِ وَلَا يَجُوزُ فَعْلُهُمَا قَبْلَهَا عَكْسَ الْجُمُعَةِ وَيَجُوزُ تَرْكُهُمَا فِي زَمَنِ الْعِيَةِ وَلَوْ كَانَتْ الصَّلَاةُ جَمَاعَةً وَلَا يَجِبُ الْحَضُورُ**

عندهما ولا الإصغاء إليهما وينبغي أن يذكر الخطيب في خطبة عيد الفطر ما يتعلق
بركة الفطرة من الشروط والقدر والوقت لإخراجها وفي خطبة الأضحى ما يتعلق
بالأضحية.

الخطبة الأولى يوم عيد الفطر لمولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ
مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
الْعَفُورُ كَذَلِكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَآلِهِ الْمَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُنْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ
عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرْؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنَا
بِمَغْفِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مَقْشُورٌ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَا مَحْذُورٌ مِنْ
نِعْمَتِهِ وَلَا مُؤَسَّسٌ مِنْ رَوْحِهِ وَلَا مُسْتَكْفٍ عَنْ عِبَادَتِهِ بِكَلِمَةٍ قَامَتْ السَّمَاوَاتُ الشَّيْخُ
وَأَسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ الْمِهَادُ وَكَبَّتِ الْجِبَالُ الرُّوَابِي وَجَرَّتِ الرِّيَّاحُ اللُّوَالِحُ وَمَارَ فِي جَوْ
السَّمَاءِ السَّحَابُ وَقَامَتْ عَلَى حُلُودِهَا الْبِحَارُ وَهُوَ إِلَهٌ لَهَا وَقَاهِرٌ بِذِلِّ لَهَا الْمُتَعَزِّزُونَ
وَيَتَضَاءَلُ لَهُ الْمُتَكَبِّرُونَ وَيَدِينُ لَهُ طَوْعًا وَكَرْهًا الْعَالَمُونَ نَحْمَدُهُ كَمَا حَمِدَ نَفْسُهُ وَكَمَا
هُوَ أَهْلُهُ وَتَسْتَعِينُهُ وَتَسْتَفِيرُهُ وَتَسْتَهْدِيهِ وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ يَعْلَمُ
مَا تُخْفِي السُّمُوسُ وَمَا تُجِنُّ الْبِحَارُ وَمَا تُوَارِي الْأَسْرَابُ وَمَا تُبْضِ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِحَقْدَارٍ لَا تُوَارِي مِنْهُ ظُلُمَةٌ وَلَا تُغَيِّبُ عَنْهُ غَائِبَةٌ وَمَا تُسْفُطُ مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ
شَجَرَةٍ وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا زَوَّلُ وَلَا يَابِسُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
وَيَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ وَأَيُّ مَجْرَى يَجْرُونَ وَإِلَى أَيِّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ وَتَسْتَهْدِيهِ اللَّهُ
بِأَهْلِهِ وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَى خَلْقِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ
رِسَالَاتِ رَبِّهِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ الْعَائِدِينَ عَنْهُ الْعَادِلِينَ بِهِ وَعَبَدَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوْصِيَكُمْ بِعَادَةِ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي لَا تَبْرَحُ مِنْهُ نِعْمَةٌ وَلَا تَنْقُذُ

مِنْهُ رَحْمَةٌ وَلَا يَسْتَعْنِي الْعِبَادُ عَنْهُ وَلَا تَحْزِي أَعْمَةُ الْأَحْمَالِ الَّذِي رَغَبَ فِي التَّقْوَى وَزَهَّدَ
 فِي الدُّنْيَا وَحَذَرَ الْمَعَاصِي وَتَعَرَّزَ بِالنِّقَاءِ وَذَلَّلَ خَلْقَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ وَالْمَوْتُ غَايَةُ
 الْمَخْلُوقِينَ وَسَبِيلُ الْعَالَمِينَ وَمَعْقُودُ بَنَوَاصِي الْبَاقِينَ لَا يُعْجِرُهُ إِيقَاقُ الْهَارِبِينَ يَهْدِمُ كُلَّ
 لَدَّةٍ وَيُزِيلُ كُلَّ نِعْمَةٍ وَيَقْطَعُ كُلَّ بَهْجَةٍ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهَا الْفَنَاءَ وَلَأَهْلِهَا
 مِنْهَا الْجَلَاءَ فَأَكْثَرُهُمْ يَنْوِي بَقَاءَهَا وَيُعْطِمُ بِنَاءَهَا وَهِيَ حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ قَدْ عُمِلَتْ لِلطَّلَاقِ
 وَأُنْثِثَتْ بِقَلْبِ النَّاطِرِ بِطَيْبِهَا الطَّامِعُ وَتَجْتَوِيهَا الْخَائِفُ الْوَجِلُ فَارْتَحِلُوا مِنْهَا بِرَحْمَتِكُمْ
 اللَّهُ بِأَحْسَنِ مَا يَخْضَرُنَكُمْ وَلَا تَطْبُوا مِنْهَا أَكْثَرَ مِنَ الْقَلِيلِ وَلَا تَسْأَلُوا مِنْهَا فَوْقَ الْكَفَافِ
 وَأَرْضُوا مِنْهَا بِالْبَسِيرِ وَلَا تَمُدُّوا أَعْيُنَكُمْ مِنْهَا إِلَى مَا مَتَّعَ بِهِ الْمُتَرَفُونَ وَاسْتَهْبُوا بِهَا وَلَا
 تُوْطِنُوا وَأَضْرُوا بِأَنْفُسِكُمْ فِيهَا وَإِيَّاكُمْ وَالشَّعْمَ وَالنُّلْمَى وَالْمَاكِهَاتِ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ حَقْلَةً
 وَأَعْتِرَارًا أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَنَكَّرَتْ وَأَدْبَرَتْ وَأَدَّتْ بِوَدَاعٍ أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ
 وَأَشْرَفَتْ وَأَدَّتْ بِإِطْلَاعٍ أَلَا وَإِنَّ الْمِصْمَارَ الْيَوْمَ وَالسَّبَاقَ غَدًا أَلَا وَإِنَّ السَّبِيْقَةَ الْجَنَّةَ
 وَالْقَايَةَ النَّارَ أَفَلَا تَأْتِي مِنْ خُطْبَتِهِ قَبْلَ يَوْمِ مَنِيَّهِ أَلَا هَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَتْلَ يَوْمٍ فَقِيرٍ وَتَوْسِيَةً
 حَمَلَكُمُ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِمَرٍّ يَخَافُهُ وَيَرْجُو ثَوَاتَهُ أَلَا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيدًا
 وَجَعَلَكُمْ لَهُ أَهْلًا فَادْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ وَأَذْهَبُوا بِسَنَجِبَ لَكُمْ وَأَذْهَبُوا فِطْرَتَكُمْ فَإِنَّهَا سُنَّةُ
 نَبِيِّكُمْ وَفَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَلْيُؤْذِمُوا كُلَّ أَمْرٍ مِنْكُمْ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عِبَالِهِ كُلِّهِمْ
 ذَكَرِهِمْ وَأَنْفُسَهُمْ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ حُرِّهِمْ وَمَمْلُوكِهِمْ يُخْرِجُ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ صَاعًا
 مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ تَرٍ وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا فَرَضَ عَلَيْكُمْ وَأَمْرَكُمْ
 بِهِ مِنْ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحُجِّ الْبَيْتِ وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى نَسَائِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا نَهَاكُمْ
 عَنْهُ مِنْ قَذْفِ الْمُحْصَنَةِ وَإِلْيَانِ الْفَاحِشَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَتَخْصُرِ الْمِكْيَالِ وَتَقْصِي الْمِيزَانِ
 وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَالْفِرَارِ مِنَ الرَّحْمِ عَصَمَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالتَّقْوَى وَحَمَلَ الْآخِرَةَ خَيْرًا لَنَا
 وَلَكُمْ مِنَ الْأُولَى إِنَّ أَحْسَنَ الْعَدِيدِ وَأَنْفَعُ مَوْعِظَةِ الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ

يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. ثم يجلس كجلسة العجلان ثم يقوم فيقول:

الخطبة الثانية يوم عيد الفطر لمولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَسْتَوَكُلُّ عَلَيْهِ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَتَبِيعِكَ صَلَاةً نَامِيَةً رَاقِيَةً تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُ وَتَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَتَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ عَلِّبْ كَفَرَةً أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَصُلُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيَجْعَلُونَ آيَاتِكَ وَيَكْذِبُونَ رُسُلَكَ اللَّهُمَّ خَالَفَ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَالنَّوَى الرَّغْبَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَنَقَمْتَكَ وَبَأْسَكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنْ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَسَرَابِيَهُمْ وَمُرَاطِيهِمْ فِي مَسَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَهْزِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ اللَّهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى زَادَهُمْ وَالْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَوْزَحَهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يُوَفُّوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ إِلَهَ الْحَقِّ وَخَالِقَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ أَهْزِ لِمَنْ تَوَلَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَلِمَنْ هُوَ لَاحِقٌ بِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ دِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ أَدْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ فَإِنَّهُ ذَاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ وَاسْأَلُوا اللَّهَ رَحْمَتَهُ وَفَضْلَهُ فَإِنَّهُ لَا يَخِيبُ عَبْدَهُ دَاعٍ دَعَاهُ رَيْنًا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

الخطبة الاولى للمؤلف في يوم عيد الفطر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ الرَّحِيمِ التَّوْبِ سَرِيعِ الْحِسَابِ وَشَدِيدِ الْعِقَابِ وَعَظِيمِ الثَّوَابِ وَرَبِّ الْأَرْبَابِ وَمَالِكِ الرُّقَابِ وَمُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ وَمُنَّةِ الْعَبْدَاءِ وَإِلَهِ الْمَاءِ نَحْمَدُهُ عَلَى عَظِيمِ نِعَمَاتِهِ وَجَسِيمِ آيَاتِهِ الَّتِي لَا تُوصَفُ بِلِسَانٍ وَلَا تُحَدُّ بِبَيِّنٍ وَلَا تُحَاطَ بِجَنَانٍ

وَتُصَلِّي عَلَى نَبِيِّ خَيْرِ مَبْعُوثٍ بِالدِّينِ الْقَوِيمِ وَالنَّهْجِ الْوَاضِحِ الْمُسْتَقِيمِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَأَشْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ وَآلِهِ الْغُرِّ الْمَبِينِينَ هُدَاةِ الْعَالَمِينَ وَشُفَعَاءِ
يَوْمِ الدِّينِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى وَهُوَ حَسْبُنَا وَكَفَى. أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ
بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا الدَّرَجُ الْخَصِيْبَةُ وَالْجَنَّةُ الْوَاقِيَةُ وَالْعُدَّةُ الْبَاقِيَةُ بِهَا يَنَالُ الْفَوْزُ الدَّائِمُ
وَالنَّجْمُ الْخَالِدُ وَالذَّرَجَةُ الْعُلْيَا وَالسَّعَادَةُ الْكُبْرَى مَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَهُ وَاتَّقَاهُ لِأَمْرِهِ
وَأَنْزَجَرَ بِزَجَرِهِ فَأَمْسَيْتُمْظُوا وَحِمِّكُمْ اللَّهُ مِنْ غَفْلَتِكُمْ وَانْتَبِهُوا مِنْ نَوْمَتِكُمْ وَأَدْبِهُوا ذِكْرَ
الْمَوْتِ هَادِمِ اللَّذَاتِ وَمَا بَعِ الشَّهَوَاتِ وَمُبَدِّدِ الْجَمَاعَاتِ وَقَاطِعِ الْأَمْالِ وَمُفَرِّقِ الْأَوْصَالِ
وَمُذِلِ الْأَبْطَالِ وَمُغَيِّرِ الْأَحْوَالِ وَمُقَرَّبِ الْأَجَالِ كَمْ أَفْسَى قَبْلَكُمْ أَمْسًا وَصَيَّرَهُمْ بَعْدَ
الْوُجُودِ عَدَمًا لَمْ تَمْنَعَهُمْ مِنْهُ الْحُصُونُ وَالْفِلَاحُ وَالْعُدَّةُ وَالسَّلَاحُ وَالْأَمْوَالُ وَالْأَوْلَادُ
وَالْأَنْصَارُ وَالْأَجْنَادُ وَأَنْزَلْتَهُمُ الْمَنَآيَا مِنَ الْقُصُورِ الْعَالِيَةِ إِلَى الْقُبُورِ اللَّاطِيَةِ وَأَخْرَجْتَهُمْ
مِنَ الرِّيَاضِ الْمُتَوَقِّفَةِ إِلَى اللَّحُودِ الصَّبِيَّةِ فَأَقْتَرَشُوا بِهَا الْكُرَاتِ وَتَوَشَّدُوا الْحَادِلِ وَأَكَلَتْ
الْهُوَامُ لَحُومَهُمْ وَتَنَاحَيْتِ الدَّيْدَانُ جُسُومَهُمْ وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُمْ وَتَفَرَّقَتْ أَغْصَانُهُمْ
وَكُجِلَتْ بِالْأُتْرَابِ أَحْدَانُهُمْ وَدَهَبَتْ مَعَاسِيَهُمْ وَتَكَثَّرَتْ مَعَارِفُهُمْ وَأَوْحَشَتْ مَنَاطِرُهُمْ
وَبَلَيْتِ عِظَامَهُمْ وَفَيْتِ أَجْسَامَهُمْ وَعَادُوا لُرَبًّا كَمَا بُدِّلُوا وَصَارُوا إِلَى مَا مِنْهُ أَنْشَبُوا قَائِنَ
الْأَجَادِ الْعَصَّةُ النَّاعِمَةُ وَالْأَلْيَسَةُ الدَّلِيقَةُ الْفَصِيحَةُ وَالْوُجُوهُ الْخَمِيلَةُ الْمَلِيحَةُ وَالسَّوَاعِدُ
الْقَوِيَّةُ وَالنُّفُوسُ الْآبِيَّةُ وَالْهَمَمُ الْعَمِيَّةُ وَالْمَنَظَرُ الْبَهِيَّةُ وَالْعُقُودُ الْمَذْرُوكَةُ وَالْآرَاءُ الْخَصِيْبَةُ
أَسْكَنْتَهُمُ الْمَنَآيَا يُطُونُ الثَّرَى وَالنَّسْتَهُمْ نَيْبُ السِّلَى فَشَحَسَتْ الْأَلْوَانُ بَعْدَ نَضَارَتِهَا
وَقَبَحَتْ الْمَنَاطِرُ بَعْدَ مَلَاحَتِهَا وَعَيِيَتْ الْأَلْسُنُ بَعْدَ لَصَاحَتِهَا وَتَقَطَّعَتْ فِي الْأَفْوَاهِ نَعْدُ
ذَلَّاقَتِهَا وَضَعُفَتْ السَّوَاعِدُ بَعْدَ قُوَّتِهَا وَضَيَّعَتْ النُّفُوسُ بَعْدَ إِثَابَتِهَا وَانْقَادَتْ ذَلِيلَةً بَعْدَ
شِمَاسِهَا وَقَصُرَتْ الْهَمَمُ بَعْدَ عُلُوِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُجِيبُونَ دَاعِيًا وَلَا يَسْمَعُونَ مُنَادِيًا وَلَا
يُسْعِدُونَ بَاكِيًا وَلَا يَنْدَفِعُونَ ضَيْمًا وَلَا يَكْبِدُونَ عَدُوًّا وَلَا يُعِينُونَ وَلِيًّا فَهَلْ دَفَعَتْ عَنْهُمْ
الْأَنْصَارُ وَالْأَجْنَادُ وَهَلْ نَقَعَتْهُمْ الْأَمْوَالُ وَالْأَزْلَادُ بَلْ حَدَلَتْهُمْ أَنْصَارُهُمْ أَخْرَجَ مَا كَانُوا
إِلَيْهَا وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ أَجْبَاؤُهُمْ أَلَيْهَا كَانُوا يَخُونُونَ عَلَيْهَا وَقُسِمَتْ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ وَالْأَحْبَاءِ

أَمْوَالُهُمْ وَتَزَوَّجَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ نِسَائُهُمْ وَسَكَنَ دِيَارَهُمْ قَوْمٌ آخَرُونَ فَهَذَا مَا كَانُوا
يَحْرَصُونَ عَلَيْهِ قَدْ صَارَ لِعَيْرِهِمْ وَتَبَيَّتْ تَبَعَاتُهُ وَحِسَابُهُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَنْقُصْهُمْ إِلَّا مَا قَدَّمُوا
مِنْ صَالِحِ عَمَلِهِمْ وَعَمَّا قَلِيلٍ نَصِيرُ إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ وَتَقَدَّمُ عَلَى مَا قَدَّمُوا عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا
نَعِيمٌ دَائِمٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَائِمَةٌ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَخِيَّةٍ فِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ
الْأَعْيُنُ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُرٌ مَرْبُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوقَةٌ وَزَرَائِبُ
مَبْثُوقَةٌ وَخُورٌ عَيْنٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَعْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا وَلَا مَرَضًا وَلَا
مَوْتًا وَدَائِمَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذْيِيلًا أَوْ عَذَابٌ خَالِدٌ فِي نَارٍ لَا يُوصَفُ حَرُّهَا
وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهَا نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى تَزِيهِ بِشَرِّ كَالْقَصْرِ كَأَنَّهَا جَمَلَةٌ صُفْرٌ وَإِنْ يَسْتَفِيضُوا
يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَأَلْمُهَلِ يَشْوِي الْوُحُوهُ بِشَسِ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَقَا تَهْتَهُمْ حَيَاتُهَا
وَعَقَارُهَا وَتَزْجُرُهُمْ زَبَانِيَّتُهَا وَيُسْحَبُونَ عَلَى وَجُوهِهِمْ فِي أَغْلَالِهَا وَسَلَابِلِهَا

فَبَادِرُوا إِلَى التَّوْبَةِ وَقُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ لَا خَلَاصَ لَكُمْ مِنْهَا إِلَّا بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ النَّارَ لِمَنْ عَصَاهُ وَلَوْ
كَانَ سَيِّدًا قُرَشِيًّا وَالْجَنَّةَ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَلَوْ كَانَ عَبْدًا حَبِشِيًّا فَالْأَوْفَى مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ
الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ الْمَمْلُوكُ لِدِينِ الْإِسْلَامِ إِنْ قُسِّتْ قَبْلَ مَا سَوَاهَا وَإِنْ رُدَّتْ رُدَّتْ مَا سَوَاهَا
تَعَلَّمُوا أَحْكَامَهَا وَحَاطَبُوا عَلَى وَاجِبَاتِهَا وَشَرَائِطِهَا وَالْأَوْفَى فِي أَوْقَاتِهَا وَالزَّكَاةَ الَّتِي
قَرَنَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ فِي كِتَابِهِ الْمَعْرُورِ فَمَا مِنْ آيَةٍ أَمَرَ فِيهَا بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ إِلَّا وَقُرْنَ
مَعَهَا الْأَمْرَ بِإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَمَنْ مَتَّعَهَا وَقَفَتْ صَلَاتُهُ حَتَّى يُزَكِّيَ وَمَنْ أَنْكَرَ وَجُوبَهَا فَقَدْ أَرْتَدَّ
عَنِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَقَدْ وَرَدَ أَنَّهَا مَثْرَاءٌ فِي الْمَالِ - أَيِ مَكْثَرَةٍ لِلْمَالِ - وَسُمِّيَتْ الزَّكَاةُ زَكَاةً
لأنَّ الْمَالَ يَنْمُو بِهَا وَيَطْهَرُ وَمَنْ مَتَّعَهَا قَلْبُهُمْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا وَيَعْلَدُ
بِالْأَرْضِ الَّتِي مَنَعَ زَكَاةَ عَالَتِهَا وَتَغْلِبَهَا وَكَرِمُهَا مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيُخْبَسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بِأَرْضٍ قَفَرٍ وَتَطَأُ كُلُّ ذَاتِ ظَلْفٍ مِنَ الْأَنْعَامِ الَّتِي مَنَعَ زَكَاةَهَا بِظُلْفِهَا وَتَنْهَشُهُ كُلُّ ذَاتِ
نَابٍ بِنَابِهَا وَمَنَعَ الزَّكَاةَ يُطَوَّقُ بِحَبِيٍّ قَرَعَاءٍ نَأْكُلُ دِمَاحَهُ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَمْنَعُ مِنْ زَكَاةٍ مَالِهِ
شَيْئًا إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُعْبَانًا مِنَ النَّارِ مُطَوَّقًا فِي عُنُقِهِ يَنْهَشُ مِنْ لَحْمِهِ حَتَّى

يَقْرَعُ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَبِّحُوا لَهُ مَا يَخْلُقُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا عَزَاةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِخَبْرِهِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَفَرٍ وَيُسَلِّطُ عَلَيْهِ نُعْبَانًا أَقْرَعَ لَا شَعْرَ فِي رَأْسِهِ لِكثْرَةِ سُمِّهِ يَطْلُبُهُ وَهُوَ يَهْرُبُ مِنْهُ فَإِذَا رَأَى اللَّهُ لَا يَتَخَلَّصُ مِنْهُ أَهْطَاءُ يَكْذِبُ يَتَقَضَّمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفِجْلُ ثُمَّ يَصِيرُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ

وَالْخُمْسِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَقًّا لِنَبِيِّ هَدِشِمٍ وَشَرَفَهُمْ بِهِ وَتَرَفَهُمْ عَنْ أَخْذِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَاتِ الَّتِي هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي هُوَ جُتَّةٌ مِنَ النَّارِ، وَحَجِّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي مِنَ الْعَالَمِينَ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الضُّعَفَاءِ مِنَ الْإِيْتَامِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَيْدِ وَالْإِمَاءِ وَاجْتَنِبُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكُذْبِ وَالْبَغْيِ وَالنَّجِيسَةِ وَأَكْلِ الْأَمْوَالِ بِالْغَاطِلِ وَالنَّحَاسِدِ وَالْبَغَاظِ وَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِسْتِهَانَةَ بِأَهْلِ الدِّينِ وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ وَعُقُوقَ الْوَالِدِينَ وَالرِّبَا وَاللُّوَاطِ وَشُرْبَ الْخَمْرِ وَقَذَبَ الْمُحْصَنَاتِ وَأَكْلَ الرِّبَا وَاسْتِمَاعَ الْعِنَاءِ وَالْقِمَارِ وَالرِّبَا وَالْمُجَبِّ وَالْكِبْرِ وَشَهَادَةَ الزُّورِ وَالْبَيْسِ الْكَاذِبَةِ وَبُخْسَ الْمَكِّيَالِ وَالْمِيرَانِ وَغَشْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعُونَةَ الطَّالِبِينَ وَسَائِرَ الْمُحَرَّمَاتِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَاعْلَمُوا أَنَّ عَلَيْكُمْ لِحَاظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَكْتُبُونَ جَمِيعَ مَا تَفْعَلُونَ حَتَّى التَّفْخِ فِي الرَّمَادِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَلَكٌ بِالنَّهَارِ وَمَلَكٌ بِاللَّيْلِ أَخَذُهُمَا عَلَى الْيَمِينِ يَكْتُبُ الْحَسَنَاتِ وَالْآخَرُ عَلَى الشَّمَالِ يَكْتُبُ السَّيِّئَاتِ مَا يَدْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ فَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَارْزُقُوا الْمَطَالِمَ إِلَى أَهْلِهَا وَاسْتَعِدُّوا لِلْمَوْتِ قَتْلَ حُلُولِهِ فَإِذَا حَلَّ بِكُمْ لَمْ تُقْبَلْ مِنْكُمْ تَوْبَةٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَهُ مِنْ عَوْدَةٍ. خَيْرَ الْمَوَاضِعِ كَلَامُ رَبِّ الْعِوَةِ أَهْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ.

الخطبة الثانية للمؤلف في يوم عيد الفطر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ بِالْغَنَمِ الْحَسَامِ وَالْمِنِّ الْعِظَامِ الَّتِي مِنْ أَعْظَمِهَا هِدَايَتُنَا إِلَى

الإسلام وتوفيقنا للإيمان والتصديق بما جاء به مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ رُسُلِ
الْأَنَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

أَمَّا بَعْدُ فَأَتَقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَاعْمَلُوا عَمَلًا يَنْفَعُكُمْ خَدَا وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ
التَّقْوَى وَأَسْعَوْا إِلَى اللَّهِ فِي فِكَاكِ رِقَابِكُمْ مِنَ النَّارِ فَالْذُّنُوبُ دَارُ عَمَلٍ وَالْآخِرَةُ دَارُ جَزَاءٍ
﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ فَلَا تَطْلُبُوا مَنَازِلَ
الْمُقَرَّبِينَ بِأَعْمَالِ الْعَاصِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تُجَاوِرُوا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَرُسُلَهُ فِي دَارِ خُلْدِهِ وَلَا
تَقْتَدُوا بِأَعْمَالِهِمْ هَبْهَاتَ هَبْهَاتٍ لَنْ لُتَنَالَ الْجَنَّاتُ إِلَّا بِالطَّاعَاتِ وَلَا أَمَانٌ مِنَ النَّارِ إِلَّا
بِتَرَكِ الْعِصْيَانِ وَهَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ شَرِيفٌ قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا وَسُرُورًا فَتَوَبُّوا
إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَأَسْأَلُوا حَوَائِجَكُمْ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَتَصَدَّقُوا فِيهِ عَلَى فُقَرَائِكُمْ
وَمَسَاكِينِكُمْ وَأَكُوا زَكَاةَ الْفِطْرَةِ الَّتِي افْتَرَعَهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَقَدْ وَرَدَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
أَنْ مِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ الزَّكَاةُ - بِمَعْنَى الْمَطْرَةِ - لِأَنَّ مَنْ صَامَ وَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَ الْفِطْرَةِ فَلَا صَوْمَ
لَهُ وَيَتَخَوَّفُ الْمَوْتَ عَلَى مَنْ لَمْ يُدْفَعْ عَنْهُ وَاسْتَشِيرُوا الْحُرْنَ لِمَا أَصَابَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَرِ الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُ مَا مِنْ يَوْمٍ عِيدٍ لِلْمُسْلِمِينَ أَضْحَى وَلَا
فِطْرٍ إِلَّا وَجَدَ اللَّهُ لَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِيهِ حُزْنَاً قَبِيلَ لَهُ وَلَمْ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّهُمْ
يَرَوْنَ حَقَّهُمْ فِي أَيْدِي غَيْرِهِمْ إِنْ أَتْلَعَ الْمَوَاعِظَ وَأَعْظَمَ الرُّوَاجِرَ كَلَامَ رَبِّ الْأَرْبَابِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الْهَاجِمُ الْكَاثِرُ حَتَّى زُرْتُمُ
الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ
الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّاسِ﴾

الخطبة الاولى يوم عيد الاضحى لعولانا امير المؤمنين علي عليه السلام

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ زِينَةُ عَرْشِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَعَدَدُ قَطْرِ سَمَائِهِ وَبَحَارِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
حَتَّى يَرْضَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا مُتَكَبِّرًا وَإِلَهَا مُتَعَرِّدًا وَرَحِيمًا

مُنَحَّنًا بِغُفْوِ بَعْدِ الْقُدْرَةِ وَلَا يَنْقُطُ مِنْ رَحْمَتِهِ إِلَّا الصَّالُونَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ حَنَّانًا قَدِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مَنْ بَطَعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ أَهْتَدَى وَفَارَزَ فَوْزًا
 عَظِيمًا وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ
 اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَكَثْرَةِ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَالرُّهْدِ فِي الدُّنْيَا الَّتِي لَمْ يُنْعَمْ بِهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَلَنْ
 تَبْقَى لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِكُمْ فِيهِ تَغْيِيرٌ بِالْفَنَاءِ وَسَاكِئُهَا يُخَذَى بِالْمَوْتِ فَأَرْمُوا عِبَادَ اللَّهِ
 بِالرُّجُلِ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الْمَقْدُورِ عَلَى أَهْلِهَا الرُّوَالِ وَالْمَمْنُوعِ أَهْلُهَا مِنَ الْحَيَاةِ وَلَا
 تَغْتَرُّوا فِيهَا بِالْأَمْوَالِ وَتَمَيِّدُوا لِهَيْبَةِ أَيْتَامِ الْحَيَاةِ وَمَا كُنْتُمْ لِنَسْتَحِقُّوا أَنْدَ الدُّنْيَا بِأَعْمَالِكُمْ حَتَّى
 لَا رَحْمَتَهُ وَلَكِنْ بِرَحْمَتِهِ تُرَحِمُونَ جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِرَحْمَتِهِ مِنَ الثَّانِيَيْنِ الْعَالَمِينَ هَذَا
 يَوْمٌ حُرْمَتُهُ عَظِيمَةٌ وَبَرَكَتُهُ مَأْمُولَةٌ وَالْمَغْفِرَةُ بِهِ مَرْجُوءَةٌ فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَاسْتَغْفِرُوهُ
 وَتَوَنُّوا إِلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُّ الرَّحِيمُ وَمَنْ صَحَّى سَهْجَى بَعْدَ مِنْ الْمَغْرِبِ فَإِنَّهُ لَا يُجْزِي عَنْهُ
 وَالْجَدْعُ مِنَ الضَّأْنِ يُجْزِي وَمَنْ تَعَامَ الْأَصْحَابِ اسْتِشْرَافُ حَبِثِهَا وَأَدْبَاهَا وَإِنْ سَلِمَتْ الْعَيْنُ
 وَالْأَذُنُ تَمَّتِ الْأَصْحَابُ وَإِنْ كَانَتْ عَضْبَاءُ الْقَرْنِ لَجُرَّ بِرَجْلَيْهَا إِلَى الْمَنَسَكِ وَإِذَا صَحَبْتُمْ
 فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَأَهْلُوا وَأَحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا رَزَقَكُمْ مِنْ نَهِيَةِ الْأَنْعَامِ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَحْسِنُوا الْعِبَادَةَ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ وَأَرْضُوا فِيمَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ وَلَفْرَضَ مِنَ
 الْجِهَادِ وَالْحَجِّ وَالصِّيَامِ فَإِنَّ ثَوَابَ ذَلِكَ عَظِيمٌ لَا يَنْقُذُ وَتَرْكُهُ وَيَالِ لَا يَبِيدُ وَأَمُرُوا
 بِالْمَعْرُوفِ وَانْتَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَحِبُّوا الظَّالِمَ وَأَنصُرُوا الْمَظْلُومَ وَخُذُوا عَلَى يَدِ الْمُرِيبِ
 وَأَحْسِنُوا إِلَى النِّسَاءِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَأَصْدُقُوا الْعَهْدَ وَأَلُوا الْأَمَانَةَ وَكُونُوا قَوَّامِينَ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِالْهَرَمِ الْعُرُوزُ إِنْ أَحْسَنَ الْعَهْدَ ذَكَرُ اللَّهِ
 وَأَبْلَغَ مَوْعِظَةِ الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» ثُمَّ يَجْلِسُ
 كَجَلْسَةِ الْعَجَلَانِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَحْطُبُ بِالْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُتَقَدِّمَةِ يَوْمِ
 عِيدِ الْفِطْرِ.

الخطبة الاولى للمؤلف في يوم عيد الاضحى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَالِقِ الرَّازِقِ الْقَادِرِ الْغَالِمِ الْخَمِي الدَّائِمِ الْعَظِيمِ الْمُتَجَبِّرِ وَالْكَبِيرِ
 الْمُتَكَبِّرِ مُبِيتِ الْأَحْيَاءِ وَمُخَيِّبِ الْأَمْوَاتِ وَبَارِئِ الْكَرَفَاتِ وَوَارِثِ مَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَالسَّمَوَاتِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لِيُوحُدِهِ وَلَا آخَرَ لِبَقَايَةِ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَشْرِكْ
 فِي مُلْكِهِ أَحَدًا لَا تُذِرْكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ بِذِكِّ الْأَبْصَارِ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا تُجِئُ
 الضَّمَائِرُ وَمَا تُكِنُّ السَّرَائِرُ وَمَا تَحْوِيهِ الْبِحَارُ وَمَا تُشْمِلُ عَلَيْهِ الظُّلُمُ وَالْأَنْوَارُ وَيَعْلَمُ عَدَّةَ
 الرَّمَالِ وَقَطَرِ الْأَمْطَارِ وَعَدَّةَ الْأَنْفَاسِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ .
 نَحْمَدُهُ عَلَى مَا خَلَقَنَا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَرَزَقَنَا مِنَ الْعَقْلِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَعْطَانَا مِنَ الْقُوَّةِ
 وَالْقُدْرَةِ وَجَعَلَ لَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَحَاسِنِ وَنَدَبَنَا إِلَيْهِ مِمَّا يُضِلُّعُنَا مِنَ الطَّاعَاتِ
 وَأَنْوَاعِ الْكَمَالَاتِ وَنَزَعَنَا عَمَّا يُشَسُّ مِنْ الْمَعَاصِي وَالسَّيِّئَاتِ مِنْ هَبِيرِ حَاجَةٍ مَنَّةً إِلَى
 طَاعَتِهِ وَلَا ضَرَرٍ بِآلِهِ مِنْ مَعْصِيَتِنَا وَوَعَدَنَا الثَّوَابَ عَلَى طَاعَتِهِ وَحَذَرَنَا مِنْ نَكَالِ مَعْصِيَتِهِ
 لِيُوصِلَنَا بِطَنِّهِ إِلَى الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَيَرْفَعَنَا بِمُضْلِهِ مِنَ الْأَخْسَرِ الْأَذْنَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوْصِيَكُمْ حَبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحْذَرُكُمْ مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ وَتَهْيِئَةِ فَمَنْ بَقِيَ
 اللَّهُ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ مَخْرَجًا وَيُوصِلْهُ إِلَى السَّعَادَةِ الْعُظْمَى وَيُنْعِمَ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ نَعِيمًا
 لَا يَفْنَى وَمُلْكًا لَا يَتَلَى مِنْ قُصُورٍ وَأَنْهَارٍ وَأَشْجَارٍ وَنَهَارٍ جِيرَانُهُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلُونَ
 وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّادِقُونَ وَرُؤَاةُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبُونَ وَأَرْوَاجُهُ خُورٌ حِينُ كَأَمْنَالِ الْكُلُوبِ
 الْمَكُونِ وَخُدَائِهِ الْوَلَدَانُ الْمُخَلَّدُونَ فِي دَارٍ لَا تَعَبُ فِيهَا وَلَا نَصَبٌ وَلَا رَحِيلٌ وَلَا سَفَرٌ
 وَلَا هَمٌّ وَلَا غَمٌّ وَلَا مَرَضٌ وَلَا سَقَمٌ وَلَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ لَا يَخْرُبُ عَامِرُهَا وَلَا يَخْلُقُ جَدِيدُهَا
 وَلَا يَفْنَى نَعِيمُهَا وَلَا تَنْقُصُ لَذَائِهَا أَهْلُهَا الدُّرُّ تَبَاعٌ بِدَارٍ هُمُرَتْ لِلْخَرَابِ وَمُثِلَتْ بِأَنْوَاعِ
 الْغُمُومِ وَالْبَلَايَا وَالْهُمُومِ وَتَغُصَّتْ رَاحَتُهَا بِالْثَمَبِ وَصَحَّتْهَا بِالسَّقَمِ وَصَفَّوْهَا بِالْكَدْرِ لَا
 تُصَابُ فِيهَا لَذَّةٌ إِلَّا مَشْوِيَةٌ بِالْأَنْدَى مُنْعَصَةٌ بِسُرْعَةِ الْإِنْقِضَاءِ ضَمْرُهَا قَصِيرٌ وَعَنَاؤُهَا كَثِيرٌ
 وَشَأْنُهَا خَفِيرٌ فَعَلَيْكُمْ بِالزُّهْدِ فِيهَا وَلَا تَجْعَلُوهَا أَكْبَرَ هَمِّكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا بُدَّ أَنْ تُفَارِقُوهَا

وَتَزَحَلُّوا عَنْهَا وَتَتَرَكُّوهَا وَلَا تَتَزَوَّدُوا مِنْهَا إِلَّا التَّقْوَى

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ تَعَالَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُتَّقِينَ فَسَيُدْخِلُهُ نَاراً شَدِيداً عَذَابُهَا أَلِيماً
عِقَابُهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهَا وَلَا يُزَحَّمُ الْمُسْتَنْعَبُ فِيهَا قَدْ أَلْبَسُوا سَرَائِلَ الْقِطْرَانِ وَفُرْنَتْ
نَوَاصِيهِمْ بِالْأَقْدَامِ وَفُرنَ مَعَ أَحَدِهِمْ كَافِرٌ أَوْ شَيْطَانٌ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ نُدُّوا جُلُوداً
غَيْرَهَا وَإِنْ يَسْتَنْبِئُوا يُفَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِشَرِّ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً
فَمَنْ مِنْكُمْ يُطِيقُ الصَّبْرَ عَلَى عَذَابِهَا أَوْ يَتَحَمَّلُ حَرَّ النَّهَايَا وَلَوْ وَقَعَتْ ذَرَّةٌ مِنْهَا عَلَى
الدُّنْيَا لَأَحْرَقَتْهَا وَلَا يَفْرُونَ الْعَاصِي حِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ وَإِمَهَالُهُ وَأَنَّهُ فَإِنَّمَا يَتَجَلَّى مَنْ
يَخَافُ الْمَوْتَ وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَقُوتهُ هَارِبٌ وَلَا يُعْجِزُهُ مَطْلُوبٌ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ
فِيهِ الْأَبْصَارُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا نَتُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاحِفَةُ
تَتَّبِعُنَا الرَّادِفَةُ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَأَنْفَاسٍ الْمُتَثَوِّثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ يَوْمَ
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْصِعَةٍ عَمَّا أَرَضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلٍ حمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا
هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكِرٍ خُشَعاً أَنْصَارُهُمْ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا صَعِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّراً
وَمَا صَعِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوْذَلُ أَنْ يَنْتَهَا وَبَيَّةٌ أَمْدًا يَعْبُدُ يَوْمَ لَا يَجْزِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالْأَمْرُ لِلَّهِ يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ
وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاحاً خُفَاءً عُرَاءَ
مُهْطِعِينَ حَتَّى يُوَافُوا مَوْقِفَ الْحِسَابِ وَبَيَّأَ الْإِنْسَانُ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ وَأَظْهَرَ وَأَضْمَرَ وَأَعْلَنَ
وَأَسْرَ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ لَا تَحْفَى عَلَيْهِ خَايَةً وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَنُفِّرُ الدَّوَابِّ وَنُصِّصُ الْمَوَازِينَ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي حَتِّهِ ضَالِيَةٍ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ عَلَى أُمِّ رَاسِهِ فِي الْهَآوِيَةِ
وَمَا أَذْرَاكَ مَا هِيَ نَارٌ حَامِيَةٌ

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ الْمَوْتَ عَلَى كُلِّ حِمٍّ سِوَاهُ فَبَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ
الْأَجَلِ وَأَمْحُوا بِالتَّوْبَةِ كُلَّ سُوءٍ وَخَوِيَّةٍ وَأَرْهَدُوا فِي الدُّنْيَا الْعَالِيَةِ وَاسْتَعِدُّوا لِلدَّارِ الْبَاقِيَةِ

فَمَا هَذِهِ الدُّنْيَا لَكُمْ يَدَارِ وَلَيْسَ لَكُمْ فِيهَا قَرَارٌ وَإِنَّمَا هِيَ طَرِيقُكُمْ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ
وَقَرِيباً تَجُوزُونَهَا إِنَّمَا إِلَى جَنَّةٍ وَإِنَّمَا إِلَى نَارٍ أَنَهَذِهِ تَعْمُرُونَ وَبِهَا تَقْتَمِسُونَ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ
تُحَرَّبُونَ وَفِيهَا تَزْهَدُونَ هَذَا لَعَنِي مَا لَيْسَ بِفَعْلَةٍ عَائِلٍ مُبْصِرٍ وَإِنَّمَا اسْتَهْوَاكُمْ الشَّيْطَانُ
وَسَهَّلَ لَكُمْ طَرِيقَ الْبَعْضِيَّاتِ وَغَلَبَتِ الشَّهَوَاتُ فَاتَّبَعَ الْهَوَى وَأَصْبَحْتُمْ صَبِيدَ الدُّنْيَا وَهَمِيتَ
الْقُلُوبُ عَنْ نُورِ الْهُدَى فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ
وَرَأَيْتُ الْمَعَاصِي عَلَى الْقُلُوبِ وَأَسْتَهْوُونَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ مِنْ الذُّنُوبِ الْكَثِيرَةِ لِمَنْ بَارَزْتُمْ
بِالْمَعَاصِي وَخَارَبْتُمْ بِأَنْوَاعِ الْخَطَايَا وَأَنْتُمْ الصُّمَمَاءُ الْعَاجِزُونَ عَنْ مُقَاوَمَةِ أَصْغَفِ
مَخْلُوقَاتِهِ وَأَعْجَزِ بَرِيَّاتِهِ فَقَدْ أَنْ لَكُمْ أَنْ تَسْتَقِظُوا مِنْ سَكْرَةِ الْهَوَى وَتَعْرِفُوا عُيُوبَ هَذِهِ
الدُّنْيَا وَعَلَيْكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَحَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ وَأَلْوَا لِلَّهِ تَعَالَى فَرَضَ الصِّيَامَ وَحَجَّ بَيْتِهِ الْحَرَامِ وَأَلْوَا
الشَّهَادَةَ وَلَا تَشْهَدُوا الزُّورَ وَأَخْلِصُوا لِلَّهِ فِي أَعْمَالِكُمْ وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ مِنَ الْحَسَدِ
وَالْحَقْدِ وَالْبَغْضِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَعْمَالَكُمْ مِنَ الرِّبَا وَالْعُجْبِ وَأَخْلَاقَكُمْ مِنَ الْخُوفِ وَالْكِبرِ
وَجَبِّوْا أَنْفُسَكُمْ عَنِ الظُّلْمِ وَخُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكُفُّوا أَسْمَاعَكُمْ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا
تَسْتَمِعُوا إِلَى الْغِنَاءِ وَلَا تُصْعِقُوا إِلَى مُفْتَابٍ وَأَحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكُمْ وَتَزَمُّوا
الْبِسْتَكُمْ مِنَ الْكُذِبِ وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَقَوْلِ الزُّورِ وَطَهِّرُوا أَمْوَالَكُمْ مِنَ الرِّبَا وَالسُّخْتِ
وَالْمَالِ الْحَرَامِ وَبَاعِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ قَرِينِ السُّوءِ وَمَوَاقِعِ التُّهْمِ وَمَعُونَةِ الظَّالِمِينَ
وَأَنْصُرُوا الْمَظْلُومَ وَتَجَبَّبُوا الشُّبُهَاتِ وَأَمُّرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَمِ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَتَعَاوَنُوا
عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَعَظُّوا أَهْلَ الدِّينِ وَأَرْحَمُوا الْأَيْتَامَ وَالْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ وَقُولُوا
الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَأَصْبِرُوا عِنْدَ الْبَلَاءِ وَأَشْكُرُوا فِي الرِّخَاءِ وَأَحْسِنُوا صُحْبَةَ النَّعَمِ
وِإِيَّاكُمْ وَالْبَطَرَ وَالْأَسْرَ وَأَذْفَعُوا الْبَلَاءَ بِالصَّدَقَةِ وَأَسْتَدِيمُوا النَّعَمَ بِالشُّكْرِ وَأَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ
فِي جَمِيعِ أُمُورِكُمْ وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ يَكْفِكُمْ وَفَقْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ لِمَا بَصَلِحْنَا فِي دُنْيَانَا
وَأُخْرَتَنَا. خَيْرُ مَوْحِظَةٍ الْوَاعِظِينَ قَوْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ

اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خُشْرٌ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾

الخطبة الثانية للمؤلف في يوم عيد الاضحى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ بِكُلِّ لِسَانٍ وَالْمَوْجُودِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ سَادَاتِ الْإِنْسِ وَالْجَنِّ وَبِاللَّهِ الْمُسْتَعَانَ وَعَلَيْهِ التَّكْلَانُ وَمِنَهُ الْفَضْلُ وَالْإِحْسَانُ
وَالْكَرَمُ وَالْإِمْتِنَانُ. أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا مَرٌّ لَا يَضَامُ وَحِرْزٌ لَا يُرَامُ وَنَاصِرٌ
لَا يُخَذَلُ وَشَرَفٌ لَا يَنْقِلُ وَصِيٌّ لَا يَزُولُ وَذُخْرٌ لَا يَنْدَمُ فَحَافِظُوا عَلَيْهَا جُهْدَكُمْ
وَأَجْعَلُوهَا شِعَارَكُمْ وَدِّئَارَكُمْ وَخُوضُوا بِهَا اللَّجَجَ وَأَبْذِلُوا عَلَيْهَا الْمُهَجَ وَأَثِمُوا فِي
طَاعَةِ اللَّهِ أَبْدَانَكُمْ كَيْ تَنَالُوا الرَّاحَةَ الدَّائِمَةَ فِي مَعَادِكُمْ وَأَشْهَرُوا فِيهَا عُيُونَكُمْ وَأَسْتَعْمِلُوا
فِيهَا أَقْدَامَكُمْ وَجَاهِدُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَخْلَصُوا مِنْ مُتَابَعَةِ الْهَوَى وَلَا تَكُونُوا لُغَبَةً لِلشَّيْطَانِ
بَهْرًا بِكُمْ وَيُضِلُّكُمْ وَيُغْوِيَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَبْرَأُ مِنْكُمْ وَأَعْتَمُوا فُرْصَةَ أَهْمَارِكُمْ وَلَا
تُضَيِّعُوهَا فِي غَيْرِ مَا يَرَادُ مِنْكُمْ فَإِنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ تَجْعَلُوهَا جَوْهَرَةً يَبْقَى لَا قِيَمَةَ لَهَا
لِغَلَاتِهَا أَوْ حَرْقَةً حَقِيرَةً لَا قِيَمَةَ لَهَا لِجَسَنِيَّتِهَا وَأَعْلَمُوا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَا يَنْصَبِي مِنْ
أَعْمَارِكُمْ فَلَنْ يَعُودَ وَكُلُّ سَاعَةٍ تَنْصَبِي مِنْ هَمْرِ أَخْدِكُمْ تُقَرِّئُهُ إِلَى أَحْلِهِ وَتُذْنِبُهُ إِلَى مَنِيهِ
أَعْتَمُوا الْفُرْصَ قَبْلَ فَوَانِهَا وَأَسْغَلُوا لَيْلَكُمْ وَنَهَارَكُمْ بِطَاعَةِ رَبِّكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ خَيْرٍ
تَعْمَلُونَهُ أَيَّامَ حَيَاتِكُمْ يَكْتَبُ لَكُمْ وَلَوْ شَرْتَهُ مِنْ مَاءٍ وَأَنَّ كُلَّ شَرٍّ يَكْتَبُ عَلَيْكُمْ إِلَّا أَنْ
تَتُخَّوهُ بِالتَّوْبَةِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُصِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى فَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى
لِلْمُسْلِمِينَ حَيْدًا وَعَظْمَةً وَشَرَفَةً عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأَيَّامِ فَعَظَّمُوا حُرْمَتَهُ بِالتَّوْبَةِ فِيهِ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ وَالتَّقَرُّبِ بِأَفْعَالِ الْبِرِّ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَا سَبْعًا الْأُصْحِيَّةِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمُسْتَحَبَّاتِ
الْمُؤَكَّدَةِ وَتَرْكِ الْمَعَاصِي فِيهِ وَالْآثَامِ لَا يَلْبَسُ الثِّيَابِ الْفَاجِرَةِ وَتَنْظِيفِ الْأَبْدَانِ وَأَرْغَبُوا
فِيهِ إِلَى اللَّهِ فِي فَكَالِكِ رِقَابِكُمْ مِنَ النَّارِ وَفَقَا اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ لَطَائِفِهِ وَعَصَمْنَا مِنْ مَعْصِيَةِ

خَيْرٌ مَا اعْتَمَدَهُ وَاحِظٌ كَلَامُ رَبِّ الْعِزَّةِ اَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ اللّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ﴿إِنَّ اللّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ اَللّهُمَّ اجْعَلْنَا مِن مَّنْ يَذْكُرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَى.

صلاة الاستسقاء

وتسحب عند غور الأنهار وقلة الأمطار والسبب الأعظم لذلك وللغلاء والجدب شيوع المعاصي وكفران العمة والتمادي في الغي والعدوان والتطفيف والنقص في المكيال والميزان والظلم والغدر وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومع الركاة والحكم بغير ما أنزل الله وغير ذلك من المعاصي ﴿إِنَّ اللّهُ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَتْ حَتَّىٰ يَغْيُرُوا مَا بَأَنفُسِهِمْ﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَبُوا فَاَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ﴿خَرَبَ اللّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمَنَةً مَّطْمَئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنعَمَ اللّهُ عَلَيْهَا فَآذَقْنَاهَا لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي صَعَلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿وَأَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا﴾ وقال رسول الله ﷺ إذا غضب الله على أمة ولم ينزل عليهم العذاب علت أسعارها وقصرت أعمارها ولم تربح تجارتها ولم ترك ثمارها ولم تعزر أنهارها وحس الله عنها أمطارها وسلط الله عليها أشرارها. وقال ﷺ حمس خصال إذا أدركتموها فتعوذوا بالله من الدار لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنير وشدة لمؤونة وجور السلطان، ولم تمنع الركاة إلا منع القطر من السماء فلولا البهائم لم يمطروا، ولم ينفضوا عهد الله ورسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم فاحذ ما في أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله إلا جعل بأسهم بينهم. وقال النافق عليه السلام أما به ليس سنة أقل مطراً من سنة ولكن الله يصرفه حيث يشاء؛ إن الله حل جلاله إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قد قدر لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرهم وإلى النبات والبحار والجبال. وقال

الصادق عليه السلام إذا فشا الجور في الحكم احتس القطر . وقال عليه السلام لما نقلت له فتوى عن بعض الناس يمش هذا تحس لسماء قطرها وتمنع الأرض مركاتها .

فعلى من يريد أن يصلي للاستسقاء أن يتوب أولاً من ذنوبه ويستغفر ويرد المظالم إلى أهلها ويتصدق ويباع في الدعاء والمسألة بقلب طاهر ونية صادقة وقد وعد الله تعالى من دعاه بالإجابة، وينبغي وعظ الناس قبل صلاة الاستسقاء بهذا الذي ذكرناه وأمثاله ليتوبوا ويستغفروا فترضى بهم الإجابة، وإن كان ذلك قبل الابتداء بالصوم فبأمرهم بالصوم ويعطهم فلا مانع ويستحب أن يصوم الناس ثلاثة أيام أولها السبت ثم يخرجون للاستسقاء يوم الاثنين وإن أرادوا الاستدعاء بالصوم يوم الأربعاء والخروج للاستسقاء يوم الجمعة، رجاء ثواب وثركاً بيوم الجمعة ورجاء استجابة الدعاء فيه سيما آخر ساعة منه لم يكن به بأس ويستحب الخروج إلى الصحراء في غير مكة وأن يخرجوا حفاة بأيديهم نعالهم على سكة ووقار وحشوع وذكر الله تعالى، وأن يكون المؤذنون بين يدي الإمام بأيديهم عصبهم، وأن يخرجوا في ثياب البذلة دون الثياب الفاخرة ولا يخرجوا معهم كافراً أو متظاهراً بالمسق إلا مع الخصوع والتوبة وإحراج الهائم والمواشي معهم والتفريق بين الأمهات والأولاد من بني آدم وغيرهم، وأن يخرجوا معهم أهل الصلاح والورع والشيوخ والأطفال والعجائز خصوصاً أبناء ثمانية دون الثيابات، والأزلى إحراج البله معهم وكل من يرضى فيه الإجابة وإحراج المسير أو عمل شبه المنبر من حجارة ونحوها

كيفية صلاة الاستسقاء

هي ركعتان مثل صلاة العبد يصلي جماعة ولا تصح الجماعة في شيء من النوازل إلا فيهما ويستحب أن يقول المؤذن الصلاة ثلاثاً لأنه ليس فيها أذان ولا إقامة فيكثر الإمام للإحرام ويقرأ الحمد وسورة . ويستحب قراءة سورة الشمس في الركعة الأولى والعاشية بعد الحمد في ثنية أو في الأولى الأعلى وفي الثانية الشمس . ويستحب الجهر بالقراءة في الركعتين ثم يكثر بعد القراءة ويعت حتى ينم خمس تكبيرات وخمسة قنوتات ثم يركع ويسجد سجدة وسجدتين ويشهد ويسلم ويستحب أن ينظر الإمام إلى السماء بعد نضلة ويحول رداءه إذا فرغ منها أو بعد صعوده على المنبر بأن يجعل ما على الأيمن على الأيسر فإذا كان الرداء مثل العباءة

يكون ذلك بقلبه ثم يصعد على المنبر ويستقبل القبلة ويكبر مائة مرة ملتفتاً إلى الناس عن يمينه رافعاً بها صوته ثم يهلل مائة مرة ملتفتاً إلى الناس عن يساره رافعاً بها صوته ثم يستقبل الناس ويحمد الله مائة مرة رافعاً بها صوته وهم يتابعونه في ذلك كله ثم يخطب ويبالغ في التضرع والدعاء. ويستحب له وللحاضرين والاجتهاد في الدعاء والإكثار من التوسيع والتهيل والتكبير، وينبغي أن يكون القنوت مشتملاً على استعطاف الله تعالى وسؤال الرحمة وله أن يدعو فيه بما شاء من الألفاظ التي يختارها. وروى ملا محسن الكاشي في حلاصة الأذكار عن النبي ﷺ القنوت بهذا الدعاء

قنوت للاستسقاء مروي عن النبي ﷺ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ دُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَثُوتَ عَلَيَّ قُوَّةٌ عِنْدَ ذَلِيلٍ مُخَاضِعٍ فَقِيرٍ بَائِسٍ مُسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً وَلَا مَوْتاً وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُوراً أَللَّهُمَّ مُغْنِقَ الرِّقَابِ وَرَبَّ الْأَرْبَابِ وَمُشْرِئَ السَّحَابِ وَمُنْزِلَ الْقَطْرِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا فَاتِنَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُخْرِجَ النَّبَاتِ وَجَامِعَ الشُّجَرِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْقِنَا حَبّاً مُغِيثاً مُغْدِقاً هَنِيئاً مَرِيئاً ثَبِّثْ فِي الرِّزْقِ وَثِدْرٌ فِي الضَّرْعِ وَثَخِينٌ فِي مِمَّا خَلَقْتَ أَنْعَاماً وَأَنْبِئِي كَثِيراً أَللَّهُمَّ أَشْفِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ وَأَنْشُرْ رَحِمَتَكَ وَأَخِي بِأَنَّكَ الْمَيِّتَةَ وَإِنْ دَعَا فِي الْقنُوتِ بِبَعْضِ الْأَدْعِيَةِ الْوَارِدَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ أَوْ عِنْدَ الْاسْتِسْقَاءِ بِعِزِّ صَلَاةٍ مِثْلَ دَعَاءِ الصَّحِيفَةِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ حَسَنٌ وَمِمَّا يَنْبَغِي الْقنُوتُ بِهِ هَذَا لَدَعَاءِ. أَللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً فَأَخِي فِي بَلَدَةٍ مَيِّتاً وَأَسْقِنِي مِمَّا خَلَقْتَ أَنْعَاماً وَأَنْبِئِي كَثِيراً

أو بدعاء رسول الله ﷺ في الاستسقاء

أَللَّهُمَّ أَشْفِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ وَأَنْشُرْ رَحِمَتَكَ وَأَخِي بِأَنَّكَ الْمَيِّتَةَ وَكَانَ ﷺ يرددها ثلاثاً.

دعاء آخر

اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنَا بِذُنُوبِنَا وَأَسْقِنَا الْغَيْثَ النَّالِعَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ وَاسِعَةٌ وَخَزَائِنَكَ مَلَأَى.

دعاء آخر

اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا فَعَلَ الظُّمَاءُ مِنَّا وَأَرْحَمْنَا لِفَقْرِنَا وَأَعْطِنَا لِحَاجَتِنَا وَأَغْنِنَا بِإِنزَالِ الْمَطَرِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

دعاء آخر

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمَفْرُجُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَأَرْحَمْ عَجِيزَنَا وَتَضَرَّعْنَا وَأَسْقِنَا الْغَيْثَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ.

ويحور الاستسقاء بمجرد النصرح والدعاء من دون صلاة فإن تأخرت الإجابة استحب تكرار الخروج حتى تدركهم الرحمة إما في يوم متصل بيوم الصلاة أو بعد أيام.

من خطبة لأمر المؤمنين علي عليه السلام في الاستسقاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ سَابِغِ النِّعَمِ وَمُفْرِجِ الْهَمِّ وَبَارِي السَّمِ الَّذِي جَعَلَ السَّمَوَاتِ لِكُرْسِيِّهِ عِمَاداً وَالْجِبَالِ لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً وَالْأَرْضَ لِلْبَيْدِ مِهَاداً وَنَجَّرَ الْأَرْضَ عُيُوناً وَجَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً ثُمَّ عَلَا فَتَمَكَّنَ وَخَلَقَ فَأَتَقَنَ اللَّهُمَّ فَبَرَجْتَكَ الرَّفِيعَةَ وَمَحَلَّتْكَ الْمَنِيْعَةَ وَفَضَّلَكَ السَّابِغِ وَسَبِيلَكَ الْوَاسِعِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا دَانَ لَكَ وَدَعَا إِلَى عِبَادَتِكَ وَوَفَى بِعَهْدِكَ وَأَنْفَذَ أَحْكَامَكَ وَأَتَمَّ أَمْلَكَ عِبْدِكَ وَنَبِيَّكَ وَأَمِينَكَ عَلَى عَهْدِكَ إِلَى عِبَادِكَ الْقَائِمِ بِأَحْكَامِكَ وَمُؤَيَّدِ مَنْ أَطَاعَكَ وَقَاطِعِ عَذْرِ مَنْ عَصَاكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ مُحَمَّدًا أَجْزَلَ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ نَصِيْباً مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْصُرْ مَنْ أَشْرَقَ وَجْهُهُ بِسَبْحِ عَطِيَّتِكَ وَأَقْرَبِ الْأَنْبِيَاءِ زُلْفَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْكَ وَأَوْفِرْهُمْ خَطّاً مِنْ رِضْوَانِكَ وَأَكْثِرْهُمْ صُفُوفَ أُمَّةٍ

فِي جَنَانِكَ كَمَا لَمْ يَنْجُذْ لِلْأَحْجَارِ وَلَمْ يَنْكَيْفْ لِلْأَشْجَارِ وَلَمْ يَسْتَحِلْ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يَشْرَبِ
 الدَّمَاءَ اللَّهُمَّ خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ قَاجَأْنَا الْمَضَائِقَ الْوَحَرَةَ وَالْجَائِنَاتِ الْمَحَابِسُ الْعَسِيرَةَ
 وَهَضَمْنَا عِلَاقِيقَ النَّسِينِ وَتَأَلَّلْتُ عَلَيْنَا لَوَاحِقُ الْعَيْنِ وَاهْتَكَرْتُ عَلَيْنَا خَدَائِرُ الشَّيْنِ
 وَاخْلَفْنَا مَخَايِلَ الْجُودِ وَأَسْتَظْمَانَا لِصَوَارِخِ الْقَوْدِ فَكُنْتَ رَجَاءَ الْمُسْتَيْسِرِ وَالثَّقَّةَ
 لِلْمُلْتَمِسِ نَدْعُوكَ حِينَ قَطَعَ الْأَنَامُ وَشَنَعَ الْغَمَامُ وَهَلَكَ السَّوَامُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ عَدَدَ الشَّجَرِ
 وَالْجُحُومِ وَالْمَلَائِكَةِ الصُّفُوفِ أَنْ لَا تَرُدَّنَا حَائِسِينَ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِأَعْمَالِنَا وَلَا تُخَاصِمُنَا
 بِذُنُوبِنَا وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِالسَّحَابِ الْمُنَاقِ^(١) وَالْبَابِ الْمَوْفُوقِ وَأَمْنُنْ عَلَى عِبَادِكَ
 بِتَنْوِيعِ الشَّرَةِ وَأَخِي بِلَادِكَ بِبُلُوغِ الزُّهْرَةِ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ الْكِرَامِ الشَّرَفَةِ شَفِيًّا مِنْكَ نَافِعَةً
 سَحَابًا وَابِلًا سَرِيحًا عَاجِلًا تُخَيِّرُ بِهِ مَا قَدْ مَاتَ وَتُرُدُّ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ وَتُخْرِجُ بِهِ مَا هُوَ آتٍ
 اللَّهُمَّ أَسْقِنَا حَيْثَا مُنِيبًا مُرِعَا وَلَا تَجْعَلْ ظِلُّهُ عَلَيْنَا سَعُومًا وَبَرْدُهُ عَلَيْنَا حُسُومًا وَضَوْؤُهُ
 عَلَيْنَا رُجُومًا وَمَاءُهُ أَجَاجًا وَنَبَاتُهُ رَمَادًا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَهَوَادِيهِ وَالْعُطْمِ
 وَدَوَاهِيهِ وَالْفَقْرِ وَدَوَاهِيهِ بِمَا مُعْطِيَ الْبَحْرَاتِ مِنْ أَمَانِيهَا وَتُرْسِلُ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا
 مِنْكَ الْغَيْثُ الْمُعِيثُ وَأَنْتَ الْغِيَاثُ الْمُسْتَفْتَا وَتَحْنُ الْخَاطِلُونَ وَأَهْلُ الذُّنُوبِ وَأَنْتَ
 الْمُسْتَغْفَرُ الْعَفَّارُ نَسْتَغْفِرُكَ لِلْجَهَالَاتِ مِنْ دُنُونِنَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ عَوَامِ خَطَايَانَا اللَّهُمَّ
 فَارْسِلْ عَلَيْنَا دِيمَةً مَبْرُورًا وَأَسْقِنَا الْغَيْثَ وَابِلًا وَمُزَارًا غَيْثًا وَاسِعًا وَبَرَكَاتٍ مِنَ الْوَابِلِ نَافِعَةً
 تُدَافِعُ الْوَذْقَ بِالْوَذْقِ وَيَسْلُو الْقَطْرُ مِنْهُ الْقَطْرَ غَيْرَ حُلْبٍ بَرَقَةٍ وَلَا مُكْذِبٍ رَهْدَةٍ شَفِيًّا مِنْكَ
 مُحْيِيَةً مُرْوِيَةً زَاكِيًا نَبْثَهَا نَاطِيًا زَرْعَهَا نَاضِرًا عَوْثَهَا مُرْعَةً أَنَارُهَا جَارِيَةً بِالْخَيْرِ وَالْخَضْبِ
 عَلَى أَهْلِهَا تُنْمِرُ بِهَا الضَّعِيفَ مِنْ عِبَادِكَ وَتُخَيِّرُ بِهَا الْعَبْتَ مِنْ بِلَادِكَ وَتُخْرِجُ بِهَا
 الْمَحْزُونِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَعْمُ بِهَا مَنْ نَأَى مِنْ خَلْقِكَ وَتَسْتَحِقُّ عَلَيْنَا بَعْدَ الْيَأْسِ شُكْرًا
 اللَّهُمَّ مِنْكَ أَرْتَجِإُنَا وَإِلَيْكَ مَآبِنَا فَلَا تَحْبِسْهُ عَنَّا لِبَطْنِكَ سَرَائِرُنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا فَعَلَ
 الشَّقَاءُ مِنَّا فَإِنَّكَ تُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَتَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ثُمَّ

(١) بِالْحِمِّ الْمَضْمُومَةِ وَالتَّاءِ الْمُشَدَّةِ الْعَوَاقِبِ الْمُشَدَّةِ وَالْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ بِمَعْنَى الْمَمْتَلِئَةِ
 «المؤلف».

بكى فقال: سَيْدِي سَاخَتْ جِبَالُنَا وَأَعْيَرَتْ أَرْضُنَا وَهَامَتْ دَوَابُّنَا وَقَنَطَ النَّاسُ مِنَّا أَوْ مِنْ قَنَطَ مِنْهُمْ وَتَاهَتْ الْبَهَائِمُ وَتَحَيَّرَتْ فِي مَرَاتِعِهَا وَعَعَتْ عَجِجَ النَّكَالِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَمَلَتْ الدَّوَرَانُ فِي مَرَاتِعِهَا حِينَ حَبَسَتْ عَنْهَا قَطَرُ السَّمَاءِ فَدُقْ لِدَيْكَ عَظْمُهَا وَذَقْ لَحْمُهَا وَذَابْ شَحْمُهَا وَانْقَطَعَ دُرُّهَا اللَّهُمَّ ارْحَمْ أَيْنَ الْآلَةِ وَحِينَ الْحَاثَةِ ارْحَمْ تَحْيَرُهَا فِي مَرَاتِعِهَا وَأَيْسَهَا فِي مَرَاتِعِهَا. ثم أدع بدعاء الصحيحة إن أردت أو به وبغيره وبالغ في الدعاء والتضرع والبكاء والمسألة.

دعاء زين العابدين عليه السلام

عند الاستسقاء بعد الجذب وهو من أدعية الصحيحة. اللَّهُمَّ أَسْقِنَا الْغَيْثَ وَأَشْرُ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِقِيَّتِكَ الْمُغْدِقِ مِنَ الشَّجَابِ الْمُنْسَاقِ لِبَاتِ أَرْضِكَ الْمُؤْتِقِ فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ وَأَمْنُ عَلَى عِبَادِكَ بِإِنْبَاعِ الشَّمْرِ وَأَخِي بِلَادِكَ يَلُوحُ الزُّهْرَةُ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ السَّفَرَةَ بِسُفَى مِنْكَ نَافِعٍ دَائِمٍ عَزْرُهُ وَاسْمِعْ دِرْرُهُ وَإِلَى سَرِيعٍ عَاجِلٍ تُخَيِّ بِهَ مَا قَدْ مَاتَ وَتَرُدُّ بِهَ مَا قَدْ فَاتَ وَتُخْرِجُ بِهَ مَا هُوَ آتٍ وَتُوسِّعُ بِهَ فِي الْأَوْقَاتِ سَحَاباً مُتَرَاكِماً هَيئاً مَرِيئاً طَبَقاً طَيِّباً مُحَلَّحَلاً غَيْرَ مُلُثٍ وَذَقُّهُ وَلَا تُحْلِبْ بَرَقَهُ اللَّهُمَّ أَسْقِنَا غَيْثاً مُعِيشاً مَرِيئاً مُعْرِضاً حَرِيضاً وَاسِعاً غَزِيراً تَرُدُّ بِهَ النَّهِيضَ وَتَجْبِرُ بِهَ الْهَيْضَ اللَّهُمَّ أَسْقِنَا سُفياً تُسِيلُ مِنْهُ الْقَضْرَابَ وَتَحْلُلُ مِنْهُ الْجَبَابَ وَتُعْجِرُ مِنْهُ الْأَنْهَارَ وَتُنْبِتُ بِهَ لَنَا الْأَشْجَارَ وَتُرْخِصُ بِهَ الْأَشْعَارَ فِي جَمِيعِ الْأَمْصَارِ وَتَنْعِنُ بِهَ الْبَهَائِمَ وَالْخَلْقَ وَتُكْمِلُ لَنَا بِهَ طَيِّبَاتِ الرُّزْقِ وَتُنْبِتُ لَنَا بِهَ الرُّزْغَ وَتُدِرُّ بِهَ الضَّرْعَ وَتَزِيدُنَا بِهَ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِنَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ظِلَّةً عَلَيْنَا سَمُوماً وَلَا تَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُوماً وَلَا تَجْعَلْ صَوْتَهُ عَلَيْنَا رُجُوماً وَلَا تَجْعَلْ مَاءَهُ عَلَيْنَا أَجَاجاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ومر دعاء لدفع القحط في صفحة سابقة.

صلاة الآيات

وتجب عند كسوف الشمس وحسوف القمر والزلزلة وكل مخوف سماوي أو أرضي كالريح السوداء أو الحمراء أو الصمره والظلمة الشديدة والصاعقة والصيحة

والهزة والنار التي تظهر في السماء والحسف وغير ذلك ووقتها في الكسوفين من حين الأخذ إلى تمام الانجلاء والأحوط عدم التأخير عن الشروع في الانجلاء. أما الزلزلة وسائر الآيات المخوفة فتجب المبادرة بمجرد حصول السبب وإن عصي فبعده إلى آخر العمر وتكون أداءة إلى آخره.

كيفية صلاة الآيات

ليس فيها أذان ولا إقامة بل يقول المؤذن استحباباً. الصلاة ثلاثاً، وهي ركعتان في كل منهما خمس ركوعات فيسوي ويكبر للإحرام ويقرأ الحمد وسورة ثم يركع ثم يرفع رأسه ويقرأ الحمد وسورة ثم يركع وهكذا حتى يتم خمس ركوعات فيسجد بعد الخامس سجدة ثم يقوم للركعة الثانية فيقرأ الحمد وسورة ثم يركع وهكذا إلى العاشر فيسجد بعده سجدتين ويشهد ويسلم. ويستحب القنوت فيها في كل قيام ثان بعد القراءة قبل الركوع فيكون في مجموع الركعتين خمسة قنوتات اثنان في الأولى وثلاثة في الثانية ويجوز الاجترار بقنوتين أحدهما قبل الركوع الخامس والثاني قبل العاشر ويجوز الاختصار على الأخير منهما ويستحب التكبير عند كل هوي للركوع وكل رفع منه إلا الخامس والعاشر فيقول بعد الرفع منهما سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ويجوز تعريق سورة واحدة على الركوعات ولكن الأولى قراءة الفاتحة وسورة كاملة في كل قيام.

الباب العاشر

في الاستخارات

عن المفيد في الرسالة العرية أنه لا ينبغي للإنسان أن يستخير الله في شيء بهه عنه ولا في أداء فرض وإما الاستخارة في نواح وترك فعل إلى فعل لا يمكن الجمع بينهما كالجهاد تطوعاً أو برباطة مشهد دون آخر أو وصلة أح دون آخر والاستخارة على نوعين. الأول الدعاء لطلب الخيرة أي لأن يختار الله له ما هو الأصلح في دينه ودنياه. والثاني الاستدلال شيء على ما هو الأصلح مثل الاستخارة بالرقاع وبالسحرة والتعاؤل بالقرآن المجيد وعن المفيد أنه روي عن الصادق عليه السلام أنه تعالى قال من شقاء عبي أن يعمل لأعمال ولا يستحيري وعنه عليه السلام من دخل في أمر بغير استخارة لم يؤجر.

الدعاء لطلب الخيرة

ذكر ابن بابويه في كتاب من لا يحضره العقيه عن الصادق عليه السلام أنه كان إذا أراد شراء العبد أو الدابة أو الحاجة الخفيفة أو الشيء اليسير استخار الله تعالى سبع مرات وإن كان أمراً جسيماً استخار الله تعالى مائة مرة وعنه عليه السلام من استخار الله مرة واحدة وهو راضي به حار الله تعالى له حتماً ومن أدعية السر: يا محمد من هم بأمرين فأحب أن أختار أوصاهما إلي فألزمه بيا فليقل حين يريد ذلك: اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِعِلْمِكَ مَا تَرْضَاهُ وَوَقِّفْنِي بِعِلْمِكَ لِإِرْضَاكَ وَمَخْبِتِكَ اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِقُدْرَتِكَ كُلَّ خَيْرٍ وَجَنِّبْنِي بِعِزَّتِكَ مَقْتِكَ وَسَخَطَكَ اللَّهُمَّ فَاخْتَرْ لِي فِي مَا أُرِيدُ مِنْ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ وَتَسْمِيَهُمَا

أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ وَأَرْضَاهُمَا لَكَ وَأَقْرَبُهُمَا مِنْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي رَزَيْتَ بِهَا
عِلْمَ الْأَشْيَاءِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْلِبَ بَالِي وَهَوَايَ
وَسِرِّيَّ وَعَلَائِيَّ بِأَعْلِيكَ وَأَسْتَفْعُ بِنَاصِيَّتِي إِلَى مَا تَرَاهُ لَكَ رِضَى وَلِي صَلَاحاً فِيمَا
أَسْتَخِيرُكَ حَتَّى تُلْزِمَنِي مِنْ ذَلِكَ أَمراً أَرْضَى فِيهِ بِحُكْمِكَ وَالْكِفْلُ فِيهِ عَلَيَّ قَضَائِكَ وَأَكْتَفِي
فِيهِ بِقُدْرَتِكَ وَلَا تُقْلِبْنِي وَهَوَايَ لِهَوَاكَ مُخَافَتٍ وَلَا مَا أُرِيدُ لِمَا تُرِيدُ لِي مُجَانِبٍ إِغْلِبْ
بِقُدْرَتِكَ الَّتِي تُقْضِي بِهَا مَا أَحْبَبَ عَلَيَّ مَا أَحْبَبْتُ بِهِوَكَ هَوَايَ وَيُسِّرْ لِي لِلْيُسْرَى الَّتِي
تَرْضَى بِهَا عَنْ صَاحِبِهَا وَلَا تُعْذِلْنِي بَعْدَ تَقْوِيصِي إِلَيْكَ أَمْرِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ
شَيْءٍ اللَّهُمَّ أَوْقِعْ خَيْرَتَكَ فِي قَلْبِي وَأَفْتَحْ قَلْبِي لِلزُّومِهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ . فإنه إذا قال
ذلك اخترت له منافعه في العاجل و لأجل

دعاء آخر لطلب الخيرة مروي عن أمير المؤمنين علي عليه السلام

مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ خِيَارَهُ مَنْ فَوَضَّ إِلَيْكَ أَمْرَهُ وَأَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ
وَأَسْتَسْلِمَ إِلَيْكَ فِي أَمْرِهِ وَغَلَا لَكَ وَحَقَّهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِيمَا تَرَى بِهِ اللَّهُمَّ خَيْرَ لِي وَلَا
تُخِزْ عَلَيَّ وَكُنْ لِي وَلَا تُكُنْ عَلَيَّ وَأَنْصُرْنِي وَلَا تُنْصِرْ عَلَيَّ وَأَعِزَّنِي وَلَا تُعِزَّ عَلَيَّ وَأُمَكِّنِي
وَلَا تُمَكِّنْ مِنِّي وَأَقْدِنِي إِلَى الْخَيْرِ وَلَا تُصِلْنِي وَأَرْضِنِي بِقَضَائِكَ وَتَبَارِكْ لِي فِي قُدْرِكَ
إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي الْخَيْرُ
فِي أَمْرِي هَذَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي أَمْرِي فَسَهِّلْهُ لِي وَإِنْ كَانَ خَيْرٌ ذَلِكَ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

دعاء زين العابدين عليه السلام في الاستخارة وهو من أدعية الصحيفة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَكْفِيكَ بِقُدْرَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْصُرْ لَنَا
بِالْخَيْرِ وَالْهَيْئَةَ مَعْرِفَةَ الْإِخْتِيَارِ وَأَجْعَلْ ذَلِكَ ذَرِيعَةً إِلَى الرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ وَالْتَّسْلِيمَ لِمَا
حَكَمْتَ فَأَرْجُ عَنَّا رَبِّ الْأَرْيَابِ وَأَهْلُنَا بِبَيْنِ الْمُخْلِصِينَ وَلَا تَسْمُنَا عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ صَنَا
تُخَيَّرْتَ فَتَغِيْطَ قَلْبُكَ وَتُكَرَّهَ مَوْضِعَ رِضَاكَ وَتُجَنِّحَ إِلَى الَّتِي هِيَ أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ

وَأَقْرَبُ إِلَى ضِدِّ الْعَافِيَةِ حُبِّ إِبْنِنَا مَا نَكَرَهُ مِنْ قَصَائِكَ وَسَهْلَ عَلَيْنَا مَا نَسْتَضِيبُ مِنْ
حُكْمِكَ وَالْهَمْنَا الْإِنْقِيَادَ لِمَا أَوْزَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ مَيْبِتِكَ حَتَّى لَا نُحِبَّ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ
وَلَا تُعْجِلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا نَكْرَهُ مَا أَحْبَبْتَ وَلَا نَتَغَيَّرَ مَا كَرِهْتَ وَأَخْتِمَ لَنَا بِالنَّبِيِّ هِيَ أَحْمَدُ
عَافِيَةٍ وَأَكْرَمُ مَصِيرٍ إِنَّكَ تُفِيدُ الْكَرِيمَةَ وَتُعْطِي الْجَسِيمَةَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ

دعاء آخر لطلب الخيرة مروي عن الرضا عن أبيه عن جده عليه السلام

قال من دعا بهذا الدعاء لم ير في عاقبة أمره إلا ما يحب وهو . اللَّهُمَّ إِنَّ
خَيْرَ نِكَائٍ تُبِيلُ الرِّغَائِبَ وَتُخْرِجُ الْمَوَاقِبَ وَتُضَيِّبُ الْمَكَاسِبَ وَتُغْنِمُ الْمَطَالِبَ وَتَهْدِي إِلَى
أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي مِنْ مَخْذُورِ التَّوَائِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَقَدَ عَلَيْهِ رَأْيِي
وَقَادَتَنِي إِلَيْهِ هَوَايَ فَاسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تُسَهِّلَ لِي مِنْ ذَلِكَ مَا تَسَّرَ وَأَنْ تُعَجِّلَ مِنْ ذَلِكَ مَا
تَسَّرَ وَأَنْ تُعْطِيَنِي يَا رَبُّ الظَّفَرَ فِيمَا أَسْتَخْرِتُكَ فِيهِ وَعَوْنًا فِي الْإِنْعَامِ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَأَنْ
تَجْعَلَ يَا رَبُّ بَعْدَهُ قُرْبًا وَخَوْفَهُ أَثْمًا وَمَخْذُورَهُ سِلْمًا فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا
أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنْ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَسَهِّلْهُ لِي وَيَسِّرْهُ عَلَيَّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَأَقْدِرْ لِي فِيهِ الْخَيْرَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

دعاء آخر لطلب الخيرة مروي عن الرضا عليه السلام

وهو من أدعية الوسائل إلى المسائر . اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَ نِكَائٍ فِيمَا أَسْتَخْرِتُكَ فِيهِ تُبِيلُ
الرِّغَائِبَ وَتُخْرِجُ الْمَوَاقِبَ وَتُغْنِمُ الْمَطَالِبَ وَتُضَيِّبُ الْمَكَاسِبَ وَتَهْدِي إِلَى أَجْمَلِ
الْمَذَاهِبِ وَتُسَوِّقُ إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي مَخُوفَ التَّوَائِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا
عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ وَقَادَتَنِي عَقْلِي إِلَيْهِ فَسَهِّلْ اللَّهُمَّ مِنْهُ مَا تَوَعَّرَ وَيَسِّرْ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ وَأَكْفِنِي
فِيهِ الْمُنْهَمَّ وَأَذْفَعْ عَنِّي كُلَّ مُلِمٍّ وَأَجْعَلْ رَبِّي حَوَائِجَهُ أَثْمًا وَمَخْذُورَهُ سِلْمًا وَبَعْدَهُ قُرْبًا
وَجَدْبَهُ خَضْبًا وَأَرْسِلِ اللَّهُمَّ إِجَابَتِي وَأَنْجِجْ طَلِبَتِي وَأَقْصِرْ حَاجَتِي وَأَقْطَعْ حَوَائِجَهَا وَأَمْنَعْ

بَوَائِقَهَا وَأَعْطِنِي لَوَاءَ الظَّفَرِ بِالْخَيْرَةِ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ وَوَفُورِ الْغَنَمِ فِيمَا دَعَوْتُكَ
وَعَوَائِدِ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَأَقْرَبُهُ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالنَّجَاحِ وَحُطَّةِ الصَّلَاحِ وَأَرِنِي أَسْبَابَ
الْخَيْرَةِ وَاضْهِتْ وَأَعْلَامَ خَيْرِهَا لَا يَحْضُرُ وَأَمْلُذُ خَنَاقَ تَعْلَمُهَا وَأَنْتَ صَرِيحٌ تَهْتَرُهَا وَبَيِّنِ
اللَّهُمَّ مُتَبَسِّسَهَا وَأَطْلِقْ مُخْتَبَسَهَا حَتَّى تَكُونَ خَيْرَةً مُقْبِلَةً بِالْغَنَمِ مُزِيلَةً لِلْغُرَمِ حَاجِلَةً التَّغَمِّ
بَاقِيَةَ الصَّنْعِ إِنَّكَ وَلِيُّ الْمَرِيدِ مُبْتَدِئُ الْجُودِ

دعاء آخر يدعى به في الاستخارة والحاجة مروى عن القائم (ع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتَ لَهَا أُنَبِّئَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً فَانْكِحَا طَائِمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى عَصَا مُوسَى فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
صَرَفْتَ بِهِ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُبْلِي
بِهَا كُلَّ جَدِيدٍ وَتُجَدِّدُ بِهَا كُلَّ بَالٍ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ مَوْلَكَ وَبِكُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ إِنْ
كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْراً لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً وَتُهَيِّئْ لِي وَتُسَهِّلْ عَلَيَّ وَتُلْطَفْ لِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَإِنْ كَانَ شَرّاً لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ
عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً وَأَنْ تُصْرِفَهُ عَنِّي بِمَا يَنْتِ وَكَتَبْتَ يَنْتِ وَتَرْضِي بِقَضَائِكَ وَتُبَارِكْ لِي فِي
قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبُّ تَعْجِيلَ شَيْءٍ أُخْرَتُهُ وَلَا تُأَجِّرَ شَيْءٍ صَحْلَتُهُ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا ذَا الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

دعاء آخر لطلب الخيرة

ذكره الشيخ الطوسي في المصباح عنهم (عليه السلام) أنه ما استخار عبد سبعين مرة
بهذه الاستخارة إلا رماه الله تعالى بالحيرة، يقول: يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْمَعَ
السَّامِعِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَخِزْلِي فِي كَذَا وَكَذَا.

الصلاة والدعاء لطلب الخيرة

عن إسحاق بن عمار عن الصادق عليه السلام قال قلت له ربما أردت الأمر فتفرق مني فريقان أحدهما يأمرني والآخر ينهاني فقال عليه السلام إذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة ومرة ثم انظر أحرم الأمور لك فافعله فإن الحيرة فيه إن شاء الله تعالى ولنكن استخارتك في عافية فإنه ربما خير للرجل في قطع يده وموته وموت ولده وذهاب ماله

وعن الرضا عليه السلام وقد استشاره عبي بن أسباط في الخروج في البر والبحر إلى مصر فقال له أنت مسجد النبي صلى الله عليه وآله في غير وقت صلاة وصل ركعتين واستخر الله مائة مرة وانظر أي شيء يقع في قبضت فاعمل به. وعن الصادق عليه السلام صل ركعتين واستحر الله فوالله ما استحار الله تعالى مسلم إلا حار الله له البتة.

دعاء وصلاة لطلب الخيرة

عن المعيد في الرسالة العربية. صلاة الاستحارة ركعتان بالفتحة وما شاء والقنوت فإذا سلم قال بعد حمد الله تعالى والثناء عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم إني استخيرك بعلمك وقدرتك واستخيرك بعزتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كان هذا الأمر الذي هصر لي خيراً في ديني ودنياي وآخرتي فيسر له وتبارك لي فيه وأهني عليه وإن كان شراً لي فاصرفه عني واقض لي الخبر حيث كان ورخصني به حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

وروي في مكارم الأخلاق هذه الصلاة للاستحارة بما يقرب من ذلك مع بعض الاختلاف فقال: عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا الاستحارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني استخيرك بعلمك وأستفذك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا

الْأَمْرَ وَتَسْمِيَهُ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمُورِي فَأَقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ وَتَبَارَكَ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمُورِي فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَأَصْرِفْنِي عَنْهُ وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كَانَ وَذَهْنِي بِهِ. وعن الباقر عليه السلام: لي جعل أحدكم مكان قوله: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ الْخَيْرَ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَدَلَّتْ لَأَن فِي قَوْلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ الْحَدِيثُ.

الاستخارة بالرقاع

وهذه رجحها ابن طاوس على سائر الاستخارات وقال إنها أضبط الاستخارات وأحسنها وفي مصباح الكعبي هي أعظم الاستخارات مروية عن الصادق عليه السلام قال: إذا أردت أمراً فاكتب في ست رقائق: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ خَيْرٌ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لَعَلَّ ابْنَ فَلَانَةَ، فِي ثَلَاثٍ (مِنْهَا أَفْعَلُ) وَفِي ثَلَاثٍ لَا تَفْعَلُ ثُمَّ صَعِ السَّيِّئَةَ تَحْتَ مَصْلَاكَ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ دَسَّحِدْ وَقُلْ مِائَةَ مَرَّةٍ أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرٌ فِي عَاقِبَتِهِ ثُمَّ اجْلِسْ وَقُلْ: اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَأَخْتَرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَاقِبَةٍ. ثُمَّ اصْرُبْ بِيَدِكَ إِلَى الرِّقَاقِ فَشَوْشْهُ وَأُحْرِجْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَإِنْ خَرَجَ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٍ أَفْعَلْ فَافْعَلْ وَإِنْ خَرَجَ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٍ لَا تَفْعَلْ فَلَا تَفْعَلْ وَإِنْ خَرَجَ وَاحِدَةٌ أَفْعَلْ وَالْأُخْرَى لَا تَفْعَلْ فَأُحْرِجْ مِنَ الرِّقَاقِ إِلَى خَمْسٍ فَانْظُرْ أَكْثَرَهَا فَأَعْمَلْ بِهِ وَدَعِ السَّادِسَةَ.

أقول وقد يكتفى بالأربع إذا حصل الأكثر ولا يحتاج إلى الخامسة إلا إذا كانت الأربع اثنتان أفعل واثنتان لا تفعل. وقال السيد علي بن طاوس: إذا توالى الأمر في الرقاع فهو خير محض وإن توالى النهي فشر محض وإن تفرقت كان الخير والشر موزعاً على الزمان بحسب ترتيبها. وقال الشهيد الثاني: جربنا ذلك فوجدناه كما قال. وذكر الشهيد استحباب العسل قبلها ولا بأس بفعله لا بقصد الخصوصية.

وعن ابن باقي في مصباحه أنه ينبغي أن يكون في يد المستخير خاتم عقيق مكتوب عليه محمد وعلي ويضرب بيده اليمنى فيخرج الرقاع فإنه المحمود في

العاجلة والآجلة إن شاء الله تعالى وعن ابن طووس في كتاب فتح الأبواب أن من آداب المستخير أن يتأدب في صلاته كما يتأدب السائل المسكين وأن يقبل بقلبه على الله تعالى في سجوده للاستخارة وقول: أستخير الله برحمته خيرة في عافية. وكذا إذا رفع رأسه من السجدة وأن لا يتكلم بين أخذ لرقاع ولا في أثناء الاستخارة إلا بالمرسوم لأن ذلك من قلة الأدب ولقور الجواد عليه السلام لعلي بن أسباط: ولا تكلم أحداً بين أصعاف الاستخارة حتى تتم مائة مرة، ورد خرجت الاستخارة مخالفة لمراده فلا يقابلها بالكرامة بل بالشكر كيف جمعه لله أهلاً أن يستشير.

استخارة أخرى بالرقاع

ذكرها الكفعمي في مصاحبه عنهم عليهم السلام. أن ينوي المستخير حاجته ويكتب في رقعة لا وفي الأخرى نعم ويحملهما في سديتين من طين ثم يصعهما تحت ذيله ويصلي ركعتين ويقول **اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ فِيْ اَمْرِيْ هَذَا وَانْتَ خَيْرُ مُسْتَشَارٍ فَاَنْشُرْ عَلَيَّ بِمَا فِيْهِ خَيْرٌ وَصَلِّحْ وَحَسِّنْ عَاقِبَتِيْ**، وتخرج واحدة وتعمل بها

الاستخارة بالقرآن الشريف

ذكرها ابن هدد في موجره يفتح المصحف ويقرأ أول ما فيه أي فإن كانت آية رحمة أو أمر بخير أو ما أشبه ذلك فهي جيدة وإن كانت آية غضب أو نهى عن شر أو أمر بعموية أو ما أشبه ذلك فهي رديئة وإن كانت ذات وجهين فمتوسطة والظاهر الاكتفاء بما في أول الصفحة إن كن كلاماً تاماً ولو كان مرتبطاً بما في باطنها بحيث يعد معه آية واحدة أما لو كان كلاماً ناقصاً كنقطة واحدة أو لمطتين لا يفيدان فائدة تامة فليستظر إلى ما يتممه مما في رطل الصفحة اليمى والأولى أن يقرأ التوحيد ثلاثاً ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ثم يقول **اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ نَعَاةَلْتُ بِكِتَابِكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَارِنِيْ مِنْ كِتَابِكَ مَا هُوَ الْمَكْتُومُ مِنْ سِرِّكَ الْمَكْنُونِ فِيْ غَيْبِكَ** ثم يفتح المصحف، ولو فتحه بدون هذا فلا بأس

استخارة أخرى بالقرآن الكريم

عن ابن طووس في كتاب الاستحارات أن المتفشل بالمصحف يقرأ الحمد وآية

الكرسي وقوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾. ثم يقول: اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ وَقَدْرِكَ اَنْ تَنْزِلَ عَلَيَّ اَمْرًا نَبِيَّكَ بِظُهُورِ وَلِيِّكَ وَابْنِ بَيْتِكَ فَعَجِّلْ ذَلِكَ وَسَهِّلْهُ وَيَسِّرْهُ وَكَمِّلْهُ وَأَخْرِجْ لِي آيَةً أَشْتَدُّ بِهَا عَلَى أَمْرٍ فَأَتَمِّرُ أَوْ نَهْيٍ فَأَنْتَهِيَ أَوْ مَا أُرِيدُ الْفَالِ فِيهِ فِي عَافِيَةٍ. ثم افتح المصحف وعد سبع قوائم وعد ما في الصفحة اليمنى من الورقة السابعة وما في اليسرى من الورقة الثامنة من لفظ الجلالة، ثم عد قوائم بعدد لفظ الجلالة ثم عد من الصفحة اليمنى من القائمة التي ينتهي إليها العدد أسطراً بعدد لفظ الجلالة وتغال بأخر سطر من ذلك يتبين لك الفأل إن شاء الله تعالى.

استخارة أخرى بالمصحف

ذكرها الفاضل الكاشي في خلاصة الأذكار فقال: وإن كانت الاستخارة بالمصحف فليقرأ بعد الحمد آية الكرسي وعدة مفاتيح الغيب الآية وليصل على النبي ﷺ عشر مرات ثم ليقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَتَقَاءَلْتُ بِكِتَابِكَ فَأَرِنِي مَا هُوَ الْمَكْتُوبُ فِي سِرِّكَ الْمَخْزُوءُ فِي حُسْنِكَ اَللّٰهُمَّ اَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا حَتَّى أَتَّبِعَهُ وَأَرِنِي الْبَاطِلَ بَاطِلًا حَتَّى أَجْتَنِبَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثم يفتح المصحف ويعد الجلالات من الصفحة اليمنى ويعددها من الأوراق من اليسرى ويعددها من الأسطر من اليسرى وينظر في الآية.

صلاة القرعة في المصحف

ذكرها الطبرسي في مكارم الأخلاق فقال: يصلي صلاة جعفر عليه السلام فإذا فرغ دعا بها ثم يأخذ المصحف ثم ينوي فرج آل محمد مدة وعوداً ثم يقول: اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ وَقَدْرِكَ اَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي وَلِيِّكَ وَخُلُوعِكَ فِي خَلْقِكَ لِي هَاجِئًا هَذَا وَشَهْرًا هَذَا فَأَخْرِجْ لَنَا رَأْسَ آيَةٍ مِنْ كِتَابِكَ نَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى ذَلِكَ. ثم يعد سبع ورقات ويعد عشرة أسطر من ظهر الورقة السابعة وينظر في لسطر الحادي عشر. ثم يعيد الفعل ثانياً لنفسه فإنه يتبين حاجته إن شاء الله.

الاستخارة بالسبحة والحصي ونحوها

عن العلامة قدس الله سره في مصباحه أن هذه الاستخارة مروية عن صاحب الأمر عليه السلام وهي أن يقرأ الحمد عشراً فثلاثاً مرة ثم يقرأ القدر عشراً ثم يقول ثلاثاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ وَأَسْتَشِيرُكَ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ فِي الْمَأْمُولِ وَالْمَخْذُورِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ الْعَلَانِي وَنَسَبِهِ مِمَّا قَدْ نَبَطَتْ بِالْبَرَكَةِ أَفْعَازُهُ وَبَوَادِيهِ وَحُقَّتْ بِالْكَرَامَةِ أَيْامُهُ وَلَبَّالِيهِ فَعِزُّ لِي اللَّهُمَّ بِهِ خَيْرَةٌ تَرُدُّ شُمُوسَهُ ذُلُولاً وَتَقْمِضُ ^(١) أَيْامَهُ سُوراً اللَّهُمَّ إِمَّا أَمْرٌ فَأَنْتُمْزِ وَإِمَّا نَهْيٌ فَأَنْتَهِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِرَحْمَتِكَ خَيْرَةً فِي عَاقِبَتِهِ. ثم يقبض على قطعة من السبحة ويضم حاشته فإن كان عدد تلك القطعة فرداً فليفعل وإن كان زوجاً فليترك.

استخارة أخرى بالسبحة

مروية عن الصادق عليه السلام **بِصَلِّيَ عَلَى السَّبِيحَةِ** ثلاث مرات ثم يقبض ويعد اثنين اثنين فإن بقيت واحدة فهو أمر وإن بقيت اثنتان فهو لا تفعل

استخارة أخرى بالسبحة

يقرأ الحمد مرة والتوحيد ثلاثاً ويصلي على محمد وآل محمد خمس عشرة مرة ثم يقول - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحَبِيبِ وَجَدِّهِ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَالْأَيِّمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي الْخَيْرَةَ فِي هَذِهِ السَّبْحَةِ وَأَنْ تُرِيَنِي مَا هُوَ الْأَصْلَحُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَصْلَحُ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَعَلْ مَا آتَا عَازِمٌ عَلَيْهِ فَأَمْرِي وَإِلَّا فَأَنْتَهِي. ثُمَّ تَقْبِضُ قَبْضَةً وَتَعْدُهَا وَتَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ... إِلَى آخِرِ الْقَبْضَةِ فَإِنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَهُوَ مُحْيٍ وَإِنْ كَانَتْ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَهُوَ أَمْرٌ وَإِنْ كَانَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهُوَ نَهْيٌ.

(١) تقمض: تَرُدُّ وَتَقْمِضُ

الاستشارة

مما يلحق بباب الاستشارة الاستشارة من الصادق عليه السلام: قيل لرسول الله ﷺ: ما الحزم؟ قال مشاورة ذوي الرأي واتساعهم. وعنه عليه السلام: مما أوصى به النبي ﷺ علياً عليه السلام أن قال: لا مظاهرة أوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير. وعن علي عليه السلام أنه قال: لما ولّاني النبي ﷺ علي اليمن قال لي وهو يوصيني: يا علي ما حاب من استبحار ولا ندم من استشار. وعن الصادق عليه السلام: المشورة لا تكون إلا محدودة الأربعة: (١) أن يكون الذي تشاوره عاقلاً. (٢) أن يكون حراً متديناً. (٢) أن يكون صديقاً مؤاخياً. (٤) أن تطلعته على شرك فيكون علمه به كعلمك، ثم يسر ذلك ويكتمه، فإنه إن كان عاقلاً انتفعت بمشورته وإن كان حراً متديناً أجهد نفسه في النصيحة وإذا كان صديقاً مؤاخياً كتم شرك إذا أطلعته عليه فإذا أطلعته على شرك فكان علمه كعلمك تمت المشورة وكملت النصيحة. وعن الصادق عليه السلام استشيروا العاقل من الرجال الورع فإنه لا يأمر إلا بالخير ويأبى والخلاف فإن خلاف الورع العاقل ممسدة في الدين والدنيا وعنه عليه السلام قال رسول الله ﷺ: مشاورة العاقل الناصح بمن ورشد وتوفيق من الله عز وجل، فإذا أشار عليك الناصح العاقل فبإياك ونخلاف فإن في ذلك العطب وكان الكاظم عليه السلام وعقله لا توازي به العقول ربما شاور الأسود من سودانه وقال: إن الله تبارك وتعالى ربما فتح على لسانه

ويعلم من بعض الأخبار أن من أراد لاستشارة فليستخر أولاً ثم يستشير قال ابن طاووس في كتاب فتح الأبواب: المشاورة بعد استبحارته تعالى. روى الصدوق عن الصادق عليه السلام: إذا أراد أحدكم أمراً فلا يشاور فيه أحداً حتى يشاور الله فإذا بدأ بالله أجرى الخير على لسان من أحب من الناس وفي مكارم الأخلاق قال الصادق عليه السلام: إذا أردت أمراً فلا تشاور فيه أحداً حتى تشاور ربك. قلت: وكيف أشاور ربي قال تقول: أستخير الله مائة مرة، ثم تشاور الناس لأن الله يجري لك الخير على لسان من أحب.

الباب الحادي عشر

فيما يتعلق بالتزويج والعقيقة والختان

يستحب عند إرادة التزويج قبل تعيين المرأة وخطبتها صلاة ركعتين والدعاء بعدهما. قال الباقر عليه السلام: إذا هم أحدكم بالتزويج فليصل ركعتين وليحمد الله عز وجل وليقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ اللَّهُمَّ فَقُنْزِ لِي مِنَ النِّسَاءِ أَحْسَنَهُنَّ خُلُقًا وَخُلُقًا وَأَعَمَّهُنَّ فَرْجًا وَأَحْفَظَهُنَّ لِي فِي نَفْسِي وَمَالِي وَأَوْسَمَهُنَّ رِزْقًا وَأَعْظَمَهُنَّ بَرَكَاتٍ وَفِيضٍ لِي مِنْهَا وَلَدًا طَيِّبًا تَجْعَلُهُ لِي خَلْمًا صَالِحًا فِي حَيَاتِي وَيَعْدَ مَوْتِي ويستحب الحطة قبل التزويج فيخطب محطّة الرضا عليه السلام لأنها جامعة في معناها وهي:

خطبة الرضا عليه السلام في النكاح

الحمد لله الذي حمّد في الكتاب نفسه وأنتج بالحمد كتابه وجعله أول جلاء محلّ نعمته وآخر دُخْوَى أهل جنّته وصلى الله على محمد خير برّيه وعلى آله أئمة الرّحمة ومعاين الحكمة والحمد لله الذي كان في نبيه الصادق وكتابه الناطق أن من أحقّ الأسباب بالصّلة وأولى الأمور بالتّقديم سبباً أوجب نسباً وأمرأ أعقب غي فقال جلّ ثناؤه ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ وقال تعالى ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُفْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ولو لم يكن في المناكحة والمصاهرة آية محكمة ولا سنة متبعة لكان فيما جعل الله فيها من برّ القريب وتأليف البعيد ما رغب فيه العاقل اللبيب وسارع إليه الموفق المصيب فأولى الناس بالله من اتبع أمره وأتق حُكْمَهُ وَأَمْسَى قِصَاةً وَرَضِيَ جَزَاءَهُ وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُنْجِزَ لَنَا وَلَكُمْ أَوْفَقَ الْأُمُورِ ثُمَّ إِنَّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ مُرُوءَتَهُ وَعَقْدَهُ وَصَلَاحَتَهُ وَنَيْتَهُ وَلَفْظَهُ وَقَدْ أَحَبَّ شِرْكَتَكُمْ

وَعَطَبَ كَرِيمَتَكُمْ فَلَا تَعْلَمُ لَهَا مِنْ الصَّدَقِ كَذَا فَشَقُّوا شَافِعَكُمْ وَأَنْكِحُوا خَاطِبَكُمْ فِي بُشْرِ غَيْرِ غَيْرِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

ما يستحب عند الزفاف

يستحب حلق حف العروس إذا دخلت البيت وغسل رجلها في إناء وصب الماء من باب الدار إلى آخرها، فإذا فعل ذلك أخرج الله من داره سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيها سبعين ألف لون من الغنى وسبعين لوناً من البركة وأنزل عليه سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى ينال بركتها كل راوية في بيته وتأمين من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار. ويستحب أن تأمرها أنت أو غيرك أن تصلي ركعتين وتكون على وضوء إذا دخلت عليك وتصلي أنت أيضاً مثل ذلك ونحمد الله وتصلي على النبي وآله وتقول: **اللَّهُمَّ أَرِزْنِي إِلَهَهَا وَوُدَّهَا وَرِضَاهَا بِي وَأَرْضِنِي بِهَا وَأَجْمَعْ بَيْنَنَا بِأَحْسَنِ أَجْتِمَاعٍ وَأَيْسَرِ اتِّصَالٍ فَإِنَّكَ تُحِبُّ الْحَلَالَ وَتَكْرَهُ الْحَرَامَ.** ويؤمن من معها على دعائه. وقد الصادق عليه السلام لبعض أصحابه. إذا دخلت عليك أهلك فخذ ناصيتها واستقل بها القيلة وقل: **اللَّهُمَّ بِأَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا وَبِكَلِمَاتِكَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْحَهَا فَإِنْ قَضَيْتَ لِي مِنْهَا وَلِداً فَأَجْعَلْهُ مُبَارَكاً سَوِيّاً وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شُرْكَاً وَلَا نَصِيباً.** وفي رواية: **اللَّهُمَّ عَلَى كِتَابِكَ تَزَوَّجْتُهَا وَبِي أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا وَبِكَلِمَاتِكَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْحَهَا فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا شَيْئاً فَأَجْعَلْهُ مُسْلِماً سَوِيّاً وَلَا تَجْعَلْهُ شُرْكَاً شَيْطَانٍ.** ويستحب عند المباشرة الوضوء والاستعاذة والتسمية فيقول: **بِسْمِ اللَّهِ وَبِإِلَهِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي ويقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنْ قَضَيْتَ مِنِّي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ خَلِيفَةً فَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شُرْكَاً وَلَا نَصِيباً وَلَا حِظّاً وَأَجْعَلْهُ مُؤْمِناً مُخْلِصاً مُصَفًّى مِنَ الشَّيْطَانِ وَرِجْزِهِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَوْ يَقول: اللَّهُمَّ أَرِزْنِي وَلِداً وَأَجْعَلْهُ نَقِيّاً ذَكِيّاً لَيْسَ فِي خَلْقِهِ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ وَأَجْمَلْ حَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ.**

العقيقة

تستحب العقيقة عن الذكر والأنثى استحباباً مؤكداً. فمن الصادق عليه السلام : كل امرئ مرتين يوم القيامة بعقيقته. والعقيقة أوجب من الأصحية. وعنه عليه السلام : كل إنسان مرتين بالمطرة وكل مولود مرتين بالعقيقة وقال له عمر بن يزيد: إني والله لا أدري أكان أبي عتق عني أم لا؟ فأمره فمق عن نفسه وهو شيخ وعنه عليه السلام . العقيقة لازمة لمن كان غنياً ومن كان فقيراً إذا أيسر فعل وكل مولود مرتين بعقيقته. وقال الكاظم عليه السلام . العقيقة واجبة إذا ولد للرجل ولد، ويستحب أن يعق عن الذكر بذكر وعن الأنثى بأنثى.

الدعاء عند ذبح العقيقة

إذا أردت أن تدبح العقيقة فقل يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض خفيفاً وبها أنا من المشركين إن صلاتي ونسبي ومحبي وممالي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم منك وإليك بسم الله والله أكبر اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل من فلان بن فلان وتسمي المولود باسمه ثم تدبح وعن لاقر عليه السلام إذا دبحت العقيقة فقل : بسم الله وبالله وبالحمد لله والله أكبر إيماناً بالله وتناءً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشكراً لِرِزْقِ الله وعصمة بأمر الله ومعرفة بفضلِهِ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ لَحْمُهَا بِلَحْمِهِ وَدَمُهَا بِدَمِهِ وَعَظْمُهَا بِعَظْمِهِ وَشَعْرُهَا بِشَعْرِهِ وَجِلْدُهَا بِجِلْدِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا وقاءً لفلان ابن فلان. وإن كان ذكراً فقل اللهم إنيك وهبت لنا ذكراً وأنت أعلم بما وهبت ومنك ما أعطيت ولك ما صنعنا فتقبله مِنَّا على سُنَّتِكَ وَسُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَخْسَأْ عَنَّا الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ لَكَ سُبُحَاتُ الدَّمَاءِ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ويقول بسم الله وبالله اللهم هذه عقيقة عن فلان ابن فلان لَحْمُهَا بِلَحْمِهِ وَدَمُهَا بِدَمِهِ وَعَظْمُهَا بِعَظْمِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا وقاءً لآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ

ثم إن شاء قطع العقيقة أعصاء بدور أن يكسر منها عظماً وطبخها ودعا إليها

رهناء من المسلمين من أهل الولاية والأفضل أن يكونوا عشرة فما زاد، وإن شاء طبخها وفرقها خبزاً ومرفاً، وإن شاء قسمها أعصاء بدون طبخ وفرقها، ويكره أكل الأبوين ومن في عياله منها. ويستحب أن تخص القابلة منها بالرجل مع الورك فإن كانت القابلة أم الرجل أو في عياله فليس له منها شيء.

الختان

يجب ختن الذكر. ويستحب خفض الأنثى قال النبي ﷺ: الختان سنة للرجال مكرومة للنساء. ويستحب أن يكون الختان يوم السابع؛ فمن السبي ﷺ. اختنوا أولادكم في السابع فإنه أظهر وأسرع لئلا تلحم. وروي أن الأرض تضج إلى الله من مول الأعلف. ويستحب أن يدعى عند الختان بهذا الدعاء بقوله ولي الطفل وهو مروي عن الصادق عليه السلام: **اللَّهُمَّ خَلِّهِ مُشْتَكاً وَشَتَّةَ نَبِيكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاتَّبَاعِ رُسُلِكَ وَكُتُبِكَ بِمَشِيئِكَ فَلَا أَدَبَكَ وَقَطْمَاكَ لِأَمْرِ أَرْذَلَهُ وَقَضَاو حَتَمَتَهُ وَأَمْرٍ أَنْقَذْتَهُ فَأَذَنْتَهُ حُرَّ الْحَدِيدِ فِي خِتَانِهِ وَحَبَابَتِهِ لِأَمْرِ أَنْتَ أَهَرُ بِهِ مِنَّا اللَّهُمَّ طَهَّرْهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَزِدْهُ فِي عُمُرِهِ وَأَذْفَعْ الْآفَاتِ عَنْ بَدَنِهِ وَالْأَوْحَاعَ عَنْ جَسَدِهِ وَزِدْهُ مِنَ الْغِنَى وَأَذْفَعْ عَنْهُ الْفَقْرَ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْمَ** . **وَعنه عليه السلام** : أي رجل لم يقلها على ختان ولده فليقلها عليه من قبل أن يحتلم فإن قالها كفي حر الحديد من قتل أو غيره.

الباب الثاني عشر

في أدعية تتعلق بأمور متفرقة
الدعاء عند التعمم والتختيم

في خلاصة الأذكار تقول: اللَّهُمَّ سَوِّئِي بِسِمَاءِ الْإِيمَانِ وَتَوَجَّعِي بِتَاجِ الْكَرَامَةِ
وَقَلِّلِي حَتْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا تَخْلَعْ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِي

الدعاء عند لبس الثوب

عن النبي ﷺ للسر الثوب الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي
وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ. وفي خلاصة الأذكار، وإن شاء قليل الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي
وَلَوْ شَاءَ أَغْرَانِي فَإِنَّهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ الَّتِي سَمِيَ بِهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدًا شَكُورًا
وعن الباقر عليه السلام أن علي بن أبي طالب عليه السلام اشترى قميصاً بأربعة دراهم
ثم لبسه فمد يده فزاد على أصابعه فقال للحيات هلم الحلم (وهو المقص) وقطعه
حيث انتهت أصابعه ثم قال الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَشْتُرُّ بِهِ عَوْرَتِي
وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ بُرْءٍ وَبَرَكَاتٍ أَسْأَلُ فِيهِ لِمَرْضَاتِكَ حُمُرِي وَأَعْمُرُ
فِيهِ مَسَاجِدَكَ ثم قال. سمعت رسول الله ﷺ يقول: من لبس ثوباً جديداً فقال هذه
الكلمات غفر له.

وعن الصادق عليه السلام: يقول عند لس الثوب: اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ
وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَالْعَمَلَ بِطَاعَتِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا أَشْتُرُّ بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ

في الناس. وعنه عليه السلام تقول: اللَّهُمَّ الْبِسْنِي الثَّوْبَ، وَجَنِّبْنِي الرُّتْبَ.

وسئل الباقر عليه السلام عن الرجل يلبس الثوب الجديد قال يقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ يُعْنِي وَثِقَى وَبَرَكَهَ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي فِيهِ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَعَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَأَذَاءً تُكْثِرُ نِعْمَتِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَجْمَلُ بِهِ فِي النَّاسِ.

وعن الصادق عليه السلام: من لبس ثوباً جديداً وقرأ سورة القدر ستاً وثلاثين مرة فإذا بلغ تنزل الملائكة قال: تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ أَحَدٌ شَيْئاً مِنَ الْمَاءِ وَرَشَ بَعْضُهُ عَلَى الثَّوْبِ رَشاً خَفِيفاً ثُمَّ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَدَعَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ فِي دَعَائِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَصْلِي فِيهِ لِرَبِّي، وَحَمْدُ اللَّهِ لَمْ يَزَلْ فِي سَعَةِ حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ الثَّوْبَ. وفي رواية: من أخذ قدحاً وجعل فيه ماءً وقرأ عليه إنا أنزلناه خمساً وثلاثين مرة ورَشَّ الْمَاءَ عَلَى ثَوْبِهِ لَمْ يَزَلْ فِي سَعَةِ حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ الثَّوْبَ. وعن الرضا عليه السلام إِنْ كَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ مِمَّا يَلْبَسُ بِمِثْلِهِ فَإِذَا لَبَسَ ثَوْباً جَدِيداً دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ وَقَرَأَ عَلَيْهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرًا وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرًا وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عَشْرًا، ثُمَّ رَشَ ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَى ذَلِكَ الثَّوْبِ، ثُمَّ قَالَ: فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَرَلْ فِي حَيْثُ رَغَدَ مَا بَقِيَ مِنْ ذَلِكَ الثَّوْبِ سَلَكٌ. وعن الصادق عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إِذَا كَسَا اللَّهُ مُؤْمِناً ثَوْباً جَدِيداً فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا أُمُّ الْكِتَابِ (الحمد) وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ، ثُمَّ لِيُحَمِّدَ اللَّهَ الَّذِي سَتَرَ عَوْرَتَهُ وَزَيَّنَهُ فِي النَّاسِ وَلِيَكْثِرَ مِنْ قَوْلِهِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَحْصِي اللَّهُ فِيهِ وَلَهُ بِكُلِّ سَلَكٍ فِيهِ مَلَكٌ يَقْدُسُ لَهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ وَيَرْحَمُ عَلَيْهِ.

الدعاء عند لبس السراويل

عن كتاب النجاة يقول عند لبس سراويل: اللَّهُمَّ أَسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَعِزَّ قَرْجِي وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِي ذَلِكَ نَصِيباً وَلَا لَهُ إِلَى ذَلِكَ وَصُولاً فَيُهْزِئَ لِي الْمَكَائِدَ وَيُهْجِنِي لِأَرْكَابِ مَعَارِمِكَ.

دعاء للفراغ من اللبس

عن النبي ﷺ : اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ أَعْتَصِمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ بَقِيَّةِي وَأَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يُهْمُنِي وَمَا لَمْ أَهْتَمَّ بِهِ وَمَا أَنْتَ أَهْلَمَ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوَى وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتُ.

الدعاء عند لبس الخف والنعل وخلعهما

عن كتاب النجاة، الدعاء المروي عند لبس الخف والنعل بلبسهما حالاً ويقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَطِّئْ قَدَمِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَثَبِّتْهُمَا عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُلُّ بِهِ الْأَقْدَامُ وَإِنْ شَاءَ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَوْ شَاءَ أَخْفَانِي، فإنها من الكلمات لحسن التي سمي بها نوح ﷺ عبداً شكوراً. فإذا خلعهما ممن قيام ويقول: بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا أَوْقَى بِهِ قَدَمِي مِنَ الْأَذَى اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُمَا عَلَى صِرَاطِكَ وَلَا تُزِلَّهُمَا عَنْ صِرَاطِكَ السَّوِيِّ.

الدعاء عند حلق الرأس

في مكارم الأخلاق، روي إذا أراد حلق رأسه فليبدأ من الناصية إلى العظمين وليقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فإذا فرغ فليقل: اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوَى وَجَنِّبْنِي الرَّذَى.

الدعاء عند النظر في المرأة

عن كتاب النجاة: من أراد النظر في المرأة فليأخذها بيده اليسرى وليقل: بِسْمِ اللَّهِ وَيَضَعُ يَدَهُ اليمى على أُمِّ رَأْسِهِ وَيَمْسَحُ بِهَا عَلَى وَجْهِهِ وَيَقْبِضُ عَلَى لَحْيَتِهِ وَيَنْظُرُ فِي الْمَرْأَةِ وَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي نَشْراً سَوِيّاً وَزَانِيّاً وَلَمْ يَشِئْهُ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ وَمَنْ عَلَيَّ بِالإِسْلَامِ وَرَضِيَهُ لِي دِيناً فإذا وضع المرأة من يده فليقل: اللَّهُمَّ

لَا تُغَيِّرْ مَا بَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ وَأَجْعَلْنَا لِأَتْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ. وفي وصية النبي ﷺ
 لعلي عليه السلام: يا علي إذا نظرت في المرأة فقل: اللَّهُمَّ كَمَا خَشِيتَ خَلْقِي حَسَنُ خُلُقِي
 وَرِزْقِي. وعن الصادق عليه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَأَحْسَنَ خَلْقِي وَصَوَّرَنِي
 فَأَحْسَنَ صُورَتِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَانَنِي مَا شَاءَ مِنْ غَيْرِي وَأَكْرَمَنِي بِالْإِسْلَامِ.

ما يقال عند تسريح اللحية

عن أمير المؤمنين عليه السلام: إذا سرحت لحيث فاصرب بالمشط من تحت إلى
 فوق أربعين مرة واقراً إنا أنزلناه ومن فوق إلى تحت سبع مرات واقراً والعاديات
 ضبحاء، ثم قل: اللَّهُمَّ سَرِّحْ عَنِّي الْهُمُومَ وَوَحْشَةَ الصُّدُورِ وَوَسْوَسةَ الشَّيْطَانِ وَإِنْ شَاءَ
 فَلْيَقُلْ رَبِّ اسْرِّحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وليقرأ سورتي ألم نشرح والإخلاص
 وليكن جالساً والمشط بيده اليمى وعن الصادق عليه السلام: يتدىء في تسريح اللحية
 من أسفل ويقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر

الدعاء عند التدخين

عن الصادق عليه السلام: إذا صبت لدهن في يدك فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الزَّيْنَ
 وَالزَّيْنَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْبِ وَالشَّيْطَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

الدعاء عند الامتنشاط

عن الصادق عليه السلام: إذا أراد أحدكم الامتنشاط فليأخذ المشط بيده اليمنى وهو
 جالس ويضعه على أم رأسه ثم يسرح مقدم رأسه ويقول: اللَّهُمَّ حَسِّنْ شَعْرِي وَيَسِّرْ
 وَطَيِّبْهُمَا وَأَصْرِفْ عَنِّي الْوَبَاءَ ثُمَّ يسرح مؤخر رأسه ويقول: اللَّهُمَّ لَا تُرْذِنِي عَلَى عَقِيبي
 وَأَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَ الشَّيْطَانِ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ يَدَايَ فَيُرْذِنِي عَلَى عَقِيبي ثم يسرح الشعر عن
 حاجبيه ويقول: اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِزِينَةِ الْهَدَى ثُمَّ يسرح الشعر من فوق ثم يمر المشط على
 صدره ويقول في الحالين معاً: اللَّهُمَّ سَرِّحْ عَنِّي الْهُمُومَ وَالْهُمُومَ وَوَحْشَةَ الصُّدُورِ
 وَوَسْوَسةَ الشَّيْطَانِ.

الدعاء عند الاكتحال

في مفتاح الفلاح روي أنه يدعى بهذا الدعاء وهو: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ الثَّوْرَ فِي بَصَرِي وَالْصَّيْرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.**

ادعية دخول الحمام

عن الصادق عليه السلام إذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع به ثيابك **اللَّهُمَّ انزع عني رَنَقَةَ النَّفَاقِ وَتَبَنِّي عَلَى الْإِيمَانِ** وإذا دخلت البيت الأول فقل: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَأَسْتَعِيزُ بِكَ مِنْ أَذَاهُ** وإذا دخلت البيت الثاني فقل: **اللَّهُمَّ أَذِيبْ عَنِّي الرُّجْسَ النَّجِسَ وَطَهِّرْ حَسْبِي وَقَلْبِي** وحد من الماء الحار وضعه على هامتك وضب منه على رجليك وإيا أمرك أن تلع منه حرعة فافعل فإنه يقي المشاة والبت في البيت الثاني ساعة فإذا دخلت البيت الثالث فقل: **نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَنَسْأَلُهُ الْحَنَّةَ**، ترددها إلى وقت خروجك من البيت الحار، فإذا لبست فقل **اللَّهُمَّ أَلْسِنِي التَّقْوَى وَجَنِّبْنِي الرَّذَى**، فإذا فعلت ذلك أمت من كل داء

الدعاء عند الاطلاء بالنورة

عن زين العابدين عليه السلام من قال: **إِذَا أَطْلَى بِالنُّورَةِ: اللَّهُمَّ طَيِّبْ مَا طَهَّرَ مِنِّي وَطَهِّرْ مَا طَابَ مِنِّي وَأَبْدِلْنِي شَعْرًا طَاهِرًا لَا يَغْتَصِبُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي تَطَهَّرْتُ بِإِتِّغَاءِ مُنْتَهَى الْمُرْسَلِينَ وَإِتِّغَاءِ رِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ فَحَرِّمْ شَرِّي وَبَشِّرِي عَلَى النَّارِ وَطَهِّرْ خُلُقِي وَطَيِّبْ خُلُقِي وَزَكِّ عَمَلِي وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقُذُكَ عَلَى الْخَنِيْفَةِ السَّمْحَاءِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَبْلِكَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ عَامِلًا بِشَرَائِعِكَ تَابِعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخِذْ بِهَا مُتَأَدِّيًا بِحُسْنِ تَأْدِيبِكَ وَتَأْدِيبِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَأْدِيبِ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ خَدَوْنَهُمْ بِأَدَبِكَ وَزَرَعْتَ الْحِكْمَةَ فِي صُدُورِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ**

مَعَايِنَ لِعِلْمِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ، فمن قال ذلك طهره الله من الأدناس في الدنيا ومن الذنوب وأبدله شعراً لا يعصي وحق الله بكل شعرة في جسده ملكاً يستبح له إلى أن تقوم الساعة وإن تسيبحة من تسيبهم تعدل ألف تسيبحة من تسيب أهل الأرض

الدعاء للمستحم وردّه

عن الحسن عليه السلام يقال له: طَابَ مَا طَهَّرَ مِنْكَ وَطَهَّرَ مَا طَابَ مِنْكَ. عن الصادق عليه السلام: فيقول المستحم: أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ.

ما يقال عند العائدة

عن النبي ﷺ تقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْ نِيْمَةً مَشْكُورَةً تَصِلُ بِهَا نِيْمَ الْجَنَّةِ.

ما يقال عند الإبتداء بالأكل

يستحب التسبحة في أول الطعام **وَلْحَمْدُ لِلَّهِ فِي آخِرِهِ**. قال أمير المؤمنين عليه السلام. سمعت لمن سقى على طعام أن لا يشتكي منه وفي رواية عن الصادق عليه السلام: إذا احتلفت الآية فسم على كل إناء. قلت: فإن نسيت أن أسمى، قال: تقول: بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ. وعنه عليه السلام: إن الرجل المسلم إذا أراد أن يطعم طعاماً فأهوى بيده فقال: بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، غفر الله له قبل أن تصير اللقمة إلى فيه. وعن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا وضعت العائدة بين يديه: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ مَا أَحْسَنَ مَا ابْتَلَيْتَنَا سُبْحَانَكَ مَا أَكْثَرَ مَا تُغِثُنَا سُبْحَانَكَ مَا أَكْثَرَ مَا تُعَافِينَا اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيْنَا وَعَلَى قُرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ. وعنه ﷺ. وإن كان مع مجذوم أو ذي عاهة فليقل: بِسْمِ اللَّهِ رِيقَهُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ. وعن الصادق عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا وضع الطعام بين يديه قال: اللَّهُمَّ هَذَا مِنْ مَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَعَطَائِكَ فَبَارِكْ لَنَا فِيهِ وَمَوْفِقُنَا وَأَرْزُقْنَا خَلْفَانَا إِذَا أَكَلْنَا وَرَبِّ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ رَزَقْتَ فَأَحْسِنْتَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ. وفي مفتاح الملاح: ومما ينبغي أن يقال عند لشروع في الأكل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ

وَيُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَيَسْتَعْنِي وَيُقْتَرُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنَا مِنْ طَعَامٍ
وَأَدَامَ فِي بَشَرٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ غَيْرِ كَذِّ مَنَا وَلَا مَسْقَةٍ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ أَنَسِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ أَسْعِدْنِي فِي مَطْعَمِي هَذَا بِغَيْرِهِ وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّهِ وَأَمْنِعْنِي بِتَقْوَاهِ
وَسَلِّمْ نِي مِنْ شَرِّهِ. وقال أمير المؤمنين لأبيه الحسن عليه السلام يا بني لا تطعم من لقمته
من حلو ولا بارد ولا تشرب شربة ولا حرمة إلا وأنت تقول قبل أن تأكله وقبل أن
تشربه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي أَكْلِي وَشُرْبِي السَّلَامَةَ مِنْ وَحْيِهِ وَالْقُوَّةَ بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ
وَذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ فِيمَا بَقِيَتهُ فِي بَدَنِي، وَأَنْ تُسَجِّمَنِي بِقُوَّتِهَا عَلَى عِبَادَتِكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي
حُسْنَ التَّحَرُّزِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ دِثَّ أَمْنٌ وَعَكَّةٌ وَغَائِثٌ

الدعاء حال الأكل

عن عبيد بن زرارَةَ أَكَلْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام طَعَامًا فَمَا أَحْصَى
كَمْ مَرَّةً قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي أَسْتَهْمًا

الدعاء بعد الفراغ من الأكل

يقول ما روي عن الصادق عليه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا فِي جَائِعِينَ وَسَقَانَا
فِي ظَمَأَيْنَ وَكَسَانَا فِي عَارِينَ وَهَدَانَا فِي ضَالِّينَ وَحَمَلَنَا فِي رَاجِلِينَ وَأَوَانَا فِي ضَاحِكِينَ
وَأَخْلَعَنَا فِي حَاسِبِينَ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ويقول ما روي عن
الصادق عليه السلام أَيْضًا: اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَمِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفِي مَكَارِمِ الْأَحْلَاقِ يَدْعَى عَبْدُ الْفَرَاغِ مِنَ الْأَكْلِ بِهَذَا الدُّعَاءِ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي فَأَشْبَعَنِي وَسَقَانِي فَأَرْوَانِي وَصَانَنِي وَحَمَلَنِي اللَّهُمَّ الَّذِي
عَرَّفَنِي الْبَرَكَةَ وَالْيُمْنَ بِمَا أَصَبْتُهُ وَتَرَكْتُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَبْئَ لَا وَبَيْتًا وَلَا دَرِيًّا وَأَبْقِنِي بَعْدَهُ
سَوِيًّا قَائِمًا بِشُكْرِكَ مُحَافِظًا عَلَى طَاعَتِكَ وَأَرْزُقْنِي رِزْقًا دَارًا وَأَعْشِنِي عَيْشًا قَارًا وَأَجْعَلْنِي
نَاسِكًا بَارًا وَأَجْعَلْ مَا يَتْلُقَانِي فِي الْمَعَادِ مُبْهَجًا سَارًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَإِنْ

شاء فليقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَلَوْ شَاءَ أَجَاعَنِي، فإنها من الكلمات الخمس التي سمي بها نوح عليه السلام عبداً شكوراً.

الدعاء عند رفع الخوان

كان علي بن الحسين عليه السلام إذا رفع الخوان قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً. وعن الباقر عليه السلام، كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رفعت المائدة قال: اللَّهُمَّ أَكْثَرْتَ وَأَطْبَتَ وَبَارَكْتَ فَأَشْبَهْتَ وَأَزَوَيْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ. وفي خلاصة الأذكار لرفع المائدة يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا نِعْمَةً مَشْكُورَةً

الدعاء بعد غسل اليدين بعد الطعام

عن النبي صلى الله عليه وآله يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكُلُّ بَلَاءٍ صَالِحٍ أَوْلَانَا وشكرا رحل إلى الصادق عليه السلام الرمد فقال له: إذا ضللت يدك بعد الطعام فامسح حاجبك وقل ثلاث مرات: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُجِيبِ الْمُجِيبِ الْمُتَعَمِّلِ الْمُتَعَمِّلِ، قال ففعلت ذلك فما رمدت عيائي بعد ذلك ولحمد لله رب العالمين. وعنه عليه السلام إذا توضأت فامسح عينيك بفضله ما في يديك فإنه أمان من الرمد. وروى أنه يغسل يديه ثم يمسح بهما وجهه ورأسه قبل أن يمسحهما بالمنديل ثم يقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَرْمَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ.

الدعاء لأصحاب الطعام

عن الصادق عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا طعم عند قوم قال: طَعِمَ مِنْكُمْ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامُكُمْ الْأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ الْأَخْيَارُ. وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه يدعى لأهل الطعام: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ وَاعْفِرْ لَهُمْ وَأَرْحَمْهُمْ اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَأَسْقِ مَنْ سَقَانِي

الدعاء عند شرب الماء

في خلاصة الأذكار تقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ يُنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ وَمُصَرِّفِ الْأُمْرِ كَيْفَ يَشَاءُ بِسْمِ اللَّهِ غَيْرِ الْأَسْمَاءِ. وعن الصادق عليه السلام: إذا شرب أحدكم الماء فقال بسم الله ثم قطع فقال الحمد لله ثم شرب فقال بسم الله ثم قطع فقال الحمد لله ثم شرب فقال بسم الله ثم قطع فقال الحمد لله سبَّح ذلك الماء ما دام في بطنه إلى أن يخرج.

الدعاء بعد شرب الماء

عن الباقر عليه السلام تقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي مَاءَ حَذْبًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحًا أَجَاجًا يَذْنُوبِي. وفي رواية بزيادة: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي فَأَزَوَانِي وَأَعْطَانِي فَأَرْضَانِي وَعَافَانِي وَكَفَانِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَسْقِيهِ فِي الْمَعَادِ مِنْ حَوْصِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُسْعِدُهُ بِمِرَافَقَتِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وإن شاء قال الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي وَلَوْ شَاءَ أَظْمَأَنِي. فإياها من الكلمات الخمس التي سمي بها نوح عليه السلام عبداً شكوراً. وقال داود الرقي: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فاستسقى الماء فلما شرب رأيته استعمر وأعرورقت عيابه بدموعه ثم قال لي: يا داود لعن الله قاتل الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين وأهل بيته ولعن قاتله إلا كتب الله عز وجل له مائة ألف حسنة وحط عنه مائة ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة وكأما اعتق مائة ألف نسمة وحشره الله يوم القيامة ثلج العزاد.

الدعاء للجلوس

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

الدعاء للقيام

في خلاصة الأذكار تقول ما مر في الجلوس وقوله سبحانه: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ روي أنه كفارة للغو المجلس.

ما يستحب عند البناء

عن الصادق عن أبيه عن آتائه عليه السلام عن رسول الله ﷺ : من بنى منزلاً فليذبح كبشاً وليطعم لحمه المساكين وليقل : **اللَّهُمَّ أَذْخِرْ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَوَلَدِي مَرَدَّةَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَبَارِكْ لِي فِيهِ** ، فإنه يعطى ما سأل إن شاء الله .

الدعاء عند الزرع

عن الباقر عليه السلام : إذا أردت أن تزرع ررعاً فخذ قبضة من البذر بيدك ثم استقبل القبلة وقل : **«أَفْرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ»** ثلاث مرات ثم تقول : **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّارِعُ لَا فُلَانٌ وَيَسْمِي بِاسْمِ صَاحِبِهِ** ثم يقول : **اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَرْثاً مُبَارَكاً وَارْزُقْنَا فِيهِ السَّلَامَةَ وَالْثَمَامَ وَاجْعَلْهُ حَبّاً مُتْرَكِباً وَلَا تُحَرِّمْني خَيْرَ مَا أَبْتَغِي وَلَا تُقَيِّمْنِي بِمَا مَتَّعْتَنِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ** ثم ابذر القبضة التي في يديك إن شاء الله .

الدعاء لبأكورة الثمار

أي عند رؤية الثمار، عن الصادق عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى المأكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه ومعه ثم قال : **اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهَا فِي حَالِيَةِ فَأَرِنَا آخِرَهَا فِي حَالِيَةِ** . وعنه عليه السلام عند رؤية المأكهة الجديدة : **اللَّهُمَّ أَرِنَا أَوَّلَهَا وَأَرِنَا آخِرَهَا** . وعنه عليه السلام : **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي هَدْيِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مِدْنَا** فإذا أكلها قال : **اللَّهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَنِي أَوَّلَهَا فَأَطْعِمْنِي آخِرَهَا وَبَارِكْ لِي فِيهَا** .

الدعاء عند شراء الدابة والبعير

مروي عن النبي ﷺ : يأخذ بناصية الدابة أو سنام البعير ويقول : **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَغَيْرَ مَا جَبَلْتُهَا عَلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتُهَا عَلَيْهِ** .

الدعاء عند سماع الرعد ورؤية الصواعق

يقول: **سُبْحَانَ مَنْ بُسِخَ الرُّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَلَيْفَ: اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِفُطُوكِ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَهَافِنَا قَبْرَ ذَلِكَ،** مروي عن النبي ﷺ

الدعاء عند الرياح ونزول المطر

عن الصادق عليه السلام إذا هبت الرياح فأكثر من التكبير وقل **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا هَاجَتْ بِهِ الرِّيحُ وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْنَا رَحْمَةً وَعَلَى الْكَافِرِينَ عَذَاباً** وصلى الله على محمد وآله وعن النبي ﷺ إذا أمطرت السماء فقل: **حَيَّاً هَيَّئاً**

الدعاء عند العطاس

عن أمير المؤمنين عليه السلام من قال إذا عطس **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** على كُلِّ حَالٍ، لم يعد وجع الأذنين والأفراس **وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيراً لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** عن الصادق عليه السلام إذا قال: الحمد لله، قال الملكا الموكلا به رب العالمين كثيراً لا شريك له فإن قالها قال الملكا وصلى الله على محمد بن قالها قالها وآل محمد، فإن قالها قال الملكا رَحِمَكَ اللَّهُ. وفي مكارم الأخلاق برواية عنهم عليه السلام إذا عطس الإنسان ينبغي أن يضع يده على فميه ويقول **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ رُفِعَ أَنْفِي لَمْ يَرْفَعْهُ دَاخِرٌ صَاحِرٌ غَيْرُ مُسْتَكْفٍ وَلَا مُتَخَفِرٍ**

الدعاء عند سماع العطاس

عن الصادق عليه السلام من قال إذا سمع عطاساً: **الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ**، لم يرمي فمه سوءاً. وعنه عليه السلام عن النبي ﷺ: من سبق العاطس بالحمد عوفي من وجع الصرس والحاصرة

تسميت العاطس

يستحب تسميت العاطس وهو أن يقول له: بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ أَوْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وللمرأة عَافَاكِ اللَّهُ وللصبي رَزَعَكَ اللَّهُ وإذا سَمِعَهُ غيره فليرد عليه وليقل: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ أَوْ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ. وعن أمير المؤمنين عليه السلام: إذا عطس أحدكم فسمّوه فإن قال: يرحمكم الله فقولوا: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ، فإن الله تعالى قال: وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها

الدعاء عند سماع صراخ الديك

عن الصادق عليه السلام: إذا سمعت صراخ الديك فقل: شُبُوحُ قُدُوسٍ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ

الدعاء عند رؤية المصباح

عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا نُورًا نَمُشِي بِهِ فِي النَّاسِ وَلَا تَحْرِمْنا نُورَكَ يَوْمَ تَلْقَاكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا نُورًا إِنَّكَ نُورٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

الدعاء لانطفاء المصباح

عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.

الدعاء عند المطالعة

في خلاصة الأذكار: اللَّهُمَّ أَخْرِجْني مِنَ ظُلُمَاتِ الْوَهْمِ وَأَكْرِمْني بِنُورِ الْفَهْمِ اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيْنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا غَزَائِنَ عُلُومِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الدعاء لرؤية الجنازة

عن النبي صلى الله عليه وسلم: اللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَعَزُّزُ بِالْقُلَّةِ وَقَهَرُ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ، مَنْ قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَبْقَ فِي السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلَّا بِكَيِّ رَحْمَةِ لَصَوْتِهِ وَعَنْ رِيسِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْجَنَازَةِ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ.

الدعاء للمسير

عَنْ الْبَاقِرِ أَوْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَسِيرِي حَبْرًا وَصَفْحِي تَكْرَارًا وَكَلَامِي ذِكْرًا. وَعَنْ السِّيِّدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلْيَكْبُرْ عَدُّ كُلِّ صَعُودٍ وَيَسْبُحْ عِنْدَ كُلِّ هَبْوَةٍ وَعَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ مَا هَلَلْ مَا خَلَعَهُ وَكَبَّرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ بِتَهْلِيلِهِ وَتَكْبِيرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَقْطَعَ التَّرَابِ، وَلْيَقُلْ عِنْدَ الْإِشْرَافِ بَعْدَ الْهَلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَكَ الشَّرْفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ وَهِيَ وَصَايَا لِقَمَانِ لَاسِهِ فِي آدَابِ السَّفَرِ وَعَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ كِتَابِ اللَّهِ مَا دُمْتَ رَاكِبًا وَعَلَيْكَ بِالتَّسْبِيحِ مَا دُمْتَ عَامِلًا صَمَلًا وَعَلَيْكَ بِالدَّعَاءِ مَا دُمْتَ جَالِسًا وَإِيَّاكَ وَالسَّيْرَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَإِيَّاكَ رَفَعَ الصَّوْتِ فِي مَسِيرِكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِاللُّحْجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَطْوِي بِالنَّيْلِ

الدعاء لركوب السفينة

فِي خِلَاصَةِ الْأَذْكَارِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. رَوَى أَنَّهُ أَمَانَ مِنَ الْعَرَقِ، وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى مَرْوِيَةٌ عَنْ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الدعاء عند قلاطم الأمواج

يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَلْيَقْرَأْ آيَةَ الْكَرْسِيِّ.

الدعاء لحفظ المتاع في السفر

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: تَسْبِيحُ الزُّهْرَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِرَاءَةُ آيَةِ الْكَرْسِيِّ. وَلَهُ قِصَّةٌ مَرْوِيَةٌ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلْيَقْرَأْ آيَةَ الْكَرْسِيِّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَلِيَجْعَلَ فِي مَتَاعِهِ شَيْئًا مِنْ تَرَبِّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الدعاء لخوف اللص

يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ بِمُلْكِكَ الَّذِي لَا يَهَامُ وَيُثَوِّرُكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ أَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ الْخُصُوفِ يَا مُغِيثُ أَغْنِنِي يَا مُغِيثُ أَغْنِنِي.

لقطع الحيض

عن كتاب الدر المكنون، نكتب هذه الحروف على ذيل المرأة التي استمر بها الحيض بشرط كونه طاهراً بقطع عنها الدم برون الله تعالى وهي: أحد رس صطع كلم هؤلاء. وعن الكتاب المذكور، يكتب أيضاً لقطع دم الحيض على ذيل المرأة هذه الكلمات: حوطا يحوطا حوطا لوط لوطا لوطا اطرمنا سلك الدم اقطع الدم بحق آدم سحطا روس يصطلق.

الاستشفاء بالتربة المباركة الحسينية

روى الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد عن الصادق عليه السلام: حرم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من أربعة جوانب القبر وفي رواية، فرسخ في فرسخ من أربعة جوانب القبر. وفي رواية أخرى عن الصادق عليه السلام: خمس وعشرون ذراعاً من الجوانب الأربعة. وفي رواية رابعة عنه عليه السلام: عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً. قال الشيخ الطوسي في المصباح الوجه في هذه الأحبار ترتيب هذه المواضع في الفصل فالأقصى خمسة فراسخ وأدناه فرسخ وأشرف الفرسخ خمس وعشرون ذراعاً وأشرف الخمس والعشرين عشرون وأشرف العشرين ما شرف به وهو الحدث نفسه.

وعن الصادق عليه السلام: في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء وهو الدواء الأكبر. وعنه عليه السلام: لو أن مريضاً من المؤمنين يعرف حق أبي عبد الله الحسين عليه السلام وحرمة أحد له من طين قبره مثل رأس الأنملة كان له دواء وشفاء وعنه عليه السلام: حاكموا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام فإنها أمان وعنه عليه السلام:

يؤخذ من طين قبر الحسين عليه السلام على سبعين ذراعاً من عند القبر. وفي مكارم الأخلاق عن الصادق عليه السلام أن طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وإن أخذ على رأس ميل. والميل ثلث الفرسخ.

أقول: في هاتين الروایتين تصريح بحواز الاستشفاء بما حول القبر إلى سبعين ذراعاً أو ميل الروايات السابقة ظاهرها أيضاً حواز الاستشفاء بما حول القبر الشريف حسب التحديد المذكور فيها وإن لم يصرح فيها بذلك وهو الذي فهمه الكفعمي في مصباحه فأفضل التربة من القبر الشريف نفسه ويتفاوت الفضل بحسب القرب والبعد إلى خمسة فراسخ وكلما قرب من الصريح فهو أفضل ولو حيء تربة مما دون خمسة فراسخ ثم وضعت على الصريح كان حسناً. وعن أحدهما عليه السلام أن الله تعالى خلق آدم عليه السلام من الطين فحرم الطين عسى ولنه قلت: فما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام؟ قال حرم على الناس أكل لحومهم ويحل لهم أكل لحومها ولكن اليسير منه مثل الحمصة.

أقول. والمستفاد من الأحبار حرمة أكل طين القبر الشريف لا بقصد الاستشفاء وجواره بقصد الاستشفاء إذا لم يتجاوز قدر الحمصة.

الدعاء لأخذ القربة الحسينية الشريفة من القبر أو ما حوله

قال رجل للمصادوق عليه السلام سمعتك تقول إن تربة الحسين عليه السلام من الأدوية المفردة وإنها لا تمر بداء إلا هضمته وربي تناولتها فما انتفعت بها فقال. إن لها دعاء فمن تناولها ولم يدع به لم يكذب بسمع بها فإذا تناولتها تغسلها قبل كل شيء وتضعها على عينيك ولا تتناول منها أكثر من حمصة فمن تناول منها أكثر من ذلك فكأنما أكل من لحومها ودمائها فإذا تناولت قل. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَرَنَهَا وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَوْءٍ، فإذا قلت ذلك فاشددها في شيء وقرأ عليها سورة القدر فإن الدعاء الذي تقدم لأخذها هو الاستئذان عليها وقراءة القدر حتمها

الدعاء للأكل من القربة الحسينية المباركة

روى الشيخ في المصباح عن الصادق عليه السلام : طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء فإذا أكلت منه قل : بِسْمِ اللَّهِ رَبِّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ رَبُّ الثَّرِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ وَرَبُّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَثَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ. وروى الشيخ في المصباح أيضاً مستنداً عن الصادق عليه السلام : إذا احتاج أحدكم الأكل من طين قبر الحسين عليه السلام يستشفى به فليقل بِسْمِ اللَّهِ رَبِّهِ اللَّهُمَّ رَبُّ هَذِهِ الثَّرِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ وَرَبُّ الْتَوْرِ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ وَرَبُّ الْجَنَّةِ الَّذِي سَكَنَ فِيهِ وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهِ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ، فإن الله تعالى يدفع عنك كل ما تجد من السقم والغم والهم إن شام الله تعالى وفي رواية مكارم الأخلاق اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ كَذَا وَكَذَا ويجزى من الماء جرعة خلفه ويقول اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر للأكل من القربة الشريفة الحسينية

عن الصادق عليه السلام : إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي تَنَاولَ وَالرَّسُولِ الَّذِي نَزَلَ وَالْوَصِيِّ الَّذِي صُمِّنَ فِيهِ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وتسمى ذلك الداء

دعاء آخر للأكل منها

عن الصادق عليه السلام أنه سئل عن كيفية تناولها فقال : إذا تناول القربة أحدكم فليأخذ بأطراف أصابعه وقدره مثل الحمصة فيقبلها وليضعها على عينيه وليمرها على مائر جسده وليقل : اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الثَّرِيَّةِ وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ فِيهَا وَتَوَيَّ فِيهَا وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ وَالْمَلَائِكَةِ الْعَاقِلِينَ بِقَبْرِهِ إِلَّا جَعَلْتُهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَبُرْءٍ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَحِزْزٍ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ، ثم استعملها.

استصحاب القربة الشريفة الحسينية للأمن من الخوف

عن أمالي الطوسي عن الحارث بن مغيرة النصري: قلت للمصادق عليه السلام: الشفاء من كل داء معروف فكيف الأمن من كل خوف (يعني المذكور في دعائها) فقال عليه السلام: إذا خفت سلطاناً أو غيره فلا تخرجن من منزلت إلا والتربة معك وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُهَا مِنْ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَأَبْنِ وَلِيِّكَ فَأَجْمَلْهَا لِي أَمْنًا وَجُرْزًا وَمِنَّا أَخَافُ وَمِنَّا لَا أَخَافُ.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة الناشر	٥
مقدمة المؤلف	٧
في البحث على الدعاء	٩
في آداب الداعي التي يرجى معها الاجابة	١٠
في أسباب اجابة الدعاء	١٥
في من لا يستجاب دعائه	١٦
الباب الأول	
في آداب المريض وأحكام الاحتضار	١٧
فيما يستحب قرائته للميت	١٨
في عيادة المريض	١٩
فيما يجب ويكره عمله عند الاحتضار	١٩
التلقين عند الاحتضار	٢٠
دعاء العذيلة الصغير والكبير	٢٢
في تغسيل الميت	٢٤
في تكفين الميت	٢٥
في كيفية التكفين	٢٦
في شهادة أربعين مؤمن للميت	٢٧
صورة الكتاب الذي يوضع مع الجريدة	٢٨

٢٩	في تشييع الميت
٣٠	في الصلاة على الميت
٣١	في مستحبات الدفن
٣٣	في تلقين الميت
٣٤	في ما يستحب بعد الدفن

الباب الثاني

٣٥	مستحبات التخلي
٣٦	في مستحبات الوضوء
٣٧	في مستحبات العسل
٣٧	في آداب دخول المسجد
٣٩	في صلوات النوافل
٤٠	في الأذان والإقامة
٤١	في مستحبات الركوع والسجود
٤٣	في القنوت وأدعيته
٤٥	في نافلة العصر ومستحباته
٤٦	في نافلة المغرب ومستحباتها
٤٧	في صلاة الغفيلة
٤٨	في صلاة الوصية ونافلة العشاء
٤٩	في ما يعمل عند النوم
٥٠	دعاء السجاد (ع) في خوف الليل
٥١	في آداب صلاة الليل وأدعيته
٥٥	في دعاء الحزين
٥٧	في نافلة الصبح وتعقيباتها
٥٨	في تسبيح الزهراء
٦١	في تعقيبات الصلاة
٦٤	في سجدة الشكر

٦٦	في تعقيبات صلاة الظهر
٦٨	في تعقيبات صلاتي العصر والمغرب
٦٩	في تعقيبات صلاة العشاء
٧١	في تعقيبات صلاة الصبح

الباب الثالث

٧٥	دعاء الصباح
٧٨	في ما يدعى به في الصباح والعاء

الباب الرابع

٨٤	في ما يدعى به كل يوم
٨٦	في ما يقال عند الخروج من المنزل
٨٧	في أدعية الساعات
٩٢	دعاء علي في ليلة السبت
٩٥	دعاء السجادة (ع) في يوم السبت
٩٦	تسبيح وعودة يوم السبت
٩٩	في دعاء ليلة الأحد
٩٩	دعاء السجادة (ع) في يوم الأحد
١٠٠	تسبيح وعودة يوم الأحد
١٠١	في دعاء ليلة الاثنين
١٠٣	دعاء السجادة (ع) في يوم الاثنين
١٠٤	تسبيح وعودة يوم الاثنين
١٠٥	في دعاء ليلة الثلاثاء
١٠٧	دعاء السجادة (ع) في يوم الثلاثاء
١٠٨	تسبيح وعودة يوم الثلاثاء
١٠٩	في دعاء ليلة الأربعاء
١١٠	دعاء السجادة (ع) يوم الأربعاء
١١١	تسبيح وعودة يوم الأربعاء
١١٢	دعاء ليلة الخميس

١١٤	دعاء السجاد (ع) يوم الخميس
١١٥	تسبيح وعودة يوم الخميس
١١٧	في فصل ليلة الجمعة وأعمالها
١١٨	في دعاء كميل
١٢٢	دعاء علي في ليلة الجمعة
١٢٤	في أدعية ليلة الجمعة
١٢٥	في ما يعمل في ليلة الجمعة ويومها معاً
١٢٦	في مكروهات ومستحبات يوم الجمعة
١٢٨	دعاء السجاد (ع) في يوم الجمعة
١٢٩	في تسبيح وعودة يوم الجمعة
١٣١	دعاء العشرات
١٣٤	دعاء السمات

الباب الخامس

١٣٩	في آداب السفر وأدعيته
١٣٩	في ما يستحب للمسافر قبل السفر
١٤٥	في ما يستحب للمسافر وهو في الطريق

الباب السادس

١٤٧	في الاستشفاء بالقرآن والدعاء
١٥٠	الدعاء عند المصيبة والضرر عليها
١٥١	أدعيته لدفع الهم والغم
١٥٢	الدعاء للأمن من الطالم
١٥٤	في آيات الحرس والحفظ
١٥٨	في دعاء الفرج
١٦٠	في أدعية قضاء الدين
١٦١	في ما يتعلق بطلب الرزق
١٦٣	في ما يعمل لطلب الولد

١٦٤	في صلاة الوالد لولده
١٦٥	دعاء لبقاء الولد
١٦٦	الدعاء على العدو الظالم
١٦٨	في صلاة الاستنصار من الظالم
١٦٩	في صلاة الظلابة والمظلوم
١٧٠	في حجاب أمير المؤمنين عليه السلام
١٧١	في حجاب الحسن والحسين عليهما السلام
١٧٢	في حجاب السجاد والباقر عليهما السلام
١٧٣	في حجاب الصادق والكاظم والرضا عليهم نسلام
١٧٤	في حجاب الجواد والهادي والعسكري
١٧٧	عوذة للهوام والمقارب
١٨٠	في حرز النبي (ص) وعلي (ع)
١٨١	في حرز فاطمة والحسين (ع)
١٨٢	في حرز السجاد والباقر والصادق (ع)
١٨٣	في حرز الرضا والجواد والهادي (ع)
١٨٤	في حرز العسكري والمهدي (ع)

الباب السابع

١٨٤	في أدعية الحوائج
١٨٥	في دعاء المعراج
١٨٦	دعاء أمير المؤمنين (ع) في الحاجة
١٨٨	دعاء الامام السجاد (ع) للحاجة
١٨٩	في صلاة الحاجة

الباب الثامن

١٩١	دعاء الجوشن الكبير
٢٠٢	دعاء الجوشن الصغير
٢٠٨	في دعاء الخُجُب

٢٠٩	في دعاء التوبة
٢١١	في دعاء مكارم الاخلاق

الباب التاسع

٢١٥	صلاة أول الشهر
٢١٦	صلاة قضاء الحاجات وصلاة الاعرابي
٢١٧	صلاة جعفر الطيار
٢١٨	في صلاة علي وفاطمة
٢١٩	صلاة ليلة الدفر والجمعة
٢١٩	في خطبة صلاة الجمعة
٢٢١	في صلاة العيد
٢٢٣	خطبة عيد الفطر لعلي (ع)
٢٢٥	خطبة عيد الفطر للمؤلف
٢٢٩	خطبة عيد الاصحى لعلي (ع)
٢٣١	خطبة عيد الاصحى للمؤلف
٢٣٥	في صلاة الامتناء
٢٣٨	خطبة علي (ع) في الامتناء
٢٤٠	دعاء السعاد (ع) في الامتناء
٢٤١	كمية صلاة الآيات

الباب العاشر

في الاستخارات

٢٤٢	دعاء السجاد (ع) في الاستحارة
٢٤٤	دعاء الامام الرضا (ع) في الاستحارة
٢٤٥	دعاء الامام القائم (ع) في الاستحارة
٢٤٦	الصلاة والدعاء لطلب الحيرة
٢٤٧	الاستخارة بالرقاع
٢٤٨	الاستخارة بالقرآن الكريم

- ٢٥٠ الاستخارة بالسبحة والحصى
 ٢٥١ في الاستشارة

الباب الحادي عشر

- ٢٥٢ خطبة الامام الرضا (ع) في النكاح
 ٢٥٣ في ما يستحب عند الزفاف
 ٢٥٤ في العقيقة وأدعيته
 ٢٥٥ في الختان

الباب الثاني عشر

- ٢٥٦ الدعاء عند لبس الثوب
 ٢٥٨ الدعاء عند حلق الرأس
 ٢٥٩ الدعاء عند التدهن والامشاط
 ٢٦٠ أدعية دخول الحمام
 ٢٦١ في ما يقال عند الابتداء بالأكل
 ٢٦٢ الدعاء بعد الفراغ من الأكل
 ٢٦٣ الدعاء عند رفع الخوان ولأصحاب الطعام
 ٢٦٤ الدعاء عند شرب الماء وبعده
 ٢٦٥ الدعاء عند البناء والزرع
 ٢٦٦ الدعاء عند الريح والعطاس
 ٢٦٧ الدعاء عند العطالة ورؤية الجنائز
 ٢٦٨ الدعاء لركوب السفينة
 ٢٦٩ الاستشفاء بالتربة الحسينية
 ٢٧٣ الفهرس

علي صراط الحق

مكتبة دار الفکر
مطبعة في بيروت
الأدب والأعمال الصالحة والدينية

مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ

مجلد فی مصائب

الأدعية والأعمال الصلوات والزيارات

تأليف

السيد محمد بن الحسن بن أبي العباس

فيه كل ما يحتاجه الداعي، والمتعبد، والزائر، والمنهجد، وطالب الحاجة،
والمستعبد، والمستشفى، من الأدعية، والصلوات، والزيارات، والعوذ،
والأحراز، وأدعية العلل، والأمراض، والمنافع والخواص، وجميع
أعمال السنة وشهورها، وأسابيعها، ولياليها وأيامها، وساعاتها
مما لم يجتمع في غيره، مما ألف في هذا المعنى

الجزء الثاني

منشورات

مؤسسة الأمل للطبوعات

بيروت - لبنان

ص.ب. ٧١٢٠

الطبعة الثالثة الكاملة
جميع الحقوق محفوظة الكاملة
١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

PUBLISHED BY
Al Alami Library
BEIRUT - LEBANON
P.O. BOX 7120

مؤسسة الأعلامي للطباعة
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة

ملك الأعلامي - ص.ب. ٧١٢٠
الهاتف - ٨٧٤٤١٧ - ٨٧٤٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الثالث عشر

في الزيارات وأعمال مسجد الكوفة والسهلة وغيرها

ونذكر في هذا الباب من الزيارات ما ليس مخصوصاً بوقت معين. أما الذي له وقت معين، كزيارات رجب وشعبان وشهر رمضان، والفطر وعرفة والأضحي وغيرها، فنذكره في ضمن أعمال الشهور الاثني عشر، كلأ في محله حتى، لا يحتاج فيه إلى الرجوع لباب آخر، ويكون أسهل على المتعب والزائر. وفيه فصول:

الفصل الأول

في فضل مشاهد الأنبياء والأئمة عليهم السلام وتعميرها وزيارتها على العموم

إعلم أن للمشاهد المشرفة حرمة المساجد وحكمها، لاشتمالها على فائدتها، مع زيادة الشرف بمن دُفن فيها، وعمارتها بالأذكار والصلوات من أفضل الطاعات. وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز بقوله: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾^(١) وفي الجامعة الكبيرة تصريح بذلك.

وروى القمي عن الباقر عليه السلام: هي بيوت الأنبياء وبيت علي منها. وفي مجمع البيان: هي المساجد في قول ابن عباس وجماعة، وقيل هي بيوت الأنبياء. وروي ذلك مرفوعاً أنه سئل النبي صلى الله عليه وآله لما قرأ هذه الآية: أي بيوت هذه؟ قال: بيوت الأنبياء. فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله، هذا البيت منها؟ وأشار إلى بيت علي وفاطمة عليهما السلام، قال: نعم، من أفاضلها. قال: ويعضد هذا القول قوله تعالى:

(١) سورة البقرة، الآيات: ٣٦ - ٣٧

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١) وقوله: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾^(٢) وروى أصحابنا في كتبهم بأسانيد معتبرة: عن أبي عامر واعط أهل الحجاز: قلت للصادق عليه السلام: يا بن رسول الله ما لمن زار قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو عمر تربته؟ قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: والله لقتلن بأرض العراق وتدفنن بها، قلت: يا رسول الله ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها؟ فقال لي: يا أبا الحسن، إن الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة، وعروسة من عرصاتنا، وإن الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده، تحن إليكم وتحمل المذلة والأذى فيكم، فيعمرون قبوركم ويكثرون ريارتها، تقرباً منهم إلى الله ومودةً منهم لرسوله، أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي، وهم زواري عداً في الجنة. يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها، فكأنما أعان سليمان بن داود عليه السلام على بناء بيت المقدس. ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام، وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه! فأبشر وبشر أوليائك ومحبيك من النعيم وقرّة العين، بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ولكن حثانة من الناس يعمرون زوار قبوركم كما تعير الزانية بزناها، أولئك شرار أمتي لا أنالهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي.

وعن الباقر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: من زارني أو زار أحداً من ذريتي، زرته يوم القيامة فأقذته من أهوالها. وقال عبد الرحمن بن مسلم للكاظم عليه السلام: أيما أفضل، الزيارة لأمر المؤمنين أو لأبي عبد الله عليه السلام أو لفلان وفلان؟ وسمى الأئمة عليهم السلام واحداً واحداً. فقال: من زار أولنا فقد زار آخرنا، ومن زار آخرنا فقد زار أولنا، ومن تولى أولنا فقد تولى آخرنا، ومن تولى آخرنا فقد تولى أولنا، ومن قضى حاجة لأحد من أوليائنا فكأنما قضّاها لجميعنا. الحديث. وروى المحمّدون الثلاثة في الكافي والتهذيب والفقهاء، بأسانيدهم عن الرضا عليه السلام قال: إن لكل إمام عهداً في غنى أوليائه وشيعته، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم؛

(١) سورة الأحزاب، الآية ٣٣.

(٢) سورة هود، الآية ٧٣.

فمن زارهم رغبة في زيارتهم، وتصديقاً بما رغبوا فيه، كان أئمتهم شفعاء لهم يوم القيامة. وعن زيد الشحام بأسانيد معتبرة: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار أحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله. وعن الصادق عليه السلام بأسانيد معتبرة، أنه سئل: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ قال: من أتاه فزاره وصلى عنده ركعتين، كتبت له حجة مبرورة. فإن صلى عنده أربع ركعات، كتبت له حجة وعمرة. قلت: جعلت فداك، وكذلك لكل من زار إماماً مفترضة طاعته؟ قال: وكذلك لكل من زار إماماً مفترضة طاعته. وعن الباقر عليه السلام: من نوى في بيته زيارة قبر إمام مفترض طاعته، وأخرج لنفسه درهماً واحداً، كتب الله جل ذكره له سبعين ألف حسنة، ومحي عنه سبعين ألف سيئة، وكتب اسمه في ديوان الصديقين والشهداء، أسرف في تلك النفقة أو لم يسرف. وقال الصادق عليه السلام: من زار واحداً منا كان كمن زار الحسين عليه السلام.

الفصل الثاني

في جملة من آداب الزيارة

وهي كثيرة نذكر منها هنا أموراً: الأول: الغسل وأن يوقع الزيارة قبل أن ينتفض الغسل بحدث، فلو أحدث أعاده. ويستحب الدعاء في أثناء الغسل بما ذكره الشهيد في النقلة وهو: اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَأَشْرِحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مِدْحَتَكَ وَالْثَنَاءَ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي طَهُوراً وَشِفَاءً وَنُوراً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وتقول بعد الفراغ: اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خيراً لِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ. وعن الصادق عليه السلام أنه كان يقول إذا فرغ من غسل الزيارة: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً وَطَهُوراً وَحِزْزاً وَكَافِياً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاقَةِ وَطَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَعِظَائِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَمُخَيِّ وَفَصِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَاجْعَلْ لِي شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي.

الثاني: الدخول إلى زيارة المشاهد في ثياب طاهرة جديدة. الثالث: تقصير الخطى. الرابع: الوقوف على باب المشهد داعياً مستأذناً. وأما تقبيل العتبة فقال

الشهيد في الدروس: لم نقف فيه على نص معتد به ولكن عليه الإمامية. أقول: وهو نوع من الاحترام والتعظيم المدلول عليه بالعمومات فلا مانع منه. الخامس: لا يدخل الجنب إلى مشاهد المعصومين ولا مانع من دخوله إلى الصحن. السادس: الوقوف عند القبر ملاصقاً أو غير ملاصق. قال الشهيد: وتوهم أن البعد أدب وهم، فقد نص على الالتكاء على الضريح وتقبيله. السابع: استقبال وجه المزور واستدبار القبلة حال الزيارة إن كان المزور معصوماً. وإن لم يكن معصوماً، فالأولى استقبال القبلة وجعل الضريح أمامه، كما يستحب ذلك في زيارة سائر قبور المؤمنين. الثامن: وضع الخد الأيمن عند الفراغ من الزيارة على الضريح والدعاء، ثم وضع الخد الأيسر والدعاء، سائلاً من الله تعالى بحقه وحق المزور أن يجعله من أهل شفاعته. التاسع: صلاة الزيارة عند الفراغ، والدعاء بعدها بالمأثور أو بما سنع، وإهداء ثوابها إلى المزور. فإن كانت الزيارة للنبي ﷺ صلاها في الروضة، وإن كانت لأحد الأئمة ﷺ فالأفضل عند رأسه. ويجوز عند الرجلين وخلف القبر، والأولى أن لا يتقدم على القبر ولا يساويه ولا يستديره. العاشر: تلاوة شيء من القرآن عند الضرائح وإهداء للحرور، والمنافع بذلك الزائر، ذكره الشهيد في الدروس. الحادي عشر: إحضار القلب في جميع أحواله مهما استطاع. الثاني عشر: التوبة من الذنوب والاستغفار والإفلاق.

الفصل الثالث

في زيارات مشاهد مكة المكرمة

زيارة عبد مناف جد النبي ﷺ

فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّبِيذُ الْبَيْلُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَضْلُ الْمُشِيرُ مِنْ شَجَرَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّ خَيْرِ الْوَرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَنْبِيَاءِ الْأَصْفِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَوْصِيَاءِ الْأَوْلِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْحَرَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ بَيْتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

زيارة عبد المطلب جد النبي ﷺ

فتقول: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْبَطْحَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَادَاهُ هَاتِفُ الْغَيْبِ
بِأَكْرَمِ نِدَاءِ السَّلامِ عَلَيْكَ يَا بْنَ إِبرَاهِيمَ الْخَلِيلِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الذِّبْحِ إِسْمَاعِيلَ
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَهْلَكَ اللَّهُ بِدُعَائِهِ أَصْحَابَ الْقَبِيلِ وَجَعَلَ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ
عَلَيْهِمْ طَيْرَ أَبَايِلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَمَصْفٍ مَأْكُولٍ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا
مَنْ تَضَرَّعَ فِي حَاجَاتِهِ إِلَى اللَّهِ وَتَوَسَّلَ فِي دُعَائِهِ بِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ وَتَوَدَّى فِي الْكُفْبَةِ وَبَشَّرَ بِالْإِجَابَةِ فِي دُعَائِهِ
وَأَشْجَدَ اللَّهُ الْفِيلَ إِكْرَامًا وَإِعْظَامًا لَهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَتَعَ اللَّهُ لَهُ الْمَاءَ حَتَّى شَرِبَ
وَأَزْتَوَى فِي الْأَرْضِ الْفُقَرَاءُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الذِّبْحِ وَأَبَا الذِّبْحِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَاقِيَ
الْحَبِيبِ وَخَافِرَ زَمْزَمَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَمَلَ اللَّهُ مِنْ نَسْلِهِ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَيْرَ أَهْلِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ طَافَ حَوْلَ الْكُفْبَةِ وَجَعَلَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ رَأَى فِي الْأَعْنَامِ سِلْسِلَةَ النُّورِ وَعَلِمَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا شَيْبَةَ
الْحَمْدِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ جَمِيعًا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة أبي طالب عم النبي ﷺ

فتقول: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْبَطْحَاءِ وَأَبْنَ رَيْسِهَا السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْكُفْبَةِ
بَعْدَ تَأْيِيسِهَا السَّلامُ عَلَيْكَ يَا كَافِلَ الرُّسُولِ وَنَاصِرَهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا هَمَّ الْمُصْطَفَى وَأَبَا
الْمُرْتَضَى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَيْضَةَ الْبَلَدِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الذَّابُّ عَنِ الدِّينِ وَالْبَاقِلُ نَفْسَهُ
فِي نُصْرَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة أمنة بنت وهب أم النبي ﷺ

فتقول: السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرَةُ الْمُطَهَّرَةُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهَا اللَّهُ

بِأَعْلَى الشَّرَفِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَطَعَ مِنْ جَبِينِهَا نُورُ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ فَأَصْأَتْ بِهِ الْأَرْضُ
وَالسَّمَاءُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ لِأَجْلِهَا الْمَلَائِكَةُ وَضُرِبَتْ لَهَا حُجُبُ الْجَنَّةِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ لِخَلْقِهَا الْخُورُ الْعَيْنُ وَسَقَبَتْهَا مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ وَبَشَّرَتْهَا بِوِلَادَةِ خَيْرِ
الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ حَبِيبِ اللَّهِ فَهَيِّئْ لَكَ بِمَا آتَاكَ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضي الله عنها

وقبرها بالحجون في سفح الجبل وهو معروف فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ قَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ سَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ الْمُؤْمِنَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْفَقَتْ مَالَهَا فِي نُصْرَةِ
سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَتَصَرَّفَتْ مَا اسْتَطَاعَتْ وَدَافَعَتْ عَنْهُ الْأَعْدَاءَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهَا
جِبْرِئِيلُ وَبَلَّغَهَا السَّلَامَ مِنْ اللَّهِ الْجَلِيلِ فَهَيِّئْ لَكَ بِمَا أَوْلَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الفصل الرابع

في زيارة مشاهد المدينة المنورة ومستحباتها

من المستحبات المؤكدة الذهاب إلى المدينة المنورة للحاج وغيره، لزيارة
النبي ﷺ والزهراء وأئمة البقيع عليهم السلام، وشهداء أحد وغيرهم، والصلاة في مسجد
النبي ﷺ وسائر المساجد.

فضل زيارة النبي ﷺ والزهراء عليها السلام والأئمة عليهم السلام بالبقيع

قال رسول الله ﷺ: من أتى مكة حاجاً ولم يزرني إلى المدينة، جفوته يوم
القيامة. ومن أتاني رافراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي، وجبت له الجنة.

وقال عليه السلام من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إلي في حياتي؛ فإن لم تستطيعوا فابحثوا لي بالسلام فإنه يبلغني. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أتموا برسول الله صلى الله عليه وآله حجكم إذا خرجتم من بيت الله، فإن تركه جفاء وبذلك أمرتم. وأتموا بالقبور التي ألزمكم الله حقها وزيارتها، واطلبوا الرزق عندها. وقال الصادق عليه السلام: زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله. وقال عليه السلام: من زار رسول الله صلى الله عليه وآله كان كمن رار الله فوق عرشه^(١). وقال عليه السلام: إذا حج أحدكم فليختم بزيارتنا لأن ذلك من تمام الحج. وهو شامل لحالي الحياة والممات. وقيل للصادق عليه السلام: ما لمن زار واحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله. وفي ثواب الأعمال بسنده عن أبي جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبت ما جزاء من زارك؟ فقال: من زارني أو زار أباك أو زارك أو زار أخاك، كان حقاً علي أن أزوره يوم القيامة حتى أخلصه من ذنوبه. وبسنده عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين ابن علي عليه السلام قال: قال الحسين صلوات الله عليه: يا ابتاه ما لمن زارنا؟ قال: يا بني من زارني حياً وميتاً ومن زار أباك حياً وميتاً، ومن زارك حياً وميتاً ومن زار أخاك حياً وميتاً كان حقاً علي أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه وأدخله الجنة. وروى الصدوق في الأمالي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من زار الحسن في بقيعته ثبت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام. وروى ابن قولويه في كامل الزيارة: في حديث معتبر عن الصادق عليه السلام أنه قال له رجل: هل يزار والدك، فقال: نعم. قال: فما لمن زاره؟ قال: الجنة، إن كان يأتهم به. قال: فما لمن تركه رغبة عنه؟ قال:

(١) قال الشيخ الطوسي: معناه أن لزاره من المثوبة والأجر العظيم والتجديد يوم القيامة كمن رافعه الله إلى سمائه وأدناه من عرشه الذي تحمله الملائكة وأراه من خاصة ملكه ما يكون به تأكيد كرامته وليس على ما يظنه العامة في عقتضى التشبيه. وقال الصدوق في أماليه: هذا ليس بتشبيه لأن الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول: يزور الله في عرشه كما يقول الناس بحج بيت الله وزور الله لا أن الله تعالى موصوف بمكان. أقول: هذا من باب التشبيه والتشليل فإنه لو أمكن لأحد أن يزور الله فوق عرشه لكان في أعلى الدرجات تشبه به من زاره (ص) ولا يلزم التحسيم لوجوب الخروج عقلاً عن ظاهر الكلام كما وجب الخروج عن ظاهر «الرحمن على العرش استوى». المؤلف.

الحسرة يوم الحسرة. وعن الأماشي عن الحسن العسكري عليه السلام أنه قال: من زار جعفرًا وأباه لم يشك عينه ولم يصبه سقم ولم يمته مبتلى. وعن الصادق عليه السلام: من زارني غمرت دنوبه ولم يمته فقيرًا. والأحاديث في ذلك كثيرة تفوت حد الإحصاء.

زيارة النبي صلى الله عليه وآله وآدابها ومستحباتها

يستحب الغسل للدخول المدينة ولدخول المسجد وللزيارة ويكفي غسل واحد للأخيرين، بل للثلاثة إذا لم يتنقض، ويدعو حال الغسل وبعده بما مر في الفصل الثاني. ويستحب الدخول إلى المسجد من باب جبرائيل وهو الذي إلى جهة البقيع، والاستئذان بأن يقف على باب المسجد، ويقول ما حكى عن المفيد والشهيد وعلي ابن طاروس ومؤلف المزار الكبير وغيرهم هذا وإن لم نجد به نصًا، لكن ذكر هؤلاء الأجلاء له كافر في ثبوت استحبابه وهو: **اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِ مَنْ يُبُوتُ نَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ الدُّخُولَ إِلَى بُيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ نَبِيِّكَ فَقُلْتُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبِهِ كَمَا أَهْتَقِدُهَا فِي حَضَرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَخْيَاءَ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ بِرُؤُونِ مَكَانِهِ فِي وَفْتِي هَذَا وَرَمَانِي وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي فِي وَفْتِي هَذَا وَيَرْكَبُونَ عَلَيَّ سَلَامِي وَأَنَّكَ حَاجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَيْبِذِ مُنَاجَاتِهِمْ فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا وَأَسْتَأْذِنُ رُسُلَكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمُفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُؤَكَّلِينَ بِهِذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُطْبَعَةِ لَكَ السَّامِعَةِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهِذِهِ الْمَشَاهِدِ الْمُبَارَكَةِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ وَإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلْ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِاللهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ فَكُونُوا مَلَائِكَةً لِلَّهِ أَهْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ وَأَدْعُو اللَّهَ بِقُنُونِ الدَّعَوَاتِ وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ وَلِلرُّسُولِ وَالْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ ثُمَّ ادْخُلْ وَقَدِّمِ الرَّجُلَ الْيَمْنَى وَأَنْتَ عَلَى سَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَخُشُوعٍ وَخُضُوعٍ وَقُلْ حَال**

الدخول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَبِّ أَذْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ أَفْرِزْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ثم كبر مائة مرة. فإذا دخلت المسجد فصل ركعتين تحية المسجد ثم ائت إلى قبر النبي ﷺ واستلمه وقبله، وزره أولاً مستقبلاً بحجرته الشريفة مما يلي الرأس - ذكره في الدروس - والظاهر أن المراد الوقوف فوق الرأس، والتوجه إلى الحجرة لا إلى القبلة فتقول بعد الاستلام والتقبيل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ فَصَلِّوْا ثَلَاثَ السَّلَامَاتِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ. وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِمًا بِالْقِسْطِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَائِزَ الْخَيْرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعِينَ الْوَحْيِ وَالنَّزِيلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَلِّغًا عَنِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَشِّرُ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا مُنِيرُ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ الْهَادِينَ الْمُهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى أَبِيكَ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى أُمِّكَ آيَةَ بَيْتٍ وَهَبِ السَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ حَمْرَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ السَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ وَكَفِيلِكَ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ فِي جَنَّاتِ الْجَلَدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالسَّابِقِينَ إِلَى طَاعَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى رُسُلِهِ وَالْخَاتَمَ لِنَبِيِّانِهِ وَالشَّاهِدَ عَلَى خَلْقِهِ وَالْكَفِيَّ إِلَيْهِ وَالْمَكِينَ لِنَبِيِّهِ وَالْمُطَاعَ فِي مَلَكُوتِهِ

الْأَحْمَدَ مِنَ الْأَوْصَافِ الْمُحَمَّدَ لِسَائِرِ الْأَشْرَافِ الْكَرِيمَ عِنْدَ الرَّبِّ وَالْمُكَلَّمُ مِنْ وَرَاءِ
 الْحُجُبِ الْفَائِزَ بِالسَّاقِ وَالْفَائِثَ عَنِ اللَّعَاقِ تَسْلِيمَ عَارِفٍ بِحَقِّكَ مُعْتَرِفٍ بِالتَّقْصِيرِ فِي
 قِيَامِهِ بِوَاجِبِكَ غَيْرَ مُنْكَرٍ مَا أَنْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ مُوقِنٍ بِالْمَزِيدَاتِ مِنْ رَبِّكَ مُؤْمِنٍ
 بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْكَ مُعَلَّلٍ خِلَالِكَ مُحَرَّمِ حَرَامِكَ أَشْهَدُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ
 وَأَتَحَمَّلُهَا عَنْ كُلِّ جَاوِدٍ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَتَصَحَّحْتَ لَأَمْنِكَ وَجَاهَدْتَ فِي
 سَبِيلِ رَبِّكَ وَصَدَقْتَ بِأَمْرِهِ وَأَخْتَمَلْتَ الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ
 وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ وَأَكْبَتَ الْحَقُّ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ قَدْ رُوِّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ
 وَغُلِّقْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلٍّ
 الْمُكْرَمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَارْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَبِثُ لَا يَلْحَقُكَ لَاحِقٌ وَلَا
 يَفُوقُكَ فَائِقٌ وَلَا يَنْسِيكَ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِكَ طَامِعٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَقْدَمَنَا
 بِكَ مِنَ الْهَلَكَةِ وَهَدَانَا بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَتَوَرَّأْنَا بِكَ مِنَ الظُّلْمَةِ فَجَزَاكَ اللَّهُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 مِنْ مَبْعُوثِ أَفْضَلِ مَا جَازَى نَبِيًّا عَنْ أَمِيهِ وَرَسُولاً عَنْ مَنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي بِأَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ رَزَقَكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُقَرَّراً بِفَضْلِكَ مُسْتَبَصِراً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ وَخَالَفَ أَهْلَ
 بَيْتِكَ عَارِفاً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَتَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي أَنَا
 أَصْلِي عَلَيْكَ كَمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى عَلَيْكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآؤُهُ وَرُسُلُهُ صَلَاةً مُتَابِعَةً
 وَالرَّحْمَةُ مُتَوَاصِلَةٌ لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطُّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ.

ثم ارفع يديك وقل بخصوع: اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَوَامِعَ صَلَوَاتِكَ وَتَوَاضِعَ بَرَكَاتِكَ
 وَقَوَاضِلَ خَيْرَاتِكَ وَشَرَائِفَ نِعَمَاتِكَ وَتَسْلِيمَاتِكَ وَكَرَامَاتِكَ وَرَحْمَاتِكَ وَصَلَوَاتِ
 مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَيْمَتِكَ الْمُتَجَبِّينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَشَهِيدِكَ وَنَبِيِّكَ وَتَلْذِيرِكَ وَأَمِينِكَ وَمَكِينِكَ وَتَجَبُّكَ وَتَجَبُّكَ وَحَبِيبِكَ
 وَخَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَخَيْرِ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ

نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَخَازِنِ الْمَغْفِرَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَصَفِّدِ الْعِبَادِ مِنَ الْهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ
وَدَاعِيهِمْ إِلَى دِينِكَ الْقَيِّمِ بِأَمْرِكَ أَوَّلِ النَّبِيِّينَ مِثْقَاً وَآخِرِهِمْ مَبْتَعاً الَّذِي غَمَسْتَهُ فِي بَحْرِ
الْفَضِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ وَالْدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالْمَرْتَبَةِ الْخَاطِرَةِ وَأَوْدَعْتَ الْأَصْلَابَ الطَّاهِرَةَ
وَتَقَلَّتْ مِنْهَا إِلَى الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لُطْفاً مِنْكَ لَهُ وَتَحَنُّناً مِنْكَ عَلَيْهِ إِذْ وَكَلْتَ لِعَصْرِهِ
وَحِرَاسَتِهِ وَحِفْظِهِ وَحِطَّاطِيهِ مِنْ قُدْرَتِكَ عَيْناً عَاصِمَةً حُجِّبَتْ بِهَا عَنْهُ عَيْنَايَ الْمَهْرِ
وَمَعَابِيتِ السَّفَاحِ حَتَّى رَفَعْتَ بِهِ نَوَاطِرَ الْعِبَادِ وَأَخْيَيْتَ بِهِ مَيْتَ الْبِلَادِ بِأَنْ كَشَفْتَ عَنْ نُورِ
وِلَادَتِهِ ظُلَمَ الْأَشْيَاءِ وَالْيَسَّاتِ حَرَمَكَ بِهِ حُلَّ الْأَنْوَارِ اللَّهُمَّ فَكَمَا خَصَصْتَهُ بِشَرَفِ هَذِهِ
الْمَرْتَبَةِ الْكَرِيمَةِ وَدَخَّرْتَ عَلَيْهِ الْمُنَقِبَةَ الْعَظِيمَةَ صَلِّ عَلَيْهِ كَمَا وَفَى بِمَهْدِكَ وَبَلِّغْ رِسَالَتِكَ
وَقَاتِلْ أَهْلَ الْجَحْدِ عَلَى تَوْحِيدِكَ وَقَطِّعْ رَجَمَ الْكُفْرِ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ وَلَيْسَ ثَوْبُ الْبُلُوَى
فِي مُجَاهَدَةِ أَهْدَانِكَ وَأَوْجِبَتْ لَهُ بِكُلِّ أَدَى مَسْأَلَةٍ أَوْ كَيْدِ أَحْسَرٍ بِهِ مِنْ الْفِتَنِ الَّتِي حَاوَلْتَ
قَتْلَهُ لِقِبْلَةٍ تَفُوقُ الْفَضَائِلَ وَتَسْلِكُ بِهَا الْجَزِيلَ مِنْ نَوَالِكَ وَقَدْ أَسْرَ الْعُسْرَةَ وَأَخْفَى
الرُّفْرَةَ وَتَجَرَّعَ الْعُسَّةَ وَلَمْ يَتَخَطَّ مَا مَثَلَ لَهُ وَخَبِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً
تَرْضَاهَا لَهُمْ وَيَكْفِيهِمْ مِنْ نَجْوَى كَثِيرَةٍ وَسَلَاماً وَآيَةً مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالِيهِمْ لُضْلاً وَاحْتِسَاناً
وَرَحْمَةً وَغُفْرَاناً إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

ثم توجه إلى القبلة وأنت واقف فوق الرأس وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْقِيَامَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْقِيَامَةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بَلَّغْتَ الرِّسَالََةَ وَأَكْبَيْتَ الْأَمَانَةَ وَتَصَدَّقْتَ بِأَمْنِكَ
وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ طِبْتَ حَبِيباً
وَطِبْتَ مَيْتاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَوَصِيِّكَ وَأَبْنِ عَمِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى
أَبْنَتِكَ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى وَلَدَتِكَ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
وَأَطْيَبِ النَّجْوَى وَأَطْهَرَ الصَّلَاةِ وَعَلَيْتُمَا مِنْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم تقف عند
الأسطوانة المقدمة، من جانب القبر الأيمن عند زاوية القبر، وتستقبل القبلة وتجعل

منكبت الأيسر إلى جانب القبر، ومنكبت الأيمن مما يلي المنبر، فإنه موضع رأس رسول الله ﷺ وتقول: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَتَصَدَّقْتَ بِأَمْرِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَكْبَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رَوَيْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلَقْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَقْدَنَا بِكَ مِنَ الشُّرْكِ وَالضَّلَالَةِ اللَّهُمَّ أَحْمِلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ مَسَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَتَحِيَّكَ وَتَحِيَّيِكَ وَصَمِيكَ وَخَاصَّتِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَأَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَآيَةَ الْوَسِيلَةِ مِنَ الْخَيْرِ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيْطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاوَزُوا فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً﴾ وَإِنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً نَائِياً مِنْ ذُنُوبِي وَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِسَبِيكَ سَيِّدِي الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي.

ثم تلتفت إلى القبر وتضع يديك عليه وتقول: أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَجْتَبَاكَ وَأَخْتَارَكَ وَهَذَاكَ وَهَدَى بِكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ ثم تقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ ثم تقول وأنت ملصق كعك بحائط الحجرة: أَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُهَاجِراً إِلَيْكَ قَاضِياً لِمَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ قَضِيكَ وَإِذَا لَمْ أَلْحَقْكَ حَيّاً فَقَدْ قَصَدْتُكَ بَعْدَ مَوْتِكَ عَالِماً أَنَّ حُرْمَتَكَ مِثْلُ حُرْمَتِكَ حَيّاً فَكُنْ لِي بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ مُهْجِداً ثم امسح كفك على وجهك وقل: اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذَلِكَ بَيْعَةً مَرْضِيَةً لَدَيْكَ وَعَهْداً مُؤَكِّداً عِنْدَكَ تُخَيِّرُنِي مَا أَحْسَنِي عَلَيْهِ وَعَلَى الْوَفَاءِ بِشَرَائِطِهِ وَحُدُودِهِ وَحُقُوقِهِ وَأَحْكَامِهِ وَتُعَيِّنُنِي إِذَا أَمَّنِي عَلَيْهِ وَتَبْعَثُنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ ثم بلغ النبي ﷺ السلام عن أبيك وعن نحب وأنت واقف عند رأسه فتقول: السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَوَلَدِي وَخَاصَّتِي وَجَمِيعِ أَهْلِ بَلَدِي حُرِّمِهِمْ وَعَبِيدِهِمْ
وَأَبْيَضِهِمْ وَأَسْوَدِهِمْ وَمِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ - وتسمي من أحست - ثم تحول إلى جهة القبلة
واستقبل وجه النبي ﷺ واستنبر القلة وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَكِيرُ النَّبِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي
إِلَى اللَّهِ وَالسَّرَاجُ الْمُنِيرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ
وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتَ بِالْحَقِّ وَقُلْتَ بِالصِّدْقِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
وَلَقَّنِي لِلْإِيمَانِ وَالْتِصْدِيقِ وَمَنْ عَلَيَّ بِطَاعَتِكَ وَاتِّبَاعِ سَبِيلِكَ وَجَعَلَنِي مِنْ أَمَنِكَ
وَالْمُجْتَنِبِينَ لِدَعْوَتِكَ وَهَدَانِي إِلَى مَعْرِفَتِكَ وَمَعْرِفَةِ الْأَنْبِيَةِ مِنْ دُرَرِكَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَا
يُرْضِيكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ بِمَا يُسْحِطُكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ حَشْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
رَأَيْتُكَ وَقَصَدْتُكَ رَاغِباً مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَأَنْتَ صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ وَالْمَعْرُوفَةِ الْجَلِيلَةِ
وَالشَّفَاعَةِ الْمَقْبُولَةِ وَاللِّدْقَةِ الْمَسْمُوعَةِ فَاسْمَعْ لِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْفُقَرَاءِ وَالرَّحِمَةِ
وَالْتَوْفِيقِ وَالْعِصْمَةِ فَقَدْ عَمَرَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ بِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَتَضَاعَفَ الْوِزْرُ
وَقَدْ أَخْبَرْتَنَا وَحَبَّرَكَ الصِّدْقُ أَنَّ تَعَالَى قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً» وَقَدْ جِئْتُكَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ مُسْتَغْفِراً مِنْ ذُنُوبِي ثَانِياً مِنْ مَعَاصِي وَسَبَّاتِي وَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ
لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي فَاسْمَعْ لِي يَا شَفِيعَ الْأُمَّةِ وَأَجْرِنِي يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى
آلِكَ الطَّاهِرِينَ

زيارة ثانية له ﷺ

مروية عن الرضا عليه السلام بسند صحيح بروايتين، في إحداها زيادة عن الأخرى
وأوردناها بالرواية التي فيها الزيادة، وهي مطبقة فلا بأس بقراءتها هنا مستنبر
القلة، مستقبلاً وجه النبي ﷺ برجاء الثواب فيقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ

عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَكَرِّ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

ثم توجه إلى القبة وأسد ظهره إلى شباك القبر، وقل ما كان يقوله ربي العاديين عليه السلام بعد زيارة النبي صلى الله عليه وآله، بعد أن يسد ظهره إلى القبر، إلى المرمرة الخضراء الدقيقة المرس، مما يلي القبر ويلتق بالقبور؛ وحيث إن الاستناد إلى المرمرة والاتراق بالقبر لا يمكن اليوم، فليستد إلى الشباك إن لم يناف التقية ويقول: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْحَاتُ أَمْرِي وَمَالِي قَبْرِي نَبِيَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَدَكَ وَرَسُولِكَ أَسَدْتُ ظَهْرِي وَالْقَبْلَةُ أَتَيْتُ وَضَعْتُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَقِلُّكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو لَهَا وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرَّ مَا أَخْذَرُ عَلَيْهَا وَأَصْبَحْتُ الْأُمُورَ بِيَدِكَ وَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ وَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُدَلَّ أَسْمِي وَتُغَيَّرَ جِسْمِي أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالنَّقْوَى وَجَمِّعْنِي بِالسَّعَمِ وَأَعْمُرْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَرْزُقْنِي شُكْرَ الْعَافِيَةِ وفي كثير من المرات أنه يقرأ بعد ذلك بقدر إحدى عشرة مرة وإن كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي صلى الله عليه وآله حلف كتبك، واستقل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله

ركعتا الزيارة

ثم تصلي ركعتي الزيارة وتهدي ثوابهما إلى النبي صلى الله عليه وآله فتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّثْتُ لَكَ لَأَشْرِيكَ لَكَ لَأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا

تَكُونُ إِلَّا لَكَ لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَأَجْزَلِي
عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ
إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ
فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا» رَحِيمًا وَلَمْ أَحْضَرْ زَمَانَ
رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَقَدْ زُرْتُهُ رَاضِيًا قَاتِبًا مِنْ سَيِّءِ صَمَلِي وَمُسْتَغْفِرًا لَكَ مِنْ ذُنُوبِي
وَمُقِرًّا لَكَ بِهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِ الرَّحْمَةِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فَأَجْعَلْنِي اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَجِبْهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ يَا
مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَيْنِي وَأَمْنِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا سَيِّدَ خَلْقِ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ
رَبِّكَ وَدَعْمِي لِتُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَقْبَلَ مِنِّي صَمَلِي وَتَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي فَكُنْ لِي شَفِيعًا حِنْدَ
رَمَكِ وَرَبِّي فَنَحْمُ الْمَسْذُولِ الْمَوْلَى رَبِّي وَنَحْمُ الشَّقِيقِ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِكَ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَأَوْجِبْ لِي مِنْكَ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالرِّزْقَ الْوَاسِعَ الطَّيِّبَ النَّافِعَ كَمَا
أَوْجَبْتَ لِمَنْ أَتَى نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ حَيٌّ فَأَقْرَ لَهُ بِذُنُوبِهِ وَاسْتَغْفِرَ لَهُ
رَسُولُكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَغَفَرْتَ لَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ

زيارة النبي ﷺ من بعد

تستحب زيارة النبي ﷺ من بعد كما تستحب من قرب. فعنه ﷺ: إن الله
ملائكة سيحين في الأرض يبلغون عن أمني السلام. وعن الباقر عليه السلام: إن ملكا
سأل الله تعالى أن يعطيه سمع العباد فأعطاه، فهو قائم حتى تقوم الساعة ليس أحد من
المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم إلا قل الملك: وعليك. ثم يقول: يا
رسول الله إن فلانا يقرئك السلام فيقول ﷺ وعليه السلام. ومروله ﷺ: فإن
لم تستطيعوا فابعثوا إلي بالسalam فإنه يلعبني. وقال البيهقي: قلت للرضا عليه السلام
كيف الصلاة على رسول الله ﷺ في دبر المكتوبة؟ وكيف السلام عليه؟ فقال

تقول: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لَأَمَّتِكَ وَخَافَذْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

زيارة ثانية للنبي ﷺ من بُعد

السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِيرِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَهَرَاثِمِ أَمْرِهِ الْخَائِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا أَسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى صَاحِبِ السَّكِينَةِ السَّلامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ السَّلامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ وَالرَّسُولِ الْمُسَدَّدِ السَّلامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام

فضل زيارتها عليها السلام قال الشيخ في التهذيب وأما ما روي من فصل زيارتها فأكثر من أن يحصى وسند معتبر عن يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن حده قال: دخلت على فاطمة عليها السلام فمداني بالسَّلام ثم قالت: ما عدا بك؟ قلت: طلب البركة. قالت: أحسنني أبي وهو ذا أنه من سلم عنده وعليّ ثلاثاً أوجب الله له الجنة قلت لها: في حياته وحياتك؟ قالت: نعم وبعد موتنا

موضع قبرها الشريف

وقد اختلف العلماء في محل قبرها الشريف؛ ف قيل في الروضة بين القبر والمبر، وقيل في القيع عند أئمة البقيع، وقيل في بيتها وهو الأصح. وبيتها متصل

بحجرة النبي ﷺ الذي هو مدفون بها، كلاهما شرقي المسجد الأصلي قبل الزيادة، وبيت فاطمة عليها السلام شمالي الحجرة الشريفة على الظاهر، أو منحرف عنها إلى جهة الشرق، كما يفهم من قول بعض المؤرخين، إن باب حجرة النبي ﷺ كان إلى جهة الشام مع اتفاقهم على ملاصقة بيت فاطمة عليها السلام للحجرة، ولما زيد في المسجد صار بيتها في المسجد. قال الصادق عليه السلام: بيت علي وفاطمة ما بين البيت الذي فيه النبي ﷺ إلى الباب الذي يهدي الرزق إلى البقيع قال: ولو دخلت من ذلك الباب والحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر وقال عليه السلام أيضاً: إذا دخلت من باب البقيع، فيث علي على يسارك قدر ممز عتز من الباب، وهو إلى جنب بيت رسول الله ﷺ، وباباهما جميعاً مقرونان. وقال الصدوق رضي الله عنه: بيت فاطمة من عند الأسطوانة التي يدخل إليها من باب جبرئيل، إلى مؤخر الحظيرة التي فيها النبي ﷺ. وقال إنه عند ريارتها قدم عند الحظيرة، ويساره إلى الحظيرة واستدير القلة واستقلها عليه السلام.

أقول: الطاهر أن الشباك الحديد الموجود الآن المحيط بالقبر الشريف، محيط بالحجرة وبيت فاطمة عليها السلام أو بقسم منه ويوجد الآن مرار لها شمالي الحجرة، داخل ذلك الشباك المحيط بالحجرة، والدم يرور بها خلف الشباك من جهة الشرق الشمالي فيبقي أن تزار من هناك، إذ لا بثث في أن بيتها كان في تلك النقطة، وأنه متصل بالحجرة وقد سمعت قول الصادق عليه السلام: إن حائطه الشمالي بلاصق المنكب الأيسر للداخل من باب البقيع، ولطاهر أنه هو الباب المعروف اليوم باب البقيع فيبقي زيارتها من هناك. وإن وقف الرائر ويساره إلى الحظيرة التي فيها النبي ﷺ، واستدير القبلة وزارها كما فعل الصدوق كان أولى. فإذا فرغت من زيارة النبي ﷺ فزارها عليها السلام هناك، ولأولى زيارتها أيضاً في الروضة - وإن كان الظاهر أن زيارتها هناك تعني عن زيارتها في الروضة لثقارب المكانين - فيقصد زيارتها في المكان التي هي فيه من المسجد. ثم إذا أتيت إلى زيارة أئمة البقيع، فالأولى زيارتها هناك أيضاً، فتكون قد ررتها في المواضع الثلاثة، وهذه زيارتها حسبما ذكره جماعة من أصحابنا السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلامُ

عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ
خَلْقِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللَّهِ
وَعَمِيرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَتِي شَبَابِ أَهْلِ
الْحَقِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقَةُ الشَّهِيدَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّادِقَةُ الرَّشِيدَةُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الرُّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْبَةُ النَّجَبُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَدَّثَةُ الْعَلِيَّةُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرَةُ الْمُطَهَّرَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَغْصُوبَةُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُصْطَفَاةُ الْمُتَهَوَّرَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضِيَّتْ عَلَى بَيْتِي مِنْ رَبِّكَ وَأَنَّ
مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ جَعَلَكَ لِقَدْ جَعَلَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَ
رَسُولَ اللَّهِ لِأَنَّكَ نَصْعَةٌ مِنْهُ وَرَوْحُهُ الْتَمَّ بَيْنَ حَنِيئِهِ أَشْهَدُ اللَّهُ وَرُسُلُهُ وَمَلَائِكَتُهُ أَنِّي رَاضٍ
عَمَّنْ رَضِيَتَ حَمًّا وَسَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخِطْتَ عَلَيْهِ مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ مُوَالٍ لِمَنْ
وَالَيْتَ مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتَ مُبِغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتَ مُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَّتِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً
وَحَسِيباً وَجَازِئاً وَمُثَبِّتاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى بَعْلِكَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى أَبْنَائِكَ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ وَسَدِّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً

ثم تقول ما روي عن البقر عليها السلام يَا مُنْتَحَنَةً أَمْتَحَنَكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ
أَنْ يَخْلُقَكَ فَوَجَدَكَ لِمَا أَمْتَحَنَكَ صَابِرَةً وَرَحْمَةً لَنَا أَوْلِيَاءُؤُكَ وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِكُلِّ مَا
أَنَانَا بِهِ أَبُوكَ وَأَنَانَا بِهِ وَصِيَّةٌ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ إِذْ كُنَّا صَدْلَانَا إِلَّا الْحَقِّينَا بِتَصْدِيقِنَا لَهُمَا لِبُسْرٍ
أَنفُسَا بِنَانَا قَدْ طَهَّرْنَا بِوَلَايَتِكَ ثُمَّ تقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ الْحُجَّجِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَمْنُوعَةُ
حَقِّهَا السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقَةُ الطَّاهِرَةُ الْمَظْلُومَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَضْعَةَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قل اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّتِكَ وَأَبْنَةِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ صَلَاةً

تُزَلَّفُهَا فَوْقَ رُفْقَىٰ هَبَاكِ الْمُكْرَمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَرَوَى أَنْ مَنْ زَارَهَا
بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ الْآخِرَةَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، غُفِرَ اللَّهُ لَهُ وَأُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ
وَتُنَوِّي ثَوَابَهُمَا لَهَا، وَتَدْعُو بَعْدَهُمَا بِهَذَا الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ
الْعَظِيمِ عَلَيْهِمُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَهُ سِوَاكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ وَبِأَسْمَائِكَ
الْحُسْنَى الَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَذْهُوكَ بِهَا وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَنْ يَدْعُو بِهِ الطَّيْرَ فَأَجَابَتْهُ وَبِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي قُلْتَ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا
عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَكَانَتْ بَرْدًا وَيَا حَبِيبَ الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَكَشَرَفَهَا وَأَعْظَمَهَا لَدَيْكَ وَأَسْرَحَهَا إِجَابَةً
وَأَنْجَحَهَا طَلِبَةً وَيَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَمُسْتَجِيبُهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَنْضَرُ
وَأَلْمَعُ عَلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ بِكَتُبِكَ الَّتِي أَمَرْتَهَا عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَإِنَّ فِيهَا أَسْمَكَ الْأَعْظَمَ وَيَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ
الْعُظْمَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشِيَعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ
وَعَنِّي وَتَفْتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِلدَّعَائِي وَتَرْفَعَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَتَأْذَنَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ
السَّاعَةِ بِفَرَجِي وَإِعْطَاءِ أَمَلِي وَسُؤْلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ
وَقُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَكَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ
الْأَسْمَاءِ يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ بِالْإِسْمِ الَّذِي تُقْضَى بِهِ حَاجَةٌ مَنْ يَدْعُوهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ
الْإِسْمِ فَلَا شَيْخَ أَقْوَى لِي مِنْهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْضِيَ لِي حَوَائِجِي
وَتَسْمَعَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
وَجَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجْبَةَ الْمُتَطَيِّرَةَ لِذَلِكَ صَلَوَاتِكَ وَسَلَامِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيْهِمْ
صَوْتِي لِيَسْفَعُوا لِي إِلَيْكَ وَتُسَفِّمَهُمْ فِيَّ وَلَا تُرْكِنِي خَائِبًا بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَتَسْأَلُ
حَوَائِجَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

جملة من المستحبات المتعلقة بمسجد النبي ﷺ وقبره الشريف

إذا فرغت من الدعاء عند العبر، فأنت المنبر وأمسك الرمانتين اللتين في أسفله يديك، ومرغ وجهك وعينيك عليهما وعلى المنبر، فإنه شفاء للعيين؛ وحيث إن منبر رسول الله ﷺ الأصلي غير موجود، والموجود الآن موضوع في مكانه أو قريباً منه، فلو فعل ذلك بالموجود الآن، برحاء البركة لكونه في موضع المنبر الأصلي، ولا مانع وقم عند المنبر واحمد الله وأثن عبيد، وأطلب الحوائج من الله تعالى عنده ويستحب الصلاة والدعاء في مقام جبرئيل، الذي كان يقوم فيه إذا استأذن على النبي ﷺ وسئل عنه الصادق عليه السلام فقال: تحت الميراب الذي إذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة، بحيث الباب فالميراب فوقك والباب من وراء ظهرك والظاهر أنه باب القيع كما يفهم من بعض نسخ الفقه الرضوي. فيكون المقام خارج المسجد، إن كان باب القيع ذلك اليوم في موضعه الآن ولو عمل الأعمال الآتية داخل الباب برحاء الثواب جاز. والعمدة يسمون المكان الذي عند آخر الشاك، المحاط بالحجرة من الجانب العربي الشمالي، مقام جبرئيل وليس له ذكر عندنا، فصل في مقام جبرئيل وادع بهذا الدعاء:

أَيُّ جَوَادُ أَيُّ كَرِيمٍ أَيُّ قَرِيبٍ أَيُّ بَعِيدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأَنْ تُرَدِّدَ عَلَيَّ بِعَضَّتِكَ. وَنَقُولُ أَيْضاً يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ أَنْ تُعْصِمَنِي مِنَ الْمَهَالِكِ وَأَنْ تُسَلِّمَنِي مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَوَعَثَاءِ الشَّعْرِ وَشَوْءِ الْمُتَغَلِّبِ وَأَنْ تُرَدِّدَنِي سَالِماً إِلَى وَطَنِي بَعْدَ حَجٍّ مَقْبُولٍ وَتَسْفِي مَشْكُورٍ وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ وَلَا تُجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ حَرَمِكَ وَحَرَمِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا دَعَتْ فِيهِ مَسْتَحْصَةٌ بِدَعَاءِ الدَّمِ مُسْتَقْبَلَةُ الْفَسَلَةِ إِلَّا رَأَتْ الطَّهْرَ فَنَقُولُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَوْ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ هُوَ مَأْثُورٌ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى عِيسَى وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ اللَّهُ إِلَّا فَعَلْتَ بِي كَذَا وَكَذَا وَالْمَسْتَحْصَةُ نَقُولُ: إِلَّا أَذْهَبَتْ عَنِّي هَذَا

اللَّهُمَّ. وتسحب الصلاة والدعاء في مسجد رسول الله ﷺ فإنها تعدل ألف صلاة؛ والأفضل الصلاة في الروضة، وهي ما بين القبر والمنبر لقوله ﷺ: بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة. وحد الروضة طويلاً من القبر الشريف إلى المنبر، وعرضاً من المنبر إلى الأسطوانة الرابعة. ويستحب أن تدعو في الروضة بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ جَنَّتِكَ وَشُعْبَةٌ مِنْ شِعَابِ رَحْمَتِكَ الَّتِي ذَكَرَهَا رَسُولُكَ وَأَبَانَ عَنْ فَضْلِهَا وَشَرَّفَ التَّائِبَ لَكَ فِيهَا قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا فِي سَلَامَةٍ نَفْسِي فَلَكَ الْحَمْدُ يَا سَيِّدِي عَلَى عَظِيمِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ وَعَلَى مَا رَزَقْتَنِيهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَطَلَبِ مَرْضَاتِكَ وَتَعْظِيمِ حُرْمَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِزِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَالتَّرَادُّدِ فِي مَشَاهِدِهِ وَمَوَاقِفِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْدًا يَتَقَدِّمُ بِهِ مَحَامِدُ حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَشُكَّانِ سُبُوحَاتِكَ وَيَقْصُرُ عَنْهُ حَمْدُ مَنْ مَضَى وَيَقْضِلُ حَمْدُ مَنْ بَقِيَ مِنْ خَلْقِكَ لَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْدُ مَنْ عَرَفَ الْحَمْدَ لَكَ وَالتَّوَفَّقُ لِلْحَمْدِ بِكَ حَمْدًا يَحُلَا مَا خَلَقْتَ وَيَبْلُغُ حَيْثُ مَا أَرَدْتَ وَلَا يُعْجَبُ عَنْكَ وَلَا يَنْقُصُ ذِكْرُكَ وَيَبْلُغُ الْقَمَى رِضَاكَ وَلَا يَبْلُغُ آخِرُهُ أَوَائِلَ مَحَامِدِ خَلْقِكَ لَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ مَا عَرَبَ الْحَمْدُ وَاعْتَقَدَ الْحَمْدُ وَجَعَلَ ابْتِدَاءَ الْكَلَامِ الْحَمْدُ يَا بَاقِيَ الْعِزِّ وَالْعَظَمَةِ وَدَائِمَ الْأَسْطِلَانِ وَالْقُدْرَةِ وَشَدِيدَ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَتَائِدَ الْأَمْرِ وَالْإِرَادَةِ وَوَاسِعَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَرَبَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَيَّ يَقْصُرُ عَنْ أَسْرِهَا حَمْدِي وَلَا يَبْلُغُ لَذَنَاهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ صَنَائِعِ بِكَ إِلَيَّ لَا يُحِيطُ بِكَثِيرِهَا وَهَمِي وَلَا يَقْتَضِيهَا فِكْرِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى بَيْنَ الْبَرِيَّةِ طِفْلاً وَخَبِيراً شَاباً وَكَهْلاً أَطْهَرَ الْمُطَهَّرِينَ شَيْئاً وَأَجْوَدَ الْمُسْتَعْرَبِينَ دِينَماً وَأَعْظَمَ الْخَلْقِ جُرْئُومَةً الَّتِي أَوْضَحْتَ بِهَا الدَّلَالَاتِ وَأَقَمْتَ بِهَا الرُّسَالَاتِ وَخَتَمْتَ بِهَا النُّبُوتِ وَفَتَحْتَ بِهَا الْخَيْرَاتِ وَأَطْهَرَتْهُ مُظْهِراً وَابْتَحَتْ نَبَاً وَهَدَيْتَ أَمِيناً مُهْتَبِئاً وَدَاعَيْتَ إِلَيْكَ وَذَلَّالاً عَلَيَّكَ وَحُجَّةً بَيْنَ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُعْصُومِينَ مِنْ جَنْدَرِهِ وَالطَّيِّبِينَ مِنْ أَسْرِهِ وَشَرَّفْ لَدَيْكَ مَنَازِلَهُمْ وَعَظِّمْ جَنَّاتِكَ مَرَاتِبَهُمْ وَأَجْعَلْ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مَجَالِسَهُمْ وَأَرْفَعْ إِلَى قُرْبِ رَسُولِكَ قَرَجَاتِهِمْ وَتَمِّمْ بِلِقَائِهِ سُرُورَهُمْ وَوَفِّرْ بِمَكَانِهِ أَسْهُمَهُ.

وتستحب الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام ، وهو الآن داخل في المسجد ، ومر الكلام على بيان موضعه من المسجد عند ذكر ريارتها عليها السلام وتستحب الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله كلما دخل المسجد وكلما خرج منه ، والصلاة في مقام النبي صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه ، وفي الخبر أنه مقبل الأسطوانة بكثيرة الخلق أي الطيب ، والصلاة إلى حجاب قبر النبي صلى الله عليه وآله ، وصلاة ركعتين عند أسطوانة أبي لبابة المسماة بأسطوانة التوبة ، ويدعو بعدهما بهذا الدعاء : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ لَا تُهِنِّي بِالْفَقْرِ وَلَا تُذِلَّنِي بِالذُّلِّ وَلَا تُرَدِّنِي إِلَى الْهَلَكَةِ وَأَعْصِمْنِي كَيْ أَغْنِصِمَ وَأُضْلِحْنِي كَيْ أَصْلَحَ وَأَهْدِنِي كَيْ أَهْتَدِيَ وَأَعِزَّنِي عَلَى اجْتِهَادِ نَفْسِي وَلَا تُعَذِّبْنِي بِسُوءِ طَنِّي وَلَا تُهْلِكْنِي وَأَنْتَ رَجَائِي وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُخَيِّرَ وَقَدْ أَصَاتُ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَوَقِّفْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَيَسِّرْ لِي الْبَيْزَ وَجَنِّبْنِي كُلَّ فَسِيرٍ اللَّهُمَّ أَصْنِنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ وَبِالطَّاهِتِ عَنِ الْمَعَاصِي وَبِالْعَمَلِ عَنِ الْقَمَرِ وَبِالْحَنَّةِ عَنِ النَّارِ وَبِالْأَبْرَارِ عَنِ الْمُجَارِ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ اطْلُب حاجتك تعصى إن شاء الله تعالى ، وأبو لبابة المسبوبة إليه الأسطوانة اسمه بشير بن عبد المدر ، قيل إنه تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله في عراة تنوك ، ثم بدم وندب وورط نفسه سارية من سوارى المسجد ، وحلف لا يدوق طعاماً ولا شرباً حتى يتوب الله عليه أو يموت فمكث سعة أيام حتى عشي عليه ثم تاب الله عليه وبرك الآية ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم...﴾ (١) الآية ، ولم يرص أن يحل نفسه حتى جاء النبي صلى الله عليه وآله فحله

ويستحب صيام ثلاثة أيام للحاجة وغيرها بالمدينة وإن كان مسافراً ، فإن ذلك مستثنى من عدم جوار الصيام في السفر ولتنكس الأربعاء والجميس والجمعة والصلاة ليلة الأربعاء ويومها عند أسطوانة أبي لبابة ، وهي أسطوانة التوبة ، وليلة الجميس ويومها عند الأسطوانة التي يليها مما يلي مقام النبي صلى الله عليه وآله ، وليلة الجمعة ويومها عند الأسطوانة التي في مقام النبي صلى الله عليه وآله ، واسأل الله تعالى كل حاجة لك

للدنيا والآخرة وليكن مما تدعو به. اللَّهُمَّ مَا كَانَتْ إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ شَرَعْتَ أَنَا فِي
طَلِبِهَا أَوْ اتِّمَاسِهَا أَوْ لَمْ أَشْرَعْ سَأَلْتُكَهَا أَوْ لَمْ أَسْأَلْكَهَا فَإِنِّي أَنُوحُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي صَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا وَاطْلُبْ حَاجَتَكَ
وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمِرَّتِكَ وَتَوَكُّتِكَ وَتُذَرِّكَ وَجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَاطْلُبْ حَاجَتَكَ وَالْأُولَى الْأَفْضَلُ أَنْ
يَكُونَ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ مَعْتَكَمًا فِي الْمَسْجِدِ

زيارة أئمة البقيع عليهم السلام

وهم الحسن بن علي وعلي بن الحسين ريس العابدين ومحمد الباقر وجعفر
الصديق عليهم السلام ومعهم العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، عم النبي صلى الله عليه وآله،
وعاطمة الرهراء عليها السلام على قول تقدم، وقد طمعت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام،
على رواية نائي ويستحب العمل بالزيارة ويدعو عند العمل بهذا الدعاء بِسْمِ
اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهْرًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةِ اللَّهُمَّ
طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَأَشْرِخْ بِهِ صَدْرِي وَسَهِّلْ بِهِ أَمْرِي ثُمَّ الْبَسْ أَنْطَفِ ثِيَابَكَ وَتَطِيبْ وَادْهَبْ
لِزِيَارَتِهِمْ وَامْشِ عَلَى سَكِينَةٍ وَوَقَارٍ، فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى بَابِ الْقُبَةِ فَقِفْ وَاسْتَأْذِنْ بِهَذَا
الاسْتِئْذَانِ يَا مَوْلِي يَا أَبْنَاءَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكُمْ وَأَبْنُ أُمَتِكُمْ الذَّلِيلُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَالْمُصَغَّرُ
فِي عُلُوِّ قَدْرِكُمْ وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمْ جَاءَكُمْ مُسْتَجِيرًا بِكُمْ قَاصِدًا إِلَى حَرَمِكُمْ مُتَقَرِّبًا إِلَى
مَقَامِكُمْ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكُمْ أَدْخُلْ يَا مَوْلِي أَدْخُلْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا
مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُخْدِقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقْبِلِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ وَاحْشَعْ لِرَبِّكَ وَابْكْ فَإِنْ خَشِعَ
قَلْبُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنَاكَ فَهُوَ عِلَامَةُ الْقَبُولِ وَالْإِذْنِ. ثُمَّ ادْخُلْ بِخُضُوعٍ وَخُشُوعٍ وَقَدِّمْ
رَجْلَكَ الْيَمْنَى وَقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَّضِلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهْلٌ لِي

زِيَارَةُ سَادَاتِنِي بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ مَمْنُوعاً بَلْ نَطَوَّلَ وَمَتَّحَ ثُمَّ اسْتَدْبَرَ
الْقَبْلَةَ وَاسْتَقْبَلَ فُورَهُمُ الشَّرِيفَةَ وَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبْنَ أَوَّلِ الْمُسْلِمِينَ وَكَفَيْتَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ سَلِيلُ الْهَدَى
وَحَلِيفَةُ الْتَقَى وَخَامِسُ أَهْلِ الْكِسَا وَغَدَنَتْ يَدُ الرَّحْمَةِ وَرُيْتُ فِي حَجَرِ الْإِسْلَامِ
وَرَضِغَتْ مِنْ نَذْيِ الْإِيمَانِ فَطُتَ حَبًا وَطُبْتُ مَيْمًا غَيْرَ أَنَّ الْأَنْفُسَ غَيْرَ طَيِّبَةٍ بِفِرَاقِكَ وَلَا
شَاكَّةٍ فِي الْحَيَاةِ لَكَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ الْعَابِدِينَ
وَسَيِّدِ السَّاجِدِينَ وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ هِمَمِ السَّيِّئِينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى
أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ نَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ السَّيِّئِينَ
وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ وَإِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ السَّيِّئِينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ثُمَّ رَرَهُمْ جَمِيعاً وَأَتَى مُسْتَدْبِرَ
الْقَبْلَةِ وَمُسْتَقْبَلَ قُودِهِمُ الشَّرِيفَةَ وَقَالَ :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيْمَةَ الْهَدَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ السَّقْوَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحَجَّجُ
عَنِ أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقَوَّامُ بِبِ التَّوْبَةِ بِالْقِسْطِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَلِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ السُّجُودِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ
وَصَبَرْتُمْ لِي ذَاتِ اللَّهِ وَكَذَّبْتُمْ وَأَسَيَّءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةُ الرَّاشِدُونَ
الْمَهْدِيُّونَ وَأَنْ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنْ قَوْلَكُمْ الصَّدَقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمَرْتُمْ
فَلَمْ تُطَاعُوا وَأَنَّكُمْ دَعَايُمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ يَنْسَحُكُمْ مِنْ أَضْلَابِ
كُلِّ مُطَهَّرٍ وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ لَمْ تُدْنَسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ وَلَمْ تُشْرَكَ بِكُمْ
فِتْنُ الْأَهْوَاءِ طِبْتُمْ وَطَابَ مَسَبَّتُكُمْ مِنْ بِكُمْ هَلَبْنَا دِيَارَ الدِّينِ فَحَمَلَكُمُ فِي بَيُوتِ أَيْدِ اللَّهِ
أَنْ تُرْفَعَ وَيَذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَحَمَلَ صَلَوَاتُنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا إِذَا اخْتَارَكُمُ
لَنَا وَطَيَّبَ خَلْقًا بِكُمْ وَبِمَا مِنْ يِهِ عَيْنًا مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَكُنَّا عَنْهُ مُسْلِمِينَ بِفَضْلِكُمْ مُعْتَرِينَ
بِتَصَدِيقِنَا بِتَأْكُمُ وَهَذَا مَقَامُ مَنْ أَشْرَفَ وَأَخْطَأَ وَأَسْتَكَانَ وَأَقْرَبَ بِنَا جَنَى وَرَجَا بِمَقَامِهِ
الْخَلَاصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلَكَى مِنَ الرَّدَى فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَقَدْتُ

إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَخْلُ الدُّنْيَا وَأَتَّخِلُوا آبَاتِ اللَّهِ هُزْأً وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَنْهَوُ وَقَائِمٌ لَا يَلْهَوُ وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ لَكَ الْمَعْرُوفُ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَهَرَفْتَنِي بِمَا أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ إِذْ صَدَّ عَنْهُ جِبَادُكَ وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ وَاسْتَعَفُوا بِحَقِّهِ وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُ فَكَانَتْ الْعِثَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي بِهِ فَلَيْتَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ مِنْكَ فِي مَقَامِي لَهَذَا مَذْكُورًا مَكْتُوبًا وَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ وَلَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ نَمْ تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي أَنَا عَبْدُكُمْ وَمَوْلَاكُمْ وَزَائِرُكُمْ اللَّائِيذُ بِكُمْ أَتَوْسَلُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ فِي نَجْحِ طَلِبَتِي وَكَشْفِ كُرْبَتِي وَإِجَابَةِ دَعْوَتِي وَغُفْرَانِ خُوبِي وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْمَعَ وَيُجِيبَ بِرَحْمَتِهِ.

زيارة ثانية لأئمة البقيع عليهم السلام

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُرَّانَ حِلْمِ اللَّهِ وَخَفِظَةَ سِرِّهِ وَتَرَاجِمَةَ وَخِيَةِ أَيْتِكُمْ يَا بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ حَارِثًا بِحَقِّكُمْ مُسْتَبَصِّرًا بِشَانِكُمْ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمْ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمْ يَا بَيْتَ أُنْمٍ وَلَمْ يَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّى أَخْرَجْتُمْ كَمَا تَوَلَّيْتُ لَوْلَاهُمْ وَأَبْرَأَ مِنْ كُلِّ وَلِيَجِبَ دُونَهُمْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْحَبَشِ وَالطَّاغُوتِ وَالْكَلاَّتِ وَالْمُزْيِ وَكُلِّ يَدٍ يَدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ. وتستحب ريارتهم عليهم السلام بالزيارة الجامعة، وتأتي إن شاء الله في آخر الباب. ثم تزور فاطمة الزهراء عليها السلام، بالزيارة المتقدمة عند زيارة النبي صلى الله عليه وآله لأن أحد الأقوال إنها مدفونة بالبقيع كما مر. والأولى أن تبقى مستلبر القبلة مستقبل القبور الشريفة حال ريارتها، لأن المطرون أن قرها إن كان بالبقيع، فهو في سمت تلك القبور.

زيارة العباس رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وآله

ثم تزور العباس عم النبي صلى الله عليه وآله فتقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الشَّفَاعَةِ وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

زيارة فاطمة بنت أسد بن هاشم أم أمير المؤمنين عليها السلام

ولها مزار معروف بالقيع، ولكن في بعض لأخبار أن أئمة البقيع أنزلوا عليها، ولهذا لم يستعد بعض العلماء، كون الموضع الذي يزور فيه الناس فاطمة الزهراء عليها السلام، في قبة أئمة البقيع في سمت القلعة، هو قبر فاطمة بنت أسد؛ فيسعي زيارتها في مرارها بالقيع، وفي قبة أئمة البقيع أيضاً فتقول: السَّلامُ عَلَيَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ خَلِيفَةِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ السَّلامُ عَلَيَّ مَنْ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسْمُزَلَةِ الْأُمِّ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ أَصْطَحَحَ فِي قَرْيَتِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَفَّهَا بِقَبْضِهِ وَلَقَّنَهَا حَوَابَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ السَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَى وَلَدِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ الْمَيَامِينِ مِنْ وَلَدِهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمَعْنِي بِزِيَارَتِهَا وَتَبَيَّنِّي عَلَى مَحَبَّتِهَا وَلَا تُخْرِمْني شَفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا وَأَوْزُقْنِي مُرَافَقَتَهَا وَأَخْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ أَوْلَادِهَا الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ رِيَّانِي إِيَّاهَا وَأَزْرُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَإِذَا تَوَلَّيْتَنِي فَأَخْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ بِحَقِّهَا عِنْدَكَ وَمَزَلَتِهَا لَذَبْتُ إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمَّاتِ وَأَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَتَبَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ الْكَارِ، فإذا مرغت من زيارة أئمة البقيع عليهم السلام فصل صلاة الزيارة ثمان ركعات، كل ركعتين تشهد وتسليم مثل صلاة الصبح، وكلما صليت ركعتين نهدي ثوبهما إلى إمام، فتهدى ثواب ركعتين إلى الحسن وركعتين لزين العابدين وركعتين لباقر وركعتين للصادق عليهم السلام وتقول بعد كل ركعتين ما تقدم في زيارة النبي صلى الله عليه وآله

بيت الأحزان: وينبغي لذهاب إلى بيت الأحزان بالقيع، وهو البيت الذي كانت تنفرد فيه الزهراء عليها السلام للبكاء، بعد وفاة أبيها صلى الله عليه وآله والصلاة فيه والدعاء

زيارة ابراهيم ابن رسول الله ﷺ

نستحب زيارته فتقول: السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ
وَرُسُلِهِ السَّلامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّسَمَةُ الرَّايَةُ السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ خَيْرِ الْوَرَى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ طَاهِرًا نَقِيًّا قَبْلَ أَنْ يَخْتَبَ
عَلَيْهِ حَلَالَةٌ وَحَرَامَةٌ السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

زيارة أخرى لإبراهيم ابن رسول الله ﷺ

ذكرها المفيد والشهيد وابن طاوس السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى
نَبِيِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى حَبِيبِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ عَلَى نَجِيِّ اللَّهِ السَّلامُ
عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ وَحَبِيرةَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ فِي أَرْضِهِ
وَسَمَاتِهِ السَّلامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِهِ وَرُسُلِهِ السَّلامُ عَلَى الشُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى حَبَاءِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْكَرُوحُ الرَّايَةُ السَّلامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا النَّسْرُ الشَّرِيفَةُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّلَالَةُ الطَّاهِرَةُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّسَمَةُ الرَّايَةُ
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَيْرِ الْوَرَى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ النَّبِيِّ الْمُبْتَنَى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
الْمُبْتَعُوثِ إِلَى كَأْفَةِ الْوَرَى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْبَسِيرِ الْبَصِيرِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ السَّرَاجِ
الْمُنِيرِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمُؤَيَّدِ بِالْقُرْآنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمُرْسَلِ إِلَى الْإِنْسِ وَالْجَانِّ
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ صَاحِبِ الرَّايَةِ وَالْعَلَامَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ شَفِيعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ مَنْ حَبَّاهُ اللَّهُ بِالْكَرَامَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ
اخْتَارَ اللَّهُ لَكَ دَارَ إِنْعَامِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَبَ عَلَيْكَ أَحْكَامُهُ أَوْ يَكْلُفَكَ حَلَالَةً وَحَرَامَةً فَتَقْلَكَ
إِلَيْهِ طَيِّبًا زَاكِيًا مَرْضِيًّا طَاهِرًا مِنْ كُلِّ نَجَسٍ مُتَّقِيًا مِنْ كُلِّ حَسٍّ وَيَوَاكُ جَنَّةَ الْمَأْوَى
وَرَفَعَكَ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً يَبْقُرُ بِهَا عَيْنَ رَسُولِهِ وَيُبَلِّغُهُ بِهَا
أَكْبَرَ مَأْمُورِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَزْكَاهَا وَآثَمَى بَرَكَاتِكَ وَأَوْقَاهَا عَلَى رَسُولِكَ

وَتَبِيكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى مَنْ نَسَلَ مِنْ أَوْلَادِهِ الطُّيْبِينَ وَعَلَى
مَنْ خَلَفَ مِنْ حُرَرِيهِ الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
صَفِيكَ وَإِبْرَاهِيمَ نَجْلِ نَبِيِّكَ أَنْ تَجْعَلَ سَفِيَّهُمْ بِهِمْ مَشْكُوراً وَذَنبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَحَيَاتِي بِهِمْ
سَعِيدَةً وَعَاقِبَتِي بِهِمْ خَيْرَةً وَخَوَالِجِي بِهِمْ مَقْضِيَةً وَأَفْعَالِي بِهِمْ مَرْضِيَةً وَأُمُورِي بِهِمْ
مَسْعُودَةً وَشُؤُونِي بِهِمْ مَحْمُودَةً اللَّهُمَّ وَأَخِصْ لِي التَّوْفِيقَ وَتَقَسَّرْ عَنِّي كُلُّ هَمٍّ وَخِصِّي
اللَّهُمَّ جَنَّتِي عِقَابِكَ وَأَمْنَحْنِي ثَوَابَكَ وَأَسْكِنِي جَنَّاتَكَ وَأَرْزُقْنِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَتَكَ وَأَشْرِكْ
فِي صَالِحِ دُعَائِي وَالِدِي وَوَلَدِي وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
إِنَّكَ وَلِيُّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَسْأَلُ حَوَائِجَكَ وَتَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
لِلزَّيَارَةِ وَتُرَوِّرُ أَيْضاً عِدَّةً مِنْ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ وَعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهِيَ فِي قَدِّ
وَاحِدَةٍ بِالْقِيَعِ وَتَزُورُ قُبُورَ سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَالتَّالِعِينَ، وَأَقْرَبَاءِ النَّبِيِّ ﷺ الدِّينِ
بِالْبَقِيعِ، وَتَسْلِمُ عَلَيْهِمْ بِمَا تَسِرُ، وَيَكْفِي فِي كُلِّ زِيَارَةِ الْحَصُورِ

زيارة عبدالله والد النبي ﷺ بالمدينة

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَجْدِ الْأَيْبِلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ فَرْعٍ مِنْ دَوْخَةِ
الْخَلِيلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الدَّبِيعِ إِسْمَاعِيلَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سُلَالَةَ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَبَا النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَعَمَّ الْوَصِيِّ الْكَرَّارِ وَالِدِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
أَضَاءَتْ بَنُورُ جَبَّتِهِ عِنْدَ وَلَادَتِهِ أَطْرَافُ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يُوسُفَ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَلَكَ مَسَلَكَ جَدِّهِ إِسْمَاعِيلَ فَأَسْلَمَ لِأَبِيهِ لِيَتَذَبَّحَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَنْ فَدَاهُ اللَّهُ بِمَا فَدَاهُ وَتَقَبَّلَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَةً وَأَنَاءَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَامِلَ نُورِ النَّبُوَّةِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَشْرَفَ النَّاسِ فِي الْأَبُوءِ وَالْبُيُوتِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا أَبَا الطَّاهِرِينَ بَعْدَ الطَّاهِرِينَ وَأَبْنَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

المساجد والمشاهد التي حول المدينة

يستحب إتيان المشاهد والمساجد كلها التي حول المدينة وأول ما تبدأ به من ذلك:

مسجد قبا: جنوب المدينة وهو أول مسجد صلى فيه النبي ﷺ بالمدينة، وهو المسجد الذي أسس على التقوى، فنصلي فيه وتدعو. وخلفه بيت أمير المؤمنين عليه السلام فزره وصل فيه وادع ثم تأتي إلى:

مسجد الفضيخ: بالعوالي شرقي قبا فنصلي فيه وتدعو بما أحببت، وفيه ردت الشمس لعلي عليه السلام حتى صلى العصر حين دنته بسبب يوم النبي عليه السلام في حجره، ثم تأتي إلى:

مشربة أم إبراهيم: شرقي مسجد الفضيخ، وهي عرفتها التي كانت تسكنها مع رسول الله ﷺ، وهي مارية القبطية أم إبراهيم عليه السلام رسول الله ﷺ فنصلي فيها، ومن المساجد المستحب إتيانها وللصلاة فيها

مسجد غدِير خُم: وهو قريب من الحففة المسماة في هذا الزمان رابع، بين مكة والمدينة في منتصف الطريق تقريباً، وهو عامر مشهور وقد جدد عمارته بعض ملوك الهند من الشيعة، في عصر الشيخ مرتضى الأنصاري. روى الصدوق في الفقيه بسنده عن الصادق عليه السلام، أنه يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لأن النبي ﷺ أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام، وهو موضع أظهر لله عروجاً فيه الحق. وفيه عن حسان الجمال قال: حملت الصادق عليه السلام من المدينة إلى مكة، فلما انتهينا إلى مسجد الغدير، نظر إلى مبصرة المسجد فذل ذاك موضع قدم رسول الله ﷺ، الحديث. وهو يدل على أن المسجد كان معروفاً في ذلك الزمان ثم تذهب إلى:

أحد: فتأتي المسجد الذي بأحد دون بحرة ولحرة الأرض ذات الحجارة السود وتصلي فيه، ثم إلى المسجد الذي في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حين تأتي أحداً فنصلي فيه، وفيه صلى النبي ﷺ حين خرج إلى أحد ثم تأتي إلى

مسجد الأحراب وهو مسجد افتتح وهو عن يمين الطريق إلى أحد على جبل سلع
دارتفاع قاصتين فتصلي فيه وتقول يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ
اَكْشِفْ عَنِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ
فِي هَذَا الْمَكَانِ. وتأتي إلى مسجد فلسطين ومسجد أمير المؤمنين عليه السلام ومسجد
سلمان، وهي على يمين الداهب إلى أحد ولأخيران تحت الجبل إلى جهة القبلة
فتصلي فيها ثم تأتي إلى .

زيارة حمزة عم النبي عليه السلام بأحد

وتقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَيْرَ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ
وَأَسَدَ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَضَعْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَجَدْتَ بِنَفْسِكَ وَطَلَلْتَ مَا بَيْنَ اللَّهِ وَرَحِمَتِهِ فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ ثُمَّ نَصَلِي رَكَعَتَيْنِ
تهدي ثوابهما إلى حمزة عليه السلام وإذا قرعت من صلاتك فادك على القبر وقل اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِتُجِيزَنِي مِنْ تَقَمُّنِكَ وَتَحَصُّنِكَ وَمَقْبِكَ وَمَنْ الرُّكْلُ فِي يَوْمِ تَكْثُرُ فِيهِ
الْعَثَرَاتُ وَالْأَصْوَاتُ وَتَتَخَلَّلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ وَتُحَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا فَإِنْ
تَرَحَّمَنِي الْيَوْمَ فَلَا خَوْفَ عَلَيَّ وَلَا حَزَنَ وَإِنْ تَعَايَبَ فَمَوْلَى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عَيْبِهِ اللَّهُمَّ
فَلَا تُخَيِّبْنِي الْيَوْمَ وَلَا تُصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي فَقَدْ لَرَقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ وَتَقَرَّرْتُ بِإِلَيْكَ
أَتَبَعَاءَ مَرْضَاتِكَ وَرَحَاءَ رَحْمَتِكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي وَبِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ
جَنَائِي نَفْسِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَمَا أَحَافُ أَنْ تَظْلِمَنِي وَلَكِنْ أَخَافُ سُوءَ الْحِسَابِ فَاَنْظُرْ
الْيَوْمَ إِلَى ثَقَلْبِي عَلَى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فِيهِمْ لُكْنِي وَلَا
تُحَيِّبْ سَعْيِي وَلَا يَهْوِنَنَّ عَلَيْكَ آيَتِهَالِي وَلَا تُخْجِبْ مِنكَ صَوْتِي وَلَا تُقْلِبْنِي بِغَيْرِ قَضَاءِ
حَوَائِجِي يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَخْرُوبٍ يَا مُفَرِّجاً عَنِ الْمَلْهُوفِ الْخَيْرَانَ الْغَرِيبِ الْغَرِيبِ
الْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً لَا أَشْقَى

بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَزْعَمُ تَضَرُّعِي وَغُرْبَتِي وَأَتْفِرَادِي فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ وَتَعَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا تَرُدُّ أَمَلِي ثُمَّ تَزُورُ شُهَدَاءَ أَحَدٍ فَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّهَانِ أَنْتُمْ لَنَا قَرُطٌ وَتَخُنٌ بِكُمْ لِأَحِقُّونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ. وَتَصَلِّي عَنْهُمْ مَا أَحَبَبْتَ وَتَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِمَا شِئْتَ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وداع النبي ﷺ

إذا أردت الحروح من المدينة فاعسل و فرغ من جميع حوائجك و اذهب لزيارة النبي ﷺ ووداعه، فتزوره بما تقدم ثم تودعه فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَيْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاحُ الْمُنِيرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّفِيرُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَضْلَالِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُجْعَلْ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْحُسِيهَا وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مُذَلِّهَاتِ بَيَاتِهَا وَأَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ أَهْلَامِ الْهُدَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنْ تَوَقَّيْتَنِي فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلِيَاؤُكَ وَأَنْصَارُكَ وَحُجَجُكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُذَقَاؤُكَ فِي عِبَادِكَ وَأَهْلَامُكَ فِي بِلَادِكَ وَغُرَّانُ جِلْمِكَ وَحَفَظَةُ سِرِّكَ وَتَرَاجِمَةُ وَحْيِكَ لِلَّهِمْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ تَحِيَّةً مِنِّي وَسَلَامًا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَقَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ قَدْ أَخَّرْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ أَخَّرْتِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَةَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا فَأَخْشَرْنَا مَعَهُمْ وَفِي زَمَرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِيُونَانِهِمْ وَلَا

تُفَرَّقُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي الثُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ
تَسْلِيمِي عَلَيْكَ

وداع أئمة البقيع عليهم السلام

إذا أردت السفر من المدينة ومرت النبي ﷺ وودعته بما تقدم، فامض إلى
أئمة البقيع عليهم السلام وزرهم بما تقدم ثم ودعهم وقل في وداع الحسن عليه السلام السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوِدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَزِعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَا لِرَسُولٍ
وَيْمَا جِئْتُ بِهِ وَذَلَّلْتُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْكَ مَعَ الشَّاهِدِينَ ثُمَّ تَسَالُ اللَّهُ حَاجَتَكَ وَقُلْ اللَّهُمَّ
لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِرَبَّارَتِهِ ثُمَّ تودعهم جميعاً فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أئمة الهدى
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوِدِعُكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَا لِرَسُولٍ وَبَيْمَا جِئْتُكُمْ
بِهِ وَذَلَّلْتُكُمْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَاكْتُبْكُمْ مَعَ الشَّاهِدِينَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِنَارَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

الفصل الخامس

في زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

فضل زيارته والصلاة عنده عليه السلام

روى الشيخ في الأمالي بسند صحيح عن محمد بن مسلم عن الصادق عليه السلام قال إن الله تعالى لم يخلق مخلوقاً قسراً لملائكة، وإنه ينزل في كل يوم سبعون ألف
ملك إلى السبب المعمور فيطوفون به، ثم فرعوا طافوا بالكعبة فإذا فرعوا أتوا إلى قبر
النبي ﷺ وسمعوا عليه، ثم أتوا إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام وسمعوا عليه، ثم
أتوا إلى قبر الحسين عليه السلام وسمعوا عليه، ثم يصعدون إلى السماء. وفي كل يوم
ينزل مثلهم إلى يوم القيامة ثم قال عليه السلام من رآه أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً

بحقه غير متجبر ولا متكبر، كتب الله له أجر مائة ألف شهيد وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبعث من الأمنين وهو عليه الحساب واستقبلته الملائكة وإذا انصرف شيعته إلى منزله. فإن مرض عادوه وإن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره.

وروى ابن قولويه في كامل الزيارة بإسناد معتبر عن أبي وهب القصري قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك أثبتك ولم أزر أمير المؤمنين عليه السلام قال: بشئ ما صنعت لولا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك. ألا تزور من يزوره الله مع الملائكة ويזורه الأنبياء ويזורه المؤمنون؟ قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك قال: عاظم أن أمير المؤمنين عليه السلام أفصل عند الله من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فصلوا.

وروى ابن طاوس في فرحة الغري بسند معتبر عن ابن مارد عن الصادق عليه السلام وقد ذكر عنده أمير المؤمنين عليه السلام فقال: من زار جدي عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة، والله ما يطعم الله البار قدماً تغيرت في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كان أو راكباً. أكتب هذا الحديث بماء الذهب. وروى ابن طاوس في فرحة الغري أيضاً عن الصادق عليه السلام. من مشى إلى زيارة أمير المؤمنين عليه السلام كتب الله له بكل قدم ثواب حجتين وعمرتين.

وروى فيه عن الصادق عليه السلام أيضاً: إن يقول إن بطهر الكوفة قبراً ما أتاه ذو علة إلا شفاه الله تعالى. وروى أن الصلاة عند علي عليه السلام تعدل مائتي ألف صلاة.

زيارة أمين الله

رواها ابن طاوس بأسانيد عديدة عن حار عن الباقر عليه السلام، أن أباه علي بن الحسين عليه السلام زار أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الزيارة. وتدل الرواية على أنه كما يزار بها أمير المؤمنين عليه السلام يزار بها باقي الأئمة عليهم السلام فهي من الزيارات المطلقة ومع ذلك، فهي أيضاً من حملة الزيارات المحصورة ليوم الغدير وقال المجلسي: هي أحسن الزيارات متناً وسنداً فيسعي المرطبة عليها في جميع الروضات المقدسة للأئمة عليهم السلام والمروى أن زين العابدين عليه السلام لما جاء إلى زيارة جده أمير

المؤمنين عليهم السلام وقف عند قبره وبكى وقال: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ
وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ
وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَأَتَيْتَ سُنَنَ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ
وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ لَكَ كَرِيمٌ ثَوَابِهِ وَالزَّمَّ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ فِي قَتْلِهِمْ إِيَّاكَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ
الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ اللَّهُمَّ مَا جَعَلَ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقُدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ
مَوْلَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُجِبَةً لِصِفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مَحْبُورَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عِنْدَ
تُرُودِ بَلَائِكَ شَاكِرَةً لِفَوَاصِلِ نِعْمَاتِكَ ذَكْرَةً لِسَوَابِغِ آلَاكَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَرَحَةِ لِقَائِكَ
مُتَرَوِّدَةً إِلَى تَقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَعِزَّةً بِسِرِّ أَوْلِيَائِكَ مُعَارِقَةً لِأَحْلَاقِ أَعْدَائِكَ مُشْغُولَةً عَنْ
الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَنَائِكَ

ثم وضع حده على القبر وقال: اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْتَبِينَ إِلَيْكَ وَالْهَمَّةُ وَسُبُلُ
الرَّاعِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَصْلَامُ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاصِحَةٌ وَأَقْبَدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَارِعَةٌ
وَأَضْوَاتُ الدَّاهِنِ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ وَأَنْوَابُ الْإِحْيَاءِ لَهُمْ مُنْتَحَةٌ وَدَعْوَةٌ مِنْ تَحَاكَ مُسْتَجَابَةٌ
وَتَوْبَةٌ مِنْ آتَابِ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعِزَّةٌ مِنْ تَكْوِينِ خَوْلِكَ مَرْحُومَةٌ وَالْإِعَانَةُ لِمَنْ اسْتَعَانَ
بِكَ مُوجُودَةٌ وَالْإِعَانَةُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مُتَوَرِّدَةٌ وَعِدَاتُكَ لِعِبَادِكَ مُنْجَرَةٌ وَزَلُّ مَنْ اسْتَقَالَكَ
مُقَالَةٌ وَأَعْمَالُ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْصُوظَةٌ وَأَرْزَاقُ الْحَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ مَارِلَةٌ وَعَوَائِدُ الْمُرِيدِ
إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ وَذُنُوبُ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَخَوَائِعِ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مُقْضِيَةٌ وَجَوَائِزُ
السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوقَرَةٌ وَعَوَائِدُ الْحَرِيدِ مُتَوَرِّدَةٌ وَمَوَائِدُ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ وَمَنَاجِلُ الطَّمَاءِ
لَدَيْكَ مُتَرَفَّةٌ اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَنْسُ نَسَائِي وَأَعْطِنِي جَزَائِي وَأَجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ
أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَالشَّعْبَةِ الْأَيُّمَةِ الْمَغْصُومِينَ مِنْ
دُرِّيَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي وَمُسْتَهْيِ شَأْنِي وَعَايَةُ رَحَائِي فِي مُنْقَلَبِي
وَمَثْوَايَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَعَنْ كِتَابِ كَامِلِ
الزِّيَارَةِ أَنَّهُ ذَكَرَ بَعْدَ هَذِهِ الرِّبَارَةِ هَذَا دُعَاءُ أَنْتَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِخْفِرْ
لأَوْلِيَائِنَا وَكُفِّ عَنَّا أَعْدَاءَنَا وَاشْمَعْهُمْ عَنْ أَدَانَا وَأُظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْمُلْكَا

وَأَذِجْ كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا الشُّفْعَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

زيارة ثانية مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام

وهي التي لا تختص بوقت من الأوقات ذكرها المفيد والشهيد وابن طاوس، فروى الشيخ المفيد عن صفوان قال: سألت الصادق عليه السلام: كيف تزور أمير المؤمنين عليه السلام؟ فقال: يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين ونل شيئاً من الطيب فإن لم تل أجزاءك، فإذا خرجت من منزلك فقل - والظاهر أن هذا الدعاء يقرأ عند الخروج من المنزل الذي هو خارج النجف، ولكن إذا قرأ عند خروجه من منزله الذي في النجف الأشرف فلا مانع - اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي أَبْنِي فَضْلِكَ وَأَزُورُ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ فَيَسِّرْ لِي ذَلِكَ وَتَسِّبْ لِي الْمَرَارَ لَهُ وَأَخْلُفْنِي فِي عَاقِبَتِي وَخُرَاجَتِي بِأَحْسَنِ الْخُلَاقَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وسر وأنت تحمد الله وتسبحه وتهلله، فإذا بلغك الحديق فقف صله وقل - وحيث إن الحديق اليوم غير معروف، فلو قرأ بعد الدعاء السابق فلا مانع - . اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْمَخْدِ وَالْعَظَمَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالْآلَاءِ اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عِمَادِي وَعَلِيٌّ أَوَكُّ اللَّهُ أَكْبَرُ رَجَائِي وَإِلَيْهِ أُنِيبُ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي وَمَا تُصِيرُهُ هَوَاجِسُ الصُّدُورِ وَخَوَاطِرُ النُّفُوسِ فَأَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، الَّذِي قَطَعْتَ بِهِ حُبَجَ الْمُخْتَجِّينَ وَعُذَرَ الْمُتَكِيرِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنْ لَا تُخْرِجَنِي زِيَارَةً وَلِيكَ وَأُجِي نَبِيَّكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقُصْدَهُ وَتَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ الصَّالِحِينَ وَشِبَعَتِهِ الْمُتَّقِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإذا تراءت لك القبة الشريفة فقل الحمد لله على ما اختصني به من طيب المولد وأسئلصني إكراماً به من موالاة الأبرار الشفيرة الأطهار والحيرة الأغلام اللهم فتقبل سفيي إليك وتضرعني بين يديك وأعفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَحْفَى عَلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْمُقَارُّ. فإذا نزلت الثوبة وهي الآن تل بقرب الحنافة، عن يسار الطريق لمن

يقصد من الكوفة إلى المشهد، فصل عندها ركعتين لما روي أن جماعة من خواص أمير المؤمنين عليه السلام دفنوا هناك، وقيل ما تقوله عند رؤية القبة الشريفة. وإذا بلغت العلم وهي الحانة فصل هناك ركعتين. فقد روى محمد بن أبي عمير عن المفضل قال: جاز الصادق عليه السلام القائم المثل في طريق الغري فصلى ركعتين فقبل له. ما هذه الصلاة؟ فقال: هذا موضع رأس حدي الحسين بن علي عليه السلام، وضعوه هنا لما توجوهوا من كربلاء ثم حملوه إلى عبيد بن ربيعة لعنه الله فقل هناك اللهم إني أتيتك تروي مكاني وتسمع كلامي ولا يخفى عليك شيء من أمري وكبت يخفى عليك ما أنت مكنونه وبارئته وقد جئتك مستشفعاً بنبيك نبي الرحمة ومثولاً بوصي رسولك فأسألك بهما ثبات القدم والهدى والمغفرة في الدنيا والآخرة

فإذا بلغت باب الجعف فقل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله الذي سترني في بلادهم وحملني على ذوابه وطوى لي السبيل وصرف عني المخذور ودفع عني المكروه حتى أقدمني حرم أخوتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ادخل بوقل الحمد لله الذي أدخلني هذه البقعة المباركة التي بارك الله فيها وأحارها بوصي نبيه اللهم فأخضعها شاهدة لي فإذا بلغت إلى الباب الأول فقل اللهم بك وبفنائك نزلت وبجنتك أختصمت ولرحمتك تعرضت وببوليك صلواتك عليه توسلت فأجعلها زيارة مقبولة ودعاء مستجاباً. فإذا بلغت باب الصحن فقل اللهم إن هذا الحرم حرمت والمقام مقامك وأنا أدخل إليه وأتاجيك بما أنت أعلم به مني ومن سرّي ونجواي الحمد لله الحنان المنان المتطول الذي من تطوله سهل لي زيارة مولائي بإخسانه ولم يجعني من ريارته ممنوعاً ولا عن ولايته مذكوعاً بل تطول وتمتع اللهم كما مشيت عني بمعرفتي فأخضعني من شيعتي وأدخلني الجنة بشفاعتي يا أرحم الراحمين ثم ادخل بصلواتي الحمد لله الذي أكرمني بمعرفتي ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأرانيه في حافية الحمد لله الذي جعلني من

رُؤَايَا قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ
سَبِيلِهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِسَبِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
وَبِأَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي
وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ تَمَسُّنِي بِهَا وَاجْعَلْنِي مِنْكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ
الْمُقَرَّبِينَ.

ثم امش حتى تقف على الباب في الصحن يعني باب الرواق وقل: السَّلَامُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَفَرَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا أَسْتَقْبِلُ
وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السَّكِينَةِ السَّلَامُ عَلَى
الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم ادخل وقدم رحلك اليمنى قبل اليسرى وقف على
باب القبة وقل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي
رَسُولِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَبْرَكَ وَأَبْنُ عَيْنِكَ وَأَبْنُ أَمْنِكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا
بِدِمَّتِكَ قَاصِدًا إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ أَدْخُلُ يَا
مَوْلَايَ أَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْخُلُ يَا حُجَّةَ اللَّهِ أَدْخُلُ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَدْخُلُ يَا
مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقْبِلِينَ فِي هَذَا الشَّهَدِ الشَّرِيفِ يَا مَوْلَايَ أَنَا فَنُ لِي بِالدُّخُولِ أَفْصَلَ مَا
أَدْنَتْ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لَهُ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِلذِّكْرِ.

ثم قتل العتة وقدم رحلك اليمنى وادخل وأنت تقول: بِسْمِ اللَّهِ
وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَطْفِرْ لِي
وَأَرْحَمْنِي وَثُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله
بوجهك وقف قبل وصولك إليه وقل: السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ

عَلَى وَخِيهِ وَرِسَالَاتِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالْتِزِيلِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا
 أَسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالشَّهِيدِ عَلَى الْخَلْقِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَطْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْوَغَ
 وَأَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَضْفِيَانِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَجْيَ رُسُوكَ وَوَصِيِّ حَبِيبِكَ الَّذِي اتَّعَبْتَهُ مِنْ
 خَلْقِكَ وَالذَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَقِيَتْهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَبَّانِ الدُّبِّ بِعَذْلِكَ وَفَضْلِ قَصَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ الْقَوَائِمِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ
 بَعْدِهِ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ أَرْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِكَ وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ
 وَأَعْلَاماً لِعِبَادِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اسْلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالْقَائِمِ بِأَمْرِهِ مِنْ بَعْدِ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
 سَيِّدِي شَابِ أَهْلِ الْحَقِّ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَنْعَمِ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ السَّلَامُ عَلَى خَاصَّةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ
 السَّلَامُ عَلَى الْمُتَوَسِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِهِ وَوَارَرُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ
 وَخَافُوا بِخَوْفِهِمُ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم امش حتى نعب على القمر واستقبله بوجهك واجعل الغلة بين كتفيك وقل
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْكَبِيرُ التَّقِيُّ النَّعِيُّ الْوَفِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا
 الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَأَمِينَ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَدَبَّانِ يَوْمِ الدِّينِ وَخَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الصَّادِقِينَ وَالصَّفْوَةَ مِنْ سَلَالَةِ النَّبِيِّينَ
 وَيَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَارِنَ وَخِيهِ وَغَيْبِهِ وَنَاصِحَ لَأَمَّةِ نَبِيِّهِ وَالتَّالِيَ لِرَسُولِهِ

وَالْمُوسَى لَهُ بِتَقِيهِ وَالنَّاطِقَ بِحُجَّتِهِ وَالذَّاعِيَ إِلَى شَرِيعَتِهِ وَالْمَاضِيَ عَلَى سُبُلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغَ عَنْ رَسُولِكَ مَا حُمِّلَ وَرَعَى مَا اسْتَحْفِظَ وَحَفِظَ مَا اسْتَوْدَعَ وَحَلَّلَ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَخَامَدَ الْكَافِرِينَ فِي سَبِيلِكَ وَالْقَاسِطِينَ فِي حُكْمِكَ وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِرًا مُخْتَبِئًا لَا تَأْخُذُهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَاكُمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْصِيَاءِكَ أَنْبِيَائِكَ اللَّهُمَّ هَذَا قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَجَعَلْتَ فِي أَغْوَاقِ عِبَادِكَ مُبَابِعَتَهُ وَخَلِيقَتِكَ الَّتِي بِهِ تَأْخُذُ وَتُعْطِي وَيَبِ تَنْجِبُ وَتُعَاقِبُ وَقَدْ قَصَدْتَهُ طَمَعًا بِمَا أَهْدَتْهُ لَأَوْلِيائِكَ فِعْطِيمَ قَدَرِهِ عِنْدَكَ وَجَلِيلَ خَطَرِهِ لَدَيْكَ وَكُرْبَ مَنَزَلَتِهِ مِنْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْعَلَّ بِِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالسَّلَامِ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى صُجَّعَتِكَ آدَمَ وَمُوحٍ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثم قتل الصريح وقف مما يلي الرأس وفي

يَا مَوْلَايَ إِلَيْكَ وَفُودِي وَإِيكَ أَنْوَسِلُ إِلَى رَبِّي فِي بُلُوغِ مَقْصُودِي وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمُوسَى بِكَ عَمْرٍ خَاتِبٍ وَالطَّالِبُ بِكَ عَنْ مَعْرِفَةِ عَمْرٍ مَرْدُودٍ إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِي فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَبْيِيزِ أُمُورِي وَكَشْفِ شِدَّتِي وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَتَوْفِيقِ رِزْقِي وَتَطْوِيلِ عُمُرِي وَإِعْطَاءِ سُؤْلِي فِي آخِرَتِي وَدُنْيَايَ اللَّهُمَّ أَلْعَنُ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَلْعَنُ قَتْلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ أَلْعَنُ قَتْلَةَ الْأَيْمَةِ وَهَذَنَّهُمْ هَذَا أَيْمًا لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ هَذَا بَأْسًا كَثِيرًا لَا أَنْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ وَلَا أَمَدَ بِمَا شَاءُوا وَلَا أَمْرَكَ وَأَعِدْ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَى قَتْلَةِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَعَلَى قَتْلَةِ أَنْصَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى قَتْلَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى قَتْلَةِ أَنْصَارِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَقَتْلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذَابًا أَلِيمًا مُضَاعَفًا فِي أَهْلِ أَنْفَلِ دَرْكِ مِنَ الْجَحِيمِ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُونَ رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ حَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ لِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَبَائِهِمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ أَلْعَنُهُمْ فِي مُسْتَسَرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ

صَدَقَ^(١) فِي أَوْلِيَايَكَ وَحَبُّبِ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَمُسْتَقَرَّهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ
تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثم زر الحسين من علي عليه السلام من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام متوجهاً إلى
الشمال، واحمل القملة بين كتفك وفر السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك
يَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيْنَ فَاطِمَةَ الرَّهْزَاءِ
سَبْقَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الْأَنْبِيَةِ الْهَادِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ
الدُّمْنَةِ السَّامِكَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ
وَأَبِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ وَأَخِيكَ سَلَامٌ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَنْبِيَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَبَيْتِكَ
أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ وَأَوْصَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَجَعَلَكَ وَأَبَاكَ وَجَدَّكَ وَأَخَاكَ
وَأُمِّكَ وَبَيْتِكَ حَبْرًا لِأَوَّلِي الْأَلْبَابِ يَا بَيْنَ الْمَيَامِينِ الْأَطْيَابِ الثَّالِثِينَ الْكِتَابَ وَجَهْتُ سَلَامِي
إِلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَحَمَلْتُ أَثِمَّةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْكَ مَا خَابَ مَنْ تَمَسَّكَ
بِكَ وَأَسَى مَنْ لَحَا إِلَيْكَ ثُمَّ نَحْوَلْ بِسَ عَدِ الرَّجْدِينَ وَهَلِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَنْبِيَةِ
وَحَلِيلِ السُّوَّةِ وَالْمَحْضُوصِ بِالْأُخُوَّةِ سَلَامٌ عَلَى مَغْشُوبِ الدُّنْيَا وَالْإِيمَانِ وَكَلِمَةِ
الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَى مِيزَانِ الْأَعْمَالِ وَمُقَلَّبِ الْأَحْوَالِ وَسَيِّفِ ذِي الْجَلَالِ وَسَاقِي
السُّلْسِلِ الزُّلَالِ السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ هَلَمِ النَّبِيِّينَ وَالْحَاكِمِ يَوْمَ الدُّنْيَا
السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ الثَّقَوَى وَسَامِعِ السُّرِّ وَالنَّجْوَى السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ
السَّابِقَةِ وَنِعْمَتِهِ الدَّامِغَةِ السَّلَامُ عَلَى الصُّرْطِ الْوَاضِحِ وَالنَّجْمِ الْأَلْبَحِ وَالْإِمَامِ الْبَاصِحِ
وَالزُّنَادِ الْقَادِحِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ أَخِي بَيْتِكَ وَوَلِيِّهِ وَنَاصِرِهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ صُنْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ
حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالذَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَخَلِيقَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفْرَجِ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِهِ
قَاصِمِ الْكُفْرَةِ وَمُرْغِمِ الْفَجْرَةِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى اللَّهُمَّ وَالِ

مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ الْعَدَاوَةَ
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

ثم عُدَّ إلى عند الرأس لزيارة آدم ونوح عليهما السلام وقل في زيارة آدم عليه السلام : السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيقَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْبَشَرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَعَلَى رُوحِكَ وَبَيْتِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وَلَدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ صَلَاةً لَا
يُخَصِّمُهَا إِلَّا هُوَ وَرَحْمَةً اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم قل في زيارة نوح عليه السلام : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ
عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَيْتِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وَلَدِكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثم صلِّ
ست ركعات ركعتان منها لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام تهدي ثوابهما له، تقرأ في
الركعة الأولى الحمد وسورة الرحمن، وفي الثانية الحمد وسورة يس، ويجوز قراءة
غيرهما من السور القصصار، وتشهد وسلم وسمح تسبيح الزهراء عليها السلام، واستغفر الله
عز وجل وادع لنفسك وقل اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى سَيِّدِي
وَمَوْلَايَ وَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأَجْزِنِي
عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَخَدَعْتُ لَا
شَرِيكَ لَكَ لَأَنَّهُ لَا تَكُونُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي زِيَارَتِي وَأَعْطِنِي مَوْلَانِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ.

وذكر السيد ابن طاووس في مصباح الرثر أنه يستحب أن يدعى بعد ركعتي
الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام بدعاء علقمة لآتي بعد الزيارة الثالثة. ثم تصلي

ركعتين وتهديهما إلى آدم عليه السلام، ثم تصلي ركعتين وتهديهما إلى نوح عليه السلام، ثم تسجد سجدة الشكر وقل فيها: اللَّهُمَّ بِكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اِغْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ يَقْتَنِي وَرَجَائِي فَأَكْفِني مَا أَهْمَنِي وَمَا لَا يَهْمُنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ شَأْنُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَرَّبْ فَارْجَهُمْ ثُمَّ صَعَّ حَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ: إِزْحَمْ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأَتَسِي بِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ثُمَّ صَعَّ حَدَّكَ الْأَيْسَرَ وَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَخَّطْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبًا وَرِقًا اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَصَاحِبُهُ لِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ثُمَّ عَدَّ إِلَى السُّجُودِ وَقُلْ: شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ. واحتهد في الدعاء فإنه موضع مسألة، وأكثر من الاستعداد منه موضع معمرة، واسأل الحوائج منه موضع إجابة. وذكر ابن طاووس وغيره أنه كلما صليت صلاة فرضاً كانت أو نفلًا، مدة مقامك بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام فادع بالدعاء الآتي كرواه في التهذيب وحرحة المعري وغيرهما بأسانيد معمرة عن الصادق عليه السلام أنه قرأ عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام هذا الدعاء، ثم صلى بعده ركعتين قرأ فيهما سورتين خمسين يجهر فيهما وهو

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا نَدَّ مِنْ قُدْرِكَ وَلَا بَدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا بِقَهْرِهِ وَيَدْمَعَةً وَأَجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يُنْجِي فِي حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا وَشَوْدُودِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَتَعْمَانِنَا وَكَرَامَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا اللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ قَطَاءٍ أَوْ فَصَلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا بِقَهْرِهِ وَيَدْمَعَةً وَأَجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ وَحَسَنَاتِنَا وَشَوْدُودِنَا وَشَرَفِنَا وَتَعْمَانِنَا وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَجْعَلْهُ لَنَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا وَلَا عَذَابًا وَلَا جُرْأً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ هَرَّةِ اللِّسَانِ وَشَوْءِ الْمَقَامِ وَخِمْةِ الْمِيزَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَقِّمْنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَلَا تُثِرْنَا أَهْمَالَنَا حَسَرَاتٍ وَلَا تُخْرِزْنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ تَلْقَاكَ وَأَجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذَكُّرَكَ وَلَا تَنْسَاكَ

وَتَحْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّى نَلْقَاكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِذَلِكَ سَيِّدَاتِنَا حَسَنَاتٍ
وَأَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَأَجْعَلْ دَرَجَاتِنَا عُرْفَاتٍ وَأَجْعَلْ عُرْفَاتِنَا حَالِيَاتٍ اللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ
لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ عَلَيْهَا
بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَالْكَرَامَةَ مَا أَحْيَيْتَنَا وَالسَّخْفِرَةَ إِذَا تَوَقَّيْنَا وَالْحِفْظَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِنَا
وَالْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَالْعَمَلِ عَلَى مَا حَمَمْتَنَا وَالشَّاتِ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا
وَلَا تُعَاقِبْنَا بِجَهْلِنَا وَلَا تَسْتَذِرْجُنَا بِخَطَايَانَا وَأَجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا
وَأَجْعَلْ عَظَمَاءَ عِتْدِكَ أَذِلَّةً فِي أَنْفُسِنَا وَأَنْفُسَنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَذْمَعُ وَصَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ أَجْرُنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

ويستحب زيارة رأس الحسين من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام ، فقد روى
محمد ابن المشهدي عن الصادق عليه السلام ، أنه إذا قام رأس الحسين عليه السلام من عند
رأس أمير المؤمنين عليه السلام وصلى أربع ركعات وهذا يؤيد ما روي من أن رأس
الحسين مدفون فوق رأس أبيه أمير المؤمنين عليه السلام ولعل الزيارة التي تقدمت
للحسين عليه السلام في هذا الموضع بعد الاعتبار والزيارة هذه : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الصُّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ
أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ
تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ
الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِلَهَ خَالِقُكَ وَخَارِبُكَ وَأَنَّ الْإِلَهَ خَالِقُكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ
عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ وَصَاحَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا
بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَلَالَةِ
مَنْ خَالَفَكَ فَاسْمَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ

زيارة ثالثة مطلقة لأمر المؤمنين عليه السلام

رواها الشيخ المفيد والسيد ابن طاوس ومحمد ابن المشهدي مؤلف المزار الكبير. روى محمد بن خالد الطياشي عن سيف بن عميرة قال: خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من أصحابنا إلى العمري بعدما ورد أبو عبد الله عليه السلام، فزروا أمير المؤمنين عليه السلام فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله عليه السلام وقال: يزور الحسين بن علي عليه السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين وقال صفوان: وردت مع سيدي أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ففعل مثل هذا ودعا بهذا الدعاء بعد أن صلى وودع ثم قال لي: يا صفوان تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزرهما بهذه الزيارة فإني ضامن على الله لكل من رارهما بهذه الزيارة، ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بُعد أن ريارته مقبولة وأن صعبه مشكور وسلامه فواصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله بالما ما بلغت وأن الله يحبه يا صفوان وحدثت هذه الزيارة مضمومة بهذا الصمان عن أبي وأبي عن أبيه علي عليه السلام عن الحسين والحسين عن أخيه الحسن عن أمير المؤمنين عليه السلام مضمومة بهذا الصمان وأمر المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام مضمومة بهذا الصمان قال: آلى الله عز وجل أن من زار الحسين بن علي عليه السلام بهذه الزيارة من قرب أو بُعد في يوم عاشوراء ودعا بهذا الدعاء، قلت ريارته وشفعته في مسأته بالما ما دنع وأعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني حائماً وأقلبه مسروراً قريباً عييه بقضاء حوائجه والنور بالحجة والعشق من النار، وشفعته في كل من يشفع ما خلا الناصب لأهل البيت عليه السلام آلى الله بذلك على نفسه وأشهد ملائكته على ذلك وقال جبرئيل عليه السلام: يا محمد إن الله أرسلني إليك مبشراً لك ولعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من وديك إلى يوم القيامة، فدام سرورك يا محمد وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم إلى يوم الميث وقال صفوان قال أبو عبد الله عليه السلام يا صفوان إذا حدثت لك إلى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كان، وادع الله بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتلك من الله والله غير مخلف وعنده رساله منه والحمد لله وهذه الزيارة تقف منوحتها إلى قبر أمير

المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُلْ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَصْطَفَاهُ اللَّهُ وَأَخْتَصَّهُ وَأَخْتَارَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ مَا
دَبَّحَ اللَّيْلُ وَغَسَقَ وَأَضَاءَ النَّهَارُ وَأَشْرَقَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا صَمَتَ صَامِتٌ وَتَنَطَّقَ نَاطِقٌ وَذَرَّ
شَارِقٌ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبِ
السَّوَابِقِ وَالْمَنَاقِبِ وَالنَّجْدَةِ وَمُيَسِّدِ الْكُتَائِبِ الشَّدِيدِ الْبَاسِ الْعَظِيمِ الْمِرَاسِ الْمَكِينِ
الْأَسَاسِ سَاقِيِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْكَأْسِ مِنْ خَوْصِ الرُّسُولِ الْمَكِينِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَى
صَاحِبِ الْفَضْلِ وَالطَّوَائِلِ وَالْمَكْرُمَاتِ وَالسَّوَابِقِ السَّلَامُ عَلَى قَارِسِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْثِ
الْمُؤَحِّدِينَ وَقَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ
عَلَى مَنْ أَيْدَهُ اللَّهُ بِجَبْرِئِيلَ وَأَعَانَهُ بِمِيكَائِيلَ وَأَزَلَّهُ فِي الدَّارَيْنِ وَحَبَّأَهُ بِكُلِّ مَا نَقَرَهُ بِهِ
الْعَيْنُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَطْهَارِهِمْ وَعَلَى الْأَيْمَةِ الْمُتَجَبِّينَ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ
أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَفَرَضُوا عَلَيْنَا الصَّلَوَاتِ وَأَمَرُونَا بِإِتَاءِ الزُّكُوتِ
وَعَرَّفُونَا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَرَأَةَ الْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْمُودَ
الدِّينِ وَقَائِدَ أَلَمْرِ الْمُحْجَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَيْنَ اللَّهِ النَّظَرَةِ
وَيَدَهُ الْيَاسِطَةَ وَأُذُنَهُ الْوَاعِيَةَ وَحِكْمَتَهُ الْبَالِغَةَ وَرِغْمَتَهُ السَّابِقَةَ وَتَفَعُّتَهُ الدَّامِغَةَ السَّلَامُ عَلَى
قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ السَّلَامُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى الْأَبْرَارِ وَنِقْمَتِهِ عَلَى الْفُجَّارِ السَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِ الْمُتَّقِينَ الْأَخْيَارِ السَّلَامُ عَلَى أَخِي رَسُولِ اللَّهِ وَأَبْنِ عَمِّهِ وَزَوْجِ ابْنَتِهِ وَالْمَخْلُوقِ مِنْ
طِينَتِهِ السَّلَامُ عَلَى الْأَصْلِ الْقَدِيمِ وَالْفَرْعِ الْكَرِيمِ السَّلَامُ عَلَى الشَّعْرِ الْجَنِيِّ السَّلَامُ عَلَى
أَبْنِ الْحَسَنِ عَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ طُوسٍ وَسِدْرَةِ الْمُشْتَمَى

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ وَنُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَمُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ
وَعِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَمُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَمَنْ بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدُوقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلَادِكَ رَفِيقًا السَّلَامُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ وَسَلِيلِ الْأَطْهَارِ وَخُصْرِ
الْأَخْيَارِ السَّلَامُ عَلَى وَالِدِ الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ الثَّمِينِ وَجَنِيهِ الْمَكِينِ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَبِيثَتِهِ وَالْحَاكِمِ بِأَمْرِهِ وَالْقَائِمِ
بِدِينِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُكْمَتِهِ وَالْعَامِلِ بِكِتَابِهِ أَحْيَى الرُّسُولِ وَزَوْجِ الْبَتُولِ وَسَيِّدِ اللَّهِ الْمَسْلُوكِ
السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدَّلَالَاتِ وَالْآيَاتِ السَّاهِرَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ الْقَاهِرَاتِ وَالْمُنْجِي مِنَ
الْهَلَكَاتِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ فَقَالَ تَعَالَى ﴿وَإِنَّ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدِينًا
لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾ السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ الْمُضِيِّ وَجَنِّهِ الْعَلِيِّ وَرَحْمَةِ اللَّهِ
وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّجِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِهِ وَخَاصَّةِ اللَّهِ وَأَصْغِيَاءِهِ وَخَالِصَتِهِ وَأَمَّائِهِ
وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ قَصْدُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ زَائِرًا حَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا
لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ فَاسْتَفْعُ لِي عِنْدَ اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ فِي
خَلَاصِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَفَصَاءِ حَوَائِجِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ انْكُثْ عَلَى الْفَرِّ فَقَبْلِهِ
وَقُلْ

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُحَرِّرِينَ وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ يَقُولُونَهُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالنَّاطِقِينَ بِمَعْصِيكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ أَمِينٌ صَدِيقٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
أَشْهَدُ أَنَّكَ طَاهِرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرِ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ
بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنَّبَ اللَّهُ وَبَاءَهُ وَأَنَّكَ حَبِطَ اللَّهُ وَوَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ
وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ بِزِيَارَتِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي السَّمَاعَةِ أَتَّبِعِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ
مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنَ النَّارِ حَارِفًا مِنْ دُنُوِّي النَّارِ أَخْتَضْتُهَا عَلَى طَهْرِي فَرَعَا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ
رَبِّي أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ لِبَقْضِي بِكَ حَوَائِجِي فَاسْتَفْعُ
لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَزَائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامُ
الْمَحْمُودُ وَالْأَجَاءُ الْعَظِيمُ وَالشَّانُ الْكَبِيرُ وَالشَّمَاعَةُ الْمَقُولَةُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ الْمُتَقَرِّبِ وَأَمِينِكَ الْأَوْفَى وَفَرِّدْتَكَ الْوَثْقَى
وَبَيْدِكَ الْعُلْيَا وَجَنِّبِكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى وَحُجَّتِكَ عَلَى الْوَرَى وَصِدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ
وَسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَرُكْنِ الْأَوْلِيَاءِ وَوَعْدِ الْأَصْغِيَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَعُوبِ الدِّينِ وَقُدُوةِ

الصَّالِحِينَ وَإِمَامَ الْمُخْلِصِينَ الْمُعْصُومِينَ الْحَلِّ وَالْمُهَذَّبِينَ مِنَ الزَّلَلِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الْعَيْبِ
الْمُنَزَّهُ مِنَ الرَّدْبِ أَخِي نَبِيَّكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ الْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ وَالْمُوَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ
وَكَاشِفِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي جَعَلَتْهُ سَبْقاً لِنُتُونِهِ وَآيَةً لِرِسَالَتِهِ وَشَاهِداً عَلَى أُمَّتِهِ
وَدَلَالَةً عَلَى حُجَّتِهِ وَحَامِلاً لِرَأْيِهِ وَوَلَدَهُ لِمُهَجَّتِهِ وَهَادِياً لِأُمِّيهِ وَنِدَاءً لِجَانِبِهِ وَتَاجاً لِرَأْسِهِ
وَتَبَاباً لِسِرِّهِ وَمِفْتَاحاً لِبَطْنِهِ حَتَّى هَرَمَ جُبُوشُ الشُّرْكِ بِإِذْنِكَ وَأَبَادَ عَسَاكِرُ الْكُفْرِ بِأَمْرِكَ
وَبَدَّلَ نَفْسَهُ لِمَرْضَاةِ رَسُولِكَ وَجَعَلَهَا وَقفاً عَلَى طَاعَتِهِ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً
ثُمَّ قُلْ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَالشُّهَابِ الثَّاقِبِ وَالنُّورِ الْعَاقِبِ يَا سَلِيلَ الْأَطْيَابِ يَا
سِرَّ اللَّهِ إِنْ بَيَّنَّيْتُ وَبَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى دُنُوياً قَدْ أَنْقَلْتُ ظَهْرِي وَلَا يَأْنِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكَ وَرِضَاؤُ
فَبِحَقِّ مَنْ أَلْتَمَسَكَ عَلَى سِرِّهِ وَأَسْتَرْهَكَ أَمْرَ حَقِيقَةٍ كُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَفِيعاً وَمِنْ النَّارِ مُعْجِزاً
وَعَلَى الْكَافِرِ ظَهيراً فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَزَايَاكَ وَرَزَايَاكَ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلِّ سِتْ رَكَعَاتٍ
صَلَاةَ الرِّيَاةِ وَادْعُ بِمَا أَحْسَنَ وَقُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ مِنِّي
سَلَامٌ اللَّهُ أَبَدًا مَا بَقِيْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ثُمَّ أَوِمَّ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَوَحَّه إِلَى
جَانِبِ قَرْنِهِ وَقُلْ ^(١) :

(١) قال المجلسي يظهر من هذه الرواية ورويات زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء أن هذه
الزيارة احتصرها مؤلفوا المرات كالعميد وسيد وغيرهما فأوردوا زيارة الحسين عليه السلام في
يوم عاشوراء على حدة وهذه الزيارة على حدة وحتت شمل هذا الحديث على فصيلة عطية
لهذه الزيارة فالأولى لمن أراد أن يروى في يوم عاشوراء أو غيره عند قبر أمير المؤمنين أو
قبر الحسين عليه السلام أو سائر السدان أن يروى أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الزيارة إلى قوله (هاني
عبد الله ووليك ورائك صلى الله عليك) ثم يروى الحسين عليه السلام بما يأتي من زيارته في زيارة
عاشوراء حتى يحور الرائر تلك الفصيلة الجلدة التي شملت عليها تلك الرواية المعبرة . قال
السيد عبد الله الشبزي ويؤيد ما ذكره أن السيد أورد هذه الزيارة إلى قوله (هاني عبد الله ووليك
ورائك صلى الله عليك وسلم كثيراً) ثم قال صل صلاة الزيارة ست ركعات له ولآدم
ويوحى عليه السلام لكل واحد منهم ركعتان ثم قم مرر الحسين عليه السلام من عند رأس أمير
المؤمنين عليه السلام بالزيارة الناسة من زيارتي عاشوراء اتناعاً لما ورد إن شاء الله تعالى
«المؤلف»

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْيُكُمَا زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا
إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا وَمُتَوَحِّهًا إِلَى اللَّهِ بِكُمَا وَمُسْتَنْصِبًا بِكُمَا إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ
فَاسْتَمِعَا لِي فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْحَاةَ الْوَجِيبَةَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ
إِنِّي أَتَقَلَّبُ عَنْكُمَا مُتَنَظِّرًا لِنَتَجَزَّيَ الْحَاجَةَ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي
إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ فَلَا أَحِبُّ وَلَا يَكُونُ مُقَلِّبِي عَنْكُمَا مُنْقَلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبًا
رَاحِمًا مُنْقَلِبًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِقَضَاءِ حَمِيعِ حَوَائِجِي فَاسْتَمِعَا لِي أَتَقَلَّبُ عَلَى مَا
شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُهَوِّصًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلَحِّنًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلًا
عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَبَسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَوَرَاءَ كُمْ يَا
سَادَاتِي مُنْتَهَى مَا شَاءَ اللَّهُ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاصِلٌ إِلَيْكُمَا
غَيْرُ مُخْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَسَّالَهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ تَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ
مُجِيبٌ أَتَقَلَّبُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا وَاصِيًا مُسْتَنِيماً لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيسٍ وَلَا
قَاطِئٍ غَائِبًا رَاجِعًا إِلَى رِبَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاجِعٍ عَنْكُمَا بَلْ رَاجِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَيْكُمَا يَا
سَادَاتِي رَعِيتُ إِلَيْكُمَا بَعْدَ أَنْ رَهَدَ فِيكُمَا وَلَبِي رِبَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خِيَّتِي اللَّهُ جِئَا
رَجَوْتُ وَمَا أَقَلْتُ فِي رِبَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ (ثم استقبل الفيلة وقل)

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمُكْرُوبِينَ وَيَا
غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِجِينَ وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَيَا
مَنْ يَخُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأَفْقِ السُّبْحِيِّ وَيَا مَنْ هُوَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا
تُخْفِي الصُّدُورُ وَيَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَائِفَةٌ وَيَا مَنْ لَا تَسْتَبِيهِ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا
تُعْلِطُهُ الْحَاجَاتُ وَيَا مَنْ لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا الْحَاحُ الْمُسِيحُ يَا مُذْرِكَ كُلِّ قُوَّةٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ
يَا بَارِيءَ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْقِصَ

الْكُرَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ يَا وَلِيَّ الرَّحْمَاتِ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعِزُّمْ عَلَيْكَ وَبِالْإِنْسَانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَيَا سَمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَبِهِ أَبْتَنَّهُمْ وَأَبْنَتْ فَضْلَهُمْ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ حَتَّى قَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي وَعَنِّي وَكَرْبِي وَأَنْ تُكْمِئَ الْمُهَمَّ مِنْ أَمْرِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتَجِيرَنِي مِنَ الْمَقَرِّ وَالْفَقَاةِ وَتَغَيِّرَنِي مِنَ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَخُشْرَ مَنْ أَخَافُ خُشْرَهُ وَخُرُوزَةَ مَنْ أَخَافُ خُرُوزَتَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَتَنِي مَنْ أَخَافُ تَنِيَّ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَمُسْلَطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَتَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدِرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدِرَتَهُ عَلَيَّ وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَاذَبَنِي فَكْذِهِ وَأَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَتَبَاسُهُ وَأَمَانِيهِ وَأَمْنَهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَلْسِي شِئْتَ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ وَتَبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِفَقَاةٍ لَا تَسْلُهَا وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَيَذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تُجَبِّرُهَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي دَلَّ نَصَبَ عَيْنِي وَأَدْخِلْ الْفَقْرَ فِي مَنزِلِي وَأَلْصِقْ فِي مَنِّي حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَأَنْسِيهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِي وَبَبْصَرِي وَلِسَانِي وَيَدِي وَرِجْلِي وَقَلْبِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي وَأَدْخِلْ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلَا تُشْفِيهِ حَتَّى تَجْعَلَ لَهُ ذَلِكَ شُغْلاً شَاغِلاً عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي وَأَكْفِيَنِي يَا كَافِيَ الْكَافِي لَا كَافِيَ سِوَاكَ يَا مُفْرَجَ مَنْ لَا مُفْرَجَ لَهُ سِوَاكَ وَمُثَبِّتَ مَنْ لَا مُثَبِّتَ لَهُ سِوَاكَ وَجَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ سِوَاكَ وَمَلْجَأَ مَنْ لَا مَلْجَأَ لَهُ غَيْرَكَ خَابَ مَنْ جَارُهُ سِوَاكَ وَمُغِيثَ سِوَاكَ وَمَفْرَعَهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَهْرَجَهُ وَمَلْجَأَهُ إِلَى غَيْرِكَ وَمَنْجَأَهُ مِنْ مَخْلُوقِي غَيْرِكَ أَنْتَ يَفِي وَرَجَائِي وَمَفْرَجِي وَمَهْرَجِي وَمَنْجَأِي فَبِكَ أَسْتَشْفِعُ وَبِكَ أَسْتَجِجُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَسْتَشْفِعُ

فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الْمِنَّةُ وَإِلَيْكَ الْمُنْتَهَى
وَأَنْتَ الْمُسْتَعْمَانُ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَبِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُخَفِّفَ عَنِّي هَمِّي وَعَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ
وَكَمَبَهُ هَوْلَ عَذْوِهِ وَأَكْثِفَ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ
وَأَكْفِفْنِي كَمَا كَفَفْتَهُ وَأَضْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمَوْؤَنَةَ مَا أَخَافُ مَوْؤَنَتَهُ وَهَمَّ مَا
أَخَافُ هَمَّهُ بِلاَ مَوْؤَنَةٍ عَلَى نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَأَضْرِفْنِي بِقَصَاءِ حَوَائِجِي وَكِفَايَةِ مَا أَهْمَنِي
هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم) تلتفت إلى أمير المؤمنين عليه السلام
وتقول. السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالسَّلامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ مَا بَقِيَتْ
وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمَا وَلَا مَرَقَ اللَّهُ نِيَّتِي
وَتَبَتُّكُمَا.

زيارة رابعة مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام

رواها السيد عبد الكريم بن طاروس عن بصعوان الجمال أنه قال لما وردنا
الكوفة مع الصادق عليه السلام في دهانه إلى أبي جعفر المصور قال لي يا صعوان أبح
الراحلة فهذا مكان قبر حدي أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم نزل واعتسل وغر ثيابه ومشى
حافياً وأمرني أن أعمل ذلك ، ثم نوحها إلى حية السحف وقال لي قَصُرَ حَطَاكَ
عَنِ اللَّهِ تَعَالَى يَكْتَبُ لَكَ كُلَّ قَدَمٍ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَيَمْحُو عَنْكَ مِائَةَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَيَرْفَعُ
لَكَ مِائَةَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَيَقْصِي لَكَ مِائَةَ أَلْفِ حَاجَةٍ ، وَيَكْتَبُ لَكَ ثَوَابَ كُلِّ صَدِيقٍ
وَشَهِيدٍ ثُمَّ مَشَى وَمَشَيْتَ مَعَهُ سَكِينَةً وَرَفَرٌ وَبَحَسَ سَمْعَ اللَّهِ تَعَالَى وَنَزَّهَهُ وَبَهَلَّهُ حَتَّى
وَصَلَّانَا إِلَى التَّلَالِ وَنَظَرَ عَلَيْنَا بِمِثْلٍ وَشِعْلاً وَحَدَّ بَعْضَاهُ ثُمَّ قَالَ لِي فَتَشْ فَوَجَدْتَ
أَنْتَ قَبْرَ فَسَكَى عَلَيْهِ السلامُ وقال ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ثُمَّ قَالَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ
الْكَبِيرُ النَّبِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الرَّشِيدُ السَّلامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْكَبِيرُ الرَّكِي السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا
خَيْرَةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَشْهَدُ أَنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ وَخَاصَّةُ اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ السَّلامُ

عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْتَهُ جَلْبِهِ وَخَارِنَ وَخِيهِ ثُمَّ انكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ: يَا أَيُّهُنَّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهُنَّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ يَا أَيُّهُنَّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَابَ الْمَقَامِ يَا أَيُّهُنَّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا نُورَ الْإِيمَانِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِيتَ وَرَغِبْتَ مَا أَسْتَحْفِظُكَ وَحَفِظْتُكَ مَا أَسْتَوْدَعُكَ وَحَلَلْتُ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَمْتُ حَرَمَ اللَّهِ وَأَقَمْتُ أَحْكَامَ اللَّهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ.

ثم بهض وصى ركعات عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وقال يا صفوان من رار أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الزيارة وصى هذه الصلاة، رجع إلى أهله معصراً دبه مقولاً عمله وكتب له ثواب كل من رآه من الملائكة فقلت له على سبيل التعجب: ثوب كل من رآه من الملائكة ^٢ فقال نعم في كل ليلة يزوره سبعون قبيلة من الملائكة فآله: كم تبلغ القبيلة ^٢ فقلت حاشا ألف ملك ثم مضى الفهري وهو يقول: يَا جَدَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا عَيْنَاهُ ^٢ يَا طَاهِرَاهُ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ وَرَزَقَنِي الْعَمُودَ وَإِلَيْكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ الْأَنْوَارِ مِنْ وَلِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُخَدِّعِينَ بِكَ، فقلت: يا سيدي أأذن لي أن أخبر أصحابنا في الكوفة بهذا القبر؟ فقال نعم وأعطاني دراهم لإصلاح القبر وممرته

زيارة خامسة مطلقة لأمر المؤمنين عليه السلام

منقولة عن المزار القديم أنه روي عن مولانا الإمام محمد الباقر عليه السلام أنه قال: ذهبت مع أبي لزيارة جدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف، فوقف أبي عند القبر المطهر وبكى وقال: وقد تقدم نحو هذه الزيارة في أثناء الزيارة الثانية وهي: السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَئِمَّةِ وَحَبِيلِ الْبُؤَةِ وَالْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الْإِيمَانِ وَمِيزَانِ الْأَعْمَالِ وَنَبِيٍّ ذِي الْحَلَالِ السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ

وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ الْحَاكِمِ فِي يَوْمِ الدُّبْنِ السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ التَّقْوَى السَّلَامُ عَلَى
حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ وَتَعَمَّتِهِ الشَّابِغَةِ وَتَقَمَّتِهِ الدَّامِغَةُ السَّلَامُ عَلَى الصِّرَاطِ الْوَاضِحِ وَالْمَجْمُوعِ
الْأَلْيَحِ وَالْإِمَامِ النَّاصِحِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَقَدْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانُ أَنْتَ وَسَيِّدَتِي
إِلَى اللَّهِ وَذَرِيعَتِي وَلِيَّ حَقِّ مُوَالَاتِي وَتَأْمِينِي فَكُنْ شَفِيعِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْوُكُوفِ
عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِي وَهِيَ فَكَأَنَّكَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ وَأَضْرِفْنِي فِي مَوْقِفِي هَذَا بِالنُّجْحِ بِمَا
سَأَلْتَهُ كُلَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي عَقْلاً كَامِلاً وَلُباً رَاحِجاً وَقَلْباً ذَكِيّاً وَعَمَلاً كَثِيراً
وَأَدَباً مَارِعاً وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

زيارة سادسة مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام

رواه الكليني عن الإمام أبي الحسن الثالث علي الهادي عليه السلام أنه قال تقول
عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَنْ
عُصِبَتْ حَقُّهُ صُرْتُ وَأَخْنَسْتُ حَسْبِيَ أَنْتَ الْيَقِينُ فَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ
عَذَابُ اللَّهِ قَابِلُكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَخَلَّدَ عَلَيْهِ الْعَذَابَاتُ جِشْتُكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُنْتَصِراً
بِشَانِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ وَمَنْ ظَلَمَكَ أَلْقَى عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ لِي
دُنُويَا كَثِيرَةٌ فَأَشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ فَإِنْ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَقْلُوماً وَإِنْ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهٌ
وَسَفَاعَةٌ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾

زيارة سابعة مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام

ذكرها السيد ابن طوس في مصباح الرائي بهذه الكيفية قل اقصد باب السلام
يعني باب الروضة المقدسة التي فيها صريح أمير المؤمنين عليه السلام وقل أربعاً وثلاثين
مرة اللَّهُ أَكْبَرُ وقل سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْبِيَاءَهُ الْمُرْسَلِينَ وَجِبَادِهِ
الضَّالِّحِينَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ حَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَوَجْهِهِ
 الْعَلِيِّ وَصِرَاطِهِ السُّوَيْيِّ السَّلَامُ عَلَى الْمُهْتَدِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةِ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى خَالِصِ الْأَخْلَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْمُخْصُوصِ بِسَيِّدَةِ النِّسَاءِ السَّلَامُ عَلَى
 الْمَوْلُودِ فِي الْكَعْبَةِ الْمَرْجُوحِ فِي السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى أَسَدِ اللَّهِ فِي الْوَقْفِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ
 شَرَفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنَى السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْحَوْضِ وَحَامِلِ اللِّوَاءِ السَّلَامُ عَلَى خَاصِ
 أَهْلِ الْبَيْتِ السَّلَامُ عَلَى الْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ وَمُقَادِيهِ بِنَفْسِهِ مِنَ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَى
 قَالِعِ بَابِ خَيْبَرَ وَالذَّاحِي بِهِ فِي الْقَضَاءِ السَّلَامُ عَلَى مُكَلِّمِ الْفِتْنَةِ فِي كَهْفِهِمْ بِلِسَانِ
 الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى مُنْبِعِ الْقَلْبِ فِي الْفَلَا السَّلَامُ عَلَى قَالِعِ الصَّخْرَةِ وَقَدْ حَجَرَ هُنَا
 الرُّحَالَ الْأَشِدَاءَ السَّلَامُ عَلَى مُحَاطِبِ الثُّبَانِ عَلَى مِيزِ الْكُوفَةِ بِلِسَانِ الْفُصَحَاءِ السَّلَامُ
 عَلَى مُحَاطِبِ الذَّنْبِ وَمُكَلِّمِ الْجُمُحَةِ بِالسَّهْرَوَانِ وَقَدْ نِخَرَتْ الْعِظَامُ بِالْبِلَاءِ السَّلَامُ عَلَى
 صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ فِي يَوْمِ الْحَزَا وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الزَّكِيِّ حَلِيبِ
 الْمِخْرَابِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْمُتَعَبِّرِ الْبَاهِرِ وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصُّوَابِ السَّلَامُ عَلَى
 مَنْ عِنْدَهُ تَأْوِيلُ الْمُحْكَمِ وَالْمُنْشَاهِ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ رُذِّتَ لَهُ الشَّمْسُ
 حِينَ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ السَّلَامُ عَلَى مُخَيِّمِ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ بِالتَّهَجُّدِ وَالْاِكْتِنَابِ السَّلَامُ عَلَى
 مَنْ حَاطَبَهُ جِبْرِيلُ بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ بِغَيْرِ أَرْتَابٍ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ عَجِبَ
 مِنْ حَمَلَاتِهِ فِي الْحُرُوبِ مَلَائِكَةُ سَبْعِ سَمَوَاتٍ سَلَامٌ عَلَى مَنْ نَاجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ
 يَدَيْ نَجْوَاهُ صِدَقَاتِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْجِيُوشِ وَصَاحِبِ الْغَزَوَاتِ السَّلَامُ عَلَى مُحَاطِبِ
 ذَنْبِ الْفُلُواتِ السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ فِي الظُّلُمَاتِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ رُذِّتَ لَهُ الشَّمْسُ فَقَطَى
 مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ
 الْوَحِشِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى إِمَامِ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ هَلُمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى يَعْصُوبِ
 الَّذِينَ السَّلَامُ عَلَى عِصْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى قُدُورَةِ الصَّادِقِينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ
 السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ السَّلَامُ عَلَى الْمُخْصُوصِ بِدِي

أَفْقَارِ السَّلَامِ عَلَى سَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ خَوَاصِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَطْرَدَ
الذُّلَّ وَالنَّهَارُ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْعَظِيمِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ هُدًى وَهُدًى فِي أَمِّ الْكِتَابِ
لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ ﴿﴾ السَّلَامُ عَلَى صِرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ السَّلَامُ عَلَى الْمَنْعُوتِ فِي التَّوَرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ انكس على الضريح وقبده وقل .

يَا أَمِينَ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا صِرَاطَ اللَّهِ زَارَكَ عَيْتَكَ وَوَلَيْكَ اللَّائِيذُ
بِقَبْرِكَ وَالْمُسِيخُ رَحْلَهُ بِضَائِكَ الْمُتَقَرِّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى اللَّهِ زِيَارَةً
مَنْ مَحَرَّ فِيكَ صَحْبَةً وَحَمَلَكَ نَعْدَ اللَّهِ حَسْبَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الطُّورُ وَالْكِتَابُ الْمَسْطُورُ
وَالرُّقُّ الْمَشُورُ وَبَحْرُ الْعِلْمِ الْمَسْجُورُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ لِكُلِّ مَرْؤِدٍ عِنَابَةٌ فَيَمْنُ زَارُهُ
وَقَصْدُهُ وَأَنَاءُ وَأَنَا وَلَيْكَ وَقَدْ حَطَطْتُ رَحْلِي بِضَائِكَ وَلَجَأْتُ إِلَى حَرَمِكَ وَلَدْتُ
بِضَرْبِكَ لِعِلْمِي بِعَظِيمِ مَزَلَّتِكَ وَشَرَفِ حَضْرَتِكَ وَقَدْ أَثْقَلَتِ الذُّنُوبُ ظَهْرِي وَمَنَعَتْنِي
رُقَادِي فَمَا أَحَدٌ حَزْرًا وَلَا مَفْقَلًا وَلَا مَنَعًا لَجَأَ إِلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَتَوَشَّلَنِي بِكَ إِلَيْهِ
وَأَسْتَشْفَعُ لَدَيْكَ فَمَا أَنَا دَا بَارِلُ بِضَائِكَ وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ حَاءٌ عَظِيمٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ فَاسْمَعْ
لِي عِنْدَ اللَّهِ رَمَكَ يَا مَوْلَايَ ثُمَّ قُلِ الضَّرِيحَ وَتَوَحَّهِ إِلَى الْقَبْلَةِ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ
إِلَيْكَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ السَّاهِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَجْوَدَ الْأَجُودِينَ
بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ السَّيِّئِينَ وَرَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ وَيَا خَيْرَ وَأَنْنِ عَمَّ الْأَنْزَمِ الْبَاطِنِ الْعَالِمِ
الْمُبِينِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ الْإِمَامَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ وَبِعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ
زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَبِمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ زَكِيِّ الصِّدِّيقِينَ
وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَافِلِ الْمُبِينِ وَبِعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا الْأَمِينِ وَبِمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الْجَوَادِ عَلَمِ الْمُتَهَيِّدِينَ وَبِعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَكْبَرِ الصَّادِقِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْعَسْكَرِيِّ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَبِالْحَلِيفِ الْحُجَّةِ صَاحِبِ الْأَمْرِ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينِ أَنْ تُكْشِفَ مَا
بَيْنَ مِنَ الْهُمُومِ وَتُكْفِيَنِي شَرَّ السَّلاَةِ الْمَخْنُومِ وَتُخَيِّرَنِي مِنَ السَّارِ ذَاتِ السُّمُومِ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ ادع بما أحسبت .

وداع أمير المؤمنين عليه السلام

إذا أردت وداعه عليه السلام فزره بالزيارة السادسة المتقدمة وودعه بهذا الوداع،
فقد نقل العلماء في كتبهم هذا الوداع بعد تلك الزيارة وهو:

السلام عليك ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأستريح بك وأقرأ عليك السلام
أما بالله وبإلرسل وبما جاءت به ودعت إليه ودلت عليه فاكثبنا مع الشاهدين اللهم لا
تجعلنا آخر العهد من زيارتي إياه فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد في مماتي على ما
شهدت عليه في حياتي أشهد أن أمير المؤمنين علياً والحسن والحسين وعلي بن
الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن صلواتك عليهم
أجمعين أئمتي وأشهد أن من قتلهم وحاربهم فشركون ومن رده عليهم في أسفل درك من
البحيم وأشهد أن من حاربهم لنا أعداء وتحن منهم برأء وأنهم حزب الشيطان وعلى
من قتلهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن شرك فيهم ومن سره قتلهم اللهم
إني أسألك بتد الصلاة والتسليم أن تصلي على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحسين ولا تجعلنا آخر
العهد من زيارته فإن جعلته فأخسرني مع هؤلاء المسلمين الأئمة اللهم ودل قلوبنا لهم
بالطاعة والمناصرة والمحببة وحسن المؤازرة والتسليم

الفصل السادس

في أعمال مسجد الكوفة ومسجد الحمراء
وزيارة مسلم بن عقيل وهانيء بن عروة رضي الله عنهما

فضل الكوفة: روى الشيخ في التهذيب بسنده عن الصادق عليه السلام أنه قال:
مكة حرم الله وحرم رسوله ﷺ وحرم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام،

الصلاة فيها بمائة ألف صلاة ولدرهم فيها بمائة ألف درهم والمدينة حرم الله وحرم
رسوله ﷺ وحرم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، الصلاة فيها بعشرة
آلاف صلاة والدرهم فيها بعشرة آلاف درهم ، والكوفة حرم الله وحرم رسوله ﷺ
وحرم علي بن أبي طالب عليه السلام ، الصلاة فيها بألف صلاة والدرهم فيها بألف درهم .
وعن كامل الريارة بإسناد معتبر عن الصادق عليه السلام نفقة درهم بالكوفة تحسب بمائة
درهم فيما سواها وركعة فيها تحسب بمائة ركعة .

فضل مسجد الكوفة: اعلم أن مسجد الكوفة أحد المساجد الأربعة التي ورد
الأمر بشد الرحال إليها وهي مسجد لحرام بمكة ، ومسجد النبي ﷺ بالمدينة ،
والمسجد الأقصى بيت المقدس ومسجد الكوفة ، وهو أيضاً أحد الأماكن الأربعة التي
يتحير فيها المسافر بين القصر والدم ، وهي المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ
والحائر الحسيني ومسجد الكوفة وهو مصلى الأنبياء والأوصياء صلوات الله عليهم
وسيكون مصلى المهدي صلوات الله عليه . وفي رواية أنه صلى فيه ألف نبي وألف
وصي وروى الشيخ في التهذيب يستند معتبر عن الباقر عليه السلام ، لو يعلم الناس ما في
مسجد الكوفة لأعدوا له الراد والرواحل من مكان بعيد ، إن صلاة مريضة فيه تعدل
حجة وصلاة نافلة تعدل عمرة . وفي رواية أن المريضة والنافلة فيه مثل حجة وعمرة
مع النبي ﷺ وروى الكليني في الكافي والصدوق في الأمالي وغيرهما بأسانيدهم
عن هرون بن حارثة ما مضى من خبر أبي الصادق عليه السلام . كم بين مرارك وبين
مسجد الكوفة هل يطلع الميل ؟ قلت : لا قال هل تصلي جميع صلواتك فيه ؟ قلت :
لا فقال لو كنت قريباً منه لرحوت أن لا تموتني فيه صلاة ، إنه ما بقي ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة إلا وقد صلى فيه ، وإن رسول الله ﷺ
مر به ليلة أسري به فقال له حننيل عليه السلام : أتدري أين أنت الآن يا رسول الله أنت
مقابل مسجد الكوفة قال فاستأذن لي ربك أن أصلي فيه ركعتين . فاستأذن الله تعالى
فأذن له فصلى فيه ركعتين . والصلاة مريضة فيه ألف صلاة والنافلة فيه خمسمائة
صلاة والجلوس فيه من غير تلاوة القرآن عدة فإنه ولو رحفاً ويفهم من بعض
الروايات أن الجانب الأيمن منه أفضل من الأيسر .

أعمال مسجد الكوفة

إذا وصلت إلى الكوفة فقل حين تدخلها: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى
 مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ
 ثم امشِ وأنت تقول: اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ شُبْحَانَ اللَّهِ حَتَّى تَأْتِيَ بَابَ
 المسجد فإذا أتيت فقف على باب الثعبان المشتهر بباب الفيل، فإنه روي عن الصادق
 عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ادخل إلى جامع الكوفة من الباب الأعظم
 فإنه روضة من رياض الجنة. فتقف عنده وتقول ما ذكره ابن طاوس في مصباح
 الرائر: السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَى
 مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَعَلَى مَجَالِيهِ وَمَشَاهِدِهِ
 وَمَقَامِ حِكْمَتِهِ وَأَثَارِ آبَائِهِ آدَمَ وَنُوحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَتَبْيَانِ بَيِّنَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ
 الْحَكِيمِ الْمَذَلِّ الصَّدِّيقِ الْأَكْبَرِ الْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ الَّذِي فَرَّقَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ
 الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ وَالشُّرْكِ وَالتَّوْحِيدِ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْتِهِ وَيُخَيَّرَ مَنْ
 خَيَّرَ عَنْ بَيْتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَخَاصَّةُ نَفْسِ الْمُتَجَبِّينَ وَزَيْنُ الصَّدِّيقِينَ وَصَابِرِ
 الْمُتَمَتِّعِينَ وَأَنَّكَ حَكَمَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ وَقَاضَى أَمْرَهُ وَتَابَ حِكْمَتِهِ وَعَاقِلُهُ عَهْدِهِ وَالنَّاطِقُ
 بِوَعْدِهِ وَالْعَبَلُ الْمُوَصُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِهِ وَكَهْفُ السَّجَاةِ وَمَنْهَاجُ النُّقَى وَاللَّزَجَةُ الْعُلْيَا
 وَمُهَيِّسُ الْقَاصِي الْأَعْلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ انْقَرَضَ إِلَى اللَّهِ رُفْقَى أَنْتَ وَلِيِّي وَسَيِّدِي
 وَوَسِيلَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم تدخل المسجد وتقول: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا مَقَامُ الْعَاذِ بِاللَّهِ
 وَبِمُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ
 الصَّادِقِينَ النَّاطِقِينَ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ أَهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً رَضِيَتْ
 بِهِمْ أَيْمَةُ وَهْدَاءُ وَمَوَالِي سَلِمَتْ لِأَمْرِ اللَّهِ لَا أَشْرَكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا اتَّخَذَ مَعَ اللَّهِ وَلِيّاً كَذَبَ
 الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالاً نَعِيداً حَسْبِيَ اللَّهُ وَأَوْلِيَاءُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّ عَلِيًّا وَالْأَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَوْلِيَايَ وَخُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ثُمَّ صَرَّ إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ الرَّابِعَةِ مِمَّا يَلِي بَابَ الْأَسْمَاطِ وَهِيَ أَسْطُوَانَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ رَوَى عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ جَاءَ فِي أَيَّامِ السَّمَاحِ حَتَّى دَخَلَ مِنْ بَابِ الْفِيلِ فَتَيَاسَرَ قَلِيلاً، ثُمَّ دَخَلَ وَصَلَّى عِنْدَ الْأَسْطُوَانَةِ الرَّابِعَةِ وَهِيَ بِحِذَاءِ الْحَامِسَةِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ تِلْكَ أَسْطُوَانَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَصَلَّى عِنْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ الْحَمْدَ وَالتَّوْحِيدَ وَفِي الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ الْحَمْدَ وَالْقَدْرَ فَإِذَا دَرَسْتَ فَسَحْ نَسِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَقَالَ الشَّهِيدُ تَصَلَّى عِنْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ الرَّأِثِيِّينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَجَعَلَهُمْ أَنْبِيَاءَ مُرْسَلِينَ وَخُجَّةً عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْقَرِيرِ الْعَلِيمِ وَتَقُولُ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ سَعِ مَرَاتٍ ثُمَّ تَقُولُ وَنَحْنُ عَلَى وَصِيَّتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَالصَّادِقِينَ نَحْنُ مِنْ شِيعَتِكَ وَشِيعَةُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَنَحْنُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ وَمَوْلَانَا عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الْكَبِيرِ النَّذِيرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَعَلَى وَصِيِّ وَخَلِيفَتِهِ وَخُجَّةِ الشَّاهِدِ لِلَّهِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى خَلْقِهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِ الْأَكْبَرِ وَالْمَارُوقِ الْمُبِينِ الَّذِي أَحَدَتْ بَيْعَتُهُ عَلَى الْعَالَمِينَ رَضِيَتْ بِهِمُ أَوْلِيَاءَ وَمَوَالِي وَحُكَّامًا فِي نَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَقَسَمِي وَحِلِّي وَإِخْرَامِي وَإِسْلَامِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي أَنْتُمْ الْأَئِمَّةُ فِي الْكِتَابِ وَفَضْلُ الْمَقَامِ وَفَضْلُ الْخُطَابِ وَأَعْيُنُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَنَامُ وَأَنْتُمْ حُكَمَاءُ اللَّهِ وَبِكُمْ حَكَّمَ اللَّهُ وَبِكُمْ عَرَفَ حَقُّ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ نُورُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا أَنْتُمْ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي بِهَا سَبَقَ الْقَضَاءُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا لَكُمْ مُسَلِّمٌ تَسْلِيمًا لَا أَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي إِلَيْكُمْ وَمَا

كُنْتُ لَأَهْتَدِي لَوْلَا أَنَّ هَدَانِي اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ عَلَى مَا هَدَانَا.

ثم امضي إلى دكة القضاء وهي الدكة التي كان أمير المؤمنين عليه السلام يقضي عليها ويحكم بين الناس، وهي عند محراب النبي صلى الله عليه وآله في صحن المسجد، وكان هناك أسطوانة قصيرة مكتوب عليها هذه الآية **﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾** ^(١). قال ابن طاوس في مصباح الزائر: ثم امضي إلى دكة القضاء وصل عليها ركعتين تقرأ فيهما بعد الحمد أي سورة أردت فإذا فرغت منهما وسبحت تسبيح الزهراء عليها السلام فقل: يَا مَالِكِي وَمَمْلَكِي وَمُتَعَمِّدِي بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ مِنْ غَيْرِ اسْتِخْفَاقٍ وَجْهِي خَاصِصٌ لِمَا تَعْلُوهُ الْأَقْدَامُ لِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ لَا تَجْعَلْ هَذِهِ الشَّدَّةَ وَلَا هَذِهِ الْمِغْنَةَ مُتَّصِلَةً بِاسْتِخْصَالِ الشَّافَةِ وَأَمْنَحْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا لَمْ تَمْنَحْ بِهِ أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَنْتَ الْقَدِيمُ الْأَوَّلُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَرَكَ عَمَلِي وَتَبَارَكَ لِي فِي أَجَلِي وَأَجْمَلْنِي مِنْ عُنُقَاتِكَ وَطَلْقَاتِكَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم تأني إلى بيت الطشت وهو كالسرداب المني في الصحن متصل بدكة القضاء فتصلي فيه ركعتين فإذا تسليمت وسبحت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي ذَخَرْتُ تَوْحِيدِي إِيَّاكَ وَمَعْرِفَتِي بِكَ وَإِحْلَاصِي لَكَ وَإِقْرَارِي بِرَبُّوبِيَّتِكَ وَذَخَرْتُ وَلَايَةَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ وَحَسْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ فَرَعِي إِيَّاكَ حَاجِلًا وَأَجَلًا وَقَدْ فَرَعْتُ إِيَّاكَ وَالنِّهَمَ يَا مَوْلَايَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَلِي مَوْفِقِي هَذَا وَسَأَلْتُكَ مَا دَرَيْتُ مِنْ نِعْمَتِكَ ^(٢) وَإِزَاحَةً مَا أَخْشَاءُ مِنْ نِقْمَتِكَ وَالْبَرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِيهِ وَتَخَصُّبِي صَدْرِي مِنْ كُلِّ هُمْ وَجَالِحَةٍ وَمَغْصِيَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثم امضي إلى وسط المسجد وهذه الدكة معروفة بدكة المعراج ومقام النبي صلى الله عليه وآله، والظاهر أنه المكان الذي روي أن النبي صلى الله عليه وآله صلى فيه أو محاذياً له ركعتين ليلة المعراج. وهو عند محرابه صلى الله عليه وآله عند الحجر الطويل المنحوت

(١) سورة النحل، الآية ٩٠.

(٢) وفي نسخة ثانيه وسألتك ما زكى من نعمتك

المصروب فيه أمام المحل المحصور في لأرض، المشهور بمحل سفينة نوح عليه السلام، فتصلي فيه ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وقل هو الله أحد وفي الثانية الحمد وقل يا أيها الكافرون، فإذا سلمت مسح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم قل اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام ودارك دار السلام حبنا ربنا منك بالسلام اللهم إني صليت هذه الصلاة ابتغاء رحمتك ورضوانك ومغفرتك وتغظيماً لمسجدك اللهم فصل على محمد وآل محمد وأزفعها في عليين وتقبلها مني يا أرحم الراحمين ثم امض إلى الأسطوانة السابعة وهي عند محراب سي عليه السلام في جنوب الصحن، قرب السقف الجنوبي الذي ليس بعده في الصحن من الجانب الشرقي محراب وقد ورد في فضلها أحاديث كثيرة وروى الكليني بسند معمر أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يصلي قريباً منها بيته وبها بقدر مبرك عمر وروى أنه يرل في كل ليلة ستون ألف ملك من السماء فيصلون عندها، ويرل في الليلة الثانية مائة ألف من هذا العدد لا يعودون إلى يوم القيامة، وهي مقام آدم عليه السلام الذي وفقه الله تعالى فيه دلتونة، وعن الصادق عليه السلام أنها مقام إبراهيم عليه السلام وروى الكليني في الكافي بسند صحيح عن أبي إسحاق السراج قال: أحد يدي معاوية بن وهب وقال أحد يدي أبو حمزة الثمالي وقال: أحد يدي الأصم بن سنان ودلي على الأسطوانة السابعة وقال هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام الذي كان يصلي عنده، وكان الحسن عليه السلام يصلي عند الأسطوانة الحامسة، وعند عياب أمير المؤمنين يصلي مكانه الحسن عليه السلام وهي من باب كتلة فقف عندها مستقبل القبلة وقل

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، السَّلامُ عَلَى آيِنَا آدَمَ وَأَمَنَّا سَوَاءَ السَّلامُ عَلَى هَابِلَ الْمَقْتُولِ ظُلماً وَعُدْوَاناً السَّلامُ عَلَى مَوْحِبِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ السَّلامُ عَلَى شَيْبِ صِفْوَةِ اللَّهِ الْمُخْتَارِ الْأَمِينِ وَعَلَى الصَّفْوَةِ الصَّادِقِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الطَّيِّبِينَ أَوْلِهِمْ وَأَجْرِهِمْ السَّلامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمُ الْمُخْتَارِينَ السَّلامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلامُ

عَلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فِي الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْأَيُّمَةِ الْهَادِيَةِ شُهَدَاءِ اللَّهِ عَلَى خَلْفِهِ السَّلَامُ عَلَى الرَّقِيبِ الشَّاهِدِ عَلَى الْأَمَمِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ثُمَّ تَصَلِّي عِنْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدَ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَتَقْرَأُ فِي الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ كَذَلِكَ فَإِذَا فَرَغْتَ فَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءُ:

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي الْإِيمَانِ مِنِّي بِكَ مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَنَّا مِنِّي بِكَ عَلَيَّكَ وَأَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ لَمْ أَلْغِضْ لَكَ وَلَدًا وَلَمْ أَذْغْ لَكَ شَرِيكًا وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرًا عَلَى حَيْرٍ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ لَكَ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ حُبِّكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ أَتَيْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْبَيَانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي حَيْرَ ظَالِمٍ لِي وَإِنْ تَغْفِرْ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَبِحُودُوكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ إِنْ ذُنُوبِي لَمْ يَبْقَ لَهَا إِلَّا رَجَاءُ عَفْوِكَ فَقَدْ قَلَّمْتُ آلَةَ الْحِرْمَانِ فَإِنَّا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُ وَأَطْلُبُ مِنْكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي وَلَمْ تَقْطَعْ مِنِّي شَيْئًا وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَحَيْرَ رَاحِمٍ أَنْتَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ يَا أَنَا أَنْتَ الْعَوَاذُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَنَا الْعَوَاذُ بِالذُّنُوبِ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْحِلْمِ وَأَنَا الْعَوَاذُ بِالْجَهْلِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا كَرَّمَ الضُّعْفَاءِ يَا عَظِيمَ الرِّجَاءِ يَا مُقَدِّدَ الرِّقَاقِ يَا مُنْجِيَ الْهَنَكَى يَا مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ يَا مُخَيِّمَ الْمَوْتِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَتَوْبَتُ الْمَاءِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ وَتَوَرُّدُ الْقَمَرِ وَظُلُمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ وَخَمَقَانُ الطَّيْرِ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا عَظِيمَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى عَلِيٍّ وَبِحَقِّكَ عَلَى عَلِيٍّ وَبِحَقِّكَ عَلَى فَاطِمَةَ وَبِحَقِّكَ عَلَى فَاطِمَةَ وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحَسَنِ وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحَسَنِ وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحُسَيْنِ فَإِنْ عَفُوْقَهُمْ عَلَيْكَ مِنْ أَفْضَلِ إِنْعَامِكَ عَلَيْهِمْ وَيَا لَشَأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُمْ وَيَا لَشَأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَيْهِمْ يَا رَبِّ صَلَاةً دَائِمَةً مُتَتَّبِعَةً بِرَحْمَتِكَ وَأَعِزِّ لِي بِهِمُ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَرْضِي عَنِّي خَلْقَكَ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعَمَتَكَ كَمَا أَتَمَمْتَهَا عَلَى آبَائِي مِنْ قَبْلُ وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ

الْمَخْلُوقِينَ عَلَيَّ فِيهَا آمِنًا وَأَمِنُ عَلَيَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ أَنَا كَيْفَ مِنْ قَبْلُ يَا كَهَيْصَلِ اللَّهِ
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَأَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي بِمَا سَأَلْتُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ.
 ثم ادع بدعاء يا من نحل به عمد السكره، وتقدم في الحرم الأول صفحة ١٥٠ وهو
 من أدعية الصحيفة ثم تقول اللَّهُمَّ بِكَ تَعْلَمُ وَلَا أَهْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاهْبِزْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَتَجَاوِزْ عَنِّي وَتَصَدِّقْ عَلَيَّ مَا
 أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم ادع بما روى الشهيد وغيره عن أبي حمزة الثمالي
 قال: بينما أنا قاعد في المسجد عند الأسطوانة السابعة، وإذا برجل مما يلي أبواب
 كسرة قد دخل، فطرت إلى أحسن الدس وجهاً وأطيبهم ريحاً وأظفهم ثوباً معمم بلا
 طيلسان ولا إزار، عليه قميص ودرع وعمامة وفي رجله نعلان عريان، فحلج عليه
 ثم قام عند الأسطوانة السابعة ورفع مُسْتَحْبِ حَتَّى ملأ شحمني أدبه، ثم أرسلهما
 بالتكبير فلم تنق في يدي شعرة إلا قامت، ثم صلى أربع ركعات أحسن ركوعهن
 وسجودهن وقال إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانِ
 بِكَ مَا مِنْكَ بِي عَلَيَّ لَا مَاءَ مِنِّي سِوَاكَ عَلَيْكَ لَمْ أَجِدْ لَكَ وَلَدًا وَلَمْ أَذْغْ لَكَ شَرِيكَاً وَقَدْ
 عَصَيْتُكَ عَلَيَّ خَيْرَ وَحْدِهِ الْمُكَابَرَةِ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْجَعْدُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ
 أَتَيْتُ هَوَايَ وَأَرَلْتِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحَقِّ عَلَيَّ وَالْبَيَانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِدُنُوْبِي خَيْرَ ظَالِمٍ لِي
 وَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي فَبِعُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمُ ثم حُرَّ ساجداً يقولها حتى انقطع نفسه وقال
 أيضاً في سجوده

يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى خَوَانِجِ السَّانِلِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ صَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ لَا يَخْتِاجُ إِلَى
 تَفْسِيرٍ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِبَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ أُنْزِلَ الْعَذَابُ عَلَى قَوْمٍ يُؤْتَسَرُ
 وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَدَعَوْهُ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَمَتَّعَهُمْ إِلَى حِينٍ قَدْ
 تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَكَفِّنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي
 وقال. يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَأَمَّلْتَهُ فَإِذَا هُوَ مَوْلَايَ رَيْنَ الْعَالِدِينَ
 عَلَيَّ بِنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَاكْسَتْ عَنِّي يَدَيْهِ أَقْلَهُمَا سَرَعَ يَدُهُ وَأَوَّمَا إِلَيَّ بِالسَّكُوتِ
 فَقُلْتُ: يَا مَوْلَايَ أَمَا مِنْ عَرَفْتِهِ مِنْ وَلَانِكُمْ فَمَا لِي أَقْدَمَكَ إِلَيَّ هُنَا؟ فَقَالَ: هُوَ مَا

رأيت. يعني الذي أقدمي هو الصلاة في مسجد الكوفة وتقول بعد رفع رأسك من السجود أيضاً: يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ مَرَكَةً هَذَا الْمَوْضِعِ وَمَنْ فِيهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ رِزْقِكَ رِزْقاً حَلَالاً طَيِّباً تَسُوِّفُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَنَا خَائِضٌ فِي عَاقِبَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم امض إلى الأسطوانة الخامسة وهي من جملة المواضع الممتازة في مسجد الكوفة، وعندها محراب مبني وهي من الأسطوانات الجنوبية الواقعة في صحن المسجد، بعد مقام آدم عليه السلام في اجاب لعربي مه في الصحن، في محاذة محراب مبني تحت السقف مسوب إلى مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وفي بعض الروايات المعتبرة أنها محل صلاة إبراهيم الحليل عليه السلام، ولا يالهي ذلك ما ورد في غيرها أنه محل صلاته عليه السلام لجوار تعدد الصلاة مه في هذه المواضع وعن الصادق عليه السلام أن الأسطوانة الخامسة هي مقام جبرئيل عليه السلام ويقال إنه المكان الذي صلى جبرئيل عليه السلام في السماء محاذياً له ليلة المصراع، ومرو أن الحسن عليه السلام كان يصلي عندها أبصاء ويستفاد من الأحاديث أن الأسطوانات السابعة والخامسة أشرف أماكن المسجد روى الشهيد عن مولانا الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه يا فلان إفني وخليد المسجد من الباب الثاني عن بمة المسجد، فقد خمس أساطين اثنتان منها في الطلال، وثلاث منها في صحن المسجد فصل هناك - فعند الثالثة مصلى إبراهيم وهي الخامسة من لمسجد - ركعتين وقل السلام على أبينا آدم وأما حواء إلى آخر الدعاء الذي تقدم عند الأسطوانة السابعة. وقال السيد ابن طاوس: تصلي عند الخامسة ركعتين تقرأ فيهما الحمد وما شئت من السور فإذا سلمت وسبحت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ النَّبِيِّ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ وَمَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَغْطَيْتَهُ وَمَنْ اسْتَضَرَّكَ بِهِ نَصَرْتَهُ وَمَنْ اسْتَعْفَرَكَ بِهِ عَفَرْتَ لَهُ وَمَنْ اسْتَعَانَكَ بِهِ أَعْنَيْتَهُ وَمَنْ اسْتَرْزَقَكَ بِهِ رَزَقْتَهُ وَمَنْ اسْتَعَاذَكَ بِهِ أَعْتَذْتَهُ وَمَنْ اسْتَرْحَمَكَ بِهِ رَحِمْتَهُ وَمَنْ اسْتَجَارَكَ بِهِ أَجَارْتَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ بِهِ كَفَيْتَهُ وَمَنْ اسْتَعَصَمَكَ بِهِ عَصَمْتَهُ وَمَنْ اسْتَقْلَكَ بِهِ مِنْ النَّارِ أُنْقَلْتَهُ وَمَنْ اسْتَعَطَّقَكَ بِهِ تَعَطَّقْتَ لَهُ وَمَنْ أَمَلَكَ بِهِ أَغْطَيْتَهُ أَنْتَ الْدَيُّ اتَّخَذْتَ بِهِ آدَمَ صَفِيًّا وَنُوحًا

نَجِيًّا وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَمُوسَى كَلِيمًا وَعِيسَى رُوحًا وَمُحَمَّدًا حَيًّا وَعَلَيْكَ وَصِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَنْ تَقْصِي لِي حَوَائِجِي وَتَغْفِرَ عَمَّا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتَقْضِلَ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا مُفْرَحَ هَمِّ الْمُتَهَمِّينَ وَيَا ضِيَاءَ الْمَلْهُوفِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُحْبَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ امْضِ إِلَى دُكَّةِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام وَهِيَ عِدَّةُ الْأَسْوَاقِ الثَّلَاثَةُ مِمَّا يَلِي بَابَ كِدَّةٍ، وَهِيَ عِدَّةُ مَحْرَابِ السَّبِي عليه السلام فِي الْجَانِبِ الْحَوِثِيِّ الْعَرَبِيِّ، وَلَيْسَ فِي الصُّحُرِ فِي هَذَا الْجَانِبِ بَعْدَهُ مَحْرَابٌ وَهُوَ مُحَاضِدٌ لِلْمَنِيرِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَنْ اسْتَقْبَلَهُ وَفِي بَعْضِ الْمُؤَلَّفَاتِ أَنَّ هَذَا الْمَقَامَ مِنْ طَرَفِ الْقُبْلَةِ مَقَابِلُ بَابِ دُكَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَمِنْ طَرَفِ الْعَرَبِ مَقَابِلُ بَابِ كِدَّةِ الْمَسْدُودِ فَتُصَلِّيُ عَلَيْهَا رَكْعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ وَأَيُّ سُورَةٍ أُرِدْتَ وَقِيلَ يَسْبِي أَنْ تَكُونَ الصَّلَاةُ فِي الْمَحَلِّ الْمَشْأَرِ عَلَيْهَا بِقَدَرِ حِمْسَةِ أَذْرَعٍ لِأَنَّ الدُّكَّةَ كَانَتْ هَاكِ. فَإِذَا سَلِمْتَ وَسَجَدْتَ فَقُلْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا إِلَّا رَجَاءُ عَفْوِكَ وَقَدْ قَلَمْتُ إِلَهَ الْجِرْمَانِ إِلَيْكَ فَأَنَا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ وَأَطْلُبُ بِكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي تُعَذِّبُنِي فَبِدُّوْنِي وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئًا وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَخَيْرٌ رَاحِمٌ أَنْتَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا أَنْتَ الْعَوْدُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَنَا الْعَوْدُ بِالدُّنُوبِ وَأَنْتَ الْمُتَقَصِّلُ بِالْجَلَمِ وَأَنَا الْعَوْدُ بِالْجَهْلِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا كَرَّ الصُّعْمَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى يَا مُنْحِيَ الْهَلَكَى يَا مُبِيتَ الْأَخْيَاءِ يَا مُخَيِّ الْمَوْتَى أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي سَحَدَ لَكَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَنُورُ الْقَمَرِ وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ وَحَقَّقَانِ الطَّيْرَ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا عَظِيمَ بِحَقِّكَ يَا كَرِيمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الصَّادِقِينَ وَيَحَقُّ مُحَمَّدٌ وَإِلَيْهِ الصَّادِقِينَ عَلَيْكَ وَيَحَقُّكَ عَلَى عَلِيٍّ وَيَحَقُّ عَلَيْكَ وَيَحَقُّكَ عَلَى فَاطِمَةَ وَيَحَقُّ فَاطِمَةُ عَلَيْكَ وَيَحَقُّكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَيَحَقُّ الْحُسَيْنُ عَلَيْكَ وَيَحَقُّكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَيَحَقُّ الْحُسَيْنُ عَلَيْكَ فَإِنَّ حُقُوقَهُمْ مِنْ أَفْصَلِ إِيْعَامِكَ عَلَيْهِمْ وَيَبَالُغَانِ الَّذِي لَكَ هِئَلُهُمْ وَيَبَالُغَانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ صَلٌّ يَا رَبِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَهَيَّ بِرِضَاكَ وَأَعْفِرْ لِي بِهِمْ الدُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَتِمِّمْ بِعَمَلِكَ عَلَيَّ كَمَا أَتَمَّمْتَهَا عَلَى آبَائِي مِنْ قَبْلُ يَا كَهَيْعَصَ اللَّهُمَّ

كَمَا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَأَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي فِيمَا سَأَلْتُكَ .

ثم اسجد وضع خدك الأيمن على الأرض وقل : يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِيْ اغْفِرْ لِيْ ، وأكثر من قول هذه الكلمة واخضع
 واركع واصنع كذلك بالعقد الأيسر ثم ادع بما أحببت . ثم امض إلى دكة باب أمير
 المؤمنين عليه السلام وهي مقام نوح عليه السلام ، وهو عند المعراب المبنى تحت السقف
 الجنوبي من المسجد ، في الجانب العربي من المبر . وهذه الصفة متصلة بباب
 المسجد الذي كان يخرج منه إلى دار أمير المؤمنين عليه السلام . فصل عليها أربع ركعات
 بالحمد وأي سورة أردت ، فإذا مرغت وسبحت فقل : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَقْضِ حَاجَتِي يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْعَدُ نَائِلُهُ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا
 مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ يَا وَاسِعَ الْعُظُمَاتِ يَا
 دَافِعَ النِّقَمَاتِ يَا مُبْدِلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتِ هَذَا عَلَى بِطَوْلِكَ وَفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَأَسْتَجِبْ
 دُعَائِي فِيمَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَأَوْلِيَّائِكَ الصَّالِحِينَ

صلاة للحاجة في هذا المقام

وهي ركعتان فإذا سلمت وسبحت فقل : اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَلِي
 بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ وَأَنْتَ لَا قَادِرَ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِي فَهَيِّزْكَ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا رَبَّ أَنَّ
 كُلَّمَا شَهِدْتُ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ أَشَدَّتْ قَاتِنِي إِلَيْكَ وَقَدْ طَرَقَنِي يَا رَبَّ مِنْ مُهِمِّ أَمْرِي مَا قَدْ
 عَرَفْتَهُ لَأَنَّكَ عَالِمٌ خَيْرٌ مُعَلِّمٌ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَوَاتِ فَانْشَقَّتْ وَعَلَى
 الْأَرْضِينَ فَانْبَسَطَتْ وَعَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ
 الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَعِنْدَ الْحَسَنِ وَعِنْدَ الْحُسَيْنِ وَعِنْدَ الْأَئِمَّةِ كُلِّهِمْ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي يَا رَبَّ
 حَاجَتِي وَتُبَسِّرَ عَسِيرَهَا وَتَكْفِيَنِي مُهِمَّهَا وَتَفْتَحَ لِي قُفْلَهَا فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَإِنْ
 لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ خَيْرٌ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَلَا خَائِفٍ فِي هَدْلِكَ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ

على الأرض وتقول: اللَّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ
الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَنَا أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ ادْعُ مَا
أَحْبَبْتَ ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالْدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ
بِالْإِجَابَةِ وَأَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي
يَا كَرِيمُ ثُمَّ ضَعْ جِهَتَكَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلِ يَا مُعِزُّ كُلِّ فَلِيلٍ وَيَا مُذِلُّ كُلِّ غَرِيْبٍ تَعْلَمُ
كُرْبَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّحْ عَنِّي يَا كَرِيمُ.

صلاة أخرى للحاجة في المحل المذكور

تصلي أربع ركعات فإذا سمعت وسبحت تقول اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ
الْعُيُونُ وَلَا تُحِيطُ بِهِ الطُّونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوَصِفُونَ وَلَا تُقْبِرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا تُفْنِيهِ الدُّهُورُ
تَعْلَمُ مَنَاقِبَ الْجِبَالِ وَمَكَائِلَ السَّحَابِ وَوَرَقَ الْأَشْجَارِ وَرَمْلَ الْقَفَارِ وَمَا أَضَاءَتْ بِهِ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَوَضَعَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تُوَارِي مِنْكَ سَمَاءَ سَمَاءٍ وَلَا
أَرْضُ أَرْضٍ وَلَا جَلُّ مَا فِيهِ أَضْلَى وَلَا بَخْرُ مَا فِيهِ قَمَرٌ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ أَمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ أَعْمَالِي خَوَاتِيمَهَا وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقِيَامِ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِذْهُ وَمَنْ كَادَنِي بِكَدٍّ وَفَكَدَهُ وَمَنْ بَغَانِي بِهَلَكَةٍ
فَأَهْلِكْهُ وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ دَخَلٍ مِنْهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ أَذْجِلْنِي فِي دِرْجِكَ الْخَصِيئَةِ
وَأَسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي يَا مَنْ يَخْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَخْفِي مِنْهُ شَيْءٌ اكْفِنِي مَا أَهْمَنِي
مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَلِّ قَوْلِي وَبَعْنِي يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ فَرِّجْ عَنِّي الْمَضِيقَ وَلَا
تَحْمِلْنِي مَا لَا أَطِيقُ اللَّهُمَّ أَخْرُسْنِي بِمَعْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَأَرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ يَا عَلِيُّ يَا عَطِيبُ أَنتَ عَالِمٌ بِحَاجَتِي وَعَلَى قَصَائِمِهَا قَدِيرٌ وَهِيَ لَدَيْكَ بِسِيرٌ وَأَنَا
إِلَيْكَ فَقِيرٌ فَمَنْ بِهَا عَلِيُّ يَا كَرِيمُ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ نَسُجِدُ وَتَقُولُ: إِلَهِي قَدْ
عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْصِبْهَا وَقَدْ أَخْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْهَا يَا كَرِيمُ.

ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول: **إِنْ كُنْتُ بِلسِ الْعَبْدِ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ**
إِفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم تضع خدك الأيسر
على الأرض وتقول: **اللَّهُمَّ إِنْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَيْبِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عَيْنِكَ يَا كَرِيمُ**
ثم تضع جبهتك على الأرض وتقول: **اللَّهُمَّ أَرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَانْتَرَفَ وَأَشْتَكَا وَأَضَرَفَ**
ثم صل ركعتين بالحمد وأي سورة أردت في المكان الذي ضرب فيه أمير المؤمنين
صلوات الله عليه، وهو عند المحراب المنسوب إليه المبني تحت السقف الجوبي من
المسجد عند المنبر متصلاً به، وهو الإيوان المجاور لباب أمير المؤمنين عليه السلام
المقدم ذكره فإذا سلمت ومسحت فقل: **يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ**
يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ وَالسِّرِيَّةَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ
الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ سَجْوَى وَيَا مُسْتَهْيَ كُلِّ شَكْوَى يَا كَرِيمَ
الضَّفْعِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
كَرِيمُ قَالَ الشَّهِيدُ وَتَقُولُ أَيْضاً إِلَهِي قَدْ مَدَّ إِلَيْكَ الْخَاطِيءُ الْمُذْنِبُ يَدَيْهِ لِحُسْنِ ظَنِّهِ
بِكَ إِلَهِي قَدْ حَلَسَ الْمُسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ مِقْرَأَ لَكَ سُوءُ عَمَلِهِ رَاجِئاً مِنْكَ الضَّفْعَ عَنْ زَلَلِهِ
إِلَهِي قَدْ رَفَعَ الظَّالِمُ كَفَّيْهِ إِلَيْكَ رَاجِئاً لِمَا لَدَيْكَ فَلَا تُحْيِيهِ بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ إِلَهِي قَدْ
جَنَأَ الْعَانِدُ إِلَى الْمَعَاصِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَائِفاً مِنْ يَوْمٍ تَجْنُو فِيهِ الْخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَهِي
جَاءَكَ الْعَبْدُ الْخَاطِيءُ فَرَعاً مُشْفِئاً وَرَفَعَ إِلَيْكَ طَرَفَهُ حَزِيراً رَاجِئاً وَقَاصَّتْ عِبْرَتُهُ مُسْتَغْفِراً
نَادِماً إِلَهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

ويناسب هنا قراءة المساجاة المروية عن أمير المؤمنين عليه السلام وقد ذكرت في
بعض المجاميع في أعمال محراب أمير المؤمنين عليه السلام وهي **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ**
الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَعْصُرُ
الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُعْرَفُ
الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَخْرُجُ وَالِدٌ عَنْ
وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ عَنْ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ

الظالمين مغيرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار وأسألك الأمان يوم لا تملك نفس
 لنفس شيئا والأمر يومئذ لله وأسألك الأمان يوم يقر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبه
 وبنيه لكل أمري منهم يومئذ شأن يغنيه وأسألك الأمان يوم يوذ المجرم لو يقتدي من
 عذاب يومئذ يسيئه وصاحبه وأخيه ونصبته النبي ثوبه ومن في الأرض جميعا ثم ينجي
 كلا إننا لعلى نראה للشوى مولاي يا مولاي أنت المولى وأنا العبد وهل يرحم العبد إلا
 المولى مولاي يا مولاي أنت المالك وأنا المملوك وهل يرحم المملوك إلا المالك
 مولاي يا مولاي أنت العزيز وأنا الدليل وهل يرحم الدليل إلا العزيز مولاي يا مولاي
 أنت الخالق وأنا المخلوق وهل يرحم المخلوق إلا الخالق مولاي يا مولاي أنت
 العظيم وأنا الحقير وهل يرحم الحقير إلا العظيم مولاي يا مولاي أنت القوي وأنا
 الضعيف وهل يرحم الضعيف إلا القوي مولاي يا مولاي أنت الغني وأنا الفقير وهل
 يرحم الفقير إلا الغني مولاي يا مولاي أنت المعطي وأنا السائل وهل يرحم السائل إلا
 المعطي مولاي يا مولاي أنت الحي وأنا الميت وهل يرحم الميت إلا الحي مولاي يا
 مولاي أنت الباقي وأنا النائي وهل يرحم النائي إلا الباقي مولاي يا مولاي أنت الدائم
 وأنا الرائل وهل يرحم الرائل إلا الدائم مولاي يا مولاي أنت الرازق وأنا المرزوق وهل
 يرحم المرزوق إلا الرازق مولاي يا مولاي أنت الجواد وأنا البخل وهل يرحم البخل
 إلا الجواد مولاي يا مولاي أنت المعطي وأنا المبطل وهل يرحم المبطل إلا المعطي
 مولاي يا مولاي أنت الكبير وأنا الصغير وهل يرحم الصغير إلا الكبير مولاي يا مولاي
 أنت الهادي وأنا الضال وهل يرحم الضال إلا الهادي مولاي يا مولاي أنت الرحمن
 وأنا المرحوم وهل يرحم المرحوم إلا الرحمن مولاي يا مولاي أنت الشيطان وأنا
 المستحق وهل يرحم المستحق إلا الشيطان مولاي يا مولاي أنت الدليل وأنا المستجير
 وهل يرحم المستجير إلا الدليل مولاي يا مولاي أنت الغفور وأنا المذنب وهل يرحم
 المذنب إلا الغفور مولاي يا مولاي أنت الغالب وأنا المغلوب وهل يرحم المغلوب إلا
 الغالب مولاي يا مولاي أنت الرب وآل ترضون وهل يرحم المرضون إلا الرب مولاي

يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنَا الْخَائِعُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَائِعَ إِلَّا الْمُتَكَبِّرُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ
أَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَأَرْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالطُّوْلِ
وَالْإِمْتِنَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم امض إلى دكة الصادق عليه السلام وهي قرية من ضريح مسلم بن عقيل
وصوان الله عليه، فصل عندها ركعتين فإذا سلمت وسبحت قل يا صانع كل مَصْنُوعٍ
وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَيَا حَاضِرَ كُلِّ مَلَاءٍ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا هَالِمَ كُلِّ خَفِيَةٍ وَيَا
شَاهِدَ غَيْرِ غَائِبٍ وَيَا غَالِبَ غَيْرِ مَذْلُوبٍ وَيَا قَرِيبَ غَيْرِ بَعِيدٍ وَيَا مُلْسَنَ كُلِّ وَحِيدٍ وَيَا سَمِيَّ
جَنِّ لَا حَيٍّ غَيْرُهُ وَيَا مُخَيِّمَ الْمَوْتَى وَتُمَيِّتِ الْأَحْيَاءِ الْقَائِمَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ثم ادع بما أحببت. ويستحب صلاة ركعتين
في مسجد الكوفة والدعاء بعدهما، عن الشهيد ومحمد ابن المشهدي عن
الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: **أما نكح** في الحاجة أما تمر في المسجد
الأعظم عندكم في الكوفة؟ قال بلى قال فصل به أربع ركعات وقل: إلهي إن
كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ الَّذِي مَرَّ فِي أَعْمَالِ الْأَسْطُوَانَةِ السَّاعَةِ
وتقول أيضاً: عَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ وَلَكِنْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ
يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ هَذَا الْبَيْتِ وَبَرَكَةَ أَهْلِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا نَسُوءُهُ
إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَنَا خَائِضٌ فِي عَدْلِيَّتِكَ. وفي بعض المجاميع أن الشهيد ومحمد
ابن المشهدي ذكرا هذا العمل في أعمال صحر المسجد بعد عمل الأسطوانة الرابعة.

صلاة الحاجة في مسجد الكوفة

روى الشيخ في الأمالي بسند معتبر عن الصادق عليه السلام قال: من كانت له
إلى الله حاجة فليقصد إلى مسجد الكوفة وليسبح وضوءه وليصل في المسجد ركعتين،
يقرأ في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب ومسح سور معها وهي: المعوذتان وقل هو الله
أحد وقل يا أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله والفتح وسبح اسم ربك الأعلى وإنا

أترنائه في ليلة القدر، فإذا فرغ من الركعتين وتشهد وسأل الله حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى قال علي بن الحسين بن فضال راوي الحديث عن شيخ من أصحابنا وقال لي هذا الشيخ إني فعلت ذلك ودعوت الله أن يوسع علي في رزقي، فأنا من الله تعالى في كل نعمة، ثم دعوته أن يرزقني الحح فرزقته وعلمته رجلاً من أصحابنا كان مقترأ عليه في رزقه فرزقه الله تعالى ووسع عليه

زيارة مسلم بن عقيل رضوان الله عليه

وقره بحاجب مسجد الكوفة إلى جهة المشرق ويسبب زيارته يوم عرفة لأن الأشهر أن شهادته كانت في ذلك اليوم قال السيد ابن طاوس تقف على باب قمره مستأذاً وتقول. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْمُتَصَاغِرِ لِعَظَمَتِهِ جَابِرُهُ الطَّافِعِ الْمُعْتَرِفِ بِرُؤُوبِهِ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ الْمُقَرَّبِ بِتَوْحِيدِهِ سَائِرَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْأَنَامِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْكَرَامِ صَلَاةً تَقَرُّ بِهَا أَعْيُنُهُمْ وَيُرْغَمُ بِهَا أَنْفُ شَانِتِهِمْ مِنَ الْحِرِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ سَلَامُ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَأَنْبِيَئِهِ الْمُسْتَحْيِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَالزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَغْنِيهِ وَتَرْوُحُ عَلَيْكَ يَا مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَقَبْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَقُتِلْتَ عَلَى مِنْهَاجِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى لَقِيتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَنْكَ رَاحٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَقَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَبَدَلْتَ نَفْسَكَ فِي نَصْرَةِ حُجَّتِهِ وَأَبْنِ حُجَّتِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالْكِبَاطِ الْمُتَجَبِّ وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَصِمِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَأَخْنَسْتَ وَأَعْنَتْ فَيْعَمَ عَقْبِي الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَنَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَفْتَرَى عَلَيْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَأَسْتَحَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَاتَكَ وَعَشَّكَ وَخَذَلَكَ وَأَسْلَمَكَ وَمَنْ

أَلْبَ عَلَيكَ وَمَنْ لَمْ يُعِنِكَ الْعَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَيَسِّرَ الْوَرْدَ الْمَوْزُودَ
أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ جِثَّتْ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكُمْ مُسْلِمًا
لَكُمْ تَابِعًا لِشَيْئِكُمْ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ
مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ
وَعَائِيكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ قُلِ اللَّهُ أَمَّةٌ قَتَلَكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ

ثم ادخل وقف مقابل ضريحه وقل السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ
وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْعُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
الَّذِينَ اصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَعَلَى رُوحِكَ
وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ حَتَّى مَا مَضَى عَنِ الْبَدْرِ يُؤْنِ الْمَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الْمُبَالِغُونَ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ وَنُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ فَخَرَّابَ اللَّهُ أَنْضَلَ الْجَزَاءَ وَأَكْثَرَ الْجَزَاءَ وَأَوْفَرَ
جَزَاءَ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِوَعْدِهِ وَأَسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَأَطَاعَ وَلاَةَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ
فِي النَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ حَايَةَ الْمَجْهُودِ حَتَّى نَعَمَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ
أَرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَّتِهِ أَنْفَاحًا مُرَلًّا وَأَنْصَلَهَا غُرْفًا وَرَفَعَ دُكْرَكَ فِي حِلِّيْنِ
وَحَشْرَكَ مَعَ النَّسِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَاكَ رَيْبًا أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ
تَهِنْ وَلَمْ تَتَكَلَّ وَأَنَّكَ قَدْ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعًا لِلنَّسِيِّنَ
فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ فَإِنَّهُ
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ صَلِّ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ وَاهْدِمَا إِلَيْهِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدْخُلْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غُفِرَتْهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا قُرِجَتْهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفِيَتْهُ وَلَا حَيًّا إِلَّا
سُتِرَتْهُ وَلَا شَيْئًا إِلَّا جُمِعَتْهُ وَلَا حَايًّا إِلَّا حَفِظَتْهُ وَأَفْنِيَتْهُ وَلَا هَرَبًا إِلَّا كَسَوَتْهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا
بَسَطَتْهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَتَتْهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَلِي فِيهَا
صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ هَذَا أَرَدْتُ وَدَاعَهُ فَقِفْ عِنْدَهُ وَقُلِ اسْتَوْدِعْكَ اللَّهُ
وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأْ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ حِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ
فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي هَذَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ وَأَرْزُقْنِي

زِيَارَتُهُ مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَحْشَرْتَنِي مَعَهُ وَحَرَفَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَاكَ فِي الْحِنَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَقَّيْ عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوَلَايَةِ
لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ
أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

زيارة هانيء بن عروة المرادي رضي الله عنه

تقف على قبره ونقول السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
سَلَامُ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْكَ يَا هَانِيءُ بْنُ عُرْوَةَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ
النَّاصِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَالْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشْهَدُ
أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا فَلَمَنَ اللَّهُ مِنْ قَتْلِكَ وَأَسْخَلَ دَمَكَ وَحَسَا اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَارًا أَشْهَدُ أَنَّكَ
لَقِيتَ اللَّهَ وَهُوَ رَاضٍ بِمَا فَعَلْتَ وَتَصَحَّحْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ دَرَجَةَ الشُّهَدَاءِ
وَتَحَلَّ رُوحَكَ مَعَ أَزْوَاجِ الشُّعَدَاءِ بِمَا نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ مُتَّحِدًا وَبَدَلْتَ نَفْسَكَ فِي
ذَاتِ اللَّهِ وَمَرْضَاتِهِ فَرَجَعَكَ اللَّهُ وَرَضِيَ بِكَ وَحَشَرَكَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَجَمَعَنَا
وَلِيَّاكَ مَعَهُمْ فِي دَارِ النَّعِيمِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَاهْدُمَا
لَهُ وَادِعْ لِنَفْسِكَ بِمَا شِئْتَ وَودعه بما ودعت به مسم من عقيل رضي الله عنه .

ويسعى رتبة بعض سادات أمير المؤمنين عليه السلام في البقعة المعروفة قريبا من
باب مسجد الكوفة، وكذلك ينعي الذهب إلى بيت أمير المؤمنين عليه السلام والصلاة
فيه والترك به، وإن لم يرد في ذلك رواية مخصوصة إلا أنه قد تشرف سكهاء فيه
ودعائه وصلاته، وقد وردت أخبار مصفة في تعظيم مساكنهم ومشاهدتهم عليهم
السلام وورد ما يدل على التبرك بآثار الصالحين. ومن المساجد بالكوفة مسجد غي
ومسجد الحمراء ومسجد جمعي، جعلها أبو جعفر الناصر عليه السلام مباركة، رواه
محمد بن مسلم ولا يعرف اليوم منها غير مسجد الحمراء فيبني الصلاة فيه وهو اليوم
قريب من الشط.

النبي يونس عليه السلام

ويوجد في الكوفة مشهد ينسب إلى النبي يونس عليه السلام فلا بأس بزيارته والصلاة فيه والدعاء عنده.

الفصل السابع

في فضل مسجد السهلة وأعماله

فضل مسجد السهلة

إعلم أنه ليس بعد مسجد الكوفة الأعظم مسجد أفصل من مسجد السهلة في تلك البقعة، وهو بيت إدريس وإبراهيم عليهما السلام ومحل ورود الخضر ومسكنه وورد أنه مقام الصالحين والأنبياء والمرسلين وقد ورد في فضله أخبار كثيرة قال الصادق عليه السلام لأبي بصير أتراني أنهر إلى صاحب الأمر داخلاً إلى مسجد السهلة بأهله وعياله ومتجده مترلاً له، وإنا لله تعالى لم يرسل نبياً قط إلا وصلى فيه وكل من أقام فيه فكانما أقام في حيمة رسول الله صلى الله عليه وآله وما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وقلبه يحن إليه، وفيه حجر عليه صور جميع الأنبياء صلوات الله عليهم، وما من أحد يصلي فيه ويدعو بنية خالصة إلا أعطاه الله حاجته، وما من أحد يطلب فيه الأمان إلا آمنه الله من كل ما يخاف، وما من يوم أو ليلة إلا وترل الملائكة لزيارته وعبادة الله فيه وما لم أذكره لك من فضيلة هذا المسجد أكثر مما ذكرته وعنه عليه السلام: من صلى ركعتين في مسجد السهلة زاد الله في عمره عامين وفي رواية أن منه يكون النفخ في الصور ويحشر من حوله سبعون ألفاً يدخلون الجنة بعير حساب. وروى ابن قولويه في كامل الزيارة بإسناد معتبر عن الحضرمي عن الباقر أو الصادق عليه السلام قال: قلت له: أي البقاع أفضل بعد حرم الله عز وجل وحرم رسوله صلى الله عليه وآله؟ فقال: الكوفة يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والأوصياء الصادقين، وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه، ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده، وهي مارل النبيين والأوصياء والصالحين. وعن الصادق عليه السلام أنه قال: لو أن عمي زيد بن عبي أتى فصلى فيه واستجار الله لأجاره

عشرين سنة. وفيه مناخ الراكب وبيت إدريس النبي ﷺ، وما أناه مكروب قط
فصلى فيه بين العشاءين ودعا الله إلا فرح لله كرت

أعمال مسجد السهلة

قال السيد ابن طاوس إذا أردت أن تمضي إلى مسجد السهلة، فاجعل ذلك
بين المغرب والعشاء الآخرة من ليلة الأربعاء فهو أفضل من غيره من الأوقات. وعن
الصادق عليه السلام ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلي فيه ركعتين بين العشاءين
ويدعو الله إلا فرح الله كربه وذكر بعض الأصحاب أنك إذا أتته فقف على الباب
وقل بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وما شاء الله وخير الأسماء لله توكلت
على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم اجعلني من خيار مساجدك
وخيار بيوتك اللهم إني أتوجه إليك بمحمد وآل محمد وأقدمهم بين يدي خواليجي
فاجعلني اللهم بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلواتي
بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا ودعائي بهم مغفورا ورزقي بهم مبسوطا وخواليجي بهم
مقضية وأنظر إلي بوجهك الكريم نظرة رحيمة أستوجب بها الكرامة عندك ثم لا تصرفه
عني أبدا برحمتك يا أرحم الراحمين يا مقلب القلوب والأنصار ثبت قلبي على دينك
ودين نبيك ووليك ولا تزع قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت
الوهاب اللهم إليك توجهت ومرضايتك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعلىك
توكلت اللهم فأقبل إلي بوجهك وأقبل بوجهي إليك ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين
وقل سبحان الله سبعا أحمدا لله سبعا أكبر لله سبعا لا إله إلا الله سبعا وتقول
اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضلتني ولك الحمد على ما
شرفتني ولك الحمد على كل بلاء حسن ابتليتني اللهم تقبل صلاتي ودعائي وظهر قلبي
وأشرح لي صدري وثب علي إنك أرحم الراحمين^(١)

(١) في نسخة ثانية بك أنت الثواب الرحيم

ثم تدخل وتصلّي ركعتين في وسط المسجد تنوي بهما تحية المسجد وتقول بعدهما أنتَ اللهُ إلى آخر الدعاء الآتي. وإن كان ذلك ليلاً فصلّ المغرب ونافلتها ثم قم فصل ركعتين قبل صلاة العشاء، فإذا فرغت فارفع يديك إلى السماء وقُل: أنتَ اللهُ لا إله إلا أنتَ مُبْدِيُ الْخَلْقِ وَمُعِينُهُمْ وَأنتَ اللهُ لا إله إلا أنتَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَدَارِقُهُمْ وَأنتَ اللهُ لا إله إلا أنتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ وَأنتَ اللهُ لا إله إلا أنتَ مُتَبِّرُ الْأُمُورِ وَبَاسِطُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأنتَ وَارِثُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَعْرُوفِ الْمَكْنُونِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأنتَ اللهُ لا إله إلا أنتَ عَالِمُ الْسِّرِّ وَخَفِيِّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَطَعْتَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ وَبِحَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا سَيِّدَهُ يَا مَوْلَاهُ يَا خِيَانَةَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَسْمَأْتِزْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ جَنَّاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَنَا وَتَقْضِيَ حَاجَاتِنَا وَإِنْ بَعَثْتَ كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرَ حَاجَتَكَ وَتَقُولَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ اسجد وادع بما أحببت.

وروى الشهيد في مراره في حبر طويل أن الصادق عليه السلام ذهب مع جماعة من أصحابه إلى مسجد السهلة وصلى كل منهم ركعتين، ثم رفع الصادق عليه السلام يده إلى السماء ودعا بالدعاء السابق، ودلت حينئذ امرأة من الشيعة أخذها بعض جلاوزة السلطان وحسها، وقال في آخر الدعاء: وأن تعجل خلاص هذه المرأة. ثم خرّ ساجداً لا يسمع منه إلا النفس ثم رفع رأسه فقال: قد أطلقت المرأة وجاء من آخر بإطلاقها. ثم تذهب إلى زوايا المسجد لأربعة متصلّي فيها وتدعو، وقد ورد في بعض الأخبار أن زوايا مسجد السهلة مساكن لأبياء صلوات الله عليهم، فتذهب أولاً إلى الزاوية الأولى وهي الواقعة بين الحائط الغربي والحائط الشمالي، وهي موضع بيت إبراهيم الخليل عليه السلام الذي كان يخرج منه إلى العمالة، فتصلّي فيها ركعتين فإذا سلمت وسحت فقل: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الشَّرِيفَةِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهَا قَدْ

عَلِمْتُ حَوَائِجِي فَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْصِبْهَا وَقَدْ أَحْصَيْتَ دُنُوبِي فَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْهَا اللَّهُمَّ أَخِيْنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاءُ خَيْرًا لِي وَتَوَكَّلْنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاءُ خَيْرًا لِي عَلَى مَوَالِيَ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَذْهَبُ إِلَى الرَّائِيَةِ الثَّانِيَةِ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْحَائِطِ الْغَرْبِيِّ وَالْحَائِطِ الْقِبْلِيِّ، فَتُصَلِّي فِيهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ أَيُّهَا مَرْضَاؤُكَ وَطَلَبْتُ نَائِلَكَ وَرَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِكَ فَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولٍ وَبِكَلَمَةٍ بِرَحْمَتِكَ الْعَامِلُونَ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَتِي الشُّكْرِ وَتَمْرَعُ حَدِيكَ ثُمَّ تَذْهَبُ إِلَى الرَّائِيَةِ الثَّالِثَةِ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْحَائِطِ الْقِبْلِيِّ وَالْحَائِطِ الشَّرْقِيِّ فَتُصَلِّي فِيهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَسْطُ كَعَمِكَ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ الدُّنُوبُ وَالْخَطَايَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَمْ تَرْفَعْ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا وَلَمْ تَسْتَجِبْ لِي دَعْوَةً فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلُكَ أَحَدٌ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَتُقْبِلَ بِوَجْهِكَ إِلَيْكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي حِينَ أَذْهَبُ وَلَا تُخْرِصْنِي حِينَ أَرْجُوكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَعْرِفُ حَدِيكَ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ تَذْهَبُ إِلَى الرَّائِيَةِ الرَّابِعَةِ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْحَائِطِ الشَّرْقِيِّ وَالْحَائِطِ الشَّمَالِيِّ، وَهَذِهِ لَمْ يَذْكُرْهَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْمَزَارَاتِ وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا الشَّهِيدُ فِي مَزَارِهِ فَتُصَلِّي فِيهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ يَا اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَحْفَلَ خَيْرَ حُجْرَتِي آخِرَةٍ وَخَيْرَ أَصْحَابِي حَوَائِجِيهَا وَخَيْرَ أَبَائِي يَوْمَ الْفَاكِ فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ دُعَائِي وَأَسْمَعْ نَجْوَايَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَلَا تَفْصَحْنِي عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ وَأَخْرِصْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَأَرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ثُمَّ تَذْهَبُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ

في هذا الرمان بمقام زين العابدين عليه السلام نتصلي فيه ركعتين ثم تقول: يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحُلِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِنُنَا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا كَافِيَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِيُنَا مِنْهُ شَيْءٌ أَكْمِنَا أَلْمِهِمْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم اسجد ومرغ خديك على التراب وفي بعض المزارات أنه يدعى بعد الركعتين بهذه الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا قَرَأَةَ الْعُيُونُ إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ الْمُنْقَدِمِ فِي أَعْمَالِ دَكَّةَ بَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ صَفْحَةَ ٦٩ - ٧٠ إِلَى قَوْلِهِ وَأَخْفِزْهَا يَا كَرِيمُ

وبالقرب من هذا المكان بقعة معروفة بمقام المهدي عليه السلام وقد عرفت أن مسجد السهلة فيه نزول القائم عليه السلام، فيسفي أن يرار فيه وأن تكون قائماً وتقول: سَلَامٌ اللَّهُ الْكَامِلُ النَّامُ الشَّامِلُ الْعَدَمُ وَصَلَوَاتُهُ وَبَرَكَاتُهُ الدَّائِمَةُ الْقَائِمَةُ الثَّابِتَةُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ وَخَلْقَتِهِ عَلَى حَلْقِهِ وَعِبَادِهِ وَسُلَالَةِ النَّبُوَّةِ وَبَيْتِ الْعِثْرَةِ وَالصَّفْوَةِ صَاحِبِ الرِّمَانِ وَمُطَهِّرِ الْإِيمَانِ وَمُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَمُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَمُنِيرِ الْعَدْلِ فِي الطُّوْلِ وَالْعُرْضِ وَالْحَبِطَةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الْإِمَامِ الْمُتَّظَرِ الْمُتَرْضَى الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ الْوَصِيِّ ابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ الْمُخَصَّصُونَ ابْنِ الْأَيْمَةِ الْمُخَصَّصِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ هِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ حُكْمِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزُّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُدِلُّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الرِّمَانِ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمُخْجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٌ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوَفَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا وَأَنَّكَ الَّذِي تَعْلَى الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَطُلُمَا فَتَجَلَّ اللَّهُ فَرجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمَانَكَ وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ وَأَنْحَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ بِقَوْلِهِ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ ﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ

الْوَارِثِينَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ حَاحَتِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ تَذَكَّرَ حَاجَتَكَ وَتَقُولُ:
فَأَشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فِي نَجِّحِهَا فَقَدْ تَوَخَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي لِعِلْمِي أَنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ
شَفَاعَةً مَقْبُولَةً وَمَقَامًا مَحْمُودًا فَبِحَقِّ مَنْ اخْتَصَّكُمْ لِأَمْرِهِ وَأَرْتَضَاكُمْ لِسِرِّهِ وَبِالْشَّأْنِ الَّذِي
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ أَسْأَلُ اللَّهَ لِي نَجِّحَ طَلِبَتِي وَاجَابَةَ دَعْوَتِي وَكَشْفَ كُرْبَتِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

الفصل الثامن

في أعمال مسجدي زيد وصعصعة ابني صوحان العبد

أعمال مسجد زيد

وهو قريب من مسجد السهلة وهو من مساجد الكوفة الشريفة، مسروب إلى
زيد بن صوحان من أكار أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ومعدود في الأبدال
استشهد معه في وقعة الحمل فمدا أريدت السجود إليه فقدم رحلك اليمنى وقل
بِسْمِ اللَّهِ وَيَا أَللهُ وَمِنْ أَللهُ وَإِلَى أَللهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ وَأَغْلِقْ
عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ رُؤَاكٍ وَهُمَارٍ مُسَاجِدِكَ وَمَعْنٍ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَمِنْ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَأَذْخِرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ وَجُودَ إِبْلِيسَ
أَجْمَعِينَ فمدا دخلت فصل ركعتين واسط كميك وادع بهذا الدعاء، وهو الذي كان
يدعوه زيد بن صوحان في صلاة الليل وهو إِلَهِي قَدْ مَدَّ إِلَيْكَ الْخَاطِيءُ الْمَذْنِبُ
يَدِي لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ إِلَهِي قَدْ جَلَسَ الْمُسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُقْرَأَ لَكَ بِسُوءِ عَمَلِهِ وَرَاحِيَا مِنْكَ
الضَّافِحَ مَنْ زَلَّ بِهِ إِلَهِي قَدْ رَفَعَ إِلَيْكَ الظَّالِمُ كَفِّهِ رَاحِيَا لِمَا لَدَيْكَ فَلَا نُحْيِيهِ بِرَحْمَتِكَ مِنْ
فَضْلِكَ إِلَهِي قَدْ جَاءَ الْعَاثِدُ إِلَى الْمَعَاصِي بَيْنَ يَدَيْكَ حَافِئًا مِنْ يَوْمٍ تَجْزُو فِيهِ الْخَلَائِقُ بَيْنَ
يَدَيْكَ إِلَهِي قَدْ جَاءَكَ الْعَبْدُ الْخَاطِيءُ فَرَحًا مُشْفِقًا وَرَفَعَ إِلَيْكَ طَرَفَهُ حَذِرًا رَاحِيَا وَفَاضَتْ
عَبْرَتُهُ مُسْتَعْفِرًا نَادِمًا وَحَزَنًا وَخَلَلَكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي مُخَالَفَتَكَ وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ

عَصِيكَ وَأَنَا بِكَ جَاهِلٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا بِنَظَرِكَ مُسْتَعِيفٌ وَلَكِنْ سَوَّلَتْ لِي
نَفْسِي وَأَعَانَنِي عَلَى ذَلِكَ شِقْوَتِي وَغُرَّتِي سِرُّكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ فَمَنْ الْآنَ مِنْ عَذَابِكَ
بَسْتَقِلُّنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَقْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَلَسُوا نَاءَهُ عُدَا مِنْ الْوُقُوفِ بَيْنَ
يَدَيْكَ إِذَا قِيلَ لِلْمُخَفِّينَ جُوزُوا وَلِلْمُنْقِلِبِينَ سَطُّوا أَفَمَعَ الْمُخَفِّينَ الْجُوزُ أَمْ مَعَ
الْمُنْقِلِبِينَ الْحُطُّ وَيَلِي كَلِمًا كَبِيرَ سَيِّ كَثُرَتْ ذُنُوبِي وَيَلِي كَلِمًا طَالَ عُمُرِي كَثُرَتْ
مَعَاصِي فَكَمْ أَتُوبُ وَكَمْ أَهْوُ أَمَا أَنْ لِي أَنْ أَسْتَغِيثَ مِنْ رَبِّي اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِي لِي وَأَرْحَمِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَاثِينَ ثُمَّ ابْتَكَ وَاسْجَدَ
عَلَى التُّرَابِ وَقَالَ: إِذْخَمَ مِنْ أَسَاءَةٍ وَأَفْتَرَفَ وَأَسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ ثُمَّ عَفَرَ حَدَّكَ
الْأَيْمُسَ وَقَالَ: إِنْ كُنْتُ بِشَىْءٍ أَلْبَسْتُ فَاتَتْ نِعْمَ الرَّبِّ ثُمَّ عَفَرَ حَدَّكَ الْإَيْسَرَ وَقَالَ: عَظُمَ
الذَّنْبُ مِنْ عَبِيدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ هَذَا كَرِيمٌ ثُمَّ اسْجَدَ وَقَالَ: الْعَفْوَ الْعَفْوَ مِائَةَ

مرة



أعمال مسجد صعصعة بن صوحان

وهو من مساجد الكوفة الشريفة، منسوب إلى صعصعة بن صوحان أخيه زيد بن
صوحان، وهو أيضاً من أكابر أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام المعروفين بالمصاحبة
والبلاغة وقوة الجنان، وله في نصرة أهل البيت عليه السلام بيده ولسانه مقامات مشهودة.
فصل فيه ركعتين وادع بالدعاء الآتي. وروى الشهيد وغيره بالإسناد إلى علي بن
محمد بن عبد الرحمن التستري قال: مررت ببني رؤاس فقال لي بعض إخواني: لو
ملت بنا إلى مسجد صعصعة فصلينا فيه لأن هذا رجب ويستحب فيه زيارة هذه
المواضع المشرفة، التي وطأها المولى بأقدامهم وصلوا فيها ومسجد صعصعة منها
فملت معه إلى المسجد وإذا ناقة معقولة مرحلة قد أتت باب المسجد فدخلنا وإذا
برجل عليه ثياب الحجاز وعمّة كعمتهم، قد عد يدعو بهذا الدعاء فحفظته أنا وصاحبي
وهو: اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنْ السَّابِقَةِ وَالْآلَاءِ الْوَازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ
وَالنِّعَمِ الْجَبِيَّةِ وَالْحَوَائِبِ الْعَظِيمَةِ وَالْأَبَادِي الْجَمِيلَةِ وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ يَا مَنْ لَا يُعْتَدُ

بِمَثَلٍ وَلَا بِمَثَلٍ بِظَنٍّ وَلَا يُغْلَبُ بِظَهْرِ يَا مَنْ خَدَقَ قَرَزَقَ وَالْهَمَّ فَأَنْطَقَ وَأَبْتَدَعَ فَشَرَعَ
وَعَلَا فَارْتَفَعَ وَقَلَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ وَأَخْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَأَنَعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى فَأَجَزَلَ وَمَنَعَ
فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَا فِي أَلَمِزْ فَفَتَتْ خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَارَ هَوَاجِسَ
الْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا يَدُ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَمَرَّدَ بِالْأَلَاءِ وَالْكَرِيمَاءِ فَلَا
ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَانِهِ يَا مَنْ خَارَتْ فِي كَرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَأَنْحَسَرَتْ
دُونَ إِذْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَنْصَارِ الْأَنَامِ يَا مَنْ عَسَتْ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَصَمَتْ الرِّقَابُ
لِعَظَمَتِهِ وَوَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ أَسَأَلْتُ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ أَلَنِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَيَمَا
وَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِذَاهِكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِ
كَلِيلِذَائِعِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَنْصَرَ الْأَطْرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْخَاسِرِينَ يَا دَا الْقُوَّةِ الْمَجِيئِينَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَأَقْسِمُ لِي فِي شَهْرِنَا
هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتُ وَأَخْتِمَ لِي فِيهِ قَضَائِكَ حَقِّ مَا حَقَمْتَ وَأَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ
حَقَمْتَ وَأَخْبِنِي مَا أَخْبَيْتَنِي مَوْثُورًا وَأُخْبِنِي تَسْرُورًا وَمَعْمُورًا وَتَوَلَّ أَنْتَ نَحَابِنِي مِنْ
مُسَاءَلَةِ الْبَرَّاحِ وَأَذْرَأْ عَنِّي مُسْكَرًا وَتَكْبِيرًا وَأَرِ عَيْبِي مُبْسِرًا وَبَسِيرًا وَأَحْمِلْ لِي إِلَى
رِضْوَانِكَ وَجِبَانِكَ مَصِيرًا وَعَيْشًا قَرِيرًا وَمُكَا كَثِيرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بِكْرًا
وَأَصِيلًا

ثم سجد طويلاً وقام وركب الراحلة وذهب فخرحت ولقي ابن أبي رواد
الرواسي فقال من أين أنتم؟ قلنا من مسجد صعصعة وأحبرناه بالحر فقال
هذا الراكب يأتي مسجد صعصعة في اليومين والثلاثة لا يتكلم. قلنا من هو؟ قال
من تريباه أنتم؟ قلنا. بطله الحصر عليه السلام فقال أنا والله ما أراه إلا من الخضر
محتاج إلى رؤيته فاصبروا رشديس قال لي صاحبي: هو والله صاحب
الزمان عليه السلام ولا يبعد أن يكون الدعاء المتقدم ليس مخصوصاً بمسجد صعصعة،
بل هو من أدعية رجب لأيهما رأيا الراكب يدعو به في رجب ولهذا ذكره العلماء في
أعمال رجب، ولم يذكره في أعمال مسجد صعصعة

الفصل التاسع

في زيارة الإمام الحسين بن علي عليه السلام

فضل زيارته عليه السلام

عن النبي ﷺ : من رار الحسين عليه السلام بعد موته فله الجنة. وعن الصادق عليه السلام : زيارة الحسين عليه السلام وجبة على كل من يعتقد ويقر للحسين عليه السلام بالإمامة من الله عز وجل. ومعنى واجبة أي ثابتة لازمة. وعنه عليه السلام : زوروا قبر الحسين عليه السلام ولا تجفوه فإنه سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة. وعنه عليه السلام : من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه ^(١) كتب الله تعالى في أعلى عيسى وعنه عليه السلام : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف سمة وكان كمن حمل على الفم خمس في سبيل الله مسرعة ملجمة. وفي رواية : إذا زرتك كتب الله لك عتق سبعين وخصرين رقية. وعنه عليه السلام أدنى ما يكون لزائر الحسين عليه السلام أن الله يهبط في بيته ويأله حتى يردّه إلى أهله فإذا كان يوم القيامة كان الله أحبط له. وعن الكاظم عليه السلام أدنى ما يثاب به زائر أبي عبد الله عليه السلام بشط الفرات إذا عرف حقه وحرمة وولايته أن يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وعن الرضا عليه السلام من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام شط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه ^(٢). وعن الصادق عليه السلام أن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غبر يكون إلى يوم القيامة، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ولا يودعه مودع إلا شيعوه ولا يمرض إلا عادوه ولا يموت إلا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته. وفي رواية عنه عليه السلام فمن راره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وإن مرض عادوه عدوة وعشياً وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة.

(١) أي معتقداً إمامته.

(٢) مزمعاً في فضل زيارة النبي ﷺ صفحة ١٠ المؤلف.

وعنه عليه السلام . من خرج من مرله يريد زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحا عنه سيئة . فإن كان راكباً كتب الله له بكل حافر حسنة وحط بها عنه سيئة ، حتى إذا كبر في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين ، حتى إذا قضى مناسكه كتبه الله من العائزين ، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك وقال له : إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لك استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى وعنه عليه السلام . إن الله عز وجل ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا هم الرجل بريارته أعطاهم الله ذنوبه ، فإذا خطأ محوها ثم إذا خطأ صاعفوا له حسناته . فما تزال حسناته تتضاعف حتى توجب له الجنة ، ثم اكتفوه وقدموه وينادون ملائكة السماء أن قدسوا روار قبر حبيب حبيب الله فإذا اعتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله . يا وقد الله أشروا مرافقتي في الجنة ثم ناداهم أمير المؤمنين عليه السلام أما صامس لحوائجكم ودفع السلاء عنكم في الديار والآخرة ثم اكتفوه عن أيمانهم وعن شمائلهم حتى يصرفوا إلى أهاليهم . وعنه عليه السلام ليس ملك في السموات والأرض إلا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوح سرل وفوح يعرج وعنه عليه السلام ما بين قبر الحسين بن علي عليه السلام إلى السماء مختلف الملائكة وعن الرضا عليه السلام زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة مرورة مقبولة . وعن الصادق عليه السلام تعدل حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وعنه عليه السلام زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عدد الله عشرين حجة وأفضل من عشرين حجة

وفي رواية عنه عليه السلام زيارة خير من حجة وعمرة وعمرة وحجة حتى عد عشرين حجة وعمرة ثم قال مبرور متقلات وعنه عليه السلام اثنتي عشرة قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطيب وأطهر لظاهرين وأبر الأبرار وإذا زرتك كتب الله لك به خمساً وعشرين حجة وفي رواية الثبني وعشرين عمرة وعنه عليه السلام في حديث اليماني إن زيارة أبي عبد الله عليه السلام تعدل حجة مقبولة متقلة زكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، فتعجب من ذلك فقال : أي والله حجنتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتعجب من ذلك فلم يزل أبو عبد الله عليه السلام يزيد حتى قال : ثلاثين حجة مرورة متقلة زكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله . وعنه عليه السلام من رار قبر أبي

عبد الله عليه السلام كتب الله له ثمانين حجة مبرورة. وفي رواية عنه عليه السلام: زيارة الحسين عليه السلام تعدل مائة حجة مبرورة ومائة عمرة متقلة. وعنه عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله. وعنه عليه السلام: من زار الحسين عليه السلام لا أشرأ ولا بطراً ولا رثاء ولا سمعة تمحصت ذنوبه كما يتمحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس، ويكتب له بكل خطوة حجة مبرورة وكلما رفع قدمه عمرة. والأخبار في ذلك كثيرة لا يحيط بها بيان.

ما يستحب لمن أراد زيارة الحسين عليه السلام

وكرهه النائق في الأطعمة والتوطن عنده

قال الصادق عليه السلام: إذا زرت أبا عبد الله عليه السلام فزره وأنت حزين مكروب شعث مغبر جائع عطشان فإن الحسين عليه السلام قتل حريماً مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشان وأسأل الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذ وطناً وقال عليه السلام لبعض أصحابه: تأبون قبر أبي عبد الله عليه السلام؟ قال: نعم. قال: تتحدون لذلك معرفة؟ قال: نعم. قال: أما لو أتيتم قبور آبائكم وأمهاتكم لم تفعلوا ذلك؟ قال: أي شيء نأكل؟ قال: الحبر باللبن. وقال عليه السلام: بلغني أن قوماً إذا راروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفارة فيها الحناء والأخضرة وأشباهه لو راروا قبور آبائهم ما حملوا معهم هذا.

وفي مصباح المتعبد بسند معتبر عن صفوان بن مهران الجمال قال: استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولانا الحسين عليه السلام وسألته أن يعرمني ما أعمل عليه فقال: يا صفوان صم قبل خروجك ثلاثة أيام وحمل في اليوم الثالث ثم اجمع إليك أهلك ثم قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَودِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْقَائِمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَيْنَا مِنْ خَافِيَتِكَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغَاةِ السُّفْرِ وَمِنْ كَاوَةِ الْمُتَقَلِّبِ وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا خَلَائِفَ

الإيمان وبركة المغفرة وأمنًا من عذابك إنا إليك راغبون وآتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبًا عذاب النار قال محمد ابن المشهدي فإذا خرجت من منزلك فأكثر من قول لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وأثن على الله تعالى وصل على محمد وآل محمد وامش على سكة ووقار، ويستحب الغسل من الفرات قبل الزيارة، ففي مصباح المتجهد في تمة رواية صفوان لسابقة عن الصادق عليه السلام أنه قال: إن أبي حدثني عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إن أبي هذا الحسين يقتل بعدي على شاطئ الفرات من داره واغتسل من العرت تساقطت خطايا كهيئة يوم ولدته أمه وفي رواية صفوان السابقة فإذا أتيت الفرات يعني شريعة الصادق عليه السلام بالعلمي فاقرا هذا الدعاء وحيث إن يعلقني اليوم غير موجود والشريعة المذكورة غير معروفة فلا مانع من قراءة هذا الدعاء عند الوصول إلى الفرات قبل الغسل وهو.

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَقَدَ إِلَيْهِ الرِّجَالُ وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحَالُ وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَفْضَلُ مَرُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ رَجُلٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَاقِدٍ نُحْفَةً فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَحْمَلَ نُحْفَتَكَ إِنِّي أَنَا رَقِيبِي مِنَ النَّارِ وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيكَ وَأَبْنَى وَلِيكَ وَصَفِيكَ وَأَبْنَى صَفِيكَ وَنَجِيكَ وَأَبْنَى نَجِيكَ وَخَبِيكَ وَأَبْنَى خَبِيكَ اللَّهُمَّ فَأَشْكُرُ سَعْيِي وَأَرْحَمُ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِعَبْرٍ مِنْ مَنِيَّ حَلِيكَ بَلْ لَكَ أَلَمٌ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَائِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَنِّكَ كُلِّهَا ثُمَّ عَسَلَ مِنَ الْمَرَاتِ وَقَلَّ فِي غَسْلِكَ أَيَّ حَالٍ الْعَسَلُ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ أَجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَآفَةٍ وَشَقَمٍ وَضَاعَةٍ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَأَشْرِخْ بِهِ صَدْرِي وَسَهِّلْ بِهِ أَمْرِي فَإِذَا مَرَعْتَ مِنْ عَسْلِكَ فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَصَلْ رَكْعَتَيْنِ خَارِجِ الشَّرِيعَةِ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَبَاوِرَاتٌ وَحِثَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صَوَانٌ وَغَيْرُ صَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفُّصِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ﴾ (١) فَإِذَا مَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَتَوَحَّجْ بِحَوَالِ السَّكْبَةِ وَالْوَقْرِ، وَفَصِّرْ حَطَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ

لك بكل خطوة حجة وصبرة، وسر حاشعاً قببت باكية عينك وأكثر من التكبير والتهليل والثناء على الله عز وجل والصلاة على نبيه محمد ﷺ والصلاة على الحسين عليه السلام خاصة واللعن على من قتله والبراءة ممن أسس ذلك عليه.

زيارة مطلقة للحسين عليه السلام وهي المعروفة بزيارة وارث

اعلم أن الريات الواردة له عليه السلام فيها مخصوصة بأوقات معينة وتأتي ومنها مطلقة يرار بها في كل وقت وهي المذكورة هنا فمن الزيارات المطلقة الزيارة المعروفة بزيارة وارث قال الشيخ في المصباح من رار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة كتب الله عز وجل له بكل خطوة مائة ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة وقضى له مائة ألف حاجة أسهلها أن يرحمته عن النار وكان كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتى يشركهم في درجاتهم وقال في تمة رواية صفوان المتقدمة: هذا آتيت باب الحائر وهو الآن باب الرواق فقف وقل **اللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصْبَحًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ نَمَّ قُلُوبُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْمُتَحَبِّلِينَ السَّلَامُ عَلَى فَطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصُّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقْبِلِينَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُحَدِّثِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ نَمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُنَا عِنْدَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ الْمُفْرُ بِالرَّقِّ وَالْثَارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ وَالْمُوَالِي لَوَالِيكُمْ وَالْمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ فَصَدَّ حَرَمَكَ وَأَسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُصْدِكَ أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْخُلْ يَا**

سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ أَذْخُلُ يَا فَاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَذْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 أَذْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ فَإِنْ حَشَعْتُ قَسْتُ وَدَمَعْتُ عَيْنَكَ فَهُوَ عِلَامَةُ الْإِدْنِ
 فادْخُلْ ثُمَّ قُلْ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْقَرُّودِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لِوِلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ
 وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ ثُمَّ بَاتِي بَابَ الْقَةِ وَقَفْتُ مِنْ حَيْثُ بَلَى الرَّاسُ وَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ هَيْسَى
 رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عَلَيَّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَنْ فَاطِمَةُ الرَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي حَبِيبَةِ الْكِبَرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ
 وَأَنْسَ ثَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوبِ
 وَتَهَيْتَ عَنِ الْمُسْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَمَّعَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتَ وَلَمَّعَ اللَّهُ
 أُمَّةً ظَلَمْتَكَ وَلَمَّعَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِبَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ
 كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِحَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُجْنِكَ الْحَاذِلِيَةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ
 تُلَبِّسْكَ مِنْ مُذَلْهَمَاتٍ يُنَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
 الْإِمَامُ الْبَرُّ النَّقِيُّ الرَّصِيُّ الرَّحِيمُ الْهَادِي الْمَهْدِي وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ النُّفُوسِ
 وَأَعْلَامُ الْهَدْيِ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ
 وَرُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ حَقِّي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ
 وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى
 أَحْسَانِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ وَعَلَى بَاطِنِكُمْ ثُمَّ انْكَبْ عَلَى
 الْقَبْرِ وَقُلْ يَا بَنِي آتِ وَأَمْنِي يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ يَا بَنِي آتِ وَأَمْنِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ
 عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِثَعْلَانَا وَقَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَمَّعَ اللَّهُ
 أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ وَتَشَقَّتْ لِفِتْنَتِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ

وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ حِصْنُهُ وَبِالْمَعْلُ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

زيارة علي بن الحسين عليهما السلام

ثم قم وصر عند رجلي الحسين عليه السلام وقف عند رأس علي بن
الحسين عليه السلام وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ
وَأَبْنُ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَأَبْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ قَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّ
ظَلْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّ سَمِعَتِ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ثُمَّ انكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقُل: السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَأَبْنُ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّ قَتْلِكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَأَبْلَغُ بِهِمْ

زيارة الشهداء عليهم السلام

ثم اخرج من باب الذي عند رجلي علي بن الحسين عليهما السلام ثم توجه إلى
الشهداء، قال المؤلف: هذا يدل على أن الشهداء كانوا يومئذ في مكان متعبد عن القبّة
التي فيها ضريح الحسين وولده علي عليهما السلام أما اليوم فهم في مكان واحد
معه عليهما السلام تحت رجليه يحيط بهم شبك منعد ولكن الأولى بالتأدب أن يقف الرائر
عند رجلي علي بن الحسين عليه السلام متوجهاً إلى القبلة ويرورهم من هناك كما يفعله
العارفون، ولا يقف بين شبكهم والقبور الشريف لاحتمال أن يكون هذا المكان من
محل قبورهم الشريفة أيضاً فيكون قد وقف فوق تلك القبور المطهرة فتوجه إليهم
وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَجْبَاءَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا

أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُسِيِّ الرَّكْبِيِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتْ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزاً
عَظِيماً يَا لِبَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَنْوَرُ مَعَكُمْ

زيارة ثانية للشهداء عليهم السلام برواية أبي حمزة الشمالي

رواها الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد وهي: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ
رَسُولِ اللَّهِ مِنْ مَّا بَقِيَتْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِماً إِذَا مَنَيْتُمْ وَبَكَيْتُمْ لَهْفِي عَلَيْكُمْ أَيُّ مُصِيبَةٍ
أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلَى لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ عَظُمَتْ وَخَصُمْتُ وَعَمْتُ وَمَضَتْ وَجَلَّتْ
مُصِيبَتُكُمْ إِنِّي بِكُمْ لَجَزَعٌ وَإِنِّي بِكُمْ لَمَوْجِعٌ مَخْزُونٌ وَإِنِّي بِكُمْ لَمُصَابٌ مَلْهُوفٌ هَنِيئاً لَكُمْ
مَا أُعْطِيتُمْ وَهَنِيئاً لَكُمْ مَا بِهِ حُسْبِيٌّ فَلَقَدْ بَكَتُمْ الْمَلَائِكَةُ وَخَفَّتْ بِكُمْ وَسَكَتْ مُعَسَّكَرُكُمْ
وَحَلَّتْ مَصَارِعُكُمْ وَقَلَّمَتْ وَصَفَتْ بِأَجْبَحَتِهَا عَلَيْكُمْ لَيْسَ عَلَيْهَا عَنْكُمْ مِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ
التَّلَاقِ وَيَوْمِ الْمُخْشِرِ وَيَوْمِ الْمَشْرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ بَلَقْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْأَجْرِ أَبْنِيَكُمْ
مُسْتَنَاقاً وَرَزَقَتْكُمْ غَائِماً أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرَبِّبَكُمْ عَلَى الْخَوْضِ وَفِي الْحِنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْبُ أَوْلِيكَ رَفِيقاً ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتِي الزَّيَارَةِ عِنْدَ
الرَّأْسِ إِنْ أَمَكَ وَإِلَّا فِي أَيِّ مَوْضِعٍ شِئْتَ، وَاقْرَأْ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ وَتَهْدِي ثَوَابَهُمَا
لِلْحُسَيْنِ عليه السلام فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا فَقِرْ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَعَدْتُ لَكَ
وَوَحَدْتُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَحْدُ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَأَزِدْهُمُ
مِنْهُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ وَمَا تَانِ الرَّكْعَتَيْنِ هَيْبَةً مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلَامَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأَجْزَنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي
وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ

قال الشيخ في المصباح: ثم عد لي عند رأس الحسين عليه السلام وأكثر من الدعاء
لك ولأهلك ولوالديك ولإخوانك فإن مشهده عليه السلام لا ترد فيه دعوة داع ولا سؤال

سائل. وقال الكفعمي في مصباحه: ويستحب تلاوة شيء من القرآن عند ضريح المعصوم عليه السلام وإهداء إلى المזור واستغفر بذلك الزائر وفيه تعظيم المזור. ويستحب النيابة بالزيارة عن الأموات من الوالدين والأرحام والإخوان المؤمنين والعلماء وغيرهم وإهداء ثواب ذلك إليهم وثواب قراءة القرآن وسائر الأعمال فإن إهداء ثواب الأعمال إلى الأموات صحيح مشروع. قال الشيخ في المصباح: فإذا أردت الخروج فانكب على القبر وقل... وقل السيد ابن طاوس يستحب للزائر كلما فرغ من الزيارة وأراد الخروج أن ينكب على لقبر ويقله ويقول... وذكر نحوه مما ذكره الشيخ مع بعض التفات وهذا الذي ذكره بمنزلة الوداع له عليه السلام، ولذلك ذكره الكفعمي في مصباحه وداعاً له عليه السلام ونحن نجمع بين ما في روايتي الشيخ وابن طاوس فنقول: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا قَنِيْلَ الظُّلَمِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا طَرِيبَ الْغُرَبَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مُودَعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَتِيمٍ فَإِنْ أَمْسَرَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَيْمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ بِمَجَرِّ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي الْعُودَةَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَالْحَقَّامَ بِمَنَاتِكَ وَالْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ وَإِنَّا أَسْأَلُ أَنْ يُسَعِّدَنِي بِكَ وَيَأْتِيَنِي مِنْ وَلَدِكَ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ خَرَجَ وَلَا تَوَلَّ ظَهْرَكَ وَكَأَنَّكَ مِنْ قَوْلٍ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ حتى تغيب عن القبر.

زيارة حبيب بن مظاهر

وجميع أصحاب المرات لم يذكروا له زيارة منفردة لدخوله مع الشهداء، وحيث إن له اليوم قرأ متعدياً عن الشهداء في الرواق، فإذا خرجت من باب الحضرة الشريفة بعد الفراغ من زيارة الحسين عليه السلام والشهداء فزره بهذه الزيارة فتقول: السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُنْطَبِعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ عَلَى رُوحِكَ

وَبَدَيْتَ أَشْهَدُ اللَّهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ الْأَعْدَاءِ الْعَالِيُونَ فِي نُصْرَةِ الْأَوْلِيَاءِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ
وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ وَفَى بِبَيْعَتِهِ وَأَسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ
وَالشَّهِدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا.

زيارة العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام

روى ابن قولويه في الكامل بإسناد معتبر عن أبي حمزة الثمالي قال: قال
الصادق عليه السلام إذا أردت زيارة العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام وهو على شط
المرات بمحذاء الحائر فقف على باب السفينة وقل: سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ
وَأَنْبِيَائِهِ الْأَمْرُسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشَّهِدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَالزَّكَاةِ الطُّبَاتِ
فِيمَا تَغْتَدِي وَتَمُزُّعُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّضَدُّقِ وَالْوَفَاءِ
وَالنَّصِيحَةِ لِحَلْفِ السَّيِّدِ الْأَمْرُسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالسَّطِيفِ الْمُتَحَبِّ وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ
وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَظَمِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ
فَاطِمَةَ وَعَنْ الْحَسَنِ وَعَنْ الْحُسَيْنِ صَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَرَّتَ
وَأَحْتَسَبْتَ وَأَهَمَّتْ فَنَعَمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَجَهِلَ
حَقَّكَ وَاسْتَحَفَّ بِعُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَا أَلَمَّتْ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ
مَظْلُومًا وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ جَنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِدَا إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي
مُسْلِمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَنَعَ عَدُوَّكُمْ إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ
الْكَافِرِينَ قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ ثُمَّ ادْخُلِ الْكَابِ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ وَأَنْتَ
مُسْتَقْبَلُ الْقَبْلَةِ وَالْقَبْرِ أَمَامَكَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ

وَقَلَى رُوحَكَ وَبَدَنَكَ لِشَهِدٍ وَأَشْهَدُ اللَّهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى بِهِ الْبَكْرِيُّونَ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُتَنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ
الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَى جَزَاءِ
أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِعَيْتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَأَطَاعَ وَلَا أَمْرَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالُغْتَ فِي
النَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ حَاطَةَ الْمَجْهُودِ فَبِمَنَّكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ
الشُّعَدَاءِ وَأَغْطَاكَ مِنْ جَنَائِهِ أَمْسَحَهَا مَنْزِلًا وَأَفْصَلَهَا حُرْفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ وَحَشَرَكَ
مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ
تَنْكُلْ وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَتُتَبِّعًا لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللَّهُ
بَيْنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَارِلِ الْمُخَيَّيْنِ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ قَالَ الشَّيْخُ
فِي الْمَصْبَاحِ: ثُمَّ انْحَرَفَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ لِصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهُمَا مَا يَدَا لَكَ
وَادَعِ اللَّهَ كَثِيرًا وَحَنَ الْمَغِيدَ وَابْنَ طَلُوسَ وَغَيْرَهُمَا أَهَمَّ قَالُوا: ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى عِدِّ
الرَّأْسِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَادَعِ بَعْدَهُمَا مَا شِئْتَ وَكَثُرَ مِنَ الدُّعَاءِ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُكَرَّمِ وَالْمَشْهُدِ
الْمُعْظَمِ دُبًّا إِلَّا عَمْرَتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرْجَتَهُ وَلَا مَرَصًا إِلَّا شَفِيئَةً وَلَا عَيْنًا إِلَّا سَتْرَتَهُ وَلَا
رِزْقًا إِلَّا بَسْطَتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَنَتَهُ وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعَتَهُ وَلَا طَائِيًا إِلَّا حَفِظَتَهُ وَلَا دُبًّا إِلَّا
أَكْبَنَتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَالِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَلِيٍّ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا
وَيَسَّرْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى اضْطِرِحِ وَفَقِ عِدَّ الرَّاحِلِينَ وَقُلْ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَقْدَمِهِمْ إِيْمَانًا وَالْوَرَعِ بِدِينِ اللَّهِ وَأَخْوَفِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ
أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَحِبِّكَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي لِأَخِيهِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ
وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ
الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُخَاصِمُ الْكَاسِرُ وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى
طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاعِبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثُّوبِ الْعَجِزِ وَالشَّكَا الْعَجِيبِ فَالْحَقَّكَ اللَّهُ

بِدَوَجَةِ آبَائِكَ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي نَعَرَضْتُ لِرِيزَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَحْمَةً فِي ثَوَابِكَ وَرَجَاءَ
لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ
رِزْقِي بِهِمْ دَارًا وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًا وَرِيزَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَحَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً وَأَذْرَجَنِي إِذْ رَاجَ
الْمُكْرَمِينَ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ اسْتَوْجَبَ
عُفْرَانَ الذُّنُوبِ وَسَرَّ الْعُيُوبِ وَكَشَفَ الْكُرُوبِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

وداع العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام

إذا أردت وداعه فقل ما رواه لثعلي في تمة الرواية السابقة أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ
وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِأَلْبِهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
اللَّهُمَّ اكْتُبْ مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرَ وَلِيِّكَ وَأَمِّنْ أَخِي
نَبِيَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَزْرِقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا لَبَقَيْتَنِي وَأَحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ لِي فِي الْحَضَانِ
وَعَرَفَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّنِي
عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوَلَايَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْعَ لِمُسْكٍ وَبِرَالِدِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمِّنَاتِ.

وداع الحسين بن علي عليه السلام

قد مر في صفحة ٩٣ ما يصلح أن يكون وداعاً وذكرنا هناك أن الكعممي ذكره
وداعاً، وقال الشيخ في المصباح بعد ذكر وداع العباس عليه السلام ثم أرجع إلى مشهد
الحسين عليه السلام للوداع فإذا أردت أن تودعه عليه السلام فقل عليه كوقوفك أول الزيارة
وتستقبله بوجهك وتقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ
لِي جَنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا أَوَانُ أَنْصِرَافِي عَمَّا رَاغِبَ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبْدِلَ بِكَ سِوَاكَ وَلَا
مُؤَثِّرَ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلَا زَاهِدٍ مِنِّي قُرْبِكَ وَقَدْ خُذْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ
وَالْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي شافعاً يَوْمَ حَاجَتِي وَتَقْرِئِي وَتَقَاتِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلَا وَلَدِي

وَلَا حَمِيمِي وَلَا قَرِينِي أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَ خَيْرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رُجُوعِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى حَبِيبِي عَلَيْكَ أَنْ يَجْعَلَ سَنَدًا لِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَني إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَ دُخْرًا لِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَذَا بَيْنِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَّةِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ وَأَمِيرِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ السَّيِّئِينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْفُرُقِ الْمُتَجَعِّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْكَرَّامِينَ الْمُهَيَّيَّيْنَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَوَائِزِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ مُقِيمُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثم اشر إلى العبر بمسبحتك ^{أي المسبحة} اليمانية وقل: سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ لِمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى دُرَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ أَسْأَلُكَ اللَّهُ وَأَشْتَزِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ حَيْدِ اللَّهِ فَاسْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ثُمَّ ارْمَعْ بَدَنَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلَ خَيْرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي أَبْنِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ وَأَنْفُسِي بِحُبِّهِ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَمَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلَ خَيْرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِنَاءً فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبِّ فَأَحْسِرُنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَأَرْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُشْغِبْنِي عَنْ دُخْرِكَ بِكَثَارَةِ الدُّنْيَا تُلْهِبُنِي حَوَائِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِئُنِي زَهْرَاتِ زِينَتِهَا وَلَا يَفْلَلِ بَصَرٌ يَعْمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ أَهْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَيَلَاغَا أَنَالَ بِهِ رِضَاكَ يَا رَحْمَنُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَرُؤَسَاءَ

قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ صَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَالْأَيْسَرَ مَرَّةً وَالْحَمْدُ فِي
الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ

وداع الشهداء عليه السلام

قال الشيخ في المصباح ثم حوَّ وجهك إلى قبور الشهداء فودعهم وقل
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السُّهُمُ لَا نَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي لِإِيَّاهُمْ
وَأَشْرِكُنِي مَعَهُمْ فِي صَلَاحٍ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَنِّي نُصْرَتِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَخُجَّعَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ
وَجِهَادِهِمْ مَعَ اللَّهِ أَجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ
رَفِيقًا أَسْتَوِدِعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأَ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْمَوَدَّةَ إِلَيْهِمْ وَأَخْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ اخْرُجْ وَلَا تَوَلَّ وَجْهَكَ عَنِ الْقَبْرِ.

وداع حبیب بن مظاهر

ثم تودع حبیب بن مظاهر فقال أَسْتَوِدِعُكَ اللَّهُ وَأَشْرِعُكَ وَأَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ
أَمَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا
تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَخْشُرْنِي مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ
وَعَرَفَ بَيْتِي وَبَيْتَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَّائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي
عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَدِهِ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَهْلَانِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ثُمَّ اخْرُجْ وَلَا تَوَلَّ وَجْهَكَ عَنِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام حَتَّى يَغِيبَ عَنْ مَعِينِكَ
وَقِفْ قَبْلَ الْبَابِ مَتَوَحِّهًا إِلَى الْقُبَّةِ وَقُلْ هَكَذَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ فِي الْمَصْبَاحِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ
الْمُرَادَ بِهِ بَابَ الرِّوَاقِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِ الرِّوَاقِ يَتَوَحَّهْ إِلَى الْقُبَّةِ وَيَقُولُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَقَبَّلَ عَمَلِي وَتَشْكُرَ سَعْيِي وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِهِ وَبِزِيَارَتِي لِإِيَّاهُ وَتَقَرُّبِي وَعَرَفْتِي

بِرَّكَتِكَ عَاجِلًا صَبًا مِنْ غَيْرِ كَذٍّ وَلَا نَكْدٍ وَلَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَجْعَلْهُ وَاسِعًا مِنْ
فَضْلِكَ كَثِيرًا مِنْ عَطِيَّتِكَ وَمِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْعَاضِلِ الْمُفْضِلِ الطَّيِّبِ وَأَرْزُقْنِي رِزْقًا
وَاسِعًا حَلَالًا كَثِيرًا طَيِّبًا مِنْ عَطِيَّتِكَ فَإِنَّكَ تَقُولُ «وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ» فَمِنْ فَضْلِكَ
أَسْأَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ كَثِيرِ مَا جِئْتُكَ أَسْأَلُ وَمِنْ خَزَائِنِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ يَدِكَ أَلْتَمِسُ
أَسْأَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعِفٌ لِي وَخَائِفٌ لِي مُتَهَيِّجٌ أَجَلِي وَأَجْمَلٌ لِي فِي
كُلِّ نِعْمَةٍ أُنْعِمْتَهَا عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَوْفَرَ النُّصَيْبِ وَأَجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ وَأَجْعَلْ
مَا أَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْرًا مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي وَأَجْعَلْ سِرِّي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي وَأَهْزِنِي مِنْ أَنْ أَرَى
النَّاسَ لَوْ فِيَّ خَيْرًا وَلَا خَيْرَ فِيَّ وَأَرْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقًا وَأَعْظَمَهَا فَضْلًا
وَأَخَيْرَهَا لِي وَلِعِبَالِي وَأَهْلٍ عِنَابِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَاقِبَةً وَآتِي بِمَا سَيِّدِي وَعِبَالِي يَرْزُقُ
وَاسِعٌ لُغْنِيًا بِهِ عَنْ دُنَاةِ خَلْقِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ شَيْئًا خَيْرَكَ وَأَجْعَلْنِي بِحَسَنِ
اسْتِجَابَتِكَ وَأَمِنْ بِوَعْدِكَ وَأَتَمِّعْ أَمْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي أَحْبَبَ وَفِيكَ وَرَّوَّارِ ابْنِ نَيْبِكَ
وَأَهْزِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَضْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَقْلِبْنِي مُغْلِبًا مُنْجَحًا مُسْتَجَابًا لِي بِأَفْضَلِ مَا أَتَقَلَّبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ رُؤَّارِ أَوْلِيَائِكَ وَلَا تَجْعَلْهُ
أَجَرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ اسْتَجَبْتَ لِي وَهَمَزْتَ لِي وَرَضِيتَ عَنِّي فَمِنْ الْآنِ
فَاسْتَجِبْ لِي وَأَهْزِنْ لِي وَأَرْضَ عَنِّي قَبْلَ أَنْ تَنَاسِيَ عَنِّي ابْنِ نَيْبِكَ دَارِي فَهَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي
إِنْ كُنْتُ أَذِنْتُ لِي غَيْرَ رَاحٍ عَنْكَ وَلَا عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا بِهِمُ اللَّهُمَّ
أَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي فَإِذَا
بَلَغْتَنِي فَلَا تَبْرَأْ مِنِّي وَالْبِسْنِي وَإِبَاهُمْ بِرَحْمَةِ الْعَصِيَّةِ وَأَكْفِنِي مَوَدَّةَ نَفْسِي وَمَوَدَّةَ عِبَالِي
وَمَوَدَّةَ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَمْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِشُؤْءٍ فَإِنَّكَ وَلِيٌّ فِي
كُلِّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ وَأَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَمَنْ عَلَيَّ بِهِ وَرِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَتَى نَحْمَدُ اللَّهَ وَتَسْبِيحَهُ وَنَهْلَهُ وَتَكْبِيرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تعالى.

زيارة ثانية مطقة للحسين عليه السلام

رواها الكليني في الكافي بسنده عن يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلام ، وقال الصدوق في الفقيه إنها أصح الروايات سداً قال: إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام فاغتسل من المرات والسن أنطف ثيابك واحج نعليك فلانك في حرم الله وحرم رسول الله ﷺ وأكثر وأنت تمشي من قول الله أكبر ولا إله إلا الله وسبحان الله وكل ذكر يتضمن تمجيد الله تعالى وتعظيمه وحصن على محمد وأهل بيته فإذا وصلت باب الحائر قل السلام عليك يا حجة الله وأبن حجة السلام عليك يا ملائكة الله وذو أزار قبر ابن نبي الله ثم تقدم عشر خطوات وقف وكتر ثلاثين مرة ثم ادخل وقف بجانب القبر واستقبل وجهه الشريف واحمل القصة ما بين كتفك وقل

السلام عليك يا حجة الله وأبن حجة السلام عليك يا قتل الله وأبن قتله السلام عليك يا نار الله وأبن ناره السلام عليك يا كثر الله الموتور في السموات والأرض أشهد أن دمك سكر في الخلد وأشعرت له أظنة العزمي وبكى له جميع الخلائق وبكت له السموات السبع والأرضون السبع وما بينهما وما بينهما ومن يتقلب في النجاسة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى أشهد أنك حجة الله وأبن حجة وأشهد أنك قتل الله وأبن قتله وأشهد أنك نار الله وأبن ناره وأشهد أنك وكثر الله الموتور في السموات والأرض وأشهد أنك قد بلغت ومصحت ووفيت وأوفيت وجاهدت في سبيل الله ومصيت للذي كنت عليه شهيداً ومُستشهداً وشاهداً ومشهوداً أنا عبد الله ومولأك وفي طاعتك والوفاء إليك التمس كمال الميزة عند الله وثبات القدم في الهجرة إليك والسبيل الذي لا يخرجك من الدخول في كمالتي التي أمرت بها من أراد الله بدأ بكم بكم بيسر الله الكذب وبكم بياعد الله الرمان الكلب وبكم فتح الله وبكم بختم وبكم بمنعوا ما يشاء ونسب وبكم بقلك الدل من رقابتنا وبكم بذكر الله برة كل مؤمن يطلب بها وبكم تُبث الأرض أشجارها وبكم تُخرج الأرض ثمارها وبكم تُزَل السماء قطرها وبرزقها وبكم يكسب الله الكرب وبكم ينزل الله النيث وبكم

تُسَبِّحُ الْأَرْضُ اللَّهَ تَعْمَلُ أَبْدَانُكُمْ وَتُسْتَقِرُّ جِبَالُهَا عَنْ مَرَاسِيهَا إِرَادَةُ الرَّبِّ فِي مَقَادِيرِ
أُمُورِهِ تَهْبِطُ إِلَيْكُمْ وَتَصْطَلُّ مِنْ بَيُوتِكُمْ وَالصَّادِرُ عَمَّا نُصَلِّ مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادِ لِعِنتِ أُمَّةٍ
قَتَلْتُمْ وَأُمَّةٍ خَالَفَتْكُمْ وَأُمَّةٍ جَحَلَتْ وَلَا يَنْتَكُمُ وَأُمَّةٌ ظَهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ
تُشْهِدْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَأْوَاهُمْ وَيَسَّرَ وَرَدُ الْوَلَدَيْنِ وَيَسَّرَ الْوَرْدُ الْمَوْزُونُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قُلْ ثَلَاثًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قُلْ ثَلَاثًا لَنَا
إِلَى اللَّهِ مِنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ

زيارة علي بن الحسين عليه السلام

ثم اذهب إلى قبر علي بن الحسين وهر تحت رجلي قبر أبيه عليه السلام وقل:
السلام عليك يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خَدِيجَةَ وَفَاطِمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
قَتَلَكَ، تقول ذلك ثلاث مرات ثم تقول ثَلَاثًا لَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

زيارة الشهداء

ثم تشير بيدك إلى جهة قبور الشهداء وتقول السَّلامُ عَلَيْكُمْ السَّلامُ عَلَيْكُمْ
السَّلامُ عَلَيْكُمْ فُزْتُمْ وَاللَّهُ فُزْتُمْ وَاللَّهُ فَلَبْتُ أَنِّي مَعَكُمْ فَأَفُوزُ فَوْزاً عَظِيماً ثم نصلي ست
ركعات خلف قبر الحسين عليه السلام وقد تمت زيارتك.

زيارة ثالثة مطلقة للحسين عليه السلام

رواها الكليني عن الهادي عليه السلام قال. تقول عند الحسين عليه السلام : السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاحِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ عَمْرِى الْمُؤْتَصَّى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَمَرِ وَتَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ عِنْدَ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ جِئْتُ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ لِتُشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ اذْكُرِ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَسْمَائِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَوْ حُجَّجِ اللَّهِ ثُمَّ قُلْ اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيثَاقًا وَعَهْدًا إِنِّي آتِيكَ مُجَدِّدًا الْمِيثَاقَ فَأَشْهَدُ لِي عِنْدَ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ

زيارة رابعة مطلقة للحسين عليه السلام

رواها اس قولويه عن الصادق عليه السلام أنه قال للمفضل بن عمر إذا وصلت إلى قبر الحسين عليه السلام فقف على باب الروضة، وقل هذه الكلمات تل بكل كلمة منها نصيباً من رحمة الله تعالى وذكر ابن عدوس في مراده هذه الزيارة مع تفاوت يسير مروية عن حمار الجعفي عن الصادق عليه السلام وذكر في فصلها نحواً مما مرّ وورد عليه فصلاً كثيراً ونحن نجمعها من الروايتين وهي السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيٍّ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَنَبِيِّ رُسُلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرِّضِيِّ الطَّاهِرِ الرِّاضِي الْعَرَضِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصَّدِيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْأَكْرَمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ الثَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي خَلَّتْ بِصَانِكَ وَأَنَاحَتْ بِرَحْلِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْخَافِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَتَرْكَائِهِ ثُمَّ تَقْدُمُ إِلَى الْقَبْرِ الْمَطْهَرِ فَإِنَّكَ تَعْطَى بِكُلِّ قَدَمٍ تَرْفَعُهُ وَتَضَعُهُ ثَوَابٌ مِنْ اسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُحَصِباً بَدَمَهُ. فإذا وصلت إلى

القبر فمرغ يدك عليه وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ثُمَّ صَلِّ عَنْهُ مَا شِئْتَ فَإِنَّهُ يَكْتُبُ لَكَ بِكُلِّ رُكْعَةٍ تُصَلِّيُهَا عَنْهُ ثَوَابَ أَلْفِ حُجَّةٍ وَأَلْفِ عُمْرَةٍ وَأَلْفِ رُقْبَةٍ تَعْتَقُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمِثْلَ مَنْ وَقَفَ أَلْفَ مَوْقِفٍ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ

زيارة خامسة مطلقة للحسين عليه السلام

روى ابن قولويه في كمل الزيادة أن الصادق عليه السلام علمها لمعاوية بن عمار قال: إذا زرت الحسين عليه السلام فقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ لَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ بَرِيءٌ.

زيارة سادسة مطلقة للحسين عليه السلام

روى ابن قولويه في كمل الزيادة بسند معتبر عن الكاظم عليه السلام أنه سأل إبراهيم بن أبي البلاد ما تقول إذا زرت الحسين عليه السلام؟ قال: أقول: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَأَسْتَحْلُوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ فقال عليه السلام: نعم هكذا

زيارة سابعة مطلقة للحسين عليه السلام

رواها ابن قولويه في مزاره عن عمار سباطي عن الصادق عليه السلام قال إذا وصلت قبر الحسين عليه السلام فقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا لَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابٍ أَفْغَلِ الْجَنَّةِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَيَرْكَأْتَهُ يَا مَنْ رِضَاؤه مِنْ رِضَى الرَّحْمَنِ وَسَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ الرَّحْمَنِ السَّلامُ

عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَخُجَّةَ اللَّهِ وَبَابَ اللَّهِ وَالذَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ وَالْكَاهِي إِلَى اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ
قَدْ حَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
وَمَنْ قَبْلَكَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّ قَائِلَكَ فِي النَّارِ لِدِينِ اللَّهِ
بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَشَايَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ حَمَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ
وَلَمْ يُعِنِكَ يَا لَيْسِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً

ويستحب أن تدعو في حرم الحسين عليه السلام بهذا الدعاء وأنت رافع يديك نحو
السماء فتقول اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَرَى مَقَامِي وَتَضَرُّعِي وَمَلَأَنِي بِقَبْرِ
وَلِيِّكَ وَخُجَّتِكَ وَأَبْنِ نَبِيِّكَ وَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِي حَوَائِجِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ خَالِي وَقَدْ
تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِأَبْنِ رَسُولِكَ وَخُجَّتِكَ وَلِامِيكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِهَ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ
فَأَجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِبْهَةً لِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ لِمَنْ الْمُقَرَّبِينَ وَأَعْظِني بِزِيَارَتِي إِيَّاهُ أَهْلِي
وَهَبْ لِي مِنْكَ مُنَايَ وَتَمَاضِي عَلَيَّ شَهْرَتِي وَرَغْبَتِي وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي وَلَا تُرْذِنِي خَائِباً
وَلَا تَقْطَعْ رَحَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي وَغُرْفَتِي الْإِحَابَةَ فِي جَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا
وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ صَرَفَتْ عَنْهُمْ الْبَلَاءُ وَالْأَمْرَاضَ وَالْفِتَنَ
وَالْأَهْرَاضَ مِنَ الَّذِينَ تُخَيِّبُهُمْ لِي عَافِيَةٌ وَتُجِيبُهُمْ فِي عَافِيَةٍ وَتُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ
وَتُجِيرُهُمْ مِنَ النَّارِ فِي عَافِيَةٍ وَوَقِّنْ لِي بِعَمْرٍ مِنْكَ صَلَاحَ مَا أُوْمَلُ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي
وَإِخْوَانِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَرَوَى أَنَّهُ يَسْتَحِبُّ الْوَقُوفُ
خَلْفَ الْمَبْرِ الشَّرِيفِ قَرِيباً مِنْ كَتَمَةِ الشَّرِيفِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى
الْحُسَيْنِ عليه السلام.

طلب الحوائج عند قبر الحسين عليه السلام والصلاة عنده

قال الصادق عليه السلام : ما أتى قبر الحسين بن علي عليه السلام مكروب قط إلا
فرج الله كربته وقضى حاجته، وعنه عليه السلام : قد الحسين بن علي عليه السلام : أنا قتيل

العبدة قلت مكروباً وحقيق على الله أن لا يأتي مكروب إلا رده وقلبه إلى أهله مسروراً. وقال الباقر عليه السلام ما من آت قبر حسين عليه السلام يصلي عنده ركعتين أو أربعاً ثم يسأل الله حاجته إلا قضاها له ربه ليحفه كل يوم ألف ملك وعن الصادق عليه السلام: إن الرجل ليخرج إلى قبر حسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه فإذا أتاه نجاه الله فقال: عدي سلمي أعطك أدعني أجك أطلب مني أعطك سلمي حاجتك أقضها لك. قال عليه السلام: وحق على الله أن يعطي ما يبدل وقال إسحاق بن عمار: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة من عرفها واستجار بها أحيى فقلت له فصف لي موضعها جعلت فداك؟ قال: امسح من موضع قبره اليوم حمة وعشرين دراعاً من الجهات الأربع وروي أن الله تعالى عوَّص الحسين عليه السلام عن قتله ثلاثة أشياء أن جعل السماء في تروته واستجابة الدعاء تحت قبته والأئمة من دربته ومراً دعاء لطلب الحاجة عند رأس الحسين عليه السلام في الحزء الأول.



دعاء المظلوم عند قبر الحسين عليه السلام

ذكره الشيخ في المصباح في أعمال الجمعة وهو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَزُّ بِدِينِكَ وَأَكْرُمُ بِهِدَايَتِكَ وَفَلَانٌ يُدَلِّئِي بِشَرِّهِ وَيُهَيِّئِي بِأَدْبِهِ وَيَمَيِّنِي بِوَلَاءِ أَوْلِيَانِكَ وَيَهْتِنِي بِدَعْوَاهُ وَقَدْ جِئْتُ إِلَى مَوْضِعِ الدُّعَاءِ وَصَمَانِكَ الْإِجَابَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِدِنِي عَلَيْهِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ ثُمَّ تَكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقُولُ: مَوْلَايَ إِنَّمَا مِثْلُ مَظْلُومٍ اسْتَعْدَى عَلَى ظَالِمِهِ النَّصْرَ النَّصْرَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ

الاستخارة عند قبر الحسين عليه السلام

روى الحميري في قرب الإسناد بسند صحيح عن الصادق عليه السلام: أيما عبد استخار الله تعالى في أمر من أموره بأن ينفذ فوق رأس الحسين عليه السلام ويقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ، ويذكر عظمة الله تعالى ويحمده ويشفي عليه

بما هو أهله ويطلب الخيرة منه مائة مرة، لا أعطاه الله الخيرة في ذلك الأمر، وسقطت الروايات الأخرى بسبب أن يكون طلب الخيرة أن يقول مائة مرة: **أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرَةً فِي عَاقِبَةٍ**

زيارة الحر بن يزيد الرياحي

وهو في مكان مفرد عن الشهداء بعيد نحو فرسخ إلى جهة المغرب ويقال إن قومه احتملوه من المعركة ودفنوه هناك فتروره بزيارة حبيب بن مطاهر المتقدمة في صفحة ٩٣ ثم تصلي عنده وتدعو الله تعالى بها أحببت ثم تودعه بما مر في وداع حبيب بن مطاهر صفحة ٩٨

الفصل العاشر

في زيارة الإمامين أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم وأبي جعفر محمد بن علي الجواد عليهما السلام

روى الشيخ في التهذيب بسند معسر عن محمد بن سنان قلب للرضا عليه السلام ما لمن رار أباك؟ قال الحجة فرره وروى ابن قولويه في كامل الزيارة بسند معتبر عن الحسن بن يسار الواسطي سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن رار قبر أبيك؟ فقال دره قلت وأي شيء فيه من الفضل؟ قال كفصل من رار قبر والده، يعني رسول الله صلى الله عليه وآله قلت وإن حمت ولم يمكني الدخول داخلًا؟ قال، سلم من وراء الجدار وفي ثواب الأعمال بسند معسر عن الحسن بن علي الوشاء، قلت للرضا عليه السلام ما لمن أتى قبر أحد من الأئمة عليهم السلام؟ قال له مثل ما لمن أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام فقلت، ما لمن رار قبر أبي الحسن؟ يعني الكاظم عليه السلام قال له مثل ما لمن رار قبر أبي عبد الله عليه السلام ومر في الفصل الأول أحاديث كثيرة في فصل ريارتهم عليهم السلام على سبيل العموم، فإذا أردت زيارتهما عليهما السلام فاعنسل والسر ثوبيك الطاهرين وامش بسكينة ووقار وقف على رب الرواق وقل: **اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ**

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ لِيَبْنِيهِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِأَهْنَى بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِمَا وَعَلَى آبَائِهِمَا الطَّاهِرِينَ وَأَبْنَائِهِمَا الطَّيِّبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا
تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَأَجْمَلْنِي هُنْتُكَ وَجِئْتُهَا فِي الْكُنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُفَرِّقِينَ
ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى وقل :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مَنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ
أَهْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى بَابِ الْقُبَّةِ فَقِفْ عَلَيْهِ
وَاسْتَأْذِنْ بِالْإِسْتِئْذَانِ الْمَشْهُورِ وَهُوَ : يَا سَيِّدِي يَا آلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى أَنَا عَبْدُكَمَا وَأَبْنُ
عَبْدَيْكُمَا الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكُمَا الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمَا جَاءَكُمَا مُسْتَجِيرًا بِبِقِيَّتِكُمَا قَاصِدًا إِلَى
حَرَمِكُمَا مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكُمَا مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكُمَا أَدْخُلْ يَا اللَّهُ أَدْخُلْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْخُلْ
يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ أَدْخُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَدْخُلْ يَا لَبَّابَ عَبْدَ اللَّهِ
الْحُسَيْنَ أَدْخُلْ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَدْخُلْ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَدْخُلْ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ
أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَدْخُلْ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا
مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوَادَ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقْبِلِينَ الْمُؤَكِّلِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ
أَتَأْذَنَانِ لِي يَا سَيِّدِي بِالْإِدْخُولِ إِلَى حَرَمِكُمَا الشَّرِيفِ الْفَصْلَ مَا أَذِنْتُمَا لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَانِكُمَا
الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِلْإِدْخُولِ فَأَنْتُمَا أَهْلٌ لِذَلِكَ ثُمَّ ادخل وأنت على سَكينة ووقار
وقل وأنت داخل : اللَّهُ أَكْبَرُ أَرَبَ مَرَاتٍ ثُمَّ قل : بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى
مَنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ثُمَّ قف مستدبراً القبلة
مستقللاً القرين الشريفين وابدأ بزيارة الإمام موسى الكاظم عليه السلام وقل ما رواه
الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولويه القمي في كامل الزيارة عن الإمام
علي الهادي عليه السلام أنه يزار به كل من الإمامين الكاظم والجواد عليهما السلام وهو السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ

الأرضِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَأَ^(١) إِلَهُ فِي شَأْنِهِ أَنْتَ زَائِرًا حَارِفًا بِحَقِّكَ مُعَادِيًا
لَا عُدَّتِكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ فَاسْتَفْعُ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ

زيارة ثانية للكاظم عليه السلام

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَأَبْنَ حُجَّتِهِ السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَأَبْنَ صَفِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَأَبْنَ أَمِينِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا
نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الدِّينِ
وَالنُّقْطَةَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا نَائِبَ الْأَوْصِيَاءِ السَّابِقِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَعِينَ الْوَحْيِ الْمُبِينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا
صَاحِبَ الْعِلْمِ الْيَقِينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ
الصَّالِحُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الزَّاهِدُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْعَابِدُ السَّلامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْإِمَامُ السَّيِّدُ الرَّشِيدُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَقْنُونُ الشَّهِيدُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ
رَسُولِ اللَّهِ وَأَبْنَ وَصِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عِزَّ اللَّهِ مَا حَمَلَكَ وَحَفِظْتَ مَا أَسْتَوْدَعَكَ وَحَلَلْتَ خِلَالَ اللَّهِ
وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ وَتَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي
جَنْبِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا
مَضَى عَلَيْهِ آتَاؤُكَ الظَّاهِرُونَ وَأَجْدَاؤُكَ الصُّيُوفُ الْأَوْصِيَاءُ الْهَادُونَ الْأَيُّمَةُ الْمَهْدِيُونَ لَمْ
تُؤْثِرْ عَمَى عَلَى هُدًى وَلَمْ تَعِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ
وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّكَ أَذِنْتَ الْأَمَانَةَ وَأَحْنَنْتَ الْخِيَانَةَ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ

(١) البداء من الله تعالى الظهور فاد أظهر من أفعاله ما لم يكن بالإحساب والظنون قيل في ذلك
بداء وحيث غلب الله تعالى اسماعيل بن جعفر في حياة أبيه ظهر أن الإمامة في أحبه
الكاظم عليه السلام وليس البداء من الله تعالى تعقيب أمر جديد ولا استدراك أمر فائت ولا انتقال
من تدبير إلى تدبير لحدوث عدم بما لم يكن في المعلوم لأن ذلك معتنع في حقه تعالى كذا
قال بعض العلماء المؤلف

وَأَمَرْتُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَهَيْتُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتُ اللَّهَ مُخْلِصاً مُجْتَهِداً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ
فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَشْرَفَ الْجَزَاءِ أَتَيْتُكَ يَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً
عَارِفاً بِحَقِّكَ مُقَرَّراً بِفَضْلِكَ مُخْتَمِلاً لِعِلْمِكَ مُخْتَجِجاً بِدِينِكَ حَائِداً بِقَبْرِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا بِضَرِيحِكَ
مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللَّهِ مُوَالِياً لِأَوْلِيائِكَ مُعَاوِياً لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ وَبِالْهُدَى الَّذِي
أَنْتَ عَلَيْهِ عَالِمٌ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ بِأَيْمٍ أَنْتَ وَأَهْلِي وَأَهْلِي
وَوَلَدِي يَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِزِيَارَتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَيْهِ فَأَنْفَعْ
لِي عِنْدَ رَبِّكَ لِتُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَغْفِرَ عَن جُرْئِي وَتَجَاوِزَ عَن سَيِّئَاتِي وَتَمَحْوُ عَنِّي
خَطِيئَاتِي وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ وَتَقْضِلَ عَلَيَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَتَغْفِرَ لِي وَلِأَبَائِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ وَمَنِّهِ.

ثم انكب على القبر وقبله وبرزع خديك عليه وادع بما أحببت ثم ارجع إلى جهة
الرأس وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ
الْإِمَامُ الْهَادِي وَالْوَلِيُّ الْمُرِيدُ وَأَنَّكَ مَعِينُ النَّبِيِّ وَصَاحِبُ النَّوِيلِ وَحَامِلُ النُّورِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالْعَالِمُ الْعَادِلُ وَالصَّادِقُ الْعَامِلُ يَا مَوْلَايَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَتَقَرَّبُ
إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ فَصَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ وَشَبْعَتِكَ وَمُحِبِّكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة ثالثة للكاظم عليه السلام

ذكرها المفيد والشهيد ومحمد ابن المشهدي وأكثر فقراتها موجودة في الزيارة
السابقة وهي: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ
الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَهَيْتُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ
فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنِّهِ مُخْتَبِياً وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ

الَّتَيْنِ أَشْهَدُ أَنَّ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَنْتَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ حَقًّا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَهْدَانِكَ
وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَانِكَ مُعَادِيًا
لَأَعْدَائِكَ فَاسْمَعْ لِي مِنْ عِنْدَ رَبِّكَ ثُمَّ التزم لغير الشريف وقتله وطلب من الله عفران
ذنوبك ثم ارجع إلى جنب الرأس الشريف وقف وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ
أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ أَذْبِتَ مَا صَحَّاحًا وَقُلْتَ أَمِينًا وَمَصَبَتْ شَهِيدًا لَمْ تُؤْمَرْ عَمَى عَلَى الْهُدَى
وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ ثُمَّ تَقَبَّلَ
القبر الشريف ثم تزور الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام وهو مدفون وراء ظهر
جده الكاظم عليه السلام فتقف مقدس قبره مستدبراً للقبة وتقول ما مر في الزيارة الأولى
للكاظم عليه السلام صفحة ١٠٦

زيارة ثالثة للجواد عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ الْكَلْبِ الْبَرِّ الْتَقِي السَّمِيَّ الرِّضِيَّ الْمَرْضِيَّ حُجَّتَكَ
عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الشَّرَى صَلَاةً كَثِيرًا نَامِيَةً رَاكِيَةً مُبَارَكَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً
كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَانِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
نُورَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ النَّبِيِّينَ وَسَلَاةَ
الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ أَتَيْتُكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُعَادِيًا
لَأَعْدَائِكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَانِكَ فَاسْمَعْ لِي مِنْ عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ تَقْصِرْ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ

زيارة ثالثة للجواد عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي
ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَعَلَى أَبْنَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَانِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ

وَأَمَرْتُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتُ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتُ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتُ عَلَى الْأَفْئِ فِي جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ فَاسْفَعْ لِي مِنْهُ رَيْكَ لَمْ تَقْبَلِ الضَّرِيعَ وَتَعْرِغْ وَجْهَكَ عَلَيْهِ .

زيارة رابعة للجواد عليه السلام

ذكرها ابن طاوس في مزاره فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَرِّ
الْثَّقِيِّ الْإِمَامَ الْوَفِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرُّضِيُّ الرَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
ضِيَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَنَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
رَحْمَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الثُّورُ الْبَاطِنُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَذَرُ الطَّالِعُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الطُّيْبُ مِنَ الطُّيْبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ مِنَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْآيَةُ
الْعُظْمَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُطَهَّرُ مِنَ الزَّلَّاتِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَزَّهِ عَنْ الْمُغْضَلَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ عَنْ نَقْصِ الْأَوْصَافِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الرُّضِيُّ عِنْدَ الْأَشْرَافِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّ اللَّهِ
وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ وَأَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَجِبْرَةُ اللَّهِ وَمُسْتَوْدَعُ عِلْمِ اللَّهِ وَعِلْمُ الْأَنْبِيَاءِ وَرُكْنُ
الْإِيمَانِ وَتَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَتْبَعَكَ عَمَى الْحَقِّ وَالْهُدَى وَأَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ وَتَصَبَّ
لَكَ الْعَدَاوَةَ عَلَى الضَّلَالَةِ وَالرَّدَى أَتْبَرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ مَا بَقِيَثُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

ثم تقول اللهم صل على محمد وأهل بيته وصل على محمد بن علي الرضي الثقي
والبر الوفي والمهدي الثقي هادي الأمة ووارث الأئمة وخازن الرحمة ونبوع الحكمة
وقائد البركة وعديل القرآن في الطاعة وواحد الأوصياء في الإخلاص والعبادة وحجبتك
العليا ومليك الأعلى وكلمتك المعسى الداعي إليك والدال عليك الذي نصبته علماً
لعبادك ومترجماً لكتابك وصادعاً بأمرك وناصراً لدينك وحجة على خلقك ونوراً تخرق

بِهِ الظُّلْمُ وَقُدُوءُ ثَدْرِكَ بِهَا الْهِدَايَةُ وَشَفِيعاً لِنَالِ بِهِ الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ وَكَمَا أَخَذَ فِي خُشُوعِهِ لَكَ حَظَّهُ وَأَسْتَوْفَى مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيئَهُ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَصْغَافَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى وَلِيِّي أَرْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ وَقَبِلْتَ خِدْمَتَهُ وَبَلَّغْتَهُ مِنَّا نَحِيَّةً وَسَلَاماً وَآتِنَا فِي مُوَالَايِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلاً وَإِحْسَاناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْواً إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ الْقَدِيمِ وَالصَّفْحِ الْجَمِيلِ ثُمَّ زَرَعَا عليهما السلام بهذه الزيارة المشتركة بينهما ذكرها المفيد والشهيد ومحمد بن المشهدي فتقول السَّلامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّكُمَا قَدْ بَلَّغْتُمَا عَنِ اللَّهِ مَا حَمَلَكُمَا وَحَفِظْتُمَا مَا أَسْتَوْدَعْتُمَا وَحَلَلْتُمَا حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتُمَا حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتُمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتَلَوْتُمَا كِتَابَ اللَّهِ وَصَبَرْتُمَا عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ مُخْتَبِرِينَ حَتَّى أَتَاكُمَا الْيَقِينُ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَهْدَانِكُمَا وَأَنْفَرْتُ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِكُمَا أَنْتُمَا زَانِرَا عَارِفَا بَعْضِكُمَا مُوَالِيَا لِأَوْلِيَانِكُمَا مُعَايِدَا لِأَهْدَانِكُمَا مُسْتَصِرَا بِأَلْهَدَى الْإِلَهِيِّ أَنْتُمَا عَلَيْهِ عَارِفَا بِضَلَالَةٍ مِّنْ حَالِكُمَا فَاشْفَعَا لِي عِنْدَ رَبِّكُمَا فَإِنَّ لَكُمَا جَنَّةَ اللَّهِ جَاهاً قَطِيباً وَمَقَاماً مَّخْمُوداً ثُمَّ قُلِ الصَّرِيحَ وَصَحْ حَدِّكَ الْأَيْمَنِ عَلَيْهِ ثُمَّ ادْعُ إِلَى حَانِبِ الرَّأْسِ وَقُلِ السَّلامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ عَبْدُكُمَا وَوَلِيَّكُمَا زَانِرُكُمَا مُنْقَرِباً إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَانِكَ الْمُصْطَفَيْنِ وَحَبِيبَ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وأحسن الزيارات المروية لهما عليهما السلام الزيارة الجامعة الآتي ذكرها وقد روي أنه يزار بها في جميع مشاهد الأئمة عليهم السلام ، ويظهر من الخبر الوارد بها أن لها مريد اختصاص بموسى بن جعفر عليهما السلام حيث قال فيه وتقول عند قسر أسى الحسن عليه السلام بعداد ويجري في الموطى كلها وهي السَّلامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْغَفِيائِهِ إلخ ثم صل ركعتين ^(١) للزيارة وهد ثوابهما للإمام الكاظم عليه السلام فتقول .

(١) قال الصدوق في العقبه ثم صل في لغة التي فيها محمد بن علي عليهما السلام أربع ركعات بتسليمتين عند رأسه ركعتين لزيارة موسى بن جعفر عليهما السلام وركعتين لزيارة محمد بن علي عليهما السلام ولا تنص عند رأس موسى عليه السلام فانه يقابل قبور فريش ولا يجوز إتخاذها قبلة ويظهر من بعض الأحبار أن الصريين الشرعيين كان كل واحد منهما في بيت مستقل قبل أن =

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَتَسَجَّدْتُ لَكَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ
وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِ مُحَمَّدٍ وَابْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ
الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأَجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا
وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وصل بعدهما ما شئت ثم سجد وقل: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَغْتَمَدْتُ وَإِلَيْكَ
فَصَدْتُ وَفَضَّلَكَ رَجَوْتُ وَقَبْرَ إِمَامِي الَّذِي أَرْجَيْتُ عَلَى طَاعَتِهِ رُزْتُ وَإِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ
فَبَحَثْتُهُمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَا كَرِيمُ.

ثم ضع حذك الأيسر على الأرض وقل: اللَّهُمَّ قَدْ عَلِمْتُ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْضِلْهُمَا ثُمَّ صَعَّ حَذُكَ الْيَسْرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُل: اللَّهُمَّ قَدْ أَخْصَيْتُ
دُنُوبِي فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْغِرْهَا وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِمَا
أَنْتَ أَهْلُهُ ثُمَّ اسجد وقل: شُكْرًا هَذِهِ مَرَّةٌ قِيمَ ارْمَعِ وَأَمْسِكْ مِنَ السُّجُودِ وَادْعَ بِمَا أَحْبَبْتَ
لَكَ وَلِمَنْ تَحِبُّ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ لِلزَّيَارَةِ وَاهِدِ نَوَاحِيَهُمَا لِلإِمَامِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقُولُ:
اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَتَسَجَّدْتُ لَكَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ
وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَابْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ

بجمل في صريح واحد فالظاهر أن البيت الذي كان فيه قبر الكاظم عليه السلام كان فيه قبور
لقريش ويلزم من الصلاة فيه استنبالها وهو مكروه فغير عن الكراهة بعدم الجوار بخلاف البيت
الذي كان فيه قبر الجواد عليه السلام فلم يكن فيه قبور لقريش فإذا صلى فيه تكون القبور مستورة
عن المصلي بالجدران فترفع الكراهة (وعن) السيد عبد الله الشيرازي عن السيد بحر العلوم
الطباطبائي مشاهير أن النهي عن الصلاة عند رأس الكاظم عليه السلام إنما هو لوقوع صريح الجواد
خلف ظهر المصلي فعدل الإمام عن هذا بتعليل تفيده وعلل بما هو معروف عندهم انتهى
ومراده من استنبال قبر الجواد عليه السلام الضم من مسامحته وإلا لكان القبران الشريهان في
سمت واحد فبالصلاة عند رأس الكاظم عليه السلام لا يحصل استنبال قبر الجواد عليه السلام حقيقة
والله أعلم - المؤلف

الرَّكَعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأَجِرْنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وصل بعدهما ما شئت ثم اسجد وقل إِيَّاهُ مِنْ أَسَاءٍ وَأَقْتَرَفَ وَأَسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ ثُمَّ صَعَّ حَذَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ إِنْ كُنْتُ بِشَيْءٍ الْعَبِيدُ فَكُنْتُ نِعْمَ الرُّبُّ ثُمَّ صَعَّ حَذَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عِبْدِكَ فَلْيَحْسِنْ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ، ثم اسجد وقل شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ وَادْعَ بِمَا أَحْبَبْتَ لَكَ وَلِمَنْ تَحِبُّ

وداع أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

قال الشيخ في التهذيب نقف على القبر كوقوفك أول مرة للزيارة وتقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمَّا الْحَسَنِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوِدُّكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَاصْنَعْ مَعَ الشَّاهِدِينَ

وداع أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام

نقف عليه كوقوفك عليه حين بدات بزيارته وتقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوِدُّكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَاصْنَعْ مَعَ الشَّاهِدِينَ ثُمَّ تَسَالُ حَاجَتَكَ وَتَسْأَلُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ آخِرَ الْعَهْدِ مِثْكَ وَادْعَ بِمَا شِئْتَ وَقُلْ الصَّرِيحُ وَصَعَّ حَذَّكَ عَلَيْهِ

مسجد برآنا

وهو من المساجد المشهورة واقع على الطريق بين بغداد وبلد الكاظمين عليه السلام وقد حرب وعمر مراراً وهو في هذا العصر معمور وروى أنه صلى في ذلك المكان إبراهيم الحليل وعيسى وأمه عليها السلام وقد صلى فيه أمير المؤمنين عليه السلام عند رجوعه

من حرب الهروان، فيسبغ الإتيان إليه والصلاة فيه والدعاء وذكره باقوت في معجم البلدان فقال: براثا محلة كانت في طرف معد في قبلة الكرخ وجنوبي باب مخول، وكان فيها مسجد جامع تصلي فيه شيعة وقد خرب، وقد خربه الراضي العباسي فأخير الشيعة بذلك أمير الأمراء ببعدد، فأمر بإعادة بناءه وتوسيعه وإحكامه وكتب في صدره اسم الراضي بالله. وبقي معموراً يصلى فيه إلى سنة ٤٥٠ ثم حرب إلى الآن. وبراثا قرية كانت قبل بناء بغداد مر عليها أمير المؤمنين عليه السلام بعد رجوعه من قتال الحوارج بالنهروان، وصلى في الجامع المذكور ودخل إلى حمام تلك القرية وروى الشيخ في أماليه عن الباقر عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام لما رجع من وقعة الحوارج احتار بالروراء فقال للناس إنها بروراء فسبروا وجنّبوا عنها فإن الحسف أسرع إليها من الوند في النحلة. فلما أتى بمة السواد إذا هو براهب في صومعة فقال الراهب: لا تنزل هذه الأرض بجيشك لأنه لا يزلها إلا نبي أو وصي نبي بعيشه، يقاتل في سبيل الله عز وجل هكذا وجد في كتابهم فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أنا ذلك فأسلم وقال: إني وجدت في الإنجيل بعثك وأنت تنزل أرض براثا بيت مريم وأرض عيسى عليه السلام ثم أشار أمير المؤمنين عليه السلام إلى موضع وقال: أرض براثا هذا بيت مريم عليه السلام هذا الموضع المقدس صلى فيها الأنبياء

وقال الباقر عليه السلام ولقد وجدنا أنه صلى فيه إبراهيم قبل عيسى عليه السلام وروى عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن أس بن مالت حادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لما رجع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من قتال أهل النهروان نزل براثا، وكان فيها راهب في قلأيته اسمه الحثاث فزل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين حقاً فقد وما علمك بذلك؟ قال: أخبرنا به علماؤنا وأخبارنا. فقال له: يا حثاب فقال: وما علمك باسمي؟ قال: أعلمني بذلك خبي رسول الله صلى الله عليه وآله. فأسلم الراهب وأمره أمير المؤمنين عليه السلام أن يبني هناك مسجداً وأن يحفر ثراً. فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها فقلعها أمير المؤمنين عليه السلام فاقطعت عن ماء عذب. وكان الراهب كلما حفر ثراً وجدها مالهة فقال له: يا حثاب سيني إلى مسجدك هذا مدينة تكثر الجبابرة فيها ويعظم البلاء. وروى الشهيد في الذكرى عن جابر الأنصاري قال صلى بنا علي عليه السلام براثا بعد

رجوعه من قتال الشُّراة وبحر رهاء مائة ألف رجل، فنزل نصراني من صومعة فقال من عميد هذا الحيش فقلنا: هذا مسلم عليه وقال يا سيدي أنت نبي؟ قال لا. قال: فأنت وصي نبي قار؟ نعم فقال إنما سيت الصومعة من أجل هذا الموضع وهو برائثا وقرأت في الكتب المبررة: لا يصلي في هذا الموضع بهذا الجمع إلا سي أو وصي سي. ثم أسلم فقال له علي عليه السلام. من صلى هنا؟ قال عيسى بن مريم وأمه عليهما السلام فقال له علي عليه السلام. ونحليل عليه السلام

زيارة نواب القائم عليه السلام ببغداد

وهم أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمرو العفري الأسدي وابنه أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري وأبو نفاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي وأبو الحسن علي بن محمد السمرى. وهم الذين كانوا نواب القائم عليه السلام في زمن الغيبة الصغرى، وكانت التوافيق (تخرج إلى) الشيعة من أيديهم ثم حصلت العيبة الكبرى واقطعت السبابة أما عثمان بن سعيد فعاد الشيخ الطوسي في كتاب العيبة إنه مدفون بالحساب العربي من مدينة السلام ببغداد في شارع الميدان في فلة مسجد الدرب يدخل إلى موضع المعبر في بيت صيق مظلم ثم عمره الرئيس أبو منصور محمد بن الفرح وأبرز القبر إلى برّا وعمر عليه صدوقاً تحت سقف وهو كذلك إلى يومنا هذا وهو سنة ٤٤٤. وأما ابنه محمد بن عثمان فدفن عند والدته شارع باب الكوفة في بغداد قبل وهو الآن في وسط الصحراء. وأما الحسين بن روح فمدفون ببغداد في النوبختية في الدرب السافل إلى لتل وإلى درب الآخر وإلى قطرة الشوك وأما السمرى فمدفون ببغداد بشارع الحنفي من ريع باب مخول قريباً من شاطئ نهر أبي عثاب هكذا ذكر المؤرخون في محل قبورهم ولم يتيسر لنا الوقوف على تعيين محل قبورهم في هذا الزمان حين كتابة هذه السطور وهي معروفة مشهورة عند أهل تلك البلاد.

ويستحب زيارة قبورهم والصلاة وندعاء عندها فإنهم كانوا بمقام جليل من صاحب الزمان عليه السلام وهو السفارة به وبين شيعته. وقد ذكر الشيخ في التهذيب وابن طاووس في مصباح الرائر أنه يستحب زيارتهم بالزيارة المنسوبة إلى الشيخ أبي

القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه فتقف على قبر عثمان بن سعيد وتقول: السَّلامُ
عَلَيْ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ السَّلامُ عَلَيَّ خَدِيجَةَ
الْكُبْرَى السَّلامُ عَلَيَّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلامُ عَلَيَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلامُ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ السَّلامُ عَلَيَّ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلامُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ السَّلامُ عَلَيَّ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ السَّلامُ عَلَيَّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ السَّلامُ عَلَيَّ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى السَّلامُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ السَّلامُ عَلَيَّ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلامُ عَلَيَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلامُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ صَاحِبِ الزَّمَانِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ الْمَوْلَى
أَكْبَتْ عَنْهُ وَأَكْبَتْ إِلَيْهِ مَا خَالَفْتَهُ وَلَا خَالَفْتَ عَلَيْهِ لَمُنْتَ خَاصًّا وَأَنْصَرَفْتَ سَابِقًا حَتَّى
عَارِدًا بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ وَأَنَّكَ مَا خُنْتَ مِنْ التَّائِبَةِ وَالشَّقَارَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ بَابِ
مَا أَوْسَعَكَ وَمِنْ سَفِيرٍ مَا لَمَنَكَ وَمِنْ بَقِيَّةٍ مَا لَمَنَكَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَصَّكَ بِتَوْرِهِ سَتَى
هَابِتَتِ الشَّخْصَ فَأَكْبَتْ عَنْهُ وَأَكْبَتْ إِلَيْهِ



ثم ترحع نسلم أيضاً على النبي والآنمه صلى الله عليه وعليهم إلى صاحب
الزَّمان ^{عليه السلام} وتقول: جِئْتُكَ مُخْلِصًا بِتَوْجِيدِ اللَّهِ وَمُؤَالَاةٍ أَوْلِيَاةٍ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَهْدَانِهِمْ
وَمِنْ الَّذِينَ خَالَفُوكَ يَا حُجَّةَ الْمَوْلَى وَبِكَ اللَّهُمَّ تَوَجَّهْهُمْ إِلَيْكَ تَوَشَّلِيْ ثُمَّ تَدْعُو
وَتَطْلُبُ حَاجَتَكَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى، ثم ترور اسفين بمثل هذه الزيارة وتذكر بدل يا
عثمان بن سعيد اسم المزور وينبغي زيارة قبر محمد بن يعقوب الكليني ببغداد، وهو
أحد أجلاء علماء الشيعة ومحدثيهم صاحب كتابي أحد كتب الأخبار الأربعة للشيعة
وأضبطها الذي جمعه في عشرين سنة. والمشهور اليوم أنه قرب رأس الجسر من جهة
الشرق عليه قبة والناس يزورونه هناك من عهد بعيد، ولكن بعضهم يقول إن قبره كان
بالجانب الغربي من بغداد لقول النجاشي في كتاب رجاله إنه دفن بباب الكوفة وإن
أحمد بن عبدون قال. كنت أعرف قبره وقد درس وإن باب الكوفة بالجانب الغربي
من بغداد، والله العالم بحقيقة ذلك وعلى كل حال فلا مانع من زيارة القبر المنسوب
إليه بالجانب الشرقي لأن حقيقة حاله غير معلومة، ويجوز أن يكون نقل ودفن في هذا
المكان للخوف عليه من غرق أو غيره فيرار برجاء الثواب.

زيارة قنبر

ومن المشاهد التي يستحب زيارتها في بغداد قبر قنبر وفي عمدة الزائر: قبر قنبر في بغداد مشهور بزار. فتزوره بما يجري على لسانك.

زيارة سلمان الفارسي رضي الله عنه في المدائن

يستحب زيارة سلمان الفارسي رضوان الله عليه بالمدائن وهي نواحي بغداد قرب إيوان كسرى بينها وبين بغداد نحو أربعة فراسخ وسلمان رضوان الله عليه من أجل أصحاب رسول الله ﷺ ومن خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وهو الذي قال في حقه رسول الله ﷺ: «سلمان من أهل البيت» وقد أورد له ابن طاوس في مصباح الرائر أربع زيارات إحداها منقول من الشيخ في التهذيب، ونحن نكتفي هنا بذكر واحدة من زيارات ابن طاوس مع زيارة التهذيب

زيارة سلمان الفارسي رضي الله عنه برواية ابن طاوس

تقف قريباً من قمره وتوجه إلى بقعة وتقول: السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ الرَّاشِدِينَ السَّلامُ عَلَى الْعَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ الْأَمِينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُودِعَ أَسْرَارِ السَّادَةِ الْعَبَّاسِيَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الْبَرَّةِ الْمَاضِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَطَمْتَ اللَّهُ كَمَا أَمَرَكَ وَأَنْتَ الرُّسُولُ كَمَا نَذَبْتَ وَتَوَلَّيْتَ حَقِيقَتَهُ كَمَا أَمَرَكَ وَدَعَوْتَ إِلَى الْإِئْتِمَامِ بِذُرِّيَّتِهِ كَمَا وَفَّقَكَ وَعَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِيناً وَاعْتَمَدْتَهُ كَمَا أَمَرَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَاطِنُ وَصِيِّ الْمُصْطَفَى وَطَرِيقُ حُجَّةِ اللَّهِ الْمُتَرْضَى وَأَمِينُ اللَّهِ فِيمَا اسْتُودِعْتَ مِنْ عُلُومِ الْأَصْفِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ

النجباء المختارين لِنَصْرَةِ الْوَصِيِّ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَاحِبُ الْعَاشِرَةِ وَالْبَرَاهِينِ وَالذَّلَائِلِ
الْفَاهِرَةِ وَأَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَدَّيْتَ
الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ
مَنْ جَعَلَكَ حَقِّكَ وَحَطَّ مِنْ قَدْرِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَذَاكَ فِي مَوَالِيكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَهْتَكَ فِي
أَهْلِ بَيْتِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَامَكَ فِي سَادَاتِكَ لَعَنَ اللَّهُ هَذُو آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَافَقَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَى أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَالْحَقِّقَا بِمَنِّهِ وَرَأَيْتِهِ إِذَا تَوَلَّيْنَا
بِكَ وَبِمَحَلِّ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ وَجَمَعْنَا مَعَهُمْ بِحَوَارِهِمْ فِي جَنَّاتِ النَّيْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى إِخْوَانِكَ الشَّيْعَةِ الْبَرَّةِ مِنَ السَّلَفِ الْمَيَامِينِ وَأَدْخَلَ
الرُّوحَ وَالرُّضْوَانَ عَلَى الْخَلْفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَقِّقَا وَلِيَّاهُمْ بِمَنْ تَوَلَّاهُ مِنَ الْعِتْرَةِ
الطَّاهِرِينَ وَعَلَيْكَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحِمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ اقْرَأْ يَا أَمْرُسَاءَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
سبع مرات ثم صل ما شئت.

زيارة ثانية لسلمان الفارسي رضي الله عنه

ذكرها الشيخ في التهذيب وهي: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانَ السَّلَامِ
عَلَيْكَ يَا تَابِعَ صِفْوَةِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَمْ يَتَعَيَّرْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْإِيمَانِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ خَالَفَ حِزْبَ الشَّيْطَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَطَقَ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَخَفْ صَوْلَةَ
السلطانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَابَذَ عَبْدَهُ الْأَوْدَانَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ تَبَعَ الْوَصِيِّ
رَوْحَ سَيِّدَةِ النُّشُوانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاهَدَ فِي اللَّهِ مَرَّتَيْنِ صَبَرَ مُرْتَابٍ مَعَ السَّيِّئِ
وَالْوَصِيِّ أَيْمَنِ الشُّبُطَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ صَدَقَ وَكَذَبَهُ أَقْوَامُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ لَهُ
سَيِّدُ الْخَلْقِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا يُدَانِيكَ إِنْسَانُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
تَوَلَّى أَمْرَهُ عِنْدَ وَقَائِهِ أَبُو الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جُوزِيَتْ عَنْهُ بِكُلِّ إِحْسَانٍ السَّلَامُ

عَلَيْكَ فَلَقَدْ كُنْتُ عَلَى خَيْرِ أَذْيَانِ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ زَائِرًا قَاصِبًا فِيكَ حَقُّ الْإِمَامِ وَمُشَاكِرًا لِبَلَايَتِ فِيهِ الْإِسْلَامِ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي خَصَّكَ بِصِدْقِ الَّذِينَ وَمُتَابَعَةِ الْخَيْرِينَ الْقَاصِلِينَ أَنْ يُخَيِّبَنِي خِيَانَتَكَ وَأَنْ يُجِيبَنِي مِمَّا نَكَتَ وَيَخْشُرَنِي مِمَّا خَشَرْتَ عَلَى إِنْكَارِ مَا أَنْكَرْتَ وَمُنَابَذَةٍ مِنْ نَابَذَتِ وَالرَّدِّ عَلَى مَنْ خَالَفَتْ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَكُنْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَهِيدًا لِي بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ عِنْدَ إِمَامِي وَإِمَامِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ رَحِمَهُ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، ثُمَّ صَلَّى مَا بَدَا لَكَ وَادَعِ اللَّهَ كَثِيرًا لَعَسَ وَاسْمُ مِسْ

وداع سلمان الفارسي رضي الله عنه

قال المفيد وابن طاووس قُلَادَا عَزَمْتُ عَلَى الْإِنْصِرَافِ مِنْ زِيَارَتِهِ فَقَفَّ عَلَيْهِ لِلْوَدَاعِ وَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ تَابَ اللَّهُ الْمَانِي مِنْهُ وَالْمَاخُودُ عَنْهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا وَنَطَقْتَ صِدْقًا وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عِلَالِيَّةً وَسِرًّا أَنْتَ زَائِرًا وَخَاحَانِي لَكَ مُسْتَوْدَعًا وَمَا أَنَا ذَا مُودَعَةٍ أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ، ثُمَّ ادْعِ اللَّهَ كَثِيرًا وَانْصَرَفْ

زيارة حذيفة بن اليمان رضي الله عنه بالمدائن

وهو من أكابر أصحاب رسول الله ﷺ ومن خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان مخصوصاً من بين اصحابه بمعرفة المنافقين وأسمائهم، وكان والياً على المدائن من قبل الحبيبة الثاني ثم عرله وولى عليها سلمان، فلما توفي سلمان أعاده إلى ولايتها ونفى والياً عليها إلى زمن خلافة أمير المؤمنين

علي عليه السلام . ونوفي عند مجيء أمير المؤمنين عليه السلام لحرب الجمل قبل وصوله إلى الكوفة ودفن بالمدائن فتزوره وتقول . السلام على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على أمير المؤمنين سيد الوصيين السلام على الأئمة المعصومين الراشدين السلام على الملائكة المقربين السلام عليك يا صاحب رسول الله الأمين السلام عليك يا مؤدع أسرار الشاة الميامين السلام عليك يا من أوتي العلم بأسماء المنايعين أشهد أنك أطعت الله كما أمرك وأثبتت الرسول كما نذبت وتوليت خليفته كما ألزمت ودعوت إلى الإختصاص بمرئيه كما رفعت وحملت الحق يقيناً واعتدته كما أمرت وأقمت الصلاة وأقيمت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وأكملت الأمانة ونصحت لله ورسوله وصلى الله على رزحك الطيب وجسدك الطاهر والحقنا بك وبمخلقة الشاة الميامين وجمعنا معهم بحوارهم في جنات النعيم ولا جملة الله آخر العهد منا لزيارتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، ثم تصلي عنده وتدعو الله تعالى بما أحسن

در تفتيح تكملة شرح

زيارة القاسم ابن مولانا الكاظم عليه السلام بنواحي الحلة

ولم يرد له زيارة مخصوصة فيرار بما ذكره السيد ابن طاوس أنه يزار به كل واحد من أولاد الانمة عليهم السلام فتقول السلام عليك أيها السيد الزكي الطاهر الولي والداعي الحفي أشهد أنك قلت حقاً ونطقت صدقاً ودعوت إلى مولاي ومولاك خلاية وسيراً فاز متبعك ونجا مصدقك وخاب وخير مكذبك والمتخلف عنك أشهد لي بهذه الشهادة عندك لأكون من المائرين بمعرفتك وطاعتك وتصديقك وأتباعك والسلام عليك يا سيدي وأبن سيدي أنت باب الله الماني منه والمأخوذ عنه أتيتك رافراً وحاجتي لك مستودعاً وما أنا ذا أستودعك ديني وأمانتي وخواتيم عملي وجوامع أمني إلى منتهى أجلي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

زيارة أخرى بزار بها كل واحد من أولاد الأئمة عليهم السلام

ذكرها السيد ابن طاوس السلام على جدك المصطفى السلام على أبيتك
المؤتفى السلام على الشئدين الحسن والحسين السلام على خديجة سيده نساء
العالمين السلام على فاطمة أم الأئمة أطهر من السلام على النفوس الفاخرة مخور
المعلوم الزاجرة شفعا في الأجرة وأزباني عند عودة الروح إلى العظام النخرة أئمة
الخلق وولاء الحق السلام عليك أيها الشخص الشريف الطاهر الكريم أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ومصطفاه وأن عليا وليه ومجتباؤه وأن الإمامة في ولده
إلى يوم الدين نعم ذلك علم اليقين ونحن لذلك معتقدون وفي نصرتهم مجتهدون

الفصل الحادي عشر

في زيارة الإمامين أبي الحسن علي بن محمد الهادي
وأبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام وزيارة المهدي عليه السلام

روى الشيخ في التهذيب بإسناد معمر عن أبي هاشم الجعفري قال قال لي أبو
محمد الحسن بن علي عليهما السلام قري سر من رأى أمن لأهل الجانيس. وقد تقدم في
المصنوع الأول أحاديث كثيرة في عصر زيارة الأئمة عليهم السلام فبذا أردت زيارة
العسكريين عليهم السلام وعسى والس أظهر ثباتك ومن شيئا من الطيب، وامش على
سكة ووقار حتى تصل إلى باب المشهد المقدس فتقف وتستأذن بهذا الاستئذان يا
سيدتي يا آل بيت المصطفى آنا عبدك وأبن عبدك الدليل بين يديكما المعترف
بخلقكما حياء كما مستحيرا بدمتكم قاصدا إلى حريمكما متوجها إلى مقامكما متوسلا
إلى الله تعالى بكم أَدْخُلُ يا الله أَدْخُلُ يا رسول الله أَدْخُلُ يا نبي الله أَدْخُلُ يا أمير
المؤمنين أَدْخُلُ يا فاطمة الزهراء سيده نساء العالمين أَدْخُلُ يا مولاي الحسن بن علي
أَدْخُلُ يا مولاي الحسين بن علي أَدْخُلُ يا مولاي علي بن الحسين أَدْخُلُ يا مولاي

يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَذْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَذْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَذْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى أَذْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَذْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَذْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَذْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُؤَكِّلِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ أَتَأْتَانِي لِي يَا سَيِّدِي بِالْأُخُوْلِ إِلَى حَرَمِكُمَا الشَّرِيفِ أَفْصَلَ مَا أُذِنْتُمَا لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكُمَا الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا فَأَتَسْتَأْذِنُ أَهْلَ لِيَذْلِكُ.

ثم تدخل وتستدبر القفلة وتستقبل القبرين الشريفين وتزور الإمام علي بن محمد الهادي عليهما السلام بهذه الزيارة فتكر مرة مرة ونقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّكِيَّ الرَّاشِدَ النُّورَ الثَّاقِبَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسْبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَيْنَ الْأَمْزَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الْأَخْيَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْصَرَّ الْأَطْفَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زُكْرَ الْإِيْمَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَلَمَ الْهَدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَلِيقَ النَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ السِّبْيِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِينُ الْوَفِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الرُّضِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّاهِدُ النَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُجَبَّةُ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ لِلْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبِينُ لِلْخَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّجْمُ الْأَبْيَحُ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَخَلِيقَتُهُ فِي بَرٍّ وَآمِنَةٍ فِي بِلَادِهِ وَشَاهِدُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْمَرْوَةُ النَّوْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبْرَأُ مِنَ الْعُيُوبِ وَالْمُخْتَصُّ بِكَرَامَةِ اللَّهِ
وَالْمَحْبُوبُ بِحُبِّهِ اللَّهِ وَالْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَالرُّكْنُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ وَتَحْتِياً بِهِ
الْبِلَادُ وَأَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي بِكَ وَبِأَبَائِكَ وَأَسَائِكَ مُوقِنٌ مُقِرٌّ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي
وَشَرَائِعِي وَبَنِي وَخَانِمَةٍ عَمَلِي وَمُسْتَلَبِي وَمَتَوَيِّ وَأَمِّي وَلِيٍّ لِعَمَلِي وَالْأَكْمَرُ وَهَدُوٍّ لِعَمَلِي عَادَاكُمْ
مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَأَوْلِيَّكُمْ وَأَخِيرَكُمْ بِأَمْنِي أَنْتَ وَأَمِّي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ

ثم تقبل الصريح وتنص خذك الأيمن عليه وخذك الأيسر وتقول: اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ الْوَلِيِّ وَوَلِيِّكَ الزَّكِيِّ وَأَمِينِكَ الْمُتَرْضَى
وَصَفِيكَ الْهَادِي وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَالْحَادِيَ الْعَظِيمِ وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى نُورِ قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ الْمُتَّقِينَ وَصَاحِبِ الْمُخْلِصِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ وَالطَّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ وَالْمُنْقَطِعِ
إِلَيْكَ بِالْأَمَلِ الْمَسْكُوفِ بِالْعَيْشِ وَالْمُخْتَبَرِ بِالْمَعْرِ وَالْمُخْتَصِرِ بِحُسْنِ الْبَلَوِ وَصَرِّ الشُّكُوفِ
مُرْشِدِ عِبَادِكَ وَبَرَكَتِ بِلَادِكَ وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ وَمُسْتَوْدِعِ حِكْمَتِكَ وَالْقَائِدِ إِلَى جَنَّتِكَ الْعَالِمِ
فِي بَرِيئِكَ وَالْهَادِي فِي خَلِيقَتِكَ الَّذِي أَرْتَضِيَهُ وَأَسَجَّيْتَهُ وَأَحْتَرْتَهُ لِمَقَامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ
وَالرَّمْتَهُ حِفْظَ شَرِيعَتِهِ فَاسْتَقَلَّ بِأَعْيَادِ الْوَصِيَّةِ نَاهِصاً بِهَا وَمُضْطَلِعاً بِحَمَلِهَا لَمْ يَغْثُرْ فِي
مُشْكِكِ وَلَا هَفَا فِي مُعْصِلِ بَلْ كَثُفَ النُّعْمَةُ وَسَدَّ الْفُرْجَةُ وَأَدَّى الْمُفْتَرَضَ اللَّهُمَّ فَكَمَا
أَقَرَّرْتَ نَاطِقَ نَبِيِّكَ بِفَرْقِهِ دَرَجَتَهُ وَأَجْرِلْ سَيِّدَكَ مَثُوبَتَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْهُ مَنَاقِبَهُ وَفَجِّهِ وَسَلَاماً
وَأَيْنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالِيهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ثم تزور الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْهَادِي الْمُهْتَدِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَأَبْنَ أَوْلِيَانِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَأَبْنَ حُجَجِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
صَمِيَّ اللَّهِ وَأَبْنَ أَصْفِيَانِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَأَبْنَ خُلَفَائِهِ وَأَبَا خَلِيقَتِهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نَنْ خَانِمِ الْبَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ بَنِي إِسْرَافِيلَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَئِمَّةِ الْهَادِيْنَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَوْصِيَاءِ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
إِمَامَ الْفَائِزِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرْجَ الْمَلْهُوفِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَجَبِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاهِي بِحُكْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاطِقُ بِكِتَابِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حُجَّةَ الْحُجَجِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْأُمَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ النِّعَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
عَيْنَ الْعِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الْجِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْإِمَامِ الْمُسْتَظَرِّ الظَّاهِرَةِ
لِلْعَاقِلِ حُجَّتُهُ وَالثَّابِتَةِ فِي الْيَقِينِ مَعْرِفَةُ الْمُخْتَجِبِ عَنْ أَهْلِ الطَّالِمِينَ وَالْمُنْتَبِئِ عَنْ
دَوْلَةِ الْفَاسِقِينَ وَالْمُعِيدِ رَيْكَ بِهِ الْإِسْلَامَ جَدِيداً بَعْدَ الْإِنْطِمَاسِ وَالْقُرْآنَ غَضاً بَعْدَ
الْإِنْدِرَاسِ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَعَدَّتْ لَكَ مَخْلَصاً
حَتَّى أَنَّكَ الْيَقِينُ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يَنْقِلَ زِيَارَتِي لَكُمْ وَيَشْكُرَ سَعْيِي
إِلَيْكُمْ وَيَسْتَجِيبَ دُعَائِي بِكُمْ وَيَجْعَلَنِي مِنْ أَنْصَارِ الْحَقِّ وَأَتْبَاعِهِ وَأَنْصَارِهِ وَمَوَالِيهِ وَمُجِبِّهِ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثم تقبل الصريح وتضع حذك اليمين عليه ثم خذك اليسر وتقول اللهم صل
على سيدنا محمد وأهل بيته وصل على علي الهادي إلى دينك والداعي إلى
سبيلك علم الهدى ومنار الثقي ومعين الحجى وماوى الثقى وغيث الورى وسحاب
الحكمة وتخر الموعظة ووارث الأئمة والشهيد على الأمة الممضوم المهذب والفاضل
المقرب والمطهر من الرجز الذي ورثته عن الكتاب والهمته فضل الخطاب ونصبته
علماً لأهل قبلتك وقرنت طاعته بطاعتك وفرضت مودته على جميع خليفتك اللهم
فكما أناب بحسن الإخلاص في توحيدك وأردى من خاص في تشييك وحامى عن أهل
الإيمان بك فصل يا رب عليه صلاة يلحق بها محل الحاشيين ويغلوا في الجنة بدرجة
جله خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم ويُدعُ منا نعمة وسلاماً وأتانا من لدنك في

مُؤَالَايِهِ قَضَاءً وَإِحْسَانًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَمَنْ جَسِيمٍ. ثُمَّ تَرُورُهُمَا عَلَيْهِمَا بِهذه الزيارة المشتركة قال أبو القاسم محمد بن قولويه في كتاب كامل الزيارة في ريارتهما عَلَيْهِمَا روي عن بعضهم صلوات الله عليهم أنه قال: إذا أردت زيارة قري أبي الحسن علي بن محمد وأبي محمد الحسن بن علي عَلَيْهِمَا تقول بعد العسل . .

أقول: فهذه الزيارة مروية عنهم عَلَيْهِمَا بخلاف الأولين فإن الظاهر أنهما من تأليف بعض العلماء والزيارة هذه: سَلَامٌ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنْ بَدَأَ لِلَّهِ فِي شَأْنِكُمَا أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكُمَا مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا مُؤَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمَا مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُ بِهِ كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُ بِهِ مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا أَشْأَلَ اللَّهُ رَبِّي وَرَزَقْتُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتِكُمَا فِي الْحَارِ مَعَ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُعَيِّقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَيَرْزُقَنِي شِفَاعَتِكُمَا وَمُصَاحَبَتِكُمَا وَيُعَرِّفَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا وَلَا يَسْلُبَنِي حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَأَنْ يَحْشُرَنِي مَعَكُمْ فِي الْعَنَةِ بِرَحْمَتِهِ ثُمَّ انكَبْ عَلَى الْقَرِ وَقْتَهُ وَصَحْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ حَدِّكِ الْأَيْسَرَ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمَا وَتَوَلَّيْنِي عَلَى مِلَّتِهِمَا اللَّهُمَّ الْغَنِّ طَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَأَتَّقِهِمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ الْغَنِّ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ وَصَاحِبَيْ الْعَذَاتِ الْأَلِيمِ وَأَبْلُغْ بِهِمْ وَيَأْشِئَانِهِمْ وَمَحَبَّتِهِمْ وَمُسْتَمِينِهِمْ أَسْأَلُ ذَرِيَّةَ مِنَ الْحَجَّيْنِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَأَبْنِ وَلِيِّكَ وَأَحْصِلْ فَرَجًا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ونعتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك وللمسأحت والأولى ريارتهما بالزيارة الجامعة الآتية في الفصل الثالث عشر ثم ترور سيدة برجس أم فائمه عَلَيْهِمَا بما ذكره ابن طاووس في مصباح الزائر وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكري عَلَيْهِمَا فنقول:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ الْحُجَّجِ الْأَمَامِينَ السَّلَامُ عَلَى الْوَلَدَةِ الْإِمَامِ وَالْمُؤَدَّعَةِ أَسْرَارِ الْمَلِكِ

الْعَلَامُ وَالْحَامِلَةُ لِأَشْرَفِ الْأَنَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقَةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 شَيْهَتَهُ أُمُّ مُوسَى وَابْنَةَ خَوَارِجِي عَيْسَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّقِيبَةُ النَّقِيبَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
 الْمَرْضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَنْعُوتَةُ فِي الْإِنْجِيلِ وَالْمَخْطُوبَةُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ
 الْأَمِينِ وَمَنْ رَضِبَ فِي وَضَلَتِهَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَالْمُسْتَوْدَعَةُ لَسَرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الْخَوَارِجِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى بَنِيكَ وَوَلَدِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 وَعَلَى رُوحِكَ وَبَنَدِكَ الطَّاهِرِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنُ الْكَمَالَةِ وَأَدْنَى الْأَمَانَةِ وَاجْتَهَدْتَ فِي
 مَرْضَاةِ اللَّهِ وَصَبَرْتَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَحَفِظْتَ سِرَّ اللَّهِ وَحَمَلْتَ وَلِيَّ اللَّهِ وَبَالَغْتَ فِي حِفْظِ
 حُجَّةِ اللَّهِ وَرَجَبْتَ فِي وَضَلَةِ آبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفَةً بِحَقِّهِمْ مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِمْ مُعْتَرِفَةً
 بِمَنْزِلَتِهِمْ مُسْتَبْصِرَةً بِأَمْرِهِمْ مُشْفِقةً عَلَيْهِمْ مُؤَثِّرَةً هَوَاهُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتِ عَلَى بَصِيرَةٍ
 مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيَةً بِالصَّالِحِينَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً نَقِيبَةً نَقِيبَةً زَكِيَّةً قَرَضِيَّ اللَّهُ عَنْكَ وَأَرْضَاكَ
 وَجَمَلَ الْجَنَّةِ مَنْزِلِكَ وَمَاوَكَ فَلَقَدْ أَوْلَاكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَوْلَاكَ وَأَعْطَاكَ مِنَ الشَّرَفِ مَا بِهِ
 أَضَاكَ فَهَنَّاكَ اللَّهُ بِمَا مَحَكَ مِنْ الْكِرَامِ وَأَمَّا

ثم نرفع رأسك وتقول اللهم إني أعتصمت ولبسناك طلبت وبأولياتك إليك
 توكلت وعلى غفرانك وجليلك اتكلت وبك اعتصمت وبغير أم إليك لذت فصل على
 محمد وآل محمد وأنفني بزيارتها وبشي على محبتها ولا تحرمني شفاعتها وشفاعة
 ولديها وأزرفني مرافقتها وأحشرني معها ومع وديها كما وفقتني لزيارتها ولديها وزيارتها
 اللهم إني أتوجه إليك بالأئمة الطاهرين وأتوكل إليك بالنجح المبينين من آل طه ويس
 أن تصلي على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وأن تجعلني من الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ
 الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ واجعلي مني من قبلة سعي
 ويسرت أمره وكشفت ضره وأمنت خوفه اللهم بحق محمد وآل محمد صل على محمد
 وآل محمد ولا تجعله آخر العهد من زيارتي إياها وأزرفني العود إليها أبدا ما أبقيتني
 وإذا توفيتني فأحشرني في رمرتها وأدخلني في شفاعتي ولديها وشفاعتها وأغفر لي
 ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك

عَذَابِ النَّارِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثم ترور السيدة حكيمة ابنة الإمام محمد الجواد عمة الحسن العسكري عليه السلام وقبرها تحت الرجلين ملاصق لصريح العسكريين عليهم السلام بما ذكره السيد ابن طاوس في مصباح الزائر فتوجه إلى القبلة وتقول: السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الزُّهْرَاءِ ذَاتِ الْفَخْرِ الْجَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى آلِ رَسُولِ اللَّهِ الْأَطْهَارِ وَحُجَّجِ اللَّهِ عَلَى الْأَخْبَارِ وَالْأَشْرَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَتَامِ الْأَنْبِيَاءِ وَشَلَالَةَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَابْنَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ الْكُنَاءِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَةَ الْأَمْجَادِ وَابْنَةَ النَّبِيِّ الْجَوَادِ وَشَفِيقَةَ الْإِمَامِ الَّذِي هُوَ لِلْأَنَامِ خَيْرُ هَادٍ وَهَمَّةُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ذِي السِّدَادِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَأَبْنِ أَخِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْخَيْرَةُ الْفَاضِلَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمَةُ الْعَامِلَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَوِيَّةُ الْعَلِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّائِضَةُ الْفَاطِمِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى بَدَنِكَ الطَّاهِرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى عَصْرِكَ الْمَاجِرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّصِيَّةُ بِالْبَاطِرِ وَالطَّاهِرِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَصَبَرْتَ لِيْ مَرْضَاةَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ الْحَيَاةِ وَعَسَتْ صَالِحَةً سَعِيدَةً وَقَصِيَّتْ نَحْبَكَ مَرْحَبَةً حَمِيمَةً فَأَسْأَلُكَ اللَّهُ فِي عِلَّتِي وَجَعَلَ خُدَامَكَ مِنَ الْخُورِ الْيَمِينِ فَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حُلَّ جَلَالِهِ أَنْ يَخْشُرَنَا تَحْتَ لَوَاهِ آبَائِكَ الْأَطْهَارِ وَيَصْرِفَ عَنَّا بِحُبِّهِمْ عَذَابَ الْبَرَزَخِ وَعِقَابَ النَّارِ إِنَّهُ لَطِيفٌ بِالْعِبَادِ فِي الْمَبْدِئِ وَالْمَعَادِ.

ثم تصلي ركعتين للزيارة تهدي ثوابهما للإمام علي الهادي عليه السلام وتقول بعدهما: اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَعَدْتُ لَكَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالشُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْلَغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأَجْرَنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي

وَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ تَقُولُ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْبَاطِنَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْمِنِّ الْمُتَابِعَةِ
وَالْأَلَاءِ الْمُتَوَاتِرَةِ وَالْأَبَادِي الْجَلِيلَةِ وَالْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الصَّادِقِينَ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَأَجْمَعْ شَأْنِي وَلَمْ تُعْنِي وَرَكَ عَمَلِي وَلَا تُنِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنِي وَلَا تُزِلْ قَلْبِي وَلَا تُكَلِّبْنِي إِلَى نَفْسٍ طَرَفَةٌ عَنِّي أَبَدًا وَلَا تُغَيِّبْ طَمَعِي وَلَا تُبِيدِ
عَوزَتِي وَلَا تُهَيِّكْ سِرِّي وَلَا تُؤْخِشْنِي وَلَا تُؤْسِسْنِي وَكُنْ بِي رَافِعًا وَرَاحِمًا وَآمِنًا وَرَازِقًا
وَمُطَهِّرًا وَصَفِيًّا وَأَصْطَفِيًّا وَخَلِصِيًّا وَاسْتَخْلِصْنِي وَأَصْنَعْنِي وَأَصْطَنَنْتَنِي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ
وَلَا تُبَاعِذْنِي بِكَ وَالطُّفْ بِي وَلَا تُجْعِلْنِي وَأَكْرَمْنِي وَلَا تُهِنْنِي وَمَا أَسْأَلُكَ فَلَا تُخْرِمْنِي وَمَا
لَا أَسْأَلُكَ فَاجْمَعْهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ
وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ
وَالْحَلَفِ الْبَاقِي صَلَوَاتِكَ وَبِرَكَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَتُجْعَلَ قَرَجَ
قَانِمِهِمْ بِأَمْرِكَ وَتَنْصُرَهُ وَتَنْصِرَ بِهِ لِدِينِكَ وَتَجْعَلَنِي فِي جُمْلَةِ السَّاجِدِينَ بِهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي
طَاعَتِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ لَمَّا اسْتَجَبْتَ لِي بِدَعْوَتِي وَكَفَيْتَنِي لِي حَاجَتِي وَأَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي
وَكَفَيْتَنِي مَا أَمْنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا نُورَ يَا بَرْهَانَ يَا مُنِيرَ يَا
مُبِينُ يَا رَبَّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَأَقَاتِ الْفُجُورِ وَأَسْأَلُكَ النِّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ودوى الشيخ في الأمالي بومستاد معتبر أنه قيل للإمام علي بن محمد
الهادي عليه السلام : علمني يا سيدي دعاء أقرب إلى الله عز وجل به. فقال: هذا دعاء
كثيراً ما أدعوه به وقد سألت الله عز وجل أن لا يخيب من دعى به في مشهدي وهو: يَا
عُدَّتِي عِنْدَ الْعُدِّ وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمِدَ وَيَا كَهْفِي وَالْمَسَدَ وَيَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ وَيَا قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدُ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا صَلِّ
عَلَى جَمَاعَتِهِمْ وَامْعِمْ بِي كَدًا وَكِدًا وَاطْلُبْ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ تَهْدِي
ثَوَابَهُمَا لِلإمام الحسن العسكري عليه السلام وتقول بعدهما

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَأَنَّ الصَّلَاةَ
وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالنَّجَى وَأَزِدْهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ وَالصَّلَاةَ
الْمَكْتُوبَةَ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأَجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَحْمَتِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا
وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ تَقْرَأُ: يَا دَائِمُ يَا دَائِمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ وَالْهَمِّ وَيَا
فَارِجَ الْغَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُوَسِّلُ إِلَيْكَ
بِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيِّهِ عَلِيِّ بْنِ حَمِّهِ وَصِهرِهِ عَلَى ابْنَةِ اللَّذَيْنِ خَتَمْتَ بِهِمَا الشَّرَائِعَ
وَفَتَحْتَ بِهِمَا التَّأْوِيلَ وَالطَّلَاحَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا صَلَاةً يَشْهَدُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَيَسْجُدُ
بِهَا الْأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَأُوَسِّلُ إِلَيْكَ بِطَائِفَةِ الزُّهَرَاءِ وَالِدَةِ الْأَيْمَةِ الْمَهْدِيَّةِ وَسَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ الْمُشْتَقَّةِ فِي سِتِّينَ أَوْلَادَهَا الطُّبَّيِّينَ فَصَلِّ عَلَيْهَا صَلَاةً دَائِمَةً أَبَدَ الْأَبَدِينَ
وَذَهَبَ الزَّاهِرِينَ وَأُوَسِّلُ إِلَيْكَ بِالْحَسَنِ الرَّضِيِّ الطَّاهِرِ الرَّكِّيِّ وَالْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ
الْمَرْضِيِّ الرَّائِقِيِّ سِتِّينَ شَبَابِ أَهْلِ الْحَقِّ الْإِمَامِينَ الْحَبِيرِينَ الطُّبَّيِّينَ النَّقِيِّينَ السَّيِّدِينَ
الطَّاهِرِينَ الشَّهِيدِينَ الْمَظْلُومِينَ الْمُقْتُولِينَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ
صَلَاةً مُتَوَالِيَةً مُتَابِلَةً وَأُوَسِّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الْمَخْجُوبِ مِنْ خَوْفِ
الظَّالِمِينَ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ الطَّاهِرِ النُّورِ الرَّاهِرِ الْإِمَامِينَ الشَّيْخَيْنِ مُفْتَاحِي
الْمَرْكَاتِ وَمُصَاحِي الظُّلُمَاتِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَرَى لَيْلٌ وَمَا أَضَاءَ نَهَارٌ صَلَاةً تَعْدُو
وَتَزُودُ وَأُوَسِّلُ إِلَيْكَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنِ اللَّهِ وَالْكَاطِبِ فِي عِلْمِ اللَّهِ
وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي نَفْسِهِ وَالْوَصِيِّ الْكَاسِحِ الْإِمَامِينَ الْهَادِيَيْنِ الْمَهْدِيَيْنِ
الْوَفِيِّينَ الْكَافِيَيْنِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَبَّحَ نَدَّ مَلَكٌ وَتَحَرَّكَ لَكَ فَلَكٌ صَلَاةً تَنْمُو وَتَزِيدُ وَلَا
تَقْنَى وَلَا تَبِيدُ وَأُوَسِّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى الْإِمَامِينَ
الْمُطَهَّرِينَ الْمُتَجَبِّينَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا أَضَاءَ صُبْحٌ وَدَامَ صَلَاةً تُرَفِّقُهُمَا إِلَى رِضْوَانِكَ فِي
الْعِلِّيَّينَ مِنْ جَنَّاتِكَ وَأُوَسِّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي

الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ عِبَادِكَ الْمُخْتَبَرِينَ بِالْمَحَنِ الْهَائِلَةِ وَالصَّابِرِينَ فِي الْإِحْنِ الْمَائِلَةِ فَصَلِّ
عَلَيْهِمَا كِفَاءَ أَجْرِ الصَّابِرِينَ وَإِزَاءَ ثَوَابِ الْفَائِزِينَ صَلَاةً تُنْهَدُ لَهَا الرُّفْعَةُ وَأَتَوَسَّسُ إِلَيْكَ
يَا رَبِّ بِأَمَامِيَا وَمُحَقِّقِ زَمَانِيَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَالشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ وَالنُّورِ الْأَزْهَرِ وَالضِّيَاءِ
الْأَنْوَرِ الْمَنْصُورِ بِالرُّغْبِ وَالْمُطَفِّرِ بِالسَّعَادَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ حَذَدَ الشَّمْرِ وَأُورَاقِ الشَّجَرِ وَأَجْزَاءِ
الْمَدَرِ وَحَدَدِ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَحَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ جِلْمُكَ وَأَخْصَاءَ كِتَابِكَ صَلَاةً يَنْبَغُ بِهَا
الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ وَأَخْشَرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَأَحْفَظْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَأَخْرِسْنَا بِذَوَلَّتِهِ
وَأَحْشِنَا بِوِلَايَتِهِ وَأَنْصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا بِمِرَّتِهِ وَأَجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنَ النَّوَّابِينَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَإِنْ إِبْلِيسَ الْمُتَمَرِّدَ اللَّعِينَ قَدْ اسْتَنْظَرْتَ لِإِهْوَاءِ خَلْقِكَ فَأَنْظَرْتَهُ
وَأَسْتَنْهَلْتَ لِإِضْلَالِ عَيْنِكَ فَأَمَهَلْتَهُ بِسَاقِ جِلْمِكَ فِيهِ وَقَدْ عَشَّشَ وَكَثُرَتْ جُنُودُهُ
وَأَرْدَحَمَتْ حَيَوتُهُ وَانْتَشَرَتْ دُعَائُهُ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ فَأَصْلُوا عِبَادَكَ وَأَقْسَدُوا دِينَكَ
وَحَرَّفُوا الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَجَعَلُوا عِبَادَكَ شَيْعًا مُتَفَرِّقِينَ وَأَحْزَابًا مُتَمَرِّدِينَ وَقَدْ وَهَدْتَ
نَقْصَ بَيْتَانِهِ وَتَمَرَّقَ شَأْنُهُ فَأَهْلِكَ أَوْلَاهُ وَجِيوشُهُ وَطَهَّرْ بِلَاذِكْ مِنْ اخْتِرَاقَاتِهِ وَأَخْتِلَافَاتِهِ
وَأَرِخْ عِبَادَكَ مِنْ مَذَاهِبِهِ وَفِيَّاسَاتِهِ وَأَجْعَلْ قَائِدَهُ الْقَوِيَّ عَلَيْهِمْ وَأَبْشَطْ عَذْلَكَ وَأَظْهِرْ دِينَكَ
وَقَوِّ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْهِنْ أَعْدَاءَكَ وَأَوْرِثْ دِيَارَ إِبْلِيسَ وَدِيَارَ أَوْلِيَائِهِ لَوْلِيَاءِكَ وَخَلِّدْهُمْ فِي
الْجَنَّةِ وَأَذِقْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَأَجْعَلْ نَعَائِكَ الْمُشْتَوَدَّةَ فِي مَنَاجِسِ الْخِلْقَةِ
وَمَسَاوِيهِ الْمَطَرَةِ دَائِرًا عَلَيْهِمْ وَمُوكَلَّةً بِهِمْ وَجَارِيَةً فِيهِمْ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَهَدُوٍّ وَرَوَاحٍ
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
ثم تدعو بما أحببت لك وإخوانك المؤمنين

وداع العسكريين عنه

قال الشيخ في التهذيب في وداعهما عليهما السلام تقف كوقوفك في أول دخولك
وتقول. السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ
وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمَا بِهِ وَدَلَّلْتُمَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ثم تقول اللَّهُمَّ لَا

تَجَمَّلُهُ آخِرَ الْمَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمَا وَأَرْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمَا وَأَخْشُرْنِي مَعَهُمَا وَمَعَ آبَائِهِمَا
وَالْقَائِمِ الْحُجَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

زيارة الإمام المهدي صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه

إذا هزعت من زيارة العسكريين عليه السلام فامض إلى السرداب لأجل زيارة
المهدي عليه السلام وهي مستحبة في كل موضع سيما في السرداب الذي هو محل
غيث عليه السلام، وهو سرداب الدار التي كن يسكنها العسكريان والمهدي عليه السلام،
وظهرت له فيه معجزة مذكورة في محلها، فشرفه باعتبار مكني الأئمة الثلاثة عليه السلام
وصلاتهم وعاداتهم فيه وحصول الغيبة منه، وليس معناه أن صاحب الزمان موجود فيه
كما يتوهم. فامض إلى السرداب المقدس وقف على بابه وقل.

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ
مَعَتَ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتَقَرُّ حُرْمَةَ بَيْتِكَ فِي عَيْنِي كَمَا أَتَقَرُّهَا فِي حَضْرَتِهِ
وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَهْبَاءَ حَيْثُكَ يُزْرَقُونَ فَرَجِينَ يَرَوْنَ مَقَامِي وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي
وَيَرُدُّونَ عَلَيَّ سَلَامِي وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ وَقَفَعْتَ بَابَ فَهْمِي بِدَلِيلِ
مُنَاجَاتِهِمْ فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا وَأَسْتَأْذِنُ رُسُلَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا وَأَسْتَأْذِنُ
خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَقْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ دَلِيلًا وَأَسْتَأْذِنُ هَذَا الْإِمَامَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي
الدُّخُولِ فِي مَنَاعِنِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ النُّقْطَةِ الْمُبَارَكَةِ
الْمُطِيعَةِ لَكَ السَّامِعَةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ
الْمُبَارَكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَدُونِ رُسُولِهِ وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ وَإِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ وَإِذْنِكُمْ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلْ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ وَرُسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ وَأَدْعُو اللَّهَ
بِقُنُونِ الدَّعَوَاتِ وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْمُؤَيَّدَةِ وَلِهَذَا الْإِمَامِ وَآبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ

ثم نزل إلى السرداب مقدماً رجلك اليمنى ونقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهُ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وكبر الله واحمده وسبحه وهله فإذا نزلت إلى
الساحة الأولى من السرداب المحترم، فقف على الباب المعاذي للحرم الشريف وقل
ما رواه المفيد أنه استذنان ثان له عليه السلام وهو:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيقَةَ اللَّهِ وَخَلِيقَةَ آبَائِ الْمُهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ
الْأَوْصِيَاءِ الْمَاضِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ
مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُتَجَبِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْأَعْلَامِ
الْبَاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْعِزَّةِ الطَّاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعِينِ الْعُلُومِ النَّبَوِيَّةِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُلَانِي إِلَّا مَنَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنَ سَلَكَ حَيْرَهُ
هَلَكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاطِرَ شَجَرَةِ طُولِي وَبَسْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي
لَا يُطْفِئُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَغْشَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى مَنْ فِي
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مَنَ عَرَفَكَ بِهِ اللَّهُ وَتَعَتَكَ بِعَصِي نُعُوتِكَ الَّتِي أَنْتَ
أَمَلَهَا وَقَوَّيَهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى وَمَنَ بَقِيَ وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْعَالِيُونَ
وَأَوْلِيَاءُكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَأَعْدَاؤُكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَأَنَّكَ حَازِنُ كُلِّ حِلْمٍ وَفَاتِقُ كُلِّ رَتْقٍ
وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ رَضِيكَ يَا مَوْلَايَ إِمَاماً وَهَادِيّاً وَوَلِيّاً وَمُرْشِداً لَا أَتَّبِعِي
بِكَ بَدَلاً وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا حَيْبَ^(١) فِيهِ وَأَنَّ
وَحْدَهُ اللَّهُ فِيكَ حَقٌّ لَا أَرْتَابَ لِعُطُولِ الْغَيْبِ وَبَعْدَ الْأَمَدِ وَلَا اتَّعَيَّرَ مَعَ مَنْ جَهِلَكَ وَجَهِلَ
بِكَ مُنْتَظِرٌ مُتَوَقِّعٌ لَأَيَّامِكَ وَأَنْتَ السَّالِعُ الَّذِي لَا تُنَازَعُ وَالْوَلِيُّ الَّذِي لَا تُدَافَعُ دَخَرَكَ اللَّهُ
لِضُرَّةِ الدُّنْيَا وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ الْجَاحِدِينَ وَالْمَارِقِينَ أَشْهَدُ أَنَّ يَوْلَايِكَ
تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ وَتُزَكَّى الْأَفْعَالُ وَتُصَاعَفُ الْحَسَنَاتُ وَتُغْفَى الْسيِّئَاتُ فَمَنْ جَاءَ يَوْلَايِكَ

(١) في نسخة ثانية لا ريب

وَأَعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ وَصُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ وَتَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ وَمُحِبَّتِ سُبَّانَتُهُ وَمَنْ
عَدَلَ عَنْ وَلَايَتِكَ وَجَهَلَ مَعْرِفَتَكَ وَأَسْتَدَلَّ بِثَغِيرِكَ أَكْبَدَ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ وَلَمْ
يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا وَلَمْ يَقُمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنَا أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ وَأَشْهَدُكَ يَا
مَوْلَايَ أَنَّ مَقَامِي هَذَا ظَاهِرُهُ كِبَاطِيهِ وَسِرُّهُ كَمَلَاتِيهِ وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ عَهْدِي
إِلَيْكَ وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ وَتَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ وَعِزُّ الْمُؤَحِّدِينَ وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي
رَبُّ الْعَالَمِينَ فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الظُّهُورُ وَتَمَادَتِ الْأَعْمَارُ لَمْ أَزِدْ فِيكَ إِلَّا بِقَبْنًا وَلَكَ إِلَّا حُبًّا
وَعَلَيْكَ إِلَّا مُتَكَلِّفًا وَمُعْتَمِدًا وَلِظُهُورِكَ إِلَّا مُتَوَكِّلًا وَاسْتَنْظَرًا وَلِحِجَاهِي بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَّا مُتَرْقِبًا
فَأَبَيْدُ نَفْسِي وَمَعَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَحَمِيْع مَا خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَالتَّصَرُّفِ بَيْنَ أَمْرِكَ
وَنَهْيِكَ مَوْلَايَ فَإِنْ أَفْرَكْتُ أَثَامَكَ الزَّاهِرَةَ وَأَعْلَامَكَ الْبَاهِرَةَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْمُتَصَرِّفِ
بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ أَرْحُوه بِهِ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْفُوزَ لَدَيْكَ مَوْلَايَ فَإِنْ أَفْرَكَنِي الْمَوْتُ
قَبْلَ ظُهُورِكَ فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَيَا أَبَاكَ الطَّاهِرِينَ إِلَى اللَّهِ سُتْعَانَهُ وَتَعَالَى وَأَسْأَلُهُ أَنْ
يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَحْمِلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ وَرَجْعَةً فِي أَثَامِكَ لِأَبْلُغَ مِنْ
طَاعَتِكَ مُرَادِي وَأَشْفِي مِنْ أَعْدَائِكَ فَوَادِي مَوْلَايَ وَقَفْتُ فِي رِيَازَتِي إِيَّاكَ مَوْقِفَ
الْخَاطِبِينَ الْيَادِمِينَ الْخَائِفِينَ مِنْ عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَدْ أَتَكَلَّفْتُ عَلَى شِعَاعَتِكَ
وَرَجَعْتُ بِمُؤَالَاتِكَ وَشِعَاعَتِكَ مَخَوْ ذُنُوبِي وَسَنَرُ هُبُوبِي وَمَغْفِرَةً زَلَّيِي فَكُنْ لِي وَلِيًّا يَا
مَوْلَايَ حِينَ تَحْقِيقِي أَمَلِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ وَتَمَسَّكَ بِوَلَايَتِكَ وَتَبَرَّأَ
مِنْ أَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْ لِي وَلِيًّا مَا وَعَدْتَهُ اللَّهُمَّ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ وَأَخْلِ
دَعْوَتَهُ وَأَنْصُرْهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ النَّامَةَ وَمُعَيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ الْخَائِفِ الْمُتَرَقِّبِ اللَّهُمَّ أَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا
وَأَفْتَحْ لَهُ قُنْحًا قَرِيبًا يَسِيرًا اللَّهُمَّ وَأَعِزِّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الْحُمُولِ وَأُطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الْأَقْوَالِ
وَأَجْلُ بِهِ الظُّلْمَةَ وَاكْشِفْ بِهِ الْغُمَّةَ اللَّهُمَّ وَأَمِنْ بِهِ الْبِلَادَ وَأَهْدِ بِهِ الْعِبَادَ اللَّهُمَّ أَمْلَأْ بِهِ
الْأَرْضَ عَدْلًا وَنِقْطًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبُ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا
وَلِيَّ اللَّهِ ائْتِدَنَّ لِي وَلِيًّا فِي الدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم انت سرداب الغيبة وقف بين البابين ماسكاً جانب الباب بيدك ثم تتنحج
كالمستأذن ومسم وانزل وعليك السكينة والوقار وصل ركعتين في عرصة السرداب
وقل . اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
هَدَانَا لِهَذَا وَوَعَدَنَا أَوْلِيَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُ وَوَقَفَنَا لِرِيزَارَةِ أَيْمَتِنَا وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ
النَّاصِينَ وَلَا مِنَ الْغُلَاةِ الْمُفْضِيْنَ وَلَا مِنَ الْمُتْرَابِينَ الْمُقْصِرِينَ السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ
وَأَبْنِ أَوْلِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُخْخِرِ لِكِرَامَةِ أَوْلِيَائِهِ اللَّهِ وَبَوَارِ أَعْدَائِهِ السَّلَامُ عَلَى النُّورِ الَّذِي
أَرَادَ أَهْلُ الْكُفْرِ إِطْفَاءَهُ فَأَتَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنْمِ نُوْرُهُ بِكَرَمِهِمْ وَأَيَّدَهُ بِالْحَيَاةِ حَتَّى يُظْهِرَ عَلَى
يَدِهِ الْحَقَّ بِرَحْمَتِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ أَصْطَفَاكَ صَغِيرًا وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُوْمَهُ كَبِيرًا وَأَنَّكَ حَقٌّ لَا
تَمُوتُ حَتَّى تُنْطَلَّ الْجَنَّةُ وَالطَّاهُوتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى خُدَايِهِ وَأَقْوَانِهِ فِي حَبِيبِهِ
وَتَأْيِيهِ وَأَنْشُرْهُ سَتْرًا عَزِيزًا وَأَجْعَلْ لَهُ مُنْقِلًا حَرِيْرًا وَأَشْدِّهِ اللَّهُمَّ وَطَانِكَ عَلَى مُعَانِدِيهِ
وَأَحْرُسْ عَوَالِيَهُ وَزَائِرِيهِ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ لِي بِدَعْوَتِهِ مَعْمُورًا فَاجْعَلْ بِسَلَاحِي بِنُصْرَتِهِ
مَشْهُورًا وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلَى
خَلْقَتِكَ رَحْمًا فَابْعَثْنِي حَيْثُ خُرُوجِهِ ظَاهِرًا مِنْ خُمُرَتِي مُؤْتَمِّرًا كَقَمِي حَتَّى أَجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ
فِي الصِّفِّ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ «كَانَهُمْ بَيَانُ مَرْصُوعٍ» اللَّهُمَّ طَالَ
الْإِنْتِظَارُ وَشِمِتَ بِنَا الْعُجَارُ وَصَعِبَ عَلَيْنَا الْإِنْتِصَارُ اللَّهُمَّ أَرِنَا وَجْهَ وَلِيِّكَ الْيَمِينُورِ فِي
حَيَاتِنَا وَبَعْدَ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ بَيْنَ بَدْنِي صَاحِبِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمَوْتِ
الْمَوْتِ الْمَوْتِ يَا صَاحِبَ الرُّمَانِ قَطَعْتُ فِي وَصْلَتِكَ الْخُلَانَ وَمَجَزْتُ لِرِيزَارَتِكَ الْأَوْطَانَ
وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ الْبُلْدَانِ لِتَكُونَ لِي شَفِيعًا عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي وَإِلَى آبَائِكَ وَمَوَالِي فِي
حُسْنِ التَّوْفِيقِ لِي وَإِسْبَاحِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ وَسَوْقِ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ أَصْحَابِ الْحَقِّ وَقَادَةِ الْخَلْقِ وَأَسْتَجِبْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ وَأَعْطِنِي مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي
دُعَائِي مِنْ صَلَاحِ دِينِي وَدُنْيَايَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

ثم ادخل الصفة وصل ركعتين وقل . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الزَّائِرِ فِي بِنَاءِ وَلِيِّكَ الْمَرْوَرِ

الَّذِي فَرَضَتْ طَاعَتَهُ عَلَى الْعَبِيدِ وَالْأَحْرَارِ وَاتَّقَدَّتْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ هَذَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ
اجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً ذَاتَ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ مِنْ مُصَلِّي بِرُؤُوسِكَ غَيْرِ مُرْتَابِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ
آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَلَا بَزِيَارَتِهِ وَلَا تَقْطَعْ الْبَرِّيَّ مِنْ مَشْهَدِهِ وَزِيَارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ اللَّهُمَّ أَخْلِفْ عَلَيَّ
نَفَقَتِي وَأَنْفَقَتِي بِمَا رَزَقْتَنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَلِإِخْوَانِي وَأَبَوَيَّ وَجَمِيعِ حُرَّتِي
اسْتَوْدِعْكَ اللَّهُ أَبْنَاءَ الْإِمَامِ الَّذِينَ يَمْوَرُّ بِهَ الْمُؤْمِنُونَ وَيَهْلِكُ عَلَى يَدَيْهِ الْكَافِرُونَ الْمُكَذِّبُونَ
يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جِئْتُكَ رَائِئِراً لَكَ وَلَأَبِيكَ وَجَدْتُكَ مُبَيَّنّاً الْقُورَ بِكُمْ مُعْتَقِداً
إِمَامَتَكُمْ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَالزِّيَارَةَ لِي جَنَّاتِكَ فِي حِلْيَتَيْنِ وَبَلَّغْنِي بِمَا بَلَغَ الصَّالِحِينَ
وَأَنْفَعْنِي بِحُكْمِهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

زيارة ثانية للمهدي عليه السلام

رواها المعيد قال فتقول (عند بروك) السرداب السلام على الحقِّ الحديدي
وَالْعَالِمِ الَّذِي عَلَّمَهُ لَا يَبِينُ لِلسَّلَامِ عَلَى مُخَيِّئِ الْمُؤْمِنِينَ وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ السَّلَامُ عَلَى
مَهْدِيِّ الْأُمَمِ وَجَامِعِ الْكَلِمِ السَّلَامُ عَلَى حَلَفِ السَّلَفِ وَصَاحِبِ الشَّرَفِ السَّلَامُ عَلَى
حُجَّةِ الْمَعْبُودِ وَكَلِمَةِ الْمَحْمُودِ السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَى
وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِ الْمُتَطَهِّرِ وَالْعَدْلِ الْمُشْتَهَرِ الْغَائِبِ
الْمُسْتَرِ السَّلَامُ عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ وَالنُّورِ الْبَاهِرِ السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ
الظَّلَامِ وَبَدْرِ النُّجُومِ السَّلَامُ عَلَى رَبِّيعِ الْأَنَامِ وَتَضَرُّعِ الْأَيَّامِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الصَّمْصَمِ
وَفَلَّاقِ الْهَامِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الذِّبْرِ الْمَثُورِ وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ
فِي بِلَادِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُتَهَيِّئَةِ إِلَيْهِ مَوَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ أَثَارِ الْأَوْصِيَاءِ
الْمُؤْتَمَنِ عَلَى الشَّرِّ وَالْوَلِيِّ لِلْأَمْرِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأُمَمَ
أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَيُلِمَّ بِهِ الشَّعْتَ وَيَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدلاً وَيُمْكِّنَ لَهُ وَيُنْجِزَ بِهِ
وَعَدَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَالْأَيْمَةُ مِنْ آبَائِكَ أَيْمَنِي وَمَوَالِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ أَشْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي وَقَضَائِي

سَوَائِحِي وَغُفْرَانِ دُنُوبِي وَالْأَخْلَاقِ بِيَدِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَلِكُلِّ إِخْوَانِي
وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَرَسُولِ اللَّهِ
وآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

زيارة ثالثة للمهدي عليه السلام

إذا أتيت السرداب الشريف فقف مستقبل القبلة وقل ما روي في الاحتجاج
وغيره بأسانيد معتبرة عن الحميري، من جملة المسائل التي ورد عليه جوابها من
الناحية المقدمة وهو سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا هِيِ اللَّهِ وَرَبَّانِي آيَاتِهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَتَاحِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِزَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
فِي أَنْاءِ لَبْلِكَ وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مِيتَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَحَدَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ الْمَضْبُوبُ وَالْقَوْتُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعْدًا غَيْرَ مَكْلُوبٍ
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُسَبِّحُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقُتُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ
وَتُكَبِّرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتُسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي السَّلَامُ
عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَخْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَقْدَمُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ
وَأَشْهَدُكَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ وَالْحَسَنَ حُجَّتَهُ وَالْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ وَعَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتَهُ
وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتَهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ
حُجَّتَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ أَنتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَأَنْ رَجَعْتُكُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لَا

بَشَعَ نَفْسًا لِيَمَانِهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبْتَ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَأَنْ أَلْمُوتَ حَقٌّ وَأَنْ
تَاكِرًا وَتَكْبِيرًا حَقٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ وَالْعَتَّ حَقٌّ وَأَنْ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِرْصَادَ حَقٌّ
وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْحَشَرَ حَقٌّ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْوَعْدَ وَالْوَعْدَ بِهِمَا
حَقٌّ يَا مَوْلَايَ طَعِي مَنْ خَالَفَكَ وَسِعِدَ مَنْ أَطَاعَكَ فَأَشْهَدُ عَلَى مَا أَشْهَدُكَ عَلَيْهِ وَأَنَا
وَلِيُّ لَكَ بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا سَخَطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ
بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَفَسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبأئمة المؤمنين
وبكم يا موالِي أولئك وأجركم ونصرتي معكم لكم ومودتي خالصة لكم آمين آمين.

ثم تدعو وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ
نُورِكَ وَأَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي نُورَ الْبَقِيَّةِ وَصُدْرِي نُورَ الْإِيْمَانِ وَفِكْرِي نُورَ الْيَقِينِ^(١) وَعَزَمِي نُورَ
الْعِلْمِ وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَدِينِي نُورَ الصَّائِرِ مِنْ هَيْدِكَ وَنَصْرِي نُورَ
الصَّبَاءِ وَسَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمَوَالِيَةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى الْقَاكَ
وَقَدْ وَفَيْتَ بِعَهْدِكَ وَبِثَابَتِكَ فَتَعَشَّنِي رَحْمَتَكَ يَا وَلِيَّيَ يَا حَبِيبُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
حُحِّكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيقَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَالْوَاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالْقَائِمَ بِقِسْطِكَ وَالنَّائِرَ
بِأَمْرِكَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَنَوَارَ الْكَافِرِينَ وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ وَمُنِيرَ الْحَقِّ وَالنَّاطِقَ بِالْحِكْمَةِ
وَالصِّدْقِ وَكَلِمَتِكَ الثَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ الْمُتَرَقِّبِ الْخَائِفِ وَالْوَلِيِّ الْوَاصِعِ سَفِيَةِ النِّجَاحِ
وَعَلَمِ الْهُدَى وَنُورِ ابْصَارِ الْوَرَى وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَأَرْتَدَى وَمُجَلِّي الْغَمَاءِ^(٢) الَّذِي يَمْلَأُ
الْأَرْضَ عَذْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأْتَ ظُلْمًا وَخَوْرًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
وَلِيِّكَ وَأَنْتَ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ
وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ أَنْصُرْهُ وَأَنْصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَأَنْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِبَعَتَهُ
وَأَنْصَارَهُ وَأَجْعَلْنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ أَحِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَحْصِطْهُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَأَخْرِصْهُ وَأَمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوَصَّلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ

(١) وهي نسخة ثالثة الثابت

(٢) هي نسخة ثالثة: العمى.

وَأَحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأُظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَبْدُءْ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَأَخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَأَقْصِمِ قَاصِمِيهِ وَأَقْصِمِ بِهِ جَبَّارِيَهُ تَكْفِيرَ وَأَتْلُ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُنَاجِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بَرَّهَا وَيَبْغِرُهَا وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأُظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَخَوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمُرُونَ وَلِي عَدُوَّهُمْ مَا يَخْلَعُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

زيارة رابعة للمهدي عليه السلام

وهي المعروفة بالمدية خرجت من ناحية المقدسة إلى أبي جعفر محمد بن عبد الله الحميري وأمر أن تلى في السرداب المقدس وهي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَلَامٌ عَلَى آلِ بَيْتِ ذَلِكَ هُوَ الْمُضِلُّ الْمُبِينُ وَاللَّهُ كَذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لِمَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمَ قَدْ آتَاكُمْ اللَّهُ يَا آلَ يَاسِينَ خِلَافَتَهُ وَعِلْمَ مَجَارِي أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَدَبَّرَهُ وَرَبَّهُ وَأَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ فَكَشَفَ لَكُمْ الْعِطَاءَ وَأَنْتُمْ حَرَّتُهُ وَشَهَادَتُهُ وَعِلْمَاؤُهُ وَأَمَنَّاؤُهُ وَسَامِعَةُ الْعِبَادِ وَأَرْكَانُ الْبِلَادِ وَقَضَاءُ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابُ الْإِيمَانِ وَسُلَالَةُ النَّبِيِّينَ وَصِفْوَةُ الْمُرْسَلِينَ وَعِزَّةُ خَيْرِ رَّبِّ الْعَالَمِينَ وَمَنْ تَقْدِيرُهُ مَنَاجِيعُ الْعِطَاءِ بِكُمْ إِنْقَادُهُ مَخْتَوماً مَقْرُوناً فَمَا شَيْءٌ مِنْكُمْ^(١) إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ خِيَارُهُ لَوْلِيَّتُكُمْ نِعْمَةً وَأَنْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سَخْطَةً^(٢) فَلَا نَجَاةَ وَلَا مَفْرَجَ إِلَّا أَنْتُمْ وَلَا مَذْهَبَ عَصَاكُمْ يَا أَعْيُنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ وَمَسَاكِينَ تَوَحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ وَيَا حُجَّةَ اللَّهِ وَبَيَّةَ كَمَالِ نِعْمَتِهِ وَوَارِثَ أَنْبِيَائِهِ وَخُلَفَائِهِ مَا بَلَغْنَا مِنْ دَهْرِنَا وَصَاحِبُ الرَّجْعَةِ لَوْعِدِ رَبِّنَا الَّذِي فِيهَا دَوْلَةُ الْحَقِّ وَفَرَجُنَا وَتَصَرُّدِ اللَّهِ لَنَا وَهَزُنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ وَالْفَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعَدَا غَيْرَ مَكْتُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ

(١) في نسخة ثانية: منه

(٢) في نسخة ثانية: بنعمته وسخطة.

الْعَزَائِي وَالْمَسْمُوعِ الَّذِي بِعَمْرِ اللَّهِ مَوَائِقُهُ وَبِيَدِ اللَّهِ عُيُودُهُ وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ سُلْطَانُهُ أَنْتَ
 الْحَلِيمُ الَّذِي لَا تُعْجِلُهُ الْعُصْبَةُ^(١) وَالْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُبْخَلُّهُ الْحَفِظَةُ وَالْعَالِمُ الَّذِي لَا
 تُبْهَلُهُ الْحَمِيَّةُ مُجَاهِدُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ مَلِيَّةٍ اللَّهُ وَمُقَارَعَتُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ انْتِقَامٍ اللَّهُ
 وَصَبْرُكَ فِي اللَّهِ ذُو آثَارٍ اللَّهُ وَشُكْرُكَ لِلَّهِ ذُو مَرِيدٍ اللَّهُ وَرَحْمَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظًا
 يَا لَللَّهِ اللَّهُ نَوْرُ أَمَامَةٍ وَوَرَاءَةٍ وَبَيِّنَةٌ وَشِمَالَةٌ وَقُوَّةٌ وَتَحْتَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَخْرُوضًا فِي
 قُدْرَةِ اللَّهِ نَوْرُ سَمْعَةٍ وَبَصَرَةٍ^(٢) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ وَيَا مِيثَاقَ اللَّهِ
 الَّذِي أَحْدَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاحِيَّ كَلْبٍ وَرَمَانِيَّ آيَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ
 وَذِيَّانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَتَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ
 إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَالِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْحُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آثَارِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ
 النَّهَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيْتَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ
 تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُسَبِّحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقُصُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ
 تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُعُودُ وَتُسَبِّحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ حِينَ تُحَمِّدُ وَتُسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَتُمَدِّحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُنْمِصِي
 وَتُصَبِّحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا بَغَشَّى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْأَحِرَةِ
 وَالْأُولَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَّعَ اللَّهِ وَدُعَانَا وَهَدَانَا وَرُغَانَا وَقَادَتَنَا وَأَيَّمَتَنَا وَصَادَتَنَا
 وَمَوَالِيَنَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ نُورُنَا وَأَنْتُمْ جَاهُنَا^(٣) أَوْقَاتَ صَلَوَاتِنَا وَعِصْمَتِنَا بِكُمْ لِدُعَانَا
 وَصَلَوَاتِنَا وَصِيَامِنَا وَاسْتِغْفَارِنَا وَسَائِرِ أَصْمَالِ السَّلَامِ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِخَوَائِعِ السَّلَامِ أَشْهَدُ يَا مُوَلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ
 وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ وَأَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتَهُ وَأَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ

(١) في نسخة ثانية العصبية

(٢) في نسخة ثانية نور سمعه وبصره

(٣) في نسخة ثانية: نجاحنا

حُجَّتُهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ مُوسَى حُجَّتُهُ
وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ
الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنَّتَ حُجَّتُهُ وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاءُ وَهَدَاهُ رُشْدَكُمْ أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَالْخَاتِمَةُ وَأَنَّ رَجَعْتُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ
كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَلَنْ تُنْكِرُوا وَتَكْبِرُوا حَقٌّ وَأَنَّ الشُّورَ حَقٌّ وَالْبَيْتَ
حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَأَنَّ الْمِرْصَادَ حَقٌّ وَأَنَّ الْبِيزَانَ حَقٌّ وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ
حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ حَقٌّ وَأَنْتُمْ لِلشَّفَاقَةِ حَقٌّ لَا تُرَدُّونَ وَلَا
تُسَبِّقُونَ بِشَيْءٍ إِلَهَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَلِلَّهِ الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا وَيَبْدُوهُ الْخُسْنَى
وَحُجَّتُهُ اللَّهُ الشَّحَى خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِعِبَادَتِهِ أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَةً فَشَقِي وَسَعِيدًا قَدْ
شَقِي مَنْ خَالَكَكُمْ وَسَعِيدٌ مَنْ أَطَاعَكُمْ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدُكَ عَلَيْهِ تَحْزِنُهُ
وَتَحْفَظُهُ لِي عِنْدَكَ أَمُوتْ عَلَيْهِ وَأَنْشُرْ عَلَيْهِ وَأَقِفْ بِهِ وَلِيَا لَكَ بَرِيئًا مِنْ هَذُوكَ مَا قَاتَا لِمَنْ
أَبْغَضَكُمْ وَالْآلَ لِمَنْ أَحْبَبْتُمْ فَالْحَقُّ مَا رَحِمْتُمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا سَخَطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ
بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ وَالْقِصَّةُ الْمُنْبَتُّ مَا اسْتَأْثَرْتُ بِهِ مَشِيئَتَكُمْ وَالْمَعْمُورُ لَا مَا
اسْتَأْثَرْتُ بِهِ سُبُحَانَكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ عَلِيُّ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ الْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ عَلِيُّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ جَعْفَرٌ حُجَّتُهُ
مُوسَى حُجَّتُهُ عَلِيُّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ عَلِيُّ حُجَّتُهُ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ وَأَنْتَ حُجَّتُهُ وَأَنْتُمْ
حُجَّتُهُ وَبَرَاهِيئُهُ أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبَشِّرٌ بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ شَرْطَةً فِيهَا قِتَالًا فِي
سَبِيلِهِ أَشْتَرَى بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَقْسِي مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوَالِيَّ أَوْلَكُمْ وَأَجْرَكُمْ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ
وَبِرَاءَتِي مِنْ أَهْلِ الْحَرَادَةِ وَالْحِدَالِ ثَابِتَةٌ لِنَارِكُمْ أَنَا وَلِيِّي وَحَمِيدُكَ وَاللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ
جَعَلَنِي بِذَلِكَ ^(١) آمِينَ آمِينَ مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دَنْتَ وَأَعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ تَحْرُسْنِي فِيمَا
تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ يَا وَقَايَةَ اللَّهِ وَسِرَّهُ وَبَرَكَتَهُ أَغْنِيَنِی أَلْغِيَنِی أَذْكُرْنِي صَلِّنِي بِكَ

وَلَا تَقْطَعْنِي اللَّهُمَّ بِهِم إِلَيْكَ تَوَسُّلِي وَتَقَرُّبِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ
 بِهِمْ وَلَا تَقْطَعْنِي بِحُجَّتِكَ أَغْصِمْنِي وَسَلِّمْ عَلَى آلِ بَيْتِ مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِ عِنْدَ رَبِّكَ
 وَرَبِّي إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ ذَاتِكَ وَأَسْتَقِرُّ بِكَ فَلَا
 يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ أُنْدَا يَا كَبِيرُ يَا مُكُونُ يَا مُتَعَالِي يَا مُتَقَدِّمُ يَا مُتَرْخِّمُ يَا مُرْتَفِعُ يَا
 مُتَحَنِّنُ أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَ غَصًّا أَنْ تُصَنِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ نَبِيَّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةَ
 نُورِكَ وَوَالِدَ هُدَاةٍ رَحْمَتِكَ وَأَمْلَأْ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ وَفَكْرِي نُورَ
 الْبَيِّنَاتِ وَغَرْمِي نُورَ التَّوْبَةِ وَذِكْرِي نُورَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ
 وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصِيرِي نُورَ الضُّلُمِ وَتَسْمِيَنِي نُورَ وَفِي الْحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِي
 نُورَ الْمَوَالَةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَتَقْسِيَنِي (١) نُورَ قُوَّةِ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ
 وَأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتَ بِعَهْدِكَ وَمِثَاقِكَ فَلَتَسْمِيَنِي رَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ يَا
 حَمِيدُ يَمُرَّتِي آلِ مُحَمَّدٍ وَمَسْمَعُكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ كَهَانِي قُوَّتِي مُنْجِزَاتِ إِجَابَتِي أَعْتَصِمُ بِكَ
 مِنْكَ مِنْكَ مِنْكَ سَمِعِي وَرِصَايَ يَا كَرِيمُ

ثم تصلي صلاة الزيارة والمروي في كثير من الزيارات أنها اثنا عشر ركعة كل
 ركعتين بتسليم تقرأ في كل ركعة منها بعد الحمد قل هو الله أحد وإذا أردت
 الاختصار على ركعتين فلا مانع وتهدى ثواب ذلك إلى المهدي عليه السلام ونسبح تسبيح
 الزهراء عليها السلام بعد كل ركعتين أو مرة واحدة بعد الجميع وإذا صليت اثنتي عشرة
 ركعة فتقرأ دعاء الهدية مرة واحدة بعد نزع من الجميع، وإذا صليت ركعتين فقط
 فتقرأ بعدهما فتقول اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَخَدَعْتُ لَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
 لَأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَصْلَ السَّلَامِ وَالنَّجِيَّةَ وَأَرْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ
 اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ أَوْ: وَهَذِهِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا (أَوْ: وَتَقَبَّلْهَا) مِنِّي وَأَجْرْنِي

عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي بَيْنَكَ وَبَيْنِي وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى خُجَّاتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيقَتِكَ فِي بِلَادِكَ ادْعِنِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَالْفَائِزِ بِأَمْرِكَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَمُيَسِّرِ الْكَافِرِينَ وَمُحَلِّي الظُّلْمَةِ وَمُيَسِّرِ الْحَقِّ وَالصَّادِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالصُّلْحِ وَكَلِمَتِكَ وَعَيْتِكَ فِي أَرْضِكَ الْمُتَرَقِّبِ الْغَائِبِ الْقَوْلِيِّ النَّاصِحِ سَفِينَةِ النِّجَاةِ وَعَلَمِ الْهُدَى وَنُورِ أَنْصَارِ النُّورِ وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَأَرْقَدَى وَالنُّورِ الْمُؤْتَوِّرِ وَمُفْرِجِ الْكَرْبِ وَمُزِيلِ الْهَمِّ وَكَاشِفِ الْبَلَوِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَيِّمَةِ الْهَادِينَ وَالْقَادَةِ السَّامِيَةِ مَا طَلَمْتُ كَوَاكِبُ الْأَسْحَارِ وَأَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ وَأَيَّعَتِ الْأَنْمَارُ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَغَرَّدَتِ الْأَطْيَارُ اللَّهُمَّ انْقَعْنَا بِحُجَّتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

وورد أنه يصلى عليه صلوات الله عليه بهذه الصلوات فيسب قرامتها في هذا المقام وهي: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّهِ وَوَارِثِهِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالْعَائِدِ فِي خَلْقِكَ وَالْمُسْتَطِيرِ لِأَذِنِ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهِ وَقَرِّبْ بُعْدَهُ وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ وَأَوْفِ عَهْدَهُ وَأَكْثِفْ عَنْ تَأْبِئِهِ حِجَابَ الْعَيْنِ وَأَطْهِرْ بِطُهُورِهِ صَحَائِفَ الْمِخْخَةِ وَقَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّضْفَ وَثَبِّتْ بِهِ الْقَلْبَ وَأَقِمْ بِهِ الْحَرْبَ وَأَيِّدْ بِجُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَسَلِّطْهُ عَلَى أَهْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ وَالْهَيْمَةَ أَنْ لَا يَدَعَ مِنْهُمْ رُكْنًا إِلَّا هَدَّهَ وَلَا هَامًا إِلَّا قَلَّهَ وَلَا كَيْدًا إِلَّا رَدَّهَ وَلَا فَاسِقًا إِلَّا حَدَّهَ وَلَا مُرْعُونَ إِلَّا أَهْلَكَهَ وَلَا سِئْرًا إِلَّا هَتَكَهَ وَلَا عَلَمًا إِلَّا نَكَّسَهُ وَلَا سُلْطَانًا إِلَّا كَسَّسَهُ وَلَا رُمَحًا إِلَّا قَصَّعَهُ وَلَا مَطْرَدًا إِلَّا حَرَّقَهُ وَلَا جُنْدًا إِلَّا مَرَّقَهُ وَلَا مِتْبَرًا إِلَّا أَخْرَقَهُ وَلَا سَيْحًا إِلَّا كَسَّرَهُ وَلَا صَمًّا إِلَّا رَضَّهَ وَلَا دَمًا إِلَّا أَرَاقَهُ وَلَا جَوْرًا إِلَّا أَبَادَهُ وَلَا حِصْنًا إِلَّا هَدَمَهُ وَلَا بَابًا إِلَّا رَدَمَهُ وَلَا قَصْرًا إِلَّا خَرَّبَهُ وَلَا مَسْكَنًا إِلَّا فَكَّسَهُ وَلَا سَهْلًا إِلَّا أَوْطَنَهُ وَلَا جَبَلًا إِلَّا صَعَدَهُ وَلَا كَنْزًا إِلَّا أَخْرَجَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثم تقول: اللَّهُمَّ عَظَمِ الْبَلَاءُ وَبَرِحَ الْعَمَاءُ وَانْكَشَفَ الْفِطَاءُ وَصَاقَتِ الْأَرْضُ وَمَنْعَتِ السَّمَاءُ وَإِلَيْكَ يَا رَبُّ الْمُتَنَكِّي وَعَلَيْكَ الْمُتَعَوِّلُ فِي الشَّلَّةِ وَالرَّخَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ فَعَرَمْنَا بِذَلِكَ مَنَزَلَتَهُمْ فَجَرَّحْنَا بِحَقِّهِمْ فَرَجًا

عَاجِلًا كَلِمَ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ أَنْصُرَانِي
فَإِنْ كُنَا نَاصِرَايَ وَأَكْفِيَانِي فَإِنْ كُنَا كَافِيَايَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثُ الْغَوْثُ
الْغَوْثُ أَذِرْ كُنِّي أَذِرْ كُنِّي أَذِرْ كُنِّي

الدعاء لصاحب الأمر عليه السلام

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح منتهجد فقال: روى يونس بن عبد الرحمن
عن الرضا عليه السلام أنه كان يأمر بالدعاء بصاحب الأمر بهذا الدعاء وقال السيد ابن
طاوس في مصباح الرائر فإذا أردت الانصراف من حرمة الشريف فعد إلى السرداب
المبني وصل فيه ما شئت ثم قم مستقل اقله وقل وظاهر المصباح أنه ليس محتصاً
بوقت ولا محل وظاهر ابن طاوس أنه يدعى به في السرداب عند إرادة الانصراف
ويمكن أن يكون ذكر ذلك من باب المناسبة لا من باب اختصاصه بالسرداب عند إرادة
الانصراف وكف كان فلا بأس بالدعاء به كما ذكره السيد ابن طاوس مع الدعاء به
مطلقاً سيما يوم الجمعة كما يؤيده ذكر شيخ الطوسي له في المصباح عقب أعمال
يوم الجمعة وهو

اللَّهُمَّ أَدْفَعْ عَنِّي وَلِيَّكَ وَخَلِيقَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلِسَانِكَ الْمُعَبِّرَ عَنْكَ
الْقَاطِقِ بِحُكْمَتِكَ وَهَيْئَتِكَ السَّاطِرَةِ بِأَذْنِكَ وَشَهِيدِكَ عَلَى عِبَادِكَ الْمُجْتَاحِ الْمُجَاهِدِ الْعَائِدِ
بِكَ الْعَائِدِ حَيْثُكَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ وَأَخْفَضْتَ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَائِهِ وَمِنْ قُوَّةِهِ وَمِنْ نَحْوِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ
مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَأَخْفَظْ فِيهِ رَشَوْلَكَ وَأَبَاءَهُ السَّادَةَ أَيْمَنَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ وَأَجْعَلْهُ فِي
وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي جَوَارِكِ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَمِنْ مَنَعِكَ وَبِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا يَقْهَرُ وَآمِنَهُ
بِأَمَانِكَ الْوَرِثِيِّ الَّذِي لَا يُحْدَلُ مِنْ أَمْنَتِهِ بِهِ وَأَجْعَلْهُ فِي كَتِفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ
وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَرِيبِ وَقُوَّةِ بِقُوَّتِكَ وَأَزِدْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَوَالٍ مَنْ
وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَالْبُسْةِ دِرْعَتِ الْحَصِينَةِ وَخُفَّةِ بِمَلَائِكَتِكَ حَقًّا اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ
الصَّدْعَ وَأَرْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَأَمِثْ بِهِ الْجُورَ وَأَطْهِرْ بِهِ الْعَدَلَ وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُ

بِالنَّصْرِ وَالنُّصْرَةِ بِالرُّضْبِ وَقُوَّةِ نَاصِرِيهِ وَأَخْذُلِ خَاذِلِيهِ وَدَعِّمِ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَعِّرْ عَلَى
 مَنْ عَثَّهْ وَأَقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَمُقَوِّبَةَ الْبَاطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَأَبِرْ بِهِ الْكَافِرِينَ
 وَجَمِيعَ الْمُتَحِدِّينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرَاهَا وَتَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا
 تَدَعَ مِنْهُمْ دَبَّارًا وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَاتَكَ وَأَشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ
 وَأَمِرْ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِي بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَذَرِسْ حُكْمَ النَّبِيِّينَ وَجَلِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحِي مِنْ
 دِينِكَ وَبَذَلْ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى تُبَيِّدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَبِيدًا غَضًّا مَخْضًا صَحِيحًا لَا
 عَوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ حَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ طُلُمَ الْجَوْرِ وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ
 مَعَايِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ فَإِنَّهُ هَذَا الَّذِي اسْتَحْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُ عَلَى فَيْتِكَ
 وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الْفِتَنِ اللَّهُمَّ
 فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ خُلُودِ الطَّائِفَةِ أَنَّهُ لَمْ يَذْنِبْ ذَنْبًا وَلَا آتَى خَوِيًّا وَلَمْ يَزْنِكِبْ
 مَعْصِيَةً وَلَمْ يَضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً وَلَمْ يَهْنِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبْذَلْ لَكَ فَرِيصَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ
 شَرِيعةً وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ النَّقِيُّ لِلنَّبِيِّ الرَّسُولِ الْمَرْضِيِّ الرَّكِي اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي
 نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمِّهِ وَجَمِيعِ رَحِيقَتِهِ مَا يُثَرِّقُ بِهِ عَيْنَهُ وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَتَجْمَعُ لَهُ
 مُلْكُ الْمَمَالِكِ كُلُّهَا قَرِيبُهَا وَبَعِيدُهَا وَغَرِيبُهَا وَذَلِيلُهَا حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ
 وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ كُلُّ بَاطِلٍ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِمَا عَلَى يَدَيْهِ مَسَاجِدُ الْهُدَى وَالْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى
 وَالطَّرِيقَةُ الْوُسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْعَالِي وَتَسْقُو بِهَا النَّالِي وَقُوَّتًا عَلَى طَاعَتِهِ وَتَبْنَى
 عَلَى مُشَاقَّتِهِ وَأَمْرًا عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَأَجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ
 الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُتَابَعَتِهِ حَتَّى تَخْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَهْوَانِهِ وَمُقَوِّبَةِ سُلْطَانِهِ
 اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِنَاءٍ وَشُعْمَةٍ حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ
 وَلَا نَطْلُبَ إِلَّا وَجْهَكَ وَحَتَّى نُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ وَأَعِدَّنَا بِهِ مِنَ السَّامَةِ
 وَالْكَسَلِ وَالْفِتْرَِةِ وَاجْعَلْنَا مِنْ تَنْصِيرِهِ بِإِدْنِكَ وَتُيْمُرِهِ بِنَصْرٍ وَلَيْكَ وَلَا تَسْجُدْ بِنَا غَيْرَنَا
 فَإِنَّ أَسْبَغَ إِلَهِكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهَذَا بِرُكْنِهِ
 كُلِّ بِدْعَةٍ وَأَهْدِمِ بِعَمْرِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَأَنْصِمِ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَحْمِدْ بِسَيِّفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكَ

بِعَذْلِهِ كُلِّ سَاحِرٍ وَأَخْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حَاكِمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ
مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكَ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَأَمَكَّرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَكَذِّمْ مَنْ كَادَهُ وَأَسْتَصِلْ مَنْ حَاحَدَ
حَقَّهُ وَأَسْتَهْزِئْ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَى وَعَلَى آلِهِ الْمُتَرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ الرِّضِيِّ وَالْحُسَيْنِ الْمُصْطَفَى وَجَمِيعِ
الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ النُّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَلِ الْمَتِينِ
وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ وَالْأَيِّمَةِ مِنْ وَلَدِهِ وَمُدِّ فِي أَعْمَارِهِمْ
وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَلَعَلَّهُمْ أَقْصَى أَمَلِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

قال السيد ابن طاوس ثم ادع لله كثيراً وانصرف مسعوداً إن شاء الله، وهذه
الريادة من عبد قوله اللَّهُمَّ نُوِّزْ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ إلخ لم يذكرها الشيخ في المصباح وذكر
بدلها قوله اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَيِّمَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَلَعَلَّهُمْ أَمَلُهُمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ
وَأَعِزْ نَصْرَهُمْ وَأَتِمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْتَدْبَرْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ وَثَبَّتْ دَعَائِهِمْ وَأَجْمَعْنَا لَهُمْ
أَعْوَانًا وَعَنَى دِينِكَ أَنْصَارًا فَإِنَّهُمْ مِعَادِنُ كَلِمَاتِكَ وَخِرَانُ عِلْمِكَ وَأَرْكَانُ نُوحْيِكَ وَدَعَائِمُ
دِينِكَ وَوَلَاةُ أَمْرِكَ وَخَالِصَتُكَ مِنْ عِبَادِكَ وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَانِكَ
وَصَفْوَةُ أَوْلَادِ بَيْتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

دعاء آخر لصاحب الزمان عليه السلام

قال السيد ابن طاوس في مصباح برائر بعد قوله السابق بعد إلى السرداب
وصل فيه ما شئت فإذا فرغت من الصلاة فادع بهذا الدعاء. وذكر أنه دعاء مشهور
يدعى به في عيبة القائم عليه السلام، وذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعجل في
أعمال يوم الجمعة، بعد الدعاء المتقدم يروي عن يونس بن عبد الرحمن عن
الرضا عليه السلام فقال وما روي عن أبي عمرو بن سعيد العمري رضي الله عنه أحبرنا
جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى الشعمكري، أن أبا علي محمد بن همام أخبره
بهذا الدعاء وذكر أن الشيخ أبا عمرو العمري قدس الله روحه أملاه عليه وأمره أن
يدعوه به وهو الدعاء في عيبة القائم من آل محمد عليه وعليهم السلام

أقول والظاهر أن هذا الدعاء يدعى به في زمن الغيبة مطلقاً وليس بخاص بزمان ولا مكان، وأن ذكر الشيخ له في عمل يوم الجمعة وابن طاوس في عمل السرداب من باب المناسبة والله أعلم وهو هذا. اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي اللَّهُمَّ لَا تُمِثْنِي مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي بِوِلَايَةِ^(١) مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وِلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى وَالَيْتُ وَوَلَاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ وَمُحَمَّدًا وَجَعَفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيَّ وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ فَتَبَيَّنْ عَلَيَّ دِينَكَ وَأَسْتَعِينَنِي بِطَاعَتِكَ وَلِيَّنْ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ وَعَافِنِي مِمَّا أَمْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَتَبَيَّنْ عَلَيَّ طَاعَةَ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَمَّرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ وَبَيَّأْتَهُ عَنْ بَرِيَّتِكَ وَأَمْرَكَ يَنْتَظِرُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ الْمَعْنَمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ فِي الْإِثْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَكَشْفِ سِتْرِهِ فَصَبِّرْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ وَلَا كَشْفَ مَا سَمَّرْتَ وَلَا الْبَحْثَ عَمَّا كَتَمْتَ وَلَا أَنْزِعَكَ فِي تَذْيِيرِكَ وَلَا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ وَلَا مَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَقَدْ أَمْلَأْتَ الْأَرْضَ مِنَ الْجَوْرِ وَأَقْوَضَ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ظَاهِرًا نَافِذَ الْأَمْرِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَكَ السُّلْطَانُ وَالْقُدْرَةُ وَالْبَرَهَانُ وَالْحُجَّةُ وَالْمَشِيبَةُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ وَاصِحِ الدَّلَالَةِ هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ أَبْرَزُ يَا رَبِّ مَنَ هَذِهِ وَتَبَيَّنْ قَوَاعِدَهُ وَاجْعَلْنَا مَعَهُ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَايِهِ وَاقْنَمًا بِخِدْمَتِهِ وَتَوْفُقًا عَلَى مِلَّتِهِ وَأَخْشَرْنَا فِي زُمْرَتِهِ اللَّهُمَّ اهْدِهِ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ وَأَنْشَأَتْ وَصَوَّرْتَ وَأَحْضَطْتَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَمِنْ بَعْثِهِ وَمِنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظَكَ بِهِ وَأَحْفَظْ فِيهِ

رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَمُدَّ فِي عُمُرِهِ وَرِثْ فِي أَجَلِهِ وَأَعِثْ عَلَى مَا وَلَيْتَهُ وَأَسْتَرْعِيته وَرِثْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ بِبُيُوتِهِ الْهَادِي الْمُهْدِي وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي وَالطَّاهِرُ التَّقِيُّ الرَّكِي السَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لَطُولِ الْأَمَدِ فِي عَيْتِهِ وَأَنْقِطَاعِ خَيْرِهِ عَمَّا وَلَا تُسَيِّبَا ذِكْرَهُ وَأَنْتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ وَالْدُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا تُقْطِنَا عَيْتَهُ^(١) مِنْ قِيَامِهِ وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ كَيَقِينُنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَرْبِكَ فَقَوِّ^(٢) قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى تُشَلِّكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَبَّةِ الْمُعْظَمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى وَقَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَتَبَتُّنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ^(٣) وَأَجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَايِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاصِينَ بِعَلِيهِ وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ مِنْ حَيَاتِنَا وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى تَتَوَفَّانَا وَتَحْنُ عَلَى ذَلِكَ لَا شَاكِيْنَ وَلَا نَاكِيْنِ^(٤) وَلَا مُرْتَابِيْنَ وَلَا مُكَذِّبِيْنَ اللَّهُمَّ صَحِّلْ فَرْجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَأَحْلِلْ عَاقِلِيهِ وَتَقَدِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَأَيِّمِ بِهِ الْعَوَزَ وَاسْتَقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الدُّلِّ وَالْعُشْرِ فِي السِّلَادِ وَأَقْتُلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَالْكَافِرَةَ وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَدَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ وَأَبْرِ بِهِ الْمُسَافِقِينَ وَالنَّاكِيْنِينَ وَجَمِّعِ الْمُحَالِمِينَ وَكُلْمُجِدِّينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا وَبَرَهَا وَسَحَرَهَا وَسَهْلَهَا وَحَبْلَهَا حَتَّى لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دَبَّارًا وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَأَمْشِفْ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ وَخَذْ بِهِ مَا أَمْنَجِي مِنْ دِينِكَ وَأَصْلَحْ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغَيَّرْ مِنْ سُوءِكَ حَتَّى يَعُوذَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَصًّا جَدِيدًا صَاحِبًا لَا جَوْجَ فِيهِ وَلَا يَذْعَةَ مَعَهُ حَتَّى تُطْفِئَ بِعَذْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَيْنُكَ الَّتِي أَمْتَحَلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَرْتَضِيَتْهُ لِنَصْرِ دِينِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الدُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْغُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرُّجْسِ وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ

(١) في نسخة ثانية طول عيته

(٢) في نسخة ثانية ريادة وقر

(٣) في نسخة ثانية مشايخته

(٤) في نسخة ثانية ناكين

عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شَيْعَتِهِ الْمُتَجَبِّينَ وَبَلَّغُهُمْ مِنْ أَيَّامِهِ ^(١) مَا يَأْمُلُونَ
وَأَجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِثَاءٍ وَشُمْعَةٍ حَتَّى لَا تُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا
نَطْلُبُ إِلَّا وَجْهَكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا وَخَيَّيْنَا إِمَامِنَا وَرَبَّنَا الزَّمَانَ عَلَيْنَا وَوَفُوعَ الْفِتَنِ بِنَا
وَتَظَاهُرَ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدِيدِنَا اللَّهُمَّ نَأْفِرُجْ ذَلِكَ مِنَّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعْجِلُهُ
وَتَصْرِ مِنْكَ ثَمَرَةً وَإِمَامٍ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلَهُ الْحَقِّ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِرُؤْيَاكَ فِي
إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ وَقَتْلِ أَهْدَابِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدْعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ دَعَاءَةً إِلَّا
فَصْنَعْتَهَا وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَنْيَسَهَا وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْمَعْتَهَا وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ وَلَا حَدًّا إِلَّا قَلَعْتَهُ وَلَا
سِلَاحًا إِلَّا أَكَلْتَهُ وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَّسْتَهَا وَلَا شُجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ وَلَا جَيْشًا إِلَّا خَذَلْتَهُ وَأَزَمْتَهُمْ يَا
رَبِّ بِعَجْرِكَ الدَّامِعِ وَأَضْرَبْتَهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبِأَسْكَرِكَ الدِّينِ لَا تُرَدُّهُ عَنْ الْقَوْمِ الْمُتَجَرِّمِينَ
وَعَذَّبْ أَهْدَابَكَ وَأَعْدَاءَكَ وَلِيكَ وَأَعْدَاءَكَ رَسُولَكَ هَلَاكُوكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِبَيْدِكَ وَلِيكَ وَأَيْدِي
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيكَ وَخُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكَيْدَ مَنْ أَرَادَهُ
وَأَمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَأَجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا وَأَقْطَعْ عَمَّا دَانَتْهُمْ وَأَرْعَبْ
لَهُ قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرًا وَبَاطِنًا وَشَلِّذْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَأَخْرِجْهُمْ فِي عِبَادِكَ
وَأَلَمَتَهُمْ فِي بِلَادِكَ وَأَسْكِنْتَهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ وَأَضْلِهِمْ نَارًا وَاحِشًا
فُجُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا وَأَضْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ بِنُهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَالتَّبَتُّوا الشَّهَوَاتِ وَأَضَلُّوا
عِبَادَكَ وَأَخْرَبُوا بِلَادَكَ اللَّهُمَّ وَأَخِي بِوَلِيكَ الْقُرْآنَ وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ وَأَخِي بِ
الْقُلُوبِ الْمَيِّتَةِ وَأَشْفِ بِالصُّدُورِ الْوَحِيدَةِ وَأَجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ وَأَقِمْ
بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا هَذَلٌ إِلَّا زَهَرَ
وَأَجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ وَالْمُؤْتَمِرِينَ بِأَمْرِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَالْمُسْلِمِينَ
لِأَحْكَامِهِ وَمَنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ

(١) في نسخة ثانية: من آمالهم الفصل ما . . .

وَتَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَكَشِفِ الضَّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْهُ
خَلِيقَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْقَبْضِ عَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي أَهْوَاؤُكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِزَّنِي وَاسْتَجِيرْ بِكَ فَأَجِرْنِي اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

واعلم أنه يستحب زيارة صاحب الزمان عليه السلام في كل مكان وزمان ولكن
زيارته في السرداب المقدس وعند قبور أجداده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين
أفضل، وهي الأزمه الشريفة لاسبب ليلة ميلاده وهي النصف من شعبان على
الأصح، وليلة القدر التي تزل عليه فيها الملائكة والروح أنسب هكذا نقل عن
المجلسي.

زيارة السيد محمد ابن الإمام علي الهادي عليه السلام

وهو مدفون بقرب قرية أسماها بلد وهي على مرحلة من سامراء، وكان من
الزهاد العباد جليل القدر عظيم الشأن حلعه أبوه في المدينة طفلاً، ثم قدم عليه في
سامراء ولما رجع إلى الحجار وبلغ إلى بلد على تسعة فراسخ من سامراء، توفي
ودفن هناك ومشهده معروف، ولما توفي حزن عليه أبوه حزناً كثيراً ولأعراب تلك
الناحية وغيرهم فيه اعتقاد عظيم فتروده وتصلي عنده وتدعو الله تعالى وتقول في
زيارته: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
ابْنَ فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْهَادِي
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ لَا حَرَمَنَا اللَّهُ بِرُكَّتِكَ وَبِرُكَّةِ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَرَزَقَنَا اللَّهُ شَفَاعَتَكُمْ
يَوْمَ الدِّينِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَيْكَ وَأَخِيكَ وَأَبْنِ أَخِيكَ وَأَجْدَادِكَ الطَّاهِرِينَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وتصلي عنده وتدعو بما أحببت وادع بما يأتي في الفصل السابع
عشر لكل مشهد.

الفصل الثاني عشر

في زيارة الإمام علي بن موسى الرضا (ع)

فضل زيارته (ع)

قال رسول الله (ص): **مَنْ دَخَلَ بَصْعَةَ مَنِي بَارِضِ خُرَاسَانَ لَا يَرْوِهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ الْجَنَّةَ وَحَرَّمَ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ**. وفي رواية عنه (ع): **مَنْ رَأَاهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفْسَ اللَّهِ كَرَبَتْهُ وَلَا مَذْنِبٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ** وقال أمير المؤمنين (ع): **سَيَقْتُلُ رَحْلٌ مِنْ وَلَدِي بَارِضِ خُرَاسَانَ بِالسَّمِّ ظُلْمًا سَمِعَهُ اسْمِي وَاسْمَ أَبِيهِ اسْمَ ابْنِ عِمْرَانَ مُوسَى (ع)** أَلَا فَمَنْ رَأَاهُ فِي عَرَبْتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ عَدَدِ النُّجُومِ وَقَطْرِ الْأَمْعَادِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ وقال الكاظم (ع): **مَنْ زَارَ قَبْرَ وَلَدِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعِينَ حَجَّةً مَرُورَةً قِيلَ سَبْعُونَ حَجَّةً مَبْرُورَةً؟ قَالَ نَعَمْ وَسَبْعُمِائَةَ حَجَّةً قِيلَ سَبْعُمِائَةَ حَجَّةً؟ قَالَ نَعَمْ وَسَبْعُونَ أَلْفَ حَجَّةٍ قِيلَ وَسَبْعُونَ أَلْفَ حَجَّةٍ قِيلَ تَوْبَتِي حَجَّةً لَا تُقْبَلُ مِنْ زَارِهِ وَبَاتَ عِنْدَهُ لَيْلَةً كَانَتْ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ الْحَدِيثُ وَرَوَى الصَّدُوقُ فِي الْعَيُونِ سَنَدَهُ عَنْ الرُّضَا (ع) قَالَ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْقُبُورِ إِلَّا إِلَى قَبْرِنَا أَلَا وَإِنِّي مُقْتُولٌ بِالسَّمِّ ظُلْمًا وَمُدْفُونٌ فِي مَوْضِعٍ خَرِبَةٍ فَمَنْ شَدَّ رَحْلَهُ إِلَى زِيَارَتِي اسْتَجِيبَ دُعَاؤُهُ وَغُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ** وقال الرضا (ع): **إِنِّي سَأَقْتُلُ بِالسَّمِّ مَظْلُومًا وَأُدْفِنُ إِلَى جَنْبِ هَارُونَ الرَّشِيدِ وَيَجْعَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرَبُّيَ مُحْتَضًا شِيعَتِي وَأَهْلَ مَحَبَّتِي فَمَنْ زَارَنِي فِي عَرَبْتِي وَحَسَتْ لَهُ زِيَارَتِي** وقال الرضا (ع): **زِيَارَتِي تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ أَلْفَ حَجَّةٍ فَقِيلَ لِلْجَوَادِ (ع) أَلْفَ حَجَّةٍ؟ قَالَ إِي وَ اللَّهِ وَأَلْفَ أَلْفَ حَجَّةٍ لِمَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ** وسئل الصادق (ع) مَا عَرَفُونَ الْحَقَّ؟ قَالَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ مَفْتَرَضُ الطَّاعَةِ. وقال الرضا (ع): **مَنْ زَارَنِي عَلَى بَعْدِ دَارِي أَتَيْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ حَتَّى أَخْلَصَهُ مِنْ أَهْوَالِهَا: عِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ وَعِنْدَ الصَّرَاطِ وَعِنْدَ الْمِيرَانِ**

وقال خراساني للرضا (ع): **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ص) فِي الْمَسَامِ كَأَنَّهُ يَقُولُ لِي: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا دَفِنَ فِي أَرْضِكُمْ بَضْعَتِي وَاسْتَحْمَضْتُمْ وَدِيعَتِي وَعَيْبَ فِي ثَرَاكُم**

نجمي؟ فقال له الرضا عليه السلام: أنا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من نبيكم وأنا الوديعه والنجم. ألا فمن رآني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي، فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة. ومن كنا شفعاؤه يوم القيامة نجا ولو كان عليه مثل وذر الثقلين. وقال الرضا عليه السلام: والله ما منا إلا مقتول شهيد. ف قيل له: فمن يقتلك يا بن رسول الله؟ قال: شر خلق الله في زمانى يقتلنى بالسهم ثم يدفننى فى دار مضيعة وبلاذ عربة. ألا فمن رآنى فى غرسي كتب الله عز وجل له أجر مائة ألف شهيد ومائة ألف صديق ومائة ألف حاج ومعتبر ومائة ألف مجاهد، وحشر فى زمرةنا وجعل فى الدرجات العلى من الجنة رفقتنا. ولأحاديث فى ذلك كثيرة يطول الكلام باستقصائها وكل الأوقات صالحة لزيارته عليه السلام وأفضلها فى شهر رجب. روى ذلك عن ولده أبى حمزة محمد بن علي الحود عليه السلام.

روى الشيخ فى المصباح عن محمد بن سليمان الديلمي قال: سألت أبا جعفر الجواد عليه السلام عن رجل حج حجة الإسلام متمتعاً بالعمرة إلى الحج فأعانه الله على عمرته وعلى حجه ثم أتى المدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أتى أباك يعنى أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه يعلم أنه حجة الله على خلقه وبأنه الذي يؤتى منه فسلم عليه ثم أتى أبا عبد الله يعنى الحسين عليه السلام فسلم عليه ثم أتى بعداد وسلم على أبى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ثم بصرف إلى بلاده فلما كان فى وقت الحج رزقه الله تعالى ما يحج به فأبى أفضل بهذا الذي قد حج حجة الإسلام يرجع فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك على بن موسى لرضا عليه السلام فسلم عليه؟ فقال: بل يأتي خراسان فسلم على أبى الحسن عليه السلام وليكن ذلك فى رجب. قال وروى الحسن بن يوسف مثله إلح، وزاد فيه فلا يسمي أن تفعلوا هذا اليوم فإن عبداً وعليكم من السلطان شعة وفي بعض نسخ مصباح الكفعمي: يستحب زيارة الرضا عليه السلام فى رجب فى اليوم الثالث والعشرين منه.

كيفية زيارة الرضا عليه السلام

اعلم أنه قد ذكر له عليه السلام زيارات كثيرة والمشهور منها زيارة واحدة هي أحسن تلك الزيارات وأصحها، وقد ذكرت فى الكتب المعتمدة فذكرها الصدوق فى

الفقيه، وذكرها أيضاً في العيون ناقلاً لها عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد في جامعه. ويدل كلام ابن قنويه في كامل الزيارة على أنها مروية عن أحد الأئمة عليه السلام حيث قال: روي عن بعضهم عليه السلام.

ما يستحب عند إرادة السفر لزيارة الرضا عليه السلام

يستحب الغسل عند إرادة خروجك من منزلك وقل حين تغسل: **اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَأَشْرِحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي بِذَنْبِكَ وَالشَّاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشِفَاءً وَتَقْوَى حِينَ تَخْرُجُ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَآلِ اللَّهِ وَآلِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَمَا جَنَدَكَ أَرَدْتُ فَإِذَا حَرَجْتَ فَقِفْ عَلَى بَابِ دَارِكَ وَقُلْ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي وَعَلَيْكَ حَلَفْتُ أَهْلِي وَمَالِي وَمَا خَوَّلْتَنِي وَبِكَ وَتَقَاتُ فَلَا تُحِبِّتْنِي يَا مَنْ لَا يُخَيِّتُ مَنْ أَرَادَهُ وَلَا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْفُظْني بِحِفْظِكَ فَإِنَّهُ لَا يَضِيْعُ مَنْ حَفِظْتَهُ.**

ما يستحب عند إرادة الزيارة في طوس

يستحب الغسل وقل حين تغسل: **اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَأَشْرِحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي بِذَنْبِكَ وَمَحْصَنَكَ وَالشَّاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَوَامَ دِينِي النَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَالْإِتِّبَاعُ لِشَيْءٍ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَتَوَّراً إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْبَيْسُ أَهْرُ ثِيَابِي وَامْشِ حَافِياً وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَأَنْتَ تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَكُرِّرْ ذَلِكَ وَقَصِّرْ خَطَاكَ حَتَّى تَهْلِيَ إِلَى بَابِ الرُّوضَةِ بِمَقْعَةِ فَاسْتَأْذِنْ بِمَا مَرَّ صَفْحَةَ ١٠ ثُمَّ ادْخُلْ وَقُلْ حِينَ تَدْخُلُهَا: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ**

عَلَيْكَ وَلِيُّ اللَّهِ ثُمَّ تَقْدُمُ إِلَى الْقَرِ الشَّرِيفِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِكَ وَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَقُلْ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ سَيِّدَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَّ سَبَبَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَتَبِيِّكَ وَسَيِّدِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ^(١) وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ نَعَتْ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ الَّذِينَ بِعَذْلِكَ وَفَضْلِ قَصَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ سَيِّدِكَ وَرَوْحَةَ وَلِيِّكَ وَأُمَّ السَّبْطَيْنِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَتِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ النَّفِيعَةِ الرَّضِيَّةِ الزَّكِيَّةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ سَبْطَيْنِ سَيِّدَتِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْقَائِمِينَ فِي خَلْقِكَ وَالذَّلِيلِينَ عَلَى مَنْ نَعَتْ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانِي الَّذِينَ بِعَذْلِكَ وَفَضْلِي قَصَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِكَ الْقَائِمِ فِي حَقِّكَ وَالذَّلِيلِ عَلَى مَنْ نَعَتْ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانِ الَّذِينَ بِعَذْلِكَ وَفَضْلِ قَصَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ بِأَقْرَبِ عِلْمِ السَّيِّدِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَخُجَّاتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ الصَّادِقِ الْبَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَبْدِكَ الصَّالِحِ وَلَسَائِكَ فِي خَلْقِكَ الْغَاطِقِ بِحُكْمَتِكَ وَالْخُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا الْمُرْتَضَى عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ الْقَائِمِ بِعَذْلِكَ وَالذَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالذَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

(١) في نسخة ثانية بعلمك

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَحُجَّتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ وَشَهِيدِكَ
 عَلَى خَلْقِكَ الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ
 أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلَاةً تَأْتِي نَائِمَةً بِالْحَيَةِ تُعْجِلُ
 بِهَا فَرَجَهُ وَتَنْصُرُهُ بِهَا وَتَحْمِلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ
 وَأَوْلِيَائِهِمْ وَلِيَّتِهِمْ وَأَعَادِي عَنُوهُمْ فَأَرْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ شَرَّ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تجلس عند رأسه عليه السلام وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ هَارُونَ رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
 سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ حِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
 جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ
 جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ الْحَلِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارُ
 النَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَسَتْ أَسَاسَ
 الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ وَالْبِدْعَةِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ

ثم تنكب على القبر وتقول: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَعَدْتُ مِنْ أَرْضِي وَلَقَطَعْتُ الْبِلَادَ رَحَاءَ رَحْمَتِكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَلَا تُرَدِّنِي بِغَيْرِ قَصَاءٍ حَوَانِحِي وَأَرْحَمُ ثَقْلِي عَلَى قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا مَوْلَايَ أَنْتَكَ رَائِبٌ وَإِنْدَا عَائِدًا مِمَّا جِئْتُ عَلَى نَفْسِي وَاسْتَخَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَافِعًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي فَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ، ثم ترفع يديك اليسرى وتبسط اليسرى على القبر وتقول اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَأَتَوَلَّى آخِرَهُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيحَةٍ دُونَهُمُ اللَّهُمَّ أَلْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا بِعَمَتِكَ وَأَتَّهَمُوا بِكَ وَجَعَلُوا آبَانِكَ وَسَخِرُوا بِإِمَامِكَ وَحَمَلُوا النَّاسَ عَلَى أَكْثَابِ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللُّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا رَحْمَنُ ثم تحول إلى عند رجله وقل صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَمَّا الْحَسَنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَيَكُنْكَ صَبْرَتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ، ثم ابتهل باللعنة على قاتل أمير المؤمنين عليه السلام وعلى قاتلي الحسن والحسين عليهما السلام وعلى جمع قتله أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، وياسب أن يقرأ في ذلك المكان هذا الكلام المأخوذ من بعض الأدعية وهو اللَّهُمَّ أَلْعَنُ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَنَلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَتَنَلَةَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ أَلْعَنُ أَهْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَقَتْلَتَهُمْ وَزِدْهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ وَهَوَانًا فَوْقَ هَوَانٍ وَذُلًّا فَوْقَ ذُلٍّ وَخِزْيًا فَوْقَ خِزْيٍ اللَّهُمَّ دَعْهُمْ إِلَى النَّارِ دَعًّا وَأَرْكَسْهُمْ فِي أَلِيمِ عَذَابِكَ رَكْسًا وَأَحْشُرْهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ رُمْرًا ثم قل ما رواه ابن قولويه عن بعض الأئمة عليه السلام أنه يقال عند قبر لرضا عليه السلام ولا يحرص بما تحت الرجلين اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا الْمُرْتَضَى الْإِمَامِ النَّقِيِّ الْبَقِيَّ وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى الصَّادِقِ الشَّهِيدِ صَلَاةً كَثِيرَةً تَامَةً نَامِيَةً زَاكِيةً مُتَوَاصِلَةً مُتَوَابِرَةً مُتَرَادِفَةً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، ثم تحول إلى عند رأسه ماراً من حلقه عليه السلام وصل ركعتي زيارة

ويفهم مما يأتي في الفصل الرابع عشر عن مصباح الطوسي أن صلاة الزيارة

لكل معصوم أقلها ركعتان وأكثرها ثمان وهو أنصلها، وأوسطها أربع أو ست.

ومر في زيارة المهدي عجل الله فرجه صفحة ١٤٢ ما يدل على أنها تكون اثنتي عشرة ركعة، واحد ثوابهما له عجل الله فرجه ويستحب أن يقرأ في إحداهما سورة يس وفي الأخرى سورة الرحمن فإن لم يحفظهما أو لم يتسع وقته لهما فليقرأ أي سورة شاء ويجوز أن يقرأ من المصحف أو الكتاب وأن يجلس حال القراءة وواقفاً أفضل فإذا سلم فليقل: اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَأَجْزَلِنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، واجتهد في الدعاء والتضرع وأكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع إخوانك وأقم عند رأسه ما شئت ولنكس هاتيك كلها عند القبر مهما أمكنك. وذكر الشيخ المفيد عليه الرحمة أنه يستحب بعد ركعتي الزيارة للرضا عليه السلام قراءة هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الدَّائِمَ فِي مَلِكِهِ الْقَائِمَ فِي هِزْهِ الْمُطَاعِ فِي سُلْطَانِهِ الْمُتَقَرَّدِ فِي كِبَرِيَايِهِ الْمُتَوَحِّدِ فِي دِيْمُومَةِ بَقَايِهِ الْعَادِلِ فِي بَرِيَّةِ الْعَالَمِ فِي قَضِيَّةِ الْكَرِيمِ فِي تَأْخِيرِ حَقُوقِي إِلَيْهِ حَاجَاتِي مَضْرُوقَةً إِلَيْكَ وَأَمَالِي مَوْفُوقَةً لَدَيْكَ وَكُلَّمَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَيْهِ وَطَرِيقِي إِلَيْهِ يَا قَدِيرًا لَا تُؤْوِذُهُ الْمَطَالِبُ يَا مَلِكًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ كُلُّ رَاغِبٍ مَا زِلْتُ مَضْحُوبًا مِنْكَ بِالنِّعَمِ جَدِيًّا عَلَى عَادَاتِ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ النَّافِذَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَقَصَائِكَ الْمُبْرَمِ الَّذِي تَخُجُّهُ بِأَيْسَرِ الدُّعَاءِ وَبِالنَّظَرَةِ الَّتِي نَظَرْتَ بِهَا إِلَى الْعِجَالِ فَتَشَامَخْتَ وَإِلَى الْأَرْضِينَ فَتَسَطَّحْتَ وَإِلَى السَّمَوَاتِ فَارْتَفَعْتَ وَإِلَى الْبِحَارِ فَتَعَجَّرْتَ يَا مَنْ جَلَّ عَنْ أَدْوَاتِ لِحَطَاتِ الْبَشَرِ وَلَطَفَ عَنْ دَقَائِقِ خَطَرَاتِ الْفِكْرِ لَا تُحَمِّدُ يَا سَيِّدِي إِلَّا بِتَوْفِيقِي مِنْكَ بِقَضِيَّتِي حَمْدًا وَلَا تُشْكِرُ عَلَيَّ أَضْفَرِ مِنْهُ إِلَّا أَسْتَوْجِبَتْ بِهَا شُكْرًا لَمْ يَنْصَحْ نِعْمَاؤُكَ يَا إِلَهِي وَتُعَازِي الْأَعْمَالُ يَا مَوْلَايَ وَتُكَافَأُ

صَنَّاكَ يَا سَيِّدِي وَمِنْ نِعَمِكَ بِخَمْدِ الْحَامِدُونَ وَمِنْ شُكْرِكَ بِشُكْرِ الشَّاكِرُونَ وَأَنْتَ
الْمُعْتَمِدُ لِلذُّنُوبِ فِي عَفْوِكَ وَالنَّاسِيرُ عَلَى الْخَاطِئِينَ جَنَاحَ سِتْرِكَ وَأَنْتَ الْكَاشِفُ لِلصُّرِّ
بِكَ فَكَمْ مِنْ سَيِّئَةٍ أَخْمَاهَا جِلْمُكَ حَتَّى خَلَّتْ وَخَسَنَةٍ ضَاعَفَهَا فَضْلُكَ حَتَّى عَظُمَتْ
عَلَيْهَا مُجَازَاتُكَ جَلَلْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَذْلُ وَأَنْ يُرْجَى مِنْكَ إِلَّا الْإِحْسَانُ وَالْمُضِلُّ
فَاقْنُنْ عَلَيَّ بِمَا أَوْجَبَهُ فَضْلُكَ وَلَا تَخْذُلْنِي بِمَا يَحْكُمُ بِهِ هَذَاكَ سَيِّدِي لَوْ عَلِمْتَ الْأَرْضُ
بِذُنُوبِي لَسَاخَتْ بِي أَوْ الْجِبَالُ لَهْذَنْتِي أَوْ السَّمَوَاتُ لَأَخْتَطَفْتَنِي أَوْ الْبَحَارُ لَأَغْرَقْتَنِي
سَيِّدِي سَيِّدِي مَوْلَايَ مَوْلَايَ قَدْ تَكَرَّرَ وَفُوفِي لِضِيَّافَتِكَ فَلَا تُغَرِّبْنِي مَا
وَعَدْتَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَسَالِكَ يَا مَعْرُوفَ الْعَارِفِينَ يَا مَعْبُودَ الْعَابِدِينَ يَا مَشْكُورَ الشَّاكِرِينَ
يَا جَلِيلَ الذَّاكِرِينَ يَا مَحْمُودَ مَنْ حَمِدَهُ يَا مَوْجُودَ مَنْ طَلَعَهُ يَا مَوْصُوفَ مَنْ وَحَدَهُ يَا
مَحْبُوبَ مَنْ أَحَبَّهُ يَا غَوْثَ مَنْ أَرَادَهُ يَا مَقْصُودَ مَنْ أُنَابَ إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يَخْلُمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ
يَا مَنْ لَا يَقْصِرُ السُّلُوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُلْهِمُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَهْلِكُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا
مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاحْفَظْ لِي يَا خَيْرَ الْغَائِبِينَ

رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ حَيَاءً وَأَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ رَحَاءً وَأَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ
إِنَابَةً وَأَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ رَهْبَةً وَأَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ رَهْبَةً وَأَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ طَاعَةً
وَأَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ إِيمَانًا وَأَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ إِفْرَارًا وَأَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ إِخْلَاصًا
وَأَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ تَقْوَى وَأَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ تَوَكُّلًا وَأَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ ذِلَّةً وَأَسْتَغْفِرُكَ
أَسْتَغْفِرُكَ عَامِلًا لَكَ هَارِبًا مِنْكَ إِلَيْكَ فَضْلًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ بِمَا تُبَتُّ وَتَتُوبُ عَلَى جَمِيعِ حَقِّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ يُسَمَّى بِالْعَفْوِ
الرَّحِيمِ يَا مَنْ يُسَمَّى بِالْعَفْوِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ يُسَمَّى بِالْعَفْوِ الرَّحِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي وَذَكِّ عَمَلِي وَأَشْكُرْ نِعْمِي وَأَرْحَمْ صَرَاهِنِي وَلَا تَخْجُبْ صَوْتِي وَلَا
تُخَيِّبْ مَسْأَلَتِي يَا غَوْثَ الْمُسْتَعِيشِينَ وَأَبْلَغِ أَمْنِي سَلَامِي وَدُعَائِي وَشَفْعَتَهُمْ فِي جَمِيعِ مَا
سَأَلْتُكَ وَأَوْصِلْ هَدْيِي إِلَيْهِمْ كَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَزِدْهُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَنْبَغِي لَكَ بِأَضْعَافٍ لَا

يُخَصِّصُهَا هَبْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَطْيَبِ
الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

زيارة ثانية للرضا عليه السلام

ذكرها الشيخ المفيد في المقعدة فقال تنف عند القبر بعد أن تغتسل وتلبس
أنظف ثيابك وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ
وَأَبْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ
مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَمْ تُؤْثِرْ عَمَى عَلَى هُدَى
وَلَمْ تَعْلَمْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ وَأَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ
الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أَتَيْتُكَ يَا بَيْتَ وَائِي زَائِرًا حَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَايِكَ مُعَادِيًا
لَأَعْدَائِكَ فَاسْتَفْعِ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، ثُمَّ اذْهَبْ إِلَى الْقَبْرِ وَقُلْهُ وَصِّعْ خَدَيْكَ عَلَيْهِ ثُمَّ انْتَقِلْ إِلَى
مَوْقِ الرَّأْسِ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مَنْ رَسُوْلُ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ
أَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِي وَالْوَلِيُّ الْمُرْسَدُ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَصْلِي رَكْعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَتَصْلِي بَعْدَهُمَا مَا شِئْتَ
ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى جِهَةِ الرَّجْلَيْنِ وَادْعُ مَا أَحْسَتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

وذكر المجلسي في البحار زيارة ثالثة له عليه السلام نقلها عن بعض مؤلفات قدماء
أصحابنا وأورد في اثنائها آياتاً من الشعر لكن رأيناها ركيكة الألفاظ تدل الماظها على
أنها من إنشاء رجل غير بليغ فلذلك تركناها وأما الأبيات التي في ضمنها فهي لعلي بن
عبد الله الخوافي يرثي بها الرضا عليه السلام وذكرها الصدوق في العيون وهي بمكان من
البلاغة فلا بأس بقراءتها عند قبر الرضا عليه السلام وهي:

يا قبر طوق سفاك الله رحمته	مدا ضمنت من الخيرات يا طوس
طابت بقاعك في الدنيا وطاب بها	شخص نوى بسنا آباء مرموس
شخص عزيز على الإسلام مصرعه	في رحمة الله مغفور ومغموس

يا قبره أنت قبر قد تضمنه
فخراً فإنك مفوط بحثه
في كل عصر لنا مبكم إمام هدى
أمسست نجوم سماء الدين أفلة
غابت ثمانية منكم وأربعة
حتى متى يظهر الحق المنير بكم
حلم وعلم وتطهير وتقديس
وبالملائكة الأطهار محروس
فريمه أهل منكم ومأنوس
وظل أسد الثرى قد ضمها الخيس
ترجى مطالعها ما حنت العيس
فالحق في غيركم داج ومطموس

وداع الرضا عليه السلام

إذا أردت أن تودعه قل السلام عليك يا مولاي وأبن مولاي ورحمة الله وبركاته أنت جنة من العذاب وهذا أوان أنصرا فيك إن كنت أذنت لي غير راضٍ عنك ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قرينك وقد جئت بنفسي للمحدثان وتركت الأهل والأولاد والأوطان فكن لي شافعاً يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا ينفعني حميتي ولا قريني يوم لا ينفعني والدي ولا ولدي أسأل الله الذي قدر علي رحلتي إليك أن يسكن بك قريني وأسأل الله الذي قدر علي وراق مكانك أن لا يجعله آخر العهد من رحومي إليك وأسأل الله الذي أبكى عليك صيتي أن يجعله لي سبباً ودخراً وأسأل الله الذي أرايتي مكانك وهذاني للتسليم عليك ويزارني إياك أن يورثني حوضك ويورثني مرافقتكم في الحان السلام عليك يا صفوة الله السلام على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الفر المجلين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة السلام على علي بن الحسين سيد الساجدين ومحمد بن علي باقر علم الأولين والآخرين وجعفر بن محمد الصادق البار الأمين وموسى بن جعفر الكاظم الحلبي وعلي بن موسى الرضا العلين ومحمد بن علي النقي الجواد وعلي بن محمد النقي الهادي والحسن بن علي العسكري والحجة القائم المنتظر المهدي ورحمة الله وبركاته

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ
هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ
زِيَارَتِي لِإِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَأَحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ الْمَاضِينَ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَأَرْزُقْنِي
زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقول أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَاسْتَزِعِكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَبِمَا دَعَوْتُ إِلَيْهِ
اللَّهُمَّ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ فَأَرْزُقْنِي حُبَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي السَّلَامُ مِنِّي
أَبَدًا مَا بَقِيَثُ وَذَاتِي إِذَا فَنِيثُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وتقول: لَا جَعَلَهُ
اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ وتقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا
تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَاجْمَعْنِي وَإِيَّاهُ فِي جَنَّتِكَ
وَأَحْشُرْنِي مَعَهُ وَفِي حِزْبِهِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا وَأَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ
وَاسْتَزِعِكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُ بِهِ وَذَلَّلْتُ عَلَيْهِ فَارْتَبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ فَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْقُبَّةِ فَلَا تَوَلَّ وَجْهَكَ عَنْهُ حَتَّى يَغِيْبَ عَنْ بَصْرِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تعالى.

صلاة الحاجة في مشهد الرضا عليه السلام

روي عن الهادي عليه السلام بسند معتبر أنه من كانت له حاجة إلى الله تعالى فليزر
قبر جدي الرضا عليه السلام في طوس، بعد أن يغتسل ثم يصلي عنده ركعتين ويقتل
فيهما ويسأل الله تعالى حاجته في قنوته، فربها تقضى ما لم يسأل معصية أو قطع
رحم. واعلم أن موضع قبره بقعة من بقع الجنة، فلا يروى مؤمن إلا وأعتقه الله من
النار وأدخله الجنة.

صلاة جعفر في مشهد الرضا عليه السلام وسائر المشاهد

حكى المجلسي عن خط الشيخ الثقة لجليل الشيخ حسين بن عبد الصمد والد
البهائي، أن من زار الرضا عليه السلام أو أحد الأئمة عليهم السلام وصلى عنده صلاة جعفر،

كتب الله له بكل ركعة ثواب ألف حجة وألف عمرة، وثواب عتق ألف رقبة في سبيل الله وألف جهاد مع نبي مرسل، وكتب له بكل قدم ثواب مائة حجة ومائة عمرة وعتق مائة رقبة في سبيل الله، وكتب له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة. وموت كيفية صلاة جعفر في صفحة ٢١٧ من الجزء الأول

زيارة السيد عبد العظيم الحسيني بالري

هو عبد العظيم بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، من أكابر المحدثين وأعظم العلماء والرهّاد والمبّاد وأهل الورع والتقوى، ومن أصحاب الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام، روى عنهما عدة أحاديث وكان منقطعاً إليهما وهو صاحب كتاب حطب أمير المؤمنين عليه السلام وكتاب يوم وليلة وعرض ديه على الهادي عليه السلام فقال يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فأثبت عليه ثبت الله بانقول الثالث في الحياة الدنيا والآخرة وكان قد خاف من سلطان وقته فهرب وتوهم منكم وأعمل الصالح من عتاد رسالة محتصرة في أحواله، روى فيها أن الهادي عليه السلام قال لأبي حماد الرازي حين ودعه إذا أشكل عليك أمر من أمور دينك فاسأل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسيني وأبلغه سلامي. وقال المحقق الداماد في الررشح السماوية. رويت روايات كثيرة في فصل زيارة عبد العظيم وورد أن من رآه وحث له الحجة وروى الشهيد الثاني هذه الرواية في حواشي الخلاصة عن بعض النسابين وروى الصدوق في ثواب الأعمال وابن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن يحيى العطار عن بعض أهل الري قال. دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام فقلت أين كنت؟ فقلت ررت الحسين بن علي صلوات الله عليهما. فقال: أما إنك لو ررت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن رار الحسين صلوات الله عليه. ولم يقل نه العلماء زيارة خاصة لكن بعض العلماء في مزاره قال. يناسب أن يزار بهذه الزيارة

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ

اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ
اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطِي الرَّحْمَةَ
وَسَيِّدَتِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَفَرَّةَ عَيْنِ
النَّاظِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَمِيٍّ بِأَقْرَبِ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ
مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ الْبَارِ الْأَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الطَّاهِرَ الطَّاهِرَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرَّفَّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ النَّفِيَّ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّفِيَّ النَّاصِحَ الْأَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ
عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسِرَاجِكَ وَوَلِيِّهِ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَصِيِّكَ وَخُجَّعِكَ عَلَى
خَلْقِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ الرَّكِيُّ وَالطَّاهِرُ الْعَصِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي السَّادَةِ
الْأَطْهَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى الْعَبْدِ الصَّالِحِ الْمُطِيعِ لِلَّهِ^(١) وَلِرَسُولِهِ
وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الْقَاسِمِ ابْنَ السَّبْطِ الْمُتَجَبِّ الْمُجْتَبَى السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَنْ يَزِيَارُهُ ثَوَابُ زِيَارَةِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ يُرْتَجَى السَّلَامُ عَلَيْكَ عَرَفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي
الْجَنَّةِ وَخَشَرْنَا فِي دُمُورِكُمْ وَأَوْرَدْنَا خَوْضَ نَبِيَّكُمْ وَسَفَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيٍّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرَبِّحَ فِيكُمْ الشُّرُودَ وَالْفَرَجَ وَلَنْ يَجْمَعَنَا
وَلِنَاكُمْ فِي دُمُورِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْ لَا يَنْسَلِبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيُّ قَلْبِي
أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَأَكْبَرَاءَةٍ مِنْ أَهْدَانِكُمْ وَالنَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ رَاضِيًا بِهِ خَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا
مُسْتَكْبِرٍ وَعَلَى يَقِينِ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ نَطَلْتُ بِدَلِيكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَالذَّارَ
الْآخِرَةَ يَا سَيِّدِي وَأَبْنَ سَيِّدِي أَشْفَعُ لِي فِي الْجَنَّةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ اللَّهُمَّ

(١) في المفاتيح زيادة: 'رب العالمين'

إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْنِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فَلَا تُسَبِّ مِنِّْي مَا أَنَا فِيهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

زيارة السيدة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام بقم

روى الصدوق في العيون بسند حسن كالصحيح بإبراهيم بن هاشم عن سعد بن
سعد قال. سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة قبر فاطمة بنت موسى بن
جعفر عليه السلام فقال. من زارها فله الجنة. وعن الإمام محمد الحواد عليه السلام بسند
معتبر من رار قبر عمتي في قم منه الجنة وروى المجلسي عن بعض كتب
الريارات، عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن سعد الأشعري القمي عن الرضا عليه السلام
أنه قال يا سعد إن لنا عندكم قبراً قال سعد قلت جعلت فداك قبر فاطمة بنت
موسى؟ قال: نعم من زارها عارفاً بحقها فله الجنة. فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها
مستقبل الصلوة وكبر أربعاً وثلاثين مرة وسبح ثلاثاً وثلاثين تسيحه واحمد الله ثلاثاً
وثلاثين تحميدة ثم قل

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سَيِّدِي الرَّحْمَةَ
وَسَيِّدَتِي مَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَكَرَّةَ عَيْنِ
الْمُنَاطِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ الْمُنَمِّ بَعْدَ النَّبِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ
مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ الْبَارِئَ الْأَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الطَّاهِرَ الْمُطَهَّرَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرَّضَا الْمُتَرَفِّعِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْكَافِي السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّجِيِّ الْمَصِيحِ الْأَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ

عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُوْرِكَ وَسِرَاجِكَ وَوَلِيِّكَ وَوَصِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بِنْتَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ عَرَفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ
وَحَشَرَنَا فِي دُمُورَتِكُمْ وَأَوْرَدَنَا حَوْضَ نَيْبِكُمْ وَتَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَشْأَلُ اللَّهُ أَنْ يُرَيْنَا فِيكُمْ الطُّرُوزَ وَالْفُرُجَ وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَلِيَّاكُمْ
فِي دُمُورَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْ لَا يَنْسِلُبَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ اقْتَرَبُ
إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَهْدَانِكُمْ وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ وَاحِصاً بِهِ هَمَزٌ مُنْكَرٌ وَلَا مُسْتَكْبِرٌ
وَعَلَى يَكِينٍ مَا أَمْسَى بِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ رَاحِي نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَرِطَاكَ
وَالدَّارَ الْآخِرَةَ يَا فَاطِمَةَ أَشْفِعِي لِي فِي الْجَنَّةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأناً مِنَ الشَّأْنِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ أَنْ تُخَيِّمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فَلَا تُنْسِلِبْ مِنِّي مِمَّا آتَا بِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْ بِكَرَمِكَ وَهَزْلِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الفصل الثالث عشر

في الزيارات الجامعة

وهي التي لا تختص بإمام دون إمام ولا بوقت دون وقت، بل يزار بها أي كان
من الأئمة عليهم السلام في أي وقت كان. ولنقدم قبل ذكرها هذا الاستئذان:

استئذان عام للدخول إلى المشاهد المشرفة

حكاه المجلدسي عن نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا، للدخول السرداب

المقدس ومشاهد الأئمة المنورة عليهم السلام فنقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بَقْعَةٌ طَهَّرْتَهَا وَعَقَّوْهُ شَرَفْتَهَا وَمَعَالِمُ زَكِّيْتَهَا حَيْثُ أَظْهَرْتَ فِيهَا أُدْلَةَ التَّوْحِيدِ وَالْإِسْبَاحَ الْعَرْشِ الْمَجِيدِ الَّذِينَ أَصْطَفَيْتَهُمْ مُلُوكًا لِيَحْفَظَ النُّظَامَ وَأَخْتَرْتَهُمْ رُؤَسَاءَ لِجَمِيعِ الْأَنَامِ وَبَعَثْتَهُمْ لِقِيَامِ الْقِسْطِ فِي أَيْدِيهِ الْوُجُوهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ بِاسْتِنَابَةِ أَنْبِيَائِكَ لِيَحْفَظَ شَرَائِعَكَ وَأَحْكَامَكَ فَأَكْمَلْتَ بِاسْتِخْلَافِهِمْ رِسَالَةَ الْمُنْذِرِينَ كَمَا أَوْجَبْتَ رِئَاسَتَهُمْ فِي فِطْرِ الْمُكَلَّفِينَ فَسُبْحَانَكَ مِنْ إِلَهٍ مَا أَرَاكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ مَا أَهْدَلَكَ حَيْثُ طَابَقَ صُنْعُكَ مَا فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ وَوَافَقَ حُكْمُكَ مَا قَرَّرْتَهُ فِي الْعُقُولِ وَالْمَنْقُولِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَقْدِيرِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى قَضَائِكَ الْمُعْلَلِ بِأَكْمَلِ التَّعْلِيلِ فَسُبْحَانَكَ مَنْ لَا يُسْأَلُ عَنْ فِعْلِهِ وَلَا يُنَازَعُ فِي أَمْرِهِ وَسُبْحَانَكَ مَنْ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ قَبْلَ أَيْدِيهِ خَلْقِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ عِلْمِكَ بِحُكْمِهِمْ يَقُومُونَ مَقَامَهُ لَوْ كَانَ حَاضِرًا فِي الْمَكَانِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي شَرَفَنَا بِأَوْصِيَائِهِ بِحِفْظِ الشَّرَائِعِ فِي كُلِّ الْأَزْمَانِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَظْهَرَهُمْ لَنَا بِمُغِيرَاتٍ يَمْجِزُ عَنْهَا الثَّقَلَانِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي أَجْرَانَا عَلَى عَوَائِدِهِ الْجَمِيلَةِ فِي الْأُمَمِ السَّالِفِينَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ الْعَلِيُّ كَمَا وَجِبَ لِيُوحِثَ الْبَقَاءَ السَّرْمَدِيَّ وَكَمَا جَعَلْتَ نَبِيًّا خَيْرَ النَّبِيِّينَ وَمُلُوكًا الْفَصْلَ الْمَخْلُوقِينَ وَأَخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ وَفَقَّنَا لِلشَّعْهِ إِلَى أَبْوَابِهِمُ الْعَامِرَةِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَأَجْعَلْ أَرْوَاحَنَا تَجِدُ إِلَى مَوَاطِنِهِمْ وَتَقُوسُنَا تَهْوِي إِلَى مَحَالِسِهِمْ وَعَرَضَاتِهِمْ حَتَّى كَأَنَّهَا نَحَاطِبُهُمْ فِي حُضُورِ أَصْحَابِهِمْ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سَادَةِ هَائِبِينَ وَمِنْ سُلَالَةِ طَاهِرِينَ وَمِنْ أَيْمَةِ مَغْصُومِينَ اللَّهُمَّ فَأَذِّنْ لَنَا بِدُخُولِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ الَّتِي اسْتَعْبَدَتْ بِزِيَارَتِهَا أَهْلَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ وَأَرْسِلْ دُعَاؤَنَا بِخُشُوعِ الْمَهَابَةِ وَذَلَّلْ جَوَارِحَنَا بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ وَفَرِّضِ الطَّاعَةَ حَتَّى نَقْرَأَ بِمَا يَجِبُ لَهُمْ مِنْ الْأَوْصَابِ وَتَعْتَرِفَ بِأَنَّهُمْ شَفَعَاءُ الْخَلَائِقِ إِذَا نُصِبَتِ الْمَوَازِينُ فِي يَوْمِ الْأَحْرَافِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى مُحَمَّدٌ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ . ثُمَّ تَقْبَلُ الْعُتْبَةَ وَتَدْخُلُ فَإِذَا

خَشَعَ قَلْبُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عِلَامَةُ الْإِدْرَادِ بِالدُّخُولِ

أما الزيارات الجامعة فهي عدة زيارات

الأولى: المعروفة بزيارة أمين الله

وتقدمت في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام صفحة ٣٧.

الثانية: الزيارة الجامعة الصغيرة

رواها الصدوق في الفقيه والعيون عن الرضا عليه السلام، أنه سئل عن إتيان أبي الحسن موسى عليه السلام فقال صلوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها أن تقول أي في جميع مشاهد الأئمة أو في جميع مشاهد الأنبياء والأئمة، كما هو الظاهر لبرارها أي بني كان من الأنبياء كما يبرار بها أي إمام كان من الأئمة ولذلك ذكرها جماعة من العلماء في زيارة النبي عليه السلام بالكوفة، وذكرها الشيخان في الكافي والتهذيب وابن قولويه في كمال الزيارة، وكلهم قالوا بعد ذكرها: هذا يحري في الزيارات كلها فتقول:

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيائِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَى
أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَى مُظْهِرِي أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقْرِئِينَ فِي
مَرْضَاةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُخْلِصِينَ^(١) فِي طَاعَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْأَدِلَاءِ عَلَى اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ وَمَنْ عَرَفَهُمْ
فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ وَمَنْ اغْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اغْتَصَمَ بِاللَّهِ وَمَنْ تَخَلَّى
مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي بِلِسَانٍ سَالِمٍ لِمَنْ سَالَمْتُمْ وَحَرْبٍ لِمَنْ حَارَبْتُمْ
مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ مُفَوَّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَحْرِ

(١) في نسخة ثانية الْمُخْلِصِينَ

وَالْإِنْسِي مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ . وتكثر بعدها من الصلاة على محمد وآل محمد، وتسمي واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ من أعدائهم، ونحير ما شئت من الدعاء لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات.

الثالثة : الزيارة الجامعة الكبيرة

رواها الشيخ الطوسي في التهذيب، وهي أحسن الريارات الجامعة مثناً وسنداً وأكملها ورواها الصدوق وغيره بإسناد معتبر عن موسى بن عبد الله السخمي أنه قال للرضا عليه السلام . علمني يا رسول الله قولاً بليغاً كاملاً أقوله إذا أردت أن أزور واحداً منكم فقال . إذا صرت إلى الباب فقف وأنت على غسل وقل : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل الله أكبر ثلاثين مرة، ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار وقارب بين حطاك، ثم فف وكبر الله عر وحل ثلاثين مرة، ثم اد من الغبير وكبر الله أربعين مرة تمام المائة تكبيرة ثم قل :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَهَيْطِ الْوَحْيِ وَمَعِينِ الرَّحْمَةِ وَخُرَّانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْجِلْمِ وَأَصُولِ الْكَرَمِ وَقَادَةَ الْأَمَمِ وَأَوْلِيَاءِ النَّعَمِ وَعَنَاصِرِ الْأَثَرِ وَدَعَائِمِ الْأَخْيَارِ وَمَسَاكِنِ الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ وَأَنْوَابِ الْإِيمَانِ وَأَمْنَاءِ الرَّحْمَنِ وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَخَيْرَةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الثَّقَى وَذَوِي الثُّهَى وَأُولِي الْجَحَى وَكَهْفِ الْوَرَى وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى وَالذُّفْوَةِ الْحُسْنَى وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَسَاكِنِ بَرَكَاتِهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَحِمَاةِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ

وَالْأَدْلَاءَ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ وَالْمُسْتَقْرَيْنَ^(١) فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالتَّائِبِينَ فِي مَحَبَةِ اللَّهِ
وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا
يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الدُّعَاةِ
وَالْعَادَةِ الْهُدَاةِ وَالشَّادَةِ الْوَلَاةِ وَالذَّادَةِ النُّعْمَةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولِي الْأَمْرِ وَبَقِيَةِ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ
وَحَزْبِهِ وَعَيْنِيهِ حَلِيمِهِ وَخُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَتَوْرِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ
مَلَائِكَتُهُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
الْمُسْتَجَبُ وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةُ الرَّايشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمُصَوِّمُونَ الْمُكْرَمُونَ الْمُقَرَّبُونَ
الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطَهَّرُونَ لِلَّهِ الْقَوَامُونَ بِأَمْرِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ
بِكِرَامَتِهِ أَصْطَفَاكُمْ لِعِلْمِهِ^(٢) وَأَرْتَضَاكُمْ لِقَبِيهِ وَأَخَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَأَجْبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ
بِهُدَاةِ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَأَتَجَبَّكُمْ بِتَوْرِهِ^(٣) وَأَبَدَكُمْ بِرُوحِهِ وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ
وَحُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ
وَتَرَاخُمَةً لَوُحِيهِ وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَأَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَمَنَاراً فِي بِلَادِهِ
وَأَدْلَاءَ عَلَى صِرَاطِهِ عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَأَمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ
وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَطَهَّرَكُمْ نَظْهِراً فَعَطَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَانَهُ وَمَجَّدْتُمْ
كَرَمَهُ وَأَدْمَشْتُمْ^(٤) ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِثْقَالَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَتَصَحَّحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ
وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْصِطَةِ الْحَسَنَةِ وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ
وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنِّهِ وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الرُّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ

(١) هي نسخة ثانية: والمستقرين

(٢) هي نسخة ثانية: بعلمه

(٣) هي نسخة ثانية: لتورِهِ

(٤) هي نسخة ثانية: وأدْمَشْتُمْ

وَتَهَيَّئْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهِدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيَّضْتُمْ لِرَايَتِهِ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَتَشَرَّيْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَسَنَنْتُمْ سُنَنَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُؤْسِهِ مَنْ مَضَى فَالْزَاهِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَا يَحِقُّ وَالْمُقَصَّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَالْيَكُمُ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمَأْوَاهُ^(١) وَمُنْتَهَاهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ مِنْكُمْ رِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَضْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَأَيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَتَوَرُّهُ وَبَرُّهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَمَنْ أَعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ أَحْتَمَى اللَّهَ وَمَنْ ابْتَضَعَكُمْ فَقَدْ ابْتَضَعَ اللَّهَ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ.

أَنْتُمْ السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُوعَةُ وَالْآيَةُ الْمَحْرُورَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالنَّاسُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ أَنْكَمَ فَقَدْ نَجَا وَمَنْ لَمْ يَأْبِكُمْ فَقَدْ هَلَكَ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَذَلُّونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى حُسْبِيهِ تُرْشِدُونَ وَيَقُولُهُ تَحْكُمُونَ سَعِدَ وَاللَّهِ مَنْ وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَحَابَ مَنْ حَذَرَكُمْ وَصَلَّ مَنْ قَارَقَكُمْ وَقَارَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَحَا إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهَدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ مِنَ الْبَعَثِ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَمَنْ جَعَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ لِيَمَّا مَضَى وَحَارِبَ لَكُمْ لِيَمَّا بَقِيَ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطَبِيتُكُمْ وَاجِدَةٌ طَائَتْ وَطَهَّرَتْ بِمَضَاهَا مِنْ بَعْضِ خَلْقِكُمْ اللَّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُخَدِّقِينَ حَتَّى مَرَّ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي يَبُوتِ أَيْدِي اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ طَيِّباً لِيَخْلُقَنَا وَطَهَارَةً لَأَنْفُسِنَا وَتَرْكِيبَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسْلِمِينَ^(٢) بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَضَدِّيقِنَا إِيَّاكُمْ فَلَعَنَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُنْكَرِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُفْرِّينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ

(١) في نسخة ثانية: وَمَثْوَاهُ

(٢) في المصاحف: مُسْلِمِينَ

حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَقُوتُهُ فَاتِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِفْرَاقِهِ طَامِعٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صَدِيقٌ وَلَا شَهِيدٌ وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا دِينِي وَلَا فَاضِلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَائِعٌ وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالَةُ أَمْرِكُمْ وَعِظَمُ خَطَرِكُمْ وَكِبَرُ شَأْنِكُمْ وَتَمَامُ نُورِكُمْ وَصِدْقُ مَقَاعِدِكُمْ وَتَبَاتُ مَقَامِكُمْ وَشَرَفُ مَحَلَّتِكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ حَيْثُ وَكْرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ يَا بَابِي أَنْتُمْ وَأَهْلِي وَتَقْصِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَنْسَرَتِي.

أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا أَمَرْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُتَبَصِّرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَأَوْلِيَابَتِكُمْ مُبْتَغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُعَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُفَرِّقٌ بَقَضَائِكُمْ مُخْتَمِلٌ لِمَعْلَمِكُمْ مُخْتَصِبٌ بِلِقَائِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِبَابِيكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُسْتَظَرٌّ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَضٍ لِنُزُولِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ حَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ عَالِدٌ بِكُمْ لَا يَذِي بِقُيُودِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ وَمُقَرَّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلِيبِي وَخَوَالِجِي وَإِرْدِي فِي كُلِّ أَرْوَاحِي وَأُمُورِي مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدُكُمْ وَغَائِبُكُمْ وَأَوَّلُكُمْ وَآخِرُكُمْ وَمُفَوَّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ بِهِ مَعَكُمْ وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ تَبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُخَيَّرَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ فِي آيَاتِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَمَلِهِ وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ^(١) آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ أَخْرَجَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَهْدَائِكُمْ وَمِنْ أَلْجَبَتِ وَالطَّاهُوتِ وَالشَّابِطِينَ وَحَزَبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ وَالْحَاجِدِينَ لِحَقِّكُمْ وَالْمَارِقِينَ مِنْ وِلَايَتِكُمْ وَالْقَاصِبِينَ لِأَرْزَاقِكُمْ وَالسَّاكِنِينَ بِكُمْ وَالْمُنْعَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَاجِبَةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ وَمِنْ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ فَتُبَيِّنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّيْتُ عَلَى مُوَالَاتِكُمْ وَمَحْيَيْكُمْ وَدَيْبِكُمْ وَوَلَقَّيْتُ لِطَاعَتِكُمْ وَرَزَقْتَنِي شِعَاعَتَكُمْ وَجَعَلْتَنِي مِنْ

خِيَارِ مُوَالِيكُمْ^(١) التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصِرُ أَثَارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهَدَاكُمْ وَيُخْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكْرَهُ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيُسَلِّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَيُشْرَفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيُسَكِّنُ فِي آيَاتِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَاكُمْ بِأَيِّ أَتَمِّ وَأَمِّي وَتَقْصِي وَأَهْلِي وَمَالِي مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِدَأْ بِكُمْ وَمَنْ وَعَدَهُ قَبْلَ هَاسِكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ نَوَاحِيَكُمْ مُوَالِي لَا تُغْصِي ثَنَاءَكُمْ وَلَا أُلْغُ مِنَ الْمَدْحِ كُتُوبَكُمْ وَمِنْ الْوَصْفِ قَنَاصُكُمْ وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ وَهَدَاةُ الْأَبْرَارِ وَحُجَجُ الْبَرَارِ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ بَعِثَ رَبُّكُمْ يُزِيلُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ يُنْشِئُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنْفَسُ الْهَمُّ وَبِكُمْ يَكْشِفُ الْفُجْرَ وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَإِلَى جَدِّكُمْ يَبْتَغِي الرُّوحُ الْأَمِينُ (وإن كانت الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام فقل وَإِلَى أَخِيكَ يَبْتَغِي الرُّوحُ الْأَمِينُ)

أَتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُلَاحِظْ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ طَاطَا كُلُّ شَرِيفٍ لِيَشْرَفَكُمْ وَيَخْجَعُ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِيُطَاعَتِكُمْ وَحَصَّصَ كُلَّ جَنَارٍ لِفَضْلِكُمْ وَدَلَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفَارَ الْعَالَمُونَ بِوِلَايَتِكُمْ بِكُمْ يَسْلُكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَعَلَى مَنْ جَعَدَ وَلَايَتَكُمْ عَصَبُ الرَّحْمَنِ بِأَيِّ أَتَمِّ وَأَمِّي وَتَقْصِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدُكْرَتِكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَنْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَأَزْوَاجُكُمْ فِي الْأَزْوَاجِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ وَأَثَارُكُمْ فِي الْأَثَارِ وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ فَمَا أَعْلَى أَسْمَاءِكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسِكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنِكُمْ وَأَجَلُ خَطَرِكُمْ وَأَوْفَى عَهْدِكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدِكُمْ كَلَامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمْ التَّقْوَى وَفِعْلُكُمْ الْحَيَرَةُ وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ وَسَجِيَّتُكُمْ الْكَرَمُ وَمَسَائِكُمْ الْحَقُّ وَالصُّدْقُ وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحُكْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ إِنْ ذُكِرَ الْحَيَرَةُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ وَقَرَعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ بِأَيِّ أَتَمِّ وَأَمِّي وَتَقْصِي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَأُغْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّنْيِ وَفَرَّجَ عَنَّا عَمْرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنْ مَسَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنْ النَّارِ بِأَيِّ أَتَمِّ وَأَمِّي وَتَقْصِي بِمُوَالَايَتِكُمْ هَلَمْنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا

وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا وَبِمُؤَالَايِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النُّعْمَةُ وَاشْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ
وَبِمُؤَالَايِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَالذَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَالْمَقَامُ
الْمَعْمُودُ وَالْمَكَانُ الْمَعْلُومُ حِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَاءُ الْعَظِيمُ وَالشَّانُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ
الْمَقْبُولَةُ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَأَلْبَسْنَا الرُّشُودَ فَكَتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ
إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا
لَمَعْمُولًا يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ بَيَّنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا بَأْسَ عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ فَبِحَقِّ مَنْ
أَتَمَّنْكُمْ عَلَى سِرِّهِ وَأَمْتَرَهَاكُمْ لَمَّا خَلَفِهِ وَقَرْنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي
وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ
وَمَنْ أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شَفَعَاءَ
أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَيُّمِ الْأَبْرَارِ لَحَمَلْتُهُمْ شُفَعَائِي فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي
أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جَمْعَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْرَةِ
الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَهَلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَامٌ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نَعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ .

الزيارة الرابعة ما يقال عند زيارة كل واحد من الأئمة عليه السلام

عن المجلسي أنه روى عن غير واحد أن زيارة ساداتنا عليهم السلام ، إنما هي تجديد
العهد والميثاق المأخوذ في رقاب العباد، وسبيل الرائر أن يقول عند زيارتهم قال :
وأوردها بعض أصحابنا المتأخرين عن الشيخ المفيد قدس الله روحه بهذه العبارة :
جِشْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِرًا لَكَ وَمُسْلِمًا عَلَيْكَ وَلَا يُدْأَبُكَ وَقَاصِدًا إِلَيْكَ أَجِدُّ مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ لَكُمْ فِي رَقَبَتِي مِنَ الْعَهْدِ وَالْبَيْعَةِ وَالْمِيثَاقِ بِالْوِلَايَةِ لَكُمْ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ
مُعْتَرِفًا بِالْمَفْرُوضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ، ثم تصعب يده على القبر وتقول : هَلِيهِ يَدِي
مُصَافِقَةً لَكَ عَلَى الْبَيْعَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْنَا فَأَقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي يَا إِمَامِي فَقَدْ دُرْتُكَ وَأَنَا مُعْتَرِفٌ
بِحَقِّكَ مَعَ مَا أَلْزَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ نُصْرَتِكَ وَهَلِيهِ يَدِي مُصَافِقَةً عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

مِنْ مُؤَالَيْكُمْ وَالْإِقْرَارِ بِالْمُفْتَرَضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَهْدَائِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ قَبْلَ لَضَرْبِ الشَّرِيفِ وَقُلْ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَإِمَامِي وَالْمُفْتَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ بَقِيتَ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ وَالْإِدْوَامِ عَلَى الْعَهْدِ وَقَدْ سَلَفَ مِنْ جَمِيلٍ وَغَدِكَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَكَ مَا أَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِلْوَفَاءِ بِهِ وَالْمُؤَمَّلُ لِتَمَامِهِ وَقَدْ قَصَدْتُكَ مِنْ بَلَدِي وَجَعَلْتُكَ عِنْدَ اللَّهِ مُنْتَمِدِي فَحَقِّقْ ظَنِّي وَمَخِيلَتِي فِيكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَسَلَامٌ تَسْلِيماً أَلَلَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَتِي لِإِنَاءِ وَأَرْجُو مِنْكَ النِّجَاةَ مِنَ النَّارِ بِهِ وَيَأْبَاكَ وَأَبْنَاكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ رَحِيماً بِهِمْ أَيْمَةً وَسَادَةً وَقَادَةً أَلَلَّهُمَّ أَذْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَذْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَأَجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الفصل الرابع عشر

في زيارة النبي والأنمة صلى الله عليه وسلم في كل وقت وفي أيام الأسبوع

اعلم أنه يستحب زيارتهم عليهم السلام ولو من بُعد سيما الحسين عليه السلام ، في كل وقت وفي كل يوم سيما يوم الجمعة ، وفي كل شهر وفي أعقاب الصلوات ويدل على استحباب زيارته عليه السلام من بعد ما مرَّ في الفصل الرابع من قوله عليه السلام : فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَابْعَثُوا إِلَيَّ بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ يَسْتَجِبُ وَرَوَى أَنَّ اللَّهَ مُلْكاً مُوَكَّلًا بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عليه السلام فكل من قال صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَحَابَهُ الْمَلَكُ. وعليك، وألح سلامه إلى النبي عليه السلام فيقول النبي عليه السلام وعليه السلام

زيارة النبي عليه السلام في أعقاب الصلوات ولو من بُعد

روي بسند صحيح أن محمد بن أبي نصر البرنظي، سأل الرضا عليه السلام عما ينبغي أن يقال عقب الصلاة، من صلوات وسلام على رسول الله عليه السلام فعلمه ما يقوله في ذلك. وقد ذكرناه في الفصل الرابع في زيارة النبي عليه السلام الثانية، ونعيد ذكره هنا لحصول بعض التفاوت بين الروايتين فنقول:

السلام عليك يا رسول الله ورَحْمَةُ اللهِ وبركاته، السلام عليك يا مُحَمَّد بن عبد الله، السلام عليك يا خيرة الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا أمين الله، أشهد أنك قد نصحت لأمتك، وجامدت في سبيل ربك، وعبدته حتى أفاك اليقين، فجزاك الله يا رسول الله أفضل ما جرى نبياً عن أمته، اللهم صل على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، أفضّل ما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

زيارة للزهراء عليها السلام

السلام عليك يا مُنتَحَنة أمتحك الله الذي خلقك فوجدك لما أمتحك صابرة أنا لك مُصَلِّق صابرة على ما أتى به أبوك ووصية صلوات الله عليهما وأنا أنالك إن كنت صدقتك إلا الحقتني بتصديقي لهما لنسّر نفسي لأشهدي أني طاهر بولايتك وولاية آل بيتك صلوات الله عليهم أجمعين

زيارة أخرى لها عليها السلام

السلام عليك يا مُنتَحَنة أمتحك الذي خلقك قبل أن يخلقك وكنت لما أمتحك به صابرة وتحن لك أولياء مُصدّقون ولكل ما أتى به أبوك صلى الله عليه وآله وسلّم وأتى به وصية عليه السلام مُسلمون وتحن نسألك اللهم إذ كنا مُصدّقين لهم أن نلحقنا بتصديقنا بالدوحة العلية لنسّر أنفسنا بأنا قد طهرنا بولايتهم عليهم السلام.

زيارة للنبي ﷺ ولأهل بيته عليهم السلام من بُعد

خصوصاً يوم الجمعة

قال الكفعمي في حاشية مصباحه عن الصادق عليه السلام: إذا بعدت بأحدكم الشقة

ونأت به الدار، فليعل على منزله وليوم بسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصل إلينا. قال: وتسلم على الأئمة عليهم السلام من بعد كما تسلم عليهم من قريب غير أنك لا تقول: أتيتك زائراً، بل: قصدتك بقلبي زائراً، إذ عجزت عن الحضور بمشهدك ووجهت إليك بسلامي لعلني بأنه يتفك صلى الله عليك فأففع لي عند ربك وفي مصباح المتعبد: يستحب زيارة النبي والأئمة عليهم السلام يوم الجمعة. روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال من أراد أن يرور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين، وفاطمة والحسن والحسين، وقبور الحجج عليهم السلام وهو في بلد، فليقتل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليجرح إلى فلاة من الأرض، ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن، فإذ تشهد وسلم فليقم مستقل القبلة وليقل:

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك أيها النبي المرسل والوصي المرضى والسيدة الكبرى والسيدة الزهراء والسبطان المتجبان والأدلاء والأعلام والأمناء المستعززون حيث أنقضاها إليكم وإلى آبائكم وولدكم الخلف على بركة الحق فقلبي لكم سلم وتضرعتي لكم معلقة حتى ينحكم الله يديته فمعكم معكم لا مع عدوكم إني من القائلين بفصلكم مفر بجمعكم لا أنكر لله قدره ولا أزعم إلا ما شاء سبحانه الله ذي الملك والمكوت بسبح لله بأسمائه جميع خلقه والسلام على أزواجكم وأجسادكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصلاة على النبي وآله صلى الله عليهم يوم الجمعة

يناسب أن يقرأ في يوم الجمعة هذه الصلوات التي قالها أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطب الجمعة، كما في روضة كافي وهي

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ
وَسَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ

وَالْفُطَيْبَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الْكَرِيمَةَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ أَكْظَمَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ شَرَفًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَقْرَبَهُمْ مِنْكَ مَقْعَدًا وَأَوْجِبْ لَهُمْ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاهًا وَأَفْضَلَهُمْ حِنْدَكَ مَنْزِلَةً
وَتَصِيًّا اللَّهُمَّ أَطِمْ مُحَمَّدًا أَشْرَفَ الْمَقَامِ وَجِبَاءَ السَّلَامِ وَشَفَاعَةَ الْإِسْلَامِ اللَّهُمَّ وَالْحَقُّنَا بِهِ
غَيْرَ خَرَايَا وَلَا نَاكِيَيْنَ وَلَا نَادِيَيْنَ وَلَا مُبْتَليَيْنَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ .

زيارة النبي وأهل بيته عليه السلام في أيام الجمعة وأهقاب الصلوات وكل وقت

يناسب إذا أردت زيارتهم عليهم السلام من بعد أن تزورهم بهذه الزيارة فتوجه إلى
القبلة وتقول السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ
الْبَسِيرِ السَّيِّدِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ الطَّاهِرِ الطَّاهِرِ الْكَلْبُ الْفَاخِرِ الْبَحْرِ الزَّاهِرِ الْعَلَمِ الظَّاهِرِ
الْمَنْشُورِ الْمُؤَيَّدِ وَالرُّسُولِ الْمُسْتَدِّ وَالْمَحْمُودِ الْأَحْمَدِ وَالْمُصْطَفَى الْأَمَّجِدِ حَيْثُ إِلَه
الْعَالَمِينَ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدَتِنَا وَمَوْلَاتِنَا
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدَتِنَا وَمَوْلَاتِنَا
خَدِيجَةَ الْكُبْرَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزُّكِيِّ النَّاصِحِ الْأَمِينِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَسَيِّدِ السَّاجِدِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ مَاقِرِ عُذُومِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الصَّادِقِ الْقَوْلِ الْبَارِ الْأَمِينِ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى أَيْكَ عَبْدِ اللَّهِ
وَعَلَى أُمَّكَ أَمَّةٍ بِنْتِ وَهْبٍ السَّلَامُ عَلَى الْحَمَزَةِ وَالْعَبَّاسِ وَأَبِي طَالِبٍ أَصْحَامِ النَّبِيِّ
السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ وَالطَّاهِرِ وَإِبْرَاهِيمَ ابْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ وَمَوْصِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَتَهْطِطِ
الْوُحْيِ وَالتَّنْزِيلِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ عَجَّلَ
 اللَّهُ قَرَجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَجَمَعَكَ مِنْ أَنْصَارِكَ وَأَعْوَانِكَ وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثم توجه إلى جهة الشرق ونقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 قَائِدَ الْأَمْرِ الْمُحِبِّينَ إِلَى حَنَاتِ السَّعِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ضُحَيْبِكَ أَدَمَ وَنُوحَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ وَعَلَى جَارِيكَ هُودَ وَصَالِحَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا
 أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُسُولُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبْنَ سَيِّدِ
 الْوَصِيِّينَ وَأَبْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ وَأَخِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ
 وَبَنِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْعَلِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ أَبِي الْفَضْلِ
 الْعَاسِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى سَائِرِ الشَّهَدَاءِ مَعَكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا لَيْتَا كُنَّا مَعَكُمْ
 فَتَهَوَّزَ قَوْزًا عَظِيمًا بِأَمْرِي أَنْتَ وَأَمْرِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ اللَّهُ لَقَدْ طَبَّتْ أَلْفُ بَكِ
 التُّرَابِ وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَأَعْظَمَ بِكَ الْمُضَابَ وَأَجَزَلَ بِكَ الثَّوَابَ وَجَعَلَكَ وَأَبَاكَ
 وَأُمِّكَ وَأَخَاكَ وَبَنِيكَ أَيْمَةً عِزَّةً لَأُولِي الْأَلْبَابِ يَا بَنِي الْعَبَّاسِ الْأَطْيَابِ الثَّلَاثِينَ الْكِتَابَ
 وَجَهْتُ سَلَامِي إِلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ مَا خَابَ وَاللَّهُ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَأَمِنَ مَنْ
 لَجَأَ إِلَيْكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا بَابَ
 الْحَوَائِجِ إِلَى اللَّهِ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَرَحْمَةَ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَرِيبَ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْبُدَ الْمَدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 مُعِينَ الصُّعْفَاءِ وَالْفُقَرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبِيتَ الشَّيْخَةِ وَالزُّوَارِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الشُّعُوسِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُنَيْسَ الشُّفُوسِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَذْفُونُ
 بِأَرْضِ طُوسٍ الرَّحْمَا الْمُتَرْضَى الرَّاضِي بِأَنْقَدِرِ وَالْفَصَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ
 السَّبْعَةِ وَعَلَى آبَائِكَ الْأَرْبَعَةِ رَزَقَنَا اللَّهُ فِي الدُّنْيَا زِيَارَتَكُمْ وَفِي الْآخِرَةِ شَفَاعَتَكُمْ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوَادَ النَّقِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْهَادِيَ النَّقِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْحَسَنُ الْمُسَكَّرِيُّ الْخَالِصُ
الرَّكِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَادَاتِي وَمَوَالِيَّ جَمِيعاً وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة للنبي ﷺ وأهل بيته ﷺ في كل زمان ومكان سيما يوم عرفة

وهذه الزيارة ذكرها ابن طاوس في خمس أعمال عرفة، ورواها عن
الصادق عليه السلام وأنها تقال في كل مكان وكل زمان لا سيما يوم عرفة وهي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ اللَّهِ
مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ أُمَّتِ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَيَا أَبَ جَلِيلِهِ وَوَصِيَّهُ نَبِيِّهِ وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ
اللَّهُ أُمَّةً غَضَبَكَ حَقَّكَ وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمَنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا فَاطِمَةَ ابْنَتِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
غَضَبَكَ حَقَّكَ وَمَنْعَكَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ حَلَالاً أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمَنْ شِيعَتِهِمْ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الرَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَكَ
وَبَايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعَتْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمَنْ شِيعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبِكَ وَجَدَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَكَ وَأَسْبَاخَتْ حَرِيمَكَ وَلَعَنَ
اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُعْتَدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ
وإِلَيْكَ مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ

مُحَمَّدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا
 أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
 الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ
 الزَّمَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَنَى عِشْرَتَكَ الطَّاهِرَةَ الطَّيِّبَةَ يَا مَوْلَايَ كُونُوا شُفَعَائِي فِي حَظِّ
 وَذِرِّي وَخَطَايَايَ أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أُنْزِلَ بِكُمْ وَأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَلَّى^(١) أَوَّلَكُمْ
 وَبَرِثْتُ مِنَ الْعِجْبِ وَالطَّاعُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُرَى يَا مَوْلَايَ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَكَمُ وَخَرِبٌ
 لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَاكُم إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَعَنَّ اللَّهُ
 ظَالِمِيكُمْ وَغَاصِيَكُمْ وَلَعَنَّ اللَّهُ أَشْبَاعَهُمْ وَأَبَاعَهُمْ وَأَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ
 مِنْهُمْ .

زيارة الحسين عليه السلام في كل وقت ولو من بعد

عن الصادق عليه السلام من راز الحسين عليه السلام في كل شهر كان له ثواب مائة
 ألف شهيد من شهداء بدر وقال الصادق عليه السلام لسدير بن حكيم أتزور
 الحسين عليه السلام في كل يوم؟ قال لا . قال ما أجفاكم أفتروره في كل شهر؟ قال لا
 قال أفتروره في كل سنة؟ قال قد يكون ذلك . قال ما أجفاكم بالحسين أما
 علمت أن لله ألف ألف ملك شعث غمر سكونه ويزورونه ولا يفترون؟! وما عليك يا
 سدير أن تزور الحسين عليه السلام في كل يوم مرة؟ فقلت جعات فداك بيتنا وبينه
 فراعش كثيرة . فقال اصعد فوق سطحك ثم التفت يمنة ويسرة، ثم ارفع رأسك إلى
 السماء ثم تسبح نحو القمر وتقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

(١) هي نسخة ثانية وفي المفاتيح وأتوالى .. بما أتوالى ..

زيارة ثانية للحسين عليه السلام من بعد

في مصباح المتعبد بعد ما ذكر أنه يستحب زيارة النبي والأئمة عليهم السلام يوم الجمعة كما تقدم قال: ويستحب زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام على مثل ذلك، بعد أن يغتسل ويعلو سطح داره، أو في مفازة من الأرض ويومي إليه بالسلام. والظاهر من قوله: على مثل ذلك أنه يستحب ذلك يوم الجمعة، بعد الغسل وليس ثوبين نظيفين وصلاة أربع ركعات، ثم يتوجه إلى جهة قبر الحسين عليه السلام ويقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَالْبَنَ سَيِّدِي السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا قَتِيلَ ابْنِ الْقَتِيلِ الشَّهِيدَ ابْنَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنَا زَائِرُكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَوَارِحِي وَإِن لَّمْ أَزُوكْ بِنَفْسِي وَالْمُشَاهَدَةَ لِقُيُوكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللَّهِ وَوَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ وَوَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَوَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ وَوَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَوَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَتَبِيِّ وَرَسُولِهِ وَوَارِثَ هَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ وَوَارِثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَجَدَدَهُ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَكُلِّ سَاعَةٍ أَنَا يَا سَيِّدِي مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِلَى أَيْكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِلَى أَخِيكَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ لَكَ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي وَكُنْ يَا سَيِّدِي شَفِيعِي بِقَبُولِ ذَلِكَ مِنِّي وَأَنَا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَهْدَانِكَ وَاللَّعْنَةِ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ فَعَلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ. قال ثم تحول إلى يسارك قليلاً وتحول وجهك إلى قبر علي بن الحسين عليه السلام، فهو عند رجلي أبيه عليهما السلام وتسلم عليه بمثل ذلك فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَالْبَنَ سَيِّدِي السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا قَتِيلَ ابْنِ الْقَتِيلِ الشَّهِيدَ ابْنَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنَا زَائِرُكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَوَارِحِي وَإِن لَّمْ أَزُوكْ بِنَفْسِي وَالْمُشَاهَدَةَ لِقُيُوكَ لَعَنَ اللَّهُ

قَاتِلِيكَ وَجَدَّادَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَكُلِّ سَاعَةٍ. قَالَ: وادع بما أحببت من أمر دينك ودنياك، وصل أربع ركعات صلاة الزيارة، أو ست ركعات أو ثمان ركعات وهو أفضلها وأقله ركعتان.

أقول. ظهر الشيخ أن هذه الزيارة من بعد، فيظهر أنها تشرع عنده صلاة الزيارة من بعد، فمن صلاها يرجاء الثواب كان مأجوراً إن شاء الله. قال: ثم تستقبل نحو قبر أبي عبد الله عليه السلام فتقول. أَنَا مُودَعُكَ يَا مَوْلَايَ وَأَبْنُ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَأَبْنُ سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَمُودَعُكَ يَا سَيِّدِي يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُودَعُكُمْ يَا سَادَتِي يَا مَعْشَرَ الشُّهَدَاءِ فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ

زيارة لصاحب الزمان عليه السلام كل يوم بعد صلاة الفجر

قال السيد اس طاروس، ذكر ما يذاكركم مولانا صاحب الزمان عليه السلام كل يوم بعد صلاة الفجر

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَقَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَيْثُمْ وَمَيْتُهُمْ وَهَنْ وَالِدَيْيَ وَوَلَدَيْيَ وَصَيِّي مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالْعِجَبَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمُنْتَهَى رِضَاةٍ وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَأَحَاطَ بِهِ هِلْمُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُّهُ لَكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَكَ فِي رَقَّتِي اللَّهُمَّ كَمَا شَرَفْتَنِي بِهَذَا التَّشْرِيفِ وَفَضَّلْتَنِي بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ وَخَصَصْتَنِي بِهَذِهِ النِّعْمَةِ فَصَلِّ عَلَى مَوْلَايَ وَسَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَالذَّائِبِينَ عَنْهُ وَأَجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتْ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ «صَفًّا كَانَتْهُمْ بُيُوتُ مَرْصُوصٍ» عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَإِلَيْهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ هَذِهِ بَيْعَةٌ لَكَ فِي عُنْتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

زيارات النبي والأئمة صلى الله عليهم في الأيام المنسوبة إليهم

قال السيد ابن طاوس في الإقبال اعلم أنني وجدت في الروايات عن أهل الأمانات أن لكل يوم من أيام الأسبوع من يحمي من أخطاره، ويضيف الإنسان فيه على موائد مباره. فالسبت لرسول الله ﷺ والأحد لمولانا علي ﷺ، والاثنين للحسين ﷺ، والثلاثاء لعلي بن الحسين والباقر والصادق ﷺ، والأربعاء للكاظم والرضا والجواد والهادي ﷺ، والخميس للعسكري ﷺ، والجمعة للمهدي ﷺ. وذكر السيد ابن طاوس في غير الإقبال، وذكر غيره لهم ﷺ زيارات لهذه الأيام المنسوبة إليهم وهي:

زيارة النبي صلى الله عليه وآله يوم السبت

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَتِي رَيْكَ وَنَصَحْتَ لَأَمَّتِكَ وَخَاضْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَكْبَتَ الَّذِي هَبَكَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رَوَيْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَحَظَّيْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَهَبْتَ اللَّهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَقْلَمْنَا بِكَ مِنَ الشُّرْكِ وَالضَّلَالِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْمَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ^(١) وَحَبِيبِكَ وَصَفِيكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْمُضِبَّةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَبْتَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَطِيطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا» إِلَهِي

(١) في المعانيخ. ونجيك.

فَقَدْ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً ثَانِياً مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْفِرْهَا^(١) يَا سَيِّدَنَا
 اتَّوَجَّهُ بِكَ وَيَا أَهْلَ بَيْتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِبَغْفِرٍ لِي ثُمَّ تَقُولُ ثَلَاثاً: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
 إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ثُمَّ تَقُولُ أَصْبَنَا بِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا فَمَا أَكْظَمَ الْمُصِيبَةِ بِكَ حَيْثُ انْقَطَعَ
 صَاحِبُ الْوَحْيِ وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ هَذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَآتَا فِيهِ صَبَقُكَ وَجَارُكَ
 فَأَصْفِنِي وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَاءَ وَمَأْمُورٌ بِالْإِحَارَةِ فَأَصْفِنِي وَأَحْسِنْ ضِيَاءِي
 وَأَجِرْنَا وَأَحْسِنْ إِجَارَتَنَا بِحَزْنِ اللَّهِ هَذَا وَهَذَا آلِ بَيْتِكَ وَيَسِّرْ لَكُمْ^(٢) هَذَا وَبِمَا
 اسْتَوْدَعَكُمْ مِنْ عِلْمِهِ فَإِنَّ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في يومه يوم الأحد

السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَةِ السَّوِيَّةِ وَاللَّوْحَةِ الْهَاشِمِيَّةِ الْمُضَيَّعَةِ الْمُشْرِعَةِ بِالنُّورِ الْمُؤَنَقَةِ
 بِالْإِمَامَةِ وَعَلَى ضُجَيْعَتِكَ أَدَمَ وَنُوحَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى السَّلَاطَةِ الْمُخَدِقِينَ بِكَ وَالْحَافِظِينَ بِقَبْرِكَ يَا
 مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا يَوْمُ الْأَحَدِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَيَا سَمِيكَ وَآتَا صَبَقُكَ فِيهِ وَجَارُكَ
 فَأَصْفِنِي يَا مَوْلَايَ وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَاءَ وَمَأْمُورٌ بِالْإِحَارَةِ فَأَفْعَلْ مَا رَغِبْتَ
 إِلَيْكَ فِيهِ وَرَجَوْتَهُ مِنْكَ بِمَزَلَّتِكَ وَآلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَزَلَّتِهِ هَذَا كُمْ وَيَحَقُّ ابْنُ عَمِّكَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنُهُمْ أَجْمَعِينَ.

زيارة الحسين عليه السلام في يومها يوم الاثنين

فتزور الحسن عليه السلام فتقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

(١) في المصاحف وأعفرها لي

(٢) في المصاحف ويمرلهم

حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُبَّةَ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ
الْوَلِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّوَلِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِي السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّيِّبُ النَّقِيُّ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصَّدِيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا
مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثم ترور الحسين عليه سلام فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَبْتَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ
الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً
وَجَاهِزْتَنِي فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْبَقِيَّةُ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَيَقِيَّ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْلَى لَكَ وَلِآلِ بَيْتِكَ سَلَامٌ لِمَنْ
سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُؤْمَرٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهَرِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ لَعَنَ اللَّهُ
أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ ثُمَّ تَقُولُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا
مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُكُمْ وَبِاسْمِكُمْ وَأَنَا فِيهِ ضَيْقُكُمْ
فَأَضِيقَنِي وَأَحْسِنَا ضِيَابَتِي فَنِعْمَ مَنِ اسْتَضَيْفَ بِهِ أَنتُمْ وَأَنَا فِيهِ مِنْ جَوَارِكُمْ فَأَجِيرَانِي
فَأَبْكُكُمْ مَأْمُورَانِ بِالصِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا وَالِكُمَا الطَّيِّبِينَ.

زيارة السجاد والباقر والصادق عليه السلام في يومهم يوم الثلاثاء

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُزْنَانَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَخِي اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا أَيْمَةَ الْهَدَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَامَ الثَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا لَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا عَارِفٌ
بِحَقِّكُمْ مُسْتَنْبِصٌ بِشَأْنِكُمْ مُعَاذٍ لِأَعْدَائِكُمْ مُوَالٍ لِأَوْلِيَائِكُمْ يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَالِي أَخْرَجْتَهُمْ كَمَا تَوَالَيْتُ أَوْلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلَبَجَةٍ دُونَهُمْ وَأَكْثَرُ

بِالْحُبِّ وَالطَّاهُوتِ وَاللَّاتِ وَالْمَرْيَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوْلِيَّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَشَلَاةَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَاقِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صَادِقًا مُصَدِّقًا^(١) فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يَا مَوْلِيَّ هَذَا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثَةِ وَأَنَا
فِيهِ ضَيْقٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَأَحْبِزُونِي بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ هَذَا يَوْمُكُمْ وَالِ بَيْتُكُمْ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

زيارة الكاظم والرضا والجواد ولهادي عليهم السلام في يومهم يوم الأربعاء

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورَ اللَّهِ
فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ يَا أَيُّهَا أَتَمُّ وَأَمِّي لَقَدْ عَبَدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ وَجَاهِدْتُمُ فِي اللَّهِ حَتَّى جُهِدَ حَتَّى
أَتَاكُمْ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْجَحِيمِ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ
مِنْهُمْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى يَا
مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَنَا مَوْلَى لَكُمْ
مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَخَفِيَّكُمْ مُتَصَبِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ
فَأَضِيفُونِي وَأَحْبِزُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

زيارة العسكري عليه السلام في يومه يوم الخميس

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَةَ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا
إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَنَا مَوْلَى لَكَ وَلِآلِ بَيْتِكَ وَهَذَا

(١) في المعانيخ: مصدقاً

يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ الْخَيْبِ وَأَنَا ضَيْقُكَ فِيهِ وَمُسْتَجِيرُكَ فِيهِ فَأَحْسِنْ ضِيائِي وَاجَارِي
بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

زيارة صاحب الزمان عليه السلام في يومه يوم الجمعة

السلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ الْمُتَهَدُونَ وَيُفْرَجُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ الْأَصْبَحُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النِّجَاةِ السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ السَّلامُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
السَّلامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ اللَّهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النُّصْرِ وَظَهَرَ الْأَمْرُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ
أَنَا مَوْلَاكَ عَارِفٌ بِأَوْلَاكَ وَأَخْرَاكَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ وَيَا آلَ بَيْتِكَ وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ
وَأَتَقَرَّبُ إِلَى بَيْتِكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُعَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مِنَ
الْمُسْتَظَرِّينَ لَكَ وَالتَّابِعِينَ وَالصَّابِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْلَانِكَ وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ بَيْتِكَ فِي
جُمْلَةِ أَوْلِيَاتِكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ هَذَا يَوْمُ
الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ الْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ وَالْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدِكَ وَقَتْلُ الْكَافِرِينَ
بِسَيْفِكَ وَأَنَا يَا مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْقُكَ وَجَارُكَ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ الْكِرَامِ وَمَأْمُورٌ
بِالضِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ فَأَصِفْنِي وَاجِرْنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ.

الفصل الخامس عشر

في الوداع لجميع الأئمة والأدعية التي بدعي بها في جميع

مشاهدتهم عليه السلام

الوداع لجميع الأئمة عليه السلام

فَقُولْ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ سَلامٌ مُؤَدَّعٍ لَا سَنِمَ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْكُمْ سَلامٌ وَلِيٍّ لَكُمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ وَلَا مُنْبَلٍ

بِكُمْ وَلَا مُؤَثِّرَ عَلَيْكُمْ وَلَا مُنْعَرِبَ عَنْكُمْ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ وَلَا جَمَلَةَ إِلَهٍ آخِرَ الْعَهْدِ
 مِنْ زِيَارَةِ قُبُورِكُمْ وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَخَشَرَتِي إِلَهُ فِي زُمرَتِكُمْ وَأُورَدَتِي
 حَوْضَكُمْ وَجَمَلَتِي مِنْ حَزْبِكُمْ وَأَرْضَاكُم عَنِّي وَمَكْنَتِي مِنْ دَوْلَتِكُمْ وَأَخْيَانِي فِي رَجَمَتِكُمْ
 وَمَلَكَتِي فِي أَيَّامِكُمْ وَشَكَرَ سَمِي بِكُمْ وَهَفَرَ ذَنبِي بِشَفَاعَتِكُمْ وَأَقَالَ عَشْرَتِي بِمَعِيَّتِكُمْ
 وَأَعْلَى كَمِي بِمُؤَالَاتِكُمْ وَشَرَفَتِي بِطَاعَتِكُمْ وَأَعَزَّتِي بِهَذَاكُمْ وَجَمَلَتِي مِنْ أَنْفَلَبِ مُفْلِحاً
 مُنْجِحاً غَانِماً سَالِماً مُعَافٍ غِيّاً فَاتِزاً بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَكَيْفَايَتِهِ بِأَفْصَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ
 أَحَدٌ مِنْ زُؤَارِكُمْ وَمُؤَالِيَكُمْ وَمُحِبِّيكُمْ وَشَفِيعَتِكُمْ وَرَزَقَتِي اللَّهُ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ أَبَدَا مَا
 أَبْقَانِي رَبِّي بِرَبِّ صَادِقَةٍ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَإِخْبَاتٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ خَلَالِ طَيْبِ اللَّهْمُ لَا تَجْعَلْهُ
 آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَدَعْوَاهُمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَأَوْجِبْ لِي الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْخَيْرَ
 وَالْبَرَكَاتِ وَالتَّقْوَى وَالْعَوْدَ وَالثَّوْرَ وَالْإِيمَانَ وَحُسْنَ الْإِجَابَةِ كَمَا أَوْجَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ
 الْمَارِلِينَ بِحَقِّهِمُ الْمُوجِبِينَ طَاعَتَهُمُ وَالْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ بِأَبِي
 أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي أَخْفَلُونِي فِي قَمِيَّتِكُمْ وَصَيِّرُونِي فِي حَزْبِكُمْ وَأَدْخِلُونِي فِي
 شَفَاعَتِكُمْ وَأَذْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلُغْ أَرْوَاحَهُمْ
 وَأَحْذَاهُمْ مِنْ السَّلَامِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً وَحَسْبُ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الأدعية التي يدعى بها في جميع مشاهد الأئمة عليهم السلام

ذكر السيد ابن طوس عليه رحمة الله يستحب أن يدعى عقب زيارة
 الأئمة عليهم السلام بهذا الدعاء.

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَحْبَقَتْ وَجْهِي عَمَّاكَ وَحُجِّبَتْ دُعَائِي عَنْكَ وَخَالَتْ
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَاسْأَلْكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتُنْزِلَ عَلَيَّ
 بَرَكَاتِكَ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ مَنَعَتْ أَنْ تَرُفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتِي أَوْ تُغْفَرَ لِي ذَنْبِي أَوْ تَجَاوَزَ عَنِّي
 خَطِيئَةُ مُهْلِكَتِي فَهَا أَنَا ذَا مُنْجِبٍ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَ مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ

يَا حَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ عَلَيْكَ وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مَنَزَلَةً وَمَكَانًا
عِنْدَكَ مُحَمَّدٌ وَبِعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَيُّمَةَ الْهَدَى الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَى خَلْقِكَ
طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمُؤَدَّيِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وَلَاءَ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا
مَلِكُ كُلِّ جَبَّارٍ حَنِيدٍ وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ بَلِّغْ مَجْهُودِي نَهْبِي لِي نَفْسِي السَّاعَةَ وَرَحْمَةً مِنْكَ
تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء آخر يدعى به في جميع مشاهدهم عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَشْهَدٌ لَا يَرْجُو مَنْ فَاتَهُ فِيهِ رَحْمَتُكَ أَنْ يَنَالَهَا فِي خَيْرِهِ وَلَا أَحَدٌ
أَشَقَى مِنْ أَمْرِيءَ قَصْدُهُ مُؤْمَلًا قَابَ عَنْ خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ إِنْ أَهْوَدُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْإِيَابِ وَخِيَةِ
الْمُنْقَلَبِ وَالْمُنَاقَشَةِ هُنَا الْحِسَابِ وَحَاشَاكَ يَا رَبُّ أَنْ تَقْرَنَ طَاعَةً وَلَيْكَ بِطَاعَتِكَ
وَمُؤَالَاتِهِ بِمُؤَالَاتِكَ وَمَعَصِيَةٍ بِمَعَصِيَتِكَ ثُمَّ لَيْسَ زَائِرُهُ وَالْمُنْتَحَمِلُ مِنْ بَعْدِ الْبِلَادِ إِلَى
قَرْنِهِ وَهَزْنِكَ يَا رَبُّ لَا يَنْفَعُكَ عَلَى ذَلِكَ صَمِيرِي إِذْ كَانَتْ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ بِالْجَعِيلِ تُشِيرُ .

قال المعبد عليه الرحمة في مراره بعد ذكر هذا الدعاء : ثم تقول :

يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا بَأْسَ عَلَيْهَا إِلَّا بِرِضَاكَ فَبِحَقِّ مَنْ
أَثَمَكَ عَلَى سِرِّهِ وَأَشْتَرَعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَاعَتِكَ بِطَاعَتِهِ وَمُؤَالَاتِكَ بِمُؤَالَاتِهِ تَوَلَّى
صَلَاحَ خَالِي مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَجْعَلَ حَقِّي مِنْ زِيَارَتِكَ تَغْلِيظِي بِخَالِصِي زُؤَارِكَ الَّذِينَ
تَسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَتِّي رِقَائِهِمْ وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ وَهَا أَنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ
لَا إِلَدَ وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي هَاتِئًا فَتَلَانِي يَا مُؤَلَايَ وَأَذِرْ كُنِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي
أَمْرِي فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا كَرِيمًا وَجَاهًا عَظِيمًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

دعاء آخر يدعى به في المشاهد المشرفة

اللَّهُمَّ إِنِّي رُزْتُ هَذَا الْإِمَامَ مُفْرَأً بِإِمَانِيهِ مُنْقِضًا قَرْضَ طَاعَتِهِ لَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ

يُسْتَوِي وَهُيُوبِي وَمُوبِقَاتِ آثَامِي وَكَثْرَةِ سَيِّئَاتِي وَخَطَايَايَ وَمَا تَعْرِفُهُ مِنِّي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ
مُسْتَعِيدًا بِحِلْمِكَ رَاجِيًا رَحْمَتَكَ لِاجْتِنَاءِ إِلَى رُحْنِكَ عَالِدًا بِرَأْفَتِكَ مُسْتَشْفِعًا بِوَلِيَّتِكَ وَأَبْنِ
أَوْلِيَايَاكَ وَصَفِيَّتِكَ وَأَبْنِ أَصْفِيَايَاكَ وَأَمِينِكَ وَأَبْنِ أَمْسَاتِكَ وَخَلِيفَتِكَ وَأَبْنِ خُلَفَائِكَ الَّذِينَ
جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَاللَّيْقَةِ إِلَى رَأْفَتِكَ وَهُفْرَانِكَ اللَّهُمَّ وَأَوَّلُ
حَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَى كَثْرَتِهَا وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ
عُمْرِي وَتُطَهِّرَ دِينِي مِمَّا يَكْسُهُ وَيَشِينُهُ وَيُزِيرِي بِهِ وَتُخَيِّمَ مِنْ الْكَرْبِ وَالشُّكِّ وَالْفَسَادِ
وَالشُّرْكِ وَتُثَبِّتَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَدُرِّيَةِ السُّجْبَاءِ الشُّعَدَاءِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ
وَرَحْمَتِكَ وَسَلَامِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتُخَيِّبِي مَا أَخْيَيْتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَتُعَيِّبَنِي إِذَا أَمْتَنِي عَلَى
طَاعَتِهِمْ وَأَنْ لَا تَمُحُو مِنْ قَلْبِي مَوَدَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ وَبَعْضَ أَعْدَانِهِمْ وَمُرَافَقَةَ أَوْلِيَانِهِمْ
وَبِرَّهُمْ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ مِنِّي وَتُحِبَّ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ وَالْمُوَافَقَةَ عَلَيْهَا وَتُنْشِطَنِي
لَهَا وَتُبَعْضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ وَمَخَارِجَكَ وَتُدْفَعَنِي عَنْهَا وَتُجَنِّبَنِي التَّقْصِيرَ فِي صَلَوَاتِي
وَالِاسْتِهَانَةَ بِهَا وَالتَّرَاخِي عَنْهَا وَتُوقِنِي بِتَادِيَتِهَا وَالْقِيَامَ بِحَقِّهَا كَمَا فَرَضْتَ وَأَمَرْتَ بِهِ
عَلَى سُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ خُصُوعًا وَخُشُوعًا وَتُسْرَحَ
صَدْرِي لِإِثْنَاءِ الزَّكَاةِ وَإِعْطَاءِ الصَّدَقَاتِ وَبَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمُوَاسَاتِهِمْ وَلَا تَتَوَلَّانِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ تُرْزُقَنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ
نَبِيِّكَ وَقُبُورِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ وَحَلِيمُهُمُ السَّلَامُ.

وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَوْفَةً نَصُوحًا تَرْضَاهَا وَتَبَّةَ خَالِصَةٍ تَحْمَدُهَا وَعَمَلًا صَالِحًا تَقْبَلُهُ
وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَقَّيْتُ وَتَهَوَّنَ عَلَيَّ سَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَتَعَشَّرَنِي فِي زُمْرَةِ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَتَجْعَلَ دَقْمِي
غَرِيرًا فِي طَاعَتِكَ وَهَبْرَتِي جَارِيَةً فِيمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَتُلِيَّ عَطُوفًا عَلَى أَوْلِيَايَاكَ وَتَصُونَنِي
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ وَالْأَمْرَاضِ الشَّدِيدَةِ وَالْأَسْقَامِ الْمُزْمِنَةِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ
الْبَلَايَا وَالْخَوَارِثِ وَتَصْرِفَ قَلْبِي إِلَى مَحَبَّتِكَ وَتُبْعِدَنِي عَنِ الْحَرَامِ وَتُبَعْضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ
وَتُحِبَّ إِلَيَّ الْحَلَالَ وَتُفْتَحَ لِي أَبْوَابُهُ وَتُسَكَّنَ نَيْمِي وَتُعَلِّيَ عَلَيَّ وَتُعَدَّ فِي عُمْرِي وَتُغْلِقَ

أَبْوَابَ الْمَعْنَى عَنِّي وَلَا تَسْلُبْنِي مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَلَا تَسْرِدْ شَيْئًا مِنَّا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ وَلَا
تَنْزِعْ مِنِّي النِّعَمَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتَرَبَّدْ فِيهَا خَوْلَتْنِي وَتَضَاعَفَتْ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً
وَتَرَزَّقْنِي مَالًا كَثِيرًا وَاسِعًا سَائِغًا هَيِّنًا مَرَبًّا نَائِبًا وَابِيًّا وَهَزًّا بَالِيًّا كَافِيًّا وَجَاهًا حَرِيصًا
مِنْهَا وَنِعْمَةً سَائِغَةً حَاقَّةً وَتُغْنِيَنِي بِذَلِكَ عَنِ الْمَطَالِبِ الْكَثِيرَةِ وَالْمَوَارِدِ الصَّعْبَةِ وَتُخَلِّصَنِي
مِنْهَا مُعَافَى فِي دِينِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي وَمَا أَهْطَيْتَنِي وَمَنْعَتَنِي وَتَحَفَظْتَ عَلَيَّ مَالِي وَجَمِيعَ مَا
خَوْلَتْنِي وَتَقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَ الْجَبَّارَةِ وَتَرْدُنِي إِلَى وَطَنِي وَتُبَلِّغْنِي نِهَاجَ أَمَلِي فِي دُنْيَايَ
وَأُخْرَتِي وَتَجْعَلَ حَاقِبَةَ أَمْرِي مَحْمُودَةً حَسَنَةً سَلِيمَةً وَتَجْعَلَنِي رَجِيْبَ الصُّدْرِ وَاسِعِ الْحَالِ
حَسَنَ الْخُلُقِ بَعِيدًا عَنِ الْبُخْلِ وَالْمَنِّ وَالنِّفَاقِ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتِ وَقَوْلِ الزُّوْرِ وَتُرْسِخْ فِي
قَلْبِي مَعْبَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشِعْرَتَهُمْ وَتَحْرُسْنِي يَا رَبِّ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي
وَأَهْلِ عِرْزَتِي وَأَخْوَانِي وَأَهْلِ مَوْلَدِي وَذُرِّيَّتِي بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ.

اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَاتِي عِنْدَكَ وَلَقَدْ اُسْتُكْرْتُهَا لِلزُّمِيِّ وَشُحِّي وَهِيَ عِنْدَكَ حَافِرَةٌ
صَغِيرَةٌ وَعَلَيْكَ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ فَأَسْأَلُكَ بِجَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَكَ
وَيَسْقِيهِمْ عَلَيْكَ وَبِمَا أَوْجَبْتَ لَهُمْ وَيَسَائِرِ أَسْيَابِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَانِكَ وَأَوْلِيَانِكَ
الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَيَأْسَمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمَ لِمَا قَضَيْتَهَا كُلُّهَا وَأَسْتَعْفِنِي بِهَا وَلَمْ
تُحِبِّبْ أَمَلِي وَرَجَاتِي اللَّهُمَّ وَشَفِّعْ صَاحِبَ هَذَا الْقَرْيَةِ يَا سَيِّدِي يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا أَمِينَ
اللَّهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ الْحَاجَاتِ كُلِّهَا بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ
وَبِحَقِّ أَوْلَادِكَ الْمُسْتَجِيبِينَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ الشَّرِيفَةَ
وَالْمَرْتَبَةَ الْجَلِيلَةَ وَالْجَاءِ الْعَرِيشَ وَالشُّفَاعَةَ الْمَقْبُولَةَ اللَّهُمَّ لَوْ عَرَفْتُ مَنْ هُوَ لَوْجُهُ عِنْدَكَ
مِنْ هَذَا الْإِمَامِ وَمِنْ آبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ لَجَعَلْتَهُمْ شَفَعَانِي
وَقَدَّمْتَهُمْ أَمَامَ حَاجَاتِي وَطَلِبَاتِي هَذِهِ فَاسْمَعْ مِنِّي وَأَسْتَجِبْ لِي وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسَائِلِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي مِنْ
صَلَاحِ دُنْيَايَ وَأُخْرَتِي فَأَمِّنْ بِهِ عَلَيَّ وَأَحْمِظْنِي وَأَحْرُسْنِي وَهَبْ لِي وَأَعْظِمْ لِي وَمَنْ أَرَادَنِي
بِشُوءٍ أَوْ مَكْرُوهٍ مِنْ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ أَوْ جَبَّارٍ شَدِيدٍ أَوْ مُخَالِفٍ فِي دِينٍ أَوْ

مُنَازِعٍ فِي دُنْيَا أَوْ حَاسِدٍ عَلَى نِعْمَةٍ أَوْ طَلِمَ بَاغٍ فَأَقْبِضْ عَنِّي يَدَهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ
وَأَشْغَلْهُ عَنِّي بِنَفْسِهِ وَأَكْفِئْنِي شَرَّهُ وَشَرَّ أُنْبَاحِهِ وَتَسَابُطِهِ وَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ مَا يَضُرُّنِي
وَيُجْحِفُ بِي وَأَعْطِنِي جَمِيعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا أَعْلَمُ مِنْهُ وَمَا لَا أَعْلَمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِهِزْ لِي وَلِلْوَالِدَيْنِ وَلِلْإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي
وَأَعْمَامِي وَهَمَّائِي وَأَخْوَالِي وَخَالَاتِي وَأَجْدَادِي وَجَدَّاتِي وَأَوْلَادِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَزْوَاجِي
وَذُرِّيَّاتِي وَأَقْرِبَائِي وَأَصْدِقَائِي وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلِجَمِيعِ أَهْلِ مَوْدَتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَلِجَمِيعِ مَنْ
عَلَّمَنِي خَيْرًا أَوْ تَعَلَّمَ مِنِّي عِلْمًا اللَّهُمَّ أَشْرِكْهُمْ فِي صَلَاحِ دُعَائِي وَزِيَارَتِي لِمْشْهَدِ حُجَّتِكَ
وَوَلِيَّتِكَ وَأَشْرِكْنِي فِي صَلَاحِ أَذْعِيَّتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَبَلِّغْ وَلِيَّتِكَ مِنْهُمْ
السَّلَامَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ يَا (فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ) وَتَذَكَّرْ
اسْمَ الْإِمَامِ الَّذِي تَزُورُهُ وَاسْمَ أَبِيهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَلَدِكَ أَنْتَ وَسِبْطِي
إِلَى اللَّهِ وَذُرِّيَّتِي إِلَيْهِ وَلِيَّ حَقِّ مَوَالِييَ وَتَأْمِيلِي فَكُنْ شَفِيعِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي
الْوُقُوفِ عَلَى قِسْمَتِي هَذِهِ وَأَصْرِفْنِي عَنْ مَوْفِقِي هَذَا بِالنَّجْحِ بِمَا سَأَلْتُكَ كُلَّهُ بِرَحْمَتِهِ
وَقُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلاً كَامِلاً وَتَباً رَاحِجاً وَعِزّاً بَاقِياً وَقَلْباً ذَكِيّاً وَصَحْلاً كَثِيراً وَآدَباً
بَارِعاً وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الطُّيْبِينَ وَادْعَ بِمَا بَدَا لَكَ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ
وَإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّهَا مَوْضِعُ إِجَابَةٍ وَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ عَنْ نَفْسِكَ،
وَبَيَّاهُ عَنْ وَالِدَيْكَ وَإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَصَاحِبُ هُنَالِكَ الْحَسَنَاتِ.

الفصل السادس عشر

في الزيارة عن الغير وآداب ملاقات الزائر

الزيارة عن الغير

إعلم أنه يستحب النيابة بالزيارة عن الإخوان المؤمنين والمؤمنات، الأحياء

والأموات خصوصاً الأبوين، وإهداء الثواب إلى من يريد فإن ذلك يصله حياً أو ميتاً، ويكون للزائر أيضاً أجر وثواب. كما أنه يستحب للإنسان أن يوفد من يزور عنه، فيكون الثواب لهما من الله تعالى. ويصح إهداء ثواب الزيارة إلى النبي ﷺ أو أحد الأئمة عليه السلام. روى الشيخ بإسناده عن دود الصرمي قال، قلت لأبي الحسن الهادي عليه السلام: إني زرت أباك وجعلت ذلك لك فقال: لك من الله أجر وثواب عظيم ومنا المحمدي. وروى الكليني في الكافي والشيخ في التهذيب بسندهما عن الكاظم عليه السلام. إذا أتيت قبر النبي ﷺ ونصبت ما يجب عليك، فصل ركعتين ثم قف عند رأس النبي ﷺ ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَذَوْجَتِي وَوَلَدِي وَخَاتَمِي وَجَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِي حُرِّمِهِمْ وَعَبْدِهِمْ وَأَبْيَضِهِمْ وَأَسْوَدِهِمْ. فلا تشاء أن تقول لرجل: قد أقرأت رسول الله ﷺ عليك السلام إلا كنت صادقاً. وقال الشيخ في التهذيب: من حرج رائراً عن أح له فليقل عند فراغه من غسل الزيارة، أو من عمل الزيارة على اختلاف السحتين: اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِي مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ شَقَةٍ^(١) أَوْ لُغُوبٍ فَأَجْزُ فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ فِيهِ وَأَجْزَنِي فِي قَضَائِي عَنْهُ. فإذا سلم على الإمام فليقل في آخر التسليم: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ عَنْ فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ أَيْتُكَ رَائِراً عَنْهُ فَأَسْأَلُكَ عَنْهُ جَنَّةً وَرَيْكَ. ثم يدعو له بما أحب إن شاء الله. ثم قال، يقول الزائر إذا نادى من غيره:

اللَّهُمَّ إِنَّ فَلَانِ ابْنَ فَلَانٍ أَوْفَدَنِي إِلَى مَوَالِيهِ وَمَوَالِيٍّ لَأُرْوَرَ عَنْهُ رَجَاءً لِبَعْزِهِلِ الثَّوَابِ وَفِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ بِتَوَجُّهِ إِلَيْكَ بِأَوْلِيَّاتِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ فِي حُفْرَتِكَ ذُنُوبُهُ وَخَطُّ سَيِّئَاتِهِ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ جَنَّةً مَشْهُدَةً إِمَامِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ وَأَقْبَلْ شَفَاعَةَ أَوْلِيَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِيهِ اللَّهُمَّ جَاوِزِهِ عَلَى حُسْنِ نَيْتِهِ وَصَبِّحِ عَقِيدَتِهِ وَصَبِّحِ مَوَالِيَهُ أَحْسَنَ مَا جَارَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَدِمْ لَهُ مَا خَوَّلْتَهُ وَأَسْتَعْمِلْهُ صَالِحاً فِيمَا آتَيْتَهُ وَلَا تَجْعَلْنِي آخِرَ وَافِدٍ لَهُ بِوَفْدِهِ اللَّهُمَّ أَصْحَى رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ وَأَوْسَعُ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ الْخَلَالِ الطَّيِّبِ وَأَجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ

(١) في نسخة ثانية: سبب أي جوع

لَهُ فِي وَلَدِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُلِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ حَتَّى لَا يَعْصِيَكَ وَاحِدَةٌ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى لَا تَفْقِدَهُ حَيْثُ
أَمَرْتَهُ وَلَا تَرَاهُ حَيْثُ نَهَيْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْفِرْ لَهُ وَأَرْحَمْهُ وَأَغْفِرْ
عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّهُ مِنْ هَوْلِ
الْمُطْلَعِ وَمِنْ قَرَحِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمِنْ سُوءِ الْمُتَقَلِّبِ وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ وَمِنْ مَوَاقِفِ
الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي
هَذَا عُفْرَانِكَ وَتُحْفَتَهُ فِي مَقَامِي هَذَا حِصَّةَ إِمَامِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتَهُ وَتَقْبَلَ
مُعْذِرَتَهُ وَتَتَحَاوَرَ عَنْ حَطِيئَتِهِ وَتَحْمَلَ التَّقْوَى رَادَةً وَمَا عِنْدَكَ خَيْرٌ لِي مِنْ مَعَادِهِ وَتَحْشُرُهُ
فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَغْفِرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ
إِلَيَّ وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ أَهْتَمَدَ الْعِبَادَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُوفِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً فَأَجْعَلْ
جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا عُفْرَانِكَ وَالْحَنَّةَ لَهُ وَلِيَّيَ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ وَأَنَا
هَذَا الْخَاطِئُ الْمَذْنُوبُ الْمَقْرُؤُ لِلذُّبِ قَائِلُكَ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لَا
تُخْرِجَنِي بَعْدَ ذَلِكَ الْأَجْرِ وَالْثَوَابِ مِنْ بَطْنِ عَطَانِكَ وَكَرَمِ تَنْصِلِكَ

ثم ترفع يديك إلى السماء مستمسكاً بسلسلة عند المشهد وتقول: يا مولاي يا إمامي
صَبَّكَ فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ أَوْفَدَنِي زَائِرًا لِمَشْهَدِكَ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ وَإِلَى رَسُولِهِ
وَأَلَيْكَ يَرْجُو بِذَلِكَ فَكَأَنَّكَ رَقِيتَهُ مِنَ النَّارِ مِنَ الْمُقْوِيَةِ فَأَعْفِرْ لَهُ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَشْأَلُكَ لَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَسْتَحِيبَ لِي فِيهِ
وَفِي جَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَحْوَانِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

آداب ملاقة الزائر

عن المعلى بن خنيس - سمعت أن عبد الله بن عباس عليه السلام يقول: إذا انصرف الرجل من
إخوانكم من زيارة قوربا، فاستقبلوه وعتوه بما وهب الله له، فإن لكم مثل

ثوابه ويفشاكم ثواب مثل ثوابه من رحمة الله . وإنه ما من رجل يزور قبورنا ، إلا غشيتة الرحمة وغفرت له ذنوبه .

الفصل السابع عشر

في زيارة قبور الأنبياء عليهم السلام

إعلم أنه يستحب زيارة قبور الأنبياء عليهم السلام ولما قد المنسوبة إليهم ، ولكن المعروف من قبورهم قليل بالنسبة إلى عددهم ، مثل آدم ونوح عليهما السلام ومرت ريارتهما مع زيارة أمير المؤمنين عليه السلام صفحة ٤٥ وكذلك يستحب زيارة المشهد المنسوب إلى هود وصالح عليهما السلام في وادي لسلام بجف الغري . ونوح عليه السلام قبر ينسب إليه في الكرك من بلاد بعلبك ، وإليه تنسب القرية فيقال كرك نوح ولشيث عليهما السلام قبر في بلاد بعلبك أيضاً ، في قرية تنسب إليه فتسمى قرية النبي شيث ، وله قبر ينسب إليه خارج مدينة الموصل وفي بلاد بعلبك قبر ينسب إلى إيليا عليه السلام في قرية تنسب إليه ، وينسب إلى يونس عليه السلام قبر في الكوفة . ولذي الكفل عليه السلام قبر منسوب إليه بين الجف وكربلاء ، قريب من شط العرات يعظمه اليهود ، وفي بعض الروايات عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قبر يهودا بكر يعقوب عليه السلام ، وفي القاموس شوشة موضع بأرض بابل بقربها قبر ذي الكفل عليه السلام وفي الموصل قبر يسب إلى جرجيس السبي عليه السلام ، وفي شوش سواحي الموصل قبر يسب إلى دانيال

وإبراهيم الخليل وولده إسحق وولده يعقوب وولده يوسف على بيئنا وآله وعليهم أفضل الصلاة والسلام ، مدفونون في بيت المقدس في بلد تسمى الخليل ، ويوسف نقل عظامه موسى عليه السلام من مصر إلى بيت المقدس ، ومعهم سارة زوجة إبراهيم عليه السلام ورفقة روحه إسحق عليه السلام . ودارود عليه السلام مدفون في مدينة القدس ، خارج السور إلى جهة القلعة وسليمان عليه السلام له مشهد منسوب إليه في المسجد الأقصى ، لكن الظاهر أن قبره غير معروف على التحقيق ولموسى عليه السلام قبر ينسب إليه على طريق نهر الشريعة شرقي مدينة القدس في أرض التيه ، بناء يبيرس ملك مصر واليهود لا يعتقدون أنه قبره ، إنما يقولون إن قبره في التيه وهو غير معلوم

المحل ومحل مولد عيسى عليه السلام في عار بيت المقدس، في قرية يقال لها بيت لحم بيد النصارى بي عليه كيسة عظيمة وفي حلب قبر يسب إلى ركريا عليه السلام. وفي جامع دمشق مكان ينسب إلى يحيى بن ركريا عليه السلام يقال إنه مذهب رأس يحيى عليه السلام. وفي جبل عامل في الجبل المشرف على الأردن، قبر ينسب إلى يوشع بن نون وصي موسى بن عمران عليه السلام، وفي نابلس أيضاً قبر يسب إليه، وفي قلبي مسجد براتا قريب بعداد قبر ينسب إليه أيضاً وفي جبل عامل قبر ينسب إلى بنيامين بن يعقوب، والناس يسمونه (محبب) تصغير محبوب، باعتبار أنه كان هو وأخوه يوسف محبوبين إلى أبيهما عليهما السلام، وقبره من الجنوب إلى الشمال على رأس روة غربي قبر يوشع عليه السلام بمسافة نصف فرسخ وفي طبريا قبر يسب إلى هارون أخي موسى عليه السلام، وفي حرطوم في حل عامل قبر يسب إليه يروره اليهود.

أما كعبة زيارة الأنبياء عليهم السلام في هذه المشاهد، فلا بأس بزيارة كل واحد منهم الزيارة الجامعة الصغيرة المتقدمة صفحة ١٦٧، لما عرفت من أن طاهر روايتها أنه يزار بها كل نبي أو إمام وإذا أردت أن تزور كل واحد منهم بهذه الزيارة فهو حسن وهي

زيارة لكل مشهد من مشاهد الأنبياء عليهم السلام

السلام عليك يا نبي الله السلام عليك (يا ملائكة) السلام عليك وعلى رسول الله محمد بن عبد الله السلام عليك وعلى جميع السنين والمرسلين والأوصياء المرصين والشهداء والصالحين أشهد لقد أذيت ما حملت وخبطت ما استودعت وبلغت عن الله كما أمرت وخللت خلال الله وحرمت حرمة وأتمت أحكامه فصلت على روحك الطيبة وبدنك الطاهر وحشرنا الله في رمرتك تحت لواء محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام ولا حرماً بركتك وزرقتنا العمود إلى زيارتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تصلي ركعتين أو أكثر تسوي بهما القرعة إلى الله تعالى، وتدعو بما بدا لك من حوائج الدنيا والآخرة، لك ولوالديك وإخوانك المؤمنين.

الدعاء في كل مشهد من مشاهد الأنبياء وأولادهم والأئمة عليهم السلام وغيرهم

ولا بأس أن يدعى في كل مشهد من مشاهد الأنبياء عليهم السلام وغيرهم، بعد
الفراغ من الزيارة بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
وَتَدْعُوكَ وَتُقْسِمُ عَلَيْكَ بِأَمْسِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْزَّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ وَبِعَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ لَا تَدَعَ لَنَا فِي هَذَا
الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ وَالْحَقَامِ الْمُكْرَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا دَفَعْتَهُ
وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَاقِبَةً وَلَا غَايَا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَذِنَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً
مِنْ خَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لَنَا وَلِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِ دِينِنَا وَأَهْلِبَائِنَا وَجِيرَانِنَا وَمَنْ عَلِمْنَا وَمَنْ لَمْ نُفْضِلْ عَلَيْنَا
وَمَنْ اتَّخَذَ عِنْدَنَا يَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ذُنُوبَنَا كُنْهَا صَغِيرًا وَكَبِيرًا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا
وَمَا تَأَخَّرَ وَأَغْصَمْنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَهْمَارِنَا وَآرَحَمْنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا اللَّهُمَّ
أَحِبَّنَا مَحَبَّةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَمِنَّا مَمَاتِهِمْ وَأَخْشَرْنَا مَمَاتِهِمْ وَفِي رُؤُوسِهِمْ وَتَحْتَ لُؤْلُؤِهِمْ
وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ بِرِضْوَانِكَ
وَالْجَنَّةِ وَتَعَوُّدُكَ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ يَا كَرِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَنذكر أيضاً ربارات خاصة لبعض مشاهد الأنبياء
صلوات الله عليهم، فتزورهم بها ومن لم نذكر له زيارة تزوره بما تقدم.

زيارة نوح عليه السلام

في روايات أهل البيت عليهم السلام أنه مدلون عند أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف
ويوار هناك. ففي حاشية مصباح الكفعمي: عن المفضل بن عمر الجعفي عن
الصادق عليه السلام قال: إذا زرت أمير المؤمنين عليه السلام، فاعلم أنك زائر عظام آدم

ويلد نوح وجسم علي عليه السلام فقلت إن آدم عليه السلام هبط بسرديب في مطلع الشمس، ودرعوا أن عظامه في بيت الله حرام، فكيف صدرت بالكوفة؟ فقال: إن الله تعالى أوحى إلى نوح عليه السلام وهو في السفينة، أن طف بالبيت أسوعاً ففعل، ونزل في الماء إلى ركبته فاستخرج نابوناً فيه عظام آدم عليه السلام، فحمله معه في السفينة حتى ورد إلى محف الكوفة، فدفن التابوت بالغري، وهي قطعة من الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى تكليماً، ودفن عليه عيسى تقديساً، واتخذ عليه محمداً نبياً وحبيباً وجعله للبين مسكناً والله ما سكن فيه بعد آدم ونوح أكرم من علي عليه السلام. قال: ذكر ذلك المريد محمد بن محمد بن نعمان ويوحى لروح علي عليه السلام قبر مسوب إليه في قرية الكرك، وإليه نسب فيقال كرك نوح، ولا بأس أن يزار بالزيارة المتقدمة عند زيارة أمير المؤمنين عليه السلام صفحة ٤٥

زيارة ابراهيم لخليل عليه السلام

السلام عليك يا إبراهيم خليل الرحمن السلام عليك يا من نوه الله بشأنه في القرآن فقال ﴿وَلَقَدْ أَضْطَمَّتْهُ فِي الدُّنْيَا رِئَةٌ فِي الْأَخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ﴾ السلام عليك يا شيخ المرسلين السلام عليك يا أبا النبيين السلام عليك يا من ﴿قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ السلام عليك يا إمام المسلمين السلام عليك يا أول المسلمين السلام عليك يا والد محمد خاتم النبيين وسيد رُسل الله أحمدين السلام عليك أيها النبي الكريم السلام عليك أيها الأواه الحميم السلام عليك يا صاحب الملة الحنيفية السلام عليك يا مكشراً الأضنام السلام عليك يا من آناه الله تعالى حجة عند الخصام السلام عليك يا من نجاه الله من نار مُرَوِّدٍ لَهَا عَلَيْهِ بَرْدٌ وَسَلَامٌ السلام عليك يا من وهب الله له على الكبير إسماعيل وإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب السلام عليك يا من دعا الله تعالى فقال ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُونِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقْبِلَوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ

لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ» فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَا اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ «رَبِّ
 أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُ قَالَ نَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ
 الطُّيُورِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَمِيًّا»
 فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ وَأَمَّا لَهُ الطُّيُورُ الْمُنَوَّحَةُ بَعْدَمَا فَرَّقَهَا عَلَى الْجِبَالِ قَطْعًا السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَنْ ابْتُلِيَ بِذَنبٍ وَلَدِيهِ فَأَجَابَ وَأَطَاعَ فَقَدَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِذَنبٍ عَظِيمٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 مَنْ نَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَوْتَ وَزَوْجَتَهُ مِنْ كَيْدِ مَلِكٍ بِصُرٍّ وَأَظْهَرَ لَهُ الْمُعْجَزَاتِ وَالْآيَاتِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مُفَرِّجَ الضُّبُوفِ وَبَاذِلَ الْمَعْرُوفِ وَالْمُجَادِلَ فِي قَوْمٍ لَوْظٍ حِلْمًا مِنْهُ وَشَفَقَةً
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ إِنَّكَ لَمَّا سَلَّمْتَ مَالَكَ لِلضَّيْقَانِ وَلَوْلَدِكَ لِلْقُرْبَانِ
 وَنَفْسِكَ لِلنِّيرَانِ وَقَلْبَكَ لِلرَّحْمَنِ اتَّخَذْنَاكَ خَلِيلًا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رَوْحِكَ سَارَةَ النَّبِيِّ
 أَكْرَمَهَا اللَّهُ وَزَرَقَهَا الْوَلَدَ وَهِيَ عَجُوزٌ وَبَشَرَةٌ بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَدَّاءِ إِسْحَاقَ بِعَقُوبَ أَشْهَدُ
 لَقَدْ بَلَّغْتَ حَنِ اللَّهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي حَنِيبِ اللَّهِ وَأَذَيْتَ مَا حُمِلْتَ وَحَفِظْتَ مَا
 اسْتَوْدَعْتَ وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَّمَ اللَّهِ وَالْمَتَّ أَحْكَامُهُ فَحَشَرْنَا اللَّهُ تَعَالَى فِي
 زُمْرَتِكَ نَحْتِ لُؤَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا حَرَمْنَا
 بَرَكَتَكَ وَزَرَقْنَا الْعُودَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَصْلِي عِنْدَهُ
 رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ تَهْدِي ثَوَابَهُمَا إِلَيْهِ، وَتَدْعُو بَعْدَهُمَا بِالدُّعَاءِ الْمَتَقَدِّمِ لِكُلِّ مَشْهَدٍ مِنَ
 الْمَشَاهِدِ صَفْحَةٌ ١٩٦ ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

زيارة اسحق بن ابراهيم عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى أَخِيكَ إِسْمَاعِيلَ وَعَلَى أُنثَانِكَ بِعَقُوبَ وَيُوسُفَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجَتِكَ رِفْقَةَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ حَشَرْنَا اللَّهُ فِي زُمْرَتِكَ نَحْتِ لُؤَاءِ
 مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَزَرَقْنَا الْعُودَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَلَا حَرَمْنَا اللَّهُ بَرَكَتَكَ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ تَصْلِي رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ تَهْدِي ثَوَابَهُمَا إِلَيْهِ،

وتدعو بعدهما بالدعاء السابق صفحة ١٩٦ ثم ادع بما أحببت

زيارة يعقوب بن إسحاق عليه السلام

السلام على يعقوب إسرائيل الله أسلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفوة
الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك أيها الكريم بن الكريم ابن الكريم السلام
عليك يا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم السلام عليك وعلى آبائك وأبنائك من النبيين
والمُرسلين والصالحين السلام عليك يا من جمع الله بينه وبين ولديه بعد طول الفراق
وبعد ما أبيضت عيناه من الحزن فهو كظيم السلام عليك وعلى جميع الأنبياء
والمُرسلين السلام عليك وعلى محمد سيد المرسلين وحاتم النبيين حشرنا الله في
رمرتك تحت لواء محمد وأهل بيته صلى الله عليه وعليهم ولا حرمنا الله بركتك ورزقنا
العود إلى زيارتك والسلام عليك وعلى آبائك وأبنائك من النبيين والوصيين
والمُصالحين ورحمة الله وبركاته ثم تصلي ركعتين تهدي ثوابهما إليه، وتدعو بعدهما
بالدعاء السابق صفحة ١٩٦ ثم ادع بما أحببت.

زيارة يوسف بن يعقوب عليه السلام

السلام على الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن
إسحاق بن إبراهيم السلام عليك يا يوسف الصديق السلام عليك يا نبي الله السلام
عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا من نجاه الله من الحب
وأناء ملك مصر بعد الدلة والأسر ونجده من كيد النساء وملكة جميع أهل مصر
فأصبحوا له عتقاء وجمع الله بينه وبين أبيه بعد طول الفراق وبعد ما أبيضت عيناه من
الحزن فهو كظيم ورده الله بصراً أبيه بعدما ألقى فبيضة على وجهه السلام عليك يا من
أناء الله الملك والنبوة وعلمه من تأويل الأحاديث وأنتم نعمته عليه وعلى آباءه إبراهيم
وإسحاق ويعقوب السلام عليك وعلى جميع أنبياء الله السلام عليك وعلى محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حشرنا الله في رمرتك تحت لواء محمد وأهل بيته

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلَا حَرَمَنَا بَرَكَتِكَ وَرَزَقْنَا الْعُودَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثم تصلي ركعتين تهدي ثوابهما إليه، وتدعو بعدهما بالدعاء
المتقدم صفحة ١٩٦ ثم ادع بما أحببت.

زيارة موسى بن عمران عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِيمَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ لِيُوحِيَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خَيْرَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحَدَ الْخَمْسَةِ أُولِي الْعِزِّ الصَّابِرِينَ مِنَ الرُّسُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَنْ كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا وَجَعَلَ مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَجَّى اللَّهُ
بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ بِسُوءَاتِهِمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْبِثُونَ
نِسَاءَهُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ مَلَقَ اللَّهُ لَهُ الْبَحْرَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ فَجَبَّى اللَّهُ بِهِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْغَرَقِ وَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَوَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ التَّوْرَةَ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَشَرِيكَ فِي النَّبُوَّةِ
وَالرَّسَالَةِ هَارُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
حَشَرْنَا اللَّهُ فِي رُفْرُفَتِكَ تَحْتَ لَوَاءِ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلَا حَرَمَنَا بَرَكَتِكَ
وَرَزَقْنَا الْعُودَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثم تصلي ركعتين تهدي
ثوابهما إليه، وتدعو بعدهما بما سبق صفحة ١٩٦ ثم ادع بما أحببت.

زيارة هارون عليه السلام

وله مشهد منسوب إليه في طبريا من أرض فلسطين وآخر في خرطوم من ساحل
صيدا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَأَخَا كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ شَرِيكَ أَخِيهِ
مُوسَى فِي النَّبُوَّةِ وَوَزِيرَهُ وَشَدَّ بِهِ عَضُدَهُ حِينَ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي أَشَدُّ بِهِ
أَزْرِي وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنُذَكِّرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا فَقَالَ اللَّهُ

نَعَالِي قَدْ أُوتِيتَ مُؤَلَّكَ يَا مُوسَى وَقَدْ نَعَالِي مَسْشُدُ عَضْدِكَ بِأُحْيِكَ وَنَجْمَلُ لَكُمَا
مُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْعَالِيُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ
أَنْبِيَاءِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُخِيكَ مُوسَى كَلِيمِ
اللَّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ حَشَرْنَا اللَّهَ فِي رُؤُوسِكُمْ نَحْتِ لِيَوَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَصْلِي
عنده ركعتين تهدي ثوابهما له وادع بالدعاء المتقدم لكل مشهد من مشاهد
الأنبياء عليه السلام صفحة ١٩٦ وادع بما أحست.

زيارة داود عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيقَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَزَامِيرِ وَقَارِيءِ أَهْلِ
النَّحْتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مِنْهُ فَضْلًا وَالْآنَ لَهُ الْحَلِيدُ أَنْ نَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَلُوزَ
فِي الشُّرُودِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ الْحُكْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ اللَّهُ فِي حَقِّهِ ﴿وَأَذْكُرْ
عِبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَحَّرَ اللَّهُ مَعَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ
وَالْإِشْرَاقِ وَالطُّيُورَ مَحْشُورَةً كُلُّ لَهْ أَوَّابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شَدَّ اللَّهُ مُلْكُهُ وَآتَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَضَلَ الْخِطَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ حَشَرْنَا اللَّهَ فِي رُؤُوسِكَ نَحْتِ لِيَوَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمْ وَلَا حَرَمْنَا بَرَكَاتِكَ وَرَزَقْنَا الْعُودَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ تَصْلِي ركعتين تهدي ثوابهما إليه وتدعو بعدهما بما سبق صفحة ١٩٦
وادع بما أحسبت.

زيارة سليمان بن داود عليه السلام

وله مشهد منسوب إليه في بيت اسفلس: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَابْنِ نَبِيِّ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْجَبُوتَ وَعِلْمَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَكُلَّ حَيَوَانٍ وَآتَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَسْأَلَ اللَّهُ لَهُ حِينَ الْقَطْرِ وَسَحَّرَ اللَّهُ لَهُ الرِّيحَ خَدُّهَا شَهْرَ وَرَوَّاحَهَا شَهْرَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُحَاءُ حَيْثُ أَصَابَ وَسَحَّرَ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَاءٍ وَهَوَاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَهُ حِندَ اللَّهِ زُلْفَى وَحُسْنَ مَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ آتَاهُ اللَّهُ عَرْشَ بَلْقِيسَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ وَمَلَكَهُ مُلْكُهَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ دَاوُدَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيََاءِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ تَهْدِي ثَوَابَهُمَا إِلَيْهِ وَدَعِ بِمَا سَقِ صَفْحَةَ ١٩٦ رِيماً أَحَبَّتْ.

زيارة إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام

وهو وأمه هاجر مدفونان في الحجر بجانب الكعبة المكرمة^(١)، وفيه أيضاً كثير من قبور الأنبياء عليهم السلام وعن السَّافِرِ عليه السلام أَنَّ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ مَمْلُوءٌ مِنْ قُبُورِ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام. وعن الصادق عليه السلام أَنَّهُ هُنَا مِنْ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ سَبْعُونَ نَبِيًّا، فَتُرْوَرُ إِسْمَاعِيلُ وَأُمُّهُ هَدَاكُ وَسَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام فَتَقُولُ

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ ذِيْبِجِ اللَّهِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَابْنَ نَبِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اتَّبَعَ اللَّهُ لَهُ بِئْرَ رَمَزَمَ حِينَ أَسْكَنَهُ أَبُوهُ بَوَادٍ غَيْرَ ذِي زَرْعٍ حِينَ يَبْسُ اللَّهُ الْمُحَرَّمَ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ فِيهِ دَهْوَةَ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ قَالَ «رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُرِّيهِ بَوَادٍ غَيْرَ ذِي زَرْعٍ حِينَ بَيَّعَ الْمُحَرَّمَ رَبَّنَا لِتَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ»، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَلَّمَ نَفْسَهُ لِبَذَائِعِ طَاعَةِ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ قَالَ لَهُ أَبُوهُ «إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ» فَدَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّذْبَ وَقَدَّاهُ بِذَبِيجٍ عَظِيمٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَحَانَ أَبَاهُ عَلَى بِنَاءِ الْكَعْبَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ

(١) كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُذَكَّرَ زيارته مع زيارات مكة المكرمة وأُخبرت إلى هنا سهواً. المؤلف

وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٩٦﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ مَدَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ ﴿وَإِذْ ذُكِّرُوا فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلُ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَعَلَ اللَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مُحَمَّدًا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَعَلَى أَخِيكَ إِسْحَاقَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْمَذْكُورِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُعَظَّمَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ الطَّاهِرَةِ الصَّابِرَةِ هَاجِرَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ حَشَرْنَا اللَّهُ فِي رُفُوتِكُمْ تَحْتَ لُؤَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ أَحَرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَصْلِي عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَتَهْدِي ثَوَاهِمَا إِلَيْهِ، وَتَدْعُو بَعْدَهُمَا بِالدُّعَاءِ الْمُنْتَقَمِ لِكُلِّ مَشْهُدٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ ص ١٩٦، ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

زيارة يوشع بن نون عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَيْرَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَوْشَعَ بْنَ نُونٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاوُدَ النَّائِكِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ بَعْدَ غُرُوبِهَا وَطَلَعَتْ بَعْدَ مَغِيبِهَا أَشْهَدُ لَقَدْ بَدَعْتَ فِي اللَّهِ مَا حَمَلَكَ وَحَفِظْتَ مَا أَسْتَوْدَعَكَ وَحَلَلْتَ خِلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَمَهُ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَهُ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالْأَصْفِيَاءِ حَشَرْنَا اللَّهُ فِي رُفُوتِكَ تَحْتَ لُؤَاءِ مُحَمَّدٍ وَآخِلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلَا حَرَمْنَا بَرَكَاتِكَ وَرَزَقْنَا الْعُودَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَصْلِي رَكْعَتَيْنِ تَهْدِي ثَوَاهِمَا إِلَيْهِ، وَتَدْعُو عَنْهُ بِالدُّعَاءِ السَّابِقِ صَفْحَةَ ١٩٦ وَبِمَا أَحْسَبْتَ

زيارة بنيامين بن يعقوب عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَيْرَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ يُوسُفَ

الْصُّدُيقُ نَبِيُّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اخْتَصَّهُ اللَّهُ وَأَخَاهُ بِمَحَبَّةٍ أُبَيِّهَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
اخْتَصَّهُ اللَّهُ وَأَخَاهُ بِكَرَامَتِهِ وَبِمَحَبَّةٍ أُبَيِّهَمَا وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمَا نِعْمَتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ مَنْ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى أَجْرِهِ يُؤَسِّفُ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بَعْدَ طُولِ الْفِرَاقِ وَرَدَّاهُمَا عَلَى أُبَيِّهَمَا بِعَفْوٍ
بَعْدَ مَا أُبَيِّضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَقَطْبِمْ حَشَرْنَا اللَّهُ فِي رُفْرُفِكَ نَحْتَ لِيَوَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلَا حَرَمًا بَرَكْتَكَ وَرَزَقْنَا النُّعُودَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم تصلي عدة ما شئت، وتدعو بما مر صفحة ١٩٦ وبما
أحببت.

الفصل الثامن عشر

في زيارات المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة

وسائر العترة عليهم السلام

عن المجلسي في البحار. أعلم أن المشاهد المسوية إلى أولاد الأئمة الهادة
والعترة الطاهرة عليهم السلام وأقاربهم يستحب زيارتها والإمام بها فإن في تعظيمهم
تعظيم الأئمة عليهم السلام وتكريمهم. ومرو زيرة القاسم بن الكاظم عليه السلام صفحة ١٢١
ورزيارة السيد محمد بن الإمام الهادي عليه السلام صفحة ١٥٠، وزيارة السيد عبد العظيم
الحسني صفحة ١٦٢ وزيارة السيدة فاطمة بنت الكاظم عليه السلام صفحة ١٦٤ ويوجد
بمعبرة باب الصغير بدمشق مشهد منسوبان لمحمد بن جعفر الصادق عليه السلام
وعبد الله بن زين العابدين عليه السلام والله أعلم بهما.

زيارة علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

بن علي بن أبي طالب بقم

وهو من أجلاء العلماء والرواة، روى عن أبيه الصادق وأخيه الكاظم وابن أخيه
الرضا عليهم السلام وجلالته أشهر من أن تحتاج إلى البيان وعن البحار: أما كونه مدفوناً
بقم فغير مذكور في الكتب المعتمدة، لكن أثر قبره الشريف موجود قديم وعليه اسمه
مكتوب. فترويه بإحدى الريارتين المتقدمتين صفحة ١٢١.

زيارة الحمزة بن العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام بنواحي الحلة

فتزوره أيضاً بإحدى الزيارتين المتقدمتين للقاسم بن الكاظم عليه السلام صفحة

١٢١.

زيارة الحمزة بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام بالري

ومشهده قريب من مشهد السيد عبد العظيم، فتزوره بزيارة السيد عبد العظيم المتقدمة صفحة ١٦٢ إلا أنك تترك قول السلام عليك يا أبا القاسم إلى قوله يرتجى وتقول بدله **السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا يَا حَمْرَةَ نَبِيِّ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِلَى آخِرِ الرِّيَاةِ**. وهي صحن الحمزة المذكور قبر الشيخ الجليل السعيد، قدوة المفسرين جمال الدين أبو الفتوح، الحسين بن علي الحراعي صاحب التفسير المعروف فتزوره هناك وقريب بلد السيد عبد العظيم قبر الشيخ الصدوق رئيس المحدثين محمد بن علي بن بابويه العمي فلا يسمى أن تهوتك ريارته

زيارة جعفر الطيار ابن أبي طالب عليه السلام بمؤنة

ومؤنة من أرض السلفاء تعد عن مدينة الكرك نحو أربعة فراسخ، قتله الروم في غارة مؤنة وقطعت يده في الحرب، فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة وقتل معه في تلك الواقعة عبد الله بن روضة وريد بن حارثة رضي الله عنهما، وقبره هناك معروف مشهور معظم عند أعرب تلك الواحي، ولكن أهل بلاد الشام متهاونون في ريارته، مع أنه من سادات الشهداء وأجلاء أهل البيت الطاهر، وكذلك من معه من الصحابة فتقول في ريارته.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَمٍّ رَسُولِ اللَّهِ وَأَخَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الْمُحْتَسِبُ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُطِيعُ لِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ وَبَايَعَ الْبَيْعَتَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ فَأَبْدَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ

بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِي عَمَّتِ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى أَخِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَعَلَى أَيْكَ أَبِي طَالِبٍ كَافِلِ رَسُولِ اللَّهِ وَنَاصِرِ دِينِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ حَشَرْنَا اللَّهُ
فِي زُمْرَتِكُمْ وَتَحْتَ لَوَائِكُمْ وَرَزَقْنَا اللَّهُ شِفَاعَتَكُمْ وَلَا حَرَمْنَا بَرَكَتَكُمْ وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ طَرَفَةً عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وتزور معه عبد الله بن رواحة وزيد بن حارثة رضي الله عنهما فتقول في
زيارتهم: السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا صَاحِبَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالشَّهِيدَيْنِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا بِمَا صَبَرْتُمَا فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ أَشْهَدُ لَقَدْ جَاهَدْتُمَا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَصَبَرْتُمَا وَجُدْتُمَا بِأَنْفُسِكُمَا حَتَّى قُتِلْتُمَا مُجَاهِدَيْنِ صَابِرَيْنِ مُقْبِلَيْنِ خَيْرَ مُذِيرَيْنِ
فَجَزَاكُمَا اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَرَفَعَ دَرَجَتَكُمَا فِي أَهْلِ عَالَمَيْنِ وَحَشَرْنَا اللَّهُ فِي
زُمْرَتِكُمَا نَحْتَ رَايَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا حَرَمْنَا بَرَكَتَكُمَا وَالسَّلَامُ
عَلَيْكُمَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وتصلّي عندهم ويدعو بما مر صفحة ١٩٦ ثم ادع بما
أحببت

رَقِيقَةُ تَكْرِيمٍ

زيارة حمزة عم النبي ﷺ

وجدنا له ريادة مطولة غير ما ذكرناه في الفصل الرابع من هذا الباب، فأحيينا
إثباتها هنا فتقف عند قبره ونقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ
الشَّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمَدَ اللَّهِ وَأَمَدَ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ وَنَصَحْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتَ فِيهِمَا عِنْدَ اللَّهِ
مُبْتَخَنَةً رَاغِبًا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَنِّيكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيَارَتِكَ ، وَمُتَقَرِّبًا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ أَبْتَغِي بِزِيَارَتِكَ خُلَاصَ
نَفْسِي مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنْ نَارِ أَشْهَقَهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي
أَخْطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فَرَعَا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي أَنِّيكَ مِنْ سُلْطَةِ بَعِيدَةٍ طَالِبًا فَكَأَنَّكَ

رَقَبْتِي مِنَ النَّارِ وَقَدْ أَوْفَرْتُ ظَهْرِي دُثُوبِي وَأَنْثَيْتُ مَا أَسْعَطَ رَبِّي وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيَّ
خَيْرًا لِي بِكُمْ أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ مَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ فَقْرِي وَخَاحَتِي فَقَدْ سِرْتُ إِلَيْكَ
مَخْرُونا وَأَنْثَيْتُ مَكْرُونا وَسَكَبْتُ عَنِّي عِنْدَكَ دَكْبًا وَصِرْتُ إِلَيْكَ مُفْرَدًا وَأَنْتَ بِمَنْ
أَمَرَنِي اللَّهُ بِصَلَاتِهِ وَخَلَّنِي عَلَى بَرٍّ وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِجَنَّةٍ وَرَغَّبَنِي فِي الْوَفَادَةِ
إِلَيْهِ وَالْهَمَنِي طَلْتَ الْخَوَائِجِ عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ لَا يَشْقَى مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ
أَتَاهُمْ وَلَا يَخْشَرُ مَنْ يَهْوَاهُمْ وَلَا يَشْعُدُ مَنْ عَدَاهُمْ.

زيارة المشهد المنسوب إلى رأس الحسين بجانب جامع دمشق وبمصر

أما الذي بدمشق فهو المشهد الذي يقال إنه دفن فيه رأس الحسين عليه السلام ،
على ما حكى عن ابن أبي الدنيا أنه دفن باب العراديس وعن تاريخ البلادري
والواقدي أنه بدمشق بدار الإمارات ولكن المهروري عن أئمة أهل البيت عليهم السلام أن
مدفنه بكريلاء مع جسده الشريف عليه السلام في الجبل فوق رأس أبيه أمير المؤمنين عليه السلام
ويوجد بهذا المشهد الذي بدمشق مكان يقال إنه مكان وضع الرأس الشريف ، ويوجد
أيضاً مصلي ربي العائدين عليه السلام أما في مصر فإن العلويين المصريين استخرجوا
رأساً من عسقلان ، زعموا أنه رأس الحسين عليه السلام ودفنوه بمصر ، وله مشهد مزور
معظم إلى اليوم . ويقال إنهم أخذوه من باب العراديس فدفنوه بعسقلان ، ثم نقلوه من
عسقلان إلى مصر ولا بأس بزيارة الحسين عليه السلام في ديار المكائيل بالزيارة
السادسة المتقدمة صفحة ١٠٣ ثم تصلي عنده وتدعو بما مر صفحة ١٩٦ وبما
أحببت

زيارة المشهد المنسوب إلى رؤوس الشهداء بمقبرة باب الصغير بدمشق

وقد كان على باب هذا المشهد صحرة مكتوب عليها هذا مدفن رأس علي بن
الحسين الأكبر ، ورأس العباس بن علي بن أبي طالب ورأس حبيب بن مظاهر ثم
جددت عمارة هذا المشهد وتلفت تلك الصخرة ، وكتب على باب المشهد وعلى
الصندوق الذي داخل المشهد أسماء رؤوس جميع شهداء كربلاء ، وليس لذلك صحة

سوى الرؤوس الثلاثة الشريفة المقدم ذكرها. ووجودها في ذلك المكان غير بعيد لأن العادة قاضية بأن رؤوس القتلى، بعد نقلها والطواف بها في البلاد للتشفي وإظهار العلبة، تدفن في المقابر حيث لا يبقى خرص يتعلق بها. وهذه الرؤوس الشريفة جيء بها إلى الشام بغير شك، فالعادة قاضية بأنها دفنت بعد ذلك في مقبرة المسلمين، ولكن لم يوجد أثر في المقبرة لغير تلك لرؤوس الثلاثة ووقع الخلاف في رأس الحسين عليه السلام كما بين في محله، فيناسب أن تزور أصحاب هذه الرؤوس الثلاثة في ذلك المشهد بهذه الزيارة.

السلام على سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّبْطِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى الْخُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرِ أَوَّلِ شَهِيدِ بَكْرَتِلَاءَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ أَشْيِهِ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا وَمَنْوَلًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَمَرِ بَنِي هَاشِمٍ وَصَاحِبِ بَوَاقِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرِ الْأَسَدِيِّ الصَّابِرِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ الرَّفْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْمَعْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وصل ما شئت وادع بما مر صفحة ١٩٦ وما أحببت.

زيارة المشهد المنسوب إلى فاطمة

الصغرى بنت الحسين عليها السلام بمقبرة باب الصغير بدمشق

وفي هذا المشهد قبر ينزل إليه بدرج كالسرداب، وعلى القبر صخرة مكتوب عليها آية الكرسي، بخط كوفي مشعر نهاية في الإنفاق والإنداع فتقول في زيارتها:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ
وَأَشْعَلَتْ مِنْكُمْ أَلْمَحَارِمَ وَأَنْتَهَكْتَ فِي قَتْلِكُمْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَيَا لَيْتَا كُنَّا مَعَكُمْ فَتُفَوِّزَ
فُوزاً عَظِيماً. وصل ما شئت وادع بما مر صفحة ١٩٦ وبما أحببت

زيارة المشهد المنسوب إلى سكية وأم كلثوم بمقبرة باب الصغير بدمشق

وفيه قرآن يرل إليهما بدرج، أحدهما منسوب إلى سكية بنت الحسين عليه السلام وعليه ثبوت من حشمت قديم، محفور عليه أيضاً آيات من القرآن بخط كوفي مشعر،
كالذي على القبر المنسوب لعاطمة الصغرى والثاني منسوب إلى زينب الصغرى
المكتاة بأم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليه السلام أم سكية فالذي ذكره المؤرخون أنها
توفيت بالمدينة المنورة في إمارته عروب بن الحكيم، وصلى عليها أخواها زين
العابد عليه السلام وأما زينب الصغرى المكنى بأم كلثوم، فالمسبوبة إليها هو المشهد
الموجود بقرية راوية المعروفة بغير الست وذكر لأمير المؤمنين عليه السلام ابنة أخرى
من غير فاطمة عليها السلام اسمها زينب الصغرى، لكن لم يذكروا أنها تكى بأم كلثوم،
والله أعلم بحقيقة الحال ولا بأس أن تقول في زيارة هذا المشهد، السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ
بَيْتِ النُّوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَبِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَمَهْطِ الْوَحْيِ وَالْشَّرِيفِ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وصل ما شئت وادع بما مر صفحة ١٩٦ وبما أحببت

زيارة المشهد المنسوب إلى السيدة رقية بنت أمير المؤمنين علي عليه السلام

الموجود بمحلة العمارة من مدينة دمشق الشام، كان لأمير المؤمنين عليه السلام
ابتنان، كل منهما تسمى رقية صغرى وكبرى، وهذا المشهد مني ببناء قديم محكم

وله أوقاف دكاكين وخلافها، وقد جدد عمارة بابه الميرزا علي أصغر خان وزير
الصدارة في إيران سنة ١٣٢٣، وقد أرخ ذلك المؤلف بأبيات منقوشة فوق الباب.
وقد جدد عمارة المشهد وما حوله من البنايا، أحد السادة الأشراف من أهل الخير،
وهما السيد كامل والسيد محمد علي نظام بدمشقيان سنة ١٣٤٣ من مالهما، فتقول
في زيارتها وأنت مستقبل القبلة: السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ الَّذِينَ أَخَذَ اللَّهُ
عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وَأَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً وَرَحْمَةً اللَّهُ
وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَأَنْتَهَكْتَ فِي قَتْلِكُمْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَيَا
لَيْتَنَا كُنَّا مَعَكُمْ فَتَقَوَّزَ قَوْراً عَظِيماً وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وتصلّي عندها
وتدعو بما مر صفحة ١٩٦ وبما أحبيت

زيارة المشهد المنسوب إلى السيدة زينب الصغرى المكناة بأم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليها السلام

وهو بقرية راوية على لمرسح من دمشق، وتعرف بقبر الست فتقول وأنت
مستقبل القبلة: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ الرَّفَرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ الْحَسَنِ الْمَسْنُومِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَخَوَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
ظَلَمَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَأَسْتَحَلَّتْ مِنْكُمْ الْحَرَامَ وَأَنْتَهَكْتَ فِي قَتْلِكُمْ حُرْمَةَ
الْإِسْلَامِ فَيَا لَيْتَنَا كُنَّا مَعَكُمْ فَتَقَوَّزَ قَوْراً عَظِيماً وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
وتصلّي عندها وتدعو بما مر صفحة ٢٤٧ وبما أحبيت.

المشاهد المنسوبة لأهل البيت عليهم السلام وأتباعهم بمصر

منها مشهد السيدة زينب، وهي من درية زين العابدين عليه السلام نصّب عليه ابن جبير في رحلته. ومنها مشهد السيدة نفيسة بنت الحسن الأور، أمير المدينة من قبل المنصور العباسي، ابن ريد الأبلح ابن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ومنها مشهد رأس ريد الشهيد الذي أرسل إلى مصر ودفن فيها. ومنها قبر محمد بن أبي بكر بداخل مصر، وقبر مالك الأشتر جازيها إلى غير ذلك. فيزار في هذه المشاهد بما يجري على اللسان ويصلى ويدعى بما أحب.

الفصل التاسع عشر

في زيارة جماعة من الصحابة والشهداء والصالحين

عن الحار يستحب زيارة كل من يعلم فصله وعلو شأنه، ومرقله ورمسه من أفاضل صحابة النبي صلى الله عليه وآله ومن الصحابة سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان ومرت ريارتهما صفحة ١١٨. ومن الصحابة جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة وريد بن حارثة رضي الله عنهم ومرت ريارتهم صفحة ٢٠٦ ومن الصحابة حجر بن عدي الكندي المقتول بعداء، قرية بدمشق على أربعة فراسخ منها إلى جهة الشرق، قتله معاوية على حب علي عليه السلام، وقتل معه ستة حملهم إليه زياد من الكوفة إلى الشام، وكانوا ثلاثة عشر أو أربعة عشر رجلاً، فقتل منهم ستة أو سبعة في قرية عداء، حين امتنعوا أن يتبرؤوا من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ودفنوا فيها وتشفع أصحاب معاوية في ستة منهم فأطلقهم، وقد لواحد ما تقول في علي؟ قال. أقول فيه مثل قولك. قال: أتبرأ من دين علي الذي يدين الله به؟ فسكت فتشفع فيه بعضهم فنفاه إلى الموصل وقال لآخر: ما تقول في علي؟ فقال: أشهد أنه كان من الذاكرين الله كثيراً والآخرين بالحق والقائمين بالقسط فرده إلى زياد وأمره أن يقتله شر قتلة فدفنه حباً. وفي بعض الروايات أنه قتل معهم ابن لحجر طلب أبوه أن يقتل قبله، فقيل لحجر تعجلت الشكل، فقال: خفت أن يرى هول السيف على عتقي فيرجع عن ولاية علي عليه السلام، فلا نجتمع في دار المقامة التي وعدها الله الصابرين

وقال المرزباني: كان حجر بن عدي بن الأديب الكندي رحمة الله عليه وقد على النبي ﷺ وشهد القادسية، وهو الذي فتح مرج عذراء وشهد مع علي عليه السلام الجمل وصفين، وهو من العتاد الثقات المعروفين روى عن النبي ﷺ وقد زرنا قبر حجر وأصحابه رضي الله عنهم سنة ١٣٥١، فوجدناهم مدفونين في ضريح واحد وعليهم قبة بنيان محكم تظهر عليه آثار القدم، في جانب مسجد واسع فيه منارة عظيمة قديمة، وقتهم التي فيها قرهم الشريف مهمل مهجورة، قد نسجت عليها العناكب وتراكمت فيها الأتربة، وزيارتها متروكة عند أهل هذه البلاد. ولو كانت منسوبة لأحد المتصورين، أو من تدعى لهم الولاية وحوارق العادات والجذبة أو كانوا من المجانين، لكانت معظمة مخدومة مزورة. ورأينا مكان صخرة كانت على باب القبة وقلعت وبقي محلها ظاهراً، ولا شك أنه كانت عليها كتابة كما أخبرنا بذلك بعض أهل القرية، وأرونا صخرة مطروحة في أرض القبة، مكتوبة بخط قديم لا تاريخ فيها وهذه صورتها. بسم الله الرحمن الرحيم تهاك هذا الضريح أصحاب رسول الله ﷺ حجر بن عدي حامل ربه رسول الله ﷺ وصيفي بن نسيك الشيباني وقبيصة بن صبيعة العبسي وكدام بن حبان ومحزون بن شهاب السعدي وشريك بن شداد الحصرمي. فهؤلاء ستة.

وقال المرزباني إنه كان من جملة المقتولين عبد الرحمن بن حسان العربي وكريم بن عفيف الخثعمي. ويوجد في مدينة دمشق في محلة تسمى مر القصب، جامع يسمى جامع السادات ومسجد الأقبص، في مدخله ضريح عليه صندوق، معلق على أحد جوانبه لوحة حفر عليها ما صورته هذا مرقد سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ حجر بن عدي الكندي وصيفي بن أبي شكر الشيباني وكدام بن حبان المعبدي وشريك بن شداد الحصرمي وقبيصة العبسي ومحزون بن شهاب التميمي وثمامة بن عبد الله الربيدي رضي الله عنهم سنة ١٢٦٢ ولا يعلم أحد ما هو أصل هذا المسجد المسمى بمسجد السادات، نسبة إليهم ولا أصل هذا الضريح، ولم يذكر مؤرخ من المؤرخين أنهم دفنوا بدمشق، بل كلهم قالوا إنهم دفنوا بمرج عذراء وكيف المجمع بين وجود ضريح لهم بعذراء وآخر بدمشق؟ ويدور على السنة العوام حديث لا يصح التعويل عليه وهو أن هذا مدفن أقصائهم، والله أعلم بحقيقة حالهم،

ولا بأس بزيارتهم في كلا الموضعين وثواب مرحو بكل منهما إن شاء الله تعالى، وإن كانت زيارتهم في عذراء أولى ثم إن وجد في كلتا الكتاتين من أنهم كلهم من الصحابة، لم يتحققه في غير حجر بن عدي، كما يظهر في مراجعة الكتب المعدة لذلك، كالاستيعاب والإصابة وغيرهما فنقول في زيارتهم:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّهَدَاءُ الصَّادِرُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَنْبِيَاءُ الصَّالِحُونَ صَبَرْتُمْ عَلَى عَظِيمِ الْبَلَاءِ حَتَّى قُتِلْتُمْ فِي حُبِّ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَقُرْتُمْ بِالذَّرَحَاتِ الْعُلَى مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ فَمَا أَعْظَمَ مَقَامَكُمْ وَأَجَلَ رُتْبَتِكُمْ صَبَرْتُمْ عَلَى خَذِّ الشُّيُوفِ وَشُرْبِ الْحُثُوفِ وَلَمْ تَبْرُؤُوا مِنَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ وَلَا ضَعُفْتُمْ وَلَا وَهَنْتُمْ وَأَمَرْتُمْ الدَّارَ الْآخِيَةَ عَلَى الدَّارِ الْآخِيَةِ حَتَّى قُتِلْتُمْ صَبْرًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَنُصْرَةَ أَبِي هَمٍّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ غَيْرِ نَاكِيلِينَ وَلَا خَائِبِينَ فَلَمَنْ اللَّهُ مِنْ قَتَلِكُمْ وَظَلَمَكُمْ وَاسْتَحْلَلَ مِنْكُمْ الْمُتَحَارِمَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فِيمَنْ عَقَى الدَّارَ رَزَقْنَا اللَّهُ مُرَافِقَكُمْ مَعَ الْأَبْرَارِ فِي جَوَارِ النَّبِيِّ الْمُحْتَارِ مَعَ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة بلال الحبشي مؤذن رسول الله ﷺ

وهو من الموالين لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو مدفون بدمشق بمقبرة باب الصغير، وقبره مشيد مشهور هاجر إليها متعباً بعد وفاة رسول الله ﷺ ولم يبايع لأحد وكاد الحليفة الأول قد اعتقه، وطلبه أن يؤذن له فقال لا أؤذن لأحد بعد رسول الله ﷺ وروي في سكتة الشام وموته بها خبر ليس هذا موضع ذكره فنقول في زيارته السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ وَمُؤَدِّئِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيزَةَ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَانَتْ سَيِّئُهُ عِنْدَ

الله شَيْباً أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِنْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَوَالَيْتَ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ وَتَصَحَّحْتَ لَهُ وَلَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ وَنَضَيْتَ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ تُغَيِّرْ وَلَمْ تُبْذُلْ فَرَفَعَ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ دَرَجَتَكَ وَأَعْلَى مَقَامِكَ وَحَشَرَكَ
اللَّهُ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فِي أَهْلِ عِلِّيِّينَ وَحَشَرْنَا اللَّهُ
مَعَكُمْ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة أبي ذر الغفاري صاحب رسول الله ﷺ

وهو مدفون بالريذة بنواحي المدينة على طريق العراق فمن تمكن من الوصول
إليه فليزره بهذه الزيارة السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا ذر الغفاري السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ فِي حَقِّهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (مَا أَقْلَسَ الْغُرَاءَ وَلَا أَظْلَتِ الْخُصَرَاءُ عَلَى ذِي
لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَنَقَّى بِالْحَقِّ وَلَمْ يَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَنَّهُ
وَلَا ظُلْمَ طَالَمَ أَتَيْتُكَ زَائِراً شَاكِراً لِيَلَّاتِكَ فِي الْإِسْلَامِ فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي خَصَّكَ بِصِدْقِ
اللَّهْجَةِ وَالْخُسُونَةِ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَمُتَابَعَةِ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ أَنْ يُخَيِّرَنِي حَيَاتِكَ وَبُيُوتِي
مِمَّا تَكُ وَتَحْشُرَنِي مَحْشَرَكَ عَلَى انْكَارِ مَا أَنْكَرْتَ وَمُتَابَعَةِ مَنْ تَابَعْتَ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الفصل العشرون

في زيارة الأحياء من المؤمنين وصلاتهم وزيارة

العلماء والصلحاء وقبور سائر المؤمنين

زيارة المؤمنين الأحياء وصلاتهم

يستحب زيارة الإخوان المؤمنين من أحياء وصلاتهم استحباباً مؤكداً. فمن
الصادق عليه السلام: من زار أخاه في الله وكلَّ الله به سبعين ألف ملك ينادونه ألا طيب

وطابت لك الجنة وفي رواية عنه عليه السلام ما رار مسلم أخاه في الله إلا ناداه الله عز وجل: أيها الرائر طبت وطابت لك الجنة وعن الشيخ في التهذيب وأبي القاسم محمد بن قولويه في كامل الزيارات، أنهما روي بعدة أسانيد عن الكاظم عليه السلام أنه قال: من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالح إخوانه يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر على صلتنا فليصل صالح إخوانه يكتب له ثواب صلتنا وفي ثواب الأعمال يسده عن الصادق عليه السلام قال: من لم يقدر على صلتنا فليصل صالح موالينا، ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالح مريب يكتب الله له ثواب زيارتنا. وفي مصباح الكفعمي يستحب للمرور استقل الرائر واعتقه ومصافحته وتقبل موضع السجود من كل منهما، ولو قبل يده كان حائراً خصوصاً لعلماء ودرية النبي صلى الله عليه وآله

وعن الصادق عليه السلام أنه قال لإسحق بن عمار لا تمل زيارته إخوانك فمن المؤمن إذا لقي أخاه المؤمن فقل له مرحباً كتب الله له مرحباً إلى يوم القيامة فإذا صافحه أكرل الله تعالى بين أيديهما مائة رحمة، تسعة وتسعين لأشدهما حياً لصاحبه وإذا اعتقفا عمرتهما لرحمة، وإذا التما لا يريداً بذلك إلا وجه الله قبل لهما قد عمر لهما. وإذا جلسا يتساءلان قرب الحطة بعضها لبعض اعترلوا بهما فاعل لهما سرراً وقد ستر الله عليهما الحديث ولأحار في فصل المصافحة كثرة وقال الكفعمي: فإذا زاره برل على حكمه ولا يحتشمه ولا يكلفه، وليتحمه بما حضر من طعام وشراب وفاكهة وطيب، وأدبه شرب الماء والوضوء وصلاة ركعتين عبده والتأنيس بالحديث والتوديع وفي الصبغة أجر كثير فمن النبي صلى الله عليه وآله الصبغ يجيء بررقه فإذا أكل عمر الله لهم. وعنه عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم صيفه وعنه عليه السلام الصبغ يلطف لينس، وفي الثالث هو من أهل البيت يأكل ما وجد ونهى أن يستخدم الصبغ، وإذا برر يُعان ولا يُعان على رحيله وليرود وليطيب زاده.

زيارة قبور المؤمنين

يستحب زيارة قبور المؤمنين خصوصاً الأعماء والصلحاء وخصوصاً الأبرار والأقارب، والترحم عليهم والاستعمار لهم وإهداء ثواب الأعمال والصدقة، خصوصاً

قراءة القرآن إليهم فإن ذلك يصلهم. وروي أنهم يعلمون بمن زارهم ويفرحون به ويأنسون إليه. وفي خلاصة الأذكار عن النبي ﷺ من دخل المقابر وقرأ سورة يس حقق عنهم يومئذ وكان له بعد من فيها حسنة. وعنه ﷺ من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين أعطاه الله ثواب سبعين نبياً، ومن ترحم على أهل المقابر نجا من النار ودخل الجنة وهو يضحك ويستحب أن يكون الزائر على وضوء وأن يكون ذلك يوم الاثنين والخميس والجمعة. وروي أنه يكره ذلك ليلاً، فعن دعوات الراوندي أنه ﷺ قال لأبي ذر: لا ترهم أحياناً بالليل وينبغي أن يكون الزائر وراء القبر مستقل القبة وليضع يده على القبر، ويكره الجلوس عليه؛ ففي الحديث: لأن يجلس أحدكم على جمرة فيحرق ثيابه فتصل النار إلى بدنه، أحب إليّ من أن يجلس على قبر وعن النجار يستحب زيارة أفاضل أصحاب كل من الأئمة عليهم السلام المعلوم حالهم من كتب الرجال كمشيم التمار ورشيد الهجري وقبر وحمر بن عدي، وزيارة ومحمد بن مسلم وبريد وأبي بصير والفضيل بن يسار وأمثالهم مع العلم بمواضع قبورهم.

أقول لميشم التمار وكميل بن زياد مشهدان يسبان إليهما بين الكوفة والحجف، وقبر مر أن قبره ببغداد معروف وخر مر أنه يدمشق قال: وكذا المشاهير من محدثي الشيعة وعلمائهم، الحافظين لأنار الأئمة الطاهرين عليهم السلام وعلومهم، كالمفيد والشيخ الطوسي والسيد بن الجلبين المرتضى والرضي والعلامة الحلبي، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين، ومقبر قم مخلوعة من الأفاضل والمحدثين، وتعظيمهم من تعظيم الدين وإكرامهم من إكرام الأئمة الطاهرين عليهم السلام ويدل على استحباب زيارة قبور المؤمنين ما روه الصدوق في الفقيه عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الموتى ترورهم؟ فقال: نعم. قلت: أعلمون بنا إذا أتيناهم؟ فقال: إي والله إنهم يعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم. وروي الكليني في الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم وليعلم أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر أمه. وروي الصدوق في الفقيه عن الصادق عليه السلام قال: إن الميت ليفرح بالترحم عليه والاستغفار له كما يفرح الحي بالهدية تهدي به. وفي زيارة قبور المؤمنين مضافاً إلى

ما فيها من الثواب، الاعتبار بحال الأموات وما صاروا إليه من فراق الدنيا وفناء الأجساد، الساعث على الزهد فيها والعمل للأخرة، والالتفات إلى أنه عن قريب يكون أحدهم ويصير إلى ما صاروا إليه. وروى الكليني في الكافي عن الصادق عليه السلام أن فاطمة عليها السلام كانت تأتي قور الشهداء، في كل جمعة مرتين الاثنين والخميس ويأتي أن النبي صلى الله عليه وآله كان يزور البقيع كل عشية خميس كما سيأتي في صفحة ٢١٩ من هذا الحزب استحباب زيارة القور يوم الجمعة

ما يقال عند زيارة القبور

يستحب قراءة القرآن خصوصاً سورة يس، والترحم على أهل المقابر كما مر وروى الكليني في الكافي عن الرضا عليه السلام أنه قال من أتى قبر أحبه ثم وضع يده على القبر، وقراً سورة القدر سبع مرات أم من الفزع الأكبر وقوله. أم من الفزع الأكبر، يحتمل رجوعه إلى القارئ ويحتمل إلى الميت وهو الأطهر، كما يدل عليه الحديث الآتي. وفي خلاصة الأذكار عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأ إنا أولناه عند قبر مؤمن سبع مرات، بعث الله له ملكاً يعبد الله عند قبره، ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك، فإذا بعث الله من قبره لم يمر على هول إلا صرفه الله عنه بذلك حتى يدخل الجنة. ويستحب بعد قراءة إنا أولناه سبع مرات أن يقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي كل واحدة ثلاث مرات وفي رواية أنه يقول ذلك وهو مستقبل القبلة وروى ابن قولويه في كس الريرة بإسناد معتبر عن أبي المقدام قال: مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة، فقلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة. قال موقف عليه وقال: اَللّٰهُمَّ اَرْحَمْ عُرْبَتَهُ وَصِلْ وَخَدَنَهُ وَأَنِسْ وَخَشَنَهُ وَأَمِنْ رَوْعَتَهُ وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةٍ مَنْ سِوَاكَ وَالْحَقُّ بِمَنْ كَانَ يَقُولُهُ. وسأل محمد بن مسلم الصادق عليه السلام أي شيء نقول إذا أتينا الأموات؟ قال قل اَللّٰهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ وَصَاعِدِ إِلَيْكَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَقِّهِمْ مِنْكَ رِضْوَاناً وَأَسْكِنِ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَخَدَنَهُمْ وَتُؤْنِسُ بِهِ وَخَشَنَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وعن مصباح الزائر في كيفية زيارة القصور: تتوجه إلى القبلة وتضع يديك على القبر وتقول: اللهم ارحم غربته إلى آخر ما مر ثم تقرأ إنا أنزلناه سبع مرات. وعن مولانا الحسين بن علي عليهما السلام أنه من دخل العبرة وقال: اللَّهُمَّ رَبُّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَالْعِظَامِ النُّخِرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤَمَّنَةٌ أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً مِنْكَ وَسَلَاماً مِنِّي، كتب الله تعالى له حسنة بعدد الخلائق من زمان آدم إلى يوم القيامة. وفي رواية: أحسن ما يقال عند القصور إذا خرجت عنها تقول: اللَّهُمَّ وَلَهُمْ مَا تَوَلَّوْا وَأَخْشَرْتُمْ مَعَ مَنْ أَحْبَبُوا. وعن كتاب الهداية: روي أن النبي ﷺ كان يخرج كل عشية خميس إلى بقيع المدينة فيقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ ثَلَاثًا وَرَحِمَكُمُ اللَّهُ ثَلَاثًا. وكان رسول الله ﷺ إذا مرَّ على القصور قال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآيَقُونَ. وعن كامل الزيارات عن الأصمعي بن مبانة قال: مرَّ أمير المؤمنين عليه السلام على القصور فأخذ في المجادة ثم قال عن يمينه: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ الْقُصُورِ أَنْتُمْ لَنَا قَرُطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ نَبْعٌ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآيَقُونَ، ثم ليصت من يسأله وقال مثل ذلك.

وسأل عبد الله بن سنان الصادق عليه السلام: كيف أسلم على أهل القصور؟ قال تقول: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ أَنْتُمْ لَنَا قَرُطٌ وَنَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآيَقُونَ. وسأل جراح المدائني أبا عبد الله الصادق عليه السلام: كيف التسليم على أهل القصور؟ فقال تقول: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ مِنَّا وَالْمُتَأَخِّرِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآيَقُونَ. وعن أمير المؤمنين عليه السلام: من قال حين يدخل المقبرة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَغْفِرَ لِمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَخْشَرْنَا فِي زُمْرَةٍ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيَّ وَلِيُّ اللَّهِ، كتب الله له ثواب عبادة خمسين سنة ومحا عنه وعن أبويه ذنوب خمسين سنة.

زيارة قبور العلماء

عن كتاب المرار للمفيد في زيارة قبور العلماء: قل عند قبورهم رضوان الله عليهم: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَعْرَ الْمُلُومِ وَكُتْرَهَا وَمُخَيِّ الرُّسُومِ وَمُرُوحَهَا السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ الدِّينِ وَعَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُرُوجَ شَرِيعَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ الْأَيْمَةِ الْمَقْصُومِينَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ صَلَاةِ الْمُصَلِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّحُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُضَّدَ الْإِسْلَامِ وَلَقِيَّةَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلامِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَارِفُ الْمُؤَيَّدُ وَالْعَامِدُ الْمُسَدَّدُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِيْنُ عَلَى الدِّينِ وَالْأَلْبَانِ وَأَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي إِحْبَاءِ الدِّينِ وَاجْتِهَدْتَ فِي حِفْظِ شَرِيعَةِ أَشْرَفِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَوَاتُ الْمُصَلِّينَ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَوَيْتَ عَنْهُمْ الْأَخْبَارَ وَحَمَلْتَ بِمَا رَوَيْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْحَقَّ وَأَبْطَلْتَ الْبَاطِلَ وَسَهَّلْتَ السَّبِيلَ وَأَوْضَحْتَ الطَّرِيقَ وَنَصَرْتَ الْمُؤْمِنِينَ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِيْمَانِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلُ جَزَاءِ الْتَّائِبِينَ وَخَشَرَكَ مَعَ السَّيِّئِينَ وَالْمُشْهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَبِّعَا اللَّهُمَّ أَمْلَأْ قَبْرَهُ نُورًا وَرَوْحًا وَرَيْحَانًا وَأَسْكِنَهُ فِي بَحْبُوحَةِ جَنَّةِ الْمَعِينِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الباب الرابع عشر

في الزيارات المخصصة وفيه فصول

الفصل الأول

في زيارات يوم مولد النبي ﷺ

وهو اليوم السابع عشر من شهر ربيع لأول، قال المجلسي في راد المعاد: إن ليلة ويومه مباركان، ويناسب فيهما زيارة النبي ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام وذكر ذلك العلماء. ويستحب السفر فيه إلى زيارة المشاهد المشرفة، خصوصاً مرقد النبي ﷺ المطهر وضريح أمير المؤمنين عليه السلام المنور وعن المفيد في حقائق الرياض أنه قال: يستحب فيه الإلزام بـسـمـاء لائمه ﷺ.

زيارة النبي ﷺ يوم مولده الشريف من قرب أو بعد

قال الكفعمي في حاشية مصاحبه: يستحب زيارة النبي ﷺ يوم مولده بهذه الزيارة. يعني الزيارة المتقدمة صفحة ١٦ من الباب الثالث عشر وهي: أشهد أن لا إله إلا الله الخ

زيارة ثانية للنبي ﷺ يوم مولده الشريف من قرب أو بعد

وهي الزيارة المختصرة المتقدمة صفحة ١٧٤ التي أولها: أَسْلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته وهذه يرارها في يوم المولد الشريف من قرب أو بعد، إن لم يتسع الوقت لزيارة الثالثة الآتية أو لم يمكنك الزيارة بها.

زيارة ثالثة للنبي ﷺ يوم مولده الشريف من قرب أو بعد

وهذه الزيارة قد تقدم جملة منها في لفصل لرايع من الباب الثالث عشر صفحة ١٤ - ١٥ ، والمذكور ها فيه ريدات كثيرة عن ذلك فلذلك أعدنا ذكرها ها . قال المقيّد والشهيد والسيد ابن طروس إذ كنت في غير المدينة الطيبة وأردت زيارة رسول الله ﷺ ، فاغتسل ومثل بين يديك شه القم واكتب عليه اسمه ﷺ ، ثم قم قائماً وقل وأنت متخيل بقلبك مواضعه عليه السلام

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأنة سيّد الأولين والآخرين وأنة سيّد الأبياء والمرسلين اللهم صلّ على أهل بيته الأئمة الطيبين ثم قل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خليل الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا حبي الله السلام عليك يا رحمة الله السلام عليك يا حبرة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نقيب الله السلام عليك يا حاتم السنين السلام عليك يا سيّد المرسلين السلام عليك يا قائماً بالقيط السلام عليك يا فافع الخير السلام عليك يا مغيث الوحي والتزيل السلام عليك يا مبدعاً عن الله السلام عليك أيتها السراج المنير السلام عليك يا مبشر السلام عليك يا نذير السلام عليك يا منذر السلام عليك يا نور الله الذي يستضاء به السلام عليك وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين الهادين المهديين السلام عليك وعلى جدك عبد المطلب وعلى أهلك عبد الله السلام على أمك أمة بنت وهب السلام على عمك حمزة سيّد الشهداء السلام على عمك العباس بن عبد المطلب السلام على عمك وكفيلك أبي طالب السلام على ابن عمك حنظل الطيار في جنار الخلد السلام عليك يا محمد السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا حجة الله على الأولين والآخرين والسابق إلى طاعة رب العالمين والمهتدين على رسله والحاتم لأبيائه والهدى على خلقه والشفيع إليه والمكين لديه

وَالْمُطَاعَ فِي مَلَكُوتِهِ الْأَخْمَدَ مِنْ الْأَوْصَافِ الْمُحَمَّدَ إِسَائِرَ الْأَشْرَافِ الْكَرِيمَ هُنْدَ الرَّبِّ
وَالْمُكَلَّمَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ الْفَائِزَ بِالسَّابِقِ وَالْقَائِمَ عَنِ اللَّحَاقِ تَسْلِيمَ عَارِفٍ بِحَقِّكَ
مُعْتَرِفٍ بِالتَّقْصِيرِ فِي قِيَامِهِ بِوَاجِبِكَ غَيْرِ مُنْكَرٍ مَا أَنْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ مُوقِنٍ بِالتَّزِيدَاتِ
مِنْ رَبِّكَ مُؤْمِنٍ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْكَ مُعْتَلٍّ خِلَالِكَ مُعَرِّمَ حَرَامِكَ .

أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ وَأَتَعَمَّلُهَا عَنْ كُلِّ جَاحِدٍ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ
رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَتَنَصَّحْتَ لِأُمَمِكَ وَجَدَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَصَدَقْتَ بِأَمْرِهِ وَأَخْتَمَلْتَ
الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْظِعَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ وَأَكْبَتَ الْحَقُّ
الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ قَدْ رَوَّضْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلَّظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَحَبَّدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً
حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَرٍّ الْمُكْرَمِينَ وَأَهْلَى مَنَارِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ
فَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يُلْحَقُكَ لَاحِقٌ وَلَا يَتَوَقَّكَ فَاتِقٌ وَلَا يَسْبِقُكَ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ
فِي إِدْرَاكِكَ طَامِعٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَقْبَلَنَا بِكَ مِنَ الْهَلَكَةِ وَهَدَانَا بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ
وَتَوَرَّنَا بِكَ مِنَ الظُّلْمَةِ فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ مَثَوِي أَفْضَلَ مَا جَارَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّيْهِ
وَرَسُولاً عَنْ مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ بِأَيِّ أُمَّةٍ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ رَزَقْنَاكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُقَرَّاً بِفَضْلِكَ
مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ وَخَالَفَ أَهْلَ بَيْتِكَ عَارِفاً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ بِأَيِّ أُمَّةٍ
وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي أَنَا أَصْلَى عَلَيْكَ كَمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى عَلَيْكَ
مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآؤُهُ وَرُسُلُهُ صَلَاةً مُتَابِعَةً وَافِراً مُتَوَاصِلَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ . ثُمَّ اسْطَوْكَ كَفَيْكَ
وَقُل :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَوَامِعَ صَلَوَاتِكَ وَتَوَاصِي بَرَكَاتِكَ وَفَوَاضِلَ خَيْرَاتِكَ وَشَرَائِفَ نِعْمَاتِكَ
وَتَسْلِيمَاتِكَ وَكَرَامَاتِكَ وَرَحْمَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ
وَأَيْمَتِكَ الْمُتَجَبِّينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبُّ
الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَشَاهِدِكَ وَنَبِيِّكَ وَتَلْبِيكَ
وَأَمِيرِكَ وَمَكِينِكَ وَنَجِيكَ وَخَلِيلِكَ وَصَبِيكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَاصَّتِكَ

وخالصتك ورخصتك وخير خيرتك من خفيت نير الرحمة وخازن المغفرة وقائد الخير
والبركة ومنقذ العباد من الهلكة بإذنك ودعيتهم إلى دينك القيم بأمرك أول الشين ميثاقاً
وأخبرهم مبعثاً الذي غمسته في بحر الفصيلة للمزلة^(١) الحيلة والدرجة الرفيعة
والمرتبة الخطيرة وأودعته الأضلاب الطاهرة ونفقه منها إلى الأرحام المطهرة لطفاً
منك له وتحنناً منك عليه إذ وكلت لصونه وحراسه وحفظه وحياطته من قذرتك عينا
عاصمة حببت بها عنة مدائن المهر ومعائب الشفاح حتى رفعت به نواظر العباد
وأحييت به ميتة البلاد بأن كسفت عن نور ولادته ظلم الأستار والبست حرمتك به خلل
الأنوار اللهم فكما حصصته يشرب هذه المرتبة الكريمة وذخر هذه المنقبة العظيمة
صل عليه كما وفي يمينك وتبلغ رسالات وقائل أهل الجحود على توحيدك وقطع
رحم الكفر في إضرار دينك وليس ثوب التلوي في مجاهدة أعدائك وأوجب له بكل
أذى منه أو كيد أحسن به من العبيد التي حاولت قتله فصيلة تفوق الفضائل ويملك
الجزيل بها من نوالك فلقد أسر الحسرة وأخفى الزفرة وتجرع الغصة ولم يتخط ما مثل
له وخيك اللهم صل عليه وعلى أهل بيته صلاة ترضاهما لهم وتبلغهم مئاة نعمة كثيرة
وسلاماً وآتاه من لذتك في مواليتهم فضلاً وإحساناً ورخصة وعقراً إنك ذو الفصل
العظيم

ثم صل صلاة الزيارة أربع ركعات، كل ركعتين بتسليم تقرأ فيها ما شئت، فإذا
عزفت فستح تسبح الرهراء ^{عليه السلام} وقل اللهم إنك قلت لنبيك محمد صلى الله عليه
 وآله. إلى آخر ما تقدم في صفحة ١٩ ونقول اللهم وقد أملتك ورجوتك وقمت بين
يديك وزغبت إليك عمن سواك وقد أملت جزيل ثوابك وإني لمقر غير منكبر ونائب
إليك مما اقترفت وعائد بك في هذا المقام مما قدمت من الأعمال التي تقلمت إلي
فيها ونهيتني عنها وأوعدت عليها العقاب وأعوذ بكرم وجهك أن تقيمي مقام الخزي
والذل يوم تهتك فيه الأستار وتندو فيه الأسرار والكفصائح الكبار وترعد فيه الفرائص

(١) وكذلك هي في الإقبال، وفي المعانيح والمزلة.

يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالْئِدَامَةِ يَوْمَ الْآيَةِ يَوْمَ التَّغَابُنِ يَوْمَ الْفُصْلِ يَوْمَ الْجَزَاءِ يَوْمًا كَانَ
مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ يَوْمَ التَّمْخِصِ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمَ
الْعَرَضِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ يَمُوتُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ
يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ وَاسْتَكْتَفَتِ السَّمَاءُ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا يَوْمَ يُرْكَوْنَ إِلَى
اللَّهِ فَيُجَبِّسُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ لَا يُلْهِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ
اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ يَوْمَ يُرْكَوْنَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ يَوْمَ يُرْكَوْنَ إِلَى اللَّهِ
مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاحًا كَانَتْهُمْ إِلَى نُصَبٍ يُوفَضُونَ وَكَانَتْهُمْ
جَرَادًا مُتَشِيرًا مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْوَالِعَةِ يَوْمَ تُرْجَى الْأَرْضُ زُجَاءً يَوْمَ تَكُونُ
السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْرِ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا يَوْمَ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ
يَوْمَ تَكُونُ الْمَلَائِكَةُ صَفًا صَفًا.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَوْفِقِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِمَوْفِقِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَلَا تُخْزِنِي فِي ذَلِكَ
الْمَوْقِفِ بِمَا جِئْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَجْعَلْ يَا رَبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَايَكَ مُنْطَلِقِي وَفِي
رُفْرَةِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَخْشَرِي وَأَجْعَلْ حَوْضَ مُوَرِّدِي وَفِي الْمَرْءِ الْكَرَامِ
مُضْطَرِي وَأَعْطِي كِتَابِي بِتَيْمِينِي حَتَّى أَفُورَ بِحَسَنَاتِي وَتَيْمُنَ بِهِ وَجْهِي وَتُسِّرَ بِهِ حِسَابِي
وَتَرْجِعَ بِهِ مِيزَانِي وَأَنْصِبَ مَعَ الْفَائِزِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَّتِكَ إِلَهَ
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ مِنْ أَنْ تَقْضِيَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَيْنَ يَدَيِ الْخَلَائِقِ بِجَهَنَّمِي
أَوْ أَنْ أَلْقَى الْخِزْيَ وَالْئِدَامَةَ بِخَطْبَتِي أَوْ أَنْ تُظْهِرَ فِيهِ سَيِّئَاتِي عَلَى حَسَنَاتِي أَوْ أَنْ تُنَوِّهَ بَيْنَ
الْخَلَائِقِ بِأَسْمِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ الْغَفُورَ الْعَفُوَّ الشَّرَّ الشَّرَّ اللَّهُمَّ وَأَهْوَدُ بِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَوَاقِفِ الْأَشْرَارِ مَوْفِقِي أَوْ فِي مَقَامِ الْأَشْقِيَاءِ مَقَامِي وَإِذَا مَيِّتَ بَيْنَ
خَلْقِكَ فَسَقْتُ كُلًّا بِأَعْمَالِهِمْ رُفْرًا إِلَى مَذَلِّهِمْ فَسُقْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
وَفِي رُفْرَةِ أَوْلِيَايَكَ الْمُتَّقِينَ إِلَى جَنَّتِكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ. ثم ودعه عليه السلام وقل. السلام
عليك يا رسول الله إلى آخر ما تقدم في صفحة ٣٥

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في السابع عشر من شهر ربيع الأول

وهو يوم مولد النبي ﷺ كما تقدم، ويستحب في يومه وليلته زيارة أمير المؤمنين عليه السلام فعن المفيد ولشاهد في مرارتهما وفي إقبال السيد ابن طاوس، روي أن الصادق عليه السلام رار أمير المؤمنين صلوات الله عليه، يوم السابع عشر من ربيع الأول بهذه الزيارة، وعلمها لمحمد بن مسلم الثقة الجليل، ولكن لا يفهم من تلك الرواية أنها مخصوصة بسبب اليوم، كما أشير إليه في زاد المعاد وكذلك حكى عن محمد بن المشهدي مؤلف المزار الكبير وغيره، أنه روى هذه الزيارة في مراره عن محمد بن مسلم رسم يحصها بهذا اليوم وفي زاد المعاد أنها أحسن الزيارات لعظم ومعنى، ومنقولة بسبب في عتبة الاعتبار ويمكن الزيارة بها من قرب وتعد خصوصاً في هذا اليوم قال الصادق عليه السلام لمحمد بن مسلم إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فاعتزل للربذة (ولس أطف ثيابك، وشم شيئاً من الطيب وعلقت، المسكة والوقار) وإذا وصلت إلى باب السلام، يعني باب الروضة السعدية بحيث ترى الصريح المقدس، هذا إذا كانت الزيارة من قرب، وإن كانت من بعد فتقول ذلك حين تبدأ بالزيارة، فاستقبل لقلة وكبر الله ثلاثين مرة وقل -

السلام على رسول الله السلام على خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير ورحمة الله وبركاته السلام على الطهر الطاهر السلام على العلم الظاهر^(١) السلام على المنصور المؤيد السلام على أبي القاسم محمد ورحمة الله وبركاته السلام على أنبياء الله المرسلين وعباده الصالحين السلام على ملائكة الله الحافظين العاقبين بهذا الحرم وبهذا الصريح اللآئيين به. (وإن كانت الزيارة من بعد فتقول: العاقبين بحرم أمير المؤمنين عليه السلام وبصريحه اللآئيين به) ثم ادن إلى القبر وقل السلام عليك يا وصي الأوصياء السلام عليك يا حماد الأنبياء السلام عليك يا ولي الأوصياء

(١) في المفاتيح: الراهر

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ^(١) الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آيَةَ اللَّهِ الْمُظْمَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خَامِسَ أَهْلِ الْعَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْفُرِّ الْمُحَجِّلِينَ الْأَتْقِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ
الْأَوْلِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمُؤَحِّدِينَ النُّجَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَ الْأَخْلَاءِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَيْمَةِ الْأَمَنَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْخَوْضِ وَحَامِلَ اللَّوَاءِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَلَقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شَرُفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمَنَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بَحْرَ الْعُلُومِ وَنَا كَهْفَ الْمَقَرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ وَزُوجَ فِي السَّمَاءِ
بِسَيِّدَةِ النِّسَاءِ وَكَانَ شُهُودَهَا الْمَلَائِكَةُ السَّفَرَةُ الْأَصْفِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَصْبَاحَ الظُّبَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَبْرِيلَ الْحَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ
خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَّاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسَامَى
شَمْعُونُ الصُّفَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْجَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ بِأَنَسِهِ وَأَنَسَ أَخِيهِ حَيْثُ انْتَضَمَ
الْعَمَاءُ حَوْلَهَا وَطَمَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَابَ اللَّهُ بِهِ وَيَأْجِيهِ عَلَى آدَمَ إِذْ غَوَى السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا قُلْتَكَ التَّجَاعِدَ الَّذِي مِنْ رَكْبَةٍ لَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَوَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخَاطَبَ
الْثُمَّانِ وَدُبِّ الْفَلَاحِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَفَرَ وَأَنَابَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ذَوِي الْأَلْبَابِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعِينَ الْحِكْمَةِ وَفَضْلَ الْخِطَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ يَوْمِ الْحِسَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاحِشَ الْحُكْمِ الْنَاطِقِ بِالصُّوَابِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَصَدِّقُ بِالْخَاتَمِ فِي الْمِخْرَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَفَى اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِهِ فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَأَنَابَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاتِلَ مَرْحَبٍ^(٢) وَقَالِغَ النَّابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَاهُ خَيْرُ الْأَنَامِ
لِلْمَيْتِ عَلَى فِرَاشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِنَمِيَّةٍ وَأَجَابَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَهُ طُوبَى وَخُسْنُ
مَاتٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الذِّهْنِ وَيَا سَيِّدَ الْكَشَادَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

(١) في نسخة ثانية يا حير .

(٢) في المعانيخ قاتل حير .

يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من نزلت في فضله سورة العاديات السلام عليك
يا من كتبت اسمه في السماء على الشراذم السلام عليك يا مظهر المعائب والآيات
السلام عليك يا أمير الغزوات السلام عليك يا مخيراً بما غير وبها هوات السلام عليك
يا مخاطب ذلب القلوات السلام عليك يا حاتم الحصى ومبين المشكلات السلام
عليك يا من صحبت من حملته^(١) ملائكة السماوات السلام عليك يا من ناجى الرسول
فقد بين يدي مجواه الصدقات السلام عليك يا والد الأئمة الررة السادات ورحمة الله
وبركاته

السلام عليك يا تلمي المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير مؤثر ورحمة
الله وبركاته السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا إمام المؤمنين السلام عليك
يا هبث المكروبين السلام عليك يا عصمة المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين
السلام عليك يا طه ويس السلام عليك يا حل الله المتين السلام عليك يا من نصلى
في ضلته بخاتمه على المشكين السلام عليك يا قلع الصخرة عن قم القلب ومظهر
النماء المعين السلام عليك يا عين الله الناضرة في العالمين وبده الباسطة ولسانه المعبر
عنه في برئته أجمعين السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع علم الأولين
والآخريين وصاحب لواء الحمد وساقى أوليائه من خواص حاتم النبيين السلام عليك يا
بغسب الذين وقائد الفر المخلصين وولد الأئمة المرضيين ورحمة الله وبركاته
السلام على اسم الله الرضي ووجهه المصبي وجه القوي وصراطه السوي السلام
على الإمام الثاني المخلص الصفي السلام على الكواكب الدرر السلام على الإمام أبي
الحسن علي ورحمة الله وبركاته

السلام على أئمة الهدى ومصابيح الدجى وأعلام الثقى ومنار الهدى وذوي النهى
وكهف الورى والعروة الوثقى والمجبة على أهل الدنيا ورحمة الله وبركاته السلام على

(١) في المعانيخ زيادة في الوعى

نُورِ الْأَنْوَارِ وَحُجَّةِ النُّجَبَاءِ وَوَالِدِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ وَتَسِيمِ النُّجْنَةِ وَالنَّارِ الْمُغِيرِ عَنِ الْأَنْفَارِ
الْمُدْمِرِ عَلَى الْكُفَّارِ مُسْتَقْدِمِ الشَّيْخَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ الْأَوْزَارِ السَّلَامُ عَلَى
الْمَخْصُوصِ بِالطَّاهِرَةِ النَّفِيَّةِ ابْنَةِ الْمُخْتَارِ الْمَوْلُودِ فِي الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ الْمَزُوجِ فِي
السَّمَاءِ بِالْبُرَّةِ الطَّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ ابْنَةِ الْأَطْهَارِ^(١) وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى
النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَلَيْهِ يُنْزِلُونَ وَهَهُ بِسْأَلُونَ السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ
الْأَنْوَارِ وَضِيَاءِ الْأَرْهَرِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّةَ وَخَالِصَةَ
اللَّهُ وَخَاصَّةَ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ^(٢) لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ وَاتَّبَعْتَ مِنْهَا رِسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَحَلَلْتَ حِلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ
حَرَامَهُ وَشَرَعْتَ أَحْكَامَهُ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ وَاقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا نَاصِحًا مُجْتَهِدًا مُحْتَسِبًا
عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمِ الْأَجْرِ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ فَقُلْتَ اللَّهُ مِنْ دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ وَأَزَالَكَ عَنْ
مَقَامِكَ وَلَعَنَّ اللَّهُ مِنْ بَلَّغَهُ ذَلِكَ فَارْضَ بِهِ أَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي وَلِيُّ
لِمَنْ وَالَاكَ وَهَلْ لِمَنْ هَذَاكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم انكب على القبر وقبله إن كانت الزيارة من قرب وقل - أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ
كَلَامِي وَتَشْهَدُ مَقَامِي وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ يَا
أَمِينَ اللَّهِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنْعَتْنِي مِنَ
الرُّقَادِ وَذِكْرُهَا يُثْقِلُ أَحْشَائِي وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكَ فَبِحَقِّ مَنْ أَشَمَّتَكَ
عَلَى سِرِّهِ وَأَسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرْنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ وَمُؤَالَاتِكَ بِمُؤَالَاتِهِ كُنْ لِي إِلَى اللَّهِ
شَفِيعًا وَمِنْ النَّارِ مُجِيرًا وَعَلَى الْعَلَوِ نَصِيرًا وَعَلَى الدُّمْرِ ظَلِيمًا ثم انكب على القبر
فقبله أيضاً إن كانت الزيارة من قرب وقل يا وَلِيَّ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ يَا بَابَ حِطَّةِ اللَّهِ
وَلَيْكَ وَزَائِرُكَ وَاللَّائِذُ بِقَبْرِكَ وَالنَّارُ بِفِنَائِكَ وَالْمَسِيحُ رَحْلُهُ فِي جَوَارِكَ هَذَاكَ أَنْ تَشْفَعَ

(١) في نسخة ثانية. ولدة الأئمة الأطهار

(٢) في المصنوع يا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّةَ.

لَهُ إِلَى اللَّهِ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ وَتُخْرِجَ طَلِبَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْجَهَّ
الْعَظِيمَ وَالشَّفَاعَةَ الْمَقْبُولَةَ فَأَجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ هَمَمِكَ وَأَدْخِلْنِي فِي حِرْزِكَ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى صَاحِبَيْكَ آدَمَ وَنُوحَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى
الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَدَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الزِّيَارَةِ فَصَلِّ سِتْ
رَكَعَاتٍ لِلزِّيَارَةِ، لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكَعَتَيْنِ وَلِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكَعَتَيْنِ وَلِلْوَحِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
رَكَعَتَيْنِ، وَادْعُ بَعْدَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِمَا مَرَّ صَفْحَةَ ٤٥ وَمُجَدِّدًا وَسَهْلًا إِلَى اللَّهِ جَلَّتْ عِظَمَتُهُ
وَالْعُحَّ فِي الدَّعَاءِ بِمَا أَحَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

وداع أمير المؤمنين عليه السلام يوم المولد

قال السيد ابن طوس في الإقبال سم أحد بهذه الزيارة وداعاً يحتص بها فاعتمد
عليه، فيودع موداع بعض زيارته لعامة صفوات الله عليه وهو

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْتَوِدُّهُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ أَمَّا بِاللَّهِ
وَبِالرُّسُولِ وَمِمَّا جَاءَ بِهِ وَدَعَا إِلَيْهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ
اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْهُ ثَوَابَ مَزَارِهِ وَأَزْرِقْنَا الْعُمُودَ وَإِنْ تَوَيْسَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ لِي بِمَعَايِي
بِمَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَغْلَامُ الْهُدَى وَتُجُومُ الْعُلَى وَالْقَدَرُ الْبَالِغُ مَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ خَلْقِكَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ رَدَّ ذَلِكَ هُوَ فِي دَرْكِ الْجَحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ
وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَالْإِنْقِضَاءُ مِنْ زِيَارَتِهِ وَإِنْ
جَعَلْتَهُ فَأَجْعَلْنِي مَعَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ اللَّهُمَّ ذَلِّلْ قَلْبِي بِالطَّاهَةِ وَالْمُنَاصِحَةِ وَالْمُؤَالَاةِ
وَحُسْنِ الْمُؤَارَرَةِ وَالْمُودَّةِ وَالسَّلَامِ حَتَّى يَسْتَكْبِلَ بِذَلِكَ طَاعَتِكَ وَيَبْلُغَ بِهَا مَرْضَاتِكَ
وَيَسْتَوْجِبَ بِهَا ثَوَابَكَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِالْوِلَايَةِ لِمَنْ وَابَتْ وَوَالَتْ رُسُلُكَ
وَأَنْبِيَائُكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَشْهَدُكَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ تَرِثَ أَنْتَ مِنْهُ وَتَرِثُ مِنْهُ رُسُلُكَ وَأَنْبِيَائُكَ
وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالسُّفَرَةُ الْأَبْرَارُ اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ وَأَقْلِبْنِي مِنْ هَذَا
الْحَرَمِ بِخَيْرٍ مُوجُودٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَاجَ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا رَأْسَ الصُّدِّيقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَحْكَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمَقَامِ اللَّهُمَّ
اجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِهِ الْمُبَارَكِينَ وَذُؤَارِهِ الْمُخْلِصِينَ وَشِيعَتِهِ الصَّادِقِينَ وَمَوَالِيهِ النَّاصِحِينَ
وَأَنْصَارِهِ الْمُكْرَمِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُؤَيَّدِينَ وَاجْعَلْنِي أَكْرَمَ وَافِدٍ وَأَفْضَلَ وَارِدٍ وَأَنْبَلِ قَاصِدٍ
فِي هَذَا الْحَرَمِ الْكَرِيمِ وَالْمَقَامِ الْعَظِيمِ وَالْمَوْرِدِ الْبَسِيطِ وَالْمَنْهَلِ الْجَلِيلِ الَّذِي أَوْجَبَتْ فِيهِ
غُفْرَانُكَ وَرَحْمَتُكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِهِ فِي هَذَا الْحَرَمِ الَّذِي هُمْ بِهِ
مُخَدِّقُونَ خَائِفُونَ أَنَّهُ مَنْ مَكَنَ رَمْتُهُ وَخَلَّ ضَرْبَهُ طَهَّرَ مُقَدَّسٌ صِدِّيقٌ مُتَتَجِبٌ وَصِيٌّ
مُرْتَضَى وَاهَا لَكَ مِنْ ثُرَيَّةٍ ضَمِنَتْ نُورًا مِنْ الْخَيْرِ وَشِهَابًا مِنَ النُّورِ وَيَتَّبِعُ الْحِكْمَةَ وَحَيْثَا
مِنْ الرَّحْمَةِ وَإِنِّ لَأَنَا أَهْلُ الْحُجَّةِ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَظَالِمِكَ وَالنَّاصِبِينَ لَكَ
وَالْمُعِيشِينَ عَلَيْكَ وَالْمُحَارِبِينَ لَكَ وَأَوْدَعْتَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَاعَ الْمُخْرُوجِينَ
لِلْفِرَاقِ الْمَكْتُوبَ بِالْكَوَالِ عَنْ حَرَمِكَ الْمُتَفَجِّعِ عَلَيْكَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ وَلَا
مِنْ زِيَارَتِنَا لَكَ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ

الفصل الثاني

في زيارات يوم مبعث النبي ﷺ وليلته

وهو يوم السابع والعشرين من رجب وفيه بعث النبي ﷺ بالبصرة قال
الكهعمي في المصباح. يستحب زيارة سي ﷺ والأئمة عليهم السلام في السابع
والعشرين من رجب وإتيان مشاهدهم. وهو في حاشية مصباحه إنه يستحب زيارة
النبي ﷺ يوم مبعثه بهذه الزيارة، (يعني الزيارة التي تقدمت صفحة ١٦ وهي أشهد
أن لا إله إلا الله الح) وفي راد المعاد أن زيارة النبي ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام في
ليلة المبعث مناسبة وزيارتها في يوم المبعث مقولة وقال ابن طاوس في الإقبال:
ينبغي أن تزور سيدنا رسول الله ومولانا علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما، في
يوم المبعث بالزيارتين اللتين ذكرناهما لهما ﷺ، في عمل يوم السابع عشر من
ربيع الأول. وتقدمنا في زيارات ذلك اليوم

زيارة النبي ﷺ ليلة المبعث ويومه

فتروره ﷺ في ليلة مبعثه وفي يوم مبعثه، بالزيارة التي أشار إليها الكفعمي في عبارته المتقدمة ومرت في صفحة ١٦، أو بربارته ﷺ المتقدمة في يوم مولده الشريف صفحة ٢٢٢ - ٢٢٥

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ليلة المبعث ويومه

قال السيد ابن طاوس في الإقبال: أعلم أن من أفضل الأعمال في ليلة سبع وعشرين من رجب، زيارة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه. وقال فيه أيضاً: ومن عمل هذا اليوم أي اليوم السابع وعشرين من رجب، زيارة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه. فتروره بالزيارة المتقدمة صفحة ٢٢٦ - ٢٣١

(الزيارة الرجبية)

وهذه الزيارة منعمية للشهر كله ولا تحصر بوقت منه ويرار بها في جميع مشاهد الأئمة عليهم السلام، فترور بها أمير المؤمنين عليه السلام في ليلة المبعث ويومه، ذكرها الشيخ في المصباح فقال: قال ابن عيشر: حدثني حير بن عبد الله عن مولا، يعني أنا القاسم بن روح رضي الله عنه قال: ررني المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول إذا دخلت:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلَادِهِ فِي رَجَبٍ وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُتَجَبِّ وَعَلَى أَوْصِيائِهِ الْحُجُبِ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدْنَاكَ مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَأَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ خَيْرَ مُحَلِّسٍ عَنْ وَرْدٍ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ وَالْخُلْدِ وَالسَّلَامِ عَلَيْكُمْ إِنِّي قَدْ قَصَدْتُكُمْ وَأَخْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَخَاجَتِي وَهِيَ فَكَأَكْ رَقَّتِي مِنَ الْكَلِّ وَالْمَقَرِّ مَعَكُمْ فِي دَارِ انْقِرَارٍ مَعَ شِبَعَتِكُمُ الْأَبْرَارِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ أَنَا سَائِدُكُمْ وَمَيْدُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ التَّفْوِضُ وَعَلَيْكُمْ التَّفْوِضُ فَبِكُمْ يُجَبَّرُ الْمَهْبُضُ وَيُسْقَى الْمَرِيضُ وَعِنْدَكُمْ مَا تَزَادُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَفِضُ إِنِّي بِسِرِّكُمْ

مُؤْمِنٌ مُوقِنٌ وَلَقَوْلُكُمْ مُسَلِّمٌ وَعَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُفْسِمٌ فِي رَجْعَتِي بِسَوَالِحِي وَقَضَائِيهَا
وَأَمْضَائِيهَا وَأَنْجَاحِيهَا وَإِبْرَاجِيهَا وَيَشْؤُونِي لَدَيْكُمْ وَصَلَاحِيهَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودِعٌ
وَلَكُمْ حَوَائِجُهُ مُودِعٌ يَسْأَلُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ الْمَرْجِعَ وَنَسْفُهُ إِلَيْكُمْ خَيْرٌ مُنْقَطِعٌ وَأَنْ يَرْجِعَنِي مِنْ
حَضْرَتِكُمْ خَيْرٌ مَرْجِعٍ إِلَى جَنَابِ مُنِيرِ وَحُفْظِ عَيْشِ مُوَسِّعٍ وَدَعْوَةِ وَمَهْلٍ إِلَى حِينِ
الْأَجَلِ وَخَيْرٌ مَصِيرٍ وَمَحَلٌّ فِي التَّيْمِ الْأَزَلِ وَالْعَيْشِ الْمُتَقَبَّلِ وَدَوَامِ الْأَكْلِ وَشُرْبِ
الرَّحِيقِ وَالسَّلْسَلِ وَعَلَّ وَنَهَلَ لَا سَامَ مِنْهُ وَلَا مَلَّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكُمْ
حَتَّى الْعَوْدِ إِلَى حَضْرَتِكُمْ وَالْقَوْدِ فِي كَرْنِكُمْ وَالْحَضَرِ فِي زُمْرَتِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

زيارة ثانية ليلة المبعث لأمر المؤمنين عليه السلام

نقل عن صاحب المزار القديم أنها مختصة ليلة سبع وعشرين من رجب وهي
السلام على أبي الأنمة وحليل السوة إلى آخر الزيارة المتقدمة صفحة ٥٥

زيارة ثالثة لأمر المؤمنين عليه السلام ليلة المبعث ويومه

ذكرها المفيد والشهيد في مزاريهما، والسيد ابن طوس في مصباح الزائر
فقالوا: إذا أردت زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ليلة المبعث أو يومه، فقف على باب
العبدة الشريفة مقابل ضريحه عليه السلام وقل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو
رَسُولِهِ وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ الطَّاهِرِينَ مِنْ وَلَدِهِ حُجَّجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ

(ثم) ادخل وقف على ضريحه عليه السلام مستقبلاً له بوجهك والقلة وراء ظهرك
ثم كبر الله مائة مرة، وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ خَلِيفَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ

سَيِّدُ رُسُلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ حِلْمِ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْكَرِيمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ النَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الرَّضِيُّ الرَّحِيمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَذَرُ الْمُضِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
إِمَامَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ النَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْكَرِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا خَاصَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَةَ وَأَمِينَ اللَّهِ وَصَفْوَتَهُ وَبَابَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ وَمَعِينَهُ حُكْمَ اللَّهِ
وَسِرَّهُ^(١) وَعَيْنَةَ عِلْمِ اللَّهِ وَخَازِنَةَ وَسَمِيرَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَأَتَيْتَ الرُّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَكُنْتَ عَنِ اللَّهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَتَمَّتْ
بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَحَاضَتْ فِي اللَّهِ حَقُّ جِهَادِهِ وَبَضَعْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَسَلَّمَ وَخُذْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُخْتَبِئًا مُجَاهِدًا عَنْ دِينِ اللَّهِ مُوقِفًا لِرَسُولِ اللَّهِ طَالِبًا
مَا جَدَّ اللَّهُ رَاضِيًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ وَمَصِيبَتٍ لِلَّيْلِ كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَشَهِيدًا وَمَشْهُودًا
فَحَرَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ مِنْ صَدِيقٍ أَفْضَلَ الْخِرَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ
أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَخْلَصَهُمْ إِيمَانًا وَأَشْدَّهُمْ بَيِّيًّا وَأَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَحْوَطَهُمْ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَقْصَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ
دَرَجَةً وَأَشْرَفَهُمْ مَرَّةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَقَوِيَّتْ حِينَ وَهَبُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ حَلِيقَتَهُ حَقًّا لَمْ تُنَازِعْ بِرُغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَغَيْظِ
الْكَافِرِينَ وَضَعْنِ الْفَاسِقِينَ وَقُضِيَ بِالْأَمْرِ حِينَ قَسَلُوا وَتَطَلَّتْ بِالْحَقِّ حِينَ تَنَمَّعُوا
وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا فَمَنْ أَسْعَكَ فَقَدْ أَهْتَدَى كُنْتَ أَوَّلَهُمْ كَلَامًا وَأَشْدَّهُمْ حِصَامًا

وَأَصْرَبْتَهُمْ مَنْطِقًا وَأَسْلَحَهُمْ رَأْيًا وَأَشْحَمَهُمْ قَبْأً وَأَكْثَرَهُمْ يَقِينًا وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَأَعَزَّهُمْ
بِالْأُمُورِ كُنْتُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبَا رَحِيمٍ إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِبَالًا فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا
وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَقِيتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذْ جَبُّوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ
جَزَّعُوا كُنْتُ عَلَى الْكَافِرِينَ عَدَابًا صَبًا وَغِلَظَةً وَغَبْطًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ حُبًّا وَحُضْبًا وَعِلْمًا^(١)
لَمْ تُغْلَلْ حُجَّتُكَ وَلَمْ يَزْغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعَفْ بِصَبْرَتِكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ كُنْتُ كَالْجَبَلِ لَا
تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ وَلَا تُزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ كُنْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
قَوِيًّا فِي بَدَنِكَ مُتَوَاضِعًا فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا فِي السَّمَاءِ
لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِغَائِلٍ فِيكَ مَعْمَرٌ وَلَا لِخَلْقٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ
هَوَادَةٌ بُوْجَدُ الضَّعِيفِ الدَّلِيلِ عِنْدَكَ قَوِيًّا عَزِيزًا حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ
ضَعِيفًا ذَلِيلًا حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ
وَالصِّدْقُ وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَعِظُكَ نَهْيٌ وَوَعْدُكَ جَلْمٌ وَوَعْدُكَ جَلْمٌ وَوَعْدُكَ جَلْمٌ
الَّذِينَ وَسَهْلٌ بِكَ الْعَسِيرُ وَأَطْفَتْ بِكَ النُّجُومُ وَلَقِيَ بِكَ الْإِيمَانُ وَثَبَتَ بِكَ الْإِسْلَامُ
وَهَدَتْ مُصِيبَتُكَ الْآثَامَ فَأَنَا لِلَّهِ وَإِنَّا لِلَّهِ رَاجِعُونَ

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَعَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى عَلَيْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ
مَنْ ظَلَمَكَ وَهَضَبَكَ حَقَّكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ إِنَّا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بِرَأَى لَعَنَ
اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَجَحَدَتْ وَلَايَتَكَ وَتَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَقَتَلَتْكَ وَخَادَتْ عَنْكَ وَخَذَلَتْكَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَشْوَاهُمْ وَبَرَسَ الْوَرْدُ الْمَوْزُودُ أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَالصَّبْحَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَبَابُهُ
وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي مِنْهُ بُلُوغُ وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ حَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْبُتُكَ رَأِيًّا لِعَظِيمِ خَالِكَ^(٢) وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
مُنْقَرِبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ أَتَشْفِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَّاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا

(١) في نسخة ثانية: وَعِلْمًا

(٢) في نسخة ثانية: جَلَالِكَ

بِكَ مِنَ النَّارِ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي اخْتَبَطْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فَرِغاً إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي
 أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِلَى اللَّهِ وَأَتَقَرُّ بِكَ إِلَيْهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي فَأَشْفَعْ لِي يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي عِنْدَ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَزَانِيكَ وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامُ الْمَعْلُومُ
 وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّارُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَصَلِّ عَلَى عَبْدِكَ الْمُتَرْضَى وَأَمِيرِكَ الْأَوَّلِيِّ وَغُرُورِكَ الْوَلَدِيِّ وَبِكَ الْعُلْيَا وَكَلِمَتِكَ
 الْحُسْنَى وَخُجَّتِكَ عَلَى الْوَرَى وَصِدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَرُكْنِ الْأَوَّلِيَاءِ وَوِجَاءِ
 الْأَصْفِيَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعُوبِ الْمُتَّقِينَ وَقُدْوَةِ الصَّادِقِينَ وَإِمَامِ الصَّالِحِينَ الْمُتَعَصِّمِينَ
 مِنَ الزَّلَلِ وَالْمَقْطُومِ مِنَ الْخَلَلِ وَالْمُهَذَّبِ مِنَ الْعَيْبِ وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّيْبِ أَخِي نَبِيَّكَ
 وَوَصِيَّ رَسُولِكَ وَالْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ وَالْمُوَاسِي لَهُ بِقَبْلِهِ وَكَاشِفِ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِهِ
 الَّذِي جَعَلْتَهُ سَبْقاً لِنُبُوَّتِهِ وَمُعْجِزاً لِرِسَالَتِهِ وَدَلَالَةً وَاضِحَةً لِحُجَّتِهِ وَحَامِلاً لِرَأْيِهِ وَوَقَاةً
 لِمُنْهَجِهِ وَهَادِياً لَأَمَّتِهِ وَبَدَأَ لِبَاسِهِ وَتَأَجَّأَ لِرَأْسِهِ لِيَنْصُرَهُ وَيفْتَحاً لِقَلْبِهِ حَتَّى هَزَمَ جُودَ
 الشُّرْكِ بِأَيْدِكَ^(١) وَأَنَادَ عَسَاكِرَ الْكُفْرِ بِأَمْرِكَ وَبَدَلْ بَقِيَّةَ فِي مَرْضَاتِكَ وَمَرْضَاةَ رَسُولِكَ
 وَجَعَلَهَا وَقْفاً عَلَى طَاعَتِهِ وَمَجْعَلاً دُونَ نَكْتِهِ حَتَّى قَاضَتْ نَفْسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي
 كَفِّهِ وَأَسْتَبَتْ بِرَدِّهَا وَمَسَحَتْهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَعَانَتْهُ مَلَائِكَتُكَ عَلَى حُسْبِهِ وَتَجْهِيزِهِ وَتَكْمِيلِهِ
 وَصَلَّى عَلَيْهِ وَوَارَى شَخْصَهُ وَقَصَى ذِمَّتَهُ وَأَحْرَزَ وَعْدَهُ وَلَزِمَ عَهْدَهُ وَاحْتَدَى مِثَالَهُ وَحَفِظَ
 وَصِيَّتَهُ وَجَبْنَ وَحَدَّ أَنْصَاراً نَهَضَ مُسْتَقِلّاً بِأَعْيَاءِ الْحِلَافَةِ مُضْطَلِماً بِأَثْقَالِ الْإِمَامَةِ فَتَصَبَّ
 رَاةً الْهَدَى فِي عِبَادِكَ وَنَشَرَ ثَوْبَ الْأَمْنِ فِي بِلَادِكَ وَيَسَّطَ الْعَدْلَ فِي بَرِّيَّتِكَ وَحَكَمَ
 بِكِتَابِكَ فِي خَلْقِكَ وَأَقَامَ الْحُدُودَ وَقَمَعَ الْحُخُودَ وَلَوَّمَ الزَّيْغَ وَسَكَّرَ النُّعْمَةَ وَأَنَادَ الْفِتْرَةَ
 وَسَدَّ الْمُرْجَةَ وَقَتَلَ النَّائِكَةَ وَالْقَاسِطَةَ وَالْمَارِقَةَ وَلَمْ يَرُلْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَصِيَّتِهِ وَلُطْفِ شَاكِلَتِهِ وَجَمَادِ سِيرَتِهِ مُقْتَدِياً بِسُنَّتِهِ مُتَعَلِّقاً بِهَيْبَتِهِ مُبَاشِراً
 بِطَرِيقَتِهِ وَأَمْلِكْتَهُ نُسَبَ عَيْنِهِ بِخَمَلِ حَبْلِكَ حَبْلَهَا وَبَدَّعُوهُمْ إِلَيْهَا إِلَى أَنْ خُضِبَتْ شَيْئُهُ مِنْ
 دَمِ رَأْسِهِ اللَّهُمَّ فَكَمَا لَمْ يُلَازِمِي فِي طَاعَتِكَ شَيْءٌ عَلَى بَقِيَّةٍ وَلَمْ يُشْرِكْ بِكَ طَرَفَةٌ عَيْنٍ صَلِّ

(١) هي نسخة ثانية . جيوش الشرك بإدمك

عَلَيْهِ صَلَاةٌ زَاكِيَةٌ نَامِيَةٌ يَلْعَقُ بِهَا دَرَجَةَ النَّبُوَّةِ فِي جَنَّتِكَ وَيَلْعَقُ مِنَّا نَجْوَةً وَسَلَامًا وَأَنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالِيهِ فَصَلِّ وَأَخْشِئْنَا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْجَسِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تقبل الصريح ثم تضع حنك الأيمن عليه ثم حنك الأيسر، ثم صل صلاة الزيارة وادع بعدها بما مرّ صفحة ٤٥، ثم ادع بما أحببت ثم سبّح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم قل: اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» اللَّهُمَّ وَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِحَبِيبِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ فَلَا تَقْضِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْفِقًا تَقْضِيهِ فِيهِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ^(١) بَلْ قَضِي مَعَهُمْ وَتَوْفِي عَلَى التَّضَلُّيقِ بِهِمْ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ اللَّهُمَّ وَإِنِّي صَبَّحْتُكَ وَرَأَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَمِيرِ رَسُولِكَ وَعَلَى كُلِّ مَائَةٍ وَمَزُورٍ حَقٌّ لِمَنْ أَنَا وَزَارُهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَائَةٍ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا أَحَدُ يَا صَحْدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ تَحَفَّتِكَ إِبَائِي مِنْ زِيَارَتِي أَحَا رَسُولِكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَهْبًا وَرَهْبًا وَتَجْعَلَ لِي لَكَ مِنَ الْحَاشِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَتَّعْتَ عَلِيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَاتِيهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَأَجْعَلْ لِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ وَمَنْ عَلَيَّ يَنْصُرِي^(٢) لِيَدِينِكَ اللَّهُمَّ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ شِيعَتِهِ وَتَوْفِي عَلَيَّ دِينَهُ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْإِحْسَانِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(١) في نسخة ثانية رؤوس الحلائق

(٢) في النسخة: بصرك...

وداع أمير المؤمنين عليه السلام

إذا أردت وداعه عليه السلام فودعه بالوداع العام لمتقدم صفحة ٥٩، وهذا الوداع ذكرناه هناك منقولاً عن العلماء في كتبهم ولم يسده إلى رواية، ثم وجدنا بعد ذلك عن أبي القاسم محمد بن قولويه في كمل الريعة أنه قال حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، فيما ذكره من كتابه الذي سماه كتاب الجامع، يروي عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا أردت أن تودع قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقل، وذكر الوداع المتقدم وعن الشيخ في التهذيب أنه ذكر في باب وداع أمير المؤمنين عليه السلام مثله إلا أنه لم يسده في رواية وكذا عن الصدوق في الفقيه ثم قال ومسح تسبيح الرهراء عليه السلام وهو سُبْحَانَ ذِي الْحَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْكِبَرِ الشَّامِخِ الْمُتَيْقِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْقَاطِعِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَالْجَمَالِ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالْثَوْرِ وَالْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ هَرَى أَنْزَ السَّلَى فِي الصَّفَا وَوَقَعَ الطَّيْرُ فِي الْهَوَا

الفصل الثالث

في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير

وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة، وهو اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام إماماً وحليفة بعده، وكان ذلك في رجوعه من حجة الوداع، بمكان يدعى غدير خم على ثلاثة أميال من الجحفة ونسحب فيه زيارة أمير المؤمنين عليه السلام من قرب أو بعد روى الشيخ في المصباح بسنده عن محمد بن أبي نصر الزينبي عن الرضا عليه السلام في حديث أنه قال قال أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام، فإن الله تعالى يعمر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب سنين سنة، ويعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر، الحديث وبذل على استحباب الزيارة من قرب وبعد ما ذكره السيد ابن

طاوس في الإقبال قال. روى عدة من شيوخنا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني من كتابه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فادن من قبره بعد الصلاة والدعاء، وإن كنت في بعد منه فأوم إليه بعد الصلاة وهذا الدعاء: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ إِلَى آخِرِ مَا يَأْتِي**. وفي زاد المعاد زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في هذا اليوم من قرب وبعد لها فضل كثير. والموافق لرواية الصفواني وغيرها أنه إذا كانت الزيارة من بعد، يصلي ركعتين للزيارة يقرأ في الأولى الحمد وإن أزلناه وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد، ثم يقرأ هذا الدعاء **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْحَقِّ** ثم قال: وإن أشار بسببته يعني في الزيارة من بعد إلى جهة القبر الشريف، وزار بهذه الزيارة أيضاً يعني زيارة أمير الله فهو أحسن. ثم قال. وإن رار بهذه الزيارة بعد الصلاة المذكورة ثم دعا بعد الزيارة بهذا الدعاء: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْحَقِّ فَلَعَلَّ أَحْسَنَ**

أقول: سيأتي في عمل يوم الغدير استحباب صلاة الركعتين المذكورتين والسجود بعدهما والدعاء وهو ساجد، فالظاهر أن الصلاة والدعاء المذكورين في رواية الصفواني المتقدمة هما هاتان الركعتان والدعاء بعدهما في السجود إن كانت الزيارة من قرب، وإن كانت من بعد فالمفهوم من رواية الصفواني أنه لا يسجد بعد الركعتين، ولا يدعو في السجود بل يدعو بعدهما بهذا الدعاء: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْحَقِّ** ثم يرور وكأنه أراد بهما ركعتي الزيارة كما فهمه في زاد المعاد، وذلك لأن الوارد أن ركعتي الزيارة من بعد يكونان قبل لزيارة ومن قرب يكونان بعدها. ويحتمل أن يراد في رواية الصفواني من الصلاة، لركعتان التان قبل الزوال بنصف ساعة. فتلخص أنه إن كانت الزيارة من قرب صلى الركعتين المذكورتين، ولا يقصد بهما صلاة الزيارة، وسجد بعدهما ودعا في سجوده بما يأتي في عمل يوم الغدير، ثم زار أمير المؤمنين عليه السلام بإحدى الربرات الآتية ثم صلى ركعتي الزيارة، وإن كانت الزيارة من بعد صلى هاتين الركعتين ونوى بهما صلاة الزيارة، ثم دعا بعدهما بالدعاء الآتي ثم أوما إلى جهة القبر الشريف بسببته وزار بإحدى الربرات الآتية. وإن صلى الركعتين ثم زار ثم دعا بالدعاء الآتي فلا مراع بل هو أحسن على ما في زاد المعاد. والأولى كون الزيارة من قرب أو بعد بعد صلاة الركعتين اللتين قبل الزوال بنصف

ساعة، أيضاً هذا على الاستحباب، وإن رار بدون أن يصلي هاتين الركعتين وبدون الدعاء، سواء كانت الزيارة من قرب أو بعد فلا مانع، والدعاء هو هذا.

الدعاء يوم الغدير بعد الصلاة وقبل الزيارة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ وَوَزِيرِهِ وَخَبِيرِهِ وَخَلِيلِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ أَسْرَتِهِ وَوَصِيِّهِ وَصَفْوَتِهِ وَخَالِصَتِهِ وَأَمِينِهِ وَوَلِيِّهِ وَأَشْرَفِ عَشْرَتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَأَبِي ذُرِّيَّتِهِ وَتَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالذَّاعِي إِلَى تَرْبُعَتِهِ وَالْمَاضِي عَلَى سُنَّتِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَآمِرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَائِدِ الْغُرِّ الْمُحِبِّينَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلَ وَرَعَى مَا اسْتُخْفِظَ وَحَفِظَ مَا اسْتُودِعَ وَحَلَّلَ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ وَوَالَمَ أَوْلِيَاءَكَ وَعَادَى أَعْدَاءَكَ وَجَاهَدَ الثَّاكِلِينَ عَنْ سَبِيلِكَ وَالْقَاطِعِينَ وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُذِيرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَإِمٍّ حَتَّى يَبْلُغَ فِي ذَلِكَ الرِّضَا وَسَلَامَ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ وَعَبْدَكَ مُخْلِصًا وَتَصَحَّ لَكَ مُجْتَهِدًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيدًا سَعِيدًا وَلَبَّاءُ نَفِيًّا رَضِيًّا رَكِيًّا هَادِيًّا مُهْدِيًّا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ يَا رُبَّ الْعَالَمِينَ. ثم تزوره عليه السلام بإحدى الربرات الآتية أو بإحدى الربارات الجامعة المتقدمة في الفصل الثالث عشر

زيارة أمين الله يزار بها يوم الغدير

وتقدمت صفحة ٣٧ رواها السيد بن طاووس في الإقبال، بسنده عن جابر بن يزيد الجعفي عن الباقر عليه السلام قال: كان أبي علي بن الحسين عليه السلام قد أخذ منزله من بعد مقتل أبيه الحسين بن علي عليه السلام بيناً من شعر، وأقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس، وكان يصبر من البادية بمقامه بها إلى العراق زائراً لأبيه وحده عليه السلام ولا يشعر بذلك من فعله، قال الباقر عليه السلام فخرج أبي صلوات الله

عليه متوجهاً إلى العراق لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام وأنا معه، وليس معنا ذو روح إلا الباقيتين. فلما انتهى إلى النجف من بلاد الكوفة وصار إلى مكان منه، بكى حتى انقضت لحيته بدموعه ثم قل، وذكر الزبارة. قال جابر: قال لي الباقر عليه السلام: ما قال هذا الكلام ولا دعا به أحد من شيعةنا عند قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه، أو عند قبر أحد من الأئمة عليهم السلام إلا رفع دعوته في درج من نور وطبع عليه بهاتم محمد عليه السلام، وكان محفوظاً كذبت حتى يسلم إلى قائم آل محمد عليه السلام فيلتقي صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله. قال جابر: فحدثت به أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وقال لي: رد فيه. إذا ودعت أحداً منهم قل: **السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْنُوذُكَ اللَّهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ آمَنَّا بِالرُّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي وَلَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَا تُخْرِمَنِي ثَوَابَ مَزَارِهِ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُ وَيَسِّرْ لَنَا الْعَوْدَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.**

والشيخ في المصاحح لم يذكر معها هذا الودع وهي الإقبال وقد رآه مولانا الصادق عليه السلام نحو هذه الألفاظ من الزيارة تركب ذكرها خوف الإطالة واعلم أن هذه الرواية ليس فيها دلالة على أنها من الزيارات المخصوصة ليوم الغدير، ولا وحداً في شيء من الكتب ما يدل على أنه يزار بها في يوم الغدير بالخصوص، وإن ذكرها جماعة في زيارة يوم الغدير لكن الظاهر أن ذلك ليس من باب الاحتصاص بل من باب ذكر العام في الخاص. حتى عبارة الشيخ الطوسي في مصباحه لا تدل على ذلك حيث قال: زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه يوم الغدير، روى جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: مضى أبي علي بن الحسين عليه السلام إلى مشهد أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه، فوقف عنده ثم بكى وقال، وذكر الزيارة فإنه وإن كان أول كلامه ظاهراً في أنها مروية في يوم الغدير بالخصوص، إلا أن استشهاده بالرواية ظاهر في خلافه ولكن السيد ابن طاووس في الإقبال حكى عن الشيخ الطوسي، أنه روى هذه الزيارة يوم الغدير عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام أن علي بن الحسين عليه السلام رآه بها فيه ولا يحفى أنه ليس في الرواية أن زيارته له عليه السلام كانت يوم الغدير، وما ذكرناه في الفصل الخامس أنها من جملة الزيارات

المحصورة ليوم الغدير، كان مسياً على طاهر بعض الكلمات ثم بان لنا خلافة، وكيف كان فهي من أحسن ما يروى يوم الغدير والذي وحدناه هي نسخة قديمة مخطوطة من مصباح المتعبد (وَرَلَّلَ مَنِ اسْتَقَالَكَ مُقَالَ)، وفي الإقبال (وَزَلَّاتٍ مَنِ اسْتَقَالَكَ مُقَالَ) ولكن حيث وجد في بعض الكتب (وَرَلَّلَ مَنِ اسْتَقَالَكَ مُقَالَ) الذي هو من فعل من يحرفون الكلم عن مواضعه، جعل الناس يقرؤونها. ورلل من استقالك مقالة، ورلاب من استقالك مقالة، ويجمعون بينهما، مع أنه لا يحتمل صحة: ورلل من استقالك مقالة فيكون قراءتها بما. ورلل من استقالك مقال أو. وزلات من استقالك مقالة

زيارة ثانية مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام فيزار بها يوم الغدير

ذكرها الشيخ الطوسي في المصباح، وطاهره أنها من الزيارات المطلقة الغير المحصورة بيوم الغدير، ولا بأس أن يزار بها في يوم الغدير، وذكر في أولها شيئاً من آداب الدخول إلى الكوفة ومسجدها وقد تقدم في الزيارات المطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام ما يوافق هذه الزيارة في شيء ويخالفها في شيء، ونحن نذكر جميع ما ذكره بعين كلامه وإن لزم التكرار في العصر، لأنه من أئمة الشيوع في هذه الطائفة، وأئمة رواية الحديث لا يذكر إلا ما رواه ونقله عن أئمة أهل البيت صلوات الله عليهم، قال بعد ذكر زيارة أمير الله السيف: زيارة أخرى لأمير المؤمنين صلوات الله عليه ومقدمات ذلك: إذا أتيت الكوفة فغسل من ماء الفرات قبل دخولها، فإنها حرم الله وحرم رسوله ﷺ وحرم أمير المؤمنين عليه السلام، وقبل حين تريد دخولها. بِسْمِ اللَّهِ وَبِأَنَّهُ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُزْلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ، ثم امش وأنت تكبر الله تعالى وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تأتي المسجد فإذا أتيت فقف على ربه واحمد الله كثيراً وأثن عليه بما هو أهله، وصل على النبي ﷺ وسلم على أمير المؤمنين صلوات الله عليه. ثم ادخل فصل ركعتين تحية المسجد، وصل بعدهما ما تريد ثم امض فأحرر رحلك وتوجه إلى أمير المؤمنين عليه السلام على طهرك وغسث وعليث السكية والوقار، حتى تأتي مشهده عليه السلام فإذا أتيت فقف على بابه وقبل

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الحمد لله على هدايته والتوفيق لما دعا
إليه من سبيله اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل مقامى هذا مقام من لطفك له
بمنك في إنقاذ مرادك وأزمنت له قرباني في طاعتك وأعطيتني هبة مأموريته ونهاية شؤله
إنك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم إنك الفصل مقصود وأكرم ماني وقد أتيتك مستقرباً
إليك بنبك نبي الرحمة وبأخيه أمير المؤمنين عليهما السلام فصل على محمد وآل
محمد ولا تخيب سعيي وأنظر إلي نظرة تمنحني بها واجمليني عندك وجيهاً في الدنيا
والآخرة ومن المقرئين، ثم ادخل وقدم رحلك اليمنى على اليسرى وقل: بسم الله
وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي وارحمني،
ثم امش حتى تحادي القبر واستقله بوجهك وقل: السلام على رسول الله السلام على
أمين الله على وخيه وهرائمه وأمره والحنان لما سبق والمانع لما استقبل والمهيمن على
ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي
رسول الله وخليفته والقائم بالآخر من بعده سيد الوصيين ورحمة الله وبركاته السلام
على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين السلام على
الملائكة المقرئين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، ثم امش حتى تقف على
القبر وتستقله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفك وتقول

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله
السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا عمود الدين
السلام عليك يا وصي رسول الله خاتم النبيين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام
عليك يا حجة الله على الخلق أجمعين السلام عليك أيها أنبا العظيم الذي هم فيه
مختلفون وعنه متوكلون السلام عليك أيها الصديق الأكرم السلام عليك أيها الفاروق
الأعظم السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا خليل الله وموضح سره وعينه عليه
وخازن وخيه بآبائي أنت وأمي يا باب المقام أشهد أنك حبيب الله وخاصته وخالصة
وأشهد أنك عمود الدين ووارث علم الأولين والآخرين وصاحب المناسم والصرائط

الْمُسْتَقِيمُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلْتَ وَرَعَيْتَ مَا
 اسْتَحْفِظْتَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتَوْدَعْتَ وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ
 اللَّهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ وَهَبْتَ اللَّهُ مُحِبِّصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ
 الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَتَيْتَ الرُّسُولَ وَتَلَوْتَ
 الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَتَصَحَّحْتَ لِلرَّسُولِ وَجَدْتَ بِنَفْسِكَ
 صَابِراً مُحْتَسِباً وَعَنْ دِينِ اللَّهِ مُجَاهِداً وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُوقِياً وَلِمَا جِئْتَ اللَّهُ
 طَالِباً وَلِمَا وَعَدَ رَاحِياً وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَشَهِيداً وَمَشْهُوداً فَجَزَاكَ اللَّهُ
 عَنْ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ الْفَصْلَ الْخَزَاءِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
 خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَقْرَى عَلَيْكَ وَعَصَبَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ
 وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَابَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ إِنَّا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ
 بَرَاءٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَعَتَكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ وَلَابَتَكَ وَأُمَّةً نَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأُمَّةً
 حَادَثَتْ عَكَ وَأُمَّةً حَذَلَتْكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْكَارَ مَنَافِعَ وَبَشَرَ الْوَرْدَ الْمَمُورُودَ
 اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرّاً تَارِكاً اللَّهُمَّ الْعَن
 الْجَوَائِزَ وَالطَّوَاعِثَ وَالْفَرَاعَةَ وَاللَّاتَ وَالْعُرَى وَكُلَّ يَدٍ يَذْغِي مِنْ دُونِكَ وَكُلَّ مُلْحِدٍ
 مُفْتَرٍ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَرْبَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُجِيبَهُمْ لَعْناً كَثِيراً لَا
 انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَتُحِبِّبَ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى
 تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبِعاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى
 عِدْرَاسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ

سَلَامٌ اللَّهُ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِمُضْلِكَ
 وَالشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ صِدْقٌ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ
 وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَأَنَّكَ بَابُ اللَّهِ

الَّذِي يُؤْتِي مَنَّهُ وَائِلَكَ وَجْهَ اللَّهِ وَائِلَكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَائِلَكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ أَتَيْتَكَ وَإِلْدَا
لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتَكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى
اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ فِي خَلَاصِ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا مِنْ نَارِ اسْتَحْقَاقِهَا بِفُلَانٍ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَتَيْتَكَ
انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى الْخَلْقِ فَقُلْنِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكَ
مُسَبِّحٌ وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ الْوَاقِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ
كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ مَنْ أَمَرَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِصَلَاةٍ وَخَلْفَتِي عَلَى بَرٍّ
وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغْبَتِي فِي الْوَقَادَةِ إِلَيْهِ وَالْهَمَمِي طَلَبَ الْخَوَالِجِ عِنْدَهُ
أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يُسَمُّدُ مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَا يَخْشَرُ مَنْ يَهْوَاهُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ آتَاهُمْ وَلَا يُشَعَّدُ
مَنْ عَادَاهُمْ وَلَا أَحَدٌ أَحَدًا أَمْرُ إِلَى خَيْرٍ لِي مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمِ الدِّينِ
وَأَرْكَانِ الْأَرْضِ وَالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ اللَّهُمَّ لَا تُحِبِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ
وَأَسْتَغْفِرُ بِهِمْ إِلَيْكَ أَنْتَ مَتَّ عَلَى بِيَارِكِ مَوْلَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلَايَتِهِ وَسَعَرَتِهِ
فَأَحْمِلْنِي بِمَنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْصُرُ بِهِ وَمَنْ عَلَيَّ يَنْصُرِكَ لِيَدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَخَا عَلَى مَا حَبِي عَلَيْهِ مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ
عَلَيْهِ

ثم انكب على القبر فضله وضع حذك الأيمن ثم الأيسر عليه، ثم اذهب إلى عند
الرأس فزر آدم ونوحاً عليهما السلام بما مرّ صفحة ٤٥، ثم صل ركعتين لزيارة أمير
المؤمنين عليه السلام فوق الرأس، تقرأ في الأولى الفاتحة وسورة الرحمن، وفي الثانية
الفاتحة وسورة يس، فإن لم تحفظهما فيحزرن أن تقرأ من القرآن وإن ضاق وقتك أو
لم ترد قراءتهما فافقرأ أي سورة شئت. فإذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام
واستغفر الله، واهد ثوابهما إلى أمير المؤمنين عليه السلام فتقول ما مرّ في صفحة ٤٥ ثم
اسجد لله شكراً ثم صبع حذك الأيسر وخمدك الأيسر على الأرض، ثم عد إلى السجود
وقل في الجميع ما مرّ صفحة ٤٦ ثم تصلي أربع ركعات نهدي ثواب ركعتين إلى آدم
وركعتين إلى نوح عليهما السلام، فتقول بعد كل ركعتين نحواً مما مرّ في صفحة ٤٥ قال
الشيخ في المصباح: تقرأ في الأربع ركعات ما قرأت في الركعتين، ويجزئك قراءة إن

أنزلناه والإخلاص أو ما تيسر ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتستغفر لذلك وتدعو بما بدا لك ثم تحوّل إلى عند ارحلين فتقف وتقول: السلام عليك يا وليّ الله إلى آخر ما مرّ صفحة ٥٥ قال الشيخ في المصباح: واجتهد في الدعاء فإنه موضع مسألة، وأكثر من الاستغفار فإنه موضع مغفرة، واسأل الله الحوائج فإنه مقام إجابة الدعاء فإن أردت المقام في المشهد يومك أو ليلتك فأقم فيه، وأكثر من الصلاة والزّيارة والتحميد والتسبيح والتكبير وتهليل وذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والاستغفار، فإذا أردت الانصراف فودعه عليه اسلام، تقف على القر كوقوفك في ابتداء زيارتك تستقله بوحهك، وتجعل بقية بين كعبك وتقول ما مرّ صفحة ٥٩

زيارة ثالثة لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير

رواه الشهيد والمفيد وغيرهما عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عن أبيه عليه السلام، وذكر أنه عليه السلام روي بها في يوم الغدير في السنة التي أشحصه فيها المعتصم قال بعض العلماء وهي عند ارتفاع النهار أفضل وقال الشهيد نعتل ويسن أنطق ثيابك وتطلب الإذن بالدخول فتقول: اللهم إني وقفت على باب بيت إلى آخر ما تقدم في صفحة ١٠ أو صفحة ١٣٢ أو صفحة ١٦٦. وقال المفيد إذا أردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة وستأذن، وادخل مقدماً رحلك اليمنى على اليسرى، وامش حتى تقف على الصريح واستقله واحمل القبة بين كعبك وقل

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ حَدَثَمَ الشَّيْثَانَ وَسَيَّدَ الْمُرْسَلِينَ وَصَفْوَةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمِينَ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَالْحَيَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا أَسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَوَلِيَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَفِيرَهُ فِي خَلْقِهِ وَحُجَّتَهُ الْبَالِغَةَ عَلَى عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِينَ اللَّهِ الْقَوِيمَ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّامِعُ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخَضَّبُونَ وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَصَدَقْتَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُونَ
وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ وَهُمْ مُخْجِمُونَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الَّذِينَ صَابِرُوا مُحْتَسِباً حَتَّى
أَتَاكَ الْيَقِينُ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ وَيَتَسُوبُ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدَ الثُّغُرِ الْمُحْجَبِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو
رَسُولِ اللَّهِ وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُ عِلْمِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى شَرْعِهِ وَخَلِيقَتُهُ فِي أُمِّيهِ وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
وَصَدَّقَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنِ اللَّهِ مَا أُنْزِلَ فِيكَ فَصَدَّقَ بِأَمْرِهِ وَأَوْجَبَ
عَلَى أُمِّيهِ فَرَضَ طَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةَ لَكَ وَجَعَلَكَ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ كَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ كَذَلِكَ ثُمَّ أَشْهَدُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَلَسْتُ قَدْ بَلَغْتُ فَقَالُوا
أَلَلَّهُمْ بَلَى فَقَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَحَاكِماً بَيْنَ الْعِبَادِ فَلَمَنْ اللَّهُ حَاجِدَ
وِلَايَتِكَ مَعَ الْإِفْرَارِ وَتَاكِتَ عَهْدِكَ بَعْدَ الْمِيثَاقِ

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُوفٍ لَكَ بِعَهْدِهِ «وَمَنْ أَوْفَى
بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجراً عظيماً» وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَقُّ الَّذِي نَطَقَ
بِوِلَايَتِكَ التَّنْزِيلُ وَأَخَذَ لَكَ الْعَهْدَ عَلَى الْأُمَّةِ بِذَلِكَ الرَّسُولُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَعَدُكَ وَأَخَاكَ
الَّذِينَ تَأَجَّرْتُمُ اللَّهَ بِتَقْوِيكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَوَعْداً عَلَيْهِ حَقٌّ فِي
الْثَّوَرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ
وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْلُ الْعَظِيمُ الثَّانِيُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الْكَارِكُونَ السَّاجِدُونَ
الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَيُسِّرُ الْمُؤْمِنِينَ»
أَشْهَدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الشَّاكَّ فِيكَ مَا آمَنَ بِالرَّسُولِ الْأَمِينِ وَأَنَّ الْعَادِلَ بِكَ خَيْرٌكَ عَائِدُ
عَنِ الدِّينِ الْقَوِيمِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَكْمَلَهُ بِوِلَايَتِكَ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ «وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ
بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ» صَلُّ وَاللَّهُ وَأُصَلِّ مَنْ اتَّبَعَ سَوَاكَ وَعَدَّ عَنِ الْحَقِّ مَنْ هَذَاكَ اللَّهُمَّ
سَجِّعْنَا لِأَمْرِكَ وَأَطْعِمْنَا وَاتَّبِعْنَا صِرَاطَكَ الْعَظِيمَ فَأَمَدِنَا رَبَّنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا

إِلَى طَاعَتِكَ وَأَجْمَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ لِأَنْعَمِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوَى مُخَالِفًا وَلِلنَّفْسِ
مُحَالِفًا وَعَلَى كَظَمِ الْغَيْظِ قَادِرًا وَعَنِ النَّاسِ عَافِيًا خَافِرًا وَإِذَا غَضِبَ اللَّهُ سَاخِطًا وَإِذَا
أَطِيعَ اللَّهُ رَاضِيًا وَبِمَا عَاهَدَ إِلَيْكَ عَامِلًا رَاضِيًا لِمَا اسْتُخِفِّظْتَ حَافِظًا لِمَا اسْتُودِعْتَ مُبَلِّغًا
مَا حُمِّلْتَ مُسْتَقِرًّا مَا وَعَدْتَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا اتَّقَيْتَ ضَارِعًا وَلَا أَمْسَكَتَ عَنْ حَقِّكَ جَارِعًا وَلَا أَحْبَبْتَ عَنْ
مُجَاهَدَةِ عَاصِيكَ^(١) نَاكِلًا وَلَا أَظْهَرْتَ الرُّضَى بِخِلَافِ مَا يُرْضِي اللَّهَ مُدَاهِنًا وَلَا وَهَنْتَ
لِمَا أَصَابَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا ضَعُفْتَ وَلَا اسْتَكْنْتَ عَنْ طَلَبِ حَقِّكَ مُرَالِيًا مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ
تَكُونَ كَذَلِكَ بَلْ إِذْ ظَلِمْتَ اخْنَسْتَ رَبَّكَ وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ وَذَكَرْتَهُمْ فَمَا أَذْكُرُوا
وَوَعَّظْتَهُمْ فَمَا أُنْعِظُوا وَخَوَّفْتَهُمْ^(٢) فَمَا تَخَوَّنُوا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَاهَدْتَ فِي
أَلْفِ حَقٍّ جِهَادِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى حَوَارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَأَلْزَمَ أَهْدَاءَكَ الْخُحَّةَ
بِقَتْلِهِمْ إِيَّاكَ لِتَكُونَ الْخُحَّةُ لَكَ عَلَيْهِمْ مَعَ مَا لَكَ مِنَ التَّحَجُّجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ صَابِرًا وَجُدْتَ
بِنَفْسِكَ مُخْتَبِرًا وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُرَّ بَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَقَمْتَ
الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا اسْتَطَعْتَ مُتَّبِعًا مَا عِنْدَ
اللَّهِ رَاضِيًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ لَا تَحْفِلُ بِاللُّؤْبِ وَلَا تَهْنُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَلَا تُخْجِمُ عَنْ
مُحَارِبِ أُولِكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَأَفْتَرَى بِاطِلَالِ هَلِكِكَ وَأُولَى لِمَنْ عِنْدَكَ لَقَدْ
جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَدَى صَبْرَ اخْتِسَابٍ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ أَمَرَ بِاللَّهِ
وَصَلَّى لَهُ وَجَاهَدَ وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ فِي دَارِ الشُّرْكِ وَالْأَرْضِ مَشْهُوَّةَ ضَلَالَةٍ وَالشَّيْطَانُ يُعْبِدُ
جَهْرًا وَأَنْتَ الْقَاتِلُ لَا تَزِيدُنِي كَثْرَةَ النَّاسِ حَوْلِي هَرَّةً وَلَا تَقْرَأُهُمْ عَنِّي وَخَشَّةً وَلَوْ
أَسْلَمَنِي النَّاسُ خَيْمًا لَمْ أَكُنْ مُتَصَرِّعًا إِنْغَنَصْتَ بِاللَّهِ فَعَزَزْتَ وَأَثَرْتَ الْآخِرَةَ عَلَى
الْأُولَى فَرَمِدْتَ وَأَيْدَكَ اللَّهُ وَهَذَاكَ وَأَخْلَصَكَ وَاخْتَبَاكَ فَمَا تَنَاقَضَتْ أَعْمَالُكَ وَلَا اخْتَلَفَتْ

(١) في نسخة ثانية عاصيك

(٢) في معانيع الجاهل: وخوفتهم الله

أَقُولُكَ وَلَا تَقْلِبْتُ أَسْوَالَكَ وَلَا أَذَعَيْتَ وَلَا أَفْتَرَيْتَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَلَا شَرِهْتَ إِلَى
الْخُطَامِ وَلَا دَسَسْتَكَ الْآثَامَ وَلَمْ تَزَلْ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ وَيَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
وَأَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

أَشْهَدُ شَهَادَةً حَقًّا وَأَنِّي بِاللهِ قَسَمٌ صِدْقٍ أَنَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ
سَادَاتُ الْخَلْقِ وَأَنْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ عَبْدُ اللهِ وَوَلِيُّهُ وَأَخُو الرُّسُولِ
وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُهُ وَأَنْتَ الْقَائِلُ لَكَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ وَلَا أَقَرُّ بِاللهِ
مَنْ جَعَلَكَ وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ وَلَمْ يَهْتِدِ إِلَى اللهِ وَلَا إِلَيَّ مَنْ لَا يَهْتَدِي بِكَ وَهُوَ
قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ إِلَى وَلَايَتِكَ
مَوْلَايَ فَضْلُكَ لَا يَخْفَى وَتَوَرُّكَ لَا يُظْفَرُ وَإِنَّ مَنْ جَعَلَكَ الطَّلُومَ الْأَشْمَى مَوْلَايَ أَنْتَ
الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ وَالْهَادِي إِلَى الرِّشَادِ وَالْعُدَّةُ لِلْعِمَادِ مَوْلَايَ لَقَدْ رَفَعَ اللهُ فِي الْأَوَّلَى
مَثَرِلَكَ وَأَعْلَى فِي الْآخِرَةِ دَرَجَتَكَ (بَصْرَكَ مَا حَبَى عَلَى مَنْ خَالَفَكَ وَحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ
مَوَاجِبِ اللهِ لَكَ فَلَمَنَ اللهُ مُسْتَجِلِي الْحَرَمَةِ مِنْكَ وَدَانِيِي الْحَقِّ عَنْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ
الْأَخْسَرُونَ الَّذِينَ تَلَفَحُوا وَخَوَّهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا أَقْدَمْتَ وَلَا
أَخْخَمْتَ وَلَا نَطَقْتَ وَلَا أَمْسَكْتَ إِلَّا بِأَمْرِ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ قُلْتَ وَالَّذِي نَعْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ
نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدُّمًا فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ
مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَأَعْلِمُكَ أَنَّ مَوْتَكَ وَحَبَاتِكَ مَعِي وَعَلَى
سُنَّتِي قَوْلَ اللهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضَلَّ بِي وَلَا نَسِيتُ مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَبِّي^(١)
وَدَانِي لَعَلِّي الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ الْفَيْضَ لِقَطَا صِدَائِكَ وَآلِهِ وَقُلْتَ الْحَقُّ فَلَمَنَ اللهُ مَنْ سَاوَاكَ
بِمَنْ نَاوَاكَ وَاللهُ جَلَّ أَسْمُهُ يَقُولُ ﴿هَلْ يَشْعُرُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

فَلَمَنَ اللهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مَنْ فَرَضَ آلهَ عَلَيْهِ وَلَايَتَكَ وَأَنْتَ وَلِيُّ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ
وَالذَّابُّ عَنْ دِينِهِ وَالَّذِي نَطَقَ الْقُرْآنُ بِتَفْضِيلِهِ قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ

(١) فِي اسْمَانِج رِيَادَةِ وَإِنِّي لَعَلِّي يَشْعُرُ مِنْ رَبِّي بِشَيْءٍ لَنِيهِ وَبِشَيْءٍ لِي.

عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿ وَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِفَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَشْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا
 أُنْذِرَ إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَخْصُوصُ بِمِذْحَةِ اللَّهِ الْمُحْلِصُ لِبَطَايَةِ اللَّهِ
 لَمْ تَبِغْ بِالْهُدَى مَدْلًا وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ أَحَدًا وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَجَابَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ دَعْوَتَهُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِظْهَارِ مَا أُولَاكَ لِأَتِيهِ إِعْلَاءَ لِسَانِكَ وَإِعْلَانًا لِبِرْمَانِكَ
 وَدُخْضًا لِلْأَطَائِلِ وَقَطْمًا لِلْمَعَادِيرِ فَلَمَّا اشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَاسِقِينَ وَانْقَى فِيكَ الْمُتَافِقِينَ
 أَوْحَى إِلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا
 بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴿ فَوَضَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْزَارَ الْمَسِيرِ وَنَهَضَ فِي
 رَمَضَاءِ الْهَجِيرِ فَخَطَبَ فَاسْمَعَ وَتَأَدَّى فَاتَّبَعَ ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَخْمَعَ فَقَالَ هَلْ بَلَغْتُ فَقَالُوا
 اللَّهُمَّ بَلَى فَقَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا بَلَى فَأَخَذَ
 بِيَدِكَ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاةً فَهَذَا عَلَيَّ مَوْلَاةُ اللَّهِ وَاللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ
 مَنْ نَصَرَهُ وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ فَمَا آمَنَ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيكَ عَلَى نَبِيِّهِ إِلَّا قَلِيلٌ وَلَا زَادَ أَكْثَرَهُمْ
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ

وَلَقَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيكَ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى
 الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿
 ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنْزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿ ﴿ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
 هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ

هَذَاكَ فَالْعَمَلُ مَنْ حَارَصَهُ وَأَمْتَكَبَرَ وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَأَوَّلَ الْعَابِدِينَ وَأَزْهَدَ الزَّاهِدِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ مَشْكِينَا وَنَيْبِنَا وَأَسِيرَا لَوْجِهِ اللَّهُ لَا تُرِيدُ مِنْهُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا وَبِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وَأَنْتَ الْكَافِي لِلْعَقْلِ وَالْعَافِي عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَأَنْتَ الصَّابِرُ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَاسِ وَأَنْتَ الْقَاسِمُ بِالسُّوْيَةِ وَالْعَادِلُ فِي الرُّيْعِ وَالْعَالِمُ بِخُشُوعِ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَخْبَرَ عَمَّا أُولَئِكَ مِنْ نَفْضِهِ بِقَوْلِهِ ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾.

وَأَنْتَ الْمَخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزِيلِ وَحُكْمِ التَّوْبِيلِ وَتَحْرِيرِ الرُّشُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَكَ الْمَوَاقِفُ الْمَشْهُودَةُ وَالْمَقَامَاتُ الْمَشْهُورَةُ وَالْأَيَّامُ الْمَذْكُورَةُ يَوْمَ مَتَرٍ وَيَوْمَ الْأَخْزَابِ ﴿إِذْ رَاغَبَ الْأَبْصَارُ وَيَلْمِزُ الْقُلُوبُ الْحَسَاحِرَ وَتَنْظُرُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُبَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا وَإِذْ قَامَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا حَرَامٌ وَمَا هِيَ بِحَرَامٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا إِفْرَارًا﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَخْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا فَطَلَتْ عَنْهُمْ غَمْرَةٌ وَهَرَمَتْ جَمْعُهُمْ﴾ ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْبِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ وَيَوْمَ أُحُدٍ إِذْ يَضْحِكُونَ وَلَا يَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرُّسُولُ يَدْعُوهُمْ فِي أَعْرَاسِهِمْ وَأَنْتَ تَذُودُ بِهِمُ الْمُشْرِكِينَ عَنِ النَّبِيِّ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشَّعَالِ حَتَّى رَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكُمَا خَائِفِينَ وَتَصَرَّ بِكَ الْخَافِلِينَ وَيَوْمَ حُسَيْنٍ عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ ﴿إِذْ أَهْبَجْتُكُمْ كَثْرَتَكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُذِيبِينَ ثُمَّ

أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ وَعَمَّكَ
الْعَبَّاسُ يُنَادِي الْمُتَهَيِّزِينَ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَا أَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ
قَوْمٌ قَدْ كَفَبَتْهُمْ الْمَوُوتَةُ وَكَفَلَتْ دُوبَهُمُ الْمَعُونَةُ فَعَادُوا أَبِيبِينَ مِنَ الْمَثُوبَةِ رَاجِعِينَ وَخَدَّ
اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ ﴾ وَأَنْتَ حَازِزٌ دَرَجَةً الصَّبْرِ فَانِزُ بِعَظِيمِ الْأَجْرِ وَيَوْمَ خَيْرٍ إِذْ أَظْهَرَ اللَّهُ خَوَرَ
الْمُتَافِقِينَ وَقَطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ وَلَقَدْ كَانُوا عَاثِدُوا اللَّهَ مِنْ
قَبْلُ لَا يُؤْلُونَ الْأَذْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَنْوُورًا ﴾ .

مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَالْمَحَبَّةُ الْوَاضِحَةُ وَالسَّيِّدَةُ السَّابِقَةُ وَالْبَرْهَانُ الْمُنِيرُ
فَهَيِّنَا لَكَ بِمَا أَنْكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ وَتَبَا لِسَانِكَ ذِي الْجَهْلِ شَهِدَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَنَازِيهِ فَخَمِلُ الرَّايَةَ أَمَامَهُ وَتَصَرُّبُ بِالسَّيْفِ قُدَّامَهُ ثُمَّ
لِعَزْمِكَ الْمَشْهُورِ وَبَصِيرَتِكَ فِي الْأُمُورِ أَفْرَكَ فِي الْمَوَاطِنِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ وَكَمْ مِنْ
أَمْرِ صَدَّكَ عَنْ إِنْصَاءِ عَرْمِكَ فِيهِ الْيَقْنَى وَالنَّجَى غَيْرُكَ فِي مِثْلِهِ الْهَوَى فَظَنَّ الْجَاهِلُونَ أَنَّكَ
صَبَرْتَ حَتَّى إِلَيْهِ أَنْتَهَى ضَلُّ وَاللَّهُ الظَّنُّ لِدَلِيلِكَ وَمَا أَهْنَدَى وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ مَا أَشْكَلَ مِنْ
ذَلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمُ وَأَمْتَرَى بِقَوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ قَدْ يَرَى الْخَوَلُ الْقَلْبُ وَجْهَ الْحَبِيلَةِ
وَدُومَهَا حَاجِزٌ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ فَبَدَّعَهَا رَأْيَ الْعَيْنِ وَتَشَهَّرُ فُرْضَتُهَا مَنْ لَا حَرِيحَةَ لَهُ فِي
الَّذِينَ صَدَّقَتْ وَخَيْرَ الْمُبْطِلُونَ وَإِذْ مَا كَرَّكَ الْكَائِنَانِ فَقَالَ تُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَقُلْتَ لَهُمَا
لَعَمْرُكُمَا مَا تُرِيدَانِ الْعُمْرَةَ وَلَكِنْ تُرِيدَانِ الْغَدْرَةَ فَأَحَذَتْ الْبَيْعَةَ عَلَيْهِمَا وَجَلَدَتْ الْعِشَاقَ
فَجَدَا فِي التَّفَاقِ فَلَمَّا نَبَّهَتْهُمَا عَلَى فِعْلِهِمَا أَغْفَلَا وَعَادَا وَمَا أَنْتَقَمَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِمَا
خُشْرًا ثُمَّ تَلَاهُمَا أَهْلُ الشَّامِ فَسِرَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْأَعْدَارِ وَهُمْ لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ وَلَا
يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ، هَمَجٌ رَحَاجٌ ضَالُّونَ وَبِأَيْدِي أَمْرِ عَلَى مُحَمَّدٍ فِيكَ كَافِرُونَ وَلَا أَهْلُ
الْخِلَافِ عَلَيْكَ نَاصِرُونَ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِاتِّبَاعِكَ وَتَذَبَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَصْرِكَ وَقَالَ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ مَوْلَايَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ
وَقَدْ نَبَّذَهُ الْخَلْقُ وَأَوْضَحْتَ الشَّرَّ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَالطَّمَسِ فَلَكَ سَابِقَةُ الْجِهَادِ عَلَى

تُصَدِّقُ التَّنْزِيلَ وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَحْقِيقِ التَّأْوِيلِ وَهَذَاكَ هَذَا اللَّهُ جَاهِدَ لِرَسُولِ
اللَّهِ يَدْعُو^(١) بِإِطْلَاقٍ وَيَحْكُمُ جَائِزاً وَيَتَأَمَّرُ غَاصِباً وَيَدْعُو حِزْبَهُ إِلَى النَّارِ وَصَمَّارٌ يُجَاهِدُ
وَيُنَادِي بَيْنَ الصَّفَيْنِ الرُّوَاحِ الرُّوَاحِ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَمَّا اسْتَنْقَى فُغِيَ اللَّبَنُ كَبُرَ وَقَالَ :
قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ آخِرُ شَرَابِكَ مِنَ الدُّنْيَا صَبَّاحٌ مِنْ لَبَنٍ وَتَفْتُلُكَ
الْفِتَةُ الْبَاطِلَةُ فَأَهْرَضَهُ أَبُو الْعَادِيَةِ الْفَرَارِيُّ فَقَتَلَهُ فَعَلَى أَبِي الْعَادِيَةِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ مَلَائِكَتِهِ
وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى مَنْ سَلَ سَبْقَةَ حَلِيكَ وَسَلَّاتِ سَبْقِكَ عَلَيْهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ وَالْمُتَنَافِقِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَى مَنْ رَضِيَ بِمَا سَاءَكَ وَلَمْ يَكْرَهُهُ وَأَهْمَضَ
عَبْتَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ أَوْ أَحَانَ حَلِيكَ يَدٍ أَوْ لِسَانٍ أَوْ فَمَدٍّ عَنْ نَصْرِكَ أَوْ خَذَلَّ عَنْ الْجِهَادِ مَعَكَ
أَوْ غَطَطَ فَضْلَكَ وَجَعَدَ حَقِّكَ أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللَّهُ أَوَّلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ وَصَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِكَ الطَّاهِرِينَ إِنَّهُ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ



وَالْأَمْرُ الْأَعْجَبُ وَالْحَطْبُ الْإِنْفِطَحُ بَعْدَ جَعْلِكَ حَقِّكَ فَضْبُ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ
الرُّهْرَاءِ سَيِّدَةِ السَّاءِ فَذَكَأَ وَرَدَ شَهَادَتِكَ وَشَهَادَةِ السَّيِّدِينَ سُلَالَتِكَ وَهَنْزَةِ الْمُصْطَفَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ أَعْلَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْأُمَّةِ دَرَجَتَكُمْ وَرَفَعَ مَنَزَلَتَكُمْ وَأَبَانَ فَضْلَكُمْ
وَسَرَّفَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ فَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَ اللَّهُ هَرَّ وَجَلَّ. «إِنْ
الْإِنْسَانُ خُلِقَ خُلُوعاً إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً إِلَّا الْمُصَلِّينَ» فَأَسْتَنْتَى
اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّ الْمُصْطَفَى وَأَنْتَ يَا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ جَمِيعِ الْخُلُقِ فَمَا أَهَمَّةَ مَنْ ظَلَمَكَ
عَنِ الْحَقِّ ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى مَكْرَأً وَأَحَادُوهُ عَنْ أَهْلِهِ جَوْرًا فَلَمَّا آلَ الْأَمْرُ
إِلَيْكَ أَجْرَيْنَهُمْ عَلَى مَا أَجْرَبَا رَغْبَةً عَنْهُمَا بِمَا جُنْدَ اللَّهُ لَكَ فَأَنْشَبَتْ مِخْتَكَّ بِهِمَا بِمَعْنَى
الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جُنْدَ الْوَحْدَةِ وَهَدَمَ الْأَنْصَارِ وَأَنْشَبَتْ فِي الْبَيَاتِ عَلَى الْفَرَّاشِ
الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ أَجَبَتْ كَمَا أَجَابَ وَأَطَمَتْ كَمَا أَطَاعَ صَابِراً مُخْتَبِئاً إِذْ

قَالَ لَهُ ﴿بَا بَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَأَنْظُرُ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا أَبَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَكَ أَنْ تَضَجَّعَ فِي مَرْقَدِهِ وَأَقْبَا لَهُ بِنَفْسِكَ أَسْرَعْتَ إِلَى إِجَابَتِهِ مُطِيعاً وَلِنَفْسِكَ عَلَى الْفَنَاءِ مُوْطِئاً فَشَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى طَاعَتَكَ وَأَبَانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾

ثُمَّ مِخْتَكٌ يَوْمَ صَفِينٍ وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ حِيلَةً وَمَكْرًا فَأَعْرَضَ الشُّكُّ وَعُفِرَ الْحَقُّ وَالْبَيْعُ الظُّلُّ أَشْبَهَتْ مِحْنَةَ هَارُونَ إِذْ أَمَرَهُ مُوسَى عَلَى قَوْمِهِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ وَهَارُونَ يُنَادِي بِهِمْ وَيَقُولُ ﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِمِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ قُلْتَ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهَا وَتُخَذِعْتُمْ لِعَمَلِكُمْ وَتَعَاوَنُوا عَلَيْكُمْ وَاسْتَدْعَوْا نَصَبَ الْحَكَمِيِّينَ فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَتَبَرَّأْتَ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَعْضِهِمْ وَتَوَضَّعْتَ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَسْفَرَ الْحَقُّ وَسَفِهَ الْمُنْكَرُ وَأَعْتَرَفُوا بِالرُّلُلِ وَالنَّحُورِ عَنِ الْقَصْدِ اخْتَلَفُوا مِنْ بَيْنِهِ وَالزُّمُوكَ عَلَى سَفَهِ التَّحْكِيمِ^(١) الَّذِي أَبْنَتْ وَأَحْبَبُوهُ وَحَفَظُوهُ وَأَبَاخُوهُ دَنَّهُمْ^(٢) الَّذِي أَتَرَكُوهُ وَأَلَتْ عَلَى نَهْجِ بَصِيرَةٍ وَهَدَى وَهُمْ عَلَى سُنَنِ ضَلَالَةٍ وَعَمَى فَمَا زَالُوا عَلَى الشَّقَاكِ مُصِرِّينَ وَفِي النَّبِيِّ مُتَرَدِّدِينَ حَتَّى أَذَاقَهُمُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِمْ فَأَمَاتَ بِسَيْفِكَ مَنْ هَانَتْكَ نَفْسِي وَهَوَى وَأَحْبَا بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعِدَ فَهْدِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ خَادِيَةً وَرَائِحَةً وَعَاكِفَةً وَذَاهِبَةً فَمَا يُحِيطُ الْمَادِحُ وَضَمَكَ وَلَا يُحِيطُ الطَّاعِنُ فَضْلَكَ أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبَادَةً وَأَخْلَصُهُمْ رَهَادَةً وَأَدْبَهُمْ عَنِ الدِّينِ أَقَمْتَ حُدُودَ اللَّهِ بِجَهْدِكَ وَفَلَلْتَ عَسَاكِرَ الْمَارِلِينَ بِسَيْفِكَ تُخَمِّدُ لَهَبَ الْحُرُوبِ بِبَنَانِكَ وَتَهْنِكُ سُتُورَ الشُّبُهَةِ بِبَيَانِكَ وَتَكْثِمُ لِسَانَ الْبَاطِلِ عَنْ صَرْيَحِ الْحَقِّ لَا تَأْخُذُكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَا يَمُ وَفِي مَذْحِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَ عَنِّي عَنْ مَذْحِ الْمَادِحِينَ وَتَقْرِيبِ الْوَاصِفِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا آلَهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ

(١) فِي الْمَفَاتِيحِ: عَلَى سَفَرِ التَّحْكِيمِ

(٢) فِي الْمَفَاتِيحِ: وَأَبَاخُوا دَنَّهُمْ

وَمَا بَدَّلُوا ثَبَدِيلًا ﴿١٠﴾

وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنَّ قَتَلْتَ النَّكِيثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِفِينَ وَصَدَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهَدَاهُ وَأَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ قُلْتَ أَمَا أَنَا أَنْ تُخَضَّبَ عَلَيْهِ مِنْ هَلِيبِهِ أَمْ مَتَى يُنْتَقِ
أَشْقَاهَا وَإِلْقَا بِأَنْتَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ وَبَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ قَادِمٌ عَلَى اللَّهِ مُسْتَبِيرٌ بِبَيْتِكَ
الَّذِي بَايَعْتَهُ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ أَلْعَنُ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ
لَعْنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرًّا نَارِكَ وَأَلْعَنُ مَنْ خَضَّبَ رِيكَ حَقَّةً وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ وَجَعَدَهُ بِعَدِّ الْيَقِينِ
وَالْإِفْرَارِ بِالْوَلَايَةِ لَهُ يَوْمَ اكْتُمَلَتْ لَهُ الدِّينِ السُّهُمُ أَلْعَنُ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ ظَلَمَهُ
وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ اللَّهُمَّ أَلْعَنُ ظَالِمِي الْحُسَيْنِ وَنَائِلِيهِ وَالْمُتَابِعِينَ حُلُوَّهُ وَنَاصِرِيهِ
وَالرَّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخَاذِلِيهِ لَعْنًا وَبِلَا اللَّهُمَّ أَلْعَنُ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمَا فِيهِمْ
حُقُوقَهُمْ اللَّهُمَّ خُصِرْ أَوَّلَ ظَالِمٍ وَخَاصِرْ لَآلَ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ وَكُلُّ مُسْتَرٍ بِمَا سَنَّ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى عَلِيِّ سَيِّدِ الْوَحِيدِينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَاجْعَلْنَا بِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ وَيُولَايَتِهِمْ مِنَ الْفَاتَرِينَ الْآمِنِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ.

الفصل الرابع

في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم شهادته

وهو اليوم الحادي والعشرون من شهر رمضان روى ثقة الإسلام في الكافي
بإسناده عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله ﷺ قال لما كان اليوم الذي قبض
فيه أمير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه رسول
الله ﷺ، وجاء رجل باكياً وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة
السوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين عليه السلام فقال الكلام الآتي،
وسكت القوم حتى انقضى كلامه، وبكى أصحاب رسول الله ﷺ وأصحابه عليه السلام
ثم طلبوه فلم يصادفوه.

أقول. والرجل المذكور هو الحضر عليه السلام كما فهمه الأصحاب ويطهر من إكمال الدين وهذا ما قاله: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَمَّا الْحَسَنُ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَخْلَصَهُمْ إِيْمَانًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَخْوَفَهُمْ لَهَ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَخْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَمَنَهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَنْفَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْرَمَهُمْ ^(١) سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَشَبَّهُهُمْ بِهِ هَدْيًا وَخُلُقًا ^(٢) وَسَمَنًا وَفِعْلًا وَأَشْرَفَهُمْ مَنَزَلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَدِيَةً فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِيهِ وَهَنْ رَسُولِهِ وَهَنْ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا قَوِيَّتَ حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتَكَاثُوا وَنَهَضْتَ حِينَ وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ هَمَّ أَصْحَابُهُ كُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تُنَازِعْ وَلَمْ تُضَرَّ بِرَغْمِ الْمُتَدَبِّينَ وَغَيْطِ الْكَافِرِينَ وَكُفْرِ الْحَاسِدِينَ وَضِغْنِ الْقَاسِقِينَ لَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فُتِلُوا وَتَطَلَّعْتَ حِينَ تَعَتَّمُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا فَاتَّبَعُوكَ فَهَدُّوا ^(٣) وَكُنْتَ أَعْقَصَهُمْ صَوْتًا وَأَعْلَاهُمْ قُوتًا وَأَقْلَهُمْ كَلَامًا وَأَضْوَبَهُمْ نُطْقًا وَاجْتَبَرَهُمْ رَأْيًا وَأَشَحَّتَهُمْ قَلْبًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَأَشْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ كُنْتَ وَاللهِ يَمْسُوياً لِلذَّبِّ أَوَّلًا وَآخِرًا الْأَوَّلُ حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ وَالْآخِرُ حِينَ فُتِلُوا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبَا رَحِيمًا إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ أَنْفَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَزَعْتَ مَا أَهْمَلُوا وَسَمَّوْتَ إِذْ احْتَمَمُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَمُّوا وَصَبَرْتَ إِذْ أَسْرَعُوا ^(٤) وَأَذَرَكْتَ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا وَنَالُوا بِكَ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوا.

كُنْتَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبًا وَنَهْبًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَمْدًا وَحِصْنًا ^(٥) فَطَرْتُ وَاللهِ بِسَعْمَانِيهَا وَفُزْتُ بِحَبَانِيهَا وَأَخْرَزْتُ سَوَابِقَهَا وَدَهَبْتُ بِفَضَائِلِهَا لَمْ تُقَلِّلْ حُجَّتَكَ وَلَمْ يَزَعْ قَلْبَكَ وَلَمْ

(١) في نسخة ثانية وأكثرهم

(٢) في نسخة ثانية ومطلقاً

(٣) في نسخة ثانية هو أتبعوك لهؤلاء

(٤) في نسخة ثانية إذ جرعوا

(٥) في نسخة ثانية عيلاً وحصناً

تَضَعُفُ بَصِيرَتُكَ وَلَمْ تَجِبْ نَفْسُكَ وَلَمْ تَعْرِ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْمَوَاصِفُ وَكُنْتَ
 كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آمَنَ النَّاسُ فِي صُحْبِكَ وَذَاتِ يَدِكَ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفاً فِي بَدَنِكَ قَوِيّاً فِي أَمْرِ أَهْلِ مُتَوَاضِعاً فِي نَفْسِكَ عَظِيماً
 عِنْدَ اللَّهِ كَبِيراً فِي الْأَرْضِ جَلِيلاً عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ
 مَهْمَزٌ وَلَا لِأَحَدٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ
 حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ دَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ وَالْقَرِيبُ
 وَالنَّيْمَةُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصَّدَقُ وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرٌ
 حِلْمٌ وَحَرَمٌ وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ فَأَقْلَعْتَ وَقَدْ نَهَجَ بِكَ السَّبِيلُ وَسَهَّلَ بِكَ الْمَسِيرَ وَأَطْفَقْتَ
 بِكَ الْتِيْرَانَ وَأَعْتَدَلْتَ بِكَ الدُّبُرَ وَقَوِيَّ بِكَ الْإِيْمَانَ وَنَسَتْ بِكَ الْإِسْلَامَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَبَقَتْ
 سَقَاً يَوْمِئِذٍ وَاتَّبَعَتْ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً شَدِيداً فَجَلَبَتْ مِنَ الْبُكَاءِ وَعَظُمَتْ رَزِيئَتُكَ فِي السَّمَاءِ
 وَمَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الْأَنَامَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ وَاجِعُونَ رَضِينَا مِنْ اللَّهِ قَضَاءَهُ وَسَلَّمْنَا لَهُ أَمْرَهُ
 فَوَاشِهِ لَنْ يَصَابَ الْمُسْلِمُونَ بِعَيْتِكَ أَبَداً كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْمًا وَجِصْنَا رَأْسِيَا وَقَّةً وَعَلَى
 الْكَافِرِينَ غِلْظَةً وَهَبْظًا فَالْحَقَّكَ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ وَلَا حَرَمًا أَجْرَكَ وَلَا أَصْلًا بَعْدَكَ.

الفصل الخامس

في زيارة الزهراء عليها السلام في يوم مولدها ووفاتها

يناسب أن تزار الزهراء عليها السلام يوم مولدها، وهو العشرون من جمادى الثانية
 على ما ذكره المفيد ويناسب أن تزار أيضاً يوم وفاتها وهو الثالث من جمادى الثانية
 على المشهور. وتستحب زيارتها في كل وقت من قرب ومن بعد، وقد تقدم الكلام
 على فضل زيارتها وما تزار به في لمصل الرابع والفصل الرابع عشر، فتزار بما ذكر
 هناك لكننا نذكر هنا ما ذكره السيد ابن عدوس في الإقبال من الدعاء عقيب زيارتها
 الأولى المتقدمة صفحة ٢١ - ٢٢ وهو: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى
 أَبْنَائِ الطَّاهِرَةِ الصُّدُوقَةِ الْمُعْصُومَةِ النَّجِّهِ النَّجِّهِ الرَّضِيِّ الرَّضِيِّ الرَّشِيدَةِ الْمُظْلُومَةِ

الْمَقْهُورَةِ الْمَعْصُومَةِ حَقَّهَا الْمَشْهُورَةِ إِزْلَهَا الْمَكْشُورِ ضِلَعُهَا الْمَطْلُومِ بَعْلُهَا الْمَقْتُولِ
وَلَدَمَا قَاطِمَةً بِنْتِ رَسُولِكَ وَبَضْعَةً لَحْمِهِ وَصَمِيمَ قَلْبِهِ وَفَلَذَةً كَبِدِهِ وَالنُّعْبَةَ مِنْكَ لَهُ
وَالنُّعْبَةَ خَصَصْتَ بِهَا وَصِيَّةً وَحَبِيبَةً الْمُصْطَفَى وَقَرِينَةَ الْمُرْتَضَى وَسَيِّدَةَ السَّاءِ وَمُبَشِّرَةَ
الْأَوْلِيَاءِ خَلِيقَةَ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَثِقَاحَةَ الْفِرْدَوْسِ وَالْخُلْدِ الَّتِي شَرَفْتَ مَوْلَدَهَا بِنِسَاءِ الْجَنَّةِ
وَسَلَّلْتَ مِنْهَا أَنْوَارَ الْأَيْمَةِ وَأَرْحِيَّتَ دُونَهَا حِجَابَ النُّبُوَّةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهَا صَلَاةَ تَزِيدُ فِي
مَحَلِّهَا هُنْدَكَ وَشَرَفَهَا لَدُنْكَ وَمَزَلَّتْهَا مِنْ رِضَاكَ وَيَكْمُلُهَا مِنْ نَجْوَى وَسَلَامٍ وَأَتَانَا مِنْ لَدُنْكَ
فِي حُبِّهَا فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَرَحْمَةً وَغُفْرَانًا إِنَّكَ ذُو الْعَفْوِ الْكَرِيمِ قَالَ ثُمَّ تَصَلِّي صَلَاةَ
الزِّيَارَةِ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصَلِّي صَلَاتَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا فَافْعَلْ، وَهِيَ رَكْعَتَانِ تَقْرَأُ فِي
كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَسِتِّينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ
وَسُورَةِ الْإِحْلَاصِ وَالْحَمْدِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَإِذَا سَلِمْتَ قُلْتَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَيَأْهَلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِمْ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمُ وَالَّذِي لَا يَمْلِكُ كُفَّهُ سِوَاكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ
حَقَّهُ حُدُودُكَ عَظِيمٌ، وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَدْعُوكَ بِهَا، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ يَدْعُوَ بِهِ الطَّيْرَ فَأَجَابَتْهُ، وَبِاسْمِكَ
الْعَظِيمِ الَّذِي قُلْتَ لِلنَّارِ كُوبِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فَكَانَتْ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَبِأَحَبِّ
الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا وَأَعْظَمِهَا لَدُنْكَ، وَأَسْرَعِهَا إِجَابَةً وَأَنْجَحِهَا طَلِبَةً، وَبِمَا أَنْتَ
أَعْلَمُ وَمُسْتَحَقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ وَالْحُجَّ عَلَيْكَ،
وَأَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الَّتِي أَمَرْتَنِي عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ، مِنْ التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، فَإِنَّ فِيهَا اسْمَكَ الْأَعْظَمَ، وَبِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ
الْعَظِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشِيَعَتِهِمْ
وَمُحِبِّيهِمْ وَعَنِّي، وَتَفْتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِدُعَائِي، وَتَرْفَعَهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَتَأْذَنَ لِي فِي هَذَا
الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِفَرَجِي وَإِعْظَانِي أَمَلِي وَسُؤْلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا مَنْ لَا يَمْلِكُ
أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ وَقُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَكَسَى الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ،

وَالْخِتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ بِالْإِسْمِ الَّذِي تُقْضَى بِهِ حَاجَتُهُ مَنْ
يَدْعُوهُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْأِسْمِ، فَلَا شَفِيعَ أَقْوَى لِي مِنْهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُقْضِيَ لِي حَوَائِجِي، وَتَسْمَعَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ،
وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ بْنِ
مُوسَى، وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَنَحْسَنَ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحَبِجَةَ الْمُشْتَظِرَ لِأَذْنِكَ،
صَلَوَاتِكَ وَسَلَامِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيْهِمْ صَوْتِي لِشَفَعُوا لِي إِلَيْكَ، وَتُسَفِّعَهُمْ فِيَّ،
وَلَا تُرَدِّدْنِي خَائِبًا، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وَنَسْأَلُ حَوَائِجَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِإِذْنِ
اللَّهِ تَعَالَى.

الفصل السادس

في الزيارات المخصوصة للحسين عليه السلام
زيارة الحسين عليه السلام أول ليلة من رجب ويومها

قال الشيخ في المصباح: أول يوم من رجب يستحب فيه زيارة أبي عبد الله
الحسين بن علي عليه السلام روى بشير الدهان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: من
زار الحسين بن علي عليه السلام أول يوم من رجب غفر الله له البتة ورواه ابن قولويه في
الكامل بسنده عن بشير الدهان عن الصادق عليه السلام مثله ومن الروايات الواردة في
فصل زيارة الحسين عليه السلام على وجه العموم، زيادة على ما مر في الفصل التاسع من
الباب الثالث عشر، ما روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: مروا شيعتنا بزيارة قبر
الحسين عليه السلام فإنها تزيد في الرزق والعمر وتدفع السوء، وهي مفروضة على كل
مؤمن أقر للحسين عليه السلام بالإمامة. وعنه عليه السلام: حق على الغني أن يأتي قبر
الحسين عليه السلام في السنة مرتين، وعلى الفقير أن يأتيه في السنة مرة. وعن المفيد
والسيد ابن طاوس أنهما ذكرا هذه الزيارة، لأول يوم من رجب وليلة النصف من
شعبان وعن الشهيد أنه ذكرها لأول ليلة من رجب ويومها، وليلة النصف منه ويومها
وليلة نصف شعبان ويومها. فعلى ما ذكره قدس سره يزار بها في الأوقات الستة،
ولكنهم لم يسدوها إلى رواية ولو رار بإحدى الزيارات المطلقة السابقة

لحسين عليه السلام أو بإحدى الريارات الجامعة المتقدمة التي يزار بها جميع الأئمة عليهم السلام كان حسناً ولو جمع بين دنت وبين الزيارة الآتية كان أولى ولا بأس أن يزار بالزيارة الرجبية المتقدمة، التي يزار بها في الشهر كله وفي جميع مشاهد الأئمة عليهم السلام فإذا أردت ريارته في هذه الأوقات دعغسل والبس أظهر ثيابك، وقف على باب القبة وسلم على رسول الله وعلى أمير المؤمنين وعلى فاطمة والحسن والحسين والأئمة صلوات الله عليهم وفي مصباح الكفعمي أنك تسلم عليهم مستقبل القبلة. ولا بأس أن تأتي بإذن الدحول الآتي لزيارة عرفة حيث إنه مشتمل على السلام عليهم صلوات الله عليهم، ثم ادخل وقف عند الصريح واحمل القبلة بين كتفيك وكبر الله مائة تكبيرة وحمل

السلام عليك يا من رسول الله السلام عليك يا من حاتم السنين السلام عليك يا من سيد المرسلين السلام عليك يا من سيد الوصيين السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا حسين بن علي السلام عليك يا من فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا صفى الله وأنس صفى السلام عليك يا حجة الله وأنس حجة السلام عليك يا حبيب الله وأنس حبيب السلام عليك يا صغير الله وابن صغيره السلام عليك يا خازن الكتاب المنظور السلام عليك يا وارث التوراة والإنجيل والزبور السلام عليك يا أمين الرحمن السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا حمود الدين السلام عليك يا باب حكمة رب العالمين السلام عليك يا باب حطة الذي من دخمه كان من الأميين السلام عليك يا عينة علم الله السلام عليك يا موضع سر الله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموثور السلام عليك وعلى الأزواج التي حلت بفنائك وأناخت برحلت يا أبي أنت وأمي ونفسي يا أبا عبد الله لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع أهل الإسلام فلن الله أمة أنست أساس الظلم والخور عليكم أهل البيت ومن الله أمة دفعتكم عن مقامكم وأزالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها يا أبي أنت وأمي ونفسي يا أبا عبد الله أشهد لقد أفسحت لدمائكم أظلة العرش مع أظلة الحلاتي وكنتم السماء والأرض وسكان الجنان والبر

وَالْبَحْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَذَّةً مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ لَيْتَكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بِدَنِي
عِنْدَ امْتِعَانِكَ وَلِسَانِي عِنْدَ امْتِنَانِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمِعَنِي وَبَصَرِي سُبْحَانَ رَبِّكَ إِنْ
كَانَ وَغَدَ رَبِّكَ لَمَفْعُولاً أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ
بِكَ الْبِلَادَ وَطَهَّرْتَ الْأَرْضَ أَنْتَ فِيهَا وَطَهَّرَ عَرْمَتِكَ الشَّرِيفُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ
وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا وَأَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صِدْقَتْ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَنَّكَ نَارُ اللَّهِ فِي
الْأَرْضِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ جَنَّتِكَ رَسُولِ اللَّهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِكَ الْحَسَنِ وَتَصَحَّحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَصَدَقْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ
الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّائِقِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ وَأَسِيرِ
الْكُرْبَاتِ صَلَاةً نَامِيَةً رَاقِيَةً مُبَارَكَةً يَضَعُ أَرْلَهَا وَلَا يَنْقُذُ آخِرُهَا الْفَضْلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى
أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَانِكَ وَأَوْلَادِ أَسْبَابِكَ الْمُرْسَلِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ. ثم قتل الصريح وضع حذك
الأيمن والأيسر عليه، ودر حول الصريح وقيل على أربع جوانبه

زيارة علي بن الحسين عليه السلام

ثم امض إلى صريح علي بن الحسين عليه السلام وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ
الطَّيِّبُ الزَّكِيُّ الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ وَأَبْنُ رِنْعَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُخْتَبٍ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ مَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَشْرَفَ مُقَلَّبَكَ
أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللَّهُ سَخِيكَ وَأَجَزَلَ ثَوَابَكَ وَالْحَقُّكَ بِالذُّرَّةِ الْعَالِيَةِ حَيْثُ الشَّرَفُ كُلُّ
الشَّرَفِ وَفِي الْعَرْفِ^(١) كَمَا مَنْ عَيْتِكَ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ
عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ فَطَهَّرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ فَاسْفَعْ
أَيُّهَا السَّيِّدُ الطَّاهِرُ إِلَى رَبِّكَ فِي حَطِّ الْأَثْقَالِ عَنْ ظَهْرِي وَتَخْفِيفِهَا عَنِّي وَأَرْزَحْ دُلِّي
وَعُظُومِي لَكَ وَبَلَدِي أَيْتِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا. ثم انكث على القبر وقل زاد الله في

(١) في نسخة ثانية: غنياً وحصناً

شَرَّفَكُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَأَسْعَدَكُمْ كَمَا أَسْعَدَ بِكُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلَامُ
الدِّينِ وَتُحُومُ الْعَالَمِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

زيارة الشهداء

ثم توجه إلى الشهداء وقل السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَأَنْصَارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَجَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ
وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْخَزَاءِ وَفَرَّغْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزاً عَظِيماً يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَقُورَ فَوْزاً عَظِيماً
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُزَرَّقُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ وَالشُّمَعَاءُ وَأَنَّكُمْ الْفَائِزُونَ
بِذَرَجَاتِ^(١) الْعُلَى وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ



زيارة العباس

ثم ترور العباس عليه السلام فنقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
عَبَّاسَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَقَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَأَكْبَيْتَ
الْأَمَانَةَ وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّ أَحِبِّكَ فَصَلَّوْا تُشَهِدُوا عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَرَاكَ اللَّهُ مِنْ
أَخٍ خَيْرًا وَتَقَدَّمَتْ لَهُ رِبَاةٌ صَفْحَةٌ ٩٦ ثم صل صلاة الزيارة للحسين عليه السلام وقل
بعدها ما مرَّ صفْحَةٌ ٩٤، وادع بما تحبُّك ولو نديك ولإخوانك من أمور الدنيا
والآخرة. ومرَّ أدعية يدعى بها في مشاهدتهم عليهم السلام صفْحَةٌ ١٨٨-١٩٣

وداع الحسين عليه السلام

ذكره السيد ابن طاووس في الإقبال وقد إنه رآه في بعض وداعاته عليه السلام وهو.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ

(١) في المعانيخ: العرف السامية

عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَبِيلَ الطُّمَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَرِيبَ الْقُرْبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودِعٌ لَا سَمِّمْ وَلَا قَالٍ فَإِنْ أَمَضَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَالْمُقَامَ بِفَنَائِكَ وَالْقِيَامَ بِحَقِّكَ وَإِنَاءُ أَسْأَلُ أَنْ يُسَمِّنِي بِكُمْ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَقْدِمَ وَدَاعَ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَمْعَةَ ٩٨

زيارة الحسين عليه السلام ليلة نصف رجب ويومها

عن المفيد أنه قال وتسمى - أي هذه الزيارة - العميلة. وفسره بعضهم بأنها تسمى بذلك بسب غفلة عامة الناس عن فصيلتها وعن محمد بن أبي نصر بسند معتبر قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أي شهر يزور الحسين عليه السلام؟ قال في النصف من رجب والنصف من شعبان وسند آخر عن ابن أبي نصر قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام أي الأوقات أفضل أن يزور الحسين عليه السلام؟ قال النصف من رجب والنصف من شعبان فتروره بالزيارة المتقدمة لأول رجب، وأعمل جميع ما تقدم من أعمال تلك الزيارة، ولا بأس أن تزوره بالزيارة الرجبية السابقة أو بإحدى الزيارات الحامدة المتقدمة

زيارة ثانية للحسين عليه السلام ليلة نصف رجب ويومها

والظاهر أنه ليس فيها نص بالخصوص أنها لنصف رجب، وإنما ورد النص بها في زيارة الأربعين، ولكن بعض العلماء أوردوها أيضاً في نصف رجب فتستأذن وتدخل وتكبر ثلاثاً وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا لُيُوثَ الْغَابَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سُفْنَ الْجَبَاةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ هُلُمِ الْأَنْبِيَاءِ وَدَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ
الرَّهْمَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ ابْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ ابْنِ الْقَتِيلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَبِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ
وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبَرَزْتَ بِوَالِدَتِكَ وَخَاذَلْتَ عَدُوَّكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَتَرُدُّ
الْجَوَابَ وَأَنَّكَ حَيْثُ اللَّهُ وَخَلِيلُهُ وَنَجِيُّهُ وَصَمِيْعُهُ وَابْنُ صَمِيْعٍ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ
رُزْتُكَ مُشْتَقًا فَكُنْ لِي شَمِيْعًا إِلَى اللَّهِ يَا سَمِيْعِي وَأَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِحَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ
وَبَأَيْكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَبِأَمْرِكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَلَا لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ
ظَالِمِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ سَالِيكَ وَمُنْعِيْكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

زيارة علي بن الحسين

ثم تزور علي بن الحسين عليه السلام فتقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ
لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكَ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ وَبِمَحَبَّتِكَ وَأَبْرَأُ إِلَى
اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

زيارة الشهداء

ثم زر الشهداء رصوا الله عليهم، وقل السَّلَامُ عَلَى الْأَزْوَاجِ الْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرُونَ مِنَ الدَّنَسِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
مَهْدِيُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْرَارَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَامِينَ بِقُبُورِكُمْ
أَجْمَعِينَ جَمَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ رَحْمَتِهِ وَتَحْتَ عَرْشِهِ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

زيارة العباس عليه السلام

ثم تزور العباس عليه السلام فتقول: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَبَّاسَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَّغْتَ فِي النَّبِيَّةِ وَأَدْبَيْتَ الْأَمَانَةَ وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّ أَحِبِّكَ تَصَلَّوْا أَفَرَّ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ أَخٍ خَيْرًا. ثم تصلي ركعتي الزيارة وتهدي ثوابهما للحسين عليه السلام، وتقول ما مر صفحة ٩٤ وتدعو بما مر صفحة ١٨٨ - ١٩٣ وبما أحبت

زيارة الرضا عليه السلام يوم الثالث والعشرين من رجب

في بعض نسخ مصباح الكعبي أنه يستحب ريارته عليه السلام في هذا اليوم كما يأتي في أعمال رجب

زيارة الحسين عليه السلام في اليوم الثالث والخامس من شعبان

في زاد المعاد يستحب الغسل وزيارة الحسين عليه السلام في اليوم الثالث من شعبان. والطاهر أن حكمه باستحباب زيارة الحسين عليه السلام فيه، بمناسبة ما هو المشهور والمروي عن صاحب الرمان عليه السلام، أن ولادة الحسين عليه السلام كانت في ذلك اليوم. فترويه بإحدى الزيارات المصنفة وأحسنها زيارة وارث المتقدمة صفحة ٩٢. وروى الشيخ الطوسي في المصباح أن مولد الحسين عليه السلام يوم الخامس من شعبان. قال في زاد المعاد فإذا ررته في كل من اليومين احتياطاً فهو أحسن

زيارة الحسين عليه السلام ليلة نصف شعبان ويومه

في مصباح المتعجد: ليلة النصف من شعبان أفضل الأعمال فيه، زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام. روى حداث عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من رار قبر الحسين بن علي عليه السلام ثلاث سنين متوابعات لا يفصل بينهما في النصف من شعبان، غفرت له ذنوبه الستة وروى محمد بن مارد النخعي قال: قال لنا أبو جعفر عليه السلام.

من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان عفرت له ذنوبه، ولم يكتب عليه سبته في ستة حتى يحول عليه الحول من زاره في السنة الثانية عفرت له ذنوبه. وروى هارون بن خازجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى. زائري الحسين ارجعوا مغفوراً لكم، ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم وروى ابن قولويه في كامل لزيارات بأسانيد عديدة معتبرة عن علي بن الحسين وعن الصادق عليه السلام قالاً من أراد أن يصافحه مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي، فليزر قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام في النصف من شعبان، فإن أرواح النبيين يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم، منهم حمزة أولو العزم من الرسل. قلنا من هم؟ قال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم قلنا له ما معنى أولو العزم؟ قال: نُعْثُوا إلى شرق الأرض وغربها حبها وإسها. وروى فيه بإساده عن يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يا يونس ليلة النصف من شعبان يعبر الله لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما تقدم من ذنبهم وما تأخر، وقيل لهم استغفروا العمل، الحديث وروى فيه بإساده معتمر عن الصادق عليه السلام من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام ليلة من هذه الليالي الثلاث ليلة الفطر وليلة الأصْحَى وليلة النصف من شعبان، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

وعنه عليه السلام من زار الحسين بن علي عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة، كتب الله له ألف حجة مرورة وألف عمرة متقبلة، وقصيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة وروى ابن طاووس في الإقبال عن الكاظم عليه السلام قال. ثلاث ليل من زار الحسين عليه السلام فيهن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ليلة النصف من شعبان وبينه ثلاث وعشرين من شهر رمضان وليلة العيد وفي الإقبال بسنده عن الصادق عليه السلام إذا كان أول يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش، يا وفد الحسن لا تحلوا ليلة النصف من شعبان من زيارته الحسين عليه السلام، فلو تعلمون ما فيها لطابت عليكم السنة حتى يحيى النصف وفيه بسنده أنه مثل الصادق عليه السلام : ما لمن زار الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان؟ فقال من زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان يريد به الله عز وجل

وما عنده لا عند الناس، غفر الله له في تلك الليلة ديوه ولو أنها تعدد شعر معزى كلب. قيل له: جعلت فداك يغفر الله عز وجل له الديوب كلها؟ قال: أتستكثر لزائر الحسين عليه السلام هذا؟ كيف لا يغفرها وهو في حد من زار الله عز وجل في عرشه؟ فترويه عليه السلام بالزيارة المتقدمة ليلة أول رجب فيها مشتركة بينها وبين ليلة نصف شعبان كما تقدم، وتعمل جميع ما تقدم من أعمال تلك الزيارة ولا بأس أن تزوره عليه السلام بزيارة وارث المتقدمة صفحة ٩٢ ثم تزور علي بن الحسين عليه السلام والشهداء والعاس عليه السلام ما تقدم بعدها صفحة ٩٣

زيارة ثانية للحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان

عن الكفعمي في البلد الأمين في زيارة النصف من شعبان قال: روي عن الصادق عليه السلام في زيارة الحسين عليه السلام قال: نقف على القبر وتقول وهو المحل في البحار. لا بعد أن يكون هذه الزيارة من الزيارات المطلقة وهي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الرَّكِي أُوَدِّعُكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمٍ شَمَاعَتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ بَلْ بِرَحَاءِ حَيَاتِكَ حَيَّتْ قُلُوبُ شِيعَتِكَ وَبِضِيَاءِ نُورِكَ أَهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ لَكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلَا يُطْفَأُ أَبَدًا وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلَا يَهْلِكْ أَبَدًا وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ وَهَذَا الْحَرَمُ حَرَمُكَ وَهَذَا الْمَضْرَعُ مَضْرَعُكَ بِدِينِكَ لَا ذَلِيلَ وَاللَّهُ مُعِزُّكَ وَلَا مَغْلُوبٌ وَاللَّهُ نَاصِرُكَ هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي مِنْكَ إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (وباسب) زيارة المهدي عليه السلام في ليلة النصف من شعبان لأنها ليلة ولادته عليه السلام، فترويه بما مر ذكره في صفحة ١٣٣ أو غيرها.

زيارة الحسين عليه السلام في شهر رمضان خصوصاً أول ليلة منه وليلة نصفه وآخره

روى ابن قولويه عن الصادق عليه السلام من رآه الحسين عليه السلام في شهر رمضان ومات في طريق ريارته، لم يعرض على نحسب ويقال له ادخل الجنة بغير خوف وروى السيد ابن طاوس في الإفصاح عن الصادق عليه السلام أنه سئل عن زيارة الحسين عليه السلام هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت؟ فقال روروه عليه السلام في كل وقت وفي كل حين فإن ريارته عليه السلام خير موصوع، فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير، ومن قل قل له ونحروا بربارتكم الأوقات الشريفة فإن الأعمال الصالحة فيها مصعفة، وهي أوقات مهبط الملائكة بربارته فستل عن ريارته في شهر رمضان فقل من جاءه حاشعاً محسباً مستقبلاً مستعزاً، فشهد قبره في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان أول ليلة من الشهر أو ليلة نصف أو آخر ليلة منه، تساقطت عنه ذنوبه وحطاياه التي احترحها، كما يساقط هشم الورق بالريح العاصف، حتى إنه يكون من ذنوبه كهينته يوم ولده أمه، وكان له مع ذلك من الآخر مثل آخر من حج في عامه ذلك واعتمر، وبناديه ملكان يسمع نداهم كل ذي روح إلا الثقلين من الجن والإنس نفوس أحدهما يا عد الله طهرت سأكف لعمل ويقول الآخر أحت فأنشر بمعصرة من الله وفصل فبرار بإحدى الربارات المصعفة وأحسها زيارة وارث المتقدمة صفحه . ٩٢

زيارة الحسين عليه السلام في ليالي القدر ويومي العيدين

يستحب زيارة الحسين عليه السلام في ليالي القدر الثلاث، وهي ليلة التاسع عشر من شهر رمضان وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين منه استحباً مؤكداً. فعن الصادق عليه السلام إذا كانت ليلة القدر ينادى مناد من السماء الساعة من بطنان العرش إن الله تعالى قد غفر لكل من رآه الحسين عليه السلام وعن الجواد عليه السلام من رآه الحسين عليه السلام في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر، وهي الليلة التي يحكم فيها ويقدر كل أمر، صافحه فيها أربع

وعشرون ألف ملك ونبي، كل منهم يطلب لرحمة من الله تعالى في زيارته عليه السلام في تلك الليلة. ومر عن الكاظم عليه السلام أن من زار الحسين عليه السلام في ثلاث ليال، وعدّ منها ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وقال الصادق عليه السلام: أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد، كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات، وعشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل. ومن أتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل. فتزوره عليه السلام في ليالي القدر ويومي العيدين بالزيارة الآتية، أو بزيارة وارث المتقدمة صفحة ٩٢

وهذه الزيارة الآتية على ما بعهم من كتب المزارات هي لليالي القدر ويومي العيدين. أما ليلتا العيدين فلهما زيارة على حدة وسأتي ثم إن المفهوم من جماعة منهم أنها من الزيارات المخصوصة لا المطلقة؛ فعن المفيد والشهيد والسيد ابن طاوس أنهم قالوا في مراراتهم. من الزيارات المخصوصة زيارة ليلة القدر ويومي العيدين؛ فإذا أردت زيارته في الأوقات المبكورة فانت المشهد المقدس. إلى آخر ما يأتي، وذكروا الزيارة الآتية ولكن المفقود عن محمد بن المشهدي يفهم منه أنها من الزيارات المطلقة، حيث قال في مرارته زيارة مختصرة يزار بها الحسين عليه السلام في ليلة القدر وهي العيدين وبالإسناد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: إذا أردت زيارة أبي عبد الله عليه السلام فلتأت مشهده بعد أن تغسل وتلبس أطهر ثيابك، فإذا وقفت على القبر فاستقمه بروحك واجعل القبلة بين كتفك وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الصُّدِّيقِ الطَّاهِرِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْآدَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَخَارَعُوكَ وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ نَحَابَ مِنْ أَفْتَرَى لَعَنَ اللَّهُ

الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَطَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ (وإن كانت الزيارة من بعد فقل بدل أتيتك تَوَجَّهْتُ بِكَ) يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا قُتِرَكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّتِي أَلَيْتَ عَلَيَّ عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاسْتَفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ ثم انكب على القبر ومرغ وجهك عليه ثم تحول إلى عند الرأس، وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثم انكب على القبر وقته وضع وجهك عليه، ثم صل عند الرأس ركعتين للزيارة وقل معدهما ما مر صفحة ٩٤

زيارة علي بن الحسين عليهما السلام

ثم أنت إلى زيارة علي بن الحسين عليهما السلام وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَأَنْتَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ لِلَّهِ مِنَ اللَّهِ مَنْ قَلِمَتْ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَطَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

زيارة الشهداء

ثم رر الشهداء وقل السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصُّدُيقُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَصَرَرْتُمْ عَلَى الْآدَى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّى آتَاكُمْ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءُ هُنْدَ رَبِّكُمْ تُرَزَّقُونَ فَحَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَرَاءِ الْمُغْسِينِ وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النِّجَمِ.

زيارة العباس عليه السلام

ثم توجه إلى مشهد العباس عليه السلام وقف عليه وقل السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاءَدْتَ وَتَصَبَّحْتَ وَصَبَّرْتَ حَتَّى
أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْحَقُّهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ . ثُمَّ
تَصَلَّى فِي مَسْجِدِهِ تَطَوُّعاً مَا أَرَدْتَ وَتَنْصَرَفُ

وداع الحسين عليه السلام

عن المجلسي في تحفة الزائر أنه قال بعد ذكره هذه الزيارة: فإذا أردت أن تودع
الحسين عليه السلام حين تريد أن تخرج من كربلاء، فقف على قبره كما وقفت أولاً
وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا أَوْدُنُ أَنْصِرَافِي خَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا
مُسْتَبْدِلٍ بِكَ خَيْرِكَ وَأَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ
وَذَلَّلْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ زِيَارَتِي هَذِهِ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي
لِزِيَارَتِهِ وَأَزِدَّنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي فَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَأَحْشُرْنِي مَعَهُ وَأَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ .

زيارة الحسين عليه السلام ليلتي العيدين القدر والأضحى

تقدم في زيارة نصف شعبان عن الصادق عليه السلام في رواية، أن من رآه قبر
الحسين بن علي عليه السلام ليلتي القدر والأضحى، عمر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر ومثله عن الكاظم عليه السلام في حديث فيمن رآه ليلة العيد، وحديث آخر في
فضل زيارته ليلة النصف من شعبان، وليمة القدر وليلة عرفة في سنة واحدة. وقد
مرت زيارته عليه السلام في يومي العيدين، أما زيارته في ليلتي العيدين فلا بأس أن يزار
بزيارة وارث المتقدمة صفحة ٩٢ وعن الحميد في مراره وقريب منه ما عن السيد ابن
طاوس في مصباح الزائر أنه قال: إذا أردت زيارته في الليلتين المذكورتين فقف على
باب القبة وأوم بطرفك نحو القبر مستأدماً وقل:

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَأَبْنُ أُمِّكَ الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَالْمُصَغَّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ مُشْتَجِرٌ بِكَ قاصِداً إِلَى حَوْصِكَ

مَتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ أَذْخُلُ يَا مَوْلَايَ ؟ أَذْخُلُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ؟
 أَذْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُخْدِقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ . فَإِنْ خَشِعَ قَلْبُكَ
 وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عِلَامَةُ الْقَبُولِ وَالْإِدْرَادِ وَأَدْخُلْ رِجْلَكَ الْيَمْنَى وَأَخْرِ الْيُسْرَى وَقُلْ
 بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهَلَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
 أَنْزِلْنِي مُرَلًّا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ، ثُمَّ قُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ
 الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَائِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ
 مَمْنُوعًا وَلَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَذْقُوعًا بَلْ تَطَوَّلَ وَمَسَّحَ ثُمَّ ادْخُلْ فَبِذَا تَوَسَّطْتَ وَصَرْتَ حَذَاءَ
 الْقَبْرِ ، فَقُمْ حَذَاءَهُ بِحُشُوعٍ وَبِكَاءٍ وَنَصْرَعٍ وَقُلْ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِيرِ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ جَبَّةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ النَّبِيُّ النَّقِيُّ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَأَبْنَ ثَارِهِ وَالْوِثَرَ الْمُتَوَثِّرَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ
 الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتَبِيحَ
 حَرَمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا ثُمَّ قُمْ عِنْدَ رَأْسِهِ خَدِشًا قَلْبَكَ دَامِعَةً عَيْنَكَ ثُمَّ قُلْ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَسْرَ سَيِّدِ
 الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيْنَ فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَظْلَ
 الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِحَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ
 تُجْنَسْكَ الْخَاةِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْسِكْ مِنْ مُدْلَهَمَاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ
 الدِّينِ وَأَرْكَائِهِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ
 الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلِيِّكَ كَلِمَةُ النَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْمَرْوَةُ
 الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ تَكْسُ عَنِ الْقَبْرِ وَتَقُولُ

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لِيُؤَلِّبُكُمْ وَمُعَادٍ لِعَتُوِّكُمْ وَأَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ
وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَبْسِكُمْ سَلَمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يَا
مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ حَائِفًا قَائِمِي وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجِزْ بِي وَأَتَيْتُكَ فَقِيرًا فَأَغْنِنِي (وإن كانت
الزيارة من بعد فقل: تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِدَلِّ أَتَيْتُكَ) سَبِيحِي وَمَوْلَايَ أَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّةُ اللَّهِ
عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِرَّكَكُمْ وَعَلَايِكُمْ وَبِظَاهِرِكُمْ وَبِاطْنِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَتَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَمِينُ اللَّهِ الدَّامِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ^(١) وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ. ثم صل عند الرأس
ركعتين فإذا سلَّمت فقل: اَللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ إِلَى آخِرِ مَا تَقْدِمُ صَفْحَةَ ٩٤ ثُمَّ انْكَبْ عَلَى
الْقَبْرِ وَفِلهِ وَقُلْ

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَطْلُومِ الشَّهِيدِ قَبِيلِ الْعَبْرَاتِ وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيٌّ وَلِيَّكَ وَأَبْنُ وَلِيِّكَ وَصِيُّكَ وَأَبْنُ صَاحِبِكَ الْتَائِرُ بِحَقِّكَ أَكْرَمَتُهُ
بِكِرَامَتِكَ وَخَتَمَتْ لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَمَلَتْهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَأَكْرَمَتُهُ بِطَبِ
الْوِلَادَةِ وَأَعْظَمَتُهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلَتْهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعْدَرَ فِي
الدَّعَاءِ وَمَنَعَ النَّصِيحَةَ وَبَدَلَ مُهَجَّتَهُ بِكَ حَتَّى اسْتَفْذَ حَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَخَبَرَةَ الضَّلَالَةِ
وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ هَرَّتِهِ الدُّنْيَا وَتَبَاعَ حَقُّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْأَذْنَى وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْحَطَكَ
وَأَسْحَطَ بَيْتَكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أُولَى الشَّقَاقِ وَالشَّقَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ
فَحَاحَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَا تُبِيحُ حَرِيمَتُهُ اَللّٰهُمَّ اَلْعَنَهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا وَعَذَابُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

زيارة علي بن الحسين عليه السلام

ثم توجه إلى علي بن الحسين عليه السلام وهو عند رجلي الحسين عليه السلام وقل

(١) في المفاتيح زيارة وأمة قتلتك

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي عِشْتَ سَعِيداً وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً شَهِيداً

زيارة الشهداء

ثم توجه إلى قبور الشهداء وقل السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الذَّابُّونَ عَنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَرَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ يَا بِي أَنْتُمْ وَأُمِّي فَرَزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً

زيارة العباس عليه السلام

ثم امض إلى مشهد العباس بن علي عليه السلام وقف على ضريحه الشريف وقل
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَمَدُ الصَّالِحُ وَالصَّدِيقُ الْغَوَامِي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمْسَتْ بِاللَّهِ وَتَصَرَّتَ بِرِ
رَسُولِ اللَّهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ لَوْ وَاسَيْتَ بِخُفِكَ وَتَذَلَّتْ مُهَيَّجَتُكَ فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ
أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، ثم انكس على القبر وقل يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْخُسَيْنِ الصَّدِيقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْخُسَيْنِ الشَّهِيدِ عَلَيْكَ
مِنِّي السَّلَامُ مَا بَقِيَْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاقُمْ
عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتَ، إِلَّا أَنَّهُ يَسْتَحَبُّ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ مَوْصِعَ مِيتِكَ.

وداع الحسين عليه السلام

فإذا أردت وداعه فقم عند الرأس وأنت تبكي وتقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ
سَلَامٌ مُودَعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَيِّمٍ فَإِنْ أَنْصَرَفَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ
اللَّهُ الصَّابِرِينَ يَا مَوْلَايَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقِي الْعَوْدَ إِلَيْكَ
وَالْمُقَامَ فِي سَحَرَمِكَ وَالْكَوْنَ فِي مَشْهَبِكَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ثُمَّ قَتَلَهُ وَأَمْرٌ سَائِرٌ بَدَلَكَ
عَلَيْهِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَجِرٌّ، وَاحْرَحَ مِنْ عَمْدِهِ الْفَهْقَرَى وَلَا تَوَلَّهِ دَبْرَكَ وَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

بَابُ الْمَقَامِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَنِيَّةَ النَّجَاةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُقْبِعِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَدًا
مَا بَقِيَثُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . وَقُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . ثُمَّ أَنْصَرَفَ مَرْحُومًا مَغْبُوطًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ
كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ .

زيارة الحسين عليه السلام في ليلة عرفة ويومها

قال بشير الدهان للصادق عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر
الحسين عليه السلام ؟ قال . أحسنت يا بشير . لي أن قال - ومن أتى قبر الحسين عليه السلام
في يوم عرفة عارفاً بحقه ، كتبت له ألف حجة وألف عمرة متقبلاً ، وألف غزوة مع
نبي مرسل أو إمام عادل قال فقيت له . وكيف لي بمن الموقوف ؟ فنظر إليّ شه
المعصب ثم قال يا بشير إن المولى إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة ، واعتسل
في القرات ثم توجه إليه ، كتب له بكل خطوة حجة بمناسكها ، ولا أعلمه إلا قال
وعمرة وعروة . وفي مصاح المتبحر روى يونس بن ظبيان عن أبي عبد
الله عليه السلام من زار الحسين بن علي عليه السلام يوم عرفة ، كتب الله عز وجل له ألف
ألف حجة مع القائم عليه السلام ، وألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعتق ألف ألف
نسمة وحملان ألف ألف فرس في سبيل الله ، وسماه الله عبدي الصديق آمن بوعدى ،
وقالت الملائكة علان صديق ركه الله من فوق عرشه وسمي في الأرض كزوباً
وعنه عليه السلام : من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقه ، كتب الله له ألف حجة
مقبولة وألف عمرة مبرورة . وروى داود الرقي عن الصادق والكاظم والرضا عليه السلام
من أتى قبر الحسين عليه السلام بعرفة فله الله ثلث الفؤد .

وقال الصادق عليه السلام . إن الله تبارك وتعالى يتجلى لرواد قبر الحسين عليه السلام
قبل أهل عرفات ، ويقصّي حوائجهم ويعمر دروبهم ويشفعهم في مسائلهم ، ثم يسي
بعرفات فيفعل ذلك بهم . وفي رواية عنه عليه السلام أن الله عز وجل يبدأ بالنظر إلى زوار
قبر الحسين بن علي عليه السلام عشية عرفة قل نظره إلى أهل الموقف ، الحديث . وفي

مصبح المتهجد بسنده عن الصادق عليه السلام إذا كان يوم عرفة نظر الله تعالى إلى روار قبر الحسين بن علي عليه السلام فقال ارجعوا معجوراً لكم ما مضي، ولا يكتب على أحد منهم ذنب سبعين يوماً من يوم يصرف ربه عليه السلام إذا كان يوم عرفة اطلع الله تعالى على روار قبر الحسين بن علي عليه السلام فقال لهم استأنفوا العمل فقد غفر لكم وقال عليه السلام لرفاعة النحاس يا ربيعة أما حججت العام؟ قال جعلت فداك ما كان عهدي ما أحج به ولكسي عرفت عند قبر الحسين بن علي عليه السلام فقال لي يا ربيعة ما قصرت عما كان أهل مي فيه - إلى أن قال - أحرني أبي أن من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مستكر، صحبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره، وكتب له ألف حجة وألف عمرة مع سي أو وصي سي

وروى أبو حمزة الثمالي عن الصادق عليه السلام من عرف عند قبر الحسين عليه السلام لم يرجع صعباً ولكن يرجع ويده مملوءتان وروى ابن ميثم التمار عن الباقر عليه السلام من رار الحسين بن علي عليه السلام، أو قال من زار ليلة عرفة أرض كربلاء وأقام بها حتى يعبد ثم يصرف فوقه الملائكة من وعن الصادق عليه السلام من عرف عند قبر الحسين بن علي عليه السلام فقد شهد عرفة وأما كيفية ريارته عليه السلام ليلة عرفة ويومها فلم ينف على رواية لها بالمدى مخصوصة، فلا بأس أن يزار فيها برادة وارث المتقدمة صفحة ٩٢ أو بالريادة المتقدمة صفحة ١٧٩، التي ذكر السيد ابن طاووس أنه يزار بها النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام، في كل زمان ومكان سيما يوم عرفة. ويظهر من المحكي عن المعبد وغيره أن ليوم عرفة ريادة مخصوصة حيث قالوا: إذا أردت ريارته في هذا ليوم وغسل من المرات إن أمكنك والس أظهر ثيابك، واقصد حضرته الشريفة وأنت على سكية ووقار، فإذا بلغت الحائر فكبر الله تعالى وقل:

اللَّهُ أَكْثَرُ كِبَرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَكْرَرًا وَأَصِيلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ، ونقول
السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وآله السلام على أمير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين السلام على علي بن

الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى الْمُتَنَزِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَأَبْنُ هَبِيبِكَ وَأَبْنُ أُمِّتِكَ الْمُؤَالِي لَوْلَيْكَ وَالْمُعَادِي لِعَلْوِكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّرَتْ إِلَى اللَّهِ بِقُصْدِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِيَوْلَايَتِكَ^(١) وَسَهَّلَ لِي قُصْدَكَ. ثُمَّ ادْخُلْ وَقِفْ مَعًا يَدِي الرَّأْسَ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^(٢) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي عَلِيٍّ الْمُتَنَزِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَأَبْنِ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَمَعَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتَكَ وَلَمَعَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ وَلَمَعَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ مِلَّةٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَزْوَاجِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَاطِيِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَأَبْنِ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَأَبْنِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَأَبْنِ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُتَعَبِّلِينَ إِلَى جَنَابِ النَّوْصِيِّ وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى وَإِمَامُ النَّقَى وَالْمُرُوءَةِ الْوُثْقَى وَالْمُحَبَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَخَامِسُ أَهْلِ الْكِسَاءِ^(٣) غُذِّتَ بِذَلِكَ الرَّحْمَةِ وَرَضِغْتَ مِنْ نَذْيِ الْإِيمَانِ

(١) في المفاتيح: الصالح

(٢) في المفاتيح زيادة: وحضري بزيارتك.

(٣) في المفاتيح زيادة: السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء.

(٤) في المفاتيح: أصحاب الكساء

وَرَبِّتْ لِي حَجْرَ الْإِسْلَامِ فَالْتَقِ عَيْرَ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ وَلَا سَائِغِي لِي حَيَاتِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ^(١)

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْمَبْرُورَةِ السَّادِيَةِ وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبَةِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَاتَّهَكَتْ بِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَقَتَلَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مَقْهُورًا وَأَضْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْثُورًا وَأَضْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَجِيكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ بَيْنِكَ وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْخَافِينَ بِفِرَاقِكَ وَالشَّاهِدِينَ لِزُؤَارِكَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْقَبُولِ عَلَى دُعَاءِ شِيعَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ انْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى خَمِيصِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْحَمَتِ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ (وَإِنْ كَانَتِ الزِّيَارَةُ مِنْ مَعْدِنِ نَفْسٍ مَدْلُومَةٍ أَوْ خَوْفٍ) إِلَى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّيْءِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَيَا الْمَعْلُومَ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَنْتِهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ. ثُمَّ قَرَأَ الصَّرِيحَ

زيارة علي بن الحسين عليه السلام

ثُمَّ صَرَ إِلَى عِنْدِ رِجْلِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَذَرَعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنُ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ ابْنُ الْمَظْلُومِ^(٢) لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَارْضِيَتْ بِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ

(١) فِي الْمَعَانِيحِ رِيَادَةُ وَأَبَائِكَ

(٢) فِي الْمَعَانِيحِ هَذِهِ رِيَادَةُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ

الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتْ الرِّزْيَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَهْرَأَ إِلَى
اللَّهِ وَالْبَيْتِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

زيارة الشهداء

ثم زر الشهداء وقل: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَرْبَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ
الْوَلِيِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَيُّهَا أَنْتُمْ وَأُمِّي طُشْمٌ وَطَابَتْ الْأَرْضُ أَلْتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ وَاللَّهُ
فَوْزًا عَظِيمًا يَا لَيْسِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَنْوَرْ مَعَكُمْ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الشَّهَدَاءِ^(١) وَحَسَنَ أَوْلِيَّتِكَ
رَبِيقًا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم صل عند الرأس ركعتين تقرأ فيهما ما
سنت فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ، إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ بِصَفْحَةِ ٩٤

زيارة العباس عليه السلام

ثم امض إلى مشهد العباس بن علي عليه السلام فإذا أتيت فقف عنده وقل: السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَفْرَهُمْ^(٢) إِيْمَانًا وَأَقْوَمَهُمْ بَيِّنِ اللَّهِ وَأَخْوَطَهُمْ عَلَى
الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَأَجِبَكَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي لِأَخِيهِ فَلَعَنَ اللَّهُ
أُمَّةً قَتَلَتْكَ^(٣) وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَعَاصِرَ وَاتَّهَكَتْ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ
فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أُخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ

(١) في المفاتيح ريادة والصالحين

(٢) في المفاتيح: وأقوَمَهُمْ

(٣) في المفاتيح ريادة: ولعن الله أمة ظلمتك

الرَّاعِبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ وَالْحَقِّكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ
 آبَائِكَ فِي دَارِ جَنَاتِ النَّعِيمِ إِنَّهُ خَيْرٌ مَجْدٌ ثُمَّ انكس على القبر وقل اللَّهُمَّ لَكَ
 تَعَرَّضْتُ وَلِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ فَصَدْتُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ
 فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا وَهَيْبِي بِهِمْ قَارًا
 وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقُولَةً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا وَأَنْ تُبَيِّنَ لِي بِهِمْ مَقْلَحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي
 بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ رُؤَاةِ الْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قتل
 الضريع ثم صلَّ عليه ما بدا لك، ثم ادع بما أحببت لنفسك ولوالديك ولإخوانك
 المؤمنين

وداع الحسين عليه السلام

إذا أردت وداعه فقف عليه كوقوفك أول مرة وقل السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامٌ
 مُؤَدِّعٌ لَا قَالٍ وَلَا سَنِمٍ فَإِنْ انْصَرَفَ فَلَا عَنْ مَلَايَةٍ وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ
 الصَّابِرِينَ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ انْعِهَادٍ لِزِيَارَتِكَ وَرِزْقِي اَلْعَوْدَ إِلَى مُشْهَدِكَ
 وَالْمَقَامِ فِي حَرَمِكَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِي جَنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا أَوَانُ
 انْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَلَيْكَ وَلَا مُسْتَدِلٍّ بِكَ سِوَاكَ وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلَا زَاهِدٍ فِي
 قُرْبِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلنَّسْلِ بِكَ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي
 حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ تَسْلِمُ عَلَى
 النَّبِيِّ ﷺ وَالْأَنْمَةِ ﷺ فتقول السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى
 عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَى
 مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى

عَلَيْهِ بِنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ . وادع بما أحببت

وداع الشهداء

ثم حول وجهك إلى قبور الشهداء فودعهم وقل : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي لِإِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَلَاحِ مَا أُعْطِيَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُبِّكَ عَنِّي خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلَادِكَ زَيْتُونًا أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَأَخْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم اخرج ولا تقول وحبك عن القبر حتى يعب عن معايتك ، وفف على باب متوجها إلى القبلة ، وادع بما أحببت وانصرف إن شاء الله تعالى .

وداع العباس عليه السلام

إذا أردت وداعه فقل : أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَشْرِعْكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَمِمَّا جَاءَ بِهِ مِنْ حَيْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَخْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَّةِ . وادع لنفسك ولو لديك وإلحوا لك المؤمنين .

زيارة ثانية للحسين عليه السلام ليلة عرفة وبومها من بعد

وهذه الزيارة أوردها السيد ابن طاووس في الإقبال في ضمن أدعية عرفة ، وكذلك المجلسي في زاد المعاد وقال به برار بها من بعد وهي : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَيِّزَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَبَابُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَالْحَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أَمْتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَضَبْتَكَ حَقَّكَ

وَقَعَدْتُ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيَعَتِهِمْ بِبِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ التَّوَلُّ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الشُّبَّانِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً عَصَبَتْ حَقَّكَ
 وَتَمَنَّكَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ حَلَالًا أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيَعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الزُّكِّيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَيَا بَعَثْ
 فِي أَمْرِكَ وَشَابَعَتْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيَعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ
 اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَسَى أَيْكَ وَجَدَكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّمْ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَاسْتَحَاثَ حَرِيمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ
 أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُتَمَهِّدِينَ لَهُمْ بِأَسْمِكِينَ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ
 مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ
 عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الرُّمَّانِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْكَ وَعَلَى عِزَّتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ يَا مَوْلَايَ كُونُوا شُعَاعًا فِي حَطِّ وَدَرِّي وَحَطَّابَايَ
 آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَأَتَوَلَّى أِحْرَاكُمْ بِمَا اتَّوَلَّى أَوْلَكُمْ وَبَرِثْتُ مِنْ الْجَنَّةِ
 وَالطَّاعُونَ وَاللَّاتِ وَالْعُرَى يَا مَوْلَايَ أَنَا سَلِمُ لِمَنْ سَأَلَكُمْ وَخَرِبُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَعَدُوٌّ
 لِمَنْ عَادَاكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَغَاصِبِيكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ
 أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَأَتْرَأَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى
 بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ وَعَلَيْكَ وَالْأَيُّمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا وَالشَّعَائِبَةُ
 مِنْ حَمَلَةِ عَرِشِكَ وَالْأَرْبَعَةُ الْأَمْلاَكُ خَزَنَةُ عِمِكَ أَيُّ بَرِيءٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَأَنْ فَرَضَ
 صَلَوَاتِي لَوُجْهِكَ وَتَوَافِي وَزَكَوَاتِي وَمَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَكَ فَعَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى

أَهْلَ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ اللَّهُمَّ أَقْرِزْ عَيْنِي بِصَلَاتِهِ وَصَلَاةِ أَهْلِ بَيْتِهِ
وَأَجْعَلْ مَا قَدِّتَنِي إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالْمَعْرِفَةِ بِهِمْ مُسْتَقَرًّا لَا مُسْتَوْدَعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

زيارة عاشوراء

فضل زيارة الحسين عليه السلام ليلة العاشر من المحرم والميت عنده

تستحب زيارته عليه السلام وأسميت عنده في تلك الليلة روى الشيخ في المصباح
عن جابر الجعفي عن الصادق عليه السلام قال: من مات عد قبر لحسين عليه السلام ليلة
عاشوراء، لقي الله يوم القيامة مطحاً بدمه كامئاً قتل معه في عرصة كربلاء. وقال:
من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء ومات عنده، كان كمن استشهد بين يديه
فتزوره بزيارة ودرث المتقدمة صفحة ٩٢ أو بزيارة يوم عاشوراء الآتية.

فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء

وهو اليوم العاشر من المحرم الذي قتل فيه الإمام أبو عبد الله الحسين بن
علي عليه السلام، سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وزوجاته قال الشيخ في المصباح: يستحب في
هذا اليوم زيارة سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام روى زيد
الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي عليه السلام يوم عاشوراء
عارفاً بحقه، كان كمن رار الله تعالى في عرشه وروى حريز عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: من رار الحسين بن علي عليه السلام في يوم عاشوراء وجت له الجنة.

استحباب زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء من قرب أو بعد

تستحب زيارته عليه السلام يوم عاشوراء من قرب أو بعد. روى محمد بن
إسماعيل بن بريع عن صالح بن عفة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: من رار
الحسين بن علي عليه السلام يوم عاشوراء من المحرم، حتى يطل عنده ماكياً لقي الله عز
وجل يوم يلقاه، بثواب ألفي حجة وألفي عمرة وألفي غزوة، ثواب كل حجة وعمرة
وغزوة كثواب من حج وعتمر وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الأئمة

الراشدين عليهم السلام قال قلت سمعت فداك ما لم يكن في بعيد البلاد وأقاصيها، ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم؟ قال إذا كان كذلك نزل إلى الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره، وأومأ إليه بسلام وحته في الدعاء على فأنله، وصلى من بعد ركعتين وليكن ذلك في صدر شهر ربيع أن ترول الشمس إلى أن قال قال صالح بن عفة ومسف بن عميرة قال علقمة بن محمد الحصري قلت لأبي جعفر عليه السلام علمني دعاء أدعوه في ذلك اليوم إذا أنا ررت من قرب، أو أومات إليه من بعد البلاد ومن داري بالسلام إليه.

قال لي يا علقمة إذا أتيت صليت الركعتين بعد أن تؤمّن إلى بالسلام، فقل عند الإيماء إليه من بعد التكبير هذا القول، فإنه إذا دعوت بذلك بعد دعوت بما يدعونه رواره من الملائكة، وكتب الله لك مائة ألف ألف درجة، وكتب كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتى تشاركهم في درجاتهم، ولا تعرف إلا في الشهداء الذين استشهدوا معه، وكتب لك ثواب زيارة كل نبي وكن رسول، وزيارة كل من رار الحسين عليه السلام من يوم قتل صلوات الله عليه وعلى أهل بيته وذكر الزيارة الآتية ثم قال قال علقمة قال أبو جعفر عليه السلام وب استطعت أن تروره في كل يوم بهذه الزيارة من دارك فافعل فلك ثواب جميع ذلك ثم أورد دعاء صفوان الآتي ثم روى عن سيف بن عميرة عن صفوان بن مهران الجهمي أنه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزر به، فبني صائم على الله تعالى لكل من رار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد، أن زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير مححوب، وحاجته مقصية من الله تعالى بالعلم ما بلغت ولا يحويه... إلى آخر ما تقدم صفحة ٤٨، وفي آخره ثم قال صفوان قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا صفوان إذا حدث لك من الله تعالى حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت، وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتلك من الله، والله غير مخلف وعده رسوله ﷺ بمئة والحمد لله

قال المؤلف الذي في رواية الشيخ 'مقدمة' فقل عند الإيماء إليه من بعد التكبير كما سمعت وفي رواية ابن قولويه من بعد الركعتين بدل قوله من بعد التكبير ولعل المراد من التكبير الركعتان تسمية للكر باسم جبرئيل، ولعل المراد بعد قول الله

أكبر وقوله عليه السلام فيما سبق: فقل عند الإيماء إليه من بعد التكبير هذا القول، يعني به الزيارة الآتية، وكذا قوله: إذا دعوت بذلك فقد دعوت بما يدعو به زواره، وكذا قول علقمة. علمي دعاء، أي زيارة والمراد من الدعاء هو تلك الزيارة، سماها دعاء لأن الدعاء لغة النداء والسلام هو بداء. وقد تحصل من مجموع الروايات أنه يزár زيارة عاشوراء المذكورة من قرب وبعد، وأنه يستحب الزيارة بها في كل وقت، وأنه يستحب فعلها لطلب قضاء الحوائج. وقد قال بعض العلماء: إن المداومة عليها أربعين يوماً - أو أقل بحسب التجربة - لا تظهر لها في قضاء الحاجات وبيل المقاصد

كيفية زيارة عاشوراء وعملها

كيفيتها من بعد أو قرب أن يشير إليه عليه السلام بالسلام، إن كانت من بعد والظاهر أن المراد بالإشارة إليه بالسلام أن يتوجه إلى جهة مشهده الشريف ثم يصلي ركعتين للزيارة إن كانت من بعد، لما ورد أن صلاة الزيارة إن كانت من بعد تصلى قبل الزيارة، وإن كانت من قرب تصلى بعدها وأن يكون في الزيارة من بعد على سطح داره أو في قلاة، وأن يزور أمير المؤمنين قبل زيارة الحسين عليه السلام إن كانت الزيارة من قرب أو من بعد، لما رواه الشيخ في المصباح عند ذكره لزيارة عاشوراء، عن محمد بن حلف الطيالسي عن سيف بن عميرة قال: خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من أصحابنا، إلى العري بعدما حرح أبو عبدالله عليه السلام فسرنا إلى الحيرة فلما فرغنا من الزيارة - يعني زيارة أمير المؤمنين عليه السلام - صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله عليه السلام فقال لنا: تزورون الحسين عليه السلام من هذا المكان، من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام من هنا أوماً إليه أبو عبد الله عليه السلام بالسلام وأنا معه - قال فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمد الحصري عن أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء، ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام، فودع في دبرها أمير المؤمنين عليه السلام، وأوماً إلى الحسين عليه السلام بالتسليم متصرفاً وجهه نحوه وودع

فإذا أردت أن تزور زيارة عاشوراء وصليت ركعتين، إن كانت الزيارة من بعد فالأولى بعد الركعتين أن تزور أولاً أمير المؤمنين عليه السلام ثم تزور الحسين عليه السلام،

خصوصاً إن أردت أن تعمل عمل عاشوراء عند أمير المؤمنين عليه السلام . فتزور أولاً أمير المؤمنين عليه السلام بالزيارة المتقدمة صفحة ٤٩ ، أو زيارة أمين الله المتقدمة صفحة ٣٧ . وإن كانت الزيارة من قرب فزره بإحدى هاتين الريارتين بدون أن تصلي ركعتين . فإذا فرغت من زيارة أمير المؤمنين فزر الحسين عليه السلام ، متوجهاً إلى جهة قبره الشريف إن كانت الزيارة من بعد . وإن كنت عند أمير المؤمنين عليه السلام فزره بها من عند رأس أبيه أمير المؤمنين عليه السلام . وإن كنت في كربلاء فتوجه إلى قبره الشريف ، بعدما تزور أباه عليه السلام بإحدى الريارتين وفي مصباح الكعبي : إذا أتت صليت الركعتين المذكورتين فكرر الله مائة مرة ثم أومئ إليه عليه السلام وقل

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ اللَّهِ وَابْنِ خَيْرِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمَوْثُورَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي خَلَّتْ بِفَيْتِكَ وَأَنَاغَتْ بِرَحْلِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَشَسَتْ أَسَارَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَرَانَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِكُمْ الَّتِي رَتَّكُمْ اللَّهُ فِيهَا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُتَمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمَكُّينِ مِنْ قِتَالِكُمْ بَرِثْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْبَيْتِ مِنْهُمْ وَمِنْ أَتْبَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيائِهِمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَأَلْتُ لِمَنْ سَأَلْتُكُمْ وَخَرَبْتُ لِمَنْ خَارَبْتُكُمْ وَوَلِيْتُ لِمَنْ وَالَيْتُكُمْ وَعَدَدْتُ لِمَنْ عَادَاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَعَنَ اللَّهُ زَيْبَاداً وَآلَ رِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ فَاطِمَةَ وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللَّهُ بِشْرًا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَحَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَفَّثَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بَنِي آتَتْ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عَنْكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى

اللَّهُ وَالْأَيُّ رَسُولِهِ وَالْأَيُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيُّ فَاطِمَةَ وَالْأَيُّ الْحَسَنَ وَالْأَيُّ عَلِيَّكَ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ بِمُؤَالَاتِكَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَتَصَبَّ لَكَ الْحَرْبَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَكْسَرَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ وَالْأَيُّ رَسُولِهِ مِمَّنْ أَكْسَرَ أَسَاسَ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَكُفُّ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاةِ وَلِيَّكُمْ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتَبَاغِهِمْ إِنِّي سَلَمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ خَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُثَبِّتَ لِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مُهْدِيٍّ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ^(١) مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَني بِمُصَابِيكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابَا بِمُصِيبِيهِ، يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيئَتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَمِنْ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْني فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ قَنَأَهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ اللَّهُمَّ اخْمَلْ مَخْبَايَ مَخْبَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ (وَإِنْ كَانَتِ الرِّيَاةُ فِي غَيْرِ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ يَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمٌ تَرَكْتُ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَأَبْنُ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَّ فِيهِ نَبِيُّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ ائْتِنَا أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَيَّدِينَ وَهَذَا يَوْمٌ (وَإِنْ كَانَتِ الرِّيَاةُ فِي غَيْرِ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ تَقُولُ: وَيَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمٌ فَرَحْتُ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ فِيهِمُ اللَّعْنُ مِنْكَ وَالْعَنْتَابَ الْأَلِيمَ اللَّهُمَّ إِنِّي

أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَتَبْكُمُ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةَ عَلَيْهِمْ
وَبِالْمُؤَالَاةِ لِنَيْتِكَ وَآلِ نَيْتِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثم تقول مائة مرة وأنت مستقبل القبة اللَّهُمَّ اَلْعَنِ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُمَّ اَلْعَنِ اَلْمَعْصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتْ اَلْحُسَيْنَ وَتَابَعَتْ
وَبَاتَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ اللَّهُمَّ اَلْعَنَّهُمْ جَمِيعاً، ثم تقول مائة مرة وأنت متوجه إلى
جهة قبر الحسين عليه السلام: اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ
بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرِخْلِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا
جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ اَلْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ اَلسَّلَامُ عَلَى اَلْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ وَعَلَى
أَوْلَادِ اَلْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ اَلْحُسَيْنِ، ثم تقول: اللَّهُمَّ خُصِّ أَتَّ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ
نَيْتِكَ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَأَبْدَأْ بِهِ أَوَّلًا ثُمَّ اَلثَّانِي ثُمَّ اَلثَّلَاثُ ثُمَّ اَلرَّابِعُ اللَّهُمَّ اَلْعَنِ بَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ
خَامِسًا وَالْعَنِ عُتَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَالْأَيْنَ مَرْحَاةً وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشُمُرًا وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ
وَرِيَادًا وَآلَ رِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثم تسجد وتقول اللَّهُمَّ لَكَ اَلْحَمْدُ حَمْدُ
السَّكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِيهِمُ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رِيشِي اللَّهُمَّ اَزْرِقْنِي شَمَاعَةَ اَلْحُسَيْنِ
يَوْمَ الْوُرُودِ وَتَكُنْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ اَلْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ اَلْحُسَيْنِ الَّذِينَ يَذَلُّوا
مُهَاجَرَهُمْ دُونَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ

ثم تصلي ركعتي الزيارة بعدها إن كانت الزيارة من قرب، وتهدي ثوابها لأمير
المؤمنين عليه السلام إن كانت الزيارة في مشهد، أو للحسين عليه السلام إن كانت الزيارة
في مشهد وتدعو بعدهما بالدعاء المتقدم صفحة ٤٣ أو ٩٤. قال سيف بن عميرة
في تنقيح الحديث السابق وكان مما دعا به صفوان بعد زيارة أمير المؤمنين
والحسين عليه السلام - وذكر الدعاء لآتي - قال سيف فسألت صفوان فقلت له. إن
علقة بن محمد الحصرمي لم يأتنا بهذا عن أبي جعفر عليه السلام، إنما أتانا بدعاء
الزيارة. فقال صفوان وردت مع سيدي أبي عبد الله عليه السلام إلى هذا المكان ففعل
مثل الذي فعلناه في زيارتنا، ودعا بهذا الدعاء عند الوداع، بعد أن صلى كما صلينا
وودع كما ودعنا ومنه يعلم أن هذا الدعاء هو لصفوان لا لعلقة وأن ما اشتهر من

تسميته بدعاء علقمة لا أصل له. وهذا الدعاء قد تقدم جملة منه في صفحة ٥٨ برواية السيد ابن طاوس في مصباح الزائر ولكن ما رواه الشيخ الطوسي في مصباحه يخالف ذلك، بالتقديم والتأخير وبعض الريادة فأعدها هنا برواية الشيخ في المصباح وهو:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاثِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَظْرِحِينَ وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَيَا لَأَقْوَى الْمُبِينِ وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْمَرْشَرِ أَسْتَوِي وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَدَيْتِ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَيَا مَنْ لَا تُخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَيَا مَنْ لَا تُشْبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا تُعْلِطُهُ الْحَاجَاتُ وَيَا مَنْ لَا يَبْرُمُهُ الْحَاجُ الْمُلْتَغِي يَا مُذِرَكَ كُلِّ فَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمَلٍ وَيَا بَارِيءَ الْقُفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا فَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْقِصَ الْكُرْبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ يَا وَلِيَّ الرَّغْبَاتِ يَا كَامِيَ الْمُهْمَاتِ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ بَيْتِكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قُلَّيْ بِهِمْ أَنْوَحَهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ أَنْوَسَلُ وَبِهِمْ أَسْتَفْعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعِزُّمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِأَسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ جَنَّتَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَبِهِ أَسْتَهْمُ وَأُبْنِتُ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّى قَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكَشِّفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتُكْفِيَنِي الْمُهَمِّ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتَجْبِرَنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَتَجْبِرَنِي مِنَ الْفَقَاةِ وَتُعِينَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَتُكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَخُزُونَهُ مَنْ أَخَافُ خُزُونَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَتَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدِيرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدِيرَتَهُ عَنِّي وَتُرَدِّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَذَّبَنِي فَكِدْهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبِأَسْمِهِ

وَأَمَانِيَّةٌ وَأَمْنَةٌ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ إِلَهُهُمُ أَشْفَلُهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَحْزَنُهُ وَبِإِلَاءٍ لَا
تَسْتَرْهُ وَبِإِيقَاقٍ لَا تَسُدُّهَا وَبِإِسْقَامٍ لَا تُعَاقِبُهُ وَذُلٍّ لَا تُعْرِهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تَجْرُهَا اللَّهُمَّ أَضْرِبْ
بِالذُّلِّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْقَمَرُ فِي مَرِيرِهِ وَالْعَيْنَةَ وَالسَّقَمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْفِلَهُ عَنِّي
بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ
وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ الشَّقَمَ وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى
تُجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي وَأَكْصِي بَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ فَإِنَّكَ
الْكَافِي لَا كَافِي سِوَاكَ وَمُفْرَحٌ لَا مُفْرَحٌ سِوَاكَ وَمُعِيبٌ لَا مُعِيبٌ سِوَاكَ وَجَارٌ لَا حَارَ
سِوَاكَ حَافٍ مَنْ كَانَ حَارُهُ سِوَاكَ وَمُعِيبُهُ سِوَاكَ وَمُفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَهْرَتُهُ وَمَلْحَاهُ إِلَى
غَيْرِكَ وَمُنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَأَنْتَ يَقِينِي وَرَجَائِي وَمُفْرَعِي وَمَهْرِي وَمَلْجَأِي وَمُنْجَأِي
فَلَكَ أَسْتَغْنِي وَبِكَ أَسْتَعِجُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشْفَعُ فَأَسْأَلُكَ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي وَأَنْتَ الْمُسْتَعَارُ فَأَسْأَلُكَ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْشِفَ
عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ سَيِّدِكَ هَمَّهُ وَعَمَّهُ وَكَرَمَهُ وَكَفَمَتَهُ
هَوْلَ عَذْوِهِ فَأَكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَأَكْصِي كَمَا كَفَيْتَهُ
وَأَضْرِبْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَحَافُ هَوْلَهُ وَمَوَوتَهُ مَا أَحَافُ مَوَوتَهُ وَهَمَّ مَا أَحَافُ هَمَّهُ بِلا مَوَوتَةٍ
عَلَى نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَأَضْرِبْ فِي بَقْضَاءِ خَوَائِجِي وَكَيْفِيَّةِ مَا أَهْمَنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي
وَدُنْيَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُمَا سَلَامُ اللَّهِ أُنْدَا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ رِبَارَتِكُمَا وَلَا فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا

اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَخِيئَةَ مُحَمَّدٍ وَكُرْبَتَهُ وَأَمْنِي مَمَاتَهُمْ وَتَوَكَّلْنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ وَأَخْشِرْنِي فِي
رُفْرَتِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أُنْدَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُكُمَا رَائِبًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا وَمُنَوِّجًا إِلَيْهِ بِكُمَا وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمَا
إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَأَشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْجَاءَ الْوَجِيهَ
وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَيَّ أَتَقَلَّبُ عَنْكُمَا مُنْظَرًا لِنَتَخَرَّ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَمَحَاجِهَا مِنْ

اللَّهُ بِشَفَاعَتِكُمَا إِلَيَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ فَلَا أُجِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي عَنْكُمَا مُنْقَلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِعًا مُفْلِحًا مُنْجَحًا مُسْتَجَابًا إِلَيَّ بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَتَشَفُّعًا إِلَيَّ إِلَى اللَّهِ أَنْقَلِبُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجَأًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ وَمُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ حُسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمْعَ اللَّهِ لِعَمَلِي دَعَا لِيَسْرَ إِلَيَّ وَرَاءَ اللَّهِ وَوَرَاءَكُمْ بِمَا سَأَلْتَنِي مُنْتَهَى مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَشْتَوِدُّعُكُمَا اللَّهُ وَلَا جَعَلَ اللَّهُ أَجَرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا أَنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي وَسَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَقْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ أَنْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا ثَانِيًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاضِيًا رَاجِعًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آسِ وَلَا فَائِظٍ آيَا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى رِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاجِعٍ عَنْكُمَا وَلَا عَنْ زِيَارَتِكُمَا بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَعْلَى الْعَظِيمِ يَا لَيْتَنِي زَيْهْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَى رِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ رَهَدَ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا غَيْبِي إِلَيْهِ مِنْهَا رَجَوْتُ وَمَا أَتَمْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ

زيارة ثانية للحسين عليه السلام يوم عاشوراء

مقولة عن العزار القديم قال من أحب أن يروى الحسين عليه السلام من بعد أو قرب، فليغتسل ويذهب إلى الصحراء أو يصعد على سطح داره، فيصلي ركعتين بقرأ في كل منهما الحمد وقر هو الله أحد، ويتوجه إلى جهة قبر الحسين عليه السلام ويشير بالسلام إليه مع لخشوع والاستكانة فيقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْبَكْرِ الْكَبِيرِ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَأَبْنَ خَيْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَأَبْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَثْقُ الْمَوْثُورُ السَّلَامُ عَلَيْكَ

أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الرَّكِيُّ وَعَلَى أَرْوَاحِ خَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَقَامَتْ فِي حِوَارِكَ وَوَقَدَتْ مَعَ
رُؤَاكِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرِّزْيَةُ وَجَلَّتْ
فِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَفِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ أَجْمَعِينَ فَإِنَّا إِلَهُ وَإِنَّا إِلَهُ
رَاجِعُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ وَعَلَى آبَائِكَ
الطَّيِّبِينَ الْمُتَتَابِعِينَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَمُ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَتَرَكْتَ مُصْرَتَكَ
وَمَعُونَتَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَشَسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ نَكَمَ وَمَهَّدَتْ الْجَوْرَ عَلَيْكُمْ وَطَرَفَتْ إِلَى
أَذْيَابِكُمْ وَتَحِيَّاتِكُمْ وَخَارَتْ ذَلِكَ فِي دِيَارِكُمْ وَأَشْيَاعِكُمْ بَرَثَتْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَحَلَّ وَإِلَيْكُمْ يَا
سَادَاتِي وَمَوَالِيَّ وَأَيُّمَنِي مِنْهُمْ وَمِنْ أَتْبَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ يَا مَوَالِيَّ
مَقَامَكُمْ وَشَرَّفَ مَرَاتِكُمْ وَشَانَكُمْ أَنْ يُكْرِمَنِي بِوِلَايَتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَالْإِثْمَامِ بِكُمْ وَالْإِرَاءَةَ
مِنْ أَهْدَانِكُمْ وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَوْلَانَكُمْ وَأَنْ يُوقِنِي لِلطَّلَبِ بِشَارِكُمْ مَعَ
الْإِمَامِ الْمُسْتَطَرِّ الْهَادِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُنْقِصَنِي
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَحَلَّ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّارِبِ الَّذِي حَمَلَ اللَّهُ
لَكُمْ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ مُضَابِي بِكُمْ إِنَّا إِلَهُ وَإِنَّا إِلَهُ رَاجِعُونَ يَا
لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَفَحَمَهَا وَأَتَكَاهَا لِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ فَإِنَّا إِلَهُ وَإِنَّا إِلَهُ
رَاجِعُونَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْمِنِي فِي مَقَامِي مِنْ تَنَالِهِ بِكَ صَلَوَاتِ
وَرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَأَجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَحِيًّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ
إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتَوَسَّلُ وَأَتَوَجَّهُ
بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالطَّيِّبِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا اللَّهُمَّ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ مَخْيَايَ مَخْيَاهُمْ وَمَمَانِي مَمَانَهُمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمٌ نَحْدُدُ فِيهِ النِّعْمَةَ وَتَنْزِلُ فِيهِ اللَّعْنَةَ
عَلَى اللَّعِينِ يَرِيدُ وَعَلَى آلِ يَرِيدُ وَعَلَى آلِ يَرِيدُ وَهَمَزٌ مِنْ سَعْدٍ وَالشُّعْرُ اللَّهُمَّ أَعْنَهُمْ

وَالْعَنُ مَنْ رَضِيَ بِقَوْلِهِمْ وَفَعَلِهِمْ مَنْ أَوَّلَ وَآخِرَ لَعْنًا كَثِيرًا وَأَصْلِهِمْ^(١) وَأَسْكَنَهُمْ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَأَوْجِبْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَنْ شَابَعَهُمْ وَتَابَعَهُمْ وَسَاعَدَهُمْ
وَرَضِيَ بِفِعْلِهِمْ وَأَفْتَحْ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَنْ رَضِيَ بِذَلِكَ لَعْنَتِكَ الَّتِي لَعَنْتَ بِهَا كُلَّ
ظَالِمٍ وَكُلِّ غَاصِبٍ وَكُلِّ جَاحِدٍ وَكُلِّ كَاذِبٍ وَكُلِّ مُشْرِكٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَكُلِّ جَبَّارٍ
عَبِيدَ اللَّهِ الْعَنُ يَزِيدُ وَالْأَلُ يَزِيدُ وَيَبِي مَرْوَانَ جَمِيعًا اللَّهُمَّ وَضَعْتَ فَضْبَكَ وَسَخَطَكَ
وَعَذَابَكَ وَنَقَمَتَكَ عَلَى أَوَّلِ ظَالِمٍ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ وَالْعَنُ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
وَأَنْتَقِمُ مِنْهُمْ إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ الْمُتَجَرِّمِينَ اللَّهُمَّ وَالْعَنُ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ
وَالْعَنُ أَزْوَاجَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَقُبُورَهُمْ وَالْعَنُ اللَّهُمَّ الْعِصَابَةَ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى الْحُسَيْنِ ابْنِ بَيْتِ
نَبِيِّكَ وَحَارَبْتَهُ وَقَتَلْتَ أَصْحَابَهُ وَأَنْصَارَهُ وَأَعْوَانَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَمُحِبِّيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
وَذُرِّيَّتَهُ وَالْعَنُ اللَّهُمَّ الَّذِينَ نَهَبُوا مَالَهُ وَسَهَبُوا^(٢) حَرِيصَتَهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَلَا مَقَالَهُ
اللَّهُمَّ وَالْعَنُ كُلُّ مَنْ نَلَعَهُ ذَلِكَ قَرَضِي بِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى مَنْ سَاعَدَكَ وَعَاوَنَكَ وَوَسَّاسَكَ
بِتَمْسِيهِ وَبَدَلِ مُهْجَتِهِ فِي الدِّنِّ عَنْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى رُوحِكَ وَعَلَى
أَزْوَاجِهِمْ وَعَلَى تُرْبَتِكَ وَعَلَى تُرْبَتِهِمْ اللَّهُمَّ نَقِهِمْ رَحْمَةً وَرِضْوَانًا وَرَوْحًا وَرَبِّحَانًا السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بَنَ حَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَيَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَيَا بَنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدُ يَا بَنَ الشَّهِيدِ اللَّهُمَّ نَلَعَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا
الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْوَقْتِ وَكُلِّ وَقْتٍ نَجِيَّةً وَسَلَامًا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى
الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ سَلَامًا مُتَّصِلًا مَا اتَّصَلَ النَّيْلُ وَالنَّهَارُ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ وَلَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ

(١) فِي الْمَعَاتِيصِ زِيَادَةٌ: حَزْرٌ مَارَكٌ

(٢) فِي الْمَعَاتِيصِ. وَسَلَبُوا

وَعَقِيلِ السَّلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهِدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَاماً السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا
الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِي
وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ يَا بِنْتَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
الْحَسَنَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِي أَخِيكَ الْحُسَيْنِ
السَّلَامُ عَلَى أَزْوَاجِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأُمَوَاتِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُمُ الْعَزَاءَ فِي مَوْلَاهُمْ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ بِشَأْرِهِ
مَعَ إِمَامٍ هَذِلٍ تُعِزُّ بِهِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

ثم اسجد وقل اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَمِيعِ مَا مَابَ مِنْ حَظِّ وَلَدِكَ الْحَمْدُ
عَلَى كُلِّ أَمْرٍ وَإِلَيْكَ الْمُشْكَى فِي عَظِيمِ الْمُهَمَّاتِ بِخَيْرَتِكَ وَأَوْلِيَاتِكَ وَذَلِكَ لِمَا أَوْجَحْتَ
لَهُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ وَالْفَضْلِ الْكَثِيرِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِمْ شَفَاعَةَ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْوُرُودِ وَالْمَقَامِ الْمَشْهُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْزُودِ وَاجْعَلْ لِي قَدَمَ
صَدَقِ عَبْدُكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدِّينَ وَاسْوَةً بِأَنْفُسِهِمْ وَبَدَلُوا
دُوبَةَ مُهْجَتِهِمْ وَجَاهَلُوا مَعَهُ أَعْدَاءَكَ أَيْتَاءَ مَرْضَاتِكَ وَرَجَائِكَ وَتَمْدِيدِ بَوْعِكَ وَخَوْفًا
مِنْ وَعِيدِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

زيارة ثالثة للحسين عليه السلام يوم عاشوراء

ذكرها المحلّي في راد المعاد فقد رتبة أخرى مشتملة على رتبة الشهداء،
ومتضمنة لتعزية النبي والأئمة صلوات الله عليه وعليهم، يناسب أن يزار بها في هذا
اليوم، وإذا رار في آخر النهار فهو أسب وهي السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ بِسْطِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَنْ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 الْبَكْرِ الْكَافِرِ وَأَبْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ اللَّهِ وَأَبْنَ خَيْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَأَبْنَ
 ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَيْثُ الْمَوْتُورُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الزَّكِيُّ وَعَلَى
 أَرْوَاحِ خَلْقِ بَيْتِكَ وَأَقَامَتِ فِي جَوَارِكَ وَوَلَدَتْ مَعَ رُؤَايَاكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي مَا بَقِيَ
 وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّ الْمَصَابُ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ
 وَفِي أَهْلِ السَّمَوَاتِ أَجْمَعِينَ وَفِي سُكَّانِ الْأَرْضِينَ فَوْنًا لَوْ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّيِّبِينَ الْمُتَّحِينَ وَعَلَى ذُرَارِهِمُ الْهَدَاءِ الْمَهْدِيِّينَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى رُوحِكَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَعَلَى تُرْتِكَ وَعَلَى
 تُرْتِهِمْ اللَّهُمَّ لَقِهِمْ رَحْمَةً وَرِضْوَانًا وَرَوْحًا وَرِيحَانًا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 يَا بَنَ حَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَيَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَيَا بَنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ
 يَا بَنَ الشَّهِيدِ يَا أَخَا الشَّهِيدِ يَا أَبَا الشَّهَدَاءِ اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ
 وَفِي هَذَا الْوَقْتِ وَفِي كُلِّ وَتٍ تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةً اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 يَا بَنَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَمَتَّ سَلَامًا مُتَّصِلًا مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
 السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى
 الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ وَلَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ
 عَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى
 الشَّهَدَاءِ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلِ السَّلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهِدٍ مَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِي
 وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَحْسَنَ اللَّهِ لَكَ الْعَزَاءَ فِي أَخِيكَ الْحُسَيْنِ يَا مَوْلَايَ يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَا صَبِيٌّ اللَّهُ وَصَيْتُكَ وَجَارُ اللَّهِ وَخَارُكَ وَلِكُلِّ صَبِيٍّ وَجَارٍ قَرِيٌّ وَقَرَايَ فِي
هَذَا الْوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَقَالَى أَنْ يَرْزُقَنِي فَكَأَنَّكَ رَقْنِي مِنَ النَّارِ إِنَّهُ سَمِيعُ
الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ

زيارة الأربعين للحسين عليه السلام

وهي في يوم العشرين من صفر، ربما سميت بذلك لأنها بعد أربعين يوماً من
مقتله عليه السلام قال الشيخ الطوسي في مصباح في اليوم العشرين من صفر كان
رجوع حرم سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام من الشام إلى
مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وهو اليوم الذي ورد فيه خبر بن عبد الله بن حرام الأنصاري
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورصي عنه، من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبر أبي عبد الله
الحسين بن علي عليه السلام، فكان أول من رآه من الناس وسحب ريارته فيه وهي
ريارة الأربعين روي عن أبي محمد العسكري عليه السلام أنه قال علامات المؤمن
خمسة صلاة الإحدى وخمسة ورياره لأربعين وتعصير الحنين والتحنن في اليمين
والحجر بسم الله الرحمن الرحيم ثم روي بسند معسر عن صفوان بن مهران الحمالي
قال قال لي مولاي الصادق عليه السلام في ريارة الأربعين ترور عند ارتفاع النهار
وتقول

السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَخَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ اللَّهِ وَتَجِيئِهِ السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ

(١) في الإقبال وجدت في المصباح بهم وصلو المدينة في العشرين من صفر وهي غير المصباح
أنهم وصلوا كربلاء يوم العشرين منه وكلاهما مستبعد لأن ابن زياد كتب إلى يزيد بالحر
واستأذنه في حملهم ولم يحملهم حتى عذر بجواب إليه وهذا يحتاج إلى نحو عشرين يوماً أو
أكثر وروي أنهم أقاموا في الشام شهراً وصورة الحدائق تعني أنهم تأخروا أكثر من أربعين
يوماً والمروي أنهم احتنموا مع حار بن عبد الله الأنصاري فإن كان جابر بن راثراً من الحجار
فيحتاج وصول الحبر إليه ومحيطه أكثر من أربعين يوماً وإن كان وصل من غير الحجار من
الكوفة أو غيرها فلا يمكن اجتماعهم معه ويمكن كون السمر بين العراق والشام على غير
الطريق المتعارف الذي كان يعطى في أسبوع واحد والله أعلم - المؤلف.

اللَّهُ وَأَبْنِ صَفِيٍّ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرُمَاتِ وَقَتِيلِ
 الْعَبَرَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّكَ وَأَبْنُ وَبَيْتِكَ وَصَفِيكَ وَأَبْنُ صَفِيكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ
 أَكْرَمَتِهِ بِالشَّهَادَةِ وَخَوَاتِهِ بِالسَّعَادَةِ وَأَحْسَنَتِهِ بِطَبِيبِ الْوِلَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا
 مِنَ الْقَادَةِ وَذَائِدًا مِنَ الذَّادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ
 الْأَوْصِيَاءِ فَأَعَذَّرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَعَ النَّصْحِ وَبَدَأَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ
 وَخَيْرَةِ الضَّلَالَةِ وَقَدْ تَوَارَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَقَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَذْنَى وَشَرَى آخِرَتَهُ
 بِالْأَوَّلِ الْأَوْكَسِ وَتَغَطَّرَ وَتَرَدَّى فِي مَوَاهِ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ
 أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالشَّقَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُخْتَسِبًا
 حَتَّى سَمِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَأَسْبِغَ حَرِيمَةُ اللَّهِ فَاَلَمَهُمْ لَعْنًا وَبِلَا وَعَذَّبَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
 أَنَا يَا مَوْلَايَ هَدُّكَ اللَّهُ وَرَأَيْتُكَ جِشْتُكَ مُشْنَقًا نَكُرَ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِي أَسْتَنْفِعُ إِلَى
 اللَّهِ بِعَدَدِكَ سَيِّدِ السَّيِّينِ وَبِأَبِيَّتِكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَبِأَمْرِكَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا مَنْ رَسُولُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ
 وَأَبْنُ أَمِيَّتِهِ عِشْتَ سَعِيدًا وَمَتَّعْتَهُ حَمِيدًا وَمُتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزُ
 لَكَ مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكُ مَنْ خَدَلَكَ وَمُعَذِّبُ مَنْ تَنَلَّكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَقَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ
 وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْبَقِيَّةُ فَلَمَعَ اللَّهُ مِنْ فَنَّاكَ وَلَمَعَ اللَّهُ مِنْ ظَلَمَكَ وَلَمَعَ
 اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ
 يَا بِي أَنْتَ وَأَمِّي يَا مَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ
 الطَّاهِرَةِ لَمْ تُنَجَّسْكَ الْخَاصِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَتَمَّ ثَلَاثُكَ الْمَذْلَمَاتُ مِنْ نِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
 مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَقِيلِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ النَّقِيُّ
 الرَّضِيُّ الرَّكْبِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ النَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى
 وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ
 دِينِي وَخَوَالِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَامٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مَشْعٌ وَتَضَرَّتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى
 يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَزْوَاجِكُمْ

وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَطَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثم تصلي ركعتين وتدعو بما أحست وتنصرف إن شاء الله.

وفي الإقبال وجدت لهذه الزيارة ودعاً يخص بها، وهو أن يقف أمام الضريح ويقول السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّهِيدَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى نَبِيٍّ مِنْ رَبِّكَ أَنْتُمْ يَا مَوْلَايَ رَاثِرًا وَآخِرًا رَاغِبًا مُقِرًّا لَكَ بِالذُّنُوبِ هَارِبًا إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا لِتَنْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَشَمَاعَةً مَقْبُورَةً لَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَمَكَ وَغَضَبَكَ حَقَّكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يُعِنِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ وَحَرَمِ أَبِيكَ وَأُجِبِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الْفُرَاتِ لَعْنًا كَثِيرًا يَشْعُ نَفْضُهُ نَفْضًا اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَآزْرُقْنِيهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَحَيِّتُ يَا رَبِّ وَإِنْ مِتُّ فَأَخْشُرْنِي فِي رُفْرُفَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم ترور علي بن الحسين عليه السلام والشهداء والعاس عليه السلام، بما مر في زيارة عرفة صفحة ٢٧٨ وتودع الحسين عليه السلام وتودعهم بما مر هناك

زيارة الأربعين الثانية للحسين عليه السلام

رواها الشهيد وغيره عن عطاء قال كنت مع حابر بن عبد الله يوم العشرين من صفر، فلما وصلنا العاصرية اغتسل ولس قميصاً كان معه طاهراً ثم قال لي، أمعك شيء من الطيب؟ قلت معي سعد فجعل يده على رأسي وسائر جسده، ثم مشى

حافياً حتى وقف عند رأس الحسين عليه السلام وكبر ثلاثاً، ثم خرّ مغشياً عليه فلما أفاق سمعته يقول: السلام عليكم يا آل الله . إلى آخر ما تقدم، وذكر الزيارة الثانية لليلة النصف من رجب ويومها بعينها المتقدمة صفحة ٣١٩

زيارة رأس الحسين من فوق رأس أبيه (١) عليه السلام

عن محمد ابن المشهدي في مراره، أنه روي عن الصادق عليه السلام أنه رار رأس الحسين من فوق رأس أمير المؤمنين عليه السلام، وصلى أربع ركعات والزيارة هي هذه.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي حَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَاسَمُوكَ وَخَارَبُوكَ وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى إِنْشَاءِ النَّبِيِّ الْأَمْرِ وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَاحَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مَوَالِياً لِأَوْلِيَايِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبِصِراً بِالْهُدَى الَّتِي أَنْتَ عَلَيَّ عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاسْمَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ

زيارة للحسين عليه السلام من بعد (٢)

في راد المعداد، روي بعض أكابر العلماء عن أبي الحسن الفادسي أنه رأى رسول الله ﷺ في منامه، فعلمه هذه الزيارة للحسين عليه السلام من بعد وهي: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ وَأَجِبَكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ

(١) كان اللازم وضعها مع زيارة أمير المؤمنين عليه السلام من قرب الساقفة وأحرث سهواً - المؤلف

(٢) كان اللازم وضعها مع الزيارات السابقة من بعد فأحرث سهواً - المؤلف

مِنْ بَيْتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الدَّمْعَةِ الشَّائِكَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصِيبَةِ
الرَّائِيَةِ لَقَدْ أَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ فِيكَ مَهْجُورًا وَرَسُولُ اللَّهِ فِيكَ مَوْتُورًا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَى أُمَنَاءِ اللَّهِ وَأَجْبَائِهِ السَّلَامُ عَلَى
مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ
وَذُرِّيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

تم الجزء الثاني من مفتاح الجنات ويليه الجزء الثالث

فهرس الجزء الثاني من مفتاح الجنات

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
المساجد والمشاهد حول المدينة	٣٣	الباب الثالث عشر	
زيارة حمزة عم النبي (ص)	٣٤	في فضل مشاهد الأنبياء والأئمة (ع)	
وداع النبي (ص)	٣٥	وتعميرها وزيارتها	٥
وداع أئمة البقيع (ع)	٣٦	في آداب الزيارة	٦
فضل زيارة أمير المؤمنين (ع)	٣٦	زيارة عبد مناف جد النبي (ص)	٨
زيارة أمين الله	٣٧	زيارة عبد المطلب جد النبي (ص)	٩
زيارة ثابة مطلقه لعلي (ع)	٣٩	زيارة أبي طالب عم النبي (ص)	٩
زيارة آدم ونوح (ع)	٤٥	زيارة أئمة بنت وهب أم النبي (ص)	٩
الدعاء والصلاة بعد الزيارة	٤٦	زيارة خديجة بنت خويلد	١٠
زيارة رأس الحسين من عند رأس أبيه	٤٧	فصل زيارة النبي والزهراء وأئمة البقيع	١٠
زيارة ثالثة مطلقه لأمير المؤمنين (ع)	٤٨	زيارة النبي (ص) وآدابها	١٢
زيارة رابعة مطلقه لأمير المؤمنين (ع)	٥٤	ركعتا الزيارة	١٨
زيارة خامسة مطلقه لأمير المؤمنين (ع)	٥٥	زيارة النبي (ص) من بعد	١٩
زيارة سادسة مطلقه لأمير المؤمنين (ع)	٥٦	فضل زيارة الزهراء (ع) وموضع قبرها	٢٠
زيارة سابعة مطلقه لأمير المؤمنين (ع)	٥٦	زيارة الزهراء (ع)	٢١
وداع أمير المؤمنين	٥٩	مستحبات مسجد النبي (ص)	٢٤
في فضل مسجد الكوفة	٥٩	زيارة أئمة البقيع	٢٧
في أعمال مسجد الكوفة	٦١	زيارة العباس عم النبي (ص)	٢٩
صلاة الحاجة في مقام نوح (ع)	٦٩	زيارة فاطمة بنت أسد	٣٠
صلاة الحاجة في مسجد الكوفة	٧٣	زيارة إبراهيم ابن رسول الله (ص)	٣١
زيارة مسلم بن عقيل	٧٤	زيارة عبد الله والد النبي (ص)	٣٢
زيارة هانيء بن عروة	٧٦		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
زيارة بنات أمير المؤمنين (ع)	٧٦	فضل مسجد برائنا	١١٤
فضل مسجد السهلة	٧٧	أعمال مسجد برائنا	١١٥
في أعمال مسجد السهلة	٧٨	زيارة نواب القائم (ع)	١١٦
في أعمال مسجد زيد بن صوحان	٨٢	زيارة سلمان الفارسي	١١٨
في أعمال مسجد صعصعة بن صوحان	٨٣	زيارة حذيفة بن اليمان	١٢٠
فضل زيارة الحسين (ع)	٨٥	زيارة القاسم بن الكاظم (ع)	١٢١
ما يستحب لمن أراد زيارة الحسين (ع)	٨٧	زيارة الامام الهادي (ع)	١٢٣
زيارة مطلقة للحسين (ع)	٨٩	زيارة الامام الحسن العسكري (ع)	١٢٤
زيارة حبيب بن مظاهر	٩٣	زيارة مشتركة بين الامامين (ع)	١٢٦
زيارة العباس بن أمير المؤمنين (ع)	٩٤	زيارة السيدة نرجس أم القائم (ع)	١٢٦
في وداع الحسين بن علي (ع)	٩٦	زيارة السيدة حكيمه	١٢٨
في وداع الشهداء وحبيب بن مظاهر	٩٨	الدعاء بعد صلاة الزيارة للعسكريين (ع)	١٢٩
زيارة ثانية مطلقة للحسين (ع)	١٠٠	في وداع العسكريين	١٣١
زيارة ثالثة مطلقة للحسين (ع)	١٠١	زيارة الامام المهدي (ع)	١٣٢
زيارة رابعة مطلقة للحسين (ع)	١٠٢	زيارة ثانية للمهدي (ع)	١٣٦
زيارة خامسة وسادسة وسابعة		زيارة ثالثة للمهدي (ع)	١٣٧
للحسين (ع)	١٠٣	زيارة رابعة للمهدي (ع)	١٣٩
الدعاء في حرم الحسين وطلب الخواتج	١٠٤	الدعاء والصلاة بعد الزيارة	١٤٢
دعاء المظلوم عند قبر الحسين	١٠٥	الدعاء لصاحب الأمر (ع)	١٤٤
زيارة الحر بن يزيد الرياحي	١٠٦	الدعاء في زمن الغيبة	١٤٧
فضل زيارة الكاظم (ع)	١٠٦	زيارة السيد محمد بن الامام الهادي (ع)	١٥٠
زيارة الامامين الكاظمين (ع)	١٠٧	فضل زيارة الامام الرضا (ع)	١٥١
الزيارة الثانية والثالثة للكاظم (ع)	١٠٨	ما يستحب عند الإرادة لزيارة الرضا (ع)	١٥٢
الزيارة الثانية والثالثة للجواد (ع)	١١٠	زيارة الامام الرضا (ع)	١٥٤
الزيارة الرابعة للجواد (ع)	١١١	الصلاة والدعاء بعد الزيارة	١٥٧
زيارة مشتركة بين الكاظم والجواد (ع)	١١٢	وداع الرضا (ع)	١٦٠
الدعاء بعد صلاة الزيارة للكاظمين (ع)	١١٣	زيارة السيد عبد العظيم الحسيني	١٦٢
وداع الكاظمين (ع)	١١٤	زيارة السيدة معصومة بقم	١٦٤

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
استئذان عام لدخول المشاهد المشرفة .	١٦٥	في زيارة اسحاق بن ابراهيم (ع)	١٩٩
الزيارة الجامعة الصغيرة	١٦٧	في زيارة يعقوب بن اسحاق (ع)	٢٠٠
الزيارة الجامعة الكبيرة	١٦٨	في زيارة يوسف بن يعقوب (ع)	٢٠٠
ما يقال عند زيارة كل واحد من الأئمة	١٧٣	في زيارة موسى بن عمران (ع)	٢٠١
زيارة النبي في أعقاب الصلوات	١٧٤	في زيارة هارون (ع)	٢٠١
زيارة الرهراء في أعقاب الصلوات	١٧٥	في زيارة داود (ع)	٢٠٢
زيارة للبي وآله من بعد يوم الجمعة	١٧٥	في زيارة سليمان بن داود (ع)	٢٠٢
زيارة النبي وآله في أيام الجمعة	١٧٧	في زيارة اسماعيل بن ابراهيم	٢٠٣
زيارة النبي وآله في كل زمان ومكان	١٧٩	في زيارة يوشع بن نون (ع)	٢٠٤
زيارة الحسين (ع) في كل وقت	١٨٠	في زيارة بنيامين بن يعقوب (ع)	٢٠٤
زيارة الحسين (ع) من بعد	١٨١	في زيارة علي بن جعفر بقم	٢٠٥
زيارة لصاحب الزمان (ع) بعد صلاة		في زيارة الحمزة بن العباس بن علي (ع)	٢٠٦
الفجر	١٨٢	في زيارة الحمزة بن الامام الكاظم	٢٠٦
زيارة النبي (ص) يوم السبت	١٨٣	في زيارة جعفر الطيار	٢٠٦
زيارة أمير المؤمنين (ع) يوم الأحد	١٨٤	في زيارة ابن رواحة وزيد بن حارثة	٢٠٦
زيارة الحسين (ع) يوم الاثنين	١٨٤	في زيارة حمزة عم النبي (ص)	٢٠٧
زيارة السجاد والباقر والصادق (ع) يوم		زيارة مشهد رأس الحسين بدمشق	
الثلثاء	١٨٥	وبمصر	٢٠٧
زيارة الكاظم والرضا والجواد والهادي يوم		زيارة رؤوس الشهداء بمقبرة باب	
الأربعاء	١٨٦	الصغير	٢٠٧
زيارة العسكري يوم الخميس	١٨٦	زيارة مقابر باب الصغير بدمشق	٢٠٩
زيارة صاحب الزمان يوم الجمعة	١٨٧	زيارة السيلة رقية بدمشق	٢١٠
الوداع لجميع الأئمة (ع)	١٨٧	زيارة المشاهد المنسوبة لآل البيت	
الأدعية التي يدعى بها في جميع المشاهد	١٨٨	بمصر	٢١٢
الزيارة عن العير وآداب ملاقة الزائر	١٩٢	زيارة حجر بن عدي	٢١٣
في زيارة قبور الأنبياء (ع)	١٩٥	زيارة بلال الحبشي	٢١٤
في زيارة نوح (ع)	١٩٧	زيارة أبي قحافة الغفاري	٢١٥
في زيارة ابراهيم الخليل (ع)	١٩٨		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
زيارة الأحياء وصليتهم	٢١٥	زيارة علي بن الحسين أول ليلة من رجب	١٦٢
زيارة قبور المؤمنين	٢١٦	زيارة الشهداء والعلماء في رجب	٢٦٢
زيارة قبور العلماء	٢٢٠	زيارة الحسين (ع) ليلة النصف من رجب	٢٦٣
زيارة النبي (ص) يوم المولد	٢٢١	زيارة الحسين (ع) ليلة نصف شعبان	٢٦٥
زيارة أمير المؤمنين (ع) يوم المولد	٢٢٦	زيارة الحسين (ع) في شهر رمضان	٢٦٨
وداع أمير المؤمنين (ع) يوم المولد	٢٣٠	زيارة الحسين (ع) ليالي القدر	
الزيارة الرجبية	٢٣٢	والعيدين	٢٦٨
زيارة أمير المؤمنين (ع) يوم المعث		زيارة الحسين (ع) ليالي العيدين	٢٧١
وليته	٢٣٣	زيارة علي بن الحسين (ع) ليالي العيدين	٢٧٣
زيارة أمير المؤمنين (ع) يوم الغدير	٢٣٨	زيارة الحسين (ع) ليلة عرفة	٢٧٥
زيارة ثمانية أمير المؤمنين (ع) يوم		زيارة علي بن الحسين (ع) ليلة عرفة	٢٧٨
الغدير	٢٤٢	وداع الحسين (ع) ليلة عرفة ويومها	٢٠٨
زيارة ثلاثة أمير المؤمنين (ع) يوم		فضل زيارة الحسين (ع) يوم عاشوراء	٢٨٣
الغدير	٢٤٦	زيارة عاشوراء	٢٨٦
زيارة أمير المؤمنين (ع) يوم شهادته	٢٥٥	دعاء علقمة	٢٨٩
زيارة الزهراء (ع) يوم مولدها ووفاتها	٢٥٧	زيارة الحسين يوم عاشوراء	٢٩١
زيارة الحسين (ع) أول ليلة من رجب	٢٥٩	زيارة الأربعين	٢٩٦



جمع‌داری اموال
مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی
ش-اموال: ۵۲۸۹۷

مفتاح الجنان
الأخيرة والأمامة الصالحة والبركة

مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ

صلى الله عليه وسلم في حله

الأدعية والأعمال الصلوات والزيارات

تأليف

السيد محمد بن الحسن بن أبي العباس



فيه كل ما يحتاجه الداعي، والمتعب، والزائر، والمتعبد، وطالب الحاجة،
والمستعبد، والمستشفى، من الأدعية، والصلوات، والزيارات، والعمود،
والأحراز، وأدعية العلل، والأمراض، والمنافع والخواص، وجميع
أعمال السنة وشهورها، وأسابيعها، وليلاتها وأيامها، وساعاتها
مما لم يجتمع في غيره، مما ألف في هذا المعنى

كتابخانه

مرکز تحقیقات کتب و ترویج علوم اسلامی

۷۷۴۲

شماره ثبت:

تاریخ ثبت:

الجزء الثالث

منشورات

مؤسسة الأمل للطبوعات

بيروت - لبنان

ص.ب. ٧١٢٠

الطبعة الثالثة الكاملة
مجموعات الأدب المحفوظة للوليد
١٤٢٠ هـ / ٢٠١٩ م

PUBLISHED BY
Al Alami Library

BEIRUT • LEBANON
P.O. BOX 7120

مؤسسة الأعلامي للطبوعات
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة

ملك الأعلامي - ص.ب. ٧١٢٠
الهاتف : ٨٣٣٤٢٧ - ٨٣٣٤٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً.

الباب الخامس عشر

في أعمال رجب

فيما ورد في فضل شهر رجب

اعلم أن رجباً وشعبان وشهر رمضان أفضل شهور السنة وورد عن النبي ﷺ ثواب عظيم وعمل كثير، لمن عرف حرمة شهر رجب وشهر شعبان، ووصل صومهما بصوم شهر رمضان ورجب هو أحد الأشهر الحرم التي ذكرها الله تعالى في كتابه الكريم بقوله ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمَ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ وهذه الأربعة ثلاثة سرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، وواحد فرد وهو رجب ولذلك يسمى رجب الفرد وإنما سميت الأشهر الحرم، لأن أهل الجاهلية كانوا يحرمون فيها القتال تعظيماً لها، فلما جاء الإسلام لم يردّها إلا حرمة وتعظيماً وفي مصباح المتهجد رجب هو آخر الأشهر الحرم في السنة على الترتيب الذي قدمناه، من أن أول شهور السنة شهر رمضان، وهو شهر عظيم البركة شريف. وهو الشهر الأصم سمي بذلك، لأن العرب لم تكن تعبر فيه ولا ترى الحرب وسفك الدماء

فكان لا تسمع فيه حركة السلاح ولا صهيل الحبل . ويسمى أيضاً الشهر الأصعب لأنه يصب الله فيه الرحمة على عباده

وفي ثواب الأعمال عن النبي ﷺ ألا إن رجلاً شهر الله الأصم وهو شهر عظيم، وإنما سمي الأصم لأنه لا يفارقه شهر من لشهور حرمةً وفصلاً عند الله، وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتهم، فلم جاء الإسلام لم يردده إلا تعظيماً وفصلاً ألا إن رجلاً شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمي ويأتي عن أمير المؤمنين عليه السلام . رجب شهري وشعبان شهر رسول الله ﷺ وشهر رمضان شهر الله . وعن الكاظم عليه السلام رجب شهر عصيم يصاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات .

فيما يعمل في رجب على سبيل العموم فضل الصوم في رجب

في مصباح التهجد يستحب صوم رجب . روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يصومه ويقول رجب شهري وشعبان شهر رسول الله ﷺ وشهر رمضان شهر الله . وعن الكاظم عليه السلام رجب شهر غي الحنة أشد بياضاً من اللبس وأحلى من العسل، من صام يوماً من رجب سقاء الله من ذلك الشهر وعنه عليه السلام من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة، ومن صام ثلاثة أيام وحتت له الجنة

وعن الرضا عليه السلام من صام أول يوم من رجب، رغبة في ثواب الله عز وجل وحتت له الجنة، ومن صام يوماً في وسطه شفع في مثل ربيعة ومصر، ومن صام يوماً من آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة، وشفعه في أبيه وأمه وبنيه وأخيه وأخته وعمه وعمته وحاله وخالته، ومعارفه وجيرانه وإن كان فيهم مستوجب للنار . وفي ثواب الأعمال عن النبي ﷺ ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً، استوجب رضوان الله الأكبر، وأطعماً صومه في ذلك اليوم عصب الله، وأعلق عنه باباً من أبواب النار ولو أعطي ملء الأرض ذهباً ما كان بأفصل من صومه، ولا يستكمل له أجره شيء من الدنيا دون الحساب إذ أحلصه الله، وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات، وإن دعا شيء في عاجل الدين أعطاه وإلا ادخر له من الخير أفصل ما

دعا به داع من أوليائه وأحبائه وأصفيائه ومن صام منه يومين لم يصف الواصفون، من أهل السماء والأرض ما له عند الله من الكرامة، وكتب له من الأجر مثل أجور عشرة من الصادقين في عمرهم، بالغة أعمارهم ما بلغت وشمع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه، ويحشره معهم في رمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقاءهم. ومن صام منه ثلاثة أيام جعل الله به وبين النار حديقاً أو حجاباً، طوله مسيرة سبعين عاماً ويقول الله عز وجل عند إفطاره. لقد وجب حقك عليّ ووجبت لك محبتي وولايتي أشهدكم يا ملائكتي أبي عفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام منه أربعة أيام عوفي من البلاء كلها الجوع والجهد والبرص وفتنة الدجال وأجير من عذاب القبر، وكتب له مثل أجور أولي الألباب التويس الأوابين، وأعطي كتبه بيمينه

ومن صام منه خمسة أيام كان حقاً على الله أن يرصيه يوم القيامة، ويثبته يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عال حسانات وأدخل الجنة بغير حساب، ويقال له تمرّ على ربك ما شئت. ومن صام منه ستة أيام خرج من قبره ولوحه نور يتلألاً أشد بياضاً من نور الشمس ^و وأعطى سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة، ويثبته من الأمان حتى يمر على الصراط بغير حساب، ويعافى من عقوب الوالدين وقطيعة الرحم. ومن صام منه سبعة أيام فإن لهم سعة أبواب، يعلق الله عنه بصوم كل يوم باباً من أبوابها، وحرم الله جسده على النار ومن صام منه ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب، يفتح الله له بصوم كل يوم باباً من أبوابها، ويقال له ادخل من أي أبواب الجنة شئت. ومن صام منه تسعة أيام لا يصرف وجهه دون الجنة، وخرج من قبره ووجهه نور يتلألاً، وإن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب ومن صام منه عشرة أيام جعل الله له جناحين يطير بهما على الصراط كالبرق الحافظ إلى heaven، ويبدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه أحد عشر يوماً لم يواف الله يوم القيامة عبد أفضل منه، إلا من صام مثله أو زاد عليه ومن صام منه اثني عشر يوماً كسي يوم القيامة حلتان خضراوان من سندس واستبرق، لو دليت حلة منهما إلى الدنيا لأضاءت ما بين شرقها وغربها، ولصارت الدنيا أطيب من ریح المسك ومن صام منه ثلاثة عشر يوماً، صعدت له يوم القيامة مائدة، أوسع من الدنيا سبعين مرة فيأكل منها والناس في شدة.

ومن صام منه أربعة عشر يوماً أعده الله من الثواب، ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام منه خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الآمين ومن صام منه ستة عشر يوماً، كان في أوائل من يركب على دواب من نور تطير بهم إلى دار الرحمن ومن صام منه سبعة عشر يوماً، وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور، ونشيعه الملائكة بالترحيب والسلام ومن صام منه ثمانية عشر يوماً، راحم إبراهيم عليه السلام في قبته في جنة الحد ومن صام منه تسعة عشر يوماً، سى الله له فصراً من لؤلؤ رطب في الجنة وكتب له بكل يوم كصيام ألف عام ومن صام منه عشرين يوماً فكأنما عبد الله عشرين ألف عام. ومن صام منه أحداً وعشرين يوماً شفع في مثل ربيعة ومضر. ومن صام منه اثنين وعشرين يوماً نادى من السماء أشرب ولي الله من الله بالكرامة العظيمة، ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من السيبين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ومن صام منه ثلاثة وعشرين يوماً نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله بصمت قليلاً وبعمت طويلاً وحاورت الحليل في دار السلام ومن صام منه أربعة وعشرين يوماً تراهي له ملك الموت في صورة شاب، بيده تحرير ممسك بالعسك الأدفر، وقدح من ذهب مملوء من شراب الحلة، فسقاه بياه وهو قد به عليه سكرات الموت، فيبطل في قبره ريقاً ويبعث من قبره ريحاً، حتى يرد حوص النبي صلى الله عليه وسلم ومن صام منه خمسة وعشرين يوماً، تلقاه إذا خرج من قبره سبعون ألف ملك، فهو من أول الناس دخولاً في جنات عدن ومن صام منه ستة وعشرين يوماً، سى الله له في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت ومن صام منه سبعة وعشرين يوماً، أوسع الله عليه القبر مسيرة أربعمائه عام ومن صام منه ثمانية وعشرين يوماً، جعل الله عز وجل بينه وبين النار تسعة حنادق، كل حديق ما بين السماء والأرض ومن صام منه تسعة وعشرين يوماً غفر الله له. ومن صام منه ثلاثين يوماً نادى من السماء يا عبد الله قد غفر لك فاستأنف العمل

قيل يا نبي الله من عجز عن صيام رجب لصعب أو لعله كانت به مada يصنع ليلال ما وصفت؟ قال يتصدق في كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده إنه يبال ما وصفت وأكثر قيل يا رسول الله من لم يقدر على هذه الصدقة ماذا

يصنع لينال ما وصفت؟ قال: يسبح الله كل يوم من شهر رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرة. **سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْغَيْرُ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ** وعن علي بن سالم عن أبيه قال: دخلت على الصادق عليه السلام في رجب وقد نفيت منه أيام فقال: يا سالم هل صمت في هذا الشهر شيئاً؟ قلت لا يا رسول الله قال لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه إلا الله عز وجل! إن هذا الشهر قد فصله الله وعظم حرمة وأوجب للصائمين فيه كرامته فقلت: يا رسول الله من صمت مما نفى شيئاً هل أزال فوزاً ببعض ثواب الصائمين فيه؟ فقال: يا سالم من صام يوماً من آخر هذا الشهر، كان ذلك أمداً له من شدة سكرات الموب، وأمداً له من هول مطع وعذاب القبر ومن صام يومين من آخر هذا الشهر، كان له بذلك حور على بصراط. ومن صام ثلاثة أيام من آخر هذا الشهر، أمن يوم الفزع الأكبر من أهواله ومثله وأعطى براءة من النار

فضل العمرة في رجب

في مصباح المنهج تستحب العمرة في رجب وروي عنهم عليه السلام أن العمرة في رجب تلي الحج في القبول

فضل الاستغفار والتهليل في رجب

روى ابن طوس في الإقبال عن نسي عليه السلام: من قال في رجب: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَخَلَقَ لَكَ شَرِيكَ لَهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ**، مائة مرة وختمها بالصدقة حسم الله له بالرحمة والمغفرة ومن قالها أربع مائة مرة كتب الله له أجر مائة شهيد، فإذا لقي الله يوم القيامة يقول له قد أقررت بمكي فمن علي ما شئت حتى أعفيك فإنه لا مقتدر عيري وعن النبي صلى الله عليه وآله من قرأ فيه **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**، ألف مرة كتب الله له مائة ألف حسنة ومنى له مائة مدينة في الجنة وفي رواية من استعصر الله تعالى في رجب وسأله التوبة، سبعين مرة بالعادة وسبعين مرة بدعشي يقول: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ**، فإذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يده وقال: **اللَّهُمَّ أَحْيِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ**، فإن مات في رجب مات مرضياً عنه ولا تمسه النار ببركة رجب.

فضل قراءة التوحيد في رجب

روى ابن طاوس في الإقبال استحباب قراءة قل هو الله أحد مائة مرة في رجب، وذكر لذلك فضلاً عظيماً وبه من قرأ في يوم الجمعة من رجب قل هو الله أحد مائة مرة، كانت له بوراً يوم القيامة يسمى به إلى نحة.

صلاة عشر ركعات في رجب

عن النبي ﷺ من صلى ليلة من ليالي رجب عشر ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات، عمر الله له كل ذنب، وكتب له بكل ركعة عسدة سنين سنة، وأعطاه بكل سورة قصراً من لؤلؤة في الجنة وكتب له من الأجر كمن صام وصلى وحج واعتمر وجهده في تلك السنة، وكتب له إلى السنة القادمة في كل يوم حجة وعمره، ولا يحرج من صلاته حتى يعفو الله له. فإذا فرغ ناداه ملئ من تحت العرش، استألف العمل يا ولي الله فقد أعتقت الله من النار، وكتبه الله من المصلين تلك السنة كلها، وإن مات فيما بين ذلك مات شهيداً، واستجاب الله دعاءه وقضى خواشه، وأعطاه كتبه بيمينه وببيض وجهه، وجعل بينه وبين النار سبعة حنادق.

صلاة أخرى في ليلة من رجب

عن النبي ﷺ من قرأ في ليلة من رجب قل هو الله أحد مائة مرة في ركعتين، فكأنما صام مائة سنة في سبيل الله، وأعطاه مائة قصر في الجنة، كل قصر في جوار نبي من الأنبياء ﷺ.

فيما يعمل أول ليلة من رجب

يستحب فيها الاستهلال وفي أول ليلة من كل شهر، لا سيما الأشهر المباركة حتى لا يجهل أيامها ولياليها، ولا يحرم من الأعمال الواردة في خصوص بعض أوقاتها

ادعية رؤية الهلال

يستحب قراءة دعاء الصحيحة عند رؤية الهلال في كل شهر وهو: أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمَطِيعُ الذَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ فِي مَسَارِلِ التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ فِي قَلْبِكَ التَّذْيِيرِ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلُمَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهْمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عِلَامَاتِ سُلْطَانِهِ وَأَمْتَهَنَكَ بِالرِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَالطُّلُوعِ وَالْأَقْوَالِ وَالْإِنَارَةِ وَالْكَشُوفِ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مَطِيعٌ وَإِلَى إِزَادَتِهِ سَرِيعٌ مُسْتَحَاضَةٌ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ وَالْطَّفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرِ حَادِثٍ لِأَمْرِ حَادِثٍ فَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدَّرَكَ وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَاتٍ لَا تَمَحُفُهَا الْأَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لَا تُدَسُّهَا الْأَنَامُ هِلَالٌ أَمِنَ مِنَ الْآفَاتِ وَسَلَامَةٌ مِنَ السُّبُتَاتِ هِلَالٌ سَعِدَ لَا تَحْسَنَ فِيهِ وَيُؤْمِنَ لَا تَكْذِبَ مَعَهُ وَيُسِّرَ لَا يُعَارِضُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٌ لَا يَشُوْبُهُ شَرٌّ هِلَالٌ أَمِنَ وَإِيمَانٌ وَنِعْمَةٌ وَإِحْسَانٌ وَسَلَامَةٌ وَإِسْلَامٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَرْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْمَعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَوَلِّقْنَا بِهِ لِلتَّوْبَةِ وَأَغْصِنَا بِهِ مِنَ الْخَوْبَةِ وَأَحْفَظْنَا مِنْ مُشَاوَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَالْبَسْنَا فِيهِ حُسْنَ الْعَالِيَةِ وَآتِمِّمْ عَلَيْنَا بِأَسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ أَلِمَّةً إِنَّكَ أَلْمَانُ الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

وهي الصحيحة العلوية وكان من دعائه عليه السلام إذا نظر الهلال فلا سرح من مكانه حتى يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَتَوْرَهُ وَفَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَطَهْوَرَهُ وَرِزْقَهُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْبِرَّةِ وَالنَّقْوَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وفي مكارم الأخلاق: عند رؤية الهلال تكتب على يديك اليسرى بسبابة يمينك: الله محمد علي فاطمة الحسن الحسين إلى آخرهم، وتكتب قل هو الله أحد إلى آخرها، ثم تقول اللَّهُمَّ إِنَّ الْكَسْرَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْهِلَالِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى وَجْهِهِ

بَعْضُ وَتَبَرَّكَ بِعَصُهُمْ بِمَعْصِيَةٍ وَإِنِّي مَطَرْتُ إِلَى أَسْمَانِكَ وَأَسْمَاءِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَأَوَّلِيَّاتِكَ
وَأَلَى كِتَابِكَ فَأَعْطِنِي كُلَّ الَّذِي أَحْبَبْتُ أَنْ تُعْطِيَنِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَأَصْرِفْ عَنِّي كُلَّ الَّذِي أَحْبَبْتُ
أَنْ تُصْرِفَهُ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ.

وفي خلاصة الأذكار لرؤية الهلال اللَّهُمَّ عَرِّفْنَا قَدْرَ هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ وَأَكْرِمْنَا
بِإِحْتِنَامِ أَوْقَاتِهِ وَوَقِّفْنَا لِلْجِدِّ وَالْإِحْتِيَادِ فِي طَعْنِكَ وَأَرْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ صِرَاءً وَأَحْسَاباً
رَجَاءً لَا ذِرَاكَ مَثُوبَاتِهِ وَأَعِزَّنَا مِنَ الشَّامَةِ وَأَنْكَلِ خَوْفَنَا لِمَوَاتِ دَرَجَاتِهِ وَأَسْعِدْنَا لِمَتَابِ
سَاعَاتِهِ وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عَوَائِدِ مَرْكَاتِهِ وَرَبَّنَا بِكُلِّ خَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وتدعو أيضاً بما حكى عن الصدوق في الفقه أنه قال تقول عند رؤية الهلال وأنت
رافع يديك مستقبلاً اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْمُسَارَعَةِ
إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَأَرْزُقْنَا عَوْنَهُ وَخَيْرَهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا
ضَرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ

ثم قل ما ذكر ابن طائوس في الإقبال أنه وجد في نسخة عتيقة من كتب أصول
الشيعة رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِهِ عَلَيْهِ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِنَا وَأَشْيَاعِنَا بِأَمْنٍ وَإِيمَانٍ وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ وَبِرٍّ وَتَقْوَى وَعَافِيَةٍ مُحَلَّلَةٍ وَرِزْقٍ
وَاسِعٍ حَسَنٍ وَفَرَاغٍ مِنَ الشُّغْلِ وَانْكِسَافٍ بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ وَالْمُسَارَعَةِ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى
وَبَلَاً عَلَيْهِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَأَرْزُقْنَا مَرْكَتَهُ وَخَيْرَهُ وَعَوْنَهُ وَغَنَمَهُ وَتَوْرَهُ وَبَيْعَتَهُ
وَرَحْمَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَضَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ اللَّهُمَّ مَا قَسَمْتَ فِيهِ مِنْ رِزْقٍ أَوْ
خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ فَضْلٍ أَوْ مَغْفِرَةٍ أَوْ رَحْمَةٍ فَاجْعَلْ نَصِيبًا فِيهِ الْأَكْثَرَ وَحَظًّا فِيهِ الْأَوْفَرَ.
ثم قل ما ذكر ابن طائوس في الإقبال أيضاً أنه وجد في كتاب عتيق بدعوات من
طرق أصحابه كأنه من أصولهم رحمهم الله تعالى قال إذا رأيت الهلال تقول. اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي
وَحَلَقَكَ وَقَدَّرَكَ مَنَازِلَ وَجَعَلَكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا

بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْغَيْبَةِ وَالشُّرُودِ وَالْبَهْجَةِ وَالْحُبُورِ وَتَبَّتْ عَلَى طَاعَتِكَ وَالْمُسَارَعَةِ فِيمَا يُرْضِيكَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَأَرْزُقْنَا خَيْرَهُ وَبِرَكَتِهِ وَيُمْنَهُ وَقُوَّتَهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَبِلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ثم قل ما ذكر ابن طائوس في الإقبال أيضاً، أنه وجده في نسخة عتيقة قيل إنها بخط الرضي الموسوي :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُبْدِيَ السَّادَاتِ وَيَا خَالِقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَيَا إِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَبَقِيَ مِنْ مَضَى وَيَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَسَطَعَ الْأَرْضَ يَا إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ تَبْعَثُ أَهْلَ الْبَلَى بِقُدْرَتِكَ وَأَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَإِمَانِكَ الْأَذِلَّةِ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ تَبْعَثُ الْمُؤْمِنِينَ وَتُثَبِّتُ الْأَخْيَارَ وَأَنْتَ رَبُّ الشُّعْرَى وَمَنَاةُ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عِنْدَ الْحَضَى وَالنُّزَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِصَى وَأَرْزُقْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْتَقَى وَالنُّهَى وَالنَّصْرَ عَلَى الْبَلَاءِ وَالْعَوْنَ عِنْدَ الْقَضَاءِ وَأَجْعَلْنِي إِلَهِي مِنْ أَهْلِ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَامَاةِ وَهَبْ لِي يَقِينَ أَهْلِ الْتَقَى وَأَصْغَالَ أَهْلِ النَّهَى وَصَبْرَ أَهْلِ الْبَلَوَى فَإِنَّكَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي صَلَاحَ عِدِّ الْبَلَاءِ وَقِلَّةَ صَبْرِي فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ لَا تَتَّعِشِي بِبَلَاءِ أَرْحَمِ صَنَعِي وَاكْشِفِي كَرْبِي وَفَرِّجِي هَمِّي وَأَرْحَمْنِي رَحْمَةً تُطْفِئُ بِهَا سَخَطَكَ عَنِّي وَأَغْفُ عَنِّي وَجُدْ عَلَيَّ مَغْفُوكَ وَجُودَكَ بِسَعْيِي وَاسْتَجِبْ لِي فِي شَهْرِكَ الْمُبَارَكِ الَّذِي عَظُمَتْ حُرْمَتُهُ وَبَرَكَتُهُ الْفَضْلُ فِيهِ وَأَجْعَلْنِي إِلَهِي مِنْ أَمَنٍ وَأَتَّقَى لِي فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ مَنْ أَتَوَالِي وَأَتَوَلَّى وَلَا تُلْجِفْنِي بِمَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْبُخُودِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَأَجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَشِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَأَخْشَرْنِي مَعَهُمْ لَا مَعَ غَيْرِهِمْ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا أَبَدًا وَفِي الْآخِرَةِ عَدَا يَوْمَ يُخْشَرُ النَّاسُ صُحَى وَأَحْمِلِ الْآخِرَةَ خَيْرًا لِي مِنَ الْأُولَى وَأَصْرِفْ عَنِّي بِمَنْزِلَتِهِمْ هَذَابَ الْآخِرَةِ وَحِزِّي الدُّنْيَا وَفَقْرَهَا وَمَسْكَنَهَا وَمَا فِيهَا يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا وَلِيَّ نِعْمَتَاهُ آمِينَ آمِينَ أَخْنِمْ لِي ذَلِكَ عَلَى مَا أَقُولُ يَا رَبَّاهُ .

ثم صلِّ على محمد وأهل بيته عليه وعليهم السلام، وسلِّ حوائجك تقض إن

شاء الله تعالى. وروى الصدوق في العيون بسنده عن الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمَطِيعُ الذَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَصَرِّفُ فِي مَلَكُوتِ الْجَبَرُوتِ بِالتَّقْدِيرِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ اَللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَكَمَا بَلَّغْتَنَا أَوَّلَهُ فَبَلِّغْنَا آخِرَهُ وَأَجْعَلْهُ شَهْرًا مُبَارَكًا تَمُحُو فِيهِ السَّيِّئَاتِ وَتُنْثِي لَنَا فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَتَرْفَعُ لَنَا فِيهِ الدَّرَجَاتِ يَا عَظِيمَ الْبَرَكَاتِ ^(١) ثم قرأ ما ذكره في الإقبال عن الصادق عليه السلام قال كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال قال اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَقَدَّرَكَ وَحَفَلَكَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ اَللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا إِفْلَالًا مُبَارَكًا وفي الإقبال أيضا روي أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال كثر ثلاثا وهلل ثلاثا ثم قال اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ شَهْرَ (كذا) وَجَاءَ بِشَهْرٍ (كذا) ويستحب أن يقرأ عند رؤية الهلال سورة الفاتحة سبع مرات، فمن قرأها عند رؤية الهلال عافاه الله من رمد العين ويقول أيضا وهو مما يختص برؤية هلال رجب، ذكره ابن طائوس في الإقسام في عمل أول ليلة من رجب فقال فمن ذلك الدعاء عند هلال رجب، وجدناه في كتب الدعوات مرويا عن النبي ﷺ أنه كان يقول اَللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قال وروي أنه عليه السلام كان إذا رأى هلال رجب قال اَللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَهِنَّا عَلَى الصَّيَامِ وَالْقِيَامِ وَحِفْظِ اللُّسَارِ وَغَضِّ الْبَصَرِ وَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْخُوعَ وَالْعَطَشَ.

باقي مستحبات أول ليلة من رجب

يستحب فيها الغسل، فقد روي عن النبي ﷺ أنه من أدرك شهر رجب واعتسل في الليلة الأولى، وفي ليلة نصفه وفي آخر ليلة منه، حرح من الذنوب وصار كيوم ولدته أمه ويستحب زيارة الحسين عليه السلام في أول ليلة من رجب، ومروى في باب الزيارات وقال الكفعمي في مصاحبه يستحب زيارة النبي ﷺ

(١) في نسخة ثابته الحيرات

والأئمة عليهم السلام في أول رجب وإتيان مشاهدتهم فيه

ويستحب إحياؤها بالعبادات والطاعات؛ ففي مصباح المتهجد: روى أبو البخري وهب بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال في السنة، وهي أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة المطر وليلة النحر

الدعاء أول ليلة من رجب

روى الشيخ في المصباح عن الباقر عليه السلام، أنه يستحب أن يدعى بهذا الدعاء أول ليلة من رجب وهي راد المعاد بعد صلاة العشاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ وَأَنْتَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِتُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي، ثم تسأل حاجتك

الصلاة أول ليلة من رجب

روى ابن طاووس في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في أول ليلة من رجب ثلاثين ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات، إلا عمر، لله له كل ذنب صغير وكبير، وكتبه الله من المصلين إلى السنة المقبلة ويرى من العاق ولكن عنه في مصباح الزائر وفي راد المعاد: وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات إلح، وكذا باقي كتب العبادات مختلفة النسخ في بعضها الحمد مرة وفي بعضها ثلاث مرات، فعلى أيهما عملت برجاء الثواب كان حسناً إن شاء الله وهذه لرواية مروية عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر فيها صلوات لجميع بيالي رجب، وسندكرها مفرقة على جميع الليالي إن شاء الله. وفي راد المعاد ثم أطلع لها على سند معتبر لكنها مشهورة كثيراً.

صلاة أخرى في أول ليلة من رجب بعد صلاة المغرب

عن النبي ﷺ . من صلى المغرب أول ليلة من رجب ثم يصلي بعدها عشرين ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة، ويسلم بين كل ركعتين حفظ والله في نفسه وأهله وماله وولده، وأجير من عذاب القبر وحاز على الصراط كالبرق الحافظ بغير حساب

صلاة أخرى في أول ليلة من رجب بعد صلاة العشاء

عن النبي ﷺ من صلى ركعتين في أول ليلة من رجب بعد العشاء، يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب وألم نشرح مرة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وألم نشرح وقل هو الله والمعوذتين، ثم يتشهد ويسلم ثم يقول لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثلاثين مرة أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثلاثين مرة، فإنه يعفر له ما سلف من ذنوبه، ويخرج من الخطايا كيوم ولدته أمه

الدعاء بعد صلاة الليل في أول ليلة من رجب

روى علي بن حديد قال كان الكاهن يقول وهو ساجد بعد فرائضه من صلاة الليل ليلة أول رجب، قال من أظبه هذا الدعاء بعقب الثماني ركعات وقل الوتر وهو لَكَ الْمَحْمُودُ إِنْ أَطَعْتِكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتَكَ لَا ضَعْ لِي وَلَا لِعَيْرِي فِي إِحْسَانٍ إِلَّا بِكَ يَا كَاتِبًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذِيبَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْآرِثَةِ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَيْشَتِي عَيْشَةً نَقِيَّةً وَمَيِّتِي مَيِّتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلِبِي مُنْقَلَبًا كَرِيمًا عَزِيزًا مُخَيَّرًا وَلَا فَاصِحَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَوْثَمَةِ بِتَابِعِ الْحِكْمَةِ وَأُولِي السَّعَةِ وَمَعَايِدِ الْعِصْمَةِ وَأَعْصِنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلَا عَلَى غَمَلَةٍ وَلَا تَجْعَلْ حَوَائِثَ أَعْمَالِي خُسْرًا وَأَرْضَ عَمِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ

لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَصُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ فَإِنَّكَ
الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ وَأَعْطِنِي الشُّعَّةَ وَالذَّعَّةَ وَالْأَمْنَ وَالصَّحَّةَ وَالْبُحُوعَ وَالْقَنُوعَ
وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ وَالنَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصَّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ وَالْيُسْرَ وَالشُّكْرَ
وَأَعْمَمُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ أَهْلِي وَوَلَدِي وَخَوَايِي فَيْتَ وَمَنْ أَحْبَبْتَ وَأَحْبَبِي وَوَلَدَتِي وَوَلَدَتِي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

ثم تصلي صلاة الشفع والوتر فإذا سمعت قلت وأنت جاسد الحمد لله الذي
لا تَنْفُذُ خَزَائِنَهُ وَلَا يَعْافُ أَمَةٌ رَبِّ إِنْ أَرْتَكِبْتُ الْمَعَاصِيَ فَذَلِكَ ثِقَةٌ مِنِّي بِكَرَمِكَ أَنَّكَ
تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَغْفِرُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتَغْفِرُ الزَّلَّاتِ وَأَنْتَ مُجِيبُ لِدَاعِيكَ وَمِنَّةُ قَرِيبُ
وَأَنَا تَائِبُ إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا وَرَاغِبُ إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرِ خَطِيئِي مِنَ الْعَطَايَا يَا خَالِقَ الْوَرَايَا يَا
مُنْقِلِي مِنْ كُلِّ شَدِيدَةٍ يَا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مَخْذُورٍ وَفَرَّ عَلَى السُّرُورِ وَأَكْفِي شَرَّ هَوَاقِبِ
الْأُمُورِ فَإِنَّكَ عَلَى نِعْمَاتِكَ وَخَيْرِ عَطَايِكَ مَشْكُورٌ وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَدْخُورٌ وَعَنْ
العسكري عليه السلام مسدداً أنه يدعى في هذه الساعة بهذا الدعاء يَا نَوَّارَ النُّورِ يَا مُدِيرَ
الْأُمُورِ يَا مُجِيرَ الْبُحُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا كَهْمِي حِينَ تُغِيثِي الْمَذَاهِبُ وَكَتْرِي
حِينَ تُعْجِزِي الْمَكَاسِبُ وَمُؤَيِّسِي حِينَ تَجْصُونِي الْأَمَاعِدُ وَتَمْلِكِي الْأَقَارِبُ وَمُرْمِي
بِمُجَالَسَةِ أَوْلِيَائِهِ وَمُرَافَقَةِ أَجْبَانِهِ فِي رِيَاضِهِ وَتَسَاقِي بِمُؤَاسَاةٍ مِنْ تَمِيرِ حِيَاصِهِ وَرَافِعِي
بِمُجَاوَرَتِهِ مِنْ وَرْطَةِ الذُّنُوبِ إِلَى زِينَةِ التَّقَرُّبِ وَمُنْدِلِي بِوِلَايَتِهِ حُرَّةَ الْعَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ
الْخَطَايَا أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْفَخْرِ وَاللِّبَالِي الْعَشْرِ وَالشَّعْرِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ وَبِمَا
جَرَى بِهَ قَلَمُ الْأَقْلَامِ بِغَيْرِ كَفٍّ وَلَا إِيْهَامٍ وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِحُجُجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ
عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَبِمَا اسْتَحَقَّتْهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكَرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ
وَتَرْحَمَنَّا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَمَا نَعْنَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَأَنْ تُكَلِّمَنَا شَهَرَ الصِّيَامِ فِي عَامِنَا
هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ يَا ذَا الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَنَمِينَ الْحَسَامِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ
السَّلَامِ

في عمل أول يوم من رجب

فيه ولد السافر عليه السلام يوم الجمعة سنة ٥٧، ويستحب فيه الغسل وزيارة الحسين عليه السلام وموت في باب البريانات. وقال الكفعمي في مصباحه. يستحب زيارة النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام في أول رجب وإتيان مشاهدهم فيه

صوم أول يوم من رجب

يستحب صومه استحباباً مؤكداً روى الشيخ في المصباح عن كثير النواء عن أبي عبد الله عليه السلام، أن نوحاً عليه السلام ركب السفينة في أول يوم من رجب، وأمر من معه أن يصوموا ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تسعدت النار عنه صبرة سنة وعن الرضا عليه السلام من صام أول يوم من رجب رعة في ثواب الله وحسن له الجنة

صلاة أول يوم من رجب

في الإقبال عن سلمان العرسي رضوان الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال يا سلمان ألا أعلمك شيئاً من غرائب الكرم، قلت بلى يا رسول الله قال إذا كان أول يوم من رجب تصلي عشر ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات، عمر الله لك دويث كعب من اليوم الذي جرى عليك القلم إلى هذه الليلة، ووقاك الله فتنة القبر وعذاب يوم القيامة، وصرف عث الجذام والبرص وذات الجنف.

صلاة أخرى في أول يوم من رجب

روى الشيخ في المصباح عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من جمادى الآخرة، في وقت لم أدخل عليه فيه قبله فقال يا سلمان أنت منا أهل البيت أفلا أحدثك؟ قلت بلى فذاك أبي وأمي يا رسول الله قال: يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في رجب ثلاثين ركعة، إلا محب الله عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره، وأعصاه من لأجر كمن صام ذلك الشهر كله، وكتب عند الله من المصلين إلى السنة المقبلة، ورفع له في كل يوم عمل شهيد من

شهداء بدر، تصلي عشر ركعات في أوله، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والتوحيد ثلاثاً وقل يا أيها الكافرون ثلاثاً، فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ الْحَمْدُ يُخَيِّرُ وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذُو الْجَنَّةِ مِنْكَ الْجَدُّ، ثم امسح بهما وجهك وصل في وسط الشهر عشر ركعات تقرأ فيها ما مر، فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ الْحَمْدُ يُخَيِّرُ وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، ثم امسح بهما وجهك وصل في آخر الشهر عشر ركعات تقرأ فيها ما مر، فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ الْحَمْدُ يُخَيِّرُ وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ثم امسح بهما وجهك وصل حاسرتك فإنه يستجاب لك دعاؤك، ويحمل الله بيوتك وبين جهنم سبعة حنادق، كل حندق كما بين السماء والأرض، ويكتب لك بكل ركعة ألف ألف ركعة، ويكتب لك براءة من النار وحوار على الصراط - قال سمان رضي الله عنه: فلما فرغ النبي ﷺ من الحديث حررت ساجداً أبكى شكراً لله لما سمعت هذا الحديث

صلاة أخرى في أول يوم من رجب

ذكر ابن طاووس في الإقبال أنه رأى في بعض كتب العبادات، مروياً عن النبي صلوات الله عليه وآله أنه قال: تصلي أول يوم من رجب أربع ركعات بتسليمة، الأولى بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات، وفي الثانية بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات، وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات. وفي الثالثة بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات، وألهاكم التكاثر مرة وفي الرابعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة وآية الكرسي ثلاث مرات

الدعاء في أول يوم من رجب

يستحب أن يدعى في أول يوم من رجب بهذا الدعاء اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا

اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ الْقَدِيمُ الْأَزَلِيُّ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ أَنْتَ اللَّهُ الْخَيُّ الْقَيُّومُ الْمَوْلَى السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ يَا مَنْ أَلَمُّهُ وَالْحَلَالُ وَالْكَرِيمُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُوَّةُ وَالْعِلْمُ وَالْقُدْرَةُ وَالنُّورُ وَالرُّوحُ
وَالْمَشِيَّةُ وَالْحَكَمُ وَالرَّحْمَةُ وَالْمَلَكُ لِرَبُّوبِيَّتِهِ نُبِّهَكَ أَسْرَقَ لَهُ كُلُّ نُوْرٍ وَخَمَدَ لَهُ كُلُّ نَارٍ
وَأَنْحَسَرَ لَهُ كُلُّ الطُّلُمَاتِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْتَقُّكَ مِنْ قَدَمِكَ وَأَرْكَكَ وَنُورِكَ
وَيَا اسْمَ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَشْتَقُّكَ مِنْ كَرَمَاتِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَعِزِّكَ وَبِحُودِكَ الَّذِي
أَشْتَقُّكَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي أَشْتَقُّهَا مِنْ رَأْفَتِكَ وَبِرَأْفَتِكَ الَّتِي أَشْتَقُّهَا مِنْ
جُودِكَ وَبِحُودِكَ الَّذِي أَشْتَقُّكَ مِنْ هَبْنِكَ وَبَغِيْبِكَ وَإِحَاطَتِكَ وَقِيَامِكَ وَدَوَامِكَ وَقَدَمِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْخَيُّ
الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَلَكَ كُلُّ اسْمٍ عَظِيمٍ وَكُلُّ نُورٍ وَغَيْبٍ وَعِلْمٍ وَمَعْلُومٍ وَمُلْكٍ
وَشَأْنٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ عُنْوَ كَبِيرُ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ
ظَاهِرٌ مُظَهَّرٌ طَبَقٌ مُبَارَكٌ مُقَدَّسٌ أَرْنَتْهُ فِي كِتَابِكَ وَأَجْرَيْتَهُ فِي الدُّكْرِ عِنْدَكَ وَتَسَمَّيْتَ بِهِ
لِعَمَلٍ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ سَأَلْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِخَيْرِ تَعْطِيَةٍ
فَأَعْطَيْتَهُ أَوْ شَرُّ نَصْرَةٍ نَصَرْتَهُ يَنْبَغِي أَنْ أَسْأَلَكَ بِهِ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَنْصُرَنِي عَلَى
أَعْدَائِي وَتَغْلِبَ ذِكْرِي عَلَى شَيْبَائِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِعَقْلِي عَلَى هَوَايَ سُلْطَانًا مُبِينًا وَأَقْرِبْ
اخْتِيَارِي بِالتَّوْفِيقِ وَاجْعَلْ صَاحِبِي النُّقْوَى وَأَوْرَاقِي شُكْرَكَ عَلَى مَوَاهِبِكَ وَاهْدِنِي اللَّهُمَّ
بِهَذَاكَ إِلَى سَبِيلِكَ الْمُقِيمِ وَبَصْرَاكَ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا تُنْكَرْ رِقَامِي الشَّهَوَاتِ فَتَحِيلَنِي عَلَى
طَرِيقِ الْمَخْدُولِينَ وَخُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُسْكِرَاتِ وَاجْعَلْ لِي عِلْمًا نَافِعًا وَأَعْرِسْ فِي قَلْبِي
حُبَّ الْمَعْرُوفِ وَلَا تَأْخُذْنِي بَغْةٌ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ النَّوَّارُ الرَّحِيمُ وَعَرِّفْنِي بِرَكَّةِ هَذَا
الشَّهْرِ وَثَمَنِهِ وَأَرْزُقْنِي خَيْرَهُ وَصَرِّفْ عَنِّي شَرَّهُ وَقَبِي الْمَخْدُورَ فِيهِ وَأَعْصِي عَلَى مَا أَحَبَّ
مِنْ الْقِيَامِ بِحَقِّهِ وَمَعْرِفَةِ فَضْلِهِ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُتَعَالِ الْخَلِيلِ الْعَظِيمِ وَبِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ
وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْأَعْلَى وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا يَا مَنْ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَخَضَعَتْ
لَهُ الرُّقَابُ وَذَلَّتْ لَهُ الْأَعْقَابُ وَوَجَلَتْ مَعَهُ الْقُتُوبُ وَدَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَقَامَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ

وَالْأَرْضُ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وِإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ وَالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ
الْمُسَبِّحِينَ بِحَمْدِكَ وَرَبِّ آدَمَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَلُوطَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ وَيُؤَبَّ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَشُعَيْبَ وَدَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ وَأَرْيَا وَعُزَيْرَ وَحِزْقِيَا^(١) وَشُعْبَا وَإِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَذِي الْكِفْلِ وَزَكَرِيَّا
وَيَحْيَى وَيَحْيَى وَحِزْقِيَّ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ
وَالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَجَمِيعِ الْأَمْلَاقِ الْمُسَبِّحِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَنْتَ رَبُّنَا الْأَوَّلُ الْآخِرُ
الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الَّذِي خَلَقْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ثُمَّ اسْتَوَيْتَ عَلَى الْعَرْشِ الْمَجِيدِ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى تَبْدِئُ وَتُعِيدُ وَتُغَيِّرُ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ
وَالنَّجُومُ وَالْمَلَكُ وَاللَّهُوُ وَالْخَلْقُ مُسْتَعْرُونَ بِأَمْرِكَ تَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْغَنِيُّ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ
مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تُنْقِذَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِحِثْلِهِ مَدَدًا نَعْلَمُ
مَنَاقِبَ الْجِبَالِ وَمَكَايِلَ الْبَحَارِ وَحَدَدَ الرَّمْلِ وَقَطْرَ الْأَمْطَارِ وَوَرَقَ الْأَشْجَارِ وَنُجُومَ
السَّمَاءِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ الْهَارُ لَا يُورِي بِكَ سَمَاءَ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضَ
أَرْضًا وَلَا بَحْرًا مُتَطَابِقًا وَلَا مَا بَيْنَ سَدِّ الرُّثُوقِ وَلَا مَا فِي الْقَرَارِ مِنَ الْهَبَاءِ الْمَبْثُوثِ

أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْمُخْرُوجِ الْمَكْنُونِ النُّورِ الْمُبِيرِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ
نُورٍ وَتُورٌ عَلَى نُورٍ وَتُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَتُورٌ مَعَ كُلِّ نُورٍ وَلَهُ كُلُّ نُورٍ مِنْكَ يَا رَبَّ النُّورِ
وَالَيْكَ يَرْجِعُ النُّورُ وَبِنُورِكَ الَّذِي نُصِيبُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتُبْطِلُ بِهِ كَيْدَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ
وَمُدِّدُ بِهِ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَلَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ وَتَتَصَدَّقُ بِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ
وَتَسْتَقِيلُ الْمَلَائِكَةُ حِينَ يُكَلِّمُ بِهِ وَتَرْعُدُ مِنْ خَشْيَتِهِ حَمَلَةُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلَى نُحُومِ
الْأَرْضِينَ السَّبْعِ الَّذِي انْفَلَقَتْ بِهِ الْبَحَارُ وَجَرَتْ بِهِ الْأَنْهَارُ وَتَفَعَّرَتْ بِهِ الْعُيُونُ وَسَارَتْ
بِهِ النَّجُومُ وَأَزْكَمَ بِهِ السَّحَابُ وَأَجْرِي وَأَعْتَدَلْ بِهِ الصُّبَابُ وَهَالَتْ بِهِ الرَّمَالُ وَرَسَتْ بِهِ

الْجِبَالُ وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُونَ وَنَزَلَ بِهِ الْقَطَرُ وَخَرَجَ بِهِ الْحَبُّ وَتَفَرَّقَتْ بِهِ جِبِلَاتُ
الْخَلْقِ وَخَفَقَتْ بِهِ الرِّيحُ وَانْتَشَرَتْ وَتَنَفَّسَتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمُسَمَّى بِالْإِلَهِيَّةِ
يَا سَيِّدَ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عِنْتَ لَهُ الْوُجُوهُ يَا ذَا الطُّولِ وَالْأَلَاءِ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ يَا قَرِيبُ أَنْتَ الْعَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا
عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَا أَعْلَمُ وَيَكُلُّ أَسْمَ هُوَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُكَفِّبَنِي أَمْرَ أَهْدَانِي وَتُبَلِّغَنِي مُنَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَرْحَمِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَبَّحْتَ وَبَارَكْتَ
وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ
وَالشَّرَفَ وَالرُّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ عَلَى خَلْقِكَ وَاجْعَلْ فِي الْمُنْتَظَفِينَ نَجَاتَهُ وَفِي الْمَلُومِينَ
دَرَجَتَهُ وَفِي الْمُفْرَقِينَ مَنَزَلَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَآيَاتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ
طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَسْمَاءِ وَالْأَفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ آخِرُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْأَهْلِ أَفْضَلُ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ كَمَا تَلَا آيَتِكَ وَتَلَعَّ مَا أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَنَصَحَ لَأُمَّتِهِ وَصَبَّحَكَ
حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

ثم تقرأ تبارك الله رب العالمين تبارك الله أحسن الخالقين تبارك الذي نزل
الفرقان صلى عبده ليكون للعالمين نذيراً الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ
ولداً ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديراً تبارك الذي إن شاء
جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصوراً تبارك الذي
له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون تبارك اسم
ربك ذي الجلال والإكرام تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق
الموت والأحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور

وتقول: أعوذ بكلمات الله كلها التي لا يخادرنَّ برَّ ولا فاجرٍ من شرِّ إبليس
وجنوده ومن شرِّ كلِّ شيطانٍ وشیطانٍ وساجرٍ وكاهنٍ وشرِّ كلِّ ذي شرٍّ اللهم إني

أَسْتَوِدُّكَ نَفْسِي وَدِينِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَجَسَدِي وَخَمِيصَ جَوَارِحِي وَأَهْلِي وَمَالِي
وَأَوْلَادِي وَجَمِيعَ مَنْ يَنْبَغِي أَمْرُهُ وَخَوَانِمَ عَمَلِي وَسَائِرَ مَا مَلَكَتْنِي وَخَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي
وَأَنْمَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ مُسْتَوْدِعٍ وَيَا خَيْرَ حَافِظٍ وَيَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصْرِجَ عَنِّي يَا رَبَّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمُخْرَجِي الْبَحَارِ وَرَازِقَ مَنْ فِيهِنَّ وَقَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَأَطْلَافَهَا
وَمُسَحَّرَ السَّحَابِ وَمُخْرَجِي الْفُلُكِ وَجَاعِلَ الشَّمْسِ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَخَالِقَ آدَمَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَمُنْشِئِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمُعَلِّمِ إِدْرِيسَ حَدَدَ الْجُحُومِ وَالْحِسَابِ
وَالسَّنِينَ وَالشُّهُورَ وَأَوْقَاتَ الْأَزْمَانِ وَمُكَلِّمِ مُوسَى وَجَاعِلِ عَصَاهُ نَمَلًا وَمُرْسِلِ التَّوْرَةِ فِي
الْأَلْوَابِ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُخْرَجِي الْمَلِكِ لُوحٍ وَقَادِي إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّنْبِ
وَالْمُنْتَلِي بِغُفُوبٍ بِفَقْدِ يُونُسَ وَرَادَّ يُونُسَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ أَيْصَثَ غِيَاةً مِنَ الْبَكَاءِ فَتَصْرَحَ
قَلْبُهُ مِنَ الْخُرْبِ وَالشَّجَا وَرَازِقَ رَكْرَكًا بِخَيْ عَلَى الْكِبَرِ بَعْدَ الْإِيَّاسِ وَمُخْرَجَ النَّاقَةِ
لِصَالِحٍ وَمُرْسِلِ الصَّيْحَةِ عَلَى مَكِيدِي هُودٍ وَكَاشِفِ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ وَمُنْجِي لُوطٍ مِنَ
الْقَوْمِ الْفَاحِشِينَ وَوَاهِبِ الْحِكْمَةِ لِسُلَيْمَانَ وَمُنْقِي رُوحَ الْقُدُسِ بِكَلِمَاتِهِ عَلَى مَرْيَمَ
وَخَلِيقَ مِنْهَا عِيسَى عَبْدَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُسْتَقِمَ مِنْ قَتْلَةِ بَخْسٍ مِنْ رَكْرَكًا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
وَأَسْأَلُكَ بِرَفِيقِكَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سَمَائِكَ وَيَا مُنْقِيكَ لَهُ إِلَى أَنْ تَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أَهْدَانِكَ
وَيَا مُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ إِلَى أَشْرَ عِبَادِكَ بِشَرَائِعِكَ
الْحَسَنَةِ وَدِينِكَ الْقَيِّمِ وَمَلَكِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِظْهَارِ وَبِهِ الْقَيِّمِ وَإِعْلَانِكَ
كَلِمَتَهُ.

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا عَزِيزُ يَا قَادِرُ
يَا قَاهِرُ يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالشَّلْطَانِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكَبَرِيَاءِ يَا عَلِيُّ يَا قَدِيرُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا
خَلِيمُ يَا مُعِيزُ يَا مُتَدَانِي يَا بَعِيدُ يَا رُؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا ذَا الْوَسْطِ يَا مُبِيتُ
يَا مُطْعِمُ يَا شَافِي يَا كَافِي يَا كَاسِي يَا مُعَافِي يَا شَافِي الْضُرَّ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا وَدُودُ يَا

عَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْقُدُسِ يَا خَالِقُ يَا عَلِيمُ يَا مُفَرِّجُ يَا أَوَّابُ يَا ذَا الطُّوْلِ يَا خَيْرُ يَا مَنْ حَقَّ وَلَمْ يُخْلَقْ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ يَا مَنْ بَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَبَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ مِنْهُ بِقَهْرِهِ لَهَا وَخُضُوعِهَا لَهُ يَا مَنْ خَلَقَ الْبَحَارَ وَأَجْرَى الْأَنْهَارَ وَأَنْبَتَ الْأَشْجَارَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا النَّارَ وَمِنْ بَاسِ الْأَرْضِينَ النَّبَاتَ وَالْأَهْصَاتِ وَتَسَانِيرَ الشَّامِ يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِعَبْدِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُكَلِّمَهُ وَمُغْرِقَ فِرْعَوْنَ وَجَزِيهَ وَمُهْلِكَ نَمْرُودَ وَأَشْيَاعِهِ وَمُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِحَبِيبَتِهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُسَحَّرَ الْجِبَالِ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَمُسَحَّرَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ وَالرِّيَّاحِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ لِعَبْدِكَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَسْأَلُكَ يَا لِاسِمَ الَّذِي أَهْنَرُ لَهُ عَرْشَكَ وَفَرِحْتَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ خَالِقَ السَّمَاءِ وَمَارِيءَ السُّوَى وَفَالِقَ الْحَجَةِ وَيَاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْحَبِيبِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَيَاسْمِكَ الَّذِي يَسْفُحُ بِهِ عَبْدُكَ وَمَلَكُكَ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصُّومِ يَقُومُ بِهِ أَهْلُ الْقُبُورِ سِرَاعًا إِلَى الْمَحْشَرِ يَسْأَلُونَ وَيَاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَوَاتِ مِنْ قَبْرِ عَصَادٍ وَجَعَلْتَ بِهِ لِلْأَرْضِينَ أَوْتَادًا وَيَاسْمِكَ الَّذِي سَطَعْتَ بِهِ الْأَرْضِينَ لَوْحَ الْمَاءِ الْمَعْبُوسِ وَيَاسْمِكَ الَّذِي حَبَسْتَ بِهِ ذَلِكَ الْمَاءَ وَيَاسْمِكَ الَّذِي حَمَلْتَ بِهِ الْأَرْضِينَ مِنْ أُخْرَتِهِ لِحَمَلِهَا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْقُوَّةِ مَا اسْتَمَانَ بِهِ عَلَى حَمَلِهَا وَيَاسْمِكَ الَّذِي تَجْرِي بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَيَاسْمِكَ الَّذِي سَلَخْتَ بِهِ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَيَاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَنْزَلْتَ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ وَأَرْضِكَ وَبِحَارِكَ وَشُكَّانِ الْبَحَارِ وَالْهَوَامِّ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِأَصْبِغِهَا وَيَا نَاكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَ بِهِ لِحَبِيبِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَنَاحًا يَطِيرُ بِهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَيَاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ فِي بَطْنِ الْخُوتِ فَأَخْرَجْتَهُ مِنْهُ وَيَاسْمِكَ الَّذِي أَنْبَتَ بِهِ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ بَقِيطٍ فَأَسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ضِيقِ بَطْنِ الْخُوتِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي وَتُكْشِفَ ضُرِّي وَتُسْتَقِلِّي مِنْ وَرْطَتِي وَتُخَلِّصَنِي مِنْ مِخْطِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دُيُوبِي وَتُوَدِّي عَنِّي أَمَانَتِي وَتَكْثِبَ عَدُوِّي وَلَا تُشْمِتْ بِي حُسَايِدِي وَلَا تُبْلِيَنِي بِمَا لَا طَاقَةَ

لِي بِهِ وَأَنْ تُبَلِّغَنِي أَمْنِيَّتِي وَتُسَهِّلَ لِي مَحَبَّتِي وَتُسَيِّرَ لِي إِزَادَتِي وَتُوصِلَنِي إِلَى بُعْثَتِي وَتَجْمَعَ لِي خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَتَخْرِصَنِي وَكُلَّ مَنْ بَغَيْنِي أَمْرُهُ بِعَيْنِكَ أَلَنِي لَا تَنَامُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ وَمِنْ أَوْلِيَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الَّذِينَ بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَرَحِمْتَهُمْ وَصَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَلِمَجْدِكَ وَطَوْلِكَ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ إِلَّا خَصَمْتُ أَعْدَائِي وَخُشَّيْتُ وَحَدَّثْتَهُمْ وَأَتَقَمْتُ لِي مِنْهُمْ وَأَطَهَرْتَنِي عَلَيْهِمْ وَكَفَيْتَنِي أَمْرَهُمْ وَنَصَرْتَنِي عَلَيْهِمْ وَخَرَسْتَنِي مِنْهُمْ وَوَسَمْتَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَبَلَّغْتَنِي حَاطَةَ أَمَلِي إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ

في أدعية كل يوم من رجب

يستحب أن يدعى في كل يوم من رجب بهذا الدعاء، وهو مروى عن أبي حمزة الثمالي أنه سمع ريس العابدين عليه السلام يدعو به في المحر في عرفة رجب، وقال ابن طاووس: ذكره الشيخ الطوسي في أدعية كل يوم من رجب، وهو عارف بطرق الروايات فيكون قد روي بطريق غير هذه، أنه يدعى به كل يوم من رجب فادع به كل يوم منه وهو: يَا مَنْ يَمْلِكُ خَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّائِرِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاصِرٌ وَجَوَابٌ عَنِيذُ اللَّهُمَّ وَمَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ وَأَبَادِيكَ الْفَاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ خَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

ويستحب أن يدعى في كل يوم من رجب بهذا الدعاء، وهو مروى عن الصادق عليه السلام: خَابَ الْوَالِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَطَاعَ الْمُطِيعُونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْذَبَ الْمُتَجِدُّونَ إِلَّا مِنْ أُنْجَعِ فَضْلِكَ بِأَنَّكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاهِبِينَ وَخَيْرُكَ مَبْدُولٌ لِلطَّالِبِينَ وَفَضْلُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَبَيْتُكَ مُنَاحٌ لِلْأَمِلِينَ وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ

عَصَاكَ وَجَلْمُكَ مُفْتَرَضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَسَبِيلُكَ الْإِثْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ اللَّهُمَّ فَأَهْدِنِي هَذِي الْمُهْتَدِينَ وَزُرْقِي أَجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ الْمُتَّبَعِينَ وَأَهْزِلْ لِي يَوْمَ الدِّينِ.

وادع في كل يوم من رجب ما عممه الصادق عليه السلام للمعلى بن خنيس، لما طلب منه دعاء يجمع كل ما أودعته الشعة في كتبها وهو اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ بِكَ وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنَا عَبْدُكَ الْفَاقِرُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الدَّلِيلُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَمْسُ بِعَاكَ عَلَى فَقْرِي وَجَلْمِكَ عَلَى حَقْلِي وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي يَا قَوِيَّ يَا ضَرِيرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمُرْصِيْنَ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم قال يا معلى والله لقد جمع لك هذا الدعاء، ما كان من لدن إبراهيم الخليل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله

ويستحب أن يدعى أيضاً في كل يوم من رجب بهذا الدعاء، وهو مما حرج من الساحية المعدسة اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودِينَ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَأَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُشْتَعَبِ (١) وَأَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ حَبْرَ الْقَرَبِ يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبٌ وَفِيمَا لَدَيْهِ رُغْبٌ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِبٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْفَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْفَقَتْهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا ذُلُّهُ وَمِنَ الرُّبَا بِأَخْطُوبَةٍ يَسْأَلُكَ النُّونَةَ وَحُسْنَ الْأُوبَةِ وَالزُّرُوعَ غِنًى الْعَوْنَةَ وَمِنَ النَّارِ فَكَأَنَّكَ رَقِيَّتُهُ وَالْعَفْوُ غَمًّا فِي رِبْقَتِهِ فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ أَعْظَمُ أَمَلٍ وَبَقِيَّةٍ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسَائِلِكَ الْمُشِيفَةِ أَنْ تَنْعَمَ عَلَيَّ فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَتَقْسِرَ بِمَا رَزَقْتَهَا قَابِعَةً إِلَى تَرْوُلِ الْخَافِرَةِ وَمَحَلِّ الْآخِرَةِ وَمَا هِيَ إِلَيْهِ ضَائِرَةٌ

ويستحب أن يدعوا بهذا الدعاء في رجب أيضاً، وهو مروى عن صاحب

(١) هما محمد الجواد وعلي الهادي عليه السلام المؤلف

الزمان عَلَيْهِ السَّلَامُ وذكره في الإقبال في أدعية كل يوم من رجب، وروايته لا تدل على
أريد من الدعاء به في رجب، لكن لو دعاه كل يوم من رجب فلا مانع **اللَّهُمَّ يَا ذَا**
الْمِنْنِ السَّابِقَةِ وَالْأَلَاءِ الْوَازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ
وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ وَالْأَبَادِي الْجَمِيلَةِ وَالْعَصَايَا الْجَزِيلَةَ، يَا مَنْ لَا يُنْتَعُ بِتَمْثِيلٍ وَلَا
يُعْتَلُّ بِتَطْيِيرٍ وَلَا يُغْلَبُ بِطَهِيرٍ، يَا مَنْ حَقَّ فَرَزُكَ وَالْهَمُّ فَانْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَحَلَا فَارْتَفَعَ
وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَنْقَنَ وَأَخْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَالنِّعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى فَأَجَزَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ، يَا
مَنْ سَمَا فِي أَلَمِزُّ فَقَاتَ نَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَارَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ، يَا مَنْ
تَوَحَّدَ بِإِثْمَلِكِ فَلَا يَدُّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِأَلَاءِهِ وَالْكَبَرِيَاءِ فَلَا ضِدُّ لَهُ فِي
جَبَرُوتِ شَأْنِهِ، يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبَرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَأَنْخَسَرَتْ ذُودُ
إِذْرَاكِ عَظَمَتِهِ حَطَائِفُ أَنْصَارِ الْأَنَامِ، يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرُّقَابُ
لِعَظَمَتِهِ وَوَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمَدْحَةِ الَّتِي لَا تَبْجِي إِلَّا لَكَ وَسَمَا
وَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِذَاهِبِكَ مِنَ الْمُؤْمِسِينَ وَبِمَا صَحَّحْتَ الْإِحَادَةَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ
بِأَسْمَعِ السَّامِعِينَ وَأَبْصَرَ السَّاطِرِينَ وَأَسْرَعَ الْعَاسِينَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْعَتِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ السَّيِّئِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَقْسِمُ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتُ وَأَخْتِمُ لِي فِي
قَضَائِكَ خَيْرَ مَا خَتَمْتُ وَأَخْتِمُ لِي بِالسَّعَادَةِ بِمَنْ خَتَمْتُ وَأُخَيِّنِي مَا أُخَيَّنْتَنِي مُؤَفُّورًا
وَأُمْنِي مَسْرُورًا وَمَقْفُورًا وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَةِ الْبَرِّخِ وَأَذْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَتَكْبِيرًا
وَأَرِ عَيْنِي مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا وَأَجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَانِكَ مُصِيرًا وَحَيًّا قَرِيبًا وَمُلْكًا
كَبِيرًا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا.

وفي الإقبال: ثم تقول من غير تلك الرواية قال: وجدنا هذا الدعاء وهذه
الريادة فيه، مروياً عن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وهي: **اللَّهُمَّ إِنِّي**
أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ
وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ الثَّمَاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَنِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفَى
بِعَهْدِكَ وَأَقْضَى لِحَقِّكَ وَأَرْضَى لِنَفْسِكَ وَحَبِيراً لِي فِي الْمَعَادِ عِنْدَكَ وَالْمَعَادِ إِلَيْكَ أَنْ

تُعْطِينِي جَمِيعَ مَا أَحَبُّ وَتُضَرِّفُ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

أقول: وذكر الشيخ في المصاحح نحواً من هذا، في عمل ليلة سبع وعشرين من رجب وسيأتي.

ويستحب أن يدعى في كل يوم من رجب، بالدعاء الخارج من الساحة المقدسة وهو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعَ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وَلَا أَمْرِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُسْتَبِيرُونَ بِأَمْرِكَ الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُغْلِبُونَ لِعَظَمَتِكَ أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِينَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَامًا لِتَوْحِيدِكَ وَأَيَّاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَمُطِلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ بِغَيْرِكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لَا تَرْقُ بِسُكِّ وَبَيْتِهَا إِلَّا أَنَّهُمْ حَادُّكَ وَخَلْقُكَ فَتَقُهَا وَرَتَقُهَا بِبَيْتِكَ ، بِذَوَاتِهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ أَهْضَادٌ وَأَشْهَادٌ وَمَنَاءٌ وَأَذْوَادٌ وَحَفَظَةٌ وَرَوَادٌ فِيهِمْ مَلَأَتْ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ وَبِمَوَاقِعِ الْإِمْرِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِمَقَامَاتِكَ وَعِلَامَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَزِيلَنِي إِيْمَانًا وَتَقْبِلَنِي بِأَمَانًا فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِرِهِ بِظُورِهِ وَمَكْشُورِهِ بِمُفَرَّقَاتِ بَيْنِ النُّورِ وَالْإِنْفُورِ ، يَا مَوْصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهِ وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ شَيْءٍ حَادٍّ كُلُّ مَخْدُودٍ وَشَاهِدٌ كُلُّ مَشْهُودٍ وَمَوْجِدٌ كُلُّ مَوْجُودٍ وَمُخَصِّي كُلُّ مَعْدُودٍ وَقَائِدٌ كُلُّ مَمْقُودٍ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْدُودِ أَهْلِ الْكِبَرِيَاءِ وَالْجُودِ يَا مَنْ لَا يُكَيِّفُ يَكَيِّفُ وَلَا يُؤَيِّنُ يَأَيِّنُ يَا مُخْتَجِبًا عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يَا دَيْمُومٌ يَا قَبُومٌ وَعَالِمٌ كُلُّ مَعْلُومٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَنْ عِبَادِكَ الْمُتَجَبِّينَ وَبِسِرِّكَ الْمُخْتَجِبِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَنَهْمِ الصَّافِينَ الْخَائِفِينَ وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْمُرْجَبِ الْمُكَرَّمِ وَمَا تَعَدَّهُ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرَمِ وَأَسْأَلُكَ عَلَيْنَا بِهَذَا النِّعَمِ وَأَجْزَلُ لَنَا فِيهِ الْقِسْمِ وَأَبْرَزُ لَنَا فِيهِ الْقِسْمِ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَ عَلَى النَّهَارِ قَاصَاءً وَعَلَى اللَّيْلِ قَاطِلَةً وَأَغْفِرْ لَنَا مَا تَعَلَّمْنَا مِنْهُ وَمَا لَا نَعْتَمِدُ وَأَغْفِرْ لَنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْغَفَصِ وَأَكْفِئْنَا كَوَافِي قُدْرِكَ وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَلَا تَكُنْ أَلَى خَيْرِكَ وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَأَصْلَحْ لَنَا حَيَاةَ أَسْرَارِنَا وَأَعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَاسْتَعْمِلْنَا

يُحَسِّنُ الْإِيمَانَ وَيَكْتُمُنَا شَهْرُ الصَّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

ويستحب أن يدعى في كل يوم من رجب صباحاً ومساءً، وفي أعقاب الصلوات في يومك وليلتك بما روي عن الصادق عليه السلام وهو: يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمْنٍ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعِ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَأَصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ شَرِّ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مَنَقُوصٍ مَا أُعْطِيتَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمٌ. قال: ثم مد أبو عبد الله عليه السلام يده اليسرى، فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء وهو يلوذ بسببته اليمى ثم قال بعد ذلك: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا النِّعَمَاءِ وَالْجُودِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ حَرِّمُ شَيْئِي عَلَى النَّارِ. وفي حديث آخر: ثم وضع يده على لحيته ولم يرفعها إلا وقد امتلأ ظهر كفه دموعاً.

ويستحب أن يقول في كل ليلة ويوم من رجب وهو ساجد: عَظَّمَ الدَّنْبُ مِنْ حَبْلِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَقُوبُ مِنْ حَبْلِكَ. قال ابن العابد عليه السلام اعتمر في رجب، فكان يصلي عند الكعبة عامة ليله ونهاره، ويسجد عامة ليله ونهاره فكان يسمع منه في سجوده هذا الدعاء، لا يزيد على هذا مدة مقامه.

في عمل أول خميس وأول ليلة جمعة من رجب وهي ليلة الرغائب

في الإقبال. عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث في فصل رجب أنه قال. ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة فيه فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب؛ وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السموات والأرض، إلا يجتمعون في الكعبة وحواليها، ويطلع الله عليهم اطلاعة فيقول لهم يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون. ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب فيقول الله تبارك وتعالى: قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد صام يوم الخميس أول خميس من رجب ثم يصلي بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإب أركناه في ليلة القدر ثلاث مرات وقل هو الله أحد اثنتي

عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مرة يقول **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ**، ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة **سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ**، ثم يرفع رأسه ويقول **رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ**، ثم يسجد سجدة أخرى فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الأولى، ثم يسأل الله حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى ثم قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هذه الصلاة إلا عمر الله له جميع ذنوبه، ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل وورن بحبال وعدد ورق الأشجار، وبشمع يوم القيامة في سبعمائة من أهل بيته ممن قد استوجب النار، فإذا كان أول نزوله إلى قعره، بعث الله إليه ثواب هذه الصلاة في أحسن صورة، بوجه طلق ولسان ذلق فيقول يا حبيبي أبشر فقد بحوت من كل شدة. فيقول من أنت؟ فما رأيت أحسن وجهاً منك ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك! فيقول يا حبيبي أنا ثواب تلك الصلاة التي صليتها ليلة كذا، في بلدة كذا في شهر كذا في سنة كذا حنت الليلة لأقصى حفت وأزاس وحدثت وأرفع عك وحشنت فإذا نهض في الصور طللت في عرصة القيامة على رأسك، وإنك لن تعدم الخير من أملاكك **أَبْلَسًا**

فيما يعمل في الليلة الثانية من رجب إلى يوم الرابع عشر، وما يعمل في الليالي البيض من رجب وشعبان وشهر رمضان

عمل الليلة الثانية من رجب عن النبي ﷺ في تنمة الرواية السابقة، وكذا جميع ما يأتي في أعمال الليالي السابقة هو تنمة لها، قال رسول الله ﷺ من صلى فيها عشر ركعات بفتح الكتاب وقل يا أيها الكافرون مرة، عمر الله له كل ديب صغير وكبير وكتبه من المصلين إلى السنة المقبلة وفي يوم الثاني منه ولد الهادي عليه السلام سنة ٢١٢ أو ٢١٤.

الليلة الثالثة من رجب من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة، فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات، سبى الله له قصرأ في الجنة عرضه وطوله أوسع من الدنيا سبع مرات، ويأدى مدد من لسماء بشرى ولي الله بالكرامة العظمى ومرافقة الشيس والصدّيقين والشهداء والصالحين

اليوم الثالث من رجب: فيه كانت وفاة الهادي عليه السلام سنة ٢٥٤، وقيل فيه كانت ولادته عليه السلام على رواية حكها ابن طائوس في الإقبال وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صلى فيه أربع ركعات يقرأ بعد الماتعة ﴿وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَثَبُّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَضْرِبُ الرِّيحُ وَالسَّحَابُ الْمُسَحَّرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُ عَذَابُ اللَّهِ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾، أعطاه الله من الأجر ما لا يصفه الواصفون

الليلة الرابعة من رجب: من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في الأولى بالحمد مرة وقل أعوذ برب العلق مرة، وفي الثانية بالحمد مرة وقل أعوذ برب الناس مرة، هكذا كل الركعات، تنزل من كل سماء منث يكتسبون ثوابها له إلى يوم القيامة، وجاء ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ويعطيه الله بكنهه يمينته ويحاسبه حساباً يسيراً.

الليلة الخامسة من رجب: من صلى فيها ست ركعات بالحمد مرة وحمساً وعشرين مرة قل هو الله أحد، أعطاه الله ثواب أربعين نبياً وأربعين صديقاً وأربعين شهيداً، ويمر على الصراط كالبرق الالامع على فرس من النور، وفي اليوم الخامس منه ولد الهادي عليه السلام على بعض الروايات سنة ٢١٢ أو ٢١٤.

الليلة السادسة من رجب: من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة وآية الكرسي سبع مرات، ينادي مناد من السماء: يا عبد الله أنت ولي الله حقاً حقاً، ولك بكل حرف قرأت في هذه الصلاة شعاعة في المسلمين، ولك سبعون ألف حسنة كل حسنة عند الله أثقل من الجبال التي في الدنيا.

الليلة السابعة من رجب: من صلى فيها أربع ركعات بالحمد مرة والنوحيد والمعوذتين، كل واحدة ثلاث مرات ويقول بعد الفراغ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

(عشراً) سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (عشراً)، أطله الله تحت العرش ويعطيه ثواب من صام شهر رمضان، واستغفرت له الملائكة حتى يصرع من هذه الصلاة، ويسهل عليه السَّرع وصعطة القمر، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة، وآمنه الله من الفزع الأكبر

الليلة الثامنة من رجب: من صلى فيها عشرين ركعة بالحمد والتوحيد، وقل يا أيها الكافرون والمعمودين كل واحدة ثلاث مرات، أعطاه الله ثواب الشاكرين والصائرين، ورفع اسمه في الصَّدْبِيقِ، وبه بكل حرف أجر كل صدِّيق وشهيد، وكأما حتم القرآن في شهر رمضان، فإذا خرج من قمره تلقاه سبعون ملكاً يبشرونه بالجنة ويشبعونه إليها.

الليلة التاسعة من رجب: من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والتكاثر خمس مرات، لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له، ويعطيه ثواب مائة حجة ومائة عمرة وينزل عليه ألف ألف رحمة، ويؤممه من النار وإن مات إلى ثمانين يوماً مات شهيداً

الليلة العاشرة من رجب: من صلى فيها بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة والتوحيد ثلاثاً، يرفع الله له قصراً على عمود من ياقوتة حمراء، قالوا يا رسول الله وما ذلك العمود؟ قال مثل ما بين المشرق والمغرب، فيه سبع مائة عرفة من ذهب وعصاة وياقوت وزبرجد كل عرفة أوسع من الدنيا، وفي القصر بيوت عدد النجوم وفيها ما لا يقدر بشر أن يصفه وفي اليوم نعاشر منه ولد الجواد عليه السلام على بعض الروايات سنة ٢٩٥ وتدل بعض الأدعية المتقدمة على ولادته في رجب.

الليلة الحادية عشرة من رجب: من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة وآية الكرسي اثنتي عشرة مرة، أعطاه الله ثواب من قرأ التوراة والإنجيل والزيور والمرقان، وكل كتاب أنزله الله تعالى على أنبيائه، وبأدى مناد من العرش. استأنف العمل فقد غفر الله لك

الليلة الثانية عشرة من رجب: من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة وعشراً. آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يَكْلَفُ اللَّهُ

نَفْسًا إِلَّا وَنُفَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَمَّا مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١﴾ أعطاه الله ثواب الآمرين بالمعروف والنهي عن المنكر، وثواب عتق سبعين رقبة من سي اسماعيل ويعطيه الله سبعين رحمة.

الليلة الثالثة عشرة من رجب: من صلى فيها عشر ركعات في الأولى بالحمد مرة والعاديات مرة، وفي الثانية بالحمد مرة والهاكم التكاثر مرة والباقي كذلك، غفر الله له ذنوبه ولا يروعه منكر ونكير، ويمر على الصراط كالرق الحائط ويعطى كسبه بيمينه ويثقل الله ميزانه وله في جنة مردوس ألف مدينة وفي اليوم الثالث عشر منه ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في الكعبة سنة ثلاثين من عام الفيل، وفيه ولد الإمام علي الهادي عليه السلام على بعض الروايات سنة ٢١٢ أو ٢١٤ من الهجرة.

عمل الليالي البيض من رجب وشعبان وشهر رمضان: روى ابن طاوس في الإقبال عن كتاب محمد بن علي الطراري بسنده عن الصادق عليه السلام أعطيت هذه الأمة ثلاثة أشهر لم يعطها أحد من الأمم رجب وشعبان وشهر رمضان، وثلاث لئال لم يعط أحد مثلها ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمسة عشرة من كل شهر، وأعطيت هذه الأمة ثلاث سور لم يعطها أحد من الأمم يس وتبارك الملك وقل هو الله أحد، فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ما أعطيت هذه الأمة. فليل. كيف يجمع بين هذه الثلاث؟ مع كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلاثة الأشهر، في الليلة الثالثة عشرة ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث السور، وفي الليلة الرابعة عشرة أربع ركعات، يقرأ فيها في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث السور، وفي الليلة الخامسة عشرة ست ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث السور، فيحور فصل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك.

عمل الليالي البيض وأيامها من رجب خاصة: في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله

من صام ثلاثة أيام من رجب وقدم ليلتها، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، والذي عشي بالحق إنه لا يخرج من الدنيا إلا بالتوبة الصوح، ويعفر له بكل يوم صامه سبعون كيرة، ويقضى به في كل موضع من هذه المواضع سبعون حاجة. عند الفزع الأكبر وإذا دخل قبره وإذا خرج منه، وإذا نصب الميران وعبد الصراط وكأنما اعتق بكل يوم يصومه سبعين من ولد اسماعيل، وكأنما حتم القرآن سبعين ألف مرة وربط في سبيل الله سبعين سنة، وسى سبعين قطرة في سبيل الله، وشفع في سبعين من أهل بيته ممن وحت له النار، وبقي له في حبات البردوس سبعون ألف مدينة، في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر ألف حوراء لكل حوراء سبعون ألف خادم قال وروينا بإسناد عن الصادق عليه السلام من صام الأيام البيض من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة وقبيلها، ووقف يوم القيامة موقف الأمير

الليلة الرابعة عشرة من رجب في تنمة لرواية سابقة عنه عليه السلام من صلى بها ثلاثين ركعة بالحمد مرة والتوحيد مرة وآخر الكهف ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾، قال عليه السلام ولدي يعني أبيه لو كانت دنوبه أكثر من نجوم السماء، لم يجرح من صلاته إلا وهو صاهر مطهر، وكأنما قرأ كل كتاب أنزل الله تعالى ويستحب فيها أيضاً ما مر في عمل ليليالي البيض

في عمل ليلة النصف من رجب ويومها

فضل ليلة النصف من رجب

هي من الليالي المباركة، وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إذا كان ليلة النصف من رجب، أمر الله تعالى حُرَّان دِيَوَانَ الْخَلَائِقِ وَكُتُبَهُ أَعْمَاهُمْ فَيَقْرَأُ لَهُمْ يَطْرُؤُوا فِي دِيَوَانَ عِبَادِي وَكُلِّ سَيِّئَةٍ وَجَدْنَاهَا وَمَحْوَاهُ وَبَدَلُوهَا حَسَنَاتٍ

مستحبات ليلة النصف من رجب

(يستحب) فيها العمل وإحيائها بالدعاء ولذكر والصلاة ويستحب فيها زيارة الحسين عليه السلام ومررت في باب الزيارات

الصلوة ليلة النصف من رجب

يستحب فيها ما مر من لصلاة في عمل للبي البيص ويستحب فيها أيضاً ما روي عن النبي ﷺ، في تنمة لرواية السابقة في صلوات ليالي الشهر كلها قال ﷺ من صلى فيها ثلاثين ركعة نال من الله ما نال من صلواته حتى يعطى ثواب سبعين شهيداً، ويحيى يوم القيامة وبوره يصي لأهل الجمع كما بين مكة والمدينة، وأعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر.

صلاة ثانية ليلة النصف من رجب

رواه الشيخ في المصباح بسند صحيح عن الصادق عليه السلام، وهي اثنا عشرة ركعة يعني ست تسليمات، تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة، فإذا فرغت من الصلاة تقرأ الحمد والمعوذيين والتوحيد وآية الكرسي أربع مرات، ثم تقول سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لَهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أربع مرات ثم تقول اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

فضل يوم النصف من رجب

في لإقبال رأيت في حديث متصل لي اس عياش قال آدم عليه السلام يا رب أحرمني أحب الأيام إليك وأحب لأوقات فأوحى الله تبارك وتعالى إليه يا آدم أحب الأوقات إلي يوم النصف من رجب، يا آدم إني قضيت فيما قضيت وسطرت فيما سطرت، أني ناعث من ولدك لا عيب ولا عيب ولا سخط في الأسواق، حلیم رحيم كريم عليم عظيم البركة، أخصه وأمنه يوم نصف من رجب، لا يسألوني فيه شيئاً إلا أعطيتهم ولا يستعصروني إلا عفرت بهم، ولا يستترقوني إلا رزقتهم ولا يستقبلوني إلا أقنيتهم، ولا يسترحمونني إلا رحمتهم يا آدم قل لولدك أن يحفظوا أنفسهم في رجب فإن الحظيئة فيه عظيمة وفيه حرج رسول الله ﷺ من حصار الشعب، وفيه عقد لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام على مولانا الزهراء عليها السلام، وفيه

حوّلت القلعة من جهة بيت المقدس إلى الكعبة وليس في صلاة العصر، وفيه توفي الصادق عليه السلام سنة ١٤٨ على بعض الروايات

مستحبات يوم النصف من رجب

يستحب فيه العسل ويستحب فيه الصوم والدعاء، والذكر والاستغفار والصدقة وأعمال البر، ففي حديث ابن عباس السبق يا آدم تقرب إلي يوم النصف من رجب بقرآن وصيافة وصيام ودعاء واستغفار وقرآن لا إله إلا الله، إلهي أن قل يا آدم من أصبح يوم النصف من رجب صائماً ذاكر حاشعاً، حافظاً لفرجه متصدقاً من ماله لم يكر له حراء عدي إلا الجنة وروى الشيخ في المصاحح عن الريان بن الصلت، أن الجواد عليه السلام لما كان بعداد صام يوم النصف من رجب وصام جميع حشمه. ويستحب فيه زيارة الحسين عليه السلام وموت في باب الريارات وتستحب فيه الصلوات المأثورة.

الصلاة في يوم النصف من رجب

يستحب فيه صلاة عشر ركعات، من أصل الثلاثين ركعة المستحبة في أوله ووسطه وآخره، وموت كيميتها في الفجر الرابع في عمل أول يوم من رجب

صلاة أخرى يوم النصف من رجب

في الإقبال أنها مروية عن الصادق عليه السلام، أن عدي بن ثابت الأنصاري رأى أمير المؤمنين عليه السلام يصليها ويدعو بعدها، وأنه قال له يا عدي أسمعت؟ قال نعم قال أحفظت؟ قال نعم قال ربحك إحفظه وأعره فوالذي فلق الحب ونصب الكعبة وبرأ السمة ما هو عبد أحد من أهل الأرض، ولا دعاه مكروب إلا حس الله كرمه وهي أربع ركعات فإذا سجد سجدته وقال أَللَّهُمَّ يَا مُدِّكَ كُلَّ حَيَّارٍ وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ كَهَمِي حِينَ تُفِيسِي الْمَدَائِمَ وَأَنْتَ بَارِي خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَيْبًا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِنِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمَقْضُوحِينَ يَا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَمُنْشِئَةَ

الْبَرَكَةِ مِنْ مَوَاضِعِهَا بَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوحِ وَالرَّفْعَةِ فَأُولَئِكَ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ وَيَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَدْلَةِ عَلَى أَغْنَائِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِكَيْتُونِيِّكَ إِلَهِي أَسْتَقْفَتُهَا مِنْ كِبْرِيَاكَ وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَاكَ إِلَهِي أَسْتَقْفَتُهَا مِنْ عِزَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ إِلَهِي أَسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ فَخَفَّتْ بِهَا جَمِيعُ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَطْلُبُ حَاجَتَهُ.

صلاة أخرى يوم النصف من رجب

في الإقبال. وجدتها في عمل رجب بإسناد متصل إلى النبي ﷺ، أن من صلى في النصف من رجب يوم خمسة عشر بعد ارتفاع النهار خمسين ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والتوحيد مرة ونفلق مرة والباس مرة، حرح من دنوبه كيوم ولدته أمه وحشر من قبره مع الشهداء، ويدخل الجنة مع النبيين ولا يعذب في القبر، ويرفع عنه صيق القبر وظلمته وقدم من قبره ووجهه يتلألأ.

عمل أم داود يوم النصف من رجب وغيره

وهو عمدة أعمال هذا اليوم، وهو عمل عظيم موصوف بالاحانة، محرو لقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفع صم انظمة، ذكره الصدوق والشيخ الطوسي وابن طاوس بأسايد معتبرة وفي الإقبال هو دعاء حليل مشهور بين أهل الروايات، وقد صار موسماً عظيماً في يوم النصف من رجب معروف بالإجازات وتفريح الكربات. فمن الرواة من يرفعه إلى الكاظم عليه السلام ومنهم من يرويّه عن أم داود وهو منسوب إليها، واسمها حبيبة وكتبها أم حاند البربرية وقيل كانت رومية وكانت ذات صلاح وعبادة وسداد، وقيل إن اسمها فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم، وإنها شريفة علوية وابنها أبو سليمان داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكانت أرضعت الصادق عليه السلام من ولدها داود وكان المنصور الدوانيقي لما حسن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وقتل محمداً وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن، أحد داود هذا مع من أخذه من آل أبي طالب وحبسهم بالعراق، قالت أم داود معاب عبي حياً بالعراق ولم أسمع له حراً

ولم أزل أدعو وأتضرع إلى الله جل اسمه، وأسأل إخواني من أهل الديانة والجد والاحتهاد أن يدعوا الله تعالى لي، وأنا في ذلك كله لا أرى في دعائي الإجابة، ويأتي مرة خبر بأن داود قد قتل، ومرة يقولون إنهم بوا عليه وعلى بني عمه الحيطان أحياء، فتعظم مصيبي يوماً فيوماً حتى هربت من الهم ويشت من ملاقاته.

فدخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما يوماً، أعوده من علة وحدها فسألته عن حاله ودعوت له فقل لي يا أم داود ما فعل داود؟ وكنت قد أرضعته بسبه، فلما سمعت اسم داود بكيت وقلت يا سيدي وأبي داود قد فارقت منذ مدة طويلة، وهو محبوس بالعراق وقد يشت من ملاقاته، فأرجوك أن تدعو له فهو أخوك من الرضاغة، فقال وأبي أنت عن دعاء الاستغاث، وهو الدعاء الذي تسمع له أبواب السموات ولا يحجب عن مجيب استهوات، ويلقى صاحبه الإحانة من ساعته، وتستقبل الملائكة من دعائه فيشرونه بالإحانة، وليس لصاحبه عبد الله تعالى جراء إلا الحنة فقلت له كيف ذلك يا صادق؟ فقال لي يا أم داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب، وهو شهر مسموع فيه الدعاء وشهر الله الأصم ثم علمها كيفية العمل وقال لها احتدي أن تسخ عيناك ولو بقدر رأس دابة دموعاً، فإن آية الإحانة لهذا الدعاء حرقه القلب واستكان العبرة، **وحيططي ما علمتك واحذري أن تعلمه من يدعو به لبطل، فإن فيه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أحاب وإدا سئل به أعطى،** فلو أن السموات والأرض كانتا رتقاً وسميراً من دونهما كان ذلك عند الله دون حاجتك، لسهل الله تعالى الوصول إلى ذلك وكل من دعا بهذا الدعاء استجاب الله دعاءه من رجل وامرأة، ولو أن الجن والإنس أعداؤك لكهاك الله مؤونتهم ودل رقابهم

قالت أم داود. وكتب لي هذا الدعاء وبصرته. فلما دخل شهر رجب فعلت ما أمرني به، فلما كانت ليلة ست عشرة صليت المغرب والعشاء، وأفطرت وأتيت بشيء من العبادة وسمت، فلما كان آخر الليل رأيت محمداً عليه السلام وكل من صليت عليهم، من الملائكة والأنبياء والشهداء والعناد ومحمد عليه السلام يقول يا أم داود أشري فكل من ترين من إخوانك (وفي رواية أعوانك وإخوانك) وكلهم يشفعون لك ويشرونك بنجح حاجتك، فأبشري فإن الله تعالى يحفظك ووليك ويرده عليك! قالت فاستبغت

فما لثت إلا قدر مسافة الطريق من العرق إلى المدينة، للراكب المجد المسرع
المحل، حتى قدم علي داود فسأله عن حاله فقال: بي كنت محبوساً في أضيق حبس
وأثقل حديد (وفي رواية وأثقل قيد) إلى يوم، نصف من رجب، فلما كان الليل رأيت
في سامي كأن الأرض قد قبضت لي، فرأيتك على حصير صلاتك وحولك رجال
رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض، يسبحون الله تعالى حولك، فقال قائل
منهم حسن الوجه نظيف الثوب طيب الرائحة هلته جدي رسول الله ﷺ أبشر يا
الحجور الصالحة فقد استجاب الله لأملك بك دعاءها! فاشتهد ورسول المنصور على
الباب، فأدخلت عليه في جوف الليل فأمر بك الحديد هني والإحسان إلي، وأمر لي
ب عشرة آلاف درهم وحملت على حبيب، وسوقت بأشد السير وأسرع حتى دخلت
المدينة.

قالت أم داود: فمضيت به إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال ﷺ: إن المنصور
رأى أمير المؤمنين علياً عليه السلام في السماء يقول له: أطلق ولدي وإلا ألقيك في النار
ورأى كأن تحت قدميه النار، فاستيقظ وقد سقط في يديه وأطلقك يا داود. وقالت أم
داود: فعلت لأبي عبد الله عليه السلام يا سيدي أيدعي بهذا الدعاء في غير رجب؟ قال:
نعم يوم عرفة وإن وافق ذلك اليوم يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له
وفي كل شهر إذا أراد ذلك صام الأيام البيض ودعى به في آخرها كما وصفت وفي
روايتين قال: نعم يوم عرفة وفي كل يوم دعا فؤاد الله بحبيب إن شاء الله تعالى

قال المجلسي في زاد المعاد الذي يظهر من هذه الأحاديث أنه في أي شهر
كان، إذا صام الأيام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، وأتى بهذا
العمل في اليوم الخامس عشر فارمطوبه ولا يبعد أنه إذا عمل هذا العمل يوم عرفة
أو يوم الجمعة، أو في سائر الأيام المباركة بدون صوم كان حسناً، وإذا كان هذا
العمل في غير الأشهر الحرم ذي القعدة ودي الحجة والمحرم ورجب، فليقل مكان
بحرمة هذا الشهر الحرام، بحرمة الشهر الحرم، ويترك كلمة هذا فهو أحسن.

كيفية عمل أم داود

علي ما علمه الصادق عليه السلام إياه، أن يصوم يوم الثالث عشر والرابع عشر

والخامس عشر من شهر رجب، فإذا كن عند الروال من اليوم الخامس عشر اغتسل (وهي رواية أنه يعتسل قريب الروال) فإذا رئت الشمس فليلبس أنظف ثيابه، وليجلس في مكان خلوة، وليحتهد في أن لا يدخل عليه أحد ولا يشغله شاعل، وأن لا يكلم أحداً وأن لا يكلمه أحد، ثم يصلي ثماني ركعات نافلة الظهر يحسن ركوعهن وسجودهن وقنوتهن، ثم يصلي الظهر بأدائها وشرائطها ثم يصلي بعدها ركعتين ويقول بعدهما مائة مرة. يَا قَاضِي حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ، ثم يصلي ثماني ركعات نافلة العصر، وهي رواية يقرأ في كل ركعة من نوافل العصر بعد الفاتحة التوحيد ثلاثاً والكوثر مرة وهي مصباح المتجهد ثم تصلي ركعتين بعد نافلة العصر تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسة وعشرين مرة ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ نَفْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ومانه مرة يَا قَاضِي حَوَائِجِ الصَّامِتِينَ قال: وفي رواية سبع مرات آية الكرسي ومائة مرة يَا قَاضِي حَوَائِجِ السَّائِلِينَ ثم يصلي العصر يحسن ركوعها وسجودها فإذا فرغ من الصلاة استقبل القبلة وقال، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ مائة مرة على بعض روايات، وقرأ الحمد مائة مرة وهل هو الله أحد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات وفي رواية ثم قال اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثم يقرأ الأنعام وبني إسرائيل والكهف ولقمان ويس والصافات وحج السجدة وحمسوق وحج الدخان ويصنع رلواقعة والملك ون. وفي رواية وهل أتى وإذا السجاء اشقت وما بعدها إلى آخر القرآن فإن لم يحسن قراءة ذلك من المصحف أو بالمتابعة فليقرأ بدلها قل هو الله أحد ألف مرة وقال المفيد إذا لم تحسن قراءة السور المحصورة في يوم نصف من رجب، أو لم تطلق قراءة ذلك فقرأ الحمد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات والإخلاص ألف مرة قال ابن طاوس ورأيت في بعض الروايات أنه إذا لم يحسن ذلك أو لم يقدر عليه، فيجزيه قراءة قل هو الله أحد مائة مرة. قال ويحتمل أن يكون ذلك لأهل الضرورات، أو من يكون

في حال سمر أو في شيء من المهمات. وفي راد المعاد والأول أحوط. ثم استقبل القبله وقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ وَأَوَّلُوا الْعِلْمَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَتَلَّغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَعْدُ وَلَكَ الْعِزُّ وَلَكَ الْفَخْرُ وَلَكَ الْقَهْرُ وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ الْعِظَمَةُ وَلَكَ الرَّحْمَةُ وَلَكَ الْمَهَابَةُ وَلَكَ السُّلْطَانُ وَلَكَ الْبَهَاءُ وَلَكَ الْإِمْتِنَانُ وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكْبِيرُ وَلَكَ مَا يُرَى وَلَكَ مَا لَا يُرَى وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَلَكَ الْأَرْضُونَ السُّفْلَى وَلَكَ الْآجِرَةُ وَالْأُولَى وَلَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الشَّاءِ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالنِّعْمَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرَائِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَالْقَوِيُّ عَلَى أَمْرِكَ وَالْمُطَاعُ فِي سَمَاوَاتِكَ وَمَحَالِّ كَرَامَاتِكَ الْمُتَحَمِّلُ لِكَلِمَاتِكَ النَّاصِرُ لَأَنْبِيَائِكَ الْمُذْمَرُ لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ وَالْمَخْلُوقِ لِزَافَتِكَ وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ وَصَاحِبِ الْعُورِ الْمُتَظَرِّ لِأَمْرِكَ الْوَحْلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عِزْرَائِيلَ^(١) مَلَكِ هَيْئَتِكَ وَقَابِضِ أَرْوَاحِ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ الذِّكْرِ أَهْلِ التَّائِبِينَ عَلَى دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى الشُّقْرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ الطُّيِّبِينَ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ الْحِنَانِ وَخَزَنَةِ النَّبَرِ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَالْأَعْوَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آيِنَا آدَمَ بِدِيْعِ بَطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِشُجُودِ مَلَائِكَتِكَ وَأَبْنَحْتَهُ جَسَدَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّنَا حَوَاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرُّجَسِ الْمُصَفَّاءَةِ مِنَ الدَّنَسِ الْمُفْصَلَةِ مِنَ الْإِنْسِ

(١) في الإقبال هـ ريادة مدب الرحمة المؤكتر على عبيدك وإمائتك المطيع في أوصيتك وسماعتك قابض أرواح عبيدك بإمرتك

الْمُرَدَّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَائِلَ وَشَيْثَ وَإِذْرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ
وَأَبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوشَعَ وَالْأَشَاطِ وَلُوطَ وَشُعَيْبَ وَأَيُّوبَ
وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا وَالْحِضْرَ وَدِي الْقُرْنَيْنِ وَيُوسُفَ وَالْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَدِي
الْكَفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَشَلِيمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشَعْبَا وَيَحْيَى وَتُورَخَ وَمَتَّى وَإِزْمِيَا وَحَبَشُوقَ
وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرَ وَيَعْنَى وَشَمْعُونَ وَحَرْجِسَ وَالْحَوَارِيْنَ وَالْأَنْسَارَ وَحَالِدَ وَحَفْظَةَ
وَلَقْمَانَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مُحِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَالشُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَائِمَّةِ الْهُدَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
الْأَنْدَالِ وَالْأَوْتَادِ وَالشُّبَّاحِ وَالْمُنَادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالرُّهَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِحْتِهَادِ وَأَخْصَصْ
مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْرَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً
وَسَلَامًا وَرِزْقًا فَضْلًا وَشَرَفًا وَكَرَمًا حَتَّى يُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ السَّيِّئِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أَسْمِ مِنْ مَلَائِكَتِكَ
وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَوْنِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَزْوَاجِهِمْ وَأَحْمِلْهُمْ إِخْوَانِي
فَيْكَ وَأَعْوَانِي عَلَى دُعَائِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَيَّ كَرَمَكَ وَبِحُودِكَ إِلَى جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ
إِلَى رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ
شَرِيفَةٍ مَشْمُوعَةٍ غَيْرِ مُرَدُّودَةٍ وَبِمَا دَعَوْتَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُبِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ يَا
مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مُنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُجِيلُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا مُصِيرُ يَا شَكُورُ يَا
مُرُّ يَا طَهْرُ يَا ظَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ يَا حَفِيطُ يَا
مُجِيرٌ^(١) يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مُجِيدُ يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ يَا مُخْسِنُ يَا
مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِي يَا مُرْسِلُ يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِي

(١) في المصاحف، يا مُنَجِّرُ.

يا مانع يا دافع يا رافع يا باقي يا وافي يا خلاق يا وهاب يا تواب يا فتاح يا نافع يا
 مرتاح يا من بيده كل مفتاح يا نافع يا رؤوف يا عطوف يا كافي يا شافي يا معافي يا
 مكافي يا وافي يا مهين يا عزيز يا جبار يا منكر يا سلام يا مؤمن يا أحد يا صمد يا نور
 يا مدبر يا فرد يا وتر يا قديم يا ناصر يا مؤسس يا باعث يا وارث يا عالم يا حاكم يا
 بادي يا متعالي يا مصور يا مسلم يا متحسب يا قائم يا دائم يا عليم يا حكيم يا جواد يا
 ماريء يا بارء يا سارء يا عدل يا فاضل يا ديان يا حنان يا منان يا سميع يا بديع يا خفيء يا
 معين يا مفير يا مغني يا ناشر يا خافر يا قديم يا مستهل يا ميسر يا مهيئ يا نافع
 يا رازق يا منتدبر يا مسبب يا مغيث يا مغني يا مقفي يا خالق يا راصد يا واحد يا حاضر
 يا جابر يا حافظ يا شديد يا هبائ يا هائل يا قابض (وهي بعض الروايات) يا مهيئ يا
 مهيئ يا طاهر يا مجيب يا متفضل يا مستجيب يا عادل يا بصير يا مؤمل يا مسدي يا
 أواب يا وافي يا راشد^(١) يا ملك يا رب يا مذل يا معز يا عاجد يا رازق يا ولي يا فاضل
 يا سبحان يا باسط يا من علا فاستغل^(٢) مكان بالمنظر الأعلى يا من قرب فلنا وبعد فتأى
 وعلم السر وأخفى يا من إليه التدبير وله المقادير وبها من العسير عليه سهل يسير يا من
 هو على ما يشاء قدير يا مرسل الرياح يا دقيق الإصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود
 والشماع يا راد ما قد فات يا ناشر الأنواء يا جامع الشنات يا رازق من يشاء بغير
 حساب وبها فاعل ما يشاء كيف يشاء يا ذا الخلال والإكرام يا حي يا قيوم يا حي حين
 لا حي يا حي يا معيي الموتى يا حي لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض يا إلهي
 وسبيدي صل على محمد وآل محمد وأرحم محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل
 محمد كما صليت وباركت ورحمت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد
 مجيد وأرحم ذلي وفاقي وفقري وأمرادي ووحدني وخصوعي بين يديك وأعتادي
 عليك وتضرعي إليك

أدعوك دُعَاءَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ الْخَائِفِ الْمُسْتَغِيثِ الْبَائِسِ الْمُهِنِ الْحَقِيرِ

(١) في نسخة ثانية. يا راصد.

الْحَائِجِ الْفَقِيرِ الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقَرَّبِ إِلَيْهِ الْمُسْتَعِيرِ مِنْهُ الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ
 أَسْلَمَتْهُ نِقْتُهُ وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظُمَتْ فَجِيعَتُهُ دُعَاءَ حَرِيقِ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بَائِسٍ
 مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرِ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ نَبِيٌّ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَى
 مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ
 وَالْمَقَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَبِحَقِّ بَيْتِكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ يَا مَنْ
 وَهَبَ لَأَدَمَ يَسِينًا وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَا مَنْ رَدَّ يُوْشَعَافَ عَلَى يَغْتُوبَ وَيَا مَنْ
 كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ صُرَّ أَيُّوبَ يَا رَاذَ مُوسَى عَنِ أُمِّهِ وَرَاثِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ وَيَا مَنْ وَهَبَ
 لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَلِرُكْرِيَّا يَحْيَى وَلِعِزَّةَ عِيسَى يَا حَافِظَ بَيْتِ شُعَيْبٍ وَيَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ
 مُوسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي مِنْ
 عَذَابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجَنَانَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ
 عَنِّي كُلَّ خَلْقَةٍ وَصَبْرٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِيَنِي وَتَمْنَعَ لِي كُلَّ بَابٍ وَتُلِينَ لِي كُلَّ ضَنْبٍ
 وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِلٍ بِكْرٍ وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ نَاغٍ وَتَكْتُمَ كُلَّ
 غَلْوٍ لِي وَتَحَاسِدَ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَتَكْمِيَنِي كُلَّ عَاتِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجَتِي
 وَتُحَاوِلَ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ وَتُسْطَظِرَ عَنِ عِبَادَتِكَ يَا مَنْ أَلْهَمَ الْحِرَّ الْمُسْتَعْرِدينَ
 وَقَهَرَ عُنَاءَ الشَّيَاطِينِ وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَحَبِّرينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُسْلُطِينَ وَهَرَّ الْمُسْتَغْصِمِينَ
 أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ وَتَسْهِيْلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي
 فِيمَا تَشَاءُ

ثم اسجد على الأرض وعمر حديثا وقل اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ،
 فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَأَجْنِهَادِي وَتَضَرُّعِي وَمُسْكِنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ، يَا رَبِّ وَمِنْ رِوَايَةٍ
 يَقُولُ فِي سَجُودِهِ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، فَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ
 وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِلَيْكَ وَأَرْحَمِ أَنْفِرَادِي وَخُشُوعِي وَأَجْنِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ
 اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَجِجُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّيكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ سَهِّلْ

لي كل حُزونة وذلل لي كل ضُوبة وأُعطني من الخير أكثر مما أُرجو وعافني من الشر وأصرف عني الشؤ ثم قل مائة مرة يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ اقْضِ حَاجَتِي بِلُطْفِكَ يَا خَفِيَّ الْأَطْطَالِ. وفي رواية تقول في سجودك اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، فَارْحَمْ ذُلِّي وَكِبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِهِ وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وفي رواية يقول: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ صَلَّيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَخُضُوعِي وَأَسْفَرَادِي وَمَشْكَتِي وَفَقْرِي وَكِبُوتِي لِوَجْهِكَ وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ فيسمى الجمع بين الكل واجتهاد أن تسح عينك ولو بقدر رأس اللبابة دموعاً، (وهي رواية) ولو مقدار رأس الإبرة فإن ذلك علامة الإجابة.

في عمل الليلة السادسة عشرة من رجب إلى السادسة والعشرين

الليلة السادسة عشرة والسابعة عشرة من رجب: يصلى فيها ما مر في الليلة الخامسة عشرة، هي نسخة الرواية السابقة من النبي ﷺ وثوابه كثواه

الليلة الثامنة عشرة من رجب: من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والتوحيد والقلق والناس عشراً عشراً، فإذا مرع قد لله لملائكته لو كانت ذنوب هذا أكثر من ذنوب العشارين لعمرتها له بهذه الصلاة وحمل الله به وبين الاربعة خادق، بين كل حندقين مثل ما بين السماء والأرض وفي اليوم الثامن عشر منه توفي إبراهيم ابن رسول الله ﷺ.

الليلة التاسعة عشرة من رجب: من صلى فيها أربع ركعات بالحمد مرة وآية الكرسي خمس عشرة مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، أعطاه الله من الثواب مثل ما أعطى موسى عليه السلام، وكان له بكل حرف ثواب شهيد ويبعث الله سبحانه إليه مع الملائكة ثلاث بشارات: (١) لا يفضحه في الموقف، (٢) لا يحاسبه، (٣) أدخل الجنة بغير حساب. وإذا وقف بين يدي الله تعالى يسلم الله عليه ويقول له: عبدي لا تحف ولا تحزن فلاني عنك راضي والجنة لك مباحة

الليلة العشرون من رجب: من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والقدر خمس مرات، يعطيه الله ثواب إبراهيم وموسى ويحيى وعيسى عليه السلام، ولا يصيبه شيء من

الجن والإنس وينظر الله إليه بعين رحمة.

الليلة الحادية والعشرون من رجب: من صلى فيها ست ركعات بالحمد مرة والكوثر عشراً والتوحيد عشراً، يأمر الله الملائكة الكرام الكاتين أن لا يكتبوا عليه سيئة إلى سنة، ويكتبون له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول، قال عليه السلام : «والذي نفسي بيده والذي بعثني بالحق نبياً إن من يحيي ويحب الله تعالى فصلى بهذه الصلاة، وإن كان يعجز عن القيام فيصلّي قاعداً، فإن الله يباهي به ملائكته ويقول: إني قد غفرت له وفي اليوم الحادي والعشرين مه كانت وفاة الزهراء عليها السلام عن ابن عباس

الليلة الثانية والعشرون من رجب: من صلى فيها ثمان ركعات بالحمد مرة وقل يا أيها الكافرون سبع مرات، فإذا فرغ من الصلاة قال **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** (عشراً) **أَسْتَغْفِرُكَ** (عشراً)، ثم يحرق من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويكون موته على الإسلام

اليوم الثاني والعشرون من رجب: من المعبود في كتاب حقائق الرياض في اليوم الثاني والعشرين مه سنة **سنتين** من هجرة مائة معاوية بن أبي سفيان، يستحب صيامه

الليلة الثالثة والعشرون من رجب: من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والضحى خمس مرات، أعطاه الله بكل حرف وكل كافر وكافرة درجة في الجنة وأعطاه ثواب سبعين حجة وثواب من شفع ألف حارة، وثواب من عدد ألف مريض وثواب من قضى ألف حاجة لمسلم

اليوم الثالث والعشرون من رجب: فيه طعن الحسن عليه السلام في فعله بسباط المداخن وفي بعض نسخ مصاح الكفعمي يستحب زيارة الرضا عليه السلام في رجب في اليوم الثالث والعشرين منه

الليلة الرابعة والعشرون من رجب: من صلى فيها أربعين ركعة بالحمد مرة وآمن الرسول مرة، وتقدمت في آية الشية عشرة صفحة ٣٢ والتوحيد مرة، كتب الله تعالى له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة، ورفع له ألف درجة وينزل من السماء ألف

ملك رافعي أيديهم يصلون عليه، ويررقه الله تعالى السلامة في الدنيا والآخرة وكأنما أدرك ليلة القدر وروي أنه في يوم أربع وعشرين من رجب كان فتح خيبر، علي يد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وقتل مرحب وفيه سنة ١٨٣ توفي الكاظم عليه السلام على بعض الروايات.

الليلة الخامسة والعشرون من رجب. من صلى فيها عشرين ركعة بين المغرب والعشاء الآخرة بالحمد مرة وآمن لرسول مرة - وتقدمت في الليلة الثانية عشرة - والتوحيد مرة، حفظه الله في نفسه وأهله ودينه وماله ودينه وآخرته ولا يقوم من مقامه حتى يعفر له

اليوم الخامس والعشرون من رجب. من أمير المؤمنين عليه السلام . من صامه كان كفارة مائتي سنة، (وفي رواية) كعدة سبعين سنة وفيه سنة ١٨٣ توفي الكاظم عليه السلام على بعض الروايات (وفي بعض الروايات) أنه يوم مبعث النبي ﷺ، ولكن المشهور أن مبعث ﷺ يوم السابع والعشرين من رجب وربما حمل على أنه بشر بذلك يوم الخامس والعشرين، وبعض يوم السابع والعشرين

الليلة السادسة والعشرون من رجب. من صلى فيها اثني عشرة ركعة بالحمد مرة والتوحيد أربعين مرة، (وفي رواية) أربع مرات، صافحته الملائكة ومن صافحته أم من الوقوف على الصراط والحساب والميزان، ومبعث الله إليه سبعين ملكاً يستعمرون له ويكتبون ثوابه ويهللون لصاحبه، وكلما تحرك من مكانه يقولون اللهم اعمر لهذا العبد حتى يصبح

اليوم السادس والعشرون من رجب. عن الرضا عليه السلام من صامه جعل الله صومه كفارة ثمانين سنة. وفيه كانت وفاة أبي طالب رحمة الله عليه على قول ابن عياش

في عمل ليلة سبع وعشرين من رجب ويومها

فضل ليلة سبع وعشرين من رجب

وهي ليلة المبعث روى الشيخ في 'المصباح' وابن طاوس في 'الإقبال' بأسنيد

معتبرة، إلى أبي حمزة الثاني محمد بن علي الجواد عليه السلام أنه قال: في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس، وهي ليلة سبع وعشرين من رجب. رسول الله صلى الله عليه وآله في صبيحتها، وإن لم يعمل فيها من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة، الحديث

مستحبات ليلة سبع وعشرين من رجب: يستحب فيها الغسل وزيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، ومرت في باب الزيارات. وقال الكفعمي في مصباحه: يستحب زيارة السي عليه السلام والأئمة عليهم السلام في لسان والعشرين من رجب وإتيان مشاهدهم

الصلاة ليلة سبع وعشرين من رجب: رواها الشيخ في المصباح وغيره، بأسانيد معتبرة عن الجواد عليه السلام، أنها تسمى في أي ساعة من ساعات الليل كانت، قبل نصف الليل أو بعده وهي اثنا عشرة ركعة كل ركعتين بتسليم، تقرأ في كل واحدة الحمد وسورة من السور الصغيرة، فإذا قرأت من الجميع فاجلس واقرا الحمد والمعوذتين والتوحيد والكاغرون ولقد روي في الكراسي كل واحدة سبع مرات ثم تقول الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والكر والبر تكبيرا اللهم اني اسألك بمعاقب عرك على أركان عرشك ومستمى الرخمة من كتابك وبأنسبك الأعظم الأعظم وبديرك الأجل الأعلى الأعلى وبكلماتك الثمات التي تمت صدق وعدلا أن تفضلني على محمد وآل محمد وأن تفعل بي ما أنت أهله، وادع بما أحسن إليك لا تدعو بشيء إلا أحببت، ما لم تدع بمائهم أو قطيعة رحم أو هلاك قوم مؤمنين

صلاة أخرى ليلة سبع وعشرين من رجب: رواها الشيخ الطوسي في المصباح عن الكاظم عليه السلام أنه قال صل ليلة سبع وعشرين من رجب أي وقت شئت من الليل، اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد والمعوذتين والتوحيد أربع مرات، فإذا فرغت قلت وأنت في مكثك أربع مرات لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم ادع بعد ذلك بما شئت. وفي زاد

المعاد: بأي رواية عملت من هاتين الروايتين - يعني هذه والتي قبلها - فهو حسن وإذا عملت بهما فهو أحسن

صلاة أخرى ليلة سبع وعشرين من رجب: وهي ما روي عنه عليه السلام في تنمة الرواية السابقة، في صلوات ليالي شهر كعب قل عليه السلام من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والأعنى عشراً والقدر عشراً فإذا فرغ قال **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** مائة مرة **اسْتَغْفِرُ اللَّهَ** مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة

صلاة أخرى ليلة سبع وعشرين من رجب: وهي الصلاة الثانية التي تقدمت في ليلة النصف منه، مروية عن الصادق عليه السلام قال اس طامس في الإقبال. ذكر محمد بن علي الطراري أنها تسمى ليلة سبع وعشرين من رجب أيضاً وقال فإذا فرغت قرأت وأنت حالك الحمد أربع مرات والفق أربعاً والإخلاص أربعاً ثم قل **اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً** أربع مرات ثم ادع بها تريد

الدعاء ليلة سبع وعشرين من رجب: ذكره الكفعمي في البلد الأمين والمصباح وهو **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالتَّحَلِّي (١) الْأَعْظَمِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُعْظَمِ وَأَلْمُرْسَلِ الْمُكْرَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا أَنْتَ بِهِ مِنَّا أَعْلَمُ يَا مَنْ يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ الَّتِي بِشَرَفِ الرُّسَالَةِ فَصْنَتِهَا وَبِكِرَامَتِكَ أَهْلَتِهَا وَبِالْمَخَلِّ الشَّرِيفِ أَهْلَتِهَا اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ بِالْمَنْعَةِ الشَّرِيفِ وَالسَّيِّدِ اللَّطِيفِ وَالْمُعْظَرِ الْعَفِيفِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَحْمَلَ أَعْمَالَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي سَائِرِ اللَّيَالِي مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَحَسَنَاتِنَا مَشْكُورَةً وَسَيِّئَاتِنَا مَسْتُورَةً وَقُلُوبَنَا بِحُسْنِ الْقَوْلِ مَسْرُورَةً وَأَزْرَاقَنَا مِنْ لَذْنِكَ بِالْيُسْرِ مَذْرُورَةً اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَإِنَّ إِلَيْكَ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى وَإِنَّ بَكَ أَلَمَاتٍ وَالْمَحْبَا وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَحْزَى وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَصَى نَهَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَنَسْتَعِيدُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِدْنَا مِنْهَا بِقُدْرَتِكَ وَنَسْأَلُكَ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ فَأَرْزُقْنَا بِعِزَّتِكَ**

(١) في نسخة ثانية: بالتَّحَلِّي وفي أخرى: بسُحُل، يعني المحجَّة.

وَأَجْعَلْ أَوْسَعَ أَرْزَاقِنَا عِنْدَ كَبِيرِ سِنِنَا وَأَحْسَنَ أَعْمَالِنَا عِنْدَ أَقْرَبِ أَحْوَالِنَا وَأَطْلُ فِي طَاعَتِكَ
وَمَا يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ وَيُخْطِي عِنْدَكَ وَيُزِيلُ لَدَيْكَ أَعْمَارَنَا وَأَحْسِنُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا وَأُمُورِنَا
مَعْرِفَتِنَا وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَبِمَنْ عَلَيْنَا وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِجَمِيعِ حَوَائِجِنَا لِلدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأَبْدَأْ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَنْثَانَا وَجَمِيعِ إِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْنَاكَ
لِأَنْفُسِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لَنَا الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ
وَهَذَا رَجَاءُ الْمُكْرَمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحُرُمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ فَلَكَ
الْحَمْدُ يَا ذَا الْخُودِ وَالْكَرَمِ فَاسْأَلْتُكَ بِهِ وَبِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَخْلُ الْأَكْرَمِ
الَّذِي حَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تُحَمِّلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْأَمَلِينَ فِيهِ بِرِغَابَتِكَ^(١) اللَّهُمَّ اهْدِنَا إِلَى
سَوَاءِ السَّبِيلِ وَأَجْعَلْ مَقِيلًا عِنْدَكَ حَيْرَ مَقِيلٍ فِيهِ طُلَّ ظَلِيلٍ وَمُلْكٍ خَرِيلٍ بِإِيَّاكَ حَسْبُنَا
وَبِعَمِّ الْوَكِيلِ اللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا مُصْلِحِينَ مُنْجِحِينَ خَيْرَ مُقْصُوبٍ عَلَيْنَا وَلَا ضَالِّينَ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَبِوَاجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِيْثَمٍ
وَالْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفُوزَ بِالْحَقِّ وَالنَّجَاةَ مِنَ الْبَارِ اللَّهُمَّ ذَهَابِ الدَّاعُونَ وَدَعْوَتُكَ
وَسَأَلُكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلْتُ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ وَصَلْتُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الثَّقَةُ وَالرَّجَاءُ
وَالْإِيْثَمُ الْمُتَنَهَى الرَّضَا وَالْذُّعَاءُ^(٢) اللَّهُمَّ فَضِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي
وَالنُّورَ فِي نَفْسِي وَالتَّصْبِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَرِزْقًا وَاسِعًا
غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَأَجْعَلْ غِيَايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي
فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَّنَا بِوِلَايَتِهِ وَوَقَّعَنَا لِبَطَاعَتِهِ ثُمَّ يَقُولُ شُكْرًا شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ
السُّجُودِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي قَضَيْتُكَ بِحَاجَتِي وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ بِمَسْأَلَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ

(١) فِي الْمَصَاحِ وَالْمَغَاتِبِ وَالْأَمَلِينَ فِيهِ لِلشَّعَائِدِ

(٢) فِي الْمَغَاتِبِ، فِي الذُّعَاءِ

يَا أَيُّمَنِّي وَسَادَتِي اللَّهُمَّ أَنْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَأَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ وَأَزْرِقْنَا مُرَافَقَتَهُمْ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ فِي رُقَرَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

فضل يوم سبع وعشرين من رجب هو يوم معث النبي ﷺ، وهو من أعياد المسلمين العظيمة وهو يوم شريف عظيم البركة روى الشيخ في المصباح عن الحسن بن راشد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام غير هذه الأعياد شيء؟ قال نعم أشرفها وأكملها اليوم الذي بعث فيه رسول الله ﷺ. قلت أي يوم هو؟ قال: إن الأيام تدور وهو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب. وقد مر أن ليلته خير للناس مما طلعت عليه الشمس قال ابن طائوس في الإقبال فإذا كانت الليلة التي جاورته بلغت إلى هذا فكيف يكون اليوم الذي هو سب في تعظيمها.

مستحبات يوم سبع وعشرين من رجب يستحب فيه الغسل ويستحب صومه. فقد روي عن الصادق عليه السلام بأبيانيد معترة، أن صومه يعدل عند الله صيام سبعين سنة، وفي رواية صيام ستين سنة. وروى الشيخ في المصباح عن الريان بن الصلت، أن الحوادق عليه السلام لما كان يعمد صام يوم سبع وعشرين من رجب وصام جميع حشمه، وهو أحد الأيام الأربعة التي تصام فيها السنة. روى الشيخ في المصباح عن إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي قال اختلف أبي وعمومي في الأربعة الأيام التي تصام في السنة، فركبوا إلى مولانا أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو مقيم بصريا قبل مصيره إلى سر من رأى فقلوا حناك يا سيدنا لأمر احتلما فيه فقال نعم حنتم تسألوني عن الأيام التي تصام في السنة فقالوا ما حناك إلا لهذا فقال عليه السلام اليوم السابع عشر من ربيع الأول وهو اليوم الذي ولد فيه رسول الله ﷺ، واليوم السابع والعشرون من رجب وهو اليوم الذي بعث الله فيه رسول الله ﷺ، واليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة وهو اليوم الذي دحيت فيه الأرض من تحت الكعبة، واستوت سفينة نوح عليه السلام على لحودي. فمن صام ذلك - يعني أحد الأيام الثلاثة - كان كفارة سبعين سنة. واليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو يوم العدير، يوم نصب فيه رسول الله ﷺ علياً أمير المؤمنين عليه السلام علماً، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين عاماً. وفي رواية عن الصادق عليه السلام لا تدع صوم سعة وعشرين من رجب، فإنه اليوم الذي أرسلت فيه السورة على النبي ﷺ.

وثوابه مثل ستين شهراً لكم قال ابن طاوس يحتمل أن يكون معناه أن صومه يعدل ثواب ما يعمل الإنسان في الستين شهراً من جميع صاعاته ويستحب فيه الإكثار من الصلاة على محمد وآله عليهم السلام قال الحسن بن راشد في نسخة الحديث السابق عن الصادق عليه السلام : قلت : مما نفع فيه ؟ قال : تصوم وتكثر الصلاة على محمد وآله عليهم السلام وقال ابن طاوس في الإجمال : يستحب فيه الصدقة والتطوع بالحيرات وإدخال السرور على أهل الإيمان ويستحب فيه زيارة النبي صلى الله عليه وآله وزيارة أمير المؤمنين عليه السلام ولأئمة عليهم السلام قال الكفعمي في المصباح يستحب في السابع والعشرين من رجب زيارة النبي صلى الله عليه وآله ولأئمة عليهم السلام وإتيان مشاهدهم فيه وفي الإقبال ومن عمل هذا اليوم بزيارة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه ثم قال ويسمي أن ترور سيدنا رسول الله ومولانا علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما في يوم المبعث بالريارين اللذين ذكرهما في عمل يوم السابع عشر من ربيع الأول. ومرت زيارتهما في باب الريارات ويستحب فيه صلاة اثني عشرة ركعة، وقد اختلفت الروايات في كيفيةها وإن اتفقت على عدد ركعاتها وسحر يذكر جميع تلك الروايات، وليك أن تحار واحدة منها وتعمل بها وليك العمل بالجميع

الصلاة يوم السابع والعشرين من رجب روى الشيخ في المصباح عن الربيع بن الصلت قال : أمرنا أبو جعفر الثاني عليه السلام لما كان سعاداً أن يصلي الصلاة التي هي اثنا عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة، فإذا فرغت قرأت الحمد أربعاً والتوحيد أربعاً والمعوذتين أربعاً وقلت : لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أربعاً الله ربّي لا أشرك به شيئاً أربعاً لا أشرك بربّي أحداً أربعاً

رواية أخرى لهذه الصلاة رواها أحمد في الرسالة العربية وقال : إنها تصلى صدر النهار وبعضهم قال : إنها تصلى قبل الرواق. ورواها الكليني بسنده عن الصادق عليه السلام أنها تصلى أي وقت شاء وهي اثنا عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد وسورة يس، فإذا فرغ جلس مكانه ثم قرأ الحمد أربع مرات، وهي رواية والإحلاص والمعوذتين كل واحدة أربع مرات، فإذا فرغ وهو مكانه قال : لا إله إلا الله

وَاللهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَتُسَبِّحَانَ اللَّهَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ،
ثم يقول: اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ثم تدعو فإنك لن تدعو بشيء إلا
استجيب لك في كل حاجة، إلا أن تدعو في حادثة قوم أو قطيعة رحم

رواية ثالثة لهذه الصلاة: رواه ابن طاوس في الإقبال بإسناده إلى
الحسين بن روح، والظاهر أنها خرجت من صاحبة المقدسة، وهي اثنتا عشرة ركعة
يقرأ في كل ركعة الحمد وما تيسر من أسور، ويسلم ويجلس ويقول بين كل ركعتين:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ
وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا يَا عَلَنِي فِي مُدْنِي يَا صَاحِبِي فِي شِدْنِي يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي فِي
رَهْبَتِي يَا مُجِيبِي فِي حَاجَتِي يَا حَافِظِي فِي خِيفَتِي يَا كَالِيَّ فِي وَخْدَتِي يَا أُنِيبِي فِي
وَحْشَتِي أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُقْبِلُ عَشْرَتِي وَأَنْتَ الْمُعِشُ صِرْعَتِي
فَلَكَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَشْرُ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَقْلَنِي عَشْرَتِي
وَأَضْفَحْ عَنْ جُزْمِي وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدِّ الصُّلَاقِ الَّذِينَ كَانُوا
يُوعِدُونَ، فإذا مرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد والإحلاص والمعوذتين وقل يا
أيها الكافرون وإيا أبرئنا وآية الكرسي سبعا ثم تقول لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ
وَتُسَبِّحَانَ اللَّهَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثم تقول: اللَّهُ أَفْهَرُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ
شَيْئًا سَبْعَ مَرَّاتٍ وتدعو بما أحببت.

الدعاء يوم السابع والعشرين من رجب: يستحب أن يدعى فيه بما رواه ابن
طاوس في الإقبال، أنه لما حمل الكاظم عليه السلام إلى بغداد في رجب سنة ١٧٩، دعا
بهذا الدعاء وهو من مدحور أدعية رجب، وكان ذلك اليوم السابع والعشرين منه وهو هذا:
يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وَصَمَّنَ نَفْسَهُ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ يَا مَنْ عَفَا وَتَجَاوَزَ أَعْفُ
عَنِّي وَتَجَاوَزَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْذَى الطَّلَبُ وَأَحْبَبَ الْحِيلَةُ وَالْمَذْهَبُ وَكَرَسَتِ الْأَمَانُ
وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا بِكَ وَخَلَّتْ لَكَ الشَّرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرِعَةً
وَمَنَايِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُشْرِعَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةً وَالْإِسْتِعَانَةَ لِمَنْ أَسْتَعَانَ
بِكَ مُبَاحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعٍ إِبْرَاقِي وَلِبَصَارِيحِ إِلَيْكَ بِمَرْصِدٍ إِعْثَابِي وَأَنَّ فِي

اللَّهُفِ إِلَى جُودِكَ وَالضَّمَانِ بِعِدَّتِكَ عَوْضًا مِنْ مَنَحِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْتُوحَةً حَمًا فِي أَيْدِي
الْمُسْتَثِيرِينَ وَأَنْتَ لَا تَخْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحُصِّهُمْ الْأَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ
أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزَمُ إِرَادَةِ يَخْتَارُكَ بِهَا وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَرْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي فَأَسْأَلُكَ
بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاحٍ بَلَّغْتَهُ أَمْنَهُ أَوْ صَدِخْ إِلَيْكَ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ أَوْ مَلْهُوفَ مَكْرُوبٍ
فَرَّجْتَ كَرْبَهُ أَوْ مُذِيبَ حَاطِيٍّ عَفَرْتَ لَهُ أَوْ مُعَافِيٍّ أَنْمَتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ أَوْ فَقِيرٍ أَهْدَيْتَ
غِنَاكَ إِلَيْهِ وَلَيْلِكَ الدَّعْوَةَ عَلَيْكَ حَقٌّ وَهَذَاكَ مَنَزَلَةٌ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَقَضَيْتَ خَوَائِجِي خَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذَا رَحْبُ الْمَرْجَبِ الْمُكَرَّمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ
أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحَرَمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ يَا دَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ فَسَأَلْتُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلُ الْأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى
غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بِسْمِ الطَّاهِرِينَ وَتَحْمِلَنَا مِنْ الْعَامِلِينَ بِهِ بِطَاعَتِكَ
وَالْآمِلِينَ بِهِ لِشِفَاعَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَأَحْمِلْ مَقِيلًا هَذَا حَيْرَ مَقِيلٍ
فِي ظِلِّ طَلِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُكَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَسْأَلُكَ عَلَى صِدَائِهِ الْمُصْطَفِينَ وَصَلَوَاتِهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَبَكَرْتَهُ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَرْزُولِ الْعَظِيمِ
الْأَعْلَى مِنْكَ أَمْرَتَهُ وَصَلَّ عَلَى مَنْ فِيهِ إِلَى صِدَائِكَ أَرْسَلْتَهُ وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَخْلَلْتَهُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَلَنَا ذُخْرًا وَتَجْعَلَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا وَأَخِيصَ لَنَا
بِالشَّعَادَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَالِنَا وَقَدْ قَبِلْتَ الْبَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا وَبَلَّغْتَنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ أَمَالِنَا
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

دعاء آخر يوم السابع والعشرين من رجب: قال ابن طاووس في الإقبال. ومن
الدعوات التي يذكرها في اليوم السابع والعشرين من رجب، وذكر الدعاء المتقدم ليلة
سبع وعشرين إلى قوله غير معصوب عليا ولا صائلي، وترك ما بعد ذلك ولم يذكر
هذا الدعاء في أعمال ليلة سبع وعشرين، مع أنه يذكرها كما ذكره وإن لم يحصل
التكرير، لئلا يحصل تشويش على لداعي وهو

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالتَّحْلِ الْأَعْظَمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُعْظَمِ وَالْمُرْسَلِ

الْمُكَرَّمُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا أَنْتَ بِهِ مِنَّا أَعْلَمُ يَا مَنْ يَعْلَمُ وَلَا
يَعْلَمُ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي بَشَّرَ الرِّسَالَةَ فَضْلَتَهُ وَبِكِرَامَتِكَ حَذَقَتَهُ
وَبِالْمَحَلِّ الشَّرِيفِ أَحْلَلْتَهُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِالْمَبْعَثِ الشَّرِيفِ وَالسَّيِّدِ اللَّطِيفِ وَالْمُنْصَرِّ
الْمُعْظِمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَحْمَلَ أَوْثَانَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي سَائِرِ الْأَيَّامِ
مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَقُلُوبَنَا بِحُسْنِ الْقَبُولِ مَسْرُورَةً وَأَرْزَاقَنَا بِالنِّسْرِ مَذْرُورَةً اللَّهُمَّ إِنَّكَ
تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَإِنَّ إِلَهَكَ الرَّجْعِي وَالْمُسْتَهْيَ وَإِنَّ لَكَ النِّمَاطَ
وَالْمَحْيَا وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَتَحْزَى وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَنْهُ
نَهَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْخَيْرَ بِرَحْمَتِكَ وَتَسْتَعِينُكَ مِنَ الشَّرِّ فَاتَّقِدْنَا مِنْهَا بِقُدْرَتِكَ وَنَسْأَلُكَ
مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ فَأَرْزُقْنَا بِعِزِّكَ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ أَرْزَاقِنَا هِنْدَ كَبِيرِ سِنَا وَأَحْسَنَ أَوْثَانِنَا هِنْدَ
أَقْتِرَابِ أَحَالِنَا وَأَطْلُ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يَقْرُبُ إِلَيْكَ وَيُحْطِي عَنْدَكَ وَيُزَلِّفُ لَدَيْكَ أَعْمَارَنَا
وَأَحْسِنْ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ أَسْوَالَنَا وَأُمُورَنَا وَلَا تَكُنْ لَنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَتَفْصَلْ خَلْقَنَا
بِجَمِيعِ خَوَائِجِنَا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَمَّا بِنَايَا وَأَمَّا بِنَايَا وَجَمِيعِ إِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ
مَا سَأَلْنَاكَ لِأَنْفُسِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنْ سَأَلْتُكَ بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ
اللَّهُمَّ وَهَذَا رَجَتِ الْمُكَرَّمُ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحُرُمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ
فَلَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِهِ وَبِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ
الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي مُلْكِكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ فَاسْأَلْكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْآمِنِينَ
فِيهِ بِرِعَايَتِكَ اللَّهُمَّ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا هِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ
ظَلِيلٍ وَمُتْلِكٍ جَزِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا مُصْلِحِينَ مُنْجِحِينَ غَيْرَ
مَغْضُوبٍ عَلَيْنَا وَلَا ضَالِّينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي هَدَانِي لِمَعْرِفَتِهِ وَحَصَّنِي بِوِلَايَتِهِ وَوَلِّقَنِي لِعِبَادَتِهِ وَتَقُولُ شُكْرًا شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ وَاسْأَلِ
حَاجَتَكَ وَادْعُ بِمَا تَشَاءُ

الليلة الثامنة والعشرون من رجب: في تنمة الرواية السابقة عن النبي ﷺ أنه قال من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة، وسبح اسم ربك الأعلى عشر مرات وإن أربله عشر مرات فإذا فرغ من صلاته قال: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** مائة مرة **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ** مائة مرة، كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة

اليوم الثامن والعشرون من رجب: في الإقبال روى جعفر بن محمد الدوريسي في كتاب الحسى، بمساده إلى الرضا عليه السلام من صامه كان صومه كفارة تسعين مئة

الليلة التاسعة والعشرون من رجب: وصلاتها كالتي قلها كيفية وثواباً، ويبغي فيها الغسل لاحتمال أنها آخر أشهر، فقد مر استحباب الغسل في أول ليلة منه وليلة نومه وآخر ليلة منه، فإن ظهر تمام الشهر غتسل ليلة الثلاثين

اليوم التاسع والعشرون من رجب: في رواية الدوريسي المتقدمة عن الرضا عليه السلام من صامه كان صومه كفارة بمائة طسعة ويبغي أن يصلي فيه عشر ركعات من أصل الثلاثين ركعة المستحبة في أوله ووسطه وآخره، المتقدمة في الفصل الرابع وذلك لاحتمال نقصان الشهر، فيكون اليوم التاسع والعشرون هو آخر الشهر، فإذا لم يصلها فيه فاتته فصلتها، فإن ظهر بعد ذلك من الشهر تام صلاحها في يوم الثلاثين

الليلة الثلاثون من رجب: في تنمة رواية السابقة من صلى فيها عشر ركعات بالحمد مرة والتوحيد عشرًا، أعطاه الله في حنة مردوس سبع مدين ويخرج من قبره ووجهه كالدر، ويمر على الصراط كالبرق الحافظ ويسجود من المار ويستحب فيها الغسل كما مر في مستحبات أول ليلة منه

اليوم الثلاثون من رجب: في رواية الدوريسي السابقة عن الرضا عليه السلام من صامه عفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

الصلاة يوم الثلاثين من رجب: يستحب فيه صلاة عشر ركعات من أصل الثلاثين ركعة، المستحبة في أوله ووسطه وآخره ومرت كيفيتها في الفصل الرابع في عمل أول يوم من رجب

الباب السادس عشر

في أعمال شعبان وفيه فصول

فيما ورد في فضل شهر شعبان

في ثواب الأعمال بسنده عن النبي ﷺ ، وقد تذاكر أصحابه عدده فصائل شعبان فقال . شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه ، وهو شهر تزداد فيه أوراق المؤمنين لشهر رمضان وترين فيه الجنان وإنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه أوراق المؤمنين لشهر رمضان وهو شهر العمل فيه تصاعف الحسنة سمى ، والسنة محطوطة والذب معفور والحسنة مقولة ، والحبار جل خلاله يباهي فيه بعباده ، ينظر من فوق عرشه إلى صوامع قفواته فيباهي بهم حملة عرشه ، الحديث . وفي مصباح الكعيمي : سني حديث تشعب العرب فيه إلى مشاتهم وإلى طلب الغارات . أي أنه صادف عبد تسميته بدت أول الشتاء ، ولكون رجب من الأشهر الحرم التي يحرم فيها القتال ، فإذا قصى تشعبت العرب إلى طلب الغارات في الشهر الذي بعده فسمي شعبان

فيما يعمل في شعبان على سبيل العموم

فضل الصوم في شعبان

في ثواب الأعمال بسنده عن سافر عليه السلام . من صام شعبان كان له طهوراً من كل ذلة ووصمة وبادرة وقال : الوصمة اليمين والذر في المعصية ، والبادرة اليمين عند العصب وبسنده عن الصادق عليه السلام صوم شعبان وشهر رمضان شهري متابعين توبة من الله وبسنده عن الصادق عليه السلام قال رسول الله ﷺ : شعبان شهري ورمضان شهر الله وهو ربيع لفقراء ، وإنما جعل الأصحى لشعب مساكينكم من اللحم فأطعموهم وبسنده عن الصادق عليه السلام صوم شعبان ورمضان والله توبة من

الله وبسببه عن الصادق عليه السلام كان أبي عليه السلام يفصل بين شعبان وشهر رمضان
يوم، وكان علي بن الحسين عليه السلام يصم ما بينهما ويقول صوم شهرين متتابعين توبة
من الله. وفي راد المعاد عن ارضا عليه السلام من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان
ووصلها شهر رمضان، كتب الله تعالى له صوم شهرين متتابعين وهي الإقبال وهي
الغنية: قال الصادق عليه السلام، وذكر مثله

وفي رواية أنه عليه السلام كان يصوم شعبان وشهر رمضان بصلهما، ويهيئ الناس
أن يصلوهما ويقول هما شهرا لله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب.
وهي رواية كثر نسأله عليه السلام إذا كان عيهر صيام أخره إلى شعبان، كراهية أن
يمس رسول الله صلى الله عليه وآله حاجته، فإذا كان شعبان صم وصام معهم وكان يقول.
شعبان شهري وسئل الصادق عليه السلام هل صم أحد من أثاث شعبان؟ فقال خير
أناي رسول الله صلى الله عليه وآله وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن صوم رجب فقال أين أسم عن
شعبان؟ وسئل أسامة بن زيد هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم من شهر ما لا يصوم
من غيره؟ قال نعم شعبان قال هو شهر يعقل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو
شهر يرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم وسئل
رسول الله صلى الله عليه وآله أي الصيام أفضل؟ قال يصوم تعظيماً لرمضان وروي أنه عليه السلام
لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً إلا شعبان يصل به شهر رمضان وعن صفوان بن
مهران العمالي قال لي أبو عبد الله عليه السلام حدث من في حاجتك على صوم شعبان
فقلت. جعلت فداك تروي فيه شيئاً؟ فقد نعم إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا رأى
هلال شعبان أمر مبادياً يادي في لمدينة يا أهل يثرب إني رسول الله إليكم، ألا إن
شعبان شهري رحم الله من أعاسي على شهري ثم قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان
يقول ما فاتني صوم شعبان قد سمعت مادي رسول الله صلى الله عليه وآله يادي في شعبان،
فلن يموتني أيام حياتي صوم شعبان إن شاء الله ثم كان عليه السلام يقول صوم شهرين
متتابعين توبة من الله وفي الإقبال روي عدة أسايد عن الصادق عن أبيه عن
جده عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام
يوماً من شهري كتب الله له شهراً يوم القيامة، ومن صام يومين غفر الله له ما تقدم من ذنبه،
ومن صام ثلاثة أيام قيل له. استأنف العمل

قال المؤلف ما ورد أن رجلاً شهراً أمير المؤمنين عليه السلام وشعبان شهر رسول الله ﷺ وشهر رمضان شهر الله، معناه - وفي العالم - أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يلتزم بصوم رجب، كما يدل عليه ما سبق في فضل رجب، من أنه عليه السلام كان يصومه ويقول: رجب شهري، الدال على أنه كان ملتزماً بصيامه والنبي ﷺ كان ملتزماً بصوم شعبان كما يدل عليه جملة من الروايات السابقة، وشهر رمضان قد فرض الله تعالى صومه على عباده؛ فبسبب كل شهر إلى واحد منهم لصحة الإضافة بأدنى ملازمة وفي ثواب الأعمال بسببه عن الصادق عليه السلام من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة، ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة، ومن صام ثلاثة أيام رآه الله في عرشه من جنه في كل يوم وروى الصدوق في الأمالي بسببه عن الصادق عليه السلام صيام شعبان دحر للعبد يوم القيامة وما من عبد يكثر الصيام في شعبان إلا أصلح الله له أمر معيشته وكفاه شر عدوه، وإن أدى ما يكون لمن يصوم يوماً من شعبان أن تحب له الجنة وفي ثواب الأعمال بسببه عن رسول الله ﷺ في حديثه قال من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنة تعادل عبادته سنة، ومن صام منه يومين حط عنه السيئة الموثقة، ومن صام منه ثلاثة أيام رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت، ومن صام منه أربعة أيام وسع عليه لوزق، ومن صام منه خمسة أيام حب إلى العباد، ومن صام منه ستة أيام صرف الله عنه سبعين لوماً من البلاء، ومن صام منه سبعة أيام عصم من إبليس وجنوده وهمره وغمزه، ومن صام منه ثمانية أيام لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس، ومن صام منه تسعة أيام عطف عليه مكر وبكير عندما يسألانه، ومن صام منه عشرة أيام وسع عليه قبره سبعين ذراعاً، ومن صام منه أحد عشر يوماً ضرب على قبره إحدى عشرة مارة من نور، ومن صام منه اثني عشر يوماً زاره في قبره سبعون ألف ألف ملك إلى النج في الصور، ومن صام منه ثلاثة عشر يوماً استعمرت له ملائكة سبع سموات، ومن صام منه أربعة عشر يوماً ألهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور أن تستعمره، ومن صام منه خمسة عشر يوماً ناداه رب العزة وعزتي لا أحرقك بالنار، ومن صام منه ستة عشر يوماً أطفئ عنه سبعون بحراً من اليران، ومن صام منه سبعة عشر يوماً أغلقت عنه أبواب

النيران كلها، ومن صام منه ثمانية عشر يوماً فتحت له أبواب الجنان كلها، ومن صام منه تسعة عشر يوماً أعطي سبعين ألف قصر في لحيان من در وياقوت، ومن صام منه عشرين يوماً روج سبعين ألف روح من نحور العيين، ومن صام منه إحدى وعشرين يوماً رحت له الملائكة ومسحته بأححنها، ومن صام منه اثنين وعشرين يوماً كسي سبعين ألف حلة من سندس وإسترق، ومن صام منه ثلاثة وعشرين يوماً أتى بدانه من نور عند خروجه من قبره فيركبها طياراً إلى الجنة، ومن صام منه أربعة وعشرين يوماً شمع في سبعين ألفاً من أهل التوحيد، ومن صام منه خمسة وعشرين يوماً أعطي براءة من العاق، ومن صام منه ستة وعشرين يوماً كتب الله له حواراً على لصراط، ومن صام منه سبعة وعشرين يوماً كتب الله له براءة من النار، ومن صام منه ثمانية وعشرين يوماً تهلل وجهه، ومن صام منه تسعة وعشرين يوماً نال رضوان الله عز وجل الأكبر، ومن صام منه ثلاثين يوماً ناله حريش عليه السلام من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملاً حديداً قد عمر لك ما مضى وما تقدم من دنوبك، والحليل عر وحل يقول لو كانت دنوبك عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار وعدد الرمل والثرى وأيام الدنيا لعمرتها لك وما ذلك على الله تعزير بعد صيامك شهر شعبان

صوم الاثنين والخميس من شعبان وكل خميس منه والصلاة فيه

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوم الاثنين والخميس من شعبان جعل الله له نصيباً، وقضى الله له عشرين حاجة من حوائج الدنيا وعشرين حاجة من حوائج الآخرة وروى عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تترى السموات في كل خميس من شعبان فتقول الملائكة إلهنا أعمر لصانميه وأجب دعاءهم فمن صلى فيه ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وفن هو الله أحد مائة مرة، فإذا سلم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة قضى الله له كل حاجة من أمر دنيه ودياه. ومن صام فيه يوماً واحداً حرم الله جسده على النار

فضل الصدقة والاستغفار والتهلل في شعبان

روى السيد بن طوس في الإقبال، بسنده عن الصادق عليه السلام في حديث أنه

سئل . ما أفصل ما يفعل في شعبان؟ قال لصدقة ولاستغفار؛ ومن تصدق بصدقة في شعبان رباها الله تعالى كما يربي أحدكم فصيله، حتى يوافي يوم القيامة وقد صارت مثل أحد. وروى الصدوق في الأمالي بسنده عن الرضا عليه السلام : من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة، عمر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد المعجوم. وعن السي عليه السلام : من قال في شعبان ألف مرة - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ كتب له عباداة ألف سنة ومحا عنه ذنب ألف سنة، ويخرج من قبره يوم القيامة ووجهه بتلألأ مثل القمر ليلة الدر وكتب عند الله صديقاً

المناجاة في شعبان

رواها ابن خالويه وقال . إنها مساجاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، والأئمة من ولده عليهم السلام كانوا يدعون بها في شهر شعبان وهي :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَاسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَوَقَعْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً لَكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ وَاجِئاً لِمَا لَدَيْكَ تَرَانِي^(١) وَتَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَحْبِرُ حَاجَتِي وَتَعْرِفُ ضَعْفِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَثَرُ مُتَغَلِّبِي وَمُتَوَايَ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنَاطِقِي وَأَتَمُوهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَأَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي وَقَدْ جُرْتُ مَقَادِيرَكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي بِمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَبَيْدِكَ لَا بَيْدَ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَتَقْصِي وَتَقْصِي وَضُرِّي إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَإِنْ خَدَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي إِلَهِي أَهْوُذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَخُلُولِ سَخَطِكَ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظْلَمْتُ حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقَعَلْتُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ إِلَهِي إِذْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَإِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ عَلَيَّ فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِفْرَازَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَيَّلْتَنِي إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي

(١) في الإقبال : ثوبتي

فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بِرُكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بِرُكَ
عَنِّي فِي مَمَاتِي إِلَهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُؤَلِّني إِلَّا
الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ مُذْنِبٌ قَدْ عَمَرَهُ
جَهْلُهُ إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَخُوجُ إِلَى سَتْرٍ مَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْأُخْرَى
إِلَهِي قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضُخِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَيَّ رُؤُوسَ الْأَشْهَادِ إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمْرِي وَعَفْوُكَ أَمْلَأَ مِنْ عَمَلِي إِلَهِي فَسِّرْني
بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْصِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ إِلَهِي اغْفِرْ لِي إِلَيْكَ اغْفِرْ مَنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ عَنْ قَبُولِ
عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ اغْفَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي لَا تُرَدِّدْ حَاجَتِي وَلَا تُخَيِّبْ
طَمَعِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَحْمَتِي وَأَمْلِي إِلَهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِي لَمْ تَهْدِنِي وَلَوْ أَرَدْتَ
فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِي إِلَهِي مَا أَطْلُكَ تَزَلُّلِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَقْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ إِلَهِي
فَلَكَ الْحَمْدُ أَمْدًا دَائِمًا سَرْمَدًا بَزِيدًا وَلَا يَبِيدُ كَمَا نَجَتْ وَتَرَصَّى إِلَهِي إِنْ أَحَدَنِي
بِجُرْئِي أَخَذْتُكَ بِعَقْوِكَ وَإِنْ أَحَدَنِي بِذُنُوبِي أَحَدْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَإِنْ أَدْحَلْتَنِي الْكَارَ
أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أَحْبَبْتُ إِلَهِي إِنْ كَانَ حَقِّي فِي حَبِّ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي حَبِّ
رَحْمَتِكَ أَمْلِي إِلَهِي كَيْفَ أَتَقَلَّبُ مِنْ عَيْنِكَ بِالْحَيَةِ مَحْرُومًا وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي
بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالسَّجَاةِ مَرْحُومًا إِلَهِي وَقَدْ أَقْنَيْتُ عُمْرِي فِي شِرَّةِ الشَّهْوِ عَلَيْكَ وَأَنْلَيْتُ
شَاوِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْكَ إِلَهِي فَلَمْ أَسْتَقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَدُرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ
سَخَطِكَ

إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ إِلَهِي أَنَا عَبْدُ
أَتَّصِلُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أَوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِخْيَانِي مِنْ نَظَرِكَ وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذْ
الْعَفْوُ نَعْتُ لِكَرَمِكَ إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَسْقِلْ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَقْتِ انْقِطَاعِي
لِمَعْرِيكَ وَكَمَا أَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ فَسَكْرَتُكَ بِدُخَالِي فِي كَرَمِكَ وَلِتَطْهِّرَ قَلْبِي مِنْ
أَوْسَاحِ الْفُتْلَةِ عَنْكَ إِلَهِي أَنْظِرْ إِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَأَسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَأَطَاعَكَ
يَا قَرِيبًا لَا يَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ بِهِ وَيَا جَوَادًا لَا يَسْخَلُ عَمَّنْ رَجَا نَوَانَهُ إِلَهِي هَبْ لِي قَلْبًا يُذَيِّبُهُ

مِنْكَ شَوْقُهُ وَلِسَانًا يَرْفَعُهُ^(١) إِلَيْكَ صِدْقُهُ وَطَرًا بِقَرْبِهِ مِنْكَ حَقُّهُ إِلَهِي إِنْ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ
غَيْرُ مَجْهُولٍ وَمَنْ لَازَ بِكَ غَيْرُ مَحْذُولٍ وَمَنْ أَتَيْكَ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُولٍ إِلَهِي إِنْ مَنْ أَسْتَجَّ
بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ وَإِنْ مَنْ افْتَضَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ وَقَدْ لُدْتُ بِكَ يَا إِلَهِي فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ
رَحْمَتِكَ وَلَا تَخْجِبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ إِلَهِي أَلْمَنِي فِي أَهْلِ وَلَايَتِكَ مُقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ
مَحَبَّتِكَ إِلَهِي وَالْهَمْنِي وَلَهَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ وَأَجْمَلْ هِمَّتِي فِي رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ
وَمَحَلِّ قُدْسِكَ إِلَهِي بِكَ عَلَيْكَ إِلَّا الْحَقَّقِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَالْمَشْوَى الصَّالِحِ مِنْ
مَرْضَاتِكَ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعًا وَلَا أَتَمْلِكُ لَهَا نَعْمًا إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمَذْنِبُ
وَمَمْلُوكُكَ الْمُسِيبُ الْمَعِينُ فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ عَنْهُ وَجْهَكَ وَحُجِبَتْ سَهْوُهُ عَنْ
عَفْوِكَ إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ الْإِنْفِطَاحِ إِلَيْكَ وَأَبْزْ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ حَتَّى
تَحْرِقَ أَبْصَارَ الْقُلُوبِ حُبَّ النُّورِ فَتَصِلَ إِلَى مَعِينِ الْعِظَمَةِ وَتَصِيرَ أَرْوَاحُنَا مُعَلِّقَةً بِعِزِّ
قُدْسِكَ إِلَهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَلاَحِظْتَهُ فَصَمِقَ لِجَلَالِكَ فَتَاجَهُ سِرًّا وَجَعَلَ
لَكَ خَهْرًا إِلَهِي لَمْ أَسْلُطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قَنُوحًا إِلَّا بِاسِي وَلَا أَنْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ حَمِيلِ
كَرَمِكَ إِلَهِي إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ لَسِقَتْ ظَنِّي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ
إِلَهِي إِنْ خَطَيْتَنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لَطْفِكَ فَقَدْ نَهَيْتَنِي الْيَقِينُ إِلَى كَرَمِ عَطِيكَ إِلَهِي إِنْ
أَنَامْتَنِي الْغَفْلَةُ عَنْ الْأَسْتِعْذَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَهَيْتَنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ الْأَيْدِ إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى
النَّارِ عَظِيمِ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ حَرِيرِ ثَوَابِكَ إِلَهِي فَلَاكَ أَشْأَلُ وَإِلَيْكَ أَبْتِهَلُ
وَأَرْغَبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ وَلَا يَنْقُصُ
عَهْدَكَ وَلَا يَفْغُلُ عَنْ شُكْرِكَ وَلَا يَسْتَحِثُّ بِأَمْرِكَ إِلَهِي وَأَتَحِفُّنِي^(٢) بِبُورِ عِزِّكَ الْأَبْهَجِ
فَأَكُونُ لَكَ عَارِفًا وَعَنْ سِوَاكَ مُتَعَرِّفًا وَمِنْكَ حَائِفًا مُرَاقِبًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَرَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

(١) في الإقبال: يرفع

(٢) في الإقبال والمعانيخ: وأتحنفني

فيما يعمل أول ليلة من شعبان وكل يوم منه وباقي أعماله إلى ليلة النصف

يستحب في أول ليلة من الاستهلال وقراءة أدعية رؤية الهلال، وموت في أعمال رجب ص ١١. وفي الإقبال: تقرب عند رؤية هلال شعبان إن شاء الله. **اللَّهُمَّ** إِنَّ هَذَا هِلَالُ شَهْرِ قَدْ وَرَدَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْإِحْسَانِ فَأَجْعَلْهُ **اللَّهُمَّ** هِلَالَ بَرَكَاتٍ وَسَعَادَاتٍ كَامِلَةٍ الْأَمَانِ وَالْمُقَرَّانِ وَالرَّضْوَانِ وَمَنَاجِيَةِ الْأَخْطَارِ فِي الْأَغْيَانِ وَالْأَزْمَانِ وَخَاصِيَةِ مَنْ أَدَّى أَهْلُ الْعِصْيَانِ وَالْبُهْتَانِ وَشَرَفْنَا بِإِمْتِنَانِ مَرَامِيهِ وَالْحَقْنَا بِشُمُولِ مَرَامِيهِ وَمَكَارِمِهِ وَطَهَّرْنَا فِيهِ نَظِيرًا نَصْلُحُ بِهِ لِلدُّخُولِ عَلَى شَهْرِ رَمَضَانَ مُظْفَرِينَ بِأَفْضَلِ مَا ظَفِرَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الصلاة أول ليلة من شعبان

في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها اثني عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، أعطاه الله ثواب اثني عشر ألف شهيد وكتب له عبادة اثني عشرة سنة، وخرج من دونه كيوم ولدته أمه وأعطاه الله بكل آية في القرآن قصراً في الجنة.

صلاة أخرى أول ليلة من شعبان

في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وثلاثين مرة قل هو الله أحد فإذا سلم قال **اللَّهُمَّ** هَذَا عَهْدِي عَنْكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حفظ من إبليس وحموده وأعصاه الله ثواب الصديقين.

صلاة أخرى أول ليلة من شعبان

في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مرة، فإذا فرغ من صلاته قرأ فاتحة الكتاب خمسين مرة،

والذي بعثني بالحق نبياً إنه إذا صلى هذه الصلاة وصام الصيام، دفع الله تعالى عنه شر أهل السماء وشر أهل الأرض وشر الشياطين والساطين، ويغفر له سبعين ألف كبيرة ويرفع عنه عذاب القبر ولا يروعه مكر وكبر، ويحرح من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر، ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه يمينه.

الصلاة في ثلاث ليال من أول شعبان والصوم في أيامها

في الإقبال عن النبي ﷺ: من صام ثلاثة أيام من أول شعبان ويقوم ليلاتها وصلى ركعتين، في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والتوحيد إحدى عشرة مرة، رفع الله عنه شر أهل السموات وشر أهل الأرضين، وشر إبليس وجنوده وشر كل سلطان جائر، والذي بعثني بالحق نبياً إنه يغفر الله له سبعين ألف ذنب من الكبائر فيما بينه وبين الله عز وجل، ويدفع الله عنه عذاب القبر وورعه وشدائده.

الاستغفار في كل يوم من شعبان

روى الشيخ الطوسي وغيره بإسنادٍ معسر عن الصادق عليه السلام، أن من قال هذا الاستغفار في كل يوم من شعبان مائة مرة كتب الله في الأفق الميسر فقيلاً له. ما الأفق الميسر؟ قال فاعبر يدي العزاس فيها أنهار تطرد فيه من القلجان عدد نجوم السماء وهو أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الرحيم وأتوب إليه.

الدعاء كل يوم من شعبان عند الزوال ويلة النصف منه

روى الشيخ في المصباح بسند معسر أن عبي بن الحسين عليه السلام، كان يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي ليلة النصف منه، ويصلي على النبي ﷺ بهذه الصلوات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْلَنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْبَارِيَةِ فِي الْبَحْرِ الْعَامِرَةِ بِأَمْنٍ مِنْ رِكَبَتِهَا وَيَمُوقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقُ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقُ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ

الْخَصِصِينَ وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَغِيثِينَ وَمَسْجِدِ الْهَارِبِينَ وَعِصْمَةِ الْمُتَعَصِّمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ كَثِيرَةٍ طَيِّبَةٍ تَكُونُ لَهُمْ رِضًا وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَذَاءً وَقَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَوْجَبَتْ حُقُوقُهُمْ وَمَوَدَّتُهُمْ وَفَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَوَلَّيَتْهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزُّ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَلَا تُخْزِي بِمَعْصِيَتِكَ وَأَرْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قُتِرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَعَتْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَذَابِكَ وَأَخْيَسِي تَحْتَ ظِلِّكَ وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَعَارُ الَّذِي حَفَفْتَهُ بِكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرُّضْوَانِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِذَابُ فِي صَبَاحِهِ وَقَبَايِهِ فِي لَيْالِهِ وَأَيَّامِهِ بِخُوعٍ لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حَمْدِهِ اللَّهُمَّ قَاعًا عَلَى الْإِسْتِثْنَانِ بِسُتَيْهِ بِهِ وَتَبَلُّ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ اللَّهُمَّ وَأَحْمِلْهُ لِي شَمِيعًا مُشْفَعًا وَطَرِيقًا إِلَيْكَ مَهِيمًا وَأَحْمِلْنِي لَهُ مُشْعًا حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَنِيًّا رَاضِيًّا وَعَرِّدْنِي عَاصِبًا قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الرِّحْمَةَ وَالرُّضْوَانِ وَأَنْزِلْنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ

الدعاء كل يوم من شعبان عند الصباح والمساء

قال الشيخ في المصباح: يسعى أن يدعى كل يوم من أيام شعبان عند الصباح والمساء مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَسْتِكَانَةً لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَصَرُّفًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَهُّدًا لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّمًا لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

الليلة الثانية من شعبان: في الإفطار عن النبي ﷺ من صلى فيها خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد والمعوذتين مرة، يأمر الله الكرام الكاتبين أن لا تكتبوا على عبدي سيئة إلى أن يحول عليه الحول، ويجعل الله تعالى له نصيباً في عبادة أهل السماء والأرض والذي بعثني بالحق نبياً، لا يجتنب قيام تلك الليلة إلا شقي أو منافق أو فاجر وذكر فصل كثيراً

الليلة الثالثة من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمناً وعشرين مرة، فتح الله له يوم القيامة ثمانية أبواب الجنة، وأغلق عنه سبعة أبواب النار وكساه ألف حلة وألف تاج.

اليوم الثالث من شعبان: ينبغي فيه زيارة الحسين عليه السلام، ومروءة في باب الريارات قال الشيخ في المصباح فيه وقد الحسين بن علي عليه السلام خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكبل أبي محمد عليه السلام إن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث حلون من شعبان، فصحه ودع فيه بهذا الدعاء... قال ابن عباس: سمعت الحسين بن علي بن سميان البزوفري يقول: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يدعو به في هذا اليوم وقال: هو من أدعية اليوم الثالث من شعبان وهو مولد الحسين عليه السلام وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ بِكَتَةِ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَلَمَّا بَطَأَ لَابِتْهَا قَبْلَ الْعَبْرَةِ وَنَسِيهِ الْأُسْرَةِ الْمَمْدُودِ بِالْغُصْرِ يَوْمَ الْكَرَةِ الْمُعْوَضِ مِنْ غَلِيهِ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشَّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عَشْرَتِهِ بِعَدِّ قَائِمِهِمْ وَعَشِيَّتِهِ حَتَّى يُذَرِّكُوا الْأَوْتَارَ وَيَنَارُوا النَّارَ وَيُرْضُوا الْجَبَارَ وَيَكُونُوا حَبْرَ أَنْصَارٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِبٍ مُقْتَرِبٍ مُسِيٍّ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا قَرَّطَ فِي يَوْمِهِ وَأَتَسَبَّحُكَ بِسَائِلِكَ الْبَعْضَةِ إِلَى مَحَلِّ رَمِيهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَشْرَتِهِ وَآخِشْنَا فِي رُحْمَتِهِ وَبَوِّثْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ اللَّهُمَّ كَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرَمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَأَزْدَقْنَا مُرَاقِفَتَهُ وَسَابِقَتَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ بَسْلَمٍ لِأَمْرِهِ وَيُكْثِرِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَاءِهِ وَأَهْلِ أَصْطِفَائِهِ "الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِنْفِي عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهْرِ وَالْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْجِبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَاذَ قُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَتَحْنُ

عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ شَهِدُ تُرْبَتَهُ وَتَنْتَظِرُ أَوْثَنَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قال الشيخ. ثم ادع بدعاء الحسين عليه السلام وهو آخر دعاء دعا به عليه السلام يوم
كوثر. اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي الْمَكَارِ عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ شَدِيدُ الْحِمَالِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلَائِقِ
غَرِيْبُ الْكِبَرِيَاءِ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النِّعَمَةِ حَسَنُ الْوَلَاءِ
قَرِيبٌ إِذَا دُعِيتَ مُجِيبٌ بِمَا خُلِقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ وَمُذَرِّعُ
مَا طَلَبْتَ وَشَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ أَذْعُوكَ مُخْتَاجًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَفْرَعُ
إِلَيْكَ خَائِمًا وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفًا وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِيًا أَحْكَمُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ قَوْمِنَا^(١) فَإِنَّهُمْ غَرَّوْنَا وَخَدَعُونَا وَخَذَلُونَا وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا وَتَحَنَّنْ عِتْرَةَ نَبِيِّكَ
وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي أَصْطَفَيْتَهُ بِالرَّسَالَةِ وَأَشْجَعْتَهُ عَلَى وَثِيكَ فَأَجْمَلْ لَنَا
مِنْ أَمْرِنَا فَرَجًا وَمَحْضَرًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الليلة الرابعة من شعبان في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى فيها أربعين
ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمسين وعشرين مرة، كتب الله له بكل
ركعة ثواب ألف ألف سنة، وبه كل سورة ألف ألف مديحة وأعطاه ثواب ألف
ألف شهيد

الليلة الخامسة من شعبان. في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى فيها
ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وتوحيد خمسمائة مرة، فإذا سلم صلى على
النبي صلى الله عليه وآله سبعين مرة، قضى الله له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، وأعطاه
بعدد نجوم السماء مديحة في الجنة وروى الشيخ في المصباح عن الحسين بن زيد
عن الصادق عليه السلام قال ولد الحسين بن علي عليه السلام لخمسين ليال خلوص من شعبان
سنة أربع من الهجرة ويسمى فيه ريادة الحسين عليه السلام ومروا في باب الزيارات.

الليلة السادسة من شعبان: في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى فيها أربعين
ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وتوحيد خمسين مرة، قضى الله روحه على

(١) في المصباح ه ريادة. بالحق

السعادة ووسع عليه في قبره، ويخرج من قبره ووجهه كالقمر وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله

الليلة السابعة من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ: من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والتوحيد مرة، وفي الركعة الثانية الحمد وآية الكرسي مائة مرة، ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلاة، لا استجاب الله تعالى منه دعاءه وقضى حوائجه، وكتب له كل يوم ثواب شهيد ولا يكون عليه خطيئة. وفي يوم الأحد لسبع خلون منه ولد أمير المؤمنين عليه السلام، على رواية الشيخ الطوسي في المصباح عن صفوان الجمال عن الصادق عليه السلام.

الليلة الثامنة من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ: من صلى فيها ركعتين يقرأ في الأولى الحمد مرة وآمن الرسول إلى آخر السورة، وتقدمت في صفحة ٣٢ وخمس عشرة مرة التوحيد، وفي الركعة الثانية الحمد مرة و﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ مرة وحسب عشرة مرة التوحيد فلو كانت ذنوبه أكثر من زبد البحر لا يخرجها الله من الدنيا إلا ظاهراً وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان.

الليلة التاسعة من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ: من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والفتح عشر مرات، حرم الله جسده على النار البتة، وأعطاه بكل آية ثواب اثني عشر شهيداً من شهداء بدر وثواب العلماء

الليلة العاشرة من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ: من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة وإنا أعطيناك الكوثر ثلاث مرات، فيقول الله للملائكة اكتبوا له مائة ألف حسنة وارفعوا له مائة ألف درجة، وافتحوا له مائة ألف باب إلى الجنة ولا تعلقوا منها أبد الأبد، وغفر له ولأبويه ولجيرانه.

الليلة الحادية عشرة من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ: من صلى فيها ثمان ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وقل يا أيها الكافرون عشر مرات، والذي

بعثني بالحق نبياً لا يصلحها إلا مؤمن مستكمل الإيمان، وأعطاه الله بكل ركعة روضة من رياض الجنة.

الليلة الثانية عشرة من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ: من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد وألهاكم التكاثر عشر مرات، غفر الله له ذنوب أربعين سنة وورع له أربعين درجة، واستغفر له أربعون ألف ملك وله ثواب من أدرك ليلة القدر.

الليلة الثالثة عشرة من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ: من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتيس والريثون مرة، فكأنما أعتق مائتي رقعة من ولد إسماعيل وخرج من ديوه كيوم وسنه أمه، وأعطاه الله براءة من النار ويرافق محمداً ﷺ وإبراهيم عليه السلام.

عمل الليالي البيض وأيامها من شعبان: وهي الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة. ومرة في عمل رجب نص ٣٢ لهذه الليالي الثلاث صلوات لها ثواب عظيم، وستحب صوم أيام هذه الليالي الثلاث.

الليلة الرابعة عشرة من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ: من صلى فيها أربع ركعات كل ركعة بالحمد مرة والعصر خمس مرات، كتب الله له ثواب المصلين من لدن آدم عليه السلام إلى يوم القيامة، وبعثه الله تعالى ووجهه أضوأ من الشمس والقمر وغفر له.

في أعمال ليلة النصف من شعبان ويومه فضلها

هي من الليالي الشريفة العظيمة، روي عن النبي ﷺ أنه قال: فيها تقسم الأوراق وفيها تكتب الأجال وفيها يكتب وفد الحاح، وإن الله تعالى ليغفر في هذه الليلة من حلقه لأكثر من شعر معزى كتب، ويوزن الله تعالى ملائكة من السماء إلى الأرض بمكة. وفي رواية عنه ﷺ: فيها تسح الأعمال وتقسم الأرزاق وتكتب الأجال، ويغفر الله تعالى إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم أو مدمس مسكر أو مصر.

على ذنب أو شاعر أو كاهن وفي الإقبال عن النبي ﷺ في حديث، وفي زاد المعاد أنه رواه الخاصة والعامة، قال: أتاني حريث بن عمار ليلة النصف من شعبان... إلى أن قال: قم يا محمد، فأدمني ثم ذهب بي إلى البقيع ثم قال لي: ارفع رأسك فإن هذه ليلة تفتح فيها أبواب السماء، فيفتح أبواب الرحمة وباب الرضوان وباب المغفرة وباب الفضل وباب الثوبة وباب النعمة وباب الجود وباب الإحسان، يعتق الله فيها بعدد شعور الحمر وأصوافها، يشهد الله فيها الأجل ويقسم فيها الأرزاق من السنة إلى السنة، وينزل ما يحدث في السنة كلها... إلى أن قال: ولقد أتيتك يا محمد وما في السماء ملك إلا وقد صف قدميه في هذه الليلة بين يدي الله تعالى، فهم بين رافع وقائم وساجد ودع ومكبر ومستعمر ومسبح يا محمد إن الله تعالى يطلع في هذه الليلة فيعبر لكل قائم يصلي وقاعد يسبح وراكع وساجد وذاكر، وهي ليلة لا يدعو فيها داع إلا استجيب له، ولا سائل إلا أعطى ولا مستعمر إلا عمر له، ولا تائب إلا تاب عليه من حرم حيرها يا محمد فقد حرم وفي الإقبال عن كتاب التحصيل في ترجمة أحمد بن المبارك بن منصور، بإسناده إلى مولانا علي بن أبي طالب قال: قال النبي ﷺ إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن الله تعالى ينزل فيه لعروب الشمس إلى السماء فيقول: ألا مستعمر فأعمر له ألا مستزرق فأزرقه حتى يصبح المحر

والمراد من نزوله تعالى - والله أعلم - أنه يأمر من ينادي بذلك من قلبه، أو يحلق هذا الكلام كما خلقه حين خاطب موسى عليه السلام من الشجرة لامتناع النزول عليه تعالى عقلاً لأنه من لوازم الأجسام، وهو تعالى مره عن ذلك ولا يحتص به مكان دون مكان، فوجب تأويله كما وجب تأويل قوله تعالى: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ و﴿جاء ربك﴾... ولهذا قل في زاد المعاد: فضائل وأعمال هذه الليلة أكثر من أن نقدر على إحصائها في هذه الرسالة فكتفي بالأصح منها. روي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي ﷺ إذا كان نصف شعبان فقم ليلة وصم نهاره، فإنه يجيء نداء من قبل الله تعالى من أول هذه ليلة إلى آخرها. هل من مستغفر فأغفر له هل من مستزرق فأزرقه وروى الشيخ في المصباح عن أبي يحيى الصنعاني عن الصادق عليه السلام قال: مثل السافر عن الوطن عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: هي

أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمسح الله بعباد فصله ويغفر لهم به، فاجتهدوا في القربة إلى الله فيها، فإنها ليلة آلى الله عز وجل على نفسه أن لا يرد سائلاً فيها ما لم يسأل معصية، وإنها الليلة التي جعلها لله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبينا ﷺ، فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله، الحديث وروى الشيخ في المصباح عن علي بن الحسين بن فضال، أن أباة سأل الرضا ﷺ عن ليلة النصف من شعبان فقال: هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبائر. إلى أن قال: وأكثر فيها من ذكر الله تعالى ومن الاستغفار ومن الدعاء، فإن أبي ﷺ كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت: إن الناس يقولون إنها ليلة الصكاك؟ فقال: تلك ليلة القدر في شهر رمضان

مستحبات ليلة النصف من شعبان

يستحب فيها الغسل فإنه يغفر الذنوب ويوحى الرحمة روى الشيخ في المصباح عن الصادق ﷺ قال: صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النصف منه ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ويستحب فيها زيارة الحسين ﷺ، ومرت مع فصلها في باب الريات وفيها ولد المهدي صاحب الزمان عجل الله فرجه، فيناسب زيارته فيها كما مر في باب الريات ويستحب إحيائها بالصلاة والعبادة والذكر والدعاء والاستعمار وتلاوة القرآن وغيرها وفي الإقناس عن أبي السري ﷺ كنت نائماً ليلة النصف من شعبان فأتاني حبرئيل فقال لي: يا محمد أتمام في هذه الليلة! فقلت: يا حبرئيل وما هذه الليلة؟ قال: هي ليلة النصف من شعبان، قم يا محمد فأقمني إلى أن قال: يا محمد من أحياها بتكبير وتسبيح وتهليل ودعاء وصلاة وقراءة وتطوع واستغفار كانت الجنة له منزلاً ومقيلاً وعقر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر... إلى أن قال: فأحيها يا محمد رائم أمك بإحيائها والتقرب إلى الله تعالى بالعمل فيها فإنها ليلة شريفة وروى الشيخ في المصباح بسنده عن الكاظم ﷺ قال: كان علي بن أبي طالب ﷺ يقول: يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه في الستة أربيع ليال: ليلة الفطر وليلة الأضحى وليلة النصف من شعبان وأول ليلة من رجب. وبسده عن علي ﷺ: إن استطعت أن تحافظ على ليلة الفطر وليلة الحر وأول ليلة من المحرم، وليلة عاشوراء وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان، فافعل

وأكثر فيهن من الدعاء والصلاة وتلاوة القرآن وسبده عن الرضا عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام لا ينام ثلاث ليال ليلة ثلاث وعشرين من رمضان وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان، وفيها تقسم الأرزاق والآجال وما يكون في السنة. قال وروى زيد بن علي قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يجمعها جميعاً ليلة النصف من شعبان، ثم يجري الليل أحرأ ثلاثة فصلي بجرءاً ثم يدعو ويؤمن على دعائه، ثم يستعصر الله تعالى ونستغفره ويسأله الجنة حتى يفجر الصبح

الذكر والدعاء ليلة النصف من شعبان

روى الشيخ في المصباح بسنده عن بقر عليه السلام في حديث أنه قال من سح الله تعالى فيها مائة مرة وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة، عفر له ما أسلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة، ما لنفسه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتصقه منه تفصلاً على عباده

دعاء كميل

قال الشيخ في المصباح: روي أن كميل بن زياد النخعي رأى أمير المؤمنين عليه السلام ساجداً، يدعو بهذا الدعاء ليلة النصف من شعبان وفي الإقبال وجدت في رواية أخرى ما هذا لفظه قال كميل بن زياد: كنت جالساً مع مولاي أمير المؤمنين صلوات الله عليه في مسجد بصرة، ومعه جماعة من أصحابه فقال بعضهم: ما معنى قول الله عز وجل ﴿فِيهَا يَفْرُقُ كَلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾؟ قال عليه السلام: هي ليلة النصف من شعبان، والذي نفس علي بيده إنه ما من عبد إلا وجميع ما يجري عليه من خير وشر، مقسوم له في ليلة النصف من شعبان إلى آخر السنة في مثل تلك الليلة المقبلة. وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الحضر عليه السلام إلا أحيب له فلما انصرف طرقته ليلاً فقال: ما حاء بك يا كميل؟ قلت: يا أمير المؤمنين دعاء الحضر عليه السلام فقال: اجلس يا كميل إذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة، أو في كل شهر مرة أو في السنة مرة أو في عمرك مرة، تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة. يا كميل أوجب لك طول الصحبة لنا أن تجود لك بها سألت ثم قال: أكتب، وتقدم هذا الدعاء في الجزء الأول ص ١١٨. ويستحب ليلة النصف من شعبان أن يدعى بالدعاء

المتقدم عن زين العابدين عليه السلام، أنه كان يدعو به عند كل روال وهي ليلة النصف منه

الدعاء لصاحب الزمان عليه اسلام ليلة النصف من شعبان

قال الشيخ في المصباح في هذه الليلة ولد الحجة الصالح صاحب الأمر عليه السلام، فيستحب أن يدعى فيها بهذا الدعاء اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا هَذِهِ وَمَوْلُودِهَا وَحُجَّتِكَ وَمَوْهُودِهَا الَّتِي قَرَنْتَ إِلَى فَضْلِهَا فَضْلاً تَمَّتْ كَلِمَتُكَ حَقّاً وَعَدَلاً لَا مُدَالَ لِكَلِمَاتِكَ وَلَا مُعَقِّ لآيَاتِكَ مُورِكَ الْمُتَأَلِّ وَضِبَانَتِ الْمُشْرِقِ وَالْعَلَمِ الثَّوْرِ فِي طَحْيَاءِ الدَّيْجُورِ الْغَائِبِ الْمُسْتَوْرِ حَلَّ مَوْلَدُهُ وَكُرْمِ مَعْبُدِهِ وَالْمَلَائِكَةِ شُهَدَاءِ وَاللَّهُ نَاصِرُهُ وَمَوْلَدُهُ إِذَا أَنْ مِيعَادُهُ وَالْمَلَائِكَةُ أَمْدَادُهُ سَبِّحُ اللَّهَ الَّذِي لَا يَبُوءُ وَتُورُهُ الَّذِي لَا يَخْبُو وَذُو الْجَلَمِ الَّذِي لَا يَضُو مَذَارُ الذَّمِّ وَنَوَاسِئُ الْعَصْرِ وَوَلَاةُ الْأَمْرِ وَالْمُرَزَّلُ عَلَيْهِمُ الذِّكْرُ وَمَا يُتْرَلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَصْحَابُ الْخَشْرِ وَالشَّرِّ تَرَايَعَتُمْ وَخِيَهُ وَوَلَاةُ أَمْرِهِ وَنَهَيْهِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى خَائِمِهِمْ وَقَالِمِهِمُ الْمُسْتَوْرِ عَنْ عَوَالِمِهِمُ اللَّهُمَّ وَأَذْرِكْ بِأَيَّامِهِ وَطُهورَهُ وَقِيَامَهُ وَأَحْمِلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَقْرَبْنَا ثَارَتَا بَثَارِهِ وَكُتْمَنَا فِي أَهْوَايِهِ وَخُلَصَائِهِ وَأَخِينَا فِي دَوْلَتِهِ نَاجِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ وَبِحَقِّهِ قَانِمِينَ وَمِنْ الشُّوءِ سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ وَعِثْرَتِهِ السَّاطِقِينَ وَالْعَمَنْ خَبِيعِ الظَّالِمِينَ وَأَحْكُمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ

قال الكعمي في مصباحه ثم صر على لبي عليه السلام والائمة عليه السلام بما روي عن القائم عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُتَّحِبِ^(١) فِي الْمِيثَاقِ، الْمُصْطَفَى مِنَ الضَّلَالِ^(٢) الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ الْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ غَيْبٍ مُؤَمِّلٍ لِسَجَاةِ الْمُرْتَجَى لِلشَّعَاعَةِ الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ

(١) في نسخة ثانية المتَّحِبِ

(٢) في نسخة ثانية المصطفى في الضلال

دِينُ اللَّهِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بَيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِيءْ نُورَهُ وَبَيِّنْ
وَحْيَهُ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْقُسْبَةَ^(١) وَالْوَسِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْتَعِ مَقَاماً مَخْمُوداً بِعِبَادَتِهِ
يَهْدِي الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِيثِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الْغُرَّةِ
الْمُحَبَّبِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِيثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِيثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِيثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِيثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِيثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِيثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِيثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِيثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِيثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِيثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي
الْمُهَدِّي إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِيثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيُّمَةِ الْهَادِينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ ذَوَاتِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ
تَوْحِيدِكَ^(٢) وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَاؤِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ
وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِديْنِكَ وَخَصَّصْتَ لَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَ لَهُمْ بِكِرَامَتِكَ
وَعَشَّيْتُهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَعَدَّدْتَ لَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَالسَّنَنَ نُوْرَكَ وَرَفَعْتَ لَهُمْ فِي
مَلَائِكَتِكَ وَخَفَّفْتَ لَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَّفْتَ لَهُمْ بِسُبْحَانَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسْعَاهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَلَا يُغْنِيهَا

(١) في نسخة ثانية والمرة

(٢) في نسخة ثانية: زيادة، وتراجعة وحُبك.

أَحَدَ غَيْرِكَ اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُخَيَّرِ مُسْتَكِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ، الدَّلِيلِ
عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلِيقَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ أَهْرَ نَصْرَهُ
وَمُدَّ فِي عُمُرِهِ وَزَيَّنْ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ اللَّهُمَّ اكْفِهِ بِغِيِّ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ
الْكَائِدِينَ وَأَذْخِرْ^(١) عَمَّا إِرَادَةُ الظَّالِمِينَ وَخَصْصَهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ وَشَيْعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَغَائِبَتِهِ وَعُدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتُسَرُّ بِهِ
نَفْسُهُ وَيَكْفُهُ أَفْضَلُ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ جَلِّدْ بِهِ مَا
امْتَنَحَى مِنْ دِيكَ وَأَخِي بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَطْهَرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَبْعُودَ
دِيكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا حَدِيدًا حَالِصًا مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَلَا بَاطِلَ
عِنْدَهُ وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ اللَّهُمَّ تَوَزَّ بِتُورِهِ كُلَّ طُعْمَةٍ وَهَذَا بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَأَهْدِمْ بِمِرَّتِهِ كُلَّ
ضَلَالَةٍ وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ حَبَّارٍ وَأَحْمِذْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَذْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ^(٢) وَآخِرِ حُكْمَهُ
عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَأَدِلْ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ اللَّهُمَّ أَدِلْ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ خَادَاهُ
وَأَمْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَأَسْأِمْ كُلَّ مَنْ أَجْعَدَ^(٣) حَقُّهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَتَسَمَّى فِي إِطْعَاءِ تَوْرِهِ
وَأَرَادَ الْخِمَادَ ذِكْرَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الرُّهَاءِ
وَالْحَسَنِ الرُّضَا وَالْحُسَيْنِ الْمُصْطَفَى وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى
وَمَنَارِ الثَّقَى وَالْمُرُوءَةِ الْوُثْقَى وَالْحَمَلِ الْمُنْبَنِ وَالصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ
عَهْدِهِ وَالْأَنْعَةِ مِنْ وَلَدِهِ وَمُدَّ فِي أَصْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي أَحَالِهِمْ وَتَكْفُهُمْ أَفْصَى آمَالِهِمْ دُنْيَا^(٤)
وَأُخْرَى، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

دعاء العهد

قال الكعيمي في مصباحه في أعمال ليلة النصف من شعبان: ثم ادع بدعاء

(١) في نسخة ثانية وَأَزْجُرْ بِهِ

(٢) في نسخة ثانية جَوْرٌ كُلِّ حَائِرٍ

(٣) في نسخة ثانية مِنْ جَعْدَةٍ

(٤) في نسخة ثانية دِيهَا وَدُنْيَا

العهد المروي عن الصادق عليه السلام. وفي خلاصة الأدكار: وادع في ليلة النصف من شعبان بدعاء العهد الصادقي وقال السيد ابن طاوس ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: من دعا الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد، كان من أنصار قائمنا عليه السلام، فون مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره، وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة ومحي عنه ألف سيئة وهو هذا:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكَرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَرَبَّ الطَّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنَاكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ وَيَا سَمِيكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَيَا سَمِيكَ الَّذِي يَضْلُجُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى وَمُيْتِ الْأَحْيَاءِ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَعَنْيَ وَعَنْ وَالِدَيَّ وَوَلَدَيَّ مِنَ الصَّلَوَاتِ زِيَّةً عَزَّشَ اللَّهُ وَمَدَاداً^(١) كَلِمَاتِهِ وَمَا أَحْصَاهُ حِلْمُهُ وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعِزُّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عَشْتُ مِنْ أَيَّامِي هَذَا وَعَقْدُ وَبَيْعَةٌ لَهُ فِي حُكْمِي لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ أَبَدًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَصْوَانِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ وَالْمُكَارِمِينَ^(٢) فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْمُمْتَنِلِينَ لِأَوَامِرِهِ وَتَوَاهِيهِ وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ وَالْمُسْتَظْهِدِينَ بَيْنَ بَدَنِهِ اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْمَوْتُ الَّذِي حَقَّقْتَهُ عَلَيَّ بِجَادِكَ حَقًّا^(٣) فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرّاً كَفَنِي شَاهِراً سَبِيحِي مُجَرِّداً قَنَانِي مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاصِرِ وَالْبَادِي اللَّهُمَّ ارْنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالْعُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَاكْخُلْ نَاطِرِي بِنَظَرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ مَنَاجِعَهُ وَأَسْأَلُكَ فِي

(١) في نسخة ثانية وعُدَّة كلماته

(٢) في نسخة ثانية زيادة إِلَيْهِ.

(٣) في نسخة ثانية زيادة مَقْصِيّاً.

مَحَمَّتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَأَشْدِّدْ أَرْزَهُ وَأَعِزِّهِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَأَخِي بِهِ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَتَبْتَ أَيْدِي النَّاسِ فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيكَ وَأَبْنِ
بِنْتَ نَبِيِّكَ الْمُتَّصِي بِأَسْمِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى لَا يَطْفُرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا
مَرْقَةً وَيُحِقَّ الْحَقُّ وَيُحَقِّقَهُ وَأَجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَطْلُومِ عِبَادِكَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَحِدُّ لَهُ
نَاصِرًا غَيْرَكَ وَمُجَدِّدًا لِمَا عَظُلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَتُسَنِّ
نَبِيَّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِنْ خَصَّتِهِ مِنْ بَأْسِ الْمُتَعَدِّينَ اللَّهُمَّ
وَسُرِّ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرُؤْيِيهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَأَرْحَمِ
أَسْتِكَانَتَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَعَجَلِ لَنَا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ
بِرُؤْيِهِ يَمِيدُونَ وَتَمَرُّهُ قَرِيبًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَصْرُبُ عَلَى فَخْذِكَ الْيَمَنِ
بِيَدِكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَتَقُولُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ الْعَجَلُ الْعَجَلُ يَا مُؤَلَّيَّ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ

دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

مروى عن النبي ﷺ أنه رَوَى لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ كَالثُّوبِ السَّاقِطِ عَلَى
وَحَةِ الْأَرْضِ، سَاحِدًا عَلَى أَطْرَفِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَصْبَحْتُ إِلَيْكَ فَقِيرًا خَائِفًا
مُسْتَجِيرًا فَلَا تُبْكَلِ أَسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُخْهِدْ بِلَاغِي وَأَعِزِّ لِي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
وَسَجَدَ الثَّانِيَةَ وَقَالَ سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَحِبَالِي وَأَمِنْ بِكَ قَوَادِي هَذِهِ يَدَايِ بِمَا جَنَيْتُ
عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ أَعْفِزْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا
الْعَظِيمُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ الثَّالِثَةَ وَقَالَ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ
سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ثُمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ الرَّابِعَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَفُشِيتَ بِهِ النُّجُومَاتُ وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُجِلَّ عَلَيَّ
عَظَمَتُكَ أَوْ تُنَزَّلَ عَلَيَّ سَخَطُكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ رَوَالِ بَغْمَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ
وَجَمْعِ سَخَطِكَ لَكَ الْعُنَى وَمِمَّا اسْتَطَعْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ

دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

مروي عن النبي ﷺ أنه روي تلك الليلة ساجداً كثوب متلبط بوجه الأرض وهو يقول في سجوده: سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَحَيَالِي وَأَمِنْ بِكَ قَوَادِي هَذِهِ يَدَايِ بِمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمًا يُزْجِي لِكُلِّ عَظِيمٍ أَعْمَرَ لِي دُنْيِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً وقال: أَهْوُهُ بِوَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَأُنْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ فُجَاءَةٍ نِقْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ رَوَالِ نِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا تَقِيًّا نَفِيًّا وَمِنْ الشُّرِكِ بَرِيئاً لَا كَاهِراً وَلَا شَقِيًّا، ثم عمر خديه في التراب وقال: حَفَرْتُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ وَخَوَّ^(١) لِي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ.

دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

رواه في الإقبال عن النبي ﷺ: اللَّهُمَّ افْسِمْنَا مِنْ غَشِيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبْغِمُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا يَهُونُ عَلَيْنَا بِهِ مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهَا الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَتَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

في مصباح المهجد: روى اسماعيل بن الفضل الهاشمي قال: علمني مولاي أبو عبد الله ﷺ دعاء أدعوه به ليلة النصف من شعبان وهو: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُخَيِّ الْمُبِيتُ الْبَكِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْجَلَالُ وَلَكَ الْفَضْلُ

(١) في المانح وخو

وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الثَمَنُ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ
وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَأَقْضِ دِينِي
وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ
تَرْزُقُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ قُتِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقَاتِلِينَ ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾
فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَأَنْتَ نَبِيَّكَ اعْتَمَدْتُ وَلَكَ رَحُوتُ فَأَرْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ

الادعية بعد صلاة الليل والشفع والوتر ليلة النصف من شعبان

ذكرها الشيخ الطوسي في المصباح، وذكرها السيد اس طائوس في الإقبال نفلاً
عن كتاب عتق، رآه بمشهد مولانا علي عليه السلام مروية عن ريس العاديين عليه السلام،
فيصلي ركعتين ويقول بعدهما **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الشُّوْءِ**
وَمَوْصِعِ الرُّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ أَمْنِيَّتِي وَتَقَلَّ وَسِيَلَتِي فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَرْصِيَانِهِمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ
وَلَكَ أَسْأَلُ يَا مُجِيبَ الْمُصْطَرِّينَ يَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَمُسْهِئَ رَغْبَةِ الرَّاعِضِينَ وَبَيْلِ الطَّالِبِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ رِضَى وَلِحَقِّهِمْ قَصَاةً
اللَّهُمَّ أَهْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْرِنِي بِمُحْصِكَ وَأَرْزُقْنِي مُوَاسَاةً مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ
رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ وَسَّعَ الْفَضْلَ وَارْعُ الْعَدْلَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٍ ثُمَّ
يصلي ركعتين ويقول بعدهما. **اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ رَازِقُ الْخَيْرِ وَكَاشِفُ**
السُّوءِ الْغَفَّارُ ذُو الْعَفْوِ الرَّبِّيعُ وَالِدُ الدُّعَاءِ السَّمِيعُ أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْإِجَابَةَ وَحُسْنَ
الْإِنَابَةِ وَالْتَوْبَةِ وَالْأُوبَةِ وَخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَفَرَّقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَأَنْتَ بِحَالِي رَهِيمٌ
عَلَيْمٌ وَبِي رَحِيمٌ أَمْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُتَضَمِّعِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَجْعَلْنِي مِنَ
الْوَارِثِينَ وَفِي جِوَارِكَ مِنَ اللَّائِثِينَ فِي دَرِ الْقَرَارِ وَمَحَلِّ الْأَخْيَارِ ثُمَّ يصلي ركعتين
ويقول بعدهما. **سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا مَلَأَ لَهُ الدَّائِمِ الَّذِي لَا**

نَفَادَ لَهُ الذَّائِبِ الَّذِي لَا مَرَاغَ لَهُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ قَلْبَيْنِ السَّابِقِ فِي عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجُسُ لِلْمَرءِ فِي وَفِيهِ مُبَحَاةٌ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِكَلَاثِتِ الْقِيَمِ وَتَعْمَلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَانِكَ وَأَحِبَّائِكَ وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي لِقَائِكَ.

ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ صَغِيرٍ وَمُبَشِّرَ الْعَنَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَيَا مَنْ مَفْرَعُ الْخَلْقِ بِنَيْهِ وَتَوَكُّلُهُمْ عَلَيْهِ أَمَرْتُ بِالْإِجَابَةِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَفْرِجْ هَمِّي وَصَمِّي وَأَذِقْنِي بَرْدَ عَصْوِكَ وَحَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَانْتَظِرْ أَمْرَكَ أَنْظِرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ مِنْ نَظَرَاتِكَ وَأَخْبِئِي مَا أَخْبَيْتَنِي مَوْلُورًا مَسْتُورًا وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ لِي حَذَلًا وَسُرُورًا وَأَقْدِرْ لِي وَلَا تُقْتِرْ عَلَيَّ فِي حَيَاتِي إِلَى حِينٍ وَقَاتِنِي حَتَّى الْفَتَاكَ مِنَ الْعَيْشِ مَسْمًا وَإِلَى الْآخِرَةِ قَرْمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما قل فيامه إلى الوتر اللَّهُمَّ رَبِّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ بِحَقِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُعْتَمُومِ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِكَ مَا تَقْسِمُ وَالْمُعْتَمُومِ فِيهَا مَا نَحْتِمُ أَخْرَجْ فِيهَا قِسْمِي وَلَا تُبَدِّلْ أَسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عَنِ الرُّشْدِ عَمِي وَأَخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالْقَوْلِ يَا خَيْرَ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَمَسْئُولٍ

ثم يقوم فيوتر فإذا فرغ من ركعة الوتر يقول وفي المصباح: فإذا فرغت من دعاء الوتر وأنت قائم فقل الركوع اللَّهُمَّ يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ الرَّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ وَالْأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ تُمُكِّلُ مَسِيَّ النُّصْرَةِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّافِقِينَ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَائِي وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لِسِدَّتِي وَرَخَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَزِّكَ الثَّابِتِ الْأَزْكَانِ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطَانِ يَا مَنْ لَا رَدَّ لِأَمْرِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ أَضْرِبْ بِيَدِي وَبَيْنَ أَهْدَائِي سِتْرًا مِنْ سِتْرِكَ وَكَفَافَةً مِنْ أَمْرِكَ يَا مَنْ لَا تَحْرِقُ قُدْرَتُهُ عَوَاصِفُ الرِّيَّاحِ وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَائِرُ الصَّفَاحِ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرُّمَاحِ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا عَالِيَّ الْعَرْشِ اكْشِفْ

صُرِّي يَا كَاشِفَ صُرِّ أَثُوبٍ وَأَصْرِبَ بَيْتِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِوَأَثِقِهِ وَتَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقَهُ
بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيَتِكَ وَوَاقِيَةٍ مِنْ دَوَائِكَ وَفَرَحٍ هَمِّي وَغَمِّي يَا فَارِحَ هَمِّ بَعْقُوبٍ وَأَغْلِبْ
لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَكُلُوا خَيْراً وَكَفَى
اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيّاً عَزِيزاً﴾ ﴿فَأَبْذَنَّا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عُدُوتِهِمْ فَاصْخَوْا
ظَاهِرِينَ﴾ يَا مَنْ نَجَّى نُوحاً مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوطاً مِنَ الْقَوْمِ الْمَاسِكِينَ يَا
مَنْ نَجَّى هُوداً مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا مِنَ الْقَوْمِ الْمُشْتَهَرِينَ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِنَا هَذَا وَأَيَّامِهِ الَّذِي كَانَ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
يَذْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ مَدَى سَبِيلِهِ وَأَهْوَايِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْمُقْبُولِينَ أَهْمَالَهُمْ
الْبَالِغِينَ فِيهِ أَمَالَهُمْ وَالْقَاصِينَ فِي طَاعَتِكَ أَحَالَهُمْ وَأَنْ تُذَرِكَ فِي صِيَامِ الشَّهْرِ الْمُفْتَرَصِ
شَهْرِ الصِّيَامِ عَلَى التَّكْمِلَةِ وَالْتِمَامِ وَأَسْلُخَهُمْ قَسِي بِأَسْلَاحِي مِنَ الْآثَامِ فَإِنِّي مُنْخَصِّنٌ
بِكَ دُونَ اغْتِصَامِ بِأَمْسَانِكَ الْعِطَامِ وَمُؤَلَّاةٍ أَوْيَاتِكَ الْكَرَامِ أَهْلِ الْقَصْرِ وَالْإِمْرَامِ إِمَامِ مَتَّهِ
تَعَدَّ إِمَامِ مَصَابِيحِ الظُّلَامِ وَخُجَّجِ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ بِكَ يَا رَبُّ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِطَامِ أَنْ
تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ الْخَزِيلَ مِنْ عَطَايِكَ وَالْإِعَادَةَ مِنْ بَلَايِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
الْأَوْصِيَاءِ الْهَدَاةِ الرُّعَاةِ الدُّعَاةِ وَأَنْ لَا تَجْعَلَ حَظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ نِلَاوَةً وَأَجْعَلَ حَظِّي
مِنْهُ إِجَابَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

صلاة أربع ركعات ليلة النصف من شعبان بين العشاءين

في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها أربع ركعات بين العشاءين، يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات - وفي رواية إحدى عشرة
مرة - فإذا فرغ قال، يَا رَبِّ أَعِزَّنَا لَكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَبِّ أَرْحَمْنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَبِّ تُبْ
هَلِّينَا عَشْرَ مَرَّاتٍ وَيَقْرَأُ قل هو الله أحد إحدى وعشرين مرة ثم يقول: سُبْحَانَ الَّذِي
يُخَيِّئُ الْمَوْتَى وَيُحْيِي الْأَمْيَاتَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عشر مرات استجاب الله له
وقضى حوائجه في الدنيا والآخرة، وأعطاه الله كتبه بيمينه وكان في حفظ الله تعالى

إلى قاس.

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان

في الإقبال عن النبي ﷺ في حديث يا محمد من صلى فيها مائة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات، فإذا فرغ من الصلاة قرأ آية الكرسي عشر مرات، وفاتحة لكتاب عشراً ومسح الله مائة مرة، عفر الله له مائة كبيرة موقفة موجبة للنار، وأعطى بكل سورة وتسبيحة قصراً في الجنة، وشفعه الله في مائة من أهل بيته وشركه في ثواب الشهداء، وأعطاه ما يعطي صائمي هذا الشهر وقائمي هذه الليلة، من غير أن يقص من أحورهم شيء.

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان

قال الشيخ في المصباح روى أبو يحيى الصنعاني عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، ورواه عنهما ثلاثون رجلاً ممن يوثق به قالوا إذا كان ليلة النصف من شعبان فصل أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد مائة مرة، فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ أَسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَاتِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلُّ تَعَالَاكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ. ورواه السيد ابن طاوس في الإقبال عن التلعكبري وقال في آخرها، ثم ادع بما أحببت.

صلاة ركعتين ليلة النصف من شعبان بعد العشاء

رواه الشيخ الطوسي في المصباح عن أبي يحيى الصنعاني قال قلت لسيدنا الصادق عليه السلام أي شيء أفضل الأدعية فيها؟ فقال إذا أنت صليت العشاء الآخرة فصل ركعتين، تقرأ في الأولى الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد فإذا سلمت فقل سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ قُلْ

يا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهَمَّاتِ وَلَيْلَهُ بَقَرُ الْخَلْقِ فِي الْمُلَمَّاتِ يَا عَالِمَ الْجَهْرِ
وَالْخَفِيَّاتِ يَا مَنْ لَا تُخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَرْهَامِ وَتَصْرُفُ الْخَطَرَاتِ يَا رَءَاةَ الْخَلَائِقِ
وَالْبَرِيَّاتِ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُمْتُ إِلَيْكَ بِلا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَرَحِمَتْهُ وَتَسَمِعَتْ
دُعَاءَهُ فَأَجَبَتْهُ وَعَلِمَتْ أَمْتِقَاتَهُ فَأَقْنَتْهُ وَتَحَاوَرَتْ عَنْ سَائِلِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدْ
اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سِرِّ عُيُوبِي اللَّهُمَّ فَجِدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ
وَأَخْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَعَمَّدِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَائِلِ كَرَامَتِكَ وَأَجْعَلْنِي فِيهَا
مِنْ أَوْلِيَايَكَ الَّذِينَ اخْتَبَيْتَهُمْ لِبَطَاعَتِكَ وَأَخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصِفْوَتَكَ
اللَّهُمَّ أَجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعِدَ بَعْدُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَقُّهُ، وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنِعَمَ وَفَارَ
فَعَنَمَ وَكَفِيَ شَرًّا مَا أَشْلَفْتُ وَأَعَصَيْتُ مِنَ الْأَزْدِيَادِ فِي مَفْصِيكَ وَحَبِثُ إِلَيَّ طَاعَتِكَ وَمَا
يَقْرُنِي بِكَ وَتَرْفُضِي عَنْكَ سَبِيْدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِثُ وَبِكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ وَعَلَى
كَرَمِكَ يَقُولُ الْمُسْتَفِيلُ النَّائِبُ أَذْنُ لِعِبَادِكَ بِالتَّكْرُمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ
عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ فَلَا تُخْزِنِي مَا رَحَوْتُهُ مِنْ كَرَمِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ
سَائِلِ بَعْمَتِكَ ^(١) وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَبْرِيلَ قَسَمْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَجْعَلْنِي فِي
جَنَّةٍ مِنْ شَرَارِ بَرِيَّتِكَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ
وَجِدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِنَا أَسْتَجِبُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَحَائِي لَكَ وَعَلَّقْتُ
نَفْسِي بِكَرَمِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ اللَّهُمَّ وَأَخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ
بِجَبْرِيلَ قَسَمِكَ وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعْفِزْ لِي الدُّنْيَا الَّذِي يَخْسِرُ عَنِّي الْخَلْقُ
وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقُ حَتَّى أَتُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأَنْتَ بِجَبْرِيلَ عَطَايَكَ وَأَسْعَدَ بِسَائِلِ
نِعْمَاتِكَ فَقَدْ لُدْتُ بِكَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَأَسْتَعِذُّ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ
مِنْ غَضَبِكَ فَجِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَيُّلْ مَا أَلْتَمَسْتُ مِنْكَ أَسْأَلُكَ بِكَ لَا بِشَيْءٍ هُوَ أَكْظَمُ مِنْكَ.

(١) في مصباح الطوسي: بِعَمَلِكَ

ثم تسجد وتقول: يا ربِّ عشرين مرة يا الله سبع مرات وفي رواية: يا ربِّ مُحَمَّدٍ سبع مرات لا حول ولا قوة إلا بالله سبع مرات ما شاء الله عشر مرات لا قوة إلا بالله عشر مرات وتصلّي على محمد وآله صلى الله عليه وعليهم وتسال حاجتك، هو الله لو سألت بها عدد الفطر لأمك الله عز وجل إياها بكرمه وفصله وتقول: إلهي تَعَرَّضْ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَتَصَدَّكَ فِيهِ أَنْفَاصُهُونَ وَأَمَلْ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ نَفَعَاتٌ وَجَوَائِزٌ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبٌ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسِبِقْ لَهُ الْعِنَايَةُ بِكَ وَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤْمِلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ فَإِنْ كُنْتُ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ وَجِدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ مَنْجِلٍ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَأَسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ (وفي رد المحتار: هذا الدعاء جيد جداً ولكن الظاهر أنه ليس جزءاً من العمل المكتوبة)

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان

رواها الشيخ في المصباح بسنده عن السافر رحمته الله قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات، لم يمت حتى يرى منزله من الجنة أو يرى له. وفي الإقبال: وفي رواية في فضل هذه المائة ركعة، كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات، قال راوي الحديث: ولقد حدثني ثلاثون من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال: من صلى هذه الصلاة في هذه الليلة نظر الله إليه سبعين نظرة، وقضى الله له بكل نظرة سبعين حاجة أدناها المعصرة، ثم لو كان شقياً فطلب السعادة لأسعده الله ﷻ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَهَيْدُهُ أُمُّ الْكِتَابِ ولو كان وادياً من أهل النار ودعا لهما، أخرجهما من النار بعد أن لا يشركا بالله شيئاً ومن صلى هذه الصلاة قضى الله له كل حاجة طلب، وأعد له في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت والذي بعثني بالحق نبياً من صلى

هذه الصلاة يريد بها وجه الله تعالى، حسن الله له نصيباً في أجر جميع من عبد الله تلك الليلة، ويأمر الكرام الكاتبين أن يكتبوا له الحسنات ويمحوا عنه السيئات، حتى لا يبقى له سيئة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مرله من الجنة، ويبعث الله إليه ملائكة يضافحونه ويسلمون عليه، ويحشر يوم القيامة مع الكرام الزرة فإن مات قبل الحول مات شهيداً، ويشفع في سبعين ألفاً من موحددين؛ فلا يصف عن القيام تلك الليلة إلا شقي.

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان

رواها الشيخ في المصباح بسنده عن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال الصلاة ليلة النصف من شعبان أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد مائتين وخمسين مرة، ثم تجلس وتشهد وتسلم وتدعو بعد التسليم فتقول **اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَإِنِّي مِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَعِيرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلْ أَسْمِي رَبِّ لَا تُعَيِّرْ جَنَمِي رَبِّ لَا تُخْهِدْ بِلَانِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمَقْرُونِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا أُخْصِي مَدْحَتَكَ وَلَا الشُّكَا عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْبِتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَاسْلُ حاجتك تُقْصِرْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تعالى**

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان

رواها ابن بابويه عن الحسن بن علي عليه السلام عن أبي عليه السلام، وذكرها الشيخ الطوسي في المصباح عن أبي عليه السلام أنه قال في هذه الليلة هبط علي حبيبي جبرئيل عليه السلام فقال لي يا محمد مر أمتك إذا كانت ليلة النصف من شعبان، أن يصلي أحدهم عشر ركعات، في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات، ثم سجد فقال **اللَّهُمَّ سَخِّدْ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَبِكَاضِي يَا عَظِيمَ كُلِّ عَظِيمٍ أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ يَا عَظِيمُ**، فإنه من فعل ذلك محاسبه سبعين

ألف سبعة وكتب له سبعين ألف حسنة، ومحا عن والديه سبعين ألف سيئة.

صلاة جعفر عليه السلام ليلة النصف من شعبان

روى الشيخ في المصباح عن علي بن الحسين بن فضال في حديث، أن أبا سأل الرضا عليه السلام هل فيها صلاة رائدة على سائر الليالي؟ قال ليس فيها شيء موزن^(١) ولكن إن أحببت أن تتطوع فيها شيء، فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام. ومرت في الجزء الأول ص ٢١٧

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان عند قبر الحسين عليه السلام

رواها السيد ابن طاووس في الإقبال، عن خط محمد بن علي الطراري في كتابه، عن خط الشيخ أبي الحسن محمد بن هرون، ذكر أنه حذف إسناده قال ومن صلاة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليهما، أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة، وقيل هو الله أحد خمسين مرة ويقرأهما في الركوع عشر مرات، وإذا استويت من الركوع مثل ذلك وفي السجدين وبينهما مثل ذلك، كما يفعل في صلاة لتسبيح أي صلاة جعفر عليه السلام، وتدعو بعدها وتقول.

أَنْتَ^(١) الَّذِي اسْتَجَبْتَ لَأَدَمَ وَخَوَاءَ حِينَ «قَالَ رَبِّ اظْلَمْنَا نَفْسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» وَتَادَاكَ نُوحٌ فَأَسْتَجَبْتَ لَهُ وَتَعَبْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَأَطْفَأْتَ نَارَ نُمْرُودَ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلْتَهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ حِينَ نَادَاكَ «أَنْيَ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذَكَرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذِي التَّوَنَ حِينَ نَادَاكَ «فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَهِدَاكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» فَتَجَبَّتْ مِنَ الْقَمَرِ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسَى وَهَارُونَ دَعَوْتُهُمَا حِينَ قُلْتَ

(١) في الإقبال: أَنْتَ اللهُ الَّذِي

(٢) في نسخة ثابة ريادة فاستغيما، نكمة بلاية المذكورة

﴿قَدْ أَحْيَيْتَ دَعْوَتُكُمَا﴾ وَأَعْرَفْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَخَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَبَّةً وَبَيَّهْتَ قَلْبَهُ
وَأَرْضَيْتَ خَصْمَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَأَنْتَ الَّذِي فَدَيْتَ الذَّبِيحَ بِذَبِيحِ عَظِيمٍ حِينَ أَسْلَمَا وَنَلَّهَ
لِلنَّجِيِّينَ فَنَادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ وَالرُّوحِ وَأَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكْرِيَّا ﴿نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ
الْعَظْمُ مِنِّي وَأَسْتَعْلُ الرَّأْسُ شَيْئاً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيحاً﴾ وَقُلْتَ ﴿وَيَدْعُوكَ رَغْباً
وَرَهْباً وَكَانُوا لَنَا حَاشِعِينَ﴾ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَهَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لِتَرْبُدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي أَهْوَى الرَّافِعِينَ إِلَيْكَ وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ
لَهُمْ بِعَقْمِهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ طَهَّرْنِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَحَسَنَاتِي وَطَيِّبْ بَقِيَّةَ حَيَاتِي
وَطَيِّبْ وَقَاتِي وَأَخْلُقْنِي يَسْتَمُ أَحْلُمُ وَأَحْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِي وَأَجْعَلْ ذُرِّيَّتِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً
تَحُوطُهَا بِحِبَابَتِكَ مِنْ كُلِّ مَا حُطَّتْ بِهِ ذُرِّيَّةٌ (١) أُولِيائِكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَمِنْ كُلِّ سَائِلٍ
قَرِيبٌ وَمِنْ كُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُجِيبٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَيُّ الْقَيُّومُ الْأَخَذُ الصُّحُفَ
الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَمَلِكُ الْقُدْرَةِ الَّتِي عَلَوْتَ بِهَا مَوْقَ عَرْشِكَ
وَرَفَعْتَ بِهَا سَمَوَاتِكَ وَأَرَضَيْتَ بِهَا جِبَالَكَ وَفَرَشْتَ بِهَا أَرْضَكَ وَأَجَرَيْتَ بِهَا الْأَنْهَارَ
وَسَخَّرْتَ بِهَا السَّحَابَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالسَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَخَلَقْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ

أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي اشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَأَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي أَمْرَ مَنْ يُعَادِبُنِي وَأَمْرَ مَعَادِي وَمَعَاشِي
وَأُصْلِحْ يَا رَبِّ شَأْنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأُصْلِحْ أَمْرَ وَلَدِي وَعِيَالِي وَأَعِزَّنِي
وَلِيَّائِهِمْ مِنْ حَرَائِكَ وَسَعَةِ رِزْقِكَ وَفَضْلِكَ وَأَرْزُقْنِي الْيَقَّةَ فِي دِينِكَ وَأَنْفَعْنِي بِمَا نَفَعْتَ بِهِ
مَنْ أَرْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَحْمِلْنِي لِلْمُتَّقِينَ بِمَا كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْ يَتَوَفَّقَكَ يَقُورُ
الْمُتَّقُونَ وَيَتُوبُ الشَّائِلُونَ وَيَعْبُدُكَ الْعَابِدُونَ وَيَسْتَدِيدُكَ وَإِشَادُكَ نَجَا الصَّالِحُونَ اللَّهُمَّ
أَنْتَ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَأَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا اللَّهُمَّ بَيْنَ لَهَا رَشَادَهَا
وَتَقْوَاهَا وَتَزَلُّلَهَا مِنَ الْعَنَانِ أَهْلَاهَا وَطَبَّتْ وَقَاتِهَا وَمَحْيَاهَا وَأَكْرَمَ مُقْبَلَهَا وَمَنَوَاهَا

وَمُسْتَقَرَّهَا وَمَأْوَاهَا أَنْتَ رَبُّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ أَسْمِعْ وَأَسْمَعْ بِرَحْمَتِكَ وَمَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَالِيهِمْ عِنْتُكَ وَيَمْنُزِلْتِهِمْ لَدَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أعمال يوم النصف من شعبان

يستحب فيه الغسل وزيارة الحسين عليه السلام ومرث في باب الزيارات، ويستحب صومه مع باقي أيام الليالي البيض وقد تقدم، وباسب فيه زيارة المهدي صاحب الزمان عجل الله فرجه، لأنه ولد في ليلة النصف من شعبان كما مر.

في أعمال شعبان من الليلة السادسة عشرة إلى الآخر

الليلة السادسة عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة، فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، فإن الله تعالى قال لي: من صلى هاتين الركعتين أعطيه مثل ما أعطيتك على نبيك وبني له في الحنة ألف قصر.

الليلة السابعة عشرة من شعبان: في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة، فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد إحدى وسبعين مرة، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله سبعين مرة، فإنه لا يقوم من مقامه حتى يعفو الله له ولا تكتب عليه خطيئة.

الليلة الثامنة عشرة من شعبان: في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة، فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس مرات، قصي الله له كل حاجة يطلب في تلك الليلة، وإن كان قد حلقه شقياً جعله سعيداً وإن مات في الحول مات شهيداً.

الليلة التاسعة عشرة من شعبان: في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى فيها

ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمس مرات ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَسْرِعُ الْمُلْكَ بِمَنْ تَشَاءُ وَتُمْرُ مَنْ تَشَاءُ وَتُدِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِبَيْتِكَ الْخَيْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤَلِّحُ اللَّيْلَ فِي الْهَرِّ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَزُوقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ عمر الله له دنوه ما تقدم منها وما تأخر، وبقر ما بصي بعد ذلك وإن كان له والدان في النار أخرجهما

الليلة العشرون من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة، فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس عشرة مرة، فوالذي بعثني نبياً إنه لا يحرج من لديه حتى يرى في المنام، ويرى مقعده من الجنة ويحشر مع الكرام البررة

الليلة الحادية والعشرون من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها ثمان ركعات يقرأ في كل ركعة، فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة، كتب الله له بعدد نجوم السماء من الحسنات، ويرفع له بعدد ذلك من الدرجات ومحو عنه من السيئات بعدد ذلك

الليلة الثانية والعشرون من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وقل يا أيها الكافرون مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، كتب الله تعالى اسمه في أسماء الصديقين، وجاء يوم القيامة في رمة المرسلين وهو في ستر الله تعالى.

الليلة الثالثة والعشرون من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة، فاتحة الكتاب مرة وإذا رزقت الأرض مرة، يبرع الله تعالى الغل والعش من علمه، وهو ممن شرح الله صدره للإسلام ويبعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر، الحديث

الليلة الخامسة والعشرون من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وألهاكم التكاثر مرة،

أعطاه الله ثواب الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر وثواب سبعين نبياً

الليلة السادسة والعشرون من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وعشر مرات آمن الرسول إلى آخر السورة وتقدمت في صفحة ٢٨، عفاه الله تعالى من آفات الدنيا والآخرة ويعطيه الله تعالى ستة أنوار يوم القيامة

الليلة السابعة والعشرون من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة، فاتحة الكتاب مرة وسبع اسم ربك الأعلى عشر مرات، كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة وتوجه بهتاج من نور.

الليلة الثامنة والعشرون من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة، فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة، يبعثه الله تعالى من القبر ووجهه كالقمر ليلة البدر، ويدفع الله عنه أهوال يوم القيامة.

الليلة التاسعة والعشرون من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وألهاكم المكارم عشر مرات والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات، أعطاه الله ثواب المجاهدين وثقل ميزانه وخفف حسابه، ويمر على الصراط كالنقطة الحافظة

الليلة الثلاثون من شعبان: في الإقبال عن النبي ﷺ من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة، فاتحة الكتاب مرة وسبع اسم ربك الأعلى عشر مرات، فإذا فرغ من صلاته صلى على النبي وآله مرة، هو الذي بعثني بالحق نبياً إن الله يرفع له ألف ألف مدية في جنة العليم، ويو اجتماع أهل السموات والأرض على إحصاء ثوابه ما قدروا وقضى الله له ألف حاجة

ما يعمل آخر جمعة من شعبان: روى الصدوق في العيون بسنده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام في آخر جمعة من شعبان فقال: يا أبا الصلت إن شعبان قد مضى أكثره وهذه آخر جمعة فيه، فتدارك

فيما بقي منه تقصيرك فيما مضى، وعليك بالإقبال على ما يعينك وترك ما لا يعينك، وأكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وثب إلى الله من ذنوبك، ليقبل شهر الله عليك وأنت مخلص لله عر وجر ولا ندع أمة في عفتك إلا أديتها، ولا في قلبك حقداً على مؤمن إلا بزعتة، ولا ذنباً أنت مرتكبه إلا أفلحت عنه واتق الله وتوكل عليه في سرائرك وعلايتك ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾ إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً ﴿وأكثر من أن تقول فيما بقي من هذا الشهر اللَّهُمَّ إِن لَّمْ تَكُنْ عَصَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ فَأَعْرِضْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ، فإن الله تبارك وتعالى يعتق في هذا الشهر رقاباً من النار لحرمته شهر رمضان.

دعاء آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان: مروي عن الصادق عليه السلام بسند في عاية الصحة كما في راد المعاد وروى الشيخ في المصباح عن الحارث بن المعيرة البصري، أن الصادق عليه السلام كان يدعو به في آخر ليلة من شعبان، وأول ليلة من شهر رمضان وهو: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنَ الْحَكِيمَ، وَيَأْتِي فِي أَعْمَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ كَيْسِي قِرَاءَتَهُ لَيْلَةَ التَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ لِاحْتِمَالِ مَقْصَادِ الشَّهْرِ، فَإِنَّ ظَهْرَ تَعَامُدهُ لَيْلَةَ الثَّلَاثِينَ

الباب السابع عشر

في أعمال شهر رمضان

في وجه تسميته وأنه أول السنة وكراهية قول رمضان

إنما سمي الشهر شهراً لاشتهاره أي ظهوره برؤية الهلال، وإنما سمي رمضان لأنهم سمووا الشهور بالأزمنة التي وقعت فيها، فوافق رمضان أيام رمض الحر فسمي بذلك والرمض شدة وقع الشمس على الرمل، والرمضاء الحجارة الحارة والرمضاء أيضاً الرمض وهو شدة الحر، ورمض الرجل احترقت قدماء من شدة الحر، وقيل سمي بذلك لارتماضهم في حر الجوع **وقال بن السكيت** إنه مأخوذ من أرمضته إذا جعلته بين حجرين أملسين ثم دققته **لأن الصائم يجعل طبيعته بين حجري الجوع والعطش** وعن النبي **ﷺ** سمي بذلك لأنه يرمض الدوب أي يحرقها، وكان الصالحون يسمونه المضمار والوارد في روايات أهل البيت **ﷺ** أنه أول السنة كما يدل عليه قول الكاظم **ﷺ**، الآتي في بعض أدعية دخول شهر رمضان، أن من دعاه مستقلاً دخول السنة... وروى الصدوق في العلل والعيون عن الرضا **ﷺ**، أن شهر رمضان هو رأس سنة وقال الشيخ في المصباح: إن المشهور في روايات أصحابنا أن شهر رمضان أول السنة، وإنما جعل المحرم أول السنة اصطلاحاً وعليه بناء سني الهجرة

كراهية قول رمضان

في الإقبال عن كتاب الجعفریات، وهي ألف حديث بإسناد واحد عظيم الشأن، عن الكاظم عن الصادق عن الباقر عن زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن

أبي طالب صلى الله عليهم أجمعين قد لا تقولوا رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان، فمن قاله فليصدق وليصم كفارة لقوله، ولكن قولوا كما قال الله تعالى: ﴿شهر رمضان﴾ ولكنه قد ورد في عدة روايات لفظ رمضان بدون شهر ولذلك حمل على الكراهة

فيما ورد في فضل شهر رمضان وصومه

في ثواب الأعمال بسنده عن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، وفي المصباح عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال، قال رسول الله ﷺ لجابر بن عبد الله، يا جابر هذا شهر رمضان، من صام بهاره وقام ورداً من ليله وعفّ نطفه عن المحرام وفرحه، وكف لسانه خرج من دنوه كحروجه من الشهر فقال جابر يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث! فقال رسول الله ﷺ وما أشد هذه الشروط! وعن النبي ﷺ من صام رمضان إيماناً واحتساباً عمر الله له ما تقدم من دنه وفي الإقبال بسنده عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ في حديث ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوحى الله عز وجل له سبع حصائل أولها يدور المحرام في جسده والثانية لا يغير من راحة الله تعالى، والثالثة يكون قد كفر حطية أبيه آدم والرابعة يهون الله عز وجل عليه سكرات الموت، والخامسة أمان من الجوع والعطش يوم القيامة والسادسة يعصيه الله براءة من النار، والسابعة يطعمه الله من طيبات الجنة وعن النبي ﷺ من أبواب الجنة تفتح لأول ليلة من شهر رمضان فلا تعلق إلى آخر ليلة منه وعنه ﷺ أنه تعالى وكل بكل شيطان سعة أملاك في شهر رمضان فليس بمحلول حتى ينقصي

وفي ثواب الأعمال بسنده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال، كان رسول الله ﷺ إذا هلّ هلال شهر رمضان إلى أن قال ثم يقل بوجهه على الناس فيقول يا معاشر المسلمين إذا طمع هلال شهر رمضان علّت مردة الشياطين، وفتحت أبواب السماء وأبواب الجنان وأبواب الرحمة، وعلقت أبواب النار واستجيب الدعاء، وكان الله عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار وما دى ما دى كل ليلة، هل من سائل؟ هل

من مستغفر؟ اللهم أعط كل متفق خلفاً وأعط كل ممسك تلقاً. حتى إذا طلع هلال شوال نوّدي المؤمنون: أعدوا إلى جواركم فهو يوم الجائزة ثم قال أبو جعفر عليه السلام: والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم. وفيه بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله ﷺ في آخر جمعة من شعبان، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنه قد أظلكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليله فيه بتطوع صلاة، كمن تطوع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور، وحل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والر، كأجر من أدى فريضة من فرائض الله عز وجل ومن أدى فيه فريضة من فرائض الله كمن أدى سبعين فريضة من فرائض الله، بما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وإن الصبر ثوابه الجنة. وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه أرزاق المؤمنين.

إلى أن قال ومن حفف فيه عن مملوك حفف الله عز وجل عليه حسابه، وهو شهر أوله رحمة ووسطه معصية وآخره إحانة والعق من النار، ولا غنى بكم فيه عن أربع خصال حصلتين ترضون الله بهما وحصلتين لا غنى بكم عنهما؛ أما اللتان ترضون الله بهما فشهادة أن لا إله إلا الله وأبي محمد رسول الله، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله فيه حوائجكم والجنة، وتسألون الله فيه العافية وتعوذون به من النار.

وفيه بسنده عن أبي جعفر عليه السلام، أن النبي ﷺ سئل عن ليلة القدر، فقام خطيباً فقال بعد الشاء على الله. أما بعد فربكم سألتهموني عن ليلة القدر فلم أطوها عنكم لأبي لم أكن بها عالماً. اعلّموا أيها الدس أنه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوى فصام نهاره وقام ورداً من بيته، وواظب على صلواته وهجر إلى جمعته^(١) وغدا إلى عيده، فقد أدرك ليلة لقدر وفاز بجائزة الرب. قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام فاز والله بجائزة ليست كحوائز العباد. وفيه بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال. إن رسول الله ﷺ لما حصر شهر رمضان، وذلك في ثلاث بقين من شعبان قال لبلال ناد في الدس فجمع الناس فصعد المبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن هذا الشهر قد حصركم وهو سيد الشهور، فيه ليلة خير من ألف شهر، تغلق فيه أبواب النار وتفتح فيه أبواب الجنان، فمن أدركه فلم يغفر له

(١) في نسخة ثانية: جماعته.

فأعده الله، ومن أدرك والديه فلم يعفر له فأبعده الله، ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يعفر له فأبعده الله. وفيه بسنده عن ريد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما حصر شهر رمضان قام رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس كفاكم الله هذوكم من الجن وقال **«ادعوني أستجب لكم»** ووعدكم الإجابة ألا وقد وكل الله بكل شيطان مريد سبعة من ملائكة، فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا. ألا وأبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه، ألا والدعاء فيه مقبول

وفيه بسنده عن الصادق عليه السلام، أن لله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار - إلا من أظفر على مسكر - فإذا كان آخر ليلة منه أعتق فيها مثل ما أعتق في جميعه. وفيه بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث، أن أبواب السماء تفتح في شهر رمضان، وتصعد الشياطين وتقبل أعمال المؤمنين، نعم الشهر شهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله ﷺ المروق وفيه بسنده عن سعيد بن حبيب سألت ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقه؟ قال: تهايا يا بني حبيب حتى أحدثك بما لم تسمع أذنك ولم يحر علي قلنت. إلى أن قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لو علمتم ما لكم في شهر رمضان لردتم لله شكراً إذا كان أول ليلة منه غفر الله لأمتي الذنوب كلها سرها وعلانياتها ورفع لكم ألف درجة وصى لكم خمسين مدينة، ثم ذكر لكل يوم من أيامه فضلاً عظيماً إلى أن قال فإذا تم ثلاثون يوماً كتب الله عز وجل لكم بكل يوم من عليكم، ثواب ألف شهيد وألف صديق وكتب الله عز وجل لكم عبادة خمسين سنة، وكتب الله لكم بكل يوم صوم ألفي يوم ورفع لكم بعدد ما أوتيت اليبس درجات، وكتب الله عز وجل لكم براءة من النار وحوازاً على الصراط وأماناً من العذاب وللجنة باب يقال له الريان لا يفتح إلى يوم القيامة، ثم يفتح للصائمين والصائمات من أمة محمد ﷺ ثم ينادي رهبوان خازن الجنة: يا أمة محمد هلموا إلى الريان فتدخل أمتي من ذلك الباب إلى الجنة فمن لم يعفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يعفر له؟

وفي الإقبال بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان غفر الله لمن شاء من مخلوق، فإذا كانت الليلة التي تليها ضاعفهم فإذا كانت الليلة التي تليها ضاعف كل ما أعتق، إلى آخر ليلة في شهر رمضان بضاعف مثل ما

أعتق في كل ليلة وفيه يسند عن أبي عبد الله عليه السلام من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قتل إلا أن يشهد عرفة

وعن ابن عباس: سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الجنة لتزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان. فإذا كان أول ليلة من هت ربح من تحت العرش يقال لها المثيرة، تصفق ورق أشجار الجن وحلق المصارع، فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه، ويبرزن الحور العين حتى يقفن قبال شرف الجنة فينادين. هل من خاطب إلى الله فيروحه؟ ثم يقفن. يا رصوان ما هذه الليلة؟ فيجبهن بالتلبية ثم يقول. يا حيرات حسان هذه أول ليلة من شهر رمضان، قد فتحت أبواب الجنة للصالحين من أمة محمد ﷺ ويقول الله عز وجل يا رصوان افتح أبواب الجنان، ويا مالك أعلق أبواب البران عن بضعين من أمة محمد ﷺ. يا حبرئيل اهبط إلى الأرض فصعد مرده الشياطين وعنهم في لأغلال، ثم اقف بهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على أمة محمد ﷺ حبي صيامهم قال. ويقول الله تعالى هي أول ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات. هي من سائل فأعطيه مؤله؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأعمر له؟ وقال إن الله في كل ليلة من شهر رمضان صد الإفطار ألف ألف عتيق من النار، فإذا كان ليلة الجمعة ويوم الجمعة أعتق في كل ساعة منها، ألف ألف عتيق من النار كنهم قد ستوحوا العذاب. فإذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بعد ما أعتق من أول الشهر إلى آخره. فإذا كانت ليلة القدر أمر الله تعالى حبرئيل عليه السلام، بهبط في كنكة من الملائكة إلى الأرض ومعه لواء أحصر، فركب اللواء على ظهر الكمة وله ستمائة جناح، منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر، فيشرهما في تلك الليلة، فيسلمون على كل قائم وقاعد مصل وداكر، ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر نادى حبرئيل عليه السلام يا معشر الملائكة ارحيل لرحيل! فيقولون يا حبرئيل ماذا صنع الله بحوائج المؤمنين من أمة محمد ﷺ؟ فيقول لهم إن الله تعالى نظر إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وعمر لهم إلا أربعة: مدمس لحمر ولعاق والديه والقطع الرحم والمشاحس. فإذا كانت ليلة المطر وهي تسمى ليلة الجوائر، أعطى الله العاملين أحورهم بغير حساب. فإذا كانت عدة يوم لمطر بعث الله الملائكة إلى كل البلاد،

فيهبطون إلى الأرض ويقفون على أعراس لسكت ويقولون: يا أمة محمد ارحموا إلى رب كريم يعطي الجريل ويعمر العقيم! فإذا بردوا إلى مصلاتهم قال الله تعالى للملائكة: ملائكتي ما حراء الأجير، د عمل عمله؟ قال: فنقول الملائكة: إلهنا وسيدنا جراؤه أن يوهي أحره. قال: فيقول الله عز وجل: وإني أشهدكم ملائكتي أني قد جعلت ثوابهم في صيامهم شهر رمضان وفيهم فيه رضائي ومغفرتي ويقول: يا عبادي سلوني فوعزني وحلالي لا تسألوني اليوم في جمعكم لأحرتكم وديابكم شيئاً إلا أعطيتكم! وعزتي وحلالي لا أحريكم ولا أفصحكم بين يدي أصحاب الحدود! انصرفوا معفوراً لكم قد أرحمتهم ورصيت عكم! قال: فتفرح وتستشروهم ويهني بعضهم بعضاً بما يعطي الله هذه الأمة إذا أظفروا.

فضل جمعات شهر رمضان

عن النافق عليه السلام إن لجمع شهر رمضان لفصلاً على جُفع سائر الشهور،
كفصل شهر رمضان على سائر الشهور.

خطبة للنبي ﷺ يذكر فيها شهر رمضان

رواها الصدوق في الأمالي تسده عن الرضا عن أبيه عن ابيه عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ وهي: أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله تعالى بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عدد الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات، وهو شهر قد دعيت فيه إلى صداقة الله، وحملت فيه من أهل كرامه الله أفعالكم فيه تسبيح وبومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب، فاسألوا الله ربكم بيت صادقه وقلوب طاهرة، أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه، فإن الشقي من حرم عهرا الله في هذا الشهر العظيم وذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه، ونصدقوا على فرائضكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم، وصبروا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم، وعصوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم وعما لا يحل إليه الاستماع أسماعكم، وتحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم، وتوبوا إلى الله من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم، فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة إلى عباده،

ويجيئهم إذا ناجوه ويلبيهم إذا نادوه، ويستجيب لهم إذا دعوه أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم فكروها باستغفاركم، وظهركم ثقيفة من أوراركم فخففوا عنها بطول سجودكم، واعلموا أن الله جل ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساحدين، وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر، كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه! فقيل: يا رسول الله وليس كلنا بقدر على ذلك فقال ﷺ اتقوا النار ولو بشق تمره! اتقوا النار ولو بشرية من ماء أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه، كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن خفف فيه منكم عن ما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله غصه عنه يوم يلقاه. ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يفده. ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه. ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور. ومن أكثر فيه من الصلاة عتي ثقل الله ميزانه يوم تحف الموارين. ومن تلا فيه آية من القرآن كان له أجر من حتم القرآن في غيره من الشهور أيها الناس إن أبواب الجحيم في هذا الشهر مفتحة، فاسألوا الله ربكم أن لا يعلقها عنكم وأبواب البران معلقة فاسألوا الله ربكم أن لا يفتحها عليكم والشياطين معلولة فاسألوا الله ربكم أن لا تسلطها عليكم

قال أمير المؤمنين عليه السلام: ففمت وقت: يا رسول الله ما أفصل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال: يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل. ثم بكى فقلت: يا رسول الله ما يكيك؟ فقال: يا علي لما يستحل منك في هذا الشهر كأنني بك أت تصلي لربك وقد نبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود، فيضربك ضربة على قرنك تحصب بها لحيتك. قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟ فقال ﷺ: في سلامة من دينك، ثم قال: يا علي من قتلث فقد قتلني ومن أبصك فقد أبصني ومن سبتك فقد سبني، لأني منك كنفي روحك من روعي وطبتك من طيتي؛ إن الله عز وجل خلقي وإياك واصطفاي وإياك، واختارني لبوة واختارك للإمامة، فمن أنكر إمامتك فقد

أكر موتي يا علي أنت وصي وأبو وصي وروح انتي، وحليمتي على أمتي في حياتي وبعد موتي، أملك أمري وبهيك سبي أقسم بالذي بعثني بالنسوة وجعلني خير البرية، إنك لحجة الله على خلقه وأمينه على سره وحليمته في عبادته.

في فضل الصوم على الإطلاق

في وصية النبي ﷺ لأبي در رصي الله عنه الصوم حجة من النار وعنه ﷺ ألا أحرركم شيء إن فعتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب؟ قلوا بلى يا رسول الله قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره، والحب في الله والمؤاررة على العمل الصالح يقطع دائره ولاستغفار يقطع وتينه ثم قال ﷺ لكل شيء ركة وركاة الأبدان الصيام وقال ﷺ الصائم في عبادة وإن كان نائماً على فراشه ما له يعتب مسلماً وقال ﷺ للصائم فرحان فرحه حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه عز وجل والذي نفس محمد بسده لحلوف^(١) فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك وقال الله عز وجل عمل ابن آدم هو له إلا الصيام فهو لي وأنا أجري به^(٢) وفي رواية لكل أعمال ابن آدم عشرة أصعافها إلى سبعمئة ضعف، إلا الصبر فإنه ثلثي وأنا أجري به، فتواب الصبر محزون في علم الله، والصبر الصوم وروي في قوله تعالى ﴿واستعينوا بالصبر﴾ أي الصيام وروي أن الصائم ليرتفع في رياض الجنة وتدعو له ملائكة حتى يفطر وروي أن المؤمن إذا قام ليله ثم أصبح صائماً، لم يكتب عليه ذنب ولم يحط خطوة إلا كتب الله له حسنة، وإن مات في نهاره صعد بروحه إلى عيش، وب عاش حتى يفطر كتبه الله من الأوابين

وفي ثواب الأعمال بسده عن أبي عبد الله عن أبيه عن أبائه عليه وعليهم السلام، قال قال رسول الله ﷺ: يوم الصائم عبادة ونفسه تسبح وفيه بسده عن أبي عبد الله عليه السلام قال يوم يصائم عبادة وصحته تسبح وعمله متقبل ودعاؤه مستجاب. وفيه بسده عن الصادق عليه السلام قال: حلوف فم الصائم أفضل عند الله من

(١) الحلوف يؤذن يعود تعير رائحة الفم.

(٢) المراد به والله أعلم تعظيم أمر الصوم بإصافه إبه تعالى دون غيره وإن كان الجازي بالأعمال كلها هو الله تعالى - المؤلف -

رائحة المسك. وعن الصادق عليه السلام: أن الله عز وجل وكل ملائكة بالدعاء للصائمين، وما أمر ملائكته بالدعاء لأحد إلا استجاب له. وفي ثواب الأعمال بسنده عن الصادق عليه السلام: من صام يوماً في الحر فأصابه طمأ وكل الله عز وجل به ألف ملك يمسحون وجهه ويشربونه حتى أفطر، وقال الله عز وجل: ما أطيب ريحك وروحك! ملائكتي اشهدوا أنني قد غفرت له. وقال عليه السلام: الصوم في الشتاء هو العنينة الباردة. وفيه بسنده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبياته عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من صام يوماً تطوعاً أدخله الله تعالى الجنة. وفيه بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: من حتم له بصيام دخل الجنة. وفيه بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلا سبحت أعضائه، وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم استغفاراً

في مستحبات الصوم وآدابه ومستحبات شهر رمضان

وهي أمور.

(الأول) الاستعداد له بتقديم التوبة والإقلاع عن المحرمات، والإكثار من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن، وأن لا يبدع لمات في صفة إلا أداها لصاحبها، ولا حقداً في قلبه على مؤمن إلا اجتهد في إزالته، ولا ذباً هو مرتكبه إلا أقلع عنه، ويتوكل على الله في سر أمره وعلايته، لينزل شهر رمضان إليه وهو مخلص لله عز وجل. وأكثر ذلك، وإن كان واجباً في غير شهر رمضان أيضاً، إلا أنه فيه أكد ويدل عليه ما مر في عمل آخر جمعة من شعبان

(الثاني). وهو أهمها، استعانة الحوارج في الطاعات وكفها عن المعاصي، وترك النازع والتحامد وكف الأذى ولروم نصمت إلا بالدعاء والذكر والتلاوة. عن المفيد عليه الرحمة أنه قال: سن الصيام عصر الطرف عن محارم الله تعالى، واحتساب سماع الدهو وجميع المقال الذي لا يرمناه لله، وهجر المجالس التي يصنع فيها ما يسخط الله تعالى، وترك الحركة في غير طاعة الله. وإن حرمت في شهر رمضان وغيره إلا أنها فيه أفحش وتركها فيه أكد؛ فكما يعظم فيه ثواب الطاعات يعظم فيه عقاب المعاصي، كما في كل مكان شريف وزمان شريف. ففي الهداية للشيخ محمد بن

الحسن بن الحر العاملي روي من صام شهر رمضان في إنصات وسكوت، وكف سمعه وبصره ولسانه وفرجه وحوارجه من الكذب والحرام والعيبة تقريباً لله قرنه الله منه. وعن الصادق عليه السلام: إن الصوم ليس من الطعام والشراب وحده وإن على كل جارحة حقاً للصيام؛ فإذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك ولسانك وبطئك وفرحك واحفظ يدك وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك وفي حديث آخر عنه عليه السلام: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك عن الحرام والفحش، ودع المرء وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصائم

وقال الصادق عليه السلام في حديث قالت مريم عليها السلام: إني نذرت للرحمن صوماً أي صمتاً، فإذا صمتم وحفظوا ألسنتكم وعصوا أبصاركم ولا تارعدوا ولا تعاسدوا. وقال عليه السلام: سمع النبي صلى الله عليه وآله امرأة تسب جاريتها وهي صائمة، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام وقال لها: كي فقلت: إني صائمة فقال: كيف تكونين صائمة وقد سبت جاريتك؟ إن الصوم ليس من الطعام والشراب وعن الحميد عليه الرحمة أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أكرم ما افترص الله على الصائم في صيامه ترك الطعام والشراب وقال أبو عبد الله عليه السلام: ليس الصيام من الطعام والشراب أن لا يأكل الإنسان ولا يشرب فقط؛ ولكن إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك وبطئك وفرحتك، واحفظ بذك وأكثر لسكوت إلا من خير وارفق بحادمك وعن النبي صلى الله عليه وآله: من صام شهر رمضان وحفظ فرجه ولسانه وكف أداه عن الناس، عفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر وأعتقه من النار وأحده دار الفراق، وقبل شفاعة في عدد رمل عالخ من مذهبي أهل التوحيد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صام شهراً إيماناً واحتراساً وكف سمعه وبصره ولسانه عن الناس، قبل الله صومه وعفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأعطاه ثواب الصابرين.

بل ورد أن الغيبة والكذب والبصرة بعد النظرة (يعني إلى الأحيية)، والظلم قليله وكثيره تفسد الصائم فعن النبي صلى الله عليه وآله فيما رواه الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: من مناهي النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من اغتاب امرأ مسلماً بطل صومه وبفس وضوؤه، وجاء يوم القيامة تفوح من فيه رائحة أش من الحبيطة يأدى به أهل الموقف. فإن مات قبل أن يموت مات مستحلاً

لما حرم الله. وقال الباقر عليه السلام: الغيبة تغطر الصائم وعليه القضاء. وقال الباقر عليه السلام: إن الكذبة لتعطر الصائم والنظرة بعد النظرة والغلم قليلة وكثيره. والمراد والله العالم تنزيل هذه الأمور منزلة الممطر، إما لإحباطها أجر الصوم أو لبيان أن مقتضى الصوم تركها، وأن الصائم يتأكد في حقه تركها، فإذا لم يتركها فكأنه ليس بصائم. ففي ذلك حث عظيم على اجتناب الصائم للمعاصي وكونه على أفضل الأحوال وكان زين العابدين عليه السلام إذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبداً له ولا أمة. وكان يكتب جباياتهم في كل وقت ويعموهم في آخر الشهر ثم يقول: اذهبوا فقد عفوت عنكم وأعتقت رقابكم وما من مئة إلا وكان يعتق فيها في آخر ليلة من شهر رمضان، ما بين عشرين رأساً إلى أقل أو أكثر وكان يقول: إن لله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار سبعين ألف ألف عتق من النار كلهم قد استوحبوا النار فإذا كان آخر ليلة من شهر رمضان أعتق فيها مثل ما أعتق في جميعه وقال: إني لأحب أن يراني الله قد أعتقت رقبا في ملكي في دار الدنيا رجا أن يعتق رقتي من النار. وما استخدم خادماً فوق حوله وكان إذا ملك عبداً في أول السنة أو وسطها. فإذا كان ليلة العطر أعفاه واستبدل سواه في الحول الثاني ثم أعق كذلك، وكان يفعل ذلك حتى لحق بالله.

(الثالث) استحباب كثرة الدعاء والاستعمار وتلاوة القرآن والصلاة، والاجتهاد في العبادة في شهر رمضان، والتعرض لذلك وكثرة الصدقة وأفعال البر عن المعيد عليه الرحمة من سن الصيام شغل اللسان بتلاوة القرآن وتمجيد الله سبحانه والثناء عليه وعلى رسوله عليه السلام، والإكثار من أفعال الخير التي يرجى فيها ثواب الله. وروى محمد بن الحسن بن الحر في الهداية عن النبي عليه السلام، أنه كان إذا دخل شهر رمضان شد المئزر واجتنب النساء وأحيا الليل ونصرع لعبادة وقال أمير المؤمنين عليه السلام: عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستعمار والدعاء؛ فأما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء وأما الاستغفار فتمحي به دنوبكم وكان علي بن الحسين عليه السلام إذا دخل شهر رمضان لا يتكلم فيه إلا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير، فإذا أفطر قال: **اَللّٰهُمَّ اِنْ شِئْتَ اَنْ تَفْعَلَ فَعَلْتَ**. وقال الصادق عليه السلام: رمضان شهر الله استكثروا فيه من التهليل والتكبير والتحميد والتسبيح وهو ربيع الفقراء ومر في حديث عن

البي عليه السلام أنه يبادي فيه مباد كل ليلة: هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ اللهم أعط كل منفق خلفاً وكل ممسك تلفاً وقال الصادق عليه السلام من تصدق بصدقة في هذا الشهر غفر الله له. ومر في خطبة البي عليه السلام في آخر جمعة من شعبان، أن تأدية فريضة في شهر رمضان كتأدية سبعين فريضة في غيره، وقيام ليلة منه كقيام سبعين ليلة في غيره. وعن الباقر عليه السلام: لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان. ومر في خطبة البي عليه السلام الطويلة أن ثواب تلاوة آية واحدة فيه كثواب حتم القرآن في غيره. وعن النبي صلى الله عليه وآله لا ترد دعوة نصائم.

(الرابع): بتأكد في شهر رمضان لإحسان إلى الأسير وعدم رد السائل. ففي ثواب الأعمال بسده عن ابن عباس كن رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل.

(الخامس) الصبر على شتم من يشتمه وترك المجادلة والحلف ففي ثواب الأعمال بسده عن الصادق عن أبيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ما من عبد يصبح صائماً فيشتم فيقول إني صائمٌ سلامٌ عليك لا أشتمك كما شتمتني، إلا قال الرب تبارك وتعالى. استجار عدي من شر عدي بالصوم، فأحبروه من ناري وأدخلوه حنني وروى الصدوق في العقبه عن الصادق عليه السلام إذا صام أحدكم الثلاثة الأيام من الشهر، فلا يجادل أحداً ولا يجهل ولا يسرع إلى الحلف والأيمان بالله، فإن جهل عليه أحد فليحتمل.

(السادس) استحباب القيلولة للصائم وهي الصوم نصف النهار فعن البي عليه السلام يوم الصائم عادة ربه تسبيح وقال أبو الحسن عليه السلام قيلوا فإن الله يطعم الصائم ويسقيه في منامه.

(السابع): استحباب السحور في شهر رمضان روى الشيخ في المصباح بسده عن الصادق عن أبيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله تسحروا ولو بجرع الماء ألا صلوات الله على المتسحرين قال عليه السلام. وقد رسول الله صلى الله عليه وآله السحور بركة فلا تدع أمتي السحور ولو على حشفة نمر قال وروى سماعة قال سألت عن السحور لمن أراد الصوم فقال أما في شهر رمضان فإن الفصل في السحور ولو بشربة من ماء.

وأما التطوع في غير شهر رمضان لمن أحب، فمن يتسحر فليفعل ومن لم يفعل فلا بأس وقال رسول الله ﷺ: تعاونوا بأكل اسحور على صيام النهار، وبالنوم عند القيلولة على قيام الليل. وروى الصدوق في نفعه عن النبي ﷺ: إن الله وملائكته يصلون على المستعفرين والمتسحرين بالاسحور، فليتسحر أحدكم ولو بشربة من ماء.

مستحبات السحور:

يستحب قرب السحور من الفجر. وروى الشيخ في التهذيب بسنده عن الصادق عليه السلام: أفضل سحورك السويق والتمر وفي حديث آخر والزبيب وفي التهذيب عن حابر عن الباقر عليه السلام: كان رسول الله ﷺ يفطر على الأسودين. قلت: وما الأسودان؟ قال: التمر ولحماء، ولزبيب والماء ويتسحر بهما. ويستحب قراءة القدر عند السحور وعند الإفطار عن الصادق عليه السلام: من قرأ القدر عند سحوره وعند إفطاره كان بينهما كالمتشحط بدمه في سبيل الله

(الثامن): استحباب الإفطار على الحلو من حلواء أو سكر أو رطب أو تمر أو سويق، أو على الماء العاتر أو اللبن لو كان على عليه السلام يحب أن يفطر على اللبن وقال الصادق عليه السلام: الإفطار على ماء يغسل دنوب القلب وقال الصادق عليه السلام: إن الرجل إذا صام رآب عيائه عن مكائهما، فإذا أفطر على الحلو عادتا إلى مكائهما وروى الكليني في الكافي بسنده عن الصادق عليه السلام: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر بدأ بحلواء يفطر عليها، من لم يجد فسكرة أو تمرات فإذا أعوز ذلك كله فماء فاتر وكان يقول ينقي المعدة والكبد ويطيب الكهة والضم، ويقوي الأصراس ويقوي الحديق ويحلو الطر ويغسل دنوب غسلاً، ويسكن العروق الهائجة والمرة الغالية ويقطع اللغم، ويغفر الحرارة عن المعدة وينهب بالصداع وروى فيه عن الصادق عن أبيه عليه السلام: كان رسول الله ﷺ إذا صام ولم يجد الحلواء أفطر على الماء. وروى فيه عن الصادق عليه السلام: كان رسول الله ﷺ يفطر على التمر في زمن التمر، وعلى الرطب في زمن الرطب. وروى عن رسول الله ﷺ: من أفطر على تمر حلال ريد في صلاته أربعمئة صلاة. وكان علي عليه السلام يحب أن يفطر على اللبن. وقد الصادق عليه السلام: الإفطار على الماء

يغسل دنوب القلب وقد روي الإفطار على ماء البارد وأن فيه فضلاً كثيراً وأنه يسكن الصغراء، ويمكن الحمل على اختلاف الطبائع.

(التاسع). استحباب تقديم الصلاة على الإفطار، إلا أن يكون هناك من ينتظر إفطاره أو تنازعه عنه. روى الشيخ في تهذيب بسنده عن الباقر عليه السلام أنه قال: في شهر رمضان تصلي ثم تفر، إلا أن تكون مع قوم يتطرون الإفطار، فلا تحالف عليهم وأفطر معهم ثم صل وإلا بدأ بالصلاة. قلت: ولم ذاك؟ قال: لأنه قد حصرك رمضان الإفطار والصلاة فأبدأ بأفضلهما وأفضلهما الصلاة ثم قل تصلي الفرض وأنت صائم فتكتب ثلاثت ثلاث فحتم بصوم أحب إلي.

(العاشر). استحباب تعطير الصائم بما تيسر، ويتأكد في شهر رمضان قال رسول الله ﷺ من فطر صائماً كان له مثل أجره من غير أن ينتقص منه شيء، وما عمل بقوة ذلك الطعام من بر.

(وهي) حطة له ﷺ في آخر جمعة من شعبان ومن فطر فيه - أي شهر رمضان - مؤمناً صائماً، كان له عند الله بذلك عتق رقبة ومغفرة لدنوبه فيما مضى فقبل يا رسول الله ليس كل يقدر إلا على مدقة من لبن يفطر بها صائماً، أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك وقد الباقر عليه السلام أي مؤمن فطر مؤمناً ليلة من شهر رمضان، كتب الله له بدت آخر من أعتق سمة، ومن فطره في شهر رمضان كله كتب الله له بذلك آخر من أعتق ثلاثين سمة، وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة وقال الصادق عليه السلام من فطر مؤمناً كان كعمارة لدنوبه إلى قبل، ومن فطر اثنين كان حقاً على الله أن يدخله الجنة وعن الصادق عليه السلام من فطر مؤمناً وكل الله به سبعين ملكاً يقدسونه إلى مثله من قبل وعن الصادق عليه السلام: من أشبع فيه - أي في شهر رمضان - صائماً سقاه الله من الحوص شربة لا يظم بعدها أبداً، حتى يدخل الجنة وكان كمن أعتق رقبة وعن الباقر عليه السلام لأن أفطر مؤمناً في بيتي أحب إلي من أن أعتق كذا وكذا سمة من ولد اسماعيل وعن الرضا عليه السلام: فطرك أحبك الصائم أفضل من صيامك وروى الشيخان في الكافي والتهذيب بسنديهما عن الصادق عليه السلام أنه قال لسدير: أندري أي الليالي هذه؟ قال: نعم جعلت فداك هذه

ليالي شهر رمضان، فما ذاك؟ فقال أنقدر على أن تعتق في كل يوم وليلة من هذه الليالي عشر رقبات من ولد اسماعيل؟ فقال بأبي أنت وأمي لا يبلغ مالي ذلك. فما زال ينقص حتى بلغ رقبة واحدة، في كل دلت يقول: لا أقدر عليه. فقال له: فما تقدر أن تعطر في كل ليلة رجلاً مسلماً؟ قال به - بلى وعشرة - فقال له: فذلك الذي أردت يا سدير. إفطارك أخاك المسلم يعدل عتق رقبة من ولد اسماعيل.

(الحادي عشر): استحباب إحابة الصائم ندباً دعوة أخيه المؤمن ويستحب أن لا يعلمه بصومه. ففي ثواب الأعمال بسنده عن الصادق عليه السلام. لإفطارك في منزل أخيك المسلم أفصل من صيامك سبعين ضعفاً - أو تسعين ضعفاً - وفيه بسنده عن الصادق عليه السلام من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده، ولم يعلمه صومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة.

(الثاني عشر): استحباب كتمان الصوم قال الصادق عليه السلام من كتم صومه قال الله عز وجل. عدي أسجار من عدي بني ماحيرو.

فيما يكره للصائم

وهو أمور: (١) مباشرة النساء بلمس أو تعيل أو ملاعبة (٢) شم الرياحين خصوصاً النرجس وهي كل نبت طيب الريح (٣) الاكتحال بما فيه صبر أو مسك أو نحوه مما يصل طعمه أو رائحته للحلق (٤) دخول الحمام مع خوف الضعف (٥) إخراج الدم المضعف (٦) السعوط (٧) بل ثوب على الجسد (٨) جلوس المرأة في الماء (٩) قلع الصرس (١٠) السواك بالعود برطب (١١) مضغ العلك (١٢) ابتلاع الصائم ريقه بعد المصمصة حتى ييزق ثلاث مرات (١٣) النوم نهاراً للمحتلم فيه قبل أن يغتسل (١٤) الجدال والمرء والمسارة للحلف (١٥) مص لسان الزوجة أو غيرها (١٦) الرفث في الصوم وهو التكلم بما يستفح بتصريح به (١٧) السمر في شهر رمضان حتى تمضي ليلة ثلاث وعشرين منه إلا بضرورة أو طاعة كالحج ونشيع المؤمن (١٨) المبالغة في المصمصة والاستنشاق (١٩) إشاد الشعر في شهر رمضان ولو ليلاً، ولا يبعد اختصاصه بغير مراثي السي وأهل بيته صلى الله عليه وعليهم أو

مدحهم، أو المشتتم على المطيب الحقة من دون إعراف، وإن كان يظهر من بعض الأحبار التعميم مع الصادق عليه السلام تكرر رواية الشعر للصائم والمحرم وفي الحرم وفي يوم الجمعة وأن يروى دليل قلت وإن كان شعر حق؟ قال: وإن كان شعر حق (٢٠) قول رمضان من غير إصافة شهر كما مر (٢١) الحقة بالجمد (٢٢) كره الامتناع عن المفطرات فهي الوسيلة يحتمل قويا أن يعد كره الامتناع عن المفطرات من المكروهات وظاهر الدروس حرمة ذلك قال لو كره الامتناع عن المفطرات اثم، ولا يطل الصوم أما شهوة لها مع بقاء إرادة الامتناع والاستمرار عليها فلا اثم فيها

فيما يقال عند الإفطار

في الإقبال عن زين العابدين عليه السلام من قرأ إنا أنزلناه عند فطره وعند سحوره كان كالمستحط بدمه في حبل الله وروى عنهم عليه السلام أن دعوة الصائم مستجابة عند إفطاره وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ هذا الدعاء عند إفطاره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وهو يا عظيم يا عظيم أنت الله لا إله إلا أنت أغفر لي الذنوب العظمى إنه لا يغفر الذنوب العظمى إلا أنت يا عظيم وروى الشيخ في المصاحح عن الصادق عن أبياته عليه وعليهم السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أفطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرتنا فتقبله منا ذمت أنظما وأبتكت العروق وبقي الأجر وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا أبا محمد هذا شهر رمضان قد أقبل، فاجعل دعاءك قبل فطورك، فإن جرثيل أحرقني عن الله عز وجل أنه من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر، استجاب الله دعاءه وقيل صومه وصلاته واستجاب له عشر دعوات، وغفر ذنبه وفرح همه ونفس كربه وقضى حوائجه وأنجح طلبته، ورفع عمله مع أعمال السيبين والصديقين وجاء يوم القيمة ووجهه أصوا من القمر ليلة البدر وهو

اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ورب الشفع الكبير والنور العزيز ورب التوراة والإنجيل والرؤيا والفرقان العظيم أنت إله من في

السَّمَوَاتِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَجَبَّارُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَلِكُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَتَوْبِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْخَيْرِ وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَّحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ الْآخِرُونَ يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَأَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي بُشْرًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَتُبِّئْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَجْعَلْ صَاحِبِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُنْقَلَبِ وَهَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ لِمَآئِي مُؤْمِنٌ بِكَ وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُنِيبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ وَتَجَمُّعٌ لِي وَلِأَهْلِي وَوَلَدِي الْخَيْرِ كُلُّهُ وَتَضَرِّفٌ عَنِّي وَعَنْ وَلَدِي وَأَهْلِيهِ الشَّرُّ كُلُّهُ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْبَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَضَرِّفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَأَمْنٌ عَلَيَّ بِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وفي مصباح المتعبد: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد أن يفطر قال: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُغْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. وفيه بسنده عن الصادق عليه السلام: تقول في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا وَزَرَقَنَا وَأَفْطَرَنَا اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلِّمْنَا فِيهِ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنَّا يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. وفي الإقبال عن محمد بن أبي قرة في كتاب عمل شهر رمضان، بإساده عن الكاظم عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي عليه السلام: لكل صائم عند فطوره دعوة مستجابة فإذا كان أول لقمة قال: بِسْمِ اللَّهِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ أَغْفِرْ لِي - وفي رواية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ أَغْفِرْ لِي - فإنه من قالها عند فطاره غفر له. وفي الإقبال عن الكاظم عن آبائه عليه السلام قال: إذا أمسيت صائماً فقل عند إفطارك: اللَّهُمَّ لَكَ صُغْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، يكتب لك أجر من صام ذلك اليوم

فيما يعمل أول ليلة من شهر رمضان

وهو أمور: (الأول) الاستهلال.

(الثاني) قراءة سورة الفتح عند رؤية الهلال ثلاث مرات، يفتح بها أبواب الرزق في تلك السنة.

(الثالث) العسل وروي أن العسل في شهر رمضان أول الليل وروي أنه بين العشاءين وعن الباقر عليه السلام أنه عند وجوب الشمس وقبله ثم يصلي ويفطر وعن الصادق عليه السلام من أحب أن لا تكون به حكة فليغتسل أول ليلة من شهر رمضان، فلا تكون به حكة إلى شهر رمضان من قابل.

(الرابع) زيارة الحسين عليه السلام كما مر في باب الريارات.

(الخامس) الدعاء عند رؤية الهلال بالمأثور، فإن لم يدعُ أول ليلة منه فإلى ثلاث ليال ويستحب أن يدعو وهو رافع يديه مستقل للقبلة عبر مشير نحو الهلال.

ادعية رؤية هلال شهر رمضان

يستحب أن يدعى عند رؤية الهلال في كل شهر بدعاء الصحيفة الكاملة، ومر في عمل رجب ص ١١ وغيره من الأدعية لمنعمدة في أعمال رجب، عدا ما يختص برؤية هلال رجب ويستحب أن يدعى بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يدعو به إذا استهل هلال شهر رمضان، ذكره الشرح لطوسي في المصباح وهو **اَللّٰهُمَّ اِهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الْأَسْقَامِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَبِقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ اَللّٰهُمَّ وَسَلِّمْنَا لَنَا وَسَلِّمْنَا مِنْهُ وَسَلِّمْنَا فِيهِ**. ورواه الشيخ في المصباح أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه كان إذا أهل هلال شهر رمضان أقبل إلى القبلة وقال. وذكر مثله عدا قوله: والرزق الواسع ودفع الأسقام ورواه في ثواب الأعمال بعض المتأخرين بسنده عن الباقر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نظر إلى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال. **اَللّٰهُمَّ اِهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ**

الْأَسْقَامَ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ اللَّهُمَّ سَلِّمْ لَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَسَلِّمْ لَنَا وَسَلِّمْ مِنَّا حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا. ورواه في الإقبال عن ابن الحنفية عن أبيه عليه السلام عن النبي ﷺ بتفاوت يسير.

وقل ما روي في الإقبال عن الصادق عليه السلام عند رؤية الهلال: اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْقُرْآنِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبُّلُهُ مِنَّا وَسَلَامَنَا فِيهِ وَسَلَامَهُ لَنَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَخَافِيَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ ثم قل ما رواه في الإقبال بسنده عن الصادق عن أبيه عليه عليه وعليهم لسلام قد كان علي عليه السلام إذا كان بالكوفة يخرج والناس معه يتراوى هلال شهر رمضان فإذا رآه قال اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَصِحَّةٍ مِنَ الشَّقَمِ وَمَوَافٍ لِمَا عِنْدَكَ مِنَ الشُّعْلِ وَكَفْنَا بِالْقَلِيلِ مِنَ التَّوْمِ قال ثم قل ما روي عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال إذا رأيت الهلال فقل اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ فَأَجْعَلْ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَتَقَبُّلُهُ مِنَّا وَسَلَامَنَا فِيهِ وَسَلَامَهُ لَنَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَخَافِيَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم قل ما ذكره الصدوق في العقيه مروياً عن الصادق عليه السلام قال إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القلعة وارفع يديك إلى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَصَوْنَهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ. وتقول ما ذكره الحسن بن أبي عقيل وأوجب الدعاء به عند رؤية هلال شهر رمضان: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ وَقَدَّرَ مَنَازِلَكَ وَجَعَلَكَ مَوَاقِبَتٍ لِلنَّاسِ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا إِخْلَالاً مُبَارَكاً اللَّهُمَّ أَذْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْيَقِينِ وَالْإِيمَانِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وفي الوسيلة. كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال استقبل القلعة وكبر ثم قال - وطاهره - عدم احتصاصه بهلال شهر رمضان - اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِبُخَيْرٍ وَإِيمَانٍ

وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ وَهُدًى وَمَغْفِرَةٍ وَخَافِيَةٍ مُجَلَّةٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(السادس) إتيان الأهل في أول ليلة من شهر رمضان ويكره في أول ليلة من غيره. فعن علي عليه السلام: يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان، لقول الله عز وجل «أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الْرَفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ» والرفث المجامعة.

(السابع) من أعمال أول ليلة من شهر رمضان الأدعية الماثورة

أدعية أول ليلة من شهر رمضان

دعاء الحج

يستحب أن يدعى به في أول ليلة من شهر رمضان وفي كل يوم منه وفي الإقبال عن الصادق عليه السلام قال أدع لسحح في ليالي شهر رمضان بعد المغرب ويأتي في عمل كل يوم منه

دعاء آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان

رواه الشيخ الطوسي في المصاحح بسنده عن الصادق عليه السلام أنه كان يقول في آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنَ وَجَعَلْتَهُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمْنَا لَكَ وَتَسَلَّمْنَا مِنْكَ فِي بَيْتِكَ وَمِنَكَ وَخَافِيَةٍ يَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِيلَ وَشَكَرَهُ وَسَتَرَ الْكَثِيرَ وَعَصَرَهُ أَغْمَزَ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَغْصِيكَ وَأَقْلَبَ مِنِّي الْبَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا وَمِنْ كُلِّ مَأْ لَا تُحِبُّ مَانِعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ عَفَا عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي بِأَرْتِكَابِ الْمُعَاصِي عَفْوُكَ عَفْوُكَ يَا كَرِيمُ إِلَهِي وَعَظَمَتِي فَلَمْ أَلْغُظْ وَرَجَزْتَنِي مِنَ الْمُعَاصِي^(١) فَلَمْ أَرْجِزْ فَمَا عُذْرِي فَأَعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ عَفْوُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَمَلِكَ فَلْيُخْسِنِ

(١) في نسخة ثانية من المعاصي

الْعَفْوُ^(١) مِنْ عَذَابِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ مُزِلُّ الْغِنَى وَالْبَرَكَةِ عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرٌ مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِي لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ وَلَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ قُدْرَتَكَ^(٢) وَكُنَّا فَقَرَاءً إِلَى رَحْمَتِكَ فَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ ضَالِحِي حَقِيقِكَ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَسْرِ اللَّهُمَّ أَبْقِنِي خَيْرَ الْبَقَاءِ وَأَقْنِنِي خَيْرَ الْمَوَاتِ عَلَى مَوْلَاةٍ أَوْلِيَايِكَ وَمُعَادَاةٍ أَهْدَايِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةَ مِنْكَ وَالْخُشُوعَ وَالْوَفَاءَ وَالْتِسِمَ لَكَ وَالتَّضَدُّقَ بِكِتَابِكَ وَأَتَّاعِ سُنَّةَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِنَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُتُوبٍ أَوْ فَرْحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ مَدْحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كِبَرٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ لُسُوفٍ أَوْ عِضَابٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا يُحِبُّ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَامَهُ إِيمَانًا بِوَعْدِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَرُحْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَحْمَةً فِيهَا مِنْكَ وَآثَرَةً وَطُمَأْنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحًا أَسْأَلُكَ ذَلِكَ يَا رَبِّ بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِلَهِي أَنْتَ مِنْ جَلِيلِكَ تُغْضِي فَكَأَنَّكَ لَمْ تَرَ وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ تُغْضَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَغْضِكَ سُكَارُ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَادًا وَبِالْحَيْرِ عَوَادًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً لَا تُغْضِي وَلَا تُعَدُّ وَلَا يَقْدِرُ قَدْرَهَا فَبِرُّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان

رواه الكليني بسنده عن الصادق عليه السلام قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فقل اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ مُزِلُّ الْقُرْآنِ وَهَادِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنُ وَأُنزِلَتْ فِيهِ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْعُرْقَانِ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا صِيَامَهُ وَأَعِنَّا عَلَى قِيَامِهِ اللَّهُمَّ

(١) في نسخة ثانية التجاوز

(٢) في نسخة ثانية قُدْرَكَ

سَلِّمْنَا لَنَا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْنَا مِنَّا فِي بُرِّكَ وَمُعَافَاةٍ وَأَجْعَلْ فِيهَا تَقْصِي وَتَقْدَرُ مِنَ
الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ وَفِيهَا تَفَرُّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا
يُبَدِّلُ أَنْ تَكْتَسِبَ مِنْ حُجَّاحِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ عَجَبُهُمُ الْمَشْكُورِ سَغِيهِمُ الْمَقْصُورِ
دُئُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَبَاتُهُمْ وَأَحْمِلْ فِيهَا تَقْصِي وَتَقْدَرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتَوْسِعَ عَلَيَّ
مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ

دعاء في أول ليلة من شهر رمضان عقيب صلاة المغرب

رواه السيد ابن طاووس في لافضل بإساده إلى السيد عبد العظيم بن عبد الله
الحسيني المدفون بالري قال صلى أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام صلاة
المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان، فما قرع من الصلاة ونوى الصيام رفع
يديه فقال.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّنْذِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ يَعْلَمُ حَائِثَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا
تُخْفِي الصُّدُورُ وَيَجْرُ الصُّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اللَّهُمَّ أَحْمِلْنَا مِنْ نَوَى فَعِيلٍ وَلَا
تَحْمِلْنَا مِنْ شَفِي فَكَبَلٍ وَلَا مِنْ هَوَى غَيْرِ عَمَلٍ يَنْكِلُ اللَّهُمَّ صَحِّحْ أُنْدَاكَ مِنْ
الْعِلَلِ وَأَعِزَّ عَلَيَّ مَا اقْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ حَتَّى يَنْقُصِي عَنْ شَهْرِكَ هَذَا وَقَدْ أَذِنَا
مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ أَعِزَّ عَلَيَّ صِيَامِهِ وَوَقْفًا لِقِيَامِهِ وَتَشْطَاتٍ فِيهِ لِلصَّلَاةِ وَلَا تَحْجُبْنَا
فِيهِ عَنِ الْفَرَاةِ وَسَهِّلْ لَنَا فِيهِ إِنَاءَ الرِّكَاءِ اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا وَصِيًّا وَلَا تَعْبَأ وَلَا سَقَمًا
وَلَا عَطَا اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا الْإِفْطَارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا مَا قَسَمْتَ مِنْ رِزْقِكَ
وَيَسِّرْ مَا قَدَرْتَهُ مِنْ أَمْرِكَ وَأَجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا نَقِيًّا مِنَ الْآثَامِ خَالِصًا مِنَ الْأَصَارِ وَالْأَجْرَامِ
اللَّهُمَّ لَا تُطْعِمْنَا إِلَّا طَيِّبًا غَيْرَ خَبِيثٍ وَلَا حَرَامٍ وَأَحْمِلْ رِزْقَكَ لَنَا حَلَالًا لَا يَشُوبُهُ دَنَسٌ
وَلَا أَشْقَامٌ يَا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْإِعْلَانِ يَا مُتَفَضِّلًا عَلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ يَا مَنْ هُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَكُلُّ شَيْءٍ عَيْمٌ خَبِيرُ إِلَهِنَا ذِكْرَكَ وَجَنَّتْنَا عُسْرَكَ وَأَيْنَا بُشْرَكَ
وَأَهْدِنَا لِلرَّشَادِ وَوَقِّفْنَا لِلشَّدَادِ وَأَعْصِمْنَا مِنَ الْكَلَايَا وَصُنَّا عَنِ الْأَوْزَارِ وَالْخَطَايَا يَا مَنْ لَا
يَغْفِرُ عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ وَلَا يَكْشِفُ الشُّوْءَ إِلَّا هُوَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَجْعَلْ صِيَامَنَا مَقْبُولًا وَيَا أَلِبرِّ وَالْتَّقْوَى مَوْصُولًا
وَكَذَلِكَ فَاجْعَلْ سَعْيَنَا مَشْكُورًا وَقِيَامَنَا مَبْرُورًا وَقُرْآنَنَا مَرْفُوعًا وَدُعَاءَنَا مَسْمُوعًا وَأَهْدِنَا
لِلْخَيْرَاتِ وَجَنِّبْنَا الْمُنْكَرَ وَبَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى وَأَهْلِ لَنَا الدَّرَجَاتِ وَطَاعِفِ لَنَا الْحَسَنَاتِ
وَأَقْبِلْ مِنَّا الصُّومَ وَالصَّلَاةَ وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ وَأَهْرِزْ لَنَا الْخَطِيئَاتِ وَتَجَاوِزْ عَنَّا
السَّيِّئَاتِ وَأَجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ الْعَائِدِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
عَنِّي بِتَقْضِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَمَّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا وَزَكَّيْتَ فِيهِ أَهْمَالَنَا وَطَهَّرْتَ
فِيهِ دُثُوبَنَا وَأَجَزَلْتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصِيحًا فَإِنَّكَ الْإِلَهَ الْمُجِيبُ وَالرَّبُّ الرَّقِيبُ وَأَنْتَ
بِكُلِّ شَيْءٍ مُجِيبٌ.

دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان

مروى عن الصادق عليه السلام قال إذا حضر شهر رمضان فقل اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ
شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَمَرْتَنَا بِهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ
وَتَسَلِّمُهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَغَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان

مروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يدعو به أول ليلة من شهر رمضان اللَّهُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَحْرَمَنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ اللَّهُمَّ فَقَوْنَا عَلَى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا وَتَبَّثْ أَهْلَامَنَا
وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَأَنْتَ
الْعَزِيزُ فَلَا يُعْزُكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْعَفُورُ
وَأَنَا الْمُدْنِبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمُخْطِئُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْخَيُّ
وَأَنَا الْمَبِيتُ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجَاوِزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان

في الإقبال: رواية أخرى في الليلة الأولى منه وحداها في كتب الدعوات:
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْمُسْكِينِ الْعُسْكَانِ وَأَسْتَعِي إِلَيْكَ أَنْتَعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ
 إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَأَبْهَلُ إِلَيْكَ أَتِيَهَارَ الْحُدَيْبِ الذَّلِيلِ الضَّعِيفِ وَأَسْأَلُكَ
 مَسْأَلَةَ مَنْ حَضَمْتَ لَكَ نَفْسَهُ وَذَلَّتْ لَكَ رَفَتُهُ وَرَزِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَغَفَرَ لَكَ وَجْهُهُ وَسَقَطَتْ
 لَكَ نَاصِيَتُهُ وَهَمَلَتْ لَكَ ذُمُوعُهُ وَأَضْمَحَلَتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَأَنْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ وَضَعُفَتْ
 عَنْهُ قُوَّتُهُ وَأَشْتَكَتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ نِدَامَتُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْ الْمُصْطَرَّ
 إِلَيْكَ الْمُحْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَعْطِنِي فِي مَحَلِّسِي هَذَا
 مَكَانَكَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْخَلَالَ الْمُفْضِلِ وَأَعْطِنِي مِنْ خَزَائِنِكَ
 وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي وَأَرْزُقْنِي الْحَيَّ وَالْعُمُرَةَ فِي عَامِي هَذَا فِي
 أَوْسَعِ السَّعَةِ وَأَسْبَحِ الْمَقَّةِ وَأَحْمِلْ ذَلِكَ مَقْبُولًا مَبْرُورًا خَالِصًا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا
 كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ثُمَّ أَرْزُقْنِي الْعُمُرَةَ وَالْحَيَّ فِي كُلِّ عَامٍ مَا أُنَبِّئُنِي وَأَيِّزْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ
 الْخَلَالَ فِي سَعَةٍ مِنْ فَضْلِكَ وَرِيَادَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَمَامٍ مِنْ بِعْمَتِكَ وَكَمَالٍ مِنْ مُعَافَاةِكَ يَا
 كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ اكْفِنِي مَوَدَّةَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَعِيَالِي وَمَوَدَّةَ مَنْ يُؤْذِينِي وَتَحَارِي
 وَهُزْمَانِي وَجَمِيعِ مَا أَحَازِرُ وَاكْفِنِي مَوَدَّةَ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَاكْفِنِي شَرَّ فِتْنَةِ الْجَنِّ
 وَالْإِنْسِ وَشَرَّ فِتْنَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرِّ الصَّوَاهِقِ وَالْبَرَدِ وَشَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
 بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَهَبْ لِي حَقِّكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ، وَتَدْعُو وَتَسَالُ حَوَائِجَكَ

فيما يدعى به عند دخول شهر رمضان

فتدعو بهذه الأدعية في أول يوم منه، وإن أردت أن تدعو بها في أول ليلة منه

فلا مانع، لأن دخوله يتحقق برؤية هلاله فإذا دخلت أول ليلة منه فقد دخل.

دعاء النبي ﷺ عند دخول شهر رمضان

رواه في الإقبال عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان يقول: اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنَ وَجُمِلَتْ فِيهِ السَّعَادَاتُ وَالْهُدَى وَالْمُرْقَاةُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَصَلَاتِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا.

دعاء الكاظم عليه السلام عند دخول شهر رمضان

رواه الصادق في كتاب من لا يحضره الفقيه، عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلام قال: ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقلاً دخول السنة^(١) وذكر أن من دعا به محتسباً محلياً لم يصمه في تلك السنة فتنة ولا آفة في دينه ودنياه وماله، ووفاء الله شر ما يأتي في تلك السنة وهو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي خَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ بِأَنُورٍ بِأَنُورٍ بِأَنُورٍ بِأَنُورٍ بِأَنُورٍ بِأَنُورٍ وَبِأَقْبَابِهَا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا أَلَلَّهُ يَا رَحْمَنُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّسْمَ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْقَمَّ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدْهِلُ الْأَعْدَاءَ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُرْدِي الدُّعَاءَ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُخَسِّسُ حَيْثُ السَّمَاءُ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُكْشِفُ الْغِطَاءَ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُهَيِّئُ الْيَعْسَمَ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُرْفَعُ الْقَسَمَ وَالْهَيْبَةَ وَدَعَكَ الْحَصِيَّةَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَغَافِي مِنْ شَرِّ مَا

(١) هذا يدل على أن أول السنة هو شهر رمضان كما تقدم - المؤلف -

أَحَادِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ
السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ السَّجِّ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا تَسَمَّيْتَ بِهِ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَتَذْفَعُ كُلَّ
مَخْذُورٍ وَتُعْطِي كُلَّ جَرِيلٍ وَتَضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْإِسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ سِتْرَكَ
وَأُضِيءَ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَحْيِي بِمَخْنِكَ وَبَلِّغْ بِي رِضْوَانَكَ وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ وَعَظِيمَ
عَطَائِكَ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَالْإِسْنِي مَعَ
ذَلِكَ عَافِيَتِكَ

يَا مُوَضِّعُ كُلِّ شَكْوَى وَيَا شَهِيدَ كُلِّ نَحْوَى وَيَا حَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ
مِنْ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ الْغَفْرِ يَا حَسَنَ الشَّجَاوِزِ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَى دِينِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسَلِّمْ وَحَقِّهِ وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ تَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا
لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ وَجِّبْنِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَأَجْلِسْنِي
إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَقْرُبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَمْنَعَنِي مِنْ
كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَحَادُ سُوءٍ عَافِيَتِهِ وَأَحَادُ مَفْتَكٍ إِنِّي عَلَيْهِ حَذَارٌ أَنْ
تُصْرِفَ وَحْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي فَأَسْتَوْجِبَ بِذَلِكَ نَقْصًا مِنْ حَقِّي عِنْدَكَ يَا رُؤُوفُ يَا رَحِيمُ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي كَنْفِكَ وَجَلْدُنِي سِتْرَ
عَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارَكَ وَحَلَّ ثَاوُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعًا
لِصَالِحٍ مِنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَالْحَقَنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ
مِنْهُمْ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُحْبِطَ بِي خُطْبَتِي وَطُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَآتِبَاجِي
لِهَوَايَ وَأَسْتَعَالِي بِشَهَوَاتِي فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونَ مَنَسِيًا
عِنْدَكَ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَتَقْصِيرِكَ اللَّهُمَّ وَنُقْصِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَقَرِّبْنِي
إِلَيْكَ رُفْقَى اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَجْتَ هَمَّهُ

وَكُنْتُ غَمَّةً وَكَرْبَةً وَصَدْفَةً وَعَذْلَةً وَأَنْجَزْتُ لَكَ هَهْهَكَ اللَّهُمَّ فَبِذَلِكَ فَكَفَّنِي هَؤُلَاءِ هَذِهِ
الْشَيْئَةَ وَأَفَاتِيهَا وَأَسْقَامَهَا وَفِئْتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا وَبَلْغَنِي بِرَحْمَتِكَ
كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُتَنَهَى أَجَلِي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ
وَأَسْتَكَانَ وَأَهْتَرَفَ أَنْ تُغْفِرَ لِي مَا مَعِيَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرْتُهَا حَفَظَتَكَ وَأَخَصَّتْهَا
كِرَامُ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ وَأَنْ تَعِصِمَنِي إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمرِي إِلَى مُتَنَهَى أَجَلِي
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَتِنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ
وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالذُّعَاءِ وَتَكَلَّمْتَ بِالْإِجَابَةِ إِنَّكَ خَبِيرٌ بِمَجِيدٍ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ

دعاء زين العابدين عليه السلام عند دخول شهر رمضان

وكان من دعائه عليه السلام عند دخول شهر رمضان وهو من أدعية الصحابة
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَقْلِيهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِنَجْزِيَا
عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَبَّنَا بِيَدِهِ وَأَخْتَصَّنَا بِمِلَّةٍ وَسَبَّلَنَا فِي سَبِيلِ
إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ
مِنْ تِلْكَ السَّبِيلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ وَشَهْرَ الظُّهُورِ وَشَهْرَ
التَّنْحِيصِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِنَاسٍ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ
فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمُوقُوفَةِ وَالْفَضَائِلِ
الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا وَحَجَرًا فِيهِ الْمَطَاهِرَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا
وَجَعَلَ لَهُ وَقْفًا يَبِيحُ لَا يُجِزُّ جُلُّ وَهَرٌّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلَا يُقْبَلَ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةَ
وَاحِدَةٍ مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ دَائِمٌ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا
أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآلِهِنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ
وَالْتَحَفْ بِمَا حَظَرْتَ فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَابِهِ بِكَفِّ الْحَوَارِجِ عَنْ مَعَاصِيكَ وَامْتِنْعَالِهَا فِيهِ

يَمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لَا تُضَيِّقَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَعْنٍ وَلَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ وَحَتَّى لَا
نَبْسُطَ أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ وَلَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَخْجُورٍ وَحَتَّى لَا تَعْبِي بَطُونَنَا إِلَّا مَا
أَحْلَلْتَ وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَنَّلْتَ وَلَا تَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُذْنِي مِنْ ثَوَابِكَ وَلَا تَتَعَاطَى إِلَّا
الَّذِي يَبْقَى مِنْ عِقَابِكَ ثُمَّ خَلَّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِثَاءِ الْمُرَاتِينِ وَتُغْمَةِ الْمُسْمِعِينَ لَا شُرِكَ
فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ وَلَا نَبْتَغِي بِهِ مُرَادًا سِوَاكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَمَّا بِهِ عَلَى مُوَافَاتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِخُذُودِهَا
الَّتِي حَدَدْتَ وَفَرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ وَوَضَائِفِهَا الَّتِي وَظَفْتَ وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَكَّلْتَ وَأَنْزَلْنَا
فِيهَا مَنَزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَسَارِلِهَا وَالْحَاطِطِينَ لِأَرْكَانِهَا الْمُؤَذِّنَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَبَّهَ
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَحَمِيمِ فَوَاضِلِهَا عَلَى
أَتَمِّ الطُّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَيِّنِ الْحُشُوعَ وَالْكَفَّيَّةَ وَوَقِّفْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَاةِ
وَأَنْ نَتَعَاهَدَ حَيْرَانًا بِالْإِفْصَالِ وَالْمُعْطِيَةَ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ الشَّيْءِ وَأَنْ نُطَهِّرَهَا
بِإِخْرَاجِ الرِّكَاءِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنَصِّفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا
مَنْ هُوَدِيَ فِيكَ وَلَكَ قِبَاهُ الْعَدُوِّ الَّذِي لَا تُؤَالِيهِ وَالْجَرَبُ الَّذِي لَا يُصَافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ
إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَهْمَالِ الزَّاكِيَةِ بِمَا نُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَتَغْصِمُنَا فِيهِ بِمَا نَسْتَأْنِسُ مِنَ
الْعُيُوبِ حَتَّى لَا يُوْرِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ
وَالنَّوَاعِ الْقُرْبَى إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ ابْنِ آدَمَ
إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قَرْنَتْهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهْلِكَ فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْحِبِّ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ
الْمُبَالِغَةِ فِي طَاعَتِكَ وَأَجْمَلْنَا فِي نَظْمٍ مِنْ أَسْتَعِزُّ^(١) الرَّفِيعِ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَنِّبْنَا الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَعْجِيدِكَ وَالشُّكَّ فِي دِينِكَ
وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَالْإِعْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَالْإِنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

(١) في الإقبال لها زيادة، الدرجة العقب من حيث واستوجب مرافقة الرفيع الأعلى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يَتَّقِيهَا عَفْوُكَ أَوْ يَهَيِّجُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ بِلْكَ الرِّقَابِ وَأَجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ اللَّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمَحِّقْ ذُنُوبَنَا مَعَ أَنْصَاقِ هَلَالِهِ وَأَسْلُخْ عَنَّا تَبَاعَتَنَا مَعَ أَنْسِلَاخِ أَيَّامِهِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عَمَّا وَقَدْ صَفَّيْنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْنَا فِيهِ مِنَ الشَّيْئَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَذْلًا وَإِنْ رَغْنَا فِيهِ فَقَوْنًا وَإِنْ أَشْمَلْنَا عَلَيْنَا عَذُوكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَكْنَدْنَا مِمَّا اللَّهُمَّ اشْحَهِ بِعِبَادَتِكَ إِيَّاكَ وَزَيْنِ أَوْقَاتِهِ بِطَاعَتِكَ لَكَ وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ وَبِمِ لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ لَكَ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْحُشُوعِ لَكَ وَالذَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِعَمَلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَقَرُّبٍ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ وَأَجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَرْتَنَا وَأَجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ وَمِنْ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ خَالٍ عِنْدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضَعَاكَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِالْأَضْعَافِ أَلَنِي لَا يُخَصِّبُهَا غَيْرُكَ إِنَّكَ فَعَالٍ لِمَا تُرِيدُ

دعاء الصادق عليه السلام عند دخول شهر رمضان

في الإقبال الذي رجع في خاطري أن الدعاء به في أول يوم منه، رويناه بإسنادنا إلى الصادق عليه السلام قال نقول عند حضور شهر رمضان. اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكُ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَحَمَّعْتَهُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ خَضِرَ قَسْلُكُمْ بِهِ وَسَلَّمْتُمْ لَنَا وَسَلَّمْتُمْ مِنَّا فِي بُسْرِ مِنْكَ وَعَالِيَةٍ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي شَهْرِي هَذَا وَتَرْحَمَنِي فِيهِ وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُعْطِيَنِي فِيهِ خَيْرَ مَا أَطْعَمْتَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمُّهُ لَكَ مُنْذُ اسْتَكَشَّنِي أَرْضُكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا اجْعَلْهُ عَلَيَّ أَمَّةً نِعْمَةً وَأَعَمَّةً عَافِيَةً وَأَوْسَعَةً رِزْقًا وَأَجْزَلَةً وَأَهْسَأَةً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِوَحْيِكَ الْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ

مِنْ يَوْمِي هَذَا أَوْ تَنْقُضِي بِمِثْلِهِ هَذَا الْيَوْمَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَخْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ وَلَكَ قَبْلِي نِعْمَةٌ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ حَاطِيَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَابِسَنِي بِذَلِكَ أَوْ تُؤَاخِذَنِي بِهِ أَوْ تَقْفَنِي بِهِ مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَوْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يَخْرُجَهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا تُقْضَى دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَرَحْمَتِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَتُبَكِّنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّئِي الْإِجَابَةَ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَالنَّجَاءَ لِي فِيمَا قَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَاسِعًا خَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ أَبَدًا تَزِيدُنِي بِذَلِكَ لَكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَّةً وَفَقْرًا وَبِكَ هَمًّا سِوَاكَ عَنِّي وَتَعَفُّمًا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ خِرَاءٌ إِحْسَانِكَ الْإِسَاءَةَ مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ عَمَلِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ وَأُقْسِدَهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ سَرِيرَتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ تَكُونَ مُخَالِفَةً لِطَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنَ الْأَنْشَاءِ أَثَرٌ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ طَاعَتِكَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا أُرِيدُ بِهِ أَحَدًا غَيْرَكَ أَوْ أَفْعَلَ عَمَلًا يَخَالِفُهُ رِئَاءُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَى يُرِيدِي مَنْ يَرْكَبُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَجْعَلَ شَيْئًا مِنْ شُكْرِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ لِغَيْرِكَ أَطْلُبُ بِهِ رِضَا حَلَقِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَعَدَّى حَدًّا مِنْ حُدُودِكَ أَتَرَيْنَ بِذَلِكَ لِلنَّاسِ وَأَزْكُرُ بِهِ إِلَى الدُّنْيَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُثُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَلَوْ خَرَصْتُ وَأَنْتَ كَمَا أَثْبِتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ لِعِبَادِكَ عِنْدِي فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قَبْلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهُ إِيَّاهَا فِي مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ عَرَضِهِ لَا أَسْتَطِيعُ أَدَاءَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَلَا أَنْ أَتَحَلَّلَهَا مِنْهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْضِهِ أَنْتَ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَهَبْهَا

لِي وَمَا تَصْنَعُ يَا سَيِّدِي بِعَذَابِي وَقَدْ وَسَّعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَمَا عَلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ
تُكَرِّمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُهَيِّئَنِي بِعَذَابِكَ وَلَا تَنْقُصْكَ يَا رَبِّ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا سَأَلْتُكَ فَأَنْتَ
وَاجِدٌ لِكُلِّ شَيْءٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَمِمَّا
صَبَّغْتُ مِنْ فَرَائِصِكَ وَأَدَاءِ حَقِّكَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّيَامِ وَالْجِهَادِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
وَالْإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَالْعُسَلِ مِنَ الْخَنَازِةِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ وَكَفَّارَةِ الْيَمِينِ
وَالْإِسْتِزْجَاعِ فِي الْمَنَاصِبِ وَالصُّدُودِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَصُرْتُ فِيهِ مِنْ فَرِيضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ فَإِنِّي
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَمِمَّا رَكِبْتُ مِنَ الْكِبَايِرِ وَأَتَيْتُ مِنَ الْمَعَاصِي وَعَمِلْتُ مِنَ
الذُّنُوبِ وَاجْتَرَحْتُ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَصَبْتُ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَبَاشَرْتُ مِنَ الْخَطَايَا مِمَّا عَمِلْتُهُ
مِنْ ذَلِكَ عَمْدًا أَوْ غَطًا سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَمِنْ سَفْكِ الدِّمِ وَغَشْوِ
أَلْوَالِدَيْنِ وَفَطِيئَةِ الرَّحِمِ وَالْفِرَارِ مِنَ الْخُفِّ وَقَلْبِ الْمُحْصَنَاتِ وَأَكْلِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى
ظُلْمًا وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَأَنْ أُشْرِيَ بِعَهْدِكَ فِي نَفْسِي نَمًا قَلِيلًا وَأَكْلِ الرِّبَا
وَالْعُقُولِ وَالشَّعْبِ وَالشَّجَرِ وَالْأَكْثَهَانِ وَالطَّيْرَةِ وَالشُّرْكَ وَالرِّبَا وَالسَّرِقَةَ وَشُرْبِ الْخَمْرِ
وَنَقْصِ الْمِكْيَالِ وَبَيْخِ الْعِزَّانِ وَالشَّقَاقِ وَالنَّمَقِ وَنَقْصِ الْعَهْدِ وَالْعُرْيَةِ وَالْخِيَانَةِ وَالْعَذْرِ
وَالْخِفَارِ الذَّمِّ وَالْخُلْفِ وَالْغِيَةِ وَالنَّمِيَةِ وَالْبُهْتَانِ وَالنَّهْمِ وَاللُّغْمِ وَالْتِائِزِ بِالْأَلْقَابِ وَأَذَى
الْعَبَارِ وَدُخُولِ بَيْتٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَالْفَخْرِ وَالْكِبَرِ وَالْإِشْرَاقِ وَالْإِضْرَارِ وَالْإِسْتِجَارِ وَالْمَشْيِ
فِي الْأَرْضِ مَرَحًا وَالْخَوْرِ فِي الْحُكْمِ وَالْإِعْتِدَاءِ فِي الْغَضَبِ وَرُكُوبِ الْحَمِيَةِ وَتَعْظِيدِ
الظُّلَمِ وَعَوْنِ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَقِلَّةِ الْعَدَدِ فِي الْأَهْلِ وَالْأَمَالِ وَالْوَلَدِ وَرُكُوبِ الظَّنِّ
وَالْتِمَاعِ الْهَوَى وَالْعَمَلِ بِالشَّهْوَةِ وَالْأَمْرِ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَفَسَادِ فِي الْأَرْضِ
وَجُحُودِ الْحَقِّ وَالْإِذْلَاءِ إِلَى الْحُكَّامِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ وَالْبُخْلِ وَقَوْلِ فِيمَا لَا
أَعْلَمُ وَأَكْلِ الْحَبِيَّةِ وَالذَّمِّ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْحَسَدِ وَالْبَغْيِ وَالذُّعَاءِ
إِلَى الْفَاحِشَةِ وَالشَّمْنِ لِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ غَيْرِي عَلَيَّ وَالْإِعْجَابِ بِالنَّفْسِ وَالْعَمْنِ بِالْعَطِيَّةِ
وَالْإِزْتِكَابِ لِلظُّلَمِ وَالرُّكُودِ إِلَى الظُّلَمِ وَجُحُودِ الْقُرْآنِ وَقَهْرِ الْكَيْمِ وَأَتِيهِارِ السَّائِلِ

وَالْحِثِّ فِي الْأَيْمَانِ وَكُلِّ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ فَجِرَةٍ وَطُلْمٍ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي أَمْوَالِهِمْ
وَأَعْيَارِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَأَعْرَاصِهِمْ وَمَا رَأَى بَصِيرِي وَسَمِعَهُ سَمِيْعِي وَمَطَقَ بِي
لِسَانِي وَبَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي وَنَقَلْتُ إِلَيْهِ قَدَمِي وَبَاشَرُهُ جِلْدِي وَحَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي مِمَّا هُوَ لَكَ
مَغْصِيَةٌ وَكُلُّ يَمِينٍ رُودٍ وَمِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَدَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ عَمِلْتُهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ
النَّهَارِ فِي مَلَاءٍ أَوْ خَلَاءٍ مِمَّا عَلِمْتُهُ أَوْ لَمْ أَغْلَمْتُهُ ذِكْرْتُهُ أَوْ لَمْ أَذْكُرْهُ سَمِعْتُهُ أَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ
عَصَبْتُكَ فِيهِ رَبِّي طَرَفَةً عَيْنٍ وَفِيمَا سِوَاهَا مِنْ حِلٍّ أَوْ حَرَامٍ تَعَدَّيْتُ فِيهِ أَوْ قَصُرْتُ عَنْهُ مُنْذُ
يَوْمٍ خَلَقْتَنِي إِلَى يَوْمٍ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هَذَا فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَنْتَ يَا كَرِيمُ تَوَابٌ
رَحِيمٌ

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْمَحَامِدِ الَّتِي لَا تُحْصَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي وَلَا تُرَدِّدْهَا لِكَثْرَةِ ذُنُوبِي وَمَا أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي حَتَّى لَا أَرْجِعَ فِي ذَنْبٍ ثُبْتُ
إِلَيْكَ مِنْهُ فَأَجْعَلْهَا يَا غَزِيرُ غُوثَةٍ نَصُوحًا صَادِقَةً مَبْرُورَةً لَذِيكَ مَقُولَةً مَرْفُوعَةً هَذَا فِي
خَرَائِكَ الَّتِي دَخَرْتَهَا لِأَوْلِيَائِكَ حِينَ قَبِلْتَهَا مِنْهُمْ وَرَضِيتَ بِهَا عَنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ النَّفْسُ
نَفْسُ عَبْدِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخَصِّنَهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَتَسْعَهَا
مِنَ الْخَطَايَا وَتُخْرِجَهَا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَتُخَفِّفَهَا فِي حَضِي حَصِينٍ مَنِيعٍ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا ذَنْبٌ
وَلَا خَطِيئَةٌ وَلَا يُفْسِدُهَا عَيْتٌ وَلَا مَغْصِيَةٌ حَتَّى الْفَاكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا
مَسْرُورٌ تَغِيْطُنِي مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُكَ وَجَمِيعُ خَلْقِكَ وَقَدْ قَبِلْتَنِي وَجَعَلْتَنِي ثَانِيًا طَاهِرًا زَاكِيًا
عِنْدَكَ مِنَ الصَّالِحِينَ الصَّادِقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهَا ذُنُوبًا لَا تُظْهِرُهَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا غَمَّارَ الذُّنُوبِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَصَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مِنْ عَطَائِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَفِي
عِلْمِكَ وَفَضَائِكَ أَنْ تُرَزِّقَنِي التَّوْبَةَ فَصَلِّ عَنِّي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي بِبِقَةِ عُمْرِي وَأَخْسِنْ
مَعُونَتِي فِي الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَالسَّطَطِ وَالْفَرَحِ وَالصَّحَّةِ
حَتَّى أَبْلُغَ فِي عِبَادَتِكَ وَطَاعَتِكَ الَّتِي يَحِقُّ لَكَ عَلَيَّ رِضَاكَ وَأَنْ تُرَزِّقَنِي بِرَحْمَتِكَ مَا أَقِيمُ

يَا حُدُودَ دِينِكَ وَحَتَّى أَفْعَلَ فِي ذَلِكَ بِسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَفْعَلَ ذَلِكَ بِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا.

ثم قل ثلاثاً اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَشْكُرُ الْيَسِيرَ وَتَغْفِرُ الْكَثِيرَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ثم تقول:
اللَّهُمَّ أَقْسِمَ لِي كُلَّ مَا تُطْفِئُهُ بِهِ عَنِّي نَارَ كُلِّ جَاهِلٍ وَتُغْنِي عَنِّي شُعْلَةَ كُلِّ قَانِلٍ
وَأَعْطِي هَلْدَى مِنْ كُلِّ صَلَاحٍ وَغِنَى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ وَعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ
وَرَفْعَةً مِنْ كُلِّ ضَمَمٍ وَأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي هَمَلًا يَفْتَحُ
لِي بَابَ كُلِّ يَقِينٍ وَيَقِينًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ كُلِّ شُهْوَةٍ وَدُهَاءٍ تَبْسُطُ بِهِ الْإِجَابَةَ وَخَوْفًا يُيسِّرُ لِي
بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةٍ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّلُوبِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وتضرع
إلى ربك وتقول:

يَا مَنْ نَهَانِي عَنِ الْمَعْصِيَةِ فَمَعْصِيَتُهُ فَلَمْ يَهْنِكُ سِرِّي هِنْدَ مَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ أَلْسَنِي
عَافِيَةً فَمَعْصِيَتُهُ فَلَمْ يَسْلُبْنِي هِنْدَ ذَلِكَ عَافِيَةً يَا مَنْ أَكْرَمَنِي وَأَسْبَغَ عَلَيَّ نِعْمَةً فَمَعْصِيَتُهُ فَلَمْ
يُزِلْ عَنِّي نِعْمَتَهُ يَا مَنْ نَصَحَ لِي فَتَرَكْتُ نَصِيحَتَهُ فَلَمْ يَسْتَلْزِمْنِي هِنْدَ تَرْكِي نَصِيحَتَهُ يَا مَنْ
أَوْصَانِي بِوَصَايَا كَثِيرَةٍ لَا تُخَفِّسُ إِشْقَاقًا مِنْهُ عَلَيَّ وَرَحْمَةً مِنْهُ لِي فَتَرَكْتُ وَصِيَّتَهُ يَا مَنْ
كَتَمَ سِرِّي وَأَظْهَرَ مَخَاسِنِي حَتَّى كَانِي لَمْ أَزَلْ أَصَلُّ بِطَاعَتِهِ يَا مَنْ أَرْضَيْتُ عِبَادَهُ
بِسَحْطِهِ فَلَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ وَرَزَقْنِي مِنْ سَعْيِهِ يَا مَنْ دَعَانِي إِلَى جَنَّتِهِ فَأَخْتَرْتُ الْبَارَ فَلَمْ
يَمْنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ فَتَحَ لِي بَابَ قُوَّتِهِ يَا مَنْ أَقَالَنِي عَظِيمَ الْعَثَرَاتِ وَأَمَرَنِي بِاللُّعَاءِ وَصَمِنَ لِي
إِجَابَتُهُ يَا مَنْ أَعْصِيهِ فَيَسَّرُ عَلَيَّ وَيَنْصُبُ لِي دُنْ هَيِّزْتُ بِمَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ نَهَى خَلْقَهُ عَنِ
اتِّهَافِكَ مَحَارِمِي وَأَنَا مُقِيمٌ عَلَى اتِّهَافِكَ مَحَارِمِهِ يَا مَنْ أَفْبَيْتُ مَا أَعْطَانِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ
يَخْبِسْ عَنِّي عَظِيمَتَهُ يَا مَنْ قَوَّبْتُ عَلَى الْمَعَاصِي بِكَفَايَتِهِ فَلَمْ يَخْلُلْنِي وَلَمْ يُخْرِجْنِي مِنْ
كَفَايَتِهِ يَا مَنْ بَارَزْتُهُ بِالْخَطَايَا فَلَمْ يُعْمَلْ بِي هِنْدَ جُزَائِي عَلَى مُبَارَرَّتِهِ يَا مَنْ أَمَهَلَنِي حَتَّى
اسْتَعْنَيْتُ مِنْ لَدَائِي ثُمَّ وَعَدَنِي عَلَى تَرْكِهَا مَنَفَرَتَهُ يَا مَنْ أَذْهَبُ وَأَنَا عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَيُجِيبُنِي
وَيَقْضِي حَاجَتِي بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ عَصِيَّتُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَدْ وَكَّلَ بِالْإِسْتِغْفَارِ لِي مَلَائِكَتَهُ يَا
مَنْ عَصِيَّتُهُ فِي الشَّبَابِ وَالْمَسِيبِ وَهُوَ بِنَأْيِي وَيَفْتَحُ لِي بَابَ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ يَشْكُرُ الْيَسِيرَ

مِنْ عَمَلِي وَيَنْسَى الْكَثِيرَ مِنْ كَرَامَتِهِ يَا مَنْ خَلَصَنِي بِقُدْرَتِهِ وَتَجَانَنِي بِلَطْفِهِ يَا مَنْ
 أَسْتَدْرَجَنِي حَتَّى جَابَتْ مَخْبَتُهُ يَا مَنْ فَرَضَ الْكَثِيرَ لِي مِنْ إِحَابَتِهِ عَلَى طُولِ إِسَاءَتِي
 وَتَضَيَّعِي فَرِيضَتَهُ يَا مَنْ يَغْفِرُ ظُلْمَنَا وَحُوكَنَا وَجُرْأَتَنَا وَهُوَ لَا يَجُورُ عَلَيْنَا لِي قَضِيَّتِهِ يَا مَنْ
 تَنَظَّأَلُمُ إِلَيْهِ فَلَا يُؤَاخِذُنَا بِعِلْمِهِ وَتُهْمِلُ حَتَّى يُخْضِرَ الْمَظْلُومُ بَيْتَهُ يَا مَنْ يُشْرِكُ بِهِ عَدُوَّهُ
 وَهُوَ خَلَقَهُ فَلَا يَتَعَاطَمُهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ جَرِيرَتَهُ يَا مَنْ عَلَيَّ بِتَوْجِيدِهِ وَأَخْصَى عَلَيَّ الذُّنُوبَ
 وَأَرْجُو أَنْ يَغْفِرَهَا لِي بِمَشِيئَتِهِ يَا مَنْ أَعْدَرَ وَأَنْلَرَ ثُمَّ عُدْتُ بِعَدِّ الْإِعْدَارِ وَالْإِنْذَارِ فِي
 مَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ حَسَنَاتِي لَا تَكُونُ ثَمَنًا لِأَصْغَرِ نِعَمِهِ يَا مَنْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي
 مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يُغْلِقْ عَنِّي بَابَ تَوَكُّلِهِ يَا وَيْلِي مَا أَقَلَّ حَيَاتِي وَيَا سُنْحَانَ هَذَا الرَّبِّ مَا أَعْظَمَ
 هَيْبَتَهُ وَيَا وَيْلِي مَا أَقْطَعَ لِسَانِي عِنْدَ الْإِعْتِدَارِ وَمَا عُدْرِي وَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَيَّ حُجَّتُهُ هَا أَنَا ذَا
 بَائِغٍ بِجُزْئِي مُقَرَّرٌ بِدُنْيِي لِرَبِّي لِإِرْحَمَنِي وَتَتَقَمَّدَنِي بِمَغْفِرَتِهِ يَا مَنْ الْأَرْضُونَ وَالسَّمَاوَاتُ
 جَمِيعًا فِي قَبْضَتِهِ يَا مَنْ أَسْتَحَقُّتُ عُقُوبَتَهُ هَا أَنَا ذَا مُقَرَّرٌ بِدُنْيِي يَا مَنْ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ
 بِرَحْمَتِهِ هَا أَنَا ذَا عِنْدَكَ الْخَبِيرُ الْعَاطِلُ أَطْفِرْ لِي حَاطَتِي يَا مَنْ يُجِيرُنِي فِي مَخْبَاتِي
 وَمَخَاتِي يَا مَنْ هُوَ عُدَّتِي لِطُلْمَةِ الْقَبْرِ وَرَحْسَتِهِ يَا مَنْ هُوَ نِقْمَتِي وَرَجَائِي وَعُدَّتِي لِعَذَابِ
 الْقَبْرِ وَصَغْفَتِي يَا مَنْ هُوَ عِيَانِي وَمَرْغِي وَعُدَّتِي لِلْحِسَابِ وَدِقَّتِهِ يَا مَنْ عَظُمَ عَفْوُهُ وَكَرُمَ
 صَفْحُهُ وَأَسْتَدَّتْ بِقَمَّتِهِ إِلَهِي لَا تَخْذُلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّكَ عُدَّتِي لِلْمِيزَانِ وَخِفَّتِهِ هَا أَنَا ذَا
 بَائِغٍ بِجُزْئِي مُقَرَّرٌ بِدُنْيِي مُعْتَرِفٌ بِحَاطَتِي إِلَهِي وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَآخِنِي لِي بِالشَّهَادَةِ وَالرَّحْمَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَجُوزُ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ هُوَ دُونُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ عِبِيدِكَ الشُّجَبَاءِ الْمُبَاطِينَ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ
 بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَأَمْسَعْهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ نُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ
 وَتَحْمِلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ إِلَى طَاعَتِكَ وَتُقَادِرُ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غِيَةَ نَبَاتِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا
وَقِلَّةَ عَدِيدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بَيْنَنَا وَتَظَاهِرِ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِنَّا عَلَى
ذَلِكَ يَا رَبِّ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَتَضْرِبُ ثَمَرَهُ وَتُسَلِّطَانِ حَقَّ تَظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا
وَعَالِيَةٍ مِنْكَ تُلَبِّسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَفْعَلِ الْخَيْرَةَ حَتَّى
أَعْطَيْتَنِيهَا وَلَمْ أَفْعَلِ الشَّرَّ إِلَّا بَعْدَ أَنْ رَزَيْتَنِي بِهَا لِي الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَذَا عَلَيَّ بِعَطَائِكَ وَذَاوِي دَائِي بِلَوَائِكَ فَإِنَّ دَائِي اللَّتُوبُ الْقَبِيحَةُ وَذَوَاؤُكَ وَهَذَا
عَفْوُكَ وَخَلَاؤُكَ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ لَا تَهْنِكْ بِشَرِّي وَلَا تُبِدْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْحَتِي وَأَقْلَبِي عَشْرَتِي
وَنَفْسِي كُرْبَتِي وَأَقْضِ عَنِّي دِينِي وَأَمَانَتِي وَأَخْرِ عِلْوُكَ وَعَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوِّي وَعَدُوَّ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا

اللَّهُمَّ حَاجَتِي حَاجَتِي حَاجَتِي أَنِّي إِنْ أَطْعَمْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ
مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَطْعَمْتَنِي وَهِيَ فَكَأَنَّكَ رَقِيبِي بِمَنْ أَلَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَقُلْ وَأَرْضَ عَمِّي حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ لَمْ يَلَمْ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَعْمَدُ بِحَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتَ
مَسْأَلَتِي فَلْتَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ يَا وَهَّابُ الْحَيَاةِ يَا وَهَّابُ الْمَغْفِرَةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ أَتَيْنَ
أَطْلَبُكَ يَا مَوْجُودُ فِي كُلِّ مَكَارٍ فِي الْعِيَامِ مَرَّةً وَفِي الْقِيَامِ أُخْرَى لَعَلَّكَ تَسْمَعُ مِنِّي
النداء فقد عظم جُرمي وَقُلْ حَيَاتِي مَعَ تَقَلُّقِ قَلْبِي وَتَعَدِّي مَطْلَبِي وَكَثْرَةِ أَهْوَالِي رَبِّ أَيُّ
الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيُّهَا أَنْتَ قُلُوْا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكُنِّي فَكَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَكْثَرُ
وَأَذَى يَا ثَقَلِي وَدَمَارِي وَشَوْءَ سَلَفِي وَقِلَّةَ نَظَرِي لِنَفْسِي حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ
الْعَتَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وَفَاءً أَشْأَلُكَ بِحَقِّ الَّذِي كُنْتَ لَهُ نُورًا
بَيِّنًا فِي الظُّلُمَاتِ وَبِحَقِّ الَّذِينَ لَمْ يَرْضَوْا بِصِيَامِ النَّهَارِ وَبِكُفْرَانِ اللَّيْلِ حَتَّى مَضَوْا عَلَى
الْأَسِنَّةِ قُلُومًا فَخَضَبُوا اللَّحَاءَ بِاللِّمَاءِ وَرَمَلُوا الْوُجُوهَ بِالْثَرَى إِلَّا عَفْوَتِ عَنْ ظَلَمٍ وَأَسَاءَ
يَا هَوْنَاهُ يَا إِلَهَ يَا رِيَاءَهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ وَمِنْ دُنْيَا
قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي وَمِنْ نَفْسٍ أَمَارَةٌ بِالْهَوَى إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي فَإِنْ كُنْتُ سَيِّئِي قَدْ رَحِمْتَ مِثْلِي
فَارْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتُ سَيِّئِي قَدْ قَبِلْتَ مِثْلِي فَاقْبَلْنِي يَا مَنْ قَبَلَ الشَّحْرَةَ أَقْبَلْنِي يَا مَنْ يُغْذِيَنَا

يَا نَعَم صَبَاحاً وَمَسَاءً قَدْ تَرَانِي قَرِيداً وَحَبِيداً شَاخِصاً بِصَرِي مُقَلِّداً عَمَلِي قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ
الْخَلْقِ مِنِّي نَعَمَ حَتَّى أَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَذِي وَسَمِعِي إِلَهِي فَمَنْ يَقْبَلْنِي وَيَسْمَعُ
نِدَائِي وَمَنْ يُؤْنَسُ وَخَشَنِي وَمَنْ يُطِيقُ لِسَانِي إِذَا غُيِّثُ فِي الثَّرَى وَخَدِي ثُمَّ سَأَلْتَنِي بِمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَإِنْ قُلْتَ فَعَلْتُ فَأَيُّرَ الْمَغْرُ وَالْمَهْرَبُ مِنْ عَذْلِكَ وَإِنْ قُلْتَ لَمْ أَفْعَلْ
قُلْتَ أَلَمْ أَشَاهِدْكَ وَأَرْكَ.

يَا اللَّهُ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ مَنْ لِي غَيْرَكَ إِنْ سَأَلْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُعْطِنِي وَإِنْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ
يُجِبْنِي رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ لِقَائِكَ رِضَاكَ يَا رَبِّ قُلْ نُزُولِ النُّيَّانِ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ أَنْ
تُغْلَ الْأَبْدِي إِلَى الْأَعْنَافِ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ أَنْ أُنَادِي فَلَا أَجَابُ الدَّاءَ يَا أَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ
وَعَفَا وَعِزَّتِكَ لَا أَقْطَعُ مِنْكَ الرَّجَاءَ وَإِنْ عَظُمَ جُزْئِي وَقَلَّ حَيَاتِي فَقَدْ لَزِقَ بِالْقَلْبِ دَاءُ
لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَا يُولَدُ بِمِثْلِهِ يَا مَنْ لَمْ يَتَمَرَّضْ الْمُتَمَرِّضُونَ لِأَكْرَمِ مَنَّةٍ وَيَا
مَنْ لَمْ تُشَدَّ الرِّحَالُ إِلَى مِثْلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَشْغَلْ قَلْبِي بِعَظِيمِ شَأْنِكَ
وَأَرْسِلْ مَحَبَّتَكَ إِلَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَوْدِاجِي تُشْخَبُ دَمًا يَا وَاحِدُ يَا أَجْوَدَ الْمُتَعَمِّينَ الْمُتَكَبِّرِ
الْمُتَعَالِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفِئْكُ دَفْعَتِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ إِلَهِي قُلْ شُكْرِي سَيِّدِي فَلَمْ تُخَرِّمْنِي وَعَظُمْتَ خَطِيئَتِي سَيِّدِي فَلَمْ تَقْصَحْنِي
وَرَأَيْتَنِي عَلَى الْمَعَاصِي سَيِّدِي فَلَمْ تَغْفِرْ وَلَمْ تُغْفِرْ لِي سِرِّي وَأَمَرْتَنِي سَيِّدِي بِالطَّاعَةِ
فَضَيَّعْتُ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي فَأَيُّ فَاقِرٍ أَفْقَرُ مِنِّي سَيِّدِي إِنْ لَمْ تُعْنِي وَأَيُّ شَقِيٍّ أَشَقَى مِنِّي إِنْ لَمْ
تَرْحَمْنِي فَنَعَمَ الرَّبُّ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَتَعَمَّ الْمَوْلَى وَبِشْنِ الْعَبْدِ أَنَا يَا سَيِّدِي وَجَدْتَنِي أَنِي
رَبَّاهُ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ بَيْنِكَ مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبِي مُقِرٌّ بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ عَلَى نَفْسِي مَنْ أَنَا يَا رَبِّ
فَتَقْصِدْ لِعَدَائِي أَمْ مَنْ يَدْخُلُ فِي مَسْأَلَتِكَ إِنْ أَنْتَ رَحِمْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا
مَا أَسَدُّ بِهِ لِسَانِي وَأَحْصَى بِهِ فَرْجِي وَأَوْدَى بِهِ عَنِّي أَمَانَتِي وَأَصِلُ بِهِ رَحِمِي وَأَتَجَرُّ بِهِ
لَاخِرَتِي وَيَكُونُ لِي عَوْنًا عَلَى الْحُجِّ وَالْمُعَمَّرَةِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَعِزَّتِكَ يَا
كَرِيمُ لَا لِحَزْنَ عَلَيْكَ وَلَا ظُلْمَ لَكَ وَلَا تَضَرَّصَ إِلَيْكَ وَلَا تَمُذَّنْ بَدَنِي وَلَا تُسْطِنَهُمَا إِلَيْكَ مَعَ
مَا أَفْتَرَقْنَا مِنَ الْأَنَامِ يَا سَيِّدِي فِيمَنْ أَعُوذُ وَبِعَنْ أَلُوذُ كُلُّ مَنْ أَتَيْتُهُ فِي حَاجَةٍ وَسَأَلْتُهُ فَانْدَدَ

فَالَيْكَ يَرْشِدُنِي وَعَلَيْكَ بِدُلِّي وَفِيمَا عِنْدَكَ يَرْغِبُنِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَقَاطِمَةَ
وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ
جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةَ
الْقَائِمَ بِالْحَقِّ صَلَوَاتُكَ يَا رَبِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَيَا لَشَأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَكَ
شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَسْأَلَ
حَوَائِجَكَ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّهَا تَقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ثم تقول: اَللّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ سُزِّلَ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالرُّبُورُ وَالْفُرْقَانُ
الْعَظِيمُ فَالِقَ الْحَبِّ وَاللَّوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَايَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا أَنْتَ الْأَوَّلُ
فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ
الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْصِ عَنِّي الدُّنْيَ وَالْغِنَى مِنَ
الْفَقْرِ يَا خَيْرَ مَنْ عُبِدَ وَيَا أَشْكَرَ مَنْ حُمِدَ وَيَا أَكْثَرَ مَنْ قُتِرَ وَيَا أَكْرَمَ مَنْ قَدِرَ وَيَا أَسْمَعَ
مَنْ نُودِيَ وَيَا أَقْرَبَ مَنْ نُوجِيَ وَيَا أَمَنَ مَنْ أَسْتَعِيذُ وَيَا أَرْأَفَ مَنْ أَسْتَفِيثُ وَيَا أَكْرَمَ مَنْ
سُئِلَ وَيَا أَبْجَدَ مَنْ أُعْطِيَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتَغِيثُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْ قَلَّةَ
جِيلِنِي وَأَمْسِنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ وَفَتْ رَفَقَتِي مِنَ النَّارِ تَفَضُّلاً اَللّهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي
أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَلَمْ أَغِيثْكَ فِي أَكْرَهِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الشِّرْكُ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْنُفِي أَمْرَ عَدُوِّي اَللّهُمَّ إِنْ لَكَ عَدُوٌّ لَا يَأْلُونِي حَبَالاً بِصِيرَا
يَمُوبِي حَرِيصاً عَلَى غَوَاتِي يَرَايِي هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَبْثٍ لَا أَرَاهُمْ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزِّ مِنْ شَرِّ شَيْطَانِي الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهَالِينَا وَأَوْلَادَنَا وَمَا
أَغْلَقْتَ عَلَيْهِ أَبْوَابَنَا وَمَا أَحَاطَتْ بِهِ عَوْرَاتُنَا اَللّهُمَّ وَخَرِّمْنِي عَلَيْهِ كَمَا خَرَّمْتَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
وَبَايَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا بَايَعْتَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَبْعَدْ مِنْ ذَلِكَ اَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ رَجْسِهِ وَتَضْيِيعِهِ وَهَمِّهِ وَلَمَرِّهِ وَتَفْخِيعِهِ وَكِبْدِهِ وَمَكْرِهِ وَسِخْرِهِ
وَتَرْغِهِ وَفِتْنَتِهِ وَغَوَاتِهِ اَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفِي الْمَخِيَا وَالْمَمَاتِ
يَا مُسَمِّي نَفْسِي بِالْإِسْمِ الَّذِي قَصَى أَنْ حَاجَةً مَنْ يَدْعُوهُ بِهِ مَقْضِيَةٌ أَسْأَلُكَ بِهِ إِذْ لَا شَفِيعَ

لِي هَذَا أَوْثَقَ مِنْهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَسْأَلَ
حَاجَتَكَ فِيهَا تَقْصِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ثم تقول: اَللّٰهُمَّ اِنْ اَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَانْتَ مَحْمُودٌ وَاِنْ عَذَّبْتَنِي فَانْتَ مَحْمُودٌ يَا مَنْ
هُوَ مَحْمُودٌ فِي كُلِّ خِصَالِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ وَاَنْتَ مَحْمُودٌ
اِلٰهِي اَتَرَكَ مُعَذِّبِي وَقَدْ عَفَرْتُ لَكَ فِي التُّرَابِ خَدِّي اَتَرَكَ مُعَذِّبِي وَحُبَّكَ فِي قَلْبِي اَمَّا
اِنَّكَ اِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِي حَمَمْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَيْتَهُمْ فَبِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ
بِكُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَكَ بِحَقِّ هَلِيكَ فِيهِ الْاِحَابَةُ بِلُدْعَاءِ اِذَا دُعِيتَ بِهِ وَاَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ دِي حَقٍّ
عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى حَمِيعٍ مَنْ هُوَ دُونَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَمَنْ ارَادَنِي اَوْ ارَادَ اَحَدًا مِنْ اِخْوَانِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ وَامْنَعْنِي مِنْهُ بِعَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ اَللّٰهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي مِنْ اَمْرِي اَوْ حَضَرَنِي وَلَمْ
يَنْطِقْ بِهِ لِسَانِي وَلَمْ يَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاصْلِحْهُ لِي وَسَهِّلْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَسِينَا اَوْ اَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاعْمِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا اَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ مَاذَا عَلَيْكَ يَا رَبُّ لَوْ
اَرَضَيْتَ عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهٗ قَلْبِي نِيعةً وَاَذْهَبْتَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَعَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي قَارًا
مَغْفِرَتِكَ لِلْخَاطِيئِينَ وَاَنَا مِنْهُمْ فَاعْمِرْ لِي خَطَابَايَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ عَنِ
الْمُذْسِبِينَ وَتَغْفُو عَنِ الْخَاطِيئِينَ وَاَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِيءُ الْمُدْبِئُ الْخَسِيرُ الشَّقِيءُ الَّذِي قَدْ
اَفْرَعَنِي ذُنُوبِي وَاَوْبَقْتَنِي خَطَابَايَ وَلَمْ اَجِدْ لَهَا سَاذًا وَلَا غَافِرًا غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْاِكْرَامِ اِلٰهِي اَسْتَعِيْذُكَ مِنَ الدُّنْيَا وَاَسْتَعِيْذُكَ مِنْ فِصْرَتِ خَيْرَانَ بَيْنَ اَطْبَاقِهَا فَيَا مَنْ اُخْصِيَ
الْقَلِيلَ فَشَكَرَهُ وَتَجَاوَزَ عَنِ الْكَثِيرِ فَغَفَرَهُ بَعْدَ اَنْ سَتَرَهُ صَاعِفٌ لِي الْقَلِيلَ فِي طَاعَتِكَ
وَتَقَبَّلَهُ وَتَجَاوَزَ عَنِ الْكَثِيرِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَاَعْفِرْهُ ذَنْبَهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمُ اِلَّا الْعَظِيمُ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنِّي عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَصِيَامِ النَّهَارِ
وَارْزُقْنِي مِنَ الْوَرَعِ مَا يَخْجُرُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَاجْعَلْ عِبَادَتِي لَكَ اَيَّامَ حَيَاتِي وَاَسْتَعِيْذُكَ

أَيَّامَ حُمُرِي بِعَمَلٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَزَوَّدَنِي مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوَى وَأَجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ خَلْعًا
 مِنْ جَمِيعِ الدُّنْيَا وَأَجْعَلْ مَا بَقِيَ مِنْ حُمُرِي ذِكْرًا لِمَا مَضَى مِنْ أَجَلِي أَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوَاضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُتَعَاقِبِينَ فِي مَوَاضِعِ النِّكَالِ وَالنِّقْمَةِ
 وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوَاضِعِ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِذْحَتِي وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ
 دَعْوَتِي وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي فَكُنْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَعَمْرَةٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ
 قَدْ أَقْلَنْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَخَلْقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتَهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَأَشْهَدُ لِي بِأَنِّي أَشْهَدُ
 أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُكَ نَبِيِّ وَأَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ لَهُ
 دِينِي وَأَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتَابِي وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامِي وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ
 آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَيْمَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَأَشْهَدُ لِي بِأَنَّكَ
 أَنْتَ اللَّهُ الْمُسَمُّ عَلَيَّ لَا غَيْرُكَ لَكَ الْحَمْدُ بِفِعْلِكَ تُمِ الصَّالِحَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَتَعَالَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا
 مَنَاجَى مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ عَذَّةُ الشَّفْعِ وَالْوُثْرُ وَعِدَّةُ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ صَدَقَ
 اللَّهُ وَبَلَغَ الْمُرْسَلُونَ وَتَخَنُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَمِنْ
 طَيْبِ رِزْقِكَ الْخَلَالَ خَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَخْطُورٍ مَا رَزَقَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ
 مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ إِلَى آخِرَتِي مِنْ خَيْرِ أَنْ
 تُثَرِّفَنِي فِيهَا فَأَشْقَى وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ خَلَالِ رِزْقِكَ وَأَنْصُرْ عَلَيَّ مِنْ سَبَبِ فَضْلِكَ بِسَمَةِ
 بِسْمِكَ سَابِقَةً وَهَطَاءَ خَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا تَسْلُمْنِي فِيهَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِإِكْتِنَائِي مِنْهَا
 فَتُلْهِمَنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ وَتَفْتِنَنِي زَهْرَاتِ رِيشِهِ وَلَا يَفْلُلْ مِنْهَا فَيَقْصُرَ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَأْ
 صَدْرِي هَمُّهُ بَلْ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبِلَاغًا أَنَالَ بِهِ رِضْوَانَكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا
 عَلَيَّ سِجْنًا وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِي خُرْبًا أَجْزِي مِنْ يَسْتَبِهَا وَأَجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا

وَسَمِعِي فِيهَا مَشْكُوراً حَتَّى أَصِلَ بِذَلِكَ إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ وَإِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْلِهَا وَزَلْزَالِهَا وَتَسْطُوتِ سَطَانِهَا وَمِنْ شَرِّ شَيْطَانِهَا وَبَعِي مِنْ بَعِي عَلَى
فِيهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِصِنِي بِسُكِينَةٍ وَالْبَيْسِي دِرْعَتِ الْحَصِينَةِ وَأَجِنِّي فِي
سِتْرِكَ الْوَلَائِي وَأَصْلِحْ لِي خَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَحَسْبِي وَرَكِّ عَمَلِي وَأَقْبِلْ سَعْيِي وَأَحْمِلْ مَا صَدَّكَ خَيْراً لِي
سَيِّدِي أَنَا مِنْ حُكِّ جَانِحٍ لَا أَشْبَحُ أَنْ مِنْ حُكِّ ظَنَانٍ لَا أَرُوي وَأَشُوْقَاهُ إِلَى مَنْ يَرَانِي
وَلَا أَرَاهُ يَا حَيِّبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْهِ يَا فَرْدَ عَالَمٍ مَنْ لَآذَ بِهِ وَأَنْقَطَعَ إِلَيْهِ قَدْ قَرَى وَخَدَتِي مِنْ
الْأَدَمِيِّينَ وَوَحْشَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي وَأَسْرِ وَخَشِنِي وَأَرْحَمْ وَخَدَتِي
وَعُزَّتِي اللَّهُمَّ أَنْتَ عَالِمٌ بِخَوَائِجِي غَيْرُ مُعْلَمٍ وَاسِعٌ لَهَا غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي اللَّهُمَّ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عِنْدِكَ
فَلْيَخْسِرِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَمَرَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمُعْصِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي
وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسِتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ
جُرْمي هَذَا مَا كَانَ مِنْ حَطَايِي وَهَمْدِي أَطْعَمَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُكَ بِكَ الَّذِي
رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرْزَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِحْسَانِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ أَمِماً
وَأَسْأَلَكَ مُسْتَأْذِناً لَا خَائِئِماً وَلَا وَحِلاً مُدِلاً عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي
عَتَبْتُ عَلَيْكَ بِجَهْلِي وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ
مَوْلَى كَرِيماً أَضْيَرَ عَلَى عِنْدَ لَيْسَ بِكَ عَنِّي يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُوْنِي فَأَوْلِي عَنكَ وَتَتَحَبَّبُ
إِلَيَّ فَاتَّبَعْتُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبِلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَمْسَسْكَ ذَلِكَ مِنْ
الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالْتِمَاضِ عَلَيَّ بِخُودِكَ وَكَرَمِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمْ
عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَعُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ أَنَّى جَوَادٌ أَنَّى كَرِيمٌ

ثم نقول بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ عَالِمِ الْغَيْبِ بِسْمِ مَنْ
لَيْسَ فِي وَحْدَانِيَّةِ شَيْءٍ وَلَا رَبِّ بِسْمِ مَنْ لَا قُوَّةَ عَلَيْهِ وَلَا رَحْبَةً إِلَّا إِلَيْهِ بِسْمِ الْمَعْلُومِ
غَيْرِ الْمَحْدُودِ وَالْمَعْرُوبِ غَيْرِ الْمَوْصُوبِ بِسْمِ مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا بِسْمِ مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ

وَالأُولَى بِسْمِ الْعَزِيزِ الْأَعَزِّ بِسْمِ الْجَبَلِ الْأَجَلِ بِسْمِ الْمُتَحَمُّدِ خَيْرِ الْمُحْتَمِدِ الْمُشْتَحِقِّ
لَهُمَا عَلَى السَّرائِ وَالضَّرَاءِ بِسْمِ الْمَذْكُورِ فِي الشَّذَّةِ وَالرَّخَاءِ بِسْمِ الْمُتَهَيِّمِ الْجَبَّارِ بِسْمِ
الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ بِسْمِ الْعَزِيزِ مِنْ غَيْرِ تَعَزُّزٍ وَالْقَدِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَادُّرٍ بِسْمِ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْلِحْ لِي قَبْلَ الْمَوْتِ وَأَرْحَمْنِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَعِزَّنِي بَعْدَ
الْمَوْتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْطِطْ عَنَّا أَوْزَارَنَا بِالرَّحْمَةِ وَأَرْجِعْ بِمُسِيئَتِنَا
إِلَى التَّوْبَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ دُئُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَجَلَّتْ عَنِ الصَّفَةِ وَإِنَّهَا صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَسِّنْ ظَنِّي بِكَ وَحَقِّقْهُ وَبَصِّرْ فِعْلِي وَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ
بِمِقْدَارِ أَمَلِي وَلَا تُعَازِلْنِي بِسُوءِ عَمَلِي فَتَهْلِكَنِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجْعَلُ عَنْ مُجَازَاةٍ مَنْ أَذْنَبَ
وَقَصَّرَ وَعَانَدَ وَأَنَاكَ عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِباً بِكَ إِلَيْكَ مُسْتَجِراً مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ
أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي لِي وَالْجَلْدُ بَارِكْ وَالنَّفْسُ دَالِراً
وَاللِّسَانُ مُنْطَلِقٌ وَالْمُحِيطُ مُنْشَرٌّ وَالْأَفْلَامُ جَارِيَةٌ وَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ وَالتَّضَرُّعُ مَرْجُوءٌ قَبْلَ أَنْ
لَا أَقْدِرَ عَلَى اسْتِغْفَارِكَ حِينَ يَقْنَى الْأَجَلُ وَيَنْقَطِعُ الْعَمَلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَلِّكُنَا غَيْرَكَ اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ اسْتَغْفِرُكَ لَا يَقْدِرُ قُدْرَةً وَلَا يَنْظُرُ أَمَدَةً إِلَّا اللَّهُ الْمُسْتَغْفَرُ
بِهِ وَلَا يَذَرِي مَا وَرَاءَهُ وَلَا وَرَاءَ مَا وَرَاءَهُ وَالْمُرَادُ بِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَغْفِرُكَ لِمَا
وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ اخْلَقْتَنِي وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَاسْتَغْفِرُكَ
لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ثُمَّ خَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ وَاسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا
عَلَيَّ ثُمَّ قَوِّمْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ.

في صلوات ليالي شهر رمضان والنوافل فيه

أما صلوات ليالي شهر رمضان فقد نقلها الكفعمي في مصباحه، عن كتاب
الأربعين حديثاً للشهيد مروية عن النبي ﷺ فمن صلى في الليلة الأولى أربع
ركعات بالحمد مرة والتوحيد حمساً وعشرين مرة، أعطي ثواب الصديقين والشهداء

وغفر له ذنوبه وكان يوم القيامة من الفائزين وفي الليلة الثانية أربعاً بالحمد مرة
والقدر عشرين مرة، عفر له ووسع عليه رزقه وكفي أمر مسته وفي الليلة الثالثة عشر
بالحمد مرة والتوحيد خمسين مرة، يودي في القيامة بأنه عتيق الله من النار وفتحت له
أبواب سبع سموات ومن قام تلك الليلة فأحياه عمر الله له ذنوبه كلها. وفي الليلة
الرابعة ثمانياً بالحمد مرة والقدر عشرين مرة، رفع عمله في تلك الليلة بعمل سبعة
أنبياء ممن بلغ رسالات ربه. وفي الليلة الخامسة ركعتين بالحمد مرة والتوحيد
خمسين مرة، فإذا سلم صلى على النبي وآله مائة مرة زاحمي في القيامة على أبواب
الجنة وفي الليلة السادسة أربعاً بالحمد مرة وتبارك مرة، فكأنما صادف ليلة القدر.
وفي الليلة السابعة أربعاً بالحمد مرة والقدر ثلاث عشرة مرة، بنى الله تعالى له في حجة
عدين قصرًا من ذهب وكان في أمم الله بنى مثله وفي الليلة الثامنة ركعتين بالحمد
مرة والتوحيد إحدى عشرة مرة، فإذا سلم سبع ألف تسبيحة فتحت له أبواب الجنة
يدخل من أيها شاء وفي الليلة التاسعة تساً بين العشائين بالحمد مرة وآية الكرسي
سبعاً فإذا سلم صلى على النبي وآله خمسين مرة، صعد عمله كعمل الصديقين
والشهداء والصالحين وفي الليلة العاشرة عشرين بالحمد مرة والتوحيد إحدى
وثلاثين مرة، وسع الله عليه رزقه وكان من الفائزين وفي الليلة الحادية عشرة ركعتين
بالحمد مرة والكوتر عشرين مرة، سم ينح بذلك اليوم وفي الليلة الثانية عشرة
ثمانياً بالحمد مرة والقدر ثلاثين مرة، أعطي ثواب الشاكرين وكان يوم القيامة من
الصابرين وفي الليلة الثالثة عشرة أربعاً بالحمد مرة والتوحيد خمساً وعشرين مرة،
مرّ على الصراط كالبرق الحافظ وفي الليلة الرابعة عشرة تساً بالحمد مرة والبرلة
ثلاثين مرة، هون الله عليه سكرات الموت ومكراً وكبيراً وفي الليلة الخامسة عشرة
أربعاً هي الأوليين بعد الحمد التوحيد مائة مرة، وفي الأخيرتين بعد الحمد التوحيد
خمسين مرة أعطي ما لا يعلمه إلا الله وفي الليلة السادسة عشرة اثنتي عشرة ركعة
بالحمد مرة والتكاثر اثنتي عشرة مرة، حرج من قره وهو ريان يبادي أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله إلى أن يرد الجنة بعير حساب. وفي الليلة السابعة
عشرة ركعتين في الأولى بالحمد وما تسر بعدها، وفي الثانية بالحمد مرة والتوحيد
مائة مرة ويهلل بعد التسليم مائة مرة أعطي ثواب ألف ألف حجة وثواب ألف ألف

عمرة وثواب ألف ألف غزوة. وفي الليلة الثامنة عشرة أربعاً بالحمد مرة والكوثر خمساً وعشرين مرة، شره ملك الموت بأن الله راضٍ عنه. وفي الليلة التاسعة عشرة خمسين بالحمد مرة والزلزلة خمسين مرة، كان كمن حج مائة حجة واعتمر مائة عمرة وقبل الله عز وجل سائر عمله. وفي الليلة العشرين ثمانياً بمهما تيسر، غفر له. وفي الليلة الحادية والعشرين ثمانياً بمهما تيسر، فتحت له أبواب السموات واستجيب دعاؤه مع ما له عند الله من مريد. وفي الليلة الثانية والعشرين ثمانياً بمهما تيسر، ليدخل من أي أبواب الجنة شاء. وفي الليلة الثالثة والعشرين كليلة إحدى وعشرين قدراً وثواباً. وفي الليلة الرابعة والعشرين ثمانياً بمهما تيسر، كان كمن حج واعتمر. وفي الليلة الخامسة والعشرين ثمانياً بالحمد مرة والتوحيد عشراً، كتب الله له ثواب العابدين. وفي الليلة السادسة والعشرين كليلة إحدى وعشرين قدراً وثواباً. وفي الليلة السابعة والعشرين أربعاً بالحمد مرة وتبارك مرة فمن لم يحفظ تبارك فالتوحيد حمساً وعشرين مرة، عمر له ولوالديه. وفي الليلة الثامنة والعشرين ستاً بالحمد مرة وآيه الكرسي والكوثر والتوحيد عشراً عشراً، فإذا سلم صلى على النبي وآله مائة مرة غفر له. وفي الليلة التاسعة والعشرين ركعتين بالحمد مرة والتوحيد عشرين مرة، كان من المرحومين ورفع كتابه في عدين. وفي الليلة الثلاثين اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة والتوحيد عشرين مرة، فإذا سلم صلى على سبي وآله مائة مرة حتم له بالرحمة.

الذوافل في شهر رمضان والدعاء بينها

وهي ألف ركعة زيادة على المعتاد، منها خمسمائة في العشرين الأولين ثمان بعد المغرب واثنتا عشرة بعد العشاء وقيل بالعكس. وفي ليلة تسع عشرة مائة غير عشرينها وفي العشر الأخير خمسمائة، كل ليلة ثلاثون ثمان بعد المغرب واثنتان وعشرون بعد العشاء. وفي ليلة إحدى وعشرين مائة غير ثلاثينها وكذلك ليلة ثلاث وعشرين في الإقبال. أخصر ما وحدثه من الدعوات بين ركعات نافلة شهر رمضان، ولعلها لمن يكون له عذر عن أكثر منها من الأدعية، أو تكون مصافة إلى غيرها من الدعاء لقوله في الحديث: وليكن مما يدعو به. ذكر علي بن عبد الواحد بإسناده إلى رجاس يحيى بن سامان قال: خرج إلينا من دار سيدنا أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين، فذكر لرسالة المقنعة بأسرها قال: وليكن

مما يدعو به بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان. اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنْ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ يَمِّكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ وَتَوْشِعَ لِي فِي رِزْقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ويستحب أن يدعى بين الركعات أيضاً بما ذكره الشيخ في المصباح وفي الإقراء، مروية عن التهذيب وغيره عن الصادق عليه السلام إذا صلى المغرب ونوافلها صلى ثماني ركعات بعدها بأربع تسليمات، يسبح تسبيح الهرماء عليه السلام بين كل ركعتين، فإذا صلى ركعتين سبح تسبيح الهرماء عليه السلام ودعا بما أرد ثم قال

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ شَوْءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثم يصلي ركعتين فإذا فرغ مسح على ما قلناه ثم قال الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ فَقَهَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَّرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخَبَّرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَيِّ الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَسَلِمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمَمْلَكَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَقَعْلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَقَعْلُ مَا يَشَاءُ فَحَيَّرَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ شَوْءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ كَثِيرًا ثم يصلي ركعتين فإذا سلم قال اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ الْأَمَامُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُخْتَجِبُونَ بِقِيَّتِكَ الْمُسْتَرُونَ بِدِينِكَ الْمُعْلَنُونَ بِهِيَ الْوَاصِفُونَ لِعَظَمَتِكَ الْمُتَزَاهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ الدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِكَ السَّابِقُونَ فِي حِلْمِكَ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِكَ أَذْعُوكَ عَلَى مَوَاصِعِ خُدُودِكَ وَكَمَالِ طَاعَتِكَ وَبِمَا يَدْعُوكَ بِهِ

وَلَا أَمْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا
أَنَا أَهْلُهُ

ثم يصلي ركعتين ويقول: يَا ذَا الْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَيْكَ يَا ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
ظَهَرَ الْفَالِجِينَ وَمَاتَمَنَّ الْغَائِبِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ مِنْكَ أَنِّي
شَقِيٌّ أَوْ مَخْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌّ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَأَمَحْ مِنْ أَمِّ الْكِتَابِ شِقَاتِي وَحِزْمَانِي وَإِقْطَارَ
رِزْقِي وَاكْتُبْنِي مِنْكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ مُوَسَّعاً عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ
الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ «يَسْأَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَهَيْئَهُ أَمُّ
الْكِتَابِ» وَقُلْتَ «وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ» وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْقِنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. وادع بما بدا لك فإذا فرغت من الدعاء
سجدت وقلت في سجودك: اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْعِلْمِ وَزَيْدِي بِالْعِلْمِ وَكَرِّمْنِي بِالتَّقْوَى
وَجَمِّلْنِي بِالْغَايَةِ يَا وَلِيَّ الْغَايَةِ عَفْوِكَ عَفْوَكَ مِنَ الْبَارِ فَإِذَا رَمَعْتَ رَأْسَكَ قُلْ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِأَسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ
يَا رَبُّ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا
مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا
أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَرِّفَ
قَلْبِي إِلَى خَشْيَتِكَ وَرَهْبَتِكَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ وَتُقَوِّيَ أَرْكَانِي كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ
وَتُشْرِخَ صَدْرِي لِلْخَيْرِ وَالتَّقَى وَتُطْلِقَ لِسَانِي لِتِلَاوَةِ كِتَابِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما أحسنت

ثم تصلي العشاء الآخرة فإذا فرغت منها وعقدت فصل اثني عشرة ركعة فإذا
صليت ركعتين فقل بعدهما اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِهَيْئَتِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ
وَتُورِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَبِأَسْمَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَمَجِيدَتِكَ وَتَفَازِ أَمْرِكَ وَمُسْتَهْيِ رَحْمَتِكَ
وَشَرَفِكَ وَكَرَمِكَ وَدَوَامِ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَفَخْرِكَ وَعُشْوِ شَأْنِكَ وَقَدِيمِ مَنِّكَ وَهَجِيبِ آيَاتِكَ
وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَعُمُومِ رِزْقِكَ وَعَطَانِكَ وَخَيْرِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَأَمْتِنَانِكَ وَشَأْنِكَ

وَجَبَرُونَكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَمِيمِ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَرِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَتُنَجِّيَ مِنَ النَّارِ
وَتَمُرَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَتَوْشِعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْخَلَالَ الطَّيِّبِ وَتَذَرَأَ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ وَتَمْنَعَ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِبَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورَ وَتَرْزُقُنِي فِي عَدَمِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَتَقْصُرُ
بَصَرِي وَتُخَصِّرُ فَرْجِي وَتَوْشِعَ رِزْقِي وَتَقْصِمَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ
تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلِمْتَ فَقُلْ : اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الطَّرِيقِ بِكَ وَالصَّدَقَ فِي التَّوَكُّلِ
عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِكَلْبَةٍ تَحْمِلُنِي صَرُورَتَهَا عَلَى التَّعَوُّدِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي غُصْرٍ أَوْ يُسْرِ أَطْرُ أَنْ مَعَاصِيكَ أَنْجَحَ
لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا حَقًّا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
تَحْمِلَنِي عِظَةً لِعَمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ أَسْمَاءَ بِنَا آتِيَنِي بِهِ مِنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ يَقْضِ لِي وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رِزْقَتِي مِنْ رِزْقٍ فَآتِنِي بِهِ فِي
يُسْرٍ مَعَكَ وَهَافِيَةٍ خَلَالًا طَيِّبًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَخَرَخَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي مِنْكَ أَوْ صَرَفَ بَوَاجِهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ
خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُرْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَآتِبَاحُ هَوَايَ وَأَسْتَعِجِلَ شَهَوَتِي ذَوْرَ
مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتَوَابِكَ وَتَائِلِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَوْعُودِكَ الْحَسَنِ الْحَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ

ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا قُلْتَ : اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ
وَبِوَاجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَالْفُورَ بِالْحَقِّ وَالنَّجَاةَ مِنَ
النَّارِ اَللّٰهُمَّ ذَهَكَ الدَّاعُونَ وَدَعَاؤُكَ وَسَأَلْتُ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ
إِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الثَّقَةُ وَالرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ مُتَهَيَّ الرُّغْبَةُ وَالْإِدْعَاءُ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ اَللّٰهُمَّ
فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَجْمَلِ الْبَقِيرَ فِي قَلْبِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي
صَدْرِي وَذَكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَرِزْقًا وَاسِعًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَأَرْزُقْنِي
وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَأَجْمَلْ غِيَايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا قُلْتَ : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَقَرُّظَنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَلَا تَشْفَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَزِيدُكَ
وَتَعَبًا لَا يَنْقُذُ وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَهْلِ جَنَّةِ الْخُلْدِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ رِزْقَ يَوْمٍ يَبُورُ لَا قَلِيلًا فَاسْتَفَى وَلَا كَثِيرًا فَأُطْفِئِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تَرِزُقُنِي بِهِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي حَايِي هَذَا وَتُقَوِّنِي بِهِ عَلَى
الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَرَجَائِي وَعِصْمَتِي لَيْسَ لِي مُنْتَصِمٌ إِلَّا أَنْتَ وَلَا رَجَاءَ
غَيْرَكَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَهُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِنِّي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ ثُمَّ نَصَلِي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا قُلْتَ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عِلَالِيَّتُهُ وَسِرُّهُ وَأَنْتَ مُتَهَيِّ السَّانِ كُلُّهُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قُدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَفْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ وَلَا تَأْخِيرَ
مَا عَجَّلْتَ اللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنِي بِرَحْمَتِكَ وَأَسْتَعِمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ
وَتَوْفُقْنِي حَتَّى أَنْقِضَاءِ أَحْلِي عَلَى سَبِيلِكَ وَلَا تُؤَلِّ أَمْرِي غَيْرَكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ نَصَلِي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا
قُلْتَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِعَمَلِ رَسُولِهِ اللَّهِ وَبِجَمِيعِ مَا نَزَلَتْ بِهِ جَمِيعُ رَسُولِ اللَّهِ
وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلِقَاءُهُ حَقٌّ وَصَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ الْمُرْسَلُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَسُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ
شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ
يُهَلَّلَ وَاللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ
الْخَيْرِ وَخَوَاتِيمَهُ وَسَوَابِقَهُ وَفَوَائِدَهُ وَبَرَكَاتِهِ مَا بَلَغَ حِلْمُهُ عِلْمِي وَمَا قَصَرَ عَنْ
إِحْصَائِهِ حِفْظِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْهَجْ لِي أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَأَفْتَحْ لِي
أَبْوَابَهُ وَغَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ وَثُمَّ عَلَيَّ بِعِصْمَةٍ عَنِ الْإِرْزَالَةِ عَنْ دِينِكَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ

اَللّٰهُمَّ وَلَا تَشْغَلْهُ بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ اَجَلِ ثَوَابِ اٰخِرَتِيْ وَاشْغَلْ قَلْبِيْ بِحِفْظِ مَا لَا يُقْبَلُ مِنِّيْ جَهْلَةً وَذَلَّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِّسَانِيْ وَطَهِّرْ قَلْبِيْ مِنَ الرِّثَاءِ وَلَا تُخْرِجْ فِيْ مَفَاصِلِيْ وَاجْعَلْ عَمَلِيْ خَالِصًا لَكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَاَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا وَطِفْلَانِهَا وَجَمِيْعِ مَا يُرِيْدُنِيْ بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيْمُ وَمَا يُرِيْدُنِيْ بِهِ السُّلْطَانُ الْعَبِيْثُ مِمَّا اَحْطَطْتُ بِعِلْمِهِ وَاَنْتَ الْفَاقِرُ عَلَى صَرْفِهِ عَنِّيْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْحَرِّ وَالْاِنْسِ وَزَوَابِعِهِمْ وَتَوَابِعِهِمْ وَتَوَاقِعِهِمْ وَمَكَايِدِهِمْ وَمَشَاهِدِ الْفَسَقَةِ مِنَ الْحَرِّ وَالْاِنْسِ وَاَنْ اُسْتَزَلَ عَنْ دِيْنِيْ فَتَفْسُدَ عَلَيَّ اٰخِرَتِيْ وَاَنْ يَكُوْنَ ذَلِكَ مِنْهُمْ صَرَرًا عَلَيَّ فِيْ مَعَاشِيْ اَوْ تَعْرِضَ بِلَاءٌ بِصِيبِيْ مِنْهُمْ لَا قُوَّةَ لِيْ بِهِ وَلَا صَبْرَ لِيْ عَلَى اَحْتِمَالِهِ فَلَا تَبْتَلِيْنِيْ يَا اِلٰهِيْ بِمُقَاسَاةٍ فَيَنْتَعِيْ ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِكَ وَيَشْتَعِنِيْ عَنْ عَادَتِكَ اَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَالْمُدَافِعُ الْوَاقِيْ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ اَسْأَلُكَ الرَّفَاقَةَ فِيْ مَعِيَّتِيْ مَا اُسْقِيْتَنِيْ مَعِيَّةَ اَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَاَبْلَغُ بِهَا رِضْوَانِكَ وَاَصْبِرْ بِهَا بِمَكَاتِلِ اَلْمَدَارِ الْحَيَوَانِ عِدَا اَللّٰهُمَّ اَرْزُقْنِيْ رِزْقًا حَلَالًا يَكْفِيْنِيْ وَلَا تَرْزُقْنِيْ رِزْقًا يُطْعِمُنِيْ وَلَا تَبْتَلِنِيْ بِمَقَرِّ اَشْقَى مِنْ مُصِيبَةٍ عَلَيَّ اَعْطِنِيْ حَقًّا وَاِفْرًا فِيْ اٰخِرَتِيْ وَمَعَاشًا وَاِسْمًا هَيِّئْ لِيْ مَرِيئًا فِيْ دُنْيَايَ وَلَا تَحْمِلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سَخًّا وَلَا تَحْمِلْ بِرَاقِهَا عَلَيَّ حُزْنًا اَجْزَنِيْ مِنْ فِتْنَتِهَا وَاجْعَلْ عَمَلِيْ فِيْهَا مَقْبُولًا وَسَعِيْ فِيْهَا مَشْكُورًا اَللّٰهُمَّ وَمَنْ ارَادَنِيْ بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِيْ فِكْذُهُ وَاَصْرِفْ عَنِّيْ هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ عَلَيَّ هَمًّا وَاَمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِيْ فَاِنَّكَ خَيْرُ الْمَاكِرِيْنَ وَاَفْقَا عَنِّيْ عُيُوْنَ الْكُفْرَةِ الظُّلْمَةِ الطُّغَاةِ الْحَسَدَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ سَكِيَّةً وَابْسِطْ دِرْعَكَ الْخَصِيْبَةِ وَاخْفِظْنِيْ بِسِتْرِكَ الْوَاقِيْ وَجَلِّلْنِيْ عَالِيَتِكَ النَّافِعَةِ وَصَدِّقْ قَوْلِيْ وَفْعَالِيْ وَبَارِكْ لِيْ فِيْ اَهْلِيْ وَوَلَدِيْ وَمَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا اَعْطَلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا تَوَانَيْتُ وَمَا اَعْلَلْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ فَاغْفِرْ لِيْ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ كَمَا اَنْتَ اَهْلُهُ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِيْنَ.

ثم تسجد وتقول في سجودك وبعد رفع رأس من السجود ما تقدم صفحة (١٣٧) فإذا فرغت صليت الركعتين من جنوس تحتم بهما صلاتك. وهكذا تصلي

عشرين ركعة في عشرين ليلة فإذا دخل العشر ، لأواخر زدت على هذه العشرين ركعة كل ليلة عشر ركعات تصلي ثلاثين ركعة ثمان بعد المغرب ونافلتها واثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة ، تفصل بين كل ركعتين بنسليمة ونسييح الرهراء ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} وتدعو بالدعاء الذي مضى ذكره في العشرين ركعة ، فأما الدعاء بين العشر الركعات الزائدة في العشر الأواخر فتقول بعد صلاة ركعتين : يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ حَنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يَا مَنْ لَا غِنَى لَشَيْءٍ عَنَّهُ يَا مَنْ لَا بَدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ وَيَا مَنْ مَرُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ تَوَلَّنِي سَيِّدِي وَلَا تُؤَلِّ أَمْرِي شِرَارَ خَلْقِكَ أَنْتَ خَالِقِي وَرَازِقِي يَا مَوْلَايَ فَلَا تُصِغْ عَنِّي ثُمَّ تصلي ركعتين وتقول اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَمِنْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ وَمِنْ شَرٍّ تَكْشِفُهُ وَمِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَمِنْ شَرٍّ وَشَوْءٍ تَدْفَعُهُ وَمِنْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا وَارْتَبِ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَأَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ بِكَ الْعَلَّابُ ^{يَا كَرِيمُ} يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَعَلْ قَرَجَهُمْ وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَبَارِكْ لِي بِخَسِيٍّ وَقَسِيٍّ بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَفْتِنِّي بِمَا رَزَقْتَنِي عَنِّي ثُمَّ تصلي ركعتين فإذا سلمت قلت : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي وَفِيمَا جَنَدَكَ عَظُمْتَ رَغْبَتِي فَأَقْبِلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ تَوَلَّنِي وَأَرْحَمْ ضَعْفِي وَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصيباً وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَمَوَاقِبِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعِصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَأَوْرِثْ عَلَيَّ أَسْبَابَ طَاعَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِهَا وَأَصْرِفْ عَنِّي أَسْبَابَ مَعْصِيَتِكَ وَخُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تُضِيعُ وَأَعِصِمْنِي مِنَ النَّارِ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَرَّ كُلِّ دَايَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ثم تصلي ركعتين ، فإذا سلمت قلت : اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي الشَّانِ عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ شَدِيدُ الْحَالِ عَظِيمُ الْكِبَرِيَاءِ قَائِدُ قَاهِرٍ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِي الْمَهْدِ قَرِيبٌ

مُجِيبٌ سَامِعٌ الدُّعَاءَ قَابِلُ التَّوْبَةِ مُخَصِّرٌ لِمَا خُلِقَتْ قَائِدٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ مُدْرِكٌ مَنْ طَلَبْتَ
رَازِقٌ مَنْ خَلَقْتَ شَكُورٌ إِنْ شُكِرْتَ فَآكِرٌ إِنْ ذُكِرْتَ فَاسْأَلْكَ يَا إِلَهِي مُخْتَاجًا وَأَرْغَبُ
إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ خَائِفًا وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَأَرْجُوكَ نَاصِرًا وَأَسْتَغْفِرُكَ ضَعِيفًا
وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُخْتَسِبًا وَأَسْتَرْزِقُكَ مُتَوَسِّعًا وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَقْبَلَ عَمَلِي وَتُسِّرَ مُنْقَلَبِي وَتُفَرِّحَ قَلْبِي يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّقَ ظَنِّي وَتَغْفِرَ عَن خَطِيئَتِي وَتُعْصِمَنِي مِنَ الْمَعَاصِي يَا إِلَهِي ضَعُفْتُ فَلَا قُوَّةَ لِي
وَعَجَزْتُ فَلَا حَوْلَ لِي يَا إِلَهِي جِثَّتْ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِي مُقِرًّا بِسُوءِ عَمَلِي قَدْ ذَكَرْتُ عَفْلَتَنِي
وَأَسْفَفْتُ بِمَا كَانَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْضَ عَنِّي وَأَقْصِ لِي جَمِيعَ
خَوَائِجِي مِنْ خَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا سَلِمْتَ
قُلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ
الْشَّقَاءِ وَمِنْ الصَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاعِيًا أَوْ
تَهْتِكَ لِي سِرًّا أَوْ تُنْذِرَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُعَافِيَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَاضًا أَخْرَجَ مَا أَكُونُ إِلَى
عَفْوِكَ وَتَجَاوَزِكَ عَنِّي فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحَمِّلَنِي مِنْ عُقَّتِكَ وَطَلْقَانِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَأَجْمَلْنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَعُمَّارِهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَفَعَاتِ
النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالصِّيَامَ وَالصَّدَقَةَ لِوَجْهِكَ ثُمَّ
سَجَدَ وَتَقُولُ فِي سَجْدِكَ يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِيءَ السُّمُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَا مَنْ
لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَيَا مَنْ لَا تَنْشَابُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا يَشْعَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ
أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ الْفَضْلَ مَا سَأَلْتُكَ وَالْفَضْلَ لَكَ وَالْفَضْلَ مَا
أَنْتَ مُسْتَوْوِلٌ لَهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُحَمِّلَنِي مِنْ عُقَّتِكَ وَطَلْقَانِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلِ الْعَافِيَةَ شِعَارِي وَدِنَارِي وَتَجَاءَ لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وتصلي في ليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة يسقط ما فيها من الزيادات وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة، وثلاثون في ليلة

إحدى وعشرين، وثلاثون في ليلة ثلاث وعشرين الجميع ثمانون ركعة تفرقها في أربع جمع في كل جمعة عشر ركعات، أربع منها صلاة أمير المؤمنين عليه السلام وركعتان صلاة فاطمة عليها السلام وأربع ركعات صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام، وقد مضى كيفيتها في الجزء الأول صفحة ٢١٧ . وتصلي ليلة آخر جمعة عشرين ركعة صلاة أمير المؤمنين عليه السلام، وفي ليلة آخر ست منه عشرين ركعة صلاة فاطمة عليها السلام فيكون ذلك تمام ألف ركعة . وتصلي ليلة النصف زيادة على هذا الألف مائة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد مائة مرة هكذا تصلي المئات وكلما صليت ركعتين فصلت بعدهما بالتسليم، وتدعو بعد التسليم وتسبح الزهراء عليها السلام بما تقدم من الدعاء في الثلاثين ركعة . وأما السعون ركعة فهداه أدعيتها فإذا صلى ركعتين قال بعدهما

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَرِيبُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَمُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُلِكُ يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلِكُ الْخَلْقِ وَإِلَيْكَ يَمُودُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَبَلِ وَالنَّارِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْحَبْرِ وَالشَّرِّ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَرَالْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْغَرِيبُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْغَرِيبُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَالْكَبِيرُ بَاءُ رِذَاؤِكَ ثُمَّ تَصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا سَلِمْتَ فَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ

وَبِقُوَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي وَإِيَّاكَ وَبِحُبِّي رَسُولَكَ وَبِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِمْ يَا خَيْرَ إِيٍّ مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ النَّاسِ حَبِيباً أَقْدِرُ لِي خَيْراً مِنْ قُدْرِي لِنَفْسِي
 وَخَيْراً لِي بِمَا يَقْدِرُ لِي أَبِي وَأُمِّي فَأَنْتَ جَوَدٌ لَا تَبْخُلُ وَحَلِيمٌ لَا تَحْهَلُ وَعَزِيزٌ لَا تُسْتَدَلُّ
 اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ النَّاسُ بِقُتَّةٍ وَرَجَاؤُهُ فَأَنْتَ يَقِينٌ وَرَجَائِي أَقْدِرُ لِي خَيْرَهَا عَاقِبَةً وَرَضْنِي بِمَا
 قَضَيْتَ لِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْبِسْنِي عَافِيَتَكَ الْخَصِيصَةَ وَإِنْ أَبْثَلْنِي
 فَصَبِّرْنِي وَالْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ ثُمَّ يَصْلِي رَكْعَتَيْنِ فَيَقْرَأُ فِيهِمَا قُلْ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ
 سَبِيلاً مِنْ سُبُلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَتَذَنْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ وَجَعَلْتَ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ
 ثَوَاباً وَأَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَا بَا وَأَحَبَّهَا إِلَيْكَ مَسْلُكاً ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَغَدَا عَلَيْكَ حَقّاً فَاجْعَلْنِي
 مِنْ أَشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَقَى لَكَ بِبَيْعِهِ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَلَا نَاقِصٍ
 عَهْداً وَلَا مُبَدَّلٍ تَبْدِيلاً إِلَّا اسْتَجَارَ لَوْعِدِكَ وَأَسْتَجَابَ لِمَعْيِكَ وَتَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْكَ فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ خَاتَمَةَ عَمَلِي وَأَرْزُقْنِي فِيهِ لَكَ مِنَ الْوَفَاءِ مَشْهُداً تُوجِبُ لِي بِهِ
 الرِّضَا وَتَحُطُّ بِهِ عَنِّي الْخَطِيئَاتُ أَجْعَلْنِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعِزَّةِ الْمُضَاةِ تَحْتَ
 لَوَاءِ الْحَقِّ وَرَايَةِ الْهُدَى مَاضِياً عَلَى نَصْرَتِهِمْ قَدْماً غَيْرَ مُؤَلَّ دُبُرّاً وَلَا مُخَذَّبَ شَكَاً وَأَعُوذُ
 بِكَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحِيطِ لِلْأَعْمَالِ

ثُمَّ يَصْلِي رَكْعَتَيْنِ وَيَقُولُ مَعَهُمَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ
 إِلَّا بِالرِّضَا وَالْخُرُوجِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَالذُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ نَجَاءً مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ
 وَالْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كَيْدٍ وَالْعَفْوِ عَنْ كُلِّ مَسِيئَةٍ بِأَنِّي بِهَا مِسِيءٌ عِنْدَ أَوْ زَلٍّ مِنِّي بِهَا خَطَاٌ أَوْ
 خَطَرْتُ بِهَا مِنِّي خَطَرَاتٌ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَكَ خَوْفاً تُبَيِّنُنِي بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ وَأَسْأَلَكَ
 الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ وَالْتِزَامَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ وَالْمُعَصَّةَ مِنْ أَنْ أَغْصِي وَأَنَا أَعْلَمُ أَوْ أَغْطِيءُ
 مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ وَأَسْأَلَكَ الشَّعَةَ فِي الرُّزْقِ وَالزُّهْدَ فِي مَا هُوَ وَبَالٌ وَأَسْأَلَكَ الْمَخْرَجَ
 بِالْيَسَارِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَالْفَلَاحَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ وَالصَّدَقَ فِي مَا عَلَيَّ وَلِي وَذَلَّلْنِي

بإعطاء النصف من نفسي في جميع المواطن كلها في الرضا والشحط والتواضع
والقصد وترك قليل البغي وكثيره في القول يسي والفعل وأسألك تمام النعمة في جميع
الأشياء والشكر بها حتى ترضى وبعد الرضا والخيرة فيما تكون فيه الخيرة بمشور
جميع الأمور لا بمشورها يا كريم، ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن الحسين بن
علي عليه السلام الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد بن
عبد الله المشحب الماتق الزايق اللهم فحضر محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالذكر
المحمود والخوض المورود اللهم أب محمد صلواتك عليه وآله الوسيلة والرفعة
والفصيلة وأحمل في المضطفين محنة وفي عليين درجة وفي المقرين كرامة اللهم
أعط محمد صلواتك عليه وآله من كل كرامة فصل تلك الكرامة ومن كل نعيم أوسع
ذلك النعيم ومن كل عطاء أجزل ذلك العطاء ومن كل بشر أبسر ذلك البشر ومن كل
قسم أوفر ذلك القسم حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلساً ولا أرفع منه
عندك ذكراً ومزلة ولا أعظم عليك حقاً ولا أقرب وسيلة من محمد صلواتك عليه وآله
إمام الخير وقائده والذاهي إليه والبركة على جميع العباد والبلاد ورخصة للعالمين
اللهم أجمع بين محمد وآل محمد صلواتك عليه وآله في برز العيش وبرز الروح
وقرار النعمة وشهوة الأنفس ومضى الشهوات ونعم اللذات ورخاء الفصيلة وشهود
الطمأنينة وسؤدد الكرامة وفرة العين ونضرة النسيم وبهجة لا تشبه بهجات الدنيا نشهد
أنه قد بلغ الرسالة وأدى النصيحة واجتهد لإقامة أوذي في حبيب وجاهد في سبيلك
وعبكك حتى آتاه اليقين فصل اللهم عليه وآله الطيبين اللهم رب البلد الحرام ورب
الركن والمقام ورب المشعر الحرام ورب الجبل والإحرام بلغ روح محمد صلواتك
عليه وآله عنا السلام اللهم صل على ملائكتك المقرين وعلى أنبيائك المرسلين
ورسلك أجمعين وصل اللهم على الحفظة لكرام الكائين وعلى أهل طاعتك من أهل
السموات السبع وأهل الأرضين السبع من المؤمنين أجمعين.

فإذا فرغت من الدعاء سجدت وقفت اللهم إليك توجهت وبك اعتصمت

وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْنِي وَأَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ فَكَفِّنِي مَا أَمْنَنِي وَمَا لَا يُهْمُنِي وَمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَحَلَّ ثَاوُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَجْعَلْ فَرْجَهُمْ ثُمَّ ارْجِعْ رَأْسَكَ وَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذَخَرَ بَيْتِي
وَبَيْتَكَ أَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّي وَخُفِكَ الْكَرِيمِ أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَقِّفْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ يُزِيلُ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَأَرْزُقْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ
وَأَعْظِمْ حَظِّي وَأَخِينْ مَنَوَائِي وَتُبَّنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَوَقِّفْنِي
لِكُلِّ خَيْرٍ وَمَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ بِأَسْمَائِكَ وَتُسْأَلَ بِهِ مِنْ عَطَائِكَ رَبِّ لَا
تَكْشِفْ عَنِّي سِرَّكَ وَلَا تُبْدِ عَوْرَتِي لِلْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ
أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي الشُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاجْزِئَنِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي
مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي بِقِيَامِ ثَبَاتِي بِهِ قَلْبِي وَإِعْدَا بِذِهِ الشُّكَّ عَنِّي وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ
لِي وَأَتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِي عَذَابَ النَّارِ وَأَزْرِقْنِي فِيهَا دِكْرَكَ
وَشُكْرَكَ وَالرَّغْمَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَانَةَ وَالنُّوْبَةَ وَالْثَوْبِيَّةَ لَهَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ مَا رَوَى عَنْ
الصَّادِقِ عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْنِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ
شَدِيدَةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ مَرَكٌ فِي بَقَّةٍ وَعُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ بَضَعْتُ عَنْهُ الْمَوَادَّ وَتَقَلُّ فِيهِ
الْحَبْلَةُ وَيَخْدُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَيَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَتُغَيِّبِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتُ بِكَ وَشَكَوْتُ
إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ غَمٌّ سِوَاكَ فَرَّخْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَمَيْتَنِي فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ
كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْمَنُّ قَاصِلًا.

ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت قلت يا مَنْ أَصْهَرَ الْحَمِيلَ وَتَسَنَّى الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ
يَهْتِكِ السِّرَّ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْحَرِيرَةِ يَا عَظِيمَ الْغَفْرِ يَا حَسْرَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا
بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا مُقْبِلَ الْعَثَرَاتِ يَا
كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّمِّ قُلْ أَسْتَغْفِرُكَ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا أَمْلَاهُ يَا
غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّعَ حَنَفِي بِالنَّارِ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجَ آخِرَتِي

وَقُنْيَايَ وَتَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبْ حَاجَتَكَ وَتَصَلِّيْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَدْعُو بِنَا
 بِدَا لَكَ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي فَأَمِّرْتَنِي وَتَهَيَّيْتَنِي وَرَحَّمْتَنِي
 لِي ثَوَابَ مَا يَهْ أَمَّرْتَنِي وَرَحَّمْتَنِي عِقَابَ مَا عَنَّهُ تَهَيَّيْتَنِي وَجَعَلْتَ لِي حُدُودًا يَكِيدُنِي وَسُلْطَةً
 مِنِّي عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنِي عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَسْأَلُكَ صَدْرِي وَأَجْرِيَّتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنِّي لَا يَغْفُلُ إِنْ
 غَفَلْتُ وَلَا يَنْسَى إِنْ نَسِيَ إِنْ نَسِيتُ بُؤْسَتِي عَذَابِكَ وَيُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْتُ بِمَاحِشَةٍ شَجَعَنِي
 وَإِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحٍ تُبْطِئُنِي بِتَضَيُّعِي لِي بِالشَّهَوَاتِ وَتَغْرِضُ لِي بِهَا إِنْ وَهَدَنِي كَذِبِي وَإِنْ
 مَنَانِي فَتُطْنِي وَإِنْ أَتَيْتُ هَوَاءَ أَصْلَنِي وَإِلَّا تَضَرَّفْ عَنِّي كَيْدَهُ يَسْتَرْزِلُنِي وَإِلَّا تُفْلِسُنِي مِنْ
 حَبَائِلِهِ يَصُدَّنِي وَإِلَّا تَغْصِمْنِي مِنْهُ يَقْنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقَهْرْ سُلْطَانَهُ عَلَيَّ
 بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّى تَخْبِسَهُ عَنِّي بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ مِنِّي فَأَقُورُ فِي الْمَغْصُومِينَ مِنْهُ وَلَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ يَا أَجُودَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ
 سَبَّلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْجَمَ يَا وَاحِدَ يَا أَحَدَ يَا هَمْدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ وَيَقْصِي
 مَا يُحِبُّ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
 شَيْءٌ يَا حَكِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا
 أَكْفُ بِهِ وَجْهِي وَأُلْزِمِي بِهِ عَنِّي أَمَانَتِي وَأَصِلْ بِهِ رَحِمِي وَيَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى الْحَجِّ
 وَالْعُمْرَةِ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَغِثْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ الْوَسِيلَةَ
 وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَاللِّرْجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ
 وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَاهُ وَأَرْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَأَسْقِنِي مِنْ
 حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ
 صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَّةِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ أبلغ روح محمد وآل محمد

عَنِّي تَحِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَسَلَامًا، ثُمَّ ادْعُ بِمَا دَعَاكَ ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ فِي سَجُودِكَ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اَسْأَلُكَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِيَّ السَّمَوَاتِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ
وَلَا تَنْسَاهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تُغْلِقُهُ الْحَاجَاتُ يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئًا لِّشَيْءٍ وَلَا يَنْفَعُهُ
شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَغْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَوَائِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلَ مَا سَأَلُوكَ وَخَيْرَ مَا
سُئِلْتَ لَهُمْ وَخَيْرَ مَا سَأَلْتَهُمْ لَهُمْ وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مُسْتَوِلٌ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ ارْجِعْ
رَأْسَكَ وَادْعُ بِمَا أَحْسَبْتَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ إِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ اَللّٰهُمَّ
لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا
مَنْعْتَ اَللّٰهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلَا بَاسِطَ لِمَا فَصَصْتَ اَللّٰهُمَّ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَلَا
مُؤَخَّرَ لِمَا قَدَّمْتَ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَخْلُ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْغَزِيرُ فَلَا تُسَدِّدُ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ
الْمَانِعُ فَلَا تُرَامُ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ ذُو الْخَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْعُ بِمَا
شِئْتَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ إِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ خَيْرِ الْبَلَاءِ
وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَكَرِّهِ الشَّقَاءِ وَمِنْ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَأَنْ تُثَلِّبَنِي بِسَاءِ
لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَائِفًا أَوْ تَهَيِّجَ مِنِّي مَسْرًا أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِنَنِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مُنَاقِشًا أَخُوخَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَحَاوِرِكَ عَنِّي وَبِمَا سَلَفَ اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّمَامَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجْعَلَنِي مِنْ
عُتَقَائِكَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ إِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ: يَا اللَّهُ لَيْسَ بِرُذْ عَصَبِكَ
إِلَّا جَلْمُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ بَقْمَتِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا التَّصَرُّعُ إِلَيْكَ
فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً تُغِيْبِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُخَيِّي بِهَا
مَيِّتَ الْبِلَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْعِبَادِ وَلَا تُهْلِكُنِي غَمًّا حَتَّى تُغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعْرِفَنِي
الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَدْفِنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشِمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ
مِنْ رَقَبَتِي إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضْمِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ
أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنِي أَوْ يَتَعَرَّضُ لَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي وَقَدْ عَلِمْتُ
يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَنْ يَفِي حُكْمِكَ ظَلَمٌ وَلَا فِي بِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ

وَأِنَّمَا بَخْتَاغٌ إِلَى الظُّلُمِ الضَّعِيفِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوءًا كَبِيرًا فَلَا تَجْعَلْنِي
لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا وَمَهْلَنِي وَتَفْسِنِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَلَا تَشْلِبْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى آثَرِ
بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي اسْتَجِرْ بِكَ يَا اللَّهُ فَأَجِرْنِي وَأَسْتَعِذْ بِكَ مِنَ النَّارِ
فَاعِزَّنِي وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَحْرِمْنِي

ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت قل: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أُعْبُدُ إِلَّا بِكَ وَلَا
أُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَأَرْحَمَنِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي مَا تَكُنْتُ وَمَا أَكْرَهْتُ وَأَعْلَنْتُ وَأَسْرَرْتُ وَمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذُلَّنِي عَلَى
الْعَدْلِ وَالْهُدَى وَالصَّوَابِ وَقَوَامِ الدِّينِ اللَّهُمَّ وَأَجْعَلْنِي مَادِيًا مَهْدِيًا رَاضِيًا مَرْضِيًا غَيْرَ
ضَالٍّ وَلَا مُضِلٍّ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّعْيِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّعْيِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
اكَفِنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وادع بما أحببت
ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت قل: اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي
وَصَفْحَكَ عَنْ طُلْعِي وَسِتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْأِي جِدَّةً مَا كَانَ مِنْ
خَطَايَايَ وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ
وَأَرْزَقْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَذْهُوكَ أَيْمًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْسِبًا لَا غَائِمًا
وَلَا وَجَلًا مُدَلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَنَيْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ
الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي مُوَخِّزٌ لِي لِجِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَضْبَرَ عَلَى عَبْدٍ
لَيْسَ بِكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُدْأِي عَنْكَ وَتَسْتَحِبُّ إِلَيَّ فَأَتَبَمَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ
فَلَا أَقْبِلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْسُكْ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ
وَالْتَفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْغَافِلَ وَجِدْ عَلَيَّ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ
جَوَادٌ كَرِيمٌ، ثم تدعو بما أحببت فإذا فرغت فاسجد وقل في سجودك: يَا كَاتِبَانَا قَبْلَ
كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَاتِبَانَا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَمْضِخْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَا
تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوُدُ بِكَ مِنَ الْعَذِيبَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ سَوْءِ الْمَرْجِعِ

فِي الْقُبُورِ وَمِنَ الْتَدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمُقْبَلًا
كَرِيمًا غَيْرَ مُخَيَّرٍ وَلَا قَاصِحٍ

ثم ارفع رأسك وادع بما شئت ثم قم فصل ركعتين فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بِدَبِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ إِنِّي مَسَائِلُ فَقِيرٍ وَخَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ وَتَائِبٍ مُسْتَغِيرٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْبَتَهُ اللَّهُمَّ لَا تُجْهِدْ بِلَايِي وَلَا
تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي فَإِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا تُبَاسِرُ بِهِ قَلْبِي وَزَيْعِنَا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا
كَتَبْتَ لِي وَالرِّضَا بِمَا قَسَمْتَ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَتَنْفَعُ
بِعَطَائِكَ وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تَتَوَلَّاهُ مَا
أَبْقَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتُخَيِّرُنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَتَوَلَّاهُ إِذَا تَوَلَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَبِعْتَنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ
وَتُتْرَى بِهِ صَدْرِي مِنَ الشُّكِّ وَالرُّبُوبِيَّةِ مِنِّي وَبَنِي ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ: يَا
خَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّنَا يَا رَبَّاهُ يَا
سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا رَجَائَاهُ يَا حَابَةَ رَهْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَسْأَلُكَ نَفْعَةً مِنْ مَفْعَاتِكَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً تُلْمُ بِهَا شَعْنِي وَتُضْلِعُ بِهَا شَأْنِي وَتَقْضِي بِهَا
دَبْنِي وَتَقْشُرَ شَأْنِي بِهَا وَغِيَالِي وَتُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ سِوَاكَ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ
النَّاسِ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ ذَلِكَ بِي الشَّاعَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

ثم تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَسْتِغْفَارَ مَعَ الْإِضْرَارِ لَوْمْ وَتَرْكِي
الْأَسْتِغْفَارَ مَعَ مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ عَجَزُ فَكَمْ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ بِالسَّعَمِ مَعَ هَذَا هَنِيٍّ وَأَتَبَعُضُ إِلَيْكَ
بِالْمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَإِذَا تَوَعَّدَ حَقًّا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ فَإِنَّ مِنْ شَأْنِكَ الْعَفْوُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَادَ بِذِمَّتِكَ وَلَجَأَ إِلَى عِرْكَ وَأَسْتَظِلُّ بِفَيْتِكَ وَأَخْتَصِمُ بِعَبْلِكَ يَا

جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا فَكَكَ الْأَسَارَى يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي يَا مَوْلَايَ مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَرِزْقاً وَاسِعاً كَيْفَ شِئْتَ
وَعَيْتَ شِئْتَ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا شِئْتَ إِذَا شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ
فَقُلْ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ
فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعِظَمَةِ وَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعِزَّةِ وَاسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ وَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ السَّرَاتِ
السَّابِقِ الْفَاتِقِ الْحَسَنِ النَّصِيرِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَيَا لَعَيْنِ الَّتِي
لَا تَنَامُ وَيَا لَاسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ وَيَا لَاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا لَاسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَيَا لَاسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ
بِهِ الشَّمْسُ وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَشَجَرَتْ بِهِ الْبَحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَيَا لَاسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ
الْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ وَيَا سَمَائِكَ الْمُكَرَّمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْنُونَاتِ الْمَعْرُوفَاتِ فِي عِلْمِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَدْعُوَ بِمَا أَحَبْتَ

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَفِي سَجُودِكَ سَجْدَةً وَخِيَمَةً لِلَّيْمِ لَوَجْهِ رَبِّي
الْكَرِيمِ سَجْدَةً وَخِيَمَةً الْحَقِيرِ لَوَجْهِ رَبِّي الْكَرِيمِ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِكَرَمِكَ
وَجُودِكَ أَغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُزْئِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَادْعُ بِمَا شِئْتَ
ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْ: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ
إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَخَيْرَ مَا لَا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا أَخْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَخْذَرُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْسِعْ لِي فِي
رِزْقِي وَأَمْنِ لِي فِي عُمْرِي وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَحْمِلْنِي مِنْ قَسْصِرِي بِإِدْنِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ
بِي غَيْرِي ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقِمْ
لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا يُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّاتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ
مَا تَهْوُونَ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا

تَجْعَلَ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلَ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ثُمَّ
تصلي ركعتين فإذا فرغت قل اللهم ذنوبي تخوفني منك وجودك يسرني عنك
فأخرجني بالخوف من الخطايا وأوصلني بجودك إلى العطايا حتى أكون غدا يوم القيامة
عقيق كريمك كما كنت في الدنيا ربي نعمك فليس ما تبدله غدا من النجاء بأعظم مما
قد منحه اليوم من الرجاء ومتى خاب في فائك أمل أم متى أنصرف عنك بالرد سائل
إلهي ما دعاك من لم نجة لأنك قلت «أذعنوني استجب لكم» وأنت لا تخلف الوعد
فصل على محمد وآل محمد يا إلهي وأستجب دعائي ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت
قل اللهم بارك لي في الموت اللهم أعني على سكرات الموت اللهم أعني على عم
القبر اللهم أعني على ضيق القبر اللهم أعني على ظلمة القبر اللهم أعني على وخشة
القبر اللهم أعني على أهوال يوم القيامة اللهم بارك لي في طول يوم القيامة اللهم
روحي من الخور العيب

ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت قل اللهم لا بد من أمرك ولا بد من قدرك ولا
بد من قضائك ولا حول ولا قوة إلا بك اللهم فكل ما قضيت علينا من قضاء وقدرت
علينا من قدر فأعطنا معه صبرا بغيره وينعمه وأجعل لنا صاعدا في رضوانك ينمي في
حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا وشرفنا ومعبدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والآخرة اللهم
ولا تجعله لنا أشرا ولا بطرا ولا ينه ولا مقنا ولا عذابا ولا خزيا في الدنيا والآخرة
اللهم إنا نعوذ بك من عثرات اللسان وسوء المقام وخيبة الميراث اللهم صل على محمد
وآل محمد ولقنا حسناتنا في النعمات ولا تُرنا أفعالنا علينا حسرات ولا نُحزننا عند
قضائك ولا تفضحنا سيئاتنا يوم تلقاك اجعل لنا ذكرك ولا نسأك وتخشاك كأنها
تراك حتى تلقاك وصل على محمد وآل محمد وبذل سيئاتنا حسناتنا وأجعل حسناتنا
درجات وأجعل درجاتنا عُرُفات وأجعل عُرُفاتنا عاليات اللهم وأوسع لفقيرنا من صعة
ما قضيت على نفسك اللهم صل على محمد وآل محمد ومن علينا بالهدى ما أبقيتنا
والكرامة ما أحسينا والمغفرة إذا توفيتنا والحفظ فيما بقي من عمرنا والبركة فيما

رَزَقْنَا وَالْعَمُونَ عَلَى مَا حَمَلْنَا وَالشُّبَّانَ عَلَى مَا طَوَّقْنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلَا تُقَابِسَا
بِجَهْلِنَا وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَاجْعَلْنَا عُظَمَاءَ
عِنْدَكَ وَفِي أَنْفُسِنَا إِذْلَةً وَانْقِعَانًا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ
وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَذْمَعُ وَصَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ أَجْرَتَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ اسْجُدْ
وَقُلْ فِي سَجُودِكَ سَجْدَةً وَجْهِي لَكَ تَعَبُّدًا وَرِقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ
شَيْءٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيئِي بِسَيِّئِكَ فَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الدُّنُوبَ الْعِظَامَ غَيْرُكَ فَأَغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِسُوءِي عَلَى نَفْسِي وَلَا يَدْفَعُ الذُّنُوبَ الْعَظِيمَ
غَيْرُكَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ قَائِمًا فَادْعُ بِمَا أَحْسَنَ

ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا مَرَّغْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ نَفْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَحْمَتِي
فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزْلٌ فِي نَفْعٍ وَهُدًى كَمْ مِنْ كَرْبٍ بَضَعْتُ عَنْهُ الْفُؤَادُ
وَتَقَلُّ بِهِ الْحِيلَةُ وَتَخَذَلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ الْعَصِيدُ وَتَفْشِي بِهِ الْعَدُوُّ وَتُغَيِّبُنِي فِيهِ الْأُمُورُ
أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ لَعَنَ سِوَاكَ فَرَجْنَهُ وَكَشَفْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ
وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَهْمَةٍ لَكَ الْبَحْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْإِمْنُ فَاضِلًا، ثُمَّ تَصَلِّي
رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا مَرَّغْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُرِلُّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شِئْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَى إِخْوَانِي وَأَهْلِي وَجِيرَانِي بِرَكَاتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ
وَكَفِّهِ الْمَوْنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْسِبُ وَمِنْ حَيْثُ
لَا نَحْسِبُ وَاحْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْفِظُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَحِفْظِكَ وَجِوَارِكَ عَرَّ حَارِّكَ وَجَلَّ نَكَوْكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ
تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا مَرَّغْتَ فَقُلِ يَا اللَّهُ يَا وَلِيَّ الْعَالِيَةِ وَالْمَنَانِ بِالْعَالِيَةِ وَرَازِقِ الْعَالِيَةِ
وَالْمُنْعِمِ بِالْعَالِيَةِ وَالْمُتَفَضِّلِ بِالْعَالِيَةِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَحْبِكَ لَكَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَأَرْزُقْنَا الْعَالِيَةَ وَدَوَامَ
الْعَالِيَةِ لِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا مَرَّغْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ

شَيْءٌ وَيَقْذِرَتِكَ إِلَهِي قَهَرْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبَجَبَرْتُكَ إِلَهِي فَلَسْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَيَقْذِرَتِكَ
 إِلَهِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَيَعْظُمَتِكَ إِلَهِي فَلَسْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَعْلَمُكَ إِلَهِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 وَيُوجِّهَكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَيُنُورُ وَجْهَكَ إِلَهِي أَصَاءَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْأُنْ يَا نُورُ
 يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا إِلَهَ يَا رَحْمَنُ يَا إِلَهَ يَا رَحِيمُ يَا إِلَهَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ
 الذُّنُوبِ إِلَهِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَهِي تُخْدِتُ النِّعَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
 الذُّنُوبِ إِلَهِي تُورِثُ النَّدَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَهِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
 الذُّنُوبِ إِلَهِي تَمْنَعُ الْعَطَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَهِي تُزِلُّ الْبَلَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
 الذُّنُوبِ إِلَهِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَهِي تُخْسِرُ الدُّعَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
 الذُّنُوبِ إِلَهِي تُعْخِلُ الْقَضَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَهِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
 الذُّنُوبِ إِلَهِي تُورِثُ الشَّقَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَهِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
 الذُّنُوبِ إِلَهِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَهِي تُخْبِرُ غَيْثَ السَّمَاءِ ثُمَّ نَصَلِي
 رُكْعَيْنِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْعِلْمَ لِصَلَاحِ أَبِيهِمَا وَدَعَاكَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا
 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مِثْلَ لِقَومِ الطَّالِبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِنَبِيِّكَ
 الرَّحْمَةِ وَأَسْأَلُكَ بِعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَأَسْأَلُكَ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ
 وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَأَرْكَامِكَ كُلِّهَا وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ الَّذِي
 إِذَا دُعِيَ بِهِ لَمْ تَرُدَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَأَتَقَدَّرُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْفَى بِعَهْدِكَ وَأَقْصَى
 بِحَقِّكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْشِطَنِي لَهُ وَأَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَبْدًا
 شَاكِرًا تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَلَا أَحَدٌ مِنْ يَغْمُرُنِي إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ عَنْ عَذَابِي
 غَنِيٌّ وَأَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ أَنْتَ مُوَضِّعُ كُلِّ شَكْوَى وَشَاحِدُ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ
 حَاجَةٍ وَمُنْتَجِعٌ مِنْ كُلِّ عَثْرَةٍ وَغَوْثُ كُلِّ مُسْتَعِيبٍ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَبِمَا أَحْسَنَ عَنْ مَا كَرِهْتَ وَبِالْإِيمَانِ عَنْ الْكُفْرِ
 وَبِالْهُدَى عَنْ الضَّلَالَةِ وَبِالْيَقِينِ عَنْ الرَّيْبِ وَبِالْأَمَانَةِ عَنْ الْخِيَانَةِ وَبِالصِّدْقِ عَنْ الْكُذْبِ
 وَبِالْحَقِّ عَنْ الْبَاطِلِ وَبِالتَّقْوَى عَنِ الْإِثْمِ وَبِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِالذِّكْرِ عَنِ النِّسْيَانِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي وَالْهَمْنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِي
وَكُنْ بِي رَحِيماً وَعَلَيَّ عَطُوفاً يَا كَرِيمُ

فلما فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُزْئِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا رَبِّ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ
وَلَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ وَيَا مَنْ عَلَا فَلَاشَيْءَ قُوَّةُ وَيَا مَنْ دَنَا فَلَاشَيْءَ دُونُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وادع بما أحببت ثم تصلي ركعتين فلما فرغت فقل: يَا هَمَادَ مَنْ لَا هَمَادَ لَهُ وَيَا
دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ وَيَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ يَا هَيَاثَ مَنْ لَا هَيَاثَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ
يَا كَرِيمَ الْغَفْرِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ يَا مُنْقِدَ الْعُرْقَى وَيَا مُنْجِي
الْمُهْلَكِي يَا مُخْسِنُ يَا مُعْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ
النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَرِيرُ الْمَاءِ وَدَوِيُّ الرِّيحِ وَخَفِيفُ الشَّحْرِ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحَنَّنْ مِنْ
النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنَا الْعَمَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنَا مِنَ الْخَيْرِ الْأَمِينِ بِجُودِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وادع
بما أحببت.

ثم تصلي ركعتين فادع فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحَمِيدَةِ الْكَرِيمَةِ
الَّتِي إِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْأَشْيَاءِ ذَلَّتْ لَهَا وَإِذَا طُبِثَتْ بِهَا الْعَسَنَاتُ أَفْرَكَتْ وَإِذَا أُرِيدَ بِهَا
صَرْفُ الشَّيْءِ صُرِفَتْ وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ الثَّمَنَاتِ الَّتِي لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ
أَقْلَامٍ وَالْبَحْرِ يَمْدُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَذْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا حَيُّ
يَا قَيُّومُ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا أَبْصَرَ الْبَاطِرِينَ وَيَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ وَيَا أَسْرَعَ
الْعَاسِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ
عَلَى مَا تَشَاءُ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ
مِنْ كِتَابِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما بدا لك ثم تصلي ركعتين فادع فرغت فقل: سُبْحَانَ مَنْ أَكْرَمَ

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُبحَانَ مَنْ أَنْتَجَبَ مُحَمَّدًا سُبحَانَ مَنْ أَنْتَجَبَ عَلِيًّا
 سُبحَانَ مَنْ حَصَّنَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سُبحَانَ مَنْ قَطَعَ بِفَاطِمَةَ مِنْ أَحَبِّهَا مِنَ الْكَارِ سُبحَانَ
 مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِإِذْنِهِ سُبحَانَ مَنْ اسْتَعَفَدَ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِوِلَايَةِ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَمَةَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبحَانَ مَنْ يُوْرِيهَا مُحَمَّدًا
 وَآلَ مُحَمَّدٍ وَيُشِيعَتُهُمْ سُبحَانَ مَنْ خَلَقَ الْكَارَ مِنْ أَجْلِ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبحَانَ مَنْ
 يُمَلِّكُهَا مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ سُبحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ أَكْبَرُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا بِاللَّهِ كَمَا
 يَنْبَغِي لِلَّهِ سُبحَانَ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى حَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ اللَّهُمَّ مِنْ أَبَادِيكَ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ
 أَنْ تُحْصَى وَمِنْ بَعْبِكَ وَهِيَ أَجَلُ مِنْ أَنْ تُعَادَرَ أَنْ يَكُونَ غَدُوِّي غَدُوْكَ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى
 آيَاتِكَ فَمَحُلْ هَلَاكَهُمْ وَبَوَارَهُمْ وَدَمَارَهُمْ.

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت قل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَابْتِهَادِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنِّي أَشْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا
 أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ الدِّينَ
 كَمَا شَرَعْتَ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفْتَ وَالْكِتَابَ كَمَا أَمَرْتَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ وَأَنَّكَ
 أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَحَيَّا اللَّهُ
 مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت قل: ما روي عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ وَوِلَايَةِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَوْلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ عَلَيَّ
 وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ وَعَلَيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ
 جَعْفَرَ وَعَلَيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدَ بْنَ
 الْحَسَنِ آمِينَ أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ
 عَلَى مَعْنَى مَا أُنْزِلَتْ فِي كِتَابِكَ عَلَى خُلُودٍ مَا أَنَا فِيهِ وَمَا لَمْ يَأْتِنَا مُؤْمِنٌ مُقَرٌّ بِذَلِكَ

مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبِّ أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوباً وَمَرْهُوباً إِلَيْكَ
فِيهِ فَأُخَيِّرُ مَا أُخَيِّرْتَنِي عَلَيْهِ وَأُمَتِّنِي إِذَا أُمَتَّنْتَنِي عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ
مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَى فَلْيُنِي أَثُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهَا هُنْتُكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ
تُعْصِمَنِي مِنْ مَعَاصِيكَ وَلَا تَكِلَنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً حَتَّى أَبْذُلَ مَا أُخَيِّرْتَنِي وَلَا أَقْلُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْثُرَ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالشُّوْءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْصِمَنِي
بِطَاعَتِكَ حَتَّى تُتَوَلَّيَنِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تُخَيِّمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلَا تُخَوِّلَنِي عَنْهَا
أَبَداً وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا مَرَّغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَقُلْ فِي
سُجُودِكَ مَا رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَجَدَ وَجْهِي الْبَاقِي الْفَاقِي لَوَجْهِكَ الدَّائِمِ
الْبَاقِي سَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلُ لَوَجْهِكَ الْعَزِيزِ سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ
رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا كَانَ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَايِي رَبِّ لَا تُسِئْ
قَصَائِي رَبِّ لَا تُسَمِّتْ بِي أَعْدَائِي رَبِّ إِنَّهُ لَا فَادِيَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نِقَمَاتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ هَضَبِكَ وَسَخَطِكَ
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَخُذْ فِي
الدُّعَاءِ وَقِرَاءَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَعِيرْهَا مِمَّا يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهِيَ لَكَ أَنْ
تَدْعُو بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَادِعْ فِي الْعَشَرَاتِ.

فيما يعمل في كل ليلة من شهر رمضان

يستحب العسل في كل ليلة منه ويتأكد في ليالي الأفراد وآخر ليلة منه ويستحب
في كل ليلة منه ركعتان بالحمد والتوحيد فرد فرغ قال: سُبْحَانَ مَنْ هُوَ خَفِيفٌ لَا يَغْفُلُ
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لَا يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَانِمٌ لَا يَسْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَلْهُو
ثم يقول سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ سبع مرات ثم يقول: سُبْحَانَكَ
يَا عَظِيمُ أَغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ ثم يقول اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عشر مرات
فإذا فعل ذلك محمداً الله عنه سبعين ألف خطيئة.

دعاء الافتتاح

كان يدعو به أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري أحد أبواب
الصاحب عليه السلام وهو مروي عن صاحب الكتاب عليه السلام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغِيثُكَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدُ لِلصَّوَابِ
بِمَنِّكَ وَأَتَقَرُّ بِكَ أَنْتَ أَزْهَمُ الرَّاحِمِينَ لِي مَوْضِعُ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشْأَلُ الْمُعَاقِبِينَ فِي
مَوْضِعِ النِّكَالِ وَالنِّقْمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَرِّبِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ اللَّهُمَّ أَذْنُكَ لِي
فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِذْحَنِي وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي وَأَقْلُ يَا غَفُورُ
هَلَّتْ بِي فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فُرِجَتْهَا وَمُؤَمٍّ قَدْ كَشَفَتْهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَنْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ
نَشَرْتَهَا وَخَلْقَةٍ مَلَأَ قَدْ فَكَّكْتُهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَثُرَ تَكْبِيرُ الْحَمْدِ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَخَالِدِهِ
كُلُّهَا عَلَى جَمِيعِ بَعْدِهِ كُلُّهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا مُتَارَعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلَا شَيْءَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي
الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ الظَّاهِرُ بِالْكَرَمِ مَحْدُهُ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُهُ الَّذِي لَا تَقْصُرُ حَزَائِبُهُ وَلَا
تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ
كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ هِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ بِسِيرُ
اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَحَاوُرَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ
عَمَلِي وَجَلَمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْئِي هَذَا مَا كَانَ مِنْ خَطَايَايَ وَعَمْدِي أطمعني في أن أسألك ما
لا استوجبُه منك الَّذِي رَفَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرْبَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ
فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْسِبًا لَا حَافِيًا وَلَا وَجَلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ
إِلَيْكَ فَإِنْ أُنْطَأَ هَنِي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أُنْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِمَعْلَمِكَ بِعَاقِبَةِ
الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَضْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ بِكَ عَلَيَّ يَا رَبُّ إِنَّكَ تَذْهَبُنِي فَأَوْلِي
عَنكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبَعُضْ إِلَيْكَ وَتَتَوَكَّدْ إِلَيَّ فَلَا أَتَبَلُّ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ

يَعْنَمَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالْتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَأَرْحَمَ عَبْدَكَ
الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلُكِ مُسْخِرِ الرِّيحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ذَهَابِ الدُّهْنِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ آتَايِهِ فِي غَصْبِهِ وَهُوَ الْغَادِرُ عَلَى مَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ
بَاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى
وَقُرْبِ فَشْهِدِ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَارِعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَيْءٌ
يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاوِضُهُ قَهَرِ بِعِزَّتِهِ الْأَعِزَّةَ وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظْمَاءَ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا
يَشَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبِي حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَغْصِيهِ وَيُعْظِمُ
النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أَجَازِيهِ فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَبْتَهُ لِي قَدْ أَعْطَانِي وَعَظِيمَةً مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي
وَبَهْجَةٍ مُوقِفَةٍ قَدْ أَرَانِي فَأَتِي عَلَيْهِ حَامِدًا وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَهْنُكَ حِجَابُهُ
وَلَا يَغْلُقُ بَابُهُ وَلَا يَرُدُّ سَائِلُهُ وَلَا يُحِيطُ أَمَلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ وَيُسْجِي
الصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيَهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظَّالِمِينَ مُذَكِّرِ الْهَارِبِينَ مُكَالِ الظَّالِمِينَ صَرِيحِ
الْمُسْتَضْرَجِينَ مُوَصِّعِ حَاجَاتِ الظَّالِمِينَ مُنْقِمِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ
تَرَعَدُ السَّمَاوَاتُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجَفُ الْأَرْضُ وَصُعَارُهَا وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي عَمَرَاتِهَا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا يَنْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَذَا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَخَلَقَ
وَلَمْ يَخْلُقْ وَيَرْزُقْ وَلَا يَرْزُقْ وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعِمُ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ خَيْرُ
لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَبِيرِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَافِظِ سِرِّكَ وَمُبْلَغِ رِسَالَتِكَ أَفْصَلَ
وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْكَمَى وَأَنَمَى وَأَطَبَّ وَأَطَهَرَ وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ
الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَحْيِ رَسُولَكَ وَحُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ وَأَتِكَ الْكِبْرَى وَالنِّبَا
الْعَظِيمَ وَصَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ الرَّهْمَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى
سِبْطِي الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهَدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِّ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَصَلِّ عَلَى
أَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْخَلَفِ الْهَادِي
الْمَهْدِيِّ تُحَيِّكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمَانِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُتَنْظَرِ وَخُفِّهِ بِمَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ وَالْقَائِمِ
بِذِيكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكْرُ لَه دِينَهُ الَّذِي أَرْتَضِيَهُ لَهُ
أَيُّدُهُ مِنْ بَعْدِ خَوَافِهِ أَمَّا بِغُلَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْءٌ اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ
وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ قَتْعًا سِيرًا وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ أَطْهِرْ
بِهِ دِسْكَ وَسْةَ نَيْكَ حَتَّى لَا يَسْتَعْمِيَ شَيْءٌ مِنَ الْحَقِّ مَحَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا
فَرَضْنَا إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ نُمِرَ بِهَا الْإِسْلَامُ وَأَهْلُهُ وَثَلُّدٌ بِهَا الْبَقَاءُ وَأَهْلُهُ وَتَجَعَّلْنَا فِيهَا
مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرَرُّقْنَا بِهَا كَرَامَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ مَا
عَرَفْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَمَلْنَا وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَعَلَّمْنَا اللَّهُمَّ أَلْمَمْ بِهِ شَعْنًا وَأَشْعَبْ بِهِ صَدْعًا
وَأَرْثُقْ بِهِ فَتْنًا وَكَثِّرْ بِهِ قِلْتَنَا وَأَعِزِّزْ بِهِ ذِلَّتَنَا وَأَطْنِ بِهِ عَائِلَتَنَا وَأَقْصِ بِهِ عَنْ مَغْرَمَنَا وَآخِرْ بِهِ
فَقْرَنَا وَمُدِّ بِهِ حَلَّتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ حُسْرَنَا وَيَبْقِصْ بِهِ وَجُوهَنَا وَفُكِّ بِهِ أَسْرَنَا وَانْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا
وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَأَمْتَحِبْ بِهِ ذَهْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
أَمَالَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا بِأَخْبَرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ أَشْفِ بِهِ صُدُورَنَا
وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَأَهْدِنَا بِهِ لِمَا أَخْلَيْتَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَنْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ
فَقَدْ نَبَيْتَنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغِيَّةَ وَبَيْتِكَ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدِيدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتْرِ بِنَا وَتَظَاهُرَ
الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأِمَّا عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ يَفْتَحُ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَيَبْصُرُ

تَكْشِفُهُ وَتَنْصُرُ ثَبْرَهُ وَسُلْطَانِ حَقِّ تَظْهِرُهُ وَدَرْخَمَةِ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةِ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم قل ما روي عن أهل البيت عليهم السلام : اَللّٰهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَلِيَّ عَلَيْنَ فَأَرْفَعْنَا وَيَكْأَسِي مِنْ مَعِيٍّ مِنْ عَيْنِ سَلَسِيلٍ فَأَمْسِكْنَا وَمِنْ الْخَوْرِ الْعَيْنِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَمِنْ الْوِلْدَانِ الْمُخْلَدِينَ كَأَنَّهُمْ لَوْلُوْا مَكُونُ فَأَخِذْنَا وَمِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَلَهُوْمِ الطَّيْرِ مَا طَعِمْنَا وَمِنْ ثِيَابِ السُّدُسِ وَالْخَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَالْبِسْنَا وَلِلَّيْلِ الْقَدْرِ وَحَجِّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَقِتْلَا فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ فَوَقِّ لَنَا وَصَالِحَ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاَسْتَجِبْ لَنَا يَا خَالِقَنَا أَسْمَعْ وَاسْتَجِبْ لَنَا وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَرْحَمْنَا وَبِرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَأَمَانًا مِنَ الْعَذَابِ مَا كُتِبَ لَنَا وَفِي حَقِّهِمْ فَلَا تَغْلُكْ وَفِي هَذَاكَ وَهَوَاتِكَ فَلَا تَبْشِكْ وَمِنْ الزُّقُومِ وَالضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلْنَا وَفِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهَا فَلَا تَكْبِتْنَا وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْفُطْرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَتَجْعَلْنَا آمِينَ آمِينَ

ثم تقول ما روي عن بعض أئمة عليهم السلام : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ أَنْ مَسْ دَعَا بِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَمَرَتْ لَهُ دُبُوبُ أَرْبَعِينَ مَسَةً اَللّٰهُمَّ رَبِّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَفْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصِّيَامَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَأَعِزِّ لِي نِيْلَكَ الدُّنُوبِ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمَنُ يَا عَلَامُ ثم تقول ما رواه الصدوق عن الصادق عليه السلام : فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تُقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُدَلُّ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَّتُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ مَبَاتُهُمْ وَأَجْعَلَ فِيمَا تُقْضِي وَتُقَدِّرُ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُدَلُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُطِيلَ حُمْرِي ثم تقول : اِسْمِي وَقَفَ السَّائِلُونَ بِبَابِكَ وَلَاذَةُ الْفُقَرَاءِ بِجَنَابِكَ وَوَقَفَتْ سَفِينَةُ الْمَسَاكِينِ عَلَى سَاحِلِ بَخْرِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ بِرُجُوعِ الْجَوَارِ إِلَى

مَسَاحَةَ رَحْمَتِكَ وَتَعَمَّتِكَ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ لَا تَرْحَمُ فِي هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ إِلَّا مَنْ
أَخْلَصَ لَكَ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فَمَنْ لِلْمُذْنِبِ الْمُقْصِرِ إِذَا غَرِقَ فِي بَحْرِ ذُنُوبِهِ وَأَتَانِهِ إِلَهِي
إِنْ كُنْتُ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُطِيعِينَ فَمَنْ لِلْعَاصِينَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْعَامِلِينَ فَمَنْ
لِلْمُقْصِرِينَ إِلَهِي رَبِّ الصَّائِمِينَ وَفَارِ الْقَائِمُونَ وَتَحَا الْمُحْلِصُونَ وَتَحَنُّ عَيْدِكَ الْمُذْنِبُونَ
فَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَأَعِظْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

في أدعية أيام شهر رمضان لكل يوم دعاء على حدة

يستحب أن يدعو في أيام شهر رمضان بالأدعية الآتية لكل يوم دعاء على حدة
نقلها الكفعمي في مصباحه عن كتاب السحيرة قال رواها ابن عباس عن النبي ﷺ

يقول في اليوم الأول: اللَّهُمَّ أَخْفِ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَتَهَبْ لِي جُزْئِي
فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَأَعِزُّ عَنِّي يَا غَافِيًا عَنِ الْمُجْرِمِينَ، أعطى ألف ألف حسنة ورفع له
ألف ألف درجة ومحي عنه ألف ألف سيئة

وفي اليوم الثاني: اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَحَنِّنِي فِيهِ سَخَطَكَ وَنِقْمَاتَكَ
وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِقِرَاءَةِ آيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ليعطى لكل خطوه له في جمع
عمره عبادة ستة صائماً نهارها قائماً ليلها

وفي اليوم الثالث: اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي فِيهِ الدُّفْنَ وَالنَّشِيَةَ وَأَبْعِدْنِي فِيهِ مِنَ الشَّفَاهَةِ
وَالْتَمُورِ وَأَجْمَلْ لِي نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَمَرْتَهُ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الْأَرْحَمِينَ، ليس له بيتاً في
جنة الفردوس فيه سبعون ألف غرفة من نور مطهر في كل غرفة ألف سرير على كل
سرير حورية ويدخل عليه كل يوم ألف مئمة من عبد الله عز وجل بالهدايا

وفي اليوم الرابع: اللَّهُمَّ قَوِّمْنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ وَأَوْزِعْنِي لِأَذَاءِ شُكْرِكَ
بِكَرَمِكَ وَأَحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسَرِّكَ يَا أَبْصَرَ الْبَاطِنِينَ، ليعطى في جنة الخلد سبعين
ألف سرير على كل سرير حوراء

وفي اليوم الخامس: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيَانِكَ الْمُتَّقِينَ بِرَأْفَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، ليعطى في حنة المأوى ألف ألف قصعة في كل قصعة ألف ألف لون من الطعام

وفي اليوم السادس: اللَّهُمَّ لَا تَعَذِّبْنِي لِتَعَرُّضِ مَعَاصِيكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ سِبَاطِ نِقْمَتِكَ وَمَهَاوِيكَ وَأَجِرْنِي مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ وَأَيَادِيكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، ليعطيه الله أربعين ألف مدينة في كل مدينة ألف ألف بيت في كل بيت ألف سرير طول كل سرير ألف ذراع على كل سرير حورية لها ألف ذؤابة يحمل كل ذؤابة من تلك الذؤائب سبعون خادماً

وفي اليوم السابع: اللَّهُمَّ اعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَجَنَّتِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَأَثَامِهِ وَأَزِدْنِي ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ بِدَوَامِ هِدَايَتِكَ يَا هَادِي الْمُؤْمِنِينَ، ليعطى في الحنة ما يعطى الشهداء والسعداء والأولياء.

وفي اليوم الثامن: اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْأَيْتَامِ وَطَعَامَ الْطُعَامِ وَإِفْشاءَ السَّلَامِ وَأَزِدْنِي فِيهِ ضُحْبَةَ الْكِرَامِ وَمُجَابَةَ الْكَلَامِ بِطَوْلِكَ يَا أَمَلُ الْأَمِلِينَ، ليرفع عمله بعمل ألف صديق

وفي اليوم التاسع: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَأَهْلِي فِيهِ بِرَاهِمِكَ الْقَاطِعَةِ وَخُذْ بِمَا صَبَّيْتُ إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَمِيعَةَ بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلُ الْمُشْتَاقِينَ، ليعطى ثواب أنبياء بني إسرائيل.

وفي اليوم العاشر: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، ليستعمر له كل شيء.

وفي اليوم الحادي عشر: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالْإِرَانَ بِقَوْلِكَ يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، ليكتب له حجة مقبولة مع النبي ﷺ وعمره مع أهل بيته عليهم السلام وكل حجة معه ﷺ تعدل

سبعين ألف حجة مع غيره وكل عمرة معهم ﷺ تعدل سبعين ألف عمرة مع غيرهم.

وفي اليوم الثاني عشر: اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ فِيهِ السَّخَرِ وَالْعَفَافَ وَالْبُسْنِي فِيهِ لِبَاسَ الْقُنُوْعِ وَالْكَفَافِ وَتَجَنِّيْ فِيهِ مِمَّا اخْذَرُ وَاَخَافُ بِمَضْمَنِكَ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِيْنَ، ليغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويدل الله سيئاته حسرات

وفي اليوم الثالث عشر: اَللّٰهُمَّ صَهْرْنِيْ فِيهِ مِنَ الدَّسِ وَالْاَفْذَارِ وَصَهْرْنِيْ فِيهِ عَلَى كَائِنَاتِ الْاَفْذَارِ وَوَقِّفْنِيْ فِيهِ لِلتَّقَى وَصُحْبَةِ الْاَبْرَارِ بِمَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عُيُوْنِ الْمَسَاكِيْنِ، ليعطى بكل ححر ومدر حسنة ودرجة في الجنة

وفي اليوم الرابع عشر: اَللّٰهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِيْ فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ وَاَقْلَنْيْ فِيهِ مِنَ الْخَطِيْئَاتِ وَالْهَفَوَاتِ وَلَا تَجْعَلْنِيْ غَرَضًا لِلْكَلْبَا وَالْاَقَاتِ بِعِمْرَتِكَ يَا عَزَّ الْمُسْلِمِيْنَ، فكأما صام مع البين والشهداء والعالمين

وفي اليوم الخامس عشر: اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ فِيهِ طَاعَةَ الْعَابِدِيْنَ وَاَشْرَحْ فِيهِ صَدْرِيْ بِإِتَابَةِ الْمُتَعَبِّينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِيْنَ، ليقضى الله له ثمانس حاجة من حوائج الدارين وعشرين من حوائج الآخرة ويرفع له في حنة المردوس ألف مدينة في جوار السنين من نور يتلأل في كل مدينة ألف ألف عرفة في كل عرفة ألف ألف حجرة في كل حجرة ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وهو خالد فيها

وفي اليوم السادس عشر: اَللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ فِيهِ لِعَمَلِ الْاَبْرَارِ وَجَبِّئِيْ فِيهِ مُرَافَقَةَ الْاَشْرَارِ وَاَدْجِلْنِيْ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ دَارَ الْقَرَارِ بِإِلَهِيَّتِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِيْنَ، ليعطى يوم حروجه من قبره نوراً ساطعاً يمشي به وحة يلبسها وناقة يركبها ويسقى من شراب الجنة

وفي اليوم السابع عشر: اَللّٰهُمَّ هِدْنِيْ فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَأَقْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ يَا مَنْ لَا يَخْتَاَجُ لِي السُّؤَالَ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُوْرِ الْعَالَمِيْنَ، ليعمر له ولو كان من الخاسرين.

وفي اليوم الثامن عشر: **اللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ وَتَوَزُّ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَانِي إِلَى أَتْبَاعِ آثَارِهِ يَا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ،** ليعطى ثواب ألف نبي.

وفي اليوم التاسع عشر: **اللَّهُمَّ وَفِّرْ خَطِيئَتِي بِبَرَكَاتِهِ وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ وَلَا تَعْرِضْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ يَا هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ،** ليستمر له ملائكة السموات والأرض ويدعوا له.

وفي اليوم العشرين: **اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَأَهْلِقْ عَنِّي أَسْوَابَ النَّارِ وَأَوْفَّقْنِي فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ،** ليكتب له بكل من صام شهر رمضان مئة مقولة ويمسح الله تعالى ألف ألف ملك بحفظونه من كل جبار عنيد وشیطان مريد وسلطان وجمل الله تعالى بيده وبين يديه سبعين حنديقاً كل خندق كما بين السموات والأرضين.

وفي اليوم الحادي والعشرين: **اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ ذَلِيلًا وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ فِيهِ لِلشَّيْطَانِ سَبِيلًا يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ،** ليور الله قبره ويبيض وجهه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف

وفي اليوم الثاني والعشرين: **اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِمَوْجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ وَأَسْكِنْنِي فِيهِ بِمُحَبَّةِ جَنَّتِكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ،** ليهود الله عليه سكرات لموت ومسالمة مكر ونكير ويثبت به القول الثالث

وفي اليوم الثالث والعشرين: **اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَمْتَحِنْ فِيهِ قَلْبِي بِتَقْوَى الْقُلُوبِ يَا مُقْبِلَ عَثَرَاتِ الْمُتَنَبِّينَ،** ليمر على الصراط كالبرق الخاطف مع النبيين والشهداء والصالحين.

وفي اليوم الرابع والعشرين: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ فِيهِ**

مِمَّا يُؤْذِيكَ بِأَنْ أَطِيعَكَ وَلَا أَغْصِيكَ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ، ليعطى بعد كل شعرة على رأسه وجسده ألف خادم وألف علام كالمرجان والياقوت

وفي اليوم الخامس والعشرين: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مُجِبًا لِأَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ يَا قَاطِعًا فِي قُلُوبِ الْكَافِرِينَ، لينى له في الجنة مائة قصر على كل قصر خيمة حصراء

وفي اليوم السادس والعشرين: اَللّٰهُمَّ اخْلَعْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَعَيْنِي بِهِ مَشْتُورًا يَا أَمْعَ السَّامِعِينَ، لينادى في القيامة لا تحف ولا تحزن فقد عفر لك

وفي اليوم السابع والعشرين: اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَائِلِ وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِخْصَارِ الْأَحْرَارِ مِنَ الْمَسَائِلِ وَقَرِّبْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا يَشْعَلُهُ الْحَاجُّ الْمُلْحِظِينَ، فكانما أطعم كل (جائع وأروى) كل عطشان وأكرم كل مؤمن ومؤمنة كانوا في دار الدنيا

وفي اليوم الثامن والعشرين: اَللّٰهُمَّ عَشِّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةِ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ عَائِيَاتِ التُّهْمَةِ يَا رَؤُوفًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، لو قيس نصيبه في الجنة بالدنيا لكان مثلها أربعين مرة

وفي اليوم التاسع والعشرين: اَللّٰهُمَّ أَرْزُقْنِي فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَصَبِّرْ لِي كُلَّ عُسْرٍ إِلَى يُسْرٍ وَأَقْبِلْ مَعَادِيرِي وَخُطِّ عَنِّي الْوَرْدَ يَا رَحِيمًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، لينى له ألف مدينة في الجنة من الذهب والفضة والرمود واللؤلؤ

وفي اليوم الثلاثين: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالْأَصُولِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، ليكرمه الله تعالى كرامة الأنبياء والأوصياء صلوات الله عليهم أجمعين

فيما يدعى به كل يوم من شهر رمضان

عن المفيد: يستحب الصلاة على محمد وآله عليهم السلام في كل يوم من شهر رمضان مائة مرة مما زاد فهو أفضل. وفي مصباح الكفعمي عن النبي صلى الله عليه وآله: من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة عفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة.

أقول: وهو مشتمل على مصامير عالية ودعوات جامعة وهو: **اللَّهُمَّ ادْخِلْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ الشُّرُورَ اللَّهُمَّ اغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ اللَّهُمَّ اشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ غُرْبَانٍ اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ اللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ اللَّهُمَّ فَكِّ كُلِّ أَسِيرٍ اللَّهُمَّ اضْلَعْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ اللَّهُمَّ سُدِّ فَقْرَنَا بِعِنَاكَ اللَّهُمَّ غَيِّرْ شَوْءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

وهي مصباح المتهجد: يستحب أن يقال عقب كل فريضة. **يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ يَمُوتُ وَيَقْبُ كُلُّ شَيْءٍ يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ وَلَا شَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ**

وفي الإقبال عن الصادق والكاظم عليهما السلام تقول في شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كل فريضة **اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي بَيْتِكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةٍ رِزْقِي وَلَا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكُنْ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تُكْتَبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتَهُمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَّتُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَأَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُبِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ،** قال

وتدعو عقيب كل صلاة في شهر رمضان ليلاً كان أو نهاراً فتقول . يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ يا
غَفُورُ يا رَحِيمُ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَبَسَ كَمِثْلَهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَهَذَا شَهْرُ
شَرَفَتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَكَرَمَتِهِ وَفَضْلَتِهِ عَلَى الشُّهُورِ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ وَهُوَ
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ لِلنَّاسِ وَيَسَّاتِ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ
الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْرَ أَيْامِ الشَّهْرِ قَبْلَ ذَا النَّمْرِ وَلَا يُعَمُّ عَلَيْكَ مِنْ عَلَيَّ بِفِكَاكِ رَقِيبَتِي مِنَ
النَّارِ فَيَمَنْ تَمُنْ عَلَيَّ وَأَدْخِلْنِي الْحَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وفي مصباح الكعبي ذكر السيد علي بن الحسين بن باقي في احتجابه أنه من
دعا بهذا الدعاء كل يوم من شهر رمضان عشرين مرة لله له ذنوب أربعين سنة وهو : اللَّهُمَّ
رَبُّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَفَرَضْتَ عَلَيَّ عِبَادَتَكَ فِيهِ الصِّيَامَ أَرْزُقْنِي حَجَّ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يُلْفِئُهَا غَيْرُكَ
يَا ذَا الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

وتقدم في عمل كل ليلة من شهر رمضان تسعون بسير ولعله من باب إطلاق
اليوم واليلة لغة على كل من الليل والنهار . ويستحب أن يدعى كل يوم من شهر
رمضان وفي أول ليلة منه بهذا الدعاء ويسمى دعاء الحج وهو مروي عن
الصادق عليه السلام اللَّهُمَّ مِنْكَ أَطْلُتُ حَاجَتِي وَمَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِنِّي
لَا أَطْلُتُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَخَذَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حَقًّا مَبْرُورَةً
مُسْتَقِيمَةً زَكِيَّةً خَالِصَةً لَكَ تُقَرِّبُهَا عَنِّي وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَتَرْزُقْنِي أَنْ أَهْضُرَ بَصَرِي وَأَنْ
أَحْفَظَ فَرْجِي وَأَنْ أَكْفَى عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ أَثَرٌ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ
وَخَشْيَتِكَ وَالْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَالتَّوَكُّلِ لِمَا كَرِهْتَ وَتَهَيَّئْ عَنِّي وَأَجْعَلْ ذَلِكَ فِي يَسْرِ مِنْكَ
وَعَافِيَةٍ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَائِي قِتْلًا لِي سَبِيلَكَ تَحْتَ
رَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ مَعَ وَلِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ
رُسُولِكَ وَأَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَايَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا تُهَيِّئْ بِكَرَامَةٍ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ اللَّهُمَّ

أَجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثم ادع في كل يوم منه بما ذكره الشيخ الطوسي في المصباح وهو مروي عن
الباقر وعن زين العابدين عليه السلام وفي رواياته زيادة ونقصان ونحن نذكره برواية الشيخ
في المصباح وهو:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ وَهَذَا شَهْرُ الصَّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْفِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا
شَهْرُ الْحَقِيرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَبْلَةٌ
الْقَدْرِ الَّتِي فِي خَيْرِ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ
وَقِيَامِهِ وَتَسْلَمُنِي فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ
رَسُولِكَ وَأَوْلِيَايِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِحِمَايِكَ وَدُعَايِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَأَعْظِمْ
لِي فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَاقِبَةَ وَأَخْرِجْ لِي فِيهِ الْتَّوْبَةَ وَأَصْبَحْ فِيهِ بِدَنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ
رِزْقِي وَأَكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي وَأَسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَتَقْنِي فِيهِ رَجَائِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذِيبْ عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْعَمَلَةَ
وَالْعِرَّةَ وَجَسِّي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَغْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا
وَالذُّنُوبَ وَأَصْرِفْ عَنِّي فِيهِ الشَّوَّةَ وَالْمَغْشَاءَ وَالْخُفْهَ وَالْبَلَاءَ وَالنَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَبِيعُ
الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمِّهِ وَلَمَرِّهِ
وَنَقْصِهِ وَتَفْخِهِ وَوَسْوَئِهِ وَبَطْشِهِ وَتَشْيِيعِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَخَبَائِلِهِ وَخُلْدِهِ وَأَمَانِيهِ وَطُرُوبِهِ
وَفِتْنَتِهِ وَخِيَلِهِ وَرَجَلِهِ وَأَعْوَانِهِ وَشُرَكَهِ وَأَسَاخِيهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَايِهِ وَشُرَكَائِهِ
وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ وَبَلُوغَ الْأَمَلِ
فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَأَسْتَكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ
مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رُبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْرِفْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْحَجَّةَ وَالْإِجْتِهَادَ
وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْبِيْقَ وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّهْبَةَ وَالرَّهْبَةَ
وَالْتَضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرُّقَّةَ وَالنِّعَةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ
وَالْتَوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ الشَّغْيِ
وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَحَابِ الدَّعْوَةِ وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا مَرَضٍ
وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا شُغْمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا سَبَابٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَلِيكَ وَالرَّعَايَةِ
لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمَ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي
أَوْلِيَاءَكَ الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ
وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَأَنْعِنِي مِنَ النَّارِ وَالْمَوَازِ بِالْحَسَنَةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَارًا وَعَمَلِي
فِيهِ مَقْبُولًا وَتَسْغِي فِيهِ مَشْكُورًا وَدَسَلِي فِيهِ مَقْشُورًا حَتَّى يَكُونَ نَصِيْبِي فِيهِ الْأَكْثَرُ وَحَظِّي
فِيهِ الْأَوْفَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلْبَلَّةِ الْقَدِيرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ
نَجَتْ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَرْصَاهَا لَكَ ثُمَّ أَخَعَلَهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ
وَأَزْرِفْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِنْ بَلْعَتِهِ إِدَّاهَا وَأَكْرَمَتَهُ بِهَا وَأَجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ
عُتْمَانِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلُقَانِكَ مِنَ النَّارِ وَسَعْدَاءِ حَنِيْفِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْرِفْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْحَجَّةَ وَالْإِجْتِهَادَ
وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيَالِ عَشْرِ وَالشَّمْعِ وَالْوُثْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ
الْقُرْآنِ وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّوَانِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ
الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ لَعَنَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَتَنْظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا

عَنِّي رِضَى لَا تَسْخَطْ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَعْطِبْنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأَمْنِي وَإِرَادَتِي
وَصَرَفْت عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَحَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَحَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي
وَأَخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَزْنَا مِنْ دُنُونَا فَأَوْنَا قَالِبِينَ وَثُبَّ عَلَيْنَا مُسْتَفِيرِينَ وَأَعْفِرْ
لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَأَعِزَّنَا مُسْتَحِيرِينَ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَلَا تَخْذُلْنَا رَاغِبِينَ وَأَوْفَا رَاغِبِينَ
وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبُ مُجِيبُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَخْتُ
مَنْ سَأَلَ الْعَبْدَ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادَ بِمِثْلِكَ كَرَمًا وَجُودًا يَا مُوَضِّعَ سُكُونِ السَّائِلِينَ وَيَا
مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاهِبِينَ وَيَا هِيَاتَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُلْحَا
الْهَارِبِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضَرِّجِينَ وَيَا رَبَّ الْمُسْتَظْمِعِينَ وَيَا كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ
وَيَا فَارِحَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَيَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ يَا إِلَهَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزِّ لِي دُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلُمِي
وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَزْوَاقِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَأَعِزِّ
عَنِّي وَأَعْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ دُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي بِهَا بَقِي مِنْ غَمْرِي وَأَسْتَرْ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَوَلَدَيَّ وَقَرَابَتِي وَأَهْلِ سُرَّتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَلَا تَرُدِّ
دُعَانِي وَلَا تَقُلْ يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ
وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَتَعْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ

اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَشْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ
إِلَهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَزَالَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحْمَلَ أَسْمِي فِي الشَّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي
هَلْبَيْنِ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي بِقِيَا تُبَاسِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِنَّمَا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضَى
بِمَا قَسَمْتُ لِي وَأَتَيْتَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَبِي عَذَابِ النَّارِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَزَالَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَشْرِنِي
إِلَى ذَلِكَ وَأَزْوَاقِي بِهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
أَغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عَثَرِيهِ وَأَفْشِ أَعْدَاءَهُمْ بَلَدًا وَأَخْصِبْهُمْ عَدَدًا وَلَا تَدْعُ عَلَى
طَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْرِزْ لَهُمْ أَبَدًا يَا حَسَنَ الصُّخْبَةِ يَا حَلِيمَةَ النَّيِّينِ أَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ الْبَدِيءُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَالذَّائِمُ غَيْرُ الْعَاقِلِ وَالْحَيُّ الَّذِي لَا
يَمُوتُ أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ أَنْتَ حَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ
تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَحَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ أَغْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَجْمَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى عُمْرَاكَ وَرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَكَذَلِكَ سَبَّحْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللُّطْفِ بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَضْلٌ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالطُّفُّ لِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَزِدْنِي الْخَيْرَ وَالْعُمُرَةَ فِي عَامٍ هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ خَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ
وَالدُّنْيَا.

ثم قل ثلاث مرات استغفر الله ربي وآتوب إليه إن ربي قريب مجيب استغفر
الله ربي وآتوب إليه إن ربي رحيم ودود استغفر الله ربي وآتوب إليه إنه كان عَفَّارًا
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ ربي صِلْتُ سُوءًا وَطَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ
لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ
الْكَرِيمُ الْعَفَّارُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ اسْتَغْفِرُ اللهَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ثُمَّ
قل اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ
مِنْ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَخْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تُكْتَبَنِي مِنْ
حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَبْلُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتُهُمْ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ رِزْقِي وَتُوَفِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي
وَدِينِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَأَزِدْنِي مِنْ حَيْثُ
أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَأَخْرِسْنِي مِنْ حَيْثُ أَخْرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَخْرِسُ وَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

ثم تسبح في كل يوم منه بتسبيح الملائكة وهو مروي عن الصادق عليه السلام وهو عشرة أجزاء :

(١) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْغَيْبِ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعُ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَيْنِ وَالشَّكْوَى وَيَسْمَعُ الشَّرَّ وَأَخْفَى وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الْمُصَوِّرِ وَلَا يُصِمُّ سَمْعُهُ صَوْتًا.

(٢) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْغَيْبِ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُذْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا تَلْمِزُ بَصَرُهُ الظُّلُمَةَ وَلَا يُسْتَرُّ مِنْهُ بَيْتَرٌ وَلَا بُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا يَكُنُّ مِنْهُ جَمَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ وَلَا يُسْتَرُّ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا يُسْتَخْفَى مِنْهُ صَغِيرٌ لِصَغِيرِهِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(٣) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْغَيْبِ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ

اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيُنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَيْمَتِهِ وَيُنْثِيُ الْبَاتِ بِقُدْرَتِهِ وَيَسْقُطُ الْوَرَقُ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ .

(٤) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءٍ السَّمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ بِذَاكَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَنْعَمُ مَا نَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْضَاؤُا وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُنْخَفٍ بِالنَّيْلِ وَمَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقَّاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تَخْصُرُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيَقْرَأُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَحْلِ مُسَمًى .

(٥) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءٍ السَّمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ بِذَاكَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ ثَلَاثِي الْمُلْكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِنْ مَنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَبِيرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَزْرُقُ مِنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

(٦) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءٍ السَّمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ

خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ بِذَاكَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبٌّ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ .

(٧) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءٍ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ بِذَاكَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُخَصِّي مَذَخَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَنَّى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(٨) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءٍ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ بِذَاكَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلْعُجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَنْعَرِجُ فِيهَا وَلَا يَشْفَعُهُ مَا يَلْعُجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَنْعَرِجُ فِيهَا وَلَا يَشْفَعُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَا يَشْفَعُهُ هَلُمُّ شَيْءٍ عَنْ هَلُمِّ شَيْءٍ وَلَا يَشْفَعُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا يَحْفَظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَنْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

(٩) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءٍ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ

خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَشَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

(١٠) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الطُّلُوعَاتِ وَالنُّوْرِ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

ثم أتبعه بالصلاة على النبي ﷺ فتقول: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَيْكَ يَا رَبِّ وَسَعْدَتِكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ آمِنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَرَقْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا ضَمَنْتَ شَمْسًا أَوْ قَرَنْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كَلَّمَا طَرَقَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كَلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كَلَّمَا سَخَّ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ قَدَسَهُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ
الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ الْحِجْلِ وَالْحَرَامِ أبلغ نبيك مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
عَنِ النَّجِيَّةِ وَالسَّلَامِ اللَّهُمَّ أَغِثْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْبَهَاءِ وَالْقُسْرَةِ وَالشُّرُوبِ
وَالْكِرَامَةِ وَالنَّبْطَةِ وَالْوَسِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ وَالْمَقَامِ وَالشَّرَفِ وَالرُّفْعَةِ وَالشَّفَاعَةِ حَتَّى يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْظَمَ مُحَمَّدًا وَآلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ
الْخَيْرِ أَصْغَفًا كَثِيرًا لَا يُخَصِّبُهَا غَيْرُكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطِيبَ وَأَظْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ
وَضَاعِبِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ وَشَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَالْعَنَ مَنْ أَدَى بَيْتَ جِبْهَا اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهَا
وَضَاعِبِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِمَامَي الْمُسْلِمِينَ
وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا وَضَاعِبِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِبِ
الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِبِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ
الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِبِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِبِ الْعَذَابِ
عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ
وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِبِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِبِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِبِ
الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ

وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَنِي مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ
الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ
وَالْقَاسِمِ ابْنِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقْبَةٍ وَأُمَّ كُنُوتٍ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالْعَمْرِ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ
فِيهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَبِيرَةِ مِنْ ذُرِّيَةِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ أَخْلُفْ نَبِيكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ مَكِّنْ
لَهُمْ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ غَدِيدِهِمْ وَمَنْدِيهِمْ وَأَنْبِيَاءِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى
الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ اللَّهُمَّ أَطْبِطْ بَدَنِيهِمْ وَوَثِّرْهُمْ وَدِمَائِهِمْ وَكُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ
كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِأَسْرِ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَكُلِّ ذَايَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِأَصِصَتِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ
تَنْكِيلًا

وادع في كل يوم من هذه الدعاء ذكره الشيخ الطوسي في المصباح وهو اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمَى وَكُلُّ رِزْقِكَ حَامٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَاكَ بِأَمْتِهِ وَكُلُّ عَطَاكَ حَقِيءٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَاكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعَجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُحْيِي بِيهِ حَيْرِ أَسْأَلُكَ بِأَحْسَنِي يَا اللَّهُ وَصَلِّ عَلَى عَبْدِكَ الْمُتَرَتِّصِ
وَرَسُولِكَ الْمُصْطَفَى وَأَمِينِكَ الْمُجْتَنَى وَنَجِّكَ دُونَ خَلْقِكَ وَنَجِّبِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَنَبِيِّكَ
بِالصَّدَقِ وَخَبِيِّكَ الْمُفْضَلِ عَلَى رُسُلِكَ وَصَلِّ عَلَى رَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ
الْبَسِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُبِيرِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ
الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَخَجَسْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُسْتَوْنَ عَنْكَ
بِالصَّدَقِ وَعَلَى رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَفَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ
وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمُهْتَدِينَ
وَأَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى خَبْرِيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَائِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ حَارِثِ
الْحِنَارِ وَمَالِكِ خَارِنِ السَّارِ وَرُوحِ الْقُدُسِ وَالرُّوحِ الْأَمِينِ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى

الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ عَلَيَّ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ
الْأَرْضِينَ صَلَاةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً طَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ
عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ آخِطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْمُضِيلَةَ وَآخِرَهُ
عَنْ خَيْرِ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً
وَمَعَ كُلِّ وَبَسِيلَةٍ وَبَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا تُعْطِي مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَذْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْحِجَةِ عَنْكَ مَنْزِلًا
وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَبَسِيلَةً وَأَبْيَهُمْ فَضِيلَةً وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُسْتَمِعٍ وَأَوَّلَ قَاتِلٍ وَأَنْجَحِ
سَائِلَ وَأَتَمِّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَخْطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُحِيبَ دَعْوَتِي وَتَجَاوِرَ عَنْ
خَطِيئَتِي وَتَضْمَحَ عَنْ طُلْمِي وَتُجِيعَ طَلْبِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُنَجِّزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقْبِلَ
عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَغْفُوَ عَنْ جُرْأِي وَتَقْبَلَ نَوَاسِي وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضَ عَنِّي
وَتَرْحَمَنِي وَلَا تُعَذِّبَنِي وَتُعَافِيَنِي وَلَا تُبَلِّغَنِي وَتَرْزُقَنِي مِنَ الرُّزْقِ الطَّيِّبِ وَأَوْسَعِهِ وَلَا
تَحْرِمَنِي يَا رَبُّ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَضَعْ عَنِّي وَزْرِي وَلَا تُحَمِّلَنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ يَا
مَوْلَايَ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ
أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قل ثلاثاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَسْتَحِبُّ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثُمَّ قل
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ صَهٌ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي
كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَأَمِّنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
ثم تقول ما ذكره في الإقبال. اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِلرَّحْمَةِ لَا تُنَالُ إِلَّا
بِكَ وَلِلْكَرْبِ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَلِلرَّحْمَةِ لَا تُلْغَ إِلَّا بِكَ وَلِلْحَاجَةِ لَا تُقْضَى دَوْلَكَ اللَّهُمَّ

فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَذْنَتْ لِي بِهِ مِنْ مَسَائِتِكَ وَرَحْمَتِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا سَيِّدِي الْإِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدُ الْإِفْصَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَالنَّجَاءُ مِمَّا فَرَعْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسْتَعِينِي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْإِجَابَةِ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَرَحْمَتِكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتَكَ يَا إِلَهِي يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ بِوَحْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأَنْ تُفَرِّجَ هَمِّي وَتُكَلِّفَ كَرْبِي وَتَهْمِي وَتَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ثُمَّ تَقُولُ مَا رَوَاهُ الْكُفَيْمِيُّ عَنْ كِتَابِ الْمُرْدُوسِ أَنَّهُ بَدَعَى بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَهُوَ: يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ سَح وَتَقْدَمُ فِي صَفْحَةِ (١٦٨) وَفِي حَلَاصَةِ الْأَذْكَارِ تَقُولُ فِي أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِائَةَ مَرَّةٍ سُبْحَانَ الْفَضْلِ الْبَاقِ سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ وَتَعَالَى وَفِي الْإِفْصَالِ كَانَ رِيسُ الْعَابِدِينَ عليه السلام يَتَصَدَّقُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُمْ بِمِائَةِ دِينَارٍ لِعَلِيٍّ أَصِيبَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَعَنِ الصَّادِقِ عليه السلام يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهُ سُورَةَ الْحَاجِّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَسُورَةَ الْقَدْرِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَرَوَى سُورَةَ الدَّحَانِ مَرَّةً وَاحِدَةً

ما يعمل كل يوم وليلة من شهر رمضان

عن أمير المؤمنين عليه السلام من قرأ في رجب وشعبان وشهر رمضان كل يوم وليلة الفاتحة وآية الكرسي والتوحيد والفق والباس ثلاثاً ثلاثاً ويقول سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثلاثاً واستعمر الله بعد ذلك أربعين مرة عَفَرَ اللَّهُ لَهُ دُونَهُ وَلَوْ كَانَتْ كَقَطْرِ الْمَطَرِ وَوَرَقِ الشَّجَرِ وَرَبْدِ الْحَرِّ وَيَادِيهِ مَادِ يَوْمِ الْفِطْرِ يَا عَبْدِي أَنْتَ وَلِيٌّ حَقًّا وَلَكَ عِنْدِي بِكُلِّ حَرْفٍ شِدْعَةٌ فِي الْإِحْوَانِ ثُمَّ قَالَ عليه السلام وَالَّذِي بَعَثَنِي بِهِ مِنْ فِعْلِ ذَلِكَ فِي الْأَشْهُرِ لثَلَاثَةِ وَيَالِيهِ يَوْمَ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي عَمْرِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ حَرْفٍ سَعِينَ أَلْفِ حَسَنَةٍ أَثْقَلَ مِنْ حَبْلِ أَحَدٍ، وَيَقْضِي اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَبْعِينَ مِائَةَ حَاجَةٍ عِنْدَ نَزْعِهِ وَسَبْعِينَ مِائَةَ حَاجَةٍ فِي الْقَبْرِ، وَمِثْلُهَا عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْقَبْرِ وَمِثْلُهَا عِنْدَ تَطَايُرِ الصَّحَفِ، وَمِثْلُهَا عِنْدَ انْمِيزَانِ وَمِثْلُهَا عِنْدَ الصَّرَاطِ وَيُطْلَقُ اللَّهُ تَحْتَ

ظل عرشه، ويحاسبه حساباً يسيراً ويشيعه ألف ألف ملك إلى الجنة، وقد أعد له ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وعن النبي ﷺ ما من عبد يصلي في ليلة من لياليه إلا كتب الله تعالى له بكل سجدة ألفاً ومستمائة حسنة، وبني له بيتاً من ياقوتة حمراء له سبعون ألف باب لكل باب منها مصراعان من ذهب موشح من ياقوت أحمر فإذا صام أول يوم منه عمر الله له كل ذنب إلى آخر يوم منه وكان كفارة إلى مثله، وكان له بكل يوم يصومه قصر في الجنة له ألف باب من ذهب، واستغفر له سبعون ألف ملك من غدوة إلى أن توارت بالحجاب، وكان له بكل سجدة يسجد لها في ليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وعنه ﷺ من صلى أول ليلة من أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمس عشرة مرة لم يحضر ثوابه إلا الله تعالى وعن الكاظم عليه السلام من صلى أول يوم من ركعتين يقرأ في الأولى لفاتحة مرة والفتح مرة، وفي الثانية الفاتحة وما أحب سلم في سنة من كل سوء، ولم يزل في حور الله تعالى إلى مثلها من قابل.

فضل العمرة والإعتكاف في شهر رمضان

في الإقبال بسنده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا علي بن موسى عليه السلام يقول عمرة في شهر رمضان تعدل حجة، واعتكاف ليلة في شهر رمضان في مسجد رسول الله ﷺ وعبد قبره تعدل حجة وعمرة.

في أدعية السحر

تدعو بدعاء أبي جعفر عليه السلام بالأسحار من شهر رمضان قال عليه السلام: لو يعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله وسرعة إجابته لصاحبها لاقتلوا عليه ولو بالسيوف فإنه يختص برحمته من يشاء وقد عليه السلام لو حلفت لبررت أن اسم الله الأعظم قد دُخِلَ فيها. فإذا دعوتهم فاجتهدوا في الدعاء فإنه من مكنون العلم، واكتموه إلا من أهله وليس من أهله المنافقون والمكذبون والجاحدون وهو دعاء العباهلة تقول.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَهَابِكَ بِأَهْوَاءِ وَكُلِّ مَهَابَةٍ بِهَيْئِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَهَابِكَ كُلِّهِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَحْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلِّ مُورِكَ نَوَّرِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُورِكَ
كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَمِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلِ اللَّهِمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةِ اللَّهِمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةِ اللَّهِمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئَتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيئَتِكَ مَاضِيَةِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيئَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِأَلْقُدْرَةِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطْبِئَةِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْقَدِهِ وَكُلِّ عِلْمِكَ نَائِدِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
قَوْلِكَ بِأَرْضَاءٍ وَكُلِّ قَوْلِكَ رَضِيٍّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلِّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ خَيِّسَةِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرَفِكَ شَرِيفِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَذْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلِّ مُلْكِكَ فَائِزِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلِّ عُلُوكَ عَالِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلُوكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَكَاتِكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَكَاتِكَ قَدِيمِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَكَاتِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَكْرَمِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ كَرِيمَةِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَبْرُوتِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحَدِّهِ وَجَبْرُوتِهِ وَخَدِّهَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللَّهُ، وَأَمَّا حاجتك فإنها
تقضى الله

دعاء زين العابدين عليه السلام في السحر

في مصاح المتعهد روى أبو حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين سيد
العابدين صلوات الله عليه يصلي عامة الليل في شهر رمضان فإذا كان السحر دعا بهذا
الدعاء:

إِلَهِي لَا تُؤْذِنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمَكِّرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا
يُوجِدُ إِلَّا مِنْ هَدْيِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِي النِّجَاءُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْنِي عَنْ
عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَجْتَرَأُ عَلَيْكَ وَمَ يُرِضُكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يَا رَبِّ يَا
رَبِّ، حَتَّى يَنْقَطِعَ الْفَسْرُ بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ ذَلَّلْتَنِي عَلَيْكَ وَذَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْ لَا أَنْتَ لَمْ
أَذِرْ مَا أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَلَدَ كُنْتُ بَطِينًا حِينَ يَذْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بِخِيَلٍ حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَادِيهِ كُلَّمَا
سُئِلْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حِينَ سُئِلْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَيْءٍ لِي حَاجَتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَذْعُوهُ وَلَا أَذْعُو هَيْزُهُ وَلَوْ ذَعَوْتُ هَيْزُهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو هَيْزُهُ وَلَوْ رَجَعْتُ هَيْزُهُ لَأَخْذَفَ رَجَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ
فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِنُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُمُ عَنِّي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي فَرَيْتُ أَحْمَدَ شَيْءٍ هَدَيْتُ وَأَحَقُّ
بِحَمْدِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَطَالِبَ إِلَيْكَ مُسْرَعَةً وَمَنَاجِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتَرَعَةً
وَالِاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمْلَكَ مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً وَأَعْلَمُ
أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوَاضِعِ إِبَابِهِ وَلِلْمُسْتَهِوِّينَ بِمَرْصَدِ إِهَانَةٍ وَأَنْ فِي إِلَهَيْهِ إِلَى جُودِكَ وَالرَّحْمَةِ
بِقَضَائِكَ عَوْضًا مِنْ مَنْعِ الْبَاحِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمْدًا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأَثِّرِينَ وَأَنْ الرَّاغِلَ إِلَيْكَ
قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَأَنَّكَ لَا تَخْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَخْجُبَهُمُ الْآمَالُ دُونَكَ وَقَدْ قَصَدْتُ
إِلَيْكَ بِطَلِبِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي وَبِدُعَائِكَ تَوَشُّلِي مِنْ غَيْرِ

أَسْتَحِقُّ لِمُسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَلَا أَسْتَجِبُ لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلْ لِيَقْبَلِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجَّأِي إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْفَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّوَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ وَأَنْتَ الْمَأْرُوفُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنٍ رَأْفَتِكَ إِلَهِي رَيْبِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا وَتَوَقُّتْ بِأَسْمِي كَبِيرًا فَيَا مَنْ رَبَّنِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضَّلَ بِرِيعِهِ وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلَّتْنِي عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَمِعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِذِلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَمِعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ.

أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلسانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُ رَبِّ أَنَا جِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْفَقَهُ حُرْمَةُ أَذْهُوكَ يَا رَبِّ رَاهِبًا رَاهِبًا رَاحِبًا رَاحِبًا إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرَعْتُ وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمَعْتُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَحَيْرٌ رَاجِمٌ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ طَلِيمٍ لِحُكْمِي يَا اللَّهُ فِي جُزَائِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِثْبَابِي مَا تَكْرَهُ خُودَكَ وَكَرَمَكَ وَعَذَابِي لِي شَلَّتْنِي مَعَ قِلَّةِ حَبَائِي رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَجِيبَ بَيْنَ دَيْنِي وَدَيْنِ سَيِّدِي فَحَقُّ رَجَائِي وَاسْمَعْ دُعَائِي يَا حَيْرٌ مِنْ دُعَاءِ دَاعٍ وَأَفْصَلُ مَنْ رَجَاهُ رَاحٍ عَظَمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجْلُ عَنْ مُحَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَيَحْلُمُكَ بِكُفْرِهِ عَنْ مَكَاافَاةِ الْمُقْصِرِينَ وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدُ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَنْجِرٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَرَ بِكَ ظُلْمًا وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيُّ رَبِّ جَلَلْتَنِي بِسُوءِكَ وَأَغْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِكَ وَجْهَكَ فَلَوْ أَطْلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْمُقْبُورَةِ لَأَجْتَنَبْتُهُ لَا أَنْكَ أَهْوَنُ السَّاطِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُ الْمُطْلَعِينَ عَلَيَّ بَلْ لَا أَنْكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاطِرِينَ وَأَخْصَمُ الْحَاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ سَتَارُ الْمُيُوبِ غَفَارُ الذُّنُوبِ عَلَامُ الْغُيُوبِ سَتَرُ الذُّنُوبِ بِكَرَمِكَ وَتَوْخَرُ الْمُقْبُورَةِ بِحِلْمِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَيَسْمَعُ لِي وَيُجَرِّئُنِي

عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمِكَ عَنِّي وَتَذَعُونِي إِلَى قَلَةِ الْخَبَاءِ سَتْرِكَ عَلَيَّ وَيُسْرِضْنِي إِلَى التَّوَلُّبِ
 عَلَى مَخَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَمَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا
 هَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ اَلْمَنْ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ أَتَيْنَ سَتْرَكَ الْجَمِيلُ أَتَيْنَ عَفْوَكَ
 الْجَلِيلُ أَتَيْنَ فَرْجَكَ الْقَرِيبُ أَتَيْنَ حَيَاتِكَ السَّرِيعُ أَتَيْنَ رَحْمَتَكَ الْوَاسِعَةَ أَتَيْنَ عَطَايَاكَ
 الْفَاضِلَةَ أَتَيْنَ مَوَاهِبَكَ الْهَيِّئَةَ أَتَيْنَ صَانِعَتَكَ السَّيِّئَةَ أَتَيْنَ فَضْلَكَ الْعَظِيمُ أَتَيْنَ مَنَكَ الْجَبِيمُ
 أَتَيْنَ إِحْسَانَكَ الْقَدِيمُ أَتَيْنَ كَرَمَكَ يَا كَرِيمُ يَا وَبِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ
 فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجِيبُ يَا مُنِيعُ يَا مُفْضِلُ لَسْنَا نَتَّكِلُ فِي النِّجَاءِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى
 أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ النُّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِي بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا وَتَغْفُو
 عَنْ الذَّنْبِ كَرَمًا فَمَا تَذَرِي مَا تَشْكُرُ أَجْمِلُ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحُ مَا تَنْشُرُ أَمْ عَظِيمُ مَا أَبْلَيْتَ
 وَأَوَّلَيْتَ أَمْ كَثِيرُ مَا مِنْهُ نَجَيْتَ وَهَافَيْتَ يَا حَيِّبُ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قُدْرَةَ عَيْنٍ مَنْ لَادَ بِكَ
 وَأَنْقَطَعَ إِلَيْكَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَتَخَرُّنُ الْمُسِيئُونَ تَتَجَاوَزُ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِدْنَا بِجَمِيلِ مَا
 عِدَّكَ وَأَيُّ جَهْلِ يَا رَبِّ لَا يَسْمَعُ جُودًا وَأَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلَ مِنْ أَمَانِكَ وَمَا قَدَّرَ أَعْمَالًا فِي
 جَنِّبِ نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَشْكُرُ أَعْمَالًا يُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَبَتْ يَصِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا
 وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا نَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَهَّرْتَكَ يَا سَيِّدِي لَوْ
 أَنْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ مَابِكَ وَلَا كَمَعْتُ عَنْ تَمَلُّكِ لِمَا أَنْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِخُودِكَ
 وَكَرَمِكَ وَأَمَّا الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ
 بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تُتَارَعُ فِي مُلْكِكَ وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا
 تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا يَغْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَذْيِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَادَ بِكَ وَأَسْتَحَارَ بِكَرَمِكَ وَأَلْفَ إِحْسَانِكَ وَنِعَمِكَ وَأَنْتَ
 الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَصِيقُ عَفْوَكَ وَلَا يَنْقُصُ نَصْرُكَ وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِكَ
 بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْمُضِلِّ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ أَفْتُرَاكَ يَا رَبِّ تُحْلِفُ ظُلُونَنَا أَوْ نُغَيِّبُ
 أَمَانَنَا كَلَّا يَا كَرِيمُ فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّكَ بِكَ وَلَا هَذَا طَمَعُنَا فِيكَ يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا
 كَثِيرًا إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا غَضَبْنَاكَ وَتَخَرُّنُ رَجُوعًا أَنْ تَنْشُرَ عَلَيْنَا وَدَعْوَانَا وَتَخَرُّنُ رَجُوعًا

أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقُّ رَحْمَتِنَا يَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَلَكِنْ عَلِمْنَا
فِيْنَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ حَشَا عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ
لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُنْزِلِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ
أَهْلُهُ وَخُذْ عَلَيْنَا عَلَانًا مُخْتِاجُونَ إِلَى تَيْمَتِ يَا عَفَّارُ بِبُورِكَ أَهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِكَ أَسْتَعِينَا
وَبِنِعْمَتِكَ أَصْحَحْنَا وَأَمْسَيْنَا دُؤُوبَنَا بِيَدَيْكَ تَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَتَتَوُتُ إِلَيْكَ تَتَحَبَّبُ
إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَتُعَارِضُكَ بِالدُّؤُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ
مَلَكٌ كَرِيمٌ بِأَمْرِكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَنْصَحُ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعْمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا
بِأَلَانِكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمْتَ وَأَعْظَمْتَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِنَا وَمُعِيدَا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ
شَأْنُكَ وَكَرَّمَ صَنَائِعُكَ وَفَعَالَتُكَ.

أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَابِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي فَالْعَمَلُ الْعَمَلُ
الْعَمَلُ سَيِّدِي سَيِّدِي اللَّهُمَّ أَشْعَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعْلَمْنَا مِنْ سَعِيَّتِكَ وَأَجْرُنَا مِنْ عَذَابِكَ
وَأَرْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَأَرْزُقْنَا حَاجَ نَبِيِّكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ
صَلَوَاتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَأَرْزُقْنَا
عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَتَوَقُّعًا عَلَى مِلَّتِكَ وَسُوءَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ أَهْبِزْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَأَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَآخِرِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَمِنَ السُّبُحَاتِ عَفْرَانَا اللَّهُمَّ أَعْفِرْ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَانِغِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْحَيْرَاتِ اللَّهُمَّ أَعْفِرْ
لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا شَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا دَكْرِنَا وَأَنْشَانَا صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرِنَا وَمَمْلُوكِنَا كَذَبَ الْعَادِلُونَ
بِاللَّهِ وَصَلُّوا صَلَاتًا نَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَاكْفِنِي مَا أَمْسَى مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي
وَأَجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ جَنَّةً وَاقِيَةً نَاقِيَةً وَلَا تُسَلِّبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَرْزُقْنِي مِنْ
فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا اللَّهُمَّ أَخْرِسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَأَحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَآكِلَاتِي
بِكَلَاهِنَتِكَ وَأَرْزُقْنِي حَاجَ نَبِيِّكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ
وَالْأَيِّمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تُخْلِيَنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ

اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَغْصِبَكَ وَالْهَمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَبَدًا
مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ لِبَصَلَةٍ بَيْنَ
يَدَيْكَ وَتَأَجَّيْتُكَ أَقْبَيْتَ عَلَيَّ نَعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَّيْتُ مُتَأَجَّجًا إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ مَا لِي
كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سِرِّي وَفَرَّبْتُ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي عَرَضْتُ لِي بِلَيْتِي
أَزَالَتْ قَلْبِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ حِلْفِي سَيْدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ
نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخَفًّا بِحَقِّكَ فَأَلْصَقْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي
أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَافِرِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَتِكَ
فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ مَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَحَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ
فَمِنْ رَحْمَتِكَ أَيْسَرْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي أَلْفَ مَحَالِسِ الْبَطَالِينَ فَبَيَّيْتُ وَبَيَّنَّاهُمْ خَلَيْتَنِي أَوْ
لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِجُزْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ
بِقِلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ حَازَيْتَنِي فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبُّ تَطَلَّمَا عَفَوْتَ عَنْ الْعُذُنِيسِ قَلْبِي لِأَنَّ
كَرَمَكَ أَيُّ رَبٍّ يَجِلُّ عَنْ مُجَارَاةِ الْمُتَلَسِّسِ وَحِلْمَكَ يَكْثُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ وَأَنَا يَا
سَيِّدِي عَالِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَعِيرٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ فَمَنْ أَمْسَكَ بِكَ
ظُلْمًا.

إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِيَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تَسْتَرْلِيَنِي
بِخَطِيئَتِي وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي لِفَضْلِكَ سَيِّدِي وَتَصَلِّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي
بِسِرِّكَ وَأَعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبِّيتُهُ وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي
عَلَّمْتُهُ وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتُهُ وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتُهُ وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي أَمَنْتُهُ وَالْجَانِحُ
الَّذِي أَشْبَعْتُهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتُهُ وَالْعَادِي الَّذِي كَسَوْتُهُ وَالْمَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتُهُ
وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتُهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتُهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتُهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَغْطَيْتُهُ
وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتُهُ وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقْبَلْتُهُ وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتُهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي
نَصَرْتُهُ وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي أَوَيْتُهُ أَنَا يَا رَبُّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحِيكَ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي
الْمَلَأِ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْمُعْظَمَى أَلِ إِلَيَّ عَلَى سَبِيلِهِ أَجْزَأُ أَنَا الَّذِي قَصَيْتُ جَبَارَ

السَّامِ أَنَا الَّذِي أَغْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الْحَبِيلِ الرَّشِيِّ أَنَا الَّذِي جِئْتُ بِهَا خَرَجْتُ
إِلَيْهَا أَسْمَى أَنَا الَّذِي أَهْلَيْتُ بِهَا أَرْغَوْتُ وَسَرَرْتُ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ
بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْنِي مِنْ عَيْبِكَ فَمَا بَالَيْتُ فَبِحَلْمِكَ أَهْلَيْتَنِي وَبِسِرِّكَ سَرَرْتَنِي
حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَسَّيْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي إِلَهِي لَمْ
أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُؤُوسِكَ حَاجِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَحِجٌّ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَمَرِّصٌ وَلَا
لِوَعِيدِكَ مُتَهَاجِرٌ لَكِنْ غَطِيْتُ غَرَضْتُ وَسَوَّلْتُ لِي نَفْسِي وَغَلَسَنِي هَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا
شَقَوَتِي وَغَرَبِي سِرُّكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ
يَسْتَقْظِنُنِي وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ عَذَابًا مَنْ يُحْلِصُنِي وَيَحْلِلْ مَنْ أَلْصِقْ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ
عَمِّي فَوَاسْوَأَنَاءُ عَلَيَّ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ
رَحْمَتِكَ وَتَهْنِئِكَ إِنَّمَايَ مِنَ الْقُطُوبِ لَقَطَعْتُ هَذَا أَتَذَكَّرُهَا يَا حَيُّ مَنْ دَعَا دَاعٍ وَأَفْصَلَ مَنْ
رَحَاهُ رَاحٍ

اللَّهُمَّ بِدِينِ الْإِسْلَامِ أَرْسَلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَتَعَمَّدُ عَلَيْكَ وَبِحُجِّي إِلَيْكَ الْأُمِّي
الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْعَرَبِيُّ النَّهْشِيُّ الْمَكِّي الْمَدِينِيُّ أَرْجُو الرِّفْقَةَ لَدَيْكَ فَلَا تُوجِسْ
أَسِنَّاسًا مِنْ إِيْمَانِي وَلَا تَجْعَلْ فَوَائِي ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ سِوَاكَ فَإِنْ قَوْمًا آمَنُوا بِالنَّبِيِّ لِيُخَفِّقُوا
بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَذْرِكُوا مَا أَقْلُوا وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِأَيْسَرَةٍ وَقُلُوبُنَا لَتَغْفُو عَنْكَ فَأَذْرِكْنَا مَا أَقْلْنَا وَنَبِّتْ
رَجَاءَكَ فِي صُلُوبِنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ فَوَعِدْتَنَا لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ مَائِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَحْلُفِكَ لِمَا أَلْهِمَ قَلْبِي
مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِي
الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ إِلَهِي لَوْ قَرَسْتَنِي بِالْأَصْمَادِ وَمَنْعَنِي سَيْبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَذَلَّلْتَ
عَلَيَّ فَصَانِحِي عُيُونُ الْعِبَادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ وَحُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ
رَجَائِي مِنْكَ وَلَا صَرَفْتُ وَحْدَةَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا خَرَجَ حُبِّكَ مِنْ قَلْبِي أَنَا لَا أَسَى
أَيَادِيكَ عِنْدِي وَسِرُّكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّبِّ سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْ
حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَأَجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَمْرِي خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَاقِمِ النَّبِيِّينَ

مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ الثُّوبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي فَقَدْ
 أَفْسَيْتُ بِالنُّشُوبِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلْتُ مَنَزِلَةَ الْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ
 خَالاً مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ سَالِي إِلَى قَبْرِ لَمْ أَمُتْهُ لِرَفْدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ
 الصَّالِحِ لِصَجَّتِي وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَلَا أَذْري إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرَى نَفْسِي تُغَادِرُنِي
 وَأَيَّامِي تُخَارِبُنِي وَقَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ رَأْسِي لَجَنَةِ الْمَوْتِ فَمَا لِي لَا أَبْكِي أَبْكِي لِخُرُوجِ
 نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِصَبِّ لَعْنِي أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَتَكْوِيهِ إِثَائِي أَبْكِي
 لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَاناً ذَلِيلاً حَامِلاً يُقْلِي عَلَى ظَهْرِي أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَى عَنْ
 شِمَالِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ أَمْرٍ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ بُلْغِيهِ وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ
 مُشْفَرٌّ ضَاحِكٌ مُسْتَبِيرٌ وَوُجُودُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبْرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَذَلَّةٌ.

سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعُولِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي نُصِيبُ
 بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ فَهَذَا الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي
 وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي أَقْبَلِسَانِي هَذَا الْكَلَامُ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهِدِي فِي صَلَاتِي
 أَرْضِيكَ وَمَا قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدَّرَ صَمِي لِي جَنْبِ نِعَمِكَ
 وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ إِلَّا أَنْ جُودَكَ بَسَطَ أَمْلِي وَشُكْرَكَ قَبْلَ صَمِي سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَمِنْكَ
 رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأَمَّلِي وَقَدْ سَافَنِي إِلَيْكَ أَمْلِي وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي صَكَّفَتْ هِمَّتِي وَفِيمَا
 عِنْدَكَ أَنْبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي وَبِكَ أُنِسْتُ مَعْبِي وَإِلَيْكَ الْفَيْتُ
 يَبْكِي وَيَحْبِلُ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَرَ قَلْبِي وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ
 الْخَوْفِ عَنِّي يَا مَوْلَايَ وَيَا مُؤَمِّلِي وَيَا مُسْتَهْزِئِي سُوْلِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّقْ
 بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي السَّامِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ
 الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْحَيْنَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنْ أَرْوَاقَةِ وَالرَّحْمَةِ فَالْأَمْرُ لَكَ وَخَلْقَكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ هِيَالِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
 إِلَهِي أَرْحَمَنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكُلُّ عَرٍّ جَوَائِكَ لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِثَائِي لِي
 يَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا أَسْتَدْتُ فَاقْنِي وَلَا تُرْذِنِي لِجَهْلِي وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي

أَعْطِنِي لِغَفْرِي وَأَرْحَمَنِي لِضَعْفِي سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي
وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي وَبِفَيْئَاكَ أَحْطُ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلْسِي وَبِكَرَمِكَ أَنِي رَبِّ اسْتَفْخُ
دُعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو سَدَّ فَاغَتِي وَبِفَيْئَاكَ أَخْبِرُ هَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي وَإِلَى جُودِكَ
وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أَدِيمُ نَظْرِي فَلَا تُعْرِضْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مُوَضِّعُ أَمَلِي وَلَا
تُسْكِنُنِي الْهَوَايَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ تَقْنِي
وَلَا تُعْرِضْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْغَارِفُ بِمَقْرِي

إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يَمُرَّنِي بِكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِعْتِرَافَ إِلَيْكَ
بِدُنْيِي وَسَائِلَ عَمَلِي إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَرْأَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلَ مِنْكَ
فِي الْحُكْمِ أَرْحَمُ فِي هَذِهِ الذُّنُوبِ عُزَّتِي وَهَذَا الْعَوْتُ كُرْنَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَخَذَتِي وَفِي
الْخَلْدِ وَخَشَتِي وَإِذَا تُسِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذَلِكَ مَوْقِفِي وَأَعْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ
الْأَدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سِرَّتِي وَأَرْحَمَنِي صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ مُقَلِّبِي أَيْدِي
أَحِبِّي وَتَمَقُّلِي عَلَى مَعْدُودِ عَلَى الْعَمَلِ بِقَلْبِي صَالِحِ حَبْرَتِي وَتَحْنُنِي عَلَى مَحْمُولٍ قَدْ
تَكَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جِوَارَتِي وَجَدَّ عَلَيَّ مَقُولاً قَدْ لَمَزْتُ بِكَ وَجِيداً فِي حُفْرَتِي وَأَرْحَمُ
فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْخَدِيدِ عُزَّتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي
هَلَكْتُ سَيِّدِي فِيمَنْ أَسْتَعِيثُ إِنْ لَمْ تُقِنِّي عُزَّتِي وَإِلَى مَنْ أَفْرَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي
ضَجَعَتِي وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنْقِصْ كُرْنَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي
وَفَضْلُ مَنْ أَوْمَلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ دَانِي وَإِلَى مَنْ أَلْمِزْتُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى
أَجَلِي سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ إِلَهِي حَقُّ رَجَائِي وَأَمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا
أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
فَاعْفِرْ لِي وَالْإِسْنِي مِنْ نَظْرِكَ ثَوْباً يُعْطِي عَمَرَ الذُّنُوبِ وَالسَّعَاتِ وَتَغْفِرُهَا لِي وَلَا أَطَالِبُ
بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٌ وَصَفِيحٌ عَظِيمٌ وَتَجَارِزُ كَرِيمٌ إِنِّي أَنَا الَّذِي تُبَيِّضُ سَيِّدِكَ عَلَيَّ مَنْ
لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَاهِلِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَبَّتْ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيُّقُنُ أَنَّ الْخَلْقَ وَالْأَمْرَ
إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سَيِّدِي هَبْ لَكَ بِبَابِكَ أَقَامَتَهُ الْحَصَاةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَفْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ
وَيَسْتَعِظُ جَمِيلَ نَظَرِكَ بِمَكُتُوبٍ رَجَائِهِ فَلَا تُغْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَأَقْبَلْ مِنِّي مَا
أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تُرْكِبَنِي مَعْرِفَةَ مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ إِلَهِي
أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْلِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَقَوْلًا صَادِقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ
مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَهْلَمْ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتُ مِنْهُ هَبْ لَكَ الصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ
مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي حُرَاتِي
وَأَخْوَانِي فِيكَ وَأَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مُرُوتِي وَأَصْلَحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطْلَتْ
عُمُرُهُ وَحَسُنَتْ عَمَلُهُ وَآتَمَمَتْ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَخْبَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَذْوَمِ
الشُّرُورِ وَأَسْبَحَ الْكَرَامَةِ وَأَتَمَّ الْعَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ
خُصَّنِي مِنْكَ بِحَاصَةِ ذِكْرِكَ وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ فِي آثَاءِ الدَّلِيلِ وَأَطْرَافِ
الْيَوْمِ رِثَاءٍ وَلَا شُعَّةٍ وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي أَسْعَةً
فِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنِ فِي الْوَطَنِ وَثَرَةً لِلْعَيْشِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْمَقَامِ فِي نِعَمِكَ
عِنْدِي وَالصَّحَّةِ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ
وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ
هَبْ لَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَنَزَلْتَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزَلُهُ فِي
كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُبْرِئُهَا وَيَلِيَّةٍ تَذْفِقُهَا وَحَسَنَاتٍ تَنْقَبِلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَرُ
عَنْهَا وَأَرْزُقْنِي حَيْثُ بَيْتُكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَأَرْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ
فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَأَصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَشْوَاءَ وَأَقْصِرْ عَنِّي الدِّينَ وَالظُّلُمَاتِ حَتَّى لَا
أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِاسْمَاعِ أَصْدَادِي وَأَبْصَارِ أَهْدَانِي وَخُشَايِي وَالْبَاطِنِ عَلَيَّ
وَأَنْصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْشِي وَفَرِّحْ قَلْبِي وَحَقِّقْ ظَنِّي وَأَجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَتَكْرِبِي فَرَجًا
وَمَخْرَجًا وَأَجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ وَكَفِّنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ
وَشَرِّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَظَهْرَنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ

وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجِي مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ بِفَضْلِكَ وَالْحَقْنِي بِأَوْلِيائِكَ
الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ
وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَهَزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَيْتَ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لِأَطْلَبُكَ بِعَفْوِكَ وَلَيْتَ طَالَبْتَنِي
بِلُؤْمِي لِأَطْلَبُكَ بِكَرَمِكَ وَلَيْتَ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأُخْرِجَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِخِي لَكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي
إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِنِّي مَنْ يَمْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ
إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَمَنْ يَسْتَعِينُ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَمِنِّي ذَلِكَ سُرُورُ
عَذُوبِكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَمِنِّي ذَلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ
إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَذُوبِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا
بِكِتَابِكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حُبِّ إِلَهِي لِقَاءَكَ
وَأَحِبِّ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالنَّجَاحَ وَالْكَرَامَةَ اللَّهُمَّ الْحَقِيقِي بِصَالِحٍ مَنْ
عَصَى وَأَخَعَلْتَنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ لَوْ خُذْتُ بِسَبِيلِ الصَّالِحِينَ وَأَصْبِي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ
بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَصْبِي
عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي وَتُسْنِي يَا رَبِّ وَلَا تُزِدْنِي فِي سُوءٍ اسْتَفْذَنْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ أَخِيي مَا أَخَيَّتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي
عَلَيْهِ وَأَبْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأُورِيءَ قَلْبِي مِنَ الرِّثَاءِ وَالشُّكِّ وَالشُّمَّةِ فِي دِينِكَ حَتَّى
يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِصِيرَةٍ فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَفِقْهًا فِي
عِلْمِكَ وَكَفَالَتِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْفَظُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَيَكْصُرُ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ
رَهْبَتِي فِيْمَا جُنْتُكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَهَيِّئْ لِي رَشُوكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْغُسَلِ وَالْهَمِّ وَالْحُزَنِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفَةِ
وَالْفُسُوءَةِ وَالذُّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْعَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْشَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا
يَنْفَعُ وَصَلَاةٍ لَا تُرْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَنِ نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا

رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا
أَحَدٌ مِنْ دُونِكَ مُتَّخِذاً فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تُرَدِّدْنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تُرَدِّدْنِي
بِعَذَابِ أَلِيمٍ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطِّ وِزْرِي وَلَا تَذْكَرْنِي
بِخَطِيئَتِي وَأَجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعْطِنِي يَا
رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ
أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ الْعَفْوَ وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَنْهُمْ طَلَمَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَخَفْتُ هَذَا فَإِنَّكَ
أَوَّلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَزِدَ سَائِلاً عَنْ آبَائِنَا وَقَدْ جِشْتُكَ سَائِلاً فَلَا تُرَدِّدْنِي إِلَّا بِقَضَاءِ
حَاجَتِي وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْفَاقُكَ فَأَعِنِّي رِقَابَتَا مِنَ السَّارِ يَا
مُقَرَّبِي هِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا عَوِّثِي هِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَرَحْتُ وَبِكَ اسْتَعِثْتُ وَبِكَ لَذْتُ لَا أَلُوذُ
بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ فَأَعِشْنِي وَفَرِّحْ عَنِّي يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ
أَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَأَعَفْ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً
تُكَثِّرُ بِهِ قَلْبِي وَتَقْسُ صَادِقاً حَتَّى أَهْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضَنِي مِنَ الْعَمَلِ
بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

في حاشية مصاح الكعبي روي أن دم غلبت رجع إلى جانب الركن اليماني
ركعتين ثم قال اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُكَثِّرُ بِهِ قَلْبِي إِلَى أَحَرِّ الدُّعَاءِ فَأَوْحَى اللَّهُ
تَعَالَى إِلَيْهِ يَا آدَمُ مِنْ حَفْظِ مَنْ دَرَيْتَ هَذَا الدُّعَاءَ أَعْطِيَتْهُ مَا يَحِبُّ وَجَنَّبَتْهُ مَا يَكْرَهُ
وَمَرَعَتْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِهِ وَمَلَأَتْ جَوْهَ حِكْمَةٍ ثُمَّ ادْعَ بِهَذَا الدُّعَاءَ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ
الطُّوسِي فِي مَصْنُوحِهِ وَهُوَ:

يَا هُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيَّيَّ فِي نِعْمَتِي وَيَا هَائِبِي فِي
رَغْبَتِي أَنْتَ السَّائِرُ حُورَتِي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقْبِلُ عِزَّتِي فَأَعِزَّنِي لِي خَطِيئَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الدُّلِّ فِي السَّارِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ نَحْشاً مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِيءُ بِالْخَيْرِ
مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا بِكَرَمِكَ الْدَّيْمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَهَبْ لِي

رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَلْتَمَسْتُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبَيَّنَ إِلَيْكَ مِنِّي
ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَخَشِيتُ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْفُ عَن ظَنِّي وَجُرْئِي بِعِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا
يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْقُذُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عَلَا فَلَ شَيْءٌ فَوْقَهُ وَدَنَا فَلَ شَيْءٌ دُونَهُ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمَنِي يَا فَالِقَ الْخَرِّ لِمُوسَى اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ
السَّاعَةَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النَّدَى وَعَمِّي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَعَيْنِي مِنَ
الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا رَبَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِلِ بِكَ مِنَ الْبَارِ
هَذَا مَقَامُ الْمُتَحَبِّرِ بِكَ مِنَ الْبَارِ هَذَا مَقَامُ الْمُتَشَبِّهِ بِكَ مِنَ الْبَارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ
إِلَيْكَ مِنَ الْبَارِ هَذَا مَقَامُ مَنْ يَتَوَكَّلُ لَكَ بِخَصِيَّتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِدَنِيَّةٍ وَيَتَوَكَّلُ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مَقَامُ
الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُتَشَجِّبِ هَذَا مَقَامُ الْمَخْرُوبِ الْمُتَكْرِبِ هَذَا مَقَامُ
الْمَعْمُومِ الْمَهْمُومِ هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيبِ هَذَا مَقَامُ الْمُتَوَحِّشِ الْفَرِيقِ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا
يَجِدُ لِدُنْيِهِ غَايَرًا غَيْرَكَ وَلَا يَصْغِيهِ مَقُولًا إِلَّا أَتَيْتَ وَلَا لِيَهْمُهُ مَفْرَحًا سِوَاكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ
لَا تُخْرِقْ وَجْهِي بِالْبَارِ بَعْدَ سُجُودِي لَكَ وَتَغْفِيرِي بِغَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ
وَالْأَمْنُ وَالْتَفَضُّلُ عَلَيَّ أَرْحَمُ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ حَتَّى يَقْطَعَ الْمَسْرُ ضَعْفِي وَقِلَّةُ حِيلَتِي
وَرِقَّةُ جِلْدِي وَتَبَلُّدُ أَوْصَالِي وَتَنَاقُزُ لَحْمِي وَجَنَمِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَرْنِي وَحَرَمِي
مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالْأَهْيَاطِ يَوْمَ الْحَشْرَةِ وَالْإِدَامَةِ بِكُلِّ وَجْهِي يَا
رَبَّ يَوْمَ تَسْوَدُ فِيهِ الْوُجُوهُ أَمْسِي مِنَ الْمَرْعِ الْأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ ثَقُلَتْ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ وَالشُّرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا لِي فِي حَيَاتِي وَأَعِزَّةً
دُخْرًا لِيَوْمِ فَاقَتِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخِيبَ دُعَائِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَحَائِي الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْمُنِيمِ الْمُخْسِرِ الْمُجْمِلِ الْمُفْصِلِ ذِي الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ
حَسَنَةٍ وَمُسْتَهْيِ كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي
الْيَقِينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَاثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَأَفْطَحْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا

أَرْجُو خَيْرَكَ وَلَا أَتَقِ إِلَّا بِكَ يَا لَطِيفاً لِمَا يَشَاءُ الطُّفْتُ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا رَبِّ أَرْحَمُ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي
وَخَوْفِي وَذُلِّي وَتَسْكِنَتِي وَتَعْوِيدِي وَتَلْوِيدِي يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا
وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَهَيْئِكَ عَنْهُ
وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَيَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ رِزْقاً
تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْجَلَالِ الطَّيِّبِ أَيُّ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ
وَالَيْكَ أَرْحَبُ وَإِلَيْكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ لَا أَرْجُو خَيْرَكَ وَلَا أَتَقِ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ

أَيُّ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمَنِي وَهَافِنِي يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَبِأَ
جَامِعَ كُلِّ قَوْتٍ وَيَا بَارِيءَ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تَشْتَبِيهِ عَلَيْهِ
الْأَصْوَاتُ وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ
وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ لِمُسْئِلٍ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى
تُهَيِّئَنِي الْمَمِيشَةَ وَأَخْتِمَ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تُصِِّرَنِي لِلذُّلُوبِ اللَّهُمَّ رَحْمَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي
حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَرَائِنَ رَحْمَتِكَ
وَأَرْحَمَنِي رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَداً لِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ
رِزْقاً جَلالاً طَيِّباً لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَرَبِّدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاكَّةً وَفَقْرًا
وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَتَعَفُّقًا يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْصِلُ يَا مَلِكُ يَا مُقْتَدِرُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي اللَّهُمَّ كُنْهُ وَأَفْضِلْ لِي بِالْخُسْنَى وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ
أُمُورِي وَأَفْضِلْ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعَسَّرَهُ فَإِنَّ تَبْسِيرَ مَا أَحَابَ
تَعَسَّرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَسَهْلٌ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَهُ وَتَقْسُّ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَكُفَّ
عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّةَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَمْلَأْ قَلْبِي حُبًّا
لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَضَدِّيقًا لَكَ وَإِسْمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حَقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَنِّي وَلِلنَّاسِ قَبْلِي فَبِعَمَلِهَا عَنِّي وَقَدْ

أَوْجِبْتَ لِكُلِّ صَيْبٍ قِرْنِي وَأَنَا ضَيْقْتُ فَأَحْصِ قِرَائِي اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ
الْمَغْفِرَةِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ

دعاء إدريس عليه السلام

وهو أربعون اسماً عدد أيام التوبة ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد
ورواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات عن الحسن البصري بثغرات يسير قال لما
بعث الله تعالى إدريس عليه السلام إلى قومه عنده هذه الأسماء فأوحى إليه قلهن سراً في
نفسك ولا تدهن ليقوم بعد عوبي بهن وهن دعا الله مرفعه مكاناً علياً ثم علمهن الله
تعالى موسى بن عمران عليه السلام ثم علمهن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وهن دعا في عروه
الأحزاب وقل الحسن البصري وكنت مستحياً من الحجاج فدعوت الله تعالى بهن
فحسبه عني ولقد دخل علي ست مرات فادعوا بهن فباحد الله تعالى بصره عني قال
فادع بهن لالتماس المعفرة لجمع لدنوب ثم استمس حاجتك من أمر أحرك ودياك
فبك تعطها إن شاء الله تعالى فإنهن أربعون اسماً عدد أيام التوبة وفي حاشية
مصباح الكفعمي هذه الأسماء المذكورة في هذا الدعاء عظمة الشأن جليلة القدر
رفعة المصلة لها خواص كثيرة لا تسع هذا المكان لشرحها وشرحها الشيخ أبو الفتوح
شهاب الدين السهروردي في كتبه المسمى بدعوات الأسماء وحسن نقله بروايه
الشيخ في المصباح:

- (١) سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ (٢) يَا إِلَهَ الْإِلَهِ الرَّبِّيعُ
- جَلَالُهُ (٣) يَا إِلَهَ الْمَحْمُودِ فِي كُلِّ فِعَالِهِ (٤) يَا رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ (٥) يَا حَيَّ
- حِينَ لَا حَيَّ فِي دَهْمُونَةِ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ (٦) يَا قَيُّومُ فَلَا يَفُوتُ شَيْئاً هِلْمُهُ وَلَا يَزُولُ (٧) يَا
- وَاحِدُ الْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ (٨) يَا دَائِمُ بَقِيَّةِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ (٩) يَا صَمَدُ
- فِي غَيْرِ شَيْءٍ وَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ (١٠) يَا بَارِيَّ فَلَا شَيْءَ كَمُؤُهُ وَلَا مُدَانِيَّ يَوْضِفِهِ (١١) يَا
- كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْعُقُولُ لِعَظَمَتِهِ (١٢) يَا بَارِيَّ الْمُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ حَلَاً مِنْ
- غَيْرِهِ (١٣) يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ (١٤) يَا كَافِي الْمَوْسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ
- عَطَايَا فَضْلِهِ (١٥) يَا نَقِيّاً مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُحَالِطْهُ فِعَالُهُ (١٦) يَا حَنَّانُ الَّذِي

وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ (١٧) يَا مَنْأُنْ يَا ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ (١٨) يَا دَهَانَ
 الْبِيَادِ فَكُلُّ بِقَوْمٍ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ (١٩) يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَكُلُّ إِلَيْهِ
 مَعَادُهُ (٢٠) يَا رَحْمَنَ كُلِّ صَرِيحٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاةٍ وَمَعَادَةٍ (٢١) يَا بَارِ فَلَا تَصِفُ
 الْآلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ (٢٢) يَا مُبْدِيَ الْبَكَايَا يَا مَنْ لَمْ يَبْنِ فِي إِنْسَانِيهَا أَهْوَاناً مِنْ
 خَلْقِهِ (٢٣) يَا هَلَامَ الْغُيُوبِ فَلَا يَزُودُهُ مِنْ شَيْءٍ حِصْطُهُ (٢٤) يَا مُعِيداً مَا أَفْسَاهُ إِذَا بَرَزَ
 الْخَلَائِقُ لِذُخْرِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ (٢٥) يَا حَلِيمُ ذَا الْآثَاةِ فَلَا شَيْءَ يَنْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ (٢٦) يَا
 مَحْمُودَ الْعِمَالِ ذَا أَلَمِنَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلطْفِهِ (٢٧) يَا هَزِيرُ الْمَنِيْعِ الْغَالِبِ عَلَى أَمْرِهِ
 فَلَا شَيْءَ يَنْدِلُهُ (٢٨) يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ أَنْتِقَامُهُ (٢٩) يَا
 مُتَعَالِي الْقَرِيبِ فِي عُلُوِّ أَرْتِفَاعِ دُنُوهِ (٣٠) يَا جَارَ الْمُدَلِّلِ كُلِّ شَيْءٍ بِقَهْرِ هَزِيرِ مُلْطَانِهِ
 (٣١) يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ (٣٢) يَا قُلُوسَ الظَّاهِرِ مِنْ كُلِّ
 سُوءٍ وَلَا شَيْءَ يَنْدِلُهُ (٣٣) يَا قَرِيبَ الْمُجِيبِ الْمُتَنَادِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبَهُ (٣٤) يَا
 هَالِي الشَّامِخِ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوِّ أَرْتِفَاعِهِ (٣٥) يَا بَدِيعَ الْكَدَائِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ
 فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ (٣٦) يَا جَلِيلَ الْمُتَكَبِّرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَأْتِمِدُّ أَمْرُهُ وَالصَّدْقُ وَهْدُهُ (٣٧)
 يَا مَجِيدُ فَلَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَجْدِهِ (٣٨) يَا كَرِيمَ الْغَفْرِ وَالْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ
 كُلَّ شَيْءٍ صَدْلُهُ (٣٩) يَا عَظِيمُ ذَا الشَّامِخِ الْعَاجِرِ وَالْمِرِّ وَالْكَرْبَاءِ فَلَا يَدُلُّ عِزُّهُ (٤٠) يَا
 عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْآلْسُنُ بِكُلِّ آيَةٍ وَتَنَانِهِ، أَسْأَلُكَ يَا مُنْمِدِي هِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَغِيَاةٍ عِنْدَ
 كُلِّ شِدَّةٍ بِهِذِهِ الْأَسْمَاءِ أَمَاناً مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي يَهْنَ
 كُلِّ سُوءٍ وَمَخُوفٍ وَمَخْذُورٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي ابْصَارَ الظَّالِمَةِ الْمُرِيدِينَ بِي السُّوءَ الَّذِي نَهَيْتَ
 عَنْهُ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُكَ خَيْرُكَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي
 إِلَى نَفْسِي فَأَعْجَرَ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَظْمَرُوا بِي وَلَا تُحَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي
 وَأَنَا أَذْهُوكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَذْهُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي
 مَا وَلِيَّ أَجَلِي اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَلَا تُرْسِلْ حَظِي وَلَا تُسَوِّ صَدِيقِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 سُقْمٍ مُضِرٍّ وَفَقْرٍ مُذْقِعٍ وَمِنْ الدَّلِّ وَبِشِّ الْخِلِّ اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتَزُودُهُ

إِلَيْكَ وَلَا أَنْتَعِ بِهِ يَوْمَ الْقِتَالِ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ثُمَّ أَهْطِنِي قُوَّةَ عَلَيْهِ وَهَرَأَ وَقَنَاعَةً وَمَقْنَأَ لَهُ
وَرِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
مِنْكَ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارَةَ الْأُمُورِ وَبِهَا أَتَيْتَنِي مَوَائِبَ الشُّرُورِ مَعَ
تَمَادِي فِي الْغُفْلَةِ وَمَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْقِسْوَةِ فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي
وَسَتَرْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي بَدَنِي مِنْ نِعَمِكَ وَتَابَعْتَ عَلَيَّ مِنْ إِحْسَانِكَ وَصَفَحْتَ
لِي عَنْ قَسِيحِ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَنْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ
لَكَ يَحْيَىٰ عَلَيْكَ فِيهِ إِبْجَاءُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى
جَمِيعِ مَنْ هُوَ ذُوكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ أَرَادَنِي بِشُوءٍ
فَأُخَذَ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَأَمْنَعُهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ
وَقُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْفَعُ وَيَا مَنْ لَيْسَ قُوَّةُ خَالِقٍ يُخْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونُهُ إِلَهٌ
يُتَّقَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَرِيرٌ يُؤْنَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَاتٌ
يُنَادَى وَيَا مَنْ لَا يَرْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَلَا عَلَى تَتَابُعِ اللُّتُوبِ إِلَّا
مَغْفِرَةً وَعَفْوًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الْإِبْجَاءُ وَهَذَا الْخَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

في أول يوم من شهر رمضـ سنة ٢٠١ كانت البيعة للرضا عليه السلام ، ذكر ذلك
الكفعمي في مصباحه وروى الصدوق في العيون أنها كانت يوم الاثنين لسبع ليال
حلون منه سنة ٢٠١ ، وفي راد المعاد عن المعبد أنها كانت في السادس منه ، وفي
مصباح الكفعمي عن مجمع البيان لعنبرسي أن النبي صلى الله عليه وآله قال أنزلت صحف
إبراهيم عليه السلام لثلاث مصت من شهر رمضـ والتوراة لست مضت منه والإصحيل
لثلاث عشرة والربور لثماني عشرة والقرن لأربع وعشرين وفي عاشره سنة ١٠ من
مبعث النبي صلى الله عليه وآله قبل الهجرة بثلاث سنين توفيت خديجة روجة النبي صلى الله عليه وآله وتوفي
في هذا العام قبلها بثلاثة أيام أبو طالب عم سي صلى الله عليه وآله فسماه النبي صلى الله عليه وآله عام
الحزن

في عمل الليالي البيض من شهر رمضان وأيامها

وهي الليلة الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة وتمر في عمل رجب ص ٣٢ لهذه الليالي الثلاث صلوات لها ثواب عظيم، ويستحب قراءة دعاء المجير في أيام هذه الليالي الثلاث:

دعاء المجير

في حاشية مصباح الكفعمي هذا الدعاء يسمى دعاء المجير رفيع الشأن عظيم المنزلة وهو مروي عن النبي ﷺ برل به حبرئيل عليه السلام وهو يصلي في مقام إبراهيم عليه السلام وملخص فضله أنه من قرأه في الأيام البيض من شهر رمضان عمريت ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر وورق الشجر ورمل البر، وبه برل إلى الأرض وأصعد إلى السماء وهو مكتوب على حجرات الجنة ومباركها، ومن حافظ على قراءته أمن من كل آفة وكان رفيقك في الجنة وحشر ووجهه كالقمر ليلة بدر. ومن صام ثلاثاً وقرأه سحاً ونام على ظهره رآك في نومه ومن قرأه عشراً أركه الله برافاً من نور عليه سرح من يرجد أحصر حتى يقف بين يدي الله تعالى فيحسه أهل الموقف من بعض أنبياء الله تعالى. وثواب قارته لا يحصى غيره فلو كانت المحار مداداً والأشجار أقلاماً والإس والجن والملائكة كتاباً ما أحصى ثوب قارته وبه يشفي الله تعالى المريض ويقضي الدين ويغني الفقير ويعتق المملوك ويفرح الغم ويكشف الكرب وينجي من جور السلطان وكيد الشيطان. ومن صام له شيء أو سرق فليصل أربع ركعات بقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد إحدى عشرة مرة ثم يقرأ الدعاء ويضعه تحت رأسه فإنه تعالى يرد عليه ما ذهب له إلى أن قال. وأما ضامن لمن دعا به عشر مرات ألا يعدده الله تعالى بالمار ومن دعا به في حاجة قضيت أو على عدو كست وفيه الاسم الأعظم فلا تعلمه يا محمد إلا لمن تثق به من أهل الصلاح، وأسماء الله تعالى التي خلق بها الخلائق كلها داخله في هذا الدعاء وهو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ يَا أَلَّهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ

تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ أَجْرُنَا مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا قُدُّوسُ تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ أَجْرُنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا مُؤْمِنُ تَعَالَيْتَ يَا مُهَيِّمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا
صَرِيحُ تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ أَجْرُنَا مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ أَجْرُنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا خَالِقُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِيُّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا
مُصَوِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا هَادِي تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي أَجْرُنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا وَهَّابُ تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا
فَتَّاحُ تَعَالَيْتَ يَا مُزْنَانُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا سَيِّدِي تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ أَجْرُنَا
مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا قَرِيبُ تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ أَجْرُنَا مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا
مُبْدِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ أَجْرُنَا مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا حَمِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُجِيدُ أَجْرُنَا
مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا قَدِيمُ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا
عَفُورُ تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا شَاهِدُ تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ أَجْرُنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا حَمْدُ تَعَالَيْتَ يَا يَمَّانُ أَجْرُنَا مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا
بَاعِثُ تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا مُخَيِّ تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتُ أَجْرُنَا
مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا شَفِيعُ تَعَالَيْتَ يَا رَافِقُ أَجْرُنَا مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا
أَنْشُرُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنِسُ أَجْرُنَا مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا جَلِيلُ تَعَالَيْتَ يَا حَمِيلُ أَجْرُنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا خَبِيرُ تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ أَجْرُنَا مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا
حَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَلِيُّ أَجْرُنَا مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا مَعْبُودُ تَعَالَيْتَ يَا مَوْحُودُ أَجْرُنَا
مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا عَمَّارُ تَعَالَيْتَ يَا فَهَّارُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا
مَذْكُورُ تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا جَوَادُ تَعَالَيْتَ يَا مَعَادُ
أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا جَمَلُ تَعَالَيْتَ يَا جَلالُ أَجْرُنَا مِنَ الْكَارِ يَا مُجِيرُ
سُخَّانِكَ يَا سَابِقُ تَعَالَيْتَ يَا زَارِقُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا صَادِقُ تَعَالَيْتَ يَا
فَالِقُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا سَمِيعُ تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُخَّانِكَ يَا رَفِيعُ تَعَالَيْتَ يَا لَدِيعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا فَعَّالُ تَعَالَيْتَ يَا

مُنْعَالِ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا ظَاهِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ تَعَالَيْتَ
 يَا حَاكِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
 سُبْحَانَكَ يَا عَاصِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَاسِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَنِي تَعَالَيْتَ يَا
 مُغْنِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَهِي تَعَالَيْتَ يَا قَوِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
 سُبْحَانَكَ يَا كَافِي تَعَالَيْتَ يَا شَافِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّمُ تَعَالَيْتَ يَا
 مُؤَخِّرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا أَوَّلُ تَعَالَيْتَ يَا آخِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
 سُبْحَانَكَ يَا ظَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا بَاطِنُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَحَاءُ تَعَالَيْتَ يَا
 مُرْتَجَى أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْمَنْ تَعَالَيْتَ يَا ذَا الطُّوْلِ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَيُّومُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَاحِدُ
 تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَبَّحُ تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَالِي
 تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا صَلْبُ تَعَالَيْتَ يَا أَهْلِي أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا
 ذَارِي تَعَالَيْتَ يَا بَارِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ
 أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُفْسِطُ تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
 سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ تَعَالَيْتَ يَا مُدِلُّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَافِظُ تَعَالَيْتَ يَا
 خَافِظُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
 سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ تَعَالَيْتَ يَا خَلِيمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَكَمُ تَعَالَيْتَ يَا
 حَكِيمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي تَعَالَيْتَ يَا مَاعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
 سُبْحَانَكَ يَا صَارُّ تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا
 حَسِيبُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ تَعَالَيْتَ يَا فَاضِلُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا لَطِيفُ تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ

تَعَالَيْتَ يَا سَعْدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا مَاحِدُ تَعَالَيْتَ يَا وَاحِدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا عَفُو تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا وَاسِعُ
 تَعَالَيْتَ يَا مُوسِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا رَوْفُ تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا فَرْدُ تَعَالَيْتَ يَا وَثَرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا مُقِيتُ
 تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا وَكِيلُ تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ يَا مَتِينُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا بَرُّ
 تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا رَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا نُورُ تَعَالَيْتَ يَا مُنِيرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا مُصِيرُ
 تَعَالَيْتَ يَا فَاصِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا صَوْرُ تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا مُخَصِّي تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِئُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا
 سُخَّانُ تَعَالَيْتَ يَا ذِيَانُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا مُعِيتُ تَعَالَيْتَ يَا عِيَاثُ أَجْرُنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا فَاطِرُ تَعَالَيْتَ يَا خَاطِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُخَّانِكَ يَا
 ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ تَنَارَكْتَ يَا ذَا الْخَبْرِ وَبِالْجَلَالِ سُخَّانِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُخَّانِكَ
 إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَخَا لَكَ وَتَعَنَيْتُكَ مِنَ الْعَمَى وَكَذَلِكَ سَجَى الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَهْمَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُكَ اللَّهُ وَبِعَمِّ الْوَكِيلِ وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

مستحبات ليلة النصف من شهر رمضان

يستحب فيها العسل وريادة لحسين عليه السلام ومروءة في باب الريارات وفيها ولد
 الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام على الصحيح المشهور

الصلاة ليلة النصف من شهر رمضان

في الإقبال عن الصادق عن أبيه عن آتائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال
 رسول الله ﷺ من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة

الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات، أهبط الله إليه عشرة أملاك بدر أن عنه أعداءه من الجن والإس وأهبط الله إليه عند موته ثلاثين ملكاً يشرّونه بالجنة وثلاثين ملكاً يؤمنونه من النار. وفي رواية: من صلى هذه الصلاة لم يمت حتى يرى مكانه في الجنة ويرى في منامه مائة من الملائكة ثلاثين يشرّونه بالجنة وثلاثين يؤمنونه من النار وثلاثين يعصمونه من أن يخطيء وعشرة يكيدون من كاده.

الصلاة ليلة النصف من شهر رمضان عند قبر الحسين عليه السلام

في الإقبال بإسناد معتبر عن الصادق عليه السلام أنه قيل له: فما ترى لمن حصر قبره (يعني الحسين عليه السلام) ليلة النصف من شهر رمضان؟ فقال: يحج من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات واستجار بالله من النار كتبه الله عنيقاً من النار ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يشرّونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار، وليلة سبع عشرة سنة كانت ليلة بدر وهي ليلة المرقان ويوم سبع عشر منه كانت الواقعة ببدر.

في ليلة القدر

وفيه فوائد الأولى: في وجه تسميتها بذلك قيل سميت بذلك من القدر بمعنى القضاء لأنها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون في السنة بأجمعها والقدر في اللغة كون الشيء مساوياً بغيره من غير زيادة ولا نقصان وقدر الله هذا الأمر يقدره قدرأً إذا جعله على مقدار ما تدعو إليه الحكمة وعن العليل والعيون عن الرضا عليه السلام ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾ ويقدر فيها ما يكون في السنة من خير أو شر أو مضرة أو منفعة أو رزق أو أجل ولذلك سميت ليلة القدر وقيل من القدر بمعنى الشرف والحط وعظيم الشأن من أولهم راحل له قدر عند الناس أي منزلة وشرف ومنه ﴿ما قدروا الله حق قدره﴾ أي ما عظموه حق تعظيمه وذلك لشرفها وعظم شأنها أو لأن للطاعات فيها قدرأً عظيماً وثواباً جريلاً أو لأنه أنزل فيها كتاب ذو قدر إلى رسول ذي قدر وقيل من القدر بمعنى لصيق لأن الأرض تضيق فيها بالملائكة من قوله تعالى ﴿ومن قدر عليه رزقه﴾ وهو قول الخليل بن أحمد

الثانية في فصل ليلة القدر حسنت في فصلها أن الله تعالى أنزل في حقها سورة تتلى وأرسل فيها القرآن قد تعالى ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ وهي الليلة المباركة في قوله تعالى ﴿إنا أنزلناه في ليلة مباركة﴾ لأن الله تعالى ينزل الحير والبركة والمعصرة واللبلة التي ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾ عن ابن عباس: أنزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم كان ينزله جبرئيل عليه السلام على محمد ﷺ بحوم ﴿وما أدراك﴾ يا محمد ﴿ما﴾ حطر ﴿ليلة القدر﴾ وحرمتها وهو غاية إظهار الفصل ولشرف وعظم الشأن وحث على العبادة فيها ثم فسر حطرها وحرمتها بقوله ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾

عن الباقر والصادق عليه السلام أن العمل الصالح فيها خير من العمل الصالح في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وعن الصادق عليه السلام أنه أرى رسول الله ﷺ سي أمة يصعدون على سيرة من بعده ويصلون لباس الفقري فأصبح كثيراً حرباً فخطب جبرئيل عليه السلام فأحمره بذلك فخرج إلى السماء فدم يث أن يرى من القرآن يؤسسه بها قال ﴿أقرايت إن منعاهم سبيل ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يصنعون﴾ وأرسل عليه السورف جعل الله ليلة القدر نسبة حيراً من ألف شهر ملك سي أمة وعن ابن عباس ذكر لرسول الله ﷺ أن رجلاً من بني إسرائيل حمل السلاح على عاتقه في سبيل الله ألف شهر فعجب منه وتمنى أن يكون ذلك في أمته وقال يا رب جعلت أمتي أقصر لباس أعماراً وأقلهم أعمالاً فأعطاه الله ليلة القدر حيراً من ألف شهر حمل فيها الإسرائيلي سلاح به ولأمنته من بعده في كل رمضان ﴿تنزل الملائكة والروح﴾ وهو جبرئيل عليه السلام أو ملك هو أعظم الملائكة ﴿فيها﴾ إلى الأرض ليسمعوا الشاء على الله وقرءة القرآن وغيرهما من الأدكار وفي عدة روايات أن الملائكة والروح تنزل في هذه ليلة على إمام الزمان وتعرض عليه ما يقدر على كل أحد وليسلموا على كل فثم وقعد مصل وداكر ويصفحوهم ويؤمنوا على دعائهم وفي رواية عن أحدهما عليه السلام تنزل فيها الملائكة وانكتبه إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في أمر السنة وما يصيب العباد وعن ابن عباس عن النبي ﷺ إذا كانت ليلة القدر تنزل الملائكة يدين هم سكان مدرة المنتهى ومنهم جبرئيل عليه السلام فيرسل ومعه ألوية ينصب لواءها على قري ولواء على بيت

المقدس ولواء في المسجد الحرام ولواء على طور سيناء ولا يدع فيها مؤمناً ولا مؤمنة إلا سلم عليه إلا مدمن الحمر وأكل لحم الحنزير والمتنضح بالزعفران^(١).

ومر في حديث عن النبي ﷺ : إذا كانت ليلة القدر أمر الله تعالى جبرئيل عليه السلام فهبط في كعبة من الملائكة إلى الأرض ومعه لواء أخضر فركب اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جرح منها جراحان لا ينشروهما إلا في ليلة القدر فينشروهما في تلك الليلة، فيسلمون على كل قائم وقاعد مصلٍّ وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع المعجر فيقولون يا جبرئيل ماذا صنع الله بحوائج المؤمنين من أمة محمد ﷺ؟ فيقول: إن الله تعالى نظر إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة مدمن الحمر والعاق لوالديه والقاطع الرحم والمشاحن ﴿يأذن ربهم من كل أمر﴾ أي بكل أمر من خير ولركة أو من أجل ودرق إلى مثلها من العام القابل ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾ أي هذه الليلة إلى آخرها سلامة من الشرور واللايا وآفات الشياطين أو سلامة من أن يحدث فيها شر أو يستطيع شيطان أن يعمل فيها أو هي سلام من أهل العدة فكلهم الملائكة فيها سلموا عليهم أو تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي يسلمون من أول ما يهبطون إلى طلوع المعجر كما في بعض الأحبار. ومما ورد في فضلها ما روي عن النبي ﷺ أن الله اختار من الأيام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر وفي حديث عن الرضا عليه السلام إذا كانت ليلة القدر عمر الله كمثل ما غفر في رجب وشعبان وشهر رمضان إلى ذلك اليوم، إلا رجل بيه وبين أخيه شحناء فيقول الله عز وجل: أنظروا هؤلاء حتى يصطلحوا وعنه عليه السلام. إن الشيطان لا يخرج في هذه الليلة حتى يصيء فجرها ولا يستطيع أن يصيب فيها أحداً يحتل أو داء أو ضرب من ضروب الفساد ولا ينفذ فيها سحر ساحر وعن الصادق عليه السلام في حديث: وقلب شهر رمضان ليلة القدر.

الثالثة: في أن ليلة القدر باقية لم ترمع وقد اتفق علماءنا على ذلك فيها وسئل الصادق عليه السلام عن ليلة القدر كانت وتكون في كل عام؟ فقال عليه السلام: لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن وقال بعض علماء أهل السنة إن ليلة القدر كانت على عهد رسول الله ﷺ ثم رفعت وأكثرهم على أنها باقية إلى يوم القيامة

الرابعة: في تعيين ليلة القدر أي ليلة هي اتفق أصحابنا تبعاً لروايات أهل البيت عليهم السلام على أنها في شهر رمضان في كل سنة وحكي في زاد المعاد عن علماء أهل السنة القائلين بقائها أن منهم من يقول إنها في تمام السنة فينفي العمل في جميع ليالي السنة لإدراكها وقال بعضهم إنها في مجموع شعبان وشهر رمضان وبعضهم إنها ليلة نصف شعبان وبعضهم أول شهر رمضان وبعضهم ليلة نصفه وبعضهم ليلة سبعة عشر منه وبعضهم ليلة إحدى وعشرين وبعضهم ليلة ثلاث وعشرين وبعضهم ليلة تسع وعشرين وبعضهم آخر ليلة منه وأكثر أهل السنة في هذه الزمان على أنها ليلة سبع وعشرين ويدل بعض الأحبار على أن عدم تعيينها لأجل المحافظة على الشهر كله؛ وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه سئل عن ليلة بقدر فقام خطيباً فقال بعد الشاء على الله عز وجل أما بعد فإنكم سألتُموني عن ليلة لقدر ولم أطوها عنكم لأني لم أكن عالماً بها اعدموا أيها الناس أن من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوى فاصم بهاره وقام ورداً من ليلة وواطى على صلواته وهجر إلى جمعته وعدا إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر وهاز بحائرة الرب عز وجل قال الرازي قال أبو عبد الله عليه السلام فار والله بحوائر العباد ويأتي في رواية أبي جهمي أنه لما طلب من النبي صلى الله عليه وآله ليلة يحصر فيها إلى المدينة سارّه في أدبه كأنه أراد أن لا يسمع بكثرة فيها من باقي الليالي وهذا كما أحصى الله تعالى الصلاة الوسطى في الصلوات الخمس واسمه الأعظم في الأسماء الحسنى وساعة الإجابة في ساعات يوم الجمعة وغير ذلك واتفق أصحابنا على أنها لا تخرج عن إحدى هذه الليالي الثلاث ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين.

ما دل على حصرها في الليالي الثلاث

سئل الصادق عليه السلام عن ليلة القدر فقرر أطلها في تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين وقيل للصادق عليه السلام أي الليالي التي يرجى فيها من شهر رمضان؟ فقال: تسع عشرة وإحدى وعشرون وثلاث وعشرون. قلت فإن أخذت إنساناً فترة أو علة ما المعتمد عليه من ذلك؟ فقل: ثلاث وعشرون ويدل بعض الروايات على أنها ليلة تسع عشرة وجمعة منها على أنها في العشر الأخير وفي ليالي

الوتر وحيلة منها على حصرها في ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وجملة أخرى على أنها ليلة ثلاث وعشرين.

ما دل على أنها ليلة تسع عشرة

عن أحدهما عليه السلام : ليلة تسع عشرة يكتب فيها وفد الحاج وفيها يفرق كل أمر حكيم. وقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كنت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان أنزلت صكك الحاج وكنيت الآجال والأوراق واطمع الله إلى خلقه فغفر لكل مؤمن ما خلا شارب مسكر وحارم رحم مائة مؤمنة.

ما دل على حصرها في العشر الأخير وليالي الوتر

عن النبي صلى الله عليه وآله : التمسوها في العشر الأخير والتمسوها في كل وتر وعن علي عليه السلام : كان النبي صلى الله عليه وآله إذا دخل العشر الأخير شد المتر واجتنب النساء وأحيا الليل وتفرغ للعبادة.

ما دل على حصرها في إحدى وعشرين وثلاث وعشرين

قال الصادق عليه السلام : التمسوها في ليلة إحدى وعشرين أو ليلة ثلاث وعشرين وقال أبو بصير للمصادق عليه السلام : ما الليلة التي يرحى فيها ما يرحى؟ فقال : في ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين. قل : فإن لم أقو على كليهما؟ فقال : ما أيسر ليأتين في ما تطلب قال فربما رأينا الهلال عدنا وجاء من يخبرنا بحلاف ذلك من أرض أخرى فقال : ما أيسر أربع ليال تصبها فيها. قلت جعلت فداك ليلة ثلاث وعشرين ليلة الحنفي فقال : إن ذلك يقال، قلت : جعلت فداك إن سليمان بن خالد روى : في تسع عشرة يكتب وفد الحاج؟ قلت لي : يا أبا محمد وفد الحاج يكتب في ليلة القدر والمنايا والسلايا والأوراق وما يكون إلى مثلها في قابل فاطلها في ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة وأحيهما إن استطعت إلى النور واغسل فيهما. قلت : فإن لم أقدر على ذلك وأنا قائم، قال : فصل وأنت جالس قلت فإن لم أستطع؟ قل : فعلى فراشك قلت فإن لم أستطع؟ قال : لا عليك أن تتكحل أول الليل بشيء من النوم وإن أبواب السماء تفتح في

رمضان وتصدق الشياطين وتقل أعمال المؤمنين، نعم الشهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله المبروق وفي حلاصة الأذكار: ويسبغ إحياء ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين منه فقد يرجى أن تكون إحداهما ليلة القدر وأن يصلي فيهما ألف ركعة. وكان الباقر عليه السلام إذا كانت ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين أخذ في الدعاء حتى يزول الليل فإذا زال الليل صلى. وسأل زرارة الباقر عليه السلام عن ليلة القدر قال هي ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين. قال: أليس إنما هي ليلة؟ قال: بلى قال: فأخبرني بها قال: ما عليك أن تفعل حبراً هي ليلتين وسأله آخر عن ليلة القدر فقال: في ليلتين ليلة ثلاث وعشرين وليلة إحدى وعشرين فقال: أفرد لي إحداهما، قال: وما عليك أن تعمل في بيتين

ما دل على أنها ليلة ثلاث وعشرين

قال الصدوق: اتفق مشايخنا على أنها ليلة ثلاث وعشرين ومرو قول الصادق عليه السلام أن المعتمد عليه ثلاث وعشرون وعن ضمرة الأنصاري عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول: ليلة القدر ثلاث وعشرون وعنه عليه السلام من كان منكم يريد أن يقوم من الشهر شيئاً فليقم ليلة ثلاث وعشرين وهي ليلة الجهي واسمها عند الله بن أبيس الأنصاري روي أنه قال: لرسول الله صلى الله عليه وآله إن مرلي دهر عن المدينة فمرني بليلة أدخل فيها فأمره بليلة ثلاث وعشرين وعن الباقر عليه السلام أن الجهي أنى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إن لي إبلاً وعماً وعممة فأحب أن تأمرني بليلة أدخل فيها فأشهد الصلاة ودع في شهر رمضان فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فسارته في أذنه فكان الجهي إذا كان ليلة ثلاث وعشرين دخل بإبله وعمته وأهله وولده وغلمته فكان تلك الليلة بالمدينة فإذا أصبح خرج بأهله وعمته وإبله إلى مكانه. وقال سفيان بن السمط للصديق عليه السلام أفردني ليلة القدر قال: ليلة ثلاث وعشرين وعن زرارة عن عبد الواحد الأنصاري أنه سأل الباقر عليه السلام عن ليلة القدر فقال: أحبرك والله ثم لا أعني عليك هي أول ليلة من السبع الأخر وقد كانت تدس عليه ليلة أربع وعشرين.

أقول: لأن أول ليلة من السبع الأخر هي ليلة أربع وعشرين ولكن لما كان ذلك

مخالفاً لباقي الروايات ولم يرض به أحد أوله زرارة فيما حكاه عنه محمد بن الحسن بن الوليد في جامعه بأن قال كان ذلك الشهر تسعة وعشرين يوماً وعن ابن عباس في حديث رأيت الله أكثر ذكر السبع في القرآن ذكر السموات سبعاً والأرضين سبعاً والطواف سبعاً والعمار سبعاً وما شاء الله من ذلك خلق الإنسان من سعة من سلالة من طين إلى قوله تعالى: خلقاً آخر وحمل ررقه في سعة وهو قوله تعالى: إنا صنا الماء صفاً إلى قوله وفاكهة وأبا، فما أراها، لا ليلة ثلاث وعشرين لسبع بقين. وهو استشاط حسر وهي عدة روايات ما يستند منه وجه للجمع بين جميع الأخبار المتقدمة المتعارضة، فمن الصادق عليه السلام في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان التهدير وهي ليلة إحدى وعشرين القضاة وهي ليلة ثلاث وعشرين إبرام ما يكون في السنة إلى مثلها والله جل ثناؤه أن يفعل ما يشاء في خلقه وقيل للصادق عليه السلام: الأرواق تقسم ليلة الصف من شعبان؟ فقال لا والله ما ذلك إلا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين فإن في ليلة تسع عشرة يلتقي الحمر من وفي ليلة إحدى وعشرين يهرق كل أمر حكيم وفي ليلة ثلاث وعشرين يمضي ما أراد الله عز وجل من ذلك وهي ليلة العذر التي قال الله عز وجل «خير من ألف شهر» قال قلت ما معنى قوله يلتقي اليمينان؟ قال يجمع الله فيها ما أراد من تقديمه وتأخيرهِ وإرادته وقضائه. قلت فما معنى يمضي في ثلاث وعشرين؟ قال إنه يعرفه في ليلة إحدى وعشرين ويكون فيه تنعير فإذ كان ليلة ثلاث وعشرين أمضاه ويكون من المحتوم الذي لا يعير.

أقول وذلك لأن الله تعالى لطفاً بعدده ترك لهم مساحة للعمل وأخرى الأمر على نحو ما يكون من الملوك مع رعاياهم في قوابلهم وأحكامهم، ففي ليلة تسع عشرة يكون تقدير الأمور وفي ليلة إحدى وعشرين يمكن تغييرها بسبب كثرة الدعاء والعبادة أو برحمته تعالى وفي ليلة ثلاث وعشرين يمكن لتغيير أيضاً بسبب ذلك ثم يحصل فيها الحتم والإبرام الذي لا يحتره نقص ولا تعير إلا أن يشاء الله نظير أحكام الملوك التي يشتوبها أولاً في المسودة فيكون تغييرها سهلاً ثم تنقل إلى الدفاتر ويصير تغييرها صعباً ثم تمضي بامضاء الملك وتحتم بحتمه فلا تعير إلا بأمر من جديد.

الخامسة: في استحباب إحيائها بالعبادة.

في مصباح الكفعمي ليالي لإحياء سبعة ليلتنا الفطر والأصحي وليلة النصف من شعبان وأول ليلة من رجب والمحرم وليلة عاشوراء وليلة القدر. يستحب إحياء ليلة القدر بالصلاة والذكر والدعاء وتلاوة قرآن والاستغفار وطلب الجنة والتعوذ من النار واستدفاع الشرور والآفات وصلب سعة الرزق وطول العمر وخير الدنيا والآخرة والاستعادة من شر الدنيا والآخرة له وعوديه ولمن يحب، ويحتشد في أن لا يموت إحيائها ويحافظ على إحياء الليالي الثلاث حتى يحرق فضيلة ليلة القدر ولتكن محافظته على الليالي الأخيرتين أشد لا سيما الليلة الثالثة لما عرفت من ورود عدة أخبار بتخصيص ليلة القدر بها، فهي حاشية مصباح الكفعمي عن الماقر عليه السلام من أحياء ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وصلى فيها مائة ركعة وسع الله عليه معيشته في الدنيا وكفاه أمر من يعاديه وأعانه من العرق والهدم والشرق ومن شر الساع، ورفع عنه هول مكر وبكر وحرح من قره وبوره بتللاً لأهل الجمع ويعطى كتابه يمينه وبكت له براءة من النار وأمن من العذاب، ويدخل الجنة عبر حساب ويجعل فيها من رفقاء السبب والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً

ويدل على استحباب إحياء ليلة القدر بالعبادة وطلب الحوائج أمور

أولاً: ما نص عليه القرآن الكريم من أنها خير من ألف شهر فإذا كانت العبادة فيها خيراً من العبادة في ألف شهر كما مر التي تقارب عبادة ثمانين سنة فأي عاقل يموت على نعمة هذا الثواب الحبيب بهذا العمل بقليل

ثانياً: ما ورد أن الله تعالى يقدر فيها ما يكون في تلك السنة إلى مثله من قاتل من خير وشر وطاعة ومعصية ومولود وأحد ورزق وسائر الأمور فكيف يرصى العاقل لنفسه أن يكون محروماً مما يقسم الله تعالى ويقدره لعباده من الحيرات وأنواع السعادات فيها لتعام السنة وربما يكون مكتوباً في ديوان الأشقاء فيمحي منه ويكتب في ديوان السعداء بسبب دعائه وتصبره وعبادته كما تدل عليه جملة من الأحاديث والأدعية الواردة عنهم عليهم السلام، فيسعي أن يكون الإنسان فيها مشغولاً بعبادة الله وطاعته لينال رضاه ولا يكون محروماً مما يقسمه فيها من الحيرات

ثالثاً: ما ورد من أن الملائكة تترقب فيها وتسلم على المؤمنين المشغولين

بالعبادة وتصافحهم وتؤمن على دعائهم فمن لدي يرصى أن يكون محروماً من ذلك ونائماً عنه.

رابعاً: ما ورد من أن إمام العصر صلوات الله عليه يجتمع في هذه الليلة مع الملائكة المقربين ويأتون إليه أفواجا ويسلمون عليه ويعرضون عليه ما قدر في تلك الليلة له ولسائر الخلق وقبيح بالمرء أن لا يتأسى في تلك الليلة بإمامه ويكون فيها عافلاً.

خامساً: ما ورد من الأحاديث في فضل إحياء تلك الليلة روى الدوريشي في كتاب الحسنى بسنده عن أبي جعفر الجواد عن أبيه الرضا عن أمائه عن الباقر عليه السلام من أحياء ليلة القدر عفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار وروى الهروي في كمر اليوقيت لأنني ذكره مثله وفي الإقبال عن كتاب كمر اليوقيت تأليف أبي العصور بن محمد الهروي عن النبي صلى الله عليه وآله من أحياء ليلة القدر حول عنه العذاب إلى السنة الثمالة وفيه عن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله قال موسى عليه السلام إلهي أريد قربك قال قربني لمن استيقظ ليلة القدر قال إلهي أريد رحمتك قال رحمني لمن رحم المساكين ليلة القدر قال إلهي أريد الحوار على الصراط قال ذلك من تصدق بصدقة في ليلة القدر قال إلهي أريد من أشجار الجنة وثمارها قال ذلك لمن متع نسيحة في ليلة القدر قال إلهي أريد الجنة من البار قال ذلك لمن استغفر في ليلة القدر قال إلهي أريد رضاك قال رضى لمن صلى ركعتين في ليلة القدر وفيه عن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله تفتح أبواب السماوات في ليلة القدر فما من عبد يصلي فيها إلا كتب الله تعالى له بكل سجدة شجرة في الجنة لو يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، وبكل ركعة بيتاً في الجنة من در وياقوت ودرحد ولؤلؤ وبكل آية ناحاً من تيجان الجنة، الحديث وهو طويل يشتمل على ثواب حريص

السادسة: في أن يومها مثلها في الفضل عن الصادق عليه السلام بسنده معتر قال ليلة القدر في كل سنة ويومها مثل ليائها

السابعة: في علاماتها روى محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال سألت

عن ليلة القدر قال. علامتها أن يطيب ريحها، وإن كانت في برد دفت وإن كانت في حر بردت وفي حديث عن النبي ﷺ إنها ليلة ممطرة لا حارة ولا باردة تطلع الشمس في صبيحتها ليس لها شعاع

الثامنة. في أعمال ليالي القدر وهي على قسمين الأول ما يعمل في كل ليلة من الليالي الثلاث، والثاني ما يخص بوحدة منها

ما يعمل في كل ليلة من ليالي القدر الثلاث

وهو أمور. (أحدها) ما روي عن نسي ﷺ قال من صلى ركعتين في ليلة القدر فقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد سبع مرات فإد فزع يستغفر سبعين مرة ما راد يقول **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ**، فلا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه وبعث الله ملائكة يكسرون له الحسرات إلى سعة أخرى وبعث الله ملائكة إلى الحنان يعرسون له الأشجار ويسون له القصور وسحرون له الأنهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله

(ثانيها) الغسل وهو مستحب مؤكدة في الليالي الثلاث، وفي راد المعاد الأفضل كونه مقارناً لغروب الشمس بحيث تقع بعده صلاة المغرب

(ثالثها) زيارة الحسين عليه السلام وممرت في باب الريارات

(رابعها): دعاء التوسل بالقرآن المعيد مروي عن الباقر والصادق عليه السلام قالوا: تأخذ المصحف في الثلاث ليل من شهر رمضان فتشره وتضعه بين يديك وتقول **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ أَسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَمَا يُخَافُ وَيُزْجَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُمَّاتِكَ مِنَ الْبَارِ** وتدعو بما بدا لك من حاجة

وعن الصادق عليه السلام قال حد المصحف تضعه على رأسك وقل. **اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَّخَتْهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدٌ أَعْرِفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ، يَا إِلَهَ عَشْرًا بِمُحَمَّدٍ عَشْرًا بِعَلِيٍّ عَشْرًا بِفَاطِمَةَ عَشْرًا بِالْحُسَيْنِ عَشْرًا بِالْحُسَيْنِ عَشْرًا بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرًا بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ**

عشرًا بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَشْرًا بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَشْرًا بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرًا بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَشْرًا بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرًا بِالْحُجَّةِ عَشْرًا، وتذكر حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى.

(خامسها): قراءة دعاء الجوشن الكبير ومز في الجزء الأول ص ١٩١

(سادسها): صلاة مائة ركعة ففيها فصل كثير يقرأ في كل ركعة بعد الحمد التوحيد عشرًا أو سبعًا أو خمسًا أو ثلاثًا أو مرة ويجوز أن تصلي من جلوس.

(سابعها): ما ذكره الكفعمي في مصاحبه قال تدعو في الليالي الثلاث بما كان يدعو به زين العابدين عليه السلام في ليالي الأهراد قائمًا وقاعدًا راکعًا وساجدًا

أقول: الظاهر أنه كان يكرره في جميع الأحوال حتى في حال ركوع الصلاة وسجودها وهو: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَبِثُ لَكَ عَبْدًا ذَخِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا أَضُرُّ عَنْهَا شَيْئًا أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِصَغْفٍ قُوتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِّعْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ لِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي قُلَانِي عَبْدَكَ الْمُسْكِنُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْهَمِيمُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ يَمَّا أَوْلَيْتَنِي وَلَا لِحَسْبِكَ يَمَّا أَظْلَمْتَنِي وَلَا آيسًا مِنْ إِبْجَابِكَ وَإِنْ أَبْطَأْتُ حَنِي فِي سَرَاءٍ أَوْ ضَرَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ حَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بَوَاسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ**

الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام

في الإقبال بسنده عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في هذه الآية ﴿فِيهَا يَفْرُقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: هي ليلة القدر - إلى أن قال - فمن أدركها (أو قال شهدها) عند قبر الحسين عليه السلام يصلي عبده ركعتين أو ما تيسر له وسأل الله الجنة واستعادته من النار آتاه الله ما سأل وأعاده مما استعاد منه. وكذلك إن سأل الله تعالى أن يؤتیه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة وأن يقيه من شر ما كتب فيها، أو دعا الله وسأله تبارك وتعالى في أمر لا إثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله ويوقى محاذيره،

ويشفع في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجبوا العذاب، والله إلى سائله وعبيده بالخير أسرع.

عمل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان

يستحب فيها جميع ما تقدم من لأعمال لمشاركة بين الليالي الثلاث وتختص هذه الليلة بأنه يستحب فيها أن يقول مائة مرة: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَمِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ ائْتِنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَدِّعُوا بِهِمُ الدَّعَاءَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُدَلُّ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَرْوَرِ حَبْطُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَتُقَدِّرَ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي مَا هُوَ خَيْرٌ لِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ** ثم اطلب حوائجك، ثم تقول: **يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى آخِرِ مَا تَقْدِرُ فِي الْعَصْلِ الثَّانِي عَشَرَ ص ١٧٠** وفيها صرت أمير المؤمنين عليه السلام على أصح الروايات وفي العشرين منه سنة ١٠٠٠ فتحت مكة وفيه وصع علي عليه السلام رحله على كتف النبي صلى الله عليه وآله ونفذ الأصنام.

عمل ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان

يستحب فيها العمل في الإقبال بسببه عن أبي عبد الله عليه السلام قال غسل ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان سنة ويستحب فيها جميع ما تقدم من الأعمال المشتركة بين الليالي الثلاث وقد مرت عدة روايات في حصر ليلة القدر فيها وفي ليلة ثلاث وعشرين وعن الصدوق في ما أُملي على المشايخ في مجلس واحد من مذهب الإمامية. ومن أحيا هاتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو أفضل. ويدعى في هذه الليلة بما بحصها من أدعية العشر الأواخر الآتية، وتختص بهذا الدعاء ذكره السيد ابن طاووس في الإقبال نقلاً عن كتب أصحاب لعنيفة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَمُصَرِّفُ الدُّهُورِ وَخَالِقُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعاً بِحُكْمَتِهِ ذَالَّةٌ عَلَى أَرْزَلِيهِ وَقَدِيمُهُ جَاعِلُ الْحَقُوقِ الْوَاجِبَةِ لِمَا يَشَاءُ رَافِعَةً مِنْهُ وَرَحْمَةً لِبَسْأَلِ بِهَا سَائِلُ

وَيَأْمَلُ إِجَابَةَ دُعَائِهِ بِهَا أَمَلٌ فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْأَسْبَابَ إِلَيْهِ كَثِيرَةً وَالْوَسَائِلَ إِلَيْهِ مَوْجُودَةً
وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا تَعْتَوِرُهُ فَاقَةٌ وَلَا تَسْتَدِلُّهُ حَاجَةٌ وَلَا تُطِيفُ بِهِ ضَرُورَةٌ وَلَا يَحْذَرُ
إِبْطَاءَ رِزْقِي وَارِزْقِي وَلَا سَخَطَ خَالِقِي فَإِنَّهُ الْقَدِيرُ عَلَى رَحْمَةٍ مَنْ هُوَ بِهِدِهِ الْخِلَاقُ مَقْهُورٌ
وَلِي مَصَائِقِهَا مَخْصُورٌ بِخَافٍ وَيَرْجُو بِيَدِهِ الْأُمُورُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَتَبِّكَ مُؤَدِّي الرِّسَالَةِ وَمَوْضِعِ الدَّلَالَةِ أَوْصَلَ
كِتَابِكَ وَأَشْتَحَقُّ ثَوَابِكَ وَأَنْهَجَ سَبِيلَ خَلَائِكَ وَحَرَائِمِكَ وَكَشَفَ عَنْ شَعَائِرِكَ وَأَعْلَامِكَ
فَإِنَّ هَذِهِ الدَّلِيلَةَ الَّتِي سَمَّيْتُهَا بِالْقَدْرِ وَأَنْزَلْتُ فِيهَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ وَمَضَلَّتْهَا عَلَى أَلْفِ شَهْرِ
وَهِيَ لَيْلَةُ مَوَائِبِ الْمُقْبُولِينَ وَمَصَائِبِ الْمَرْفُودِينَ يَا خُشْرَانَ مَنْ بَاءَ فِيهَا بِسَخَطِهِ يَا وَبَحَ
مَنْ حَظِيَ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي قِيَامَهَا وَالنَّظَرَ إِلَى مَا عَطَمْتَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ حُضُودٍ
أَجَلٍ وَلَا قُرْبِهِ وَلَا انْقِطَاعِ أَمَلٍ وَلَا فَوْتِهِ وَوَقَّضِي فِيهَا لِعَمَلٍ تَرْفَعُهُ وَدُعَاءٍ تَسْمَعُهُ وَتَضْرِعُ
تَرْحِمُهُ وَشَرِّ نَصْرِفُهُ وَخَيْرِ تَهَبَةٍ وَخُفْرَانٍ مُوجِبَةٍ وَرِزْقٍ تَوْسِعُهُ وَتَسْبِيحٍ نَظْمُهُ وَإِثْمٍ تَغْلِيهِ
وَدَيْنٍ تَقْضِيهِ وَحَقٍّ تَحْمِلُهُ وَتُؤَدِّيهِ وَصِحَّةٍ تُشْفِيهَا وَعَاطِيَةٍ تُشْفِيهَا وَأَشْعَاطٍ تَلُمُّهَا وَأَمْرَاضٍ
تَكْشِفُهَا وَصَعَةٍ تَكْفِيهَا وَمَوَائِبٍ تَكْشِفُهَا وَمَصَائِبٍ تَضْرِبُهَا وَأَوْلَادٍ وَأَهْلٍ تُصْلِحُهُمْ
وَأَعْدَاءٍ تُغْلِبُهُمْ وَتَقْهَرُهُمْ وَتَكْفِي مَا أَمَّهُمْ مِنْ أَمْرِهِمْ وَتَقْدِرُ عَلَى قُدْرَتِهِمْ وَتَسْطُو
بِسَطْوَاتِهِمْ وَتَصُولُ عَلَى صَوْلَاتِهِمْ وَتَمْلُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ اللَّهُمَّ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
أَكْفِنِي الْبُيْئَةَ وَمَصَارِعَهُ وَالْعَذْرَ وَمَعَاظِبَهُ وَأَكْفِنِي سَيِّئِي شَرَّ عِبَادِكَ وَأَكْفِنِ شَرِّي جَمِيعَ
عِبَادِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَاتِ مِنِّي حَتَّى تَتْرَكَ عَلَيَّ فِي الْآخِرِينَ وَأَذْكَرَ وَالِدَيَّ وَجَمِيعَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ ذِكْرِي سَيِّدِ قَرِيبٍ لِعَبِيدٍ وَإِمَامِ قَارِقُوا الْأَحْيَاءَ
وَحَرَسُوا مِنَ النُّجُوى وَصَمُّوا مِنَ الدَّاءِ وَخَلُّوا أَطْبَاقَ الثَّرَى وَتَمَزَّقَهُمُ الْبَلَى اللَّهُمَّ إِنَّكَ
أَوْجَبْتَ لِي الْوَالِدَيَّ عَلَيَّ حَقًّا وَقَدْ أَذِنْتَ بِالِاسْتِغْفَرِ لَهُمَا إِلَيْكَ إِذْ لَا قُدْرَةَ لِي عَلَى قَضَائِهِ إِلَّا
مِنْ جِهَتِكَ وَفَرَضْتَ لَهُمَا فِي دُعَائِي فَرَضًا قَدْ أَوْفَدْتُهُ عَلَيْكَ إِذْ أَخَلَّتْ بِي الْقُدْرَةُ عَلَى
وَاجِبِهَا وَأَنْتَ تَقْدِرُ وَكُنْتُ لَا أَمْلِكُ وَأَنْتَ تَعْمِدُ اللَّهُمَّ لَا تَخْلُ بِي فِيمَا أَوْجَبْتَ وَلَا
تُسَلِّمْنِي فِيمَا فَرَضْتَ وَأَشْرِكْنِي فِي كُلِّ صَالِحٍ دُعَاءٍ أَجَبْتَهُ وَأَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي

جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَّا مَنْ هَدَىٰ أَوْلِيَائِكَ وَحَارَبَ أَصْفِيَاءَكَ وَأَقْبَتَ بِسُوءِ
الْخِلَافَةِ أَنْبِيَاءَكَ وَمَاتَ عَلَى ضَلَالَتِهِ وَأَنْطَوَىٰ فِي غَوَايَتِهِ فَلَمَّيْ أَبْرَأ إِلَيْكَ مِنْ دُعَاءِ لَهُمْ أَنْتَ
الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ هَذَا الصَّغَائِرِ وَالْمُؤَيِّقُ بِالْكَبَائِرِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَأْسَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا

وتحتص أيضاً بهذا الدعاء وهو مروى عن النبي ﷺ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ
وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وِلْدَةً لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْغَنِيُّ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالصَّانِعُ لِمَا
يُرِيدُ وَالْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ وَالرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ مَالِكُ الْمُلْكِ وَزَارِقُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَنَّكَ سَيِّدِي كَذَلِكَ وَفَوْقَ ذَلِكَ
لَا يَلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهُ عَظَمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي وَلَا تُصِلْنِي بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمُهْدِي . وَفِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ كَانَ الْإِسْرَاءُ بِالنَّبِيِّ ﷺ
وَفِيهَا رَفَعَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ وَفَضَّلَ مُوسَى وَوُشَّعَ وَصِي مُوسَى ﷺ وَفَضَّلَ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ .

عمل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان

يستحب فيها جميع ما تقدم من الأعمام المشتركة بين الليالي الثلاث. وقد
صرح في جملة من الروايات المتقدمة بأنها هي ليلة القدر وتحتص باستحباب الصل
فيها مرتين في أول الليل وآخره كما روي عن الصادق عليه السلام ويستحب فيها قراءة
الروم والعنكبوت؛ قال الصادق عليه السلام لأبي بصير من قرأ سورتي العنكبوت والروم
في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة لا أستحي فيه
أبداً ولا أخاف أن يكتب الله علي في يميني إنعماً وإن لهاتين السورتين من الله مكاناً
ويستحب فيها قراءة حم الدخا أيضاً؛ ففي الإقنل بسنده إلى أبي جعفر عليه السلام أنه

قال: يا معشر الشيعة خاصموا بـ ﴿حَمِّ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين ﴿فَإِنَّهَا لَوَلَاءَ الْأَمْرِ﴾ خاصة بعد رسول الله ﷺ، الحديث ويستحب فيها قراءة القدر ألف مرة؛ قال الصادق عليه السلام: لو قرأ الرجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان إن أنزلناه في ليلة القدر ألف مرة لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص به فينا وما ذاك إلا شيء عايناه في يومه. وفي الإقبال بسنده إلى أبي جعفر عليه السلام أنه قال: يا معشر الشيعة خاصموا سورة إنا أنزلناه تفلحوا هو الله إنها لحجة الله على الخلق بعد رسوله وإياها لسدة دينكم وإنها لغاية علمنا وفي حاشية مصباح الكفعمي: كان علي عليه السلام إذا رأى أحداً من شيعته قال: رحم الله من قرأ إنا أنزلناه وعنه عليه السلام لكل شيء ثمرة وثمرة لقرآن إنا أنزلناه، ولكل شيء كثر وكثر الفقر إن أنزلناه، ولكل شيء عون وعون الصعفاء إنا أنزلناه، ولكل شيء يسر ويسر المعسرين إنا أنزلناه، ولكل شيء عصمة وعصمة المؤمنين إنا أنزلناه، ولكل شيء هدى وهدى الصالحين إنا أنزلناه، ولكل شيء سد وسد العلم إنا أنزلناه، ولكل شيء ربة وربنة القرآن إنا أنزلناه، ولكل شيء فسطة وفسطة المتعدين إنا أنزلناه، ولكل شيء شري وشري السرايا إنا أنزلناه ولكل شيء حجة والحجة بعد النبي ﷺ في إنا أنزلناه فأمسوا بها؛ قيل: وما الإيمان بها؟ قال: إنها تكون في كل سنة وكل ما يرل فيها حق وعنه عليه السلام ما خلق الله تعالى ولا أعلم إلا لقارنتها في موضع كل ذرة منه حسنة. وعنه عليه السلام هي نعم رفيق المرء يقضي بها دينه ويعظم دينه ويظهر فلاحه ويطول عمره ويحسن حاله ومن كانت أكثر كلامه لقي الله صديقاً شهيداً

وفي مصباح المنهج روى محمد بن عيسى بإسناده عن الصالحين عليه السلام قال: تكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال وفي الشهر كله وكيف أمكنك ومتى حصرك من دهرك تقول بعد تمجيد الله والصلاة على النبي ﷺ: اللَّهُمَّ كُنْ لِرَبِّكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبَيَّاتٍ وَخَائِطاً وَقَائِداً وَتَاصِراً وَدَلِيلاً وَغَيْباً حَتَّى تُنْكِبَ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتُتَمِّعَ فِيهَا طَوِيلًا يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا مُخْرِجَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِذَاوَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا

وكذا واطلب حاجتك اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، وارفع يديك إلى السماء وقله وأنت ساحد وراكم
وقائم وحالٍ وردده وقله في آخر ليلة من شهر رمضان وتقول ما روي عن
الصادق عليه السلام اللَّهُمَّ أَحْمِلْ فِيَّ مَا تَقْضِي وَفِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ وَفِيمَا تُفَرِّقُ
مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا الْمَبْرُورِ حَقُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَأَحْمِلْ فِيَّ مَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ لِي فِي دَرْقِي

وتقول ما ذكره اس طائوس في الإفلاس أنه وجد في كتب أصحاب العتيقة اللَّهُمَّ
إِنْ كَانَ الشُّكُّ فِي أَنْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِيهَا أَوْ فِيَّ مَا تَقَدَّرَ وَأَقَعَ فَإِنَّهُ بِيكَ وَفِي وَخُدَاتِيكَ
وَتَرْكِيكَ الْأَعْمَالِ زَائِلٌ وَفِي أَيِّ اللَّيَالِي تَقَرَّبَ بِكَ الْعَبْدُ لَمْ تُنْعَمْ وَفِي لَيْلَتِهِ وَأَخْلَصَ فِي
سُؤَالِكَ لَمْ تَرُدَّهُ وَأَجَنَّتْ وَعَمِلَ الصَّالِحَاتِ شَكَرْتَهُ وَرَفَعَ إِلَيْكَ مَا يُرْضِيكَ دَحَرْتَهُ اللَّهُمَّ
فَأَمْدِدْنِي فِيهَا بِالْعَمَلِ عَلَى مَا بَزَلْتُ لَدَيْكَ وَخُذْ بِأَصْبِي إِلَى مَا فِيهِ الْقُرْبَى إِلَيْكَ وَأَسْخِ
مِنَ الْعَمَلِ فِي الدَّارَيْنِ سَعْيِي وَرَقْ لِي مِنْ جُودِكَ خَيْرَاتِهَا عَطِيَّتِي وَأَبْتَرِ عَيْلَتِي مِنْ ذُنُوبِي
بِالتَّوْبَةِ وَمِنْ حَطَائِي بِسَعَةِ الرَّحْمَةِ وَأَعِزَّنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَلَوْالَّذِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ عُقْرَانِ مُسْرَهُ عَنْ عَقُوبَةِ الصُّعْقَاءِ رَجِيمِ بِدَوِي الْعَاقَةِ وَالْمُقْرَاءِ جَارٍ عَلَى عَيْدِهِ
شَفِيقِ بِخُصُوعِهِمْ وَدَلَّتْهُمْ رَيْقِي لَا نَقْصُهُ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُفْقِرُهُ مَا يُغْنِيهِمْ مِنْ صِيَمِهِ
إِلَيْهِمْ اللَّهُمَّ أَفْضِرْ دِينِي وَدِينَ كُلِّ مَذْيُوبٍ وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَأَصْلِحْ لِي وَأَهْلِي
وَوَلَدِي وَأَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنِّي وَأَحْمِلْ لِي الْخَلَالَ الطَّيِّبِ الْهَيَّ الْكَثِيرِ السَّائِعِ مِنْ
دَرْقِكَ عَيْشَتِي وَمَا لِبَاسِي وَفِيهِ مُنْقَلَبِي وَأَقْبِضْ عَنِ الْمَخَارِمِ يَدِي مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ وَلَا شَلٍّ
وَلِسَانِي مِنْ غَيْرِ خَرَسٍ وَأُذُنِي مِنْ غَيْرِ صَمَمٍ وَعَيْنِي مِنْ غَيْرِ عَمَى وَرِجْلِي مِنْ غَيْرِ زَمَانَةٍ
وَفَرْجِي مِنْ غَيْرِ إِخْبَالٍ وَبَطْنِي مِنْ غَيْرِ وَحَعٍ وَسَائِرَ أَفْصَانِي مِنْ غَيْرِ خَلَلٍ وَأُورِدْنِي
عَلَيْكَ يَوْمَ وَقُوفِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَالِصاً مِنَ الذُّنُوبِ نَقِيّاً مِنَ الْعُيُوبِ لَا أَسْتَخِي بِكَ
بِكُفْرَانٍ نِعْمَةٍ وَلَا إِفْرَارٍ بِشَرِيكَ لَكَ فِي الْقُدْرَةِ وَلَا بِإِزْهَاجٍ فِي مِثْنَةٍ وَلَا تَوَرُّطٍ فِي دِمَاءٍ
مُحَرَّمَةٍ وَلَا بَيْعَةٍ أَطَوَّقَهَا عُنُقِي لِأَحَدٍ مِنْ فَضْلَتِهِ بِفَضِيلَةٍ وَلَا وَقُوفٍ تَحْتَ رَايَةٍ خُذْرَةٍ وَلَا

أَشْوَءَ الْوَحْيِ بِالْإِيمَانِ الْفَاجِرَةِ وَالْمُحُودِ الْخَائِنَةِ وَأَيْلَنِي مِنْ تَوَفِيكَ وَهَذَاكَ مَا نَسَلُكَ بِهِ
سُبُلَ طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وتقول، وفي الإقبال أنه من جملة المصنوع الثلاثين وهو دعاء ليلة ثلاث
وعشرين مروي عن رسول الله ﷺ وهو **سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبُوحٌ**
قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالْعَرْشِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ
رَبُّ الْبِحَارِ وَالْجِبَالِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ يُسَبِّحُ لَهُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَالْهَوَامُّ وَالسَّبَاقُ وَالْأَكَامُ سُبُوحٌ
قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ عَلَا فَقَهَرُ وَخَلَقَ فَقَدَّرَ سُبُوحٌ سُبُوحٌ
سُبُوحٌ سُبُوحٌ سُبُوحٌ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ
وتقول اللهم اجعلني من أوفى عبادك نصيباً من كل خير أنزلته في هذه الليلة أو أنت
منزله من نور تهدي به أو رحمة تشرها أو رزق تقسمه أو ملاء تدفعه أو ضرر تكشفه
وأكتب لي ما كتبت لأوليائك الصالحين الذين استوجبوا منك الثواب وأمسوا برضاك
عنهم منك العقاب يا كريم يا كريم **أَعْلَى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** وأفعل بي ذلك
برحمتك يا أرحم الراحمين وتقول **أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ الْمُسْكِينِ وَأَسْأَلُكَ**
أَبْتِهَالِ الْمُذْنِبِ الْبَائِسِ الدَّلِيلِ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَأَعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ فَصَاحَتْ
لَكَ عِبْرَتُهُ وَهَمَلَتْ لَكَ ذَمُّوعُهُ وَضَلَّتْ حِيلُهُ وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ أَنْ تُعْطِيَنِي فِي لَيْلَتِي هَذِهِ
مَغْفِرَةً مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَأَصْفِيَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُصْرِي وَأَرْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي
عَامِي هَذَا وَأَجْعَلْهَا حَجَّةَ مَبْرُورَةٍ خَالِصَةٍ لَوَجْهِكَ وَأَرْزُقْنِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَلَا تُخْلِنِي عَنْ
رِيَازَتِكَ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْفِيَنِي مَوَازِنَةَ
خَلْقِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَرْبِ وَالنَّعَجَمِ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْصِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ وَفِيمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ
الْحَكِيمِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الْقَصَاءِ الَّذِي لَا يُرَى وَلَا يُدْرَى أَنْ تُكْشِبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ
الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا الْمَبْرُورِ حُجَّتَهُمُ الْمَشْكُورِ سَفِيَهُمُ الْمَقْصُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتُهُمْ وَأَنْ تُطِيلَ عُصْرِي وَتُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي وَأَرْزُقْنِي وَلَدًا بَارًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَلِيلٌ وَيَكُلُّ شَيْءٌ مُّحِيطٌ وَتَقُولُ مَا ذَكَرَهُ اسْ طَرَسُ فِي الْإِقْدَالِ فِي عَمَلِ لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ فَقَالَ دَعَاءُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَيَا ظَاهِرًا فِي بَطْنِهِ يَا بَاطِنًا لَيْسَ يَخْفَى يَا ظَاهِرًا لَيْسَ يَرَى يَا مَوْضُوفًا لَا يَبْلُغُ يَكْتُونِيهِ مَوْضُوفٌ وَلَا حَدٌّ مَخْلُودٌ يَا غَانِيًا غَيْرَ مَفْقُودٍ وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطْلَبُ فَيَهَابُ وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ لَا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤْنَسُ بِأَنْسٍ وَلَا يَخْبِتُ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَتْ الْأَرْزَابِ أَحْطَتْ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ مُبْحَنَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ مُنْجَانُ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ، ثُمَّ تَدْعُو مَا تَرِيدُ وَمَنْ الْمُنَاسِبُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قِرَاءَةُ دَعَاءِ التَّوْبَةِ وَدَعَاءِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَدْعِيَةِ الصَّحِيفَةِ وَمَرَّاً فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ صَفْحَةَ ٢١١، أَمَّا دَعَاءُ التَّوْبَةِ فَلأنه يَتَأَكَّدُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ التَّوْبَةَ مِنَ الذُّنُوبِ، وَأَمَّا دَعَاءُ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَلِاشْتِمَالِهِ عَلَى سُؤَالِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي سَمِيَ طَلَبُهَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِالدَّعَاءِ مِنْ بَعْضِ الْخُصُوصِ فِيهَا

في باقي أعمال العشر الأواخر ومستحباتها

الاعتكاف: يَسْتَحَبُّ الْعَتِكَافُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَيَحُورُ فِي غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَفِي غَيْرِ الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْهُ كَمَا مَرَّ وَلَكِنهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ أَفْضَلُ، وَهُوَ اللَّسْتُ فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى الْأَقْلِ وَعَدَمُ الْخُرُوجِ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ أَوْ لِحَاجَةٍ أَوْ لِحَاجَةٍ كَقِصَاصِ الْحَاجَةِ وَالْعَسْرِ وَرِقَامَةِ شَهَادَةِ وَأَدَاءِ الدِّينِ وَحُضُورِ الْجَمَاعَةِ وَتَشْيِيعِ الْحَبَارَةِ فِيمَكَثَ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ وَيَعُودُ مِنْ قُرْبٍ لَطَرَقٍ وَلَا يَحِلُّسُ تَحْتَ الطَّلَالِ إِنْ أَمَكَّنَ وَيَجْتَنِبُ السَّاءَ وَالطَّيِّبَ وَلِيعَ وَاشْتَرَاءَ إِلَّا مَعَ الْحَاجَةِ وَالْمُجَادَلَةَ بِقَصْدِ الْعِلَّةِ كَمَا فَصَّلَ فِي مَحَلِّهِ

الغسل: يَسْتَحَبُّ الْعَسْلُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فِيهِ الْإِقْدَالُ بِسَدِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

أَدْعِيَةُ الْعَشْرِ الْآخِرِ: وَهِيَ عَلَى سَوَائِي الْأَوَّلِ مَا يَتَكَرَّرُ كُلَّ لَيْلَةٍ، الثَّانِي، مَا لَا يَتَكَرَّرُ بَلْ يَكُونُ لِكُلِّ لَيْلَةٍ دَعَاءٌ مُخْصَرٌّ

ما يتكرر كل ليلة من العشر الأواخر

في حاشية مصباح الكفعمي . رادع كل ليلة من العشر الأخير بما روي عن الصادق عليه السلام أنه كان يقول بعد العرائص والنوافل اللهم أدِّعْنَا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعِزَّنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْنَا مِنْهُ مَقْبُولًا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِإِسْرَافِنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ فمن قال ذلك غفر الله تعالى له ما اجترح فيما مضى من شهر رمضان وعصمه فيما بقي

وعن الصادق عليه السلام أنه كان يقول في كل ليلة من العشر الأواخر اللهم إني كنت في كتابك المنزَّل ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ فَعَظُمَتْ حُرْمَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَخَصَّصَتْهُ بِذِلَّةِ الْقَدْرِ وَجَعَلَتْهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ الْهَمِّ وَهَلِ ابْنُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ وَلِيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّعَتْ وَقَدْ صِرَتْ بِإِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَخْصَى لِعَلَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتَ بِهِ مَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَاءَكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْلَقَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوٍّ أَغْدِثُهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقُضِيَ ابْنَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلِيَالِيهِ وَلَكَ قَبْلِي قَبِيحَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَأَرْقُضْ عَنِّي رِضًى وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنْ الْآنَ فَأَرْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وأكثر أن تقول وأقله ثلاث مرات: يَا مُلَيِّقَ الْحَدِيدِ لِذَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ مُفَرِّجِ هَمِّ يَغُفُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ مُنْقِصِ عَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُعَمِّدٌ كَمَا أَنتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَحْمِمْ بِي مَا أَنتَ أَهْلٌ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنتَ أَهْلُهُ. وعن الصادق عليه السلام: تقرب في العشر الأواخر من شهر رمضان كل ليلة: أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَقْضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلِي هَذِهِ وَبَقِيَ لَكَ عِنْدِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِتَاءِ وَيَسْتَعِيبُ أَنْ يَدْعَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ بِالْدُعَاءِ الْآتِيَةِ لِلَّيْلَةِ الْتِسْعَةِ وَاللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ بِرِوَايَةِ السَّيِّدِ ابْنِ نَاقِي.

ما لا يتكرر من أدعية ليالي العشر الأواخر

وهي روايتان إحداهما رواية الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد والثانية رواية السيد علي بن نافي في احتباره

أدعية ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان برواية الشيخ

دعاء الليلة الأولى: يَا مُوجِبَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُؤَلِّحَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْخَيْرِ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَتَرَاوِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَرِيمَاتُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَحْجَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيماً مُبَاشِراً بِه قَلْبِي وَإِيمَاناً يَذْهَبُ الشُّكُّ عَنِّي وَتَرْضَايَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْخَرِيقِ وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ

دعاء الليلة الثانية: يَا سَالِحَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُطْلِمُونَ وَمُجَرِّي الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ وَمُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْمُرْخُونِ الْقَدِيمِ يَا نُورَ كُلِّ نَوْرٍ وَمُسْتَهْيَ كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا قَرُّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ كَمَا فِي الدِّي فَه

دعاء الليلة الثالثة: يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا إِلَهَهُ يَا رَحْمَنُ يَا إِلَهَهُ يَا قَيُّوْمُ يَا إِلَهَهُ يَا بَدِيعُ يَا إِلَهَهُ يَا إِلَهَهُ يَا إِلَهَهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إِلَى آخِرِهِ كَمَا مَرَّ.

دعاء الليلة الرابعة: يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا يَا قَرِيبُ يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْعَمَنِ وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا إِلَهَهُ يَا رَحْمَنُ يَا إِلَهَهُ يَا قَرُّدُ يَا وَثْرُ يَا إِلَهَهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا إِلَهَهُ يَا إِلَهَهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إِلَى آخِرِهِ كَمَا مَرَّ.

دعاء الليلة الخامسة: يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا وَالنَّهَارِ مَعَاشًا وَالْأَرْضِ مِهَادًا وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا يَا إِلَهَهُ يَا قَاهِرُ يَا إِلَهَهُ يَا حَيَّارُ يَا إِلَهَهُ يَا سَمِيعُ يَا إِلَهَهُ يَا قَرِيبُ يَا إِلَهَهُ يَا مُجِيبُ يَا إِلَهَهُ يَا إِلَهَهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إِلَى آخِرِهِ كَمَا مَرَّ.

دعاء الليلة السادسة: يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتِنِ يَا مَنْ مَعَ آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَتَّبِعُوا فَضْلًا بِهِ وَرِضْوَانًا يَا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا يَا مَاجِدُ يَا وَهَّابُ يَا إِلَهَهُ يَا جَوَادُ يَا إِلَهَهُ يَا إِلَهَهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إِلَى آخِرِهِ كَمَا مَرَّ.

دعاء الليلة السابعة: يَا مَاذَ الظُّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِناً وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَضَيْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا يَا ذَا الْجُودِ وَالطُّوْلِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ هَالِكُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا إِلَهَهُ يَا حَافِظُ يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرُ يَا إِلَهَهُ يَا إِلَهَهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إِلَى آخِرِهِ كَمَا مَرَّ.

دعاء الليلة الثامنة: يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَخَازِنَ النَّوْرِ فِي السَّمَاءِ وَمَانِعَ

السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَخَدِيسَهُمَا أَنْ تَرُولا يَا عَلِيمُ يَا غَفُورُ يَا دَائِمُ يَا اللَّهُ
يَا وَارِثُ يَا بَاحِثُ مَنْ فِي الْقُورِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إلى آخره
كما مر.

دعاء الليلة التاسعة. يَا مُكَوِّرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرُ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا
عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ
الْوَرِيدِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إلى آخره كما مر

دعاء الليلة العاشرة: الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ
وَعِزِّ جَلَالِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا مُورَ الْقُدْسِ يَا سُبُّوحُ يَا مُتَهَيَّ السَّجْدِ يَا رَحْمَنُ
يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إلى آخره كما مر في الدعاء الأول

أدعية ليالي العشر الاواخر كرواية السيد ابن باقي

تقول في الليلة الاولى: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْسِمِ لِي حِلْمًا يَسُدُّ
عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ وَهَدِي تَمَنُّ بِهٍ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ وَغِي تَسُدُّ بِهٍ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ
وَقُوَّةَ تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ وَعِزًّا تُكَرِّمُنِي بِهٍ عَنْ كُلِّ دَلَّةٍ وَرَفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ
ضَعْفٍ وَأَمْنًا تَرُدُّ بِهٍ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ وَغَايَةَ تَسْتُرُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَعِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهٍ كُلَّ
يَقِينٍ وَيَقِينًا تُذْهِبُ بِهٍ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَدَعَاءَ تَبْسُطُ لِي بِهٍ الْإِحَابَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ
السَّاعَةِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا كَرِيمُ وَخَوْفًا تَنْشُرُ لِي بِهٍ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةٍ تَحُولُ بِهَا
بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ حَتَّى أَفْلَحَ بِهَا بَيْنَ الْمُتَصَوِّمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وفي الليلة الثانية: يَا ظَهَرَ الْأَجْبِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْنًا
وَحِرْزًا يَا كَهْفَ الْمُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي كَهْفًا وَغَصْدًا وَنَاصِرًا
يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي غِيَاثًا وَمُجِيرًا يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي وَبِيًّا يَا مُجِيرَ غُصَصِ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْنًا وَحِرْزًا يَا كَهْفَ الْمُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَكُنْ لِي كَهْفًا وَغُصْدًا وَنَاصِرًا يَا غِيَاثَ الْمُسْتَجِيبِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي
غِيَاثًا وَمُجِيرًا يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي وَلِيًّا يَا مُجِيرَ غُصَصِ
الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْ غُصَّتِي وَتَقِّنْ هَمِّي وَأَسْعِدْنِي فِي هَذَا
الشَّهْرِ الْعَظِيمِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وفي الليلة الثالثة: اللَّهُمَّ آمُدْ لِي فِي غَمْرِي وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَأَصِحِّ
جِسْمِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَأَمْحُني مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَاكْتُبْنِي مِنَ السَّعْدَاءِ
فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَحِيَّاتُهُ مَا
يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَتَقَرُّ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعَمَّدْتُ بِخَاحِنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
وَبِكَ أَنْزَلْتَ فَقْرِي وَمَسْكَنَتِي لِتَسْعِي اللَّيْلَةَ بِرَحْمَتِكَ وَغُفُوكَ وَأَنَا لِرَحْمَتِكَ أَزْجَى مِنْهُ
لِعَمَلِي وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَأَقْضِ كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي صَلَاحٌ وَلَكَ رِضًا
بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَتَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا إِلَّا بِكَ وَلَمْ يَضُرْ عَنِّي أَحَدٌ
سُوءًا فَطُ غَيْرُكَ وَلَيْسَ لِي رَجَاءٌ إِلَّا بِكَ وَلَا لَأُخْرَتِي وَلَا لِيَوْمِ فَقْرِي وَفَاقَتِي يَوْمَ
أَذْلَى فِي حُفْرَتِي وَتُفْرِدَتِي أَلَسْتُ بِعَمَلِي خَيْرًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

وفي الليلة الرابعة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي سُؤَالَ مَسْكِينٍ فَقِيرٍ إِلَيْكَ خَائِفٍ
مُسْتَجِيرٍ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ غَمْرِي الدُّنْيَا
وَمِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ وَتُصَاعِفَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَلِي وَتَرْحَمَ مَسْكَنَتِي
وَتَتَجَاوَزَ عَمَّا أَحْصَيْتُهُ عَلَيَّ وَحَفِي عَنْ خَلْقِكَ وَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ مَنَّا مِنْكَ وَسَلَّمْتَنِي مِنْ شَيْئِهِ
وَلَفِضَيْتَنِي وَغَارِهِ فِي حَاجِلِ الدُّنْيَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُنِّمَ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ بِسَبْرِ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ وَتُسَلِّمَنِي مِنْ
فَضِيحَتِهِ وَغَارِهِ بِمَنِّكَ وَإِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وفي الليلة الخامسة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُكْمِلَ لِي الثَّوَابَ بِأَفْضَلِ مَا أَرْجُو
مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَضَرِّفَ عَنِّي كُلَّ سُوءٍ فَإِنِّي لَا أَشْطِيعُ دَفْعَ مَا أَحَازِرُ إِلَّا بِكَ وَقَدْ أَمْسَيْتُ

مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي وَأَمْسَى الْأَمْرُ وَالْقَضَاءُ بِي بَدَيْكَ وَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجَهْلِي وَخُرْمِي وَجِدْلِي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ أَرْتَكِبُهُ وَبَلِّغْنِي رِزْقِي بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي وَلَا تُهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي الليلة السادسة: اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيَّرْتَ أَقْوَامًا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنَّا وَلَا تَحْوِيلَهُ خَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ ضُرٍّ وَخَوَلَةٍ عَنِّي وَانْقُضِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ ذَلِكَ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي الليلة السابعة: اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي التَّعَافِيَّ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالْإِنْيَابَةِ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالْإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْذَنَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي حَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسَبِّحَنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَعَادَةً لَا أَسْقَى تَعْدَهَا أَبَدًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، كَذَا فِي مَصْنَحِ الْكُفَيْي وَفِي الْإِقْبَالِ بِسُكُونٍ بَلَّغِي وَيَسِّرْ عَلَيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ سَعٍ وَعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَقُولُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي التَّجَافِيَّ إِلَى قَوْلِهِ حُلُولِ الْمَوْتِ وَالَّذِي بَعْدَهُ رِيَادَةٌ.

وفي الليلة الثامنة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِي قَلْبًا خَاشِعًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَجَسَدًا صَابِرًا وَتَجْعَلَ ثَوَابَ ذَلِكَ الْخَيْرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي الليلة التاسعة: اللَّهُمَّ لَا تَمْنِنِي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِخَوَلِكَ وَقَوْلِكَ فَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ بِخَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَرْزُقْنِي الْيَقِينَةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرْجِي عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَهَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَقِّفْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْصَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَوَقِّفْنِي لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَافْعَلْ بِي كَذَا

وكذا واطلب حاجتك وقل: السَّاعَةَ السَّاعَةَ، حتى ينقطع النفس.

وفي الليلة العاشرة: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ أَيُّ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يُخْرِجَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَكَ جِنْدِي ثَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ يَوْمَ الْقَاكَ إِلَّا خَفَرْتَهُ لِي بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وأكثر وأنت فائم وقاعد وراكم وساحد من قولك: يَا مُنْتَبِرُ الْأُمُورِ يَا بَاهِتَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا مُجَرِّي الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وافعل بي كذا وكذا واطلب حاجتك وقل السَّاعَةَ السَّاعَةَ، حتى ينقطع النفس. ويستحب في آخر ليلة من العمل وزيارة الحسين عليه السلام وموت في باب الزيارات. وفي الإقبال روي أنه يقرأ آخر ليلة من شهر رمضان سورة الأنعام والكهف ويس وبقول (مائة مرة) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

الصلاة في آخر ليلة من شهر رمضان

في الإقبال عن كتاب الحسين عليه السلام للحقير ت محمد الدورستى بإسناده إلى السي عليه السلام أنه قال: من صلى آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فإذا فرغ قال بعد فراغه من التسليم في الركعة العاشرة: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ألف مرة فإذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيْمَهُمَا يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا قال السي عليه السلام ولدي بعشي بالحق بيا إن جبرئيل حبرني عن إسماعيل عن ربه تبارك وتعالى أنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وإن كان قد أدب سبعين ذنباً كل ذنب أعظم من ذنوب جميع العباد ويتقبل من جميع أهل بكورة لتي هو فيها، إلى أن قال: والذي بعشي بالحق إنه من صلى هذه الصلاة واستغفر بها الاستغفار يتقبل الله منه صلاته وصيامه وقِيامه ويعفو له ويستجيب له دعاءه ثم قال عليه السلام: هذه هدية لي

خاصة ولأمتي من الرحا والساء لم يعطها الله عز وجل أحدا ممن كان قلبي من الأنبياء وغيرهم

في ادعية وداع شهر رمضان

يستحب وداع شهر رمضان روى السيد ابن طاوس عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله ﷺ في آخر جمعة من شهر رمضان فقال لي يا جابر هذه آخر جمعة من شهر رمضان فودعه وسأل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري صاحب الترمذي عن وداع شهر رمضان فقد اختلف فيه أصحابنا فقال بعضهم يقرأ في آخر ليلة منه وقال بعضهم هو في آخر يوم منه فورد التوقيع. الوداع يقرأ في آخر ليلة منه ود خاف أن ينقص الشهر جعله في ليلتين وعن مصاح المنهجد إذا كان آخر ليلة من شهر ودع بدعاء الوداع بعد صلاته كلها وإن دعا في سحر تلك الليلة كان أفضل وفي مصاح الكعبي. وأما وداع شهر رمضان فقل في آخر ليلة منه وفي سحرها أفضل أو في آخر يوم منه

أقول بعض أعاظم دعاء الصادق عليه السلام الذي تدل على أنه في آخر ليلة أما دعاء الصحيفة مطلق وكيف كان فلا يبعد التحصين بين آخر ليلة وآخر يوم ومع احتمال الفصل يكرر في التاسع والعشرين والثلاثين فتقول في وداع شهر رمضان ذكره في زاد المعاد وفي الإقبال وحده في نسخة عنيفة بحط الرضي الموسوي وهو اللهم إني أسألك بأحب ما دُعيت به وأرضى ما رُضيت به عن محمد وعنه أهل بيته محمد عليه وعليهم السلام أن تُصليَ عليه وعليهم ولا تجعل وداع شهري هذا وداع خروجي من الدنيا ولا وداع آخر عبادتك وتوفي في الليلة القدر وأجعلها لي خيرا من ألف شهر مع تضاعف الأجر والإجابة والعفو عن الذنوب يرضى الرب

وفي الإقبال دعاء آخر وحده في عقيب هذا الوداع. اللهم إني أسألك يا مُدَيءَ الأبدانِ ويا مُصَوِّرَ البرايا ويا خالقَ السمَاءِ ويا إلهَ من بقي ومن مضى ويا من رَفَعَ السَّمَاءَ وَسَطَحَ الأرضِ ويا ناكِ تَبَعْتُ أرواحَ أهلِ ألبلى بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَإِمَانِكَ الْأَدْلَاءِ ويا ناكِ تَبَعْتُ أَلْمَوْتِ وَتُبِعْتُ الْأَحْيَاءِ وَتُخِي الْمَوْتِ وَأَنْتَ رَبُّ الشُّعْرَى وَمَنَاة

الثالثة الأخرى صل على محمد وعلى أهل بيت محمد صلاة تكون لك رضى وأرزقني بمنزليته ومنزليتهم في هذا الشهر المبارك النهى والتقى والصبر عند البلاء والعون على القضاء وأجعلني من أهل العافية والمغافاة ومب لي يقين أهل التقى وأصحاب أهل النهى فإنك تعلم يا إلهي ضعفني عند البلاء فاستجب لي في شهرك الذي عظمت بركته الدعاء وأجعلني إلهي في الدين والدنيا والآخرة مع من أتواي ولا تلحقني بمن مضى من أهل الجحود في هذه الدنيا وأجعلني مع محمد وأهل بيته عليه وعليهم السلام في كل عافية وبلاء وكل شدة ورخاء أحضرني معهم يوم يحضر الناس ضحى وأصرف حنى بمنزليته ومنزليتهم عذاب الآخرة وخزي الدنيا ومقرها وعاقبتها والبلاء يا مولاي يا ولي نعمته آمين آمين يا رباه، ثم صل على محمد وأهل بيته عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقض إن شاء الله. وفي الإقبال وداع آخر لشهر رمضان وجدناه في كتب الدعوات: الحمد لله على نعمه المتطاهرة وأباده الحسنة الجميلة على ما أولانا وخصنا بكرامته إيانا ولصليته وعلى ما أكرم به علينا وتصرم شهرنا المبارك مقضباً عنا ما افترض علينا من صيامه وقيامه أن نصلي على محمد وآله الطاهرين الطيبين الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً وأن تقبل منا وأن ترزقنا ما نؤتيهنا فيه من الأجر ونعطينا ما أملنا ورجونا فيه من الثواب وأن تزكينا أحمالك وتقبل إحصانك فإنك أهل التقوى وولي السعة كلها واليك الرغبة بخودك وكرمك آمين يا رب العالمين.

ثم قل ما روي عن الصادق عليه السلام: اللهم إني قلت في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه وآله وقولك عن «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» وهذا شهر رمضان قد تصرم فأشالك بوجهك الكريم وكلماتك الثابتة وجسمالك وبهائلك وعلوك وأرتفاعك فوق عرشك أن تصلي على محمد وآل محمد وإن كان بقي علي ذنب لم تغفره لي أو ثوبك أن تغدبني عليه أو تقايسني به أو تحاسبني عليه أن يطلع فخر هذه الليلة أو يتصرم هذا الشهر إلا وقد غفرته لي يا أرحم الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك كلها أولها وآخرها ما قلت

لِنُفِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِلُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمُعَلِّدُونَ الْمُؤْتِرُونَ فِي ذِكْرِكَ
وَالشُّكْرِ لَكَ أَهْتَهُمْ عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ^(١) عَلَى أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَنَا
شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْتَنَا مِنْ نِعَمِكَ وَهَدَيْتَنَا مِنْ قَسَمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهَرِ امْتِنَانِكَ فَبِذَلِكَ لَكَ
مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّائِدِ الْمُخَيَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْقُذُ طَوْلَ الْأَبَدِ جَلَّ شَأْنُكَ
وَأَعْتَنَّا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَبَيَّأْتَهُ مِنْ صَلَاحِهِ وَمَا كَانَ مِنَّا بِهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ شُكْرِ أَوْ
ذِكْرِ اللَّهِ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَحَاوِزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ
رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظَفِّرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلٍ عَطَاءٍ مُوْثُوبٍ وَتُؤَمِّنَنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ
كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَزِيلِ شَأْنِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُحْمَلَ شَهْرَتَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّةً عَلَيْكَ مُدَّةً أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا مَرَّةً فِي عِصْمَةِ دِينِي
وَعِلَاصِ نَفْسِي وَقَصَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِئَتِي فِي مَسَائِلِي وَتَعَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ
عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَحْمِلَنِي بِرَحْمَتِكَ بِمَنْ حُرْتُ لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَحَمَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا
مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَامِ الدَّخْرِ وَطُولِ الْعُمْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْبُسْرِ
اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَتَعَمُّاتِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ
أَنْ لَا تُحْمَلَ أَجْرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُكَلِّمَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ
وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ النَّاطِقِينَ إِلَيْهِ وَالْمُتَعَرِّضِينَ لَهُ فِي أَغْفَى عَافِيَتِكَ وَأَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ
رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قَسَمِكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّي أَلَدِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ أَسْأَلُكَ أَنْ لَا يَكُونَ هَذَا
الْوَدَاعُ مِنِّي لَهُ وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَلَقَاءِ حَتَّى تُرِيَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْعَى النِّعَمِ
وَأَفْصَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَدَعِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَسْمَعْ دُعَائِي وَأَرْحَمْ
تَضَرُّعِي وَتَدَلُّلِي لَكَ وَأَسْتِكَائِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنَا لَكَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً
وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَتَلِيغًا إِلَّا بِكَ وَمِكَ فَاْمُنْ عَلَيَّ جَلَّ شَأْنُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِشَيْئِي

شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُورٍ وَمَخْلُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَاقِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَهَانَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَغْنَا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلَ وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعَ
خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَلَا آخِرَ صَوْمِي لَكَ وَأَرْزُقْنِي الْعَوْدَةَ فِيهِ ثُمَّ
الْعَوْدَةَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلَّيْنِي لِبَيْتِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ
شَهْرِ رَبِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيَّ يَا
مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا قَيُّوْمُ يَا بَدِيعُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعَادَةِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالْإِحْسَانِي فِي
عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي بِقَبِيضٍ يُبَاشِرُ بِي قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوهُ شَكٌّ وَرِضَى
بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تُزَيِّنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَنْ تَقْبِلِي هَذَا الْكَارِ
اللَّهُمَّ أَجْعَلْ فِيَّ تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ السَّخَرُومَ وَفِيَّ تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمَ فِي لَيْلَةِ
الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ وَلَا يُغَيِّرُ أَنْ تَكْتُبِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ
الْمَبْرُورِ حُجَّاهُمْ الْمَشْكُورِ سَعِيَهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبَهُمُ الْمَكْفَرِ هَهُمُ مَسْئَلُهُمْ وَأَجْعَلْ فِيَّ
تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُعْتَقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ
الْعِبَادُ بِمِثْلِكَ جُودًا وَكَرَمًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَى مِثْلِكَ أَنْتَ مُوَصِّعُ مَسْأَلَةِ
السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجِحْهَا إِلَيَّ بِتَجَرُّعِ الْعِبَادِ
أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا اللَّهَ يَا رَحْمَنُ وَيَأَسْمَأَتِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَيَأَسْمَأَتِكَ
الْحُسْنَى وَأَسْأَلُكَ الْعُلْيَا وَتَعَمَّكَ إِلَهِي لَا تُخْصِي وَيَا كَرَّمَ أَسْمَاءَتِكَ عَلَيْكَ وَأَحْبَبَهَا إِلَيْكَ
وَأَشْرَفَهَا جَنَّاتِكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبَهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلَهَا بِكَ ثَوَابًا وَأَسْرَفَهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً
وَيَا سَمِكَ الْمَكُونِ الْمَخْرُوجِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْأَكْبَرِ الْأَجَلُ الَّذِي تُجِيبُهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَى عَنْهُ
دَعَاكَ بِهِ وَتُسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُحَيِّبَ سَائِلَكَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ

لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ وَبِكُلِّ أَسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ حَرَمَتْكَ وَمَلَائِكَةٌ
سَمَآوَاتِكَ وَجَمِيعُ الْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَيَحَقُّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ
الْفَرِيقَيْنِ مِنْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَيَحَقُّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَدِّسِينَ
وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ وَيَحَقُّ كُلُّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ .

أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ أَشَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَذْحُهُ دُعَاءَ مَنْ
لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادًا وَلَا لِيَصْغِيهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِيَذْنِبَهُ غَافِرًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَعَبِّدًا
لَكَ غَيْرَ مُشْتَكِّرٍ وَلَا مُسْتَكْفٍ خَائِفًا بَانِسًا فَقِيرًا مُسْتَجِيرًا بِكَ وَأَسْأَلُكَ بِمِرَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ
وَجَبَرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِمُلْكِكَ وَبِهَائِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبِإِلَائِكَ وَحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ
وَبِقُوتِكَ عَلَى مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَذْهوكَ يَا رَبِّ حَوْفًا وَطَمَعًا وَرَهْبَةً وَرَهْبَةً وَتَخَشُّعًا
وَتَمَلُّقًا وَتَضَرُّعًا وَإِلْحَافًا وَإِلْحَاحًا حَاضِعًا لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا
قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا
رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَهْوَدُ بِكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوَلَدُ الْمُتَكَبِّرُ
الْمُتَعَالِ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمَلَأُ أَرْكَانَكَ كُلُّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزِّي لِي ذَنْبِي وَأَرْحَمْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي
شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَفَرَصَهُ وَنَوَاسِيَهُ وَأَعِزِّي لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَعْفُ عَنِّي وَلَا تَجْعَلْهُ
آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْنَةً لَكَ وَعِبْدَتُكَ فِيهِ وَلَا تَحْمِلْ وَدَاعِي إِثَاءً وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا
اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيِكَ أَفْضَلَ مَا أَهْطَيْتَ أَحَدًا
مِمَّنْ عَبْدُكَ فِيهِ اللَّهُمَّ لَا تَحْمِلْنِي أَخْسَرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ أَهْتَقْتَهُ فِي هَذَا
الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَأَوْجِبْ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ وَأَمَلَهُ
مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي الْعَوْدَ فِي صِيَامِهِ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيهِ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ
كُتِبَتْ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذُنُوبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ
عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَظِيمَةً إِلَّا
مَحَوْتَهَا وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلَنْتَهَا وَلَا دَيْنًا إِلَّا نَصَيْتَهُ وَلَا عَيْلَةً إِلَّا أَهْبَيْتَهَا وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ

وَلَا تَأْتِنِي إِلَّا سَدَدَتَهَا وَلَا تُرِيَانِي إِلَّا كَسَوْتُهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتُهُ وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتُهُ وَلَا
حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَلَا تُلْهِكْ بَعْدَ إِذْ أَمَرْتَنَا وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ
رَفَعْتَنَا وَلَا تُهَيِّئْ بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَلَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا وَلَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَهْطَيْتَنَا وَلَا
تَحْرِمْنا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَلَا تُغَيِّرْ شَيْئًا مِنْ يَمِينِكَ عَلَيْنَا وَإِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لَشَيْءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا
وَلَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنَا فَاهْفَظْ
لَنَا وَتَجَاوِزْ عَنَّا وَلَا تُعَاقِبْنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْني فِي مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا
تُهَيِّئُ بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَمِرَّنِي عِزًّا لَا تُدْلِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَعَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْخَلْنِي بَعْدَهَا أَبَدًا
وَأَرْفَعْنِي رَفْعَةً لَا تَضَعُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ ذَلِيلٍ أَوْ عَلِيٍّ أَنْتَ أَحَدٌ بِأَصْبَحِيهَا
إِنْ رُبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ مَا كَانَ لِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُتُوبٍ
أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ بَدَحٍ أَوْ سَخِيلَةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ إِسْقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ
فُسُوقٍ أَوْ مَغْصَبَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَبَيَّا لَكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمَحُوهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا بِوَعْدِكَ وَرِضَى بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ
وَوَجَلًا مِنْكَ وَرُحْمًا فِي الدُّنْيَا وَزَعْبَةً بِمَا عِنْدَكَ وَتَقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحًا
إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَإِلَّا فَأَحْزَنْ أَجَالًا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ فِي بَيْتِي مِنْكَ وَعَافِيَةٍ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قل الحمد لله الذي بَلَّغَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَعَانَا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ حَتَّى
انْقَطَعَتْ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَلَمْ يَنْسِلْنَا فِيهِ بِأَرْتَكَبْ مُحَرَّمًا وَلَا أَنْتَهَاكَ حُرْمَةً وَلَا بِأَكُلِ رِيًّا وَلَا
بِعُقُوقٍ وَالِدَيْنِ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ وَلَا بِشَيْءٍ مِنَ الْبَوَائِقِ وَالْكَبَائِرِ وَأَنْوَاعِ الْبَلَايَا الَّتِي قَدْ بَلَّيَ
بِهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي اللَّهُمَّ فَلكَ الْحَمْدُ شُكْرًا عَلَى مَا عَافَيْتَنِي وَحَسَنَ مَا أَبْتَلَيْتَنِي إِلَهِي
أَنِّي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ الشَّاءِ لِأَنَّ بِلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلَاءِ وَأَوْقَرْتَنِي نِعْمًا وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي

ذُنُوبًا كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ يَا سَيِّدِي أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ وَلَمْ أُوذْ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ أَخْصَبْتَهَا عَلَيَّ اسْتَخِييْ مِنْ ذِكْرِهَا وَأَحَافُ جَزَاءِهَا وَأَحْذَرُ مَعْرَتِهَا وَإِنْ لَمْ تَغْفُ لِي عَنْهَا أَكْرَمُ مِنَ الْخَاسِرِينَ إِلَهِي فَإِنِّي اعْتَرَفْتُ لَكَ بِثَنُوبِي وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَتِي وَفَاقَتِي وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمِثْلَ نَفْسِي فَإِنَّكَ قُلْتَ ﴿وَمَا أَسْتَكَاؤُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ وَمَا أَنَا ذَا قَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكْبِئًا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاحِيًا لِمَا أُرِيدُ مِنَ الثَّوَابِ بِصِيَامِي وَصَلَاتِي وَقَدْ عَرَفْتُ حَاجَتِي وَمَسْكَتِي إِلَى رَحْمَتِكَ وَالثَّبَاتِ عَلَى هَذَاكَ وَقَدْ هَرَيْتُ إِلَيْكَ هَرَبَ الْعَبْدِ الشَّوْءَ إِلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ يَا مَوْلَايَ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ لَمَّا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً كَرِيمَةً شَرِيفَةً تُوجِبُ لِي بِهَا شَفَاعَتَهُمْ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَكَ وَصَلَّيْتُ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ لَمَّا غَفَرْتَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ مَغْفِرَةً لَا أَشْفَى بَعْدَهَا أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ قُلْ مَا رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي إِيَّاهُ فَإِنْ خَلَعْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا وَلَا تَجْعَلْنِي مَخْرُومًا فَإِنَّهُ مِنْ قَالِ ذَلِكَ طَهَرَ بِإِحْدَى الْحُسَيْنِ إِمَامًا يُلَوِّعُ شَهْرَ رَمَضَانَ مِنْ قَبْلِ وَإِمَامَ نِعْمَانَ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ وَعَنْ الصَّادِقِ عَالِي السَّلَامَةِ مِنْ وَدَعُ شَهْرَ رَمَضَانَ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي غُفْرَانًا لَهُ قُلْ أَنْ يَصْحَ وَرَرْقَةُ الْإِسَاءَةِ إِلَهُ

ثم ادع بدعاء علي بن الحسين ع في وداع شهر رمضان وهو من أدعية الصحيفة: اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ وَيَا مَنْ لَا يَسْتَمُ عَلَى الْمَطَاءِ وَيَا مَنْ لَا يُكَافِي عِبْدَهُ عَلَى الشَّوَاءِ مِثْلَكَ أَيْدَاءُ وَعَفْوُكَ نَفْصُلٌ وَعَقُوبَتُكَ عَذْلٌ وَقَصَاؤُكَ خَيْرٌ إِنْ أُعْطِيتَ لَمْ تَنْسُبْ عَطَاءَكَ بِمَنْ وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنَعَكَ تَعَذُّبًا تَشْكُرُ مِنْ شُكْرِكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَتُكَافِي مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكَلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْقَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ غَيْرَ أَنَّكَ بَيِّنْتَ

أَفْعَالِكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَأَجْرِيَتْ قُدْرَتِكَ عَلَى التَّجَاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ مِنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ وَأَمَهَلْتَ
 مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَظِيرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ وَتَتَرَكُ مُعَاجِلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا
 يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ وَلَا يَشْقَى بِبِعْمَتِكَ شَقِيحُهُمْ إِلَّا عَنْ طُولِ الْإِعْذَارِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ
 الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ وَعَالِدًا مِنْ عَطْفِكَ يَا خَلِيمُ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ
 لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَسَمِيَّةَ التَّوْبَةِ وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا
 يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ ﴿تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَكْفِّرَ عَنْكُمْ
 سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورَنَا وَأَخْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فَمَا عُدْرٌ مَنْ أَهْوَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ
 وَأَنْتَ الَّذِي رَدَّتْ فِي السُّجُومِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِيحَتَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ وَقُوزَهُمْ
 بِالْوَفَادَةِ عَلَيْكَ وَالرِّيَادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ ﴿مَنْ حَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ
 أَمْثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالشَّيْءِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا بِمِثْلِهَا﴾ وَقُلْتَ ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْتَ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ مِائَةِ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾
 وَقُلْتَ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لِيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ وَمَا أَمَرْتَ مِنْ
 نَظَائِرِهِمْ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ عَيْكَ
 وَتَرْغِيْبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَنَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ يُلْذِكُهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِ أَسْمَاعُهُمْ
 وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ ﴿أَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ وَقُلْتَ ﴿لَنْ
 شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ وَقُلْتَ ﴿أَذْهَبُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنْ
 الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ فَسَمِيتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً وَتَرْكَةً
 أَسْتَكْبَارًا وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَذَكَّرُوكَ بِمَنِّكَ وَشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ
 وَذَهَبُوكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلِبًا لِمَنْ يَدُّكَ وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ وَقُوزُهُمْ
 بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ
 مَحْمُودًا مَوْصُوفًا بِالْإِحْسَانِ وَمَنْعُوتًا بِالْإِمْتِنَانِ وَمَحْمُودًا بِكُلِّ لِسَانٍ فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وَجَدَ

فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ نُحَمِّدُ بِهِ وَمَعْنَى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَغَمَّرَهُمْ بِالنَّمْرِ وَالطَّوْبِ مَا أَفْشَى فِيْنَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْكَ مِثْلَكَ وَأَحْصَيْنَا بِرِّكَ هَدْيَنَا لِدِينِكَ الَّذِي أَصْطَفَيْتَ وَمِثْلَكَ الَّذِي أَرْتَضَيْتَ وَسَبِيلَكَ الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا الرُّزْمَةَ لَدَيْكَ وَالْوُضُوءَ إِلَى كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَائَا تِلْكَ الْوُطَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمَةِ وَالذُّهُورِ وَالزُّنَّةِ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّيَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصَّيَامِ وَزَعَجْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ وَأَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ أَثَرْنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأَشْهُمِ وَأَصْطَفَيْنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمِلَلِ قَضْمًا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُضْمًا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَمَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسْيِيٍّ إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْخَوَاطِرُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِيَا هَذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ وَصُحْبِنَا صُحْبَةَ مَرْوَمٍ وَأَزْبَحْنَا أَفْصَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِدَّةَ تَعَامٍ وَفَتِيهِ وَأَنْقَطَعَ مُدَّتِيهِ وَوَفَاءُ عَدِيدِهِ فَلْنَحْنُ مُؤَدَّعُوهُ وَدَاعٍ مَنْ عَرَّ بِرَاقَةِ عَلَيْنَا وَغَمْنَا وَأَوْخَشْنَا أَنْصِرَاقَهُ عَاً وَلَزِمْنَا لَهُ اللَّعَامَ الْمَغْمُوطَ وَالْحُرْمَةَ الْمَرْهَبَةَ وَالْحَقَّ الْمَقْصِيَّ

فَنَحْنُ قَائِلُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَيَا عِيدَ أَوْلِيَاةِ الْأَعْظَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبْتَ فِيهِ الْأَمَالَ وَتَشَرَّتَ فِيهِ الْأَعْمَالَ وَزُكِّيتَ فِيهِ الْأَمْوَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِيبٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُوداً وَمَرْحُوقُ أَلَمِ فِرَاقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفِ أَنْسٍ مُثْبِلٍ فَسَرٍّ وَأَوْخَشٍ مُنْقَصِيَا فَمَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَفَّتَ فِيهِ الْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سَبِيلَ الْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ حُتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَمَا أَشْجَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْعَاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَشْرَكَكَ لِلْأَنْوَاعِ الْمُيُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى

الْمُجْرِمِينَ وَأَهْبِكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِيهِ الْأَيَّامُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ السَّلَامُ عَلَيْكَ خَيْرَ كَرِيمِ الْمُصَاحِبَةِ وَلَا ذَمِيمِ
الْمُلَاسَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَخَسَدْتَ عَلَيْنَا دَسَسَ الْخَطِيئَاتِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ خَيْرَ مُوَدِّعٍ بَرِّمَا وَلَا مَتْرُوكٍ صِبَاةُ سَامَا السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَفِيهِ
وَمَعْرُودٍ عَلَيْهِ قَبْلَ قُوْتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ حُصِرَ بِكَ عَنْهُ وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُنِصَّ
بِكَ عَلَيْنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَبْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا
كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدَا إِلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي
حُرِّمْنَاهُ وَعَلَى مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سَلِمْنَا اللَّهُمَّ إِنَّ أَهْلَ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا
بِمَسْكٍ لَهُ حِينَ جَهَلَ الْأَشْقِيَاءُ وَفَقَهُ وَحَرَّمُوا لِشَقَاتِهِمْ فَضْلَهُ وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا أَنْزَلْتَنَا بِهِ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَرْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَرَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَذْهَبْنَا فِيهِ قَلِيلًا
مِنْ كَثِيرِ اللَّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إِفْرَارًا بِالْإِسَاءَةِ وَأَعْتِرَالًا بِالْإِصَاحَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ الْكُدَمِ
وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْإِعْذَارِ فَأَجْرْنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا مِنْهُ مِنَ التَّعْزِيطِ أَجْرًا نَشْتَدِرُكَ بِهِ
الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَتَتَعَاَضَى بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الدَّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنَا عُدْرَكَ
عَلَى مَا فَضَرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَبْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا
بَلَّغْتَنَاهُ فَأَمَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَأَدْنَا إِلَى الْفِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ
وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ اللَّهُمَّ وَمَا
الْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَاقَعَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ أَوْ اِكْتِسَابَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ
عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَى نِسْبَانِ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا أَوْ أَنْهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ خَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَأَعْفُ عَلَيْنَا بِعَفْوِكَ وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَحْبَنِ الشَّامِتِينَ وَلَا تَبْسُطْ
عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاعِنِينَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ
الَّتِي لَا تَقْدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْزِئْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا
وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفَطْرِنَا وَاجْمَعْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلِيهِ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاءٍ لِلذَّنْبِ
وَأَعْفِزْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ دُنُونِنَا وَمَا عَلَنَ اللَّهُمَّ أَسْلَخْنَا بِإِسْلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا

وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَجْرَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَقًّا مِنْهُ.

اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى هَذَا الشَّهْرَ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا وَأَتَقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَظَمَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وَجْدِكَ وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ وَإِنَّ مَعَادِدَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى وَإِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا وَلِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَمُخْتَشِدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَسًا أَوْ سُوءِ أَسْلَفٍ أَوْ خَاطِرٍ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ تَوْبَةً مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَلَا يَقْرُدُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ الشُّكِّ وَالْارْتِيَابِ فَتَقَبَّلْنَا مِنْهَا وَأَرْضَ بِهَا عَنَّا وَتَسَّأَلْنَا عَلَيْهَا اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لِنَفْسِنَا نَذْرَكَ بِهِ وَكَأَنَّهُ مَا سَتَجِيرُكَ بِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أَوْجَبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتُكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدِلَ الْعَادِلِينَ اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنَّا آثَانَا وَآمِهَانَا وَأَهْلِي دِينَا جَمِيعًا مِنْ سَلَفِ مِنْهُمْ وَمَنْ خَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَنْضِلْ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتَهَا وَتَنَالُنَا نَفْعَهَا وَتَعْمُرُنَا بِشَرِّهَا وَيُسَنِّجَابُ بِهَا دُعَاؤُنَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطَى مَنْ سَأَلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الباب الثامن عشر

في أعمال شوال

في سبب تسميته شوال وأعمال ليلة عيد الفطر

في الإقبال ما ملخصه عن النبي ﷺ سمي شوالاً لأن فيه شالت ذنوب المؤمنين معناه ارتفعت وذهبت وأول ليلة منه هي ليلة عظيمة القدر رفيعة الشأن يستحب فيها الاستهلال وقراءة دعاء الصحيفة الكاملة عند رؤية الهلال ومر في عمل رجب صفحة ١١ وبعبارة من الأدعية المتقدمة في أعمال رجب عدا ما يخص برؤية هلال رجب، وهي من ليالي الإحياء يستحب إحيائها بالصلاة والذكر والدعاء وكان أمير المؤمنين عليه السلام يعجبه أن يفرغ نفسه في أربع ليال في السنة: أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة المحرم. وفي مصباح الكفعمي، ليالي الإحياء سبعة: ليلتا الفطر والأصْحى وليلة نصف من شعبان وأول ليلة من رجب والمحرم وليلة عاشوراء وليلة القدر وفي ثواب الأعمال بسنده عن النبي ﷺ أنه قال: من أحيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب وفيه بسنده عنه ﷺ وذكر مثله لمن أحيا ليلة العيد وليلة نصف من شعبان. وكان علي بن الحسين عليه السلام يحيي ليلة عيد الفطر بصلاة حتى يصبح ويبسّ ليلة الفطر في المسجد ويقول لابنه الباقر عليه السلام: يا بني ما هي بدون ليلة، يعني ليلة القدر ويستحب فيها الغسل مرتين بعد غروب الشمس وفي آخر ليل وريادة الحسين عليه السلام وموت في باب الزيارات. وفي مصباح المتعبد: من السنة أن يقول عقيب صلاة المغرب ليلة الفطر: يَا ذَا الْحَوْلِ يَا ذَا الْطَوْلِ يَا مُصْطَفِيَّ مُحَمَّدًا وَتَاصِرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْبَنُهُ وَتَبَّيْتُ أَنَا وَهُوَ عِدَّتْ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، ورواه في الإقبال عن الصادق عليه السلام ببعض التعاوت فينفي الجمع بينهما قال إذا صليت المغرب ونافلتها

فارفع يديك وقل: يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ وَالْجُودِ يَا مُصْطَفِيَّ مُحَمَّدٍ وَتَاصِرَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَخْصَيْتُهُ وَهُوَ جَنَّتَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

ثم تقول وفي الإفصال وأنت ساجد. أتوبُ إلى الله مائة مرة ثم تسأل حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله تعالى ثم قل عشراً في كل ليلة عيد وكل ليلة جمعة الدعاء الآتي، ففي حاشية مصباح الكعيمي: هذا الدعاء عليّ الشأن ذكره صاحب كتاب الفردوس ومن قاله عشراً في كل ليلة عيد وليلة جمعة كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه من السيئات ورفع له من الدرجات كذلك فإذا كان يوم القيامة راحم إبراهيم عليه السلام في مجلسه وهو: يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ يَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ الشَّيْخِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرَ الْوَرَى سَجِّدْ وَأَعْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَى فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ ويستحب التكبير في الفجر عقيب أربع صلوات المغرب والعشاء ليلة المطر وصلاة العجر وصلاة العيد، مروي عن الصادق عليه السلام وهو قوله تعالى ﴿وَلِتَكْمَلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ﴾ فنقول اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا ويستحب أن يصلي ركعتين بين العشاءين رواهما الحارث الأعور أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يصلي ليلة الفطر بعد المغرب وبأقلتها ركعتين بقراً في الأولى الفاتحة مرة والتوحيد مائة مرة وفي الثانية الفاتحة والتوحيد مرة فإذا فرغ سجد وقال في سجوده: أتوبُ إلى الله مائة مرة ثم يقول: ولذي نفسي بيده لا يصليها أحد فيسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه وعمر له ذنبه ولو كانت كرمل عالج وفي رواية قراءة التوحيد في الأولى ألف مرة وراد بعد قول أتوب إلى الله مائة مرة ثم يقول: يَا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ يَا مُصْطَفِيَّ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه فلو أتاه من الدنوب بعدد رمل عالج غفرها الله تعالى له وقال الكعيمي في حاشية مصباحه رواهما أيضاً الحارث الأعور عن علي عليه السلام وأنه كان يصليهما بعد المغرب وبأقلتها وقال أيضاً رواهما محمد بن أبي قررة في متهمه عن الصادق عليه السلام وأن عبداً عليه السلام كان يصليهما ليلة المطر وأن من صلاهما لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه، ولم يذكر الريادة

أقول: وإذا أراد قراءتها جالساً فلا مانع.

والذي ذكره الشيخ في المصباح أنه يستحب أن يصلي ليلة الفطر بعد الفراع من
صلاته ركعتين يقرأ في الأولى الحمد مرة وألف مرة قل هو الله أحد وفي الثانية الحمد
مرة وقل هو الله أحد مرة واحدة ويدعو بعدهما بهذا الدعاء: يا الله يا الله يا الله يا
رَحْمَنُ يا الله يا رَحِيمُ يا الله يا مَلِكُ يا الله يا قُدُّوسُ يا الله يا سَلَامُ يا الله يا مُؤْمِنُ يا
الله يا مُهَيِّجُنُ يا الله يا هَزِيزُ يا الله يا جَبَّارُ يا الله يا مُتَكَبِّرُ يا الله يا خَالِقُ يا الله يا
بَارِئُ يا الله يا مُصَوِّرُ يا الله يا عَلِيمُ يا الله يا عَظِيمُ يا الله يا كَرِيمُ يا الله يا عَلِيمُ يا
الله يا حَلِيمُ يا الله يا حَكِيمُ يا الله يا سَمِيعُ يا الله يا بَصِيرُ يا الله يا قَرِيبُ يا الله يا
مُجِيبُ يا الله يا جَوَادُ يا الله يا مَاجِدُ يا الله يا مَلِيُ يا الله يا وَاحِدُ يا الله يا وَلِيُّ يا الله
يا وَفِيُّ يا الله يا مَوْلَى يا الله يا قَاضِي يا الله يا سَرِيعُ يا الله يا شَدِيدُ يا الله يا رَوُوفُ يا
الله يا رَقِيبُ يا الله يا مَجِيدُ يا الله يا حَظِيطُ يا الله يا مُحِيطُ يا الله يا سَيِّدَ السَّادَاتِ يا
الله يا أَوَّلُ يا الله يا آخِرُ يا الله يا ظَهِيرُ يا الله يا مَاطِنُ يا الله يا قَاجِرُ يا الله يا قَاهِرُ يا
الله يا رَبَّاهُ يا الله يا رَبَّاهُ يا الله يا رَبَّاهُ يا الله يا رَبَّاهُ يا الله يا وَدُودُ يا الله
يا نُورُ يا الله يا رَافِعُ يا الله يا دَافِعُ يا الله يا مَانِعُ يا الله يا فَانِعُ يا الله يا نَعَّاعُ يا
جَلِيلُ يا الله يا جَبِيلُ يا الله يا شَهِيدُ يا الله يا شَاهدُ يا الله يا مُبِيتُ يا الله يا حَسِيبُ يا
الله يا فَاطِرُ يا الله يا مُطَهِّرُ يا الله يا مَلِيتُ يا الله يا مَالِكُ يا الله يا مُقْتَدِرُ يا الله يا
قَابِضُ يا الله يا بَاسِطُ يا الله يا مُخَبِّي يا الله يا مُبِيتُ يا الله يا بَاحِثُ يا الله يا وَاِثُ يا
الله يا مُعْطِي يا الله يا مُفْضِلُ يا الله يا مُنْعِمُ يا الله يا حَقُّ يا الله يا مُبِينُ يا الله يا طَيبُ
يا الله يا طَيبُ يا الله يا مُخْسِنُ يا الله يا مُخَمِّلُ يا الله يا مُبْدِيُ يا الله يا مُعِيدُ يا الله
يا بَارُ يا الله يا بَارِئُ يا الله يا مَدِيعُ يا الله يا هَادِي يا الله يا كَامِي يا الله يا شَامِي يا
الله يا عَلِيُّ يا الله يا عَظِيمُ يا الله يا حَنَّانُ يا الله يا مَنَّانُ يا الله يا ذَا الطُّوْلِ يا الله يا
مُتَعَالِي يا الله يا عَدْلُ يا الله يا ذَا أَلْمَعَارِجِ يا الله يا صَادِقُ يا الله يا دَيَّانُ يا الله يا بَاقِي
يا الله يا وَاقِي يا الله يا ذَا أَلْجَلَالِ يا الله يا ذَا الْإِكْرَامِ يا الله يا مَعْبُودُ يا الله يا مَحْمُودُ

[illegible]

وفي ثواب الأعمال مسنده عن النبي ﷺ عن حبرئيل عن إسرائيل عن ربه
سأرك وتعالى أنه قال. من صلى ليلة اعطى عشر ركعات بالحمد مرة والتوحيد عشرأ
ويقول مكان تسبيح الركوع والسجود سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ، فإذا فرغ استعصر الله ألف مرة ثم سجد وقبض في سجوده يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَاجِعَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ أَهْفِزْ لِي دُئُوبِي وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلَاتِي وَقِيَامِي، قال رسول الله ﷺ
والذي بعثني بالحق نبياً إنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يعفر له ويتقبل منه شهر
رمضان، ويتجاوز عن دونه وإن كان قد أذنب سبعين ذنباً، كل ذنب منها أعظم من
ديوب جميع العباد. قلت يا حبرائيل أيتفضل منه خاصة شهر رمضان أو من جميع
عباده في بلاده؟ قال. نعم والذي بعثك بالحق نبياً! يا محمد إن من كرامته على الله
وعظم منزلته يتقبل منه ومهم، الحديث وقال ﷺ: هذه هدية لي ولأمتي خاصة
من الرجال والنساء ولم يعطها أحد من الأنبياء الذين كانوا قبلي ولا غيرهم. وفي

ثواب الأعمال بسنده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات، يقرأ في كل ركعة بعد الحمد خمس مرات قل هو الله أحد إلا شفع في أهل بيته عنهم ومن كانوا قد وجبت لهم النار قالوا: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: لأن المحسن لا يحتاج إلى لشاعة إنما الشفاعة لكل مذهب وفي الإقبال روي أن من صلى ليلة فطر أربع عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي وثلاث مرات فمن هو الله أحد، أعطاه الله بكل ركعة عبادة أربعين سنة وعبادة كل من صام وصلى في هذا الشهر

في أعمال يوم عيد الفطر

ويقال له يوم الرحمة لأنه يرحم فيه عباده وفي الإقبال بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي ﷺ: إذا كان أول يوم من شوال نادى مناد أيها المؤمنون اغدوا إلى جوائزكم ثم قال يا حائر حوائر الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك، ثم قال: هو يوم الجوائز فيجي أن يكون الإنسان يوم عيد الفطر خاشعاً حاصعاً، راجياً لقبول صومه وعادته في شهر رمضان، حائماً وجللاً من حرمانه وردّه نظر الحسن بن علي عليه السلام إلى الناس يوم عيد الفطر يصيحون ويلعنون، فالتفت إلى أصحابه وقال إن الله عز وجل جعل شهر رمضان مصحاراً لحلقه يستقون فيه بطاعته وورعوانه، فسق فيه قوم فعدوا وتحف آخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويحسر فيه المقصرون! وأهم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته عن ترحيل شعر وتصقيل ثوب وروى في الإقبال عن كتب من لا يحضره الفقيه وغيره، بإسناده عن عبد الله بن دينار عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يتجدد لآل محمد فيه حزن قال قلت ولم؟ قال: لأنهم يرون حقهم في يد غيرهم ويستحب في يوم عيد الفطر العسل ووقته من طلوع الفجر إلى وقت صلاة العيد؛ ففي الإقبال بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: الغسل يوم الفطر سنة. وفيه بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: صلاة العيد يوم الفطر أن يغتسل من نهر، فإن لم يكن نهر فوَلَّ أنت نفسك استقاء الماء بتخشع، وليكن غسلك تحت الظلال أو تحت حائط وتستر بجهدي فإذا هممت بذلك فقل اللهم إيماناً بك

وَتَصَدِّيقاً بِكِتَابِكَ وَأَتْبَاعَ سَيِّدِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ سَمَّ وَاعْتَسَلَ
عِذَا مَرَعَبَ مِنَ الْعَسَلِ فَقُلْ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ كَفَّارَةً لِسُنُوبِي وَطَهَّرْ دِينِي اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي
الذَّلْسَ وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَلْسَ أَظْهَرَ ثِيَابَهُ وَيَمْسَ شَيْئاً مِنَ الطَّيِّبِ وَيَسْتَحِبُّ فِيهِ رِيَابَةَ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمررت في باب الريارات، فإذا صليت الفجر يوم الفطر فعقب إلى أن
تسرع الشمس، فإذا بزعت فانهض قائماً ودع تجاه القبلة بما روي عن زين
العابدين عَلَيْهِ السَّلَامُ

دعاء زين العابدين عليه السلام يوم الفطر بعد صلاة الفجر

في حاشية مصباح الكفعمي ذكر سيد ابن ناقي في اختياره، وفي الإقبال
بإساده عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال كنت يوم الفطر بالمدينة
فعدوت من منزلي أريد سيدي علي بن الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ عدساً آخر الليل، فما مررت
بسكة من سكك المدينة إلا لقيت أهلها حرجس إلى القمع فيقولون إلى أين تريد يا
حاجر؟ فأقول إلى مسجد السيِّدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حتى أتيت المسجد فدخلته فلم أجد فيه إلا
سيدي علي بن الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ قائماً يصلي صلاة الفجر وحده، فوقفت فصليت
بصلاته فلما فرغ سجد سجدة الشكر ثم جالس يده على رجلي وأمر على دعائه، فما
أتى على آخر دعائه حتى برعت الشمس، فركعت عَلَيْهِ السَّلَامُ قائماً على قدميه تجاه القبلة،
وتجاه قبر النبي ﷺ ثم رفع يديه حتى صارتا وراء وجهه وقال

إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي وَأَنْشَدْتَ خَلْقِي لَا لِحَاجَةٍ مِنْكَ إِلَيَّ بَلْ تَفَضَّلَا مِنْكَ
عَلَيَّ وَقَدَّرْتَ لِي أَحْلاً وَرِزْقاً لَا أَنْعَادُهُمَا وَلَا يَنْقُصُنِي أَحَدٌ مِنْهُمَا شَيْئاً وَكَفَيْتَنِي مِنْكَ
بِأَنْوَاعِ النِّعَمِ وَالْكِفَايَةِ طِفْلاً وَنَاشِئاً مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ حَمِلْتَهُ فَعَلِمْتَهُ مِنِّي فَجَارَيْتَنِي عَلَيْهِ بَلْ
كَانَ ذَلِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً وَأَمْنِيّاً فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي أَجَلَ الْكِتَابِ مِنْ عَمَلِكَ بِي وَوَفَّقْتَنِي
لِمَعْرِفَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَالْإِقْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَوَحَّدْتَنِي مُخْلِصاً لَمْ أَذْغُ لَكَ شَرِيكاً فِي مُلْكِكَ وَلَا
مُعِيناً عَلَيَّ قُدْرَتِكَ وَلَمْ أَنْسُبْ إِلَيْكَ صَاحِبَةً وَلَا وَلِداً فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي تَأْهِيَ الرَّحْمَةِ مِنْكَ
مَنْنْتَ عَلَيَّ بِمَنْ هَدَيْتَنِي بِهِ مِنَ الصَّلَاةِ وَأَسْقَذْتَنِي بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ وَأَخْلَصْتَنِي بِهِ مِنَ
الْخَيْرَةِ وَفَكَّكْتَنِي بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَهُوَ خَيْرُكَ وَسَيِّدُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

أَزَلْتُ خَلْقَكَ حَيْثُكَ وَأَكْرَمُهُمْ مَنْزِلَةً لَدَيْكَ فَشَهِدْتُ مَعَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَأَقْرَرْتُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ
وَلَهُ بِالرَّسَالَةِ وَأَوْجِبْتُ لَهُ عَلَيَّ الطَّاعَةَ فَأَطَعْتُهُ كَمَا أَمَرْتُ وَصَدَّقْتُهُ فِيمَا حَتَمْتَ وَخَصَصْتَهُ
بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ وَالسَّيِّغِ الْمَثْنِي الْمَوْحَاةِ إِلَيْهِ وَتَسْمِيَةِ الْقُرْآنِ وَاتَّخِذْتُ الْقُرْآنَ
الْعَظِيمَ فَقُلْتُ جَلَّ أَسْمُكَ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سُبْعًا مِنَ الْمَثْنِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ وَقُلْتُ جَلَّ
قَوْلُكَ حِينَ اخْتَصَصْتَهُ بِمَا سَمَّيْتَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ﴿طَهُ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾
وَقُلْتُ عَزَّ قَوْلُكَ ﴿بِسْمِ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ وَقُلْتُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ﴿صَ وَالْقُرْآنِ فِي
الذِّكْرِ﴾ وَقُلْتُ عَظُمَتْ الْأَوْكَ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ فَخَصَصْتَهُ أَنْ جَعَلْتَهُ قَسَمَكَ حِينَ
أَسَمَيْتَهُ وَقَرَنْتَ الْقُرْآنَ بِهِ فَمَا فِي كِتَابِكَ مِنْ شَاهِدٍ قَسَمَ وَالْقُرْآنُ مُرَدَّفٌ بِهِ إِلَّا وَهُوَ أَشْمُهُ
وَذَلِكَ شَرَفٌ شَرَفْتَهُ بِهِ وَفَضْلٌ بَعَثْتَهُ إِلَيْهِ تَنْجِيزُ الْأَلْسُنُ وَالْأَلْفَامُ عَنْ وَصْفِ مُرَادِكَ بِهِ
وَتَكْلُ عَنْ حِلْمِ لِسَانِكَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ عَزَّ جَلَالُكَ فِي تَأْكِيدِ الْكِتَابِ وَقَبُولِ مَا جَاءَ بِهِ ﴿هَذَا
كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ وَقُلْتُ عَزَّزْتُ وَحَلَلْتُ ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾
وَقُلْتُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي عَائِدَةِ آيِنْدَاكِ ﴿الرَّ كِتَابِ أَخْكَمْتَ آيَاتُهُ﴾ وَ﴿الرَّ كِتَابِ
أَنْزَلْنَاهُ﴾ وَ﴿الرَّ بِلِكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ وَ﴿الرَّ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ وَفِي
أَمْثَالِهَا مِنْ سُورِ الطُّوَلِاسِينَ وَالْحَوَامِيمِ

فِي كُلِّ ذَلِكَ بَيَّنْتُ بِالْكِتَابِ مَعَ الْقَسَمِ الَّذِي هُوَ اسْمُ مَنْ اخْتَصَصْتَهُ لِوَحْدِيَّةِ
وَأَسْتَوْذَعْتَهُ سِرَّ غَيْبِكَ فَأَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ شُرُوطَ فَرَائِضِكَ وَأَبَانَ عَنْ وَاضِحِ سُتُوكِ وَأَفْصَحَ
لَنَا عَنْ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَأَنَارَ لَنَا مَذَلِهُمَاتِ الظُّلَامِ وَجَنَّبَنَا رُكُوبَ الْآثَامِ وَالزَّمَنَا الطَّاعَةَ
وَوَعَدَنَا مِنْ بَعْدِهَا الشَّفَاعَةَ فَكُنْتُ مِنْ أَطَاعِ أَمْرِهِ وَأَجَابِ دَعْوَتِهِ وَأَسْتَشْنِكَ بِحَبْلِهِ
وَأَقَمْتُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُ الزُّكَاةَ وَالتَّزَمْتُ الصَّيَّامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ حَقًّا فَقُلْتُ جَلَّ أَسْمُكَ
﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ثُمَّ إِنَّكَ أَبْنَتْ
لَقُلْتُ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ وَقُلْتُ ﴿مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾
وَرَغَبْتُ فِي الْحَجِّ بَعْدَ إِذْ فَرَضْتَهُ إِلَيَّ بِكَ الَّذِي حَرَمْتَهُ فَقُلْتُ جَلَّ أَسْمُكَ ﴿وَلِلَّهِ عَلَى
النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ وَقُلْتُ ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا

وَعَلَى كُلِّ صَائِرِ بَائِسٍ مِنْ كُلِّ فِعٍّ حَمِيٍّ لِيَسْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ
يَسْتَطِيعُونَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِيَسْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَلِيَكْبِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا
هَدَانَهُمْ وَأَعْنِي اللَّهُمَّ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ كَمَا قُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ ﴿إِنْ
اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وَقُلْتَ
جَلَّتْ أَسْمَاؤُكَ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّائِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾
اللَّهُمَّ فَأَرِنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أَقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ رِضَاكَ فَأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ
إِلَهِي أَيْنَ الْمَقَرُّ عِنْدَكَ فَلَا يَسْعُنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا حِلْمُكَ فَكُنْ بِي رَوْفًا رَحِيمًا وَأَقْبِلْنِي
وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْظِمْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ بَرَكَاتَ الْمَغْفِرَةِ وَثَوْبَةَ الْآخِرِ وَأَرِنِي صِحَّةَ التَّضَدُّيقِ
بِمَا سَأَلْتُ وَإِنْ أَنْتَ عَمَّرْتَنِي إِلَى عَامٍ مِثْلِهِ وَيَوْمٍ مِثْلِهِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ خَيْرَ التَّهْدِيَةِ مِنِّي فَأَعْنِي
بِالتَّوْفِيقِ عَلَى بُلُوغِ رِضَاكَ وَأَشْرِكْهُمْ فِي دُعَائِي إِذَا أَحْبَبْتَنِي فِي مَقَامِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَإِنِّي
رَاحِبٌ إِلَيْكَ لِي وَلَهُمْ وَعَانِدٌ بِكَ لِي وَلَهُمْ فَاسْتَجِبْ لِي وَلَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الدعاء قبل صلاة العيد

في مصباح الكمع في واستفتح خروجك بهذا الدعاء إلى أن تدخل مع الإمام
فإن ضاق الوقت عن إتمامه فاقضه بعد الصلاة فنقول

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ قَوَّضْتُ أَمْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا
هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَهُنَا وَمَوْلَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا وَحُسْنِ مَا أَبْلَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِيْنَا الَّذِي
أَجْتَبَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي خَلَقَنَا وَسَوَّانَا اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي بَرَّأَنَا اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي
أَنْشَأَنَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي يَقْدَرُهُ هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي يَدِينُهُ حَبَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي مِنْ فَتْنَتِهِ
عَافَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِالْإِسْلَامِ أَصْطَفَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي فَصَّلَنَا بِالْإِسْلَامِ عَلَى مَنْ سِوَانَا اللَّهُ
أَكْبَرُ وَأَكْبَرُ مُلْطَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى بَرِّهَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ سُبْحَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ إِحْسَانَا

اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ أَرْكَانًا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى مَكَانًا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَمْنَى شَأْنًا اللَّهُ أَكْبَرُ نَاصِرٌ مَنْ
 اسْتَنْصَرَ اللَّهَ أَكْبَرُ ذُو الْمَغْفِرَةِ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ قَصُورَ اللَّهِ أَكْبَرُ الَّذِي
 أَمَاتَ فَأَنْبَرَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي إِذَا شَاءَ أَنْشَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْهَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ
 الْخَلْقِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَبَّرَ وَكَمَّا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبِّرَ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيكَ وَحَبِيبِكَ وَتَجِيبِكَ وَأَمِيرِكَ
 وَتَجِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ
 وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الظُّلُمِ وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَبَّةِ الْمُطْمَئِنِّ وَسَبِيلِ التَّقْوَى وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ
 الظُّلُمَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفِّ جُرْفِ الْهَلَكَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ وَأَكْمَلِ وَأَشْرَفِ وَأَكْبَرِ وَأَظْهَرِ وَأَطْيَبِ وَأَتَمِّ وَأَعَمِّ وَأَزْكِي وَأَنْمَى
 وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ وَعَظِّمْ
 عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ الْخَلْقِ
 مِنْكَ مَنَزِلَةً وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا وَأَفْسَحَهُمْ لَذِيكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ هُنَاكَ شَرَفًا وَأَرْفَعَهُمْ مَنَزَلًا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَيْمَةَ الْهُدَى الْأَيْمَةِ الْمَهْدِيِّينَ وَالْحُجَّجَ عَلَى خَلْقِكَ
 وَالْأَدِلَاءَ عَلَى شَيْئِكَ وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ تُلَاقَى وَالتَّرَاجِمَةَ لَوَحِيكَ الْمُسْتَشِينَ بِشَيْئِكَ
 النَّاطِقِينَ بِحُكْمَتِكَ وَالشُّهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِمُ الصَّدْعَ وَارْتُقِ بِهِمُ الْفَتْقَ
 وَامِتْ بِهِمُ الْجُورَ وَأَظْهِرْ بِهِمُ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِمُ الْأَرْضَ وَأَبْدَهُمْ بِنَصْرِكَ
 وَأَنْصُرْهُمْ بِالرُّغْبِ وَقُوِّ نَاصِرَهُمْ وَأَخْذُلْ خَادِلَهُمْ وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمَّرْ عَلَى
 مَنْ عَشَمَهُمْ وَأَقْصِمْ بِهِمُ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُصِيتَةَ الشُّنَنِ الْمُتَعَرِّضِينَ
 بِالْبَاطِلِ وَأَعِزُّ بِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَذِلَّ بِهِمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ
 وَالْمُخَالِفِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ
 الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى وَعَقَّدُوا لَكَ الْمَوَاقِفَ بِالطَّاعَةِ وَدَعَوْا الْعِبَادَ
 إِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ وَصَبَرُوا عَلَى مَا لَقُوا مِنَ الْأَذَى وَالتَّكْلِيبِ فِي حَنْبِكَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى ذُرِّيهِمْ وَأَهْلِ بَيْتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ الطَّاهِرَاتِ وَعَلَى جَمِيعِ أَتْبَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأُمَوَاتِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ اخْصُصْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَتَوَاصِي بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ويستحب الإفطار قبل الخروج من صلاة العيد على شيء من التربة الحسينية، بعد أن يقرأ عليها ما مر في صفحة ٢٦٩ من الجزء الأول، وحرمة الشهيد إن لم يكن به علة، وأن يفطر أيضاً على تمرات أو شيء من الحدو، ففي الإقبال ما لفظه. روى ابن أبي قرّة بإساده عن الرجل عليه السلام قال: كل تمرات يوم الفطر فإن حصرك قوم من المؤمنين فأطعمهم مثل ذلك. وفيه أيضاً بسنده إلى علي بن محمد بن سليمان السوفلي قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام إني أفطرهم يوم الفطر على طين وتمر. قال لي جمعت بركة ومئة. يعني بذلك التربة المقدسة على صاحبها السلام وتستحب صلاة العيد ونحو مع حضور السلطان العادل، ومقرت في صفحة ٢٢١ من الجزء الأول ويستحب الخروج إليها بعد طلوع الشمس لا قبله، والأحوط أن يخرج زكاة الفطرة إن وحيث عليه، قبل الخروج إلى صلاة العيد، فإن لم يصل العيد فليخرجها قبل الروال، وهي من الواجبات المؤكدة، وشرط في قول صوم شهر رمضان ومبب للحفظ إلى العام القابل. ففي ثواب الأعمال بسنده قال رسول الله ﷺ من صام شهر رمضان وختمه بصدقة (يعني زكاة الفطرة) وعد إلى المصلي بغسل رجليه معموراً له وفي الإقبال بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة، وكان لا يأكل يوم الأضحى شيئاً حتى يأكل من أضحيتته قال أبو جعفر عليه السلام وكذلك نحن ويستحب عند التهيؤ للخروج إلى صلاة الجمعة أو صلاة عيد الفطر أو الأضحى أن يقول.

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّ وَأَعَدَّ وَأَسْتَعَدَّ لِقَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَحَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَّتْ جَوَائِزُهُ وَفَوَاضِلُهُ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَقَادَتِي وَتَهَيَّيْ وَإِعْدَادِي وَأَسْتَعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ

وَتَوَافِكَ فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ
فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ الْيَوْمَ بِمَعْلٍ صَالِحٍ قَلَّتْ وَلَا شَفَاعَةُ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً
مُقِرّاً بِالظُّلْمِ وَالْإِسَاءَةِ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُغْفِرَ لِي مَسْأَلَتِي وَتَقْلِبَ لِي
بِرَحْمَتِي وَلَا تُرْذِنِي مَجْزُوماً وَلَا خَائِياً يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ يَا
عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِي الْعَظِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي خَيْرَ هَذَا
الْيَوْمِ الَّذِي شَرَفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَتَغْفِرْ لِي فِيهِ مِنْ خَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَرِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَكَابُ.

ويستحب أن يدعو بعد صلاة العبد أو بعد صلاة المحر بهذا الدعاء على اختلاف
الروايتين الآتين. ففي مصباح الكفعمي ثم صل صلاة العيد وادع بهذا الدعاء. وفي
الإقبال. وتدعو أيضاً فتقول ما رواه محمد بن أبي قرة، في كتابه بإسناده إلى عمر بن
محمد بن محمد بن بصير السكري رضي الله عنه قال. سألت أبا بكر أحمد بن
محمد بن عثمان البغدادي أن يخرج لي دعاء شهر رمضان، الذي كان عمه الشيخ أبو
جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه وأرضاه يدعو به، فأخرج إلي
دفتراً محلياً بأحمر فيه أدعية شهر رمضان من مجتمعة الدعاء بعد صلاة الفجر يوم
الفطر وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي وَعَلَيْ مِنْ خَلْفِي وَأَيْمَنِي عَنْ يَمِينِي وَعَنْ
يَسَارِي أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْمَى لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فَهُمْ
أَيْمَنِي فَأَمِنْ بِهِمْ حَوْزِي مِنْ عِقَابِكَ وَتَحِيطُ وَأَذِلَّتِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْبِصاً عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَنُسْبِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَنُسْبِهِ وَعَلَى
دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَنُسْبِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَأَرْغْتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبَ فِيهِ إِلَيْهِ
مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا جَزَاءَ وَلَا مَنَعَةَ وَلَا سُلْطَانَ إِلَّا اللَّهُ
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
بِالْغُ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِزْنِي وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي فَإِنَّكَ
قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ هَـذَا رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى

وَالْفُرْقَانِ ﴿ فَعَظُمَتْ حُرْمَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَخَصَّصَتْهُ وَعَظَّمَتْهُ بِتَضْيِيرِكَ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَقُلْتُ ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ أَنْقَضْتُ وَلِبَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمْتُ وَقَدْ صِرْتُ بِهِ يَا إِلَهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَخْصَى مَعْدِي مِنْ عُنْدِي فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلْتُ بِهِ عَمَّاكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَتَقْضِلَ عَلَيَّ بِتَضَعِيفِ عَمَلِي وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَتُرْبَانِي وَأَسْتَحَايَةَ دُعَائِي وَهَبْ لِي مِنْكَ عِنَقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْحَوْفِ مِنْ كُلِّ قَرَعٍ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَصْدَقْتَهُ لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَحُرْمَةِ الصَّالِحِينَ أَنْ يَنْصَرِمَ هَذَا الْيَوْمُ وَلَكَ قَبْلِي نَبْعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ ذَنْتُ تُرِيدُ أَنْ تُقَابِسَنِي بِهَا وَتُشَفِّبَنِي بِهَا أَوْ خَطِئْتُ تُرِيدُ أَنْ تُقَابِسَنِي بِهَا وَتَقْتَضَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْقَعَالِ لِمَا يُرِيدُ الَّذِي تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَنْ تُرِيدَ مِنِّي بِمَا يَمَنِّي مِنْ عَمْرِي رَضَى وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَمِنْ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَاجْعَلْ لِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْمَخْلِسِ مِنْ عُنُقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَطُلُقَاتِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَشُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ شَهْرِي هَذَا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ عِبْدَتِكَ فِيهِ وَصُمْتُ لَكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مِنْذُ أَسْكَنْتَنِي فِيهِ أَعْظَمَ أَجْراً وَأَتَمَّ نِعْمةً وَأَظْهَرَ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلَهُ رِضْوَاناً وَأَقْرَبَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُ لَكَ وَأَرْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَى وَحَتَّى تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيَّ نِقْصِي وَتَقَدُّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْنُومِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يَبْدُلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْقَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ مَغْفِرَتُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ مَسَائِكُهُمُ الْمُعَافَيْنِ عَلَى أَسْفَارِهِمُ الْمُتَقَبِّلِينَ عَلَى نُسُكِهِمُ

الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ وَكُلُّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ
مَجْلِسِي هَذَا فِي شَهْرِي هَذَا فِي يَوْمِي هَذَا فِي سَاعَتِي هَذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِياً مُسْتَجَاباً لِي
مَغْفُوراً ذَنْبِي مُعَافًى مِنَ النَّارِ وَمُعْتَقاً مِنْهَا عِتْقاً لَا رِقَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَلَا رَهْبَةً يَا رَبَّ الْأَرْيَابِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا شِئْتَ وَأَرَدْتَ وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَخَتَمْتَ وَأَنْقَدْتَ أَنْ
تُطِيلَ عُمْرِي وَأَنْ تُنْسِيَءَ فِي أَجَلِي وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي وَأَنْ تُغْنِيَ فَقْرِي وَأَنْ تَجَبِّرَ فَاقَتِي
وَأَنْ تَرْحَمَ مَسْكَتِي وَأَنْ تُبْرِزَ دَلِّي وَأَنْ تَرْفَعَ صَعْتِي وَأَنْ تُغْنِيَ عَائِلَتِي وَأَنْ تُؤْنِسَ وَخْشَتِي
وَأَنْ تُكْثِرَ قَلْبِي وَأَنْ تُدِرَ رِزْقِي فِي حَافِيَةٍ وَسِرٍّ وَخَفْضٍ وَأَنْ تُكَفِّبَنِي مَا أَمْنَنِي مِنْ أَمْرِ
دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تَكْلِبْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَأَنْ
تُعَافِيَنِي فِي دِينِي وَبَلَدِي وَحَسْبِي وَزَوْجِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَأَهْلِي مُوَدَّتِي وَإِخْوَانِي
وَجِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَأَنْ
تُمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ مَا أُنْقَبْتَنِي فَرِيكَ وَلِيِّ وَمَوْلَايَ وَرَقَّتَنِي وَرَجَانِي وَمَعْدِنُ مَسَآئِي
وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ وَمُسْتَهْيَ رَهْبَتِي فَلَا تُخَيِّبْنِي فِي رَجَائِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلَا تُبْطِلْ
طَمَعِي وَرَجَانِي فَقَدْ تَوَخَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ
أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَصَرُّعِي وَمَسَآئِي فَأَجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ لِمَا نَكَتَ عَلَيَّ بِهِمْ وَبِمَعْرِفَتِهِمْ فَأَحْنِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْأَمْنِ
وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرَّضْوَانِ وَالسَّعَادَةِ وَالْحِفْظِ يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ لَنَا قَصَلٌ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَافِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاحْنِمْنَا كُلَّ أَمْرٍ
مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ
وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ خَيْرُ مُجِيبٍ

ثم تدعو بدعاء زين العابدين عليه السلام الذي كان يدعو به، إذا فرغ من صلاة
العيدين استقل القلعة وإذا فرغ من الصلاة يوم الجمعة، وهو من أدعية الصحيفة: يَا
مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَيَا مَنْ لَا يَخْتَفِرُ أَهْلُ

الْحَاجَّةَ إِلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلْحِينَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يَجُثُّ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ وَيَا
 مَنْ يَجْتَنِي صَغِيرَ مَا يُخَفُّ بِهِ وَيَشْكُرُ بَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ
 وَيُعْجِزِي بِالْجَلِيلِ يَا مَنْ يَذُرُّ إِلَى مَنْ دَنَا بِهِ وَيَا مَنْ يَذْهَبُ إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَذْبَرَ عَنْهُ وَيَا مَنْ
 لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَايِرُ بِالنِّقْمَةِ وَيَا مَنْ يُنْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا وَيَتَجَاوِزُ عَنِ السَّيِّئَةِ
 حَتَّى يُغْفِرَهَا أَنْصَرَفَتِ الْأَمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ وَأَمْتَلَتْ بِقَبْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ
 الطُّلُبَاتِ وَتَفَشَّحَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْمَتِكَ الصُّدُتْ فَلْتَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلَالُ
 الْأَمَجُّ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ خَابَ
 الْوَامِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ الْمَلِئُونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْذَبَ
 الْمُتَشَجِّعُونَ إِلَّا مِنْ أُنْتَجَعَ فَضْلُكَ بِأَنَّكَ مَفْرُوحٌ لِلرَّاهِبِينَ وَخُودُكَ مُبَاحٌ لِلْسَّائِلِينَ وَإِهَانَتُكَ
 قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْتَعِيثِينَ لَا يَخِيبُ مِنْكَ الْآيِلُونَ وَلَا يَنَاسُ مِنْ عَطَائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا
 يَنْقَى بِمِقْمَعِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ رِزْقُكَ مَبْثُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَجِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَادَاكَ
 عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَسُوءُكَ الْإِقْبَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ آثَاكَ عَنِ
 الرَّجُوعِ وَصَدَّتْهُمْ إِمَهَالُكَ عَنِ الزُّرُوعِ وَإِنَّمَا تَأْتِيَتْ بِهِمْ لِيَقْبِلُوا إِلَى أَمْرِكَ وَأَمَهَلَتْهُمْ نِقْمَةُ
 يَدَوَامِ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَنِمَتْ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَدَلَتْهُ
 لَهَا كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ وَأُمُورُهُمْ آيَلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يَهِنْ عَلَى طُولِ مُدَّتِهِمْ
 سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَذْخَرْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ رُحْمُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تُذْخَعُ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ
 لَا يَزُولُ فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ حَسَّ عَيْتُكَ وَالْحَبْنَةُ الْخَادِلَةُ لِمَنْ حَابَ مِنْكَ وَالشَّقَاءُ الْأَشَقَى
 لِمَنْ أَهْتَرَى بِكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرُدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنْ
 الْفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سَهْوَةِ الْمَخْرَجِ عَذَابُكَ مِنْ قَضَائِكَ لَا تَحُورُ فِيهِ وَإِنْصَافُكَ مِنْ حُكْمِكَ
 لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرَتْ الْحُجَجُ وَأَثْبَتَتْ الْأَعْدَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِالْوَعِيدِ وَتَلَطَّفَتْ فِي
 التَّرْغِيبِ وَضَرَبَتْ الْأَمْثَالَ وَأَطْلَتِ الْإِمَهَالُ وَأَخْرَجَتْ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ وَتَأْتِيَتْ
 وَأَنْتَ مَلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ آثَاكَ عَجْزاً وَلَا إِمَهَالُكَ وَهْماً وَلَا إِمْسَاكَكَ غَضَلَةً وَلَا
 أَنْتِظَارُكَ مُدَارَةً بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ أَبْلَغَ وَكَرَمُكَ أَكْمَلَ وَإِحْسَانُكَ أَوْفَى وَتَعَمُّنُكَ أَنْتُمْ كُلُّ

ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَاتِنٌ وَلَا تَزَالُ، حُبَّتْكَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ
أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَتَعَمَّتْكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ
تُشْكَرَ عَلَى أَقْلِهِ وَقَدْ قَصَرَ بِي الشُّكُوتُ عَنْ تَحْيِيكِ وَفَهْمِي الْإِنْسَانَ عَنْ تَنْجِيكِ
وَقَصَارَايَ الْإِفْرَارُ بِالْحُسُورِ لَا رَغْبَةَ يَا إِلَهِي بَلْ حَجَزَا نَهَا أَنَا ذَا أَوْثَمِكَ بِالْوَقَادَةِ وَأَسْأَلُكَ
حُسْنَ الرَّقَادَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاسْتَجِبْ دُعَايَ وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي
بِخِيْبِي وَلَا تَجْهِنِّي بِالرُّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ هِنْدِكَ مُنْصَرِفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلِبِي إِنَّكَ خَيْرُ
صَاقِي بِمَا تُرِيدُ وَلَا حَاجِزَ عَمَّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَمَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

دعاء النذبة

رواه السيد ابن طاوس وغيره عن محمد بن علي بن أبي قرة قال نقلت من
كتاب محمد بن الحسين بن سفيان البروقري رضي الله عنه دعاء النذبة، وذكر أنه
الدعاء لصاحب الزمان عليه السلام. ويستحضر أن يدعى به في الأعياد الأربعة يعني الفطر
والأضحية والغدير والجمعة. وفي رواية المصنف أنه مروي سند معتبر عن
الصادق عليه السلام وهو:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَهُ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قِصَاؤُكَ فِي أَوْلِيَايَكَ
الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ
الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا أَضْمِخْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَلِهِ الدُّنْيَا
الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا وَزِيْرَجَهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ
وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَالنَّشَاءَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ وَأَكْرَمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ
وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرَائِعَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَقِصْ أَسْكَنَتَكَ جَنَّتَكَ
إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَيَعْمُرْ حَمَلَتَهُ فِي فُلُوكَ وَتَجِيَّتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ
وَيَعْمُرْ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَسَأَلْتُ لِسَانَ صِدْقِي فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ

عَلِيًّا وَتَعْضُرُ كَلِمَتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْنِيهَا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَحْيٍ رِذَاءً وَوَزِيرًا وَتَعْضُرُ أَوْلَدَتَهُ مِنْ
غَيْرِ أَبِي وَأَتَيْتُهُ الْبَحَاتِ وَأَيْدَتُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَتَهَجَّتْ لَهُ مِنْهَا جَاءَ
وَتَحْيَرَتْ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْطِطًا بَعْدَ مُسْتَحْطِطٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى
عِبَادِكَ وَلِكُلِّ يَزُولِ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ
إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَأَقْنَتَ لَنَا عَلَمًا هَادِيًا فَشَمِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَتَحْزَى إِلَى أَنْ
أَنْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَتَحْيَيْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ كَمَا أَنْتَجَبَتْهُ
سَيِّدٌ مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفَوْتَهُ مِنَ اصْطِفَايَةِ وَالصَّلَ مِنْ أَجْنَبِيَّةٍ وَأَكْرَمَ مَنْ اعْتَمَدْتَهُ فَكُنْتَ عَلَى
أَنْبِيَائِكَ وَمَعْنَتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَانُهُ مَشَارِقُكَ وَمَغَارِبُكَ وَسَحَرْتَ لَهُ الْبَرَّاقَ
وَعَرَّجْتَ بِهِ إِلَى سَمَائِكَ وَأَوْدَعْتَ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ
بِالرُّغْبِ وَخَفَقْتَ بِحَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسْرَمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظَهَرَ دِينُهُ عَلَى
الَّذِينَ كُلُّهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ
«أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلدِّيِّ بَيْكَةً مُبَارَكًا وَهَدَيْتَ لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٍ سَيَّاتٍ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ
وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» وَقُلْتَ «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا» ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ «قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» وَقُلْتَ «مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ» وَقُلْتَ
«مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا» فَكَانُوا هُمْ السَّبِيلَ إِلَيْكَ
وَالْمَسْلُوكَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا
وَالِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُتَدِيرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ
مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ: مَنْ
كُنْتُ أَنَا نَبِيُّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقَالَ: أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى
وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ
بَعْدِي وَزَوْجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ الْعَالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا
بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ

وَالْحِكْمَةَ فَلْيَايُنْهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَنْتَ أَجَبِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لِحُكْمِكَ مِنْ لَحْمِي
وَدَمِكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَخَرْبُكَ خَرْبِي وَالْإِيمَانُ مُخَالِطُ لِحْمِكَ وَدَمِكَ كَمَا
مُخَالِطُ لَحْمِي وَدَمِي وَأَنْتَ عَدَا عَلَى الْخَوَاصِّ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي
وَتَشِيعَتَكَ عَلَى مَنْابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبِيضَةٍ وَجُوهُهُمْ عَوْنِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلَا أَنْتَ يَا
عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَثَوْرًا مِنَ الْعَمَى وَحَبْلَ اللَّهِ
الْمُتَيْنَ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي
مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْابِرِهِ يَخْذُو خَذَوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّوَلِيدِ وَلَا
تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَا تَمُوتُ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَائِدَ الْعَرَبِ وَقَتْلَ أَبْنَاءِ لَهُمْ وَتَاوَسَ ذُلِّيَّتَهُمْ فَأَوْدَعَ
قُلُوبَهُمْ أَحْقَادًا بِذَرِيَّةٍ وَخَيْرِيَّةٍ وَخَيْرِيَّةٍ وَخَيْرِيَّةٍ فَاصْبَتْ عَلَى عِدَائِهِ وَأَكْبَتْ عَلَى مُبَارَزَتِهِ
حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِفِينَ وَلَمَّا قَصَى نَجْبَهُ وَقَتْلَهُ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءَ مِنْ
الْآخِرِينَ يَتَّبِعُ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمَثَّلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ
بَعْدَ الْهَادِينَ وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْبِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى طَبِيعَةِ رَحِمِهِ وَإِقْصَاءِ وَلَدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ
مِمَّنْ وَلَّى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقَتَلَ مِنْ قَبْلِ وَشِيِّ مِنْ شَيْبٍ وَأَقْصَى مِنْ أَقْصَى وَجَرَى
الْقَصَاءَ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ خَيْرُ الْمَوْتِ إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُخَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَهْدُ رَبِّكَ لَمَفْعُولًا وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

فَعَلَى الْأَطْيَابِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَكُ
الْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلْيَتَذَبَّ التَّادِبُونَ وَلِيُمَثِّلَهُمْ فَتُشْرَبَ الدُّمُوعُ وَلْيَضْرُخِ الصَّارِخُونَ وَيَضِجْ
الضَّاجُونَ وَيَعِجَّ الْعَاجُونَ أَيْنَ الْحَسَنِ أَيْنَ الْحُسَيْنِ وَأَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ صَالِحٍ بَعْدَ صَالِحٍ
وَصَادِقٍ بَعْدَ صَادِقٍ أَيْنَ السَّبِيلِ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الْخَيْرِ بَعْدَ الْخَيْرِ أَيْنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعَةِ
أَيْنَ الْأَقْمَارِ الْمُسِيرَةِ أَيْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ أَيْنَ أَهْلَامِ الدِّينِ وَقَوَائِدِ الْعِلْمِ أَيْنَ بَقِيَّةِ اللَّهِ الَّتِي
لَا تَحُلُو مِنْ الْبُيُوتِ الطَّاهِرَةِ الْهَادِيَةِ أَيْنَ الْمُعْتَدِ لِقَطْعِ دَائِرِ الظُّلْمَةِ أَيْنَ الْمُتَنَطِّرِ لِإِقَامَةِ
الْأَمْتِ وَالْعَمَوحِ أَيْنَ الْمُتَرَجِّحِ لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدُونِ أَيْنَ الْمُذْخَرِ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِصِ

وَالشَّيْءَ أَيْنَ الْمُتَحَيَّرِ لِإِحَادَةِ الْعِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ أَيْنَ الْمُؤَمِّلِ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَخُلُودِهِ أَيْنَ
 مُخَيِّ مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمِ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمِ أُنْبِيَةِ الشُّرِكِ وَالشُّقَاقِ أَيْنَ
 مُبِيدِ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدِ فُرُوجِ الْغِيِّ وَالشُّقَاقِ أَيْنَ طَامِسِ آثَارِ
 الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعِ سَبَائِلِ الْكَلْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ أَيْنَ مُبِيدِ الْعُنَاةِ وَالْمَرَدَةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلِ
 أَهْلِ الْعِبَادَةِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ أَيْنَ مُبْرِئِ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ أَيْنَ جَامِعِ الْكَلِمِ عَلَى
 التَّقْوَى أَيْنَ بَابِ اللَّهِ الَّذِي بِهِ يُؤْتَى أَيْنَ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبِ
 الْمُتَمِّلِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبِ يَوْمِ الْفَتْحِ وَتَأْيِذِ رَايَةِ الْهُدَى أَيْنَ مُؤَلَّفِ شَمْلِ
 الصَّلَاحِ وَالرِّضَا أَيْنَ الطَّالِبِ بِدُخُولِ الْأَسْيَاءِ وَأَنْسَاءِ الْأَيَّامِ أَيْنَ الطَّالِبِ بِذَمِّ الْمُقْتُولِ
 بِكَرْبَلَاءَ أَيْنَ الْمَنْصُورِ عَلَى مَنْ أَعْنَدَى عَصِيَّةً وَأَفْتَرَى أَيْنَ الْمُصْطَفَى الَّذِي يُحَابُّ إِذَا دَعَا
 أَيْنَ صَدْرِ الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى أَيْنَ ابْنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَأَبْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَأَبْنِ
 خَدِيجَةَ الْفَرَاءِ وَأُمِّ فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ الْكَرْمَى بِأَيِّ أَمْتٍ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَالْحِمَى
 يَا بَنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَا بَنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَا مَنْ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ يَا بَنَ الْخَيْرَةِ الْمُهَذَّبِينَ
 يَا بَنَ الْفَطَارِقَةِ الْأَنْجِيْنَ يَا بَنَ الْأَطْيَابِ الْمُطَهَّرِينَ يَا بَنَ الْحَصَارِمَةِ الْمُتَحَنِّينَ يَا بَنَ
 الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ يَا بَنَ الدُّوْرِ الْمُمَيَّزَةِ يَا بَنَ السَّرْحِ الْمُضِيئَةِ يَا بَنَ الشُّهْبِ الثَّاقِبَةِ يَا بَنَ
 الْأَنْجُمِ الرَّاهِرَةِ يَا بَنَ السَّبِيلِ الْوَاضِحَةِ يَا بَنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِيحَةِ يَا بَنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَا بَنَ
 الشُّشَنِ الْمَشْهُورَةِ يَا بَنَ الْمَعَالِمِ الْمَانُورَةِ يَا بَنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ يَا بَنَ الدَّلَائِلِ
 الْمَشْهُودَةِ يَا بَنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا بَنَ السِّيَا الْعَظِيمِ يَا بَنَ مَنْ هُوَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ
 عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَا بَنَ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَا بَنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ
 الْبَاهِرَاتِ يَا بَنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ يَا بَنَ النِّعَمِ السَّائِغَاتِ يَا بَنَ طَةِ وَالْمُحْكَمَاتِ يَا بَنَ يَسِّ
 وَالذَّارِيَّاتِ يَا بَنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَّاتِ يَا بَنَ مَنْ قَتَا قَتَلَى فَكَانَ قَاتَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا
 وَأَفْتَرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُفْلِكَ أَوْ تُرَى أَرْضُؤِي أَمْ طَبَرِهَا
 أَمْ دِي طَوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى حَزِيرٌ

عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلَوَى وَلَا يَنَالِكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ
مُغَيِّبٍ لَمْ يَعْمَلْ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أَمْنِيَّةٌ شَانِيَةٌ تَمْنَى مِنْ
مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرًا فَحَنَّا. بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزْ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَيْلٍ مَعْدٍ
لَا يُجَارَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ يَتَمُّ لَا تُضَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى
إِلَى مَنَى أَحَارٍ فِيكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَى مَنَى وَأَيُّ خَطْبٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيُّ نَجْوَى عَزِيزٍ عَلَيَّ أَنْ
أَجَابَ دُونَكَ وَأَنَا هِيَ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَتَحْدُثُكَ الْوَدَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِي عَلَيْكَ
دُونَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ الْمَوِيلَ وَالْبِكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ
إِذَا خَلَا هَلْ قَدِ بَتَّ عَيْنٌ فَتُسْعِدَهَا عَيْبِي عَلَى الْقَدَى هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى هَلْ
يَتَّصِلُ يَوْمَنَا مِثْلَ يَغْدِيهِ فَتَحْطَى مَنَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرُّوِيَّةَ فَتَرَوَى مَنَى نَنْقَعُ مِنْ هَذَبٍ مَائِكَ
لَقَدْ طَالَ الصَّدَى مَنَى نُلَادِيكَ وَتَرَاوَحْتَ فَتَقِرَّ عُيُونُنَا مَنَى قَرَانَا وَتَرَكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لَوَاءَ
النَّصْرِ تُرَى أَتَرَانَا نَحْمُكَ بِكَ وَأَنْتَ تَوْمُ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَذْلًا وَأَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ
مَوَانًا وَهَقَابًا وَأَبْرَزْتَ الْعَتَاةَ وَحَمَدًا الْحَقِّ وَنَطَعْتَ ذَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَنَنْتَ أَصُولَ
الظَّالِمِينَ وَتَحَنُّ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلَوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَعِيذُ فِيمَنْتَكَ الْعَذْوَى وَأَنْتَ رَبُّ
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى فَأَيْغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عُيُنَكَ الْمُبْشَلَى وَأَبْرِ سَيِّدَهُ يَا شَهِيدَ الْقَوَى
وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى وَيَرِّدْ هَلِيمَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّحَى
وَالْمُتَهَى اللَّهُمَّ وَتَحَنُّ عَيْنُكَ التَّائِقُونَ إِلَى وَلِيِّكَ الْمَذْكُورِ بِكَ وَبَيْتِكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً
وَمَلَاذًا وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِيَامًا وَمَعَاذًا وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِمَّا إِمَامًا فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزِدْنَا
بِذَلِكَ يَا رَبُّ إِكْرَامًا وَأَجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِنَاءَ أَمَانَتِنَا
حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَانِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ
وَصَلِّ عَلَى جَدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَبِيهِ الشَّيْخِ الْقُسُورِ وَصَلِّ عَلَى
الْمُلُوءِ فِي الْمَخْشَرِ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِ مِنْ نَهْرِ الْكَوْنِ وَالْأَمِيرِ عَلَى سَائِرِ الْبَشَرِ الَّذِي مَنْ آمَنَ
بِهِ فَقَدْ شَكَرَ وَمَنْ أَتَى فَقَدْ خَسِرَ وَكَفَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَجِيهِ وَعَلَى نَجَلِهِمَا الْمَبَامِينَ

الْقَرَرِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا أَضَاءَ قَمَرٌ وَعَلَى جَدَّتِهِ الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ
مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى مَنِ اضْطَفَّتْ مِنْ آبَائِهِ الرِّرَةِ وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَنْتُمْ وَأَدْوَمُ
وَأَكْثَرُ وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْبِيَانِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ لَا
حَايَةَ لِعَدِيدِهَا وَلَا نِهَابَةَ لِمَدِيدِهَا وَلَا نَعَادَ لَأَمَدِهَا اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَذْخِضْ بِهِ الْبَاطِلَ
وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَذِلِّ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَصِلِ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلَةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ
وَأَجْمَلِنَا مِثْلَ مَنْ يَأْخُذُ بِعُجْزَتِهِمْ وَيُسْكِنُ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيبِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالْإِجْتِهَادِ
فِي طَاعَتِهِ وَالْإِجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَأَمْسُ عَيْنًا بِرِضَاكَ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ
وَخَيْرَهُ مَا نَتَّكِلُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَنُورًا مِنْ جَنَّتِكَ وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا بِهِ
مَغْفُورَةً وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَابًا وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً وَخَوَائِجَنَا بِهِ
مَقْضِيَةً وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَأَنْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ نَسْتَكْمِلْ
بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَأَسْقِنَا مِنْ خَوْصِ حَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلِّمْ بِكَاسِهِ وَيَبِيهِ رِيًّا رَوِيًّا هَنِيئًا سَائِعِيًّا لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ أُنْدَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وعن السيد ابن طاووس أنه قال: إذا قرعت من الأدعية فاسجد وقل أعوذ بك
من نارِ حرِّها لا يُطْفِئُ وَجَدِيدُهَا لا يَسْكُنُ وَعَطَشَانُهَا لا يُرْوَى، ثم تصع حذك الأيسر
وقل: إِلَهِي لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَغْفِيرِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ يَنْفِي عَنْكَ نَكَرُ
لَكَ الْعَمَلُ عَلَيَّ، ثم تصع حذك الأيسر وقل: أَرْحَمُ مَنْ أَسَاءَ وَأَفْتَرَفَ وَأَسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ،
ثم عد إلى السجود وقل: إِنْ كُنْتُ بِشَرِّ الْعَبِيدِ فَأَنْتَ يَغْفِرُ الرَّبُّ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ
فَلْيَغْفِرْ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ ثم قل: الْعَفْوُ الْعَفْوُ مائة مرة. وفي الحامس
والعشرين من شوال سنة ١٤٨٨ كات ودة الصادق عليه السلام على بعض الأقوال.

الباب التاسع عشر

في أعمال ذي القعدة

وهو شهر عظيم الحرم في الجاهلية ولإسلام معروف بإجابة الدعاء فيه، وهو أول الأشهر الحرم التي قال الله تعالى فيها: ﴿إِنْ عَدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الْدِّينَ الْقِيمَ فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ وهي التي يحرم فيها ابتداء بقتل مع الكفار، وهي أربعة: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وعن علي بن إبراهيم القمي أنه يصاعف فيها ثواب الحسرات وعقاب السيئات.

استحباب صيام ثلاثة أيام من شهر حرام

يستحب صيام ثلاثة أيام من واحد من هذه الشهور الأربعة روى المفيد في كتاب حقائق الرياض عن النبي ﷺ أنه من صام من شهر حرام ثلاثة أيام الخميس والجمعة والست كتب الله له عبادة سنة. وفي رواية تسعمائة سنة صيام نهارها وقيام ليلها.

صلاة ركعتين يوم الأحد في ذي القعدة

عن النبي ﷺ أنه خرج يوم الأحد في ذي القعدة فقال: أيها الناس من مكتم يريد التوبة؟ قلنا: كذا يريد التوبة يا رسول الله. فقال ﷺ: اغتسلوا وتوضؤوا وصلوا أربع ركعات واقرأوا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين مرة، ثم قولوا: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ قُولُوا: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ قُولُوا: يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ أَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَذُنُوبَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثم قال: ما من عبد من أمتي فعل هذا إلا

نودي من السماء يا عبد الله ستألف لعمل ربك مقبول التوبة مغفور الذنوب
ودكر فضلاً عظيماً وقال علمي حريث هذه الكلمات أيام أسري بي

اليوم الحادي عشر من ذي القعدة

فيه ولد الرضا عليه السلام على أشهر الروايات

ليلة النصف من ذي القعدة

في الإقبال عن كتاب أدب الورراء روي عن النبي صلى الله عليه وآله أن في ذي القعدة
ليلة مباركة وهي ليلة خمس عشرة، بصر الله إلى عباده المؤمنين فيها بالرحمة، أحر
العامل فيها بطاعة الله أجر مائة سائح (أي صائم) لم يعص الله طرفة عين. فإذا كان
نصف الليل فحد في العمل بطاعة الله وصلاة وطلب الحوائج، فقد روي أنه لا يبقى
أحد سأل الله فيها حاجة إلا أعطاه

اليوم الثالث والعشرون من ذي القعدة

فيه كانت وفاة الرضا عليه السلام عن بعض الروايات وفي الإقبال عن بعض
تصانيف أصحاب العجم أنه يستحب زيارة الرضا عليه السلام فيه من قرب أو بعد

الليلة الخامسة والعشرون من ذي القعدة ويومها

في هذا اليوم دحيت الأرض من تحت الكعبة أي سقطت على وجه الماء، وليلته
من الليالي الشريفة ويومها كذلك ويستحب في يومها الصوم والعسل وفي قيام ليلاها
وصيام نهارها أحر كثير روي لحسن بن علي الوشاء قال كنت مع أبي وأما غلام
فتعشنا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة فقال له ليلة خمس
وعشرين من ذي القعدة ولد فيها إبراهيم عليه السلام وولد فيها عيسى بن مريم عليهما السلام
وفيها دحيت الأرض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين
شهراً. وفي رواية أن فيه يقوم لقائم عليه السلام وروي الكليني في الكافي بسنده عن
محمد بن عبد الله الصيقل قال حرج علياً أبو الحسن (يعني الرضا عليه السلام) بمرو في
يوم خمس وعشرين من ذي القعدة فذكر صوموا فإني أصبحت صائماً. قلنا. جعلنا

فذلك أي يوم هو؟ قال: يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الأرض ونصبت فيه الكعبة وهبط فيه آدم صلى الله عليه. وعن أمير المؤمنين عليه السلام أن أول رحمة نزلت من السماء إلى الأرض في خمس وعشرين من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة فله عبادة مائة سنة صام نهارها وقام ليها. وأيما جماعة اجتمعت في ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل، لم يترقوا حتى يخطوا سؤلهم، ويترل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة، يوضع منها تسع وتسعون في حلق الذاكرين والصائمين في ذلك اليوم والقائمين في تلك الليلة. وفي رواية عنه عليه السلام: وأنزل الله الرحمة لخمس ليالٍ بقين من ذي القعدة، فمن صام ذلك اليوم كان كصوم سبعين سنة. وفي رواية في خمس وعشرين ليلة من ذي القعدة أنزلت الرحمة من السماء، وأنزل تعظيم الكعبة على آدم عليه السلام، فمن صام ذلك اليوم استغفر الله له كل شيء بين السماء والأرض. وفي الإقبال عن كتب الشيعة القميين، روي أنه صلى في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ركعتان عند الضحى، بالحمد مرة والشمس وضحاها خمس مرات وتقول بعد التسليم: لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم ثم تقول: يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ أَقْلِنِي عَثْرَتِي يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ أَجِبْ دَعْوَتِي يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ أَسْمَعْ صَوْتِي وَأَرْحَمَنِي وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي وَمَا عِنْدِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

ويستحب أن يدعى في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة بما ذكره الشيخ الطوسي في مصباحه. اللَّهُمَّ دَاجِيَ الْكَفْبَةِ وَفَالِقَ الْحَبَةِ وَصَارِفَ اللَّزْبَةِ وَكَاشِفَ كُلِّ كُزْبَةٍ أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ أَيْمَانِكَ الَّتِي أُعْطِمْتَ حَقَّهَا وَأَقْدَمْتَ سَبْقَهَا وَجَعَلْتَهَا حِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَدِيعةً وَإِلَيْكَ ذَرِيعَةً وَبِرَحْمَتِكَ الْوَسِيعَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُتَّجِبِ فِي الْبِشَاقِ الْقَرِيبِ يَوْمَ الْتَلَاقِ فَأَتِي كُلُّ رَتَقٍ وَدَاعٍ إِلَى كُلِّ حَقٍّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ الْهَدَاةِ الْمَنَارِ دَعَائِمِ الْجَبَّارِ وَوَلَاةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَعْطِنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا مِنْ عَطَائِكَ الْمَحْزُونِ غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَلَا مَمْنُونٍ تَجَمُّعَ لَنَا بِهِ التَّوَنُّةُ وَحُسْنَ الْأَوْنَةِ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ يَا كَفِيَّ يَا وَفِيَّ يَا مَنْ لَطْفُهُ غَمِيَّ الطُّفِّ لِي بِلُطْفِكَ وَأَسْمِدُنِي بِعَفْوِكَ وَأَيِّدُنِي بِنَصْرِكَ وَلَا تُنْسِنِي كَرِيمَ ذِكْرِكَ بِوَلَاةِ أَمْرِكَ وَحَفَظَةِ مِسْرِكَ وَأَحْفَظْنِي مِنْ شَوَائِبِ الذُّخْرِ إِلَى

يَوْمَ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَأَشْهَدُنِي أَوْلِيَاءَكَ حِينَ خُرُوجِ نَفْسِي وَخُلُولِ رَمْسِي وَأَنْقِطَاعِ عَمَلِي
وَأَنْقِضَاءِ أَجَلِي اللَّهُمَّ وَأَذْكُرْنِي عَلَى طَوْلِ أَلِيٍّ إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَتَسْبِيحِي
النَّاسُونَ مِنَ الْوَرَى وَأَحِلَّنِي دَارَ الْمُقَامَةِ وَبَوَّشِي مَنْزِلَ الْكَرَامَةِ وَأَجْمَلْنِي مِنْ مُرَافِقِي
أَوْلِيَانِكَ وَأَهْلِ أَجْنِيَانِكَ وَأَصْطِفَانِكَ وَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ وَأَزِدْنِي حُسْنَ الْعَمَلِ قَبْلَ
خُلُولِ الْأَجَلِ بَرِيئاً مِنَ الزَّلَلِ وَسُوءِ الْخَطَلِ اللَّهُمَّ وَأُورِدْنِي حَوْصَ نَيْبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَسْقِنِي مِنْهُ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِئاً لَا أَطْمَأْئِنُّ مَعَهُ وَلَا أَحْلَأُ وَرْدَهُ وَلَا هَنُ
أَذَاذُ وَأَجْعَلْهُ لِي خَيْرَ رَادٍ وَأَوْفَى مَبْعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ اللَّهُمَّ وَالْعَن جَبَابِرَةَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ وَبِخُفُوقِ أَوْلِيَانِكَ الْمُسْتَأَثِّرِينَ اللَّهُمَّ وَأَقْصِمْ دَعَائِهِمْ وَأَهْلِكَ أَشْيَاعَهُمْ
وَعَالِيَهُمْ وَعَجِّلْ مَهَالِكَهُمْ وَأَسْلُبْهُمْ مَعَالِكَهُمْ وَصَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ وَالْعَن مُسَاهِمَهُمْ
وَمُشَارِكَهُمْ اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ مَرَحَ أَوْلِيَانِكَ وَأَزِدْ عَلَيْهِمْ مَطَالِمَهُمْ وَأُظْهِرْ بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُتَّصِراً وَبِأَمْرِكَ فِي أَقْدَانِكَ مُؤْتَمِراً اللَّهُمَّ أَخَفِّقْهُ بِمَلَائِكَةِ
النُّصْرِ وَبِمَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مُنْقِماً لَكَ حَتَّى تَرْضَى وَيَعُودَ دِينُكَ بِهِ
وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيداً غَضاً وَيَمْحَضُ الْحَقُّ مَحْضاً وَيَرْفُضُ الْبَاطِلُ رَفْضاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ وَأَجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأَمْرَتِهِ وَأَبْعَثْنَا فِي كَرَّتِهِ حَتَّى نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ
أَهْوَانِهِ اللَّهُمَّ أَذْرِكْ بَيْنَا قِيَامَهُ وَأَشْهَدْنَا أَبَامَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَأَزِدْهُ إِلَيْنَا سَلَامَهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَفِي آخِرِهِ كَانَتْ وِجَاةُ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ
الرَّوَايَاتِ.

الباب العشرون

في أعمال ذي الحجة

في فضل عشر ذي الحجة وأعمالها

عن الصادق عليه السلام أن الأيام المعلومات التي قال الله تعالى فيها ﴿واذكروا الله في أيام معلومات﴾ هي العشر الأول من ذي الحجة وفي الإقبال عن كتاب الحسن بن أشناس البزاز بإساده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من أيام العشر يعني عشر ذي الحجة وفي رواية ما من أيام أزكى عند الله ولا أعظم أجراً من حرم من عشر الأصحى قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. وكان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهاداً شديداً حتى ما يكاد يقدر عليه وفي زاد المعاد كان صلحاء الصحابة والتابعين إذا دخل هذا الشهر اهتموا اهتماماً عظيماً بالعبادة

فيما يعمل في التسعة الأولى من ذي الحجة وفي يوم التروية

قال الشيخ في المصباح يستحب صوم هذا العشر إلى التاسع فإن لم يقدر صام أول يوم منه. وعن الكاظم عليه السلام أن من صام التسعة الأيام من عشر ذي الحجة كتب الله عز وجل له صوم الدهر وروى أبو حمزة الثمالي أن الصادق عليه السلام كان يدعو بهذا الدعاء، من أول عشر ذي الحجة إلى عشية عرفة في دبر الصبح وقبل المغرب يقول.

اللَّهُمَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَيَّ غَيْرَهَا مِنَ الْأَيَّامِ وَشَرَّفْتَهَا وَقَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعْمَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ

تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِيهَا وَأَنْ نَهْدِيكَ فِيهَا سَبِيلَ الْهُدَى وَتَرْزُقَنَا فِيهَا التَّقْوَى
وَالْعَفَافَ وَالْوَفَى وَالْعَمَلَ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى
وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَأَ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَةٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ وَتُقَوِّتَنَا فِيهَا وَتُعِينَنَا وَتُوَفِّقَنَا
فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَعَلَى مَا أَلْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ
وَلَايَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ
لَنَا فِيهَا الرِّضَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَلَا نُخْرِفُكَ خَيْرَ مَا نَزَلَ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ وَطَهَّرْنَا مِنَ
الدُّنُوبِ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذُبَا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّخْتَهُ وَلَا ذَنْبًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا لَهْيًا إِلَّا أَعَدْتَهُ
وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَسَهَّلْتَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ
يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ يَا
مَنْ لَا تَنْشَابُهُ عَلَيْهِ الْأَضْوَاءُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عَتَقَاتِكَ
وَطَلَقَاتِكَ مِنَ النَّارِ وَالْفَانِئِينَ بِعَفْوِكَ النَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

وهو أمير المؤمنين عليه السلام من قل كل يوم من أيام العشر هذا التهليل أعطاه
الله بكل تهليله درجة في الجنة من الدر ولباقوت، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام
للمراكب المسرع، في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد - الحديث - وذكر
فصلاً عظيماً. وفي مصباح الكفعمي عن مصباح المتعبد أنه يقول عشراً. ولكن الذي
في المتعبد والإقبال ليس فيه أنه يقول عشراً، فلو قاله عشراً كان أولى والتهليل هو
هذا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ اللَّيَالِي وَالذُّهُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْتَمِعُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الشُّوكِ وَالشَّجَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الشَّعْرِ
وَالْوَبَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الْحَجَرِ وَالْمَدَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
عِنْدَ لَمَحِ الْعُيُونِ وَالْبَصَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا ضَمَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَسَّسَ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ عِنْدَ الرِّيحِ فِي الْبَرِّيِّ وَالصُّحُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

وعن أبي جعفر عليه السلام أن الله تعالى أهدى عيسى بن مريم عليه السلام خمس دعوات، جاء بها جبرئيل عليه السلام في أيام العشر فقال: يا عيسى ادع بهذه الخمس الدعوات فإنه ليست عبادة أحب إلى الله تعالى من عبادته في أيام العشر، يعني عشر ذي الحجة. أولهن: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخِزْيُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. والثانية: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. والثالثة: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. والرابعة: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخِزْيُ بِيَدِهِ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. والخامسة: حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى اللَّهُ لِعَمَلِي دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى أَشْهَدُ لِلَّهِ بِمَا دَعَا وَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِمَّنْ تَبَرَأَ وَأَنَّ بِلَهُ الْآجِرَةَ وَالْأُولَى.

وعن الصادق عليه السلام: قال لي أبي محمد بن علي رضي الله عنهما لا تترك أن تصلي كل ليلة بين المغرب والعشاء الآخرة من ليالي عشر ذي الحجة ركعتين تقرأ في كل ركعة بعد الحمد التوحيد وآية: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَنَمَّ بِمِثْقَاتِ رَبِّهِ أَزْبِجِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلَحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾، فإذا فعلت ذلك شاركت الحاج في ثوابهم وإن لم تحج.

يوم التروية

وهو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لأنهم كانوا يملأون الروايا فيه من المساء، تهيؤاً للذهاب إلى عرفات ومضى لأنه لم يكن فيها ماء. وهو يوم مبارك، فعن الكاظم عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان يختار من الأيام أربعة: يوم الجمعة ويوم التروية ويوم عرفة ويوم عيد الأضحى. ويستحب صومه، فعن الصادق عليه السلام أنه قال: صوم يوم التروية كفارة ستين سنة.

في أعمال أول يوم من ذي الحجة

روى عن الكاظم عليه السلام أنه قال من صام أول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهراً وهو اليوم الذي ولد فيه إبراهيم خليل الرحمن وفيه اتحد إبراهيم خليلًا وفي أول يوم منه بعث النبي ﷺ بسورة براءة حين أنزلت عليه مع أبي بكر ثم نزل على النبي ﷺ أنه لا يؤديها عك إلا أنت أو رجل منك فأشد علياً عليه السلام حتى لحق أنا بكر فأخذها منه بالروحاء يوم الثالث وردّه ثم أداها إلى الناس يوم عرفة ويوم النحر قرأها عليهم في الموسم قال الشيخ في المصباح وفيه روح رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام من أمير المؤمنين صلوات الله عليه وروى أنه كان يوم السادس ^(١)

قال الشيخ في المصباح ويستحب أن يصلي فيه صلاة فاطمة عليها السلام وروى أنها أربع ركعات، مثل صلاة أمير المؤمنين عليه السلام كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة، ويسبح عقيبها تسبيح الزهراء عليها السلام ويقول: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُصِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَاقِ الْمُعِظِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْمَاجِدِ الْمَدِيدِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ الثَّمَلَةِ فِي الصَّقَا سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَفَعَ الطَّيْرَ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَلًا وَلَا هَكَلًا غَيْرُهُ

وهي الإقبال رأيت في كتب أصحابنا القميين أنه يصلى قبل الروال بصف ساعة ركعتان في هذا اليوم، في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد وآية الكرسي وإنا أرسلناه عشراً عشراً قال ومما رأيت في بعض الكتب المذكورة أن من حاف ظالمًا فقال في هذا اليوم: حَسْبِيَ حَسْبِيَ حَسْبِيَ مِنْ سُؤَالِي جِلْمُكَ بِعَالِي، كماه الله شره.

في أعمال ليلة عرفة

وهي ليلة التاسع من ذي الحجة وهي من الليالي الشريفة المستجاب فيها الدعاء. عن النبي ﷺ أنه قال إن ليلة عرفة يستجاب فيها ما دعا من خير، وللعامل فيها بطاعة الله أجر سبعين ومائة سنة وهي ليلة المناحة وفيها يتوب الله على

من ثاب. ويستحب فيها زيارة الحسين عليه السلام وموت مع فضلها في باب الزيارات. ويستحب أن يدعى فيها بما روي عن الصادق عليه السلام يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال: من دعا ليلة عرفة أو ليالي الجمع بهذا الدعاء عفر الله له وهو:

اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَةٍ وَمُتَمِّمَ كُلِّ حَاجَةٍ
يَا مُبْدِيًا بِالنَّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ يَا كَرِيمَ النَّمْرِ يَا حَسَنَ النَّجَازِ يَا جَوَادُ يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ
لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا بَخْرٌ صَبَاحٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا ظُلَمٌ ذَاتُ أَرْتَاحٍ يَا مَنْ الظُّلُمَةُ هِنْتُهُ
ضِيَاءُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَاً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً
وَبِأَسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِلا عَمِدٍ وَسَطَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ
وَبِأَسْمِكَ الْمَحْزُونِ الْمَكُونِ الْمَكْتُوبِ الطَّهِرِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ
أَعْطَيْتَ وَبِأَسْمِكَ الشُّبُوحِ الْقُدُّوسِ الْبَرَّهَانِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلَى كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ مِنْ نُورٍ
يُصِيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ انشَقَّتْ وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فُتِحَتْ وَإِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ
أَهْتَرَّ وَبِأَسْمِكَ الَّذِي تَزَيَّعُ مِنْهُ فَرَّاصُ الْمَلَايِكَةِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ
الْمَلَايِكَةِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الْخَيْضَرُ عَلَى قَلْبِ الْمَاءِ كَمَا مَشَى بِهِ عَلَى جُلْدِ الْأَرْضِ
وَبِأَسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَأَهْرَفْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوَّمَهُ وَأَجَبْتَ بِهِ مُوسَى بْنِ
عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ مَعَهُ وَبِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَانِبِ
الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَالْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَبِأَسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَحْيَا عِيسَى بْنُ
مَرْيَمَ الْمَوْتَى وَتَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً وَأَبْرَأَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَبِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ
بِهِ حَمَلَةُ عَرِشِكَ وَجِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَخِيسُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَمَلَايِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ وَبِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ يَنْقِذَهُ اللَّهُ
فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ
وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ تُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَبِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ وَخَرَّ لَكَ

سَاجِدًا فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَنْتَ بِهِ أَسِيَّةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي
عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا
دُعَاءَهَا وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَعَافَيْتَهُ وَأَتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ
رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ
وَقُرَّةَ عَيْنِهِ يُوسُفَ وَجَمَعْتَ بِهِ شِمْلَهُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكًا لَا
يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ مَعْدِيهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي سَعَرْتَ بِهِ الْبَرَقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ تَعَالَى «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى» وَقَوْلُهُ «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَرَلَّ بِهِ جِبْرَائِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَنْسَكْتَهُ جَنَّتَكَ

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ السَّيِّدِينَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ وَبِحَقِّ
فَضْلِكَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَبِحَقِّ الْمَوَارِسِ إِذَا نُصِبَتْ وَالصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا
جَرَى وَاللُّوحِ وَمَا أُخْصِيَ وَبِحَقِّ الْأَسْمِ الَّذِي كَتَبَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ خَلْقِكَ
الْخَلْقَ وَالْذُّنْيَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِأَنِّي حَامٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْرُورِ فِي خَرَائِكَ الَّذِي اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي
عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ
مُضْطَلٌّ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ الْحَارَ وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَأَخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَبِحَقِّ السَّحَابِ الْمَتَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَبِحَقِّ طَةَ وَيسَ
وَكِهَيْصَ وَحَمَمَاقَ وَبِحَقِّ تَوْرَةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ وَيَأْشُرَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ الْمُنَاجَاةِ
الَّتِي كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لَقْصِ الْأَزْوَاجِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلَى
وَرَقِ الزَّيْتُونِ فَخَضَعْتَ النِّيرَانَ لِتِلْكَ الْوَرَقَةِ فَقُلْتَ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَسْأَلُكَ

يَا سَمِيعَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ
يَا مَنْ بِهِ يُسْتَفْتَى وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ أَسْأَلُكَ بِمَعَايِدِ الْبِرِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُسْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ
وَيَا سَمِيعَ الْأَعْظَمِ وَجَدَّكَ الْأَهْلَى وَكَلِمَاتِكَ الثَّابِتِ أَلْمَلَى اللَّهُمَّ رَبَّ الرِّيحِ وَمَا دُرَّتْ
وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظْلَلَتْ وَالْأَرْضِ وَمَا أَقْلَتْ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ وَالْبَحَارِ وَمَا جَرَتْ وَبِحَقِّ
كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّوحَانِيِّينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ وَالْمُسْتَسْجِينَ
لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَمُتُّونَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيكَ بَيْنَ الصُّفَا
وَالْمَرْوَةِ وَمُسْتَجِيبٌ لَهُ دُعَاءُهُ يَا مُجِيبُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِهَذِهِ الدَّهْوَاتِ أَنْ
تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَظْهَرْنَا وَمَا أَبْدَيْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا وَمَا آتَيْتَ أَهْلَهُ بِه
مِنَّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا حَافِظَ كُلِّ حَرْبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَجِيلٍ يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ يَا
رَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ يَا
عَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ يَا هَيَّاتُ الْمُسْتَوْجِبِينَ خَيْرِ الْمُسْتَضْرَجِينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ
الْمَكْرُوبِينَ يَا فَارِحَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا مُنْتَهَى هَيَاةِ الطَّالِبِينَ
يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا ذِيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ يَا أَجْوَدَ
الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ الْبَاطِرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ أَطْفِرْ
لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَأَطْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ الْكُفْرَ وَأَطْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي
تُورِثُ السَّقَمَ وَأَطْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُهْلِكُ الْعِصَمَ وَأَطْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُرُدُّ الدُّعَاءَ
وَأَطْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُخْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ وَأَطْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَأَطْفِرْ
لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُجْلِبُ الشَّقَاءَ وَأَطْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَأَطْفِرْ لِي الدُّنُوبَ
الَّتِي تُكْشِفُ الْغِطَاءَ وَأَطْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَأَحْمِلْ عَنِّي كُلَّ
تَبِعَةٍ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَيُسْرًا وَأَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي
صَدْرِي وَرَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي وَعَافِنِي فِي مَقَامِي
وَأَصْحَبْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَمَنْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمَنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمَنْ

فَوَرِّني وَمِنْ تَحْتِي وَسِّرْ لِي السَّبِيلَ وَأَخْسِنْ لِي الْبَيْسَ وَلَا تَحْذُلْنِي فِي الْعُسْبِ وَأَهْدِنِي بِأَخْيَرِ ذَلِيلٍ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي الْأُمُورِ وَلَقِّنِي كُلَّ سُورٍ وَأَقْلِبْنِي إِلَى أَهْلِي بِالنِّفْلِ وَالنَّجَاحِ مَحْبُوراً فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَأَجْرَتِي مِنْ عَذَابِكَ وَتَارِكَ وَأَقْلِبْنِي إِذَا تَوَلَّيْتَنِي إِلَى جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ حُلُولِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ تَرُوكِ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ اللَّهُمَّ لَا تُجْعَلْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَلَا تُخَرِّمْنِي صُحْبَةَ الْأَخْيَارِ وَأَخْبِرْنِي حَيَاةً طَيِّبَةً وَتَوَفِّني وَفَاةً طَيِّبَةً تُلْحِقْنِي بِالْأَنْبِيَاءِ وَأَرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَقْعَدِ صِلَقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدَّرٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بِلَاتِكَ وَصُنْعِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْبَاعِ الْبَشَرِ يَا وَدَّ كَمَا هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ لِكِتَابِكَ فَأَهْدِنَا وَعَلَّمْنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بِلَاتِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدِي خَاصَّةً كَمَا خَلَقْتَنِي فَأَخْسَنْتَ خَلْقِي وَعَلَّمْتَنِي فَأَخْسَنْتَ تَعْلِيمِي وَهَدَيْتَنِي فَأَخْسَنْتَ هِدَايَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيَّ قَدِيماً وَحَدِيثاً فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ فَرَجْتَهُ وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ نَفَسْتَهُ وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ يَا سَيِّدِي قَدْ صَرَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ حَبِيبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ سَرَرْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي كُلِّ مَنَاقِبٍ وَرَمَانٍ وَمُقَلَّبٍ وَمَقَامٍ وَعَلَى هَيْدِ الْحَالِ وَكُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ أَحْمِلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ خَيْرِ نَقِيبَةٍ أَوْ سُوءِ تَكْشِيفَةٍ أَوْ سُوءِ نَصْرِفَةٍ أَوْ بَلَاءٍ تَذَلُّفَةٍ أَوْ خَيْرِ تَسْوِئَةٍ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ عَافِيَةٍ تُدْسِئُهَا فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِيَدِكَ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ الْمُعْطِي الَّذِي لَا يُرَى سَائِلُهُ وَلَا يَخِيبُ أَمَلُهُ وَلَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ وَلَا يَنْقُذُ مَا عِنْدَهُ بَلْ يَزَادُهُ كَثْرَةً وَطَيِّباً وَعَطَاءً وَجُوداً وَأَرْزُقْنِي مِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِي لَا تَقْنَى وَمِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثم تسمع التسيبحات العشر وهي: سُبْحَانَ

الَّذِي فِي السَّمَاءِ حَرْشُهُ وَنَاتِي فِي أَدْعِيَةِ يَوْمِ عَرَفَةِ ثُمَّ تَقُولُ: اَللّٰهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَمَرَّ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ.

في أعمال يوم عرفة

وهو اليوم التاسع من ذي الحجة، وهو يوم عظيم الشأن يستجاب فيه الدعاء وتطلب فيه الحاجات قال الصادق عليه السلام وتخير لنفسك من الدعاء ما أحببت واجتهد فإنه يوم دعاء ومسألة، وتعوذ بالله من الشيطان، فإن الشيطان لن يذهلك في موطن قط أحب إليه من أن يذهلك في ذلك الموضع وإياك أن تشتغل بالنظر إلى الناس. وفي الإقبال. اعلم أن يوم عرفة من أفضل الأعياد وإن لم يظهر اسمه بأنه يوم عيد فقد ظهر أنه يوم سعيد، دعا الله جل جلاله عباده فيه إلى تحميده وتمجيده ووعد فيه بفقران اللبوس وستر العيوب وتعريج الكروب وأفضل الأعمال في يوم عرفة الدعاء ولذلك قدم على الصوم، إذ حذف أن يصفه الصوم عن الدعاء، مع أنه ورد أن صومه يعدل صوم سنة، وفي رواية كعارة تسعين سنة. ولذلك أيضاً استحب فيه الجمع بين الظهر والعصر بأذان واحد وقامتين، وتسقط نافلة العصر ليتفرغ بعد صلاة العصر للدعاء ويبقى مشغولاً بالدعاء إلى الغروب وسمع علي بن الحسين عليه السلام يوم عرفة سائلاً يسأل الناس فقال له: وَيَحْكُ أَخْبِرَ اللَّهُ تَسْأَلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنَّهُ لِيَرْحَى لِمَا فِي مَطْوَنِ الْجَبَالِ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنْ يَكُونَ سَعِيداً وَيَسْتَحِبَّ فِيهِ الدُّعَاءَ لِنَفْسِهِ وَإِخْوَانِهِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، بَلْ وَرَدَ أَنَّ الدُّعَاءَ فِيهِ لِإِخْوَانِهِ أَرْجَحُ مِنْ الدُّعَاءِ لِنَفْسِهِ فَقِي حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَنْدَبٍ بِالْمَوْقِفِ، فَلَمْ أَرِ مَوْقِعاً كَانَ أَحْسَنَ مِنْ مَوْقِعِهِ، مَا رَأَى مَادّاً يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ وَدُمُوعَهُ تَسِيلُ عَلَى خَدَيْهِ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَرْضَ فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّاسُ قُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا رَأَيْتَ مَوْقِعاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ مَوْقِفِكَ قَالَ: وَاللَّهِ مَا دَعَوْتُ إِلَّا لِإِخْوَانِي، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عليه السلام أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَرَّ بِدَعَا لِأَخِيهِ بَظَهْرِ الْغَيْبِ فَوَدِيَ مِنَ الْعَرْشِ: وَلَكَ مِائَةُ أَلْفِ ضِعْفٍ مِثْلِهِ، فَكْرِهْتَ أَنْ أَدْعَ مِائَةَ أَلْفِ ضِعْفٍ مُضْعُوبَةٍ لِمُؤَاحِلَةٍ لَا أَدْرِي تَسْتَجَابُ أَمْ لَا.

ويستند معتبر عن الصادق عن زين العابدين عليه السلام. إذا كان عشية عرفة قال الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبادي أتوب شعثاً غبراً فسألوني ودعوني، أشهدكم أنه

حق علي أن أجيبهم اليوم قد شفعت محسبهم في مسيئتهم، وقد ثقلت من محسبتهم، فأفيضوا مغفوراً لكم ثم يأمر ملكين فيقومان بالمأزمين هذا من هذا الجانب وهذا من هذا الجانب فيقولان ألهم سلم سلم، الحديث فمن وفق للحج فليجتهد في الدعاء يوم عرفة بعدما يصلي الظهر والعصر حتى تعيب الشمس ومن وفق لأن يكون يوم عرفة تحت قبة سيد الشهداء عليه السلام مثواه لا ينقص عن ثواب من يكون في عرفات، بل يريد كما مر في باب الزيارات وليس في ذلك استبعاد ولا استنكار بعد ما وردت به الروايات الصحيحة المتصافرة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام أبواب مدينة علم المصطفى عليه السلام ومستعظم ذلك ومستكره مكر لكرم الله تعالى، وجاهل بقدر الحسين عليه السلام وما بدله في نصرة دين الله ومن لم يوفق لا للحج ولا لزيارة مشهد الحسين عليه السلام فليجتمع مع إخوانه يوم عرفة في أي بلد كان للدعاء وزيارة الحسين عليه السلام، فقد ورد عن أئمة أهل البيت عليهم السلام أن ذلك يستحب ومندوب إليه، ويشتعلون بالدعاء إلى الغروب ليكونوا شركاء مع أولئك في عبادتهم ويستحب يوم عرفة غسل عدد الروال كما وجدناه في بعض الروايات، وقال الكفعمي قل الروال، وزيارة الحسين عليه السلام من قبله بعد، ومرت مع فضلها في باب الزيارات. وفي راد المعاد. إذا كانت الزيارة من بعد عن سطح عال أو في صحراء فهو أفضل أما الصوم في يوم عرفة فقد اختلفت في استحبابه الروايات، والذي اختاره المحققون من العلماء أنه يستحب لمن لا يضعفه الصوم عن الدعاء أما من يضعفه الصوم عن الدعاء فالدعاء له أفضل من الصوم جمعاً بين الروايات وكذلك مع اشتباه الهلال واحتمال أن يكون يوم عرفة هو يوم العيد الأفضل ترك الصوم. والأدعية والأعمال في يوم عرفة كثيرة؛ فمنها ما هو مختص بمن يكون في غير عرفات، ومنها ما هو عام للموقف وغيره، ومنها ما يظهر اختصاصه بالموقف

صلاة ركعتين يوم عرفة لمن كان في غير عرفات

عن الصادق عليه السلام من صلى يوم عرفة قل أن يخرج إلى الدعاء، ويكون بارزاً تحت السماء ركعتين، واعترف لله عز وجل ببلوئه وأقر به بحظاياه، نال ما نال الواقفون بعرفة من الفور وعصر له ما تقدم من دمه وما تأخر وذكر المفيد أن هاتين الركعتين بعد صلاة العصر وقبل الدعاء.

ما هو عام للموقف وغيره صلاة ركعتين يوم عرفة

في مصباح الكفعمي. إذا رالت الشمس فبرز تحت السماء وصل الظهرين
تحسن ركوعهن وسجودهن ثم صل ركعتين في الأولى بعد الحمد التوحيد وفي الثانية
بعد الحمد المجحد. ثم تصلي صلاة أمير المؤمنين عليه السلام ومرو في الجزء الأول

صلاة اثنتي عشرة ركعة يوم عرفة

ذكرها السيد ابن طاوس في الإقبال بقلأ عن كتب أصحابنا: تقرأ في كل ركعة
العاتحة مرة والتوحيد مرة فإذا سمعت تقرأ ما تيسر من القرآن وتخر ساجدا وترفع
رأسك وتقول: سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ أَلَمٌ وَتَأْوِيلُهُ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْحِلْمِ وَتَكَرَّمَ بِهِ
سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ وَحَلِمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَخَّ سِوَاهُ سُبْحَانَ دِي
الْعِزِّ وَالْقُدْرَةِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ وَأَسْأَلُكَ بِالْمُسْتَجَابِ مِنْ دُعَائِكَ وَيُورِ وَخِيكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وتتم ركعتي اثنتي عشرة

الادعية يوم عرفة للموقف وغيره

قال الشيخ في المصباح. فإذا وقعت للدعاء فاعليك بالسكينة والوقار. ومن
أدعية يوم عرفة ما ذكره ابن طاوس في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سُبْحَانَ الَّذِي فِي
السَّمَاءِ عَرْشُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ حُكْمُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ سُبْحَانَ
الَّذِي فِي الْبَحْرِ مَسِيلُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّارِ سُلْطَانُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ
سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقِيَامَةِ عَذْلُهُ سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ سُبْحَانَ الَّذِي بَسَطَ الْأَرْضَ
سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَهُهُ ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ مائة مرة الْحَمْدُ لِلَّهِ مائة
مرة سُبْحَانَ اللَّهِ مائة مرة لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مائة مرة وتقرأ التوحيد مائة مرة والقدر مائة مرة
وآية الكرسي مائة مرة وتصلّي على محمد وآل محمد مائة مرة وقل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَعَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُعِيبُ وَيُخَيِّبُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَالْقَوْبُ إِلَيْهِ عَشْرًا يَا اللَّهُ عَشْرًا يَا رَحْمَنُ عَشْرًا يَا رَحِيمُ عَشْرًا يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَشْرًا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ عَشْرًا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ عَشْرًا يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْرًا آمِينَ عَشْرًا ثُمَّ قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأَفْقِ الْأَسْفَلِ يَا مَنْ هُوَ الْكَرِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُ حَاجَتِي تَقْصِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ قُلْ اللَّهُمَّ يَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ وَبِأَخَيْرِ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْمُضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرَّفْعَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيِيهِ وَأَزْرُقْنِي صَفْحَتَهُ وَتَوَلَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَأَسْقِنِي مِنْ حَوْصِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِعًا هِينًا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَمْدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْحَيَاتِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا

ثم ادع بدعاء أم داود، ومزمع في صفحة ٤١ من هذا الجزء، ثم قل هذا التسبيح وثوابه لا يحصى كثرة سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلُ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَقْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا قَبْلُ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا لِرَبِّنَا الْبَاقِي وَيَقْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا يُحْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا يُنْسَى وَلَا يَبْلَى وَلَا يَفْنَى

وَلَيْسَ لَهُ مُتَهَيٍّ وَشُبَّحَانَ اللَّهِ تُسَبِّحُهُ بِكُلِّ يَوْمٍ بِكُلِّ مَسْجِدٍ فِي سِنِي الْعَالَمِينَ
وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاللَّهُ أَبَدُ الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ
مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَلَا يَفْقِهِي الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
يَقْنَى رَبِّكَ وَيَقْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ فَضْلًا كَثِيرًا قَبْلَ كُلِّ
أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ فَضْلًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
حَمْدًا يَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ فَضْلًا كَثِيرًا مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَفْضُلُ حَمْدَ
الْحَامِدِينَ فَضْلًا كَثِيرًا لِرَبِّكَ الْبَاقِي وَيَقْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا يُحْصَى وَلَا
يُدْرَى وَلَا يُنْسَى وَلَا يَنْتَى وَلَا يَقْنَى وَلَيْسَ لَهُ مُتَهَيٍّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِهِ
وَيَقْنَى بِمَقَانِهِ لِي سِنِي الْعَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَبَدُ الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَلَا يَفْقِهِي الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ
وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَقْنَى رَبِّكَ وَيَقْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
تَهْلِيلًا يَفْضُلُ تَهْلِيلَ الْمُتَهْلِيلِينَ فَضْلًا كَثِيرًا قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا يَفْضُلُ
تَهْلِيلَ الْمُتَهْلِيلِينَ فَضْلًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا يَفْضُلُ تَهْلِيلَ الْمُتَهْلِيلِينَ
فَضْلًا كَثِيرًا مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا يَفْضُلُ تَهْلِيلَ الْمُتَهْلِيلِينَ فَضْلًا كَثِيرًا لِرَبِّكَ
الْبَاقِي وَيَقْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُحْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا يُنْسَى وَلَا يَنْتَى وَلَا
يَقْنَى وَلَيْسَ لَهُ مُتَهَيٍّ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَقْنَى بِمَقَانِهِ فِي سِنِي الْعَالَمِينَ
وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَدُ الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ
مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَلَا يَفْقِهِي الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَقْنَى رَبِّكَ
وَيَقْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا يَفْضُلُ تَكْبِيرَ الْمُتَكَبِّرِينَ فَضْلًا كَثِيرًا قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ تَكْبِيرًا يَفْضُلُ تَكْبِيرَ الْمُتَكَبِّرِينَ فَضْلًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا يَفْضُلُ

تَكْبِيرَ الْمُكَبِّرِينَ فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَفْضُلُ تَكْبِيرَ الْمُكَبِّرِينَ فَضْلاً
كَثِيراً لِرَبِّنَا الْبَاقِي وَيَقْضَى كُلُّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً لَا يُخْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا يُشْنَى وَلَا
يَتَلَّى وَلَا يَقْنَى وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِي
الْعَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَتَسَاعُتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَبَدَ الْأَبَدِ وَمَعَ
الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُخْصِيهِ الْعَدَدُ وَلَا يُصِفِيهِ الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.
ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبَأَ وَتَهَبَّأَ وَقَدْ مَرَّ فِي الْجُرَى الْأَوَّلِ

ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ وَمُنْتَهَى الْحَمْدِ وَلِيَّ الْعَهْدِ عَرِيرَ الْجُودِ
قَدِيمَ الْمَجْدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَا شَمْسٌ تُضِيءُ وَلَا قَمَرٌ يَسْري
وَلَا بَحْرٌ يَجْرِي وَلَا رِيَّاحٌ تَذْري وَلَا سَمَاءٌ مَسِيَّةٌ وَلَا أَرْضٌ مَذْحِجَةٌ وَلَا لَيْلٌ يُجِنُّ وَلَا نَهَارٌ
يَكْرِي وَلَا عَيْنٌ تَنْشَعُ وَلَا صَوْتٌ يُسْمَعُ وَلَا جَبَلٌ مُرْسَى وَلَا سَحَابٌ مُنْشَأٌ وَلَا إِنْسٌ مَذْرُوءٌ
وَلَا جِنٌّ مَذْرُوءٌ وَلَا مَلَكٌ كَرِيمٌ وَلَا شَيْطَانٌ رَحِيمٌ وَلَا ظِلٌّ مَعْدُودٌ وَلَا شَيْءٌ مَعْدُودٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنَحَمَدَ إِلَى مَنْ اسْتَغْنَمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَعَامِدِهِ لِيَعْمَدُوهُ عَلَى مَا بَدَلَ مِنْ
نَوَائِلِهِ الَّذِي فَاقَ مَدَحَ الْمَادِجِينَ مَائِلُ مَعَامِدِهِ وَهَذَا وَصَفُ الْوَاصِفِينَ هَيْئَةُ جَلَالِهِ هُوَ
أَهْلٌ لِكُلِّ حَمْدٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا بَدَأَ لَهُ الْمَلِكُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ الرَّبُّ
الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ نَاطِقٌ ذُو الْمُنْفَرَةِ وَالرَّحْمَةِ الْمَعْمُودُ لِبَدَلِ نَوَائِلِهِ الْمَعْبُودُ لِهَيْئَةِ جَلَالِهِ
الْمَذْكُورُ بِحُسْنِ آيَاتِهِ الْمَنَانُ بِسَمَةِ فَوَاضِلِهِ الْمَرْغُوبُ إِلَيْهِ فِي تَمَامِ الْمَوَاقِبِ مِنْ خَزَائِنِهِ
الْعَظِيمِ الشَّانِ الْكَرِيمِ فِي سُلْطَانِهِ الْعَلِيِّ فِي مَكَائِهِ الْمُخْصِيْنَ فِي أَمْتِنَانِهِ الْجَوَادِ فِي فَوَاضِلِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِي خَلْقِ الْمَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ وَمُصَوِّرِ أَحْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ وَمُخَالِفِ صُورِ
مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ وَتَنَافِخِ الْأَرْوَاحِ فِي خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ وَمُعَلِّمِ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ أَسْمَهُ وَمُذَبِّرِ
خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ كُرْسِيَهُ وَعَلَا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ
الْأَعْلَى وَقَهَرَ الْمُلُوكَ بِجَبَرُوتِهِ الْجَبَّارِ الْأَعْلَى الْمَعْبُودِ فِي سُلْطَانِهِ الْمُسْتَطَلِّ بِقُوَّتِهِ
الْمُتَعَالِي فِي دُنُوهِ الْمُتَدَانِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي أَرْفَاعِهِ الَّذِي نَقَذَ بَصَرَهُ فِي خَلْقِهِ وَخَارَتِ
الْأَبْصَارُ بِشُعَاعِ نُورِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَلِيمِ الرَّشِيدِ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ الْمُجِيدِ الْفَعَّالِ

لِمَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ وَكَاشِفِ الْكُرْبَاتِ وَمُؤْنِي السُّؤْلَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ أَوَانٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلَا يَغِيبُ مَنْ رَجَاهُ وَمَنْ دَعَاهُ وَلَا يَدُلُّ مَنْ وَالَاهُ الَّذِي يَخْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالضُّبْرِ نَجَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَعَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعٍ يَرِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ أَتَاهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْشُونَ وَحِينَ تُقْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعِشَاءً وَحِينَ تُظْهِرُونَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ أَنْتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِاللَّحْثِ وَالْأَصَالِ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّكَ وَيَرْضَى حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءًا وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبِّحَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءًا وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمَدَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءًا وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءًا وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

ثم تقول وروي أن فيه الاسم الأعظم. اللَّهُمَّ إِنِّي أَلُوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَيُّ الْقَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي نَجَّيْتَ بِهِ مُوسَى حِينَ قُلْتَ يَا أَشْرَ أَهْبَاءِ فِي الدَّخْرِ الْبَاقِي وَالْذَّخْرِ الْخَالِي وَأَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَسْمَعُ الْخُسْنَى الْمُتَمَرِّزَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَكَ وَتَقْبَلَ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْعَفْوِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَعْلَيْتُ وَمَا أَخْفَيْتُ وَمَا خَفِيَ عَلَى الْخَلَائِقِ وَلَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّجَاوُزِ وَالْإِحْسَانِ أَسْأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ

وَاللَّهُ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ كَثِيرًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا مَعَ دَوَامِكَ وَخَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ بِرَنَّةِ عَرْشِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَلَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجَرَ لِقَائِهِ ثَوْنَ رِضَاكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ هِزْ كُلِّ ذَلِيلٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَوْنُ كُلِّ مَظْلُومٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَلْحَأُ كُلِّ مَهْمُومٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَتَاكَ كُلِّ أَسِيرٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُؤْنَسُ كُلِّ وَجِيدٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَافِعُ كُلِّ مَبِيتٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ صَاحِبُ كُلِّ سَرِيرَةٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَوْضِعُ كُلِّ رَيْتَةٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْمَعَالُ لِمَا يُرَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ رَازِقُ الْعِبَادِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
عَدَدُ مَا خُلِقَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ غَايَةُ كُلِّ طَلَبٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَرْمَدًا
أَبَدًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدُ الشَّعْرِ وَالْوَتْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ
هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ الْبَارِكِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ
لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْرَضْتُ وَمَا أَهْلَيْتُ وَمَا أَبْدَيْتُ وَمَا أَخْفَيْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنِّي وَأَنْ تُقَدِّرَ لِي خَيْرًا مِنْ تَقْدِيرِي لِنَفْسِي وَتَكْصِبَ لِي مَا يُهَمُّنِي وَتُغْنِيَنِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ
عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَتَرْزُقَنِي حُسْنَ التَّوْفِيقِ وَتُصَلِّقَ عَلَيَّ بِالرِّضَا وَالْغَفْوِ عَمَّا مَضَى
وَالْتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَتُبَشِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَحَافُ خُسْرَهُ وَتُفَرِّجْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْغَمَّ
وَالْكَرْبَ وَمَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعَبِلَ بِهِ صَبْرِي فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثم تدعو بدعاء علي بن الحسين عليه السلام وهو من أدعية الصحيفة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِكَيْفِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ دَا الْعَجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ رَبِّ الْأَرْكَانِ وَإِلَهُ كُلِّ مَالُومٍ وَخَلِيقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ أَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُنْفَرَّدُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ

الْمُنَكَّرُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَزُّمُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ
 الشَّدِيدُ الْمِحَالُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ
 الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ وَأَنْتَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي فِي حُلُوهِ وَالْعَالِي فِي دُنُوهِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَوْقَ الْبَهَاءِ
 وَالتَّجَدُّدِ وَالْكَبرياءِ وَالْحَمْدِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ
 سِنَخٍ، وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلاَ احْتِدَاءٍ أَنْتَ الَّذِي
 قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا وَسَوَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَسْوِيرًا وَفَرَّغْتَ مَا فَرَّغْتَ تَذْوِيرًا، أَنْتَ الَّذِي لَمْ
 يُعْنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكَ وَلَمْ يُوَارِزْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَابِهٌ وَلَا نَظِيرٌ،
 أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَانَ
 نَصْمًا مَا حَكَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي لَا يَخُودُكَ مَكَانٌ وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ وَلَمْ يُعْنِكَ
 بَرْمَانٌ وَلَا بَيَانٌ، أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدًا وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا وَقَدَّرْتَ
 كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا، أَنْتَ الَّذِي قَصُرَتْ الْأَوْهَامُ عَنْ دَائِيكَ وَغَبَرَتْ الْأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ
 وَلَمْ تُذَرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ ابْتِنِيَّتِكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا تُعَدُّ فَتَكُونُ مَعْدُودًا وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونُ
 مَوْجُودًا وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونُ مَوْلُودًا، أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَايِنُكَ وَلَا عَدْلَ لَكَ فَيُكَائِرُكَ
 وَلَا نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضُكَ، أَنْتَ الَّذِي أَبْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ وَاسْتَحْدَثَ وَابْتَدَعَ وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا
 صَنَعَ شُبَّحَاتِكَ مَا أَجَلَ شَأْنِكَ وَأَسْنَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَاضْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ،
 شُبَّحَاتِكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْفَكَ وَزَوَّوْفٍ مَا أَرَانَكَ وَحَكِيمٍ مَا أَهْرَفَكَ، شُبَّحَاتِكَ مِنْ
 مَلِكٍ مَا أَمْسَكَ وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ وَزَلِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ فَوْقَ الْبَهَاءِ وَالتَّجَدُّدِ وَالْكَبرياءِ
 وَالْحَمْدِ، شُبَّحَاتِكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَهَرَقْتَ الْهِدَايَةَ مِنْ عَيْنِكَ فَصَرَ التَّمَسُّكَ لِدِينٍ
 أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ، شُبَّحَاتِكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ
 حَرِّشِكَ وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ، شُبَّحَاتِكَ لَا تُحَسُّ وَلَا تُجَسُّ وَلَا تُنْسَى وَلَا تُنْكَادُ
 وَلَا تُمَاطُ وَلَا تُحَاطُ وَلَا تُغَالِبُ وَلَا تُنَازَعُ وَلَا تُحَارَى وَلَا تُمَارَى وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُمََاكِرُ،

سُبْحَانَكَ سَيِّدُكَ جَدُّكَ وَأَمْرُكَ رَشْدٌ وَأَنْتَ حَمِيٌّ صَمَدٌ، سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ وَقَضَاؤُكَ
حَقٌّ وَإِرَادَتُكَ عَزَمٌ، سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشيَّتِكَ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ سُبْحَانَكَ يَا هَرِ الْأَيَّاتِ
قَاهِرِ الْأَرْبَابِ، فَاطِرِ السَّمَوَاتِ بَارِي السَّمَاتِ

لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا يُوَازِي صُغْرَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ
حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ وَشُكْرًا يَقْضِرُهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ حَمْدًا لَا يَنْفِي إِلَّا لَكَ وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ
إِلَّا إِلَيْكَ حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ وَيُسْتَدْفَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ حَمْدًا يَصَافَتْ عَلَى كُرُورِ
الْأَزْمَنَةِ وَيَتَرَايِدُ أَضْعَافًا مُتَرَادِفَةً، حَمْدًا يَنْجِرُ عَنْ إِخْصَائِهِ الْخِصْفَةُ وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَخْصَتْهُ
فِي كِتَابِكَ الْكُتُبَةُ حَمْدًا يُوَارِثُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ
لُؤْلُؤُهُ وَيَسْتَفْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جِرَاءُهُ حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَقُّ لِبَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ وَلَفَقُّ لَصِيقِ النِّيَّةِ فِيهِ
حَمْدًا لَمْ يَخْمَدِكَ خَلْقٌ مِثْلُهُ وَلَا يَغِيثُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلُهُ، حَمْدًا يُعَانُ مَنْ اجْتَهَدَ فِي
تَعْدِيدِهِ وَيُوَيِّدُ مَنْ أَطْرَقَ نَزْهًا فِي **تَوَلَّيْهِ حَمْدًا** تَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ وَتَنْتَظِمُ مَا
أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدِ حَمْدًا لَا حَمْدَ إِلَّا **إِلَى قَوْلِكَ** يَهْهَ وَلَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَخْمَدُكَ بِهِ حَمْدًا
يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْحَزِيدَ بِوُفُورِهِ وَتَصِلُهُ بِمَرِيدٍ بَعْدَ مَرِيدٍ طَوْلًا مِنْكَ، حَمْدًا يَجِبُ لِكَرَمِ
وَجْهِكَ وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُشْتَجِبِ الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ
الْمُقَرَّبِ الْأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَمَّ بَرَكَاتِكَ وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْنَعُ رَحْمَاتِكَ رَبِّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً زَاكِةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أَزْكَى مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً لَا تَكُونُ
صَلَاةً أَمْنَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً فَوْقَهَا، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتُرِيدُ عَلَى رِضَاكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ
وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تُرْضِي لَهُ إِلَّا بِهَا وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ وَيَتَّصِلُ أَتِّصَالُهَا بِبَدَنِكَ وَلَا تَنْقُذُ كَمَا لَا تَنْقُذُ كَلِمَاتِكَ رَبِّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ
وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنَّتِكَ وَنَسِيتِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ وَتَجْتَمِعُ عَلَى صَلَوَاتِ كُلِّ

مَنْ ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ، رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَائِلَةٍ
وَمُسْتَأْنَفَةٍ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ ذُوْنَكَ وَتُنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ
تُضَاعِفُ مَعَهَا إِلَكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا وَتَزِيدُنَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفٍ لَا
يُخْصِيهَا وَلَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ، رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَايِبِ أَهْلِ بَيْتِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ
وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ وَحَفَظَةَ دِينِكَ وَخُلَمَاءَكَ فِي أَرْضِكَ وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ
وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ وَالنَّجَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالْمَشْلُوكَ إِلَى
جَنَّتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجْزِلُ بِهِمُ بِهَا مِنْ تُخَفِكَ وَكَرَامَتِكَ وَتُكْمِلُ بِهَا
لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَتَوَافِلِكَ، وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَفَظَ مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ، رَبِّ صَلِّ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا وَلَا غَايَةَ لِأَمْرِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا، رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ
زِنَةَ حَرَمِكَ وَمَا دُونَهُ وَمِلَّةَ سَمَوَاتِكَ وَمَا قَوْفَهُنَّ وَعِنْدَ أَرْضِكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ
صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ بِكَ رُلًى وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضًى وَمُتَّصِلَةً بِظَاهِرِهِمْ أَبَداً.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَهَدَتْ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْماً لِعِبَادِكَ وَمَنَاراً فِي بِلَادِكَ،
بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ خَلَّةَ بَيْتِكَ وَجَعَلْتَهُ الثَّرِيمةَ إِلَى رِصَوَاتِكَ، وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَخَدَرْتَ
مَعْصِيَتَهُ وَأَمَرْتَ بِامْتِنَالِ أَمْرِهِ وَالْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَأَنْ لَا يَتَّقِدَهُ مُنْقَدِّمٌ وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ
مَتَأَخَّرٌ، فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِيْدِينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَخُرُوءُ الْمُتَمَسِّكِينَ وَنِهَاءُ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ
فَاوْزِعْ لِيُؤَلِّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَوْرِعَا مِثْلَهُ فِيهِ وَآيِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً
وَافْتَحْ لَهُ قَتْعاً يَسِيراً وَأَجَةً بِرُحْنِكَ الْأَعَزِّ وَاشْدُدْ أَرْزُهُ وَقُوْ عِصْمَتَهُ وَرَاحِهِ بِعَيْنِكَ وَآخِيهِ
بِحِفْظِكَ وَانصُرْهُ بِمَلَانِيكَتِكَ وَأَمْدُدْهُ بِخُنُوكِ الْأَهْلَبِ وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَخُلُودَكَ وَشَرَائِعَكَ
وَسُنَنَ رُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأُخِي بِهِ مَا أَمَانَةُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ
وَأَجَلُ بِهِ صَدَأُ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ وَأَمِنْ بِهِ الضَّرَاءُ عَنْ سَبِيلِكَ، وَأَرِلْ بِهِ التَّكْيِيْنَ عَنْ
صِرَاطِكَ وَامْحَقْ بِهِ بُعَاةَ قَضِيكَ عَوْساً وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَهْدَائِكَ
وَعَبِّ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّمَهُ وَتَحَنُّنَهُ وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَفِي رِضَا سَامِعِينَ
وَالِي نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافِعَةَ عَنْهُ مُكْتَفِينَ وَإِلَيْكَ وَإِلَى رُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ

مُتَقَرِّبِينَ إِلَيْهِمْ وَصَلُّ عَلَى أَوْلِيَانِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمُ الْمُتَبِعِينَ مِنْهُمْ الْمُتَقَرِّبِينَ
إِلَيْهِمْ الْمُتَقَرِّبِينَ بِمَقَامِهِمُ الْمُتَقَرِّبِينَ بِمَقَامِهِمُ الْمُتَقَرِّبِينَ بِمَقَامِهِمُ الْمُتَقَرِّبِينَ
لَأَمْرِهِمُ الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمُ الْمُتَطَرِّفِينَ أَيْتَانَهُمُ الْمَاقِدِينَ إِلَيْهِمْ أَعْيَنَهُمُ الصَّلَاةَ
الْمُبَارَكَاتِ الزَّكَايَاتِ الْبَائِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْمَعْ
عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ وَأَصْلَحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ وَثَبِّ عَلَيْهِمْ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَخَيْرُ
الْغَافِرِينَ، وَاجْعَلْكَ مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةِ يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنْتَ فِيهِ
بِعَفْوِكَ وَاجْرَلْتَ فِيهِ عَظِيمَكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ فَحَمَمْتَهُ بِمَنْ هَدَيْتَهُ لِيَدِيكَ وَوَقَّعْتَهُ لِحَقِّكَ وَعَصَمْتَهُ
بِحَبْلِكَ وَأَدْخَلْتَهُ فِي جَزْبِكَ وَأَرْسَلْتَهُ بِمُؤَالَاهِ أَوْلِيَانِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ
يَأْمُرْ وَرَجَزْتَهُ فَلَمْ يَنْزِجْ وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَمُخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ، لَا مُعَادَاةَ لَكَ
وَلَا اسْتِكْمَارًا عَلَيْكَ بَلْ دَعَاؤُهُ هَوَاهُ إِلَى عَارِئَتِهِ وَإِلَى مَا حَذَرْتَهُ، وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ
وَعَدُوُّهُ فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفًا مُوَعِّدًا رَاجِيًا لِعَفْوِكَ وَاثِقًا بِتَحَاوُرِكَ وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا
مَنْتَ بِهِ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقْعَلَ، وَهَذَا أَنَا إِذَا بَيَّنَّ بِذَلِكَ صَاحِرًا ذَلِيلًا خَاصِمًا خَاشِعًا حَائِفًا مُتَعَرِّفًا
بِعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمُّلَتُهُ، وَجَبَلِي مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتُهُ مُسْتَجِيرًا بِصَفْحِكَ لَا تَدَا
بِرَحْمَتِكَ، مُؤَلِّيًا أَنَّهُ لَا يُحِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَقَدْ عَلَيَّ بِمَا تَعَوَّدُ بِهِ
عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ مِنْ تَعْمَلِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعَوَّدُ بِهِ عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ،
وَأَمِّنْ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمْلَكَ مِنْ عَفْوِكَ وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا
الْيَوْمِ نَصِيئًا أَنَا لَمْ أَضِلَّ مِنْ رِضْوَانِكَ وَلَا تُرَدِّنِي صَفْرًا مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ
عِبَادِكَ، وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَقْدَمْ مَا قَلَّمُوهُ مِنْ مَصَالِحَاتٍ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَنَهْيَ الْأَصْدَادِ
وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ وَأَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا
لَا يَقْرُبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالشُّعْرَبِ بِهِ، ثُمَّ أَتَيْتُكَ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ وَالتَّذَلُّلِ وَالْإِسْتِكَانَةِ
لَكَ وَخُسْ الطَّنِّ بِكَ وَالثَّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ وَشَفَعْتُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّمَا يَنْجِي عَنْكَ رَاجِيًا

وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْخَفِيرِ الدَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةٌ
وَتَضَرُّعًا وَتَعَوُّذًا وَتَلَوُّذًا، لَا مُسْتَطِيلًا بِكَبْرِ الْمُتَكَبِّرِينَ وَلَا مُتَعَالِيًا بِدَالَّةِ الْمُطِيعِينَ وَلَا
مُسْتَطِيلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ وَأَنَا بَعْدَ أَقْلٍ الْأَقْلَى وَأَذَلُّ الْأَذَلِّينَ، وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ ذُوْنَهَا.

فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ وَلَا يَنْدُهُ الْمُتْرِبِينَ وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَائِرِينَ وَيَتَفَضَّلُ
بِإِنْقَارِ الْخَاطِئِينَ أَنَا الْمُسِيءُ الْمُفْتَرِ الْخَاطِئُ الْعَائِرُ، أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِنًا،
أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَدًّا، أَنَا الَّذِي اسْتَعَفَى مِنْ عِبَاكَ وَبَارَزَكَ، أَنَا الَّذِي هَابَ حَيَاكَ
وَأَمِنَكَ، أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطَوَتَكَ وَلَمْ يَخَفْ بَاسَكَ، أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِي أَنَا
الْمُرْتَهَنُ بِبَيْتِكَ أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ أَنَا الطَّوِيلُ الْمَاءِ فَبِحَقِّ مَنْ أُنْجِثَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِمَنْ
اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيئِكَ وَمَنْ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ بِحَقِّ مَنْ وَصَلَتْ
طَاعَتُهُ بِطَاعَتِكَ وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ ثَوَالِثَهُ بِثَوَالِثِكَ وَمَنْ
نُطَتْ مَعَادَاتُهُ بِمَعَادَاتِكَ، تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَّصِلًا،
وَعَادَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِبًا، وَتَوَلَّى بِمَا تَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ، وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةَ
بَيْنَكَ، وَتَوَخَّضَنِي بِمَا تَوَخَّضَ بِهِ مِنْ رَوْحِكَ بِعَهْدِكَ وَأَتَيْتَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ وَأَجْهَدَهَا فِي
مَرْضَاتِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَغْرِيطِي فِي جَنَبِكَ وَتَعَدِّي طَوْرِي فِي خُلُودِكَ وَمُجَاوِرَةِ
أَحْكَامِكَ، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِأَمْلَائِكَ لِي اسْتِدْرَاحَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا هُنْدَهُ، وَلَمْ يَشْرَكَكَ
فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي وَنَبَّهَنِي مِنْ رُقْلَةِ الْغَافِلِينَ، وَسِنَّةِ الْمُشْرِفِينَ وَنَعْسَةِ الْمُحْلُولِينَ،
وَأُخِذَ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَائِمِينَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ
الْمُتَهَوِّدِينَ وَأَعِزَّنِي مِمَّا يُبَاغِثُنِي عَنْكَ وَيُخَوِّلُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي بِكَ وَيَصُدُّنِي عَمَّا
أُحَاوِلُ لَدَيْكَ وَسَهِّلْ لِي مَسَلَّتَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، وَالْمُسَابَقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ،
وَالْمُشَاحَّةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ وَلَا تَمَحَقْنِي فِيمَنْ تَمَحَقُ مِنَ الْمُسْتَخَفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ،
وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْنَتِكَ، وَلَا تُتَبِّرْنِي فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُتَحَرِّفِينَ
عَنْ سُبُلِكَ، وَنَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتَنِ، وَخَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ الْبُلُوِي، وَأَجِرْنِي مِنَ اخْتِ
الْإِمْلَاءِ وَخُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ بُضْلُنِي وَهَوَى بُوَيْشُنِي وَمَنْقَصَةِ تَرْغُفُنِي، وَلَا تُغْرِضْ عَنِّي

إعراض من لا ترضى عنه بعد خصك ولا تؤسني من الأمل فيك فيقلب علي القنوط
 من رحمك، ولا تمتحي بما لا طاقة لي به فتعطني مما تحملي من فضل محبتك،
 ولا تؤسني من يدك إرسال من لا خير فيه ولا حاجة بك إليه ولا إنابة له، ولا تؤم بي
 رمي من سقط من عين رعايتك، ومن استمل عليه الخزي من عندك بل خذ بيدي من
 سقط المتردين ووهلة المتعسفين ورلة المعرورين وورطة الهالكين، وعافني مما
 ابتليت به طبقات عبيدك وإمائك، وبلغني به مبالغ من حيث به وانعمت عليه ورضيت
 عنه، فأعشته حمداً وتوفيقه سعياً، وطوقني طوق الإقلاع عما يحيط الحسنات
 ويندب بالبركات وأشهر قلبي الأزديار عن قايح السيئات ومواضع الخونات، ولا
 تشغلي بما لا أدركه إلا بك عما لا يرضيك عني غيره وأثرغ من قلبي تحت دنيا دنية
 تنهى عما عندك، وتصد عن ابتغاء الوسيلة إليك وتدهل عن التقرب منك وزين لي
 الفرقة بمأحاتك بالليل والنهار وهب لي عصمة تذبني من حشيتك وتقطعني عن
 ركوب معارمك وتفككي من أسر العظام وهب لي النظير من قس العصار، وأذهب
 عني ذر الخطايا وسريلي بيزبال عافيتك، وردني رداء معافاتك وجللي سوابغ
 نعمائك وظاهر لذي فضلك وطولك وأبدي بتوفيقك وتسييدك وأضي على صالح
 النية، ومرضي القول ومستحسن العمل ولا تكلني إلى حولي وقوتي دون حولك
 وقوتك ولا تخزني يوم تبعثني للقاءك ولا تفضخي بين يدي أوليائك ولا تُسني ذكرك
 ولا تُذهب عني شكرك بل أرمي في أحوال الشهو عند غفلات الجاهلين لآلائك،
 وأوزعني أن أثني عليك بما أوليسه وأعترف بما أسديته إلي، واجعل رطبي إليك فوق
 رطبة الزاهيس وحمدي إليك فوق حميد الحامدين ولا تحلني عند فاقتي إليك ولا
 تهلكني بما أسديته إليك ولا تجبهني بما جتهت به المعايدين لك

فإني لك مسلم أعلم أن الحجة لك، وأنت أولى بالفضل وأعوذ بالإحسان وأهل
 التقوى وأهل المغفرة، وأنت بأن تغفر أولى منك بأن تُعاقب وأنت بأن تُسر أقرب منك
 إلي أن تشهر، فأخيني حياة طيبة تنظم بما أريد وتبلغ ما أحب من حيث لا أتي ما تكره

وَلَا أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ وَأَمِنْتَنِي بِبَيْعَةٍ مَنْ يَسْمَى ثَوْرُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَنْ يَمِينِهِ، وَذَلَّلَنِي بَيْنَ
يَدَيْكَ وَأَهْرَظَنِي عِنْدَ خَلْقِكَ وَصَغَفَنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ وَارْقَعَنِي بَيْنَ حَبِيدِكَ وَأَغْنِنِي عَنْهُ هُوَ
غَنِيٌّ عَنِّي وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَأَجِلْنِي مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ
الذَّلِّ وَالْعَنَاءِ تَغَمَّدَنِي فِيمَا أَطْلَمْتَ حَيْثُ مِنِّي بِمَا يَتَعَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا
سِحْمُهُ، وَالْأَخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْلَا أَنَاثَةُ وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءًا فَتَجَنَّبْنِي مِنْهَا لَوْلَا
بِكَ، وَإِذْ لَمْ تُغْنِنِي مَقَامَ فَصِيعَةٍ فِي ذُنُوبِكَ فَلَا تُقْصِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ وَاشْفَعْ لِي أَوَائِلَ
مِثْلِكَ بِأَوَاخِرِهَا، وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلَا تَمْلُذْ لِي مَدًّا يَتَسَوَّمُهُ قَلْبِي، وَلَا تَقْرَحْنِي
قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي وَلَا تَسْمِنِي خَسْبَةً يَضْرُفُ لَهَا قُدْرِي وَلَا تَقْصِمْنِي بِخَهْلٍ مِنْ أَجْلِهَا
مَكَانِي وَلَا تَرُغْنِي رَوْعَةً أَبْلَسُ بِهَا، وَلَا خِيفَةً أَوْجَسُ دُونَهَا بَلَى أَجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَهْدِكَ
وَحَذَرِي مِنْ إِحْدَارِكَ وَإِنْدَارِكَ وَدَهْبَتِي عِنْدَ نِلَازَةِ آهَاتِكَ وَاعْمُرْ لَيْلِي بِإِقْظَافِي فِيهِ لِمَبَادِيكَ
وَتَمَرُّدِي بِالتَّهْجِدِ لَكَ وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ بِإِمْرَالِ حَوَائِجِي بِكَ، وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي
فَكَائِكَ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ هَذَايِكَ وَلَا تَذَرْنِي فِي طُلُبَانِي حَامِيهَا،
وَلَا فِي كَهْمَرَتِي سَاهِيَا حَتَّى حِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي حِفْظًا لِمَنْ أَعْطَا، وَلَا تَكْأَلَا لِمَنْ أَحْبَبَ وَلَا
فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ تَمْكُرُ بِهِ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا تُغَيِّرْ لِي أَسْمَاءَ وَلَا
تُبَدِّلْ لِي جِسْمًا وَلَا تَتَّخِذْنِي مُرَوًّا لِخَلْقِكَ، وَلَا سَحَرِيًّا لَكَ وَلَا تَبْعًا إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ وَلَا
مُتَمَتِّهَا إِلَّا بِالْإِنْتِقَامِ لَكَ وَأَوْجِدْنِي بِرَدِّ عَفْوِكَ وَتَحْلَاوَةِ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ وَرَبِّحَانِكَ وَجَنَّةِ
نَعِيمِكَ، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لَمَّا تُحِبُّ بِسَمْعٍ مِنْ سَمْعِكَ وَالْإِجْتِهَادِ فِيمَا يُزَلِّفُ لَدَيْكَ
وَعِشَّتَكَ وَأَتَّخِضْنِي بِتُخَفَةٍ مِنْ تُخَفَاتِكَ وَاجْعَلْ لِحَارَتِي رَابِعَةً وَكَرَّتِي خَيْرَ خَاسِرَةٍ وَأَغْنِنِي
مَقَامَكَ وَشَوَّلْنِي لِقَاءَكَ وَثُبْ عَلَيَّ ثَوْبَةً تَصُوحًا، لَا تُبَيِّ مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا
تَذَرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً وَأَنْزِعِ الْغُلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَاعْظِفْ بِقَلْبِي عَلَى
الْمَغَاشِيهِ، وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ وَخَلَّنِي جَنَّةَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ
فِي الْغَائِبِينَ وَذِكْرًا نَائِبًا فِي الْآخِرِينَ، وَوَلِّ بِي عَرَصَةَ الْأَوَّلِينَ، وَتَمِّمْ شُبُوحَ نِعْمَتِكَ
عَلَيَّ وَظَاهِرُ كَرَامَاتِي لَدَيْكَ، وَامْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ وَشَوْقَ كَرَائِمِ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ، وَجَاوِزْ

يَا أَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْحِسَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيائِكَ، وَجَلَّلْتَنِي شَرَائِفَ نِعَمِكَ فِي
 الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلاً أَوْيَ إِلَيْهِ مُطْمَئِناً وَمَثَابَةً أَتَبَوَّأُهَا
 وَأَقْرُبُ حَيْثَا، وَلَا تُقَابِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَزَائِرِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ، وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ
 شَيْءٍ وَشِبْهَةٍ وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقاً مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ، وَاجْزِلْ لِي قِسْمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ
 نَوَالِكَكَ وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ إِصَالِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقاً بِمَا عِنْدَكَ وَهَمِّي
 مُسْتَقَرَّهَا لِمَا هُوَ لَكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ وَأَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ
 الْعُقُولِ طَاعَتَكَ، وَاجْمَعْ لِي الدِّينَ وَالْعَفَافَ وَالذَّعَّةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالصَّحَّةَ وَالسَّعَةَ
 وَالطَّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ، وَلَا تُخِطْ حَسَنَاتِي بِمَا بِشُوبِهَا مِنْ مَغْصِيَّتِكَ وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا
 يَغْرِضُ لِي مِنْ نَزَاحَاتِ فِتْنَتِكَ وَحُزْنِ وَجْهِ عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَذُبِّي عَنِ
 التَّمَسُّكِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلطَّالِبِينَ ظَهيراً وَلَا لَهُمْ عَلَى مَخْرِ كِتَابِكَ بَدْءاً
 وَنَصِيراً وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ جَنَاطَةً تَقْبَلُنِي بِهَا وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ
 وَرَافِقَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ، إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَأَتِمُّ لِي إِعْطَاكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُعْطِينَ
 وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَيْفَاءً وَجِهَتٍ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْآبِدِينَ.

ثم تدعو بما روي عن مولانا الصادق عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال لعلي
 ألا أعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الأنبياء يقول.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بُخِي وَبُيْتُ وَهُوَ خَيٌّ لَا
 يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرٌ مِمَّا
 تَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَابِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَخْيَايَ وَمَمَاتِي وَلَكَ بَرَاءَتِي
 وَبِكَ حَوْلِي وَمِسْكَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنْ وَسْوَاسِ الصُّدْرِ وَمِنْ شَتَابِ
 الْأَمْرِ وَمِنْ هَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيحِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ
 الرِّيحُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وَفِي سَمْعِي نُوراً وَفِي
 بَصَرِي نُوراً وَفِي لَحْيِي نُوراً وَفِي ذِمِّي نُوراً وَفِي عِطَافِي وَغُرُوفِي وَمَقَامِي وَمَقْعَدِي

وَمَذْخَلِي وَمَخْرَجِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي الْتَوَرَّ بِمَا رَبِّ يَوْمَ الْفَاكِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم تدعو بما روي عن رين العابد بن عليه السلام . اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتَكَ مُسْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ لَكَ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ لَا يَقْتَرُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُسَبِّحُونَ وَأَنَا أَحْوُ بِالْخَوْفِ الدَّائِمِ لِإِسَاءَتِي عَلَى نَفْسِي وَتَغْرِيبِهَا إِلَى الْفِرَابِ أَجَلِي فَكُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَفْرُورٌ مُتَحَبِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْإِسَاءَةِ وَأَكْثَرْتُ عَلَى مِنَ الْمَغَافَةِ وَتَسَرَّتُ عَلَيْهَا وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِي النَّظَرَ وَأَقْلَنْتِي الْعَثْرَةَ وَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدْرَجًا فَقَدْ بَنَيْتَ لِي أَنْ أَسْتَغِيثَ مِنْ كَثْرَةِ مَعَاصِي ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ لِي سِتْرًا وَلَمْ تُبِدْ لِي عَوْرَةً وَلَمْ تَقْطَعْ عَنِّي الرِّزْقَ وَلَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبْرًا وَلَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءَ مُجَازَاةٍ لِلذُّنُوبِ تَرَكْتَنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي كَفَفْتَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَزَكَّيْتَنِي بِمَا لَيْسَ لِي أَنَا الْمُقَرُّ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنَنْتُ عَلَيْكَ بِدَائِي وَنَشِيتُ إِلَيْهِ رِجْلَايَ وَبَاشَرْتُ جَسَدِي وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُهُ أَذْنَائِي وَعَمِلْتُهُ جَوَارِحِي وَنَطَقْتُ بِزُكْرَانِي وَعَقَدْتُ عَلَيْهِ قَلْبِي فَأَنَا الْمُسْتَوْجِبُ يَا إِلَهِي زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمُفَاجَأَتِ نِقْمَتِكَ وَتَوَعِيلِ عِقَابِكَ لِمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَضَيِّعْتُ مِنْ حُقُوقِكَ أَنَا صَاحِبُ الذُّنُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي لَا يُحْصَى عَدْدُهَا وَصَاحِبُ الْجُرْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي أَهْلَلْتُ الْعُقُوبَةَ بِنَفْسِي وَأَوْنَقْتُهَا بِالْمَعَاصِي جَهْدِي وَطَاقْتِي وَعَرَضْتُهَا لِلْمَهَالِكِ بِكُلِّ قُوَّةٍ اللَّهُمَّ أَنَا الَّذِي لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ حِينَ مَعَاصِي إِيَّاكَ وَلَمْ أَدْعُهَا حِينَ حُلُولِ الْبَلِيَّةِ وَلَمْ أَقِفْ عِنْدَ الْهَوَى وَلَمْ أُرَاقِبْكَ يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَهْقُلْ عِنْدَ الذُّنُوبِ نَهْيَكَ وَلَمْ أُرَاقِبْ عِنْدَ اللَّذَاتِ زَجْرَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ الشَّهْوَةِ نَصِيحَتَكَ رَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَخَذَوْتُ إِلَى الظُّلْمِ بَعْدَ الْعِلْمِ اللَّهُمَّ فَكَمَا خَلَعْتُ عَنِّي فِيمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَعَرَفْتُ تَضْيِيعِي حَقَّكَ وَصَغْفِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَزُكُوبِي مَغْفِرَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَسْتُ ذَا عُذْرٍ فَأَعْتَذِرُ وَلَا ذَا حِيلَةٍ فَأَتَسَوِّعُ اللَّهُمَّ قَدْ لَسْتُ وَظَلَمْتُ وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُ عَمِلْتُ سُوءًا وَلَمْ تَهْزُكْ ذُنُوبِي فَأَسْتَغْفِرُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَتُجَاهَتَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَسُبِّحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَلَا أَحَدٌ مَنْ يَرْحَمُنِي سِوَاكَ اللَّهُمَّ فَلَوْ كَانَ لِي

مَهْرَبٌ لَهْرَبْتُ وَلَوْ كَانَ لِي مَصْعَدٌ فِي السَّمَاءِ أَوْ مَسَلَكٌ فِي الْأَرْضِ لَسَلَكْتُ وَلَكِنَّهُ لَا
 مَهْرَبَ لِي وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى وَلَا مَلُوى بِكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلٌ لِدَلِيلِكَ أَنَا
 وَإِنْ تَرْحَمْنِي فَأَهْلٌ ذَلِكَ أَنْتَ بِمَنِّكَ وَنُصْرَتِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ وَعَظَمَتِكَ
 وَسُلْطَانِكَ فَقَدْ بَعَا مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ أَوْلِيَّائِكَ وَتُسْتَعِجُنِي عُقُوبَتُكَ بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ سَيِّدِي
 عَافِيَةٌ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِيَتِكَ وَعَفْوٌ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَفْوَكَ وَرَحْمَةٌ مَنْ أَرْجُو
 إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَةٌ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ مَغْفِرَتَكَ وَرِزْقٌ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ
 رِزْقَكَ وَفَضْلٌ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ فَضْلَكَ سَيِّدِي أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ النِّعَمِ وَأَقَلَلْتَ لَكَ مِنَ
 الشُّكْرِ فَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مَا أَحْسَنَ بِلَاءَكَ عِنْدِي وَأَحْسَنَ
 فِعَالِكَ نَادَيْتُكَ مُسْتَعِينًا مُسْتَضْرِحًا فَأَعْتَنِي وَسَلَّاتِكَ حَانِلًا فَأَلْهِبْنِي وَتَابَتْ فَكُنْتُ قَرِيبًا
 مُجِيبًا وَاسْتَعَنْتُ بِكَ مُضْطَرًّا فَأَعْتَنِي وَوَسَّيْتُ عَلَيَّ وَهَمَّيْتُ إِلَيْكَ فِي مَرَضِي فَكَشَفْتَهُ عَنِّي
 وَانْتَصَرْتُ بِكَ فِي رَفْعِ السَّاءِ فَوَجَدْتُكَ يَا مَوْلَايَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَكَيْفَ لَا
 أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي أَطْلَقْتَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ رَحْمَةً لِي بِكَ وَأَصَابَتْ لِي نَصْرِي بِطُغْيَانِكَ حُجَّةً
 مِنْكَ عَلَيَّ وَسَمِعْتَ أَدْنَايَ بِقُدْرَتِكَ بَطْرًا مِنْكَ وَدَلَلْتَ عَقْلِي عَلَى تَوَيْجِخِ نَفْسِي إِلَيْكَ أَشْكُو
 دُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا مَجْرَى لِبُكْهَا إِلَّا إِلَيْكَ فَمَرِّجْ قَسِي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَا
 أَخَافُ عَلَيَّ نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي فَقَدْ اسْتَصْعَبَ عَلَيَّ شَأْنِي وَتَشَتَّتَ
 عَلَيَّ أَمْرِي وَقَدْ أَشْرَفْتَ عَلَيَّ هَلَكْنِي نَفْسِي وَإِذَا لَمْ تَنْدَارْكُنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تُنْقِذْنِي بِهَا
 فَمَنْ لِي بِعَلَدِكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَوَّادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَنْتَ اللَّيِّمُ الْعَوَّادُ بِالْمُعَاصِي فَاحْلُمْ
 يَا حَلِيمٌ عَنْ جَهْلِي وَأَقْلَنْي يَا مُقِيلُ هَوْنِي وَتَقَبَّلْ يَا رَحِيمُ تَوْنِي

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلَا بَدْ مِنْ لِقَائِكَ عَنِّي كُلُّ حَالٍ وَكَيْفَ يَسْتَعِينِي الْعَبْدُ عَنْ رَبِّهِ
 وَكَيْفَ يَسْتَعِينِي الْمَذِيبُ عَمَّنْ يَمْلِكُ عُقُوبَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ سَيِّدِي لَمْ أَرَدْكَ إِلَيْكَ إِلَّا فَقْرًا وَلَمْ
 تَزِدْ عَنِّي إِلَّا غِنًى وَلَمْ تَزِدْ دُنُوبِي إِلَّا كَثْرَةً وَلَمْ يَزِدْ عَفْوَكَ إِلَّا سَعَةً سَيِّدِي أَرْحَمُ
 نَصْرِي إِلَيْكَ وَانْصَابِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَطَلْبِي مَا لَدَيْكَ تَوْبَةً فِيهَا بَيْتِي وَبَيْنَكَ سَيِّدِي مُتَعَوِّذًا
 بِكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ بِائِسًا فَقِيرًا تَائِبًا غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَحِيطٍ بَلْ مُسْتَسْلِمٍ

لَأَمْرِكَ رَاضٍ بِقَضَائِكَ لَا آسِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا آمِنُ مِنْ مَكْرِكَ وَلَا قَانِطٌ مِنْ رَحْمَتِكَ
سَيِّدِي بَلْ مُشْفِقٌ مِنْ عَذَابِكَ رَاجٍ لِرَحْمَتِكَ لِعِلْمِي بِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ فَإِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي
مِنْكَ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُخْشَنَ فِي رَاقِعَةِ الْعُيُونِ
عَلَانِيَتِي وَتَقْبَحَ لِي مَا أَخْلُو لَكَ سِرِّي مُخَافَتُكَ عَلَى رِثَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي مُضْطِئاً مَا أَنْتَ
مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي فَأُبَيِّدِي لَكَ بِأَحْسَنِ أَمْرِي وَأَخْلُو لَكَ بِشَرِّ فِعْلِي تَقَرُّباً إِلَى الْمُخْلُوقِينَ
بِحَسَنَاتِي وَفِرَاراً مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسَجَّاتِي حَتَّى كَأَنَّ الثَّوَابَ لَيْسَ مِنْكَ وَكَأَنَّ الْعِقَابَ لَيْسَ
إِلَيْكَ فَسَوِّءُ مِنْ مَخَافَتِكَ مِنْ قَلْبِي وَزَلَلْتُ عَنْ قُدْرَتِكَ مِنْ جَهْلِي فَيَجِلْ بِي غَضَبُكَ وَيَكْأَلْنِي
مَقْتُكَ فَأَعِزَّنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَقِنِي يَوْذَنِكَ الَّتِي وَقَّيْتَ بِهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ
مِنِّْي مَا كَانَ صَالِحاً وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِداً وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا يَأْخِذُ
وَلَا حَاسِداً اللَّهُمَّ أَذِيبْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَمَرَجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَتَسَّيْ فِي كُلِّ مَقَامٍ وَاهْدِنِي فِي
كُلِّ سَبِيلٍ مِنْ سَبِيلِ الْحَقِّ وَخُطِّ عَنِّي كُلَّ خَطِيئَةٍ وَأَنْقِضْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَبَلِيَّةٍ وَعَافِنِي أَمْدَا
مَا أَبْقَيْتَنِي وَاعْفِرْ لِي إِذَا تَوَقَّيْتَنِي وَلَقِّنِي رَوْحاً وَرَنجاً وَحَنَةً نَعِيمِ أَبَدِ الْآبِدِينَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

ثم تقول بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ نَزْعِهِ
وَشَرِّهِ وَكَيِّدِهِ وَخِيَلِهِ وَحِيلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْنِي لِقَوْلِكَ فِي مَقَامِي هَذَا بِمَا يَتَلَقَّاهُ مَجْهُودِي مِنْ
تَعْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَالْإِسْتِغْفَارِ لِأَوْلِيائِكَ
وَلَا تَقْرَبْ إِلَيْكَ بِذَلِكَ فِيمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ جَمِيعاً مُتَوَجِّهاً إِلَيْكَ فِي
حَوَائِجِي صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا عَاجِلَهَا وَآجِلَهَا فَكُنِ اللَّهُمَّ الْهَادِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ لِلصُّوَابِ
وَالْمُعِينِ عَلَيْهِ بِالتَّوْفِيقِ وَالرَّشَادِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ
وَبَعْدُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ وَبَدَيْعُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَسْتَعِنْ بِشَيْءٍ وَلَمْ تُشَاوِرْ
أَحَدًا فِي شَيْءٍ وَلَمْ يُغَوِّزْكَ شَيْءٌ وَلَمْ يَمْتَنِعْ عَلَيْكَ شَيْءٌ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ وَذَلَّ
كُلَّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَاعْتَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَارَتْ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَكَذَلَّتِ الْأَلْسُنُ

عَنْ صِفَاتِكَ وَضَلَّتْ الْأَحْلَامُ فِيكَ أَنْتَ الَّذِي تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ وَعَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ وَقَهَرْتَ
بِعِزَّتِكَ فَأَذْرَكْتَ الْأَبْصَارَ وَأَخْصَيْتَ الْأَعْمَارَ وَأَحَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَحَلَّتْ دُونَ الْقُلُوبِ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَمُنْتَهَى الْجَبَرُوتِ وَالْقُوَّةِ وَوَلِيُّ الْغَيْبِ
وَالْقُدْرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَظِيمُ الْمَلَكُوتِ شَدِيدُ الْجَبَرُوتِ عَزِيزُ
الْقُدْرَةِ لَطِيفُ لِمَا يَشَاءُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ مُبْدِي الْخَلْقِ مُغْلِبُ الشَّرَائِرِ
مُخَيِّمُ الْمَوْتِ وَالْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ وَبَدِيعُ كُلِّ
شَيْءٍ وَتَمِيمُهُ وَحَاقِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْلَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبِّ خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ
وَضَلَّتْ فِيكَ الْأَحْلَامُ وَالْأَنْصَارُ وَأَنْصَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ
لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ قَانِمٌ بِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ مُسَبِّحٌ بِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا
يُقْصَى فِي الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يُدَبَّرُ مَقَادِيرُهَا غَيْرُكَ وَلَا يَبْنِي شَيْءٌ مِنْهَا دُونَكَ وَلَا يَصِيرُ
شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلْقُ كُلُّهُ فِي قَضَايِكَ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِإِذْنِكَ
وَالْمَلَائِكَةُ مُسَبِّحُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَشْهَدُ بِكَ بِهَ هَذَا ذَاخِرٌ لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَوْتَ
فَقَهَرْتَ وَمَلَكَتَ فَقَدَرْتَ وَنَظَرْتَ فَجَبَرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِبَةُ الْأَعْيُنِ
وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا نَسِيحًا دَائِمًا لَا يَقْصُرُ دُونَ أَنْصَلِ رِصَاكَ وَلَا يُجَاوِرُهُ
شَيْءٌ سُبْحَانَكَ عَدَدَ مَا قَهَرَهُ مُلْكُكَ وَأَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَخْصَاهُ كِتَابُكَ سُبْحَانَكَ مَا
أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَشَدَّ جَبَرُوتَكَ سُبْحَانَكَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَالْعَظَمَةُ وَلَكَ الْمُلْكُ
وَالْقُدْرَةُ وَلَكَ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَلَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ
وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَنْ هَاشَى فَعَمِيهِ رِزْقُهُ وَمَنْ مَاتَ فَلِلَّهِ مَرَدُّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
يُجَبِّرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُ وَلَا يُمْنَعُ عَلَيْهِ وَيَحْكُمُ بِحُكْمِهِ وَيَقْضِي فَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ وَوَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ حِفْظُهُ وَقَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ جَبَرُوتُهُ
وَأَخَافَ كُلُّ شَيْءٍ سُلْطَانُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَنَظَرَ فَجَبَرَ الَّذِي يُخَيِّمُ الْمَوْتِ
وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ خَيْرُ مَا يَمُوتُ بَيْنَهُ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تُعْطِي وَعَلَى مَا تُبْلِي وَعَلَى مَا

تَبَنَّى وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا بَقِيَ وَعَلَى مَا تُبَدِّلُ وَعَلَى مَا تُخْفِي وَعَلَى مَا يُرَى وَعَلَى مَا قَدْ
كَانَ وَعَلَى مَا قَدْ يَكُونُ وَعَلَى مَا هُوَ كَثِيرٌ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ حِلْمِكَ وَعَلَى
عَفْوِكَ بَعْدَ مَنِّكَ وَقُدْرَتِكَ وَعَلَى الْآلِثِ بَعْدَ حُجَّتِكَ وَعَلَى صَفْحِكَ بَعْدَ إِثْرِكَ وَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا تَقْضِي فِيمَا خَلَقْتَ وَعَلَى بَقَائِكَ بَعْدَ مَا فَنِيَ خَلْقُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ أَنْ
تَخْلُقَ شَيْئاً مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى بَدْءِ مَا خَلَقْتَ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَمْدُكَ أَرْضَى
الْحَمْدُ لَكَ وَأَحْسَنُ الْحَمْدِ بِكَ وَأَحَبُّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ وَتَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ حَمْدُكَ لَا يُحْجَبُ عَنْكَ
وَلَا يَنْتَهِي دُونُكَ وَلَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ يَا رَبِّ وَتَعَالَى ذِكْرُكَ
وَقَهَرَ سُلْطَانُكَ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ وَتَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ أَمْرُكَ قَضَاءً وَكَلَامُكَ نُورٌ وَرِضَاكَ
رَحْمَةٌ وَسَخَطُكَ عَذَابٌ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ تَقْضِي بِعِلْمٍ وَتَعْمُو بِحِلْمٍ وَتَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَتَفْعَلُ
مَا تَشَاءُ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَالنِّعْمَةُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ سَرِيعُ
الْحِسَابِ عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ الْخَاصِرُ لِكُلِّ سَرِيرَةٍ الشَّاهِدُ لِكُلِّ نَجْوَى اللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ

ثم تقول الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَهُدَاؤُهُ لَنَا سَبِيلَهُ
الْمُحْسِنِينَ وَلِيَجْزِيََنَا جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَهَّأَنَا بَدِينَهُ وَخَصَّنَا بِحِلْمِهِ وَسَبَّلِهِ
وَأَرْشَدَنَا إِلَى سُنَنِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنْهِ إِلَى رِضْوَانِهِ حَمْدُكَ مَنَّا وَبِرِضَاكَ بِهِ عَنَّا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السَّجَلِ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ عَظِيمٍ قُدْرُهُ جَلِيلٌ أَمْرُهُ مَبْنُونٌ ذِكْرُهُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفْنَا فَضْلَهُ وَجَعَلْنَاكَ مِنَ التَّائِبِينَ لِرُسُلِهِ الطَّائِعِينَ فِيهِ لِأَمْرِهِ اللَّهُمَّ فَقِنَا فِيهِ
مِنَ الْمَخَافِ وَالشَّدَائِدِ وَكُنْ بِرَحْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ عَيْنًا عَائِدًا وَاعْفُزْ لَنَا زِيَارَةَ هَذِهِ
الْمَشَاهِدِ وَاجْعَلْ حَظَّنَا مِنْ زِيَارَتِهَا أَعْظَمَ حَقٍّ وَارِدٍ وَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّ الصَّمَدَ الْوَاحِدَ وَلَا
تُشَبِّهُ بِنَا عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَاجْعَلْنِي لِآلَتِكَ شَاكِرًا وَحَامِدًا يَا مَنْ بَدَّأَنِي بِنِعْمَتِهِ وَأَفْضَلَ
عَلَيَّ سُنِّي قَسَمِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَيَسْتُرُ عَلَانِيِي أَعْطِنِي ثَوَابَ الْمُطِيعِينَ وَعِلْوَ مَنَازِلِ
الْمُحِبِّينَ وَاكْتُبْنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ قَبِلَتْ فَهْلَهُمْ وَخَتَمَتْهُ بِالْمَغْفِرَةِ فِي هَلِهِ
الْعَشِيِّ الَّتِي بَاطِنُهَا ظَاهِرٌ قُدْرُهُ جَلِيلٌ أَمْرُهُ مَشْهُورٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ ذِكْرُهُ مَحْفُوظٌ فِي قُلُوبِ
الْعَارِفِينَ مَنْ عَرَفَ فَضْلَهَا مِنْ بَيْنِ النَّبَائِي وَالْأَنْبِيَاءِ فَارَ وَلِكُلِّ فَضْلٍ حَازَ وَمَنْ دَعَاكَ فَارَ

بِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَحُسْنِ الْإِيَابِ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا وَخَاتَمَتِهِ وَخَتَمِ لَنَا بِخَيْرِ عِنْدَ
 مُسَاءَلَتِهِ وَاجْعَلْهُ لَنَا شَاهِدًا بِعَمَلِ طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ عِنَايَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ
 مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ وَبَوَائِقَ جَزِيلَةٍ وَعَظَائِمَ ذُنُوبٍ حَمِيَّةٍ قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنْعَنِي مِنَ الرِّقَادِ
 ذِكْرُهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِنْ نِلِكَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَأَتُوبُ فَلَا تَجْعَلْ دُعَائِي يَا رَبِّ
 عَمَلَ مَعْجُوبًا فَإِنَّ أَكْرَمَ مَأْمُولٍ وَأَعَزَّ مَطْهُوبٍ إِلَهِي أَمْدُ إِلَيْكَ كَفًّا طَالَمَا عَصَيْتُ وَأَبْكَي
 بِعَيْنٍ طَالَمَا عَلَى الْمَعَاصِي عَكَفْتُ وَأَدْعُوكَ بِلِسَانٍ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ الْحَفَظَةُ كَتَبَتْ
 وَأَرْجُوكَ بِنَفْسٍ عَفُوكَ وَصَفَحَكَ أَكَلْتُ وَعَلَى بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ عَوَّلْتُ وَلِبَابِ
 فَضْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ طَرَقْتُ وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ إِلَهِي ذَلِكَ لِعَظَمَتِكَ الْأَرْيَابُ وَتَاهَتْ عِنْدَ
 تَأَمُّلِ عَزِيزِ سُلْطَانِكَ أُولُو الْأَلْبَابِ وَقَصْدِكَ السَّائِلُونَ لِعِلْمِهِمْ بِأَنَّكَ جَوَادٌ وَهَابٌ فَقَصَدْتُكَ
 يَا إِلَهِي لِمَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ تُجِيبُ الدَّاعِينَ وَتَسْمَعُ لِسُؤَالِ السَّائِلِينَ وَتُقْبِلُ بِرِّكَ وَمَعْرُوفِكَ
 عَلَى النَّاسِ فَتَقَضَّضْتُ إِلَيْكَ كَمَا هِيَ مِنْ حَقَائِكَ حَائِغَةٌ وَبِمَا جَنَنْتُ مِنَ الْخَطَايَا عَارِفَةٌ
 وَشَحَضْتُ إِلَيْكَ بِعَيْنٍ مِنْ هَيْبَتِكَ دَارِفَةٌ وَدَعَوْتُكَ بِلِسَانٍ نَعْمَانُهُ لَشُكْرِكَ وَاصِفَةٌ وَأَذَلْتُ
 بَيْنَ يَدَيْكَ نَفْسًا لَمْ تَرَلْ عَلَى الْمَعَاصِي عَاكِمَةً

فَيَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي أَرْحَمُ ضَعْفِي وَمَسْكِنِي وَتَعَمَّنِي بِعَفْوِكَ وَسَتْرِكَ فِي دُنْيَايَ
 وَآخِرَتِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى سِوَاكَ فَإِنَّ رَحْمَتِي وَأَمْلِي يَا عُدَّتِي عِنْدَ الشَّدَائِدِ يَا مَنْ لَا
 يُضْجِرُهُ سَائِلٌ سَأَلَ وَلَا يُثْقِلُ عَلَيْهِ مُلْحٌ بِالْدُّعَاءِ مُبْتَهِلٌ بِأَبْكَ لِلطَّارِقِينَ مَفْتُوحٌ وَبَرِّكَ
 لِلْمُتَبَسِّبِينَ مَمْنُوحٌ فَإِنَّ مَشْكُورَ مَمْنُوحِ اللَّهِ وَهَدِيَّةَ لَيْلَةٍ مَنْ عَرَفَ ظَاهِرَهَا فَازَ وَمَنْ عَرَفَ
 بَاطِنَهَا فَكُلُّ فَضِيلَةٍ حَازَ اللَّهُمَّ وَفَقًا فِيهَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالتَّجَارَةِ الرَّابِحَةِ وَالسُّلُوكِ
 لِلْمَحَبَّةِ الْوَاضِعَةِ وَاجْعَلْهَا لَنَا شَاهِدَةً وَفِنًا فِيهَا مِنَ الشَّدَائِدِ وَاجْعَلِ الْخَيْرَ عَلَيْنَا فِيهَا
 وَارِدًا وَلَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا فَإِنَّ الْأَحَدُ إِلَهِي هَا أَنَا ذَا عَيْتِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِاسْطِ
 إِلَيْكَ كَفًّا هِيَ حَذِرَةٌ مِمَّا جَنَنْتُ وَجِلَةٌ مِمَّا افْتَرَقْتُ اللَّهُمَّ فَامْتُرْ سُوءَ عَمَلِي يَوْمَ كَشَفِ
 السَّرَائِرِ وَارْحَمْنِي مِمَّا فِيهِ أَحَافِزٌ وَكُنْ بِي رَوْفًا وَلِذُنْبِي غَافِرًا فَإِنَّ السَّيِّدَ الْقَاهِرَ فَإِنْ
 عَفَوْتَ فَقَدْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَقَدْ أَهْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ اللَّهُمَّ وَهَدِيَّةَ لَيْلَةٍ

بِاطْنِهَا سُرُورُ أَوْلِيَانِكَ الَّذِينَ حَبَوْتَهُمْ بِمُتَوَاتِرِ الْمَنَازِلِ وَالذَّرَجَاتِ وَصَاعَفْتَ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ
وَعَقَرْتَ لَهُمُ السَّيِّئَاتِ وَخَتَمْتَ لَهُمُ بِالْخَيْرَاتِ وَقَدْ أَسْبَيْتُ يَا رَبِّ فِي هَذِهِ الْعَشِيَةِ رَاجِئاً
لِفَضْلِكَ مُؤَمِّلاً بِرُحْمَتِكَ مُتَنظِراً مَوَادَّ إِحْسَانِكَ وَلُطْفِكَ مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ مُتَوَسِّلاً بِكَ طَالِباً لِمَا
عِنْدَكَ مِنَ الْخَيْرِ الْمَذْخُورِ لَدَيْكَ مُتَنَصِّباً بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا أَهْلُنُ
وَأُسِرُ فَبِكَ أَمْتَعُ وَأَنْتَصِرُ وَإِلَيْكَ الْحَا وَبِكَ أَسْتِرُ وَبِطَاعَةِ نَبِيِّكَ وَالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
أَفْتَحِرُ وَإِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ أَتَبَدِّرُ اللَّهُمَّ فِيهِ وَبِأَخِيهِ وَذُرِّيَّتِهِ أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ
وَأُطَلِّبُ فِي هَذِهِ الْعَشِيَةِ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْمَقَرَّ مَعَهُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ فَإِنَّ لَكَ فِي
هَذِهِ الْعَشِيَةِ رِقَاباً تُعْطِيهَا مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ لَيْلَةُ عِيدٍ وَلَكَ فِيهَا أَصْيَافٌ فَاجْعَلْنِي مِنْ
أَصْيَافِكَ وَهَبْ لِي مَا يَبْقَى وَبَيْنَكَ وَاجْعَلْ قِرَى مِنْكَ الْجَنَّةَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا خَيْرَ
مَرْزُولٍ بِهِ يَا خَيْرَ مَنْ مَزَلْتُ بِفَنَائِهِ الرُّكَائِبُ وَأَدْخِلْهُ فِي الْوَفُودِ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْمُشْتَعِ بِغَيْرِ
أَعْوَابٍ وَلَا جُودٍ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَفْرَأَيْكَ كُلُّ مَعْبُودٍ أَحْمَدُكَ وَأَتْنِي عَلَيْكَ بِمَا
حَمِيدُكَ كُلُّ مَخْمُودٍ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ بَرَحِمَتِهِ يَسْتَعِيثُ الْمُذْنِبُونَ وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ
إِحْسَانِهِ يَفْرُغُ الْمُضْطَرُّونَ وَيَا مَنْ لِيُخَفِّتَ يَسْتَعِيثُ الْخَطَايُونَ يَا أَنَسَ كُلِّ مُتَوَحِّشٍ خَرِبٍ
وَيَا فَزَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَتِيبٍ وَيَا حَوْنَ كُلِّ صَعِيفٍ قَرِيدٍ وَيَا قَصْدَ كُلِّ مُخْتِاجٍ طَرِيدٍ أَنْتَ
اللَّهُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي
نِعْمِكَ سَهْماً وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي عَفُوهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنُوعِهِ
وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي تَسْمَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَأَنَا يَا إِلَهِي عِنْدَكَ الَّذِي أَمْرَتُهُ بِالْإِحْسَانِ وَتَكْفُلْتَ
لَهُ الْإِجَابَةَ.

فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا الَّذِي أَتَقَتُّ الْخَطَايَا ظَهْرُهُ وَأَنَا الَّذِي يَجْهَلُهُ عَصَاكَ
وَجَاهِرَكَ بِذَنْبِهِ وَمَا اسْتَحْيَاكَ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا حَزْأَكَ مِنِّي فَعَفُوكَ يَا إِلَهِي فَهَا أَنَا ذَا عِبْدُكَ
الْمُقَرَّ بِذَنْبِهِ الْخَاضِعُ لَكَ بِذَلِكَ الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِخُزْمِهِ إِلَهِي فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقَرِّ لَكَ
بِجَنَابَتِهِ مُتَوَكِّلٍ عَلَيْكَ فِي رِعَايَتِهِ إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَمْ يَجِدْ مَطْئَماً غَيْرَكَ وَلَا أَعْدَا دُونَكَ
يَا أَكْرَمَ مَنْ أَمَرَ لَهُ بِالذُّنُوبِ وَيَا أَكْظَمَ مَنْ خُضِعَ وَخُشِعَ لَهُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ يَا مَنْ رَضِيَ

يَا الْعَفْوُ يَا مَنْ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوُ يَا أَهْلَ الْعَفْوِ الْعَفْوُ
 الْعَفْوُ لَا تُغْرِضْ بَوَجْهِكَ الْكَرِيمَ عَنِّي وَلَا تُخَيِّبْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ فِي مَجْلِسِي
 مُنْطَلِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَأَدِّبُكَ فَنِعْمَ الْمُجِيبُ وَنِعْمَ الْمَدْعُو وَنِعْمَ الْمَرْجُو يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ
 سَائِلٌ سَأَلَ وَلَا مُلْعَ عَلَيْهِ بِالْإِدْعَاءِ مُبْتَهِلٌ يَا أَهْلَ الْوَفَاءِ وَالْعَطَاءِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ
 التَّجَاوُزِ يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِمَّةً لَيْلٌ دَسَحٌ وَلَا نَحْرٌ عَجَاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
 حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَاللِّبَاطِي وَالْأَيَّامِ وَالضُّبَاءِ وَالظُّلَامِ
 وَالْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِأَمْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِإِسْمِكَ
 الْعَلِيِّ الْأَعْظَمِ وَبِكُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ دَاعٍ شَاكِرٌ وَمُسْتَجِبٌ ذَاكِرٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي وَتَصْفَحَ وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي وَتَسْمَعَ وَأَنْ تَجْعَلَ
 مَا بِي خَيْرَ مَا بِي وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ كُلِّ عَدُوٍّ ظَاهِرٍ وَمُسْتَحْبٍ وَبَارِزٍ وَكَبَدٍ كُلِّ مَكِيدٍ يَا حَلِيمٌ
 يَا دُودُ أَكْصِي شَرَّ أَعْدَائِي وَخَاسِدِي وَتَوَلَّنِي بِوَلَاتِكَ وَاكْفِنِي بِكَفَايَتِكَ وَاهْدِ قَلْبِي بِهَدَاكَ
 وَحُطِّ عَنِّي وَزِرِّي وَشُدِّ أَرْزِي وَارْزُقْنِي **التَّوْبَةَ بِحَقِّ السَّيِّئَاتِ وَتَصَاعُفِ الْحَسَنَاتِ وَكَشْفِ**
الْبَلِيَّاتِ وَرِيحِ التَّجَارَاتِ وَدَفْعِ حَرَمَةِ السَّمَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَمُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ
 وَكُنْ لِدُعَائِي مُجِيباً وَمِنْ بَدَائِي قَرِيباً وَلِي حَافِظاً وَرَقِيباً وَأَجْرَنِي مِمَّا أَحَازِرُ وَأَخْشَى مِنْ
 شَرِّ كُلِّ دِي شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَقُولُ وَهُوَ الدَّعَاءُ الْمَخْزُونُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ سَبْعَ مَرَّاتٍ
 بِأَسْمَائِكَ الرُّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ الْمَكْتُوبَةِ يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكَبِيرَةِ الْكَبْرِيَاءِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْمَزِيدَةِ الْمُنِيبَةِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ النَّامَةِ الْكَامِلَةِ الْمَعْهُودَةِ
 الْمَشْهُورَةِ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي هِيَ رِضَاكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا
 يَرُدُّهَا أَحَدٌ دُونَكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْفَى الْعَهْدِ أَنْ لَا تُخَيِّبَ
 مَسَائِلَكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِجَمَلَةِ مَسَائِلِكَ الَّتِي لَا يَبْقَى بِحَمْلِهَا شَيْءٌ خَيْرٌكَ يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ
 وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أَوْجَعَهُ وَكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَكُلِّ مَسْأَلَةٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ
 الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ عَلَى

كُرْسِيِّكَ وَهُوَ اسْمُكَ الْفَاضِلُ الْكَامِلُ الَّذِي نَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ أَسْمَائِكَ يَا رَحْمَنُ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ وَأَسْأَلُكَ بِمَا لَا أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ يَا اللَّهُ وَيَكُلُّ اسْمُ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي
 عِلْمِ الْقَبْرِ عِنْدَكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ
 وَأَمِيرِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاصَّتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمُحِبِّكَ وَتَحِيَّكَ وَحَبِيبِكَ
 وَصَفِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْمَلِ
 وَأَزْكَى وَأَطْهَرِ وَأَعْظَمِ وَأَكْثَرِ وَأَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي
 الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 فِي النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَغْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ
 وَالذَّرَجَةَ الرَّابِعَةَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقَامَهُ وَشَرَفْ بَيْتَهُ وَعَظِّمْ نُورَهُ وَبِرْهَانَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْلِ
 كَعَمَّهُ وَأَفْلَحْ حُجَّتَهُ وَأَظْهِرْ حُذْرَهُ وَدَعْوَتَهُ وَتَقَبَّلْ شِعَاعَتَهُ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتِكَ وَتَلَا آيَاتِكَ
 وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَاشْتَرَى بِهَا وَتَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهَى عَنْهَا فِي سِرٍّ وَعَلَانِيَةٍ وَجَاهَدَ حَقَّ
 الْجِهَادِ فِيكَ وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا حَتَّى انْجَاءَ الْبَقِيَّةِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ ابْتَعِ مَقَامًا
 مَحْمُودًا يَغِيْطُهُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا لِسُنَّتِهِ
 وَتَوَقَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَابْتَعْنَا فِي شِبَعِيهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمَرَتِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْتَبِعُهُ وَلَا تَخْجُبْنَا عَنْ
 رُؤْيَيْهِ وَلَا تَحْرِمْنا مُرَافَقَتَهُ حَتَّى تُسَكِّنَنَا حُرُوقَهُ وَتَحْمِلَنَا فِي جَوَارِهِ رَثِّ إِنِّي أَخْبَيْتُهُ فَأَجِيبِي
 لِدَلِّكَ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ طَرَفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ قَتْحًا يَسِيرًا
 وَانْصُرْهُمْ نَصْرًا عَزِيزًا وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَاجْعَلْهُمْ أَيْمَةً وَاجْعَلْهُمْ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ أَرِهِمْ فِي عَذَابِهِمْ مَا يَأْمَلُونَ وَأَرِ عَذَابَهُمْ مِنْهُمْ مَا
 يَتَخَذَرُونَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَهَافِيَةٍ لِلَّهِمَّ فَعَلِ الرُّوحَ وَالْفَرْجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ
 اجْمَعْ عَلَى الْهَدْيِ أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْ قُدُوبَهُمْ فِي قُلُوبِ خِيَارِهِمْ وَأَصْلَحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ
 حَكِيمٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا
وَلَدَا وَأَهْبِشَهُمَا مِنَ النَّارِ وَارْحَمْهُمَا وَأَرْضِهِمَا عَنِّي وَاعْفِرْ لِكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ
وَلِأَهْلِي وَوَلَدِي وَجَمِيعِ قَرَابَاتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجَمِيعَ وَرَثَةِ أَبِي
وَإِخْوَانِي بَيْنَكَ مِنْ أَهْلِ وَلَايَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُكَ يَا رَحْمَنُ اللَّهُمَّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَكَ وَأَشْكُرَ بِعَمَلِكَ النَّبِيَّ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً
تَرْضَاهُ وَأُصْلِحَ لِي فِي دُرِّييْ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاجْزِ وَالِدَيَّ خَيْرَ مَا
جَزَيْتَ وَالِدَا عَنْ وَلَدِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّي جَنَاتِ النَّعِيمِ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ
سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلّاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَاعْفِرْ لَنَا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأُنْمَوَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَاجْمَعْ عَلَى
الْهُدَى أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ وَالْمُمْ شَعْنَهُمْ وَأَخْفِرْ
دِمَاءَهُمْ وَوَلِّ أَمْرَهُمْ خَيْرَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمُعَادَلَةِ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْعَنْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا
الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْجُودِ وَالْقُوَّةِ وَالْبَسْطِ وَالْخَيْرِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةَ
وَالْقُدْرَةَ وَالْمِذْحَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالرَّغْبَةَ وَالْجُودِ وَالْعُلُوَّ وَالْحُجَّةَ وَالْهُدَى وَالطَّاعَةَ وَالْعِبَادَةَ
وَالْأَمْرَ وَالْعَلَقَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ
سُؤَالَ الضَّارِّ مِنَ الْمُتَضَرِّحِينَ الْمَسَاكِينَ الْمُسْتَكِينِينَ الرَّاحِغِينَ الرَّاهِمِينَ الَّذِينَ لَا يَحْذَرُونَ
سِوَاكَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُضْطَرَّ وَيَكْشِفُ الْبُصْرَ وَيُجِيبُ الدَّاعِيَ وَيُعْطِي السَّائِلَ أَسْأَلُكَ يَا
رَبِّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَحِثْ لِضَعْفِهِ مُقَوِّباً وَلَا لِدُنْيِهِ غَافِراً وَلَا لِفَقْرِهِ مُدَاً غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
مَنْ اسْتَدْتَفَتْ فَاقَتَهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا
رَبِّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَسْأَلَةَ كُلِّ سَائِلٍ وَرَغْبَةَ كُلِّ رَاغِبٍ بِبِكَ وَأَنْتَ إِذَا دُعِيتَ أَجَبْتَ
وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ هَلَيْكَ وَبِحَقِّ صَفْوَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَمُسْتَهْيِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُسْتَهْيِ
الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ أَنْ لَا تُسَلِّحَنِي بِعُظْمَتِي وَلَا تَجْعَلَ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَادْكُرْنِي يَا
رَبِّ بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُنْسِنِي حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَتْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ

يَكْرَامَتِكَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ نَصْرَ عِي فَإِنِّي بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ
مِنْ عَذَابِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ .

اللَّهُمَّ كُنْ لِي حَفِيظًا وَلَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَامْنُنْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ وَاهْتِنِ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَشْتَعِيكَ بِغَيْرِكَ وَأَسْتَجِيرُكَ فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَمَشَقَّةٍ وَخَوْفٍ
وَأَمِنْ خَوْفِي وَشَجْعَ جُبْنِي وَقَوِّ ضَعْفِي وَسُدِّ فَاغَتِي وَأَصْلِحْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي يَا رَبِّ أَهْوَدُ
بِكَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَمِنْ شِدَّةِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ هَلَاكَ يَا رَبِّ يَا
رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ لَا تُغْرِضْ عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ وَلَا تُصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ حِينَ أَسْأَلُكَ فَلَا
رَبَّ لِي سِوَاكَ وَأَعْظِيْ مَسْأَلَتِي وَأَمِنْ خَوْفِي يَوْمَ الْقَالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ فَأَعِزَّنِي فَإِنِّي
ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بَائِسٌ فَقِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ اكشِفْ حُزْرًا مَا اسْتَعْدْتُكَ
بِهِ وَالْأَسْبِي رَحْمَتَكَ وَجَلِّتَنِي عَافِيَتَكَ وَأَمْنِي بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ هَلَاكَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ مِنْ وَخْشَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ حَلَوِيَّةِ قَدَمِي قُلْمَتِي وَضِيقِهِ وَعَذَابِهِ وَمِنْ هَوْلِ مَا
أَسْخَوْفُ بَعْدَهُ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي
وَكَفِيَنِي أَمْرَ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَارْحَمْ فَاغَتِي وَاعْظِرْ لِي ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَآتِنِي
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَبِّ بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ ارزُقْنِي صِلَةَ قَرَابَتِي
وَحَبًّا مَقْبُولًا وَعَمَلًا صَالِحًا مَبْرُورًا تَرْضَاهُ مِنْ عَمَلٍ بِهِ وَأَصْلِحْ لِي أَهْلِي وَوُلْدِي
وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي عَقْبًا صَالِحًا تُلْحِقَنِي مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَانًا وَمَغْفِرَةً وَزِيَادَةً فِي
كَرَامَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ
وَكُلُّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَيْءٍ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ
أَوْ خِيَلَاءَةٍ أَوْ جُبْنٍ أَوْ خِيفَةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ
أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِمَّا لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ أَوْلِيَاءُكَ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمْحُوَ
ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي وَأَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِسْمَاءً وَعَدْلًا وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًّا مِنْكَ
وَرَهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوَنُّةً إِلَيْكَ نَصُوحًا يَا رَبِّ يَا

رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكْ شَيْئاً مَذْكُوراً فَأَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا
وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَتَكْبِاتِ الزَّمَانِ وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَأَكْفِنِي شَرَّ مَا
يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ وَرَحْمَتِي بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ
قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَارْزُقْنِي شُكْراً وَتَوْفِيقاً وَعِبَادَةً وَخَشِيعَةً يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ

اللَّهُمَّ اطْلُعْ عَلَيَّ الْيَوْمَ أَطْلَاعَةً تُدْخِلُنِي بِهَا النِّعَةَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْهُ مِنِّي
وَاجْعَلْهُ دُعَاءَ خَائِعٍ يُوَاقِقُ نَعْضَهُ نَعْضاً فَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ بِمَقْدَارِ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مِنْ
شَأْنِكَ فَإِنَّكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ اللَّهِ وَكَتَبْتَ لِي فِي حُلِيِّنَ فِي كِتَابٍ لَا يُنْحَى وَلَا يُكْتَلُ
بِأَنْ تَقُولَ قَدْ حَقَرْتُ لِعَبْدِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ دَنِيٍّ وَمَا تَأَخَّرَ وَاسْتَجَبْتُ لَهُ دَعْوَتَهُ وَوَفَّقْتَهُ
وَاضْطَمَبْتُهُ لِنَفْسِي وَكَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ وَهَضَمْتَهُ وَهَدَيْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ وَزَكَّيْتَهُ وَاسْتَحْلَصْتَهُ
وَعَفَرْتَهُ لَهُ وَغَفَوْتُ عَنْهُ آمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَخَّعُ إِلَيْكَ بِسَبِّكَ سَبِيَّ
الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي تَخْلَاصِي وَخَلَاصِ وَالِدِي وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِي وَوَلَدِي
وَحَبِيبِ أُمَامِي وَذُرِّيَّةِ أَبِي وَأَخَوَانِي عَلَيْكَ وَجَمْعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ
فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمِنْ شَرِّ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَهْوَالِهَا وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي حِرْزَهَا وَتَضَرِّفَ عَنِّي شَرَّهَا وَتُثَبِّتَنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً وَحَسْبُنَا
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَضَرِّفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ
عَبِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَاللَّامَةِ
وَالْخَاصَةِ وَالْعَامَةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَانٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ مَخْلُوقٍ دَعَا إِلَى خَيْرٍ مَعْبُودٍ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَآبَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا
رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ وَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَأَسْأَلُكَ بِهِ حَتَّى أَكُونَ فِي رِضْوَانِكَ

وَعَافِيكَ وَمَا صَلَحَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْبِرِّ فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّنِي إِلَيْكَ رَاغِبٌ وَإِلَيْكَ مُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ
مَا اسْتَغْفِيكَ مِنْهُ وَمَا لَمْ اسْتَغْفِكَ مِنْهُ وَتُوجِبْ عَلَيَّ بِهِ النَّارَ وَسَخَطَكَ فَعَافِنِي مِنْهُ وَمَا
عَلَتْ مِنْهُ مِنْ مَخَازِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَرِّ الْمُطْعَمِ إِلَى مَا فِي الْقُبُورِ فَأَعِزَّنِي مِنْهُ اللَّهُمَّ وَمَا
أَنْدَمَ عَلَيَّ مِنْ فِعْلِي لَهُ وَأَجَازِي عَلَيْهِ يَوْمَ الْمَعَادِ أَوْ تَرَانِي فِي الدُّنْيَا عَلَى الْحَالِ النَّبِي
تُورِثُ سَخَطَكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُعْظِمَ عَافِيَتِي مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَعَ ذَلِكَ الْعَافِيَةِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَشَرِّ الْقَضَاءِ
وَسَمَائَةِ الْأَهْدَاءِ وَأَنْ تُعَمِّلَنِي مَا لَا طَائَةَ لِي بِهِ وَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ ظَالِمًا أَوْ تَبْخِلَنِي بِمَا لَا
طَاقَةَ لِي بِهِ وَتُنَاقِشَنِي فِي الْحِسَابِ يَوْمَ الْحِسَابِ مُنَاقِشَةً بِمَسَاوِي أَخْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى
عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ

أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُعْظِمَ عَافِيَتِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ أَيُّ مَنْ عَمَّا
عَنِ الشَّيْئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا أَرْحَمُ عَبْدِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ
نَفْسِي أَرْحَمُ عَبْدِكَ يَا سَيِّدَاهُ عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ
مُجْبِرِي الدِّمِ فِي حُرُوفِي عَبْدُكَ عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا هُوَ يَا
رَبَّاهُ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي وَلَا اسْتَطِيعَ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا رَجَاءَ لِي وَلَا
أَجْدَ أَحَدًا أَصَانِمُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي وَاصْطَحَلَ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ أَلْفَرَدَنِي الدُّمُرُ
إِلَيْكَ فَطُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ إِلَهِي بِعِلْمِكَ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعُ بِي لَيْتَ شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ
تَقُولُ لِذَعَائِي أَتَقُولُ نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَبِلَتَاهُ يَا وَبِلَتَاهُ يَا وَبِلَتَاهُ يَا
عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا شَفَوَتَاهُ يَا شَفَوَتَاهُ يَا دُلَاهُ يَا دُلَاهُ يَا دُلَاهُ إِلَى مَنْ وَآلِي عِنْدِ
مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَمُودُ عَلَيَّ إِنْ رَفَضْتَنِي يَا وَاسِعَ
الْمَغْفِرَةِ وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا الظَّنُّ بِكَ فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ فَطُوبَى لِي أَنَا الْمَسْعُودُ
فَطُوبَى لِي أَنَا الْمَرْحُومُ يَا مُرَحِّمُ يَا مُرْتَفِعُ يَا مُنْعِظُ يَا مُخَيِّرُ يَا مُتَمَلِّكُ يَا مُتَسَلِّطُ
لَا عَمَلَ لِي أَرْجُو بِهِ نَحَاحَ حَاجَتِي وَلَا أَعُدَّ أَنْفَعُ لِي مِنْكَ يَا مَنْ عَرَفَنِي نَفْسُهُ يَا مَنْ أَمَرَنِي
بِطَاعَتِهِ يَا مَدْعُوُّ يَا مَسْئُولُ يَا مَطْلُوبُ إِلَى اللَّهِ رَفَضْتُ وَصَيْعَكَ النَّبِي أَوْصِيَنِي وَلَوْ أَطَعْتُكَ

لَكَفَيْتَنِي مَا قُضِيَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَتُومَ وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِكَ لَكَ رَاحٍ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ
مَا رَجَوْتُهُ وَارْزُقْ يَدَيَّ مِنْ خَيْرِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي يَا وَلِيَّيَّ أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ شَرَّ عَبْدٍ
وَأَنْتَ خَيْرُ رَبِّ يَا مَعْشِيَّ الْإِنْتِقَامَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ
بِمَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَصْلِحْ لِي لِدُنْيَايَ وَأَصْلِحْ لِي لِدِينِي وَأَصْلِحْ لِي لِآخِرَتِي
وَأَصْلِحْ لِي لِأَهْلِي وَأَصْلِحْ لِي لَوَلَدِي وَأَصْلِحْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي يَا إِلَهِي وَأَصْلِحْ لِي مِنْ
خَطَايَايَ يَا حَنَّانُ يَا مَنْ تَفَصَّلَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَآمَنَ عَلَيَّ بِإِجَابَتِكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلِّمْ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا خُلْتُ بِهِ وَبَيْنَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مِنَ النَّاسِ
وَأَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثم تقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَلَمْ يَلِدْ وَلَدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِذُنُوبٍ وَإِنَّا نَظُنُّكَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقُسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْإِسْلَامِ. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ بِهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ أَتَّبِعْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ فَأَمَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الْأَمِينُ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوا أَمْرًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . حَتَّى إِذَا
 أَذْرَكَ الْفَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي كُنْتُ بِهِ يَتُوبُ إِسْرَائِيلُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . فَإِنْ
 لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ . قُلْ
 هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ . أَنْ أَقْدِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنَا فَاتَّقُوا اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي . إِنَّمَا بِهَكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ
 شَيْءٍ عِلْمًا . وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ .
 وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي
 الْمُؤْمِنِينَ . فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ . يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ يُرْزُقُكُمْ مِنْ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُمْ كَانُوا لِنَهْمٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 يَسْتَكْبِرُونَ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ تَصَرُّفُونَ . خَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ
 التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ . ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ
 شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ تَوْفُكُونَ . تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخَيِّ وَيُيَسِّتُ
 رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ . لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا
 مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ . هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
 الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ . هُوَ
 اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ . رَبُّ الْمَشْرِقِ

وَالْمُتَّوْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ثُمَّ تَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : وَإِنَّ لِكِتَابِ عَزِيزٍ لَا يَأْتِيهِ
الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ

ثُمَّ تَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَتَأْتِيكَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ رَبَّنَا رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَذْهَبَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا
شَطَطًا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ
رَبِّنَا بِالْحَقِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَبَيَاتُ عِلْمِهِ
وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَضَبْتَكَ حَقَّكَ وَقَعَدْتَ مَقْعَدَكَ أَنَا
بِرِيءٌ مِنْهُمْ وَمَنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاطِعَةَ الشُّوْلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْخَيْرِ وَالْحُسَيْنِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَضَبْتَكَ حَقَّكَ وَمَنْعَتْكَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ
خَلَالًا أَنَا بِرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمَنْ شِيعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْخَسَنَ
الزُّكِّيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَبَايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَشَاهَدَتْ أَنَا بِرِيءٌ
إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمَنْ شِيعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْخُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبِكَ وَجَدَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ
دَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَاسْتَبَاخَتْ حَرِيمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ
الْمُتَّهِدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بِرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بْنِ الْخُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرُّضَا
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ

عَلَيْهِ بِنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِتْرَتِكَ
الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ.

يَا مَوْلَايَ كُونُوا شُفَعَائِي فِي حَقِّ وَزُرِّي وَخَطَايَايَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
وَأَتَوَالِي آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَالِي بِهِ أَوَّلَكُمْ وَبِرِثْتُ مِنَ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى يَا
مَوْلَايَ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَعَاصِيَكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَهْلَ
مَذْهَبِهِمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيًّا وَالْأَئِمَّةَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا وَالْثَمَانِيَةَ مِنْ حَمَلَةِ عَرْشِكَ
وَالْأَرْبَعَةَ الْأَمْلاكَ حَزَنَةَ عِلْمِكَ أَمِّي بَرِيءٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَأَنْ فَرَضَ صَلَوَاتِي لَوَجْهِكَ
وَتَوَافِيي وَزَكَوَاتِي وَمَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَفَعَلٍ حَسَنٍ فَعَلِي مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ الصَّالِحِينَ وَالسَّلَامُ اللَّهُمَّ أَقْرِ عَيْنِي بِصَلَاةِ وَصَلَاةِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَاجْعَلْ مَا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ
مِنَ الْحَقِّ وَالْمَعْرِفَةِ بِهِمْ مُسْتَقَرًّا لَا مُسْتَوْدَعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَهَرَفْنِي نَفْسَكَ
وَهَرَفْنِي رُسْلَكَ وَهَرَفْنِي مَلَائِكَتَكَ وَهَرَفْنِي وِلَاءَ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَخُذُ إِلَّا مَا أَهْطَيْتَ وَلَا
رَاقِي إِلَّا مَا وَفَيْتَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي مَازِلَ أَوْلِيَانِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَهَبْ لِي مِنْ أَمْرِي رَشْدًا اللَّهُمَّ وَعَلَّمْنِي نَاطِقَ
التَّزْوِيلِ وَخَلِّصْنِي مِنَ الْمَهَالِكِ اللَّهُمَّ وَخَلِّصْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ وَحَزْزِهِ وَمِنَ السُّلْطَانِ وَجُنْدِهِ
وَمِنَ الْجِبْتِ وَأَنْصَارِهِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُحَمَّدِيِّ وَبِعَلِيٍّ الْمُقْصُودِ وَبِحَقِّ شَبَّرٍ وَشَبِيرٍ وَبِحَقِّ
أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الصَّفْوَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ بِكُلِّ
شَيْءٍ مُحِيطٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ
سَيِّدَ لَهُ وَيَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
مَوْفِقًا مُخْمُودًا وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَاشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دَعَاءٍ مَنْ دَعَاكَ بِمَنْ

وَعَرَفَاتٍ وَمُرْدَلَفَةٍ وَعِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَعِنْدَ رَمَزَمَ وَالْمَقَامِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
 حَيْثُ رَفَعْتَ أَقْدَارَنَا عَنْ شِدَّةِ الزَّنَائِيرِ فِي الْأَوْسَاطِ وَالْخَوَاتِيمِ فِي الْأَعْنَاقِ وَلَكَ الْحَمْدُ
 حَيْثُ لَمْ تَجْعَلْنَا زَنَادِقَةً مُضِلِّينَ وَلَا مُدْجِبَةً شَاكِينَ مُرْتَابِينَ وَلَا مُعَارِضِينَ وَلَا عَنْ أَهْلِ
 بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُنْخَرِبِينَ اللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا هَذَا الْيَوْمَ الْمُبَارَكَ مِنْ
 شَهْرِنَا وَمَسْتَبْنَا هَذِهِ الْمُبَارَكَةِ فَبَلِّغْنَا آجِرَهَا فِي عَافِيَةٍ وَبَلِّغْنَا أَضْوَاءَ كَثِيرَةٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
 سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ

اللَّهُمَّ وَمَا قَسَمْتُ لِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ
 السَّنَةِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ مَغْفِرَةٍ أَوْ رَافَةٍ أَوْ رَحْمَةٍ أَوْ حَقٍّ مِنَ النَّارِ أَوْ رِزْقٍ وَاسِعٍ
 خَلَالِ طَبِّبٍ أَوْ تَوْبَةٍ نَصُوحٍ فَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ وَأَجْرَلِ الْحَقِظِ اللَّهُمَّ وَمَا
 أَنْزَلْتَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ حَرَقٍ أَوْ شَرْقٍ
 أَوْ حَرَقٍ أَوْ هَدَمٍ أَوْ رَذَمٍ أَوْ حَنْفٍ أَوْ قَلَابٍ أَوْ رَجَبٍ أَوْ مَسَحٍ أَوْ صَنِيعَةٍ أَوْ زَلْزَلَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ
 أَوْ صَاعِقَةٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جُنُونٍ أَوْ جُدَامٍ أَوْ بَرَصٍ أَوْ أَكْمَلٍ مَسَحٍ أَوْ مَبِيتَةٍ مُوهِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ
 الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاضْرِقْهُ عَنَّا كَيْتَ شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فِي
 كُلِّ دَارٍ وَمَنْزِلٍ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا قَرُ جَارِكَ وَجَلُّ نَسَاؤِكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَخَدَّكَ لَا
 شَرِيكَ لَكَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَدَاهُ وَرَسُولُهُ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ لَهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْتَغِي مَنْ فِي
 الْقُبُورِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهَا أَحْيَا وَعَلَيْهَا أَمُوتُ وَعَلَيْهَا أُبْعَثُ
 حَيًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بَعْدَ الْمَوْتِ رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَبِعَلِيِّ وَلِيًّا وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَبِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبَا
 وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِلْحَقِّ مُوضِعًا
 وَلِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَاسِمًا وَبِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَتِهِ إِخْوَانًا لَا أَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ

وَلِيًّا وَلَا أَكْذِي مَعَهُ إِلَهًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا قَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمٍ مِنْ آلائِكَ وَالْقَدِيمِ مِنْ نِعَمَائِكَ وَالْمَعْرُوفِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ وَمَعَالِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُسْتَهَيِّ الرِّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِكَ وَخَدِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ عَلَيْهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَهَذَا الْبَدَنَ الْهَمُوعَ الَّذِي لَا يُطْبِقُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ حَرَّ نَارِكَ إِنْ تُعَاقِبَنِي لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ شَيْءٌ وَإِنْ تَغْفُ عَنِّي لَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ أَنْتَ يَا رَبِّ بِخَلْقِكَ أَرْحَمُ وَبِعِبَادِكَ أَهْلَمُ وَبِسُلْطَانِكَ أَرْأَفُ وَبِمُلْكِكَ أَقْدَمُ وَبِعَفْوِكَ أَكْرَمُ وَعَلَى عِبَادِكَ أَلْنَمُ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ وَاعْفُ عَنِّي يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

أَلُوذُ بِعِزَّتِكَ وَأَسْتَظِلُّ بِفَنَائِكَ وَأَسْتَجِيرُ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْتَفِيثُ بِرَحْمَتِكَ وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَلَا أَتَوُّ إِلَّا بِكَ وَلَا أَلْجَأُ إِلَّا إِلَيْكَ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا كَاشِفَ الْبَلَاءِ وَيَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَفَقَا اللَّهُمَّ إِنْ ظَلَمِي مُسْتَجِيرُ بِعَفْوِكَ وَحَقَّقِي مُسْتَجِيرُ بِأَمَانِكَ وَفَقَّرِي مُسْتَجِيرُ بِبِنَاكَ وَوَجَّهِي الْفَاقِي مُسْتَجِيرُ بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَقْنَى وَلَا يَزُولُ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ لَا تَعْمَلُ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَهَذَا بِحَبْلِكَ عَلَى خَهْلِنَا وَيَا حَسَنَانَكَ عَلَى إِسَاءَتِنَا وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِنَا وَبِعِزَّتِكَ عَلَى فَقْرِنَا وَأَعِزَّنَا مِنَ الْأَذَى وَالْقَلْدَى وَالضَّرِّ وَشَوْءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَشَوْءِ الْمُنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالذِّهْنِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَهَذَا مُعَابَتُكَ مَلِكِ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ نَشْكُو ظَنِينَ نَبِينًا صَنَّا وَقِلَّةَ نَاصِرِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهِرَ الْخُلُقِ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ ذَلِكَ بِفَرَحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَتَضَرِّعُ تَعِيزُهُ وَحَقِّ تَطْهِرُهُ اللَّهُمَّ وَابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلنَّصْرِ لِدِينِكَ وَإِظْهَارِ حُجَّتِكَ وَالْقِيَامِ بِأَمْرِكَ وَتَطْهِيرِ أَرْضِكَ مِنْ أَرْجَاسِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوُؤُ بِكَ أَنْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أَهَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أَسْخَطَ لَكَ رِضًا أَوْ أَرْضَى لَكَ سَخَطًا أَوْ أَقُولَ لِحَقِّ هَذَا بَاطِلًا أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلِ هَذَا حَقًّا أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الدِّينِ آمَنُوا سَبِيلاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ

وتقرأ عشر آيات من أول البقرة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُوْثِقُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُدُلُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرُّقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يَكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَهِدَهَا مَا اكَتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ هَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَجَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا قُلْ أَهْوَذُ بِرَبِّ
الْفَلَاقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ حَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَهْوَذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ
الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُلُوبِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

وتحمد الله تعالى على كل نعمة أعم بها عليك من أهل أو مال أو ولد أو قليل
أو كثير وتذكر المصمم عليك في جميع ما أهلك وأولاك شيئاً شبيهاً ما أمكك ذكره
وقل الحمد لله على نعمه التي لا تحصى ولا تكفأ بعمل إلا بحمد الله والحمد لله
الذي خلقني ولم أكن شيئاً مذكوراً وفصلني على كثير ممن خلق في حسن الخلق
والحمد لله الذي علمني ولم أعلم شيئاً وفصلني على كثير ممن خلق في حسن الرزق
والحمد لله على حلمه بعد علمه والحمد لله على صفوه بعد قدرته والحمد لله على
رحمته التي سبقت غضبه والحمد لله الذي لم يخلقني من بكم غيري والحمد لله الذي
لم ينصرني من عني غيري والحمد لله الذي لم يسمي من صمم غيري والحمد لله
الذي لم يهدي من ضلالة غيري والحمد لله الذي لم يؤمني من خوف غيري والحمد لله
الذي لم يؤمن روعي غيري والحمد لله الذي لم يخلقني من شر غيري والحمد لله الذي
لم يكرمني من هوان غيري والحمد لله الذي لم يستر مني عورة غيري والحمد لله الذي
لم يرفعني من ضعة غيري والحمد لله الذي لم يمد مني فاقة غيري والحمد لله الذي لم
يسمي من جوع غيري والحمد لله الذي لم ينقني من ظمأ غيري والحمد لله الذي لم
يربين من صغر غيري والحمد لله الذي لم يخلصني من عوي غيري والحمد لله الذي لم

يُفْهِمْنِي مِنْ عَمِّي غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُعَلِّمْنِي مِنْ جَهْلِي غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُقَوِّمْنِي مِنْ ضَعْفِي غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكْشِفِي الْمُهَمَّ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَضْرِفْ عَنِّي الشَّوْءَ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي فِي كُلِّ مَضَرٍّ قَدِئْتُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي كُلِّ طَرِيقٍ سَلَكَتُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آوَانِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَفْرَشَنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَهَّدَ لِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْدَثَنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَوَّجَنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنِي فِي الرَّءِ وَالْبَحْرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْصِيلاً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا مَا يَقْبَلُ الدُّنْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْآخِرَةِ إِذَا انْقَضَتِ الدُّنْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَنِي مِمَّنْ يَحْمَدُهُ وَيَشْكُرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْمَلْنِي يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا مَجُوسِيًّا وَلَا شَاكًا وَلَا ضَالًّا وَلَا مُرْتَابًا وَلَا مُتَّبِعَ ضَلَالَةٍ وَلَا مُتَّبِعَ شَيْءٍ مِنَ الشُّبُلِ الْمُشْتَبِهَةِ الَّتِي أَحْدَثَهَا النَّاسُ بَعْدَ سَبِّهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى نِعَمَائِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْ مِنْ ذِكْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُلْذِقُ مِنَ الْوَالَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْرِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالصَّبْرِ نَحَاءً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ يَقِينًا حَتَّى يَنْقَطِعَ الْحَبْلُ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ بَشَوْهُ ظَنًّا بِأَعْمَارِهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ عَمَّنَا وَيُنْقِصُ كَرِبَتَنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْرِجُ هَمًّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ نِعْمًا لَا أُحْصِيهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَمِيعِ مَا أُخْصِيَتْ مِنْهَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ حَمْدًا تَرْضَاهُ وَيَضَعُدُ إِلَيْكَ وَلَا يُخْجِبُ عَنْكَ وَلَا يَقْصُرُ دُونَ رِضَاكَ حَمْدًا تُوجِبُ لِي بِهِ الْكَرَامَةَ مِنْكَ وَالْمَرِيدُ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وتحمد الله عز وجل وتسبحه وتهنئه وتكبره بكل ما في القرآن من ذلك.
التحميد: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَلَقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ. فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَنُّوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ. وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ
لَهُ جُورًا قُلٌّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى. وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا. لَهُ الْحَمْدُ فِي
الْأُولَى وَالْآخِرَةِ. قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ. هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَقَضَى بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَحِينَ
تُظْهِرُونَ.

التَّسْبِيح. سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْقَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ
تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا
وَبَنَاتٍ يَخَيَّرُ عِلْمُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ. قَالَ سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُؤْمِنِينَ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ. دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا
يَشْتَهُونَ. سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا. سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا. سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَرَبِّكَ بِخَلْقِ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ. سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِثُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ. سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ. سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا. قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ. سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ.

التَّهْلِيلُ. وَاللَّهُمَّ إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. أَلَمْ يَلِدْ وَلَدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ. ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. أَلْبَيْعَ مَا يُوخَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ دَعَبْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ. لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى تُؤَفِّكُونَ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ . وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخَيِّ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَلُوسُ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا .

ثم قل : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَمْدُ الْقِيَوْمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي السَّمَاوَاتِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَحْمَدُكَ وَأَمْجِدُكَ وَأَجُودُكَ وَأَزَافُكَ وَأَرْحَمُكَ وَأَعْلَىكَ وَأَقْرَبُكَ وَأَقْدَرُكَ وَأَقْهَرُكَ وَأَوْسَعُكَ وَأَفْضَلَكَ وَأَتَبَّكَ وَأَتُوبُكَ وَأَخْضَرُكَ وَأَخْبَرُكَ وَالطُّغْيَا وَأَعْلَمُكَ وَأَشْكُرُكَ وَأَحْلَمُكَ وَأَجَلُ نَسَاءِكَ وَأَتَمُّ مُلْكِكَ وَأَمْضَى أَمْرِكَ مَا أَقْدَمَ عِزَّكَ وَأَهْرَ قَهْرَكَ وَأَمْتَنَ كَيْدَكَ وَأَعْلَى مَكْرَكَ وَأَقْرَبَ فَضْلِكَ وَأَدْوَمَ نَصْرَكَ وَأَقْدَمَ شَانِكَ وَأَحْوَطَ مُلْكِكَ وَأَظْهَرَ عِزْلِكَ وَأَعْدَلَ حُكْمَكَ وَأَوْفَى عَهْدِكَ وَأَنْجَرَ وَعْدَكَ وَأَكْرَمَ نَوْمَكَ وَأَشَدَّ عِقَابَكَ وَأَحْسَنَ عَفْوَكَ وَأَجَزَلَ عَطَاءَكَ وَأَشَدَّ أَرْكَانَكَ وَأَعْظَمَ سُلْطَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ فِي عَظَمَتِكَ جَلِيلٌ فِي بَهَائِكَ بَهِيٌّ فِي جَلَالِكَ جَبَّارٌ فِي كِبَرِيَاكَ كَبِيرٌ فِي حَبْرُونَكَ مَلِكٌ فِي قُدْرَتِكَ قَادِرٌ فِي مُلْكِكَ عَزِيزٌ فِي قَهْرِكَ قَاهِرٌ فِي عِزِّكَ مُبِيرٌ فِي ضِيَائِكَ عَذَلٌ فِي قَضَائِكَ صَادِقٌ فِي دُعَائِكَ كَرِيمٌ فِي عَفْوِكَ قَرِيبٌ فِي ارْتِفَاعِكَ عَالٍ فِي دُنُوكَ اللَّهُمَّ نَدَبْتُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَمْرِ بَدَأْتَ فِيهِ بِنَفْسِكَ وَمَلَائِكَتِكَ فَقُلْتَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَآمِينِكَ وَتَجِيئِكَ وَتَجِيئِكَ وَصَفْوَتِكَ وَصَفِيَّكَ وَوَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي اتَّعَجَبْتَ لِرِسَالَتِكَ وَاسْتَعْلَصْتَ لِذِينِكَ وَاسْتَرْعَيْتَ

عِبَادَكَ وَاتَّخَذْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَجَعَلْتَهُ عِلْمَ الْهُدَى وَبَابَ النُّهَى وَالْعُجْبَةِ الْكُرى وَالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَ يَدَيْ خَلْقِكَ وَالشَّاهِدَ لَهُمْ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتِكَ وَتَصَحَّ
لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَأَحْلَى خَلَالَكَ وَحَرَّمَ خَرَامَكَ وَبَيَّنَ فَرَائِضَكَ
وَاخْتَجَّ عَلَى خَلْقِكَ بِأَمْرِكَ أَفْضَلَ وَأَشْرَفَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَنَمَعَ وَأَزْكَى وَأَنَمَى وَأَطْهَرَ
وَأَطْيَبَ وَأَرْضَى وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْصِيائِكَ وَأَهْلِ
الْمَنْزِلَةِ لَدَيْكَ وَالْكَرَامَةِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَأَجْمَلْ صَلَوَاتِكَ وَعُمْرَانِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرِضْوَانِكَ
وَرَحْمَتِكَ وَمَنَّاكَ وَالْفَصَالَكَ وَتَحِيَّتِكَ وَسَلَامَكَ وَتَشْرِيفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّدِيقِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ
وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقاً وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ الْحَافِلِينَ
وَمَا فِي الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالشَّجَرِ وَالْجِبَالِ وَالْكَوَابِ وَمَا يُسَبِّحُ لَكَ فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالظُّلَمَةِ وَالصَّبَاءِ بِالْغُدُرِ وَالْأَصْصَالِ فِي سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْمَهْدِيِّ الْهَادِي السَّرَاجِ الْمُنِيرِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ الدَّاهِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ السَّبِيحِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ
الْمُحِبِّينَ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَأَمَرْتَ لَنَا بِهِ مِنَ الظُّلْمَةِ وَاسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ
فَاجْرِهِ هَذَا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولاً عَنْ أَرْضِكَ إِلَيْهِ وَاجْعَلْنَا تَدِينُ بِدِينِهِ
وَتَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَتُوَالِي وَلِيَّهُ وَتُعَادِي عَدُوَّهُ وَتَوْفَّقْنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ وَاحْشُرْنَا
فِي رُفْقِهِ غَيْرَ خَرَابَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُبْذِلِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيراً
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ فَإِنَّهُمْ
مَعْدِنُ كَلِمَاتِكَ وَخُرَّانُ عِلْمِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَالْقَوَامُ بِأَمْرِكَ صَلَواتٌ كَثِيرَةٌ طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ نَامَةٌ
زَاكِيَةٌ نَامِيَةٌ وَأَبْلَغُ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ مِنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ نَجِيَّةٌ كَثِيرَةٌ
وَسَلَاماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى إِسْرَافِهِمْ خَلِيلِكَ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ

الْمُقَرَّبِينَ وَأُولِي الْعِزِّ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُتَجَبِّينَ وَالْأَلِيَّةِ الرَّاشِدِينَ الْمُهْدِينَ
 أَوْلَهُمْ وَآخِرِهِمْ وَاخْصُصْ خَوَاصَّ أَهْلِ صِفْوَتِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَ لِرِسَالَتِكَ وَحَمَلْتَ الْأَمَانَةَ
 فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ بِتَفَاضِلِ دَرَجَاتِ أَهْلِ صِفْوَتِكَ وَزِدْهُمْ إِلَى كُلِّ كَرَامَةٍ وَإِلَى كُلِّ
 فَضِيلَةٍ وَإِلَى كُلِّ خَاصَّةٍ خَاصَّةٍ وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ
 وَصِلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي اتِّصَالِ مُوَالَاةِكَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا
 مِنْ ذَلِكَ بِأَشْرَفِهِ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَخُصَّصْ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ مِنْ
 ذَلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَسَلِّمْ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَاخْصُصْ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ ذَلِكَ بِأَدْوَمِهِ وَبَارِكْ
 عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَهْلِي وَوَلَدِي وَوَالِدِيَّ وَمَا وَلَدَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي
 أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى وَخَوَافِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُسَمَّى اللَّهُمَّ وَلِي إِلَى عَفْوِكَ وَمَعْرُوفِكَ
 وَمَعْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَعَافِيَتِكَ وَعِصْمَتِكَ وَخُشْيِ إِبْرَائِيلَ أَكْثَرُ الْفَاقَةِ وَأَشَدَّ
 الْحَاجَةِ اللَّهُمَّ لَا أَحَدُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكَ خَافِعًا وَلَا مُنْقَرِبًا أَوْجَهَ فِي نَفْسِي رَجَاءَ لِمَا
 قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِهِ مِنْ تَحْمِيلِكَ وَتَسْيِيحِكَ وَتَهْيِيلِكَ وَتَكْيِيرِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَتَحْرِيكَ
 وَتَمْخِيهِمْ شَأْنِكَ وَالصَّلَاةَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْكَ
 بِسَبِيكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِمْ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أُمِّي أَنْتَ وَأُمِّي إِنِّي اتَّقَرُّبُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِطُغْرِ
 لِي ذُنُوبِي وَيَقْضِي لِي بِكَ خَوَافِي فَكُنْ لِي شَهِيدًا هُنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فَنِعْمَ الْمَسْئُولُ رَبِّي
 وَنِعْمَ الشَّفِيعُ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرُّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ
 عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
 وَاجْعَلْنِي بِهِ وَبِهِمْ وَجِبْهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَاجْعَلْ صَلَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً
 وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا وَانْظُرْ إِلَيَّ فِي مَقَامِي هَذَا
 نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ اسْتَكْمِلْ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ وَلَا تُصْرِفْهُ عَنِّي أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا وَاحِدُ يَا مَاجِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا

حَيُّ بِاَقْيُومُ بِاَدَانِيْمُ بِاَقَانِيْمُ بِاَعَالِيْمُ بِاَمَلِيْكُ بِاَقُدُوسُ بِاَسَلَامُ بِاَمُؤْمِنُ بِاَمُهَيْمِنُ بِاَعَزِيْزُ
 بِاَحَبَّارُ بِاَمُتَكَبِّرُ بِاَخَالِقُ بِاَبَارِيءُ بِاَمُصَوِّرُ بِاَعِيْىُ بِاَعَظِيْمُ بِاَحَلِيْمُ بِاَكَرِيْمُ بِاَعَلِيْمُ بِا
 خَبِيْرُ بِاَكَبِيْرُ بِاَمُنْعَالِي بِاَوَلِيْىُ بِاَاَحِرُ بِاَظَاهِرُ بِاَبَاطِنُ بِاَاَحَقُّ بِاَمُبِيْنُ بِاَسَمِيْعُ بِاَبَصِيْرُ بِا
 قَرِيْبُ بِاَمُجِيْبُ بِاَحَمِيْدُ بِاَقَادِرُ بِاَقَاهِرُ بِاَمَلِيْكُ بِاَمُقْتَلِبُ بِاَعَنِيْىُ بِاَكَرِيْمُ بِاَعَفُوْىُ بِا
 عَفُوْرُ بِاَعَفَّارُ بِاَعَافِرُ بِاَقَابِلُ بِاَتَوَّابُ بِاَوَهَّابُ بِاَوَاسِعُ بِاَرَفِيْعُ بِاَرَارِقُ بِاَمُنِيْرُ بِاَشَهِيدُ
 بِاَحَفِيْظُ بِاَقَالِقُ بِاَقَاطِرُ بِاَبَدِيْعُ بِاَنُوْرُ بِاَشَاكِْرُ بِاَوَلِيْىُ بِاَمُوْلَى بِاَنَصِيْرُ بِاَاللهُ بِا
 مُسْتَعِيْنُ بِاَخَلَّاقُ بِاَلَطِيْفُ بِاَشَكُوْرُ بِاَقُدُوسُ بِاَسَرِيْعُ بِاَشَدِيْدُ بِاَمُحِيْظُ بِاَرَبُّ بِاَقُوْيُ
 بِاَرُدُوفُ بِاَوُدُوْدُ بِاَفْعَالُ بِمَا يَرِيْدُ اللهُ بِاَعَلَامُ بِاَرَقِيْبُ بِاَمُنْعِيْثُ بِاَحِيْثُ بِاَوَكِيْلُ بِا
 هَادِيْىُ بِاَمُبْدِيْىُ بِاَمُعِيْنُ بِاَمَنْ فِى السَّمَاءِ بِاَدَا الْعَرْشِ بِاَدَا الْعُضْلِ بِاَدَا الطُّوْلِ بِاَدَا
 الْمَعَارِجِ بِاَدَا الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِاَدَا التَّقْوَى بِاَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ بِاَحَاطِلُ بِاَنَاشِرُ بِاَبَاسِثُ بِا
 كَامِيْىُ بِاَخَفِيْىُ بِاَمُوْلَجُ بِاَمُخْرِجُ بِاَمُعْطِيْىُ بِاَقَابِضُ بِاَمُحِيْثُ الدَّخْوَاتِ أَشَاطِلُكَ بِاَاللهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحِيْمُ هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْمَرِيْزُ الْحَمِيْدُ الْعُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ
 هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ

وتقول قل هو الله أحد الله الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ بِا
 اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى
 الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
 بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا بِاَاللهُ بِاَرَحْمَنُ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ
 نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِى كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ
 سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِى كِتَابِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ
 تَعْلَمْهُ إِنِّيْأُ وَاسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَتَوَكُّدِكَ وَجَمِيْعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَجَمِيْعِ مَا

أَحْطْتُ بِهِ عَلَى خَلْقِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَنَّتِكَ وَأَرْكَاتِكَ كُلِّهَا وَبِحَقِّ رَشَوِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ
وَبِحَقِّ أَوْلِيائِكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِأَسْمِكَ الْأَكْبَرِ وَبِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي
مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَرُدَّهُ وَأَنْ تُعْطِيَهُ مَا سَأَلَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَجَمِيعَ عِلْمِي نِيٍّ وَلَا تَدْخُلْ لِي فِي مَقَامِي هَذَا ذَنْبًا إِلَّا
غَفَرْتَهُ وَلَا وَدْرًا إِلَّا حَطَطْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا كَفَرْتَهَا وَلَا سَيِّئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا حَسَنَةً إِلَّا
أَثَبْتَهَا وَلَا سُخًّا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا هَيْبًا إِلَّا أَضْلَحْتَهُ وَلَا شَيْئًا إِلَّا زَيْتَهُ وَلَا سُخْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا
فَقْرًا إِلَّا أَطْبَيْتَهُ وَلَا قَاةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا ذَنْبًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا أَمَانَةً إِلَّا أَلْبَيْتَهَا وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا كُرْبَةً إِلَّا نَقَّسْتَهَا وَلَا بَلَاءً إِلَّا صَرَفْتَهَا وَلَا عَدُوًّا إِلَّا ابْدَلْتَهُ
وَلَا مَوَانَةً إِلَّا كَفَيْتَهَا وَلَا حَاجَةً مِنْ خَوَالِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَى الْفَضْلِ أَمْلِي
وَرَجَائِي فِيكَ وَآمَنْتُ عَلَى بِذَلِكَ بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ نَاصِي بِيَدِكَ وَأَحْلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُؤَلِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَتُسَلِّقَنِي مِنَ الْبَارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ
الطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعِجَمِ وَشَرِّ فِسْقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَمَكِّرْ بِي وَلَا تَحْذَنِي وَلَا تُسَلِّحْنِي اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ
الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَغِيرِ الْمُشْفِقِ مَقَامٌ مِنْ يَتَوَّعُ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذُنُوبِهِ وَيَتُوبُ
إِلَى رَبِّهِ عَصِيْبُكَ إِلَهِي بِلِسَانِي وَلَوْ تَشَاءَ وَعِزَّتِكَ لَاخْرُسْتَنِي وَعَصِيْبُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ تَشَاءَ
وَعِزَّتِكَ لَاصْمَمْتَنِي وَعَصِيْبُكَ بِبَصَرِي وَلَوْ تَشَاءَ وَعِزَّتِكَ لَاكْمَهْتَنِي وَعَصِيْبُكَ إِلَهِي
بِرَجْلِي وَلَوْ تَشَاءَ وَعِزَّتِكَ لَجَلَمْتَنِي وَعَصِيْبُكَ إِلَهِي بِجَمِيعِ جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا
عَلَيَّ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ جَزَاءَكَ مِنِّي فِي حُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ وَجَمِيلِ بِلَايِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ مَا
عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ عَمْدًا أَوْ خَطَأً سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً مِمَّا خَانَهُ سَمْعِي أَوْ عَابَهُ بَصَرِي أَوْ نَطَقَ بِهِ
لِسَانِي أَوْ نَقَلَتْ إِلَيَّ قَدَمِي أَوْ بَطَشْتُهُ بِيَدِي أَوْ بَاسَرْتُهُ بِجِلْدِي أَوْ جَعَلْتُهُ فِي بَطْنِي أَوْ
كَسَوْتُهُ ظَهْرِي أَوْ هَوَيْتُهُ بِنَفْسِي أَوْ شَرَيْتُهُ قَلْبِي فِيمَا هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ وَعَلَى مَنْ فَعَلَهُ وَرَزَّ
مِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ أَوْ ذَنْبٍ أَوْ خَطِيئَةٍ عَمِلْتُهَا فِي سَوَادِ لَيْلٍ أَوْ بَيَاضِ نَهَارٍ فِي خَلَاءٍ أَوْ مَلَأَ

عَلِمْتُهُ أَوْ لَمْ أَعْلَمْتُهُ ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ عَصَبَتِكَ فِيهِ طَرَفَةٌ عَيْنِي فِي جِلٍّ أَوْ حَرَمٍ أَوْ قَصْدَتْ فِيهِ
مَذْيُومٌ خَلَقْتَنِي إِلَى يَوْمٍ وَقَعْتُ مَوْقِعِي هَذَا فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لَهُ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَسْأَلُكَ
يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَحَقُّكَ عَلَى نَفْسِكَ وَيَحَقُّ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآلُ
مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَيَحَقُّ أَهْلُ الْحَقِّ عَمَّا بَكَ وَيَحَقُّ عَلَيْهِمْ وَيَا كَلِمَاتِ الَّتِي تَلْقَاكَ بِهَا آدَمُ
فَتُبَّتْ عَلَيْهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ فِي مَقَامِي هَذَا وَأَنْ تُعْطِيَنِي
خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْنَةً لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تُغْفِرَ لِي مَغْفِرَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا
أَبَدًا وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِيهِ مُعَافَاةً لَا تَبْتَلِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تَرْزُقَنِي فِيهِ يَقِينًا لَا أَشْكُ بَعْدَهُ أَبَدًا
وَأَنْ تُكْرِمَنِي فِيهِ كَرَامَةً لَا تُهَيِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تُعِزَّنِي فِيهِ عِزًّا لَا ذُلَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَنْ
تَرْزُقَنِي فِيهِ رِزْقَةً لَا تَضْمُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تَرْزُقَنِي فِيهِ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا كَثِيرًا نَافِعًا
لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا مِنْ حَيْثُ أَرْحُو وَمِنْ حَيْثُ لَا أَرْحُو وَمِنْ حَيْثُ اخْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا
اخْتَسِبُ لَا تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ وَلَا تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَنْ تُهَبَّ لِي فِيهِ صَلَاحًا لِقَلْبِي وَصَلَاحًا
لِبَدَنِي وَصَلَاحًا لِدِينِي وَصَلَاحًا لِأَهْلِي وَصَلَاحًا لِوَلَدِي وَصَلَاحًا لِمَا خَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي
وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَمَغْفِرَةً لِلذَّنُوبِ وَغَايَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ

ثُمَّ تَقُولُ سَمِعِينَ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَسَمِعِينَ مَرَّةً أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَسَمِعِينَ مَرَّةً أَسْأَلُ
اللَّهَ الْجَنَّةَ وَسَمِعِينَ مَرَّةً أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ وَأَنْتَ رَافِعُ رَأْسِكَ إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُمَّ
حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي إِنْ أُعْطِيتُهَا لَمْ يَضُرَّ شَيْءٌ مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي شَيْءٌ
فَكَأَنَّ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسَعُ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ وَاكْفِنِي مَوْتَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَانْكُصِي مَوْتَةَ الشَّيْطَانِ وَمَوْتَةَ السُّلْطَانِ وَمَوْتَةَ
النَّاسِ وَمَوْتَةَ عِيَالِي فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنِّي وَمِنْهُمْ فِي بَشَرٍ وَعَادِيَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ رَضِيَّتِ عَنْهُ وَأَطْلَتِ عُمُرُهُ وَآخِيَّتِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاءً طَيِّبَةً
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَقُولُ وَفَوْقَ مَا أَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي
وَدِينِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَبِكَ قَوَامِي وَبِكَ خَوَلِي وَقُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ

وَمِنْ وَشَوَاسِ الصُّدُورِ وَمِنْ شَتَاتِ الْأُمُورِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيحِ وَالْعُودِ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تُجْرِيهِ الرِّيحُ وَأَسْأَلُكَ
 خَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي
 بَصَرِي وَلُحْمِي وَدَمِي وَعِظَامِي وَعُرْوَتِي وَمَفَاصِلِي وَمَقْعَدِي وَمَقَامِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي
 وَأَعْظَمْ لِي نُورًا يَا رَبُّ يَوْمَ الْقَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ
 وَاسْتَعَدَّ لِيُفَادَةَ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتَهُ فَلَيْتَ أَيَّ سَيِّئٍ كَانَ الْيَوْمَ
 تَهَيَّئْتُ وَتَعَبَّئْتُ وَإِعْدَدْتُ وَاسْتَعْدَدْتُ رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرَجَاءَ رَفْدِكَ وَطَلَبَ فَضْلِكَ
 وَجَائِزَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَدًا مَا
 أَبْقَيْتَنِي مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يَخْجِبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي كَلِمَ أَنَّكَ الْيَوْمَ نَقَّةٌ مِنِّي
 بِمَعْلٍ ضَالِحٍ قَدَمْتُ وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ
 وَبَرَكَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَتَيْتُكَ بِمَقْرَأٍ بَانَ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي أَتَيْتُكَ أَرْحُو
 عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَطَائِنِ فَأَنْتَ الَّذِي عَفَوْتَ لِلْخَطَائِنِ عَلَى عَظِيمِ
 جُزْمِهِمْ وَلَمْ يَنْتَمِمْ طَوْلُ هُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُزْمِ لَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ لَبَا مِنْ
 رَحْمَتِكَ وَاسِعَةً وَفَضْلُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَنَّنْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ وَتَفَضَّلْ
 عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِرِزْقِكَ لَيْسَ يَزُلُّ فَصْبُكَ إِلَّا جِلْمُكَ وَلَا يَزُولُ سَخَطُكَ إِلَّا
 عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْكَ قَرَحًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُخَيِّمُ أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا
 تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تُسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ لِي دُعَائِي
 وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُتَهَيِّئِ أَحْلِي وَلَا تُثَبِّتْ بِي عُدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنْفِي يَا إِلَهِي
 إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضْمُنِي وَإِنْ وَصَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا
 الَّذِي يُهَيِّئُنِي وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَكْرُمُنِي أَوْ مَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي إِنْ عَذَّبْتَنِي أَوْ مَنْ
 ذَا الَّذِي يُعَذِّبُنِي إِنْ رَحِمْتَنِي وَإِنْ أَهْلَكْنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَغْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ

عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَيْسَ لِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا جَوْرٌ وَلَا فِي عُقُوبَتِكَ عَجَلَةٌ
إِنَّمَا يَجْعَلُ مَنْ يَخَافُ الْقَوْتَ وَإِنَّمَا يَخْتَانُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ إِلَهِي عَنْ
ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا إِلَهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ
نَصَبًا وَأَمِهْلَنِي وَتَقْسِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَارْحَمْ نَضْرَعِي وَلَا تُثَبِّعْنِي بِبَلَاءٍ فِي أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ
تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَصَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي وَاسْتَجِيزْ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ فَأَجِرْنِي وَأُزِمْنِي بِكَ فَأَمِنِي وَاسْتَهْدِيكَ فَأَهْدِنِي
وَاسْتَرْحِمْكَ فَارْحَمْنِي وَاسْتَنْصِرْكَ فَأَنْصُرْنِي وَاسْتَكْفِكْ فَكَفِّنِي وَاسْتَرْزُقْكَ فَارْزُقْنِي
وَاسْتَعِزْ بِكَ عَلَى الصَّبْرِ فَأَعِزَّنِي وَاسْتَعِصِمْكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي فَأَعِصِنِي وَاسْتَغْفِرْكَ
لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَأَهْمِزْ لِي قَائِمِي لَنْ أَعُوذَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَ أَنْ يَشُكَّ ذَلِكَ يَا رَبِّ.

ثم تقول اسألك يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْعَرَّةِ
وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأَفْقِ الْمُبِينِ يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اشْنَوِي يَا
مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اسألك أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَسَالَ كُلَّ حَاجَةٍ لَكَ وتقول ثلاث مرات الحمد لله رب العالمين
لا شريك له والله أكبر لا شريك له لا إله إلا الله وحده لا شريك له وسبحان الله وحده
لا شريك له صلى الله على محمد عليه السلام وعلى أهل بيته اللهم صل على محمد
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ أَحَبَّ مِنْ أَحَبِّ وَأَثَرُ مَنْ أَوْثَرُ عِنْدِي ثُمَّ تَبْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ
وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْهِمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وتقول ثلاث مرات أشهد
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَقُّ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُخَيِّ
وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وتقول عشر مرات أعوذ بالله
مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَخْضُرُونِ ثُمَّ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا
يَكُونَ شَيْءٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ عَدَدَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَأَضْعَافُهَا مُنْتَهَى عِلْمِ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ عَدَدَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَأَضْعَافُهَا
مُنْتَهَى عِلْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ عَدَدَ جَمِيعِ

الْأَشْيَاءَ وَأَصْعَافَهَا مُتَتَى حِلْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِمِلَّةِ
الْمِيزَانِ وَمُتَتَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغِ الرِّضَا وَرِنَةِ الْعَرْشِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ وَمِثْلُهُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمِثْلُهُ وَعَدَدَ خَلْقِهِ
وَمِثْلُهُ وَمِلَّةَ سَمَوَاتِهِ وَمِثْلُهُ وَمِلَّةَ أَرْضِهِ وَمِثْلُهُ وَعَدَدَ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم ارفع يديك وقل اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع مخلودك ولك الحمد حمداً
لا أمد له دون مشيئتك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون علميك ولك الحمد حمداً لا
حد لقائله إلا رضاك اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان اللهم لك
الحمد كما أنت أهله أشهد أنه ما أمست بي من نعمة في ديني ودنياي فإنها من الله
وخذه لا شريك له له الملك وله الحمد عليهما والشكر كثيراً أمسيت لله عبداً مملوكاً
أمسيت لا أستطيع أن أسوق إلى نفسي خيراً ما أرجو ولا أضرب عنها شراً ما أخذ
أمسيت مرثناً بعملي أمسيت لا فقير هو أفقر مني إلى الله والله هو الغني الحميد بالله
نصبح وبالله نمسي وبالله نعيش وبالله نموت وإلى الله الشور اللهم إني أسألك أن
تصلي على محمد وعلى آل محمد وأسألك خير ليلتي هذه وخير ما فيها وأعوذ بك من
شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك أن تكتب علي فيها خطيئة أو إثمًا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد واخفي خطيئتها وإثمها وأعطني منها وتورها وبركتها
اللهم نفسي خلقتها وببك حياتها وموتها اللهم فإن أسكنتها فإلى رضوانك والجنة وإن
أرسلتها فصل على محمد وعلى آل محمد واغفر لها وارحمها اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد وقنعتي بما رزقتني وبارك لي فيما آتيتني واحفظني في هيتي وحضرتي
وكل أحوالي ثم قل عشر مرات اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وابعثني على
الإيمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن أبي طالب صلواتك عليه والبراءة من
عدوه والإنقام بالآئمة من آل محمد فإني قد رصيت بذلك يا رب اللهم صل على

مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْظِ
 مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْمَقْصِلَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ الرَّفِيعَةَ فِي الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تُخَرِّمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَاكَ وَارْزُقْنِي صُحْبَتَكَ وَتَوْفِيقِي عَلَى
 مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا مَبِيتًا لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجَنَّةِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ بَلِّغْ
 رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي نَجِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ
 أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ
 أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْحَيْتَ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ
 أَلْهِمْتَهُمْ هِلْمَكَ وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ وَسَرَّعْتَهُمْ حِبَابَكَ فَإِنَّهُمْ مَعْلُونُ كَلِمَاتِكَ وَخُرَانُ
 عِلْمِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَالْقَوَامُ بِأَمْرِكَ صَلَاةً كَثِيرًا طَيِّبَةً مُبَارَكَةً نَامِيَةً تَامَةً وَأَبْلَغُ أَرْوَاحَهُمْ
 الطَّيِّبَةَ وَأَجْسَادَهُمُ الطَّاهِرَةَ مِنِّي فِي هَذِهِ النَّشَاطَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ نَجِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

أدعية عشية عرفة للموقف وغيره

عن السيِّد عليه السلام ما من مسلم وقف عشية عرفة في الموقف فقال وهو مستقبل
 القبلة بروحه لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثم يقرأ التوحيد مائة مرة ثم يقول اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
 صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ إِلَّا شَمِعَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي نَفْسِهِ وَلَوْ
 شَفَعَ فِي أَهْلِ الْمَوْقِفِ لَشَمِعَهُ اللَّهُ فِيهِمْ ثُمَّ ادْعُ بِمَا رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام عشية يوم
 عرفة: إِلَهِي وَسَيِّدِي وَحَرَّتِكَ وَحَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي لَكَ مُخَالَفَةً أَمْرَكَ بَلْ عَصَيْتُ
 إِذْ عَصَيْتُكَ وَمَا أَنَا بِنَكَالِكَ جَاهِلٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَكِنْ سَأَلْتُ لِي نَفْسِي وَخَلَبْتُ
 عَلَيَّ شِقَوتِي وَأَعَانَنِي عَلَيْهِ عَدُوُّكَ وَعَدُوِّي وَخَرَّنَنِي بِسُوءِكَ الْمُسْبِلُ عَلَيَّ فَعَصَيْتُكَ بِجَهْلِي
 وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يُنْقِصُنِي وَيَحْبِلُ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ

عَنِّي أَنَا الْفَرِيقُ الْمُبْتَلَى لَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلِي أَوْ رَأَى مِثْلَ جَهْلِي لَا رَبَّ لِي غَيْرَكَ يُنَجِّنِي وَلَا
عَشِيرَةً تُكْفِينِي وَلَا مَالَ يَهْدِينِي فَوَهِّزْنِكَ يَا سَيِّدِي لِأَطْلَبَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا مَوْلَايَ
لَأَنْصُرَنَّكَ يَا إِلَهِي لِأَلْحَنَنَّ عَلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لِأَبْتَهِلَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا
رَجَائِي لِأُمْلِنَنَّ يَدِي مَعَ جُزْمِهَا إِلَيْكَ يَا إِلَهِي لَمَنْ لِي مَوْلَايَ فِيمَنْ أَلُوذُ يَا سَيِّدِي فِيمَنْ أَهْوَدُ
أَنْتَ أَمَلِي لَمَنْ أَرْجُو انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا بِكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا
أَكْرَمَ مَنْ أَمْرُهُ بِذَنْبٍ يَا أَعَزَّ مَنْ خُصِمَ لَهُ بِدُلٍّ يَا أَرْحَمَ مَنْ اعْتَرَفَ لَهُ بِعُزْمٍ لِكَرَمِكَ
أَفْرَزْتُ بِذُنُوبِي وَلِعِزَّتِكَ خَصَصْتُ بِذُنُوبِي فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ مَوْلَايَ وَلِرَحْمَتِكَ اعْتَرَفْتُ
بِجُزْمِي فَمَا أَنْتَ فَاعِلٌ سَيِّدِي لِمُقَرَّرٍ لَكَ بِذَنْبِي خَاضِعٌ لَكَ بِذَلِكَ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِجُزْمِهِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَتَدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ
عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَإِنِّي أَمْرُهُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَعْتَرِفُ وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَتِي وَفَاقَتِي وَفَسَادَ
قَلْبِي وَضُرِّي وَحَاجَتِي يَا خَيْرَ مَنْ آتَتْ بِهِ إِحْدَانِي وَتَاجِبِيَّةُ بَسْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ بَسَطَتْ
إِلَيْهِ يَدِي وَيَا أَرْحَمَ مَنْ مَدَدَتْ إِلَيْهِ عُنُقِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي
الَّتِي نَظَرْتَ إِلَيْهَا عَيْنَايَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَطَقَ بِهَا لِسَانِي
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي أَكْتَسَبْتُهَا بِدَائِي وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي
بَاشَرَهَا جِلْدِي وَاعْفِرْ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي اخْتَلَطْتُ بِهَا عَلَى بَدَنِي وَاعْفِرْ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي
قَدَّمْتُهَا لَدَيْكَ وَاعْفِرْ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي أَحْصَاهَا كِتَابُكَ وَاعْفِرْ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي سَتَرْتُهَا مِنْ
الْمَخْلُوقِينَ وَلَمْ أَسْتُرْهَا بِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي أَوَّلَهَا
وآخِرَهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا دَلِيلَهَا وَجَلِيلَهَا مَا أَهْرِفُ مِنْهَا وَمَا لَا أَهْرِفُ مَوْلَايَ عَظُمَتْ
ذُنُوبِي وَجَلَّتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ لَاخُفْ عَنِّي فَقَدْ قَبِلْتَنِي وَاسْتَهَرْتَ حُبُوبِي
وَعَرَّفْتَنِي خَطَايَايَ وَأَسْلَمْتَنِي نَفْسِي إِلَيْكَ بِعَدَمٍ لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً وَلَا مَسْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ
مَوْلَايَ اسْتَوْجَنْتُ أَنْ أَكُونَ لِمَعْقُوبَتِكَ غَرَضاً وَرَبِّغَمَتِكَ مُسْتَعِيقاً إِلَهِي قَدْ خَبَّرَ قَلْبِي فِيمَا
وَجَلْتُ مِنْ مُبَاشَرَةِ عِضْيَانِكَ وَبَقِيَتْ خَيْرَ أَمَّا مُنْعَمٌ بِعَفْوِكَ فَأَقْبِلْنِي يَا مَوْلَايَ وَإِلَهِي
بِالْإِعْتِرَافِ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاصِعٌ صَاحِرٌ دَاخِرٌ رَاغِمٌ إِنْ تَرَحَّمْنِي فَقَدِيمٌ

سَمِّلَنِي عَفْوِكَ وَأَلْبَسْنِي عَافِيَتَكَ وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لِلذِّكِّ أَهْلٌ وَمَوْعِدُكَ يَا رَبِّ عَذْلٌ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَخْرُوجِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَمَا وَارَتْ الْعُجْبُ مِنْ بَهَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَرْحِمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَرُوعَةَ وَهَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ وَالْجِلْدَ الرَّقِيقَ وَالْعَظْمَ
الدَّقِيقَ مَوْلَايَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ مائة مرة

اللَّهُمَّ قَدْ غَرَّقْتَنِي الدُّنُوبَ وَغَمَرْتَنِي التَّعَمُّ وَقُلَّ شُكْرِي وَضَعُفَ عَمَلِي وَلَيْسَ لِي مَا
أَرْجُوهُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي أَمْرٌ خَفِيرٌ وَخَطَرِي يَسِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي فَرِّعْ عَفْوِكَ أَرْجُو لِي مِنْ عَمَلِي وَإِنْ تَرْحَمْنِي فَإِنَّ
رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ السَّائِلَ وَلَا يَنْقُصُكَ السَّائِلُ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ
وَأَكْرَمَ مَأْثُورٍ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ مائة مرة هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ
مائة مرة هَذَا مَقَامُ الدَّلِيلِ هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَحِيرِ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا
أَمَلَ لَهُ سِوَاكَ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يُعْرَجُ كَرَمُهُ سِوَاكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ ضَلَّتْ رُءُوسٌ رِجَالًا بِالْحَقِّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَحْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا شَمَّعْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا عَافَيْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى السَّرِّاءِ وَالصَّرِّاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ظَاهِرَةٍ وَبَاطِنَةٍ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا سَرْمَدًا أَبَدًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَفْنَى أَبَدًا حَمْدًا
تَرْضَى بِحَمْدِكَ عَمَّا حَمْدًا يَضَعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَفْنَى آخِرُهُ حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَنْبُذُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ مَذْيِبِي بِعَذَابِكَ أَوْ نَالَهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَطْتُ
إِلَيْهِ يَدِي بِسَائِغِ رِزْقِكَ أَوْ أَتَكَلَّمْتُ عِدَّةَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أُنَاتِكَ أَوْ وَثَّقْتُ فِيهِ بِخَوَلِّكَ أَوْ
صَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ حُتِّ فِيهِ أَمَانَتِي أَوْ بَخَسْتُ
بِفِعْلِهِ نَفْسِي أَوْ اخْتَطَبْتُ بِهِ عَلَى بَدَنِي أَوْ قَدَمْتُ فِيهِ لَذَنِي أَوْ أَثَرْتُ فِيهِ شَهَوَاتِي أَوْ سَعَمْتُ
فِيهِ لَغَوِي أَوْ اسْتَفَوَيْتُ بِهِ مِنْ تَبَعِي أَوْ عَلَبْتُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي أَوْ اخْتَلْتُ فِيهِ عَلَيْهِ
مَوْلَايَ فَلَمْ تُغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ كُنْتُ كَرِهًا لِمَنْصِبَتِي لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ بِي فِعْلِي

فَحَلُمْتُ حَتَّى لَمْ تُدْخِلْنِي بِأَرْبٍ فِيهِ حَبْرًا وَلَمْ تُخَمِّلْنِي عَلَيْكَ قَهْرًا وَلَمْ تُظْلِمْنِي فِيهِ شَيْئًا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ مَنْ عَمَرْتُهُ مَسَاعِبَ الْإِسَاءَةِ فَأَيُّقُنَ مِنْ إِلَهِهِ بِالْمُجَازَاةِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 أَسْتَغْفِرُ مَنْ تَهَوَّزَ فِي الْفَيَاحِبِ وَتَدَاخَصَ لِلشَّقَوَةِ فِي أَوْدَاءِ الْمَذَاهِبِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 أَسْتَغْفِرُ مَنْ أَوْرَطَهُ الْإِفْرَاطُ فِي مَائِيهِ وَأَوْتَقَهُ الْأَرْتِبَاكُ فِي لُجَجِ حَرَائِمِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 أَسْتَغْفِرُ مَنْ آتَاكَ عَلَى الْمَهَالِكِ بِمَا اجْتَرَمَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ مَنْ أَوْحَدْتُهُ الْحَيَّةَ فِي
 حُفْرَتِهِ فَأَوْحَشَ بِمَا اقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ اسْتَكْفَفَ فَاسْتَرْحَمَ هُنَالِكَ رَبَّهُ وَاسْتَعْطَفَ أَسْتَغْفِرُ
 اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ مَنْ لَمْ يَتَرَوَّذْ لِبُعْدِ سَفَرِهِ زَادًا وَلَمْ يُعِدْ لِمَظَاهِرِ تَرْحَالِهِ إِعْدَادًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 أَسْتَغْفِرُ مَنْ شَسَعَتْ مُقَنَّتُهُ وَقَلَّتْ عُدَّتُهُ فَغَشِيَتْهُ هُنَالِكَ كُرْبَتُهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ مَنْ
 خَالَطَ كَتَبَةَ التَّدَالُسِ وَفَرَنَ بِأَعْمَالِهِ الشَّاحِسِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ مَنْ لَا يَعْلَمُ عَلَى أَيِّ
 مَنْرَلَةٍ هَاجِمٌ أَيْ النَّارِ يُصَلِّي أَمْ فِي الْجَنَّةِ نَاعِمٌ يَخْبِئُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ مَنْ عَرِقَ فِي
 لُجَجِ الْمَائِمِ وَتَقَلَّبَ فِي أَطَالِيلِ مَقَبِ الْمَحَارِمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ مَنْ عَدَّ عَنْ لَوَائِحِ
 حَقِّ الْمَنْهَجِ وَسَلَكَ سَوَادِفَ سُبُلِ الْمُتَرَتِّحِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ مَنْ لَمْ يُهْمِلْ سُكْرِي وَلَمْ
 يَضْرِبْ عَنْهُ ضَمْعًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ مَنْ لَمْ يَسْجِدِ الْمَقْرُ مِنْ مُعَانَاةِ ضَنْكِ الْمُتَقَلِّبِ وَلَمْ
 يُجِرَّهُ الْمَهْرَبُ مِنْ أَهْوَالِ عِبَادِ الْمَكْسَبِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ مَنْ تَمَرَّدَ فِي طُغْيَانِهِ عُدُوًّا
 وَبَارَزَهُ بِالْحُطَيْيَةِ هُنُوًّا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ مَنْ أَخْصَى عَلَيْهِ كُرُورَ لَوَافِظِ أَلْسِنِهِ وَزِنَةَ
 مَعَانِيكِ الْجَنَّةِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ مَنْ لَا يَرْخُو سِوَاهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ مِمَّا أَحْصَاءُ الْعُقُورِ وَالْقَلْبُ الْجُحُولُ وَافْتَرَقَتْهُ الْجَوَارِحُ الْعَاطِنَةُ وَاكْتَسَبَتْهُ
 إِلَهٌ الْبَاغِيَةُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِمِقْدَارٍ وَمِقْيَاسٍ وَمَكْيَالٍ وَمَبْلَغٍ مَا أَخْصَى
 وَعَدَدَ مَا خَلَقَ وَفَلَقَ وَفَرَأَ وَأَنشَأَ وَصَوَّرَ وَدَوَّنَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَضْعَافَ ذَلِكَ وَأَضْعَافًا
 مُصَاعَفَةً وَأَمثَالًا مُمَثَّلَةً حَتَّى أَتْلُعَ رِضَا اللَّهَ وَأَقْوَرَ بِعَفْوِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِدِينِهِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ عَمَلٌ إِلَّا بِهِ وَلَا يُغْفَرُ ذَنْبٌ إِلَّا لِأَهْلِهِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مُسْلِمًا لَهُ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَتَنَهَى عَنْهُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي أَهْبَدُ شَيْئًا غَيْرُهُ وَلَمْ يُكْرِمْ بِهَوَاتِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ عَلَى مَا صَرَفَ عَنِّي مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَأَهْلِ حُرَاتِي
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الرَّحْمَنُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْمُفْضِلُ الْمَنَّانُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الطُّولِ وَالْيَمِينُ وَالْمَصِيرُ وَلَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ عَرْشِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ
مَا أَحْصَى كِتَابَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الْمَعْقُورِ الرَّحِيمِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ
الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّنْبِيحُ إِلَّا لَهُ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَالْمُبْلَغِ بِرِسَالَتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ
وَمَنَعَ النَّصِيحَةَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَخْجَةِ وَكَذَبَ الْمُسْرَةَ اللَّهُمَّ أَهْلِهِ بِكُلِّ مَنْشَأَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ
وَمَزَلَةٍ مِنْ مَزَالِهِ وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ خَصَّائِمٍ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضَائِلٍ مِنْ حَبَائِكَ تُسِرُّ بِهَا
نَفْسَهُ وَتُكْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا إِيْقَامَهُ وَتُعْلِيُّ بِهَا شَرَفَهُ عَلَى الْقَوَامِ بِقِسْطِكَ وَالذَّائِمِ
عَنْ حَرِيمِكَ اللَّهُمَّ وَأَوْرِدْ عَلَيْهِ ذُرِّيَّتَهُ وَأَرْوَاجَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ وَأُمَّةً مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ
وَاجْمَعْنَا مِنْهُمْ وَمَمَرَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَتَوَرِّدْهُ حَوْضَهُ وَنَعْشُرْنَا فِي رُمُومِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ
وَتُدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَذْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْنِي مِنْهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفِي كُلِّ حَايَةٍ وَبَلَاءٍ وَفِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ وَفِي كُلِّ
مَتَوًى وَمُنْقَلَبٍ اللَّهُمَّ أَحْبِبِّي مَحَبَّتَهُمْ وَأَمْسِكِي مَحَبَّتَهُمْ وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ فِي الْمَوَاطِرِ كُلِّهَا
وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَفْنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي
عَلَى مُوَالَاتِكَ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّهْطَةِ وَالرَّهْبَةِ إِلَيْكَ وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ
وَالْتَصَدِيقَ بِكِتَابِكَ وَالْإِتِّاعَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُدْخِلْنِي مِنْهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ
وَتُنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاطْمِرْ دَنِّي وَوَسِّعْ خُلُقِي وَطَيِّبْ
كَسْبِي وَفَتِّنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تُذْهِبْ نَفْسِي بِشَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْءِ وَالْكَسَلِ وَالتَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَمِنْ عِقَابِكَ الْأَدْنَى

وَعَذَابِكَ الْأَكْبَرَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَمِنْ
 أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَسْبَحُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا
 يُرْفَعُ وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ اللَّهُمَّ افْتَحْ سَمَاعِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَلْبِغَ كِتَابَكَ وَأَصْلُقَ
 رَسُولَكَ وَالْأَمْنَ بِوَعْدِكَ وَأَوْفِي بِعَهْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ
 الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ لِحُكْمِكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَالصُّلُقَ فِي
 الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالْعَفْوَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْيَقِينَ وَالْكَرَامَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالشُّكْرَ وَالنُّظَرَ إِلَى
 وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَإِنَّ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ تُنْزِلُ الْغِنَى وَالْبَرَكَةَ مِنَ الرَّبِيعِ
 الْأَعْلَى عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرًا مُقْتَدِرًا أَحْصَيْتَ أَصْمَالَهُمْ وَفَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَتَسَمَّيْتَ أَجَالَهُمْ
 وَكَتَبْتَ أَمَارَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِي لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ
 عِلْمَكَ وَكُلُّنَا لِقَرَاءِ إِلَيْكَ فَلَا تَصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّي وَجْهَكَ وَلَا تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ وَلَا تَحْرِمْنِي
 طَوْلَكَ وَعَفْوَكَ وَاجْعَلْنِي أَوَالِي أَوْلِيَاءِكَ وَأَعَادِي أَعْدَاءِكَ وَارْزُقْنِي الرِّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ
 وَالْحُسْنَوعَ وَالْوَفَاءَ وَالنُّسْلِيمَ وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ وَأَلْبِغْ سُنَّةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَهْلُ عِلْمِي وَفَهْمِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَأَهْلِي
 مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذُرَاتٍ وَبَرَاتٍ وَالْإِنْسِي دِرْعَتِ الْحَصِينَةِ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَقْصِ
 عَنِّي دِينِي وَوَقْفَتِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَآخِرَتِي وَدُرَّتِي وَأَهْلِي وَقَرَابَتِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي
 فِيكَ وَأَهْلَ حُزَانَتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَيَاطِينِ الْإِنْسِ
 وَالْجِنِّ وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَتَوَلَّنِي مُسْتَبِئًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَشِيِّي هَذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَةٍ مَرَّتْ عَلَيْ مُنْذُ
 أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةٍ مِنْ دِينِي وَخَلَاصٍ لِنَفْسِي وَقَضَاءٍ حَاجَتِي وَتَشْفِيحِي
 فِي مَسْأَلَتِي وَإِثْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ الشَّوْءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ
 نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ لَمْ تَكْتُبْنِي فِي حُجَّاجِ
 بَيْتِكَ الْحَرَامِ أَوْ حَرَمْتَنِي الْحُضُورَ مَعَهُمْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَةِ فَلَا تَحْرِمْنِي شِرْكَتَهُمْ فِي دُعَائِهِمْ

وَانْظُرْ إِلَيَّ بِنَظَرِكَ الرَّحِيمَةِ لَهُمْ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْمِلْ هَذِهِ الْعَشِيَّةَ آخِرَ الْمُهْدِ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ
مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَرُؤَاةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَغْنَى عَافِيَتِكَ وَأَوْسَعِ
رَحْمَتِكَ وَأَجْرَلِ قَسَمِكَ وَأَسْبَحِ رِزْقَكَ وَأَفْضَلِ رِجَائِكَ وَأَتَمِّ رَأْفَتِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَدَلُّلِي وَاسْتِكَائِي
وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَإِنَّا مُسَلِّمُونَ لَأَمْرِكَ لَا أَرْحُو نَجَاحاً وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفاً إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ
فَامْنُنْ عَلَيَّ بِتَسْلِيْمِي هَذِهِ الْعَشِيَّةَ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ
الْمَوَاقِبِ وَمَحْذُورَاتِ الطَّوَارِقِ اللَّهُمَّ أَجِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ
مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ وَالْقِيَامِ فِيهِمْ بِدِينِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَسَلِّمْ لِي دِينِي وَزِدْ
فِي أَجَلِي وَأَصِحِّ لِي جِسْمِي وَأَقِرْ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ عَنِّي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَمِّمْ آلاءَكَ عَلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي
وَتَوَلَّنِي إِذَا تَوَلَّيْتَنِي وَأَنْتَ عَمِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَسَّنِّ عَلَى بَيْتِهِ الْإِسْلَامِ
فَإِنِّي بِحَبْلِكَ اغْتَصَصْتُ فَلَا تَكِلْنِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَامْلَأْ قَلْبِي رَحْمَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَغِيًى بِكَ وَعِلْمَنِي مَا يَنْفَعُنِي وَاسْتَعْمِلْنِي
بِمَا عَلَّمْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَاتِبِ مِنْ
عُقُوبَتِكَ أَنْ تُعِينَنِي بِعَفْوِكَ وَتُجَبِّرَنِي بِعِزَّتِكَ وَتَحْنَنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتُوَدِّيَ عَنِّي فَرِيضَتَكَ
وَتُسْتَجِيبَ لِي فِيمَا سَأَلْتُكَ وَتُعِينَنِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَتُدِيلَنِي بِمَنْ كَادَنِي وَتَقِيَنِي مِنَ
النَّارِ وَمَا قُرِبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَتَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

ثم قل - أَمْسَيْنَا وَالْحُودُ وَالْجَمَالُ وَنُورُ وَالنَّهَاءُ وَالْعِرَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالشُّلْطَانُ وَالْدُّنْيَا
وَالْآخِرَةُ وَمَا سَكَنَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ (ثم قل عشية عرفة) يَا
رَبِّ إِنِّي ذُنُوبِي لَا تَغْفِرُكَ وَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لَا تَنْقُصُكَ فَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَاهْبِزْ لِي مَا لَا
يُضُرُّكَ (ثم قل عشية عرفة) اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا عِنْدِي فَإِنَّكَ أَنْتَ لَمْ

تَرْحَمْنِي بِتَعَمِّي وَتَصِيْبِي فَلَا تُخْرِمْنِي أُخْرَ الْمُصْطَابِ عَلَيَّ مُصِيبَتِهِ، فَإِذَا قَارَبَ غُرُوبُ
الْشَّمْسِ فَاقْرَأْ دُعَاءَ الْعَشْرَاتِ وَمَرِّ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ.

الأدعية المختصة بالموقف يوم عرفة

دعاء الحسين عليه السلام في موقف عرفة

روى بشر ويشير ابنا غالب الأسدي قالا. كما مع الحسين عليه السلام عشية يوم
عرفة في عرفات فخرج من حجته بعابة التذل والخشوع ووقف في مبصرة الجبل
وتوجه إلى جهة الكعبة ورفع يديه حذاء وجهه كالسائل المسكين وقال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَلَا كَصُنْعِهِ صَانِعٌ وَهُوَ
الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَنَانِ وَأَتَقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ وَلَا
تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ حَازِيَ كُلِّ صَانِعٍ وَرَاشِي كُلِّ قَانِعٍ وَرَاجِمُ كُلِّ ضَارِعٍ وَمُنْزِلُ الْمَنَافِعِ
وَالْكِتَابِ الْخَامِعِ بِالنُّورِ الشَّاطِعِ وَهُوَ لِلدَّخْوَاتِ سَامِعٌ وَلِلْمُطِيعِينَ مَانِعٌ وَلِلْمُكْرِمَاتِ دَافِعٌ
وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَلِلْجَبَابِرَةِ قَاصِمٌ وَرَاجِمُ صَبْرَةٍ كُلِّ ضَارِعٍ وَدَافِعُ صَرْعَةٍ كُلِّ ضَارِعٍ فَلَا
إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا شَيْءَ يَغْدِلُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقَرَّأً بِأَنَّكَ رَبِّي وَأَنَّ إِلَيْكَ
مَرَدِّي أَبْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً خَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي
الْأَصْلَابَ أَمِناً لِزَيْبِ الْعُنُونِ وَأَخْتِلَافِ الدُّهُورِ فَلَمْ أَزَلْ ظَافِئاً مِنْ ضَلْبٍ إِلَى رَاحِمٍ فِي
تَقَادُومِ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَافَتِكَ بِي وَلَطْفِكَ لِي وَإِحْسَانِكَ
إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أَيْمَةِ الْكُفْرِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ لَيْكَ أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي رَافَةً مِنْكَ
وَتَحَنُّناً عَلَيَّ لِلَّذِي سَقَى لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي وَفِيهِ أَسْأَلُكَ وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ
رَوَّفْتَ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَاحِجِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَأَبْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَيِّ يُعْنَى وَأَسْكَنْتَنِي
فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ وَلَمْ تُشْهِرْنِي بِعَيْبِي وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي
ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا قَاماً تَوْباً وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلاً
صَبِيّاً وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْعِذَاءِ لَبِئاً مَرِيئاً وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْخَوَاصِ وَكَفَلْتَنِي الْأُمَهَاتِ

الرَّخَائِمَ وَكَلَاتِنِي مِنْ طَوَارِقِ الْبَحَارِ وَسَمِّنِّي مِنَ الزَّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا
 رَحْمَنُ حَتَّى إِذَا أَشْتَهَلْتُ نَاطِقًا بِالكَلَامِ أَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ فَرَبِّجْنِي زَائِدًا فِي كُلِّ
 عَامٍ حَتَّى إِذَا كَمَلْتُ فِطْرَتِي وَأَعَدَلْتُ سَرِيرَتِي أَرْجُبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ
 وَرَوْقَتِي بِعَجَائِبِ فِطْرَتِكَ وَأَيَّقَنْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ
 وَتَبَهَّجْتَنِي لِشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَوَاجِبِ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَبَسَّرْتَ
 لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ وَمَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ
 النَّارِ لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي بِنِعْمَةِ نُورٍ أُخْرَى وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَصُنُوفِ
 الرِّيشِ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ
 وَضَرَفْتَ عَلَيَّ كُلَّ النِّعَمِ لَمْ يَنْعَمْتَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي عَلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ
 وَوَقَفْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي لَدَيْكَ فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَحْبَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَلْفَعْتُكَ شَكَرْتَنِي
 وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالًا لِأَتُحَمِّدَكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ

نُسْتَحَامُكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُذْنِبِي وَمُعْذِرِي خَمِيدٍ مُعْبِدٍ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ
 أَلَاؤُكَ فَأَيُّ نِعَمِكَ يَا إِلَهِي أَحْصِي عَدْدًا وَذِكْرًا أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْرًا وَهِيَ يَا رَبِّ
 أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَانِظُونَ ثُمَّ مَا ذَرَأْتَ وَضَرَفْتَ عَلَيَّ
 اللَّهُمَّ مِنَ الصُّرِّ وَالصُّرَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا طَهَّرَ لِي مِنَ الْعَامَةِ وَالسُّرَاءِ وَأَنَا أَشْهَدُكَ يَا إِلَهِي
 بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ بَقِيَّتِي وَحَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي
 وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصَرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَيْبِي وَخُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِي وَخِذَايَرِبِ
 مَارِئِ عِزِّي وَنَسَارِبِ صِمَاحِ سَمْعِي وَمَا ضُبُتْ وَأُطْبِقْتُ عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَخَرَكَاتِ لَفْظِ
 لِسَانِي وَمَعْرُزِ حَلِكِ فَمِي وَمَكِّي وَمَنَابِتِ أَصْرَاسِي وَمَسَاجِ مَطْعَمِي وَمَشْرِئِي وَجَمَالَةِ أَمِّ
 رَأْسِي وَيَلُوغِ حَنَائِلِ نَارِ عَيْفِي وَمَا أَشْتَمَلُ عَلَيْهِ نَامُورُ صَدْرِي وَجَمَلِ حَمَائِلِ حَبْلِ
 وَرَتْنِي وَنِيَابِطِ حَبَابِ قَلْبِي وَأَفْلَافِ خَوَاشِي كَيْدِي وَمَا خَوَّنَتْهُ شَرَّاسِيفُ أَضْلَاعِي وَحِقَاقُ
 مَقَاصِلِي وَقَبْضُ عَوَامِلِي وَأَطْرَافِ أُنَامِلِي وَلَحْمِي وَذَيْبِي وَشَعْرِي وَشَرِي وَعَصْبِي وَنَفْصِي
 وَعِظَامِي وَمُخِّي وَعُرُوقِي وَجَمِيعِ خَوَارِجِي مَا أَنْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامُ رِضَايِي وَمَا أَقَلَّتْ
 الْأَرْضُ مِنِّي وَتَوَمَّي وَنَقَطْتَنِي وَسُكُونِي وَخَرَكَاتِي وَخَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسُجُودِي أَنْ لَمْ

حَاوَلْتُ وَأَجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْ عُمِرْتُهَا أَنْ أُوَدِّي شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ
 أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْكَ الْمَوْجِبِ عَلَيَّ شُكْرًا آتِفًا جَدِيدًا وَتَنَاءً طَارِفًا عَتِيدًا
 أَجَلَ وَلَوْ خَرَضْتُ أَنَا وَالْعَاثُونَ مِنْ أَدَبِكَ أَنْ تُخَصِّيَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفِهِ وَأَتَفِهِ لَمَا
 حَصَرْتَاهُ عَدَدًا وَلَا أَحْصَيْتَاهُ أَدَا هَيْهَاتَ إِلَيَّ ذَلِكَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِكَ فِي كِتَابِكَ
 الْبَاطِنِ وَالنَّبِيَّ الصَّادِقِ ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَإِنِّبَاؤُكَ
 وَبَيِّنَاتُ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ مَا أَتَرَلْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ هَبْزِ أَنِّي يَا
 إِلَهِي أَشْهَدُ بِجِدِّي وَجُهْدِي وَمَسَالِحِ طَائِفِي وَوَسْطِي وَأَقُولُ مُوقِنًا مُؤْمِنًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونُ مَوْرُوثًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيفٌ فِي مُنْبَكِهِ فَبَصَادَةٌ فِيمَا ابْتَدَعَ وَلَا وَلِيٌّ مِنْ
 الْأَلَلِّ فَيُزِيدُهُ فِيمَا صَغَعَ فَسُبْحَانَهُ سُخَّاهُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا
 فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْحَقِّ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُعَادِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُفَرِّقِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى حَبِيبِهِ
 مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُحْلِصِينَ وَسَلَّم

ثم طفق يسأل الله واهتم في الدعاء وهو يكي عقال اللهم اجعلني أخشاك كَأَنِّي
 أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشْفِي بِنَفْسِيكَ وَحِزِّي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ
 حَتَّى لَا أَحِبُّ تَفْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي
 وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَتْنِي
 بِجَوَارِحِي وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ
 ثَارِي وَمَآرِبِي وَأَقِرْ بِذَلِكَ حَبِيبِي اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبِي وَأَمْسِرْ غَوْرِي وَأَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي
 وَأَحْسِنْ شَيْطَانِي وَفُكْ رَهَانِي وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ
 لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي حَيًّا
 سَوِيًّا رَحِمَهُ بِي وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غِيًّا رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي رَبِّ بِمَا أَنشَأْتَنِي
 فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي نَفْسِي عَافِيَتِي رَبِّ بِمَا كَلَّمْتَنِي وَوَقَّعْتَنِي رَبِّ
 بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَوْثَقْتَنِي وَمَنْ كُلُّ خَيْرٍ آتَيْتَنِي وَأَعْطَيْتَنِي رَبِّ بِمَا

أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَهْنَيْتَنِي وَأَقْنَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَهْنَيْتَنِي وَأَغْرَزْتَنِي رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي
 مِنْ بَشَرِكَ الصَّافِي وَبَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي
 عَلَى تَوَاتِقِ الدَّهْرِ وَضُرُوفِ الْأَيَّامِ وَاللَّبَالِي وَتَجَيِّ مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ
 وَأَكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَأَكْفِنِي وَمَا أَحْذَرُ فَحَفِّنِي وَفِي
 نَفْسِي وَدِينِي فَأَخْرِضْنِي وَفِي سِرِّي فَأَحْفَظْنِي وَفِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي فَأَحْلِفْنِي وَفِيمَا
 رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَدَلِّلْنِي وَفِي أَصْنِ الْأَسْرِ فَعَطِّنِي وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 فَسَلِّنِي وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْصَحْنِي وَسِرِّي فَفِي فَلَا تُخْزِنِي وَبِعَمَلِي فَلَا تُثَلِّنِي وَبِعَمَلِكَ فَلَا
 تُثَلِّسْنِي وَإِلَى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي إِلَى الْقَرِيبِ يَقْطَعْنِي أَمْ إِلَى الْبَعِيدِ
 يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعِفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكَ أَمْرِي أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَتَعْدَةَ دَارِي
 وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتْهُ أَمْرِي اللَّهُمَّ فَلَا تُخْلِلْ بِي غَضَبَكَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلَا
 أُمَالِي بِمَوَاكِعِ أَنْ غَامِبَتِكَ أَوْسَعُ لِي فَاسْأَلْكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ
 وَالسَّمَاوَاتُ وَأُنْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلِّحْ بِهِ أَمْرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تُبَيِّتَنِي عَلَى
 غَضَبِكَ وَلَا تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ لَكَ الْيُمْنُ حَتَّى تَرْضَى قَوْلَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْمَلَكِ
 الْحَرَامِ وَالْمَشْرِعِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنَةً يَا مَنْ
 عَمَّا عَنِ الْعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعَمَاءَ بِمُضْلِهِ يَا مَنْ أَطْعَمَ الْخَزِيرَ
 بِكَرَمِهِ يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي يَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي يَا مُؤْنِسِي فِي
 حُفْرَتِي يَا وَلِيَّ بَغْمَتِي يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ
 جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِلَهَ الْمُتَجَبِّينَ وَنُزِّلَ التَّوْرَةَ
 وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ وَنُزِّلَ كَهَيِّصَرَ وَطَةَ وَبِسَ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ
 تُنْيِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِرُحْمَتِهَا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ
 الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُقْبِلُ عَثْرَتِي وَلَوْلَا سِتْرُكَ إِنِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمَقْصُوحِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي
 بِالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِنِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مَنْ حَصَّنَ نَفْسَهُ بِالشُّمُوءِ
 وَالرُّفَعَةِ فَأَوْلِيَائِهِ بَعِزَّهُ يَحْتَرُونَ يَا مَنْ جَعَلْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نِزْرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ

سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ يَعْلَمُ خَائِئَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُحْمِي الصُّدُورَ وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَرْزَمَةُ
وَالذُّهُورُ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا
يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ.

يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ يَا ذَا
الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا يَا مُقْبِلَ الرُّكْبِ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ الْفَقِيرِ وَمُخْرِجَهُ مِنَ
الْجُبِّ وَحَامِلَهُ بَعْدَ الْعُودِيَّةِ مَلِكًا يَا رَاذَ بُوسَفَ عَلَى يَغُوبَ بَعْدَ أَنْ أَيْبَضَتْ حِينَاءُ مِنَ
الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْغَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ يَا مُنْصِكَ يَدَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذُبْحِ أَنِيهِ
بَعْدَ أَنْ كَبُرَ سِنُهُ وَفَنِيَ عُمُرُهُ يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا قَوْلَهُ لَهُ بِعَمِي وَلَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا
وَحِيدًا يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْصَحَاهُمْ
وَجَعَلَ لِرِزْعُونَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُعْرِقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيَّ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ
لَمْ يَجْعَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ أَمْسَقَ الشَّجَرَةَ مِنْ مَعْدٍ طُولِ الْجُحُودِ وَقَدْ
عَدَّوْا فِي نِعْمَتِهِ بِأَكْلُونِ رِزْقَهُ وَيَهْبِئُونَ خَيْرَهُ وَقَدْ حَادَّوْهُ وَتَنَادَّوْهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهُ يَا
يَدِي لَا تَدَّ لَكَ يَا دَائِمًا لَا تَفَادَ لَكَ يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيَّ يَا مُخَيِّ الْمَوْتَى يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ
عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قُلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَخِرْنِي وَعَظُمَتْ هِنْدُهُ خَطِيئَتِي فَلَمْ
يَقْصُرْنِي وَرَأَيْتَنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَحْذَلْنِي يَا مَنْ خَطِئْتُ فِي صَغِيرِي يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي
كِبَرِي يَا مَنْ أَبَادِيهِ عِنْدِي لَا تُخْصِي يَا مَنْ نِعْمُهُ حِذْيٌ لَا تُجَارِي يَا مَنْ حَارَضَنِي بِالْخَيْرِ
وَالْإِحْسَانِ وَحَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ يَا مَنْ هَدَانِي بِالْإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ
الْإِيمَانِ يَا مَنْ دَهَوْتُهُ مَرِيضًا فَشَفَانِي وَعُزْبَانًا فَكَسَانِي وَجَائِعًا فَأَطْعَمَنِي وَعَطْشَانًا فَأَرْوَانِي
وَذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي وَوَحِيدًا فَكَثَّرَنِي وَغَانِيًا فَزَدَّنِي وَمُقِلًّا فَأَغْنَانِي وَمُتَصِرًّا
فَتَصَرَّنِي وَهَنِيًّا فَلَمْ يَسْلُبْنِي وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَأَبْتَدَأَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَقَالَ
عَشْرَتِي وَتَقَسَّ كُرْبَتِي وَأَجَابَ دَعْوَتِي وَسَرَّ هَوَاتِي وَغَطَّرَ ذُنُوبِي وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي وَتَصَرَّنِي
عَلَى عِلْوِي وَإِنْ أَعَدَّ نِعْمَكَ وَمَنِّكَ وَكَرَامَتِكَ مَنِّكَ لَا أَحْصَاهَا يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ
أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَجَمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِي

أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِي وَلَقْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْصَيْتَ أَنْتَ
الَّذِي أَقْبَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَوَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَوْلَيْتَ أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ أَنْتَ
الَّذِي عَصَمْتَ أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ أَنْتَ الَّذِي خَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِي عَفَوْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ
أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَهْرَزْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْتَمْتُ أَنْتَ الَّذِي عَصَدْتَ أَنْتَ الَّذِي
أَيَّدْتَ أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ تَبَارَكْتَ
رَبُّنَا وَتَعَالَيْتَ

فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا وَلَكَ الشُّكْرُ وَاحِدًا ثُمَّ يَا إِلَهِي الْمُمْتَرِفُ بِدُئُوبِي فَأَغْفِرْهَا لِي
أَنَا الَّذِي أَسَأْتُ أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ أَنَا الَّذِي جَهِلْتُ أَنَا الَّذِي غَفِلْتُ أَنَا
الَّذِي سَهَوْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنَا
الَّذِي مَكَّنْتُ أَنَا الَّذِي أَفْرَزْتُ أَنَا يَا إِلَهِي اغْفِرْ بِنِعْمِكَ عِزِّي وَأَنْوُءَ بِدُئُوبِي فَأَغْفِرْهَا لِي
يَا مَنْ لَا تَصْرُهُ دُئُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ الْقَنِيٌّ عَنْ طَاعَتِهِمْ وَالْمَوْثِقُ مِنْ عَمَلِ صَالِحِيهِمْ
بِنِعْمَتِهِ وَرَحْمَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي أَمْرَتِي مَعْصِيَتُكَ وَتَهَبِّي فَاذْكَبْتُ نَهْيَكَ فَأَصْبَحْتُ
لَا ذَا بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرُ وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَأَنْصِرُ قَبَائِي شَيْءٌ اسْتَعْلِكَ يَا مَوْلَايَ أَسْتَعِيْ أَمْ بِصَرِي
أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي أَلَيْسَ كُلُّهَا بِنِعْمِكَ عِزِّي وَبِكُلِّهَا مَعْصِيَتُكَ يَا مَوْلَايَ فَلَكَ
الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَرْجُرُونِي وَمِنَ الْعَشَائِرِ
وَالْإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَمِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي وَلَوْ أَطْلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَيَّ مَا أَطْلَعْتُ
عَلَيْهِ مِنِّْي إِذَا مَا أَنْظَرُونِي وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعٌ ذَلِيلٌ
خَصِيرٌ خَفِيرٌ لَا ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرُ وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَأَنْصِرُ وَلَا حُجَّةٌ لِي فَأَحْتَجُّ بِهَا وَلَا قَائِلٌ لَمْ
أَجْتَرِحْ وَلَمْ أَهْمَلْ شَوْءًا وَمَا عَسَى الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ بِنَفْسِي كَيْفَ وَأَنْتَ ذَلِكَ
وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ وَعَلِمْتُ بِقِيْنًا غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنْتَ سَائِلِي عَنْ
عَطَائِمِ الْأُمُورِ وَأَنْتَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَخُورُ وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ
مَهْرَبِي فَإِنْ تُعَذِّبْنِي يَا إِلَهِي فَبِدُئُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَإِنْ تَغْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ
وَكَرَمِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ

مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُتَوَحِّدِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
 إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَائِفِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاضِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلِلِينَ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْجِبِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الْمُكْبِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ

اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُتَجَدِّدًا وَإِخْلَاصِي لِذِكْرِكَ مُوَحَّدًا وَإِفْرَاقِي بِأَلَائِكَ مُعَدِّدًا
 وَإِنْ كُنْتُ مُقْرَأً بِأَنِّي لَا أَحْصِيهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوعِهَا وَتَطَاهُرِهَا وَتَقَادُّمِهَا إِلَى حَادِثٍ مَا لَمْ
 تَزَلْ تَتَعَمَّدَنِي بِهِ مَعَهَا مِثْلَ خَلْقَتَنِي وَبَرَأَتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِلْهَاءِ بَعْدَ الْمَقْرِ وَكَشَفِ
 الشَّرِّ وَتَشْيِيبِ الشَّيْرِ وَدَفْعِ الْعُسْرِ وَتَفْرِيجِ الْكُرْبِ وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَلَاءِ وَالسَّلَامَةِ فِي الْبَلَاءِ
 وَلَوْ رَفَعَنِي عَلَى قَدَرِ ذِكْرِ نِعَمِكَ عَلَيَّ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَا قَلْبَتْ
 وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ عَظِيمٍ كَرِيمٍ رَحِيمٍ لَا تُخْصِي الْأَوَّلَ وَلَا يُبْلَغُ
 ثَنَاؤُكَ وَلَا تُكَافَأُ نِعْمَاؤُكَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتَمِّمْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ وَأَسْعِدْنَا
 بِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ وَتُكْشِفُ
 الشُّوْءَ وَتُغْنِي الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُعْطِي الْفَقِيرَ وَتَجْبِرُ الْكَاسِرَ وَتَرْزُقُ الضَّعِيرَ
 وَتُعِينُ الْكَافِرَ وَلَيْسَ ذُنُوبُكَ ظَهِيرٌ وَلَا قُوَّتُكَ قَدِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَافِرُ بِأَمُطَلِقِ الْمُكْبَلِ
 الْأَمِيرُ بِأَزَقِ الطُّغْلِ الصَّغِيرِ بِأَضَمَّةِ الْخَائِبِ الْمُسْتَجِيرِ بِأَمِنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَدِيرَ
 صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنْتَ أَحَدًا مِنْ
 عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُؤَلِّمُهَا وَأَلَاءٍ تُجَلِّدُهَا وَبَلِيَّةٍ تُصْرِفُهَا وَكَرْبَةٍ تُكْشِفُهَا وَدَعْوَةٍ تُسْمِعُهَا
 وَحَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا وَسَيِّئَةٍ تُغْفِرُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ
 دُعِيَ وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ وَأَكْرَمُ مَنْ عَمَّا وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ بِأَرْحَمَنِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَرَحِمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ دَعْوَتُكَ فَأَجِبْنِي وَسَأَلَتُكَ
 فَأَعْطِنِي وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَارْحَمْنِي وَرَتَلْتُ بِكَ فَتَجَبَّنِي وَفَرَعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي اللَّهُمَّ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَتَبِيِّكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ وَهِنَّا عَطَاءَكَ وَأَجْمَلْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ ذَاكِرِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرٌ وَقَدَّرَ فَقْهَرٌ وَعُصِيَ فَسَرَّ وَأَسْتَفْهَرَ فَقَفَرَ يَا غَايَةَ رَهْبَةِ الرَّاجِينَ وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسَّعَ الْمُسْتَقْبَلِينَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَخَّعُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَةِ الَّتِي شَرَفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ تَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَصَى وَخَيْكَ الْبَكِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُ ذَلِكَ يَا عَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُتَشَحِّينَ الْأَكْرَمِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَعَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَا فِدَيْكَ عَمَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوبِ اللُّغَاتِ وَأَجْمَلْ لَنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَةِ نَصِيًّا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ وَتَوْرٍ تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةً تَشْرُهَا وَعَافِيَةً تُجَلِّلُهَا وَبَرَكَاتٍ تُزِيلُهَا وَرِزْقٍ تَنْسُطُهُ بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَقْبِلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجَحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ حَامِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْفَاطِطِينَ وَلَا تُعَلِّبْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُخْرِمْنا مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تُرَدِّدْنَا خَائِبِينَ وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَخْرُومِينَ وَلَا لِفَضْلِكَ مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ عَطَاكَ قَائِطِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ إِلَيْكَ أَقْبِلْنَا مُوقِنِينَ وَلَيْسَ لَكَ الْحَرَامُ آمِينَ قَاصِدِينَ قَاعِنًا عَلَى مَنَاسِكِنَا وَأَكْمِلْ لَنَا حَاجًا وَأَعْفُ اللَّهُمَّ عَنَّا وَعَافَا فَقَدْ مَدَدْنَا بِتَبِّكَ أَيْدِيَنَا وَهِيَ بِذَلِكَ الْإِعْتِرَافِ مَوْشُومَةٌ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَةِ مَا سَأَلْنَاكَ وَأَكْفِنَا مَا أَسْتَكْفِيَنَّكَ فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرَكَ نَافِدٌ فِينَا حُكْمُكَ مُجِيطٌ بِأَعْنَتِكَ عَذَلٌ فِينَا قَصَاؤُكَ إِفْضَرُّ لَنَا الْخَيْرَ وَأَجْمَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ وَكَرِيمِ الذَّخِيرِ وَدَوَامِ النُّسْرِ وَأَعْظَمِ لَنَا دُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَلَا تُصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَجْمَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ بِمَنْ سَأَلْتَ فَأَعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَعَفَرْتَهَا عَنْهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا وَسَدَّدْنَا

وَأَصِصْنَا وَأَقْبَلْ تَضَرُّعًا يَا خَيْرَ مَنْ سَبَّلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْجَمَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
إِلْهَامُ الْجَفْوَةِ وَلَا لَحْظُ الْعُيُونِ وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكُونِ وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ
مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ إِلَّا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ جِلْمُكَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا
يَقُولُ الظَّالِمُونَ حُلُوءًا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ
شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ فَتِلْكَ الْحَمْدُ وَالْمَعْدُ وَعُلُوُّ النُّجُومِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ
وَالْإِنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ
رِزْقِكَ الْخَلَالَ وَصَافِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَآمِنْ خَوْفِي وَأَغْنِنِي رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ لَا تَمَكِّرْ
بِي وَلَا تَشْتَدِرْ جَنِي وَلَا تُخَذِّلْنِي وَأَذْرَا عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ.

ثم رفع رأسه ويطر إلى السماء وعيناه تهملان دمعاً كأنهما سقاءان يجري منهما
الماء وبأدى بأعلى صوته - يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ الْبَاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ
وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَةِ الْمَيَامِينَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي
الَّتِي إِنْ أَهْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَهْطَيْتَنِي أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ. وجعل يكررها فرفع الحاضرون
أصواتهم بالبكاء ثم أخذوا في رفع لأحمان وارتحلوا إلى المشعر وذكر في الإقبال
بآخره هذه الريادة.

إِلَهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لَا أَكُونُ فَقِيرًا فِي فَقْرِي إِلَهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي
عِلْمِي فَكَيْفَ لَا أَكُونُ جَاهِلًا فِي جَهْلِي إِلَهِي إِنْ أَخْلَافَ تَلْبِيرِكَ وَسُرْعَةَ طَوَائِدِ مَقَادِيرِكَ
مَنْعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنْ الشُّكُونِ إِلَى عَطَاءٍ وَالْبَاسِ مِنْكَ فِي بَلَاءِ إِلَهِي مَنِّي مَا يَلِيقُ
بِلُؤْمِي وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ إِلَهِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وَجُودِ ضَعْفِي
أَفْتَمَنْعَنِي مِنْهُمَا بَعْدَ وَجُودِ ضَعْفِي إِلَهِي إِنْ ظَهَرَتْ الْمَحَاسِنُ مِنِّي فَيَفْضَلِكَ وَلَكَ الْمِنَّةُ
عَلَيَّ وَإِنْ ظَهَرَتْ الْمَسَاوِيءُ مِنِّي فَيَعَذِّبْكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ إِلَهِي كَيْفَ تَكِلْنِي وَقَدْ
تَوَكَّلْتُ لِي وَكَيْفَ أَضَامُ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي أَمْ كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ الْخَفِيُّ بِي هَا أَنَا أَتَوَسَّلُ

إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ وَكَيْفَ أُوَصِّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مُحَالٌ لَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ
حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أُرْجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ
أَمَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَلَتْ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ لَا تُخَيِّنُ أَخْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ إِلَهِي مَا الْطَفَكَ بِي مَعَ
عَظِيمِ جَهْلِي وَمَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي إِلَهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَأَبْعَدَنِي عَنْكَ وَمَا
أَرَادَكَ بِي فَمَا الَّذِي يَنْجِيْبِي عَنْكَ إِلَهِي عَلِمْتُ بِأَخْتِلَابِ الْأَثَارِ وَتَنَقُّلاتِ الْأَطْوَارِ أَنَّ
مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ إِلَهِي كُلَّمَا أَخَّرَسَنِي
لَوْهِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ وَكُلَّمَا آيَسَنِي أَوْصَالِي أَطْمَعَنِي مِنْكَ إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ
مَسَاوِيَةً فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مَسَاوِيَةً مَسَاوِيَةً وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِي فَكَيْفَ لَا تَكُونُ
دَعَاوَاهُ دَعَاوِي إِلَهِي حُكْمُكَ الْغَالِي وَتَسْبِيحُكَ الْقَاهِرُ لَمْ يَتْرُكْ لِي مَقَالٍ مَقَالًا وَلَا لِيَدِي
حَالٍ خَالًا إِلَهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ نَبِيَّتُهَا وَحَالَةٍ سَبَدَتْهَا هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَذْلُكَ بَلْ أَقَالِي
مِنْهَا فَصْلُكَ إِلَهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَلَدْتُ لَمْ تَلِدْ الطَّاعَةَ مِنِّي فِعْلًا جَزْمًا فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةُ
وَعَزْمًا إِلَهِي كَيْفَ أَهْرِمُ وَأَنْتَ الْقَاهِرُ وَكَيْفَ لَا أَهْرِمُ وَأَنْتَ الْأَمِيرُ إِلَهِي تَرُدِّي فِي الْأَثَارِ
يُوجِبُ بَعْدَ الْمَزَارِ فَأَجْمَعُنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةِ تَوْحِيدِي إِلَيْكَ كَيْفَ بُسْتَدِلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ لِي
وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ أَيْكُونُ لِفَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونُ هُوَ الْمُظْهِرُ لَكَ مِنِّي
غَيْبَتٍ حَتَّى نَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ وَمَنِي بَعْدَتْ حَتَّى تَكُونَ الْأَثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ
إِلَيْكَ صَمِيَتْ عَيْنٌ لَا تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيبًا وَخَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيبًا
إِلَهِي أَمَرْتُ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْأَثَارِ فَأَرْجِعْنِي إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الْأَنْوَارِ وَهِدَايَةِ الْإِسْتِغْثَارِ حَتَّى
أَرْجِعَ إِلَيْكَ بِهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا مَضُونٌ أَكْثَرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَمَرْفُوعٌ إِلَيْهَا عَنْ
الْاعْتِمَادِ عَلَيْهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَهَذَا حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُضُوءَ
إِلَيْكَ وَبِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ فَأَهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ وَأَقْنِي بِصَدَقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَهِي
عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَحْرُورِ وَصُنِّي بِسِتْرِكَ الْمَصُونِ إِلَهِي حَقَّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ
وَأَسْأَلُكَ بِمِثْلِكَ أَهْلِ الْجَنَابِ إِلَهِي أَعْنِي بِتَذْيِيرِكَ عَنْ تَذْيِيرِي وَبِاخْتِيَارِكَ عَنْ اخْتِيَارِي

وَأَوْقِفْنِي عَلَى مَرَائِزِ أَصْطِرَارِي إِلَهِي أَخْرِجْنِي مِنْ دُلِّ نَفْسِي وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشُرْكِي
 قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي بِكَ أَنْتَصِرُ فَأَنْصُرْني وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلَا تَكِلْنِي وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي
 وَلِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلَا تُحَرِّمْنِي وَبِحَنَانِكَ أُنْسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي وَبِإِيَّاكَ أَقِفْ فَلَا تُطْرُدْنِي
 إِلَهِي تَقَلَّسَ رِضَاكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ حِجَّةٌ مِنْكَ فَكَيْفَ يَكُونُ لَكَ حِجَّةٌ مِنِّي إِلَهِي أَنْتَ الْغَنِيُّ
 بِذَاتِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ التَّخُصُّ مِنْكَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ حِينَئِذٍ عَنِّي إِلَهِي إِنَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ
 يُمَنِّينِي وَإِنَّ الْهَوَى بِوَتَائِقِ الشَّهْوَةِ أَسْرَبُ فَكُنْ أَنْتَ الصَّيْرُ لِي حَتَّى تَنْصُرْني وَتُبْصِرْني
 وَأَعْنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى أَسْتَغْنِي بِكَ عَنْ طَلْبِي أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقَتْ الْأَنْوَارُ فِي قُلُوبِ
 أَوْلِيَائِكَ حَتَّى عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ وَأَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الْأَعْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَجْبَائِكَ حَتَّى لَمْ
 يُجِبُوا سِوَاكَ وَلَمْ يُلْجَأُوا إِلَى غَيْرِكَ أَنْتَ الْمُبْدِئُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشْتَهُمُ الْعَوَالِمَ وَأَنْتَ
 الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَ لَهُمُ الْمَعَالِمُ مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ
 فَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلًا وَلَقَدْ خَيْرَ مَنْ يَمَى عَنْكَ مُتَحَوِّلًا كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ
 وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْإِحْسَانَ وَكَيْفَ يُطْلَقُ مِنْ مَهْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الْإِمْنَانِ بِأَنْ
 أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ خِلَاوَةَ الْمُؤَانَسَةِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَةٍ
 فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الدَّاكِرِينَ وَأَنْتَ الْبَادِيءُ بِالْإِحْسَانِ قُلْ تَوْحِيهِ
 الْعَابِدِينَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلْبِ الْطَالِبِينَ وَأَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنْ
 الْمُسْتَقْرِضِينَ إِلَهِي أَطْلُبُنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ وَأَجْذِبْنِي بِمَنِّكَ حَتَّى أَقْبِلَ عَلَيْكَ
 إِلَهِي إِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يُزِيلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ فَقَدْ
 رَفَعْتَنِي الْعَوَالِمَ إِلَيْكَ وَقَدْ أَوْقَعْتَنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ إِلَهِي كَيْفَ أَحِبُّ وَأَنْتَ أَمَلِي أَمْ
 كَيْفَ أَهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّبِي إِلَهِي كَيْفَ أَسْتَعِيرُ رَحْمَةَ الدَّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِيرُ وَإِلَيْكَ
 نَسَبْتَنِي إِلَهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ أَقْمَتَنِي أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي
 بِجُودِكَ أَهْنَيْتَنِي وَأَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَعَرَّفْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهِلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الَّذِي
 تَعَرَّفْتُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَزَارَيْتُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ
 أَسْتَوَى بِرَحْمَانِيهِ فَصَارَ الْعَرْشُ حَيًّا فِي ذَاتِهِ مَحْفَتُ الْأَنْوَارِ بِالْآثَارِ وَمَحْوَتُ الْأَعْيَارِ

مُحِيطَاتِ أَفلاكِ الْأَنْوَارِ يَا مَنْ اخْتَصَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُذَرِكَ الْأَبْصَارُ يَا مَنْ
تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَةُ الْإِسْتِزَاءِ كَيْفَ نَحْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ قَبِيبُ
وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

دعاء علي بن الحسين عليهما السلام في موقف عرفة

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ
وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا تَشْغُلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ حَفِيتَ مِنْ
غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوكَ وَتَرَدَّدْتَ بِالْكَرْبَاءِ فِي الْأَرْضِ
وَفِي السَّمَاءِ وَقَوَّيْتَ فِي سُلْطَانِكَ وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ
بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَذْلِكَ وَنَقَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ
وَحَارَتْ الْأَنْصَارُ دُونَكَ وَقَصُرَ دُونَكَ طَرَفُ كُلِّ طَائِفٍ وَكَتَبَ الْأَنْسُ عَنْ صِمَاتِكَ
وَقَشَى بَصَرُ كُلِّ نَاطِلٍ نُورَكَ وَمَلَأَتْ لِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَاسْتَدَاتِ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ
مِثَالٍ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَمَكَ إِلَى صَمَةٍ شَيْءٍ بِهِ وَلَمْ تُشَارَكَ فِي خَلْقِكَ وَلَمْ تُسْتَعِنْ
بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ وَانْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَدَلَّ لِعِزَّتِكَ كُلُّ
شَيْءٍ أَنِّي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَا عَسَى أَنْ يَتَلَعَّ فِي مَذْحِكَ ثَنَانِي مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي وَقِصْرِ
رَأْيِي وَأَنْتَ يَا رَبُّ الْخَالِقِ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا
الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْعَفُورُ وَأَنَا الْحَاطِي
وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَمْ يُقَاسَ
شَيْئاً بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ثُمَّ أَنْصَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ وَأَجَّلَهَا
إِلَى أَجَلٍ قَضَى فِيهَا بِعَذْلِهِ وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ وَلَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ فِيهَا بِعَذْلِهِ
وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَمَعَ مُنْتَهَاهَا إِلَى مَشِئَتِهِ وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَعَبَّتِهِ وَمَوَاقِبَتَهَا إِلَى قَضَائِهِ لَا
مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَلَا مُسْتَرَاخَ عَنْ أَمْرِهِ وَلَا مَحْبُوصَ لِقُدْرِهِ
وَلَا خُلْفَ لَوَعْدِهِ وَلَا مُتَخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا يُعْجِرُهُ شَيْءٌ طَلِبُهُ وَلَا يَمْتَنِعُ بِهِ أَحَدٌ أَرَادَهُ

وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ وَلَا يَرِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةً مُطِيعٍ
وَلَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَةُ عَاصٍ وَلَا يُبْكَدُ الْقَوْلُ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا الَّذِي مَلَكَ
الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ وَنَادَى لِعُظَمَاءِ بَحُودِهِ وَعَلَى السَّادَةِ بِمَخْدِهِ وَانْهَدَتْ
الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَى أَهْلِ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَدُبُوبِهِ وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةِ بِقَهْرِهِ وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ
بِعِزِّهِ وَأَسَسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنَى الْمَعَالِيَ بِسُودِدِهِ وَتَمَحَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَّرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ
وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ إِنَّكَ أَذْهَوُ وَرَيْكَ أَشْأَلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ.

يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضَرِّحِينَ وَمُعْتَمِدَ الْمُضْطَهَّدِينَ وَمُنْجِي
الْمُؤْمِنِينَ وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ وَحَرَّارَ الْغَارِبِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهَرَ
الْأَلْجَائِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَطَالِبَ الْغَادِرِينَ وَمُذْرِكَ الْهَارِبِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ
الْبَاصِرِينَ وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ لَا يَمْتَنِعُ
مِنْ بَطْشِهِ شَيْءٌ وَلَا يَنْتَصِرُ مِنْ عَاقِبَتِهِ وَلَا يَحْتَالُ لِكَيْفِهِ وَلَا يُذْرِكُ حِلْمُهُ وَلَا يُدْرَأُ مُلْكُهُ وَلَا
يُقَهَّرُ عِزُّهُ وَلَا يُدَلُّ اسْتِكْبَارُهُ وَلَا يُتْلَعُ جَبَرُوتُهُ وَلَا تُضْمَرُ عَظَمَتُهُ وَلَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ وَلَا
يَتَصَغَّضُ رُكْنُهُ وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ الْمُحْصِي لِكَيْفِهِ الْحَاطِطُ أَهْمَانِ خَلْقِهِ لَا صِدْقَ لَهُ وَلَا نِدْلَ لَهُ
وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا فَرِيضَ لَهُ كَمَوْ لَهُ وَلَا شَيْبَةَ لَهُ وَلَا تَغْيِيرَ لَهُ وَلَا
مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا يَلْتَمِسُ شَيْءٌ مَبْلَغَهُ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلَا يُذْرِكُ شَيْءٌ أَمْرَهُ وَلَا يَنْزِلُ
شَيْءٌ مَرْكَلَهُ وَلَا يُذْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ وَلَا يَحُولُ شَيْءٌ ذُوْنَهُ بَنَى السَّمَوَاتِ فَأَتَقَنَّهُنَّ وَمَا
فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ فَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا بِأَوَّلِيَّةٍ قَبْلَهُ وَلَا بِآخِرِيَّةٍ بَعْدَهُ
وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ وَلَا يَرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَهْلَى يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ وَلَا تُخْفَى
عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ وَاقِيَةٌ يَنْطَشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى وَلَا تُخْصَنُ مِنْهُ الْقُصُورُ وَلَا تُحْنُ
مِنْهُ الشُّنُورُ وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ الْجُدُورُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ هَمَاهِمَ الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَبَيَّاتِ الْقُلُوبِ
وَيُنْطِقُ الْأَلْسُنَ وَرَجَعَ الشِّفَاءَ وَيَطْشُرُ الْأَيْدِي وَيَنْقُلُ الْأَقْدَامَ وَحَائِثَةَ الْأَعْيُنِ وَالسَّرَّ وَأَخْفَى
وَالنَّجْوَى وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَلَا يَسْغُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَفْرُطُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْسَى شَيْئًا

لِسَيِّئِ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظَّمَ صَفْحَهُ وَحَسَّنَ صُغْرَهُ وَكَرَّمَ عَفْوَهُ وَكَثَّرَتْ نِعْمَتُهُ وَلَا يُخْصَى
إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَاتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي الَّتِي
أَقْضَيْتَ بِهَا إِلَيْكَ وَكُنْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ
تَقْرِيبِي بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَتَقْصِيرِي بِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ

يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَخْشَةٍ وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ وَيَا
رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْهَةٍ وَيَا وَلِيَّيَّ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ وَيَا دَلِيلِي فِي الظُّلَامِ أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ
دَلَالَةُ الْأَدْلَاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقُطُ لَا بَصِيرٌ مِنْ هَدْيِكَ وَلَا يَذَلُّ مَنْ وَالَيْتَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
فَأَسْتَعِثَّ وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ وَأَعْطَيْتَنِي فَأَحْزَلْتَ بِمَا اسْتَحَقَّاقِي لِذَلِكَ
بِعَمَلِي مِنْهُ وَلَكِنْ ابْتِدَاءَ مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَخُودِكَ فَأَنْمَقْتُ نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ
بِرُفْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ وَأَنْبَيْتُ عُمْرِي بِمَا لَا تُحِبُّ فَلَمْ تَمْنَعْ حُرَاتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا
نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَذُخُولِي بِمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُدْتُ إِلَيْكَ بِفَضْلِكَ وَلَمْ يَمْنَعْنِي هَوْدُكَ عَلَيَّ
بِفَضْلِكَ أَنْ عُدْتُ فِي مَعَاصِيكَ فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَائِدُ بِالْمَعَاصِي وَأَنْتَ يَا
سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ أَذْغُوكَ عَنِّي حَيْسِي وَأَسْأَلُكَ فَتُغْطِيَنِي وَأَسْكُتُ
عَنْكَ فَتَسْتَدِينِي وَأَسْتَرْيِدُكَ فَتَرِيدُنِي فَيَسِّرْ الْعَمَلَ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنَا الَّذِي لَمْ أَرْلِ
أَمْسِيءَ وَتَغْفِرْ لِي وَلَمْ أَرْلِ أَنْعَرُضْ لِلْمَلَاءِ وَتُعَافِيَنِي وَلَمْ أَرْلِ أَنْعَرُضْ لِلْهَلَكَةِ وَتُنَجِّنِي وَلَمْ
أَرْلِ أَضِيعُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقْلِبِي فَتَحْفَظْنِي فَارْفَعْتَ خَيْبَتِي وَأَقَلَّتْ عَثْرَتِي وَسَتَرْتَ
عَوْرَتِي وَلَمْ تَقْصَحْنِي بِسِرِّي وَلَمْ تُكْسِرْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَسَائِحَ
الْعِطَامَ وَالْقَصَائِحَ الْكِبَارَ وَالْظُّهْرَ حَسَانِي الْقَلِيلَةَ الصَّغَارَ مَنَّا مِنْكَ وَتَفَضَّلَا وَإِحْسَانَا
وَأَنْعَامَا وَاضْطِئْنَاهَا ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِمْ وَرَحَرْتَنِي فَمَنْ أَنْزَجِرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَلَمْ أَقُلْ
نَصِيحَتَكَ وَلَمْ أُوَدِّ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيكَ بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْ شِئْتَ لَأَعْمَيْتَنِي فَلَمْ
تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ لَأَصَمَّيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ
بِيَدِي وَلَوْ شِئْتَ لَكَنَّفَتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ لَجَذَمْتَنِي فَلَمْ
تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ لَعَقَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ

جَوَارِحِي وَلَمْ يَكْ هَذَا جَزَاءَكَ مِنِّي فَعَفُوكَ عَفُوكَ فَهَآ أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي الْخَاصِصُ
لَكَ بِذُلِّي الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِعُزْمِي مُقِرُّ لَكَ بِعِثَابِي مُتَصَرِّعٌ إِلَيْكَ رَاجٍ لَكَ فِي مَوْقِفِي هَذَا
قَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ اقْتِرَافِي وَمُسْتَعْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاحِ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ مُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنْجِعَ لِي حَوَالِجِي
وَتُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَأَنْ تَسْمَعَ بِدَائِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشُكُوعِي
وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ وَيَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ بِأَكْرَمَ مَنْ أَقْرَأَهُ بِالذُّنُوبِ
وَأَكْرَمَ مَنْ خَضَعَ لَهُ وَخْشَعَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرُّ لَكَ بِذُنُوبِي خَاصِصُ لَكَ بِذُلِّي فَإِنْ كَانَتْ
ذُنُوبِي قَدْ خَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ وَتُنْشَرُ عَلَيَّ رَحْمَتُكَ وَتُنْزَلَ عَلَيَّ شَيْئاً
مِنْ بَرَكَاتِكَ وَتَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتِي أَوْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي أَوْ تَجَاوِزَ لِي عَنْ خَطِيئَتِي.

فَهَآ أَنَا ذَا عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَهُوَ جَلَالُكَ وَمُتَوَجِّعٌ إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ
وَمُسْتَقَرَّبٌ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحِبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ
وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ شَرَفًا وَجَلَالًا وَمَكَامًا وَبِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ
الْهُدَاةَ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِحُبِّهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وِلَاةَ الْأُمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَا مُدِّدُ كُلِّ جَبَّارٍ وَبِ مُبِزِّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي
نَفْسِي الشَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى عَذَابِكَ
وَلَا عَنَاءَ لِي عَنْ رَحْمَتِكَ تَجِدْ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلَا أَجِدْ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ وَلَا قُوَّةَ لِي
عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْعُحْدِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَيِّمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ
وَاخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ وَأَخْلَصْتَهُمْ وَأَصْفَيْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ
وَأَثَمْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَرَضَيْتَهُمْ لِحَقْلِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ
وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَّوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ
فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي
مِنْ خِيَارِ وَقْدِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ صِرَاحِي وَاعْتِرَافِي بِذُنُوبِي

وَتَصَرُّعِي وَارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفَنَائِكَ وَرَحِمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيمًا
يُزَجَّى لِكُلِّ عَظِيمٍ أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنْ أَنْ مَنَّا مَنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يُغَيِّبُ سَائِلَهُ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا يَا عَفُوَّ اعْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ ثَبِّتْ
عَلَيَّ وَاقِبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي إِلَيْكَ إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا
لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى
الْعَفْوِ يَا مَنْ يَغْفُو يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوُ يَقُولُهَا عَشْرِينَ
مَرَّةً أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ هِلْمُكَ هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ
هَذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْمُتَحَجِّرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هَذَا مَكَانُ
الْعَائِدِ بِكَ مِنْكَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَحَطَتِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا حَيَّرَ
مُسْتَعَاثٍ يَا أَحْوَدَ الْمُعْطِينَ يَا مَنْ سَمِعَتْ رَحْمَتُهُ قِصَّةَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَتَقْنِي وَرَجَائِي
وَمُنْعَمِي وَيَا دُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَفِدَايَ لَمَلِي وَرَغْبَتِي يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي مَا أَنْتَ
صَاحِبِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَرَعْتَ إِلَيْكَ فِيهِ الْأَصْوَاتُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَاسْتَجَبْتَ
دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ وَأَجَزَلْتَ حَبَاءَهُ وَعَفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ
وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَقَلْبُهُ بِكُلِّ خَوَائِجِهِ وَأَخِيَّتُهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاءُ طَيِّبَةٍ وَخَتَمْتَ
لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْحَقَّةِ بِمَنْ تَوَلَّاهُ

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَاقِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ رَائِي كَرَامَةً وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ
ثَوَابًا وَلِكُلِّ مُلْتَحِصٍ مَا هُنَاكَ خِرَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَبَّةً وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً
وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ إِلَيْكَ زُلْمَى وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَافَةً وَلِكُلِّ
نَازِلٍ بِكَ حِفْظًا وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْوًا وَقَدْ وَقَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخِيْبَ وَلَيْدِكَ

وَأَكْرِمْني بِالْجَنَّةِ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَجَمِّعْني بِالْعَافِيَةِ وَأَجْزِني مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْخَلَائِلِ الطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فِسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْمَجَمِّ وَشَرَّ شَبَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُرَدِّني خَائِباً وَتَسَلِّمْني مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تُبَلِّغَني الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيائِكَ وَاسْتِقْبَالُ مَنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً وَوَيْلٌ لِي لَأُظْمَأَ أَبَداً بَعْدَهُ وَأَخْشَرُني فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَوَلَّني فِي حَزْبِهِمْ وَعَرَّفَني وَجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هَذَا بِأَكْفَى كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَخْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَخْذَرُ وَلَا تَكْلِبْني إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا تَكْلِبْني إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَى رَأْيِي فَيُحْزِنِي وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتُلْغِظَنِي وَلَا إِلَى قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ بَلْ تَفَرِّدْ بِالصَّنْعِ لِي يَا سَبْدِي وَمَوْلَايَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ تَطَوَّلَ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأُمِّيَّةِ الشَّرِيفَةِ وَرَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْرِعٍ عَظُمَتْ قُدْرُهُ وَشَرَّفَتْهُ وَبَالَسَتْ الْحَرَامَ وَالْحِلَّ وَالْإِحْرَامَ وَالرَّكْنَ وَالْمَقَامَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِعْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ بِمَا فِيهِ صَلَاحٌ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَعِزَّنِي وَلَوْلَدِي وَلِعَنُ وَلَدِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَاحْزَنْهُمَا حَتَّى يَخِيرَ الْحَرَامُ وَالْعَرَفَةُ لِيهِمَا مَا يَمُرُّ بِهِ أَهْلُهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْعَافِيَةِ وَخَلَقْتَنِي بَعْدَهُمَا فَسَمِّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَبِي جَمِيعِ أَشْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي أَلِي مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُمْ أَتَمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْغِدُونَ وَيَنْصُرُهُمْ وَانْتَصِرَ بِهِمْ وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ وَبَلِّغْني فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي كُلَّ حَوْلٍ دُونَهُمْ ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيباً خَالِصاً يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ وَالْفَسَحِ لِي فِي حُمُرِي وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَاً وَاسْتَصْلِحْهُ وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدَيْهِ وَأَمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِيَدِيكَ اللَّهُمَّ ائِمْلِ الْأَرْضَ بِهِ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْماً وَجَوْرًا وَأَمْنُنْ بِهِ عَلَيَّ فَقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ وَاجْعَلْني مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشَبَابَتِهِ أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبًّا وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعاً وَأَنْفَلِهِمْ لَأَمْرِهِ وَأَسْرِعِهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ وَأَقْلِبْهُمْ لِقَوْلِهِ وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ وَارزُقْني الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَقْتَ الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ

وَمَا خَوَّلْتَنِي وَخَرَجْتَ إِلَيْكَ وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَفْتَهُ رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ
وَوَكَّلْتُ مَا خَلَقْتَ إِلَيْكَ فَأَحْسِرْ عَلَيَّ فِيهِمْ الْخَلْفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ
الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتُهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ نَاصِيئِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِيَعْنِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا
يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تُسَلِّمَ لِي مَنَاسِكِي الَّتِي أَرْتَهَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَذَكَرْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ
مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي بِمَنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَأَطَلْتَ عُمْرَهُ وَأَخْيَبْتَهُ بَعْدَ
الْمَمَاتِ حَيَاءَ طَيْبَةِ الْحَمْدِ لِلَّهِ عَلَى نِعَمَائِهِ لَنِي لَا تُخْصِي بَعْدِي وَلَا تُكَافَأُ بِعَمَلِ الْحَمْدِ
لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي رَزَقَنِي وَلَمْ أَكُ أَتَمِّكَ شَيْئًا الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَنِّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ
بَعْدَ قُدْرَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ أَوَّلَ شَايِعٍ وَأَوَّلَ
مُسْتَمِعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْحَحْ سَائِلِي إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُكْشِفُ الشُّوْءَ وَتُجِيبُ
الْمُكْرُوبَ وَتُسْمِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتُجَبِّرُ الْكَسِيرَ وَلَيْسَ فَوْقَكَ أَمِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ يَا عِصْمَةَ الْحَاثِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ
أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ آلَاكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِي هَذِهِ أَكْثَمَ عَشِيَّةٍ مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ أُنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَتَةً فِي
عِصْمَةِ دِينِي وَخِلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَإِثْمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ
وَصَرْفِ الشُّوْءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَ لِي بِمَنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ
بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلَ هَذِهِ الْعَشِيَّةَ آخِرَ
الْعَهْدِ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَائِلٍ مَعَ حُجَّاحِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَالزُّوَّارِ لِقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
السَّلَامُ فِي أَغْصَى عَائِيَّتِكَ وَأَعَمَّ نِعْمَتِكَ وَأَرْسَعَ رَحْمَتِكَ وَأَجْرَلِ قَسْمِكَ وَأَوْسَعَ رِزْقِكَ

وَأَفْضَلِ الرَّحَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَدَلِّي وَاسْتِكَانِي وَتَوَكُّلِي فَأَنَا لَكَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفاً إِلَّا بِكَ وَبِمَكَ فَاثْنُ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هَذِهِ الْعِشَّةَ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَخْذُورٍ وَمِنْ خَمِيعِ ابْتَوَاتِي وَأَعْنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَاثِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِحَقِيقَتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيَّ فِي دِينِي وَآمُذِّدْ لِي فِي هَمْرِي وَأَصِغْ جَنَمِي يَا مَنْ رَحِمَنِي وَأَعْطَانِي سُؤْلِي فَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي اهْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى هَوَايَايَ وَعِلْمِي مَا يَقْنَعُنِي وَأَمَلًا قَلْبِي بِعِلْمٍ وَخَوْفًا مِنْ سَطَوَاتِكَ وَنِقَمَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِبِ مِنْ عُقُوبَتِكَ أَوْ تَعْفِرْ لِي وَتَخَسِّرْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَتُوَدِّيَ عَنِّي فَرِيضَتَكَ وَتُغْنِيَنِي بِفَضْلِكَ عَمَّا سِوَاكَ وَأَنْ تُخَيِّرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

في موقف عرفة

ثم تدعو بما روي عن الصادق عليه السلام في يوم عرفة بالموقف لا إله إلا الله الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لا إله إلا الله الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ مُبْنَحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّاكَ أَعْبَدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَبِّئَ عَنكَ وَمَا عَسَى أَنْ أَبْلُغَ مِنْ مَذْحِكَ مَعَ قَلَّةِ هَمَلِي وَقَصْرِ رَأْيِي وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا لَيْتُ يَوْمَ الدِّينِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقَ وَإِلَيْكَ يَعُودُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْحَيَّةِ وَالنَّارِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ لَمْ يَدِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْخَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ مُبَحَّانُ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَمِّعُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَالْكَبِيرُ يَا رِذَاؤُكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ سَابِغُ الْعَمَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ حَرِيبُ الْمَطَاءِ مُقِطُ الْقَطَاءِ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ بَقَاعُ الْخَيْرَاتِ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ عَظِيمِ السَّرَكَاتِ مُخْرِجُ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبْدِلُ السَّيِّئَاتِ حَسَابٍ وَحَاجِلُ الْحَسَابِ ذَرِيَّاتِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَنَوْتَ فِي عُلُوكَ وَهَلَوْتَ فِي كَمُولِكَ فَدَنَوْتُ فَلَيْسَ دُونِكَ شَيْءٌ وَارْتَمَعْتُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى قَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ الْكِبَرِيَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَايِرُ الذَّنْبِ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَسَمِعْتُ رَحْمَتَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغْتَ حُجَّتَكَ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ وَأَنْتَ لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ أَنْتَ الَّذِي لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ أَنْتَ الَّذِي أَثَبْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ وَأَخْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ وَأَبْرَمْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعُكْمِكَ وَلَا يَقُولُكَ شَيْءٌ بِعِلْمِكَ وَلَا يَمْنَعُكَ شَيْءٌ أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ هَارِبُكَ وَلَا يَرْتَفِعُ صَرِيعُكَ وَلَا يَخِي قَتِيلُكَ أَنْتَ عَلَوْتَ فَفَهَرْتَ وَمَلَكَتْ فَفَقَدَرْتَ وَبَطَلْتَ فَخَبِرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ طَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِنَةَ الْأَغْيَرِ وَمَا تُخْفِي الصُّلُورُ وَتَعْلَمُ مَا تَعْمَلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَضَعُ وَمَا تَقْبِضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تَنْسَى مَنْ ذَكَرَكَ وَلَا يَصْبِغُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَسْغُلُكَ مَا فِي جَوْ أَرْضِكَ عَمَّا فِي جَوْ سَمَاوَاتِكَ وَلَا يَسْغُلُكَ مَا فِي جَوْ سَمَاوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوْ أَرْضِكَ أَنْتَ

الَّذِي تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَلَمْ يُشْرِكْ أَحَدٌ فِي جَبَرُوتِكَ أَنْتَ الَّذِي عَلَا كُلُّ شَيْءٍ مُنْكَ
وَمَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ أَمْرَكَ أَنْتَ الَّذِي مَلَكَتِ الْمُنُوكَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ
وَأَنْتَ الَّذِي قَهَرْتَ كُلُّ شَيْءٍ بِقُوَّتِكَ وَعَلَوْتَ كُلُّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ كُنْهُ
وَضَيْفِكَ وَلَا مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَكَ وَلَا يَسْتَطِيعُ
الْمُزَابِلُونَ تَحْوِيلَكَ أَنْتَ شِفَاءُ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهَدْيٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ الَّذِي لَا
يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَبْلُغُ مَذْحِكٌ مَادِحٌ وَلَا قَائِلٌ أَنْتَ الْكَائِنُ قَبْلَ كُلِّ
شَيْءٍ وَالْمَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ
وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا السَّمَاوَاتُ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ
وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى اخْصَيْتَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَخْطَتْ بِهِ
عِلْمًا وَأَنْتَ قَرِيبٌ فِي الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ لَا تُثَالُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَأَنْتَ الْفَعَّالُ
لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ الْبَعِيدُ وَأَنْتَ السَّمِيعُ وَأَنْتَ الْبَصِيرُ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ وَأَنْتَ
الْوَاحِدُ وَأَنْتَ الْعَلِيمُ وَأَنْتَ الْعَلِيمُ وَأَنْتَ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ الْمَنَاءُ
وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنْتَ الْقَاهِرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْمُحْسِنَى كُلُّهَا وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا
تَبْخُلُ وَأَنْتَ الْغَرِيزُ الَّذِي لَا تَذِلُّ وَأَنْتَ مُنْتَعٍ لَا تُرَامُ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَنْتَ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ مِنْكَ بِالشَّرِّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ وَأَنْتَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا
دَعَاكَ وَأَنْتَ تَخْتِمْ نُوحًا مِنَ الْفَرَقِ وَأَنْتَ عَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَبَّةً وَأَنْتَ نَفَسْتَ عَنْ ذِي النُّونِ
كَرْبَةً وَأَنْتَ كَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ صُرَّةً وَأَنْتَ رَنَدْتَ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَأَنْتَ صَرَفْتَ قُلُوبَ
السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَةِ الصَّالِحِينَ لَا يُذَكَّرُ مِنْكَ إِلَّا
الْحَسَنُ الْجَمِيلُ وَمَا لَا يُذَكَّرُ أَكْثَرَ لَكَ الْآلَاءُ وَالنِّعَمَاءُ وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ لَا تُبْلَغُ
مِذْحِكَ وَلَا الثَّنَاءُ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ
أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ تَنَازُوكُ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ وَأَجَلُ مَكَانِكَ وَمَا أَقْرَبَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَالطَّفَكَ
بِخَلْقِكَ وَأَمْنَكَ بِقُوَّتِكَ أَنْتَ أَمْرٌ وَأَجَلٌ وَأَسْمَعُ وَأَبْصَرُ وَأَهْلَى وَأَكْبَرُ وَأَظْهَرُ وَأَشْكُرُ
وَأَقْدَرُ وَأَعْلَمُ وَأَخْبَرُ وَأَعْظَمُ وَأَقْرَبُ وَأَمْلِكُ وَأَوْسَعُ وَأَمْنَعُ وَأَعْطَى وَأَحْكَمُ وَأَفْضَلُ وَأَحْمَدُ

مِنْ أَنْ يُذَرِكَ الْعِيَانُ عَظَمَتَكَ أَوْ يَصِفَ الْوَصْفُونَ صِفَتَكَ أَوْ يَتَلَوُّوا عَابَتَكَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَحَلُّ مِنْ ذِكْرٍ وَأَشْكُرُ مِنْ عِبْدٍ وَأَزَافُ مِنْ مَلَكٍ
وَأَجُودُ مِنْ سَبِيلٍ وَأَوْسَعُ مَنْ أُعْطِيَ تَحْلُمُ بَعْدَ مَا نَعْلَمُ وَتَعْمُو وَتَغْفِرُ بَعْدَ مَا تَقْدِرُ لَمْ تُطْعَ
قَطُّ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَمْ تُنْعَصْ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُغْنِي رَبَّنَا فَتَغْفِرُ اللَّهُمَّ أَنْتَ
أَقْرَبُ حَفِيطٍ وَأَذْنَى شَهِيدٍ حُلَّتْ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَأَخَذَتْ بِالتَّوَاصِي وَأَخْصِيَتِ الْأَعْمَالُ
وَعَلِمَتْ الْأَخْبَارُ وَبِيَدِكَ الْمَقَادِيرُ وَالْقُلُوبُ لَبَّكَ مُفْتَصِّدَةً وَالسُّرُ هُنَاكَ عَلَانِيَةً وَالْمُهْتَدِي
مَنْ هَدَيْتَ وَالْحَلَالُ مَا حَلَلْتَ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَالذُّيْنُ مَا شَرَعْتَ وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ
تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ فَلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ
النَّصْرِ وَالْجَذَلَانِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الثَّمَنِ وَالْآخِرَةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَبِيَدِكَ
مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزِّ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْبَتُهُ فِي ظِلِّ اللَّيْلِ
وَصُوءِ النَّهَارِ عَمْدًا أَوْ خَطَا سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ
يَسِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنِّي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ
وَأَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلِمْتَنِي مِنْ شُكْرِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَعَامِيدِكَ كُلِّهَا عَلَى
نِعْمَانِكَ كُلِّهَا وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ لَكَ إِلَى مَا قُبِحَتْ رَبَّنَا وَتَرْضَى
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَعَدَدَ مَا ذَرَأْتَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا بَرَأْتَ وَلَكَ الْحَمْدُ
عَدَدَ مَا أَخْصَيْتَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ

ثم ادع بما روي عن الصادق عليه السلام اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ لَمْ تَرَكَ وَلَا تَرَكَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُتَعَبِّدُ

الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْكِبَرِيَاءُ رِذَاؤُكَ سَابِغُ النِّعَمَاءِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ
نَفَاحُ الْخَيْرَاتِ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مُبْدِلُ السَّيِّئَاتِ جَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتِ
دَنُوتٍ لِي عُلُوكَ وَهَلُوتٍ فِي دُنُوكَ دَنُوتٍ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ وَارْتَفَعْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ تَرَى
وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالنَّظَرِ الْأَعْلَى قَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ
الْكِبَرِيَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ إِلَهَكَ الْمَأْوَى وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَلَا مُعَقَّبَ
لِحُكْمِكَ وَلَا يَخِيبُ سَائِلُكَ كُلَّ شَيْءٍ يَعْلَمُكَ وَأَخَصَبَتْ كُلُّ شَيْءٍ عَدَدًا وَجَعَلْتَ لِكُلِّ
شَيْءٍ أَمَدًا وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا بَلَّوْتَ نَقَهَرْتَ وَتَنَظَّرْتَ فَخَبَّرْتَ وَبَطَّطْتَ وَعَلِمْتَ
فَسَتَّرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّلُورُ لَا تَنْسَى مَنْ
ذَكَرَكَ وَلَا تُخَيِّبُ مَنْ سَأَلَكَ وَلَا تُصِيبُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوْ
سَمَوَاتِكَ حَمًا فِي أَرْضِكَ تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَتَقَوَّيْتَ فِي سُلْطَانِكَ وَغَلَبَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَضَاؤُكَ وَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ وَقَهَرْتَ قُدْرَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ لَا يُسْتَعَاذُ وَصْفُكَ وَلَا يُحَاطَدُ
بِعِلْمِكَ وَلَا مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ وَلَا يُصِفُ الْمُقُولُ صِفَةً دَانِكَ صَبَرْتَ الْأَوْعَامَ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ
وَلَا تُذَرِّكَ الْأَبْصَارُ مَوْجِعَ أَيْسِيَّتِكَ وَلَا تُعَدُّ فَتَكُونُ مَحْذُودًا وَلَا تُمَثَّلُ فَتَكُونُ مَوْجُودًا وَلَا
تَلِدُ فَتَكُونُ مَوْلُودًا أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فِعْيَابُكَ وَلَا عَدِيلَ لَكَ فَيُكَالِفُكَ وَلَا يَدُ لَكَ
فِيَعَارِضُكَ أَنْتَ ابْتَدَعْتَ وَاخْتَرَعْتَ وَاسْتَعْدَدْتَ لِمَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ.

سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ ثَنَاءِكَ وَأَنْسَى فِي الْأَمَاكِينِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ
سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفِ مَا أَلْطَفَكَ وَحَكِيمِ مَا أَمْرَكَ وَمَلِكِ مَا أَسْمَعَكَ بَسْطْتَ بِالْخَيْرَاتِ
يَدَكَ وَغُرِفَتِ الْهِدَايَةِ مِنْ عَيْنِكَ خَضَعَ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَنَقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَسَبِيلُكَ
جَدَدٌ وَأَمْرُكَ رَشَدٌ وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْخَوَاضُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ
الْقَدِيمُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ حَمًا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا تَقَدَّسَتْ
أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَبَالَغَ فِي
إِظْهَارِ دِينِكَ وَأَكْثَدَ مِيثَاقِكَ وَتَصَحَّحَ لِعِبَادِكَ وَبَدَنَ جُهْدَهُ فِي مَرْضَاتِكَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بِجَانَةِ

وَعَظَّمْ بُرْهَانَهُ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلاَةِ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ تَرَاجِمَةً وَخِيَكِ وَخُزَّانِ عِلْمِكَ
وَأَمْنَاتِكَ فِي بِلَادِكَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ
صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الشُّيَاحِ وَالْعُبَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَاجْعَلْنِي فِي
هَذِهِ الْعَشِيَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَأَمَّنْ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَمَأَلَتْ
فَأَعْطَيْتَهُ وَرَزَقْتَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا صِلَاحاً لِقَلْبِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ
وَمَغْفِرَةً لِدُنُوبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ الرَّحْمَةَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَتَقْنِي بِهَا رَجَائِي
وَمُعْتَمَدِي وَمُنْجَايَ وَدُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَأَمْلِي وَغَايَتِي وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمي
وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي فَمِنْ هَذَا مَقَامِ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ
وَهَذَا يَوْمٌ عَرَفَةٌ كَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَسَّتْ فِيهِ بِعَفْوِكَ وَأَجَزَلْتَ
فِيهِ عَظِيمَتَكَ وَتَمَصَّلْتَ فِيهِ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ الْعَشِيَةُ مِنْ عَشَايَا رَحْمَتِكَ وَبِمَجْهِدِكَ
وَلَاخِذِي أَيَّامَ رُفْعِكَ وَلَيْلَةَ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِكَ فِيهَا يُفْضِي إِلَيْكَ مَا لَهُمْ مِنَ الْحَوَائِجِ مَنْ
قَصَدَكَ مُؤْتِلاً رَاحِياً فَضْلَكَ طَالِباً مَعْرُوفَكَ الَّذِي يَتَمَنَّاهُ بِهِ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ
فِيهَا بِكُلِّ لِسَانٍ تُدْعَى وَلِكُلِّ خَيْرٍ تُبْتَغَى وَتُرْحَى وَلَكَ فِيهَا خَوَائِرُ وَمَوَاهِبُ وَعَطَايَا تَمُنُّ
بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَشْمِلُ بِهَا أَهْلَ الْمِيَاسَةِ مِنْكَ وَقَدْ قَصَدْنَاكَ مُؤْمِلِينَ رَاجِينَ
وَاتِّبْنَاكَ طَالِبِينَ نَرْجُو مَا لَا خُلْفَ لَهُ مِنْ وَهْدِكَ وَلَا مَشْرَكَ لَهُ مِنْ عَظِيمِ أَجْرِكَ قَدْ أَبْرَزْتَ
ذَوُو الْأَمَالِ إِلَيْكَ وَجُوهَهَا الْمَصُورَةَ وَمَدَدُوا إِلَيْكَ أَكْفَهُمْ طَلِباً لِمَا عِنْدَكَ لِيُذَرِّكُوا بِذَلِكَ
رِضْوَانَكَ يَا غَفَّارُ يَا مُسْتَرِاشُ مِنْ نَيْلِهِ وَمُسْتَعَاثُ مِنْ فَضْلِهِ يَا مَلِكُ فِي عَظَمَتِهِ يَا جَبَّارُ فِي
قُوَّتِهِ يَا لَطِيفُ فِي قُدْرَتِهِ يَا مُتَكَفِّلُ يَا رَزَّاقَ النَّعَابِ فِي حُشَّةٍ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ وَيَا خَيْرَ
مَأْمُولٍ وَيَا أَجْوَدَ مَنْ نَزَلَتْ بِضَائِهِ الرِّكَائِبُ وَطُلِبَ عِنْدَهُ نَيْلُ الرَّغَائِبِ وَأَنَاخْتُ بِهِ الْوُفُودُ
يَا ذَا الْجُودِ يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ مَقْصُودٍ أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَسَمَّرْ وَتَهَيَّئْتَنِي عَنْ
مَعْصِيَتِكَ وَزَحَرْتَنِي فَلَمْ أَتَرْجَعْ فَخَالَفْتُ أَمْرَكَ وَتَهَيَّيْتُ لَكَ لَا مُعَانَدَةَ لَكَ وَلَا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ
بَلْ دَعَايِي هَوَايَ وَاسْتَرْزَلْنِي عُدُوكَ وَعَدُوِّي فَأَقْدَمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ رَاجِياً

لِعَفْوِكَ وَإِقْظَا بِتَحَاوُزِكَ وَصَفْحِكَ .

يَا أَكْرَمَ مَنْ أَمَرَ لَهُ بِالذُّنُوبِ هَا أَنَا قَدْ بَيْنَ بَيْنِكَ صَاحِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا خَاشِعًا خَائِفًا
مُتَعَرِّيًا بِعَظِيمِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ فَمَا أَعْظَمَ ذُنُوبِي الَّتِي تَحَمَّلْتَهَا وَأَوْزَارِي الَّتِي اجْتَرَمْتُهَا
مُسْتَجِيرًا فِيهَا بِصَفْحِكَ لَأَنْدَأ بِرَحْمَتِكَ مُوقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ
مَانِعٌ فَعُدَّ عَلَيَّ بِمَا تَعَوَّدُ بِهِ عَلَيَّ مَنِ افْتَرَفَ مِنْ تَقَمُّدِكَ وَجُدَّ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ
الْقَى بِبَيْدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عِبَادِكَ وَآمَنَ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاطَمُكَ أَنْ تُنْزِلَ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَمَلَكَ لِعَفْوَانِكَ
لَهُ يَا كَرِيمُ أَرْحَمَ صَوْتٍ حَزِينٍ يُحْفِي مَا سَنَرْتُ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ مَسَاوِيهِ بِسَأَلِكَ فِي هَذِهِ
الْعَشِيَةِ رَحْمَةً تُنَجِّيهِ مِنْ كَرْبٍ مُوقِفٍ الْمَسَاءَ لَهُ وَمَكْرُوهٍ يَوْمِ الْمُعَابَةِ حِينَ يَتَفَرَّدُ هَمْلُهُ
وَيَسْخُلُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ عَمَلًا الْجَسِيمَ أَمَلًا خَرَجْتَ مِنْ يَدِي
أَسْبَابُ الْوُضُلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ وَنَقَطْتَ عَنِّي حِصْمُ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ
مِنْ عَفْوِكَ قُلْ جَنَدِي مَا أَهْتَدَى بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَبُرَ عَلَيَّ مَا أُنُوَّهُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَصِيقَ
عَفْوُكَ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَأَعَفْتُ عَنِّي لَقَدْ أَشْرَبْتُ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ جِلْمُكَ وَانْكَشَفَ
كُلُّ مَسْتَوِرٍ عِنْدَ خُبْرِكَ وَلَا تَنْطَوِي عِلْمُكَ دِفَاتِي الْأُمُورِ وَلَا يَغْرُبُ عَنْكَ حَيَاتُ السَّرَائِرِ
وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَذُوكَ الَّذِي اسْتَعْظَمَكَ لِعَوَائِي فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمَهَلْتَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
لِإِضْلَالِي فَأَمَهَلْتَ وَأَوْقَعَنِي بِصِفَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكِبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ
مَعْصِيَتِكَ وَاسْتَوْجَبْتُ بِشُوءٍ فَعَلِي سَخَطْتَ وَتَوَلَّى عَنِّي وَاطْهَرْتَ الْبِرَاءَةَ مِنِّي فَأَصْحَرَنِي
لِغَضَبِكَ قَرِيدًا وَأَخْرَجَنِي إِلَى فَنَاءٍ نَقَمَتِكَ طَرِيدًا لَا سَمْعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَلَا خَفِيرَ يَقِينِي
مِنْكَ وَلَا حِصْنَ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلَا مَلَأَ الْجَأَلَ إِلَيْكَ مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ
وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِبِ لَكَ فَلَا يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلَا يَقْصُرَنَّ ذُنُوبِي عَفْوُكَ وَلَا أَكُنْ أَخْتِيبُ
وَفِدَكَ مِنْ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ وَلَا أَقْنَطُ وَفُودَكَ الْأَمِلِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
فَطَالَمَا أَهْمَلْتُ مِنْ وَطَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُلُودِكَ فَهَذَا مَقَامٌ مَنِ اسْتَحْيَا
لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَتَسَخَّطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ وَتَلَقَّاهُ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهَرَ مُثْقَلٌ
مِنَ الذُّنُوبِ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ فَآتِ أَوْلَى مِنْ وَثِقٍ بِهِ مِنْ رَجَاءٍ وَآمَنَ

مَنْ عَشِيَّةً وَاتَّقَاهُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي مَا رَجَوْتُ وَآمَنِي بِمَا حَدِثْتُ وَعُدَّ عَلَيَّ بِمَا نَدَيْتُ مِنْ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَإِذَا سَرَرْتَنِي بِفَضْلِكَ وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ فِي دَارِ الْحَيَاةِ وَالْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَحَقِّقْ رَجَائِي فَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾

اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ الْقَاصِدُ وَمَشِيتُكَ الْمُسْتَجِيرُ الْوَافِدُ وَصَمِيمُكَ الْفَقِيرُ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُؤْتِنِي لِمَا يُرْصِيكَ عَنِّي وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا الَّذِي فَرَعْتَ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ عِبَادُكَ بِالْقُرْبَاتِ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَحَمِيلِ ثَنَاتِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ بِآلَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا أَعْظَمَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيَّ مُنْذُ أُنْزِلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَتًا فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَاصَّةً نَفْسِي وَقِصَاءَ حَاجَتِي وَتَشْمِيمِي فِي مَسَائِلِي وَإِتْمَامَ النِّعَةِ عَلَيَّ وَصَرَفِ الشُّوْءِ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَرَضْنِي بِعَادِلِ قَسْمِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِخَالِصِ طَاعَتِكَ يَا أَمْلَنِي وَيَا رَحْمَنِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَسَعَنِي وَإِنْ مَنَعْتَهَا لَمْ يَنْقُصْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَأَنَّكَ رَفَعْتَنِي مِنَ السَّارِ إِلَهِي لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْكُنْ مَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ يَا عَفُوْهُ أَخْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ ثُبِّ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَاصْفَحْ عَنْ ذُنُوبِي يَا مَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَيَّ الْعَفْوَ يَا مَنْ اسْتَخْسَنَ الْعَفْوَ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ بِقَوْلِهَا عَشْرِينَ مَرَّةً أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا بِكَ وَخَابَتِ الْأَمَالُ إِلَّا بِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَحْمَتِي يَا مَوْلَايَ إِنَّ لَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَضْيَافًا فَأَجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ فَقَدْ بَرَلْتُ بِفَضْلِكَ رَاجِيًا مَعْرُوفَكَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقُصُ أَبَدًا يَا ذَا النِّعَمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدْدًا اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قَبْلِي ثَبِّعَاتٍ فَتَحَمَّلْنَهَا عَنِّي وَقَدْ أَوْجَبْتَ يَا رَبِّ لِكُلِّ صَبِيٍّ قَرِي وَأَنَا صَبِيُّكَ فَأَجْعَلْ قِرَائِي اللَّيْلَةَ أَلْحَةً يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ أَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي مَرْحُومًا مَغْفُورًا ذَنبِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ

وَزُوَارِكَ وَبَارِكَ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ، إِذَا قَارَبَتِ الشَّمْسُ الْمَغِيبَ فَادْعَ بِمَا رَوَى
سند معتبر عن حماد بن عبد الله قال: كنت قريباً من أبي الحسن موسى عليه السلام
بالموقف فلما همت الشمس أخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه ثم قال: اَللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ
ابْنُ عَبْدِكَ إِنِّي تُعَذِّبُنِي فَيَأْمُرُ قَدْ سَلَفَتْ مِنِّي وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ بِرُءُوسِي وَإِنِّي تَعَفُّ عَنِّي فَأَهْلُ
الْعَفْوِ أَنْتَ يَا أَهْلَ الْعَفْوِ يَا أَحَقَّ مَنْ عَفَا عَنْ غَيْرِي وَلَأَصْحَابِي

في اعمال ليلة عيد الأضحى

إعلم أن ليلة عيد الأضحى من الليالي المباركة، ويستحب إحيائها بالعبادة
فهي ثواب الأعمال بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله من أحياء ليلة العيد لم يمض قلبه يوم
تموت فيه القلوب وفي مصباح الكمعين يستحب إحياء ليلة الأضحى فإن أبواب
السماء لا تغلق فيها وكان أمير المؤمنين عليه السلام يعجبه أن يهرع نفسه أربع ليالٍ في
السه أول ليلة من رجب وليلة الصعد من شعبان وليلة العطر وليلة الأضحى
ويستحب فيها الغسل وزيارة الحسين عليه السلام وموت مع فصلها في باب الريات.
ويستحب أن يقول فيها عشر مرات يَا ذَا لِمِ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ ومر في صفحة ٢٤٠
من هذا الجزء ويستحب فيها الصلاة تحت ركنات زمزم مع فصلها في عمل ليلة
العطر صفحة ٢٤٣.

في عمل يوم عيد الأضحى

وفصله كبير وشرقه كثير، ويستحب فيه العمل استحباباً مؤكداً، وبعضهم أوجبه
لما ورد في بعض الروايات أنه واجب إلا نسي. ولكن روي أن غسل العيدن ستة
فيحمل ما ظاهره الوجوب على تأكيد الاستحباب، ويبقى إيقاعه قبل صلاة العيد.
ويستحب فيه صلاة العيد ومرة كيفيتها في جزء الأول من ٢٢٢

الأضحية

وتستحب الأضحية استحباباً مؤكداً وبعض العلماء قال بوجوبها. قال
الباقر عليه السلام الأضحية واحدة على من وجد من صغير أو كبير وهي ستة. وستل

الصادق عليه السلام عن الأضحية فقال: هي واجبة على كل مسلم إلا من لم يجد. قال فما ترى في العيال؟ قال: إن شئت فعلت وإن شئت لم تفعل، فأما أنت فلا تدعه وقالت أم سلمة رضي الله عنها: يصح الأضحية وليس عدي ثمن الأضحية فاستقرض وأضحى؟ قال: فاستقرضه فإنه دين مقضي وتسنح الأضحية عن العبر أيضاً، روى الصدوق في العقبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحى بكشين دبح واحداً بيده وقال هذا عني وعن لم يصح من أهل بيتي ودبح الآخر وقال اللهم هذا عني وعن لم يصح من أمتي. قال وكان أمير المؤمنين عليه السلام يصحى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ستة بكش فيقول اللهم هذا عن بيك ثم يدحه ويدبح كشاً آخر عن نفسه، فإن لم يجد الأضحية استحب أن يتصدق بقيمتها قيمة وسطاً. ويجوز أن يصحى بأضحية واحدة عنه وعن عياله أو بواحدة عنه وأخرى عن عياله فهو أفضل، وأفضل منه لكل واحد أضحية ويستحب أن يصحى عن نبي ولأئمة عليهم السلام بواحد أو أكثر، وإذا كان جماعة لا يقدر كل واحد منهم على أضحية فلهم أن يشتركوا في أضحية واحدة إلى سبعة أنفس بل إلى سبعين.

وقت الأضحية

ووقتها يوم العيد فإن لم يعمل حار في اليوم الحادي عشر والثاني عشر في غير مسمى وروي في الحادي عشر فقط وحمل على ريذة العvisة أما في مسمى فيجوز إلى الثالث عشر ويستحب أن يكون قد اشترها في عشر ذي الحجة ويكره أن يصحى بها رباه

شروط الأضحية ومستحباتها

يلزم أن تكون من الإبل أو البقر أو الغنم أو المعزى دون غيرها فمن الإبل يشترط أن يكون عمرها خمس سنين فما فوق ومن البقر والمعزى أن يتم لها سنة وتدخل في الثانية، وإذا تم لها ستان فهو أفضل ومن الغنم يكفي أن يتم لها ستة أشهر والسبعة أفضل. ويشترط أن تكون سليمة الأعضاء غير عمياء ولا عوراء ولا مقطوعة الذنب ولا مقطوعة الأذن، ولا بصر شفق وبدون شق أفضل، ولا مكسورة القرن الداحل والأفصل أن لا يكون في جنبها شق ولا مهرولة. ويستحب أن تكون

سمينة ولا مسلوقة الخصيتين ولا يضر رضعهم ويدون رص أفضل - ويستحب في الإبل والبقر كوبها أشى وفي الغنم والمعزى كونها ذكراً، ويستحب أن يدبجها بيده فإن لم يحسن الذبح وضع يده مع يد الذابح

الدعاء عند ذبح الأضحية

ويستحب أن يدعو عند إرادة ذبحها بما روي بسند صحيح عن الصادق عليه السلام يقول: **وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّهِ فُطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ خَيْفَا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ بِسْمِ اللَّهِ وَأَنَّهُ أَكْبَرُ**، ثم يسحر أو يدبج ويقول: **اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي**

قسمة الأضحية

يقسمها أثلاثاً فيبقى ثلثها لنفسه وعيله ويهدي ثلثها إلى حيرانه أو غيرهم وإن كانوا فقراء فهو أفضل، ويتصدق بثلثها على الفقراء وإن تصدق بأكثر من الثلث فله على أفضل ويستحب أن يتصدق بالجلد ولا يتصدق بالمال يعطيه القصاب أحجرة إلا أن يكون فقيراً فيتصدق به عليه وفي حديث صحيح إذا دبغ الجلد وصلي عليه وجلس عليه فلا مانع ويستحب أن يعطر منها بعد رجوعه من صلاة العيد

التكبير بعد الصلوات في أيام التشريق

يستحب استعباداً مؤكداً التكبير عقيب خمس عشرة صلاة لمن كان بمعنى، أولها ظهر يوم العيد وآخرها صبح اليوم الثالث عشر. وفي سائر البلاد عقيب عشر صلوات أولها ظهر يوم العيد وآخرها صبح اليوم الثاني عشر، وقيل بالوجوب. وهي الأيام المعدودات التي قال فيها الله تعالى ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ وأقله بعد كل صلاة مرة وتكريره أفضل. ويستحب بعد انوافل وصورته على ما في حلاصة الأدكار عن الصادق عليه السلام: **اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَانَا**

ويستحب أن يدعو يوم عيد الأضحى بما كان يدعو به زين العابدين عليه السلام في يوم الأضحى ويوم الجمعة وهو من أدعية الصالحة. اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيَّمُونَ وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَفْطَارِ أَرْضِكَ يَشْهَدُ السَّائِلُ مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ وَالرَّاضِ وَالرَّاهِبُ وَأَنْتَ النَّاطِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ فَأَسْأَلُكَ بِحُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُنْتِ وَلَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْخَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ تَدْبِغُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَابِيَةٍ أَوْ بَرَكَاتٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عَنْكَ دَرَجَةً أَوْ تُقْطِعِيَهُمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ تُؤَلِّزَ حَظِي وَتُصِيبِي بِهِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَاحًا لَا يَقْوَى عَلَى إِخْصَانِهَا إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ تُشْرِكَنا فِي صَلَاحٍ مَنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ أَرَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَتِي وَإِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْثَقُ مِنِّي بِعَمَلِي وَلِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ دُنُوِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَّافِضًا كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَبْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَبِقُرْبِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَضُرْفْ عَنِّي شَوْءٌ قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَا أَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِيُفَادَةَ إِلَى مَخْلُوقٍ رَحْمَةً رَفِدَهُ وَتَوَافَلِهِ وَطَلَبَ بَيْلَهُ وَجَائِزَتَهُ فَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ كَانَتْ الْيَوْمَ تَهَيَّئِي وَتَعَبَّئِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرِئْدِكَ وَطَلَبَ نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُحَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ بِقَفَّةٍ مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةٍ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمْ سَلَامُكَ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ وَالْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ ثُمَّ لَمْ

يَمْنَعَكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ تُدْثَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

يَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَأَصْفِيَاكَ وَتَوَاضِعَ أَمْنَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي
اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدْ ابْتَرَوْهَا وَأَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِذَلِكَ لَا يُغَالِبُ أَمْرُكَ وَلَا يُجَاوِزُ الْمَخْتُومُ مِنْ
تَذْيِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ وَلَمَّا أَنْتَ أَهَمُّ بِهِ خَيْرٌ مِنْهُمْ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا لِإِرَادَتِكَ
حَتَّى عَادَ صِفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَرِينَ يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلاً وَكِتَابَكَ
مَسْبُوداً وَفَرَائِضَكَ مُخَرَّقةً عَنْ جِهَاتِ إِشْرَاحِكَ وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً اللَّهُمَّ أَلْعَنُ أَعْدَاءَهُمْ
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَمَنْ رَضِيَ بِغَيَالِهِمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ وَعَجَلِ الْفَرَجِ وَالرُّوحِ وَالنُّصْرَةِ وَالْتِمَكِّنْ وَالتَّايِيدَ لَهُمُ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ
التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرُسُولِكَ وَالْأَمْنِ بِدِينِكَ حَتَّمْتَ طَاعَتَهُمْ بِمَنْ يَخْرِي
ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَيْسَ بِكَ غَضَبُكَ إِلَّا جِلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ
سَخَطَكَ إِلَّا صَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُجِيبِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ
وَيَبِينُ بِدَعْوَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ قَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي
بِهَا تُخَيِّ أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تُنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلَهِي هَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي
وَتُعَرِّقَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذْفِي طَعْمَ الْعَاقِبَةِ إِلَى مُتَهَيِّ أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي
وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ هُنِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَصْغِي وَإِنْ وَصَعْتَنِي
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِنُنِي وَإِنْ أَهْنَيْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَكْرِمُنِي
وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُعَذِّبُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ
ذَا الَّذِي يَغْرِضُ لَكَ فِي هَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ وَقَدْ صِلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ
وَلَا فِي نِقْمَتِكَ حَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَنْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْمَوْتَ وَإِنَّمَا يَخْتَجُّ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ
وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْمِلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِشَفَتِكَ نَصَبًا
وَتَهْلِيئِي وَتَفْسِنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلَا تَبْثِلْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ
جِيلِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي
وَأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي وَأَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمِّي وَأَسْتَهْدِثُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهْدِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْصُرْنِي وَأَنْتَرِجِحْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمْنِي
وَأَسْتَكْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَكْمِنِي وَأَسْتَرْزُقُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي
وَأَسْتَعِينِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي وَأَسْتَغْصِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْصِمْنِي فَإِنِّي لَنْ أَهْوَةَ
لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْحَلَالِ وَالْأَكْرَامِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغِبْتُ بِهِ إِلَيْكَ
وَأَرِدُهُ وَقُدْرُهُ وَأَقْصِي وَأَمْنِي وَخِزْلِي فِيمَا نَقَضْتَنِي مِنْهُ وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ وَتَمُضِّلْ عَلَيَّ بِهِ
وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُغْطِبُنِي مِنْهُ وَرِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا هُنْكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصِلْ
ذَلِكَ بِحَبْرِ الْآخِرَةِ وَبِمِجْمَعِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تدعو بما بدا لك وتصلّي على محمد وآله ألف مرة هكذا كان يفعل عليه السلام.
وتصلّي ركعتين وتصلّي على محمد وآل محمد عليه السلام ألف مرة هكذا كان
يفعل عليه السلام ، وتدعو بدعاء ربي العاسدين عليه السلام الذي كان يدعو به في يومي
العيدين ويوم الجمعة وهو من أدعية الصحيفة ومر في صفحة ٢٥١ من هذا الجزء
ويستحب أن يدعو يوم عيد الأضحى وأيام عيد الفطر والعدير والجمعة بدعاء الدبة
وهو: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ ومر في صفحة ٢٥٣ من هذا الجزء

في أعمال ليلة عيد الغدير

وهي ليلة الثامن عشر من ذي الحجة وهي من الليالي الشريفة.

صلاة ليلة الغدير

ذكرها السيد ابن طاووس في الإقبال وهي اثنتا عشرة ركعة لا يسلم إلا في آخرهن، ويجلس بين كل ركعتين ويقرأ في كل ركعة الحمد والتوحيد عشر مرات وآية الكرسي مرة، ويقرأ في الثانية عشرة الحمد مع مرات والتوحيد سبعاً ويقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ عشر مرات بِحَبْلِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وتركع وتسجد وتقول في سجودك عشر مرات: سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبِيكَ النَّسِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ سُبْحَانَ ذِي الْكِبَرِ وَالْكَرَمِ أَسْأَلُكَ بِمَعْقِدِ الْكِبَرِ مِنْ عَرْشِكَ وَمَتْنِهِ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّمَنَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَعْمَلَ بِي كَذَا كَذَا وَتَعْلَبَ حَاجَتَكَ إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

ويستحب أن يدعى ليلة الغدير بهذا الدعاء: اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا إِلَى سَبِيلِ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ نَبِيِّكَ وَوَصِيهِ وَعَنْتَرْتَهُ دُعَاءَ لَهُ نُورٍ وَضِيَاءٍ وَبَهْجَةٍ وَأَسْتِينَاكَ قَدْعَانَا نَبِيَّكَ لَوْصِيهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ فَوَقَفْتَنَا لِلْإِصَابَةِ وَسَدَدْتَنَا لِلْإِجَابَةِ لِدَعَايِهِ فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ بِالْإِيَابَةِ وَأَسْلَمْنَا لِنَبِيِّكَ قُلُوبَنَا وَلَوْصِيهِ نَفُوسَنَا وَلَمَّا دَعَوْتَنَا إِلَيْهِ عَقُولَنَا فَتَمَّ لَنَا نُورُكَ بِأَهَادِي الْمُضِلِّينَ أَخْرَجَ النَّصَبَ وَالْبَغْضَ وَالْمُنْكَرَ وَالْعُلُوَّ لَأَمِينِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ مِنْ قُلُوبِنَا وَنَفُوسِنَا وَالسِّتَةِ وَهَمُومِنَا وَزِدْنَا مِنْ مَوْلَاتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَمَوَدَّتِهِ لَهُ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ زِيَادَاتٍ لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَمُدَّةَ لَا نَهَايَ لَهَا وَاجْعَلْنَا نَعَادِي لَوْلِيكَ مِنْ نَاصِبَةٍ وَتَوَالِي لَكَ مِنْ أَحَبَّةٍ وَتَأَمَّلْ بِذَلِكَ طَاعَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ عَذَابَكَ وَسَخَطَكَ عَلَى مَنْ نَاصَبَ وَلِيَّكَ وَجَعَدَ إِمَامَتَهُ وَأَنْكَرَ وَلَاتِنَهُ وَقَدَّمْتَهُ أَبَآمَ فَتَّتِكَ فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ وَأَوَانٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَعَلِيِّ وَلِيِّكَ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ حُجَّتِكَ فَأَتَيْتُ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَمَوْلَاكِ أَوْلِيَاتِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ مَعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَجَمُّعُهَا لِي وَلِأَهْلِيَّ وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في أعمال يوم الغدير

وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة، وهو اليوم الذي نصب فيه رسول الله ﷺ علياً عليه السلام إماماً وحليفة من بعده، وأمر الناس بمبايعته والتسليم عليه بإمرة المؤمنين، وكان ذلك في حجة الوداع بموضع يدعى غدير خم، على ثلاثة أميال من الجحفة بعد رجوعه من الحج بين مكة والمدينة. وكان قد نزل عليه جبرئيل عليه السلام بذلك في ضجبان فأشفق رسول الله ﷺ من مخالفة قومه فقال: يا رب إن قومي حديثو عهد بالجاهلية فمتى أفعل هذا يقولوا فعل بابن عمه وفعل فنزل عليه جبرئيل مرة ثانية فقال اقرأ ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - يعني في علي - وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ فلما بلغ غدير خم في وقت لو طرح اللحم فيه على الأرض لاشوى، نادى مادي الصلاة جامعة، وأمر أن يعمدوا إلى أصل شحرتس فبكوا تحتهما، وأن يصموا الحجارة بعضها على بعض كالسر وأمر بثوب فطرح عليه، ثم صعد فلما اجتمعوا حطهم فقال في خطبته

خطبة النبي ﷺ يوم الغدير

الحمد لله الذي علا في توحده ود في تفرده أمر له على بصري بالعبودية وأشهد له بالربوبية وأؤدي ما أوحى إلي حذر أن تحل بي قارعة أوحى إلي ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ الآية. إن جبرئيل هبط إلي مراراً أمرني عن السلام أن أقول في المشهد وأعلم الأبيض والأسود أن علي بن أبي طالب أخي وحليفتي والإمام من بعدي أيها الناس علمي بالمصافقين محيط الدين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم واعلموا أن الله قد نصبه لكم نبياً وإماماً مفترصاً طاعته على المهجرين والأنصار وعلى التابعين وعلى البادي والحاضر وعلى العجمي والعربي وعلى الحر والمملوك وعلى الكبير والصغير وعلى الأبيض والأسود وعلى كل موحد فهو ماضي حكمه حائز قوله نافذ أمره ملعون من خالفه مرحوم من صدقه معاشر الناس يا علياً والطيبين من ولدي من صلبه هم الثقل الأصغر والقرآن الثقل الأكبر لن يمتزجا حتى يردا علي الحوض ولا تحل إمرة المؤمنين لأحد بعدي غيره.

ثم ضرب بيده إلى عصبه فرفعه على درجة دون مقامه متيامناً عن وجه رسول الله ﷺ فرفعه بيده وقال: أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله فقال: ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه ألكم الدين بولايتيه وإمامته لا عداؤه وانصر من نصره واخذل من حذبه إنما أكمل الله لكم الدين بولايتيه وإمامته لا يبغض علياً إلا شقي ولا يوالي علياً إلا تقي، معاشر الناس قد ضل من قلكم أكثر الأولين أنا صراط الله المستقيم الذي أمركم أن تسلكوا الهدى إليه ثم علي من بعدي ثم ولدي من صلته أئمة يهدون بالحق إني قد بينت لكم وفهمتكم وهذا علي يفهمكم بعدي ألا وإني أدعوكم إلى مصافحتي على بيعته والإقرار له ألا وإني قد بايعت الله وعلي بايع لي وإني أهدكم بالبيعة له عن الله فمن نكث فبما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتبه أجراً عظيماً فقولوا سامعين مطيعين راضين لما بلغت عن ريث تباعث على ذلك قلوبنا وألستنا وأيدبنا على ذلك نحيًا وموت وسعت لا نغير ولا نعدل ولا نشك ولا نرتاب أعطينا بذلك الله وإياك وعلى والحسن والحسين والأئمة الذين ذكرت كل عهد وميثاق من قلوبنا وألسنتنا لا نكفر بذلك بدلاً ونحن نؤدي ذلك إلى كل من رأينا، فمادر أسألكم نعم نعم سمعنا وأطعنا أمر الله وأمر رسوله أما به بقلوبنا وتداكوا على رسول الله ﷺ وعلي ﷺ بأيديهم إلى أن صليت الظهر والعصر في وقت واحد وباقي ذلك اليوم إلى أن صليت العشاءان في وقت واحد ورسول الله ﷺ يقول كلما أتى فوج الحمد لله الذي فصلنا على العالمين

قال أبو سعيد الحذري فلم تنصرف حتى برلت هذه الآية ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأنممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ فقال رسول الله ﷺ الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالي وولاية علي بن أبي طالب وبرلت: ﴿اليوم يشس الذين كفروا من دينكم﴾ الآية فلما كان في تلك الليلة قعد له ﷺ أربعة عشر رجلاً في العقبة ليفتنوه وهي عقبة بين الحنفية والأبواء سعة عن يمينها وسبعة عن يسارها ليفروا بافته فلما أمسى رسول الله ﷺ ارتحل وتقدم أصحابه وكان على باقة ناجية، فلما صعد العقبة ناداه جبرئيل يا محمد إن فلاناً وفلاناً (وسماهم كلهم) قد قعدوا لك في العقبة ليفتنوك فنظر رسول الله ﷺ إلى خلفه فقال: من هذا خلفي؟ فقال حذيفة بن اليمان أنا حذيفة يا رسول الله قال: سمعت

ما سمعناه؟ قال: نعم. قال: اكتم ثم دنا منهم فاداهم بأسمائهم وأسماء آبائهم فلما سمعوا بداءه مروا ودخلوا في عمار الدس وتركوا رواحلهم وكانوا عقلوها. ولحق الناس برسول الله ﷺ وانتهى رسول الله ﷺ إلى رواحلهم فعرفها فلما نزل قال: ما بال أقوام تحالفوا في الكعبة إن مات محمد أو قتل لا يرد هذا الأمر إلى أهل بيته ثم هموا بما هموا؟ فجاءوا إلى رسول الله ﷺ يحلفون أنهم لم يهملوا شيء من ذلك فأمر الله تبارك وتعالى ﷻ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا. وروى الثعلبي في تفسيره أن الحارث بن النعمان المهري لما بلغه ذلك أتى رسول الله ﷺ وهو في ملاء من أصحابه فقال يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله فقلناه وأمرنا أن نصلّي خمسة فقلناه وأمرتنا بالبحر فقلناه، ثم سم ترخص بذلك حتى رفعت بصع ابن عمك ففصلته عليا فقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، أهدا شيء من عندك أم من الله؟ فقال والله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله فولى الحارث وهو يقول اللهم إن كان ما يقول محمد حقاً فامطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم! فما وصل إلى راحلته حتى رماه الله بحجر سقط على هامته وخرح من دبره فقتله

فضل يوم الغدير

روى الكليني بسنده عن عبد الرحمن بن سالم عن أبيه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والنفط؟ قال نعم، أعظمها حرمة قلت وأي عيد هو جعلت فداك؟ قال اليوم الذي نصب فيه رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه قلت: وأي يوم هو؟ قال ما تصنع باليوم إن السنة تدور^(١) ولكنه يوم ثمانية عشر من ذي الحجة - إلى أن قال - وأوصى رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الأسياء تفعل، كانوا يوصون أوصياءهم فيتحدونه عيداً. وقال له الحسن بن راشد: جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين؟ قال: نعم أعظمها وأشرفها يوم نصب أمير المؤمنين عليه السلام عملاً للناس - إلى أن قال - فإن الأنبياء كانت تأمر الأوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصي أن يتخذ عيداً

وعن الصادق عن آبائه عليه وعليهم السلام: قال النبي ﷺ يوم غدير خم: أفضل أعياد أمتي هو اليوم الذي أمرني الله بنصب آحي علي بن أبي طالب فيه علماً لأمتي يهتدون به بعدي وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأتم على أمتي فيه النعمة ورضي لهم الإسلام ديناً ثم قال: معاشر الناس إن علياً مني وأنا من علي خلق من طيبي، وهو بعدي يتن لهم ما اختلفوا فيه من سني وهو أمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين وروح سيده ساء العالمين وأبو الأئمة المهديين. وعن الصادق عليه السلام: إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى الله عز وجل كما ترف العروس إلى خدرها يوم نطر ويوم الأصحى ويوم الجمعة ويوم غدير خم. وإن يوم غدير خم بين الفطر والأضحى والجمعة كالقمر بين الكواكب، وإن الله تعالى ليؤكل بعدير خم ملائكة الله لمقربين وسيدهم يومئذ جبرئيل عليه السلام، وأنبياء الله المرسلين وسيدهم يومئذ محمد ﷺ، وأوصياء الله المستجيبين وسيدهم يومئذ أمير المؤمنين وأولياء الله ومادتهم يومئذ سلمان وأبو در والمقداد وعمار حتى يورده الجنان كما يورد الراعي بغمه إياه والكلام وقال الصادق عليه السلام: هو عيد الله الأكبر وما بعث الله عز وجل نبياً إلا وتعيد في هذا اليوم وعرف حرمته، واسمه في السماء العهد المعهود وفي الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود وقال الصادق عليه السلام في حديث: لعلك ترى الله عز وجل خلق يوماً أعظم حرمة منه؟ لا والله لا والله لا والله.

وعن الرضا عليه السلام سند معتبر عن أبيه الكاظم عن أبيه الصادق عن أبيه الباقر عن أبيه سيد العابدين عن أبيه الحسين عليه السلام قال: اتفق في بعض سني أمير المؤمنين عليه السلام الجمعة والغدير، فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم، وذكر خطبة طويلة وفي آخرها: هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووصحت الحجج، وهو يوم الإيصاح والإفصاح عن المقام الصراح، ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهود، ويوم البيان عن حقائق الإيمان ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان. هذا يوم الصوص على أهل المحصوص، هذا يوم شيث هذا يوم إدريس هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون. فلم يزل عليه السلام يقول: هذا يوم، هذا يوم. وعن الرضا عليه السلام في حديث: وإنه ليوم الكمال ويوم

مرجمة الشيطان ويوم نقل أعدل الشيعة ومحيي آل محمد عليه السلام وهو اليوم الذي يعمد الله فيه إلى ما عمله المحضون فيجعله هاءً مثوراً وذلك قوله تعالى ﴿وقد معنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هاءً مثوراً﴾ وهو اليوم الذي يأمر حبرئيل عليه السلام أن ينصب كرسي كرامة الله بإزاء البيت المعمور ويصعده، فتجتمع إليه الملائكة من جميع السماوات، ويشون على محمد عليه السلام ويستعفرون لشيعة أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام ومحييهم من ولد آدم عليه السلام وهو اليوم الذي جعله الله لمحمد وآله وذوي رحمته، وهو اليوم الذي يجعل لله فيه سعي الشيعة مشكوراً ودسهم مغفوراً وعملهم مقبولاً وهو يوم تفيض لكرب ويوم تحطيط الورر ويوم الحباء ويوم العطية ويوم بشر العلم ويوم البشارة، ويوم يستحب فيه الدعاء ويوم الصبح عن مديني شيعة أمير المؤمنين عليه السلام وهو يوم الشيعة ويوم إكثار الصلاة على محمد وآل محمد ويوم الرضا، ويوم قول الأعمال ويوم طلب الريادة ويوم استراحة المؤمنين ويوم المتاحرة ويوم التودد، ويوم الوصول إلى رحمة الله ويوم التركة ويوم ترك الكبائر والذنوب. وهي يوم العدير عرش الله عليه السلام إلى أهل السماوات السبع فسق إليها أهل السماء السابعة قريبها بالعرش، ثم سق إليها أهل السماء الرابعة قريبها بالبيت المعمور، ثم سق إليها أهل السماء الدنيا قريبها بالكواكب ثم عرضها على الأرضين فسقت مكة قريبها بالكعبة، ثم سقت إليها المدينة قريبها بالمصطفى محمد عليه السلام، ثم سقت إليها الكوفة قريبها بأمير المؤمنين عليه السلام وعرضها على الجبال فأول جبل أقر بذلك ثلاثة جبال جس العقيق وجس الفيروز وجبل الياقوت، فصارت هذه الجبال حالهن وأفضل الحواهر ثم سقت إليها جبال آخر فصارت معادن الذهب والفضة. وما لم يقر بذلك ولم يقبل صارت لا تست شيئاً وعرضت في ذلك اليوم على المياه، فما قبل منها صار عذباً وما أنكر صار ملحاً أجاجاً وعرضت في ذلك اليوم على النبات فما قبلها صار حلواً طيباً وما لم يقبل صار مرّاً ثم عرضها في ذلك اليوم على الطير، فما قبلها صار مصيحاً مصوتاً وما أنكرها صار أحرس مثل الألكس. ومثل المؤمنين في قبولهم ولأهل أمير المؤمنين في يوم عدير حم كمثل الملائكة في سجودهم لآدم عليه السلام، ومثل من أبي ولاية أمير المؤمنين في يوم الغدير كمثل إبليس. وما بعث الله نبياً إلا وكان يوم بعثه مثل يوم العدير عنده، وعرف حرمة إذا

نصب لأمته وصياً وخليفة من بعده في ذلك اليوم.

وروى أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: كما عند الرضا عليه السلام والمجلس خاص بأهله فتذكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس فقال الرضا عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه عليه السلام أن يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض، إن لله عز وجل في الفردوس الأعلى قصراً لبنة من ذهب ولبنة من فضة، فيه مائة ألف قبة من ياقوتة حمراء ومائة ألف خيمة من ياقوت أحضر، تراه المسك والعنبر فيه أربعة أنهار: نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من صل، حواليه أشجار جميع الفواكه، عليه طيور أهدابها من لؤلؤ وأحنتها من ياقوت، تصوت بألوان الأصوات. فإذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السموات يسبحون الله ويقدمونه ويهللونه، فتطير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء وتتمرع على ذلك المسك والعنبر، فإذا اجتمعت الملائكة طارت تلك الطيور فتعصف ذلك عليها. وإنهم في ذلك اليوم ليهادون نثار فاطمة صلوات الله عليها فإذا كان آخر اليوم مودوا انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمتتم من الخطأ والزلل إلى خابل في مثل هذا اليوم تكربة لمحمد وعلي عليه السلام ثم قال: يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيراً كثيراً، وإنكم لمن امتحن الله قلبه للإيمان والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات! ولولا أنني أكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم، وما أعطى الله عز وجل لمن عرفه ما لا يحصى بعدداً وقال الصادق عليه السلام لمن حضره من موالیه وشيعته: أتعرفون يوماً شيد الله به الإسلام وأطهر به منار الدين، وجعله عيداً لنا ولموالينا وشيعتنا؟ فقالوا: الله ورسوله ومن عم رسوله أعلم! أيوم الفطر هو يا سيدنا؟ قال: لا. قالوا: أيوم الأضحى هو؟ قال: لا. وهذان يومان شريفان جليلان، ويوم منار الدين أشرف منهما وهو يوم الثامن عشر من ذي الحجة!

مستحبات يوم عيد الغدير

(١) إجراء مراسم الأعياد من لبس فاخر الثياب والتزيين والتطيب وانهائي وإظهار الفرح والسرور وغير ذلك، وبعض هذه الأمور من ذكرها مستقلاً للنص عليها بخصوصها. ومما أنه أعظم الأعياد وأفضلها، وأنه بين الفطر والأضحى والجمعة

كالقمر بين الكواكب، وأن رسول الله ﷺ أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذ عيدا، وأن الأنبياء كانوا يوصون أوصيائهم فيتحدونه عيدا وقال الرضا عليه السلام: إنه العيد الأكبر ويوم عيد آل محمد صلوات الله عليهم.

(٢) الصوم: فيستحب صومه استحساناً مؤكداً شكراً لله تعالى على ما أنعم فيه قال الصادق عليه السلام: يسمي لكم أن تتقربوا فيه، وعداً أموراً منها الصوم. وقيل للصادق عليه السلام: فما ينبغي فيه، أو ما يستحب فيه؟ قال: الصيام والتقرب إلى الله عز وجل فيه بأعمال الخير. قيل: فما لمن صامه؟ قال: يحسب له بصيام ستين شهراً. وقال له الحسن بن راشد: جعلت فداك، وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن وتكرر الصلاة على محمد وآل محمد فيه، وتبرأ إلى الله من ظلمهم قال: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهراً. وعن الصادق عليه السلام: صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة. وقال المفصل بن عمر للصادق عليه السلام: سيدي تأمرني بصيامه؟ فقال له: إي والله إي والله إي والله إنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم فصام شكراً لله تعالى ذلك اليوم، واليوم الذي نحي الله فيه إبراهيم عليه السلام من النار فصام شكراً لله تعالى ذلك اليوم وإنه اليوم الذي أقام فيه موسى هارون عليه السلام علماً فصام شكراً لله تعالى ذلك اليوم، وإنه اليوم الذي أظهر عيسى عليه السلام وصية شمعون الصفا فصام شكراً لله عز وجل ذلك اليوم، وإنه اليوم الذي أقام رسول الله ﷺ للناس علماً عليه السلام علماً وإنان فيه فصله ووصيته فصام شكراً لله تبارك وتعالى ذلك اليوم. وإنه ليوم صيام وقيام وإطعام وصلة الإحسان وفيه مرضاة الرحمن ومرغمة الشيطان. وقيل للصادق عليه السلام: ما ينبغي لنا أن نعمل في ذلك اليوم؟ قال: تذكرون الله فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم.

وروى المفيد والشيخ في المصاحح عن عمارة بن جوين العبدي قال: دخلت على الصادق عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فوجدته صائماً فقال: إن هذا اليوم يوم عظم الله حرمة على المؤمنين، إذ أكمل الله لهم فيه الدين وتعم عليهم النعمة وجدد لهم ما أخذ عليهم من الميثاق والعهد. فقلت له: جعلت فداك، فما ثواب صوم هذا اليوم؟ فقال: إنه يوم عيد وفرح وسرور وصوم شكراً لله عز وجل، فإن صومه يعدل ستين شهراً من الأشهر لحرم. وفي رواية عن الصادق عليه السلام:

وصوم هذا اليوم مما ندب الله إليه، حتى لو تعبد له عبد من ابتداء الدنيا إلى تقضيها صائماً نهارها قائماً ليلها إذا أخلص المخلص في صومه لقصرت أيام الدنيا عن كفاؤه. وفي رواية أخرى عن الصادق عليه السلام: صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا وصيامه يعدل عند الله عز وجل مائة حجة ومائة عمرة.

(٣) حوذة تعوذ بها النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير. قال السيد ابن طاووس في الإقبال: فتعوذ بها أنت قبل شروعك في عمل اليوم المذكور وهي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ غَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَجَرَةِ وَالْأُولَى وَرَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ أَسْمِهِ كَيْدُ الْأَعْدَاءِ وَبِهَا تُذْفَعُ كُلُّ الْأَسْوَاءِ وَيَالْقَسَمَ بِهَا تُكْفَى مَنْ أَسْتَكْفَى اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ وَبَارِي كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَازِقُهُ وَمُخْصِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَالِمُهُ وَكَافِي كُلِّ جَبَّارٍ وَقَاصِمُهُ وَمُعِينُ كُلِّ مُتَوَكِّلٍ عَلَيْهِ وَهَاصِمُهُ وَبَرُّ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَاحِمُهُ لَيْسَ لَكَ ضِدٌّ فَبِعَارِكَ وَلَا نِدٍّ فَبِقَاوَمِكَ وَلَا شَيْءٍ فَبِعِلَّتِكَ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ عَلَواً كَبِيراً اللَّهُمَّ بِكَ اغْتَصَمْتُ وَأَسْتَقِمْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَعَلَيْكَ ائْتَمَدْتُ يَا غَيْرَ هَاصِمٍ وَأَكْرَمَ رَاحِمٍ وَأَحْكَمَ حَاكِمٍ وَأَعْلَمَ عَالِمٍ مَنْ اغْتَصِمَ بِكَ غَصِمَتْهُ وَمَنْ اسْتَرْحَمَكَ رَحِمَتْهُ وَمَنْ أَسْتَكْفَاكَ كَفَيْتَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ آمَنَتْهُ وَهَدَيْتَهُ سَمِعَ لِقَوْلِكَ يَا رَبِّ وَطَاعَةٌ لِأَمْرِكَ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ أَقُولُ وَيَتَوَفَّقُكَ أَقُولُ وَعَلَى كِمَايَتِكَ أَقُولُ وَيَقْدِرُكَ أَطُولُ وَبِكَ أَسْتَكْفِي وَأُصَوِّلُ فَكَفِّنِي اللَّهُمَّ وَأَقِلِّدْنِي وَتَوَلَّنِي وَأَغْصِنِي وَعَافِنِي وَأَمْنَعْ مِنِّي وَخُذْ لِي وَكُنْ لِي بِمَعْنِكَ وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ آسَأْتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(٤) الغسل في صدر النهار واستحبابه مؤكد

(٥) أن يلبس أنظف ثيابه وأفخرها وينثرين ويتطيب

(٦) الدعاء بعد ذلك قال الرضا عليه السلام: هو يوم الزينة فمن ترين فيه غفر الله له كل خطيئة عملها صغيرة أو كبيرة، ويعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات إلى قابس، فإن مات مات شهيداً وإن عاش عاش سعيداً. وقال

الصادق عليه السلام في حديث: فإذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره، وأن يلبس المؤمن أظف ثيابه وأحمرها ويتطيب إكماله وانساق يده ثم يقول: **اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي شَرَّفْنَا فِيهِ بِوِلَايَةِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَرْتَنَا بِمُؤَالَاتِهِ وَأَنْ نَتَمَسَّكَ بِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ وَنُزِلْفُنَا لَدَيْكَ أَمْرُهُ وَتَهْيِيهِ اللَّهُمَّ قَدْ قَبِلْنَا أَمْرَكَ وَتَهَيْتَ وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا لِنَيْتِكَ وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا فَتَخُنْ مَوَالِي عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ كَمَا أَمَرْتَ نُوَالِيهِ وَتُعَادِي مَنْ يُعَادِيهِ وَتَبْرَأَ مِنِّي بِرَأْيِي وَتُبْقِضَ مَنْ أَبْقَضَهُ وَتُحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْلَانَا كَمَا قُلْتَ وَإِمَامُنَا بَعْدَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا أَمَرْتَ**، فإذا كان وقت الروال أحدث مجلسك بهدوء وسكون ووقار وهيبة وإخبات وتقول: **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا فَضَّلَنَا فِي دِينِهِ عَلَيَّ مَنْ جَعَلَهُ وَعِنْدَ وَفِي نَعِيمِ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَثِيرٍ مِمَّنْ قَعَدَ وَهَذَا نَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَشَرَّفْنَا بِوَصِيِّهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدُنَا كَمَا أَمَرْتَ وَعَلِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَا كَمَا أَمَرْتَ وَتَخُنْ مَوَالِيهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ**، ثم تقوم وتصلّي شكراً لله تعالى ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وإنا أربلاء في ليلة القدر، وهي الثابتة الحمد وقل هو الله أحد ثم تقف وتركع وتتم الصلاة وتسلم وتحترس ساجداً وتقول في سجودك: **اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْكَ نُوجُّهُ وَجُوهَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا الَّذِي شَرَّفْنَا فِيهِ بِوِلَايَةِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ تَتَوَكَّلُ وَإِلَيْكَ نَسْتَعِينُ فِي أُمُورِنَا اللَّهُمَّ لَكَ سَخَدَتْ وَجُوهُنَا وَأَعْيَارُنَا وَأَبْشَارُنَا وَجُلُودُنَا وَهَرُوفُنَا وَأَعْظَمُنَا وَأَعْصَانَا وَلُحُومُنَا وَدِمَائُنَا اللَّهُمَّ إِنَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نَخْضَعُ وَلَكَ نَسْجُدُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَوِلَايَةِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حُنَفَاءَ مُسْلِمِينَ وَمَا نَحْنُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا مِنَ الْجَاهِلِينَ اللَّهُمَّ أَلْعَنِ الْجَاهِلِينَ الْمُتَعَابِدِينَ الْمُخَالِفِينَ لأَمْرِكَ وَأَمْرِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ أَلْعَنِ الْمُسْطَغِثِينَ لَهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَبَارِكْ عَلَى مَوَالِيكَ وَمُؤَالَاتِهِ رَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَمُؤَالَاتِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ إِنَّا فِي الدُّنْيَا**

حَسَنَةً وَلِيَّيَ الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَحْسِنُ مُنْقِبًا وَمَثْوَانًا يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا.

(٧) زيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ومرت مع ثوابها في باب الزيارات.

(٨) التعبد لله تعالى فيه بأنواع العبادات من الصلاة والدعاء والذكر وغيرها، والتقرب إليه بأعمال الخير فقد مر قول الصادق عليه السلام وإنه ليوم صيام وقيام وقوله. تذكرون الله فيه بالصيام والعبادة. وقد الرضا عليه السلام إنه يوم العبادة وقال الصادق عليه السلام. ينبغي لكم أن تتقربوا إلى الله تعالى فيه بالبر والصوم والصلاة وصلة الرحم وصلة الإخوان، فإن الأنبياء كانوا إذا قاموا أوصيائهم فعلوا ذلك وأمروا به

(٩) تعبير حاله وحال حاشيته في لباسهم وتحديد الأواني والرياش وغيرها من مراسم الأعياد شهد الرضا عليه السلام يوم غدیر وقد عبر أحوال خاصته وحاشيته، وجددت له آلة غير الآلة التي جرى الرسم بسنداتها قبل يومه. وقال الرضا عليه السلام إنه يوم لبس الثياب ونزع السواد

(١٠) التوسعة على نفسه وعياله فمن أحبه أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير. عودوا رحمكم الله بالتوسعة على عيالكم وميها وهبوا لعيالكم من جودكم وما تاله القدرة من استطاعتكم وقال الرضا عليه السلام وهو اليوم الذي يريد الله في مال من عبده فيه، ووسع على عياله ومنه رجوانه فيعتقه الله من النار.

(١١) صلة الرحم، قال الصادق عليه السلام. ينبغي لكم أن تتقربوا إليه بأمر، وعدّها منها صلة الرحم

(١٢) بر الإخوان وصلتهم وإطعام الطعام والتصدق على الفقراء شهد الرضا عليه السلام يوم عيد الغدير وقد قدم في منارل خاصته الطعام والبر والصلوات والكسوة حتى الخواتيم والعمال وقد عبر أحوالهم ومن حطة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم عيد الغدير عودوا رحمكم الله ببر بإخوانكم (إلى أن قال) والبر فيه بثمر المال ويزيد في العمر، والتعاطف فيه بقصي رحمة الله وعطفه، وهبوا لإخوانكم من جودكم وما تاله القدرة من استطاعتكم، وعودوا بالمريد على أهل التأمل لكم وساروا بكم صعباءكم من مالكم وما تاله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب إمكانكم، فالدرهم فيه بمائتي ألف درهم ولعزید من الله عز وجل. ومن أسعد فيه

أخاه مستثنى وبزء راعياً وله كأخر من صام هذا اليوم وقام ليله . ومن استدان لإخوانه وأعابهم فأنا الصائم على الله إن أنقاه فصد وإن قصه حمله عنه . وليعد العبي على الفقير والقوي على الضعيف ، أمرني رسول الله ﷺ بذلك وقال الرضا عليه السلام : ومن أطعم فيه مؤمناً كان كمن أصعم جميع الأسياء والصديقين وقال الصادق عليه السلام إنه ليوم إطعام وعن الرضا عليه السلام في حديث : والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين ، فأفضل على إخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة . وعن الصادق عليه السلام الدرهم فيه بمائة ألف درهم . وعنه عليه السلام في حديث : ثم كل وأطعم إخوانك وأكثر برهم وأفضل حوائجهم إعظماً ليومك

(١٣) المصافحة فهي خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وإذا تلاقيتم فتصافحوا

(١٤) إظهار البشر والسرور والتبسم في وجوه الناس ففي الحظيرة المذكورة وأطهروا الشر فيما بينكم والسرور في ملاقاتكم وقال الرضا عليه السلام إنه يوم يفي الهموم ويوم التسم في وجوه الناس من أهل الإيمان فمن تسم في وجه أخيه يوم الغدير نظر الله إليه يوم القيامة بالرحمة ، وقصى ألف حاجة وسى له في الجنة قصراً من درة بيضاء وبصر وجهه وقال الصادق عليه السلام وأطهر السرور إعظماً ليومك ، وحللاً على من أطهر فيه الاعتناء والحرق ، ضاعف الله حره وعمه

(١٥) الحمد والشكر لله على ما أعم في هذا اليوم ففي الحظيرة المذكورة . وعودوا رحمكم الله بالشكر لله عز وجل وحمد على ما محكم

(١٦) النهائي ففي الحظيرة المذكورة وتهنوا نعمة الله كما هأكم بالثواب فيه على أصناف الأعياد قبله وبعده إلا في مثله (إلى أن قال) وتهنوا بالستكم في النعمة بهذا اليوم وليبلغ الحاضر العائب وقد الرضا عليه السلام . وهو يوم التهنئة بهي بعضكم بعضاً .

(١٧) تراور المؤمنين قال الرضا عليه السلام من رار فيه مؤمناً أدخل الله على قبره سبعين بوراً ، ووسع في قبره ويوزر قبره كل يوم سبعون ألف ملك ويشروبه بالجنة .

(١٨) يستحب إذا لقي المؤمن أحياه يوم الغدير أن يقول ما روي عن الرضا عليه السلام :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وفي رواية عن الصادق عليه السلام . بكن من قولك إذا لقيت أخاك المؤمن :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَهْدِهِ الَّذِي عَهْدُهُ إِلَيْنَا وَمِيثَاقُهُ
الَّذِي وَاثَقَنَا بِهِ مِنْ وَلَايَةِ وَلَاةِ أَمْرِهِ وَالْفُؤَادِ يَفْطِنُهُ وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ
بِیَوْمِ الدِّينِ.

(١٩) تفطير الصائم هي حطة أمير المؤمنين عليه السلام . ومن فطر مؤمناً في
ليته فكأنما فطر فتاناً وفتاناً، بعده عشرة . قيل : يا أمير المؤمنين وما الفتام ؟
قال : مائة ألف . وكان له ثواب من أطعم مائة ألف نبي وصديق وشهيد فكيف بمن
يكمل عدداً من المؤمنين والمؤمنات ، فأما ضمير علي الله تعالى أن له الأمان من الكفر
والفقر ، وإن مات في ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على
الله . وعن الصادق عليه السلام : من فطر فيه مؤمناً كان له ثواب من أطعم فيه فتاناً
وفتاناً فلم يرل يعد حتى عقد عشرة ثم قال : أتدري ما الفتام ؟ قلت : لا . قال : مائة
ألف . وكان له ثواب من أطعم بعددهم من السبي والصديقين والشهداء والصالحين
في حرم الله عز وجل وسقاهم في يوم ذي مسعة . وشهد الرضا عليه السلام في يوم الغدير
وبحضرته جماعة من خاصته قد احتسبهم للإفطار . وقال الرضا عليه السلام : وهو يوم
تفطير الصائمين فمن فطر فيه صائماً مؤمناً كان كمن أطعم فتاناً وفتاناً، إلى أن عد
عشراً ثم قال : أتدري ما الفتام ؟ قال : لا . قال : مائة ألف .

(٢٠) صلاة يوم الغدير ذكرها الشيخ في المصباح فقال : إذا بقي إلى الزوال
نصف ساعة فليصل ركعتين يقرأ في كل ركعة منهما فاتحة الكتاب مرة واحدة، وقل
هو الله أحد عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات وإنا أبرأه عشر مرات . وذكرها
الكفعمي في كتابه المعروف بالمصباح فقد : صلاة يوم الغدير عن الصادق عليه السلام
ركعتان قبل الزوال بنصف ساعة، شكراً لله على ما منَّ به سبحانه على علي عليه السلام
وحصه به . تصلى جماعة في الصحراء بعد أن يحط الإمام بهم ويعرفهم فضل

اليوم، فإذا انقضت الحظرة تصافحوا وتهنأوا ثم ذكر الصلاة كما ذكرها الشيخ إلا أنه قال: وأية الكرسي إلى خالدون ورواه السيد ابن طاوس في الإقبال مسندة عن الصادق عليه السلام من جملة حديث قال فيه: ومن صلى فيه ركعتين من قبل أن تروى الشمس بنصف ساعة شكراً لله عز وجل (وذكرها كما في المصباح إلا أنه قدم العذر على آية الكرسي) عدلت عند الله مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة، وما سأل الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة كئنه ما كانت، إلا أتى الله عز وجل على قضائها في يسر وعافية.

أقول: حوارها جماعة لم يفر عن غير الكعبي، وعدارة الشيخ ورواية الإقبال كما سمعت حالتيان عن ذلك، وكان الكعبي أحده من أنها صلاة يوم عيد وصلاة العيد تستحب فيها الجماعة، وإن كانت مستحبة كما في زمن العيبة ولا يحصى أن عموم ما دل على عدم حوار الجماعة في نافلة شامل لها، وجوار الجماعة في صلاة العيد وإن كانت نافلة مخصوص بالقطر والأصحي وعليه فتصلى نافلة يوم العيد فرادى ولا تشرع جماعة وهي ركن المعاد وأفق الإقبال في تقديم القدر على آية الكرسي وبأي الكبينيين عملت كان أحبنا إن شاء الله تعالى، فإذا فرغ من صلاة الركعتين فليقل:

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي بِالْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَكَمِّرْ عَلَنَا سُبُحَانَنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ مَا لَمْ يَكُنْكَ
وَأَنْبِيَاءُكَ وَحَمَلَةُ عَرْشِكَ وَسُكَّانُ سَمَآوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْمَعْبُودُ فَلَا تَعْبُدُ سِوَاكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءاً كَبِيراً وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَمَوْلَانَا رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَحْبَبْنَا وَصَدَقْنَا الْمُنَادِي
رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ نَادَى بِدَآءِ عَمَلِكَ بِأَلَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ مَا أُنْزِلَتْ إِلَيْهِ مِنْ
وِلَايَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَدَرْتَهُ وَأَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ أَنْ تَسْحَطَ عَلَيْهِ وَلَمَّا بَلَغَ
رِسَالَتِكَ عَصَمْتَهُ مِنَ الْكُفْرِ فَكَادَى مُسْلِماً عَلَيْكَ إِلَّا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ وَمَنْ كُنْتُ
وَلِيَّةً فَعَلَيْهِ وَلِيَّةٌ وَمَنْ كُنْتُ نَبِيَّةً فَعَلَيْهِ أَمِيرُهُ رَبَّنَا قَدْ أَحْبَبْنَا دَاعِيكَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ

وَرَسُولَكَ إِلَى الْهَادِي الْمَهْدِي عَبْدِكَ الَّذِي آتَمَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِيَّ إِسْرَائِيلَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَاهُمْ وَوَلِيِّهِمْ رَبَّنَا آمَنَّا وَأَتَمَمْنَا مَوَالَنَا وَوَلِيَّتَنَا وَهَادِيَّتَنَا وَدَاعِيَّتَنَا وَدَاعِيِي الْأَنَامِ
وَصِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَحُجَّتَكَ الْبَيِّنَاتِ وَنَسِيبَكَ الدَّاعِيِي إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنْ أَتَّبَعَهُ
وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْإِمَامُ الْهَادِي الرَّشِيدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ
فِي كِتَابِكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿وَرَأَيْتَهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدُنَّا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾ اللَّهُمَّ فَإِنَّا
نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ وَالْهَادِي بَعْدَ نَبِيِّكَ الْكَبِيرِ الْمُنْتَدَرِ وَصِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
وَقَائِدُ الْأُمَرَاءِ الْمُحِبِّينَ وَحُجَّتُكَ الْبَالِغَةُ وَلِسَانُكَ الْمُعَبَّرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَأَنَّ الْقَائِمَ
بِالْقِسْطِ فِي بَرِّيَّتِكَ وَدِيَانِ دِينِكَ وَخَازِنُ عِلْمِكَ وَأَمِينُكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُودُ بِمِيثَاقِهِ وَمِيثَاقِ
رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِّيَّتِكَ شَهِيداً بِالإِخْلَاصِ لَكَ وَالْوَحْدَانِيَّةِ
وَالرُّبُوبِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ جَعَلْتَهُ وَلِيَّكَ وَالْإِقْرَارَ بِوِلَايَتِهِ تَعَامَ وَخِدَائِيَّتِكَ وَكَمَالَ دِينِكَ وَتَعَامَ نِعْمَتِكَ عَلَى
جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِّيَّتِكَ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ آمِينَ يَا سُبُّوحٌ

فَلَكَ الْحَمْدُ بِمُؤَالَاتِهِ وَإِتْمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ
وَذَكَرْتَنَا ذَلِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الإِخْلَاصِ وَالتَّضْيِيقِ بِمِيثَاقِكَ وَمِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِكَ
وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ الْكَافِرِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ الْجَاحِدِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ
الْمُغْيِرِينَ وَالْمُبْدِلِينَ وَالْمُنْحَرِفِينَ وَالْمُبْطِلِينَ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَالْمُغْيِرِينَ خَلَقَ اللَّهُ وَمِنْ الَّذِينَ
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ اللَّهُمَّ
الْعَنْ الْجَاحِدِينَ وَالنَّكَاثِينَ وَالْمُغْيِرِينَ وَالْمُبْدِلِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ اللَّهُمَّ فَكَانَ الْحَمْدُ عَلَى إِيْمَانِكَ عَلَيْنَا بِالْهَدْيِ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ إِلَى وِلَاةِ أَمْرِكَ
مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَيُّمَةِ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ
وَأَعْلَامَ الْهَدْيِ وَمَنَارَ الْقُلُوبِ وَالتَّقْوَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَكَمَالَ دِينِكَ وَتَعَامَ نِعْمَتِكَ وَمَنْ
بِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ رَضِيتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا رَبَّنَا فَكَانَ الْحَمْدُ آمَنَّا وَصَدَقْنَا بِمَنِّكَ عَلَيْنَا




بِالرُّسُولِ الْكَذِّبِ الْمُنْذِرِ وَالْيَتَا وَلَيْتَهُمْ وَهَدَيْتَنَا عَدُوَّهُمْ وَبَرَّكْنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَالنَّاكِثِينَ
وَالْمُكَلِّبِينَ يَوْمَ الَّذِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ
الْعِبَادَ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ إِذْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِنِعْمَتِكَ بِمُؤَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ الْمَسْئُولِ
عَنْهُمْ بِبَاطِلِكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ «ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ «وَقَفُّوهُمْ
إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» وَمَنْنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ لَكَ وَبِوِلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ الْهَدَاةِ بَعْدَ الْكَذِّبِ
الْمُنْذِرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَأَكْمَلْتَ لَنَا بِهِمُ الَّذِينَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِهِمُ النِّعْمَةَ وَجَعَلْتَ لَنَا
عَهْدَكَ وَذَكَرْتَنَا بِمِيثَاقِكَ الْمَأْخُودَ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِنَّا نَا وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَلَمْ
تُنْسِنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ «وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا» بِمَكَ وَطُطِعِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا
وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّكَ وَعَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَجَعَلْتَهُ
آيَةً لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآيَتِكَ الْكُبْرَى وَالنَّبَا الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَمَّةُ
مَسْئُولُونَ

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهَدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ
شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ
وَذَكَرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَبِمِيثَاقِكَ وَأَكْمَلْتَ دِينَنَا وَأَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِنِعْمَتِكَ وَجَعَلْتَنَا بِمَنْكَ مِنْ أَهْلِ
الْإِجَابَةِ لَكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْمُكَلِّبِينَ يَوْمَ الَّذِينَ فَاسَأَلْتَ يَا رَبُّ
نَعَامَ مَا أَنْعَمْتَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْمُؤَقِنِينَ وَلَا تُفْلِحْنَا بِالْمُكَلِّبِينَ وَأَجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ
مَعَ الْمُتَّقِينَ وَأَجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا يَوْمَ تَذْهَبُ كُلُّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَأَخْشَرْنَا فِي زُمْرَةِ
أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الْأَيْمَةِ الصَّادِقِينَ وَأَجْعَلْنَا مِنَ الْبِرَاءَةِ مِنَ الَّذِينَ هُمْ دُحَاةٌ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمُقْسُوحِينَ وَأَخِينَا عَلَى ذَلِكَ مَا أَحْيَيْنَا وَأَجْعَلْ لَنَا مَعَ الرُّسُولِ سَبِيلًا
وَأَجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْهِمُ اللَّهُمَّ وَأَجْعَلْ مَحْيَانًا خَيْرَ الْمَحْيَا وَمَمَاتًا خَيْرَ
الْمَمَاتِ وَمُتَقَلِّبًا خَيْرَ الْمُتَقَلِّبِ عَلَى مُؤَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَوْفَّانَا وَأَنْتَ
هَذَا رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَسْتَوِي فِي جَوَارِكَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ

لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ رَبَّنَا أَطْفِرْ لَنَا قُلُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا
مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا نُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ
اللَّهُمَّ وَأَحْشِرْنَا مَعَ الْأَيْمَةِ الْهُدَاةِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ نُزِمْنَ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ
وَعَائِيهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْهُمْ وَيَا الَّذِي فَضَّلْتَهُمْ بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ
جَمِيعاً أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْمُؤَافَاةِ بِعَهْدِكَ الَّذِي صَهَدْتَ إِلَيْنَا
وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاقَعْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ أَنْ تُنِيمَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ
وَلَا تَجْعَلَهُ مُسْتَوْدَعاً وَاجْعَلْهُ مُسْتَفِيراً وَلَا تَسْلُبْهُ أَبَداً وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَاراً وَأَزْرِقْنَا مُرَافَقَةَ
وَلِيكَ الْهَادِي الْمُهْدِي إِلَى الْهُدَى وَتَحْتَ لَوَائِهِ وَفِي زُمرَتِهِ شُهَدَاءُ صَادِقِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ
مِنْ دِينِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم سل بعد ذلك حوائجك للآخرة ولديها فإنها والله والله مقضية في هذا
اليوم، ولا تقعد عن الخير وصارع الى ذلك إن شاء الله.

(٢١) الدعاء بعد الصلاة وقبل  باب الربرات

(٢٢) صلاة يوم لعدير برواية  في المصباح وابن طاوس في
الإقبال، بالإسناد عن أبي هرون عمار بن حويز العبدي عن الصادق  قال من
صلى فيه ركعتين أي وقت شاء وأفضله قرب الزوال، وهي الساعة التي أقيم فيها أمير
المؤمنين  بغدير خم علماً للناس، وذلك أنهم كانوا قد قربوا من المنزل في
ذلك الوقت، فصلى فيه ركعتين ثم سجد وقال شكراً لله مائة مرة ثم رفع رأسه
ودعا بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَحَدٌ لَمْ
تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوَ أَحَدٌ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا
مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِي أَنْ تَفْضُلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ
إِحْبَابِكَ وَأَهْلِ دِينِكَ وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَوَقَّعْتَنِي لِلَّذِي فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِي تَفْضُلاً مِنْكَ وَكَرَمًا
وَجُوداً ثُمَّ أَرَدْتِ الْفَضْلَ فَضْلاً وَالْجُودَ جُوداً وَالْكَرَمَ كَرَمًا رَأْفَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً إِلَيَّ أَنْ

جَدَدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِي تَجْدِيداً بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي وَكُنْتُ سَبياً مَنْسِياً نَاسِياً سَاهِياً غَافِلاً
فَاتَّمَمْتَ نِعْمَتَكَ بِي أَنْ ذَكَرْتَنِي ذَلِكَ وَمَنْنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَهَدَيْتَنِي لَهُ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا إِلَهِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْ تُتِمَّ لِي ذَلِكَ وَلَا تَسْبِكْهُ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ
فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُتَنِمِّينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَحْبَبْنَا ذَاهِبَكَ بِمَنْكَ فَلَكَ
الْحَمْدُ عُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَمَّا يَا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَصَدَقْنَا وَأَحْبَبْنَا ذَاهِيَّ اللَّهِ وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِي مَوَالَاةِ مَوْلَانَا وَمَوْلَى
الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ وَالصَّادِقِ الْأَكْبَرِ
وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيئِهِ الْمُؤَيَّدِ بِنَبِيٍّ وَدِينِهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عَلَماً لِدِينِ اللَّهِ وَخَازِناً لِعِلْمِهِ وَعَيْشَهُ
غَيْبِ اللَّهِ وَمَوْضِعِ سِرِّ اللَّهِ وَأَمِينِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَشَاهِدِهِ فِي بَرِيئِهِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا
مُنَادِيَا يُكَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَأَمَّا رَبَّنَا فَأَهْمَزَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفَّرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّانَا
مَعَ الْأَنْزَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ
فَإِنَّا يَا رَبَّنَا بِمَنْكَ وَلَطْفِكَ أَحْبَبْنَا ذَاهِبَكَ وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَصَدَقْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ قَوْلَكَ مَا تَوَلَّيْنَا وَأَحْشَرْنَا مَعَ أَيْمَتِنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِفُونَ
وَلَهُمْ مُسَلِّمُونَ أَمَّا بِسِرِّهِمْ وَعَلَائِيَّتِهِمْ وَشَاهِدِيَّتِهِمْ وَطَائِفِيَّتِهِمْ وَحَيْثِيَّتِهِمْ وَمِيثَقِيَّتِهِمْ وَرَضِيَّتِهِمْ
أَيْمَةً وَقَادَةً وَسَادَةً وَحَسْبَةً بِهِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ تَوْحِيدِهِ لَا شَيْءَ بِهِمْ بَدَلًا وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ
ذُنُوبِهِمْ وَلِيجَةً وَبَرَّئْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَزْبًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالْأَوْتَانِ الْأَرْبَعَةِ وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتَّعَاهِهِمْ وَكُلِّ مَنْ
وَالَاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نُسْهِطُكَ إِنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ
مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا وَدِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ مَا قَالُوا بِهِ
قُلْنَا وَمَا دَانُوا بِهِ دِينًا وَمَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا وَمَنْ وَلَّوْنَا وَالْيَا وَمَنْ عَادُوا عَادَيْنَا وَمَنْ لَعَنُوا لَعْنَا
وَمَنْ تَبَرَّأُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ وَمَنْ تَرَحَّمُوا صَبَرْنَا تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ أَمَّا وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا وَأَتَّبَعْنَا
مَوَالِيَنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنَاهُ وَأَجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا عِنْدَنَا
وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا وَأَحْبِبْنَا مَا أَحْبَبَّيْنَا عَلَيْهِ وَأَمِّتْنَا إِذَا أَمَّمَا عَلَيْهِ. أَلْ مُحَمَّدٍ أَتَمَّتْنَا فِيهِمْ

يَا أَيُّهَا اللَّهُمَّ إِنَّا بِكَ رَاغِبُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ وَأَنْتَ سَاحِدُ الْحَقِّ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ شُكْرًا لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ كَمَنْ حَصَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَيَا أَيُّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ، وَكَانَتْ دَرَجَتُهُ مَعَ دَرَجَةِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ صَدَقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي مَوَالَاةِ مَوْلَاهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَكَانَ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّهِ السَّلَامُ وَمَعَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَكَمَنْ يَكُونُ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي فُسْطَاطِهِ مِنَ الْجَنَّةِ الْمُنْبَاءِ.

(٢٣) ادعاء لما ذكر السيد ابن طاووس في الإقبال أنه وجده في نسخة عتيقة من

كتب العبادات:

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبَّ اسْمُورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَشْجُورِ وَرَبَّ السَّمْعِ الْكَبِيرِ وَرَبَّ الْوَسْطِ الرَّبِيعِ سُبْحَانَكَ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَإِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ جَبَّارَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا جَبَّارَ لِيُهِمَا غَيْرُكَ مَلِكَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَلِكَ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَلِكَ لِيُهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَبِاسْمِكَ الْقَدِيمِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَسْرَفْتَ لَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَصْلَحْتَ بِهِ أُمُورَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيٍّ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَلْبُومُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا قَرْدُ يَا وَثَرُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ أَغْنِنَا عَنْ دُيُوتِنَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أُمُورِنَا قَرَجًا وَمَخْرَجًا وَاسْتَقْلِلْنَا عَلَى هُدَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْ حَمَلَنَا فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّا بِكَ مُؤْمِنُونَ وَعَبِيدُكَ مُتَوَكِّلُونَ وَمَصِيرُنَا إِلَيْكَ وَاجْمَعْ لَنَا الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاصْرِفْ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ بِمَنْكَ وَرَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُ الشَّرَّ حَمْنُ تَشَاءُ. اَعْطِنَا حَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ مِنَ الْخَيْرِ وَآمِنُنْ بِهِ عَلَيْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّا

إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ أَشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِي
وَأَنْطِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِي وَتَوَزَّ بِالْقُرْآنِ بَصَرِي وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ أَبَدًا مَا
أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ يَا دَاجِي الْمَذْخُوتَاتِ وَيَا بَانِي الْعَبَبَاتِ وَيَا
مُرْسِي الْمَرَسِيَّاتِ وَيَا جَنَازَ الْقُلُوبِ عَلَى بِطْنِهَا شَقِيهَا وَسَعِيدِهَا وَيَا بَاسِطَ الرَّحْمَةِ
لِلْمُتَّقِينَ أَحْمِلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَتَوَاصِي بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْفَانِعِ لِمَا انْعَلَقَ وَالْحَاثِمِ لِمَا سَسَى وَفَاتِحِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَدَامِغِ جُيُوشِ
الْأَبَاطِيلِ كَمَا حَمَلْتَهُ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ مُسْتَضِيرًا فِي رِضْوَانِكَ عِزَّ نَاكِلٍ عَنْ قَدَمٍ وَلَا مُنْتَنٍ
عَنْ كَرَمٍ حَافِظًا لِمَهْدِكَ قَاضِيًا لِمَقَادِيرِكَ فَهُوَ أَمِينُكَ الْعَامُّونُ وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ
وَبِعَيْتِكَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَافْسَحْ لَهُ مَفْسَحًا عِزِّكَ وَأَعْطِهِ مِنْ نَعْدِ رِضَاءِ الرِّضَا مِنْ
نُورِ ثَوَابِكَ الْمُخْلُوعِ وَعَطَاءِ جَرَائِكَ الْمَغْنُوبِ اللَّهُمَّ أَتِمِّمْ لَهُ وَغَدَهُ بِإِسْعَانِكَ إِنَاءَ مَقْضُولِ
الشَّعَاعَةِ عِنْدَكَ مَرْضِيٍّ الْمَقَالَةِ دَا مَطْلِقِ عَذْلِ وَخُطْبَةِ فَضْلِ وَخُجَّةِ بُرْهَانِ عَظِيمِ اللَّهُمَّ
اجْعَلْنَا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَأَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ وَدُقَاتِ مُصَاحِبِينَ اللَّهُمَّ أَلْبِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ
وَأَرْدُدْ عَلَيْنَا مِنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقِيرٌ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِمَنْصِبِي
وَاحْمِلْ الْإِسْلَامَ مُتَتَهًى رِضَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقِيرٌ وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَاعِزِّي وَإِنِّي فَقِيرٌ
فَارْزُقْنِي

ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْحَيَّةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَارِ ثُمَّ
تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَبِأَنَّكَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي
ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا مَغْفِرَةً تَامَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَقُولُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَوْسُ بِكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَاسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ثُمَّ
تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَضْبَعْتُ فِي دِينِي وَأَمَانَتِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَجَمِيعِ أَهْلِ عَائِمَتِي فِي
حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَفِي عِزِّكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَفِي سُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ وَفِي

مُلْكِكَ الَّذِي لَا يَبْلَى وَفِي نِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَفِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَفِي رَحْمَتِكَ
الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَجَارُ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا بَطْنَكَ وَارْحِمْنَا لَنَا بِرِضْوَانِكَ وَاعِزَّنَا مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ السَّلَامَ عَلَى الْحَافِظِينَ الْكِرَامِ الْكَائِنِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ صَلَاتِي وَتُسْكِينِي وَمَحَابَّتِي
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ
يَوْمِي هَذَا وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا أَمَرْتُ بِهِ وَخَيْرَ مَا قُلْتُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
يَوْمِي هَذَا وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَهُدَاهُ
اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بِخَيْرٍ وَارْحِمْنِي لِي بِخَيْرٍ وَارْحِمْنِي عَلَيَّ بِخَيْرٍ اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ
وَارْحِمْنِي عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِسُوءٍ فَأَكْفِنِي وَفِي شَرٍّ وَارْزُقْ
كَفَيْتَهُ لِي نَحْرَهُ اللَّهُمَّ مَا أُنْزِلَتْ فِي يَوْمِي هَذَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ رَحْمَةٍ أَوْ شِفَاءٍ أَوْ فَرَجٍ أَوْ عَافِيَةٍ
أَوْ رِزْقٍ فَأَحْمِلْ لِي فِيهِ نَصِيئًا وَافْرَأْ حَسَنًا وَمَا أُنْزِلَتْ مِنِّي مِنْ مَخْذُورٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ
شَقَاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْمِلَ بَدَنِي يَوْمِي هَذَا فَلَاحًا وَأَوْسَطَةً صَلَاحًا
وَأَخِيرَةً نَجَاحًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمٍ أَوَّلُهُ لَرَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَأَخِيرُهُ وَجَعٌ اللَّهُمَّ بِرَأْفَتِكَ
ارْجُو رَحْمَتَكَ وَبِرَحْمَتِكَ ارْجُو رِضْوَانَكَ وَبِرِضْوَانِكَ ارْجُو الْجَنَّةَ فَلَا تُؤَاخِذْنِي بِذُنُوبِي
وَلَا تُعَاقِبْنِي بِسُوءِ عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَحْيَيْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ
وَفَاتِي إِذَا تَوَلَّيْتَنِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَتَجَاءُ لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي اخْشَاكَ
كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَرْجُوكَ وَلَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَأَذْكُرَكَ وَلَا أَنْسَاكَ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ سَلَفَ مِنِّي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَكَفَّرْهُ عَنِّي
وَابْدِلْنِي بِهِ حَسَنَاتٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي كُلَّ خَيْرٍ حَبِلَتْ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَارْقَعَهُ
لِي عِنْدَكَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى وَاعْظِمْنِي عَلَيْهِ أَثْوَابَ الْكَثِيرِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ لَا تَبْخُلُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فَاكْفِنِي وَأَصْبَحْتُ فَقِيرًا إِلَيْكَ فَأَغْنِنِي وَأَصْبَحْتُ لَا

أَعْرِفْ رَبًّا غَيْرَكَ فَاعْفُزْ لِي وَأَصْبَحْتُ مُقِرًّا لَكَ بِالرَّبُّوبِيَّةِ مُعْتَرِفًا لَكَ بِالْعُودِيَّةِ وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ قَبْلَئِكَ رِسَالَاتِهِ وَتَنَصَّحَ لَأُمَّتِهِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَبَدَهُ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْبَيْتَ حَقٌّ وَأَنِّي أَلْزِمُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبِمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ اللَّهُمَّ فَارْتَبِطْ لِي بِهَذِهِ
الشَّهَادَةِ حَذِّكَ وَلَقْنِيهَا عِنْدَ حَاجَتِي إِلَيْهَا وَأَخْبِي عَلَيْهَا وَابْتَغْنِي عَلَيْهَا وَاحْشُرْنِي عَلَيْهَا
وَاجْزِنِي حِزَاءَ مَنْ لَقِيَكَ بِهَا مُخْلِصًا غَيْرَ شَاكٍ فِيهَا وَلَا مُرْتَدٍّ عَنْهَا وَلَا مُبَدِّلٍ لَهَا آمِينَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَفَّارُ الذُّنُوبِ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ فَلَيْسَ
قَبْلَهُ شَيْءٌ وَالْآخِرِ فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ وَالظَّاهِرِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَالْبَاطِنِ فَلَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ
يُخْبِي وَيُبَيِّنُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَدِيلَ لِقَوْلِهِ وَلَا مُعَادِلَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَالِقِ لَهُ وَالْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْوَارِثِ لَهُ وَالظَّاهِرِ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ وَالْوَكِيلِ عَلَيْهِ وَالْبَاطِنِ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُجِيبُ بِهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرُ وَمَلَكَ فَقَدَرُ
وَبَطَنَ فَخَبَرُ دِيَانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي الدَّبْلِ إِذَا بَغَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَحَلَّى وَلَكَ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمَدْتَ نَفْسَكَ وَكَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا حَمَدَكَ
الْحَامِدُونَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَأَحْطَى بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ زِينَةَ عَرْشِكَ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْعَمُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَجَرِّ جَلَالِكَ وَعِظَمِ سُلْطَانِكَ اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِخُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا بِدَوَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا

أَمَدَ لَهُ دُونَ بُلُوغِ مَسِيَّتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَتَنَاهَى دُونَ مُنْتَهَى حُلُمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا يَبْلُغُ رِضَاكَ وَيُوجِبُ مَزِيدَكَ وَيُؤْمِنُ مِنْ غَيْرِكَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْشُونَ وَحِينَ
تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَشِيَا وَحِينَ تَظْهَرُونَ يُبْلِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَيُبْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ قَدِيمِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ
الْأَعْلَى سُبْحَانَ تَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي
لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ ذَكَرَ كُلُّ شَيْءٍ
لِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ
مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْغَمَتِهَا سُبْحَانَ وَبِحَمْدِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْكُبَى وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا
أَحَدًا قَرَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقَائِدُ عَلَيْهِ وَالْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ
لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَنْصَرِفُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
وَأَذْهُوكَ وَأَنْتَ قُلْتَ ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى﴾ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِدُعَائِكَ وَوَعَدْتَنِي إِحْشَاكَ وَلَا تُخْلِفْ لَوْعْدِكَ فَإِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا
أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ
أَوْ ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلِمْتَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ هُنِكَ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا بَدِيءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ يَا قَدِيمُ
يَا قَيُّومُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا أَحَدُ يَا وَهَّابُ يَا قَرُّدُ يَا

صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. يَا سَنَانُ يَا مَنَانُ يَا ذَا السَّعَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَبَّ الْأَرْضَيْنِ وَمَا أَقَلَّتِ السَّمَوَاتِ وَمَا أَظَلَّتِ وَالرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَّتِ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا زَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ يَا عِمَادَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ يَا فَيُومَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرْيَخَ الْمُتَضَرِّجِينَ وَيَا مَعَاذَ الْعَائِذِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُنْقِصًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُرْجَأًا عَنِ الْمَعْمُومِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الدَّاعِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَجَلُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقْتَضِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْقَرِيدِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَذَا سُئِلَتْ بِهِ أُعْطِيتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَكَأَكْرَمِ وَأَعْلَى وَأَكْمَلِ وَأَعَزِّ وَأَعْظَمِ وَأَشْرَفِ وَأَزْكَى وَأَتَمِّ وَأَطْيَبِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ الْمُصْطَفِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بَيِّنَاتِهِ وَعَظِّمْ بَرَاهِينَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَانْعِثْ الْحَقَّامَ الْمَخْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَنَقِّلْ شِمَاعَتَهُ وَآخِرِهِ عَنَّا أَفْضَلُ مَا حَرَبْتَ نَبِيًّا عَنْ أَمْتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَصَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمُ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ الْخَفِيرُ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَلِْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ حَيْثُهم وَمَيْتِهِمْ شَاهِدِهِمْ وَعَاقِبَتِهِمْ إِنَّكَ تَعْلَمُ مُتَعَلِّبُهُمْ وَمَتَوَاهُمُ اللَّهُمَّ الْخَفِيرُ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَقَمُوا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا هِلَالًا لِلدِّينِ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ اضْلَعْ لَنَا أَيْمَانَنَا وَقَضَاتِنَا وَوَلَاءَ أُمُورِنَا وَجَمَاعَتِنَا وَدِينِنَا الَّذِي ارْتَضَيْتَ لَنَا. اللَّهُمَّ أَهْرُ الْإِسْلَامِ وَأَهْلُهُ وَأَذِلَّةُ الشُّرْكِ وَأَهْلُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَسْأَلُكَ عَلَيْهَا وَاسْتَوْجِبُوا الْعَذَابَ بِالْحُجَجِ الْإِلَازِمَةِ وَالذُّنُوبِ الْمُوبِقَةِ وَالْخَطَايَا الْمُحِيطَةِ بِهِمْ وَقَدْ

قُلْتُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ لَا خُفَّ لَوْعِيدِكَ وَلَا مُدَّالَ لِقَوْلِكَ اللَّهُمَّ لَا تُقْنِطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ تَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَتُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ وَخُذْ بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَقَلْبِي وَجَوَارِحِي كُلِّهَا إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى أَحَبِّ الْأَهْمَالِ إِلَيْكَ وَارْزُقْنِي تَوْبَةً نَصُوحاً اسْتَوْجِبْ بِهَا مَعْبَتَكَ وَاسْتَحِقْ مَعَهَا جَنَّتَكَ وَتَوَقُّبِي مِنْ عَذَابِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَّائِكَ وَأَنْصَارِكَ الَّذِينَ يُعِزُّ بِهِمْ دِينَكَ وَتَقْصِمُ بِهِمْ مِنْ عَذُوكَ وَتَخْتِمُ لَهُمْ بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ وَتُخَيِّبُهُمْ حَيَاةً طَيِّبَةً وَتَقْلِبُهُمْ مُنْقَلَباً كَرِيماً وَتُؤْتِيهِمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَتَقْبِلُهُمْ عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي عَظِيمَةٌ كَثِيرَةٌ وَرَحْمَتُكَ وَعَفْوُكَ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ وَأَوْسَعُ فَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ مَا تُنَجِّبُنِي بِهِ مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلُنِي بِهِ الْحَسَنَةَ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ اسْتَعِثْتُ مِنْ ذُنُوبِي وَاسْتَجَرْتُ فَأَعِظْنِي وَأَحْزِنِي مِنْ ذُنُوبِي وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَعَفْوِكَ عَمَّا ظَلَمْتُ بِهِ نَفْسِي خَاصَّةً يَا إِلَهِي وَخَلِّصْنِي بِمَنْ لَكَ حَقٌّ قَبْلِي وَاسْتَوْهِنِي مِنْهُ وَاعْفِرْ لِي وَعَوِضْهُ مِنْ فَضْلِكَ وَطَوْلِكَ وَجَزِيلِ ثَوَابِكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ بِذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا مَضَى مِنْ حُسْنِ عَمَلِي مَقْبُولاً وَمَا فَرَطَ مِنِّي مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُوراً وَمَا اسْتَأْنَفَ مِنْ عُمْرِي أَوَّلُهُ صَلَاحاً وَآوَسَطُهُ فَلَاحاً وَآخِرُهُ نَحَاحاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُهِدِ الْبَلَاءِ وَشَوْءِ الْقَضَاءِ وَشَرِّ الْعَمَلِ وَذَرَكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَشَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْبَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ اللَّهُمَّ سَلِّمْ مِنِّي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي وَلَا تُؤَاجِلْنِي بِذُنُوبِي وَلَا تُقَايِسْنِي بِعَمَلِي وَلَا تَفْضَحْنِي بِسِرِّي وَادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ أَقْلِنِي عَثْرَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعِفَافَ وَالْكَفَافَ وَالْكَفَايَةَ وَالْغِنَى وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ

وَأَنَا أَعْلَمُ أَوْ لَا أَعْلَمُ وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْلَمُ وَلِمَا لَا أَعْلَمُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ الدُّنْيَا أَكْبَرَ عَمَلِي
وَلَا تَجْعَلَ مُصِيبِي فِي حَذٍّ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا تُسَلِّطْنِي عَلَى أَحَدٍ يَظْلِمُ
فَتَهْلِكُنِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ وَفَاتِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَوْءٍ
اللَّهُمَّ إِنَّ ذَلِكَ أَصْبَحَ وَأَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِمِرْنَتِكَ وَتَقَرِّي مُسْتَجِيرًا بِغَنَّاكَ وَذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةٌ
بِرَحْمَتِكَ وَوَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْكَرِيمِ فَكُنْ لِي جَارًا مِنْ
كُلِّ شَوْءٍ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ عَطَاءٍ أَوْ قَضَيْتَ عَلَيَّ مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلِ الْحَيْرَةَ
لِي فِي بَدَنِي وَعَاقِبَتِي وَارْزُقْنِي الْعَاقِبَةَ وَالسَّلَامَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ وَالِيكَ الْمُشْنَكِي وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَرَسُولِهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَتَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي
النَّارَ وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّمَرُّضِ بِشَيْءٍ مِنْ
مَعَاصِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي يَسْرٍ أَوْ غَيْرِ أَظُنُّ أَنْ
مَعَاصِيكَ أَنْجَحَ لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ بَعْدَ الْكَلَامِ قَوْلًا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ
بِهِ رِضًا سِوَاكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ مِنِّي بِمَا آتَيْتَنِي مِنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَطْلَبَ
مَا لَيْسَ لِي وَمَا لَمْ تَفْسِخْهُ لِي وَمَا فَسَخْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَتَيْتَنِي بِهِ فِي
يُسْرٍ مِنْكَ وَعَاقِبَةٍ خَلَالًا طَيِّبًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَخَّخَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ أَوْ تَصَرَّفَ بِهِ حَظِي أَوْ صَرَفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيبَتِي
أَوْ ظُلُمِي أَوْ جُرْئِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي أَوْ أَتْبَاعِي هَوَايَ وَاسْتِغْنَائِي شَهَوَاتِي دُونَ
مَغْفِرَتِكَ وَتَوَاتِبِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتَائِلِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَوْعِدِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي
بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاحِيًا أَوْ تَهْلِكَ لِي يَسْرًا أَوْ تُبْكَدَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مُنَاقَشَةً أَخْرَجَ مَا أَكُونُ إِلَى تَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ عَنِّي وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ

الْتَامَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُعْطِيَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ
وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتُ لَكَ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مُسْئُولٌ لَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَائِكَ
وَهَلْكَائِكَ مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَيَا سَيِّدَ
السَّادَةِ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا أَفْضَلَ مَنْ سُئِلَ زَكْرَمَ مَنْ أُعْطِيَ وَاسْحَوْ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا
وَرَحِمَ وَتَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ الْقَدِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ أَفْلَحَ سَائِلُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَامْتَنَعَ عَائِلُكَ إِهْذِنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَاتِ
وَبِرَأْتِ حَشِيَّ اللَّهِ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَأَى اللَّهُ مُتَهَيِّئًا لِلَّهِ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ
مَنْ كَادَنِي وَبَيْتِي عَلَيَّ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ نَاصِيَتِي وَتَاصِيَتِي بِكَ فَادْفَعْ فِي نَحْرِهِ وَإِهْذِنِي
مِنْ شَرِّهِ بِعِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِكَلِمَاتِكَ
الْحُسْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا لِلَّهِمْ أَصِي عَلَى هَوْلِ الدُّنْيَا وَبَوَاقِ الْآخِرَةِ
وَمُعْصِيَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ اللَّهُمَّ اصْحَبْنِي فِي مَسْرِعِي وَاخْلُقْنِي فِي أَهْلِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا
رَزَقْتَنِي وَلَكَ فَذَلَّلْنِي وَعَلَى خُلُقِي حَسَنِي صَالِحِي لِقَوْمِي وَإِلَيْكَ فَهَبْنِي وَإِلَى النَّاسِ فَلَا
تَكِلْنِي رَبِّ الْمُسْتَظْعِمِينَ وَأَنْتَ رَبِّي أَهْوَدَ بَوَاحِيكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَسْرَقْتَ لَكَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلِّحْ عَلَيْهِ أَمْرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ
أَوْ يَجِلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ حَمِيصِ سَخَطِكَ لَكَ الْعُنَى جَنِّدِي لِي مَا
اسْتَطَعْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَخْدَثْنَاكَ وَلَا كَانَ مَعَكَ إِلَهٌ
أَعَانَكَ سُبْحَانَكَ عَمَّا يَقُولُ الْقَائِلُونَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لِي فِي
الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ بِي وَاجْعَلْ لِي فِيهِ رَاحَةً وَفَرَجًا اللَّهُمَّ كَمَا خَسَنْتَ خُلُقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي
اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوِي بِرِضَاكَ ضَعِيفِي وَخُذْ بِي الْخَيْرَ بِتَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُتَهَيِّ
رِضَائِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنَّ كُلَّ

مَعْبُودٍ مِنْ تَوْحِيدِ عَزِّكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِغَةِ بِإِطْلَ مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ الدَّائِمَ
الَّذِي لَا يَزُولُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاكْثِفْ مَا بِي مِنْ ضَرٍّ وَخَوَلَةٍ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَإِنَّ مَيْشُورَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرُ اللَّهُمَّ
يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا عَسَرَ وَسَهِّلْ مَا صَعَبَ وَلَيِّنْ مَا عُلِظَ وَفَرِّجْ مَا لَا يَفْرُجُهُ أَحَدٌ غَيْرَكَ
يَنْوِرُ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ الدَّائِمَ النَّامُ وَيَحِقُّ مُحَمَّدٍ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَيَحِقُّ الرُّوحَانِيَّتَيْنِ الدِّينِ
لَا يَقْتَرُونَ إِلَّا بِتَعْظِيمِ هَرٍّ حَلَالِكَ وَيَا لَشَاءٍ عَلَيْكَ وَلَا يَلْعَنُونَ مَا أَنْتَ مُسْتَحِقُّهُ مِنْ عَظِيمِ
مَزِكَ وَعَلَوْ شَأْنِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتُ بِهِ لِلْبَحْلِ فَبَجَعَلْتَهُ ذَكَاً وَخَرَّ
مُوسَى صَبَقاً وَمَالَاسِمِ الْمَحْزُونِ الْمَكْنُونِ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى
بْنِ عِمْرَانَ فَصَارَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَلَّ لَهُ كُلُّ جَبَّارٍ عَيْدٍ وَبِاسْمِكَ
الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّهَارِ فَأَنَارَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَطْلَمَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُحَمِّلَنِي مِنَ السَّوَابِينِ الْمُظْهِرِينَ وَتُعْزِمَنِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَتُعَمِّرَ لِي الْوَالِدَيْنِ كَمَا رَبَّنَا
صَبِيراً وَعَلَّمَانِي كِتَابَكَ وَسُوءَ نَبِيِّكَ وَتُدْخِلَنِي عَلَيْهِمَا رَافَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِيهِمَا
حَسَنَاتٍ وَتَقَبَّلْ مِنْهُمَا مَا أَحْسَنَا وَتَجَاوَزْ عَنْهُمَا مَا أَسَاءَا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِالْخُودِ وَأَجْعَلُهُمَا
مِنَ الدِّينِ رَضِيَتْ عَنْهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ حَبَاتِ الْجِيمِ بِرَحْمَتِكَ لَا بِأَعْمَالِهِمْ تَفْصِلاً مِنْكَ
عَلَيْهِمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَزْنِكَ وَسُلْطَانِكَ يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ وَلَا يَنْبَغِي الْحَمْدُ إِلَّا لَهُ يَا
كَرِيمَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ يَبْقَى وَيَقْنَى كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرٍ يَرَى وَلَا يَرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى
وَمَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ رَؤُوفٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَابِلٌ شَهِيدٌ يَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ
بِالْأَسْمِ الَّذِي وَضَعْتَ بِهِ الْجِبَالَ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَبِالْأَسْمِ الَّذِي وَضَعْتَ عَلَى
السَّحَابِ فَاسْتَقَلَّتْ أَنْ تُنْحِيَنِي مِنَ السَّارِ وَتُجِيرَنِي الصِّرَاطَ بِقُدْرَتِكَ وَلِوَالِدَيْ وَحَامَتِي
وَقَرَابَتِي وَجِيرَانِي وَمَنْ أَحَبَّنِي وَكُلِّ ذِي رَحِمٍ فِي الْإِسْلَامِ دَخَلَ إِلَيَّ بِتَوْرِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ
وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَكَفْنِي مَا لَا يَكْفِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَاسْتُرْنِي
بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ وَعَافِنِي بِقُدْرَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَعِقَابِكَ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَالِمٌ خَيْرٌ مُنْعَلَمٌ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِحَالِي وَأَمْرِي فَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبًا وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي مِنْهُمَا فِي دُعَاءٍ مِنْ دَعَاكَ رَجَاءَ الثَّوَابِ مِنْكَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُمْ وَأَعِزَّهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ فَدَنْكَ تَقْدِيرُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْكَ وَلَا يَدْفَعُ الْبَلَاءَ عَنْكَ يَا مَعْرُوفًا بِالْإِحْسَانِ وَالرَّاقَةَ وَالرَّحْمَةَ أَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَأَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَخْتَارُ لِعِبَادِكَ فَاجْعَلْنِي مِنْ اخْتَرْتَهُ لِعِبَادِكَ وَأَمْتَهُ مِنْ عِبَادِكَ يَوْمَ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ وَثُبِّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ وَاخْتَرْتَنِي وَاخْتَرْتُ وَلَدِي فَقَدْ خَلَقْتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ وَرَزَقْتَ فَأَفْضَلْتَ فَتَعَمَّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي وَأَهْلِ عِيَالِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَلَا تُشْمِثْ بِنَا عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَلَا مَاحِيًا وَلَا طَاغِيًا وَاحْرُسْنَا بِعَيْتِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَقَلْبِكَ الْإِجَامَةُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَاتِمِ السَّيِّئِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.



(٢٤) ما ذكره في الإقبال في أدعية يوم عيد الغدير في رواية أخرى: اللَّهُمَّ شُورِكَ أَهْتَكَيْتُ وَبِمُضْلِكَ اسْتَعَيْتُ وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ. «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا» وَقُلْتَ. «مَا يَنْبَغُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ» وَقُلْتَ. «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَهُ الْدَّاعِ إِذَا دَعَانِ» اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ أَنَّكَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَوْلَايَ وَوَلِيِّي عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْوَقْتِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتُصَلِّحَنِي بِمَا بَقِيَ مِنْ هُمُرِي اللَّهُمَّ إِسْمَاءُ بِكَ وَتَضَدِّيقًا بِوَعْدِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى الْكَنْهَجِ الَّذِي تَرْضَاهُ وَالطَّرِيقِ الَّذِي تُحِبُّ فَإِنَّكَ هَدَيْتَنِي حِينَ شِئْتَنِي وَوَلَّيْتَ نِعْمَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْعًا مِنْ نِعَمَاتِكَ تُلْمُ بِهِمَا شَعْبِي وَتُصْلِحُ بِهِمَا شَأْنِي وَتُوسِّعُ بِهِمَا رِزْقِي وَتَقْضِي بِهِمَا دِينِي وَتُعِيشِي بِهِمَا عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي فَإِنَّكَ حِينَ

شِدْنِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي
أَحْوَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ السَّائِلُونَ أَكْرَمَ مِنْكَ وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ
وَلَمْ يَطْلُبِ السَّائِلُونَ إِلَى أَحَدٍ أَجْوَدَ مِنْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَلِّغَنِي
فِي هَذَا الْيَوْمِ أَمْنِيَّةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ اللَّهُمَّ
فَارِجَ الْهَمِّ إِنِّي مَغْمُومٌ فَفَرِّجْ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي مَهْمُومٌ فَكَشِّفْ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي مُضْطَرٌّ فَسَهِّلْ
لِي اللَّهُمَّ إِنِّي مَذْبُورٌ فَاقْضِ دَيْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ ضَعْفِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
رِزْقِكَ رِزْقًا وَاسِعًا خَلَالًا طَيِّبًا أَسْتَعِينُ بِهِ وَأَعِيشُ بِهِ بَيْنَ خَلْقِكَ رِزْقًا مِنْ حَيْثُ لَا أَيْدُلُ
فِيهِ وَجْهِي لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَنْتَ حَسْبِي وَتَعَمَّ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ أَغْنِ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا
وَأَهْلِ قُرَابَتِي وَإِخْوَانِي مَنْ عَرَفْتُ وَمَنْ لَمْ أَعْرِفْ اللَّهُمَّ أَخْزِهِمْ بِأَحْسَنِ أَهْمَالِهِمْ وَأَوْصِلْ
إِلَيْهِمُ الرَّحْمَةَ وَالشُّرُورَ وَأَخْشِرْهُمْ مَعَ رَسُولِكَ وَآمِرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأُولِيَانِهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِنْ مَنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ
تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ وَسَلَّمَ

(٢٥) ما رواه السيد ابن طاووس في الإقبال بإسناد عن المعيد في أدعية يوم عيد

الغدير

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَلِيِّ وَلِيِّكَ وَالشَّانِ وَالْقَدْرِ الَّذِي خَصَّصْتَهُمَا
بِهِ دُونَ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَأَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِي كُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَيِّمَةِ الْقَادَةِ وَالِدَةِ السَّادَةِ وَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةِ وَالْأَهْلَامِ الْبَاهِرَةِ
وَسَاسَةِ الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ وَالْقَافَةِ الْمُرْسَلَةِ وَالسَّيِّئَةِ الْمَاجِيَةِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْقَامِرَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خُرَافِ حِلْمِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمِ دِينِكَ وَمَعَادِنِ
كَرَامَتِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْأَنْبِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ النَّجَبَاءِ الْأَبْرَارِ
وَالْبَابِ الْمُبْتَكَى بِهِ النَّاسُ مِنْ أَمَاءِ نَجَا وَمِنْ أَبَاءِ هَوَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ حَقَّهُمْ

وَجَعَلْتَ الْجَنَّةَ مَعَادَ مَنْ أَفْتَصَرَ آثارَهُمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرُوا بِطَاعَتِكَ وَتَهَوُّوا عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَذَلُّوا عِبَادَكَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَمِينِكَ وَرَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ وَبِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِخُشُوعِ الَّذِينَ وَقَّادُوا أَلْعُرَّ الْمُتَحَبِّلِينَ الْوَصِيِّ الْوَفِيِّ وَالصُّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَالْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالشَّاهِدِ لَكَ وَالذَّالِّ عَلَيْكَ وَالصَّادِقِ بِأَمْرِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ لَمْ تَأْخُذْ بِكَ لَوْمَةً لَا يَمُحُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجْعَلَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي عَقَدْتَ فِيهِ لِرَسُولِكَ الْعَهْدَ فِي أَحَاقِ خَلْقِكَ وَأَكْمَلْتَ لَهُمُ الَّذِينَ مِنَ الْعَارِفِينَ بِحُرْمَتِهِ وَالْمُقَرَّبِينَ بِفَضْلِهِ مِنْ عُنُقَانِكَ وَطُلُقَانِكَ مِنَ النَّارِ وَلَا تُثِمِّتْ بِي حَاسِدِي النِّعَمِ اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ حَيْدَكَ الْأَكْبَرِ وَسَمِيَّتَهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَنْهُودِ وَفِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ وَالْجَمْعِ الْمَسْئُولِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْرِضْ بِهِ حُبُونَنَا وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا وَلَا تُفْضِلْنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَاجْعَلْنَا لَأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَرَفْنَا فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ وَبَصَّرَنَا حُرْمَتَهُ وَكَرَّمَنَا بِهِ وَشَرَّفَنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَهَدَانَا بِنُورِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُمَا وَعَلَى هُنْرَتِكُمَا وَعَلَى مُحِبَّتِكُمَا مِنِّي الْفَضْلُ السَّلَامُ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَبَيْنَكُمَا اتَّوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا فِي نَجَاحِ طَلِبَتِي وَقَصَاءِ حَوَائِجِي وَتَهْنِئَةِ أُمُورِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَلْعَنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّ هَذَا الْيَوْمِ وَأَنْكَرَ حُرْمَتَهُ فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لِإِطْفَاءِ نُورِكَ فَإِنِّي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُمَّ نُورُهُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ الْكُرْبَاتِ اللَّهُمَّ أَتَمِّلِ الْأَرْضَ بِهِمْ هَذَا كَمَا مُلِثْتَ ظُلُمًا وَجُورًا وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ.

(٢٦) دعاء الندبة وتقدم في صفحة ٢٥٣ من هذا الجزء

(٢٧) قيل إن النبي ﷺ آخى ما بين أصحابه في هذا اليوم فينبغي عقد الأخوة فيه مع الإخوان المؤمنين، وكيفيته ما حكى عن كتاب زاد الفردوس وقريب منه في خلاصة الأذكار: أن يضع يده اليمنى بيد أخيه المؤمن اليمنى ويقول: أَخْبَثُكَ فِي

اللَّهُ وَصَافِيَتِكَ فِي اللَّهِ وَصَافِيَتِكَ فِي اللَّهِ وَعَاذْتُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَرُسُلَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ
وَالْأَئِمَّةَ الْمَعْصُومِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَنِّي أَنِّي إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالشَّفَاعَةِ وَأَقِنَ
لِي بِأَنْ أَذْخَلَ الْجَنَّةَ لَا أَذْخُلُهَا إِلَّا وَأَنْتَ مَعِي، فيقول الآخر قَبِلْتُ ثُمَّ يَقُولُ كُلُّ مَنْهُمَا
لِلْآخَرِ: أَشَقَطْتُ عَنْكَ جَمِيعَ حُقُوقِي الْأَشْوَءِ مَا خَلَا الشَّفَاعَةَ وَالْذُّعَاءَ وَالزِّيَارَةَ.

في أعمال اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة

وهو يوم التصديق بالحاتم و لأشهر أنه يوم المباهلة أيضاً، وقيل إن يوم المباهلة
يوم الخامس والعشرين قال الشيخ في مصباح روي أنه يوم الرابع والعشرين وهو
الأظهر وفي الإقبال وقيل إن يوم المباهلة يوم إحدى وعشرين وقيل يوم سبعة
وعشرين وأصح الروايات يوم أربعة وعشرين.

قصة التصديق بالحاتم

في مثل هذا اليوم كان أمير المؤمنين عليه السلام يصلي في المسجد، فجاء سائل
فأعطاه حاتمته وهو في الركوع فمررت هذه الآية على النبي ﷺ وإنا وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
ورسوله فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُغْلِبُونَ والمرد بالركاة في هذه الآية الصدقة.

المباهلة

والمباهلة هي الملاعة من البهل وهو اللعن وكيفيةها أنه إذا اختلف اثنان في
أمر من الأمور ولم يسلم أحدهما للآخر، فبرصيان بالمباهلة وهو أن يدعو كل منهما
الله تعالى أن يلعن المبطل منهما.

قصة المباهلة

كان سببها على ما حكى عن كتب المباهلة لأبي المفصل محمد بن عبد
المطلب الشيباني وغيره، أنه لما فتح سبي ﷺ مكة وانقادت له العرب وأرسل
رسله ودعاته إلى الأمم وكاتب كسرى وقبصر يدعوهم إلى الإسلام أو الجرية أو

الحرب أكبر شأنه نصارى نجران وخطبواهم وامتلات قلوبهم منه رهبة ورعباً. فإبهم كذلك إذ ورد عليهم رسل رسول الله ﷺ بكتابه يدعوهم إلى الإسلام أو الجزية أو الحرب وفي كتابه: ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون﴾ فاجتمعوا للمشورة ثم تجهز السيد واسمه أهتم بن النعمان، والعاقب وهو رجل من عاملة وعدادهم في لحم، ليمسیر إلى رسول الله ﷺ بالمدينة. وانتدب معهما أربعة عشر راكباً من نصارى نجران فركبوا الإبل وجنوا الخيل، فلما قاربوا المدينة ركبوا خيولهم واعترضوا بالرمح، وكانوا من أجمل العرب. فدخلوا على رسول الله ﷺ في مسجده، وحانت صلاتهم فقاموا يصلون إلى المشرق، فأراد الناس أن يهزمهم عن ذلك فكففهم رسول الله ﷺ. ثم أمهلهم وأمهلوه ثلاثاً ليعظروا إلى هديه، ويعتصروا ما يشاهدون منه مما يجدون من صمته. ثم دعاهم ﷺ إلى الإسلام فقالوا ألم يكر عيسى بن مريم ويرى الأكمة والأرض، ويبشهم بما يكتون في صدورهم وما يدخرون في بيوتهم، فهل يستطيع هذا إلا الله أو أمه؟ فقال ﷺ: قد كان عيسى كما قلتم وكل ذلك من عند الله عز وجل قالوا فأرنا مثله جاء من غير محل ولا أب! قال: ﴿هنا آدم جاء من غير أب ولا أم، وتلا عليهم﴾ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم ﴿الآية﴾ قالوا: فما نزداد منك في أمر صاحبنا إلا نسياناً، فهل نلاعنك أباً أولى بالحق فجعل لعنة الله على الكاذبين فنزلت آية المباحلة فتلاها عليهم رسول الله ﷺ وهي: ﴿لمن حاجتك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾ فقالوا: إذا كن غداً بهذا. ثم أقبل بعضهم على بعض وقالوا: قد جاءكم هذا بالفصل فاسطروا إن جاءكم بالكثرة ودوي الشدة، فإنه جاءكم مساهياً كما يصنع الملوك فالمدح إداً لكم وإن أذككم سفر قليل دوي تخشع سحبة الأنبياء، فإياكم والإقدام على مباحلته فأمر ﷺ شجرتين فمسح ما بينهما، فلما كان الغد خرج رسول الله ﷺ أحداً بيد علي بن أبي طالب والحسن والحسين ﷺ أمامه وفاطمة عليها السلام من خلفهم، فأقبل بهم حتى أتى الشجرتين فوقف بينهما تحت الكساء على مثل الهيئة التي خرج بها، ولذلك سموا أصحاب الكساء فقالوا: بمن

تباھلنا يا أبا القاسم؟ قال بخير أهل الأرض وأكرمهم على الله عز وجل، بهؤلاء! فاصفرت حيثئذ ألوانهما وعادا إلى أصحابهما وأقبل عليهم شاب كان من خيارهم فقال: ويحكم لا تفعلوا فوالله إكم لتعلمون أنه الصادق، وإنما عهدكم بإخوانكم حديث قد مسخوا قرده وخنابروا فعلموا أنه قد نصح لهم فأمسكوا. وصالحهم رسول الله ﷺ على ألف حلة وألف دينار في كل عام وفي رواية على ألفي حلة وثلاثين درعاً. وروي أن العاقب قال لهم ما أرى لكم أن تلاحوه فإن كان نياً هلككم، ولكن صالحوه. فقال رسول الله ﷺ لو لاعوني ما وجدوا لهم أهلاً ولا مالاً ولا ولداً

ما يستحب في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة

يستحب فيه الصوم والغسل ولبس الثوب النظيف وزيارة السيِّد ﷺ والأئمة ﷺ وفي راد المعاد ذكره أنه يستحب فيه زيارة أمير المؤمنين عليه السلام، ويناسب فيه قراءة الريادة الجامعة. ويستحب فيه صلاة العذير المتقدمة قبل الروال بنصف ساعة، رواها الشيخ في المصباح عن الصادق عليه السلام شكر الله على ما من به وحسن به وهي ركعتان يقرأ فيهما بعد الحمد التوحيد عشراً وآية الكرسي إلى هم فيها خالدون عشراً والقدر عشراً وتوابه كتاب صلاة يوم العذير وروي الشيخ في المصباح بسنده عن الكاظم عليه السلام قال يوم المعاملة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة، تصلي فيه ما أردت من الصلاة وكلما صليت ركعتين استعصرت الله تعالى بعقبهما سبعين مرة، ثم تقوم قائماً وتومي بطرفك في موضع سجودك. (وفي رواية الإقبال: وترفع يديك وترمي بطرفك نحو الهواء) وتقول

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ دَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْلَمُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلًا وَلَوْلَا تَعْرِيفُهُ إِنِّي لَكُنْتُ هَالِكًا إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ. «ثَلَاثُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» فَبَيَّنَ لِي الْقَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» فَبَيَّنَ لِي أَهْلَ الْبَيْتِ بَعْدَ الْقَرَابَةِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى

مُجِيباً عَنِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ أَمَرْنَا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَالرُّدَّ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَأَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ شَأْنُهُ
 ﴿قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْهَلْ فَتَجْعَلِ
 لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ الْحَمْدُ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَأَرْشَدْتَنِي حَتَّى لَمْ
 يَخَفْ عَلَيَّ الْأَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرَابَةُ فَمَرَّتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَرِجَالُهُمُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَكْثَمُ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَكْثَرُ رَحْمَةً لَهُمْ
 بِتَعَرُّفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنُهُ وَإِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ أَذْخَضْتَ بِاطِّلَ أَهْدَايَكَ وَبَيَّتَ بِهِمْ
 قَوَاعِدَ دِينِكَ وَلَوْلَا هَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا بِهِ وَدَلَلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ الْمُحِطِّينَ مِنْ
 أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَكَ الَّذِينَ هَضَمْتَهُمْ مِنْ لُغْوِ الْمَقَالِ وَمَدَاسِ الْأَفْعَالِ لَعَصِمَ
 أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ الْإِلْحَادِ وَفَعَلَ أَوْلَى الْعِبَادِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ
 الشُّكْرُ عَلَى نِعْمَاتِكَ وَأَيَادِيكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَنْتَرَضْتَ عَلَيْهِمُ
 طَاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِهِمْ وَلَا يَتَهُمْ وَأَكْرَمْتَنَا بِحُضْرَتِهِمْ وَشَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ وَتَلَّكْنَا
 بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الَّذِي عَرَفُونَاهُ فَأَعِنَا عَلَى الْإِخْلَادِ بِمَا بَصُرُونَاهُ وَأَجِرْ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ عَمَّا أَفْضَلَ الْخَرَاءِ بِمَا نَصَحَ لِحَقِّكَ وَبَدَّلَ وَشَعْنَهُ فِي إِبْلَاحِ رِسَالَتِكَ وَأَخْطَرَ بِنَفْسِهِ
 فِي إِقَامَةِ دِينِكَ وَعَلَى أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ الْهَادِي إِمَامِ دِينِهِ وَالْقَائِمِ بِسُنَّتِهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَصَلِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ أَبْنَائِهِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلَتْ طَاعَتُهُمْ بِطَاعَتِكَ وَأَدْخَلْنَا بِشَمَاعَتِهِمْ
 دَارَ كَرَامَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمَبَاهِلَةِ أَجْمَلُهُمْ شُفَعَاءُنَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
 ذَلِكَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تُغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطِبْتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَفَرْعُهَا
 وَأَخْصَانُهَا وَأُورَاقُهَا اللَّهُمَّ أَرْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ وَأَجْرْنَا مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الثُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 بِوِلَايَتِهِمْ وَأَوْرَدْنَا مَوَارِدَ الْأَمْسِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِحُبِّهِمْ وَإِفْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ وَاتِّبَاعِنَا
 آثَارَهُمْ وَأَهْتِدَانَا بِهَدَاهُمْ وَأَغْنَيْنَا مَا عَرَفُونَاهُ مِنْ تَوْجِيدِكَ وَوَقَفُونَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ

شأنك وتقديس اسمائك وشكر آلائك ونفي الصغائر أن تخلّك والعلّم أن يحيط بك
والوهم أن يقع عليك فإنك أقمتهم حجاجاً على خلقك ودلائل على توحيدك وهذه توبة
عن أمرك، وتهدّي إلى دينك وتوضح ما أشكل على عبادك وباباً للمعجزات التي يعجز
عنها غيرك وبها تبين حجتك وتدعو إلى تعظيم الشفيع بينك وبين خلقك وأنت
المتفضل عليهم حيث قرنتهم من ملكوتك واختصصتهم بسرك وأصطفيتهم لوحيدك
وأورثتهم عوامص تأويلك ورحمة بخلقك ولطفاً بعبادك وخائفاً على برّيتك وعلماً بما
تنطوي عليه ضمائر أسمائك وما يكون من شأن صفوتك وطهرتهم في مناسبتهم ومشتدّهم
وخرستهم من نفث نايث إليهم وأرثتهم برّهانا على من حرص بشوء لهم فاشتجابوا
لأمرك وشعلوا أنفسهم بطاعتك وملؤوا أخزاءهم من دكرك وحمروا قلوبهم بتعظيم
أمرك وجزؤوا أوقانهم فيما يرضيك وأخروا دحائيلهم من معاريف الخطرات الشاغلة
عك فحعلت قلوبهم مكاسم لإرادتك وعقولهم ماصب لأمرك ونهيك وألستهم
فراحمه لشيئك ثم أكرمتهم بسورك (حتى فصلتهم) من بين أهل رماهم والأقربين إليهم
مخصصتهم بوحيك وأنزلت إليهم كتابك وأمرتنا بالنسك بهم والردّ إليهم والاستباط
مهم اللهم إنا قد تمسكنا بكتابك وبعثرة نيك صلوات الله عليهم الذين أقمتهم لنا
دليلاً وعلماً وأمرتنا باتباعهم اللهم فإنه قد تمسكنا بهم فأزرقنا شفاعتهم حين يقول
الْحَائِثُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمْ
الْمُتَطَهِّرِينَ لِأَتَامِهِمُ الظَّالِمِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ وَلَا تُصَدِّكَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَنُوهُ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقِبْلَةَ الْعَارِفِينَ وَعِزَّ الْمُهْتَبِينَ وَثَابِي الْخُمُسَةِ الْمَيَامِينِ الَّذِي فَخَرَهُمُ
الرُّوحُ الْأَمِينُ وَبَاهَلَ اللَّهُ بِهِمُ الْمُبَاهِلِينَ فَقَدْ وَهُوَ أَصْلَقُ الْقَاتِلِينَ «فَمَنْ حَاخَكَ فِيهِ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا
وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْهَلْ فَجْعَلْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» ذَلِكَ الْإِمَامُ الْمُخْصُوصُ بِمُؤَاخَاةِ
يَوْمِ الْإِحَاءِ وَالْمُؤْتَرِّ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضَرْ الطَّوِيِّ وَمَنْ شَكَرَ اللَّهَ سَعِيَ فِي هَلْ أُنِيَ وَمَنْ شَهِدَ

بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ وَأَقْرَبَ بِمَنَافِقِهِ جَائِحُوهُ مَوْلَى الْأَنَامِ وَتُكَسِّرُ الْأَصْنَامَ وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ
لَوْمَةٌ لَا تَمُوتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَأُورِقَتْ الْأَشْجَارُ وَعَلَى النُّحُومِ
الْمُشْرِقَاتِ مِنْ هَيْزَلِهِ وَالْحُجَجِ الْوَاصِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

ويستحب أن يدعو بالأدعية الآتية في بعض المساجد أو المشاهد، فإن لم يمكن
ففي موضع خالٍ أو جيل عالٍ كذا في مصباح الكنعني وفي الإقبال عن أبي الفرج
محمد بن علي بن أبي قرّة بإسناده إلى علي بن محمد القمي رفعه قال: إذا أردت
الرياسة فيه فابدأ بصوم ذلك اليوم شكراً لله تعالى، وعتل والبس أظف ثيابك ونظف
بما قدرت عليه وعليك السكينة والوقار، ودي يعمله من يرور أن يمضي إلى مشهد
ولي من مشاهد أولياء الله، أو موضع خالٍ أو حل عالٍ أو وادٍ ويقيم إلى انتصف
النهار أو روال الشمس، وقد قيل إلى اصفرار الشمس وكل ذلك حسن وهذا ما جاء
في الروايات في اصفراف القوم من مقامهم في يوم المباهلة وفي زاد المعاد والتأسي
فيه بأمير المؤمنين عليه السلام في التصديق على الفقراء بما تيسر مطلوب ويستحب أن
يدعى فيه بهذا الدعاء المروي بأسانيد معتبرة عن الصادق عن أبيه عليه السلام أنه قال لو
قلت: إن في هذا الدعاء الاسم الأكبر لصدقت، ولو علم الناس ما فيه من الإجابة
لاضطربوا على تعليمه بالأيدي، وإني لأقدمه بين يدي حوائجي فتسبح وهو دعاء
المباهلة. وإن جرثيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره بهذا الدعاء قال
تخرج أنت ووصيك ومببطك وابنتك وباهل اقوم وادعوا به. قال الصادق عليه السلام
فإذا دعوتكم به فاجتهدوا بالدعاء فإن ما عند الله خير وأبقى من كنوز العلم، فاستشفعوا
به واكتموه عن غير أهله من السعفاء والمناقبين

أقول، وهو شبيه بدعاء السحر في شهر رمضان وهو هذا:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَتَمِّهِ وَكُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلَّهُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلَّهُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ
كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَبِيُّ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ بِوَرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ
 مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةُ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنْ
 أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ
 كَمَالِكَ كَامِلُ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَكْمَلِهَا وَكُلُّ
 كَلِمَاتِكَ تَامَّةُ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا
 وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةُ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنْ أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي
 فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ مِنْ هِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ هِزَّتِكَ عَزِيزَةُ اللَّهِ
 إِنْ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئَتِكَ بِأَمْصَاهَا وَكُلُّ مَشِيئَتِكَ مَاضِيَةٌ
 اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ بِمَشِيئَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَظَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَظِلَّةُ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنْ أَدْعُوكَ كَمَا
 أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ مَاقِدُّ
 اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ
 اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِدِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلُّ مَسَائِدِكَ
 إِلَيْكَ حَبِيبَةُ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ بِمَسَائِدِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنْ أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي
 كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفُ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ
 بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمُ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ
 بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَمْنِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَاجِرُ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ
 بِمُلْكِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنْ أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ
 مِنْ خَلَائِكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلُّ خَلَائِكَ خَالِ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ بِخَلَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ مِنْ
 آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ عَجِيبَةُ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ مِنْ
 مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمُ اللَّهِ إِنْ أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنْ أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي
 فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي

اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ بِمَا أَتَى فِيهِ مِنَ الشُّوْهِدِ وَالْجَبَرُوتِ اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ

وَحَدَّثَهُ وَكُلَّ جَبَرَوْتٍ لَكَ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُحْيِيُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَاجِبْنِي يَا اللَّهُ يَا
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعَلَاءِ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِزِّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّنَا حَتَّى
 يَنْقَطِعَ النَّفْسُ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَحْمَهُ وَكُلِّ رِزْقٍ حَامٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَايِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلِّ عَطَايِكَ هَنِيءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَايِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلِّ خَيْرِكَ عَاجِلٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلِّ فَضْلِكَ فَاسَلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي
 عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَالْإِثْمَامِ بِالْأَيْمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ
 بِذَلِكَ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَمَلَاءِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي
 الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَهْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقِنِّي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي بِمَا أَهْطَيْتَنِي وَأَحْفَظْنِي فِي غَيْبِي
 وَفِي كُلِّ غَائِبٍ هُوَ لِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ
 وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ وَضَوَانِكَ
 وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخِطْتَ وَالنَّارَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مَغْصِبَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلِيٍّ وَمِنْ

كُلُّ حَقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُورٍ وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ
 وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي
 هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْقِسْمَ لِي
 مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ أَسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرْجٍ وَمِنْ كُلِّ حَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ
 سَلَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ خَلَالَ طَبِيبٍ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ
 نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ
 وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَخَالَتْ
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَغَيَّرَتْ حَالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يَطْمَأُ وَيُوجِبُ مُحَمَّدٍ
 حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى وَبُورْجِهِ وَلَيْكَ عَلَيَّ الْمُرْتَضَى وَيَحَقُّ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْ تَعْصِمَنِي لِمَا بَقِيَ مِنْ
 عُمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَمْسَيْتُ حَتَّى تُتَوَفَّيَنِي وَأَنَا
 لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تُحَيِّتَ لِي عَمَلِي بِأَخْسَرِهِ وَتَجْعَلَ لِي نَوَافِلَ الْجَنَّةِ وَأَنْ
 تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ الْبَقَرَةِ يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَفُوعُ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي فَلَيْسَ بِمِثْلِكَ شَيْءٌ
 وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكَ مُقَرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ
 اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ مِنْهُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَتَقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي
 بِمُحَمَّدٍ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أُمِّي وَأَتَوَجَّهُ إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي وَأَتَقَدَّمُكَ بَيْنَ يَدَيْ
 حَاجَتِي يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَعَمَلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ
 خَلِيلِكَ وَنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ وَأَتَقَدَّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَأَسْأَلُكَ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا
 تَمُوتُ وَنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يَطْمَأُ وَيَالْعَبْرَ الَّتِي لَا تَنَامُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتِكَ نَقْصِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

فيما يتعلق بالخامس والعشرين من ذي الحجة إلى آخره

قال الشيخ في المصباح . وفي ليلة خمس وعشرين منه تصدق أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام وفي اليوم الخامس والعشرين منه نزلت فيهما وفي الحسن والحسين عليهما السلام سورة هل أتى وروي أنه في اليوم السابع والعشرين منه ولد أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام . فيسمي الاقتداء بهم عليهما السلام في التصديق في تلك الليلة بما نيسر . وعن المفيد في كتاب حديث لرياض وزهرة المرتاض أنه قال في الخامس والعشرين من نزلت في أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام سورة هل أتى ، ويستحب صيامه شكراً على ما أظهر الله تعالى ذكره ، من فضل صفوته وعترة رسوله وحجته على خلقه . وفي السابع والعشرين من كان قتل مروان الحمار وزوال دولة بني أمية . وعن المفيد في الكتب المذكور استحباب صوم اليوم التاسع والعشرين من شكراً لله لتفريجه عن أولئك يموت أعدو الله ورسوله

صلاة آخر يوم من ذي الحجة

ذكرها السيد ابن طاوس في الإقبال ، وهي ركعتان بالحمد مرة والتوحيد عشراً وآية الكرسي عشراً ، ثم تدعو بهذا الدعاء إذا قلت قد الشيطان يا ويله ما تعب فيه هذه السنة هدمه أجمع بهذه الكلمات وشهدت له السنة العاصية أنه قد ختمها بحير وهو : اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ وَتَسَبَّهْتُ وَلَمْ تَنْسَهُ وَدَعَوْتَنِي إِلَى التَّوْبَةِ بَعْدَ اجْتِرَائِي عَلَيْكَ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهُ فَأَغْفِرْ لِي وَمَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يَقْرُبُنِي إِلَيْكَ فَأَقْبَلْهُ مِنِّي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ يَا كَرِيمُ . وفي رواية أخرى أنه يقول : اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ وَوَعَدْتَنِي أَنْ تُعْطِيَنِي عَلَيْهِ الثَّوَابَ فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي بِفَضْلِكَ وَسِعَةِ رَحْمَتِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي اللَّهُمَّ وَمَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَلِكَ كُلِّهِ فَأَغْفِرْ لِي يَا غَفُورٌ .

الباب الحادي والعشرون

في أعمال المحرم

وهو آخر الأشهر الحرم عظيم الحرمه في الجاهلية والإسلام؛ فقد كان أهل الجاهلية يحرمون فيه الابتداء بالقتال وفي سائر الأشهر الحرم، وهي رجب ودو القعدة ودو الحجة والمحرم، وجاء الإسلام بذلك أيضاً وقد جرى في هذا الشهر في الإسلام من انتهاك حرمة الله وحرمة رسول الله ﷺ ما لم يعهد مثله في التاريخ على يد بني أمية الدين كاسوا أول من حارب رسول الله ﷺ وعاندوا الإسلام وبعوه العوائل، حتى ظهر أمر الله وهم كلدهون فأظهروا الإسلام وأضرموا الكفر، حتى إذا منحت لهم الفرصة حاربوا أخا رسول الله ﷺ وابن عمه، وسبوه على منابر الإسلام في عشرات الأعوام، وقتلوا من أحبه ووالاه ودعوا إلى البراءة منه ومن دينه، وما يعنون بذلك إلا البراءة من دين الإسلام وسب رسول الله ﷺ، فلما لم يسمعهم ذلك كنوا عنه بسب أخيه وابن عمه ولراة من دينه. ثم قتلوا سبطه وريحانته الحسن عليهما السلام بالسهم، وقتلوا سبطه وريحانته الحسين عليهما السلام في هذا الشهر الحرام وأنصاره وسبعة عشر رجلاً من أهل بيته، ما لهم على وجه الأرض شبيه بعدما منعوهم من شرب الماء وأبرلوههم بالعراء، وقتلوا الأطفال الصغار وحملوا عوائل بيت النبوة كالسبا على أقتاب المطايا، معهم رأس الحسين عليهما السلام ورؤوس أصحابه حتى أوردوهم على يزيد في الشام، ومعهم إماء أهل البيت زين العابدين عليهما السلام ومن سلم من أطفال رسول الله ﷺ ووضع العر في عنق زين العابدين عليهما السلام كما يفعل بأسارى الكفار، بل الإسلام أوصى بالإحسان إلى الأسير ولو كان كافراً. وأدخلت نساء أهل البيت ودرية رسول الله ﷺ في محاسن الرجال بالكوفة ودمشق وكان يزيد يضع الرأس الشريف بين يديه ويشرب عليه الحمر وقع كل ذلك في شهر

المحرم فلم يرفعوا حرمة الله ولا حرمة الشهر الحرام ولا حرمة رسول الله ﷺ .

قال الرضا عليه السلام فيما رواه عنه شيعته بالسند المعتبر: إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه القتال، فاستحلّت فيه دماؤنا وهتكّت فيه حرمتنا وسبي فيه ذراريّنا ونساؤنا، وأصرمت النيران في مصدريّنا وانتهب ما فيها من ثقلنا، ولم يرفع لرسول الله ﷺ حرمة في أمرنا. إن يوم الحسين أفرح حفوننا وأسل دموعنا وأورثنا الكرب والبلاء إلى يوم القيامة، فعلى مثل الحسين فيبك الباكون فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام. ثم قال: كان أبي صلوات الله عليه إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً، وكانت كآته تغلب عليه حتى نمضي منه عشرة أيام، فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبيته وحربه وبكائه ويقول: هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام. ومما روته الشيعة بأسانيدها عن الريان بن شبيب قال: دخلت على الرضا عليه السلام في أول يوم من المحرم فقال لي: ياس شبيب أصائم أنت؟ فقلت: لا فقال: إن هذا اليوم هو الذي دعا فيه ركبنا عليه السلام ربه عز وجل فقال: «رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء» فاستجاب الله له وأمر ملائكته فادّت ركبنا وهو قائم يصلي في المحراب «إن الله يبشرك بيحيى مصدقاً» فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب له كما استجاب لركبنا عليه السلام ثم قال: ياس شبيب إن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية فيه مصى يحرمون فيه القتال والطمح لحرمة، فما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها ولا حرمة سبها صلوات الله عليه وآله؛ لقد قتلوا في هذا الشهر دريته وسبوا نساءه ونهضوا ثقله فلا غمر الله لهم ذلك أبداً! يابن شبيب إن كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن علي عليه السلام فإنه دبح كما يدبح الكبش، وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً^(١) ما لهم في لأرض مشبهون. ولقد نكت السماوات السبع والأرضون لقتله ولقد رل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لينصروه فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غر إلى أن يقوم القائم فيكونون من أنصاره وشعارهم (يا لثارات الحسين) يابن شبيب لقد حدثني أبي عن أبيه عن جده عليه السلام أنه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه أمطرت السماء دماً وتراًياً أحمر يابن شبيب إن بكيت على حسين عليه السلام حتى تسيل دموعك على خديك،

(١) يعد مسلم بن عقيل رضوان الله عليه معهم - المؤلف - .

عذر الله لك كل ذنب صغير كان أو كبيراً قليلاً كان أو كثيراً يابن شبيب إن
سرك أن تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فمر الحسين عليه السلام يابن شبيب إن سرك
أن تسكن الغرف المسية في الجنة مع السي وآله صلوات الله عليه وعليهم فالحق قتلة
الحسين يابن شبيب إن سرك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع
الحسين عليه السلام فقل متى ذكرته يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً يابن شبيب إن
سرك أن تكون معاً في الدرجات العلى من الجنان فاحرن لحركنا وافرح لفرحنا
وعليك بولايت فلو أن رجلاً تولى حقراً لحشره الله معه يوم القيامة

عمل أول ليلة من المحرم

في الإقبال عن كتاب المختصر من مستحب الدعاء إذا رأيت الهلال فكرر الله
تعالى وقل

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لله
الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ وَقَدَّرَنِي وَقَدَّرَكَ فِي سَائِلِكَ وَجَعَلَكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ يَا هَيَّ اللهُ بِكَ
الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ اهْبِئْ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْمِنْظَةِ وَالشُّرُورِ وَالْبَهْجَةِ
وَبُنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَالْمُسَارَعَةِ بِمَا يُرْصِيكَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَأَزْرِفْنَا حَيْرَةً
وَبَرَكَتَةً وَيُسْنَةً وَهَوْنَةً وَقُوْرَةً وَأَصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

صلاة أول ليلة من المحرم

مروية عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إن في المحرم ليلة وهي أول ليلة منه، من
صلى فيها ركعتين يقرأ فيهما سورة الحمد والتوحيد إحدى عشرة مرة، وصام صبيحتها
وهو أول يوم من السنة، فهو كمن يدوم على الخير سنة، ولا يزال محموظاً من السنة
إلى قابل فإن مات قبل ذلك صار إلى الجنة

الحزن والبكاء عند دخول المحرم

يستحب إذا دخل شهر المحرم استشعر الحزن والكآبة وإطهار ما يقتضي ذلك،
ومنه نضب المجالس وقراءة ما جرى على حسين عليه السلام كما هو المتعارف في بلاد

الشيعة ويدل عليه ما سمعت من أن الكاظم عليه السلام كان إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً وكانت كآته تغلب عليه. فإنه يستعاد منه رجحان كل ما له دخل في الحزن والكآبة من غير أن يشتمل على محرم فمن يعيب الشيعة بذلك ويرى أن البكاء وإظهار الحزن بدعة حائدة عن جادة الإصواب، إذ لو ورد مثله عن الثوري أو أفتى به أبو حنيفة أو أبو يوسف أو الشافعي أو أمثلهم، لما توقف العاتب عن قوله والعمل به. وأئمة أهل البيت كالباقر والصادق و النكاظم والرضا عليهم السلام وغيرهم، إن لم يكونوا أعلم وأورع من هؤلاء فلا يقصرون عنهم، وهم أحد الثقلين اللذين لا يصل المتمسك بهما، مع ما في ذلك من المواساة لرسول الله صلى الله عليه وآله في حرنه على ولده وفلذة كبده ويستحب البكاء على الحسين عليه السلام وإسالة الدمع سيما في عشر المحرم، ويكفي في رجحانه ما مر في حديث الريان عن الرضا عليه السلام. والأحاديث عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في مصاء كثيرة

روى الصدوق في الأمالي عن الرضا عليه السلام قال من تذكر مصابا وبكى لما ارتكب ما كان مع في درجاتنا يوم القيامة ومن ذكر بمصائبنا فبكى وأبكى لم تبك عليه يوم تبكي العيون ومن حلق مجلساً بحبي فيه أمراً لم يمت قلبه حين تموت القلوب وفي ثواب الأعمال عرس أسير جعفر عليه السلام قال. كان علي بن الحسين عليه السلام يقول أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام حتى تسيل على خده، يواه الله تعالى بها في الجنة غزواً يسكنها أحقاً وأيما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فيما مستنا من الأذى من عدو في الدنيا يواه الله منزل صدق. وأيما مؤمن مسه أدى فيه قدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مصاغة ما أودى فيا، صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سحق النار

وفيه عن أبي هريرة لمكفوف قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا هريرة أنشدني في الحسين عليه السلام وأنشدته فقال أنشدني كما تشدون، يعني بالركة فأنشدته:

أمر على جدت الحسين فقل لأعظمه الزكية

فبكى عليه السلام ثم قال ردني وأنشدته لقصيدة فبكى، وسمعت البكاء من حلف الستر فلما فرغت قال يا أبا هريرة من أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى عشرة

كتب لهم الجنة. ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى واحداً كتب لهما الجنة ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينه مقدار حجاج دابة كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له بدون الجنة. وعن الصادق عليه السلام قال: من ذكرنا عنده ففاض من عينيه ولو مثل رأس الذبابة، عفر الله به دونه وبو كانت مثل زبد البحر. وقال عليه السلام: رحم الله شيعةً لقد شاركوا في المصيبة وطول الحزن والحسرة على مصاب الحسين عليه السلام. وقال الصادق عليه السلام لرارة يا رارة إن السماء بكّت على الحسين عليه السلام أربعين صاحباً بالدم، وإن لأرض بكّت أربعين صاحباً بالسواد، وإن الشمس بكّت أربعين صاحباً بالكسوف ونحوه وما من عين أحب إلى الله من عين بكّت ودمعت عليه، وما من ناكٍ بكى إلا وقد وصل فاطمة وأسعدتها عليه. وما من عبد يحشر إلا وعيه باكية إلا الناكى على جدي، فإنه يحشر وعيه قريرة مستشرة بلفاته والسرور بين من وجهه.

عمل أول يوم من المحرم

يستحب فيه صلاة أول كل شهر ومروته في الجزء الأول ويستحب صومه كما مر في حديث الريان عن الرضا عليه السلام أن فيه دعاء ركياً عليه السلام واستجاب الله له، وأن من صامه ثم دعا الله استجاب الله له كما استجاب لركياً عليه السلام وعن المفيد في حقائق الرياض وفي أول يوم من المحرم دعا ركياً عليه السلام فيستحب صيامه لمن أحب أن يحجب الله دعوته.

صوم يوم من المحرم على الإطلاق

عن النبي صلى الله عليه وآله من صام يوماً من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوماً. وروي عنهم عليه السلام: من صام يوماً من المحرم محسباً جعل الله تعالى به وبين جهنم جنة كما بين السماء والأرض.

صلاة أول يوم من المحرم: مروية عن الرضا عن أبيه عن جده عن آبائه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي أول يوم من المحرم ركعتين فإذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات أَلَهُمَّ أَنْتَ الْإِلَٰهُ الْقَدِيمُ وَهَذِهِ سَنَةٌ

جَدِيدَةً^(١) فَاسْأَلْكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَالْقُوَّةَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ
بِالنَّشْوَةِ وَالْإِسْتِغْفَانَ بِمَا يَقْرَبُنِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حِمَادَ مَنْ لَا حِمَادَ
لَهُ يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لَا ذَخِيرَةَ لَهُ يَا حِزْزَ مَنْ لَا حِزْزَ لَهُ يَا حَيَاثَ مَنْ لَا حَيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا
سَنَدَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا هِزْزَ الضَّعْفَاءِ يَا مُنْقِذَ
الْغَرَقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى يَا مُنْعِمُ يَا مُجِيبُ يَا مُفْضِلُ يَا مُخْسِنُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَقُوَّةُ الْمَاءِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ يَا
اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرَ أُمَّةٍ يَنْظُنُّونَ وَأَحْسَنَ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ وَلَا تُلَايِحُنَا بِمَا
يَقُولُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ
عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

اليوم الثالث من المحرم: عن المفيد في كتاب حقائق الرياض أنه في اليوم
الثالث من المحرم كان خلاص يوسف عليه السلام من الجب، فمن صامه بسر الله له
الصعب وفرح عنه الكرب. وعن كتاب مسترر المدكرين من السي عليه السلام: من صام
يوم الثالث من المحرم استجبت دعوته. وفي مصباح المتعبد. في اليوم الثالث منه
كان عبور موسى بن عمران عليه السلام على جبل طور سيناء.

اليوم السابع من المحرم: فيه أخرج الله سبحانه يونس عليه السلام من بطن
الحوت كما في مصباح المتعبد، وعن التحرير للعلامة يستحب صومه

اليوم التاسع من المحرم: كان من أشد الأيام على أهل بيت الرسول عليه السلام.
وفي زاد المعاد الأحسن ترك الصوم في اليوم التاسع واليوم العاشر لأن بني أمية
كانوا يصومون بهما تبركاً وشماتة بقتل الحسين عليه السلام ورووا في فضل صومهما

(١) هذا وما تقدم في عمل آخر ذي الحجة يد على أن أول السنة المحرم وما مر في عمل
شهر رمضان يدل على أن أولها شهر رمضان ويمكن الجمع بأن شهر رمضان أول السنة
بالنسبة إلى العبادات والطاعات والمحرم أولها بالنسبة إلى التواريخ والمعاملات والله أعلم
- المؤلف -

أحاديث كثيرة عن النبي ﷺ وورد من طريق أهل البيت عليه السلام أحاديث كثيرة في ذم صومهما خصوصاً يوم عاشوراء

صوم الحشرة: عن العلامة هي التحرير، يستحب صوم العشر بأسره، وإذا كان يوم العاشر أمسك عن الطعام والشراب إلى بعد العصر ثم يتناول شيئاً من الثمرة

صوم المحرم كله: عن المعيد في كتاب حقائق الرياض: روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: لمن أمكه صوم المحرم فإنه يعصم صائمه من كل سيئة. وعن العلامة في التحرير: روي استحباب صوم المحرم بأسره.

ليلة عاشوراء: هذه الليلة أحيانا مولانا الحسين عليه السلام وأصحابه بالعبادة وقد أحاطت بهم الأعداء، هبّاتوا وهم ما بين قائم وقاعد وراكع وساجد فيسبّغون الاقتداء به عليه السلام في إحيائها بالعبادة. وأيضاً حكى في الإقبال عن كتاب دستور المذكورين سنده عن النبي صلى الله عليه وآله من أحيى ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله عبادة جميع الملائكة، وأحر العامل فيها يعدل سبعين سنة وإحيائها تبركاً بها حرام

الصلاة ليلة عاشوراء: عن كتاب دستور المذكورين عن النبي ﷺ من صلى ليلة عاشوراء أربع ركعات من آخر الليل، يقرأ في كل ركعة الفاتحة وآية الكرسي عشر مرات والتوحيد عشراً والعلق عشراً والناس عشراً، فإذا سلم قرأ التوحيد مائة مرة، ينى الله له في الجنة مائة ألف ألف مدينة من نور وذكر فصلاً كثيراً

الدعاء ليلة عاشوراء

يستحب أن يدعى فيها بهذا الدعاء بقله في الإقبال عن كتاب الرياض.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْوَضِيعَةِ الْوَضِيعَةِ الْكَبِيرَةِ الْكَبِيرَةِ يَا
اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْغَرِيبَةِ الْمَبِيعَةِ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكَامِلَةِ الْتَامَةِ يَا اللَّهُ
وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْمَشْهُورَةِ الْمَشْهُورَةِ لَدَيْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا

يَنْبَغِي لِشَيْءٍ أَنْ يُسَمَّى بِهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَلَا تُزُولُ يَا اللَّهُ
وَأَسْأَلُكَ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّكَ لَكَ رِضًا مِنْ أَسْمَائِكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي سَجَدَ لَهَا كُلُّ
شَيْءٍ خَلَقْتَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا يَنْعِلُهَا عِلْمٌ وَلَا تُدَسُّ وَلَا تُشْرَفُ وَلَا وَقَارٌ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْفَى الْعَهْدِ أَنْ تُجِيبَ سَائِلَكَ بِهَا يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ
بِالْمَسْأَلَةِ الَّتِي أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِالْمَسْأَلَةِ الَّتِي تَقُولُ لِسَائِلِهَا وَذَاكِرِهَا سَلِّ مَا
سُئِلْتُ فَقَدْ وَجِبَتْ لَكَ الْإِجَابَةُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي لَا يَقْوَى بِعَمَلِهَا شَيْءٌ خَلَقْتَ يَا اللَّهُ
وَأَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَعْلَاهَا عُلُوقًا وَأَرْفَعِهَا رِفْعَةً وَأَسْمَاهَا دِكْرًا وَأَسْطَعِهَا نُورًا وَأَسْرِعِهَا
نَجَاحًا وَأَقْرِبِهَا إِحَابَةً وَأَتَمِّمَهَا تَمَامًا وَأَكْمِلْهَا كَمَالًا وَكُلُّ مَسَائِلِكَ عَظِيمَةٌ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ
بِمَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَالَ بِهِ غَيْرُكَ مِنَ الْعَظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْجَلَالِ وَالْكَرِيمَةِ وَالشَّرَفِ وَالنُّورِ
وَالرَّحْمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْإِشْرَافِ وَالْمَسْأَلَةِ وَالْحُودِ وَالْعَظَمَةِ وَالْمَدْحِ وَالْعِزِّ وَالْمُفْضِلِ الْعَظِيمِ
وَالْكَرَامِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بِهَا تُغْطَى مِنْ قَرِيبٍ وَبِهَا يُبْدَى وَتُعِيدُ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ
الْعَالِيَةِ الْبَيْتَةِ الْمَحْشُورَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْمَخْصُوصَةِ يَا اللَّهُ
وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْجَلِيلَةِ الْكَرِيمَةِ الْحَسَنَةِ يَا حَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا هَرِيرُ يَا
كَرِيمُ يَا قَرْدُ يَا وَتْرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ أَسْأَلُكَ بِمُسْتَهَى أَسْمَائِكَ الَّتِي
مَحَلُّهَا فِي نَفْسِكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ بِمَا لَمْ يُسَمَّ بِكَ بِهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ
وَأَسْأَلُكَ بِمَا لَا يُرَى مِنْ أَسْمَائِكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ
وَأَسْأَلُكَ بِمَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ نَفْسَكَ بِمَا تُجِبُهُ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِكَ الْكَرِيمَةِ وَبِكُلِّ
مَسْأَلَةٍ وَجَدْتَهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا يَا
اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ أَسْمٍ وَجَدْتُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
وَهُوَ أَسْمُكَ الْكَامِلُ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ مَا تُسَمِّي بِهِ نَفْسَكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ
الْأَسْمَاءِ وَتَفْسِيرِهَا فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِمَا لَا أَعْلَمُ وَلَوْ

عَلِمْتُهُ سَأَلْتُكَ بِهِ وَبِكُلِّ اسْمِ اسْتَأْذَنْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
عَبِيدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ عَلَيَّ وَخِيَّتِكَ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَتَقْضِيَ لِي جَمِيعَ
حَوَائِجِي وَتُبَلِّغَنِي أَمَالِي وَتُسَهِّلَ لِي مَحَائِي وَتُبَشِّرَ لِي مُرَادِي وَتُوَصِّلَنِي إِلَى بَيْتِي سَرِيعاً
عَاجِلاً وَتَرْزُقَنِي رِزْقاً وَاسِعاً وَتُفَرِّجَ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكَرْهِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ويستحب ليلة عاشوراء زيارة الحسين عليه السلام والمبيت عنده ومر ذلك في باب

الزيارات

يوم عاشوراء

فيه قتل مولانا الحسين بن علي عليه السلام وهذت قواعد الدين وطاطأ رأسه
الإسلام. قال الشيخ في المصباح فيه: تتجدد أحزان آل محمد عليهم السلام وشيعتهم،
ويستحب احتساب الملاء فيه وإقامة سني المصائب إلى بعد العصر ثم ذكر الرواية عن
أبي جعفر الباقر عليه السلام المتقدمة في باب الزيارات، في فصل زيارته عليه السلام يوم
عاشوراء من قرب أو بعد (إلى أن قال) ثم ليتوب الحسين عليه السلام وببكة ويأمر من
في داره ممن لا يتقيه بالبكاء عليه. وليحضر بعضهم بعضاً بمصائبهم بالحسين عليه السلام
وأنا صامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله عز وجل جميع ذلك! قلت جعلت فداك أنت
الضامن لهم والزعيم؟ قال أنا الضامن والزعيم لمن فعل ذلك! قلت كيف يعري
بعضنا بعضاً؟ قال يقولون: أَظْهَمَ اللَّهُ أَجُورَنَا وَأَجُورَكُمْ بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَجَعَلْنَا قِلَابَكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأْرِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ويستحب ترك السعي في الحوائج وعدم ادخار شيء. وكان نو أمية وأتباعهم
يدخرون مؤونة مستتهم في هذا اليوم تبركاً به، فلهذا ورد عن الرضا عليه السلام فيما رواه
الصدوق في الأمالي أنه قال: من ترك سعي في حوائجه يوم عاشوراء قصى الله له
حوائج الدنيا والآخرة. ومن كان يوم عاشوراء يوم حزنه وبكائه جعل الله يوم القيامة
يوم فرحه وسروره وقرت سا في العذاب عينه. ومن سعى يوم عاشوراء يوم بركة
وادخر فيه لمنزله شيئاً لم يبارك الله تعالى له فيما ادخر وحشر يوم القيامة مع يزيد
وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله إلى أسفل درك في النار. وقال أبو

جعفر عليه السلام فيما رواه عنه صالح بن عتبة عن أبيه . وإن استطعت أن لا تمشي يومك في حجة فافعل فإنه يوم نحس لا تقصى فيه حاجة مؤمن ، فإن قصيت لم يبارك له فيها ولم ير فيها رشداً . ولا يدخرون أحدكم بمنزله فيه شيئاً ممن أذحر في ذلك اليوم شيئاً لم يبارك له فيما أذحر ولم يبارك له في أهله . فإذا فعلوا ذلك (أي الرياسة والندب والتعزية وترك السعي في الحوائج والأذحار) كتب الله لهم ثواب ألف حجة وألف عمرة وألف هروة كلها مع رسول الله ﷺ وكان له أجر وثواب مصيبة كل نبي ورسول ووصي وصديق وشهيد مات أو قتل مدد خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة .

صوم يوم عاشوراء

أما صومه تبركاً فهو محرم ويستحب لإمساك عن الطعام والشراب حزناً لا بنية الصوم إلى ما بعد العصر ثم يعطى على لتربة الشريعة ويستحب فيه زيارة الحسين عليه السلام وعمل عاشوراء ومر ذلك في باب الريات .

دعاء يوم عاشوراء

وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَدْعَى فِيهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَحَكَاهُ فِي الْإِقْبَالِ مِنْ كِتَابِ الْمُخْتَصَرِ مِنَ
الْمُسْتَحَبِّ وَهُوَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ
سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَحِينَ
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَمْلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَزِنَةٌ كُلُّ شَيْءٍ
وَاضْعَافَ ذَلِكَ أضعافاً مضاعفةً أَبَدًا سَرْمَدًا كَمَا يَسْبِقُ لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ

وَتَعَالَى شَبَّحَانَ اللَّهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي مِنْهٍ
وَنِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ فَأَتَيْتُكَ عَلَى نِعْمَتِكَ يَا اللَّهُ وَمَنْكَ وَعَافِيَتِكَ وَأَرْزُقْنِي شُكْرَكَ اللَّهُمَّ بِنُورِ
وَجْهِكَ أَهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَنْسَيْتُ أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَكَفَى
بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَمَةَ عَرِشِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ وَسَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ وَجَسَدَكَ
وَنَارَكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مَا دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ
أَرْضِكَ مِنْ مَعْبُودٍ دُونِكَ بَاطِلٌ مُضْمَجِلٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ السَّاعَةَ
آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ بَاعِثٌ مَنْ فِي الْقُبُورِ اللَّهُمَّ فَاصْنَعْ لِي شَهِادَتِي هَذِهِ مِنْكَ حَتَّى أَفُتَّكَ
بِهَا وَقَدْ رَضِيتَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَكَلِّ الْحَمْدُ حَمْدُكَ تَصْعُ لَكَ السَّمَوَاتُ
كَتَشَافُهَا وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا حَمْدُكَ بَضْعُ وَلَا يَنْفُذُ حَمْدُكَ يَرِيدُ وَلَا يَبِيدُ حَمْدُكَ
سَرْمَدُ لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا مَعَادَ حَمْدُكَ بَضْعُ أَوَّلُهُ وَلَا بَقَى آخِرُهُ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ وَفَوْقِي
وَمَعِي وَأَمَامِي وَفَلْيُ وَلَدَيَّ وَإِذَا مِثٌّ وَقَبِيضٌ وَبَيْتٌ يَا مَوْلَايَ وَلَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ
مَعَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمَاتِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ جِرْقٍ سَاكِنٍ وَفِي كُلِّ أَكَلَةٍ
وَشَرِبَةٍ وَلِبَاسٍ وَقُوَّةٍ وَبَطْنٍ وَعَلَى مَوْضِعِ كُلِّ شَعْرَةٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ
كُلُّهُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عِلَاقَتُهُ وَسِرُّهُ وَأَنْتَ مُتَهَيِّ السَّانِ كُلُّهُ اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى جِلْمِكَ بِمَدِّ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى خَفْوِكَ بِمَدِّ قُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ يَا بَاعِثَ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ يَا وَارِثَ الْحَمْدِ وَبِذِيَعِ الْحَمْدِ وَمُتَهَيِّ الْحَمْدِ
وَمُسَدِّءِ الْحَمْدِ وَوَعِيَّ الْعَهْدِ صَادِقِ الْوَعْدِ عَزِيزِ الْجَدِّ وَقَدِيمِ الْمَخْدِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
رَلِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ مُنِيرَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مُخْرِجَ مَنْ فِي
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلَ الشَّيْئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاهِلِ الْخَسَنَاتِ دَرَجَاتِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ دَا الْطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا بَغَشَّى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَحَلَّى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَدِّ كُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ
الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ

الْحَيُّ وَالْإِنْسُ وَعِنْدَ الْبَهَائِمِ وَالشَّجَاعِ وَالطَّيْرِ وَلَكَ الْحَمْدُ عِنْدَ مَا فِي جُوفِ الْأَرْضِ وَلَكَ
الْحَمْدُ عِنْدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ عِنْدَ مَا أُخْصِيَ كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ
وَزِنَةُ عَرْشِكَ حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عِنْدَ مَا تَقُولُ وَعِنْدَ مَا تَعْلَمُ وَعِنْدَ
مَا تَعْمَلُ خَلَقْتَ كُلَّهُمُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَبِرِزَّةٍ ذَلِكَ كُلُّهُ وَعِنْدَ مَا سَمَّيْنَا كُلَّهُ إِذَا مِتْنَا
وَفَنِينَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ نَعُودُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِحَمْدِكَ يُخَيَّرُ وَيُمَيِّتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم تقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ
عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا خَنَّانُ يَا مَنَّانُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
عَشْرَ مَرَّاتٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ آمِينَ آمِينَ عَشْرَ مَرَّاتٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَقُولُ
اللَّهُمَّ أَنْتَ يَفْعَلُ فِي كُلِّ كَرْبٍ وَرَجَائِي فِي كُلِّ شِدِيدَةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ تَوَلَّى بِي ثِقَةٌ
وَعِنْدَكَ كَمَنْ مِنْ كَرْبٍ يَضَعُ فِيهِ الْقَوَادِ وَيَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيُعْذَلُ فِيهِ الْقَرِيبُ وَيَهْتَمُّ فِيهِ
الْعَدُوُّ أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَغْبَةً فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَجْتَهُ وَكَفَفْتَهُ وَكَمَيْتَنِيهِ
فَأَنْتَ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْمَنْ
فَاضِلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَهِّلْ لِي مَخْرَجِي وَسَهِّلْ إِزَادَتِي وَبَلِّغْنِي أَمْنِيَّيَ
وَأَوْصِلْنِي إِلَى بَعْثِي سَرِيعًا عَاجِلًا وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

صلاة ودعاء يوم عاشوراء

رواه الشيخ الطوسي في المصباح، ورواه غيره عن عبد الله بن سنان قال:
دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في يوم عاشوراء، فلقيته
كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت: يا بن
رسول الله مم بكاؤك لا أنكى الله عيبك؟ فقال لي: أولي عفة أنت؟ أما علمت أن
الحسين بن علي عليه السلام أصيب في مثل هذا اليوم؟ فقلت: بلى يا سيدي (إلى أن قال)
قلت: ما تقول في صومه؟ قال: صمه من غير نية وأطره من غير تسمية، ولا

تجعله يوماً كاملاً ولكن أظفر بعد العصر ساعة ولو بشرية من ماء، فإن في ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلب الهيجاء عن الرسول عليه وعليهم السلام، وأنكشفت الملحمة عنهم وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً يعز على رسول الله ﷺ مصرعهم، ثم بكى بكاءً شديداً حتى احصلت لحيته بسدموع ثم قال إن أفصل ما تأتي به في هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة تنلبسها، وتحل أزراك وتحسر عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصائب، ثم تخرج إلى أرض مقفرة أو مكان لا يراك فيه أحد أو تعمد إلى منزل لك حال أو في حلوة حين يرتفع نهار، فتصلي أربع ركعات تحسن ركوعها وسجودها وتسلم بين كل ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد، ثم تصلي ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وسورة الأحزاب وفي الثانية الحمد والمفقون أو ما نيسر من القرآن، ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين صلوات الله عليه وسلامه ومصعبه، فتعقل لنفسك مصرعه ومن كان معه من أهله وولده، وتسلم وتصلي عليه وتلعن قاتليه وتبرأ من أفعالهم، يرفع الله عز وجل لك بذلك من الدرجات من يحط عليك من السيئات ثم تسعى من الموضع الذي أنت فيه إن كان صحراء أو عساً أو أي شيء كان خطوات تقول في ذلك (وفي الإقبال سبع مرات) **إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** رَضِيَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَتَسْلِيمًا لِأَمْرِهِ قَالَ الشَّيْخُ فِي الْمَصْنَحِ وَلَيْسَ عَيْتٌ فِي ذَلِكَ الْكَاثَةِ وَالْحَرُونَ وَأَكْثَرُ مِنَ الذِّكْرِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَالْأَسْتِرْحَاقُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ سَعِيكَ وَفَعَلْتَ هَذَا فَقَعْ فِي مَوْضِعِكَ الَّذِي صَلَّيْتَ فِيهِ ثُمَّ قُلْ (وَفِي الْإِقْبَالِ سَبْعِينَ مَرَّةً)

اللَّهُمَّ هَذِبِ الْفَجْرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ وَأَسْتَحْلُوا مَحَارِمَكَ وَالْعَنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَحَبِّ وَأَوْضَعْ مِنْهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا ثم تقول **اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَأَسْتَقِذَّهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُتَافِقِينَ وَالْمُضِلِّينَ وَالْكَافِرَةِ الْحَاجِدِينَ وَأَفْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَأَنْخِ لَهُمْ رَوْحًا وَمَرْجَأً قَرِيبًا وَأَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ نَدْنِكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا** ثم ارفع يديك نحو السماء واقصد أعداء آل محمد عليه وعليهم السلام وقل: **اللَّهُمَّ إِنَّا كَثِيرًا مِنَ الْأُمَّةِ نَاصِبَتِ الْمُسْتَحْظِرِينَ مِنَ الْأَيْمَةِ وَكَفَرَتْ بِالْكَلِمَةِ وَكَفَّتْ عَلَى الْقَادَةِ**

الظلمة وَهَجَرْتَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَهَدَلْتَ مِنَ الْخَبْلَيْنِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمَا وَالنَّمْسَكِ
بِهِمَا فَأَمَاتْتَ الْحَقَّ وَخَادَتَ عَنِ الْقَصْدِ وَمَلَأْتَ الْأَخْزَابَ وَحَرَفْتَ الْكِتَابَ وَكَفَرْتَ
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَتَمَسَّكَتِ بِالْبَاطِلِ لَمَّا افْتَرَضَهَا وَصَبَّحْتَ حَقَّكَ وَأَصْلْتَ خَلْقَكَ
وَقَتَلْتَ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَخَيْرَةَ حَبَابِكَ وَحَمَلَةَ حُلْمِكَ وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيِكَ اللَّهُمَّ لَزِلْ
أَقْدَامَ أَهْلِكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ وَأَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَأَقْلُلْ
سِلَاحَهُمْ وَخَالَفَ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَتَفْتٍ فِي أَعْضَادِهِمْ وَأَوْهِنِ كَيْدَهُمْ وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ
الْقَاطِعِ وَأَزِمِهِمْ بِحَبْرِكَ الدَّامِغِ وَطُمِّهِمْ بِاللَّاءِ طَمًا وَتُفْمِهِمْ بِالْعَذَابِ قَمًا وَهَذِبْهُمْ حَذَابًا
نُكْرًا وَخُذْهُمْ بِالسَّيْنِ وَالْمَثَلَاتِ الَّتِي أَهْلَكَتَ بِهَا أَهْدَاءَكَ إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ
اللَّهُمَّ إِنْ سُبَّكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامُكَ مُعْطَلَةٌ وَعِثْرَةُ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ هَائِلَةٌ اللَّهُمَّ فَأَمِنْ
الْحَقِّ وَأَهْلَهُ وَأَتَمِّعِ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَأَهْدِنَا إِلَى الْإِيمَانِ وَصَبِّحْ فَرَجَنَا
وَأَنْظِمْنَا بِفَرْجِ أَوْلِيَّاتِكَ وَأَجْمَلْهُمْ لَنَا وَذَا ^{وَأَحْبِبْ لَهُمْ} وَقَدْ أَلْهِمْنَا اللَّهُمَّ وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ
قَتْلِ إِبْنِ نَبِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ هَيْدًا وَأَسْتَهْلُ بِهِ ^{لَوْحًا وَمَرَحًا} وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ
وَأَضْعِفِ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَالتَّكْبِيلَ عَلَى ^{عَلَى} أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَهْلِكَ أَشْبَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ
وَأَبْرَ حُمَاتِهِمْ وَجَمَاعَتَهُمْ اللَّهُمَّ وَصَاصِعِ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عِثْرَةِ نَبِيِّكَ
الْعِثْرَةِ الضَّائِعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَذَلَّةِ بَقِيَّةٍ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الزَّاكِيَةِ الْمُبَارَكَةِ وَأَهْلِ اللَّهُمَّ
كَلِمَتَهُمْ وَأَقْلَجِ حُجَّتَهُمْ وَاكْشِفِ الْبَلَاءَ وَاللَّوَاءَ وَخَنَادِسَ الْأَبَاطِيلِ وَالْأَمَى عَنْهُمْ وَتَبِّثْ
قُلُوبَ شَيْعَتِهِمْ وَحَزْبِكَ عَلَى طَاعَتِكَ وَوِلَايَتِهِمْ وَتَضَرَّتِهِمْ وَمُؤَالَايَتِهِمْ وَأَصْنَعْهُمْ وَأَمْنَحْهُمْ
الصَّبْرَ عَلَى الْأَذَى فِيكَ وَأَجْمَلْ لَهُمْ أَيَّامًا مَشْهُودَةً وَأَرْقَانًا مَحْمُودَةً مَسْعُودَةً تُوشِكُ فِيهَا
فَرَجُهُمْ وَتُوجِبُ فِيهَا تَمَكُّبَهُمْ وَتَضَرُّهُمْ كَمَا صَبَّحْتَ لَأَوْلِيَّاتِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ فَإِنَّكَ
قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَقْبَلُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ اللَّهُمَّ فَاكْشِفْ عَنْهُمْ يَا مَنْ لَا
يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ إِلَّا هُوَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الْخَائِفُ

مِنْكَ وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ السَّائِلُ لَكَ الْمُقْبِلُ غَنِيكَ الْفَاجِيءُ إِلَى فَنَائِكَ الْعَالِمُ بِأَنَّهُ لَا مَلْجَأَ
مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَأَسْمَعْ يَا إِلَهِي عِلَّائِي وَتَجَوَّيْ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ
رَضِيتَ حَمَلَهُ وَقَبِلْتَ نُسْكَهُ وَتَجَبَّيْتُمْ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ اللَّهُمَّ وَصَلْ أَوْلَى
وَأَخْرَأْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ
عَرْشِكَ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ وَأَجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ وَذُرِّيَّتِهِمْ
الطَّاهِرَةِ الْمُتَجَبِّهِ وَهَبْ لِي الْتَمَثُّثَ بِحُبِّهِمْ وَالرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ وَالْأَخْذَ بِطَرِيقَتِهِمْ إِنَّكَ
جَوَادٌ كَرِيمٌ

ثم اسجد وعقر حديق في التراب وقل يا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَقْعَلُ مَا يُرِيدُ
أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَخْمُوداً مُشْكُوراً فَعَجَّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَحاً بِهِمْ فَإِنَّكَ
صَمِيتَ إِفْرَازَهُمْ بَعْدَ الدَّلِيلَةِ وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَصْدَقَ
الصَّادِقِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
بَسْطَ أَمْلِي وَالتَّحَاوَزَ عَنِّي وَقَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ وَالزِّيَادَةَ فِي أَيْامِي وَتَبْلِيغِي ذَلِكَ
الْمَشْهَدَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيُجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَنَصْرِهِمْ وَتُرِيئَنِي ذَلِكَ
قَرِيباً سَرِيعاً لِي عَافِيَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثم ارفع رأسك إلى السماء وقل: أَعُوذُ
بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْحُمُونَ أَيْامَكَ فَأَجْزِنِي يَا إِلَهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذَلِكَ.

فإن هذا أفضل من كذا وكذا حجة وكذا وكذا عمرة، تتطول وتنفق فيها مالك
وتنصب فيها بدنتك وتعارق فيها أهلكت ووردك! واعلم أن الله تعالى يعطي من صلى
هذه الصلاة في هذا اليوم، ودعا بهذا الدعاء محضاً وعمل هذا العمل موقناً مصداقاً
عشر خصال، منها أن يقية الله ميتة السوء ويؤمنه من المكارة والفقر ولا يظهر عليه
حدواً إلى أن يموت، ويوقيه الله من الجنون والجذام والصرع في نفسه وولده إلى
أربعة أعقاب له، ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه ولا على سله إلى أربعة أعقاب

سبيلًا. قال ابن سنان: فأنصرفت وأنا أقول: الحمد لله الذي منّ عليّ بمعرفتكم وحبكم ومعرفة حقكم، وأسأله المعونة على المفترض عليّ من طاعتكم بيمينه ورحمته وهو حسبي ونعم الوكيل.

اليوم السابع عشر من المحرم: فيه انصرف أصحاب الفيل عن مكة وقد نزل عليهم العذاب، قاله الشيخ في المصباح.

اليوم الحادي والعشرون من المحرم: عن المعيد في حدائق الرياض أنه في ليلة إحدى وعشرين من المحرم، وكانت ليلة خميس سنة ثلاث من الهجرة، كان رفاف فاطمة ابنة رسول الله ﷺ إلى مرء أمير المؤمنين عليه السلام يستحب صومه شكرًا لله بما وفق من جمع حخته وصفيته.

اليوم الخامس والعشرون من المحرم: فيه سنة ٩٤ كانت وفاة ريس العابدين علي بن الحسين بن علي عليه السلام، ذكره الشيخ في لمصباح.

اليوم الثامن والعشرون من المحرم في الإقبال: فيه يوم الاثنين سنة ٦٥٦ فتح ملك الأرض زيدت رحمته ومعه الحسن بن علي بن أبي طالب دولة بني العباس وكتب مقبلاً بها في دارى بالمعيدية وبتنا في ليلة تيممنا في المعجزة في سلمنا الله جل جلاله من تلك الأهوال إلى أن استدعاني إلى دركه المعظم حراء الله حل جلاله بالمحازاة المكرمة في عاشر صفر سنة ٦٥٦ وولاني على العلويين ولعلماء والزهد وحقت فيه دماؤنا وحفظت فيه أطفالنا ونساؤنا وسلم من أيدينا خلق كثير دخلوا بطريقنا في الأمان وصحبت معي نحو ألف نفس ومعا من حبه من حمانا إلى أن وصلنا الحلة

الباب الثاني والعشرون

في أعمال شهر صفر

قال الشيخ في مصباح المتعبد: في أول يوم منه سنة ١٢١ كان مقتل زيد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام وفي اليوم الثالث منه سنة ٦٤ أحرق مسلم بن عقبة ثياب الكعبة ورمى حيطانها بالنيران فتصدعت، وكان يقاتل عبد الله بن الربيع من قبل يزيد بن معاوية.

ما يقال كل يوم من صفر

في خلاصة الأذكار تقول كل يوم من أيام صفر الدعاء الآتي عشر مرات للحفظ من البلايا النارية فيه وهو **يا شَديدَ القُوى** و**يا شَديدَ المِحَالِ** يا عَزِيزُ دُلْ بِعِزَّتِكَ جَمِيعَ خَلْقِكَ فَاكْفِنِي شَرَّ خَلْقِكَ يا مُجِيبُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ يا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَتَجَبَّاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُجَيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

قال الشيخ في المصباح: وفي اليوم العشرين منه كان رجوع حرم سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام من الشام إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورضي عنه، من المدينة إلى كربلاء لزيرة قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فكان أول من واره من الناس ويستحب ريارته فيه وهي رياراة الأربعين ومرة في باب الريارات وللبليتين نقيتا منه سنة عشر من الهجرة كانت وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وفي مثله من سنة خمسين من الهجرة كانت وفاة سيدنا أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وفي ٣٠ مه أو ١٧ سنة ٢٠٣ كانت وفاة الرضا عليه السلام على بعض الروايات.

الباب الثالث والعشرون

في أعمال ربيع الأول أول ليلة من ربيع الأول

في مصباح المتعبد: أول ليلة منه هاجر النبي ﷺ من مكة إلى المدينة سنة ١٣ من مبعثه. وفيها كان مبيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه على فراشه وكانت ليلة الخميس. ومثله عن المفيد في حقائق الرياض إلا أنه قال: أول يوم منه ثم قال: يستحب صيامه لما أظهر الله فيه من أمر نبيه وسجاء من عدوه. وعن المفيد في التواريخ الشرعية أن الهجرة كانت ليلة الخميس أول ربيع الأول. ولا ريب أن الهجرة كانت ليلاً فما عن الحقائق إما سهو من النسخ أو عثر عن الليلة باليوم. وفي مصباح المتعبد أيضاً في أول يوم منه كلمة وفاة أبي محمد الحسن بن علي الهادي عليه السلام ومسير الأمر إلى القائم بالحق عليه السلام.

الدعاء في غرة ربيع الأول: حكاة في لإقبال عن كتاب المنتخب وهو:
اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الطُّلُوعِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْعِزَّةِ سُبْحَانَكَ مَا أَكْثَمَ
وَحْدَانِيَّتِكَ وَأَقْدَمَ صَمَدِيَّتِكَ وَأَوْحَدَ إِلَهِيَّتِكَ وَأَيِّنَ رُبُوبِيَّتِكَ وَأَظْهَرَ جَلَالِكَ وَأَشْرَفَ بَهَاءِ
آلَتِكَ وَأَبْتَى كَمَالِ صَنَائِعِكَ وَأَعْظَمَتِ فِي كِبَرِيَّاتِكَ وَأَلْفَتِكَ فِي سُلْطَانِكَ وَأَتَوَرَّكَ فِي
أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَأَقْدَمَ مُلْكِكَ وَأَدْوَمَ عِزِّكَ وَأَكْرَمَ عَفْوِكَ وَأَوْسَعَ حِلْمِكَ وَأَهْمَضَ حِلْمِكَ
وَأَنْقَذَ قُدْرَتِكَ وَأَخَوَّطَ قُرْبَكَ أَسْأَلُكَ بِتُورِكَ الْقَلِيمِ وَأَسْمَائِكَ الَّتِي كَوْنَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَبَّحْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَأَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِي إِلَى مُوَافَقَتِكَ وَتَنْظُرَ إِلَيَّ
بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي الْحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَتَجْمَعَ بَيْنَ رُوحِي وَأَزْوَاجِ أَنْبِيَائِكَ

وَرُسُلِكَ وَتَوْصِلَ الْيَمَّةَ بِالْيَمَّةِ وَالْمَزِيدَ بِالْمَزِيدِ وَالْخَيْرَ بِالْبَرَكَاتِ وَالْإِحْسَانَ بِالْإِحْسَانِ
 كَمَا تَقَرَّرْتَ بِخَلْقِ مَا صَنَعْتَ وَعَلَى مَا أَسْتَدْعَتْ وَحَكَمْتَ وَرَحِمْتَ فَأَنْتَ الَّذِي لَا تُنَازَعُ
 فِي الْمَقْدُورِ وَأَنْتَ مَالِكُ الْبَعْرِ وَالْثَوْرِ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً وَأَنْتَ الْفَائِزُ الدَّائِمُ
 الْمُهَيِّمُ الْقَدِيرُ إِلَهِي لَمْ أَزَلْ سَائِلاً مِنْكَ فَقِيراً إِلَيْكَ فَأَجْعَلْ جَمِيعَ أُمُورِي مَوْصُولَةً
 بِبِقَّةِ الْإِعْتِمَادِ عَلَيْكَ وَخُسْرِ الرُّجُوعِ إِلَيْكَ وَالرَّضَا بِقَدْرِكَ وَالْيَقِينَ بِكَ وَالتَّقْوِيَةَ بِكَ إِلَيْكَ
 سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَكَ بَلْ لَوْ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَوْ فَاتُّنُونَ سُبْحَانَكَ فَقَدْ عَذَابَ النَّارِ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا
 أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلَيْثُنَا مِنْ ذُنُوبِهِمْ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَمَّا
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعِيسَى لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
 سُبْحَانَ اللَّهِ جِئْنَا نُسَبِّحُكَ وَجِئْنَا نُسَبِّحُكَ وَلَوْ أَنَّكَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيّاً
 وَجِئْنَا نُسَبِّحُكَ نُسَبِّحُكَ بِحَمْدِكَ مِنْ الْمَيِّتِ وَبِحَمْدِكَ مِنَ الْحَيِّ وَبِحَمْدِكَ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ
 مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُعْرَجُونَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوقاً
 كَبِيراً سُبْحَانَ رَبِّكَ إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّكَ لَمَفْعُولاً سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ سُبْحَانَكَ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ سُبْحَانَكَ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ سُبْحَانَ رَبِّكَ إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنَا بِرَكَّةِ هَذَا الشَّهْرِ وَنِعْمَةٍ وَأَرْزُقْنَا خَيْرَهُ
 وَأَصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَاجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ليلة الرابع من ربيع الأول: في مصباح المتعبد في ليلة الرابع من ربيع الأول
 خروج النبي ﷺ من الغار متوجهاً إلى المدينة

اليوم الثامن من ربيع الأول: في ثامن من ربيع الأول كانت وفاة الحسن
 العسكري عليه السلام كما ذكره جماعة من العلماء

اليوم التاسع من ربيع الأول: في الإقبال: وجدنا فيه رواية عظيمة الشأن،

ووجدنا جماعة من العجم والإخوان يعظمون السرور به، ويذكرون أنه يوم هلاك بعض من كان يهون بالله قال: ولم أحد فيم تصفحت من الكتب موافقة أعتمد عليها للرواية التي رويناها عن ابن بابويه. ثم احتمل أن يكون تعظيمه لكون وفاة العسكري عليه السلام كانت في الثامن منه كما هو المفيد والكليني والشيخ في التهذيب ومحمد بن جرير الطبري الإمامي في دلائل الإمامة وابن الخشاب وغيرهم كثيرون، فيكون يوم التاسع ابتداء ولاية المهدي عليه السلام.

اليوم العاشر من ربيع الأول: عن المفيد في حقائق الرياض: في اليوم العاشر منه تروح النبي صلى الله عليه وآله خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضي الله عنها، ولها أربعون سنة وله خمس وعشرون سنة. ويستحب صيامه شكراً لله تعالى على توفيقه بين رسوله والصالحة الرضية التقية. وفي مصباح المنهجد وفي مثله لثماني سين من مولده صلى الله عليه وآله كانت وفاة جده عبد المطلب سنة ثمان من عام الفيل.

اليوم الثاني عشر من ربيع الأول: عن المفيد في حقائق الرياض في اليوم الثاني عشر منه كان قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة مع زوال الشمس. وفي مثله سنة ١٣٢ من الهجرة^(١) كان انقضاء دولة بني مروان، ومثله في مصباح المنهجد. قال المفيد: يستحب صومه شكراً لله على ما أهلك من أعداء رسوله وبعاة صاده وفي الإقبال بعد نقله: لأن فيه بويع السماح، أم قتل مروان فكان يوم ٢٧ من ذي الحجة كما تقدم وفيه كانت ولادة النبي صلى الله عليه وآله عنى ما في عدة روايات وهو المشهور عند غير الشيعة ووافقهم الكليني من أجلاء محدثي الشيعة، وينبغي أن يعمل فيه عمل يوم المولد احتياطاً.

صلاة يوم الثاني عشر من ربيع الأول: حكاهما في الإقبال عن كتب أصحابنا من العجم قال يستحب أن تصلي فيه ركعتين في الأولى الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاثاً وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاثاً.

اليوم الرابع عشر من ربيع الأول: في مصباح المنهجد. فيه سنة ٦٦ كان موت يزيد بن معاوية لعنه الله وله يومئذ ٣٨ سنة والذي في تاريخ ابن الأثير أنه مات سنة ٦٤.

الليلة السابعة عشرة من ربيع الأول: في بعض الروايات أنها ليلة المعراج، ومع ذلك فهي الليلة التي ولد في صبيحتها سيد الكائنات ﷺ فهي من الليالي الشريفة على كل حال، ويناسب فيها زيارة النبي ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام.

اليوم السابع عشر من ربيع الأول، هو يوم مولد النبي ﷺ على المشهور بين علمائنا، ويستحب صومه وزيارة النبي ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام فيه ومرت في باب الريارات وزيارة المشاهد. وعن المعيد في كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض ونور المسترشد أنه قال في السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله ﷺ عند طلوع الفجر من يوم الجمعة عام الفيل، وهو يوم شريف عظيم البركة، ولم تزل الشيعة على قديم الأوقات تعظمه وتعرف حقه وترعى حرمة وتطوع بصيامه. وقد روي عن أئمة الهدى من آل محمد ﷺ أنهم قالوا: من صام يوم السابع عشر من ربيع الأول وهو يوم مولد سيدنا رسول الله ﷺ كتب الله له صيام سنة. ويستحب فيه الصدقة والإمام بمشاهد الأئمة ﷺ والتطوع بالحيرات وإدخال السرور على أهل الإيمان ونحوه. وفي كتاب التواريخ الشرعية وفي مصباح المنهج في اليوم السابع عشر منه كان مولد سيدنا رسول الله ﷺ عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل، وهو يوم شريف عظيم البركة وفي صومه فضل كبير وثواب جليل، وهو أحد الأيام الأربعة في السنة مروى عنهم ﷺ أنهم قالوا: من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول كتب الله له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد.

الصلاة والدعاء يوم السابع عشر من ربيع الأول

في الإقبال عن كتب الأعمال: تصلي عند ارتفاع النهار يوم السابع عشر من ربيع الأول ركعتين، تقرأ في كل ركعة نفاثة مرة والقدر عشر مرات والإحلاص عشر مرات، ثم تجلس في مصلاك وتقول

اللَّهُمَّ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ وَخَالِقٌ لَا تُغْلَبُ وَبَدِيءٌ لَا تَنْفَدُ وَقَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ وَقَادِرٌ لَا تُضَاكُ وَخَافِرٌ لَا تَظْلِمُ وَصَحَدٌ لَا تَطْعَمُ وَتَبُومٌ لَا تَنَامُ وَعَالِمٌ لَا تُعْلَمُ وَقَوِيٌّ لَا تَضْعَفُ

وَعَظِيمٌ لَا تُوصَفُ وَفِيَّ لَا تُحْلِفُ وَفِيَّ لَا تُغْفِرُ وَحَكِيمٌ لَا تُجُورُ وَمَنِيحٌ لَا تُقَهَّرُ
وَمَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ وَوَكِيلٌ لَا تُخْفَى وَغَالِبٌ لَا تُغْلَبُ وَفَزْدٌ لَا تُسْتَشِيرُ وَوَقَّابٌ لَا تَعْلُ
وَسَرِيعٌ لَا تُلْغَلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخَلُ وَفَزِيرٌ لَا تَلِكُ وَحَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَقَائِمٌ لَا تَزُولُ
وَمُخْتَصِبٌ لَا تُرَى وَكَالِيمٌ لَا تُفْنَى وَبَاقٍ لَا تَبْلَى وَوَاحِدٌ لَا تُشَبَّهُ وَمُقْتَدِرٌ لَا تُنَازَعُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِ الْغَيْبِ مِنْكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُخَيِّرَ بَيْنَ مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ
خَيْرًا لِي وَأَنْ تُتَوَفَّيَنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي وَأَسْأَلُكَ الْحُسْبَى فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا وَأَسْأَلُكَ نَهْيًا لَا يَنْقُذُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا
بَعْدَ الْقَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ آمِينَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ الْكَرِيمِ وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي
بِمَا لَطِيفُ الطُّفْلِ لِي فِي كُلِّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ
الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَمُخَالَطَةَ الصَّالِحِينَ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ
فِتْنَةً فَتَقْبِضِي عَمْرَهُمْ مَفْتُونٍ وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ
اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِحَقِّكَ بِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصَفِيكَ
وَبِحَقِّ مُوسَى كَلِيمِكَ وَبِحَقِّ عِيسَى رُوحِكَ وَأَسْأَلُكَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَتُورَةِ مُوسَى
وِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحِيَتْهُ
وَبِحَقِّ كُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَبِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ أَسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَأَسْأَلُكَ
بِأَسْمَائِكَ الَّتِي اسْتَقَرَّ بِهَا عَرْشُكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى النَّارِ فَاسْتَنَارَتْ
وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى
النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ
الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَكِ الْحَيِّ
الْقَيُّومِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِمَعَايِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمَبْلَغِ الرَّحْمَةِ مِنْ
كِتَابِكَ وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَجَدَّكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ الثَّابِتِ أَنْ تَرْزُقَنَا حِفْظَ الْقُرْآنِ
وَالْعَمَلَ بِهِ وَالطَّاعَةَ لَكَ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَأَنْ تُثَبِّتَ ذَلِكَ فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَأَنْ

تَحْلِطُ ذَلِكَ بِلَحْمِي وَدَمِي وَعِظَامِي وَأَنْ تَسْتَعْمِلَ بِذَلِكَ بَدَنِي وَقُوَّتِي فَإِنَّهُ لَا يَفُوتِي
عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّبُّ الْفَقِيرُ يَا اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِي الْمَصُورُ يَا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ يَا اللَّهُ الْفَتَّاحُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ يَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَادِرُ
الْمُقْتَدِرُ أَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ. «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِاسْمِكَ
الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَوْجِبْتَ لَهُ الْجَنَّةَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
شَيْثُ بْنُ آدَمَ فَجَعَلْتَهُ وَصِيَّ أَبِيهِ بَعْدَهُ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا وَأَنْ تَرْزُقَنَا إِنَّمَا كُلُّ وَصِيٍّ
لِأَخِي حَسَنًا وَأَنْ تُقَدِّمَ وَصِيَّكَ أَمَامًا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ فَرَفَعْتَهُ مَكَانًا
عَلِيًّا أَنْ تَرْفَعَنَا إِلَى أَحَبِّ السَّمَاوَاتِ إِلَيْكَ وَتَمُرَّ عَلَيْنَا بِمَرْضَاتِكَ وَتُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ فَجَبَّيْتَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَأَهْلَكْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أَنْ
تُنَجِّيَنَا مِمَّا نَخْشَى فِيهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَبَّيْتَهُ
مِنَ الرِّيحِ الْعَقِيمِ أَنْ تُنَجِّيَنَا مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَذَابَيْهِمَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ صَالِحٌ فَجَبَّيْتَهُ مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ أَنْ تُنَجِّيَنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَذَابَيْهِمَا
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ فَجَبَّيْتَهُ مِنَ الْمُؤْتَفِكَةِ وَالْمَطَرِ السَّوِّءِ أَنْ تُنَجِّيَنَا مِنْ
مَخَازِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شُعَيْبٌ فَجَبَّيْتَهُ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ
الْظُّلَّةِ أَنْ تُنَجِّيَنَا مِنَ الْعَذَابِ إِلَى رَوْحِكَ وَرَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
إِبْرَاهِيمُ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا أَنْ تُخَلِّصَنَا كَمَا خَلَّصْتَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ مَا نَخْشَى فِيهِ
بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَيْهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ حِينَ النَّمَطِ
فَأَخْرَجْتَ مِنْ زَمْزَمِ الْمَاءِ الرَّوِّيَّ أَنْ تَجْعَلَ مَخْرَجَنَا إِلَى خَيْرٍ وَأَنْ تَرْزُقَنَا الْمَالَ الْوَاسِعَ
بِرَحْمَتِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَكَذَّبَتْ عَلَيْهِ بَصَرُهُ وَوَلَدَهُ وَقَرَّةَ عَيْنِهِ أَنْ
تُخَلِّصَنَا وَتَجْمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَوْلَادِنَا وَأَهْلِبِنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُوشَعَ
فَأَخْرَجْتَهُ مِنَ السَّجْنِ أَنْ تُخْرِجَنَا مِنَ السَّجْنِ وَتُمْلِكَنَا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيْنَا.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْأَسَاطُ فَتُبَتَّ عَلَيْهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ أَنْبِيَاءَ أَنْ تَتُوبَ

عَلَيْنَا وَتَرَرُّنَا طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَالْخَلَّاصَ مِنَّا نَحْنُ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
 أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ
 وَكَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا
 وَخَلِّصْنَا وَرُدِّ عَلَيْنَا أَهْلَنَا وَمَالَنَا وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَابِدِينَ لَكَ
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى وَهَارُونُ فَقُلْتَ عَزَّزْتُ مِنْ قَائِلِي ﴿قَدْ أَجِيتُ
 دَعْوَتُكُمَا﴾ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا وَتُنْجِيَنَا كَمَا نَجَيْتَهُمَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
 دَاوُدُ فَعَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَبُثِّتَ عَلَيْهِ أَنْ تَغْفِرَ قَتْلِي وَتُثَوِّبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ وَأَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مُلْكَهُ وَأَمَكْتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ وَسَحَرْتَ لَهُ الْجِنَّ
 وَالْإِنْسَ وَالطَّيْرَ أَنْ يُخَلِّصَنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَتَرُدَّ عَلَيْنَا بِمَقْتِكَ وَتَسْتَخْرِجَ لَنَا مِنْ أَيْدِيهِمْ حَقَّنَا
 وَتُخَلِّصَنَا مِنْهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الَّذِي جَاءَهُ عِلْمُ
 مِنَ الْكِتَابِ عَلَى عَرْشِ مَلِكَةِ سَيْلٍ أَنْ يُحْمَلَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَقِرٌّ جَدُّهُ أَنْ تَحْمِلَنَا مِنْ عَامِنَا
 هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَزُكْرًا لِقَابِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
 دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَبَّحْنَاكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
 فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَتَجَبَّيْتَهُ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَمِنْ أَلَمِّهِ وَقُلْتَ عَزَّزْتُ مِنْ قَائِلِي ﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي
 الْمُؤْمِنِينَ﴾ فَتَشْهَدُ أَنَا مُؤْمِنُونَ وَنَقُولُ كَمَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَبَّحْنَاكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَتَجَبَّيْ مِنْ عَمِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَا ضَمِنْتَ أَنْ تُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ زَكَرِيَّا وَقَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْتَ لَهُ زَوْجَهُ وَجَعَلْتَهُمْ يُسَارِعُونَ فِي
 الْخَيْرَاتِ وَيَذْهَبُونَكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَكَ حَاشِمِينَ فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي
 فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَأَصْلَحْ لِي شَأْنِي وَجَمِّعْ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ
 وَخَلِّصْنِي مِنَّا أَنَا فِيهِ وَهَبْ لِي كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَوْلَادًا صَالِحِينَ يَرْتَوْنِي وَاجْعَلْنَا
 مِنْ يَدْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَمِنْ الْحَاشِمِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ

يَخْتِى فَبَجَعْتَهُ يَرُدُّ الْقِيَامَةَ وَلَمْ يَفْعَلْ مَغْصِبَةً وَلَمْ يَهَمْ بِهَا أَنْ تَقْصِمَنِي مِنْ أَقْتِرَافِ
 الْمَعَاصِي حَتَّى تَلْقَاكَ طَاهِرِينَ لَيْسَ لَكَ بِنَاكَ مَغْصِبَةٌ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
 مَرْبُّهُمْ فَتَنَظَّرَ وَلَدَهَا بِحُجَّتِهَا أَنْ تُؤَلَّفَنَا وَتُخَلِّصَنَا بِحُجَّتِنَا مِنْكَ وَهَذَا كُلُّ مُلِمٍّ حَتَّى تُظْهِرَ
 حُجَّتَنَا عَلَى طَالِبِنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَأُخِيَا بِهِ الْمَوْتَى
 وَأَبْرَأَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَتُبَرِّكَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَقَرِّ وَأَلِّمْ وَتُخَيِّسَا حَيَاةَ طَيِّبَةٍ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ تُرْزُقَنَا الْعَافِيَةَ فِي أَبَدِنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْخَوَارِثُونَ
 فَأَعْتَبْتَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا عَنْ عِيسَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَصَرَّحْتَ عَنْهُمْ كَيْدَ الْجَبَّارِينَ وَتَوَلَّيْتَهُمْ أَنْ
 تُخَلِّصَنَا وَتَجْعَلَنَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ جُرْجِسُ
 فَرَفَعْتَ عَنْهُ أَلَمَ الْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ لَا تَبْثُلِيَا وَإِنْ أَبْثُلِيَا فَصَبِّرْنَا وَالْعَافِيَةَ
 أَحَبُّ إِلَيْنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْخَضِرُ حَتَّى أَبْقِيَهُ أَنْ تُفَرِّجَ عَنْهُ وَتَنْصُرَنَا عَلَى
 مَنْ ظَلَمْنَا وَتُرْزُقَنَا إِلَى مَأْمِنِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَبَجَعْتَهُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَأَبْدَلَهُ بِعَلِيِّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمَا
 وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تُقِيلَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فَتُرْتِي وَتَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي
 وَتُحْطَأِبَائِي وَلَا تُصْرِفَنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِسْمِي مُشْكُورٍ وَذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَصَلَّى مَقْبُولٍ
 وَرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَتَعِيمَ مَوْصُولٍ بِنِعَمِ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

الباب الرابع والعشرون

في أعمال شهر ربيع الثاني

يستحب أن يدعى في أول يوم من دعا ذكره السيد ابن طاوس في الإقبال عن كتاب مختصر المنتخب قال: الدعاء في غرة شهر ربيع الثاني تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ بِالْعَزَازَةِ الْوُثْقَى وَالْعَاقِبَةِ وَالْمُسْتَهَيِّ وَبِمَا خَالَفَتْ بِهِ بَيْنَ الْأَنْوَارِ وَالظُّلُمَاتِ وَالْحَيَّةِ وَالنَّارِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَأَتَمِّ أَسْمَائِكَ فِي الْقُرْآنِ نُبْلًا وَأَزْهَرِ أَسْمَائِكَ فِي الرُّبُورِ حِرَاءً وَاجِلْ أَسْمَائِكَ فِي الْإِنْجِيلِ قَدْرًا وَأَزْفَعِ أَسْمَائِكَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرًا وَأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ وَأَفْصَلِهَا وَأَسْرَ أَسْمَائِكَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَمَا حَمَلَ وَبِالْكَرْسِيِّ الْكَرِيمِ وَمَا وَسِعَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُجِيبَ لِي مِنْ حَيْثُكَ فَزَجَلْتُ الْقَرِيبَ الْعَظِيمَ الْأَعْظَمَ اللَّهُمَّ أَتِمِّمْ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ الْقَدِيمَ الْأَقْدَمَ وَتَابِعْ إِلَيَّ مَعْرُوفَكَ الدَّائِمَ الْأَدْوَمَ وَأَتَعَسِّي بِعِزِّ جَلَالِكَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ ثُمَّ يقرأ: وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ أَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ هُوَ الْغَنِيُّ الْقَيُّومُ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاقْبَلُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ أَلْبِغْ مَا أَوْجَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ قَامُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ
عَمَّا يُشْرِكُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ. يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ
أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْبِئُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ. وَإِنْ نَجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ
يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى. وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا
يُوحَىٰ إِنِّي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي. إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللهُ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ. وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاصًا ظَنًّا أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَهُوَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
الْحُكْمُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ
اللهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا
تُؤْفَكُونَ ذَلِكَمُ اللهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا تَصْرَفُونَ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ
التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ. ذَلِكَمُ اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا ذَلِكَمُ اللهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَاتَّقُوا لَهُمُ
إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِلذَّنْبِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ هُوَ
اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَسَلَّلْ لِي مَحَبَّتِي وَبَلِّغْنِي أَمْنِيَّتِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَقْضِرْ عَنِّي دَيْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكَزِّبْ لِي إِزَادَتِي وَأَوْصِلْنِي إِلَى بَلَدِي سَرِيعًا عَاجِلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صوم اليوم العاشر من ربيع الثاني

عن المفيد في حقائق الرياض . اليوم العاشر من سنة ٢٣٢ من الهجرة كان مولد سيدنا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا صلوات الله عليه ومثله في مصباح المتعبد وقال المفيد وهو يوم شريف عظيم البركة يستحب صومه . وفي مصباح المتعبد: وفي اليوم الثاني عشر منه في أول سنة الهجرة استقر فرص صلاة الحضر والسفر.

الباب الخامس والعشرون

في أعمال شهر جمادى الأولى

يستحب أن يدعى في أول يوم من دعا ذكره السيد ابن طائوس في الإقبال عن المختصر من المتعبد قال: الدعاء في عرة جمادى الأولى اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ وَأَنْتَ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ وَأَنْتَ الْمُهَيِّمُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ وَأَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنْتَ الْبَارِئُ وَأَنْتَ الْمُصَوِّرُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى أَشْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَيَحَقُّ أَشْأَلُكَ كُلَّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَإِنَّا اللَّهُمَّ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِكَ وَعَمِّرْنَا بِرَكَّةٍ شَهْرِنَا هَذَا وَبُنَّةٍ وَأَرْزُقْنَا خَيْرَهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَأَجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَفَنَّا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَقْرَأُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ
ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا
تَكْسِبُونَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُنِيرَ بِنُورِهِ
شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاهِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
أُولَى أَجْنَحَةٍ مَتَى وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. مَا
يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ
رَبِّنَا بِالْحَقِّ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ
الِدُّعَاءِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَمَّكُنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَ لَكُمْ آيَاتِهِ
فَتَعَرَّفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْكَ الْغَرْنَ إِنَّ رَبَّنَا
لَغَفُورٌ شَكُورٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْفَيْنَا الْأَرْضَ نَسْبُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ
فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ. وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ خَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ
الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكِبَرُهُ
تَكْبِيرًا

اللَّهُمَّ أَهْفِزْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتَدَارَكْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَقَوِّ صَغْفِي
لِلَّذِي خَلَقْتَنِي لَهُ وَحَبِّبْ إِلَيَّ الْإِيمَانَ وَزَيِّدْ فِي قَلْبِي وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ
لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ نَكَدًا صَدًّا لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَلَا أَتْلِكُ مَا أَرْجُو
وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي فَلَا فَخِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَيْكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْغِلَ عَمَلِي
عَمَلًا مَنِ اسْتَبَقَ حُضُورَ أَجَلِهِ لَا بَلْ عَمَلٌ مَنِ قَدْ مَاتَ فَرَأَى عَمَلَهُ وَنَظَرَ إِلَى ثَوَابِ عَمَلِهِ

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِرَحْمَتِكَ مِنْ هَذَا مَكَانِ
 الْعَائِدِ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ غَضَبِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ دَعَاكَ فَاحِشَةً وَسَلِّمْ فَاعْطِيَنِي وَأَمِنْ
 بِكَ فَهَدِيَنِي وَتَوَكَّلْ عَلَيْكَ فَكَفَيَْنِي وَتَقَرَّبْ إِلَيْكَ فَادْنَيَْنِي وَأَنْقَرِ إِلَيْكَ فَأَغْنِيَنِي وَاسْتَغْفِرْكَ
 فَغَفَرْتَ لِي وَرَضِيْتَ عَنِّي وَأَرْضَيَْنِي وَهَدَيَْنِي إِلَى مَرْضَاتِكَ وَاسْتَعْمَلْتَ بِطَاعَتِكَ وَلِلَّذَلِكَ
 فَرَعْنِي أَبَدًا مَا أَحْيَيَْنِي فَتُبْ عَلَيَّ يَا رَبِّ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَلَا تَحْرِمْ نِي شَيْئًا مِمَّا سَأَلْتُكَ
 وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي لَا يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْنِي عَلَى الدُّنْيَا وَأَرْزُقْنِي
 خَيْرَهَا وَكَرِّهْ إِلَيَّ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ قَوِّنِي لِعِبَادَتِكَ
 وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَتَلْعِنِي الَّذِي أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ الرَّيَّ يَوْمَ الظُّلُمِ وَالنَّجَاءَ يَوْمَ الْمَرْغِ الْأَكْبَرِ وَالْفَوْزَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْأَمْنَ يَوْمَ
 الْخَوْفِ وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَالْخُلُودَ فِي جَنَّتِكَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ
 فَضْلِكَ وَالشُّعُودَ يَوْمَ يَكْشَعُ عَنْ سَائِقِ وَالطَّلُوعِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ وَمُرَافَقَةَ أَنْبِيَائِكَ
 وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ. اللَّهُمَّ أَهْرِمْ لِي مَا قَلَمْتُ مِنْ سُوءِي وَمَا أَخْرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا
 أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي وَمَا أَتَّ أَغْنِمَ بِهِ مِنِّي وَأَرْزُقْنِي النُّقَى وَالْهَدَى وَالْعِافَ
 وَالْغِنَى وَوَلِّقْنِي لِلْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي
 وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ
 زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَيَا مَالِكَ الْمُلُوكِ أَنْ تَرْحَمَنِي
 وَتُسْتَجِيبَ لِي وَتُصَلِّحَنِي فَإِنَّهُ لَا يُصْلِحُ مَنْ صُلِحَ مِنْ عِبَادِكَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي
 وَنَفْسِي وَرَجَائِي وَمَوْلَايَ وَمَلَجَتِي وَلَا رَاحِمَ لِي غَيْرُكَ وَلَا مُنِيبَ لِي سِوَاكَ وَلَا مَالِكَ
 سِوَاكَ وَلَا مُجِيبَ إِلَّا أَنْتَ أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَمْنُ أَمَتِكَ الْخَاطِئُ الَّذِي وَسِعَتْهُ
 رَحْمَتُكَ وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِخَالِي وَخَاجَتِي وَكَثْرَةُ دُنُوبِي وَالْمُطَّلِعُ عَلَى أُمُورِي كُلِّهَا فَأَسْأَلُكَ
 يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ

وَلَا مَمَّا إِلَّا فَرْجَتَهُ وَلَا حَاجَةَ مِنِّي لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا وَلَا عَيْبًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ اللَّهُمَّ وَإِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَإِنَّا عَذَابُ النَّارِ اللَّهُمَّ أَهْنِي عَلَيَّ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الدُّهُورِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ اللَّهُمَّ وَأَخْرُسْنِي مِنْ شَرِّ مَا يَفْعَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِسَانًا ثَابِتًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَدُعَاءَ مُسْتَجَابًا وَيَقِينًا صَادِقًا وَقَوْلًا طَيِّبًا وَقَلْبًا شَاكِرًا وَمِلَّةً صَابِرًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا اللَّهُمَّ أَنْزِعْ حُبَّ الدُّنْيَا وَمَعَاصِيهَا وَذِكْرَهَا وَشَهَوَاتَهَا مِنْ قَلْبِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِكَرَمِكَ تَشْكُرُ الْبَسِيرَ مِنْ عَمَلِي فَأَهْفُ لِي الْكَثِيرَ مِنْ ذُنُوبِي وَكُنْ لِي وَلِيًّا وَتَصِيرًا وَمُؤْمِنًا وَحَافِظًا اللَّهُمَّ مَبِّ لِي قَلْبًا أَشَدَّ رَهْبَةً لَكَ مِنْ قَلْبِي وَلِسَانًا أَقْوَمَ لَكَ ذِكْرًا مِنْ لِسَانِي وَجِسْمًا أَقْوَى عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ مِنْ جِسْمِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ هَوْلِ هَضْبِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ شِمَاتَةِ الْأَهْدَاءِ وَمُسُوءِ الْقَضَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَعَرْشِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا وَيَا مُطْلِقَ الْأَسَارِي وَيَا مُكَافِئَ الرِّقَابِ وَيَا كَاشِفَ الْعَذَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا غَانِمًا وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ أَمِنًا وَأَنْ تَحْمَلَ أَوَّلَ شَهْرِي هَذَا صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

يوم الخامس عشر من جمادى الأولى

في راد المعاد روى الكليني بسند صحيح عن الصادق عليه السلام أن فاطمة صلوات الله عليها عاشت بعد أبيها حمسة وسبعين يوماً، فبناة على المشهور من أن وفاته عليه السلام في ٢٨ صفر تكون وفاة فاطمة صلوات الله عليها في ١٣ أو ١٤ أو ١٥ من جمادى الأولى. فيناسب زيارتها عليه السلام في هذه الأيام خصوصاً الرابع عشر الذي هو أطهر، ومرت زيارتها عليه السلام يوم مولدها ويوم وفاتها في باب الزيارات. وعن المفيد في حقائق الرياض، ليلة النصف من سنة ٣٦ من الهجرة كان مولد سيدنا أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام وهو يوم شريف ويستحب فيه الصيام والتطوع بالخيرات وسجود في مصاحح المنهج وزاد وفيه معينه من هذا الشهر من

هذه السنة كان فتح البصرة لأمير المؤمنين صلوات الله عليه . وفي زاد المعاد: يناسب زيارة هذين الإمامين عليهما السلام في هذا اليوم والأفضل أن يزور في الزيارة الجامعة في هذا القسم من الأيام .

الباب السادس والعشرون

في أعمال جمادى الثانية

يستحب أن يدعى في أول يوم منه بما ذكره السيد اس طائوس في الإقبال عن كتاب مختصر المتحجب قال: الدهاء في غرة جمادى الآخرة تقول:

اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ أَنْتَ الدَّائِمُ الْقَائِمُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَعَالِي فِي عُلُوكَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ الْقَاضِي الْأَكْبَرُ الْقَدِيرُ الْمُفْتَنُ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنَا بِرُكَّةِ شَهْرِنَا هَذَا وَارْزُقْنَا مِنْهُ نُورَهُ وَنَصْرَهُ وَخَيْرَهُ وَبِرَّهُ وَسَهْلَ لِي فِيهِ مَا أَحْبَبْتُ وَبَسْرَ لِي فِيهِ مَا أَرِيدُهُ وَأَوْصِلْنِي إِلَى بَعْثِي فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ خَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ وَيَا مَنْ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ عِنْدَهُ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ وَكُلُّ صَابِتٍ عِلْمٌ مِنْهُ بِأَطْنِ مُحِيطٍ مَوَاصِدُكَ الصَّادِقَةُ وَبِعَمَلِكَ السَّابِقَةُ وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةُ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةُ إِلَهِي خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكْ شَيْئاً مَذْكُوراً وَأَنَا عَائِدُكَ وَعَائِدُ إِلَيْكَ وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَنَا مُقِرُّ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ مُسْتَغْفِرٌ مِنْ ذُنُوبِي فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّرَ لِي يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْنِكِ السُّتْرُ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَشِيئَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْقُلُوبَاتِ وَالنُّورِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى وَوَلِيَّ كُلِّ حَسَةٍ وَتَعَمَّةٍ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْعَمَلِ يَا مُبْدِيَ

النعيم قبل استحقاقها يا ربنا يا سيده يا مولانا يا حايه رغبناه اسألك بك يا الله
 الا تشره خلقي بالنار فإني ضعيف مسكين مهين وآتيني في الدنيا حسنة وفي الآخرة
 حسنة وآتيني برحمتك عذاب النار يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجتمع لي خير الدنيا
 والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وتقرأ
 اثنتي عشرة مرة قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن إيا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا
 تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا اللَّهُمَّ هَبْنِي
 بِكَرَامَتِكَ وَأَنْتُمْ عَلَيَّ نِعْمَتُكَ وَالْإِسْنِي عَفْوُكَ وَهَافِيَتُكَ وَأَمْنُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ لَا
 تُسَلِّمْنِي بِحَرِيرَتِي وَلَا تُخْرِجْنِي بِخَطِيئَتِي وَلَا تُسَمِّتْ بِي أَهْدَانِي وَلَا تَكَلِّبْنِي إِلَى نَفْسِي فِي
 دُنْيَايَ وَآخِرَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَتَاصِيَّتِي بِيَدِكَ
 مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ لَوْحٍ سَمِعْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ سَمَّكَ بِهِ أَحَدٌ
 مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَبِأَسْمِكَ الْمَعْرُوفِ الْمَرْفُوعِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
 وَبِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي هُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاكَ بِهِ وَيَكُلُّ حَرْفٍ
 أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُوسَى وَيَكُلُّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَيَكُلُّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِبَادِكَ وَحِفْظِكَ وَكَفَلِكَ وَسِرِّكَ وَحِصْنِكَ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا تَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ فَأَعِزِّزْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَعْطِنِي سُلْطَانِي فِي
 دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَعِزِّزْ لِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ
 مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاجْعَلْ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ أَكْرَمَ
 خَلْقِكَ عِنْدَكَ وَافْصَلَهُمْ لَدَيْكَ وَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً عِنْدَكَ وَأَشْرَفَهُمْ مَكَانًا وَأَنْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ
 مَنْزِلًا وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

صلاة تصلى في جمادى الآخرة

نقلها السيد اس طائوس في الإقبال عن كتب روضة العابدین أنها تصلى في جمادى الآخرة وأنه لم يذكر أي وقت منه وهي أربع ركعات (يعني بتسليمتين) تقرأ في الأولى الحمد مرة وآية الكرسي مرة والقدر حمساً وعشرين مرة، وفي الثانية الحمد مرة والتكاثر مرة والنوحيد حمساً وعشرين مرة، وفي الثالثة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون مرة والفلق حمساً وعشرين مرة، وفي الرابعة الحمد مرة وإذا جاء نصر الله مرة وقل أعود برب الناس حمساً وعشرين مرة، فإذا سلمت فقل **سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ** سبع مرة **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** سبعين مرة **اللَّهُمَّ أَعِزِّ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ** ثلاث مرات ثم تسجد وتقول في سجودك ثلاث مرات **يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ**، ثم يسأل الله حاجته فمن فعل ذلك فإنه تصان نفسه وماله وأهله وولده ودمه ودينه إلى مثلها من السنة القاسية وإن مات في تلك السنة مات على الشهادة

اليوم الثالث من جمادى الآخرة. قال الشيخ في المصباح يوم الثالث منه كان فيه وفاة فاطمة بنت رسول الله ﷺ بمئة إحدى عشرة سنة

الليلة التاسعة عشرة من جمادى الثانية: قال السيد اس طائوس في الإقبال إنها ليلة انتهاء الحمل برسول الله ﷺ وقيل. ذكر محمد بن بابويه رضوان الله عليه في الجزء الرابع من كتاب النوبة في أراحره، حديث أن الحمل سيدنا رسول الله ﷺ كان ليلة الجمعة لاثني عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة قال فيسبى تعظيم هذه الليلة وإحيائها بالعبادة^(١).

اليوم العشرون من جمادى الثانية: عن المفيد في حقائق الرياض. يوم العشرين منه كان مولد السيدة الزهراء عليها السلام سنة اثنين من المبعث وهو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين ويستحب صيامه والتطوع فيه بالحيات والصدقة على أهل الإيمان وفي مصباح المتعبد في اليوم العشرين منه سنة اثنين من المبعث كان مولد فاطمة عليها السلام في بعض الروايات، وفي رواية أخرى سنة خمس من المبعث، والعامه تروي أن مولدها قبل لمبعث بحمس سنين

الباب السابع والعشرون

فيما يعمل كل شهر

صلاة أول كل شهر

وهي مستحبة في أول كل شهر للسلامة من جميع الآفات والبليات إلى آخر الشهر، مروية عن الجواد عليه السلام وهي ركعتان يقرأ في أولاهما بعد الحمد سورة التوحيد ثلاثين مرة، وفي الثانية بعد الحمد سورة القدر ثلاثين مرة، ويتصدق بما تيسر من أراد أن يشتري سلامة شهره وفي بعض الروايات يقرأ بعد الصلاة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا مِنْ ذَابِقٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَتْلَمُ مُسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مبینِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَصْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَصْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ حُسْنٍ بُشْرًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ خَسِبَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَقْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

صوم ثلاثة أيام من كل شهر

وهو من المستحبات المؤكدة وكان رسول الله ﷺ يواظب عليه مدة حياته. وروي أنه يعادل صوم الدهر ويذهب بوجع صدر (أي وسوسته) وأفضل كفياته أول خميس من الشهر وآخر خميس منه وأول أربعاء في العشر الثاني، فإن تركه استحب قضاؤه. فإن عجز عنه لكبره ونحوه استحب التصديق عن كل يوم بمد من طعام أو بغيره.

صوم أيام البيض من كل شهر وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، وسميت أيام البيض لأن القمر لا يغيب في ليالها أي أيام الليالي البيض. وروى الصدوق في العلل بسنده عن النبي ﷺ أن الله أهبط آدم إلى الأرض مسوداً فلما رآته الملائكة صجرت وبكت وانتحيت، فبدي مباد من السماء أن صم لربك اليوم. فصام فوافق يوم ثالث عشر من الشهر فذهب ثلث السواد ثم نودي يوم الرابع عشر أن صم لربك اليوم فصام فذهب ثلث السواد. ثم نودي يوم خمسة عشر بالصيام فصام وقد ذهب السواد كله فسميت أيام بيض لئذي رد الله عز وجل على آدم من بياضه. ثم نادى من السماء: يا آدم هذه الثلاثة أيام جعلتها لك ولولدك، من صامها في كل شهر فكأنما صام الدهر ولا حمار في فضل صومها كثيرة.

الباب الثامن والعشرون

في أعمال النوروز

وهو لفظ فارسي معناه اليوم الحديدي ويقال النوروز وفي زاد المعاد أن بين العلماء اختلافاً كثيراً في تعيين يوم النوروز، والمشهور أنه أول انتقال الشمس إلى برج الحمل كما هو المعمول عليه في هذه الأرملة، ولعله الأقرب إلى الصواب والأضبط في الحساب.

فضل يوم النوروز

في زاد المعاد: روي عن المعلى بن حبيب الذي هو من خواص أصحاب الصادق عليه السلام بأسايد معتبرة أنه قال: دحمت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يوم النوروز (وذكر هذا الحديث في البحار ونحو نقله) فقال: أتعرف هذا اليوم؟ قلت: جعلت فداك هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه. فقال أبو عبد الله عليه السلام: والبيت العتيق الذي سمكة ما هذا إلا لأمر قديم! أفسره لك حتى تفهمه؟ قلت: يا سيدي إن علم هذا من عندك أحب إلي من أن يعي ش أمواني وتموت أعدائي! فقال: يا

معلى إن يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه موثيق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وأن يؤمنوا برسله وحججه وأن يؤمنوا بالأئمة عليهم السلام. وهو أول يوم طلعت فيه الشمس وهبت به الرياح، وخلقت فيه زهرة الأرض. وهو اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وهو اليوم الذي أحيا الله فيه الدين خرحوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت، فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم وهو اليوم الذي نزل فيه جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله. وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام على منكبيه حتى رمى أضمد قريش من فوق البيت الحرام فهشمها وكذلك إبراهيم عليه السلام. وهو اليوم الذي أمر النبي صلى الله عليه وآله أصحابه أن يبايعوا علياً عليه السلام بإمرة المؤمنين وهو اليوم الذي وحى الله النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام إلى وادي الجن يأخذ عليهم البيعة له. وهو اليوم الذي بويع لأمر المؤمنين عليهم السلام فيه البيعة الثانية. وهو اليوم الذي ظفر عليه السلام فيه بأهل النهروان وقتل ذا النضير. وهو اليوم الذي بطهر فيه قائمنا وولاة الأمر عليه السلام وهو اليوم الذي يطفر فيه قائمنا بالدجال فيصله على كناسة الكوفة وما من يوم **نيروز** إلا ونحن نتوقع فيه الفرج لأنه من أيامنا وأيام شيعتنا، حفظته المعجم وضيعتموه أنتم وقال إن نبياً من الأنبياء سأل ربه كيف يحيي هؤلاء القوم الذين خرجوا، فأوحى الله إليهم أن يصيب الماء عليهم في مضاجعهم في هذا اليوم، وهو أول يوم من ستة الفرس، فعاشوا وهم ثلاثون ألفاً فصار صب الماء في النيروز سنة. ثم قال الصادق عليه السلام للمعلى: إذا كان يوم النيروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيب بأطيب طيبك، وتكون ذلك اليوم صائماً. فإذا صليت الظهر والعصر وتاقلتهما فصل أربع ركعات (يعني بتسليمتين) واقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد عشر مرات (إنا أنزلناه)، وفي الثانية بعد الحمد عشر مرات (قل يا أيها الكافرون)، وفي الركعة الثالثة بعد الحمد عشر مرات (قل هو الله أحد)، وفي الركعة الرابعة بعد الحمد عشر مرات (قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس) ثم تسجد سجدة الشكر وتدعو فيها بهذا الدعاء **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَ خَطَرَهُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ**

حَتَّى لَا أَشْكُرَ أَحَدًا غَيْرَكَ وَوَسَّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي فَلَا يَغِيْبَنَّ عَنِّي عَوْنُكَ وَحِفْظُكَ وَمَا فَقَدْتُ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تُفْقِدْنِي عَوْنَكَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا أَتَكَلَّفَ مَا لَا أُحْتَاجُ إِلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فإذا فعلت ذلك غفر لك ذنوب خمسين سنة، وأكثر من قول يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

وهي راد المعاد أنه روي في غير كتب المشهورة الإكثار من قراءة هذا الدعاء في وقت التحويل وبعضهم قال إنه يقرأ ثلاثمائة وستاً وستين مرة وهو: يَا مُخَوِّلَ الْخَوَلِ وَالْأُخُوَالِ خَوِّلْ خَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الْحَالِ وهي رواية يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ يَا مُدَبِّرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا مُخَوِّلَ الْخَوَلِ وَالْأُخُوَالِ خَوِّلْ خَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الْحَالِ. قال: وروى بعضهم أيضاً أنه يقرأ هذا الدعاء في يوم الورد بعد أيام السنة. اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ سَنَةٌ حَدِيدَةٌ وَأَنْتَ مَلِكٌ قَدِيمٌ أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَأَسْتَكَفِيكَ مَوَاسِيئَهَا وَغُلَّتْهَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ثم قال: والدعاء وإن لم يكن منه مانع إلا أن قراءة الدعاء الأول يقرأ لاعتناء هذه الفصل

فائدة سبع آيات من القرآن

عن علي عليه السلام لدفع كل داء إلى لسة القابلة سبع سيدات تكتب بماء الورد والزعفران على الصيني يوم النوروز وتشرى وهي هذه

سلام قولاً من رب رحيم، سلام على نوح في العالمين، سلام على إبراهيم، سلام على موسى وهرون، سلام على اليسين، سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين، سلام هي حتى مطلع الفجر وفي بعض الروايات بدل سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين، سلام عليكم بما صبرتم فعم عقبى الدار

الباب التاسع والعشرون

في ماء مطر نيسان

روى السيد اس طاموس في مهج الدعوات عن كتاب راد العائدين للكاشغري بسنده عن ابن عمر قال: كنا جلوساً به دخل رسول الله ﷺ وسلم علينا فردداً عليه السلام فقال ألا أعلمكم دواء علمي جبرئيل حيث لا احتاج إلى دواء الأطباء فقال علي وسلمان وغيرهما رحمة الله عليهم وما ذاك الدواء؟ فقال النبي ﷺ لعلي عليه السلام تأخذ من ماء المطر نيسان وتقرأ عليه فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وقل يا أيها الكافرون كل واحدة سبعين مرة. وفي رواية أخرى زيادة سورة القدر، الله أكبر، لا إله إلا الله، اللهم صل على محمد وآل محمد، كن واحدة سبعين مرة وتشرب من ذلك الماء عدوة وعشبة سبعة أيام متواليات قال السيوطي رضي الله عنه والذي بعثني بالحق نبياً إن جبرئيل عليه السلام قال: إن الله يرفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه ويخرج من عروقه وحسده وعظمه وجميع أعصابه ويمحو ذلك من اللوح والذي بعثني بالحق نبياً إن لم يكن له ولد وأحب أن يكون له ولد بعد ذلك فشرب من ذلك الماء كان له ولد وإن كانت امرأة عقيماً وشربت من ذلك الماء رزقها الله ولداً وإن كان الرجل عقيماً وشرب من ذلك الماء أطلق الله عنه ذلك وذهب ما عنده ويقدر على المحامعة وإن أحست أن تحمل بابن حملت وأن أحبت أن تحمل بذكر أو بأنثى حملت وتصديق ذلك فكتاب الله تعالى: ﴿يَهَبْ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثَاءً وَيَهَبْ لِمَنْ يَشَاءُ الذكور أو يزوجهم ذكراً وإناً ويجعل من يشاء عقيماً﴾ وإن كان به صداع فشرب من ذلك الماء يسكن عنه الصداع بإذن الله وإن كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في

عينيه ويشرب منه ويفسل عينيه يبرأ ياذن الله ويشد أصول الأسنان ويعطيب الفم ولا يسيل من أصول الأسنان اللعاب ويقطع البلغم ولا يتخم إذا أكل وشرب ولا يتأذى بالريح ولا يصيبه الفالج ولا يشتكي ظهره ولا يتخم بطنه ولا يخاف من الزكام ووجع الضرس ولا يشتكي المعدة ولا الدود ولا يصيبه قولنج ولا يحتاج إلى الحجامة ولا يصيبه الناسور ولا تصيبه الحكة ولا الجديري ولا الجوارح ولا الحذام ولا البرص ولا الرعاف ولا القيء ولا يصيبه عوى ولا بكى ولا خرس ولا صمم ولا إقعاد ولا يصيبه الماء الأسود في عينيه ولا داء يفسد عيه صومه وصلاته ولا يتأذى بالوموسة ولا الحن ولا الشياطين قال النبي ﷺ قال جبرئيل عليه السلام : إياه من شرب من ذلك الماء ثم كان به جميع الأوجاع التي تصيب الناس فإنه شفاء له من جميع الأوجاع. فقلت : يا جبرئيل هل يقع في غير ما ذكرت من الأوجاع؟ قال جبرئيل عليه السلام : والذي بعث بالحق نبياً، من يقرأ هذه الآيات على الماء ملأ الله قلبه نوراً وصيانه ويلقى الإلهام في قلبه ويجري الحكمة على لسانه ويحشو قلبه من العلم والتبصرة ولم يعط مثله أحداً من العالمين ويرسل عليه ألف معفرة وألف رحمة ويخرج العرش والحياة والعبية والحسد والهمي والكبر والحل والحرص والعصب من قلبه والعداوة والبغضة والسبية والوقية في الناس وهو الشفاء من كل داء وفي زاد المعاد هذه الرواية ضعيفة السند ورأيتها بخط شيخ الشهيد مروية عن الصادق عليه السلام بهذه الخواص. أما ما يقرأ بهذه الكيفية تقرأ على ماء مطر نيسان فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون وسبح اسم ربك الأعلى وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وقل هو الله أحد كل واحدة سبعين مرة وتقول سبعين مرة. لا إله إلا الله سبعين مرة الله أكبر وسبعين مرة اللهم صل على محمد وآل محمد وسبعين مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وذكر فيها أكثر الخواص المذكورة في الرواية الأخرى، ثم قال في زاد المعاد. إن مطلق ماء المطر مبارك وفيه منفعة سواء كان في نيسان أو غيره ففي حديث معتبر عن الصادق عليه السلام اشرب من ماء السماء يظهر بدنك ويدفع عنك الوجع كما قال الله تعالى ﴿وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ والأحسن في عمل نيسان أن يجتمع جمعة وكل واحد منهم يقرأ إحدى هذه السور

والأذكار سبعين مرة حتى يستوفوها فيكون أسهل ويحصل الثواب لكل واحد.

تم بحمد الله وحسن توفيقه الجزء الثالث من كتاب مفتاح الجنات وبه تم الكتاب وكان الفراغ منه ليلة الاثنين الثامنة من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٥٢ هجرية نفع الله به المؤمنين وأشركتنا في صالح دعواتهم وكان الابتداء بتأليفه إلى أوائل الجزء الثالث بمدينة دمشق الشام والفراغ منه بقرية شقراء من جبل عامل والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم



مكتبة مكتبة



الفهرس

الباب الخامس عشر

٥	في ما ورد في فضل شهر رجب
٦	في فضل الصوم في رجب
٩	في فضل العمرة والاستغفار في رجب
١٠	في فضل الصلاة في رجب
١١	في أدعية رؤية الهلال
١٤	في مستحبات أول ليلة من رجب
١٥	في دعاء أول ليلة من رجب وصلاته
١٦	الدعاء بعد صلاة الليل في أول ليلة من رجب
١٨	في أعمال أول يوم من رجب
٢٠	الدعاء في أول يوم من رجب
٢٥	في أدعية كل يوم من رجب
٢٨	في عمل ليلة الرغائب
٣١	في أعمال ليالي رجب
٣٣	في أعمال ليالي البيض من رجب
٣٤	في مستحبات ليلة النصف من رجب
٣٥	في فضل يوم النصف من رجب
٣٦	الصلاة يوم النصف من رجب
٣٧	في عمل أم داود ويوم النصف من رجب
٤٥	بقية أعمال ليالي رجب

٤٧	في فضل ليلة السابع والعشرين من رجب
٤٨	صلوات ليلة السابع والعشرين من رجب
٤٩	دعاء ليلة السابع والعشرين من رجب
٥٣	في أعية يوم السابع والعشرين من رجب
٥٥	في بقية أعمال ليالي رجب

الباب السادس عشر

٥٧	في فضل شهر شعبان
٥٨	فضل الصوم في شعبان
٦٠	في صوم الاثنين والخميس من شعبان
٦١	مناجاة شعبانية
٦٤	دعاء عند رؤية هلال شعبان
٦٥	الدعاء في كل يوم من شعبان
٦٧	أعمال يوم الثالث من شعبان
٦٨	بقية أعمال ليالي شعبان
٧٠	أعمال ليلة النصف من شعبان
٧٢	مستحبات ليلة النصف من شعبان
٧٤	دعاء القائم (ع) ليلة النصف من شعبان
٧٧	في أدعية ليلة النصف من شعبان
٨٢	صلاة ليلة النصف من شعبان
٨٧	الصلاة في ليلة النصف من شعبان عند فجر الحسين (ع)
٨٨	الدعاء بعد الصلاة
٨٩	أعمال يوم النصف من شعبان
٩٠	في صلاة ليالي شعبان
٩١	في ما يعمل في آخر جمعة من شعبان

الباب السابع عشر

٩٣	في أعمال شهر رمضان
٩٤	في فضل شهر رمضان وصومه

٩٨	خطبة النبي (ص) قبل حلول شهر رمضان
١٠١	في فضل الصوم وآدابه
١٠٥	في مستحبات السحور والافطار
١٠٧	في ما يكره للصائم
١٠٨	في ما يقال عند الافطار
١١٠	أدعية رؤية هلال شهر رمضان
١١٢	أدعية الليلة الأولى من شهر رمضان
١١٧	أدعية دخول شهر رمضان
١٣٣	صلوات ليالي شهر رمضان
١٣٥	في نوافل شهر رمضان والدعاء بينها
١٥٧	في أعمال ليالي شهر رمضان
١٥٨	دعاء الافتتاح
١٦٢	في أدعية أيام شهر رمضان
١٦٧	في ما يدعى به في شهر رمضان
١٨٠	في ما يعمل به في كل يوم وليلة من شهر رمضان
١٨١	في أدعية السحر
١٨٢	دعاء البهاء
١٨٣	دعاء أبي حمزة الثمالي
١٩٣	دعاء يا عدتي في السحر
١٩٦	دعاء ادريس في السحر
١٩٩	في دعاء المعجير
٢٠٢	الصلاة ليلة النصف من رمضان
٢٠٤	في فضل ليلة القدر
٢٠٦	في تعيين ليلة القدر
٢١٠	في استحباب ليلة القدر
٢١٢	في أعمال ليالي القدر الثلاث
٢١٤	في أعمال ليلة التاسع عشر من رمضان
٢١٥	في أعمال ليالي القدر

- ٢٢٠ في أعمال العشر الأواخر من رمضان
٢٢٧ الصلاة في آخر ليلة من شهر رمضان
٢٢٨ في أدعية وداع شهر رمضان

الباب الثامن عشر

- ٢٣٩ في أعمال شهر شوال
٢٤٠ في أعمال ليلة عيد الفطر
٢٤١ الدعاء بعد الصلاة ليلة عيد الفطر
٢٤٣ في أعمال يوم عيد الفطر
٢٤٤ دعاء السجاد (ع) يوم عيد الفطر
٢٤٦ دعاء قبل صلاة العيد
٢٤٩ دعاء بعد صلاة العيد
٢٥٢ دعاء السجاد (ع) بعد صلاة العيدين
٢٥٣ دعاء التذبة

الباب التاسع عشر

- ٢٥٩ في أعمال ذي القعدة
٢٦٠ في أعمال أيام وليالي ذي القعدة

الباب العشرون

- ٢٦٣ في أعمال ذي الحجة
٢٦٥ يوم التروية
٢٦٦ في أعمال أول يوم من ذي الحجة
٢٦٧ في أعمال ليلة عرفة
٢٧١ في أعمال يوم عرفة
٢٧٣ في أدعية يوم عرفة
٣٢٠ في أدعية عشية عرفة
٣٢٧ دعاء الامام الحسين (ع) يوم عرفة
٣٣٨ دعاء السجاد (ع) في يوم عرفة
٣٤٥ دعاء الصادق (ع) في يوم عرفة

٣٥٣	في أعمال ليلة عيد الأضحى ويومه
٣٥٤	في الأضحية وشروطها
٣٥٥	الدعاء عند ذبح الأضحية
٣٥٦	دعاء السجاد (ع) في يوم عيد الأضحى
٣٥٩	في أعمال ليلة عيد الغدير
٣٦٠	في أعمال يوم الغدير
٣٦١	خطبة النبي (ص) في يوم الغدير
٣٦٢	فضل يوم الغدير
٣٦٥	في مستحبات يوم عيد الغدير
٣٧٢	في أدعية يوم عيد الغدير
٣٩٠	في يوم المباهلة
٣٩٢	في مستحبات يوم المباهلة
٣٩٣	في أدعية يوم المباهلة
٣٩٩	في أعمال آخر شهر ذي الحجة



الباب الحادي والعشرون

مركز تحقيق بحوث فقهية

٤٠٠	في أعمال شهر محرم
٤٠٦	الدعاء ليلة عاشوراء
٤٠٨	في يوم عاشوراء
٤٠٩	في دعاء يوم عاشوراء
٤١٢	صلاة ودعاء يوم عاشوراء

الباب الثاني والعشرون

٤١٦	في أعمال شهر صفر
-----	-------	------------------

الباب الثالث والعشرون

٤١٧	في أعمال شهر ربيع الأول
٤١٨	الدعاء في شهر ربيع الأول
٤١٩	أعمال وأيام وليالي ربيع الأول
٤٢١	دعاء يوم السابع عشر من ربيع الأول

الباب الرابع والعشرون

٤٢٥ في أعمال شهر ربيع الثاني

الباب الخامس والعشرون

٤٢٨ في أعمال شهر جمادى الأولى

٤٣١ في يوم الخامس عشر من جمادى الأولى

الباب السادس والعشرون

٤٣٢ في أعمال شهر جمادى الثانية

٤٣٤ الصلاة في جمادى الآخر

الباب السابع والعشرون

٤٣٥ في صلاة الاول من كل شهر

الباب الثامن والعشرون

٤٣٧ في أعمال يوم التوروز

الباب التاسع والعشرون

٤٣٩ في مطر ماء نيسان

..... الفهرس